# إِنْجِيلُ يسَوُعَ المَسِيحِ

العَهْدُ الجَدِيدُ

حقوق الترجمة والنشر محفوظة 2022©

كنيسة يسوع المسيح

زوترمير , هولندا

0031683772932

www.churchofjesuschrist.nl

# مُقَدِّمَةٌ

إِلَى الإِخْوَةِ وَالقِدِّيسِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, المَوْجُودِينَ فِي كُلِّ هَذَا العَالَمِ, نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.

نَشْكُرُ اللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ مِنْ كُلِّ القَلْبِ, الَّذِي دَعَانَا حَسَبَ نِعْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَالَّذِي عَيَّنَنَا لِنُشَابِهَ اِبْنَهُ يَسُوعَ المَسِيحِ, لِأَنَّهُ أَعْطَانَا القُوَّةَ وَالقُدْرَةَ لِكَيْ نُتَرْجِمَ كَلِمَتَهُ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. وَنُصَلِّي أَنْ يُنْتِجَ هَذَا العَمَلُ ثَمَرَاً كَثِيرَاً جِدّاً, وَأَنْ يُقْرَأَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَعْرِفَةَ الحَقّ: أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ اِبْنَهُ لِكَيْ يُخَلِّصَ العَالَمَ وَيُصَالِحَ العَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ بِاِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. وَنَحْنُ نُقَدِّمُ هَذَا العَمَلَ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ كَذَبِيحَةٍ حَيَّةٍ للهِ أَبِينَا, الَّذِي نَقَلَنَا مِنْ هَذَا العَالَمِ الشِّرِّيرِ إِلَى مَلَكُوتِ اِبْنِ مَحَبَّتِهِ, الَّذِي لَنَا فِيهِ الفِدَاءُ بِدَمِهِ, أَيْ غُفْرَانُ الخَطَايَا.

وَالآنَ للهِ القَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ وَيُؤَسِّسَكُمْ فِي اِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ, وَأَنْ يُحْضِرَكُمْ كَامِلِينَ وَبِلَا لَوْمٍ أَمَامَهُ, المَجْدُ وَالكَرَامَةُ وَالغِنَى إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ.

## مُلَاحَظَاتٌ مُهِمَّةٌ تَخُصُّ تَنْسِيقَ الكِتَابِ

خِلَالَ قِرَاءَتِكَ لِهَذَا الكِتَابِ سَوْفَ تُلَاحِظُ بَعْضَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَمَّ تَنْسِيقُهَا بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ, وَهُنَا نُقَدِّمُ لَكَ شَرْحَاً مُبَسَّطَاً لِذَلِكَ:

- ✓ لَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّهُ مِنَ المُفِيدِ أَنْ نُمَيِّزَ الكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ مُبَاشَرَةً عَلَى لِسَانِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, فَقُمْنَا بِتَغْيِيرِ تَنْسِيقِهَا لِتُصْبِحَ مَكْتُوبَةً بِخَطٍّ عَرِيضٍ: **بِهَذَا الشَّكْلِ**.
- ✓ إِنَّ الكَلِمَاتِ المُنَسَّقَةَ بِشَكْلٍ مَائِلٍ: *بِهَذَا الشَّكْلِ*, هِيَ كَلِمَاتٌ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي النُّسْخَةِ الإِغْرِيقِيَّةِ الأَصْلِيَّةِ مِنَ الإِنْجِيلِ, بَلْ أُضِيفَتْ مِنْ قِبَلِنَا لِأَجْلِ تَوْضِيحِ المَعْنَى أَوْ لِسَلَاسَةِ الكَلَامِ. لِأَنَّنَا نَرْغَبُ بِتَقْدِيمِ تَرْجَمَةٍ وَاضِحَةٍ دُونَ إِضَافَةِ أَيِّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْجِيلِ, بَلْ أَنْ نُقَدِّمَهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَمَا تَعَلَّمْنَا مِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ وَرُوحِهِ القُدُّوسِ الَّذِي يَسْكُنُ فِينَا.

## المَرَاجِعُ

نَوَدُّ أَنْ نُوَضِّحَ أَنَّنَا تَرْجَمْنَا الإِنْجِيلَ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالإِسْتِعَانَةِ بِالمَرَاجِعِ التَّالِيَةِ:

- ✓ الكِتَابُ المُقَدَّسُ بِاللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ, نُسْخَةُ King James Version
- ✓ الكِتَابِ المُقَدَّسِ بِاللُّغَةِ الإِغْرِيقِيَّةِ بِالإِسْتِعَانَةِ بِمَوْقِعْ الوِيبْ www.biblehub.com

فهرس العهد الجديد


| أسفار العهد الجديد | الإصحاحات | صفحة |
|---|---|---|
| الإنْجِيلُ حَسَبَ القِدِّيسِ مَتَّى | 28 | 5 |
| الإنْجِيلُ حَسَبَ القِدِّيسِ مُرْقُس | 16 | 61 |
| الإنْجِيلُ حَسَبَ القِدِّيسِ لُوقَا | 24 | 96 |
| الإنْجِيلُ حَسَبَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا | 21 | 155 |
| أَعْمَالُ الرُّسُلِ | 28 | 198 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومَا | 16 | 252 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ | 16 | 273 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورُنْثُوسَ | 13 | 295 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَة | 6 | 310 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُس | 6 | 318 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي | 4 | 326 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي | 4 | 332 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى أَهْلِ تسَالُونِيكِي | 5 | 338 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تسَالُونِيكِي | 3 | 343 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ | 6 | 346 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ | 4 | 353 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تِيطُسْ | 3 | 358 |
| رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِلِيمُونَ | 1 | 361 |
| رِسَالَةٌ إِلَى العِبْرَانِيِّينَ | 13 | 363 |
| رِسَالَةُ يَعْقُوبَ | 5 | 379 |
| رِسَالَةُ بُطْرُسْ الأُولَى | 5 | 385 |
| رِسَالَةُ بُطْرُسَ الثَّانِيَةُ | 3 | 392 |
| رِسَالَةُ يُوحَنَّا الأُولَى | 5 | 396 |
| رِسَالَةُ يُوحَنَّا الثَّانِيَةُ | 1 | 402 |
| رِسَالَةُ يُوحَنَّا الثَّالِثَةُ | 1 | 403 |
| رِسَالَةُ يَهُوذَا | 1 | 404 |
| رُؤيَا يُوحَنَّا | 22 | 406 |

*الإِنْجِيلُ حَسَبَ*

# القِدِّيسِ مَتَّى

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *نَسَبُ يَسُوعَ*

1كِتَابُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: 2إِبْرَاهِيمُ وَلَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. 3وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ وَزَارَا مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونُ وَلَدَ أَرَامَ. 4وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ. وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ. 5وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى. 6وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكَ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي لأُورِيَّا. 7وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحَبْعَامَ. وَرَحَبْعَامُ وَلَدَ أَبِيَّا. وَأَبِيَّا وَلَدَ آسَا. 8وَآسَا وَلَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدَ يُورَامَ. وَيُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا. 9وَعُزِّيَّا وَلَدَ يُوثَامَ. وَيُوثَامُ وَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ حِزْقِيَّا. 10وَحِزْقِيَّا وَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَلَدَ آمُونَ. وَآمُونُ وَلَدَ يُوشِيَّا. 11وَيُوشِيَّا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ الوَقْتِ الَّذِي سُبِيُوا فِيهِ إِلَى بَابِلَ. 12وَبَعْدَمَا جُلِبُوا إِلَى بَابِلَ, وَلَدَ يَكُنْيَا شَأَلْتِيئِيلَ. وَشَأَلْتِيئِيلُ وَلَدَ زَرُبَّابِلَ. 13وَزَرُبَّابِلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ. 14وَعَازُورُ وَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ وَلَدَ أَلِيُودَ. 15وَأَلِيُودُ وَلَدَ أَلِيعَازَرَ. وَأَلِيعَازَرُ وَلَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. 16وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوسُفَ زَوْجَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ. 17فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً, وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً, وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.

### *وِلاَدَةُ يَسُوعَ*

18أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ, قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 19وَيُوسُفُ زَوجُهَا –لِكَوْنِهِ رَجُلاً بَارّاً– غَيْرَ

نَاوٍ أَنْ يَجْعَلَهَا عِبْرَةً عَلَنَاً كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَنْ يُطَلِّقَهَا سِرًّا. 20وَلكِنْ فِيمَا هُوَ يُفَكِّرُ فِي هذِهِ الأُمُورِ إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلاً:«يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ, لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ زَوْجَتَكَ. لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 21وَسَتَلِدُ ابْنًا وأَنْتَ سَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». 22هذَا كُلُّهُ حَدَثَ عِنْدَهَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: 23«هُوَذَا الْعَذْرَاءُ سَتَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا, وَسَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا. 24فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ وَأَخَذَ زَوْجَتَهُ. 25وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

## *الأصحاحُ الثَّانِي*

### *قُدُومُ الرِّجَالِ الحُكَمَاءِ*

1وَعِنْدِمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ, فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ, إِذْ رِجَالٌ حُكَمَاءُ قَدْ جَاؤُوا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى أُورْشَلِيمَ 2قَائِلِينَ: أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ. 3فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ *هذِهِ الأَشْيَاءَ* اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورْشَلِيمَ مَعَهُ. 4وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ جَمَعَ كُلَّ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ, طَلَبَ مِنْهُمْ *مَعْرِفَةَ المَكَانِ* الَّذِي سَيُولَدُ فِيْهِ المَسِيحُ. 5فَقَالُوا لَهُ: فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لأَنَّهُ هكَذَا *هُوَ* مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: 6«وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ, أَرْضَ يَهُوذَا, لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ أُمَرَاءِ يَهُوذَا لأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ حَاكِمٌ وَهُوَ سَيَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

7وَعِنْدَمَا دَعَا هِيرُودُسُ الْرِّجَالَ الحُكَمَاءَ سِرًّا سَأَلَهُمْ بِجِدٍّ عَنِ الوَقْتِ الَّذِي ظَهَرَ فِيه النَّجْمُ. 8ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ: اذْهَبُوا وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ. 9فَلَمَّا سَمِعُوا الْمَلِكَ ذَهَبُوا. وَإِذْ النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْشَّرْقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ *المَكَانِ* الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّبِيُّ. 10فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. 11وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. وَعِنْدَمَا فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ قَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبَاً وبَخُورَاً وَمُرًّا. 12وَبَعْدَمَا حُذِّرُوا مِنَ اللهِ فِي حُلْمٍ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ اِنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى بَلَدِهِمْ.

### *الـهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ*

13وَبَعْدَمَا اِنْصَرَفُوا إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلاً:«قُمْ وَخُذْ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ, لأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَطْلُبُ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». 14فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلاً وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. 15وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ, لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِل:«مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ اِبْنِي». 16حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّهُ قَدْ اِسْتُهْزِءَ بِهِ مِنْ قِبَلِ الْرِّجَالِ الْحُكَمَاءِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ أَنْحَائِهَا, مِن ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ, بِحَسَب الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَ مِنْهُ بِجِدٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْحُكَمَاءِ. 17حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: 18«صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ, نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

### *مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّاصِرَةِ*

19وَلَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ هِيرُودُسُ, إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ 20قَائِلاً:«قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ, لأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ حَيَاةَ الصَّبِيِّ». 21فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 22وَلكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاَوُسَ كَانَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضاً عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَمَا حُذِّرَ مِنَ اللهِ فِي حُلْمٍ انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. 23وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ تُدْعَى النَاصِرَةَ, لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ:«إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا».

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ*

1وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 2قَائِلاً: تُوبُوا, لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ. 3لأَنَّ هذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ وَاحِدٍ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ, اِجْعَلُوا طُرُقَهُ مُسْتَقِيمَةً». 4وَيُوحَنَّا هذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْجَمَلِ, وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَاداً وَعَسَلاً

بَرِّيًّا. 5حِينَئِذٍ خَرَجَتْ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ المَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِ, 6وَغُطِّسُوا مِنْ قِبَلِهِ فِي الأُرْدُنِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. 7وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى تَغْطِيسِهِ قَالَ لَهُمْ: يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي, مَنْ حَذَّرَكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي؟ 8اِصْنَعُوا لِذَلِكَ ثِمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. 9وَلاَ تُفَكِّرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَداً لإِبْرَاهِيمَ. 10وَالآنَ قَدْ وُضِعَ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ, فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تَصْنَعُ ثَمَراً جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. 11أَنَا فِيْ الحَقِيقَةِ أُغَطِّسُكُمْ فِيْ مَاءٍ لِلتَّوْبَةِ, وَلكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي, الَّذِي لَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُغَطِّسُكُمْ فِيْ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. 12الَّذِي مِذْرَاتُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ, وَأَمَّا التِّبْنُ فَسَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ.

### *تَغْطِيسُ يَسُوعَ*

13حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيُغَطِّسَهُ. 14وَلكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلاً: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ تُغَطِّسَنِي أَنْتَ, وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟ 15فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:«**اسْمَحْ الآنَ, لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ**». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. 16فَلَمَّا غُطِّسَ يَسُوعُ خَرَجَ مُبَاشَرَةً مِنَ الْمَاءِ, وَإِذْ السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَهَابِطاً عَلَيْهِ, 17وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلٌ:« هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *التَّجْرِبَةُ فِي البَرِّيَّةِ*

1ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. 2فَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَخِيراً. 3فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَأْمُرْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزاً. 4فَأَجَابَ وَقَالَ: «**مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ, بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ**». 5ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ, 6وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلَ, لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي

مَلاَئِكَتَهُ بِكَ, وَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ. 7قَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبْ الرَّبَّ إِلهَكَ**». 8ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضاً إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدّاً وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا, 9وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِيَ. 10حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ, وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ**». 11ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ, وَإِذْ مَلاَئِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ.

## *بِدَايَةُ خِدْمَةِ يَسُوعَ*

12وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا طُرِحَ فِي السِّجْنِ انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. 13وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي كَفْرِنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى حُدُودِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ, 14لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: 15«أَرْضُ زَبُولُونَ, وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ, عِنْدَ طَرِيقِ الْبَحْرِ, وَرَاءَ الأُرْدُنِّ, جَلِيلُ الأُمَمِ. 16الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ جَالِساً فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُوراً عَظِيماً, وَالَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ فِي مَنَاطِقِ وظِلِّ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». 17مُنْذُ ذلِكَ الوَقْتِ بَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ:«**تُوبُوا! لأَنَّهُ قَدْ اِقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ**».

## *يَسُوعُ يَدْعُو تَلاَمِيذَهُ*

18وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِياً عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى أَخَوَيْنِ: سِمْعَانَ الْمَدْعُوَّ بُطْرُسَ, وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ لأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. 19وَقَالَ لَهُمَا:«**اِتْبَعَانِي وَأنا سأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْ النَّاسِ**». 20وَفِي الحَالِ تَرَكَا الشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. 21وَ *بَيْنَمَا* هُوَ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ رَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ *بْنَ* زَبْدِي, وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. 22وَفِي الحَالِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.23وَكَانَ يَسُوعُ يَجُولُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِإِنْجِيلِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 24فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ المَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَعَذَابَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ, وَالمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ, وَالْمَجَانِينَ, وَالمَشْلُولِينَ فَشَفَاهُمْ. 25وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ مُدُنٍ وَأُورْشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ وَرَاءِ الأُرْدُنِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *التَّطْوِيبَاتُ*

1وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ, وَعِنْدَمَا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ. 2فَفَتَحَ فَمَهُ وعَلَّمَهُمْ قَائِلاً: 3**«طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ فِي الرُّوحِ لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. 4طُوبَى لِلنَّائِحِينَ لأَنَّهُمْ سيُعَزَّوْنَ. 5طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ لأَنَّهُمْ سيَرِثُونَ الأَرْضَ. 6طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ لأَنَّهُمْ سيُشْبَعُونَ. 7طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ لأَنَّهُمْ سيُرْحَمُونَ. 8طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ لأَنَّهُمْ سيَرَوْنَ اللهَ. 9طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ لأَنَّهُمْ سيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ. 10طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. 11طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانُوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِي وَقَالُوا فِيكُمْ كُلَّ شَرٍّ كَاذِبِينَ. 12اِبْتَهِجُوا وَافْرَحُوا فَرَحاً عَظِيماً لأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ, فَإِنَّهُمْ هكَذَا اضْطَهَدُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ».**

### *تَعْلِيمُ الْمِلْحِ وَالنُّورِ*

13**«أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ, وَلكِنْ إِنْ فَقَدَ الْمِلْحُ طَعْمَهُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجاً وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. 14أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ. 15وَلاَ يُوقِدُونَ شَمْعَةً وَيَضَعُونَهَا تَحْتَ سَلَّةٍ, بَلْ عَلَى الشَّمْعَدَانِ فَتُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. 16فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحَةَ, وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ».**

### *البِرُّ الأَعْلَى*

17**«لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَهْدِمَ الشَّرِيعَةَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. أَنَا لَمْ آتِ لأَهْدِمَ بَلْ لأُكَمِّلَ. 18لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ أبداً مِنَ الشَّرِيعَةِ حَتَّى يُكَمَّلَ الْكُلُّ. 19فَمَنْ كَسَرَ إِحْدَى هذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هكَذَا سَيُدْعَى الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. وَ أَمَّا مَنْ عَمِلَها وَعَلَّمَ *بِهَا*, فَهذَا**

سَيُدْعَى عَظِيمَاً فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. 20لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى بِرِّ الْكَتَبَةِ
وَالْفَرِّيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاءِ أَبَدَاً».

### *الغَضَبُ وَالمُصَالَحَةُ*

21«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُلْ, وَمَنْ يَقْتُلُ يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ
الْحُكْمِ. 22وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِلَا سَبَبٍ يَكُونُ مُعَرَّضَاً
لِخَطَرِ الْحُكْمِ, وَمَنْ قَالَ لأَخِيهِ: يَا فَارِغُ, يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ الْمَجْمَعِ, وَمَنْ قَالَ: يَا
أَحْمَقُ, يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ نَارِ جَهَنَّمَ. 23لِذَلِكَ إِنْ جَلَبْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ
تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًَا عَلَيْكَ, 24فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ وَاذْهَبْ أَوَّلاً تَصَالَحْ
مَعَ أَخِيكَ, وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. 25وَافِقْ خَصْمَكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي
الطَّرِيقِ, لِئَلاَّ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ فِي أَيِّ وَقْتٍ إِلَى الْقَاضِي, وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشُّرَطِيِّ
وَتُطْرَحْ فِي السِّجْنِ. 26اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ أَبَدَاً حَتَّى تُوفِيَ الْفِلْسَ
الأَخِيرَ!»

### *الزِّنَا وَالطَّلَاقُ*

27«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تَزْنِ. 28وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ
يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. 29فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعَثِّرُكَ
فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ, لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي
جَهَنَّمَ. 30وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعَثِّرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ, لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ
أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. 31وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ
طَلاَقٍ. 32وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ إِلاَّ لِسَبَبِ الزِّنَا يَجْعَلُهَا تَزْنِي, وَمَنْ
يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي».

### *القَسَمُ وَالانْتِقَامُ*

33« أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تُخَالِفْ قَسَمَكَ, بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ

**أَقْسَامَكَ. 34وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ, لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللهِ, 35وَلاَ بِالأَرْضِ لأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ, وَلاَ بِأُورْشَلِيمَ لأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 36وَلاَ تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. 37بَلْ لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ, لاَ لاَ. لأَنَّ كُلَّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذلِكَ هُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ. 38سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. 39وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ, بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَأَدِرْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. 40وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضاً. 41وَمَنْ سَخَّرَكَ لِتَذْهَبَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. 42مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ, وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ».**

### *الأَقَارِبُ وَالأَعْدَاءُ*

**43«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتَكْرَهُ عَدُوَّكَ. 44وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ, بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ, أَحْسِنُوا إِلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ, وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ 45لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. فَإِنَّهُ يَجْعَلُ شَمْسَهُ تُشْرِقُ عَلَى الأَشْرَارِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ, وَيُرْسِلُ مَطَرَهُ عَلَى الأَبْرَارِ وَعَلَى الظَّالِمِينَ. 46لأَنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ جُبَاةُ الضَّرَائِبِ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ 47وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ فَمَاذَا تَفْعَلُونَ أَفْضَلَ *مِنَ الآخَرِينَ*؟ أَلَيْسَ جُبَاةُ الضَّرَائِبِ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟ 48فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ كَامِلٌ».**

## *الأَصْحَاحُ السَّادِسُ*

### *التَّقْوَى وَالعَطَاءُ*

**1«اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تُقَدِّمُوا عَطَايَاكُمْ أَمَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْكُمْ وَإِلاَّ فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ مِنْ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 2لِذلِكَ عِنْدَمَا تُقَدِّمُ عَطَايَاكَ فَلاَ تَنْفُخْ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الشَّوَارِعِ لِكَيْ يُمَجَّدُوا مِنَ النَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوا أَجْرَهُمْ! 3وَأَمَّا أَنْتَ مَتَى قَدَّمْتَ العَطَايَا فَلاَ تَدَعْ يَدَكَ اليُسْرَى تَعْرِفْ مَا تَفْعَلُهُ يَدُكَ اليُمْنَى, 4لِكَيْ تَكُونَ عَطَايَاكَ فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ سَيُجَازِيكَ عَلَنَاً».**

### *الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ*

5«وَمَتَى صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ, فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا وَاقِفِينَ فِي الْمَجَامِعِ
وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِكَيْ يُشَاهَدُوا مِنَ النَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوْا أَجْرَهُمْ!
6وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ. وَبَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ أَغْلَقْتَ بَابَكَ صَلِّ إِلَى
أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. و أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ سَيُجَازِيكَ عَلَنَاً. 7وَلَكِنْ حِينَمَا
تُصَلُّونَ لاَ تَسْتَعْمِلُوا *الْكَلِمَاتِ* الْمُكَرَّرَةَ الْبَاطِلَةَ كَالأُمَمِ, فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِمْ
سَيُسْمَعُ لَهُمْ. 8فَلاَ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ لأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.
9لِذَلِكَ صَلُّوا أَنْتُمْ هكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ, لِيَتَقَدَّسْ اِسْمُكَ. 10لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.
لِتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ. 11خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. 12وَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. 13وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ, لكِنْ نَجِّنَا مِنَ
الشِّرِّيرِ. لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. 14فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ
زَلَّاتِهِمْ, يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضَاً أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. 15وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ, لاَ يَغْفِرُ لَكُمْ
أَبُوكُمْ زَلَّاتِكُمْ. 16وَمَتَى صُمْتُمْ فَلاَ تَكُونُوا بِوُجُوهٍ حَزِينَةٍ كَالْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ
وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوْا أَجْرَهُمْ. 17وَأَمَّا
أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَامْسَحْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ, 18لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمَاً, بَلْ
لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. و أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ سيُجَازِيكَ عَلَنَاً».

### *الأَمْلاَكُ وَالسَّادَةُ*

19«لاَ تَكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزَاً عَلَى الأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَقْتَحِمُ
السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. 20بَلِ اكْنِزُوا لأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ, حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ
وَلاَ صَدَأٌ, وَحَيْثُ لاَ يَقْتَحِمُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ, 21لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ
قَلْبُكَ أَيْضَاً. 22نُورُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ, فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَافِيَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَمْلُوءً
مِنَ النُّورِ. 23وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَمْلُوءً مِنَ الظَّلاَمِ. فَإِنْ
كَانَ لِذَلِكَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلاَمًا, فَمَا أَعْظَمَ ذَلِكَ الظَّلاَمَ! 24لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ
سَيِّدَيْنِ لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ, أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. أَنْتُمْ
لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ».

### *القَلَقُ وَمَلَكُوتُ اللهِ*

25«لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ, وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا
تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ طَعَامٍ *فَقَطْ*, وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ لِبَاسٍ *فَقَطْ*؟ 26اُنْظُرُوا
إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: لأَنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصِدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ وَمَعَ ذَلِكَ يُطْعِمُهَا
أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ 27وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اِهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى
قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِداً؟ 28وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! فَهِيَ
لاَ تَتْعَبُ وَلاَ تَغْزِلُ. 29وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ
كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. 30لِذَلِكَ إِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ
يُلْبِسُهُ اللهُ هكَذَا, فَكَمْ أَكْثَرَ جِدًّا سَيُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ 31لِذَلِكَ لاَ تَهْتَمُّوا
قَائِلِينَ: مَاذَا سَنَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا سَنَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا سَنَلْبَسُ؟ 32لأَنَّ الأُمَمَ تَطْلُبُ كُلَّ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ. لأَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. 33لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً
مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ وَكُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتُزَادُ لَكُمْ. 34لِذَلِكَ لاَ تَهْتَمُّوا بِالْغَدِ لأَنَّ الْغَدَ سَيَهْتَمُّ
بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّهُ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ».

## *الأَصحَاحُ السَّابِعُ*

### *الحُكْمُ وَالمُرَاءَاةُ*

1«لاَ تَحْكُمُوا لِكَيْ لاَ يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ, 2لأَنَّكُمْ بِالْحُكْمِ الَّذِي بِهِ تَحْكُمُونَ يُحْكَمُ عَلَيْكُمْ وَبِالْكَيْلِ
الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. 3وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ, وَأَمَّا الْخَشَبَةُ
الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلاَ تُلاَحِظُهَا؟ 4أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ,
وَهَا هُنَاكَ خَشَبَةٌ فِي عَيْنِكَ؟ 5يَامُرَائِي, أَخْرِجْ أَوَّلاً الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ سَتُبْصِرُ
جَيِّدًا لِكَيْ تُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! 6لاَ تُعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلْكِلاَبِ, وَلاَ تَطْرَحُوا
جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ لِئَلاَّ تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ وَتُمَزِّقَكُمْ».

### *الصَّلاَةُ وَالقَانُونُ الذَّهَبِيُّ*

7«اِسْأَلُوا وَسَوْفَ تُعْطَوْنَ. اُطْلُبُوا وَسَوْفَ تَجِدُونَ. اِقْرَعُوا وَسَوْفَ يُفْتَحُ لَكُمْ. 8لأَنَّ
كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ, وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ, وَمَنْ يَقْرَعُ سَيُفْتَحُ لَهُ. 9أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ
إِذَا سَأَلَهُ اِبْنُهُ خُبْزًا يُعْطِيهِ حَجَرًا؟ 10وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً ؟ 11 فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ

,

**أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً, فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَيُعْطِي أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَشْيَاءَ صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ 12لِذَلِكَ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرِيدُونَ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوهَا لَكُمْ, افْعَلُوهَا هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً لَهُمْ, لأَنَّ هذَهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ وَالأَنْبِيَاءُ.**

### *الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ وَالوَاسِعُ*

**13«اُدْخُلُوا مِنَ الْبَاب الضَّيِّقِ, لأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَعَرِيضٌ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْهَلاَكِ وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! 14لأَنَّ البَابَ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الحَيَاةِ ضَيِّقٌ وَطَرِيقُهُ عَسِيرٌ وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!»**

### *اِمْتِحَانُ الأَنْبِيَاءِ الكَذَبَةِ*

**15«اِحْذَرُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ فِي ثِيَابِ خِرَافٍ وَلكِنَّهُمْ مِنْ الدَاخِلِ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ! 16مِنْ ثِمَارِهِمْ سَتَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْمَعُ النَّاسُ مِنَ الأَشْوَاكِ عَنَاقِيدَ عِنَبٍ أَوْ مِنَ العُلَّيْقِ تِينًا؟ 17هكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُنْتِجُ ثَمَراً جَيِّداً وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الفَاسِدَةُ فَتُنْتِجُ ثَمَراً شِرِّيراً. 18لاَ تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تُنْتِجَ ثَمَراً شِرِّيراً وَلاَ شَجَرَةٌ فَاسِدَةٌ أَنْ تَنْتِجَ ثَمَراً جَيِّداً. 19كُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تُنْتِجُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. 20فَإِذاً: مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. 21لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِيَ: «يَارَبُّ, يَارَبُّ!» سَيَدْخُلُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 22كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: «يَارَبُّ, يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا, وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ, وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا أَعْمَالاً رَائِعَةً؟» 23فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ أَبَدَاً. اِذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ!»**

### *البُنَاةُ الحُكَمَاءُ وَالأَغْبِيَاءُ*

**24«لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا, أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. 25فَنَزَلَ الْمَطَرُ, وَجَاءَتْ الفَيَضَانَاتُ, وَهَبَّتْ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذلِكَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَسْقُطْ, لأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّساً عَلَى الصَّخْرِ. 26 وَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هذِهِ وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا**

**سَيُشَبَّهُ بِرَجُلٍ غَبِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.** 27**فَنَزَلَ الْمَطَرُ, وَجَاءَتْ الْفَيَضَانَاتُ, وَهَبَّتْ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمَاً».**

28وَحَدَثَ عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هذِهِ الأَقْوَالَ, أَنَّ الشَّعْبَ تَعَجَّبَ مِنْ تَعْلِيمِهِ, 29لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *تَطْهِيرُ الأَبْرَصِ*

1وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. 2وَإِذْ جَاءَ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ, إِنْ أَرَدْتَ فَأَنْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي. 3فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلاً:«**أُرِيدُ, فَاطْهُرْ**». وفي الحال طَهُرَ مِنْ بَرَصِهِ. 4فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**لَا تُخْبِرْ أَحَدَاً. بَلِ اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ وَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ, وَقَدِّمْ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ**».

### *شِفَاءُ خَادِمِ قَائِدِ المِئَةِ*

5وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفْرَنَاحُومَ, جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ مِنْهُ 6وَيَقُولُ: يَا سَيِّدُ, خَادِمِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا وَمُتَعَذِّبًا جِدًّا. 7فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**أَنَا سَوْفَ آتِي وَأَشْفِيهِ**». 8فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ, أَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي, لكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ وَسَيُشْفَى خَادِمِي. 9لأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ, لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي, وَأَقُولُ لِهذَا: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ, وَلآخَرَ: «تَعَالَ!» فَيَأْتِي, وَلِعَبْدِيَ: «افْعَلْ هذَا!» فَيَفْعَلُ. 10فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ, وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتْبَعُونَ:«**اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الإِيمَانِ العَظِيمِ. لَا, لَيْسَ فِي إِسْرَائِيلَ.** 11**وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ, وَسَيَجْلِسُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ,** 12**وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَسَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».**
13ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «**اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ, وَلِيُفْعَلْ لَكَ حَسَبَ مَا آمَنْتَ**». وَشُفِيَ خَادِمُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

### *شِفَاءُ حَمَاةِ بُطْرُسَ*

14وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ, رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً ومُصَابَةً بِالحُمَّى, 15فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى, فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. 16وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ كَثِيراً مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ, فَأَخْرَجَ الأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ, وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى, 17لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:«هُوَ أَخَذَ ضَعَفَاتِنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

### *التَّعْلِيمُ عَنِ التِّلْمَذَةِ*

18وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ, أَمَرَ بِالمُغَادَرَةِ إِلَى الجِّهَةِ الأُخْرَى. 19فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, أَنَا سَوْفَ أَتْبَعُكَ أَيْنَمَا تَذْهَبُ. 20فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِلثَّعَالِبِ أَوْكَارٌ, وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ, وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ**». 21وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلاَمِيذِهِ : يَا سَيِّدُ, اِسْمَحْ لِيَ أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلاً وَ أَدْفِنَ أَبِي. 22وَ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «**اتْبَعْنِي, وَدَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ**».

### *تَهْدِئَةُ العَاصِفَةِ*

23وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلاَمِيذُهُ. 24وَإِذْ عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ اِهْتَاجَتْ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتْ الأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ, وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ نَائِماً. 25فَأَتَى تَلاَمِيذُهُ إِلَيْهِ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ, نَجِّنَا *فَإِنَّنَا* نَهْلَكُ! 26فَقَالَ لَهُمْ:«**لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟**» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ وَكَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. 27وَلَكِنَّ الرِّجَالَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: أَيُّ رَجُلٍ هذَا, حَتَّى أَنَّ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ؟

### *الشَّيَاطِينُ تُطْرَدُ*

28وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى, إِلَى بَلْدَةِ الْجِرْجَسِيِّينَ, اسْتَقْبَلَهُ رَجُلاَنِ مَسْكُونَانِ بِشَيَاطِينَ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ *وَهُمَا* هَائِجَانِ جِدًّا, حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ. 29وَإِذْ هُمَا يَصْرُخَانِ قَائِلَيْنِ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا

قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟ 30وَكَانَ هُنَاكَ بَعِيدًا عَنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى. 31فَالشَّيَاطِينُ طَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ. 32فَقَالَ لَهُمُ:«**اِذْهَبُوا**». وَعِنْدَمَا خَرَجُوا ذَهَبُوْا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ, وَإِذْ قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدِ انْدَفَعَ بِاهْتِيَاجٍ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ وَهَلَكَ فِي الْمِيَاهِ.33وَالَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَهُ هَرَبُوا وَذَهَبُوْا فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنْ الَّذِي حَدَثَ لِلمَسْكُونَيْنِ بِالشَّيَاطِينِ. 34فَإِذْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا خَرَجَتْ لِمُلاَقَاةِ يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ أَرَاضِيهِمْ.

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ*

### *رَجُلٌ مَشْلُولٌ يُشْفَى*

1وَهُوَ دَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ وَعَبَرَ وَأَتَى إِلَى مَدِينَتِهِ. 2وَإِذْ جَلَبُوا إِلَيْهِ رَجُلاً مَشْلُولاً مُنْطَرِحاً عَلَى فِرَاشٍ. وَيَسُوعُ, وَهُوَ نَاظِرٌ إِلَى إِيْمَانِهِمْ قَالَ لِلمَشْلُولِ: «**يَا بُنَيَّ كُنْ فَرِحاً! خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ**». 3وَإِذْ بَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ:هَذَا *الرَّجُلُ* يُجَدِّفُ! 4وَيَسُوعُ, عَارِفاً أَفْكَارَهُمْ, قَالَ: «**لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 5فَمَا هُوَ أَسْهَلُ؟ القَوْلُ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ, أَمْ القَوْلُ: اِنْهَضْ وَامْشِ؟ 6بَلْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الخَطَايَا**», فَقَالَ هُوَ لِلمَشْلُولِ: «**اِنْهَضْ! اِحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاِذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ**». 7وَهُوَ نَهَضَ وَغَادَرَ إِلَى بَيْتِهِ. 8وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الجُمُوعُ *هَذَا*, هُمْ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانَ لِلنَّاسِ.

### *دَعْوَةُ مَتَّى*

9وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ مِنْ هُنَاكَ, رَأَى رَجُلاً اِسْمُهُ مَتَّى جَالِساً عِنْدَ *مَكَانِ* جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ وَقَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي!**» فَنَهَضَ وَتَبِعَهُ. 10وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً لِلطَّعَامِ فِي البَيْتِ أَنَّ جُبَاةً كَثِيرِينَ وَخُطَاةً أَتَوا وَجَلَسُوا مَعَهُ وَمَعَ تَلاَمِيذِهِ. 11وَعِنْدِمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّونَ *ذَلِكَ* قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الجُبَاةِ وَالخُطَاةِ؟ 12وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ *ذَلِكَ* قَالَ لَهُمُ: «**الأَصِحَّاءُ لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى طَبِيبٍ, بَلِ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى! 13وَلَكِنْ اِذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا يَعْنِيهِ *القَوْلُ*: «أَنَا أُرِيدُ رَحْمَةً وَلَيسَ ذَبِيحَةً». لِأَنَّنِي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ الأَبْرَارَ بَلِ الخُطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ**».

### *السُؤَالُ عَنِ الصَّوْمِ*

14فَأَتَى إِلَيهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا قَائِلِينَ: لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالفِرِّيسِيُّونَ كَثِيرَاً, وَلَكِنَّ تَلَامِيذَكَ
لَا يَصُومُونَ؟ 15فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**هَلْ يَقْدِرُ أَوْلَادُ العُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا بَيْنَمَا العَرِيسُ
مَعَهُمْ؟ وَلَكِنَّ الأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا سَيُؤْخَذُ العَرِيسُ مِنْهُمْ, وَعِنْدَئِذٍ سَيَصُومُونَ.** 16**لَا
يَضَعُ الإِنْسَانُ قِطْعَةً مِنْ لِبَاسٍ جَدِيدٍ عَلَى رِدَاءٍ عَتِيقٍ, وَإِلَّا لَكَانَ الَّذِي وُضِعَ لِيَمْلَأَهُ
يَأْخُذُ مِنَ الرِّدَاءِ وَالشَّقُّ يَسُوءُ.** 17**وَلَا يَضَعُ النَّاسُ خَمْرَاً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ قَدِيمَةٍ, وَإِلَّا
لَانْكَسَرَتْ الزِّقَاقُ وَلَانْسَكَبَتْ الخَمْرُ وَتَلِفَتِ الزِّقَاقُ. وَلَكِنَّهُمْ يَضَعُونَ خَمْرَاً جَدِيدَةً فِي
زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ وَالاِثْنَتَانِ تُحْفَظَانِ**».

### *إِحياءُ اِبْنَةِ القَائِدِ*

18وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِلَيهِمْ عَنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, أَتَى قَائِدٌ مُعَيَّنٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلَاً: 19**اِبْنَتِي الآنَ
مَيِّتَةٌ**, وَلَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا وَهِيَ سَوْفَ تَحْيَا. وَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ, وَهَكَذَا *أَيْضَاً*
تَلَامِيذُهُ. 20وَإِذِ اِمْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفِ دَمٍ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةٍ أَتَتْ مِنْ خَلْفٍ وَلَمَسَتْ
طَرَفَ ثَوْبِهِ, 21لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنْ لَمَسْتُ رِدَاءَهُ فَقَطْ سَوْفَ أُشْفَى. 22وَلَكِنَّ يَسُوعَ
اِلْتَفَتَ وَعِنْدَمَا رَآهَا قَالَ:«**يَا اِبْنَةُ اِطْمَئِنِّي, إِيْمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ**». وَشُفِيَتِ المَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ
السَّاعَةِ. 23وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ القَائِدِ وَرَأَى المُزَمِّرِينَ وَالنَّاسَ يَصِيحُونَ
24قَالَ لَهُمْ: «**أَفْسِحُوا المَجَالَ, لِأَنَّ الصَّبِيَّةَ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةً**». وَهُمُ اِسْتَهْزَأُوا بِهِ.
25وَلَكِنْ عِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ هُوَ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. 26وَذَاعَتْ شُهْرَةُ
هَذَا العَمَلِ فِيْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الأَرْضِ. 27وَعِنْدَمَا غَادَرَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ, تَبِعَهُ رَجُلَانِ
أَعْمَيَانِ يَصْرُخَانِ وَيَقُولَانِ:*يَا* اِبْنَ دَاوُدَ اِرْحَمْنَا! 28وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ أَتَى الرَّجُلَانِ
الأَعْمَيَانِ إِلَيْهِ وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «**هَلْ تُؤْمِنَانَ أَنَّنِي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟**» فَقَالَا لَهُ: نَعَمْ
يَا رَبُّ! 29فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلَاً: «**لِيَكُنْ لَكُمَا حَسَبَ إِيْمَانِكُمَا**». 30ففَتُحَتْ أَعْيُنُهُمَا,
وَأَمَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلَاً: «**اِنْتَبِهَا أَلَّا يَعْرِفَ أَحَدٌ هَذَا**». 31وَلَكِنَّهُمَا عِنْدَمَا غَادَرَا
أَشَاعَا شُهْرَتَهُ فِي كُلِّ تِلْكَ البَلْدَةِ. 32وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْرُجُونَ, إِذْ أُنَاسٌ يَجْلِبُونَ لَهُ رَجُلَاً
أَخْرَسَ مَسْكُوناً بِشَيْطَانٍ. 33وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ الشَيْطَانُ تَكَلَّمَ الأَخْرَسُ وَتَعَجَّبَ الجُمُوعُ
قَائِلِينَ: لَمْ يُرَ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ! 34وَلَكِنَّ الفِرِّيسِيِّينَ قَالُوا: هُوَ يَطْرُدُ الشَيَاطِينَ عَنْ
طَرِيقِ أَمِيرِ الشَّيَاطِينِ.

### *الاِحْتِيَاجُ إِلَى عُمَّالٍ*

35وَذَهَبَ يَسُوعُ فِي أَنْحَاءِ كُلِّ المُدُنِ وَالقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ, وَيُبَشِّرُ بِإِنْجِيلِ
المَلَكُوتِ, وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ بَيْنَ الشَّعْبِ. 36وَعِنْدَمَا رَأَى الجُمُوعَ تَحَنَّنَ
عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَائِسِينَ وَمُشَتَّتِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. 37فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**الحَصَادُ فِي
الحَقِيقَةِ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الفَعَلَةَ قَلِيلُونَ.** 38**اِطْلُبُوا لِذَلِكَ مِنْ رَبِّ الحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالاً
إِلَى حَصَادِهِ**».

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *إِرْسَالِيَّةُ الاِثْنَي عَشَرَ*

1وَعِنْدَمَا دَعَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ الِاثْنَيْ عَشَرَ أَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْوَاحِ النَجِسَةِ
لِيَطْرُدُوهَا وَلِيَشْفُوا كُلَّ نَوْعِ مَرَضٍ وَكُلَّ نَوْعِ ضَعْفٍ. 2أَسْمَاءُ الِاثْنَيْ عَشَرَ رَسُولاً هِيَ
هذِهِ: اَلأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ, وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي, وَيُوحَنَّا
أَخُوهُ. 3فِيلُبُّسُ, وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تُومَا, وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى, وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ
تَدَّاوُسَ. 4سِمْعَانُ الْكَنْعَانِيُّ, وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِيْ خَانَهُ أَيْضاً. 5هَؤُلَاءِ الِاثْنَا عَشَرَ
أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلاً: «**لَا تَذْهَبُوا فِي طَرِيقِ الأُمَمِ, وَلَا تَدْخُلُوا أَيَّ مَدِينَةٍ
لِلسَّامِرِيِّينَ,** 6**بَلْ اِذْهَبُوا بِالحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.** 7**وَعِنْدَمَا تَذْهَبُونَ
بَشِّرُوا قَائِلِينَ: مَلَكُوتُ السَّمَاءِ قَدِ اِقْتَرَبَ!** 8**اِشْفُوا المَرْضَى, طَهِّرُوا البُرْصَ, أَقِيمُوا
الأَمْوَاتَ, اِطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَّاناً أَخَذْتُمْ, مَجَّاناً أَعْطُوا.** 9**لَا تَحْمِلُوا فِي حُلَلِكُمْ ذَهَباً
أَوْ فِضَّةً أَوْ نُحَاساً,** 10**وَلَا طَعَاماً لِأَجْلِ رِحْلَتِكُمْ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا حِذَائَيْنِ وَلَا عَصاً لِأَنَّ
العَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.** 11**وَإِلَى أَيِّ مَدِينَةٍ تَدْخُلُونَ اِبْحَثُوا عَنِ المُسْتَحِقِّ فِيهَا, وَاِبْقَوا
هُنَاكَ حَتَّى تَذْهَبُوا مِنْهَا.** 12**وَعِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى بَيْتٍ سَلِّمُوا عَلَيْهِ,** 13**فَإِنْ كَانَ البَيْتُ
مُسْتَحِقّاً فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقّاً فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.** 14**وَكُلُّ
مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِكُمْ, عِنْدَمَا تُغَادِرُونَ مِنْ ذَلِكَ البَيْتِ أَوْ المَدِينَةِ اِنْفُضُوا
غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ.** 15**فَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ *حَالَةَ* أَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً
أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْ تِلْكَ المَدِينَةِ.** 16**اِنْظُرُوا, إِنَّنِي أُرْسِلُكُمْ كَخِرَافٍ فِي وَسَطِ
ذِئَابٍ! لِذَلِكَ كُونُوا حُكَمَاءَ كَالحَيَّاتِ وَبَرِيئِينَ كَالحَمَامِ.** 17**وَلَكِنْ اِحْذَرُوا
مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى المَجَامِعِ, وَ سَوْفَ يَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ.**

18وَسَوْفَ تُجْلَبُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي لِشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ وَضِدَّ الأُمَمِ. 19وَلَكِنْ
عِنْدَمَا يُسَلِّمُونَكُمْ, لَا تُفَكِّرُوا كَيْفَ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ لِأَنَّه سيُعْطَى لَكُمْ فِي نَفْسِ
تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوه. 20لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَكَلَّمُونَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ هُوَ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. 21وَسَيُسَلِّمُ الأَخُ أَخَاهُ لِلمَوْتِ, وَالأَبُ الابْنَ, وَالأَبْنَاءُ سَيَقُومُونَ عَلَى
آبَائِهِمْ وَيُسَلِّمُونَهُمْ لِلمَوْتِ. 22وَستُكْرَهُونَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي, وَلَكِنْ هُوَ
الَّذِي يَحْتَمِلُ إِلَى النِّهَايَةِ سَيَخْلُصُ. 23وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَضْطَهِدُونَكُمْ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ
اهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. لِأَنَّنِي الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ لَنْ تُكْمِلُوا مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأتِيَ
ابْنُ الإِنْسَانِ. 24التِلْمِيذُ لَيْسَ فَوْقَ مُعَلِّمِهِ, وَلَا الخَادِمُ فَوْقَ سَيِّدِهِ. 25يَكْفِي التِلْمِيذُ أَنْ
يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَالخَادِمُ مِثْلَ سَيِّدِهِ. إِنْ دَعَوْا سَيِّدَ البَيْتِ بَعْلَزَبُوبَ فَكَمْ أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ
الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِهِ؟ 26لِذَلِكَ لَا تَخَافُوهُمْ! لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَيْءٌ مُغَطًّى وَلَنْ يُعْلَنَ وَلَا
شَيْءٌ مَخْفِيٌّ وَلَنْ يُعْرَفَ. 27الَّذِي أُخْبِرُكُمْ بِهِ فِي الظَّلَامِ قُولُوهُ فِي النُّورِ, وَمَا
تَسْمَعُونَهُ فِي الأُذُنِ بَشِّرُوا بِهِ عَلَى الأَسْطُحِ. 28وَلَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ وَلَكِنْ
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْتُلُوا النَّفْسَ, بَلْ بِالأَحْرَى خَافُوا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُدَمِّرَ النَّفْسَ
وَالجَسَدَ فِي جَهَنَّمَ. 29أَلَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَنْ يَسْقُطَ عَلَى
الأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. 30بَلْ حَتَّى شَعَرَاتُ رَأسِكُمْ مَعْدُودَةٌ. 31لِذَلِكَ لَا تَخَافُوهُمْ, فَأَنْتُمْ
أَثْمَنُ مِنْ طُيُورٍ كَثِيرَةٍ. 32لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَعْتَرِفُ بِيَ أَمَامَ النَّاسِ سَأَعْتَرِفُ بِهِ أَنَا أَمَامَ
أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 33وَأَمَّا الَّذِي سَيُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ فَسَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاءِ. 34لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأُرْسِلَ سَلَاماً عَلَى الأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأُرْسِلَ سَلَاماً بَلْ
سَيْفاً! 35لِأَنَّنِي أَتَيْتُ لِأَضَعَ الرَّجُلَ فِي خِلَافٍ مَعَ أَبِيهِ, وَالبِنْتَ *فِي خِلَافٍ* مَعَ أُمِّهَا,
وَالكَنَّةَ *فِي خِلَافٍ* مَعَ حَمَاتِهَا. 36وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ هُمُ *الَّذِينَ* مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. 37الَّذِي
يُحِبُّ أَبَاً أَوْ أُمَّاً أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحِقُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّ ابْناً أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحِقُّنِي.
38وَالَّذِي لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي لَا يَسْتَحِقُّنِي. 39الَّذِي يَجِدُ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَالَّذِي
يَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي سَيَجِدُهَا. 40الَّذِي يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي
أَرْسَلَنِي. 41الَّذِي يَقْبَلُ نَبِيّاً بِاسْمِ نَبِيٍّ سَيَأخُذُ أُجْرَةَ نَبِيٍّ. وَالَّذِي يَقْبَلُ إِنْسَاناً بَارّاً بِاسْمِ
الإِنْسَانِ البَارِّ سَيَأخُذُ أُجْرَةَ الإِنْسَانِ البَارِّ. 42وَكُلُّ مَنْ سَيُعْطِي أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ
مُجَرَّدَ كَأسِ مِنْ *مَاءٍ* بَارِدٍ لِلشُّرْبِ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ, الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَنْ يَخْسَرَ أُجْرَتَهُ
أَبَداً».

## *الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

1وَحَدَثَ عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ تَوْصِيَةَ تَلَامِيذِهِ الِاثْنَيْ عَشَرَ, *أَنَّهُ* غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيُبَشِّرَ فِي مُدُنِهِمْ.

### *يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ*

2 وَعِنْدَمَا سَمِعَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ عَنْ أَعْمَالِ المَسِيحِ أَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ 3وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي كَانَ سَيَأْتِي أَمْ نَبْحَثُ عَنْ آخَرَ؟ 4فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «**اِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا ثَانِيَةً بِتِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَسْمَعَانِ وَتَرَيَانِ: 5العُمْيَانُ يُبْصِرُونَ, وَالعُرْجُ يَمْشُونَ, وَالبُرْصُ يُطَهَّرُونَ, وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ, وَالأَمْوَاتُ يُقَامُونَ, وَالمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ بِالإِنْجِيلِ, 6وَطُوبَى لِلَّذِي لَنْ يَتَعَثَّرَ بِيَ**».

7وَبَيْنَمَا هُمْ يُغَادِرُونَ بَدَأَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ الجُمُوعَ بِخُصُوصِ يُوحَنَّا: «**مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً مَهْزُوزَةً مِنَ الرِّيحِ؟ 8وَلَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَإِنْسَاناً يَلْبِسُ ثَوْباً نَاعِماً؟ اِنْظُرُوا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ *الثِّيَابَ* النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ المُلُوكِ. 9وَلَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنَبِيّاً؟ نَعَمْ! أَنَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيٍّ! 10لِأَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: «اِنْظُرْ, إِنِّي أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ, الَّذِي سَيُعِدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ». 11الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بَيْنَ الَّذِينَ قَدْ وُلِدُوا مِنَ النِّسَاءِ لَمْ يَقُمْ *أَحَدٌ* أَعْظَمَ مِنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, الأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ! 12وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ, مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يَسْمَحُ بِالعُنْفِ, وَالعَنِيفُ يَأْخُذُهُ بِالقُوَّةِ. 13لِأَنَّ كُلَّ الأَنْبِيَاءِ وَالشَّرِيعَةِ تَنَبَّأُوا حَتَّى *أَيَّامِ* يُوحَنَّا, 14وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْبَلُوا: فَهَذَا هُوَ إِيلِيَّا الَّذِي كَانَ سَيَأْتِي. 15الَّذِي لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ! 16وَلَكِنْ بِمَاذَا أُشَبِّهُ هَذَا الجِيلَ؟ إِنَّهُ مِثْلُ الأَوْلَادِ الجَالِسِينَ فِي الأَسْوَاقِ وَيُنَادُونَ أَصْدِقَاءَهُمْ 17وَيَقُولُونَ: نَحْنُ زَمَّرْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَرْقُصُوا, نَحْنُ نُحْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَنْدُبُوا. 18لِأَنَّ يُوحَنَّا أَتَى لَيْسَ آكِلاً وَلَا شَارِباً وَهُمْ يَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ! 19وَابْنُ الإِنْسَانِ أَتَى آكِلاً وَشَارِباً وَهُمْ يَقُولُونَ: اِنْظُرُوا رَجُلٌ شَرِهٌ وَسِكِّيرٌ, صَدِيقٌ لِلْجُبَاةِ وَالخُطَاةِ. وَلَكِنَّ الحِكْمَةَ تُبَرَّرُ بِأَوْلَادِهَا**».

### *دَيْنُونَةُ غَيْرِ التَّائِبِ*

20عِنْدَهَا بَدَأَ بِتَوْبِيخِ المُدُنِ الَّتِي فُعِلَتْ فِيهَا أَكْثَرُ أَعْمَالِهِ العَظِيمَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُبْ: 21«**الوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينَ! الوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ الَّتِي صُنِعَتْ فِيكُمَا قَدْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا, لَكَانَتَا قَدْ تَابَتَا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ بِالمِسَحِ وَالرَّمَادِ.** 22**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمَا: إِنَّ *حَالَةَ* صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْكُمَا.** 23**وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ المُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ سَتُسْحَبِينَ إِلَى جَهَنَّمَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ الَّتِي صُنِعَتْ فِيكِ قَدْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ لَكَانَتْ قَدْ بَقِيَتْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.** 24**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكِ: إِنَّ *حَالَةَ* أَرْضِ سَدُومَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْكِ**».

### *يَسُوعُ يُعْلِنُ الآبَ*

25وَعِنْدَ ذَلِكَ الوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الآبُ, رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ, لِأَنَّكَ قَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ عَنِ الحُكَمَاءِ وَالفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ.** 26**نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ لِأَنَّهَا هَكَذَا ظَهَرَتْ صَالِحَةً فِي عَيْنَيْكَ.** 27**كُلُّ الأَشْيَاءِ أُعْطِيَتْ لِيَ مِنْ أَبِي, وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ الِابْنَ إِلَّا الآبَ, وَلَا يَعْرِفُ أَيُّ أَحَدٍ الآبَ إِلَّا الِابْنُ وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ الِابْنُ أَن يُعْلِنُهُ لَهُ.** 28**تَعَالُوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ المُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ وَأَنَا سَوْفَ أُرِيحُكُمْ.** 29**اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ القَلْبِ, وَسَتَجِدُونَ الرَّاحَةَ لِنُفُوسِكُمْ** 30**لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ**».

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *يَسُوعُ رَبُّ السَّبْتِ*

1فِي ذَلِكَ الوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بَيْنَ *سَنَابِلِ* القَمْحِ, وَتَلَامِيذُهُ كَانُوا جَائِعِينَ وَبَدَأُوا يَقْطَعُونَ سَنَابِلَ القَمْحِ وَيَأْكُلُونَ. 2وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: اِنْظُرْ, تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا هُوَ غَيْرُ مَشْرُوعٍ أَنْ يُفْعَلَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 3وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا مَاذَا فَعَلَ دَاوُدُ عِنْدَمَا كَانَ جَائِعاً هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ,** 4**كَيْفَ دَخَلَ إِلَى**

**بَيْتِ اللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحاً لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَلَا لِلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ, بَلْ فَقَطْ لِلكَهَنَةِ؟** 5**أَوَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ كَيْفَ أَنَّهُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ يُنَجِّسُ الكَهَنَةُ السَّبْتَ فِي الهَيْكَلِ وَهُمْ بِلَا لَوْمٍ؟** 6**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ فِي هَذَا المَكَانِ *يَقِفُ واحِدٌ* أَعْظَمُ مِنَ الهَيْكَلِ.** 7**وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا *يَعْنِي القَوْلُ*: «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً وَلَيْسَ ذَبِيحَةً» لَمَا كُنْتُمْ أَدَنْتُمُ البَرِيءَ.** 8**لِأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبٌّ أَيْضاً لِيَوْمِ السَّبْتِ».**
9وَعِنْدَمَا غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ, 10وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: هَلِ الشِّفَاءُ مَسْمُوحٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. 11فَقَالَ لَهُمْ: «**أَيُّ رَجُلٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَهُ خَرُوفٌ وَاحِدٌ, إِنْ وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يُمْسِكُهُ وَيَنْتَشِلُهُ؟** 12**فَكَمْ أَنَّ الإِنْسَانَ أَحْسَنُ مِنَ الخَرُوفِ؟ لِذَلِكَ إِنَّهُ مَسْمُوحٌ أَنْ يُفْعَلَ الصَّالِحُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ».** 13وَعِنْدَئِذٍ قَالَ لِلرَّجُلِ: «**مُدَّ يَدَكَ**». وَهُوَ مَدَّ يَدَهُ وَعَادَتْ سَلِيمَةً مِثْلَ الأُخْرَى. 14عِنْدَئِذٍ خَرَجَ الفِرِّيسِيُّونَ وَاِجْتَمَعُوا وَتَآمَرُوا ضِدَّهُ *لِيَرَوْا* كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدَمِّرُوهُ.

## *يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ*

15وَلَكِنْ عِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ *ذَلِكَ* سَحَبَ نَفْسَهُ مِنْ هُنَاكَ, وَجُمُوعٌ عَظِيمَةٌ تَبِعَتْهُ, وَهُوَ شَفَاهُمْ جَمِيعاً 16وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يُعْلِنُوا عَنْهُ, 17لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ القَائِلِ: 18«اِنْظُرُوا عَبْدِي الَّذِي اِخْتَرْتُهُ, حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَوْفَ يُظْهِرُ العَدْلَ لِلأُمَمِ. 19هُوَ لَنْ يُخَاصِمَ وَلَنْ يَصْرُخَ وَلَنْ يَسْمَعَ أَيُّ رَجُلٍ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ. 20قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَنْ يَكْسِرَ, وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَنْ يُطْفِئَ حَتَّى يُرْسِلَ العَدْلَ إِلَى الِانْتِصَارِ. 21وَبِاسْمِهِ سَتَثِقُ الأُمَمُ».

## *طَعْنُ الفِرِّيسِيِّينَ فِي يَسُوعَ*

22وَأُحْضِرَ لَهُ وَاحِدٌ مَسْكُونٌ بِشَيْطَانٍ *كَانَ* أَعْمَى وَأَخْرَسَ وَهُوَ شَفَاهُ, حَتَّى أَنَّ الأَعْمَى والأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. 23وَكُلُّ الجُمُوعِ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا اِبْنَ دَاوُدَ؟ 24وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الفِرِّيسِيُّونَ *ذَلِكَ* قَالُوا: هَذَا لَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلَزَبُوبَ أَمِيرِ الشَّيَاطِينِ.
25وَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَمْلَكَةٍ مَقْسُومَةٍ عَلَى نَفْسِهَا تُخَرَّبُ, وَ كُلُّ**

**مَدِينَةٍ أَوْ بَيتٍ مَقْسُومٍ عَلَى نَفْسِهِ لَنْ يَقِفَ.** 26**وَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ فَهُوَ مَقْسُومٌ عَلَى نَفْسِهِ. فَكَيْفَ إِذاً سَيَثْبُتُ مَلَكُوتُهُ؟** 27**وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُوبَ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ فَبِمَنْ يَطْرُدُهُمْ أَوْلاَدُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ سَيَكُونُونَ قُضَاتَكُمْ.** 28**وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِرُوحِ اللهِ, فَقَدْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ.** 29**وَإِلَّا كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الرَّجُلِ القَوِيِّ وَيَغْتَنِمَ مُمْتَلَكَاتِهِ إِلَّا إِنْ رَبَطَ الرَجُلَ القَوِيَّ أَوَّلاً؟ وَعِنْدَهَا هُوَ سَيَغْتَنِمُ بَيْتَهُ.** 30**ذَاكَ الَّذِي لَيْسَ مَعِي هُوَ ضِدِّي, وَالَّذِي لا يَجْمَعُ مَعِي يُشَتِّتُ.** 31**لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الخَطِيئَةِ وَالتَّجْدِيفِ سَيُغْفَرُ لِلنَّاسِ, وَلَكِنَّ التَجْدِيفَ *عَلَى* الرُّوحِ *القُدُسِ* لَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.** 32**وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ كَلِمَةً ضِدَّ اِبْنِ الإِنْسَانِ سَتُغْفَرُ لَهُ. وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ ضِدَّ الرُّوحِ القُدُسِ لَنْ يُغْفَرَ لَهُ لا فِي هَذَا العَالَمِ وَلا فِي *العَالَمِ* الآتِي.** 33**لِتُجْعَلِ الشَّجَرَةُ إِمَّا صَالِحَةً وَثَمَرُهَا جَيِّدٌ أَوْ لِتُجْعَلِ الشَّجَرَةُ فَاسِدَةً وَثَمَرُهَا فَاسِدٌ. لأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرَفُ بِثَمَرِهَا.** 34**يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي, كَيْفَ تَقْدِرُونَ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ أَنْ تَقُولُوا أَشْيَاءَ صَالِحَةً؟ لأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ القَلْبِ يَتَكَلَّمُ اللِّسَانُ.** 35**الإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ أَشْيَاءَ صَالِحَةً, وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ أَشْيَاءَ شِرِّيرَةً.** 36**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ سَيَقُولُهَا النَّاسُ هُمْ سَيَدْفَعُونَ حِسَاباً عَنْهَا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ,** 37**لأَنَّكَ بِكَلِمَاتِكَ سَتُبَرَّرُ وَبِكَلِمَاتِكَ سَتُدَانُ».**

### *تَحْذِيرٌ مِنْ طَلَبِ الآيَاتِ*

38عِنْدَئِذٍ أَجَابَ بَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ وَالفِرِّيسِيِّينَ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى آيَةً مِنْكَ. 39وَلَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**جِيلٌ شِرِّيرٌ وَزَانٍ يَبْحَثُ عَنْ آيَةٍ, وَلَنْ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ غَيْرُ آيَةِ النَّبِيِّ يُونَانَ.** 40**لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ يُونَانَ كَانَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَةَ لَيَالٍ فِي بَطْنِ الحُوتِ, هَكَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ اِبْنُ الإِنْسَانِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَةَ لَيَالٍ فِي قَلْبِ الأَرْضِ.** 41**رِجَالُ نِينَوَى سَيَقِفُونَ فِي القَضَاءِ مَعَ هَذَا الجِيلِ وَيُدِينُونَهُ لأَنَّهُمْ تَابُوا مِنْ وَعْظِ يُونَانَ. وَهَا *وَاحِدٌ* أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ *يَقِفُ* هُنَا!** 42**مَلِكَةُ الجَنُوبِ سَتَقِفُ فِي القَضَاءِ مَعَ هَذَا الجِيلِ وَتَدِينُهُ لأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَها *وَاحِدٌ* أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ *يَقِفُ* هُنَا!** 43**عِنْدَمَا يَخْرُجُ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ,هُوَ يَمُرُّ بِأَمَاكِنَ جَافَّةٍ طَالِباً الرَّاحَةَ وَلا يَجِدُ أَيَّةَ *رَاحَةٍ*.** 44**وَعِنْدَهَا يَقُولُ: أَنَا سَأَعُودُ إِلَى بَيْتِيَ**

**الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. وَعِنْدَمَا يَأتِي يَجِدُهُ فَارِغَاً مَكْنُوساً وَمُزَيَّنَاً.** 45**عِنْدَئِذٍ يَذْهَبُ وَيَأخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَكْثَرَ شَرَّاً مِنْهُ وَيَدْخُلُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ, وَ*حَالَةُ* الإِنْسَانِ الأَخِيرَةُ تَكُونُ أَسْوَءَ مِنَ الأُولَى. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضَاً لِهَذَا الجِيلِ الشِّرِّيرِ».**

### *عَائِلَةُ يَسُوعَ الحَقِيقِيَّةُ*

46وَكَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ الشَّعْبِ إِذْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَاقِفُونَ فِي الخَارِجِ يُرِيدُونَ التَّكَلُّمَ مَعَهُ. 47فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اِنْظُرْ, أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجَاً يُرِيدُونَ التَّكَلُّمَ مَعَكَ. 48فَأَجَابَ وَقَالَ: «**مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟**» 49وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «**هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي!** 50**لأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ نَفْسُهُ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّيْ».**

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *مَثَلُ الزَّارِعِ*

1فِي نَفْسِ اليَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ البَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ البَحْر 2وَجُمُوعٌ عَظِيمَةٌ اِجْتَمَعَتْ عِنْدَهُ, حَتَّى أَنَّهُ ذَهَبَ وَجَلَسَ فِي السَّفِينَةِ وَالجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. 3وَهُوَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ بِأَمْثَالٍ قَائِلَاً: «**اِنْظُرُوا, زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ,** 4**وَعِنْدَمَا كَانَ يَزْرَعُ سَقَطَتْ بَعْضُ البِذَارِ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ وَالطُّيُورُ أَتَتْ وَأَكَلَتْهَا.** 5**وَبَعْضُ *البِذَارِ* سَقَطَتْ عَلَى أَمَاكِنَ حَجَرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ, وَنَبَتَت حَالَاً إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عُمْقُ أَرْضٍ.** 6**وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اِحْتَرَقَتْ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَذْرٌ يَبِسَت.** 7**وَبَعْضُهَا سَقَطَت بَيْنَ الأَشْوَاكِ, وَالأَشْوَاكُ نَبَتَتْ وَخَنَقَتْهَا.** 8**وَلَكِنَّ بَعْضَ *البِذَارِ* سَقَطَتْ فِي أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَأَنْجَبَت ثَمَرَاً: البَعْضُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَالبَعْضُ سِتِّينَ ضِعْفَاً وَالبَعْضُ ثَلَاثِينَ ضِعْفَاً.** 9**الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».** 10فَأَتَى التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ؟ 11فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**لأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, وَأَمَّا لَهُمْ فَهُوَ لَمْ يُعْطَ.** 12**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى لَهُ وَسَيَكُونُ عِنْدَهُ فَيْضٌ أَكْثَرُ. وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ, فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى ذَاكَ الَّذِي عِنْدَهُ.** 13**لِذَلِكَ أَنَا أَتَكَلَّمُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ حَتَّى وَهُمْ نَاظِرُونَ لَا يَرَوْا, وَهُمْ سَامِعُونَ لَا يَسْمَعُوا وَلَا يَفْهَمُوا.** 14**وَفِيهِمْ تَمَّتْ نُبُوءَةُ إِشَعْيَاءَ**

**الَّذِي قَالَ: «بِالسَّمْعِ سَتَسْمَعُونَ وَلَنْ تَفْهَمُوا, وَنَظَراً سَتَنْظُرُونَ وَلَنْ تُبْصِرُوا. 15لأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ أَصْبَحَ غَلِيظاً وَ آذَانَهُمْ ثَقِيلَةَ السَّمْعِ, وَ أَعْيُنَهُمْ قَدْ أَغْلَقُوهَا لِئَلَّا يَرَوْا فِي أَيِّ وَقْتٍ بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ». 16وَلَكِنْ مُبَارَكَةٌ هِيَ أَعْيُنُكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرْ وَآذَانُكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. 17لأَنِّي الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَأَبْرَاراً قَدْ تَمَنَّوا أَنْ يَرَوا *الأَشْيَاءَ* الَّتِي تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا, وَأَنْ يَسْمَعُوا *الأَشْيَاءَ* الَّتِي تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. 18اِسْمَعُوا لِذَلِكَ مَثَلِ الزَّارِعِ: 19عِنْدَمَا يَسْمَعُ أَيُّ وَاحِدٍ كَلِمَةَ المَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا, عِنْدَئِذٍ يَأتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطِفُ ذَاكَ الَّذِي زُرِعَ فِي قَلْبِهِ, هَذَا هُوَ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ عِنْدَ طَرَفِ الطَّرِيقِ. 20وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ فِي أَمَاكِنَ حَجَرِيَّةٍ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَحَالاً يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ. 21وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ جَذْرٌ فِي نَفْسِهِ. وَلَكِنَّهُ يَبْقَى لِفَتْرَةٍ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَحْدُثُ الاِضْطِهَادُ أَو الضِّيقُ بِسَبَبِ الكَلِمَةِ يَتَعَثَّرُ سَرِيعاً. 22وَكَذَلِكَ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ بَيْنَ الأَشْوَاكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَهَمُّ هَذَا العَالَمِ وَخِدَاعُ الغِنَى يَخْنُقُونَ الكَلِمَةَ فَيُصْبِحُ غَيْرَ مُثْمِرٍ. 23وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ فِي الأَرْضِ الجَيِّدَةِ, هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا وَيُثْمِرُ أَيْضاً وَيُنْتِجُ البَعْضُ مِئَةً وَالبَعْضُ سِتِّينَ وَالبَعْضُ ثَلَاثِينَ».**

### *أَمْثَالٌ عَنِ المَلَكُوتِ*

**24وَمَثَلاً آخَرَ ضَرَبَهُ لَهُمْ قَائِلاً: «مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ رَجُلاً زَرَعَ بِذْرَةً صَالِحَةً فِي أَرْضِهِ. 25وَلَكِنْ عِنْدَمَا نَامَ النَّاسُ أَتَى عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَاناً فِي وَسَطِ القَمْحِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. 26وَلَكِنْ عِنْدَمَا نَمَا القَمْحُ فِي سَنَابِلِهِ وَأَخْرَجَ ثَمَراً ظَهَرَ عِنْدَئِذٍ الزَّوَانُ أَيْضاً. 27فَهَكَذَا أَتَى خُدَّامُ صَاحِبِ البَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ! أَلَمْ تَزْرَعْ أَنْتَ بِذَاراً جَيِّدَةً فِي أَرْضِكَ؟ مِنْ أَيْنَ لَهَا إِذاً الزَّوَانُ؟ 28فَقَالَ لَهُمْ: عَدُوٌّ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ الخُدَّامُ: هَلْ تُرِيدُ إِذاً أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُمْ؟ 29فَقَالَ لَهُمْ: لَا! لِئَلَّا وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزَّوَانَ, تَقْلَعُوا القَمْحَ أَيْضاً مَعَهُ. 30دَعُوهُمْ يَنْبُتُونَ مَعاً إِلَى الحَصَادِ وَفِي وَقْتِ الحَصَادِ سَأَقُولُ أَنَا لِلحَاصِدِينَ: اِجْمَعُوا أَوَّلاً الزَّوَانَ وَاِرْبُطُوهُ بِأَحْزِمَةٍ لِيُحْرَقَ, لَكِنْ اِجْمَعُوا الحِنْطَةَ إِلَى مَخْزَنِي».** 31**وَمَثَلاً آخَرَ ضَرَبَهُ لَهُمْ قَائِلاً: «مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ, 32وَالَّتِي هِيَ بِالحَقِيقَةِ أَصْغَرُ كُلِّ البِذَارِ, وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو فَهِيَ الأَعْظَمُ بَيْنَ البُقُولِ وَتُصْبِحُ شَجَرَةً حَتَّى أَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأتِي إِلَيْهَا وَتَبِيتُ فِي**

**أَغْصَانِهَا».** 33وَ مَثَلاً آخَرَ قَالَهُ لَهُمْ: «**مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ الخَمِيرَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا اِمْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلاَثَةِ مَقَايِيسَ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى تَخَمَّرَ الكُلُّ** ». 34كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءُ تَكَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ إِلَى الجُمُوعِ بِأَمْثَالٍ, وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. 35حَتَّى يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ قَائِلاً: «أَنَا سَوْفَ أَفْتَحُ فَمِي بِأَمْثَالٍ, وَسَأَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءَ كَانَتْ مَخْفِيَّةً مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ».

## *شَرْحُ مَثَلِ الزُّوَانِ*

36فَعِنْدَهَا صَرَفَ يَسُوعُ الجَمْعَ وَدَخَلَ إِلَى البَيْتِ وَأَتَى تَلاَمِيذُهُ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اِشْرَحْ لَنَا مَثَلَ زُوَانِ الحَقْلِ. 37فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**ذَاكَ الَّذِي يَزْرَعُ البِذَارَ الجَيِّدَةَ هُوَ اِبْنُ الإِنْسَانِ.** 38**الحَقْلُ هُوَ العَالَمُ. الزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ أَوْلاَدُ المَلَكُوتِ, وَأَمَّا الزُّوَانَ فَهُوَ أَوْلاَدُ الشِّرِّيرِ.** 39**العَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُمْ هُوَ الشَّيْطَانُ. الحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ العَالَمِ وَالحَاصِدُونَ هُمُ المَلاَئِكَةُ.** 40**فَلِذَلِكَ كَمَا أَنَّ الزُّوَانَ قَدْ جُمِعَ وَأُحْرِقَ فِي النَّارِ هَكَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ فِي نِهَايَةِ العَالَمِ.** 41**اِبْنُ الإِنْسَانِ سَيُرْسِلُ مَلاَئِكَتَهُ وَسَيُخْرِجُ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعَثِّرُ وَكُلَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الإِثْمَ,** 42**وَسَيَطْرَحُهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.** 43**عِنْدَئِذٍ سَيُشِعُّ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمُ. الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ**».

## *أَمْثَالٌ أُخْرَى عَنِ المَلَكُوتِ*

44«**وَأَيْضاً مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ كَنْزٍ مَخْفِيٍّ فِي حَقْلٍ, وَالَّذِي عِنْدَمَا يَجِدُهُ اِنْسَانٌ يُخْفِيهِ وَبِفَرَحٍ يَذْهَبُ وَيَبِيعُ كُلَّ مَا لَهُ وَيَشْتَرِي ذَلِكَ الحَقْلَ.** 45**مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ أَيْضاً مِثْلُ رَجُلٍ تَاجِرٍ يَبْحَثُ عَنْ لآلِئَ حَسَنَةٍ,** 46**وَعِنْدَمَا يَجِدُ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً بِثَمَنٍ عَظِيمٍ يَذْهَبُ وَيَبِيعُ كُلَّ مَا لَهُ وَيَشْتَرِيهَا.** 47**وَأَيْضاً مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ شَبَكَةٍ طُرِحَتْ فِي البَحْرِ وَجَمَعَتْ كُلَّ الأَنْوَاعِ,** 48**وَعِنْدَمَا مُلِئَتْ هُمْ سَحَبُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الجَيِّدَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا الرَّدِيءَ فَطَرَحُوهُ,** 49**هَكَذَا سَيَكُونُ فِي نِهَايَةِ العَالَمِ: المَلاَئِكَةُ سَيَأْتُونَ وَيَفْرِزُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ**50**وَسَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ,**

**هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».** [51]وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**هَلْ فَهِمْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَبُّ. [52]عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ: «**لِذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ يُرْشَدُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, هُوَ يُشْبِهُ رَجُلاً صَاحِبَ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ *أَشْيَاءَ* جَدِيدَةً وَقَدِيمَةً**».

## *يَسُوعُ يُرْفُضُ فِي النَّاصِرَةِ*

[53]وَحدث عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَمْثَالَ أَنَّهُ غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ. [54]وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى بَلْدَتِهِ هُوَ عَلَّمَ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى أَنَّهُمْ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا *الرَّجُلِ* هَذِهِ الحِكْمَةُ وَهَذِهِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ؟ [55]أَلَيْسَ هَذَا اِبْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ؟ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسِي وَسِمْعَانُ وَيَهُوذَا؟ [56]وَأَلَيسَتْ كُلُّ أَخَوَاتِهِ عِنْدَنَا؟ مِنْ أَيْنَ لِهَذَا الرَّجُلِ إِذاً كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ [57]وَهُمْ تَعَثَّرُوا فِيهِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «**النَّبِيُّ لَيْسَ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلْدَتِهِ وَفِي بَيْتِهِ**». [58]وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ أَعْمَالاً عَظِيمَةً كَثِيرَةً هُنَاكَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

## *مَوتُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ*

[1]وَفِي ذَاكَ الوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسَ حَاكِمُ الرُّبْعِ عَنْ شُهْرَةِ يَسُوعَ [2]وَقَالَ لِخُدَّامِهِ: هَذَا هُوَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, هُوَ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ تُظْهِرُ نَفْسَهَا فِيهِ. [3]لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى القَبْضَ عَلَى يُوحَنَّا وَرَبَطَهُ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيبُّسَ. [4]لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: لَيْسَ مَشْرُوعاً أَنْ تَكُونَ لَكَ. [5]وَعِنْدَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ الجَّمْعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْسَبُونَهُ كَنَبِيٍّ. [6]وَلَكِنْ عِنْدَمَا اِحْتُفِلَ بِعِيدِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ رَقَصَتْ اِبْنَةُ هِيرُودِيَا أَمَامَهُ وَسَرَّتْهُ. [7]وَبِسَبَبِ هَذَا وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنْ يُعْطِيَهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. [8]وَهِيَ مُرْشَدَةً مِنْ قِبَلِ أُمِّهَا قَالَتْ: أَعْطِنِي هُنَا رَأسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ. [9]وَكَانَ المَلِكُ حَزِيناً وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, مِنْ أَجْلِ قَسَمِهِ وَالَّذِينَ جَلَسُوا مَعَهُ لِلطَّعَامِ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى *لَهَا*. [10]وَهُوَ أَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ, [11]وَجُلِبَ رَأسُهُ عَلَى طَبَقٍ وَأُعْطِيَ لِلبِنْتِ, وَهِيَ أَحْضَرَتْهُ إِلَى أُمِّهَا. [12]وَأَتَى تَلَامِيذُهُ وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

### *إِطْعَامُ الخَمْسَةِ آلاَفٍ*

13عِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ بِالسَّفِينَةِ إِلَى مَكَانٍ صَحْرَاوِيٍّ وَعِنْدَمَا سَمِعَ
الشَّعْبُ *بِذَلِكَ* تَبِعُوهُ عَلَى أَقْدَامِهِمْ مِنَ المُدُنِ . 14 وَ يَسُوعُ خَرَجَ وَرَأَى جَمْعاً عَظِيمَاً
فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. 15وَعِنْدَمَا كَانَ المَسَاءُ أَتَى تَلاَمِيذُهُ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: هَذَا
مَكَانٌ صَحْرَاوِيٌّ وَالوَقْتُ قَدْ مَضَى, اِصْرِفِ الجَّمْعَ حَتَّى يَذْهَبُوا إِلَى القُرَى وَيَشْتَرُوا
لِأَنْفُسِهِمْ طَعَامَاً. 16وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «**هُمْ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يُغَادِرُوا, أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ
لِيَأْكُلُوا**». 17وَهُمْ قَالُوا لَهُ: عِنْدَنا هُنَا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ فَقَطْ. 18وَهُوَ قَالَ:
«**اِجْلِبُوهَا إِلَيَّ**». 19وَأَمَرَ الجَّمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى العُشْبِ, وَأَخَذَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ
وَالسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الخُبْزَ لِتَلاَمِيذِهِ, وَالتَّلاَمِيذُ لِلجَّمْعِ.
20وَهُمْ أَكَلُوا وَاِمْتَلَأُوا وَرَفَعُوا البَقَايَا الَّتِي فَضُلَتْ: اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً. 21وَالَّذِينَ
أَكَلُوا كَانُوا حَوَالَيْ خَمْسَةِ آلاَفِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ.

### *يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى المَاءِ*

22وَفِي الحَالِ أَجْبَرَ يَسُوعُ تَلاَمِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَذْهَبُوا قَبْلَهُ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى,
بَيْنَمَا صَرَفَ هُوَ الجُمُوعَ. 23وَبَعْدَمَا صَرَفَ الجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى جَبَلٍ وَحْدَهُ لِيُصَلِّي,
وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ هُوَ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. 24وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ عِنْدَهَا فِي وَسَطِ البَحْرِ
تُضْرَبُ مِنَ الأَمْوَاجِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً. 25وَفِي الرُّبْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ ذَهَبَ
يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيَاً عَلَى البَحْرِ. 26وَعِنْدَمَا رَآهُ التَّلاَمِيذُ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ اِضْطَرَبُوا
قَائِلِينَ: إِنَّهُ رُوحٌ! وَصَرَخُوا مِنَ الخَوْفِ. 27وَلَكِنَّ يَسُوعَ مُبَاشَرَةً تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ قَائِلاً:
«**اِطْمَئِنُّوا! إِنِّي أَنَا هُوَ, لَا تَخَافُوا**». 28وَبُطْرُسُ أَجَابَهُ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ
فَأَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى المَاءِ. 29وَهُوَ قَالَ: «**تَعَالَ**». وَعِنْدَهَا خَرَجَ بُطْرُسُ مِنَ
السَّفِينَةِ وَ مَشَى عَلَى المَاءِ لِيَذْهَبَ إِلَى يَسُوعَ. 30وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الرِّيحَ أَنَّهَا شَدِيدَةٌ
خَافَ وَبَدَأَ بِالغَرَقِ, وَصَرَخَ قَائِلاً: يَا رَبُّ خَلِّصْنِي! 31وَفِي الحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ
وَقَالَ لَهُ: «**يَا قَلِيلَ الإِيْمَانِ, لِمَاذَا شَكَكْتَ؟**» 32وَعِنْدَمَا دَخَلُوا إِلَى السَّفِينَةِ سَكَنَتْ الرِّيحُ.
33فَعِنْدَئِذٍ أَتَى الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: فِي الحَقِيقَةِ أَنْتَ هُوَ اِبْنُ اللهِ!
34وَعِنْدَمَا ذَهَبُوا إِلَى النَّاحِيَةِ الثَّانِيَةِ أَتَوا إِلَى أَرْضِ جَنِّسَارَتَ, 35وَعِنْدَمَا عَرَفَهُ النَّاسُ

فِي ذَلِكَ المَكَانِ, خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ البَلْدَاتِ المُجَاوِرَةِ وَجَلَبُوا إِلَيْهِ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى 36وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَلْمِسُوا طَرَفَ ثَوْبِهِ فَقَطْ وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا شِفَاءً كَامِلاً.

## *الأَصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

### *الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ*

1عِنْدَهَا أَتَى إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفِرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورْشَلِيمَ قَائِلِينَ: 2لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ؟ لِأَنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيهِمْ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ الخُبْزَ. 3لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: **«لِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً وَصِيَّةَ اللهِ بِتَقْلِيدِكُمْ؟ 4لِأَنَّ اللهَ أَوْصَى: «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ, وَالَّذِي يَلْعَنُ الأَبَ أَوْ الأُمَّ فَلْيُمَتْ مَوْتاً». 5وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: «إِنَّ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُفِيدَكُمَا مِنْ عَطَايَايَ هُوَ قُرْبَانٌ *قَدْ قَدَّمْتُهُ للهِ*», 6وَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ *هُوَ سَيَكُونُ مَعْفِيّاً*. بِهَذَا جَعَلْتُمْ وَصَايَا اللهِ بِدُونِ تَأْثِيرٍ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ. 7أَيُّهَا المُرَاؤُونَ! حَسَناً قَدْ تَنَبَّأَ إِشَعْيَاءُ عَنْكُمْ قَائِلاً: 8«هَذَا الشَّعْبُ يَتَقَرَّبُ مِنِّي بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَلَكِنَّ قَلْبَهُ بَعِيدٌ عَنِّي. 9وَفِي البَاطِلِ هُمْ يَعْبُدُونَنِي مُعَلِّمِينَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ»**. 10وَهُوَ دَعَا الجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «**اسْمَعُوا وَافْهَمُوا. 11لَيْسَ الَّذِي يَدْخُلُ الفَمَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الفَمِ هَذَا يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ**». 12وَعِنْدَهَا أَتَى تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ الفِرِّيسِيِّينَ قَدْ *شَعَرُوا* بِالإِهَانَةِ بَعْدَمَا سَمِعُوا هَذَا القَوْلَ؟ 13لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: «**كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي السَّمَاوِيُّ سَتُقْلَعُ! 14اتْرُكُوهُمْ وَحْدَهُمْ هُمْ عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ. وَإِنْ كَانَ الأَعْمَى يَقُودُ الأَعْمَى فَسَيَسْقُطُ الاِثْنَانِ فِي الحُفْرَةِ**». 15فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: اِشْرَحْ لَنَا هَذَا المَثَلَ. 16فَقَالَ يَسُوعُ: «**هَلْ أَنْتُمْ أَيْضاً بِلَا فَهْمٍ؟ 17أَمَا زِلْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ إِلَى الفَمِ يَذْهَبُ إِلَى البَطْنِ وَيُطْرَحُ فِي الجَفَافِ؟ 18وَأَمَّا تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الفَمِ فَتَصْدُرُ مِنَ القَلْبِ وَهِيَ تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. 19لِأَنَّهُ مِنَ القَلْبِ تَخْرُجُ الأَفْكَارُ الشِّرِّيرَةُ: القَتْلُ, الزِّنَا, العَهَارَةُ, السَّرِقَاتُ, شَهَادَةُ الزُّورِ, التَّجَادِيفُ. 20هَذِهِ هِيَ *الأَشْيَاءُ* الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ وَأَمَّا الأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ»**.

### *إِيْمَانُ المَرْأَةِ الكَنْعَانِيَّةِ*

21وَ عِنْدَهَا ذَهَبَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَ غَادَرَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. 22وَ إِذْ اِمْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ
أَتَتْ مِنْ نَفْسِ النَّوَاحِي وَ صَرَخَتْ لَهُ قَائِلَةً : اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ! *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ! إِنَّ اِبْنَتِي
تُعَذَّبُ جِدّاً مِنَ الشَّيْطَانِ! 23وَلَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. وَتَلَامِيذُهُ أَتَوا وَطَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ:
اِصْرِفْهَا لِأَنَّهَا تَصْرُخُ وَرَاءَنَا. 24لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: «**أَنَا لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ**». 25عِنْدَئِذٍ أَتَتْ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ قَائِلَةً: يَا رَبُّ سَاعِدْنِي! 26وَلَكِنَّهُ
أَجَابَ وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَلِيقُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الأَبْنَاءِ وَيُطْرَحَ لِلكِلَابِ**». 27وَهِيَ قَالَتْ:
صَحِيحٌ يَا رَبُّ, وَلَكِنَّ الكِلَابَ تَأْكُلُ مِنَ الفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ سَادَتِهَا. 28فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «**يَا اِمْرَأَةُ, عَظِيمٌ هُوَ إِيْمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ حَسْبَمَا تُرِيدِينَ**». وَشُفِيَتْ
اِبْنَتُهَا مُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ.

### *إِطْعَامُ الأَرْبَعَةِ آلَافٍ*

29وَ غَادَرَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَاِقْتَرَبَ مِنْ بَحْرِ الجَلِيلِ وَصَعَدَ إِلَى الجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
30وَأَتَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمُ*كَانَ* العُرْجُ, وَالعُمْيُ, وَالبُكْمُ, وَالمَشْلُولُونَ, وَآخَرُونَ
كَثِيرُونَ وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ أَرْجُلِ يَسُوعَ وَهُوَ شَفَاهُمْ, 31حَتَّى أَنَّ الجَمْعَ تَعَجَّبُوا عِنْدَمَا
رَأَوْا البُكْمَ يَتَكَلَّمُونَ وَالمَشْلُولِينَ يُشْفَونَ وَالعُرْجَ يَمْشُونَ وَالعُمْيَ يُبْصِرُونَ وَهُمْ مَجَّدُوا
إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 32وَ عِنْدَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «**إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الجَمْعِ لِأَنَّهُمْ الآنَ
يُكْمِلُونَ مَعِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا. وَأَنَا لَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا
يَخُورُوا فِي الطَّرِيقِ**». 33وَتَلَامِيذُهُ قَالُوا لَهُ: مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَنَا خُبْزٌ كَثِيرٌ فِي البَرِّيَّةِ
حَتَّى يُشْبِعَ هَذَا الجَمْعَ العَظِيمَ؟ 34وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**كَمْ رَغِيفَ خُبْزٍ عِنْدَكُمْ؟**» فَقَالُوا:
سَبْعَةٌ وَسَمَكَاتٌ قَلِيلَةٌ. 35فَأَمَرَ الجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ, 36وَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ
وَالسَّمَكَاتِ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ, وَالتَّلَامِيذُ لِلجَمْعِ. 37وَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا
وَرَفَعُوا مِنَ الكِسَرِ البَاقِيَةِ سَبْعَ سَلَّاتٍ مَمْلُوءَةً. 38وَالَّذِينَ أَكَلُوا كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ
مَا عَدَا الأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ. 39 وَ صَرَفَ *يَسُوعُ* الجَمْعَ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي
مَجْدَلَ.

## الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

### الفِرّيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةً

[1]الفِرّيسِيُّونَ مَعَ الصُدُّوقِيّينَ أَتُوا أَيْضاً وَجَرَّبُوهُ طَالِبِينَ مِنْهُ أَنْ يُرِيهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.
[2]فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**عِنْدَمَا يَكُونُ المَسَاءُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: «*سَيَكُونُ* الجَوُّ حَسَنَاً لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءٌ».** [3]**وَفِي الصَّبَاحِ: «*سَيَكُونُ* الجَوُّ سَيّئاً اليَومَ لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءٌ وَمُتَجَهِّمَةٌ». أَيُّهَا المُرَاؤُونَ! أَنْتُمْ تُدْرِكُونَ وَجْهَ السَّمَاءِ وَلَكِنْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ *تُدْرِكُوا* عَلَامَاتِ الأَوْقَاتِ؟** [4]**جِيلٌ شِرّيرٌ وَزَانٍ يَبْحَثُ عَنْ آيَةٍ وَلَنْ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ النَّبِيِّ يُونَانَ».** وَهُوَ تَرَكَهُمْ وَغَادَرَ. [5]وَعِنْدَمَا أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى نَسِيُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزاً. [6]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**اِحْذَرُوا وَانْتَبِهُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيّينَ».** [7]وَهُمْ تَجَادَلُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: *هَذَا* لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزاً. [8]وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ *هَذَا* قَالَ لَهُمْ: «**يَا قَلِيلِي الإِيْمَانِ! لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزاً؟** [9]**أَمَا زِلْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ لِلخَمْسَةِ آلَافٍ وَكَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ؟** [10]**وَلَا السَّبْعَةَ أَرْغِفَةٍ لِلأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَكَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ؟** [11]**كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ لَكُمْ عَنِ الخُبْزِ بَلْ أَنْ تَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيّينَ؟»**
[12]عِنْدَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ أَمَرَهُمْ لَا أَنْ يَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الخُبْزِ بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيّينَ.

### اِعْتِرَافُ بُطْرُسَ بِالإِيْمَانِ

[13]وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيبُّسَ, هُوَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً: «**مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اِبْنُ الإِنْسَانِ هُوَ؟»** [14]فَقَالُوا: البَعْضُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, وَالبَعْضُ إِيلِيَّا, وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. [15]فَقَالَ لَهُمْ: «**وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ أَنْتُمْ أَنِّي هُوَ؟»**
[16]وَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ اِبْنُ اللهِ الحَيِّ! [17]فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا سِمْعَانُ اِبْنَ يُونَا. إِنَّ لَحْماً وَدَماً لَمْ يُعْلِنْ لَكَ هَذَا بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.** [18]**وَإِنِّي أَقُولُ لَكَ أَيْضاً: أَنْتَ هُوَ بُطْرُسُ, وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ سَوْفَ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الجَحِيمِ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهَا.** [19]**وَسَوْفَ أُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ.**

**وَكُلُّ مَا سَتَرْبُطُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ, وَكُلُّ مَا تُطْلِقُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَطْلُوقاً فِي السَّمَاءِ».** 20عِنْدَئِذٍ أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ أَنَّهُ هُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ.

### *الإِخْبَارُ عَنْ أَحْدَاثٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ*

21مِنْ ذَاكَ الوَقْتِ بَدَأَ يَسُوعُ يُرِي تَلَامِيذَهُ كَيْفَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ وَيُعَانِي مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ وَقَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيُقَامَ أَيْضاً فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ. 22عِنْدَئِذٍ أَخَذَهُ بُطْرُسُ وَبَدَأَ يُوَبِّخُهُ قَائِلاً: حَاشَاكَ يَا رَبُّ! هَذَا الشَّيْءُ لَنْ يَحْدُثَ لَكَ. 23وَلَكِنَّهُ اِلْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «**اِغْرُبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَثْرَةٌ لِيَ لِأَنَّكَ لَا تُفَكِّرُ بِأَشْيَاءِ اللهِ بَلْ بِأَشْيَاءِ النَّاسِ**». 24عِنْدَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «**إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُرِيدُ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَلْيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي.** 25**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَحْفَظُ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَكُلُّ مَنْ سَيَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي سَيَجِدُهَا.** 26**لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ إِنْ رَبِحَ العَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا سَيُعطَى الإِنْسَانُ بَدَلاً عَنْ نَفْسِهِ؟** 27**لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ سَيَأتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَعِنْدَهَا سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.** 28**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هُنَا يَقِفُ البَعْضُ الَّذِينَ لَنْ يَذُوقُوا المَوْتَ حَتَّى يَرَوا اِبْنَ الإِنْسَانِ يَأتِي فِي مَلَكُوتِهِ».**

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ*

### *تَغَيُّرُ هَيْئَةِ يَسُوعَ*

1وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِوَحْدِهِمْ. 2وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ أَمَامَهُمْ, وَوَجْهُهُ أَشْرَقَ كَالشَّمْسِ وَرِدَاؤُهُ كَانَ أَبْيَضَ كَالنُّورِ. 3وَإِذْ ظَهَرَ لَهُمْ هُنَاكَ مُوسَى وَإِيلِيَّا وَهُمَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. 4فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ إِنَّهُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا. إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ دَعْنَا نَصْنَعْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةٌ لَكَ وَوَاحِدَةٌ لِمُوسَى وَوَاحِدَةٌ لِإِيلِيَّا. 5وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ ظَلَّلَتْهُمْ غَيْمَةٌ سَاطِعَةٌ. وَإِذْ صَوْتٌ مِنَ الغَيْمَةِ قَالَ: «هَذَا هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ. اِسْمَعُوهُ». 6وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ هَذَا سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَكَانُوا خَائِفِينَ جِدّاً. 7فَأَتَى يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «**قُومُوا وَلَا تَكُونُوا خَائِفِينَ**». 8 وَ عِنْدَمَا رَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ لَمْ يَرَوا أَحَداً إِلَّا يَسُوعَ

فَقَطْ. 9وَعِنْدَمَا نَزَلُوا مِنَ الجَبَلِ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «**لَا تُخْبِرُوا أَحَداً بِهَذِهِ الرُؤيَا حَتَّى يَكُونَ اِبْنُ الإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ بَينِ الأَمْوَاتِ**». 10وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الكَتَبَةُ إِذاً أَنَّ إِيلِيَّا يَجِبُ أَنْ يَأتِيَ أَوَّلاً؟ 11فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**إِيلِيَّا حَقّاً سَيَأتِي أَوَّلاً وَيُصْلِحُ كُلَّ الأَشْيَاءِ.** 12 **وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى بِالفِعْلِ وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا اِشْتَهَوا. هَكَذَا أَيْضاً سَيُعَذَّبُ اِبْنُ الإِنْسَانِ مِنْ قِبَلِهِمْ».** 13عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ.

### *وَلَدٌ مَسْكُونٌ بِشَيْطَانٍ يُشْفَى*

14وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى الجَمْعِ أَتَى إِلَيهِ رَجُلٌ وَرَكَعَ لَهُ, 15وَقَالَ: يَا رَبُّ اِرْحَمْ اِبْنِي لِأَنَّهُ مَجْنُونٌ وَمُعَذَّبٌ جِداً! لِأَنَّهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً يَسْقُطُ فِي النَّارِ وَكَثِيراً *مَا يَسْقُطُ* فِي المَاءِ. 16وَأَنَا أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ. 17فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**أَيُّهَا الجِيْلُ النَجِسُ وَغَيْرُ المُؤمِنِ, إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى سَأَحْتَمِلُكُمْ؟ اِجْلِبُوهُ إِلَيَّ**». 18وَيَسُوعُ اِنْتَهَرَ الشَّيْطَانَ فَخَرَجَ مِنْهُ وَشُفِيَ الطِّفْلُ مُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ. 19فَأَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى اِنْفِرَادٍ وَقَالُوا: لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَهُ؟ 20وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. لِأَنَّهُ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ بِقَدْرِ حَبَّةِ الخَرْدَلِ لَقُلْتُمْ لِهَذَا الجَبَلِ: «تَحَرَّكْ مِنْ مَكَانِكَ» وَهُوَ سَوْفَ يَتَحَرَّكُ وَلَنْ يَكُونَ أَيُّ شَيْءٍ مُسْتَحِيلاً لَكُمْ.** 21**وَلَكِنَّ هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّومِ**». 22وَبَيْنَمَا هُمْ كَانُوا بَاقِينَ فِي الجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**اِبْنُ الإِنْسَانِ سَيُخَانُ *وَيُسَلَّمُ* إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.** 23**وَهُمْ سَوْفَ يَقْتُلُونَهُ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ سَيُقَامُ ثَانِيَةً**». وَهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِداً.

### *النُّقُودُ فِي فَمِ السَّمَكَةِ*

24وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ أَتَى الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الجِزْيَةَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: هَلْ يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمُ الجِزْيَةَ؟ 25وَهُوَ قَالَ: نَعَمْ. وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «**مَاذَا تَعْتَقِدُ يَا سِمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأخُذُ مُلُوكُ الأَرْضِ الضَّرِيبَةَ أَوِ الجِزْيَةَ؟ مِنْ أَوْلَادِهِمْ أَمْ مِنَ الغُرَبَاءِ؟**» 26فَقَالَ بُطْرُسُ لَهُ: مِنَ الغُرَبَاءِ. فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**الأَوْلَادُ إِذاً مَعْفِيُّونَ.** 27**وَلَكِنْ لِئَلَّا نُعَثِّرَهُمْ اِذْهَبْ إِلَى البَحْرِ وَأَلْقِ السِّنَّارَةَ وَخُذْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَخْرُجُ, وَعِنْدَمَا

**تَفْتَحُ فَمَهَا سَتَجِدُ قِطْعَةً مِنَ النُّقُودِ, خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِكَ».**

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ*

### *الأَعْظَمُ فِي المَلَكُوتِ*

[1]فِي نَفْسِ ذَلِكَ الوَقْتَ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ؟ [2]وَيَسُوعُ دَعَا طِفْلاً صَغِيراً إِلَيْهِ وَوَضَعَهُ فِي وَسَطِهِمْ [3]وَقَالَ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَغَيَّرُوا وَتُصْبِحُوا كَأَطْفَالٍ صِغَارٍ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. [4]لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَضَعُ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ هُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. [5]وَمَنْ سَيَقْبَلُ طِفْلاً وَاحِداً صَغِيراً مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي. [6]وَكُلُّ مَنْ يُعَثِّرُ وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ المُؤْمِنِينَ بِيَ كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى *وَأَنْ* يُغَرَّقَ فِي عُمْقِ البَحْرِ. [7]الوَيْلُ لِلعَالَمِ بِسَبَبِ العَثَرَاتِ! لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَأتِي العَثَرَاتُ وَلَكِنْ الوَيْلُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأتِي العَثَرَةُ. [8]لِذَلِكَ إِنْ عَثَّرَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَاطْرَحْهَا عَنْكَ, لأَنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الحَيَاةِ أَعْرَجَ أَوْ مَقْطُوعَ *اليَدِ* مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَرِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. [9]وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُعَثِّرُكَ فَاقْلَعْهَا وَاطْرَحْهَا عَنْكَ, فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».**

### *مَثَلُ الخَرُوفِ الضَّالِ*

[10]«**اِحْذَرُوا لِئَلَّا تَحْتَقِرُوا وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ, لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ تُعَايِنُ دَائِماً وَجْهَ الآبِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. [11]لِأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لِيُخَلِّصَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ ضَالّاً. [12]فَمَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ مِئَةُ خَرُوفٍ وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَضِلُّ, أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ وَيَذْهَبُ إِلَى الجِّبَالِ وَيَبْحَثُ عَنْ ذَاكَ الَّذِي ضَلَّ؟ [13]وَإِنْ وَجَدَهُ فَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَفْرَحُ بِذَلِكَ *الخَرُوفِ* أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا. [14]هَكَذَا أَيْضاً هِيَ مَشِيئَةُ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ: أَلَّا يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ».**

### *الخَطِيئَةُ وَالغُفْرَانُ*

15«وَأَيْضاً إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ بِحَقِّكَ فَاذْهَبْ وَأَخْبِرْهُ خَطَأَهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقَطْ. إِنْ سَمِعَكَ
فَأَنْتَ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ, 16وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْمَعْكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِداً أَوْ اِثْنَيْنِ أَكْثَرَ, حَتَّى
تَثْبُتَ كُلُّ كَلِمَةٍ فِي فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 17وَإِنْ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَكَ أَخْبِرِ الكَنِيسَةَ
*بِالأَمْرِ*, وَلَكِنْ إِنْ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ الكَنِيسَةَ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالأُمَمِيِّ وَجَابِي الضَّرَائِبِ.
18الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ, وَكُلُّ مَا
تَحِلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ. 19ثَانِيَةً أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنِ اِتَّفَقَ
اِثْنَانِ عَلَى الأَرْضِ بِالنِّسْبَةِ لِأَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ, سَيُفْعَلُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاءِ. 20لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اِجْتَمَعَ اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مَعاً بِاسْمِي أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ فِي وَسَطِهِمْ».
21فَأَتَى بُطْرُسُ إِلَيهِ وَقَالَ: يَا رَبُّ, كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أُسَامِحُهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ
مَرَّاتٍ؟ 22فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ, بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ
مَرَّاتٍ».

### *مَثَلُ العَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ*

23«لِذَلِكَ إِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ مَلِكاً أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ. 24وَعِنْدَمَا بَدَأَ الحِسَابُ
جُلِبَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ كَانَ مَدْيُوناً لَهُ بِعَشَرَةِ آلَافِ وَزْنَةٍ. 25وَلَكِنْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ,
أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ, وَأَنْ يُدْفَعَ *الدَّيْنُ*. 26لِذَلِكَ
سَقَطَ العَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً: *يَا سَيِّدُ* اِصْبِرْ عَلَيَّ وَأَنَا سَوْفَ أَدْفَعُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ. 27عِنْدَئِذٍ
تَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ العَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَغَفَرَ لَهُ الدَّيْنَ. 28وَلَكِنَّ العَبْدَ نَفْسَهُ خَرَجَ وَوَجَدَ وَاحِداً
مِنْ رُفَقَائِهِ العَبِيدِ كَانَ مَدْيُوناً لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ وَأَمْسَكَ بِعُنُقِهِ قَائِلاً:
اِدْفَعْ لِيَ دَيْنَكَ! 29وَسَقَطَ رَفِيقُهُ العَبْدُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ قَائِلاً: اِصْبِرْ عَلَيَّ, وَأَنَا
سَأَدْفَعُ لَكَ الكُلَّ. 30وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ, بَلْ ذَهَبَ وَطَرَحَهُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ الدَّيْنَ.
31وَهَكَذَا عِنْدَمَا رَأَى رُفَقَاؤُهُ العَبِيدُ مَا الَّذِي فُعِلَ حَزِنُوا جِدّاً وَأَتَوا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ
بِكُلِّ الَّذِي فُعِلَ. 32عِنْدَئِذٍ بَعْدَمَا دَعَاهُ سَيِّدُهُ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا العَبْدُ الشِّرِّيرُ, أَنَا غَفَرْتُ لَكَ
كُلَّ الدَّينِ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ مِنِّي, 33أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَحَنَّنَ عَلَى رَفِيقِكَ العَبْدِ كَمَا تَحَنَّنْتُ
أَنَا عَلَيْكَ؟ 34فَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى المُعَذِّبِينَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ.35هَكَذَا
أَيْضاً سَيَفْعَلُ أَبِي السَّمَاوِيُّ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا مِنَ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.

## الأصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

### الزَّوَاجُ وَالطَّلَاقُ

1وَكَانَ بَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَقْوَالَ *أَنَّهُ* غَادَرَ إِلَى الجَلِيلِ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي اليَهُودِيَّةِ
وَرَاءَ الأُرْدُنِ. 2وَجُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَبِعَتْهُ وَهُوَ شَفَاهُمْ هُنَاكَ.

3وَأَتَى الفِرِّيسِيُّونَ أَيْضاً إِلَيْهِ مُجَرِّبِينَ إِيَّاهُ وَقَالُوا لَهُ: هَلْ يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ
لِأَجْلِ أَيِّ سَبَبٍ؟ 4فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ الَّذِي خَلَقَهُمْ فِي البِدَايَةِ خَلَقَهُمْ
ذَكَراً وَأُنْثَى؟**» 5وَقَالَ: «**مِنْ أَجْلِ هَذَا السَّبَبِ سَيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ
بِزَوْجَتِهِ وَيَصِيرُ الِاثْنَانِ جَسَداً وَاحِداً. 6لِذَلِكَ هُمَا لَيْسَا بَعْدُ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَداً وَاحِداً.
لِذَلِكَ مَا جَمَعَهُ اللهُ لَا تَدَعْ إِنْسَاناً يُفَرِّقُهُ**». 7فَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا إِذاً أَمَرَ مُوسَى أَنْ تُعْطَى
وَرَقَةَ طَلَاقٍ وَتُطَلَّقَ؟ 8فَقَالَ لَهُمْ: « **بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى أَنْ تُطْلِقُوا
زَوْجَاتِكُمْ, وَلَكِنْ مِنَ البِدَايَةِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. 9وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ إِلَّا
بِسَبَبِ الزِّنَا وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ المُطَلَّقَةَ يَزْنِي**». 10فَقَالَ لَهُ
تَلَامِيذُهُ: إِنْ كَانَتْ حَالَةُ الرَّجُلِ هَكَذَا مَعَ زَوْجَتِهِ, فَإِنَّهُ لَيْسَ حَسَنٌ أَنْ يَتِمَّ الزَوَاجُ! 11فَقَالَ
لَهُمْ: «**لَا يَسْتَطِيعُ الجَّمِيعُ أَنْ يَقْبَلُوا هَذَا القَوْلَ إِلَّا الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ. 12لِأَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ
الخِصْيَانِ الَّذِينَ وُلِدُوا هَكَذَا مِنْ رَحِمِ أُمِّهِمْ, وَهُنَاكَ بَعْضُ الخِصْيَانِ الَّذِينَ جُعِلُوا
خِصْيَاناً مِنْ قِبَلِ النَّاسِ, وَهُنَاكَ خِصْيَانٌ خَصَوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ.
الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا فَلْيَقْبَلْهُ**».

### يَسُوعُ يُبَارِكُ الأَطْفَالَ الصِّغَارَ

13وَعِنْدَئِذٍ أُحْضِرَ إِلَيْهِ أَطْفَالٌ صِغَارٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ وَالتَّلَامِيذُ وَبَّخُوهُمْ.
14وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: «**اِسْمَحُوا لِلأَطْفَالِ الصِّغَارِ أَنْ يَأتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ, لِأَنَّهُ لِمِثْلِ
هَؤُلَاءِ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ**». 15وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَغَادَرَ مِنْ هُنَاكَ.

### الشَّابُّ الغَنِيُّ

16وَإِذْ وَاحِدٌ أَتَى إِلَيْهِ وَقَالَ: أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ, مَا هُوَ الشَّيْءُ الصَّالِحُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ

أَفْعَلَهُ لِأَرِثَ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ 17وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ *هُنَاكَ* صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ *وَهُوَ* اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ فَاحْفَظِ الوَصَايَا**». 18فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا؟ فَقَالَ يَسُوعُ: «**لَا تَقْتُلْ, لَا تَزْنِ, لَا تَسْرِقْ, لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ, 19أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ, وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ**». 20فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِبَايَ فَمَاذَا أَنْقُصُ؟ 21فَقَالَ يَسُوعُ: «**إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً, اِذْهَبْ بِعْ مَا لَدَيْكَ وَأَعْطِ الفُقَرَاءَ فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ. وَتَعَالَ اِتْبَعْنِي**». 22وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا القَوْلَ اِنْصَرَفَ حَزِيناً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مُمْتَلَكَاتٌ عَظِيمَةٌ. 23فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. 24وَثَانِيَةً أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ أَسْهَلُ لِلجَمَلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَيْنِ الإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ**». 25عِنْدَمَا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا تَعَجَّبُوا جِدّاً جِدّاً قَائِلِينَ: مَنْ يَقْدِرُ إِذاً أَنْ يَخْلُصَ؟ 26وَلَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: « **هَذَا *مُسْتَحِيلٌ* عِنْدَ النَّاسِ, وَلَكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ الأَشْيَاءِ *مُمْكِنَةٌ***». 27فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: هَا نَحْنُ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا لِذَلِكَ؟ 28فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي, فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ عِنْدَمَا سَيَجْلِسُ اِبْنُ الإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ عَرْشاً تَحْكُمُونَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاِثْنَيْ عَشَرَ. 29وَكُلُّ وَاحِدٍ تَرَكَ بُيُوتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَاً أَوْ أُمّاً أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَطْفَالاً أَوْ أَرَاضٍ لِأَجْلِ إِسْمِي, سَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَسَوْفَ يَرِثُ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. 30وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ سَيَصِيرُونَ آخِرِينَ, وَآخِرُونَ *سَيَصِيرُونَ* أَوَّلِينَ**».

## *الأصحاحُ الْعِشْرُونَ*

### *العَامِلُ فِي الكَرْمِ*

**1لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ رَجُلاً رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ لِيُوَجِّرَ عُمَّالاً فِي كَرْمِهِ. 2وَعِنْدَمَا اِتَّفَقَ مَعَ العُمَّالِ عَلَى دِينَارٍ فِي اليَوْمِ أَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. 3وَخَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخَرِينَ وَاقِفِينَ عَاطِلِينَ فِي السُّوقِ , 4 وَقَالَ لَهُمْ: اِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلَى الكَرْمِ وَسَأُعْطِيكُمْ مَا هُوَ مُسْتَحَقٌّ. وَهُمْ ذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ. 5وَخَرَجَ ثَانِيَةً فِيْ حَوَالَي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَ فَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ. 6 وَ نَحْوَ السَّاعَةِ**

**الحَادِيَةَ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ عَاطِلِينَ. وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَقِفُونَ كُلَّ اليَوْمِ هُنَا عَاطِلِينَ؟** 7**فَقَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ لَهُمْ: اِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلَى كَرْمِي وَسَتَأخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ مُسْتَحَقٌّ.** 8**وَهَكَذَا عِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ قَالَ رَبُّ الكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: اِدْعُ العُمَّالَ وَأَعْطِهِمْ أَجْرَهُمْ بَادِئاً مِنَ الأَخِيرِ إِلَى الأَوَّلِ.** 9**وَعِنْدَمَا أَتَى الَّذِينَ *أُجِّرُوا* فِي السَّاعَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ أَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ دِينَاراً.** 10**وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى الأَوَّلُونَ اِعْتَقَدُوا أَنْ يَأخُذُوا أَكْثَرَ, وَهُمْ كَذَلِكَ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ دِينَاراً.** 11**وَعِنْدَمَا أَخَذُوا تَذَمَّرُوا عَلَى رَجُلِ البَيْتِ الصَّالِحِ,** 12**قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الآخَرُونَ اِشْتَغَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً *فَقَطْ* وَأَنْتَ جَعَلْتَهُمْ مُسَاوِينَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ اِحْتَمَلْنَا ثِقَلَ وَ حَرَّ النَّهَارِ!** 13**وَلَكِنَّهُ أَجَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ وَقَالَ: يَا صَدِيقُ, أَنَا لَمْ أُخْطِئ إِلَيْكَ! أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟** 14**خُذْ *مَا هُوَ* لَكَ وَاِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. أَنَا سَأُعْطِي لِلأَخِيرِ *كَمَا أَعْطَيْتُ* لَكَ.** 15**أَوَلَيْسَ مَشْرُوعاً لِيَ أَنْ أَفْعَلَ بِمَا لِيَ كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنَّ عَيْنَكَ شِرِّيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟** 16**هَكَذَا الآخِرُونَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلِينَ وَالأَوَّلُونَ آخِرِينَ. لِأَنَّ كَثِيرِينَ مَدْعُوُّونَ *وَلَكِنْ قَلِيلُونَ مُخْتَارُونَ*».**

## *يَسُوعُ يَتَنَبَّأُ عَنْ مَوْتِهِ*

17وَيَسُوعُ صَاعِداً إِلَى أُورْشَلِيمَ أَخَذَ الإِثْنَي عَشَرَ تِلْمِيذاً عَلَى حِدَةٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: 18**«اِنْظُرُوا, نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورْشَلِيمَ وَابْنُ الإِنْسَانِ سَيُخَانُ *وَيُسَلَّمُ* إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ, وَهُمْ سَوْفَ يُدِينُونَهُ لِلمَوْتِ** 19**وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الأُمَمِ لِيَسْتَهْزِئُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ, *وَفِي* اليَوْمِ الثَّالِثِ سَيَقُومُ».**

## *طُمُوحُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا*

20عِنْدَهَا أَتَتْ أُمُّ أَوْلَادِ زَبْدِي إِلَيْهِ مَعَ اِبْنَيْهَا وَسَجَدَتْ لَهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئاً. 21فَقَالَ لَهَا: **«مَاذَا تُرِيدِينَ؟»** فَقَالَتْ لَهُ: اِضْمَنْ لِيَ أَنْ يَجْلِسَ اِبْنَيَّ هَذَانِ الوَاحِدُ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَلَكُوتِكَ. 22**وَلَكِنَّ** يَسُوعَ أَجَابَ وَقَالَ: **« أَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَاذَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا مِنَ الكَأسِ الَّتِي سَأَشْرَبُ مِنْهَا؟ وَ أَنْ تُغَطَّسَا الغَطْسَ الَّذِي أُغَطَّسُهُ؟»** فَقَالَا لَهُ: نَحْنُ نَسْتَطِيعُ. 23فَقَالَ لَهُمَا: **«أَنْتُمَا سَتَشْرَبَانِ فِي الحَقِيقَةِ مِنْ كَأسِي وَتُغَطَّسَانِ الغَطْسَ الَّذِي أُغَطَّسُهُ. أَمَّا أَنْ تَجْلِسَا عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَهَذَا**

**لَيْسَ لِيَ لِأُعْطِيَهُ بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ قِبَلِ أَبِي».** 24وَعِنْدَمَا سَمِعَ العَشْرَةُ هَذَا هُمْ اِغْتَاظُوا مِنَ الأَخَوَيْنِ. 25لَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ وَقَالَ: «**أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ أُمَرَاءَ الأُمَمِ يَسُودُونَ عَلَيْهِمْ وَالعُظَمَاءُ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ.** 26**وَلَكِنْ لَا يَكُنْ هَكَذَا فِيمَا بَيْنَكُمْ. بَلْ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً بَيْنَكُمْ دَعْهُ يَكُنْ خَادِمَكُمْ.** 27**وَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَئِيساً فِيمَا بَيْنَكُمْ دَعْهُ يَكُنْ عَبْداً لَكُمْ.** 28**هَكَذَا إِنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لَا لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَيُعْطِيَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».**

### *شِفَاءُ الأَعْمَيَيْنِ*

29وَفِيمَا هُمْ يُغَادِرُونَ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ. 30وَإِذْ رَجُلَانِ أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مَرَّ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ, *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ! 31وَالجَمْعُ وَبَّخَهُما حَتَّى يَصْمُتا, وَلَكِنَّهُما صَرَخا أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ, *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ! 32وَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «**مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟**» 33فَقَالَا لَهُ: يَا رَبُّ أَنْ تَفْتَحَ أَعْيُنَنَا. 34فَتَحَنَّنَ *عَلَيْهِمَا* يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا. وَفِي الحَالِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا وَتَبِعَاهُ.

## *الأصحاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*

### *دُخُولُ يَسُوعَ الإِنْتِصَارِيُّ*

1وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ وَأَتَوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ, عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْنِ 2قَائِلاً لَهُمَا: «**اِذْهَبَا إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَكُما وَفِي الحَالِ سَتَجِدَانِ جَحْشاً مَرْبُوطاً وَجَحْشاً صَغِيراً مَعَهُ. حُلَّاهُمَا وَاِجْلِبَاهُمَا إِلَيَّ.** 3**وَإِنْ قَالَ أَيُّ *أَحَدٍ* لَكُما شَيْئاً قُولَا: الرَّبُّ يَحْتَاجُهُمَا. وَهُوَ سَيُرْسِلُهُمَا فِي الحَالِ**». 4كُلُّ هَذَا صَارَ حَتَّى يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ قَائِلاً: 5« أَخْبِرُوا بِنْتَ صِهْيَونَ: اِنْظُرِي, مَلِكُكِ يَأْتِي إِلَيْكِ مُتَوَاضِعاً وَجَالِساً عَلَى جَحْشٍ وَعَلَى إِتَّانٍ اِبْنِ جَحْشٍ». 6وَالتَّلَامِيذُ ذَهَبُوا وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ, 7وَأَحْضَرُوا الجَّحْشَ وَاِبْنَ الجَحْشِ وَوَضَعُوا عَلَيهِمَا مَلَابِسَهُمْ وَأَرْكَبُوهُ عَلَيْهِما.8وَجَمْعٌ عَظِيمٌ جِدّاً فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. آخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانَ الأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. 9وَالجُمُوعُ الَّذِينَ سَبَقُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أُوصَنَّا لِاِبْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكٌ الَّذِي يَأْتِي بِاِسْمِ الرَّبِّ. أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي! » 10وَ عِنْدَمَا أَتَى إِلَى

أُوْرْشَلِيمَ اِهْتَزَّتْ كُلُّ المَدِينَةِ قَائِلَةً: مَنْ هَذَا؟ 11وَالجَمْعُ قَالَ: هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ مِنَ النَّاصِرَةِ مِنَ الجَلِيلِ.

### *تَنْظِيفُ الهَيْكَلِ*

12وَيَسُوعُ دَخَلَ هَيْكَلَ اللهِ وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَائِعِي الحَمَامِ, 13وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ». وَلَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُوهُ جُبَّ لُصُوصٍ!**» 14وَالعُمْيُ وَالعُرْجُ أَتَوا إِلَيْهِ فِي الهَيْكَلِ وَهُوَ شَفَاهُمْ. 15وَعِنْدَمَا رَأَى قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ الأَشْيَاءَ العَظِيمَةَ الَّتِي فَعَلَهَا, وَالأَطْفَالَ يَصْرُخُونَ فِي الهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أُوصَنَّا لِابْنِ دَاوُدَ» تَضَايَقُوا جِدًّا. 16وَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَدًا: مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ أَنْتَ كَمَّلْتَ حَمْدًا؟**» 17وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

### *شَجَرَةُ التِّينِ غَيْرُ المُثْمِرَةِ*

18وَفِي الصُّبْحِ عِنْدَمَا رَجِعَ إِلَى المَدِينَةِ جَاعَ, 19وَعِنْدَمَا رَأَى شَجَرَةَ تِينٍ فِي الطَّرِيقِ أَتَى إِلَيْهَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ الأَوْرَاقِ وَقَالَ لَهَا: «**لَا يَنْمُو أَيُّ ثَمَرٍ فِيكِ مُنْذُ الآنَ إِلَى الأَبَدِ!**» وَفِي الحَالِ يَبِسَتْ شَجَرَةُ التِّينِ. 20وَعِنْدَمَا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا/ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: كَيْفَ يَبِسَتْ شَجَرَةُ التِّينِ بِسُرْعَةٍ؟ 21فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ أَنْتُمْ لَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِشَجَرَةِ التِّينِ فَقَطْ, بَلْ أَيْضَاً إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الجَبَلِ تَحَرَّكْ وَاِسْقُطْ فِي البَحْرِ فَهَذَا سَيُفْعَلُ. 22وَكُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا فِي الصَّلَاةِ مُصَدِّقِينَ سَتَنَالُونَهَا**».

### *تَحَدِّي سُلْطَانِ يَسُوع*

23وَعِنْدَمَا أَتَى هُوَ إِلَى الهَيْكَلِ أَتَى قَادَةُ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ يَعْلَمُ وَقَالُوا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَنْتَ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ 24فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنَا أَيْضَاً سَأَسْأَلُكُمْ شَيْئَاً وَاحِدَاً, إِنْ أَجَبْتُمُونِي فَأَنَا أَيضَاً سَأُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ**

**أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ: [25]تَعْطِيسُ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ هِوَ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»** وَتَشَاوَرُوا مَعَ بَعْضِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَسَيَقُولُ لَنَا: لِمَاذا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ [26]وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ نَحْنُ نَخَافُ الشَّعْبَ. لِأَنَّ الجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا كَنَبِيٍّ. [27]وَهُمْ أَجَابُوا يَسُوعَ: نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْبِرَ. وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَنَا أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ**».

### *مَثَلُ الابْنَيْنِ*

[28]«**لَكِنْ مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ رَجُلٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ وَهُوَ أَتَى إِلَى الأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي اِذْهَبْ وَاعْمَلْ اليَوْمَ فِي كَرْمِي.** [29]**فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا لَا أُرِيدُ. لَكِنَّهُ بَعْدَ هَذَا تَابَ وَذَهَبَ.** [30]**وَهُوَ أَتَى إِلَى الثَّانِي وَقَالَ لَهُ نَفْسَ الشَّيْءَ. وَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا *سَوْفَ أَذْهَبُ* يَا سَيِّدْ. وَلَمْ يَذْهَبْ.** [31]**أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الاِثْنَيْنِ فَعَلَ إِرَادَةَ أَبِيهِ؟»** قَالُوا: الأَوَّلُ. فَقَالَ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ جُبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالعَاهِرَاتِ سَيَدْخُلُونَ مَلَكُوتَ اللهِ قَبْلَكُمْ.** [32]**لِأَنَّ يُوحَنَّا أَتَى إِلَيْكُمْ فِي طَرِيقِ البِرِّ وَأَنْتُمْ لَمْ تُصَدِّقُوهُ, وَلَكِنَّ جُبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالعَاهِرَاتِ صَدَّقُوهُ. وَأَنْتُمْ عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ *هَذَا* لَمْ تَتُوبُوا بَعْدَهُ حَتَّى تُصَدِّقُوهُ**».

### *مَثَلُ صَاحِبِ الكَرْمِ*

[33]«**اِسْمَعُوا مَثَلاً آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ صَاحِبُ بَيْتٍ مُعَيَّنٍ غَرَسَ كَرْماً وَسَيَّجَ حَوْلَهُ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجاً وَسَلَّمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ وَذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ.** [34]**وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبَ وَقْتُ الثَّمَرِ أَرْسَلَ خُدَّامَهُ إِلَى الفَلَّاحِينَ لِكَيْ يَسْتَلِمُوا ثِمَارَهُ.** [35]**وَالفَلَّاحُونَ أَخَذُوا خُدَّامَهُ وَضَرَبُوا وَاحِداً وَقَتَلُوا الآخَرَ وَرَجَمُوا الآخَرَ.** [36]**وَثَانِيَةً هُوَ أَرْسَلَ خُدَّاماً آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الأَوَّلَ وَهُمْ فَعَلُوا بِهِمْ نَفْسَ الشَّيْءَ.** [37] **وَلَكِنْ أَخِيراً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ اِبْنَهُ قَائِلاً: هُمْ سَوْفَ يَهَابُونَ اِبْنِي.** [38]**وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الفَلَّاحُونَ الاِبْنَ قَالُوا مَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: هَذَا هُوَ الوَرِيثُ! تَعَالُوا دَعُونَا نَقْتُلْهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ.** [39]**فَأَمْسَكُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ وَذَبَحُوهُ.** [40]**لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَأْتِي رَبُّ الكَرْمِ, مَاذَا سَيَفْعَلُ بِهَؤُلَاءِ الفَلَّاحِينَ؟»** [41]فَقَالُوا لَهُ: هُوَ سَوْفَ يُحَطِّمُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الأَشْرَارَ بِشِدَّةٍ وَسَيُسَلِّمُ كَرْمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثِّمَارَ فِي مَوَاسِمِهَا. [42]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَداً**

**فِي الكُتُبِ: «الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ هُوَ نَفْسُهُ صَارَ رَأسَ الزَّاوِيَةِ. هَذَا هُوَ فِعْلُ الرَّبِّ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا»؟** 43**لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيُؤخَذُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنْجِبُ ثِمَارَهُ.** 44**وَكُلُّ مَنْ سَيَسْقُطُ عَلَى هَذَا الحَجَرِ سَيُكْسَرُ. وَكُلُّ مَنْ سَيَسْقُطُ عَلَيْهِ هَذَا الحَجَرُ سَيَطْحَنُهُ إِلَى فُتَاتٍ».** 45وَعِنْدَمَا سَمِعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيّونَ أَمْثَالَهُ هُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَنْهُمْ. 46وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيْهِمْ عَلَيهِ هُمْ خَافُوا الجَمْعَ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَهُ كَنَبِيٍّ.

## *الأصحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*

### *وَلِيمَةُ العُرْسِ*

1وَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً بِأَمْثَالٍ وَقَالَ: 2**«مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ مَلِكاً صَنَعَ عُرْساً لِابْنِهِ.** 3**وَأَرْسَلَ خُدَّامَهُ لِيَسْتَدْعُوا المَدْعُوّينَ إِلَى العُرْسِ وَهُمْ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأتُوا.** 4**فَأَرْسَلَ خُدَّاماً آخَرِينَ ثَانِيَةً وَقَالَ: قُولُوا لِلمَدْعُوّينَ: اِنْظُرُوا, أَنَا أَعْدَدْتُ عَشَائِي, ثِيرَانِي وَعُجُولِي المُسَمَّنَةُ *قَدْ* ذُبِحَتْ, وَكُلُّ الأَشْيَاءِ حَاضِرَةٌ. تَعَالُوا إِلَى العُرْسِ!** 5**وَلَكِنَّهُم اِسْتَخَفُّوا بِهِ وَذَهَبُوا كُلٌّ فِي طَرِيقِهِ: وَاحِدٌ إِلَى بُسْتَانِهِ وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ.** 6**وَالبَقِيَّةُ أَخَذُوا خُدَّامَهُ وَأَسَاؤُوا إِلَيْهِمْ وَذَبَحُوهُمْ.** 7**وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ المَلِكُ *بِهَذَا* غَضِبَ وَأَرْسَلَ جُيُوشَهُ وَدَمَّرَ هَؤُلَاءِ القَتَلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.** 8**وَعِنْدَهَا قَالَ لِخُدَّامِهِ: العَشَاءُ قَدْ جَهُزَ وَلَكِنَّ المَدْعُوّينَ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقّينَ.** 9**اِذْهَبُوا لِذَلِكَ إِلَى الطُّرُقِ, وَكُلُّ مَنْ تَجِدُونَهُ اِدْعُوهُ إِلَى العُرْسِ.** 10**فَذَهَبَ هَؤُلَاءِ الخُدَّامُ إِلَى الطُّرُقِ وَجَمَعُوا مَعاً كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ: الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ. وَاِمْتَلَأَ العُرْسُ مِنَ الضُّيُوفِ.** 11**وَعِنْدَمَا دَخَلَ المَلِكُ لِيَرَى الضُيُوفَ , رَأَى هُنَاكَ رَجُلاً لَمْ يَكُنْ لَابِساً ثَوبَ العُرْسِ.** 12**فَقَالَ لَهُ: يَا صَدِيقُ, كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا *وَأَنْتَ* لَسْتَ لَابِساً ثِيَابَ عُرْسٍ؟ وَهُوَ كَانَ صَامِتاً.** 13**فَقَالَ المَلِكُ لِلخُدَّامِ: اِرْبُطُوا رِجْلَيهِ وَيَدَيهِ وَخُذُوهُ وَاِطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.** 14**لِأَنَّ كَثِيرِينَ مَدْعُوُّونَ, لَكِنْ قَلِيلُونَ مُخْتَارُونَ».**

### *دَفْعُ الجُزْيَةِ لِقَيْصَرَ*

15عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ الفِرّيسِيُّونَ وَتَبَاحَثُوا كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُوقِعُوهُ بِكَلَامِهِ. 16وَهُمْ
أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الهِيرُودِسِيِّينَ وَقَالُوا: يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ
طَرِيقَ اللهِ بِالحَقِّ. وَلَا تَهْتَمُّ بِأَيِّ شَخْصٍ لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي شَخْصَ النَّاسِ. 17أَخْبِرنَا لِذَلِكَ
مَاذَا تَعْتَقِدُ؟ هَلْ يَحِلُّ أَنْ تُعْطَى الجِزْيَةُ لِقَيْصَر أَمْ لَا؟ 18وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَدْرَكَ شَرَّهُمْ وَقَالَ:
«**لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي *أَيُّهَا* المُرَاؤُونَ؟** 19**أَرُونِي نُقُودَ الجِزْيَةِ**» فَجَلَبُوا لَهُ دِينَاراً. 20وَقَالَ
لَهُمْ: «**لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَ*هَذَا* النَّقْشُ؟**» 21فَقَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوا إِذاً
لِقَيْصَرَ مَا هُوَ لِقَيْصَرَ, وَللهِ مَا هُوَ للهِ**». 22وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الكَلِمَاتِ تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ
وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

### *الصَّدُّوقِيُّونَ وَالقِيَامَةُ*

23**فِي** نَفْسِ اليَومِ أَتَى إِلَيْهِ الصَّدُّوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ, وَسَأَلُوهُ
24قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, مُوسَى قَالَ: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَطْفَالٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ زَوْجَتَهُ
وَلْيُقِمْ نَسْلاً لِأَخِيهِ. 25كَانَ هُنَاكَ مَعَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ, وَالأَوَّلُ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ زَوْجَتَهُ مَاتَ,
وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ. 26هَكَذَا الثَّانِي أَيْضاً وَالثَّالِثُ إِلَى السَّابِعِ.
27وَأَخِيراً مَاتَتِ المَرْأَةُ أَيْضاً. 28لِذَلِكَ فِي القِيَامَةِ, زَوْجَةَ مَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهُمْ
جَمِيعاً تَزَوَّجُوهَا. 29فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنْتُمْ تُخْطِئُونَ غَيْرَ عَارِفِينَ الكُتُبَ وَلَا
قُوَّةَ اللهِ. 30لِأَنَّهُمْ فِي القِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ, بَلْ هُمْ كَمَلَائِكَةِ اللهِ فِي
السَّمَاءِ. 31وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ لِلقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ, أَلَمْ تَقْرَأُوا ذَاكَ الَّذِي قِيلَ لَكُمْ عَنْ
طَرِيقِ اللهِ قَائِلاً: 32 « أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ »؟ اللهُ إِذاً لَيْسَ إِلَهَ
الأَمْوَاتِ بَلِ الأَحْيَاءِ**». 33وَعِنْدَمَا سَمِعَ الجُمُوعُ *هَذَا* تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### *الوَصِيَّةُ العُظْمَى*

34وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الفِرّيسِيُّونَ أَنَّهُ أَسْكَتَ الصَّدُّوقِيِّينَ اِجْتَمَعُوا مَعاً, 35فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ, *الَّذِي كَانَ* مُعَلِّماً لِلشَرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ قَائِلاً: 36يَا مُعَلِّمُ, مَا هِيَ الوَصِيَّةُ العُظْمَى فِي
الشَّرِيعَةِ؟ 37فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ, وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ, وَمِنْ كُلِّ**

**فِكْرِكَ. 38هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الأُولَى وَالعُظْمَى. 39وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. 40بِهَاتَيْنِ الوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ كُلُّ الشَّرِيعَةِ وَالأَنْبِياءِ».**

### *السُّؤَالُ عَنْ اِبْنِ دَاوُدَ*

41بَيْنَمَا كَانَ الفِرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِيْنَ مَعاً سَأَلَهُمْ يَسُوعُ 42قَائِلاً: «**مَاذَا تَعْتَقِدُونَ عَنِ المَسِيحِ؟ اِبْنُ مَنْ هُوَ؟**» فَقَالُوا لَهُ: *اِبْنُ* دَاوُدَ. 43فَقَالَ لَهُمْ: «**كَيْفَ إِذاً يَدْعُوهُ دَاوُدُ فِي الرُّوحِ رَبّاً, قَائِلاً:** 44**«قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ»؟** 45**إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبّاً كَيْفَ إِذاً هُوَ اِبْنُهُ؟**» 46وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ رَجُلٍ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَلَمْ يَجْرُؤ أَيُّ *رَجُلٍ* مُنْذُ ذَاكَ اليَوْمِ أَنْ يَسْأَلَهُ أَيَّةَ *أَسْئِلَةٍ* أَكْثَرَ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ*

### *الوَيْلاتُ عَلَى الفِرِّيسِيِّينَ*

1حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَسُوعُ الجَمْعَ وَتَلامِيذَهُ 2قَائِلاً: «**الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى, 3لِذَلِكَ كُلَّ مَا يَطْلُبُونَ مِنْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ *ذَاكَ* اِحْفَظُوا وَاِفْعَلُوا. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا كَأَعْمَالِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. 4لِأَنَّهُمْ يَرْبِطُونَ أَحْمَالاً ثَقِيلَةً لَا يُطَاقُ حَمْلُهَا وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ. وَلَكِنَّهُمْ *أَنْفُسَهُمْ* لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِأَحَدِ أَصَابِعِهِمْ. 5بَلْ كُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَفْعَلُونَهَا لِيُرَوا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ: فَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ, وَيُطِيلُونَ أَطْرَافَ ثِيَابِهِمْ, 6وَيُحِبُّونَ مَجَالِسَ الشَّرَفِ فِي الحَفَلَاتِ, وَالمَقَاعِدَ الأُوْلَى فِي المَجَامِعِ, 7 وَ التَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ, وَ أَنْ يُدْعَوا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ: يَا مُعَلِّمْ, يَا مُعَلِّمْ! 8وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعَوا : «يَا مُعَلِّمْ»! لِأَنَّ مُعَلِّمُكُم هُوَ وَاحِدٌ: المَسِيحُ, وَأَنْتُمْ جَمِيعاً إِخْوَةٌ. 9وَلَا تَدْعُوا *أَحَدَاً* أَبَاً لَكُمْ عَلَى الأَرْضِ لِأَنَّ أَبُوكُمْ هُوَ وَاحِدٌ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 10وَلَا تُدْعَوا أَنْتُمْ سَادَةً لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ هُوَ وَاحِدٌ: المَسِيحُ. 11وَلَكِنَّ الأَعْظَمَ فِيمَا بَيْنَكُمْ هُوَ خَادِمُكُمْ. 12وَكُلُّ مَنْ سَيُعَظِّمُ نَفْسَهُ سَيُوضَعُ, وَالَّذِي يَضَعُ نَفْسَهُ سَيُعَظَّمُ. 13وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ فِي وَجْهِ النَّاسِ. فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ. 14الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ ! لِأَنَّكُمْ تَبْتَلِعُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ, وَ مِنْ أَجْلِ التَّظَاهُرِ تُطِيلُونَ**

الصَّلَاةَ ولِأَجْلِ ذَلِكَ سَتَنَالُونَ الدَّيْنُونَةَ الأَعْظَمَ. 15الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرّيسِيُّونَ
المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ البَحْرَ وَالأَرْضَ لِتُهَوِّدُوا *شخصاً* وَاحِداً. وَعِنْدَمَا تَجْعَلُونَهُ
*يَهُودِيًّا* تَجْعَلُونَهُ اِبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَيْنِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. 16الوَيْلُ لَكُمْ *أَيُّهَا* القَادَةُ العِمْيَانُ!
الَّذِينَ تَقُولُونَ: «كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ بِالهَيْكَلِ فَهَذَا لَا شَيْءَ, لَكِنْ كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ بِذَهَبِ
الهَيْكَلِ هُوَ مَدِينٌ». 17*يَا أَيُّهَا* الأَغْبِيَاءُ وَالعُمْيَانُ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ؟ الذَّهَبُ؟ أَمِ الهَيْكَلُ
الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ 18وَ«كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالمَذْبَحِ فَهَذَا لَا شَيْءَ, وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ
بِالقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى المَذْبَحِ هُوَ مَدِينٌ». 19*أَيُّهَا* الأَغْبِيَاءُ وَالعِمْيَانُ! لِأَنَّهُ مَا هُوَ
الأَعْظَمُ؟ القُرْبَانُ أَمِ المَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ القُرْبَانَ؟ 20لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالمَذْبَحِ يَحْلِفُ
بِهِ وَبِالأَشْيَاءِ الَّتِي عَلَيْهِ. 21وَكُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالهَيْكَلِ يَحْلِفُ بِهِ وَبِذَاكَ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ.
22وَالَّذِي يَحْلِفُ بِالسَّمَاءِ يَحْلِفُ بِعَرْشِ اللهِ وَبِذَاكَ الجَالِسِ عَلَيْهِ. 23وَيْلٌ لَكُمْ *أَيُّهَا* الكَتَبَةُ
وَالفَرّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عُشُورَ النَّعْنَاعِ وَالشَّبَّثِ وَالكَمُّونِ وَقَدْ تَرَكْتُمُ
*الأُمُورَ* الأَثْقَلَ فِي الشَّرِيعَةِ: العَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيْمَانَ. *هَذِهِ الأَشْيَاءُ* كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَفْعَلُوهَا دُونَ أَنْ تَتْرُكُوا فِعْلَ الأُخْرَى! 24*أَيُّهَا* القَادَةُ العِمْيَانُ! الَّذِينَ يُضَيِّقُونَ عَلَى
البَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الجَمَلَ. 25وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفَرّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ, لِأَنَّكُمْ
تُنَظِّفُونَ خَارِجَ الكَأسِ وَالطَّبَقِ, وَلَكِنْ فِي دَاخِلِهِمْ هُمْ مَمْلُوؤُونَ مِنَ الاِغْتِصَابِ
وَالتَّرَفِ! 26 *أَيُّهَا* الفَرّيسِيُّ الأَعْمَى! نَظِّفْ أَوَّلاً ذَاكَ *الَّذِي* فِي دَاخِلِ الكَأسِ وَالطَّبَقِ
حَتَّى يُصْبِحَ خَارِجَهُ نَظِيفاً أَيْضاً. 27 الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَ الفَرّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ!
لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ القُبُورَ المُبَيَضَّةَ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الحَقِيقَةِ جَمِيلَةً مِنَ الخَارِجِ وَلَكِنَّهَا
مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءَةٌ بِعِظَامِ أَمْوَاتٍ وَبِكُلِّ نَجَاسَةٍ. 28هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: تَظْهَرُونَ
مِنَ الخَارِجِ أَبْرَاراً لِلنَّاسِ , وَ لَكِنَّكُمْ فِي الدَّاخِلِ مَمْلُوؤُونَ مِنَ المُرَاءَاةِ وَ الخَطِيئَةِ.
29الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّها الكَتَبَةُ وَالفَرّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُجَمِّلُونَ
قُبُورَ الأَبْرَارِ 30وَتَقُولُونَ: إِن كُنَّا مَوجُودِينَ فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَا مَعَهُمْ فِي دَمِ
الأَنْبِيَاءِ. 31لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَادُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ. 32اِمْلَأُوا إِذاً كَيْلَ
آبَائِكُمْ! 33*أَيُّهَا* الحَيَّاتُ, *يَا* أَوْلَادَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ دَينُونَةِ
جَهَنَّمَ؟ 34لِذَلِكَ اِنْظُرُوا: أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَرِجَالاً حُكَمَاءَ وَكَتَبَةً *فَبَعْضاً* مِنْهُمْ
سَتَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ, وَبَعْضاً مِنْهُمْ سَتَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ, وَتَضْطَهِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ
إِلَى مَدِينَةٍ. 35حَتَّى يَأتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ الدَّمِ البَارِّ الَّذِي سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ, مِنْ دَمِ هَابِيلَ
البَارِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا اِبْنِ بَرْخِيَا, الَّذِي ذَبَحْتُمُوهُ بَينَ الهَيْكَلِ وَ المَذْبَحِ. 36 الحَقَّ أَقُولُ

**لَكُمْ: كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتَأْتِي عَلَى هَذَا الجِيلِ! 37يَا أُورُشَلِيمَ, يَا أُوْرْشَلِيمَ الَّتِي تَقْتُلُ الأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمُ الَّذِينَ يُرْسَلُونَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ مَعاً كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا وَأَنْتِ لَمْ تُرِيدِي؟ 38هَا بَيْتُكُمْ قَدْ تُرِكَ لَكُمْ خَرَاباً. 39لأَنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ لَنْ تَرُونِي مِنَ الآنَ فَصَاعِداً, حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأتِي بِاسْمِ الرَّبِّ».**

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشرُونَ*

### *عَلاَمَاتُ نِهَايَةِ هَذَا الدَّهْرِ*

1وَخَرَجَ يَسُوعُ وَغَادَرَ مِنَ الهَيْكَلِ. وَتَلاَمِيذُهُ أَتَوا إِلَيْهِ لِيُرُوهُ مَبَانِيَ الهَيْكَلِ. 2فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**أَلاَ تَرَونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُتْرَكَ هُنَا حَجَرٌ فَوْقَ الآخَرِ دُونَ أَنْ يُدَمَّرَ**». 3وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَتَى إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ عَلَى اِنْفِرَادٍ قَائِلِينَ: أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَكُونُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ عَلاَمَةُ قُدُومِكَ وَنِهَايَةِ العَالَمِ؟ 4وَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**اِنْتَبِهُوا أَلاَّ يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ. 5لأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ المَسِيحِ! وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. 6وَسَوفَ تَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَإِشَاعَاتِ حُرُوبٍ. اِنْتَبِهُوا أَلاَّ تَضْطَرِبُوا! لأَنَّ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ يَجِبُ أَنْ تَحْدُثَ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ. 7لأَنَّ أُمَّةً سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ, وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ, وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلاَزِلٌ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ. 8كُلُّ هَذِهِ هِيَ بِدَايَةُ الآلاَمِ. 9عِنْدَئِذٍ سَيُسَلِّمُونَكُمْ لِتُعَذَّبُوا وَسَيَقْتُلُونَكُمْ وَسَتُكْرَهُونَ مِنْ قِبَلِ كُلِّ الأُمَمِ لأَجْلِ اِسْمِي. 10وَعِنْدَئِذٍ سَيَتَعَثَّرُ كَثِيرُونَ وَسَيَخُونُونَ وَاحِدُهُمُ الآخَرَ وَسَيَكْرَهُونَ بَعْضَهُمُ البَعْضَ. 11وَأَنْبِيَاءٌ دَجَّالُونَ كَثِيرُونَ سَيَقُومُونَ وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. 12وَبِسَبَبِ فَيْضِ الخَطِيئَةِ سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ الكَثِيرِينَ. 13وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى النِّهَايَةِ سَيَخْلُصُ. 14وَإِنْجِيلُ المَلَكُوتِ هَذَا سَيُبَشَّرُ بِهِ فِي كُلِّ العَالَمِ لِشَهَادَةٍ لِجَمِيعِ الأُمَمِ, وَعِنْدَئِذٍ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ. 15لِذَلِكَ عِنْدَمَا سَتَرَونَ رِجْسَ الخَرَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ دَانِيَالُ النَّبِيُّ وَاقِفاً فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ (الَّذِي يَقْرَأُ دَعْهُ يَفْهَمْ) 16عِنْدَئِذٍ لِيَهْرُبْ الَّذِينَ فِي اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجِبَالِ, 17وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ لاَ يَنْزِلْ لِيُخْرِجَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ, 18وَلاَ يَرْجِعْ الَّذِي فِي الحَقْلِ لِيَأْخُذَ مَلاَبِسَهُ. 19وَالوَيْلُ لِلحَبَالَى وَالمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ! 20وَلَكِنْ صَلُّوا أَلاَّ يَكُونَ هُرُوبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ وَلاَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 21لأَنَّهُ عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُ ضِيقَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا مُنْذُ بِدَايَةِ العَالَمِ إِلَى هَذَا الوَقْتِ, لاَ وَلَنْ يَكُونَ أَبَداً. 22وَلَوْلاَ أَنَّ تِلْكَ الأَيَّامَ سَتُقَصَّرُ لَنْ**

يَخْلُصَ أَيُّ جَسَدٍ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتُقَصَّرُ تِلْكَ الأَيَّامُ. 23عِنْدَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ
أَيُّ أَحَدٍ: «اِنْظُرُوا الْمَسِيحُ هُنَا!» أَوْ: «هُوَ هُنَاكَ!» فَلاَ تُصَدِّقُوهُ. 24لأَنَّهُ سَيَقُومُ
مُسَحَاءُ مُزَيَّفُونَ وَأَنْبِيَاءُ دَجَّالُونَ وَسَيُظْهِرُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَاً, إِلَى حَدِّ أَنَّهُمْ
سَيَخْدَعُونَ حَتَّى الْمُخْتَارِينَ إِنْ أَمْكَنَ. 25اِنْظُرُوا, أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ! 26لِذَلِكَ إِنْ
قَالُوا لَكُمْ: «اِنْظُرُوا هُوَ فِي الصَّحْرَاءِ!» فَلاَ تَذْهَبُوا. «اِنْظُرُوا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ
السِّرِّيَّةِ!» فَلاَ تُصَدِّقُوا. 27لأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ وَيُضِيءُ حَتَّى الْغَرْبِ هَكَذَا
سَيَكُونُ قُدُومُ اِبْنِ الإِنْسَانِ. 28لأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُونُ الْجُثَّةُ هُنَاكَ سَتَجْتَمِعُ النُّسُورُ مَعَاً.
29وَفِي الْحَالِ بَعْدَ ضِيقَةِ تِلْكَ الأَيَّامِ سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ, وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ ضَوْءَهُ, وَالنُّجُومُ
سَتَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ, وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ سَتَهْتَزُّ. 30وَعِنْدَئِذٍ سَتَظْهَرُ عَلاَمَةُ اِبْنِ
الإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَعِنْدَئِذٍ سَيَنُوحُ كُلُّ أَسْبَاطِ الأَرْضِ وَسَيَرَونَ اِبْنَ الإِنْسَانِ آتِيَاً
فِي غُيُومِ السَّمَاءِ مَعَ قُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ! 31وَهُوَ سَيُرسِلُ مَلاَئِكَتَهُ بِصَوْتِ بُوقٍ عَظِيمٍ.
وَسَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مَعَ بَعْضٍ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعَةِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.
32الآنَ تَعَلَّمُوا مَثَلَ التِّينَةِ: عِنْدَمَا يَكُونُ غُصْنُهَا مَا زَالَ لَيِّناً وَيُخْرِجُ أَوْرَاقَاً أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيفَ قَرِيبٌ. 33وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ: عِنْدَمَا تَرَونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ اِعْرِفُوا أَنَّهُ
قَرِيبٌ, حَتَّى عَلَى الأَبْوَابِ! 34الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هَذَا الجِيلُ لَنْ يَزُولَ حَتَّى تَتِمَّ كُلُّ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ. 35السَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولاَنِ وَلَكِنَّ كَلِمَاتِي لَنْ تَزُولَ. 36وَلَكِنَّ ذَلِكَ اليَوْمَ
وَالسَّاعَةَ لاَ يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ. لاَ وَلاَ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ, بَلْ أَبِي فَقَطْ. 37وَلَكِنْ كَمَا كَانَتْ أَيَّامُ
نُوحٍ , هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضَاً مَجِيءُ اِبْنِ الإِنْسَانِ . 38 لأَنَّهُ كَمَا كَانَ فِي الأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ
قَبْلَ الطُّوفَانِ, هُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ, يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ حَتَّى اليَوْمِ الَّذِي
دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الفُلْكِ, 39وَلَمْ يَعْرِفُوا حَتَّى أَتَى الطُّوفَانُ وَجَرَفَهُمْ جَمِيعَاً, هَكَذَا
سَيَكُونُ أَيْضَاً مَجِيءُ اِبْنِ الإِنْسَانِ. 40حِينَئِذٍ سَيَكُونَانِ اِثْنَيْنِ فِي الحَقْلِ, الوَاحِدُ سَيُؤخَذُ
وَالآخَرُ سَيُتْرَكُ. 41اِثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عِنْدَ الرَّحَى, الوَاحِدَةُ سَتُؤخَذُ وَالأُخْرَى سَتُتْرَكُ.
42اِسْهَرُوا لِذَلِكَ لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأتِي فِيهَا رَبُّكُمْ. 43لَكِنْ اِعْرِفُوا هَذَا:
أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ البَيْتِ فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيلِ سَيَأتِي السَّارِقُ لَكَانَ سَهِرَ وَمَا سَمَحَ
لِبَيتِهِ أَنْ يُنْقَبَ. 44لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضَاً مُسْتَعِدِّينَ, لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ أَنْتُمْ لاَ تَظُنُّونَهَا
سَيَأتِي اِبْنُ الإِنْسَانِ».

***الْخُدَّامُ الأُمَنَاءُ وَغَيْرُ الأُمَنَاءِ***

45«مَنْ هُوَ إِذاً الخَادِمُ الأَمِينُ وَالحَكِيمُ الَّذِي جَعَلَهُ سَيِّدُهُ حَاكِماً عَلَى بَيْتِهِ لِيُعْطِيَهُمْ
طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ؟ 46مُبَارَكٌ ذَلِكَ الخَادِمُ الَّذِي عِنْدَمَا يَرْجِعُ سَيِّدُهُ سَيَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!
47الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ سَيَجْعَلُهُ حَاكِماً عَلَى كُلِّ أَمْتِعَتِهِ. 48وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ العَبْدُ
الشِّرِّيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَتَأَخَّرُ بِرُجُوعِهِ. 49فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ رُفَقَاءَهُ الخُدَّامَ وَيَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى, 50فَرَبُّ ذَلِكَ الخَادِمِ سَيَأْتِي فِي يَوْمٍ عِنْدَمَا لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي
سَاعَةٍ هُوَ لَا يُدْرِكُهَا 51وَسَيَقْطَعُهُ وَيُعَيِّنُ قِسْمَتَهُ مَعَ المُرَائِينَ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ
وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».

***الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ***

***مَثَلُ العَذَارَى العَشْرِ***

1«عِنْدَئِذٍ سَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَذَهَبْنَ لِيُقَابِلْنَ
العَرِيسَ. 2وَخَمْسَةٌ مِنْهُنَّ كُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسَةٌ غَبِيَّاتٍ. 3اللَّوَاتِي كُنَّ غَبِيَّاتٍ أَخَذْنَ
مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتَاً مَعَهُنَّ. 4وَلَكِنَّ الحَكِيمَاتِ أَخَذْنَ زَيْتَاً فِي أَوْعِيَتِهِنَّ مَعَ
مَصَابِيحِهِنَّ. 5وَعِنْدَمَا تَأَخَّرَ العَرِيسُ نَعِسْنَ جَمِيعَاً وَنِمْنَ. 6وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ
هُنَاكَ صُرَاخٌ: هُوَذَا العَرِيسُ قَادِمٌ اِخْرُجْنَ لِتُقَابِلْنَهُ! 7 عِنْدَئِذٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ العَذَارَى قُمْنَ
وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. 8وَالغَبِيَّاتُ قُلْنَ لِلحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ, لِأَنَّ مَصَابِيحَنَا
قَدْ اِنْطَفَأَتْ. 9 وَ لَكِنَّ الحَكِيمَاتِ أَجَبْنَ قَائِلَاتٍ: *لَيْسَ هَكَذَا!* فَرُبَّمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ كِفَايَةٌ
لَنَا وَلَكُنَّ. وَلَكِنْ اِذْهَبْنَ بِالأَحْرَى لِلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَاِشْتَرِيْنَ لِأَنْفُسِكُنَّ. 10وَبَيْنَمَا كُنَّ
ذَاهِبَاتٍ لِيَشْتَرِينَ جَاءَ العَرِيسُ, وَاللَّوَاتِي كُنَّ جَاهِزَاتٍ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى العُرْسِ وَأُغْلِقَ
البَابُ. 11بَعْدَ هَذَا أَتَتِ العَذَارَى الأُخْرِيَاتُ أَيْضَاً قَائِلَاتٍ: يَا رَبُّ! يَا رَبُّ! اِفْتَحْ لَنَا!
12وَلَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ: أَنَا لَا أَعْرِفُكُنَّ! 13لِذَلِكَ اِسْهَرُوا, لِأَنَّكُمْ لَا
تَعْرِفُونَ اليَومَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا اِبْنُ الإِنْسَانِ».

***مَثَلُ الوَزَنَاتِ***

14«لِأَنَّ *مَلَكُوتَ السَّمَاءِ هُوَ* مِثْلُ رَجُلٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَأَعْطَى

لَهُمْ أَمْتِعَتَهُ. 15وَلِوَاحِدٍ مِنْهُمْ أَعْطَى خَمْسَ وَزْنَاتٍ وَلِلآخَرِ اِثْنَتَيْنِ وَلِلآخَرِ وَاحِدَةً.
لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ قُدْرَتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَفِي الْحَالِ ذَهَبَ فِي رِحْلَتِهِ. 16عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ ذَاكَ
الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. 17وَكَذَلِكَ أَيْضاً الَّذِي
أَخَذَ الوَزْنَتَيْنِ, هُوَ أَيْضاً رَبِحَ اِثْنَتَيْنِ. 18وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ وَاحِدَةً ذَهَبَ وَحَفَرَ فِي الأَرْضِ
وَأَخْفَى نُقُودَ سَيِّدِهِ. 19بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ أَتَى رَبُّ هَؤُلاَءِ الْخُدَّامِ وَتَحَاسَبَ مَعَهُمْ. 20وَهَكَذَا
أَتَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَأَحْضَرَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى قَائِلاً: يَا رَبُّ أَنْتَ سَلَّمْتَ
لِيَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ, اِنْظُرْ أَنَا رَبِحْتُ بِجَانِبِهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. 21فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ:
حَسَناً فَعَلْتَ *أَيُّهَا* الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! أَنْتَ كُنْتَ أَمِيناً عَلَى أَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ, وَأَنَا سَوفَ
أَجْعَلُكَ سَيِّداً عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. اِدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. 22وَأَتَى الَّذِي أَخَذَ وَزْنَتَيْنِ أَيْضاً
وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ. اِنْظُرْ أَنَا رَبِحْتُ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ بِجَانِبِهِمَا. 23فَقَالَ
لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَناً فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! أَنْتَ كُنْتَ أَمِيناً عَلَى أَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ.
أَنَا سَوفَ أَجْعَلُكَ سَيِّداً عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, اِدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. 24عِنْدَئِذٍ أَتَى الَّذِي
أَخَذَ الوَزْنَةَ الوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِنِّي عَرَفْتُكَ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ, تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ
وَتَجْمَعُ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. 25وَأَنَا خِفْتُ وَذَهَبْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. فَخُذْ أَنْتَ *مَا*
لَكَ. 26فَأَجَابَ رَبُّهُ وَقَالَ لَهُ: *أَيُّهَا* الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالكَسُولُ! أَنْتَ عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ
لَمْ أَزْرَعْ, وَأَجْمَعُ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ. 27لِذَلِكَ كَانَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ نُقُودِي عِنْدَ
الصَّيَارِفَةِ, وَعِنْدَئِذٍ كُنْتُ سَأَسْتَلِمُ عِنْدَ مَجِيئِي مَا هُوَ لِيَ مَعَ فَائِدَةٍ. 28خُذُوا لِذَلِكَ الوَزْنَةَ
مِنْهُ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي عِنْدَهُ عَشَرُ وَزْنَاتٍ. 29لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ, لَهُ سَيُعْطَى وَسَيَكُونُ
عِنْدَهُ فَيْضٌ. وَلَكِنْ الَّذِي لَيْسَ لَهُ, حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. 30وَاطْرَحُوا العَبْدَ
غَيْرَ النَّافِعِ إِلَى الظُّلْمَةِ الخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».

## *الحُكْمُ*

31«عِنْدَمَا سَيَأْتِي اِبْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَكُلُّ المَلاَئِكَةِ القِدِّيسِينَ مَعَهُ. عِنْدَئِذٍ سَيَجْلِسُ
عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ 32وَستُجْمَعُ كُلُّ الأُمَمِ أَمَامَهُ, وَهُوَ سَوْفَ يَفْصِلُهُمْ وَاحِداً عَنِ الآخَرِ
كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي غَنَمَهُ عَنِ المِعَازِ. 33وَهُوَ سَيَضَعُ الغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ, وَلَكِنِ المِعَازَ
عَلَى شِمَالِهِ. 34عِنْدَئِذٍ سَيَقُولُ المَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالُوا أَنْتُمُ المُبَارَكُونَ مِنْ أَبِي

**رِثُوا المَلَكُوتَ المُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأسِيسِ العَالَمِ. 35لِأَنَّنِي كُنْتُ جَائِعَاً وَأَنْتُمْ أَطْعَمْتُمُونِي, كُنْتُ عَطْشَانَاً وَأَنْتُمْ سَقَيْتُمُونِي, كُنْتُ غَرِيبَاً وَأَنْتُمْ آوَيْتُمُونِي, 36عُرْيَانَاً وَأَنْتُمْ أَلْبَسْتُمُونِي, مَرِيضَاً وَأَنْتُمْ زُرْتُمُونِي, كُنْتُ فِي السِّجْنِ وَأَنْتُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ. 37عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُهُ الأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعَاً وَأَطْعَمْنَاكَ؟ عَطْشَانَاً وَأَعْطَيْنَاكَ شَرَاباً؟ 38مَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيباً وَآوَيْنَاكَ؟ أَوْ عُرْيَانَاً وَأَلْبَسْنَاكَ؟ 39أَوْ مَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضَاً أَو فِي السِّجْنِ وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ 40وَالمَلِكُ سَيُجِيبُ وَيَقُولُ لَهُمُ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ كَمَا فَعَلْتُمْ لِأَقَلِّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ, أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ لِيَ. 41وَعِنْدَئِذٍ سَيَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: اِذْهَبُوا عَنِّي أَنْتُمُ المَلْعُونُونَ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ المُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. 42لِأَنَّنِي كُنْتُ جَائِعَاً وَلَمْ تُطْعِمُونِي, كُنْتُ عَطْشَانَاً وَلَمْ تَسْقُونِي, 43كُنْتُ غَرِيبَاً وَلَمْ تُؤْوُنِي, عُرْيَانَاً وَلَمْ تُلْبِسُونِي, مَرِيضَاً وَفِي السِّجْنِ وَلَمْ تَزُورُونِي. 44عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُونَهُ أَيْضَاً قَائِلِينَ: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعَاً أَوْ عَطْشَانَاً أَوْ غَرِيبَاً أَوْ عُرْيَانَاً أَوْ مَرِيضَاً أَوْ فِي السِّجْنِ وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ 45عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُهُمْ قَائِلَاً: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ, أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ لِأَقَلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ, فَأَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ لِيَ. 46وَهَؤُلَاءِ سَيَذْهَبُونَ إِلَى العِقَابِ الأَبَدِيِّ, وَأَمَّا الأَبْرَارُ إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ».**

## *الأصحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ*

### *المُؤَامَرَةُ لِقَتْلِ يَسُوعَ*

1 وَ حَدَثَ عِنْدَمَا أَكْمَلَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الأَقْوَالِ أَنَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 2 « **أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَومَيْنِ سَيَكُونُ الفِصْحُ وَسَيُخَانُ اِبْنُ الإِنْسَانِ لِيُصْلَبَ**». 3عِنْدَئِذٍ اِجْتَمَعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ مَعَاً وَالكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قِيَافَا, 4وَتَبَاحَثُوا أَنْ يَأْخُذُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. 5وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي العِيدِ لِئَلَّا يَكُونَ اِضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ.

### *مَسْحُ يَسُوعَ عِنْدَ بَيْتِ عَنْيَا*

6عِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا, فِي بَيْتِ سِمعَانَ الأَبْرَصِ, 7أَتَتْ إِلَيْهِ اِمْرَأَةٌ عِنْدَهَا قَارُورَةُ عِطْرٍ ثَمِينٍ جِدَّاً وَ سَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ عِنْدَمَا كَانَ جَالِساً. 8 وَ لَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى

التَّلَامِيذُ هَذَا هُمُ اِغْتَاظُوا قَائِلِينَ: لِمَاذَا هَذَا التَبْذِيرُ؟ 9**لِأَنَّهُ** كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا العِطْرُ بِسِعْرٍ مُرْتَفِعٍ وَيُعْطَى لِلفُقَرَاءِ. 10**وَلَكِنْ** عِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ *هَذَا* قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا تُزْعِجُونَ المَرْأَةَ؟ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ عَمَلاً صَالِحاً بِيَ.** 11**لِأَنَّ الفُقَرَاءَ هُمْ مَعَكُمْ دَائِمَاً, وَلَكِنَّنِي لَسْتُ عِنْدَكُمْ دَائِمَاً.** 12**لِأَنَّهَا** إِذْ سَكَبَتْ **هَذَا العِطْرَ عَلَى جَسَدِي فَقَدْ فَعَلَتْهُ لِأَجْلِ دَفْنِي.** 13**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُ يُبَشَّرُ بِهَذَا الإِنْجِيلِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ, سَيُخْبَرُ *هُنَاكَ* أَيْضَاً بِالعَمَلِ الَّذِي صَنَعَتْهُ هَذِهِ المَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهَا**».

## *صَفْقَةُ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِي*

14عِنْدَئِذٍ وَاحِدٌ مِنَ الِاثْنَي عَشَرَ يُدْعَى يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِي, ذَهَبَ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ, 15وَقَالَ *لَهُمْ*: مَاذَا سَتُعْطُونِي لِكَيْ أُسَلِّمَهُ لَكُمْ؟ وَهُمْ اِتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى *مَبْلَغِ* ثَلَاثِينَ قِطْعَةٍ مِنَ الفِضَّةِ. 16وَمُنْذُ ذَاكَ الوَقْتِ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لِيَخُونَهُ.

## *العَشَاءُ الأَخِيرُ*

17وَفِي *اليَوْمِ* الأَوَّلِ مِنْ عِيدِ الفَطِيرِ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَن نُحَضِّرَ لَكَ لِتَأْكُلَ الفِصْحَ؟ 18فَقَالَ: «**اِذْهَبُوا إِلَى المَدِينَةِ إِلَى رَجُلٍ مُعَيَّنٍ وَقُولُوا لَهُ: المُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي قَدِ اِقْتَرَبَ, أَنَا سَأَحْفَظُ الفِصْحَ فِي بَيْتِكَ مَعَ تَلَامِيذِي**». 19وَالتَّلَامِيذُ فَعَلُوا كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ وَ جَهَّزُوا الفِصْحَ. 20 وَ عِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ جَلَسَ مَعَ الِاثْنَي عَشَرَ. 21وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ أَحَدَكُمْ سَيَخُونُنِي**». 22وَكَانُوا حَزِينِينَ جِدَّاً وَبَدَأَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: يَا رَبُّ هَلْ *هُوَ* أَنَا؟ 23وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ: «**هُوَ الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الوِعَاءِ, ذَاكَ سَيَخُونُنِي.** 24**اِبْنُ الإِنْسَانِ يَذْهَبُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ وَلَكِنِ الوَيْلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَيَخُونُ اِبْنَ الإِنْسَانِ! كَانَ حَسَنٌ لِذَاكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ**». 25عِنْدَئِذٍ أَجَابَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ, هَلْ *هُوَ* أَنَا؟ فَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ قُلْتَ**». 26وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «**خُذُوا كُلُوا, هَذَا هُوَ جَسَدِي**». 27وَأَخَذَ الكَأسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَى لَهُمْ قَائِلاً: «**اِشْرَبُوا كُلُّكُمْ مِنْهُ,** 28**لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلعَهْدِ الجَدِيدِ, الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ الكَثِيرِينَ لِغُفْرَانِ الخَطَايَا.** 29 **وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ : أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ بَعْدَ الآنِ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمَةِ هَذَا**

**حَتَّى ذَلِكَ اليَوْمِ عِنْدَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيداً مَعَكُمْ فِي مَلَكُوتِ أَبِي»**. 30وَبَعْدَمَا رَنَّمُوا تَرْنِيمَةً ذَهَبُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. 31وَعِنْدَهَا قَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**كُلُّكُمْ سَتَتَعَثَّرُونَ بِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ, لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَوْفَ أَضْرُبُ الرَّاعِي وَالخِرَافُ سَتَتَشَتَّتُ»**. 32**وَلَكِنْ بَعْدَمَا أَقُومُ ثَانِيَةً سَوْفَ أَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الجَلِيلِ»**. 33فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: حَتَّى وَإِنْ تَعَثَّرَ الكُلُّ بِكَ أَنَا لَنْ أَتَعَثَّرَ أَبَداً. 34فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكَ أَنَّكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»**. 35*وَلَكِنَّ* بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: حَتَّى وَإِنْ مُتُّ مَعَكَ لَكِنِّي لَنْ أُنْكِرَكَ! هَكَذَا أَيْضاً قَالَ كُلُّ التَّلَامِيذِ.

## *عَذَابُ يَسُوعَ فِي جَثْسِيْمَانِي*

36عِنْدَئِذٍ أَتَى يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جَثْسِيْمَانِي وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**اِجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ وَأُصَلِّي هُنَاكَ»**. 37وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَيْ زَبْدِي وَبَدَأَ يَحْزَنُ وَيَشْعُرُ بِالثِّقَلِ الشَّدِيدِ. 38عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى المَوْتِ. اِبْقُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي»**. 39وَهُوَ ذَهَبَ مَسَافَةً أَبْعَدَ قَلِيلاً, وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ وَصَلَّى قَائِلاً: «**يَا أَبِي إِنْ كَانَ يُمْكِنُ فَاجْعَلْ هَذِهِ الكَأسَ تَعْبُرُ عَنِّي. وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا أَنْتَ تُرِيدُ»**. 40وَأَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ وَوَجَدَهُمْ نِيَاماً. وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «**مَاذَا؟ أَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي لِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ؟** 41**اِسْهَرُوا وَصَلُّوا حَتَّى لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. الرُّوحُ فِي الحَقِيقَةِ يُرِيدُ وَلَكِنَّ الجَسَدَ ضَعِيفٌ»**. 42وَذَهَبَ هُوَ مَرَّةً ثَانِيَةً أَيْضاً وَصَلَّى قَائِلاً: «**يَا أَبِي إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ المُمْكِنِ أَنْ تَعْبُرَ هَذِهِ الكَأسُ عَنِّي دُونَ أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ»**. 43وَأَتَى وَوَجَدَهُمْ نِيَاماً ثَانِيَةً, لِأَنَّ عُيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. 44وَهُوَ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ ثَانِيَةً وَصَلَّى لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَائِلاً نَفْسَ الكَلِمَاتِ. 45عِنْدَئِذٍ أَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «**نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا. هَا قَدْ حَانَتْ السَّاعَةُ, وَابْنُ الإِنْسَانِ قَدْ خِينَ *وَسُلِّمَ* إِلَى أَيْدِي الخُطَاةِ.** 46**اِنْهَضُوا لِنَذْهَبَ. هَا هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي قَرِيبٌ»**.

## *خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالقَبْضُ عَلَيْهِ*

47وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَتَى يَهُوذَا, أَحَدُ الِاثْنَيْ عَشَرَ, وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ, مَعَهُمْ سُيُوفٌ وَعِصِيٌّ مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. 48وَعِنْدَهَا أَعْطَاهُمْ الَّذِي خَانَهُ إِشَارَةً قَائِلاً :

الَّذِي أُقَبِّلُهُ يَكُونُ هُوَ نَفْسُهُ, اِقْبِضُوا عَلَيْهِ. 49وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: سَلَامٌ يَا سَيِّدِي! وَقَبَّلَهُ. 50وَيَسُوعُ قَالَ لَهُ: «**يَا صَدِيقُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟**» عِنْدَئِذٍ أَتَوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ وَأَخَذُوهُ. 51وَإِذْ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعُ مَدَّ يَدَهُ وَسَحَبَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ. 52عِنْدَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْحَبُونَ السَّيْفَ سَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ.** 53**أَتَعْتَقِدُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ أَبِي وَهُوَ سَيُرْسِلُ إِلَيَّ حَالاً أَكْثَرَ مِن اِثْنَي عَشَرَ جَيْشاً مِنَ المَلَائِكَةِ؟** 54**وَلَكِنْ كَيْفَ سَتَتِمُّ الكُتُبُ إِذاً, أَنَّهُ هَكَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ؟**» 55فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسِهَا قَالَ يَسُوعُ لِلجُمُوعِ: «**أَكَمَا عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالعِصِيِّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ أَنَا جَلَسْتُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَكُمْ مُعَلِّماً فِي الهَيْكَلِ, وَأَنْتُمْ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ.** 56**وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا صَارَ حَتَّى تَتِمَّ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ**». عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا.

### *يَسُوعُ أَمَامَ قَيَافَا*

57وَالَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ قَادُوهُ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ حَيْثُ كَانَ الكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ. 58وَلَكِنَّ بُطْرُسَ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ العَبِيدِ لِيَرَى النِّهَايَةَ. 59 وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَكُلُّ المَجْمَعِ قَدْ بَحَثُوا عَنْ شُهُودِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ 60وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَحَداً. نَعَمْ, مَعَ العِلْمِ أَنَّ شُهُودَ زُورٍ كَثِيرِينَ أَتَوا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَحَداً. وَفِي النِّهَايَةِ أَتَى شَاهِدَا زُورٍ 61وَقَالَا: هَذَا قَالَ: أَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُدَمِّرَ هَيْكَلَ اللهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 62وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ قَامَ وَقَالَ لَهُ: أَلَا تُجِيبُ بِشَيءٍ؟ مَا *هَذَا الَّذِي* يَشْهَدُ *بِهِ* هَؤُلَاءِ ضِدَّكَ؟ 63وَلَكِنَّ يَسُوعَ سَكَتَ. وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ أَجَابَ وَقَالَ لَهُ: إِنِّي أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ الحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ المَسِيحَ اِبْنَ اللهِ! 64فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**أَنْتَ قُلْتَ. وَلَكِنْ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: بَعْدَ هَذَا سَتَرَونَ اِبْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ القُدْرَةِ وَآتِياً فِي غُيُومِ السَّمَاءِ**». 65عِنْدَئِذٍ شَقَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَلَابِسَهُ وَقَالَ: هُوَ قَدْ جَدَّفَ! فَأَيُّ اِحْتِيَاجٍ آخَرَ لَنَا إِلَى الشُّهُودِ؟ اِنْظُرُوا الآنَ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! 66مَاذَا تَظُنُّونَ؟ فَأَجَابُوهُ وَقَالُوا: هُوَ مُذْنِبٌ *مُسْتَحِقٌّ* المَوْتَ. 67عِنْدَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَضَرَبُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ بِكُفُوفِ أَيْدِيهِمْ, 68قَائِلِينَ: تَنَبَّأْ لَنَا أَيُّهَا المَسِيحُ! مَنْ هُوَ الَّذِي لَطَمَكَ؟

### *بُطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ*

69وَكَانَ بُطْرُسُ جَالِساً خَارِجَ القَصْرِ وَأَتَتْ خَادِمَةٌ إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْتَ أَيْضاً كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ
الجَلِيلِيِّ! 70لَكِنَّهُ أَنْكَرَ أَمَامَ الجَمِيعِ قَائِلاً: أَنَا لَا أَعْرِفُ مَاذَا تَقُولِينَ! 71وَعِنْدَمَا خَرَجَ
إِلَى الرِّوَاقِ رَأَتْهُ *خَادِمَةٌ* أُخْرَى وَقَالَتْ لِلَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ: هَذَا كَانَ أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ
النَّاصِرِيِّ! 72وَثَانِيَةً هُوَ أَنْكَرَ بِقَسَمٍ: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ! 73وَبَعْدَ فَتْرَةٍ أَتَى إِلَيْهِ الَّذِينَ
كَانُوا وَاقِفِينَ جَانِباً وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: بِالفِعْلِ أَنْتَ أَيْضاً وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِأَنَّ كَلَامَكَ يَكْشِفُكَ.
74عِنْدَئِذٍ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ *قَائِلاً*: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ! وَفِي الحَالِ صَاحَ الدِّيكُ. 75وَتَذَكَّرَ
بُطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ أَنْتَ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَةَ مَرَّاتٍ».
وَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ*

### *مَوْتُ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيِّ*

1وَعِنْدَمَا أَتَى الصُّبْحُ, تَبَاحَثَ كُلُّ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ.
2وَعِنْدَمَا رَبَطُوهُ قَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى الحَاكِمِ بِيلَاطُسَ البِنْطِيِّ. 3عِنْدَئِذٍ عِنْدَمَا رَأَى يَهُوذَا
الَّذِي خَانَهُ أَنَّهُ أُدِينَ نَدِمَ وَأَرْجَعَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةَ فِضَّةٍ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ 4قَائِلاً:
أَنَا أَخْطَأْتُ بِأَنِّي قَدْ خُنْتُ الدَّمَ البَرِيءَ . فَقَالُوا : مَا شَأْنُنَا؟ اِنْظُرْ *شَأْنَكَ*. 5وَأَلْقَى قِطَعَ
الفِضَّةِ فِي الهَيْكَلِ وَغَادَرَ وَذَهَبَ وَشَنَقَ نَفْسَهُ. 6وَ قَادَةُ الكَهَنَةِ أَخَذُوا قِطَعَ الفِضَّةِ وَقَالُوا:
إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَنَا أَنْ نَضَعَهَا فِي صُنْدُوقِ الهَيْكَلِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ. 7وَتَبَاحَثُوا وَاِشْتَرُوا
بِهَا حَقْلَ الفَخَّارِيِّ لِيَدْفِنُوا الغُرَبَاءَ فِيهِ. 8لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الحَقْلُ حَقْلَ الدَّمِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.
9عِنْدَئِذٍ تَمَّ الَّذِي قِيلَ *بِلِسَانِ* إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلاً: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ ثَمَنَ
الَّذِي قُيِّمَ مِنْ قِبَلِ الَّذِينَ قَيَّمُوا مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ 10وَأَعْطَوهَا لِحَقْلِ الفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي
الرَّبُّ».

### *يَسُوعُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البِنْطِيِّ*

11وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الحَاكِمِ وَسَأَلَهُ الحَاكِمُ قَائِلاً: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟ وَقَالَ يَسُوعُ لَهُ:
«**أَنْتَ تَقُولُ**». 12وَعِنْدَمَا اِشْتَكَى عَلَيْهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ لَمْ يُجِبْ بِشَيءٍ. 13عِنْدَئِذٍ

قَالَ لَهُ بِيلَاطُسَ: أَلَا تَسْمَعُ الأَشْيَاءَ الكَثِيرَةَ الَّتِي يَشْهَدُونَ بِهَا ضِدَّكَ؟ 14وَلَمْ يُجِبْهُ قَطُّ بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَنَّ الحَاكِمَ تَعَجَّبَ كَثِيراً.

15وَفِي *ذَلِكَ* العِيدِ كَانَ الحَاكِمُ مُعْتَادَاً أَنْ يُطْلِقَ لِلشَّعْبِ سَجِيناً يُرِيدُونَهُ. 16وَعِنْدَهَا كَانَ لَهُمْ سَجِينٌ مَعْرُوفٌ يُدْعَى بَرَابَاسَ. 17لِذَلِكَ عِنْدَمَا اِجْتَمَعُوا مَعَاً قَالَ بِيلَاطُسُ لَهُمْ: مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَرَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحُ؟ 18لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوهُ بِسَبَبِ الحَسَدِ. 19وَعِنْدَمَا جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الحُكْمِ أَرْسَلَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ قَائِلَةً: إِيَّاكَ وَذَاكَ الرَّجُلَ البَارَّ! لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ هَذَا اليَوْمَ فِي حُلُمٍ بِسَبَبِهِ. 20وَلَكِنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ أَقْنَعُوا الجَمْعَ أَنْ يَطْلُبُوا بَرَابَاسَ وَيُحَطِّمُوا يَسُوعَ. 21فَأَجَابَ الحَاكِمُ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنَ الِاثْنَينِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ فَقَالُوا: بَرَابَاسَ! 22فَقَالَ بِيلَاطُسَ لَهُمْ: فَمَاذَا أَفْعَلُ إِذَاً بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟ فَقَالَ الكُلُّ لَهُ: لِيُصْلَبْ! 23فَقَالَ الحَاكِمُ: لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الشَّرُّ الَّذِي فَعَلَهُ؟ لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ قَائِلِينَ: لِيُصْلَبْ! 24وَعِنْدَمَا رَأَى بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ بَلْ بِالأَحْرَى *أَنَّهُ* حَصَلَ اِضْطِرَابٌ, أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيهِ أَمَامَ الجَّمْعِ قَائِلَاً: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الشَّخْصِ البَارِّ. اِنْظُرُوا *شَأنَكُمْ*. 25عِنْدَئِذٍ أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالَ: دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا! 26عِنْدَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ, وَعِنْدَمَا جَلَدَ يَسُوعَ أَطْلَقَهُ لِيُصْلَبَ.

## *يَسُوعُ يُكَلَّلُ بِالأَشْوَاكِ*

27عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جُنُودُ الحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى سَاحَةِ الِاجْتِمَاعِ وَجَمَعُوا حَوْلَهُ كُلَّ فِرْقَةِ *الجُنُودِ*. 28فَجَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قُرْمُزِيَّاً. 29وَعِنْدَمَا جَدَلُوا إِكْلِيلَاً مِنْ أَشْوَاكٍ وَضَعُوهُ عَلَى رَأسِهِ وَ *وَضَعُوا* عَصَاً فِي يَدِهِ اليُمْنَى وَسَجَدُوا أَمَامَهُ وَاِسْتَهْزَأُوا بِهِ قَائِلِينَ: سَلَاماً يَا مَلِكَ اليَهُودِ! 30وَتَفَلُوا عَلَيهِ وَأَخَذُوا العَصَا وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأسِهِ. 31وَبَعْدَمَا اِسْتَهْزَأُوا بِهِ أَخَذُوا الرِّدَاءَ مِنْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَهُ الخَاصَّ وَقَادُوهُ لِيُصْلَبَ.

## *يَسُوعُ يُصْلَبُ*

32وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْرُجُونَ وَجَدُوا رَجُلَاً مِنَ القَيْرَوَانِ اِسْمُهُ سِمْعَانُ وَأَجْبَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ. 33وَعِنْدَمَا أَتُوا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الجُلْجُثَةَ أَيْ مَكَانُ الجُمْجُمَةِ, 34أَعْطُوهُ خَلَّاً

مَمْزُوجاً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ, وَعِنْدَمَا ذَاقَهُ هُوَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. 35وَصَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ
مُلْقِينَ قُرْعَاتٍ عَلَيهَا حَتَّى يَتِمَّ الَّذِي قِيلَ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ: «هُمْ قَسَمُوا ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَعَلَى رِدَائِي أَلْقُوا قُرْعَاتٍ». 36وَهُمْ جَالِسُونَ هُنَاكَ تَفَرَّجُوا عَلَيهِ. 37وَوَضَعُوا فَوْقَ
رَأسِهِ تُهْمَتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ اليَهُودُ». 38عِنْدَئِذٍ كَانَ هُنَاكَ لِصَّانِ
مَصْلُوبَانِ مَعَهُ, وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ. 39وَالَّذِينَ مَرُّوا شَتَمُوهُ هَازّينَ
رُؤُوسَهُمْ 40وَقَائِلِينَ: أَنْتَ يَا مَنْ سَتُدَمِّرُ الهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ, خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ
كُنْتَ أَنْتَ اِبْنَ اللهِ اِنْزِلْ مِنَ الصَّلِيبِ! 41كَذَلِكَ أَيْضاً اِسْتَهْزَأَ بِهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ مَعَ الكَتَبَةِ
وَالشُّيُوخِ قَائِلِينَ: 42هُوَ خَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسُهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَها. إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ فَدَعْهُ يَنْزِلُ الآنَ مِنَ الصَّلِيبِ وَنَحْنُ سَوْفَ نُؤْمِنُ بِهِ! 43هُوَ وَثِقَ بِاللهِ, دَعْهُ
يُخَلِّصُهُ الآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ اِبْنُ اللهِ. 44اللِّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا
يُهِينَانِهِ أَيْضاً.

## *مَوْتُ يَسُوعَ*

45 وَمُنْذُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَ هُنَاكَ ظَلاَمٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
46وَحَوَالَي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعَ بِصَوْتٍ مُدَوٍّ قَائِلاً: «**إِيلِي إِيلِي لَمَ شَبَقْتَنِي؟**»
أَيْ: «**إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟**» 47وَكَانَ أَنَّ بَعْضَ الوَاقِفِينَ هُنَاكَ عِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذَا*
قَالُوا: هَذَا يُنَادِي إِيلِيَّا. 48وَفِي الحَالِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ رَكَضَ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلأَهَا خَلَّاً
وَوَضَعَهَا عَلَى عَصاً وَأَعْطَاهُ لِيَشْرَبَ. 49فَقَالَ الآخَرُونَ: دَعْهُ لِنَرَى إِنْ كَانَ إِيلِيَّا سَيَأْتِي
لِيُخَلِّصَهُ. 50يَسُوعُ بَعْدَمَا صَرَخَ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُدَوٍّ أَسْلَمَ الرُّوحَ. 51وَإِذِ اِنْشَقَّ حِجَابُ
الهَيْكَلِ مِنَ الأَعْلَى إِلَى الأَسْفَلِ, وَاِهْتَزَّتِ الأَرْضُ, وَاِنْشَقَّتِ الصُّخُورُ, وَفُتِحَتِ القُبُورُ.
52وَأَجْسَادُ قِدِّيسِينَ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا رَاقِدِينَ 53خَرَجَتْ مِنَ القُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ,
وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. 54وَعِنْدَمَا كَانَ قَائِدُ المِئَةِ وَالَّذِينَ
كَانُوا مَعَهُ يَنْظُرُونَ إِلَى يَسُوعَ, وَرَأَوا الزِّلْزَالَ وَتِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فُعِلَتْ, خَافُوا خَوْفاً
عَظِيماً قَائِلِينَ: فِي الحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا اِبْنَ اللهِ! 55وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ هُنَاكَ يَنْظُرْنَ مِنْ
بَعِيدٍ, اللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الجَلِيلِ وَكُنَّ يَخْدِمْنَهُ. 56وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِنَّ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةِ
وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَأُمُّ اِبْنَي زَبْدِي.

### يَسُوعُ يُوضَعُ فِي القَبْرِ

57وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ أَتَى رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اِسْمُهُ يُوسُفُ, الَّذِي هُوَ كَانَ أَيْضاً
تِلْمِيذَ يَسُوعَ. 58وَذَهَبَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. عِنْدَئِذٍ أَمَرَ بِيلاَطُسَ أَنْ يُسَلَّمَ
الجَسَدُ. 59وَعِنْدَمَا أَخَذَ يُوسُفُ الجَّسَدَ لَفَّهُ بِكِتَّانٍ نَقِيٍّ, 60وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الجَدِيدِ الخَاصِّ
بِهِ -الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ- وَدَحْرَجَ حَجَراً عَظِيماً عَلَى بَابِ القَبْرِ وَغَادَرَ.
61وَمَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الثَّانِيَةُ كَانَتَا جَالِسَتَيْنِ هُنَاكَ أَمَامَ القَبْرِ.

### حِرَاسَةُ القَبْرِ

62وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي الَّذِي تَبِعَ يَوْمَ التَّحْضِيرِ اِجْتَمَعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيُّونَ مَعاً عِنْدَ
بِيلاَطُسَ 63قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ أَنَّ ذَاكَ المُخَادِعَ قَالَ عِنْدَمَا كَانَ حَيّاً: «بَعْدَ ثَلاَثَةِ
أَيَّامٍ سَأَقُومُ». 64أُوْمُرْ لِذَلِكَ بِحِرَاسَةِ القَبْرِ إِلَى اليَوْمِ الثَّالِثِ لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلاَمِيذُهُ فِي اللَّيْلِ
وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعبِ: هُوَ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَهَكَذَا يَكُونُ الخَطَأُ الأَخِيرُ أَسْوَءَ
مِنَ الأَوَّلِ. 65فَقَالَ بِيلاَطُسُ لَهُمْ: أَنْتُمْ عِنْدَكُمْ حَارِسٌ! اِذْهَبُوا وَاِحْرِسُوهُ بِقَدْرِمَا
تَسْتَطِيعُونَ. 66فَذَهَبُوا وَحَرَسُوا القَبْرَ خَاتِمِينَ الحَجَرَ وَوَاضِعِينَ حَارِساً.

## الأصحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

### قِيَامَةُ يَسُوعَ

1فِي نِهَايَةِ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ *أَيَّامِ* الأُسْبُوعِ أَتَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَرَيَا
القَبْرَ. 2وَإِذْ كَانَ زِلْزَالٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ لِأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَتَى وَدَحْرَجَ
الحَجَرَ مِنَ البَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. 3وَجْهُهُ كَانَ كَالبَرْقِ وَرِدَاءُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ. 4وَمِنْ رَهْبَتِهِ
اِرْتَعَدَ الحُرَّاسُ وَصَارُوا كَالأَمْوَاتِ. 5فأَجَابَ المَلاَكُ وَقَالَ لِلمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا! لِأَنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. 6هُوَ لَيْسَ هُنَا لِأَنَّهُ قَامَ!» وَقَالَ: «تَعَالَا اِنْظُرَا
إِلَى المَكَانِ حَيْثُ كَانَ الرَّبُّ مُسْتَلْقِياً 7وَاِذْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلاَمِيذَهُ أَنَّهُ قَامَ مِنَ
الأَمْوَاتِ! وَاِنْظُرُوا, إِنَّهُ يَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الجَلِيلِ, هُنَاكَ سَوْفَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا
أَخْبَرْتُكُمَا». 8فَغَادَرَتَا بِسُرْعَةٍ مِنَ القَبْرِ مَعَ خَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ وَرَكَضَتَا لِتُوصِلَا الخَبَرَ

لِتَلَامِيذِهِ. 9وَبَيْنَمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ, إِذْ يَسُوعُ يُلَاقِيهِمَا قَائِلاً: «**السَّلَامُ لَكُمَا!**» وَهُمَا جَاءَتَا وَأَمْسَكَتَاهُ مِنْ رِجْلَيهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. 10فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «**لَا تَخَافَا! اِذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الجَلِيلُ وَهُنَاكَ سَيَرَونَنِي**».

## *رَشْوَةُ الجُنُودِ*

11 وَبَيْنَمَا كَانَتَا ذَاهِبَتَينِ, إِذْ وَاحِدٌ مِنَ الحُرَّاسِ أَتَى إِلَى المَدِينَةِ وَأَخْبَرَ قَادَةَ الكَهَنَةِ بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فُعِلَتْ. 12وَعِنْدَمَا اِجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ وَتَبَاحَثُوا أَعْطُوا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ النُّقُودِ إِلَى الجُنُودِ 13قَائِلِينَ: قُولُوا: تَلَامِيذُهُ أَتَوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوهُ بَيْنَمَا كُنَّا نَائِمِينَ. 14وَإِنْ أَتَى هَذَا إِلَى آذَانِ الحَاكِمِ, فَنَحْنُ سَوْفَ نُقْنِعُهُ وَنُؤَمِّنُكُمْ. 15فَأَخَذُوا النُّقُودَ وَفَعَلُوا كَمَا عُلِّمُوا. وَهَذَا القَوْلُ هُوَ شَائِعٌ عَامَّةً بَيْنَ اليَهُودِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

## *الإِرْسَالِيَّةِ العُظْمَى*

16عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ الأَحَدَ عَشَرَ تِلْمِيذاً إِلَى الجَلِيلِ, إِلَى الجَبَلِ الَّذِي عَيَّنَهُ لَهُمْ يَسُوعُ. 17وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ, وَلَكِنَّ البَعْضَ شَكُّوا. 18 وَأَتَى يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «**قَدْ أُعْطِيَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ.** 19**اِذْهَبُوا لِذَلِكَ وَتَلْمِذُوا كُلَّ الأُمَمِ مُغَطِّسِينَ إِيَّاهُمْ فِي اِسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ.** 20**مُعَلِّمِينَ إِيَّاهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى نِهَايَةِ العَالَمِ**». آمِينْ.

*الإِنْجِيلُ حَسَبَ*

# القِدِّيسِ مُرْقُسْ

## *الأَصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ*

1بِدَايَةُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ المَسِيحِ, اِبْنِ اللهِ, 2كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ, الَّذِي سَيُعِدُّ طَرِيقَكَ أَمَامَكَ. 3صَوْتُ صَارِخٍ فِي البَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ, اِجْعَلُوا طُرُقَهُ مُسْتَقِيمَةً». 4كَانَ يُوحَنَّا يُغَطِّسُ فِي البَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِتَغْطِيْسِ التَّوْبَةِ مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ الخَطَايَا.

5وَهُنَاكَ خَرَجَتْ إِلَيْهِ كُلُّ أَرْضِ اليَهُودِيَّةِ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ, وَغُطِّسُوا كُلُّهُمْ مِنْ قِبَلِهِ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. 6وَيُوحَنَّا كَانَ يَلْبَسُ شَعْرَ الجَّمَلِ, وَكَانَ حَوْلَ وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ. وَهُوَ كَانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وَالعَسَلَ البَرِّيَّ, 7وَكَانَ يَعِظُ قَائِلاً: سَيَأْتِي بَعْدِي وَاحِدٌ أَقْوَى مِنِّي, الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحَنِي وَأَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. 8أَنَا بِالحَقِيقَةِ قَدْ غَطَّسْتُكُمْ فِي مَاءٍ, وَلَكِنَّهُ سَوْفَ يُغَطِّسُكُمْ فِي الرُّوحِ القُدُسِ.

### *تَغْطِيسُ وَتَجْرِيبُ يَسُوعَ*

9وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَّ يَسُوعَ أَتَى مِنْ نَاصِرَةِ الجَلِيلِ وَغُطِّسَ مِنْ قِبَلِ يُوحَنَّا فِي الأُرْدُنِ. 10وَفِي الحَالِ بَيْنَمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ المَاءِ هُوَ رَأَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَالرُّوحَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَالحَمَامَةِ, 11وَأَتَى هُنَاكَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ *قَائِلاً*: «أَنْتَ هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ الَّذِي بِهِ قَدْ سُرِرْتُ». 12وَفِي الحَالِ دَفَعَهُ الرُّوحُ إِلَى البَرِّيَّةِ, 13وَكَانَ هُوَ هُنَاكَ فِي البَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَكَانَ مَعَ حَيَوَانَاتٍ بَرِّيَّةٍ, وَكَانَتْ المَلَائِكَةُ تَخْدِمُهُ. 14وَبَعْدَمَا وُضِعَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ, أَتَى يَسُوعُ إِلَى الجَلِيلِ كَارِزاً بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ اللهِ, 15وَقَائِلاً: «**الوَقْتُ قَدْ تَمَّ, وَمَلَكُوتُ اللهِ قَدِ اِقْتَرَبَ. تُوبُوا وَصَدِّقُوا الإِنْجِيلَ**».

### *يَسُوعُ يَدْعُو أَرْبَعَةَ تَلَامِيذٍ*

16وَعِنْدَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى جَانِبِ بَحْرِ الجَلِيلِ, رَأَى سِمْعَانَ وَآنْدرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيانَ
شَبَكَةً فِي البَحْرِ, لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَي سَمَكٍ. 17وَيَسُوعُ قَالَ لَهُمَا: «**اِتْبَعَانِي, وَأَنَا
سَأَجْعَلُكُمَا تُصْبِحَانِ صَيَّادَيِ النَّاسِ**». 18وَفِي الحَالِ هُمَا تَرَكَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ.
19وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ سَارَ قَلِيلاً, رَأَى يَعْقُوبَ *اِبْنَ* زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ, اَللَّذَيْنِ كَانَا أَيْضاً فِي
السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا. 20وَفِي الحَالِ هُوَ دَعَاهُمَا, وَهُمَا تَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي
السَّفِينَةِ مَعَ الخُدَّامِ المَأجُورِينَ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

### طَرْدُ الرُّوحِ النَّجِسِ

21وَذَهَبُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ, وَهُوَ دَخَلَ مُبَاشَرَةً فِي يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى المَجْمَعِ وَعَلَّمَ. 22وَهُمْ
تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ, لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالكَتَبَةِ. 23وَكَانَ هُنَاكَ فِي
مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. وَهُوَ صَرَخَ 24قَائِلاً: اِتْرُكْنَا! مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعَ
النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ أَتَيْتَ لِتُدَمِّرَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: *أَنْتَ* قُدُّوسُ اللهِ! 25وَيَسُوعُ وَبَّخَهُ
قَائِلاً: «**اِصْمُتْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!**» 26وَعِنْدَمَا مَزَّقَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ,
هُوَ خَرَجَ مِنْهُ. 27وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَمِيعاً, حَتَّى أَنَّهُمْ سَأَلُوا مَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: مَا هَذَا
الشَّيْءُ؟ مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأمُرُ حَتَّى الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ وَهُيَ تُطِيعُهُ!
28وَفِي الحَالِ شَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي كُلِّ نَوَاحِي الجَلِيلِ.

### *المَرِيضُ يُشْفَى وَالشَّيَاطِينُ تُخْرَجُ*

29وَحَالَمَا خَرَجُوا مِنَ المَجْمَعِ دَخَلُوا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدرَاوُسَ, مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.
30وَلَكِنَّ حَمَاةَ سِمْعَانَ كَانَتْ مَرِيضَةً بِالحُمَّى, فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا فِي الحَالِ. 31وَهُوَ أَتَى
وَأَخَذَهَا مِنْ يَدِهَا وَأَنْهَضَهَا, فَتَرَكَتْهَا الحُمَّى حَالاً, وَهِيَ *صَارَتْ* تَخْدِمُهُمْ. 32وَفِي
المَسَاءِ عِنْدَمَا غَرَبَتْ الشَّمْسُ أَحْضَرُوا لَهُ كُلَّ المَرْضَى وَالَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ
بِشَيَاطِينٍ, 33وَكُلُّ المَدِينَةِ تَجَمَّعَتْ عِنْدَ البَابِ. 34وَهُوَ شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا
مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ, وَ أَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً. وَهُوَ لَمْ يَسْمَحْ لِلشَّيَاطِينِ أَنْ تَتَكَلَّمَ

لِأَنَّهَا عَرَفَتْهُ.

### *يَسُوعُ يَكْرِزُ فِي الجَلِيلِ*

35وَفِي الصَّبَاحِ نَهَضَ قَبْلَ النَّهَارِ بِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ, وَخَرَجَ وَغَادَرَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَصَلَّى هُنَاكَ. 36فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. 37وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: الكُلُّ يَبْحَثُ عَنْكَ. 38وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**دَعُونَا نَذْهَبُ إِلَى القُرَى المُجَاوِرَةِ حَتَّى أَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضاً, لِأَنِّي لِذَلِكَ قَدْ أُرْسِلْتُ**». 39وَهُوَ كَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ عَبْرَ كُلِّ *نَوَاحِي* الجَلِيلِ وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ.

### *تَطْهِيرُ الأَبْرَصِ*

40وَأَتَى أَبْرَصٌ إِلَيْهِ يَطْلُبُ مِنْهُ, فَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ, فَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. 41فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ *بَعْدَمَا* تَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «**أَنَا أُرِيدُ, كُنْ طَاهِراً**». 42وَحَالَمَا تَكَلَّمَ تَرَكَهُ البَرَصُ فِي الحَالِ فَطَهُرَ. 43وَهُوَ أَمَرَهُ بِشِدَّةٍ وَصَرَفَهُ فِي الحَالِ, 44وَقَالَ لَهُ: «**انْظُرْ, لَا تُخْبِرْ أَيَّ أَحَدٍ, بَلْ اِذْهَبْ اِعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الكَاهِنْ, وَقَدِّمْ تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِكَ شَهَادَةً لَهُمْ**». 45وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ وَبَدَأَ يَنْشُرُ الخَبَرَ كَثِيراً وَيُذِيعُهُ, حَتَّى أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يَدْخُلَ المَدِينَةَ عَلَنَاً. بَلْ كَانَ *يَبْقَى* فِي الخَارِجِ فِي الأَمَاكِنِ البَرِّيَّةِ, وَهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *شِفَاءُ رَجُلٍ مُقْعَدٍ*

1وَهو دَخَلَ ثَانِيَةً إِلَى كَفْرِنَاحُومَ بَعْدَ *بِضْعَةِ* أَيَّامٍ, وَأُذِيعَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتٍ *مُعَيَّنٍ*. 2فَاجْتَمَعَ كَثِيرُونَ فِي الحَالِ مَعَاً, حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَكَانٌ لِاسْتِقْبَالِهِمْ, وَلَا حَتَّى عِنْدَ البَابِ. وَهُوَ كَرَزَ لَهُمْ بِالكَلِمَةِ. 3وَهُمْ أَتَوا إِلَيْهِ مُحْضِرِينَ رَجُلَاً مُقْعَداً مَحْمُولَاً مِنْ قِبَلِ أَرْبَعَةِ *أَشْخَاصٍ*. 4وَعِنْدَمَا لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الِاقْتِرَابِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الِازْدِحَامِ, أَزَالُوا السَّقْفَ

حَيْثُ كَانَ, وَبَعْدَمَا كَسَرُوهُ هُمْ أَنْزَلُوا الفِرَاشَ الَّذِي كَانَ المُقْعَدُ مُسْتَلْقِياً عَلَيْهِ. [5]وَحِيْنَ رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلمُقْعَدِ: « **خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ يَا بُنَيَّ** ». [6]وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ بَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ جَالِسِيْنَ وَكَانُوْا يُفَكِّرُوْنَ فِي قُلُوبِهِمْ: [7]لِمَاذَا يُجَدِّفُ هَذَا *الرَّجُلُ* هَكَذَا؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ؟ [8]وَفِي الحَالِ, عِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ فِي رُوحِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ, قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ فِي قُلُوبِكُمْ؟** [9]**أَيُّهُمَا أَسْهَلُ؟ أَنْ يُقَالَ لِلمُقْعَدِ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ؟ أَمْ أَنْ يُقَالَ: اِنْهَضْ وَاِحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟** [10]**وَلَكِنْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْضِ لِيَغْفِرَ الخَطَايَا»** هُوَ قَالَ لِلمُقْعَدِ: [11]**«أَنَا أَقُولُ لَكَ: اِنْهَضْ وَاِحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاِذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»** [12]وَهُوَ نَهَضَ فِي الحَالِ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَذَهَبَ أَمَامَهُمْ جَمِيعاً, حَتَّى أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: نَحْنُ لَمْ نَرَ *شَيْئاً* بِهَذِهِ الصُّورَةِ قَطُّ!

## *دَعْوَةُ مَتَّى*

[13]وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى جَانِبِ البَحْرِ, فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الجَمْعِ وَهُوَ عَلَّمَهُمْ. [14]وَبَيْنَمَا *كَانَ* هُوَ يَمُرُّ, رَأَى *لاوِي ابْنَ* حَلْفَا جَالِساً عِنْدَ جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ, وَهُوَ قَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي!**» فَنَهَضَ وَتَبِعَهُ. [15]وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً لِلطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ, أَنَّ جُبَاةَ ضَرَائِبَ كَثِيرِينَ وَخُطَاةً جَلَسُوا أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ, لِأَنَّهُ كَانَ يُوْجَدُ هُنَاكَ الكَثِيرُونَ وَهُمْ تَبِعُوهُ. [16]وَعِنْدَمَا رَآهُ الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ يَأْكُلُ مَعَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخُطَاةِ, هُمْ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: كَيْفَ يُعْقَلُ أَنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخُطَاةِ؟ [17]وَعِنْدَمَا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: « **لَا يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ, بَلْ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ الأَبْرَارَ إِلَى التَّوْبَةِ, بَلِ الخُطَاةَ** ».

## *السُّؤَالُ عَنِ الصَّوْمِ*

[18]وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَالفِرِّيسِيُّونَ مُعْتَادِينَ عَلَى أَنْ يَصُومُوا, فَأَتَوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحَنَا وَالفِرِّيسِيُّوْنَ أَمَا تَلَامِيذَكَ فَلَا يَصُومُونَ؟ [19]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**هَلْ يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُ العُرْسِ أَنْ يَصُومُوا بَيْنَمَا العَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ العَرِيسُ *هُنَا* فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.** [20]**وَ لَكِنَّ الأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا يُؤْخَذُ العَرِيسُ مِنْهُمْ وَعِنْدَئِذٍ**

**هُمْ سَوْفَ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ.** 21**لَا أَحَدَ يُرَقِّعُ ثَوْباً عَتِيقاً بِقِطْعَةٍ مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ. وَإِلَّا فَسَتَأْخُذُ القِطْعَةُ الجَدِيدَةُ الَّتِي مَلَأَتْهُ مِنَ القَدِيمِ, فَيَسُوءُ الشَّقُّ أَكْثَرَ.** 22**وَلَا أَحَدَ يَضَعُ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ قَدِيمَةٍ. وَإِلَّا سَتُفَجِّرُ الخَمْرُ الجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ, فَتَسِيلُ الخَمْرُ وَتَتْلَفُ الزِّقَاقَ. بَلْ يَجِبُ أَنْ تُوضَعَ الخَمْرُ الجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ».**

### *يَسُوعُ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ*

23وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ ذَاهِباً بَيْنَ حُقُولِ السَّنَابِلِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ, أَنَّ تَلَامِيذَهُ بَدَأُوا بِقَطْفِ رُؤُوسِ السَّنَابِلِ بَيْنَمَا كَانُوْا يَمْشُونَ. 24فَقَالَ الفِرِّيسِيُّونَ لَهُ: اِنْظُرْ, لِمَاذَا يَفْعَلُونَ مَا هُوَ غَيْرُ مَشْرُوعٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ 25فَقَالَ لَهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَداً مَا فَعَلَ دَاوُدُ عِنْدَمَا اِحْتَاجَ وَكَانَ جَائِعاً هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ,** 26**كَيْفَ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ فِي أَيَّامِ آبِيَاثَارَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ, وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَيْسَ مَشْرُوعاً أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الكَهَنَةِ, وَأَعْطَى أَيْضاً لِلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟**» 27وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**السَّبْتُ صُنِعَ لِأَجْلِ الإِنْسَانِ, وَلَيْسَ الإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ.** 28**لِذَلِكَ اِبْنُ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً**».

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

1وَهُوَ دَخَلَ ثَانِيَةً إِلَى المَجْمَعِ, وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. 2وَهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ لِيَرَوا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ, حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. 3وَهُوَ قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ اليَدِ اليَابِسَةِ: «**قُمْ وَقِفْ!**» 4وَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ أَنْ يُفْعَلَ الحَسَنُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ, أَمْ أَنْ يُفْعَلَ الشَّرُّ؟ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْساً, أَمْ أَنْ تُقْتَلَ؟**» لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا صَامِتِينَ. 5وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ بِغَضَبٍ إِلَيْهِمْ -لِكَوْنِهِ حَزِيناً بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ- قَالَ لِلرَّجُلِ: «**مُدَّ يَدَكَ**», وَهُوَ مَدَّ يَدَهُ, فَعَادَتْ يَدُهُ كَامِلَةً كَالأُخْرَى. 6وَذَهَبَ الفِرِّيسِيُّونَ, وَعَقَدُوا فِي الحَالِ اِجْتِمَاعاً مَعَ الهِيرُودِسِيِّينَ ضِدَّهُ, كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدَمِّرُوهُ.

### *يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ عِنْدَ البَحْرِ*

7وَ أَمَّا يَسُوعَ فَقَدْ اِنْصَرَفَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى البَحْرِ, وَ تَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الجَلِيلِ

وَمِنَ اليَهُودِيَّةِ [8]وَمِنْ أُورْشَلِيمَ وَمِنْ أَدُومِيَةَ وَمِنْ وَرَاءِ الأُرْدُنِ, وَأَتَى إِلَيْهِ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ *كَانُوا* حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا عِنْدَمَا سَمِعُوا عَنْ الأَشْيَاءِ العَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا.
[9]وَهُوَ تَحَدَّثَ إِلَى تَلَامِيذِهِ بِخُصُوصِ أَنْ تَنْتَظِرَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِسَبَبِ الجَمْعِ لِئَلَّا يَزْحَمُوهُ, [10]لِأَنَّهُ شَفَى كَثِيرِينَ, حَتَّى أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُمْ أَمْرَاضٌ كَانُوا يَتَدَافَعُونَ لِكَيْ يَلْمَسُوهُ. [11]وَسَقَطَتْ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ أَمَامَهُ عِنْدَمَا رَأَتْهُ, وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: أَنْتَ هُوَ اِبْنُ اللهِ! [12]وَهُوَ أَمَرَهَا حَالاً بِأَلَّا تُعْلِنَهُ.

## *تَعْيِينُ الاِثْنَي عَشَرَ*

[13]وَهُوَ صَعَدَ إِلَى جَبَلٍ وَدَعَا الَّذِينَ يُرِيدُهُمْ فَأَتُوا إِلَيْهِ. [14]وَعَيَّنَ اِثْنَي عَشَرَ *تِلْمِيذَاً مِنْهُمْ* حَتَّى يَكُونُوا مَعَهُ, وَحَتَّى يُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا, [15]وَلِتَكُونَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِيَشْفُوا الأَمْرَاضَ وَيُخْرِجُوا الشَّيَاطِينَ. [16]وَهُوَ سَمَّى سِمْعَانَ: بُطْرُسَ, [17]أَمَّا يَعْقُوبُ اِبنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَو يَعْقُوبَ فَسَمَّاهُمْا: بُوَانَرْجِسَ أَيِ ابْنَيِ الرَّعْدِ. [18]وَأَنْدَرَاوُسُ, وَفِيلُبُّسُ, وَبَرْثُولَمَاوُسُ, وَمَتَّى, وَتُومَا, وَيَعْقُوبُ بْنَ حَلْفَى, وَتَدَّاوُسُ, وَسِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ, [19]وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ أَيْضَاً. وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى بَيْتٍ.

## *تَجْدِيفُ الفَرِّيسِيِّينَ*

[20]وَاِجْتَمَعَ الجَمْعُ ثَانِيَةً, وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَتَّى أَنْ يَأكُلُوا الخُبْزَ. [21]وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْدِقَاؤُهُ عَنْ هَذَا ذَهَبُوا لِيُمْسِكُوا بِهِ, لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ قَدْ جُنَّ! [22]وَالكَتَبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ قَالُوا: هُوَ بِهِ بَعْلَزَبُوبُ, وَإِنَّهُ بِأَمِيرِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ! [23]وَهُوَ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «**هَلْ يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ؟ [24]وَإِنْ كَانَتْ مَمْلَكَةٌ مَقْسُومَةً عَلَى نَفْسِهَا, فَتِلْكَ المَمْلَكَةُ لَنْ تَثْبُتَ. [25]وَإِنْ كَانَ بَيْتٌ مَقْسُوماً عَلَى نَفْسِهِ, فَذَلِكَ البَيْتُ لَنْ يَثْبُتَ. [26]وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَقْسُومٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ, بَلْ حَانَتْ نِهَايَتُهُ. [27]لَا أَحَدَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الرَّجُلِ القَوِيِّ وَيَسْلِبَ مُمْتَلَكَاتِهِ إِلَّا إِنْ رَبَطَ الرَّجُلَ القَوِيَّ أَوَّلاً, وَعِنْدَهَا هُوَ سَيَسْلِبُ بَيْتَهُ. [28]الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الخَطَايَا سَتُغْفَرُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ, وَ*كَذَلِكَ* التَّجَادِيفُ الَّتِي يُجَدِّفُونَ بِهَا. [29]أَمَّا ذَاكَ الَّذِي يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ فَلَا غُفْرَانَ لَهُ أَبَداً, بَلْ هُوَ فِي خَطَرِ الدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ**».

30لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ.

### *عَائِلَةُ يَسُوعَ الحَقِيقِيَّةُ*

31فَأَتَى حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ, *وَبَيْنَمَا* هُمْ وَاقِفُونَ فِي الخَارِجِ, أَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. 32فَقَالَ لَهُ الجَمْعُ الجَالِسُ حَوْلَهُ: هَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَطْلُبُونَكَ خَارِجاً. 33فَأَجَابَهُمْ قَائِلاً: «**مَنْ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟**» 34وَنَظَرَ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «**هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي,** 35**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيَفْعَلُ مَشِيئَةَ اللهِ, هُوَ نَفْسُهُ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي**».

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *مَثَلُ الزَّارِعِ*

1وَهُوَ بَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ ثَانِيَةً عِنْدَ البَحْرِ, وَاجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُ, حَتَّى أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى سَفِينَةٍ وَجَلَسَ فِي البَحْرِ بَيْنَمَا وَقَفَ الجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ. 2وَهُوَ تَكَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ, وَقَالَ لَهُمْ بِتَعْلِيمِهِ: 3«**هَا زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ,** 4**وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ يَزْرَعُ أَنَّ بَعْضَ البِذَارِ سَقَطَتْ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ. فَأَتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُا.** 5**وَسَقَطَتْ بَعْضُ *البِذَارِ* عَلَى أَرْضٍ حَجَرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ *هُنَاكَ* تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ وَنَبَتَتْ حَالاً إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عُمْقٌ فِي الأَرْضِ,** 6**وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتْ الشَّمْسُ اِحْتَرَقَتْ, وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَذْرٌ يَبِسَتْ.** 7**وَسَقَطَتْ بَعْضُ *البِذَارِ* بَيْنَ الأَشْوَاكِ, وَالأَشْوَاكُ نَبَتَتْ وَخَنَقَتْهَا فَلَمْ تُثْمِرْ.** 8**وَسَقَطَتْ بَعْضُ *البِذَارِ* عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَأَنْجَبَتْ ثَمَراً, الَّذِي نَمَا وَتَكَاثَرَ, وَأَخْرَجَ بَعْضُهَا ثَلَاثِينَ وَالبَعْضُ سِتِّينَ وَالبَعْضُ مِئَةً**». 9وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ**». 10وَعِنْدَمَا كَانَ وَحْدَهُ أَتَى التَّلَامِيذُ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ المَثَلِ. 11وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللهِ. أَمَّا لَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الخَارِجِ فَكُلُّ الأَشْيَاءِ تُعْمَلُ بِأَمْثَالٍ,** 12**حَتَّى أَنَّهُمْ نَظَراً يَنْظُرُونَ وَلَا يُدْرِكُونَ, وَسَمْعاً يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ, لِئَلَّا يَتُوبُوا فِي أَيِّ وَقْتٍ وَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ** ». 13وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**أَلَا تَعْرِفُونَ هَذَا المَثَلَ؟ فَكَيْفَ سَتَعْرِفُونَ إِذاً كُلَّ الأَمْثَالِ؟** 14**الزَّارِعُ يَزْرَعُ الكَلِمَةَ,** 15**وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي جَانِبِ الطَّرِيقِ حَيْثُ زُرِعَتْ الكَلِمَةُ, وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَسْمَعُونَهَا يَأتِي الشَّيْطَانُ مُبَاشَرَةً وَيَأخُذُ الكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قُلُوبِهِمْ.** 16**وَهَؤُلَاءِ**

**الَّذِينَ زُرِعُوا فِي أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ: الَّذِينَ بَعْدَمَا سَمِعُوا الكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا حَالاً بِفَرَحٍ,**
17**وَلَيْسَ لَهُمْ جَذْرٌ فِي أَنْفُسِهِمْ, وَهَكَذَا يَثْبُتُونَ لِفَتْرَةٍ. وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ بَعْدَهَا**
**وَالاِضْطِهَادُ لِأَجْلِ الكَلِمَةِ, هُمْ يَتَعَثَّرُونَ فِي الحَالِ.** 18**وَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ**
**الأَشْوَاكِ: هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلِمَةَ** 19**وَهُمُومُ هَذَا العَالَمِ, وَخِدَاعُ الغِنَى, وَشَهَوَاتُ**
**أَشْيَاءٍ أُخْرَى تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْنُقُ الكَلِمَةَ فَتَصِيرُ غَيْرَ مُثْمِرَةٍ.** 20**وَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ**
**يُزْرَعُونَ فِي أَرْضٍ جَيِّدَةٍ: هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا وَيَجْلِبُونَ ثَمَراً,**
**البَعْضُ ثَلاَثِينَ ضِعْفاً وَالبَعْضُ سِتِّينَ وَالبَعْضُ مِئَةً».**

### *أَمْثَالٌ عَنِ المَلَكُوتِ*

21وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**هَلْ تُجْلَبُ شَمْعَةٌ لِتُوضَعَ تَحْتَ سَلَّةٍ أَوْ تَحْتَ سَرِيرٍ؟ أَلَيْسَتْ *تُجْلَبُ***
**لِتُوضَعَ عَلَى شَمْعَدَانٍ؟** 22**لِأَنَّهُ لاَ يُوجَدُ شَيْءٌ مَخْفِيٌّ وَلَنْ يُظْهَرَ, وَلاَ أَيَّ شَيْءٍ مَحْفُوظٍ**
**سِرّاً وَلَنْ يُعْلَنَ.** 23**إِنْ كَانَ لِأَيِّ إِنْسَانٍ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».** 24وَهُوَ قَالَ لَهُمْ:
«**اِحْذَرُوا مِمَّا تَسْمَعُونَ, بِالكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ يُكَالُ لَكُمْ. وَلَكُمْ *أَيُّهَا* الَّذِينَ تَسْمَعُونَ**
**سَيُزَادُ أَكْثَرَ.** 25**لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى لَهُ, وَمَنْ لَيْسَ لَهُ, فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى ذَلِكَ الَّذِي**
**هُوَ عِنْدَهُ».** 26وَهُوَ قَالَ: «**هَكَذَا فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ يَكُونُ كَرَجُلٍ يَطْرَحُ زَرْعاً فِي الأَرْضِ,**
27**وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلاً وَنَهَاراً. وَالزَّرْعُ يَطْلَعُ وَيَنْمُو وَهُوَ لاَ يَعْرِفُ كَيْفَ,** 28**لِأَنَّ الأَرْضَ**
**تُنْجِبُ الثَّمَرَ مِنْ نَفْسِهَا, أَوَّلاً العُشْبَةَ, ثُمَّ السُّنْبُلَةَ, وَبَعْدَهَا القَمْحَ الكَامِلَ فِي السُّنْبُلَةِ.**
29**وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَخْرُجُ الثَّمَرُ, فَهُوَ يَضَعُ المِنْجَلَ فِي الحَالِ لِأَنَّ الحَصَادَ قَدْ أَتَى».**

30وَهُوَ قَالَ: «**بِمَاذَا سَنُشَبِّهُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مُقَارَنَةٍ سَنُقَارِنُهُ؟** 31***إِنَّهُ* يُشْبِهُ**
**حَبَّةَ الخَرْدَلِ الَّتِي عِنْدَمَا تُزْرَعُ فِي الأَرْضِ تَكُونُ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ البُذُورِ الَّتِي فِي**
**الأَرْضِ.** 32**وَلَكِنَّهَا عِنْدَمَا تُزْرَعُ فَهِيَ تَنْمُو وَتُصْبِحُ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ البُقُولِ وَتُخْرِجُ**
**أَغْصَاناً عَظِيمَةً, حَتَّى أَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْقَى تَحْتَ ظِلِّهَا».** 33وَبِأَمْثَالٍ
كَثِيرَةٍ قَالَ الكَلِمَةَ لَهُمْ حَسَبَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا, 34أَمَّا بِلاَ أَمْثَالٍ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ.
وَعِنْدَمَا كَانُوا وَحْدَهُمْ كَانَ هُوَ يُفَسِّرُ كُلَّ الأَشْيَاءِ لِتَلاَمِيذِهِ.

### تَهْدِئَةُ العَاصِفَةِ

35وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ فِي نَفْسِ اليَوْمِ, هُوَ قَالَ لَهُمْ: «**دَعُونَا نَعْبُرْ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ البَحْرِ**». 36وَبَعْدَمَا صَرَفُوا الجَمْعَ هُمْ أَخَذُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيْضاً سُفُنٌ قَلِيلَةٌ أُخْرَى مَعَهُمْ. 37وَهَبَّتْ هُنَاكَ عَاصِفَةُ رِيحٍ عَظِيمَةٍ, وَضَرَبَتْ الأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ حَتَّى أَنَّهَا اِمْتَلَأَتْ. 38وَهُوَ كَانَ نَائِماً فِي مُؤَخِّرَةِ السَّفِينَةِ عَلَى وِسَادَةٍ. وَهُمْ أَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمْ, أَلَا يُهِمُّكَ أَنَّنَا نَهْلَكُ؟ 39وَهُوَ قَامَ وَوَبَّخَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلبَحْرِ: «**سَلَامٌ, اِصْمُتْ!**» وَالرِّيحُ تَوَقَّفَتْ وَكَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. 40وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ *يُعْقَلُ* أَنَّكُمْ بِلَا إِيْمَانٍ؟**» 41وَهُمْ خَافُوا كَثِيراً جِدّاً, وَقَالَ الوَاحِدُ لِلآخَرِ: أَيَّ نَوْعٍ مِنَ البَشَرِ هُوَ هَذَا حَتَّى أَنَّ الرِّيحَ وَالبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟

## الأصحَاحُ الْخَامِسُ

### إِخْرَاجُ الشَّيَاطِينِ

1وَهُمْ أَتَوا إِلَى الجَّانِبِ الآخَرِ مِنَ البَحْرِ إِلَى بَلْدَةِ الجِدْرِيِّينَ, 2وَعِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ, لَاقَاهُ مِنَ القُبُورِ فِي الحَالِ رَجُلٌ فِيْهِ رُوحٌ نَجِسٌ 3 كَانَ يَعِيشُ عِنْدَ القُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْبِطَهُ, لَا وَلَا بِالسَّلَاسِلِ. 4لِأَنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ يُرْبَطُ بِقُيُودٍ وَسَلَاسِلَ, كَانَتْ تُقَطَّعُ السَّلَاسِلُ عَنْ طَرِيقِهِ وَتُكَسَّرُ القُيُودُ إِلَى قِطَعٍ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ *إِنْسَانٍ* أَنْ يُرَوِّضَهُ. 5وَكَانَ هُوَ فِي الجِبَالِ وَفِي القُبُورِ دَائِماً لَيْلاً وَنَهَاراً يَصْرُخُ وَيُجَرِّحُ نَفْسَهُ بِأَحْجَارٍ. 6وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ, رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ 7وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: مَا لِيَ وَلَكَ *يَا* يَسُوعَ اِبْنَ اللهِ العَلِيِّ؟ أَنَا أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. 8لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «**اِخْرُجْ مِنَ الرَّجُلِ *أَيُّهَا* الرُّوحُ النَّجِسُ!**» 9وَقَالَ لَهُ: «**مَا هُوَ اِسْمُكَ؟**» وَهُوَ أَجَابَ قَائِلاً: اِسْمِي لَجِيُونَ, لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ. 10وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُ كَثِيراً أَلَّا يُرْسِلَهُ إِلَى خَارِجِ البَلْدَةِ. 11وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الخَنَازِيرِ تَرعَى قَرِيباً مِنَ الجِّبَالِ. 12وَطَلَبَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ قَائِلَةً: أَرْسِلْنَا إِلَى الخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا. 13فَسَمَحَ لَهَا يَسُوعُ أَنْ تَخْرُجَ, وَخَرَجَتْ الأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الخَنَازِيرِ, فَانْدَفَعَ القَطِيعُ بِعُنْفٍ مِنَ الحَافَّةِ إِلَى البَحْرِ, وَاِخْتَنَقَ فِي البَحْرِ ( هُمْ كَانُوا حَوَالَي الأَلْفَيْنِ ). 14وَهَرَبَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَونَ الخَنَازِيرَ, وَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ فِي المَدِينَةِ وَ فِي البَلْدَةِ. وَ هُمْ خَرَجُوا لِيَرَوا مَا الَّذِي كَانَ قَدْ حَدَثَ.15وَأَتَوا إِلَى

يَسُوعَ وَرَأَوا ذَاكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُوناً بِالشَّيْطَانِ -وَكَانَ فِيهِ لَجِيُونَ- جَالِساً وَلَابِساً وَفِي
عَقْلِهِ السَّلِيْمِ, فَخَافُوا. 16وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوا هَذَا بِمَا حَدَثَ لَذَاكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُوناً
بِالشَّيْطَانِ, وَأَيْضاً بِالنِّسْبَةِ لِلخَنَازِير. 17وَهُمْ بَدَأُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُغَادِرَ دِيَارَهُمْ.
18وَعِنْدَمَا دَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ, طَلَبَ مِنْهُ ذَاكَ الَّذِي كَانَ مَسْكُوناً بِالشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ,
19وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ وَقَالَ لَهُ: «**اِذْهَبْ إِلَى البَيْتِ, إِلَى أَصْدِقَائِكَ, وَأَخْبِرْهُمْ عَنْ
الأَشْيَاءِ العَظِيمَةِ الَّتِي فَعَلَهَا الرَّبُّ لَكَ وَكَيْفَ رَحِمَكَ**». 20وَهُوَ غَادَرَ وَبَدَأَ يَنْشُرُ فِي
المُدُنِ العَشَرَةِ *تِلْكَ* الأَشْيَاءَ العَظِيمَةَ الَّتِي فَعَلَهَا لَهُ يَسُوعُ, فَتَعَجَّبَ الجَّمِيعُ.

## ***إِقَامَةُ اِبْنَةِ يَايْرُسَ***

21وَعِنْدَمَا عَبَرَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِالسَّفِينَةِ إِلَى الطَّرَفِ الآخَرِ, اِجْتَمَعَ حَوْلَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَهُوَ
كَانَ قَرِيباً مِنَ البَحْرِ. 22وَإِذْ وَاحِدٌ مِنْ قَادَةِ المَجْمَعِ اِسْمُهُ يَايْرُسُ سَقَطَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ عِنْدَمَا
رَآهُ 23وَطَلَبَ مِنْهُ بِشِدَّةٍ قَائِلاً: اِبْنَتِي الآنَ مُشْرِفَةٌ عَلَى المَوْتِ. تَعَالَ وَضَعْ يَدَيْكَ عَلَيْهَا
وَهِيَ سَوْفَ تَحْيَا. 24وَذَهَبَ *يَسُوعُ* مَعَهُ, وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَتَزَاحَمُوا حَوْلَهُ. 25وَامْرَأَةٌ
مُعَيَّنَةٌ كَانَتْ تَنْزِفُ دَماً لِإِثْنَتَي عَشَرَةَ سَنَةٍ, 26وَعَانَتْ مِنْ أَشْيَاءَ عَدِيدَةٍ مِنْ أَطِبَّاءَ
كَثِيرِينَ, وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا كَانَ عِنْدَهَا وَلَمْ تَتَحَسَّنْ فِي أَيِّ شَيْءٍ, بَلْ بِالأَحْرَى صَارَتْ
أَسْوَءَ, 27عِنْدَمَا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ أَتَتْ مِنْ وَرَائِهِ فِي الإِزْدِحَامِ وَلَمَسَتْ ثَوْبَهُ, 28لِأَنَّهَا
قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ أَلْمِسُ ثَوْبَهُ فَقَطْ فَسَوفَ أُشْفَى. 29وَفِي الحَالِ تَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا,
وَشَعَرَتْ فِي جَسَدِهَا أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ مَرَضِهَا. 30وَيَسُوعُ فِي الحَالِ, عَارِفاً فِي نَفْسِهِ أَنَّ
قُوَّةً خَرَجَتْ مِنْهُ, اِلْتَفَتَ فِي الإِزْدِحَامِ وَقَالَ: «**مَنْ لَمَسَ ثَوبِي؟**» 31فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ:
أَنْتَ تَرَى الجَّمْعَ يَزْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟ 32وَهُوَ نَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى تِلْكَ الَّتِي فَعَلَتْ
هَذَا الشَّيْءَ. 33وَلَكِنَّ المَرْأَةَ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَجِفَةٌ, عَارِفَةً مَا فُعِلَ بِهَا, أَتَتْ وَسَقَطَتْ
أَمَامَهُ وَأَخْبَرَتْهُ كُلَّ الحَقِيقَةِ. 34وَهُوَ قَالَ لَهَا: «**يَا اِبْنَةُ إِيْمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ! اِذْهَبِي فِي
سَلَامٍ وَكُونِي مُشْفِيَّةً مِنْ مَرَضِكِ**». 35وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَتَى مِنْ *بَيْتِ* رَئِيسِ المَجْمَعِ
*شَخْصٌ مُعَيَّنٌ* وَقَالَ: اِبْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. لِمَاذَا تُزْعِجُ المُعَلِّمَ بَعْدُ؟ 36وَحَالَمَا سَمِعَ يَسُوعُ
الكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ, قَالَ لِرَئِيسِ المَجْمَعِ: «**لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ**». 37وَهُوَ لَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ
إِنْسَانٍ أَنْ يَتْبَعَهُ إِلَّا لِبُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ. 38وَهُوَ أَتَى إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ
المَجْمَعِ وَرَأَى الإِضْطِرَابَ, وَالَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ بِشِدَّةٍ. 39 وَعِنْدَمَا دَخَلَ قَالَ

لَهُمْ: «**لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا الأَمْرَ وَتَبْكُونَ؟ البِنْتُ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةً**». [40]وَهُمْ ضَحِكُوا عَلَيْهِ اِسْتِهْزَاءً. وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا أَخْرَجَ الجَمِيعَ, أَخَذَ أَبَا وَأُمَّ البِنْتِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ البِنْتُ مُسْتَلْقِيَةً. [41]وَهُوَ أَخَذَ البِنْتَ مِنْ يَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «**طَالِيثَا قُومِي!**» أَيْ بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «**يَا اِبْنَةُ لَكِ أَقُولُ قُومِي!**» [42]وَفِي الحَالِ قَامَتْ البِنْتُ وَمَشَتْ, لِأَنَّ عُمْرَهَا كَانَ اِثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً. وَهُمْ تَعَجَّبُوا بِدَهْشَةٍ عَظِيمَةٍ. [43]وَأَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهَذَا. وَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى لَهَا شَيْءٌ لِتَأْكُلَهُ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *يَسُوعُ يُرْفَضُ مِنَ النَّاصِرَةِ*

[1]وَهُوَ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى بَلْدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. [2]وَعِنْدَمَا أَتَى السَّبْتُ بَدَأَ هُوَ يُعَلِّمُ فِي المَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ تَعَجَّبُوا وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ قَائِلِينَ: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا الرَّجُلِ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ وَمَا هَذِهِ الحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تُصْنَعَ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ كَهَذِهِ بِيَدَيْهِ؟ [3]أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَارُ اِبْنُ مَرْيَمَ, أَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ وَأَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا مَعَنَا؟ وَهُمْ تَعَثَّرُوا فِيهِ. [4]وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «**النَّبِيُّ لَيْسَ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلْدَتِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ**». [5]وَهُوَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالاً عَظِيمَةً هُنَاكَ, سِوَى أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَعْضِ المَرْضَى وَيَشْفِيَهُمْ. [6]وَهُوَ تَعَجَّبَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ, وَذَهَبَ حَوْلَ القُرَى مُعَلِّماً.

### *مُهِمَّةُ الاِثْنَي عَشَرَ*

[7]وَهُوَ دَعَا إِلَيْهِ الاِثْنَي عَشَرَ وَبَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ. وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ, [8]وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَأْخُذُوا شَيْئاً لِرِحْلَتِهِمْ إِلَّا عَصاً فَقَطْ, لَا زَاداً وَلَا خُبْزاً وَلَا نُقُوداً فِي مَحَافِظِهِمْ, [9]بَلْ أَنْ يَتَنَعَّلُوا بِأَحْذِيَةٍ وَأَلَّا يَلْبِسُوا رِدَائَيْنِ. [10]وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**أَيُّ مَكَانٍ تَدْخُلُونَ فِيهِ إِلَى بَيْتٍ, فَابْقَوا هُنَاكَ حَتَّى تُغَادِرُوا المَكَانَ. [11]وَإِنْ كَانَ لَا أَحَدَ يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُكُمْ, فَعِنْدَمَا تُغَادِرُونَ مِنْ هُنَاكَ اِنْفُضُوا التُّرَابَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً ضِدَّهُمْ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّ *حَالَةَ* سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ أَكْثَرَ مِنْ**

**تِلْكَ المَدِينَةِ**». 12وَهُمْ خَرَجُوا وَكَرَزُوا بِأَنْ يَتُوبَ النَّاسُ. 13وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَمَسَحُوا بِالزَّيْتِ كَثِيرِينَ مِنَ المَرْضَى فَشَفُوهُمْ.

### *مَوْتُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ*

14وَسَمِعَ المَلِكُ هِيرُودُسَ عَنْهُ, لِأَنَّ اِسْمَهُ كَانَ قَدْ شَاعَ. وَهُوَ قَالَ: إِنَّ يُوحَنَّا المَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنْ *بَيْنِ* الأَمْوَاتِ, وَلِذَلِكَ تُظْهِرُ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ نَفْسَهَا فِيهِ. 15وَآخَرُونَ قَالُوا: هَذَا إِيلِيَّا. وَآخَرُونَ قَالُوا: هَذَا نَبِيٌّ أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. 16وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: إِنَّهُ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ رَأسَهُ, لَقَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! 17لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَرَبَطَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا زَوجَةِ أَخِيهِ فِيلِيبُّسَ. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا. 18أَمَّا يُوحَنَّا فَكَانَ قَدْ قَالَ لِهِيرُودُسَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَخِيكَ. 19لِذَلِكَ كَانَتْ هِيرُودِيَا حَاقِدَةً عَلَيْهِ وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُ, لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ. 20لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوحَنَّا, عَالِمَاً أَنَّهُ إِنْسَانٌ بَارٌّ وَمُقَدَّسٌ. وَهُوَ كَانَ يَتَتَبَّعُهُ, وَعِنْدَمَا سَمِعَهُ فَعَلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَمِعَهُ بِفَرَحٍ. 21وَعِنْدَمَا أَتَى اليَوْمُ المُنَاسِبَ, فِي يَومِ عِيدِ مِيلَادِهِ صَنَعَ هِيرُودُسُ عَشَاءً لِسَادَتِهِ وَقِادَتِهِ وَقَادَةِ الجَلِيلِ. 22وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ اِبْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ وَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ مَعَهُ, قَالَ المَلِكُ لِلبِنْتِ: اِطْلُبِي مِنِّي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِينَهُ وَأَنَا سَأُعْطِيهِ لَكِ. 23وَهُوَ حَلَفَ لَهَا: كُلُّ مَا تَطْلُبِينَ سَوْفَ أُعْطِيكِ, حَتَّى إِلَى نِصْفَ مَمْلَكَتِي. 24وَهِيَ ذَهَبَتْ وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: مَاذَا أَطْلُبُ؟ وَهِيَ قَالَتْ: رَأسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ. 25فَأَتَتْ فِي الحَالِ بِسُرْعَةٍ إِلَى المَلِكِ وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: أَنَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي رَأسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ. 26وَالمَلِكُ كَانَ حَزِيناً جِدّاً, *وَلَكِنَّهُ* مِنْ أَجْلِ القَسَمِ وَمِنْ أَجْلِ الجَّالِسِينَ مَعَهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْفُضَهَا. 27فَأَرْسَلَ المَلِكُ فِي الحَالِ سَيَّافاً وَأَمَرَ أَنْ يُجْلَبَ بِرَأسِهِ. وَهُوَ ذَهَبَ وَقَطَعَ رَأسَهُ فِي السَّجْنِ, 28وَجَلَبَ رَأسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلبِنْتِ, فَأَعْطَتْهُ البِنْتُ لِأُمِّهَا. 29وَعِنْدَمَا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ *بِهَذَا* أَتَوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرٍ.

### *إِطْعَامُ الخَمْسَةِ آلَافٍ*

30وَ اِجْتَمَعَ الرُّسُلُ بَعْضُهُمُ البَعْضَ مَعَ يَسُوعَ وَ أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلُوْهَا

وَالَّتِي عَلَّمُوهَا. 31وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**تَعَالُوا وَحْدَكُمْ إِلَى هُنَا, إِلَى مَكَانٍ خَالٍ وَارْتَاحُوا لِفُتْرَةٍ**». لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ وَيَخْرُجُونَ, فَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ وَقْتٌ فَرَاغٍ حَتَّى لِيَأْكُلُوا. 32وَهُمْ غَادَرُوا إِلَى مَكَانٍ خَالٍ بِالسَّفِينَةِ مُنْفَرِدِينَ. 33وَرَآهُمُ الشَّعْبُ يُغَادِرُونَ فَعَرَفَهُ الكَثِيرُونَ وَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ كُلِّ المُدُنِ فَسَبَقُوهُمْ وَأَتَوا مَعَاً إِلَيْهِ. 34وَيَسُوعُ عِنْدَمَا خَرَجَ رَأَى شَعْبَاً كَثِيراً فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا, وَهُوَ بَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. 35وَعِنْدَمَا مَضَى جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: هَذَا مَكَانٌ خَالٍ, وَالوَقْتُ قَدْ مَضَى. 36اِصْرِفْهُمْ حَتَّى يَذْهَبُوا إِلَى البَلْدَةِ المُجَاوِرَةِ وَإِلَى القُرَى وَيَشْتَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ خُبْزَاً, لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئَاً لِيَأْكُلُوهُ. 37فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا**». وَهُمْ قَالُوا لَهُ: هَلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزَاً بِمِئَتَي دِينَارٍ وَنُعْطِي هَؤُلَاءِ لِيَأْكُلُوا؟ 38فَقَالَ لَهُمْ: «**كَمْ رَغِيفَاً عِنْدَكُمْ؟ اِذْهَبُوا وَانْظُرُوا**». وَعِنْدَمَا عَرَفُوا قَالُوا: خَمْسَةَ *أَرْغِفَةٍ* وَسَمَكَتَانِ. 39فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الجَمِيعَ بِمَجْمُوعَاتٍ عَلَى العُشْبِ الأَخْضَرِ. 40وَهُمْ جَلَسُوا فِي صُفُوفٍ مِنْ مِئَاتٍ وَخَمْسِينَاتٍ. 41وَعِنْدَمَا أَخَذَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ وَالسَّمَكَتَيْنِ, نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ الأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيَضَعُوهَا أَمَامَهُمْ, وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ جَمِيعاً, 42فَأَكَلَ الجَمِيعُ وَامْتَلَأُوا. 43وَرَفَعُوا اِثْنَتَي عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً مِنَ الكِسَرِ وَالأَسْمَاكِ. 44وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الأَرْغِفَةِ حَوَالَيْ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ.

### *يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ*

45وَهُوَ أَلْزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ فِي الحَالِ وَأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى النَّاحِيَةِ الأُخْرَى أَمَامَ بَيْتِ صَيْدَا بَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَصْرِفُ الجُمُوعَ. 46وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ غَادَرَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّي. 47وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ كَانَتْ السَّفِينَةُ فِي وَسَطِ البَحْرِ, وَهُوَ عَلَى اليَابِسَةِ وَحْدَهُ. 48وَهُوَ رَآهُمْ يَتَعَذَّبُونَ فِي التَّجْذِيفِ, لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ. وَفِي الرُّبْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَى إِلَيْهِمْ مَاشِيَاً عَلَى البَحْرِ وَتَجَاوَزَهُمْ. 49وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَوْهُ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ اِعْتَقَدُوا أَنَّهُ رُوحٌ فَصَرَخُوا, 50 لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً رَأَوْهُ وَاِضْطَرَبُوا. فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ مُبَاشَرَةً وَقَالَ لَهُمْ: «**تَشَجَّعُوا! إِنَّهُ أَنَا. لَا تَخَافُوا**». 51وَهُوَ صَعَدَ إِلَى السَّفِينَةِ فَتَوَقَّفَتْ الرِّيحُ. وَهُمْ تَعَجَّبُوا جِدَّاً فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ وَاِنْدَهَشُوا, 52لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَأَمَّلُوا *فِيْ مُعْجِزَةِ* الأَرْغِفَةِ, لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ تَقَسَّتْ. 53وَبَعْدَمَا عَبَرُوا هُمْ أَتَوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيسَارَتَ وَرَسَوا عَلَى الشَّاطِئِ.

54وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ عَرَفُوهُ فِي الحَالِ. 55وَرَكَضُوا عَبْرَ تِلْكَ المِنْطَقَةِ كُلِّهَا,
وَبَدَأُوا يَحْمِلُونَ هَؤُلَاءِ الذين كَانُوا مَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ.
56وَأَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَى القُرَى أَو المُدُنِ أَوْ البَلْدَاتِ, كَانُوا يَضَعُونَ المَرْضَى فِي
الشَّوَارِعِ, وَكَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَمَسُّوا فَقَطْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ شُفِيُوا.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *مَا الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ؟*

1حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ الفِرِّيسِيُّونَ وَبَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ أُوْرْشَلِيمَ. 2وَعِنْدَمَا رَأَوا
بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأكُلُونَ خُبْزَاً بِأَيْدٍ مُنَجَّسَةٍ (أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ) وَجَدُوا *ذَلِكَ* خَاطِئَاً. 3لِأَنَّ
الفِرِّيسِيِّينَ وَجَمِيعَ اليَهُودِ لَا يَأكُلُونَ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ جَيِّداً مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.
4وَ*عِنْدَمَا يَأتُونَ* مِنَ السُّوقِ لَا يَأكُلُونَ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا, وَهُنَاكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أُخْرَى هُمْ
اِسْتَلَمُوهَا لِيَحْفَظُوهَا: كَغَسْلِ الكُؤُوسِ وَالأَبَارِيقِ وَأَوْعِيَةِ النُّحَاسِ وَالمَوَائِدِ. 5فَسَأَلَهُ
الفِرِّيسِيُّونَ وَالكَتَبَةُ: لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ, بَلْ يَأكُلُونَ خُبْزَاً بِأَيْدٍ
غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟ 6فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**حَسَنَاً تَنَبَّأَ إِشَعْيَاءُ عَنْكُمْ أَيُّهَا المُرَاؤُونَ, كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ: «هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ, أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي. 7إِنَّمَا بَاطِلَاً يَعْبُدُونَنِي
مُعَلِّمِينَ تَعَالِيمَ وَوَصَايَا النَّاسِ».** 8**لِأَنَّكُمْ مُهْمِلِينَ وَصَايَا اللهِ تَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ
كَغَسْلِ الأَوْعِيَةِ وَالكُؤُوسِ, وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ أُخْرَى كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ**». 9وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**حَقَّاً
أَنْتُمْ تَرْفُضُونَ وَصِيَّةَ اللهِ حَتَّى تَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ,** 10**لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ,
وَكُلُّ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاً أَوْ أُمَّاً فَلْيَمُتْ مَوْتَاً».** 11**وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنْ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ:
«إِنَّ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُفِيدَكُمَا مِنْ عَطَايَايَ *هُوَ قُرْبَانٌ*», *سَيَكُونُ مَعْفِيَّاً*.** 12**وَتَسْمَحُونَ
لَهُ أَلَّا يَفْعَلَ مَا يَنْبَغِي لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.** 13**جَاعِلِينَ كَلِمَةَ اللهِ بِدُونِ تَأثِيرٍ عَنْ طَرِيقِ تَقْلِيدِكُمْ
الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ, وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً كَهَذِهِ تَفْعَلُونَ**». 14وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ دَعَا كُلَّ الشَّعْبِ *إِلَيْهِ*
قَالَ لَهُمْ: «**أَصْغُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَافْهَمُوا:** 15**لَا يُوجَدُ هُنَاكَ شَيْءٌ خَارِجَ الإِنْسَانِ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّسَهُ حِينَ يَدْخُلُ إِلَيْهِ, بَلْ الأَشْيَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ
الإِنْسَانَ.** 16**إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ آذَانٌ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ**». 17وَحِينَ دَخَلَ إِلَى البَيْتِ
مِنْ عِنْدِ الشَّعْبِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ بِشَأنِ المَثَلِ. 18فَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ أَنْتُمْ أَيْضَاً بِلَا فَهْمٍ؟ أَلَا**

**تُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَدْخُلُ إِلَى الإِنْسَانِ مِنَ الخَارِجِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّسَهُ,** 19**لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ, بَلْ إِلَى بَطْنِهِ وَيَخْرُجُ إِلَى الجَفَافِ مُنَظِّفاً كُلَّ الأَطْعِمَةِ؟»** 20وَهُوَ قَالَ: «**ذَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ.** 21**لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ, مِنْ قَلْبِ النَّاسِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: زِنَا, دَعَارَاتٌ, قَتْلٌ,** 22**سَرِقَاتٌ, طَمَعٌ, شَرٌّ, خِدَاعٌ, شَهْوَةٌ, عَيْنٌ شِرِّيرَةٌ, تَجْدِيفٌ, كِبْرِيَاءٌ, غَبَاءٌ.** 23**كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الشِّرِّيرَةِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ الإِنْسَانَ**».

## *إِيمَانُ اِمْرَأَةٍ إِغْرِيقِيَّةٍ*

24وَهُوَ نَهَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا, وَدَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَيُّ إِنْسَانٍ *بِذَلِكَ*. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِي نَفْسَهُ, 25لِأَنَّ اِمْرَأَةً كَانَ فِي اِبْنَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ عَنْهُ, وَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. 26المَرْأَةُ كَانَتْ إِغْرِيقِيَّةً مِنْ أَصْلٍ سُورِيٍّ فِينِيقِيٍّ, وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ اِبْنَتِهَا. 27وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهَا: «**لِيَمْتَلِئْ الأَبْنَاءُ أَوَّلاً, لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ أَنْ يُؤخَذَ خُبْزُ الأَبْنَاءِ وَيُطْرَحَ لِلكِلَابِ**». 28وَهِيَ أَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ, وَلَكِنَّ الكِلَابَ تَحْتَ المَوَائِدِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الأَبْنَاءِ. 29وَهُوَ قَالَ لَهَا: «**مِنْ أَجْلِ هَذَا القَوْلِ, اِذْهَبِي: الشَّيْطَانُ قَدْ خَرَجَ مِنْ اِبْنَتِكِ!**» 30وَعِنْدَمَا أَتَتْ إِلَى بَيْتِهَا هِيَ وَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ, وَاِبْنَتَهَا نَائِمَةً عَلَى السَّرِيرِ.

## *اِنْسَانٌ أَخْرَسُ وَأَصَمُّ يُشْفَى*

31وَثَانِيَةً وَهُوَ مُغَادِرٌ مِنْ نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا, أَتَى إِلَى بَحْرِ الجَلِيلِ مِنْ خِلَالِ نَوَاحِي المُدُنِ العَشْرَةِ. 32وَجَلَبُوا إِلَيْهِ وَاحِداً كَانَ أَصَمَّاً وَكَانَ عِنْدَهُ عِلَّةٌ فِي النُّطْقِ, وَهُمْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ. 33فَأَخَذَهُ إِلَى جَانِبٍ مِنَ الجَمْعِ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَبَصَقَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ, 34وَنَاظِراً إِلَى السَّمَاءِ هُوَ تَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «**إِفْتَحَا**». أَيْ: اِنْفَتِحْ. 35وَفِي الحَالِ اِنْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَحُلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ. 36وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ, وَلَكِنْ كُلَّمَا أَمَرَهُمْ هُمْ كَانُوا يُذِيعُونَهُ أَكْثَرَ. 37وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ قَائِلِينَ: هُوَ فَعَلَ كُلَّ الأَشْيَاءِ حَسَناً. هُوَ يَجْعَلُ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *إِطْعَامُ الأَرْبَعَةِ آلَافٍ*

[1]فِي تِلْكَ الأَيَّامِ, وَالجُمُوعُ عَظِيمَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ, دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ *إِلَيْهِ* وَقَالَ لَهُمْ: [2]«**أَنَا أُشْفِقُ عَلَى الجُمُوعِ, لِأَنَّهُمْ مَعِي لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الآنَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَأْكُلُونَهُ.** [3]**وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهُمْ صَائِمِينَ, فَهُمْ سَيَخُورُونَ فِي الطَّرِيقِ**». لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ قَدْ أَتَوا مِنْ بَعِيدٍ. [4]وَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يُشْبَعَ هَؤُلَاءِ بِخُبْزٍ هُنَا فِي البَرِّيَّةِ؟ [5]وَهُوَ سَأَلَهُمْ: «**كَمْ رَغِيفاً عِنْدَكُمْ؟**» قَالُوا: سَبْعَةٌ. [6]فَأَمَرَ الشَّعْبَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَةَ أَرْغِفَةٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَضَعُوهَا أَمَامَهُمْ, وَهُمْ وَضَعُوهَا أَمَامَ الشَّعْبِ. [7]وَكَانَ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ مِنَ الأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ, وَهُوَ بَارَكَ وَأَمَرَ أَنْ تُوضَعَ أَيْضاً أَمَامَهُمْ. [8]هَكَذَا أَكَلُوا وَشَبِعُوا, وَرَفَعُوا كِسَرَ *الطَّعَامِ* الَّذِي كَانَ قَدْ بَقِيَ فِي سَبْعِ سَلَّاتٍ. [9]وَالَّذِينَ أَكَلُوا كَانُوا حَوَالَيْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. وَهُوَ صَرَفَهُمْ, [10]وَفِي الحَالِ دَخَلَ إِلَى سَفِينَةٍ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.

### *الفِرِّيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةً*

[11]وَالفِرِّيسِيُّونَ أَتَوا وَبَدَأُوا يَتَجَادَلُونَ مَعَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُجَرِّبُوهُ. [12]وَهُوَ تَنَهَّدَ عَمِيقاً فِي رُوحِهِ وَقَالَ: «**لِمَاذَا يَبْحَثُ هَذَا الجِيْلُ عَنْ آيَةٍ؟ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تُعْطَى آيَةٌ لِهَذَا الجِيلِ**». [13]وَتَرَكَهُمْ وَدَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ ثَانِيَةً مُغَادِراً إِلَى النَّاحِيَةِ الأُخْرَى. [14]وَنَسِيَ *التَّلَامِيذُ* أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزاً, وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ, [15]وَهُوَ أَمَرَهُمْ قَائِلاً: «**انْتَبِهُوا, احْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرِّيسِيِّينَ وَمِنْ خَمِيرَةِ هِيرُودِسَ**». [16]وَهُمْ تَجَادَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا بِسَبَبِ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ. [17]وَعِنْدَمَا عَرِفَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ بِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تُدْرِكُونَ إِلَى الآنِ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَمَا زَالَتْ قُلُوبُكُمْ قَاسِيَةً؟** [18]**أَلَكُمْ أَعْيُنٌ وَلَا تَرَونَ؟ وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟** [19]**عِنْدَمَا كَسَرْتُ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ بَيْنَ الخَمْسَةِ آلَافٍ, كَمْ سَلَّةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ؟**» فَقَالُوا: اِثْنَتَي عَشْرَةَ. [20]«**وَالسَّبْعَةَ مَا بَيْنَ الأَرْبَعَةِ آلَافٍ, كَمْ سَلَّةً مِنَ البَقَايَا رَفَعْتُمْ ؟** » قَالُوا: سَبْعَاً. [21]فَقَالَ لَهُمْ: « **كَيْفَ إِذاً لَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟** »

22وَهُوَ أَتَى إِلَى بَيْتِ صَيْدَا. وَجَلَبُوا إِلَيْهِ رَجُلاً أَعْمَى وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَلْمِسَهُ. 23فَأَخَذَ
الرَّجُلَ الأَعْمَى مِنْ يَدِهِ وَقَادَهُ خَارِجَ المَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا بَصَقَ عَلَى عَيْنَيهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَيْهِ, سَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَرَى. 24وَهُوَ نَظَرَ إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ: أَنَا أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ.
25وَبَعْدَ هَذَا وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ثَانِيَةً وَجَعَلَهُ يَنْظُرُ إِلَى الأَعْلَى وَهُوَ عَادَ صَحِيحاً
وَرَأَى كُلَّ شَخْصٍ وَاضِحاً. 26وَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلاً: «**لَا تَدْخُل إِلَى مَدِينَةٍ وَلَا تُخْبِرْ
أَيَّ شَخْصٍ فِي المَدِينَةِ**».

## *اِعْتِرَافُ بُطْرُسَ بِالإِيْمَانِ*

27وَخَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مُدُنِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً
لَهُمْ: «**مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا هُوَ؟**» 28فَأَجَابُوهُ: يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, وَلَكِنَّ البَعْضَ
*يَقُولُونَ* إِيلِيَّا, وَآخَرُونَ *يَقُوْلُوْنَ* وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. 29وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ
أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ؟**» فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ المَسِيحُ! 30وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا
أَيَّ إِنْسَانٍ عَنْهُ.

## *الإِعْلَانُ عَنْ أَحْدَاثٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ*

31وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيُرْفَضَ مِنْ قِبَلِ الشُّيُوخِ
وَ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ, وَيَقُومَ ثَانِيَةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 32وَهُوَ قَالَ هَذَا القَوْلَ عَلَنَاً.
فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ وَبَدَأَ يُوَبِّخُهُ. 33وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا اِلْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ, وَبَّخَ بُطْرُسَ قَائِلاً:
«**اِذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تُفَكِّرُ فِي أَشْيَاءِ اللهِ بَلْ فِي أَشْيَاءِ النَّاسِ**». 34وَعِنْدَمَا
دَعَا الشَّعْبَ *إِلَيْهِ* مَعَ تَلَامِيذِهِ أَيْضاً قَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ
وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَ يَتْبَعْنِي.** 35**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا. أَمَّا كُلُّ
مَنْ سَيَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ *أَجْلِ* الإِنْجِيلِ فَهُوَ سَيُخَلِّصُهَا.** 36**لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ
الإِنْسَانُ إِنْ رَبِحَ العَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟** 37**أَوْ مَاذَا سَيُعْطِي الإِنْسَانُ بَدَلاً عَنْ نَفْسِهِ؟**
38**لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَسْتَحِي بِيَ وَبِكَلِمَاتِي فِي هَذَا الجِيلِ الزَّانِي وَالخَاطِئِ, فَسَيَسْتَحِي
مِنْهُ أَيْضاً اِبْنُ الإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَأتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ المَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ**».

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ*

[1]وَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّ هُنَاكَ بَعْضاً مِنَ الوَاقِفِينَ هُنَا, الَّذِينَ لَنْ يَذُوقُوا المَوْتَ حَتَّى يَرَوا مَلَكُوتَ اللهِ يَأتِي بِقُوَّةٍ**».

## *تَغَيُّرُ هَيْئَةِ يَسُوعَ*

[2]وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِوَحْدِهِمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ أَمَامَهُمْ, [3]فَأَصْبَحَ ثَوْبُهُ مُشِعّاً وَأَبْيَضَ سَاطِعاً كَالثَّلْجِ, حَتَّى أَنَّهُ لَا قَصَّارَ عَلَى الأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَيِّضَهُ هَكَذَا. [4]وَظَهَرَ لَهُمْ إِيلِيَّا وَمُوسَى, وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. [5]وَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ, إِنَّهُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا! دَعْنَا نَصْنَعْ ثَلَاثَ خِيَامٍ, وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. [6]لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَقُولُ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدّاً. [7]وَكَانَتْ هُنَاكَ غَيْمَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ خَرَجَ مِنَ الغَيْمَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ, اِسْمَعُوه.» [8]وَفَجْأَةً عِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ لَمْ يَرَوا أَيَّ إِنْسَانٍ مَعَهُمْ بَعْدُ, إِلَّا يَسُوعَ فَقَطْ. [9]وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الجَبَلِ, أَمَرَهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ أَحَدٍ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَوْهَا, حَتَّى يَكُونَ اِبْنُ الإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ. [10]وَهُمْ حَفِظُوا هَذَا القَوْلَ فِي أَنْفُسِهِمْ مُتَسَائِلِينَ وَاحِدُهُمُ الآخَرَ عَنْ مَعْنَى القِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ.

[11]وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الكَتَبَةُ أَنَّ إِيلِيَّا يَجِبُ أَنْ يَأتِيَ أَوَّلاً؟ [12]وَهُوَ أَجَابَ وَأَخْبَرَهُمْ: «**بِالحَقِيقَةِ إِيلِيَّا يَأتِي أَوَّلاً وَيُصْلِحُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. كَمَا أَنَّه كُتِبَ عَن اِبْنِ الإِنْسَانِ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَاسِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيُهَانَ. [13]وَلَكَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا بِالحَقِيقَةِ قَدْ أَتَى, وَهُمْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَرَادُوهَا, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ**».

## *شِفَاءُ الوَلَدِ الَّذِي بِهِ شَيْطَانٌ*

[14]وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ, رَأَى جَمْعاً عَظِيماً حَوْلَهُمْ, وَالكَتَبَةَ يَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ. [15]وَعِنْدَمَا رَآهُ الشَّعْبُ تَعَجَّبُوا كَثِيراً فِي الحَالِ وَرَكَضُوا إِلَيْهِ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْهِ. [16]وَهُوَ سَأَلَ الكَتَبَةَ: «**بِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ مَعَهُمْ؟**» [17]وَوَاحِدٌ مِنَ الجَمْعِ أَجَابَ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ, أَنَا

أَحْضَرْتُ إِلَيْكَ اِبْنِيَ الَّذِي فِيهِ رُوحٌ أَخْرَس, 18وَحَيثُمَا يَأْخُذُهُ هُوَ يُمَزِّقُهُ, وَهُوَ يُزبِدُ
وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَيَبَّسُ. وَأَنَا تَكَلَّمْتُ إِلَى تَلَامِيذِكَ لِيُخْرِجُوهُ, لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا.
19وَهُوَ أَجَابَهُ وَقَالَ: «**أَيُّهَا الجِيلُ غَيْرُ المُؤمِنِ! إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى
سَأَحْتَمِلُكُمْ؟ اِئْتُوا بِهِ إِلَيَّ**». 20وَهُمْ جَلَبُوهُ إِلَيْهِ, وَعِنْدَمَا رَآهُ مَزَّقَهُ الرُّوحُ فِي الحَالِ,
وَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَهُوَ يَتَمَرَّغُ مُزْبِداً. 21وَهُوَ سَأَلَ أَبَاهُ: «**مُنْذُ مَتَى أَتَى هَذَا عَلَيْهِ؟**»
وَهُوَ قَالَ: مُنْذُ طُفُولَتِهِ. 22وَكَثِيراً مَا يَطْرَحُهُ فِي النَّارِ وَفِي المِيَاهِ لِيُدَمِّرَهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئاً, فَارْحَمْنَا وَأَعِنَّا! 23فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تُؤْمِنَ, فَكُلُّ الأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ لِمَنْ يُؤمِنُ**». 24فَصَرَخَ أَبُو الوَلَدِ بِدُمُوعٍ فِي الحَالِ
وَقَالَ: يَا رَبُّ أَنَا أُؤْمِنُ! فَأَعِنْ أَنْتَ عَدَمَ إِيمَانِي. 25وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الشَّعْبَ أَتَى
رَاكِضاً, وَبَّخَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: «**أَيُّهَا الرُّوحُ الأَصَمُّ وَالأَخْرَسُ, أَنَا آمُرُكَ: اِخْرُجْ
مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَدْخُلْهُ ثَانِيَةً!**» 26فَصَرَخَ *الرُّوحُ* وَمَزَّقَهُ بِشِدَّةٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. وَهُوَ كَانَ كَمَيِّتٍ
حَتَّى أَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ! 27وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَرَفَعَهُ, وَهُوَ اِنْتَفَضَ.
28وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى حِدَةٍ: لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟
29فَقَالَ لَهُمْ: «**هَذَا النَّوْعُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ**». 30وَهُمْ غَادَرُوا مِنْ
هُنَاكَ وَمَرُّوا عَبْرَ الجَلِيلِ. وَهُوَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ بِهَذَا, 31لِأَنَّهُ عَلَّمَ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ
لَهُمْ: «**اِبْنُ الإِنْسَانِ قَدْ أُسْلِمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ وَهُمْ سَوْفَ يَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَمَا يُقْتَلُ سَوْفَ
يَقُومُ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ**». 32وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا القَوْلَ, وَكَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَسْأَلُوهُ.

### *التِّلْمِذَةُ الحَقِيقِيَّةُ*

33وَهُوَ أَتَى إِلَى كَفَرْنَاحُومَ, وَإِذْ كَانُوا فِي البَيْتِ هُوَ سَأَلَهُمْ: «**حَوْلَ مَاذَا كُنْتُمْ تَتَشَاجَرُونَ
بَيْنَ بَعْضِكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟**» 34وَلَكِنَّهُمْ صَمَتُوا, لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَاجَرُونَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ
بَعْضِهِمْ عَمَّنْ هُوَ الأَعْظَمُ. 35فَجَلَسَ وَدَعَا الِاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَشْتَهِي
أَنْ يَكُونَ الأَوَّلَ فَلْيَكُنْ آخِرَ الكُلِّ وَخَادِمَ الكُلِّ**». 36وَهُوَ أَخَذَ طِفْلاً وَوَضَعَهُ فِي وَسَطِهِمْ,
وَعِنْدَمَا أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ هُوَ قَالَ لَهُمْ: 37«**كُلُّ مَنْ يَقْبَلُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الأَطْفَالِ بِاسْمِي
يَقْبَلُنِي, وَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُنِي لَا يَقْبَلُنِي أَنَا بَلْ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي**». 38فَأَجَابَهُ يُوحَنَّا قَائِلاً:
يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ قَدْ رَأَيْنَا وَاحِداً يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَا يَتْبَعُنَا, فَمَنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَا
يَتْبَعُنَا. 39لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: « **لَا تَمْنَعُوهُ! لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ يَصْنَعُ مُعْجِزَةً بِاسْمِي**

**يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَرِيعاً بِالشَّرِّ عَنِّي. 40لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا. 41لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيُعْطِيكُمْ كَأْساً مِنَ المَاءِ بِاسْمِي لِتَشْرَبُوا, لِأَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى المَسِيحِ, الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَنْ يَخْسَرَ جَائِزَتَهُ. 42وَكُلُّ مَنْ سَيُعَثِّرُ وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ المُؤْمِنِينَ بِيَ, فَكَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَجَرُ رَحًى حَوْلَ عُنُقِهِ وَيُطْرَحَ فِي البَحْرِ. 43وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تُعَثِّرُكَ فَاقْطَعْهَا! فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ بِيَدٍ مَقْطُوعَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ, إِلَى النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً, 44حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. 45وَإِنْ عَثَّرَتْكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا! فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ مَقْطُوعَ الرِّجْلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ, فِي النَّارِ الَّتِي لَنْ تُطْفَأَ أَبَداً, 46حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. 47وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُعَثِّرُكَ فَاقْلَعْهَا! لِأَنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. 48حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. 49لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيُمَلَّحُ بِالنَّارِ, وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ سَتُمَلَّحُ بِالمِلْحِ. 50المِلْحُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِنْ فَقَدَ المِلْحُ مُلُوحَتَهُ فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ مِلْحٌ فِي أَنْفُسِكُمْ وَكُونُوا فِي سَلَامٍ وَاحِدُكُمْ مَعَ الآخَرِ».**

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *الزَّوَاجُ وَالطَّلَاقُ*

1وَهُوَ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي اليَهُودِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الجِهَةِ الأَبْعَدِ مِنَ الأُرْدُنِ, وَالشَّعْبُ أَتَى إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَهُوَ عَلَّمَهُ ثَانِيَةً كَمَا كَانَ مُعْتَاداً. 2وَأَتَى إِلَيْهِ الفِرِّيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: هَلْ مِنَ المَشْرُوعِ لِلإِنْسَانِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ ؟ مُجَرِّبِينَ إِيَّاهُ. 3وَ هُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟**» 4وَهُمْ قَالُوا: مُوسَى سَمَحَ أَنْ تُكْتَبَ وَثِيقَةُ طَلَاقٍ وَأَنْ تُطَلَّقَ. 5فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ هُوَ قَدْ كَتَبَ هَذِهِ الوَصِيَّةَ لَكُمْ. 6وَلَكِنْ مِنْ بِدَايَةِ الخَلِيقَةِ قَدْ جَعَلَهُمُ اللهُ ذَكَراً وَأُنْثَى, 7لِذَلِكَ سَيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ, 8وَالِاثْنَانِ سَيَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً, حَتَّى أَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدُ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَداً وَاحِداً. 9لِذَلِكَ مَا جَمَعَهُ اللهُ فَلَا تَدَعْ إِنْسَاناً يُفَرِّقُهُ**». 10وَفِي البَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ ثَانِيَةً عَنْ نَفْسِ المَوْضُوعِ. 11وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَى زَوْجَتِهِ, 12وَإِنْ طَلَّقَتِ اِمْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ فَهِيَ تَرْتَكِبُ الزِّنَا**».

### *يَسُوعُ يُبَارِكُ الأَطْفَالَ الصِّغَارَ*

13وَهُمْ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالاً صِغَاراً حَتَّى يَلْمِسَهُمْ, وَتَلَامِيذُهُ وَبَّخُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ.
14وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ هُوَ تَضَايَقَ جِدّاً وَقَالَ لَهُمْ: «**اِسْمَحُوا لِلْأَوْلَادِ الصِّغَارِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ, لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ هُوَ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ.** 15**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ لَنْ يَقْبَلَ مَلَكُوتَ اللهِ كَطِفْلٍ صَغِيرٍ لَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ**». 16وَهُوَ أَخَذَهُمْ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

### *الحَاكِمُ الشَّابُّ الغَنِيُّ*

17وَعِنْدَمَا مَضَى فِي الطَّرِيقِ أَتَى وَاحِدٌ يَرْكُضُ وَسَجَدَ لَهُ وَسَأَلَهُ: أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ, مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى أَرِثَ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ 18فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ هُنَاكَ صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ.** 19**أَنْتَ تَعْرِفُ الوَصَايَا: لَا تَزْنِ, لَا تَقْتُلْ, لَا تَسْرِقْ, لَا تَشْهَدْ زُوراً, لَا تَسْلُبْ, أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ**». 20وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, لَقَدْ حَفِظْتُ كُلَّ هَذِهِ مُنْذُ صِغَرِي. 21عِنْدَئِذٍ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ لَهُ: «**يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ. اِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ وَبِعْ كُلَّ مَا هُوَ لَكَ وَأَعْطِ الفُقَرَاءَ, وَسَيَكُونُ عِنْدَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اِحْمِلْ صَلِيبَكَ وَاِتْبَعْنِي**». 22وَهُوَ حَزِنَ مِنْ هَذَا القَوْلِ وَذَهَبَ مُكْتَئِباً لِأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ مُمْتَلَكَاتٍ عَظِيمَةً. 23فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ الأَغْنِيَاءُ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ!** ». 24فَتَعَجَّبَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلِمَاتِهِ, لَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «**يَا أَوْلَادُ, كَمْ هُوَ صَعْبٌ لِلَّذِينَ يَثِقُونَ فِي الغِنَى أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللهِ!** 25**إِنَّهُ أَسْهَلُ لِلجَمَلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَيْنِ الإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ**». 26وَهُمْ تَعَجَّبُوا إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ قَائِلِينَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: مَنْ يَقْدِرُ إِذاً أَنْ يَخْلُصَ؟ 27وَيَسُوعُ نَاظِراً إِلَيْهِمْ قَالَ: «**هَذَا مُسْتَحِيلٌ مَعَ النَّاسِ, وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ اللهِ, لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ مَعَ اللهِ**». 28عِنْدَئِذٍ بَدَأَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا الكُلَّ وَتَبِعْنَاكَ. 29فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ تَرَكَ بَيْتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَاً أَوْ أُمّاً أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَوْلَاداً أَوْ أَرَاضٍ مِنْ أَجْلِي وَأَجْلِ الإِنْجِيلِ,** 30**إِلَّا سَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ فِي هَذَا الوَقْتِ الحَاضِرِ: بُيُوتاً وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَطْفَالاً وَأَرَاضٍ مَعَ اِضْطِهَادَاتٍ, وَفِي العَالَمِ الآتِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.** 31**وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ سَيَكُونُونَ آخِرِينَ, وَآخِرُونَ *سَيَكُونُونَ* أَوَّلِينَ**».

### *يَسُوعُ يُخْبِرُ ثَانِيَةً عَنْ مَوْتِهِ*

[32]وَهُمْ كَانُوا صَاعِدِينَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أُورْشَلِيمَ, وَذَهَبَ يَسُوعُ أَمَامَهُمْ فَتَعَجَّبُوا. وَكَانُوا
خَائِفِينَ بَيْنَمَا كَانُوا يَتْبَعُونَهُ, وَهُوَ أَخَذَ الإِثْنَيْ عَشَرَ ثَانِيَةً وَبَدَأَ يُخْبِرُهُمْ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي
سَتَحْصُلُ لَهُ [33]*قَائِلاً*: «**هَا نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورْشَلِيمَ, وَسَيُسَلَّمُ ابْنُ الإِنْسَانِ إِلَى قَادَةِ
الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ, وَهُمْ سَوْفَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الأُمَمِ. [34]وَهُمْ
سَوْفَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ, وَهُوَ سَيَقُومُ ثَانِيَةً فِي
اليَوْمِ الثَّالِثِ** ».

### *طُمُوحُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا*

[35]وَأَتَى إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا أَوْلاَدُ زَبْدِي قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا
نَشْتَهِيهِ. [36]وَهُوَ قَالَ لَهُمَا: «**مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟**» [37]فَقَالاَ لَهُ: اِضْمَنْ أَنْ يُسْمَحَ
لَنَا بِالجُلُوسِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِكَ فِي مَجْدِكَ. [38]وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمَا:
«**أَنْتُمَا لاَ تَعْرِفَانِ مَاذَا تَسْأَلاَنِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا مِنَ الكَأسِ الَّتِي أَشْرَبُ مِنْهَا
وَأَنْ تُغَطَّسَا الغَطْسَ الَّذِي أُغَطَّسُهُ أَنَا؟**» [39]وَهُمَا قَالاَ لَهُ: نَحْنُ نَسْتَطِيعُ! وَقَالَ
لَهُمَا يَسُوعُ: « **أَنْتُمَا فِي الحَقِيقَةِ سَتَشْرَبَانِ مِنَ الكَأسِ الَّتِي أَشْرَبُ مِنْهَا, وَسَتُغَطَّسَانِ
الغَطْسَ الَّذِي أُغَطَّسُهُ. [40]أَمَّا أَنْ تَجْلِسَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَهُوَ لَيْسَ لِيَ
لأُعْطِيهِ, بَلْ لِلَّذِينَ قَدْ أُعِدَّ*لَهُمْ*». [41]وَعِنْدَمَا سَمِعَ العَشَرَةُ هَذَا, بَدَأُوا يَتَضَايَقُونَ جِدّاً مِنْ
يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. [42]وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ
*مُسْتَحِقِّينَ* أَنْ يَحْكُمُوا الأُمَمِ يَسُودُونَ عَلَيْهِمْ, وَعُظَمَاءُهُمْ يُمَارِسُونَ السُّلْطَةَ عَلَيْهِمْ.
[43]وَلَكِنْ لاَ يَكُنْ هَذَا فِيمَا بَيْنَكُمْ, بَلْ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً بَيْنَكُمْ فَلْيَكُنْ خَادِمَكُمْ.
[44]وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَئِيساً فَلْيَكُنْ خَادِمَ الجَمِيعِ. [45]لأَنَّهُ حَتَّى اِبْنُ الإِنْسَانِ لَمْ يَأتِ
لِيُخْدَمَ, بَلْ لِيَخْدِمَ وَيُعْطِي حَيَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ**».

### *بَرْتِيمَاوُسُ يُبْصِرُ*

[46]وَهُمْ أَتَوا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْرُجُ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَعَدَدٍ عَظِيمٍ مِنَ الشَّعْبِ,
كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى اِبْنُ تِيمَاوُسَ جَالِساً عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. [47]وَعِنْدَمَا

سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ, بَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: يَا يَسُوعُ! *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ اِرْحَمْنِي!
48وَكَثِيرُونَ أَمَرُوهُ أَنْ يَصْمُتَ, وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ جِدًّا: *يَا* اِبْنَ دَاوُد اِرْحَمْنِي! 49فَوَقَفَ
يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى. فَدَعَوا الرَّجُلَ الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: تَشَجَّعْ وَانْهَضْ هَا هُوَ يُنَادِيكَ!
50وَهُوَ بَعْدَمَا طَرَحَ عَنْهُ ثَوْبَهُ قَامَ وَأَتَى إِلَى يَسُوعَ. 51فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**مَاذَا
تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ الأَعْمَى لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ أَنْ أُبْصِرَ! 52فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ:
«**اِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!**» وَفِي الحَالِ هُوَ أَبْصَرَ وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## *الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *الدُّخُولُ الاِنْتِصَارِيُّ*

1وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبُوا مِنْ أُوْرْشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا, عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ, هُوَ أَرْسَلَ
اِثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ, 2وَقَالَ لَهُمَا: «**اِذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا إِلَى القَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَحَالَمَا
تَدْخُلاَنِ إِلَيْهَا سَتَجِدَانِ جَحْشاً مَرْبُوطاً لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ قَطُّ, حُلَّاهُ وَاِجْلِبَاهُ.** 3**وَإِنْ
قَالَ لَكُمَا أَيُّ إِنْسَانٍ: لِمَاذَا تَفْعَلاَنِ هَذَا؟ قُولاَ: إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُهُ. وَفِي الحَالِ هُوَ
سَيُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا**». 4وَهُمَا ذَهَبَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا الجَّحْشَ مَرْبُوطاً عِنْدَ البَابِ
فِي الخَارِجِ, عِنْدَ نُقْطَةِ تَلاَقِي طَرِيقَيْنِ, وَهُمَا حَلَّاهُ. 5وَ بَعْضٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ
هُنَاكَ قَالُوا لَهُمَا: مَاذَا تَفْعَلاَنِ حَالَّيْنِ الجَحْشَ؟ 6وَهُمَا قَالاَ لَهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ,
فَتَرَكُوهُمَا يَذْهَبَانِ. 7وَهُمَا أَحْضَرَا الجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ, وَهُوَ جَلَسَ
عَلَيْهِ. 8وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ, وَقَطَعَ آخَرُونَ أَغْصَانَ الأَشْجَارِ وَأَلْقُوهَا
فِي الطَّرِيقِ. 9وَصَرَخَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوْا وَالَّذِينَ تَبِعُوا قَائِلِينَ: «أُوصَنَّا! مُبَارَكٌ هُوَ الآتِي
بِاسْمِ الرَّبِّ! 10مُبَارَكٌ هُوَ مَلَكُوتُ أَبِينَا دَاوُدَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. أُوصَنَّا فِي
الأَعَالِي!» 11وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, وَإِلَى الهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ
الأَشْيَاءِ, وَكَانَ عِنْدَهَا قَدْ حَلَّ المَسَاءُ, خَرَجَ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا مَعَ الاِثْنَي عَشَرَ.

### *تَطْهِيرُ الهَيْكَلِ*

12وَ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا أَتَوا مِنْ بَيْتِ عَنْيَا هُوَ جَاعَ. 13وَ إِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةَ تِينٍ

لَهَا أَوْرَاقٌ, أَتَى لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا أَيَّ شَيْءٍ. وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً إِلَّا الأَوْرَاقَ, لِأَنَّ وَقْتَ التِّينِ لَمْ يَكُنْ *قَدْ حَانَ*. 14فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «**لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ ثَمَراً مِنْكِ فِيمَا بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ!**» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ *هَذَا*. 15وَهُمْ أَتَوا إِلَى أُورْشَلِيمَ, فَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الهَيْكَلِ وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الهَيْكَلِ, وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الحَمَامَ. 16وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ أَيَّ وِعَاءٍ فِي الهَيْكَلِ. 17وَهُوَ عَلَّمَ قَائِلاً لَهُمْ: «**أَلَيْسَ هُوَ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي سَيُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ مِنْ قِبَلِ جَمِيعِ الأُمَمِ »؟ وَلَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُوهُ جُبَّ لُصُوصٍ!**» 18وَسَمِعَ الكَتَبَةُ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ فَتَبَاحَثُوا كَيْفَ يَسْتَطِيعُونَ تَدْمِيرَهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ, إِذْ أَنَّ كُلَّ الشَعْبِ قَدْ تَعَجَّبَ مِنْ تَعْلِيمِهِ. 19وَهُوْ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ عِنْدَمَا حَلَّ المَسَاءُ.

## *قُوَّةُ الإِيمَانِ*

20وَبَيْنَمَا هُمْ يَمُرُّونَ فِي الصَّبَاحِ رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ قَدْ جَفَّتْ مِنَ الجُذُورِ. 21فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ مُذَكِّراً: اِنْظُرْ يَا مُعَلِّمُ, الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ ذَبُلَتْ! 22فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مُجِيباً: «**لِيَكُنْ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ.** 23**لِأَنِّي الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ سَيَقُولُ لِهَذَا الجَبَلِ اِنْقَلِعْ وَ اِنْطَرِحْ فِي البَحْرِ دُونَ أَنْ يَشُكَّ فِي قَلْبِهِ, بَلْ يُصَدِّقُ بِأَنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا سَتَحْدُثُ, سَيَكُونُ لَهُ مَا يَقُولُ.** 24**لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَشْتَهُونَهَا, آمِنُوا أَنَّكُمْ سَتَنَالُونَهَا عِنْدَمَا تُصَلُّونَ, وَهِيَ سَتَكُونُ لَكُمْ.** 25**وَعِنْدَمَا تَقِفُونَ مُصَلِّينَ اِغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ أَيُّ شَيْءٍ, حَتَّى يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَيْضاً خَطَايَاكُمْ.** 26**أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ لَا تَغْفِرُونَ فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ خَطَايَاكُمْ**».

## *تَحَدِّي سُلْطَانِ يَسُوعَ*

27وَهُمْ أَتَوْا ثَانِيَةً إِلَى أُورْشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي فِي الهَيْكَلِ, أَتَى إِلَيْهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ, 28وَقَالُوا لَهُ: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ لِتَفْعَلَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ 29فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنَا سَأَسْأَلُكُمْ سُؤَالاً وَاحِداً, أَجِيبُونِي وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ:** 30**تَعْطِيسُ يُوحَنَّا, *هَلْ* كَانَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي**». 31وَهُمْ تَحَاجَجُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ

السَّمَاءِ سَيَقُولُ: لِمَاذَا إِذاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ 32 وَ إِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ نَخَافُ الشَّعْبَ! لِأَنَّ الكُلَّ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيّاً بِالحَقِّ. 33وَهُمْ أَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْبِرَكَ. فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلاً لَهُمْ: «**وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ**».

## *الأصحاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *مَثَلُ المُزَارِعِينَ*

1وَهُوَ بَدَأَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ: «**زَرَعَ إِنْسَانٌ *مَا* كَرْماً وَسَيَّجَهُ وَحَفَرَ *مَكَاناً مِنْ أَجْلِ* حَوْضِ المِعْصَرَةِ وَبَنَى بُرْجاً وَسَلَّمَهُ لِلمُزَارِعِينَ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ. 2وَفِي المَوسِمِ أَرْسَلَ إِلَى المُزَارِعِينَ عَبْداً حَتَّى يَسْتَلِمَ ثَمَرَ الكَرْمِ مِنَ المُزَارِعِينَ. 3فَأَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغاً. 4وَثَانِيَةً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْداً آخَرَ, فَرَجَمُوهُ وَجَرَحُوهُ فِي رَأسِهِ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانَاً. 5وَثَانِيَةً أَرْسَلَ آخَراً وهَذَا هُمْ قَتَلُوهُ, وَكَثِيرِينَ أَيْضاً ضَارِبِينَ البَعْضَ وَقَاتِلِينَ البَعْضَ. 6وَإِذْ كَانَ لَهُ اِبْنٌ وَاحِدٌ هُوَ مَحْبُوبُهُ, أَرْسَلَهُ أَيْضاً أَخِيراً إِلَيْهِمْ قَائِلاً: هُمْ سَوْفَ يَهَابُونَ اِبْنِي! 7وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ المُزَارِعِينَ قَالُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: هَذَا هُوَ الوَرِيثُ, تَعَالَوا وَدَعُونَا نَقْتُلْهُ فَيَكُونُ المِيرَاثُ لَنَا. 8 وَهُمْ أَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ. 9فَمَاذَا سَيَفْعَلُ إِذاً رَبُّ الكَرْمِ؟ هُوَ سَوْفَ يَأتِي وَيُدَمِّرُ المُزَارِعِينَ وَيُعْطِي الكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. 10أَوَلَمْ تَقْرَأُوا هَذَا الكِتَابَ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأسَ الزَّاوِيَةِ, 11هَذَا هُوَ فِعْلُ الرَّبِّ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟**» 12وَهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ, وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ النَّاسَ, لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمَ بِهَذَا المَثَلِ عَنْهُمْ, وَهُمْ تَرَكُوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

### *الجِزْيَةُ لِقَيْصَرْ*

13وَهُمْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضاً مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ وَمِنَ الهِيرُودِسِيِّينَ لِيُمْسِكُوهُ فِي كَلَامِهِ. 14وَعِنْدَمَا أَتَوا *إِلَيْهِ* قَالُوا: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ صَادِقٌ, وَأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِإِنْسَانٍ لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي شَخْصَ النَّاسِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ بِالحَقِّ. فَهَلْ مِنَ المَشْرُوعِ أَنْ تُعْطَى الجِزْيَةُ لِقَيصَرَ أَمْ لَا؟ 15أَنُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟ وَلَكِنَّهُ عَارِفاً رِيَاءَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ أَحْضِرُوا لِيَ دِينَارَاً حَتَّى أَرَاهُ**». 16 وَهُمْ أَحْضَرُوهُ. فَقَالَ لَهُمْ: «**لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ**

**وَالنَّقْشُ؟»** وَهُمْ قَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرَ. 17 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوا لِقَيْصَرَ الأَشْيَاءَ الَّتِي لِقَيْصَرَ, وَللهِ الأَشْيَاءَ الَّتِي للهِ**». وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْهُ.

### *الصَّدُّوقِيُّونَ وَالقِيَامَةُ*

18 وَأَتَى إِلَيْهِ الصَّدُّوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ *أَنَّهُ* لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ, وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: 19 يَا مُعَلِّمُ, مُوسَى قَدْ كَتَبَ لَنَا أَنَّهُ إِنْ مَاتَ أَخُو رَجُلٍ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَوْلَادٌ, فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ زَوْجَتَهُ وَلْيُقِمْ نَسْلاً لِأَخِيهِ. 20 لَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ, وَأَخَذَ الأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ نَسْلاً. 21 وَأَخَذَهَا الثَّانِي أَيْضاً وَمَاتَ, وَحَتَّى هُوَ لَمْ يَتْرُكْ نَسْلاً, وَالثَّالِثُ كَذَلِكَ. 22 وَالسَّبْعَةُ أَخَذُوهَا وَلَمْ يَتْرُكُوا نَسْلاً. وَأَخِيراً مَاتَتِ المَرْأَةُ أَيْضاً. 23 لِذَلِكَ فِي القِيَامَةِ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ, زَوْجَةَ مَنْ مِنْهُمْ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ السَّبْعَةِ. 24 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَلَسْتُمْ تُخْطِئُونَ إِذاً لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللهِ؟** 25 **لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا سَيَقُومُونَ مِنَ الأَمْوَاتِ فَهُمْ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ, وَلَكِنَّهُمْ سَيَكُونُونَ كَالمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ.** 26 **وَبِالنِّسْبَةِ لِكَوْنِ الأَمْوَاتِ يَقُومُونَ: أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى أَنَّ اللهَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ فِي العُلَّيْقَةِ قَائِلاً : أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟** 27 **هُوَ لَيْسَ إِلَهَ الأَمْوَاتِ بَلِ إِلَهَ الأَحْيَاءِ. أَنْتُمْ لِذَلِكَ تُخْطِئُونَ بِشِدَّةٍ**».

### *الوَصِيَّةُ العُظْمَى*

28 وَوَاحِدٌ مِنَ الكَتَبَةِ أَتَى, وَبَعْدَمَا سَمِعَهُمْ يَتَجَادَلُونَ مَعاً مُدْرِكاً أَنَّهُ أَجَابَ صَحِيحاً سَأَلَهُ: مَا هِيَ الوَصِيَّةُ العُظْمَى؟ 29 وَيَسُوعُ أَجَابَهُ: «***الوَصِيَّةُ الأُوْلَى مِنْ بَيْنِ كُلِّ الوَصَايَا هِيَ:*** **اِسْمَعْ يَا اِسْرَائِيلُ, الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ رَبٌّ وَاحِدٌ.** 30 **وَأَنْتَ سَوْفَ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ فِكْرِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ, هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الأُولَى.** 31 **وَالثَّانِيَةُ *الَّتِي مِثْلُهَا هِيَ:* أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ**». 32 وَالكَاتِبُ قَالَ لَهُ: حَسَنٌ يَا مُعَلِّمُ, أَنْتَ قُلْتَ الحَقَّ! لِأَنَّهُ هُنَاكَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ إِلَّا هُوَ. 33 وَأَنْ تُحِبَّهُ مِنْ كُلِّ القَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الإِدْرَاكِ وَمِنْ كُلِّ النَفْسِ وَمِنْ كُلِّ القُوَّةِ, وَأَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ, *فَذَلِكَ* أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ المُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ. 34 وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «**أَنْتَ لَسْتَ بَعِيداً عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ**». وَلَمْ يَجْرُؤ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَعْدَ هَذَا.

### *السُّؤَالُ حَوْلَ اِبْنِ دَاوُدَ*

35وَيَسُوعُ أَجَابَ وَقَالَ بَيْنَمَا كَانَ يُعَلِّمُ فِي الهَيْكَلِ: «**كَيْفَ يَقُولُ الكَتَبَةُ أَنَّ المَسِيحَ هُوَ اِبْنُ دَاوُدَ؟** 36**لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِالرُّوحِ القُدُسِ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئَ قَدَمَيْكَ».** 37**دَاوُدُ إِذاً يَدْعُوهُ رَبّاً. فَمِنْ أَيْنَ *إِذاً* هُوَ اِبْنُهُ؟**» وَسَمِعَهُ العَامَّةُ بِفَرَحٍ. 38وَهُوَ قَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «**اِحْذَرُوا مِنَ الكَتَبَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ المَشْيَ بِلِبَاسٍ طَوِيلٍ, وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ,** 39**وَالمَقَاعِدَ الأُوْلَى فِي المَجَامِعِ, وَمَجَالِسَ الشَّرَفِ فِي المَحَافِلِ.** 40**الَّذِينَ يَلْتَهِمُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَيَتَظَاهَرُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ سَوْفَ يَنَالُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ**».

### *فَلْسُ الأَرْمَلَةِ*

41وَجَلَسَ يَسُوعُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَلَاحَظَ كَيْفَ أَنَّ الشَّعْبَ يَطْرَحُونَ المَالَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الأَغْنِيَاءِ طَرَحُوا كَثِيراً. 42وَأَتَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ مَا وَرَمَتْ فِلْسَيْنِ, اَللَّذَيْنِ يُسَاوِيَانِ رُبْعاً وَاحِداً. 43وَهُوَ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ الفَقِيرَةَ رَمَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَمَوا فِي الصُّنْدُوقِ.** 44**لِأَنَّ الكُلَّ رَمَوا مِنْ فَيْضِهِمْ. أَمَّا هِيَ فَمِنْ عَوْزِهَا رَمَتْ كُلَّ مَا لَهَا, حَتَّى *نُقُودَ* مَعِيشَتِهَا**».

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *عَلَامَاتُ نِهَايَةِ هَذَا الدَّهْرِ*

1وَبَيْنَمَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الهَيْكَلِ, قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ اِنْظُرْ أَيَّةَ أَحْجَارٍ وَأَبْنِيَةٍ *هُنَا* ! 2فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**أَتَرَى هَذِهِ الأَبْنِيَةَ العَظِيمَةَ؟ لَنْ يُبْقَى حَجَرٌ وَاحِدٌ فَوْقَ الآخَرِ إِلَّا وَيَتَهَدَّمُ**». 3وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَمَامَ الهَيْكَلِ, سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى اِنْفِرَادٍ: 4أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ العَلَامَةُ عِنْدَمَا تَتِمُّ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ 5فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**اِحْذَرُوا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ!** 6**لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا *المَسِيحُ*. وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ.** 7**وَعِنْدَمَا سَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَإِشَاعَاتِ حُرُوبٍ فَلَا تَضْطَرِبُوا. لِأَنَّ *هَذِهِ الأَشْيَاءَ* لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ, وَلَكِنَّها لَيْسَتْ النِهَايَةَ بَعْدُ.** 8**لِأَنَّ أُمَّةً سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ, وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ.**

وَسَتَكُونُ هُنَاكَ زَلَازِلُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ, وَسَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاِضْطِرَابَاتٌ, وَلَكِنْ
هَذِهِ هِيَ بِدَايَةُ التَمَخُّضَاتِ. 9اِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ, لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى المَحَاكِمِ
وَسَتُضْرَبُونَ فِي المَجَامِعِ, وَسَيُحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً ضِدَّهُمْ.
10وَيَجِبُ أَنْ يُبَشَّرَ بِالإِنْجِيلِ أَوَّلاً مَا بَيْنَ كُلَّ الأُمَمِ. 11وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَيَقُودُونَكُمْ
وَيُسَلِّمُونَكُمْ, فَلَا تُفَكِّرُوا مِنْ قَبْلُ بِمَا سَتَقُولُونَ وَلَا تَتَأَمَّلُوا, بَلْ كُلُّ مَا سَيُعْطَى لَكُمْ فِي
تِلْكَ السَّاعَةِ فَذَلِكَ قُولُوهُ. لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَكَلَّمُونَ بَلْ الرُّوحُ القُدُسُ. 12سَيَخون
الأَخُ أَخَاهُ إِلَى المَوْتِ, وَالأَبُ الاِبْنَ, وَالأَوْلَادُ سَيَقُومُونَ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَسَيَكُونُونَ
سَبَبَ قَتْلِهِمْ. 13وَسَتُكْرَهُونَ مِنَ الجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اِسْمِي. وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي سَيَصْبِرُ إِلَى
النِّهَايَةِ فَذَاكَ مَنْ سَيَخْلُصُ. 14وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَرَوْنَ رِجْسَ الخَرَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ
دَانِيَالُ وَاقِفَاً حَيْثُ لَا يَلِيقُ (لِيَفْهَمِ القَارِئُ) عِنْدَئِذٍ سَيَكُونُ عَلَى الَّذِينَ فِي اليَهُودِيَّةِ أَنْ
يَهْرُبُوا إِلَى الجِبَالِ, 15وَعَلَى الَّذِي فِي السَّطْحِ أَلَّا يَنْزِلَ إِلَى البَيْتِ وَأَلَّا يَدْخُلَ *هُنَاكَ*
لِيَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ , 16وَعَلَى الَّذِي فِي الحَقْلِ أَلَّا يَرْجِعَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. 17وَلَكِنْ
الوَيْلُ لِلحَبَالَى وَلِلمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. 18وَصَلُّوا أَلَّا يَكُونَ هُرُوبُكُمْ فِي شِتَاءٍ.
19لِأَنَّهُ *فِي* تِلْكَ الأَيَّامِ سَيَكُونُ ضِيقٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ
إِلَى هَذَا الوَقْتِ, وَلَنْ يَحْدُثَ. 20وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَّرَ تِلْكَ الأَيَّامَ لَمَا نَجَا جَسَدٌ, وَلَكِنْ
مِنْ أَجْلِ المُخْتَارِينَ الَّذِينَ اِخْتَارَهُمْ هُوَ سَيُقَصِّرُ الأَيَّامَ. 21وَحِينَئِذٍ إِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمْ:
«هَا المَسِيحُ هُنَا!» أَوْ «هَا *هُوَ* هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوهُ. 22لِأَنَّ مُسَحَاءَ مُزَيَّفِينَ وَأَنْبِيَاءَ
مُزَيَّفِينَ سَيَقُومُونَ وَسَيَسْتَعْرِضُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُغْرُوا حَتَّى المُخْتَارِينَ إِنْ أَمْكَنَ.
23وَلَكِنْ اِحْذَرُوا أَنْتُمْ! هَأَنَذَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ بِكُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. 24وَلَكِنْ بَعْدَ الضِّيقَةِ
فِي تِلْكَ الأَيَّامِ سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ, وَلَنْ يُعْطِيَ القَمَرُ نُورَهُ, 25وَسَتَسْقُطُ نُجُومُ السَّمَاءِ,
وَسَتَتَزَعْزَعُ القُوَّاتُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ, 26وَحِينَئِذٍ سَتَرَوْنَ اِبْنَ الاِنْسَانِ قَادِماً فِي الغُيُومِ
بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ, 27وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ عِنْدَهَا وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعَةِ
مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ. 28تَعَلَّمُوا الآنَ مَثَلَ شَجَرَةِ التِّينِ: عِنْدَمَا يَكُونُ
غُصْنُهَا لَيِّناً وَتُخْرِجُ أَوْرَاقاً, تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَيْفَ قَرِيبٌ. 29هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً عِنْدَمَا
تَرَوْنَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ تَحْدُثُ فَاِعْلَمُوْا أَنَّهُ قَرِيبٌ, *نَعَمْ* عَلَى الأَبْوَابِ. 30الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّ هَذَا الجِيلَ لَنْ يَزُولَ حَتَّى تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. 31السَّمَاءُ وَالأَرْضُ سَتَزُولَانِ,
أَمَّا كَلِمَاتِي فَلَنْ تَزُولَ. 32وَلَكِنْ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ يَعْرِفُ ذَلِكَ اليَوْمِ وَ*تِلْكَ* السَّاعَةَ,
لَا وَلَا المَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الاِبْنُ, إِلَّا الآبُ. 33اِحْذَرُوا وَاِسْهَرُوا وَصَلُّوا

**لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى هُوَ الوَقْتُ.** 34**لِأَنَّ *اِبْنَ الإِنْسَانِ هُوَ كَرَجُلٍ* سَافَرَ بَعِيداً وَتَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى لِخُدَّامِهِ سُلْطَاناً وَلِكُلِّ رَجُلٍ عَمَلَهُ, وَأَمَرَ البَوَّابَ أَنْ يَسْهَرَ.** 35**اِسْهَرُوا لِذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى سَيَأْتِي رَبُّ البَيْتِ, أَعِنْدَ المَسَاءِ أَمْ عِنْدَ الظُّهْرِ أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيكِ أَمْ فِي الصَّبَاحِ.** 36**لِئَلَّا يَأْتِيَ فَجْأَةً وَيَجِدَكُمْ نَائِمِينَ.** 37**وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْكُلِّ: اِسْهَرُوا».**

## *الأصحاحُ الرَّابعُ عَشَرَ*

### *مَسْحُ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنْيَا*

1وَكَانَ عِيدُ الفِصْحِ وَالفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ, وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَسْتَطِيعُونَ بِهَا أَنْ يَأْخُذُوا يَسُوعَ بِالحِيلَةِ وَيَقْتُلُوهُ. 2وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي العِيدِ لِئَلَّا يَحْدُثَ هُنَاكَ اِضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. 3وحِينَ كَانَ هُوَ مَوْجُوداً فِي بَيْتِ عَنْيَا, فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ, وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِساً لِيَأْكُلَ, أَتَتْ اِمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ عِطْرٍ ثَمِينَةٌ جِدّاً مِنَ النَّارْدِينِ. وَهِيَ كَسَرَتْ القَارُورَةَ وَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأسِهِ. 4وَاِغْتَاظَ هُنَاكَ البَعْضُ فِي أَنْفُسِهِمْ, وَقَالُوا: لِمَاذَا صُنِعَ هَذَا التَّبْذِيرُ بِالعِطْرِ؟ 5لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُبَاعَ بِثَلَاثِمَائَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلفُقَرَاءِ. وَبَدَأُوا يُذَمِّرُونَ عَلَيْهَا. 6وَقَالَ يَسُوعُ: «**اِتْرُكُوهَا, لِمَاذَا تُزْعِجُونَهَا؟ لَقَدْ صَنَعَتْ عَمَلاً صَالِحاً بِيَ.** 7**لِأَنَّ الفُقَرَاءَ مَعَكُمْ دَائِماً, وَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ خَيْراً مَتَى مَا أَرَدْتُمْ. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ دَائِماً.** 8**هِيَ قَدْ صَنَعَتْ مَا تَسْتَطِيعُ, وَأَتَتْ لِتَمْسَحَ جَسَدِي مُسْبَقاً لِلدَّفْنِ.** 9**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُبَشَّرُ بِهَذَا الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ العَالَمِ, سَيُحْكَى أَيْضاً عَمَّا صَنَعَتْ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهَا».** 10فَذَهَبَ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ -وَاحِدٌ مِنَ الإِثْنَي عَشَرَ- إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ لِيَخُونَهُ لِصَالِحِهِمْ. 11وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هُمْ فَرِحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ نُقُوداً. وَهُوَ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ يَخُونَهُ.

### *العَشَاءُ الأَخِيرُ*

12وَفِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الفَطِيرِ عِنْدَمَا ذَبَحُوا خَرُوفَ الفِصْحِ, قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنُعِدَّ حَتَّى تَأْكُلَ الفِصْحَ؟ 13فَأَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «**اِذْهَبَا إِلَى المَدِينَةِ, وَهُنَاكَ سَتُقَابِلَانِ رَجُلاً يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ فَاتْبَعَاهُ.** 14**وَحَيْثُ يَدْخُلُ قُولَا لِرَبِّ**

**البَيْتِ: المُعَلِّمُ يَقُولُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضِيَافَةِ الَّتِي سَآكُلُ الفِصْحَ فِيهَا مَعَ تَلَامِيذِي؟**
15**وَهُوَ سَوْفَ يُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً وَمَفْرُوشَةً وَمُعَدَّةً فِي العُلِّيَّةِ, فَجَهِّزَا لَنَا هُنَاكَ ».**
16وَذَهَبَ تِلمِيذَاهُ وَدَخَلَا المَدِينَةَ فَوَجَدَا كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمَا, وَهُمَا جَهَّزَا الفِصْحَ. 17وَهُوَ
أَتَى فِي المَسَاءِ مَعَ الإِثْنَي عَشَرَ. 18وَبَيْنَمَا كَانُوا جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ: «**الحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: وَاحِدٌ مِنْكُمْ, الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي, سَيَخُونُنِي**». 19وَهُمْ بَدَأُوا يَحْزَنُونَ, وَقَالَ
الوَاحِدُ تِلْوَ الآخَرِ: هَلْ هُوَ أَنَا؟ وَآخَرُ *قَالَ*: هَلْ هُوَ أَنَا؟ 20وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «***هُوَ***
**وَاحِدٌ مِنَ الإِثْنَي عَشَرَ, الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْنِ.** 21**اِبْنُ الإِنْسَانِ فِي الحَقِيقَةِ
يَذْهَبُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ, وَلَكِنْ وَيْلٌ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي سَيُخَانُ اِبْنُ الإِنْسَانِ
بِوَاسِطَتِهِ. كَانَ أَفْضَلُ لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ أَبَداً**». 22وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزاً
وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «**خُذُوا كُلُوا, هَذَا هُوَ جَسَدِي**». 23وَأَخَذَ الكَأسَ, وَعِنْدَمَا
شَكَرَ أَعْطَى لَهُمْ, وَهُمْ شَرِبُوا مِنْهَا جَمِيعاً. 24وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**هَذَا هُوَ دَمِي لِلعَهْدِ الجَدِيدِ
الَّذِي يُسْفَكُ لِأَجْلِ كَثِيرِينَ.** 25**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا لَنْ أَشْرَبَ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمَةِ حَتَّى ذَلِكَ
اليَوْمِ حِينَ سَأَشْرَبُهَا مِنْ جَدِيدٍ فِي مَلَكُوتِ اللهِ**».

### *الإِخْبَارِ بِإِنْكَارِ بُطْرُسَ*

26وَبَعْدَمَا رَنَّمُوا تَرْنِيمَةً خَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. 27وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**أَنْتُمْ جَمِيعاً
سَتَتَعَثَّرُونَ بِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَضْرِبُ الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ الخِرَافُ».** 28**لَكِنِّي
بَعْدَ أَنْ أَقُومَ سَأَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الجَلِيلِ**». 29لَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: حَتَّى لَو تَعَثَّرَ الجَمِيعُ,
فَأَنَا لَنْ *أَفْعَلَ*! 30فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: أَنَّكَ *فِي هَذَا* اليَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ,
قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ, سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**». 31لَكِنَّهُ قَالَ بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ: حَتَّى
وَإِنْ كُنْتُ سَأَمُوتُ مَعَكَ فَلَنْ أُنْكِرَكَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ. هَكَذَا أَيْضاً قَالَ جَمِيعُهُمْ.

### *صِرَاعُ يَسُوعَ فِي جَثْسَيْمَانِي*

32وَهُمْ أَتَوا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جَثْسَيْمَانِي, فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**اِجْلِسُوا هُنَا رَيْثَمَا أُصَلِّي**».
33وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا, وَبَدَأَ يَرْهَبُ وَيَكْتَئِبُ بِشِدَّةٍ. 34وَقَالَ لَهُمْ: «**نَفْسِي
حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى المَوْتِ. اِنْتَظِرُوا هُنَا وَاسْهَرُوا**». 35وَهُوَ ذَهَبَ إِلَى الأَمَامِ مَسَافَةً قَلِيلَةً

وَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَصَلَّى حَتَّى تَمُرَّ هَذِهِ السَّاعَةُ عَنْهُ إِنْ كَانَ *ذَلِكَ* مُمْكِناً. 36وَهُوَ قَالَ: «**آبَا أَبِي, كُلُّ الأَشْيَاءِ مُسْتَطَاعَةٌ عِنْدَكَ, فَارْفَعْ عَنِّي هَذِهِ الكَأسَ. وَلَكِنْ لَيْسَ مَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ**». 37وَأَتَى فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ, وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «**يَا سِمْعَانَ, هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟** 38**اِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. الرُّوحُ فِي الحَقِيقَةِ مُسْتَعِدٌّ أَمَّا الجَسَدُ فَضَعِيفٌ**». 39وَذَهَبَ ثَانِيَةً وَصَلَّى وَقَالَ نَفْسَ الكَلِمَاتِ. 40وَعِنْدَمَا رَجِعَ وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضاً, لِأَنَّ عُيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. 41وَأَتَى لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «**نَامُوا الآنَ وَارْتَاحُوا. يَكْفِي فَالسَّاعَةُ قَدْ حَانَتْ. هَا اِبْنُ الإِنْسَانِ قَدْ خِينَ إِلَى أَيْدِي الخُطَاةِ.** 42**اِنْهَضُوا وَدَعُونَا نَذْهَبْ. فَهَا هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي قَرِيبٌ**».

## *خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالقَبْضُ عَلَيْهِ*

43وَفِي الحَالِ, وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ أَتَى يَهُوذَا -وَاحِدٌ مِنَ الإِثْنَي عَشَرَ- وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ *حَامِلِينَ* مَعَهُمْ سُيُوفاً وَعِصِيّاً, مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. 44وَالَّذِي خَانَهُ كَانَ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلاً: الَّذِي أُقَبِّلُهُ يَكُونُ هُوَ, خُذُوهُ وَقُودُوهُ بِحَذَرٍ. 45وَحَالَمَا أَتَى ذَهَبَ مُبَاشَرَةً إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ, يَا مُعَلِّمُ! وَقَبَّلَهُ. 46فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ. 47فَسَحَبَ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ سَيْفاً وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ. 48فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ خَرَجْتُمْ كَمَا عَلَى سَارِقٍ لِتَأْخُذُونِي بِسُيُوفٍ وَعِصِيّ؟** 49**لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ مُعَلِّماً يَوْمِيّاً فِي الهَيْكَلِ وَلَمْ تَأْخُذُونِي. وَلَكِنَّ الكُتُبَ لَا بُدَّ أَنْ تَتِمَّ**». 50وَتَرَكُهُ الجَمِيعُ وَهَرَبُوا. 51وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ مُعَيَّنٌ يَتْبَعُهُ بِرِدَاءٍ مِنَ الكِتَّانِ مَطْرُوحاً عَلَى جَسَدِهِ العَارِي, وَالشُّبَّانُ قَبَضُوا عَلَيْهِ, 52فَتَرَكَ رِدَاءَ الكِتَّانِ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَاناً.

## *يَسُوعُ أَمَامَ قَيَافَا*

53وَهُمْ قَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ, وَكَانَ كُلُّ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالكَتَبَةِ مُجْتَمِعِينَ مَعَهُ. 54وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ إِلَى قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَجَلَسَ مَعَ الخُدَّامِ وَدَفَّأَ نَفْسَهُ عِنْدَ النَّارِ. 55وَبَحَثَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَكُلُّ المَجْمَعِ عن شَاهِدٍ ضِدَّهُ لِيَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا. 56لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا زُوراً عَلَيْهِ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تَتَوَافَقْ. 57 وَقَامَ البَعْضُ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ

زُوراً قَائِلِينَ: [58]سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَأُدَمِّرُ هَذَا الهَيْكَلَ المَصْنُوعَ بِأَيَادٍ وَسَأَبْنِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحِداً لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيَادٍ. [59]وَلَكِنْ حَتَّى شَهَادَةُ هَؤُلَاءِ لَمْ تَتَوَافَقْ. [60]وَوَقَفَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ فِي الوَسَطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلاً: أَلَا تَجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَا *هَذَا* الَّذِي يَشْهَدُ *بِهِ* هَؤُلَاءِ ضِدَّكَ؟ [61]لَكِنَّهُ سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ المَسِيحُ ابْنُ المُبَارَكِ؟ [62]فَقَالَ يَسُوعُ: «**أَنَا هُوَ, وَسَتَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ القُدْرَةِ وَآتِياً فِيْ غُيُومِ السَّمَاءِ**». [63]عِنْدَئِذٍ شَقَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَلَابِسَهُ وَقَالَ: أَيُّ حَاجَةٍ لَنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ [64]أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ التَّجْدِيفَ. مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ فَحَكَمَ الجَمِيعُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلمَوْتِ. [65]وَبَدَأَ البَعْضُ يَبْصِقُونَ عَلَيْهِ, وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: تَنَبَّأْ! وَكَانَ الخُدَّامُ يَضرِبُونَهُ بِكُفُوفِ أَيْدِيهِمْ.

## *إِنْكَارُ بُطْرُسَ لِيَسُوعَ*

[66]وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الأَسْفَلِ فِي القَصْرِ, أَتَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. [67]وَعِنْدَمَا رَأَتْ بُطْرُسَ يُدَفِّئُ نَفْسَهُ نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: وَأَنْتَ كُنْتَ أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. [68]لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ! وَهُوَ خَرَجَ خَارِجاً إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ, وَصَاحَ الدِّيكُ. [69]وَخَادِمَةٌ رَأَتْهُ ثَانِيَةً وَقَالَتْ لِلجَّالِسِينَ مَعَهُ: هَذَا مِنْهُمْ! [70]وَهُوَ أَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ قَالَ الوَاقِفُونَ لِبُطْرُسَ: بِالتَّأْكِيدِ أَنْتَ *وَاحِدٌ* مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ, وَكَلَامُكَ يُوَافِقُ *هَذَا*. [71]وَهُوَ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ *قَائِلاً*: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ! [72]وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً, وَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ الكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي هَذَا بَكَى.

# *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

## *يَسُوعُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ*

[1]وَمُبَاشَرَةً فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ قَادَةُ الكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَالكَتَبَةِ وَالمَجْمَعِ كُلِّهِ, فَقَيَّدُوا يَسُوعَ وَحَمَلُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلَاطُسَ. [2]فَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ تَقُولُ**». [3]وَقَادَةُ الكَهَنَةِ اِتَّهَمُوهُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. [4]لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. وَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ ثَانِيَةً قَائِلاً: لِمَاذَا لَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ اِنْظُرْ مَا أَكْثَرَ الأَشْيَاءَ الَّتِي يَشْهَدُونَ

عَلَيْكَ بِهَا! [5]لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ, حَتَّى أَنَّ بِيلاَطُسَ تَعَجَّبَ. [6]وَعِنْدَ العِيدِ كَانَ هُوَ يُطْلِقُ لَهُمْ السَجِينَ الَّذِي كَانُوا يَرْغَبُونَ بِهِ. [7]وَكَانَ هُنَاكَ *وَاحِدٌ* اِسْمُهُ بَرَابَاسُ مَسْجُوناً مَعَ الَّذِينَ عَمِلُوا شَغَباً, وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا أَثْنَاءَ الشَّغَبِ. [8]وَالشَّعْبُ صَارِخاً بِصَوْتٍ عَالٍ بَدَأَ يَطْلُبُ مِنْهُ *أَنْ يَفْعَلَ* مَا كَانَ يَفْعَلُهُ دَائِماً. [9]وَلَكِنَّ بِيلاَطُسَ أَجَابَهُمْ قَائِلاً: هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ اليَهُودِ؟ [10]لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَّمُوهُ بِسَبَبِ الحَسَدِ. [11]وَلَكِنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ حَرَّكُوا الشَّعْبَ لِيُطْلِقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ عِوَضاً عَنْهُ. [12]فَأَجَابَ بِيلاَطُسُ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً: مَاذَا تُرِيدُونَ إِذاً أَنْ أَفْعَلَ *بِالَّذِي* تَدْعُونَهُ مَلِكَ اليَهُودِ؟ [13]وَهُمْ صَرَخُوا ثَانِيَةً: اِصْلِبْهُ! [14]حِينَئِذٍ قَالَ بِيلاَطُسُ لَهُمْ: لِمَاذَا؟ أَيَّ شَرٍّ قَدْ فَعَلَ؟ وَهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: اِصْلِبْهُ! [15]وَبِيلاَطُسُ -وَهُوَ عَازِمٌ أَنْ يُرْضِيَ الشَّعبَ- أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَبَاسَ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِيُصْلَبَ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ جَلَدَهُ.

### *يَسُوعُ يُكَلَّلُ بِالشَّوْكِ*

[16]وَقَادَهُ الجُنُودُ إِلَى القَاعَةِ الَّتِي تُدْعَى: الصَّالَةُ, وَجَمَعُوا فِرْقَةَ الجُنُودِ كُلَّهَا. [17]وَأَلْبَسُوهُ أُرْجُوَاناً وَعَقَدُوا إِكْلِيلاً مِنَ أَشْوَاكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأسِهِ. [18]وَبَدَأُوا يُحَيُّونَهُ: سَلاَماً يَا مَلِكَ اليَهُودِ! [19]وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأسِهِ بِعَصاً, وَبَصَقُوا عَلَيْهِ وَسَجَدُوا لَهُ حَانِينَ رُكَبَهُمْ. [20]وَبَعْدَمَا اِسْتَهْزَأُوا بِهِ أَخَذُوا الأُرْجُوَانَ مِنْهُ, وَوَضَعُوا عَلَيْهِ مَلاَبِسَهُ الخَاصَّةَ وَقَادُوهُ لِيُصْلَبَ.

### *يَسُوعُ يُصْلَبُ*

[21]وَهُمْ أَجْبَرُوا وَاحِداً اِسْمَهُ سِمْعَانُ مِنَ القَيْرَوَانِ -الَّذِي مَرَّ خَارِجاً مِنَ البَلْدَةِ, وَهُوَ أَبُو الإِسْكَنْدَرِ وَرُوفُسَ- أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ. [22]وَأَتَوا بِهِ إِلَى مَكَانٍ اِسْمُهُ: الجُلْجُثَةُ. الَّذِي هُوَ بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: مَكَانُ الجُمْجُمَةِ. [23]وَأَعْطَوا لَهُ نَبِيذاً مَخْلُوطاً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهُ. [24]وَعِنْدَمَا صَلَبُوهُ قَسَّمُوا ثِيَابَهُ مُلْقِينَ القُرْعَةَ عَلَيْهَا, لِيَعْرِفُوا مَاذَا سَيَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ. [25]وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ, وَهُمْ صَلَبُوهُ. [26]وَكَانَ نَقْشُ تُهْمَتِهِ مَكْتُوباً: «مَلِكُ اليَهُودِ». [27]وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ, وَاحِداً عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. [28]وَتَمَّتْ الآيَةُ الَّتِي تَقُولُ: «وَهُوَ أُحْصِيَ مَعَ الخُطَاةِ». [29]وَالَّذِينَ كَانُوا يَمُرُّونَ كَانُوا يُعَيِّرُونَهُ هَازِّينَ رُؤُوسَهُمْ

وَقَائِلِينَ: أَنْتَ يَا مَنْ سَتُدَمِّرُ الهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ, 30خَلِّصْ نَفْسَكَ وَانْزِلْ مِنَ الصَّلِيبِ! 31وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَيْضاً قَالَ قَادَةُ الكَهَنَةِ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ مُسْتَهْزِئِينَ: خَلَّصَ آخَرِينَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ. 32لِيَنْزِلْ المَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الآنَ مِنَ الصَّلِيبِ حَتَّى نَرَى وَنُؤمِنَ! وَالَّذِينَ صُلِبُوا مَعَهُ أَهَانُوهُ.

## مَوْتُ يَسُوعَ

33وَعِنْدَمَا أَتَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَ هُنَاكَ ظَلاَمٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 34وَعِنْدَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلاً: «**إِلَوِي إِلَوِي لَمَا شَبَقْتَنِي؟**» الَّتِي تَعْنِي بَعْدَ التَّرْجَمَةِ: «**إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟**» 35وَالبَعْضُ مِنْهُمْ, الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ, عِنْدَمَا سَمِعُوا قَالُوا: اِنْظُرُوا إِنَّهُ يَطْلُبُ إِيلِيَّا! 36وَوَاحِدٌ رَكَضَ وَمَلأَ اِسْفِنْجَةً مِنَ الخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى عُودٍ وَأَعْطَاهُ لِيَشْرَبَ قَائِلاً: اِتْرُكُوهُ! دَعُوْنَا نَرَى إِنْ كَانَ إِيلِيَّا سَيَأْتِي وَيُخَلِّصُهُ. 37وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 38فَانْشَقَّ حِجَابُ الهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنْ الأَعْلَى إِلَى الأَسْفَلِ. 39وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ المِئَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفاً أَمَامَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: بِالحَقِّ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ اِبْنَ اللهِ! 40وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضاً نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ, وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ, وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي وَسَالُومَةُ, 41اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ أَيْضاً حِينَ كَانَ فِي الجَّلِيلِ وَخَدَمْنَهُ. وَنِسَاءٌ أُخْرَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ أَتَيْنَ مَعَهُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ.

## يَسُوعُ يُوضَعُ فِي القَبْرِ

42وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ التَّحْضِيرِ, أَيْ اليَوْمَ الَّذِي يَسْبِقُ السَّبْتَ, 43يُوسُفُ الَّذِي هُوَ مِنَ الرَّامَةِ -مُسْتَشَارٌ نَبِيلٌ كَانَ يَنْتَظِرُ أَيْضاً مَلَكُوتَ اللهِ- أَتَى وَذَهَبَ بِجُرْأَةٍ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. 44وَبِيلاَطُسُ تَعَجَّبَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ بِالفِعْلِ. وَهُوَ دَاعِياً رَئِيسَ المِئَةِ سَأَلَهُ إِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ مُنْذُ فَتْرَةٍ. 45وَعِنْدَمَا عَرَفَ مِنْ رَئِيسِ المِئَةِ, أَعْطَى الجَسَدَ لِيُوسُفَ. 46وَهُوَ اِشْتَرَى كِتَّانَاً نَقِيَّاً وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ بِالكِتَّانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ كَانَ قَدْ حُفِرَ فِي الصَّخْرِ. وَدَحْرَجَ حَجَرَاً عَلَى بَابِ القَبْرِ. 47وَمَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ/أُمُّ يُوسِي لَاحَظَتَا أَيْنَ وُضِعَ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

### *قِيَامَةُ يَسُوعَ*

[1]وَعِنْدَمَا مَرَّ السَبْتُ كَانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ, وَمَرْيَمُ *أُمُّ* يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ قَدِ اِشْتَرَينَ أَطْيَابَاً عِطْرِيَّةً حَتَّى يَسْتَطِعنَ أَنْ يَأتِينَ وَيَدْهَنَّهُ. [2]وَهُنَّ أَتَينَ إِلَى القَبْرِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَاكِرَاً جِدَّاً فِي صَبَاحِ أَوَّلِ *يَوْمٍ* مِنَ الأُسْبُوعِ. [3]وَقُلْنَ فِيْ أَنْفُسِهِنَّ: مَنْ سَيُدَحْرِجُ لَنَا الحَجَرَ عَنْ بَابِ القَبْرِ؟ [4]وَعِنْدَمَا نَظَرْنَ رَأَينَ أَنَّ الحَجَرَ كَانَ قَدْ دُحْرِجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمَاً جِدَّاً. [5]*وَبَيْنَمَا* هُنَّ يَدْخُلْنَ إِلَى القَبْرِ رَأَينَ شَابَّاً جَالِسَاً عَلَى الجَانِبِ الأَيْمَنِ وَلَابِسَاً ثَوْبَاً أَبْيَضَ وَطَوِيلَاً, وَهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. [6]وَهُوَ قَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخَفْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الَّذِي صُلِبَ, هُوَ لَيْسَ هُنَا *بَلْ* هُوَ قَدْ قَامَ! اِنْظُرْنَ المَكَانَ الَّذِي كَانَ مُضْطَجِعَاً فِيهِ. [7]لَكِنْ اِذْهَبنَ فِي طَرِيقِكُنَّ وَأَخْبِرنَ تَلَامِيذَهُ وَبُطْرُسَ أَنَّهُ يَذْهَبُ قَبْلَكُمْ إِلَى الجَلِيلِ. هُنَاكَ سَوْفَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ. [8]وَهُنَّ خَرَجْنَ سَرِيعَاً وَهَرَبْنَ مِنَ القَبْرِ, لِأَنَّهُنَّ اِرْتَجَفْنَ وَكُنَّ مُتَعَجِّبَاتٍ. وَلَمْ يَقُلْنَ أَيَّ شَيْءٍ لِأَحَدٍ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. [9]وَعِنْدَمَا كَانَ *يَسُوعُ* قَدْ قَامَ بَاكِرَاً فِي *اليَوْمِ* الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ, ظَهَرَ أَوَّلَاً لِمَرْيَمَ المَجْدَلِيَّةَ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَد مِنْهَا سَبْعَ شَيَاطِينَ. [10]وَهِيَ ذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بَيْنَمَا كَانُوا يَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ. [11]وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهُ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِهَا لَمْ يُصَدِّقُوا. [12]وَهُوَ ظَهَرَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَمْشِيانِ وَيَدْخُلَانِ البَلْدَةَ. [13]وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا البَقِيَّةَ. وَهَؤُلَاءِ أَيْضَاً لَمْ يُصَدِّقُوهُمَا. [14]بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ بَيْنَمَا كَانُوْا جَالِسِيْنَ لِلطَّعَامِ, وَوَبَّخَهُمْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ, لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ رَأَوْهُ بَعْدَمَا قَامَ. [15]وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**اذْهَبُوا إِلَى كُلِّ العَالَمِ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِكُلِّ الخَلِيقَةِ.** [16]**مَنْ آمَنَ وَعُطِّسَ سَيَخْلُصُ, أَمَّا مَنْ لَا يُؤمِنُ فَسَيُدَانُ.** [17]**وَهَذِهِ الآيَاتُ سَتَتْبَعُ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ: بِاسْمِي سَيَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ , وَسَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ,** [18]**وَسَيَنْزِعُونَ الحَيَّاتِ, وَإِنْ شَرِبُوا أَيَّ شَيْءٍ مُمِيتٍ فَلَنْ يُؤذِيَهِمْ, وَسَيَضَعُونَ الأَيْدِي عَلَى المَرْضَى فَيَتَعَافُونَ**». [19]وَهَكَذَا بَعْدَمَا كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ, هُوَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ. [20]وَهُمْ ذَهَبُوا وَبَشَّرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَ*كَانَ* الرَّبُّ عَامِلَاً مَعَهُمْ وَمُؤَيِّدَاً الكَلِمَةَ بِآيَاتٍ تَتْبَعُهَا. آمِينْ.

*الإِنْجِيلُ حَسَبَ*

# القِدِّيسِ لُوقَا

## *الأَصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *مُقَدِّمَةٌ*

[1]بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ قَدْ أَخَذُوا عَلَى عَاتِقِهِمْ أَنْ يُنَظِّمُوا إِعْلَانَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي صُدِّقَتْ بِتَأْكِيدٍ فِيمَا بَيْنَنَا [2]كَمَا سَلَّمَهَا لَنَا الَّذِينَ كَانُوا شُهُوداً مِنَ البِدَايَةِ وَخُدَّاماً لِلكَلِمَةِ, [3]فَقَدْ بَدَا لِي حَسَناً أَنَا أَيْضاً -إِذْ لِيَ فَهْمٌ كَامِلٌ لِكُلِّ الأَشْيَاءِ مِنَ البِدَايَةِ- أَنْ أَكْتُبَ لَكَ بِتَرْتِيبٍ يَا صَاحِبَ السُّمُوِّ ثِيُوفِيلُسُ, [4]حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَعْرِفَ يَقِينَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قَدْ لُقِّنْتَهَا.

### *سَبْقُ الإِخْبَارِ بِوِلَادَةِ يُوحَنَّا*

[5]كَانَ هُنَاكَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ, مَلِكِ اليَهُودِيَّةِ, كَاهِنٌ مُعَيَّنٌ اِسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ آبِيَّا. وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاِسْمُهَا آلِيصَابَاتُ. [6]وَكَانَ كِلاَهُمَا أَبْرَاراً أَمَامَ اللهِ, سَالِكِينَ فِي كُلِّ وَصَايَا وَشَرَائِعِ الرَّبِّ بِلَا لَوْمٍ. [7]وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا طِفْلٌ, لِأَنَّ آلِيصَابَاتَ كَانَتْ عَاقِراً, وَكِلاَهُمَا كَانَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي السِّنِّ. [8]وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ زَكَرِيَّا يُطَبِّقُ خِدْمَةَ الكَاهِنِ أَمَامَ اللهِ فِي نِظَامِ فِرْقَتِهِ [9]حَسَبَ عَادَةِ خِدْمَةِ الكَاهِنِ, أَنَّ دَوْرُهُ قَدْ جَاءَ لِكَي يُحْرِقَ بَخُوراً عِنْدَمَا دَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. [10]وَكُلُّ جَمْعِ الشَّعْبِ كَانَ يُصَلِّي خَارِجاً عِنْدَ وَقْتِ البُخُورِ. [11]فَظَهَرَ لَهُ مَلاَكٌ مِنَ الرَّبِّ وَاقِفاً عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ البُخُورِ. [12]فَاِضْطَرَبَ زَكَرِيَّا عِنْدَمَا رَآهُ وَوَقَعَ الخَوْفُ عَلَيْهِ. [13]وَلَكِنَّ المَلاَكَ قَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا! فَصَلاَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ وَزَوْجَتُكَ آلِيصَابَاتَ سَتَلِدُ لَكَ اِبْناً, وَسَتَدْعُو اِسْمَهُ يُوحَنَّا. [14]وَسَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَاِبْتِهَاجٌ, وَسَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ عِنْدَ وِلاَدَتِهِ, [15]لِأَنَّهُ سَيَكُونُ عَظِيماً فِي نَظَرِ الرَّبِّ, وَلَنْ يَشْرَبَ الخَمْرَ وَلَا المُسْكِرَ, وَسَيَكُونُ مُمْتَلِئاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ حَتَّى مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ. [16]وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ اِسْرَائِيلَ سَيَعُودُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمْ, [17]وَهُوَ سَوْفَ يَذْهَبُ أَمَامَهُ فِي رُوحِ وَقُوَّةِ إِيلِيَّا لِيَرُدَّ قُلُوبَ الآبَاءِ إِلَى الأَبْنَاءِ, وَالعُصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الأَبْرَارِ لِيُجَهِّزَ شَعْباً مُسْتَعِدّاً لِلرَّبِّ» . [18] وَقَالَ زَكَرِيَّا لِلمَلاَكِ : بِمَاذَا سَأَعْرِفُ هَذَا؟

لِأَنَّنِي رَجُلٌ عَجُوزٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ! 19فَأَجَابَ المَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا
جِبْرَائِيلُ الوَاقِفُ فِي مَحْضَرِ اللهِ, وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ وَأُرِيكَ هَذِهِ الأَخْبَارَ السَّارَةَ.
20وَهَا أَنْتَ سَتَكُونُ أَبْكَماً وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الكَلَامَ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي تَتِمُّ فِيهِ هَذِهِ الأَشْيَاءُ, لِأَنَّكَ
لَمْ تُصَدِّقْ كَلِمَاتِي الَّتِي سَتَتِمُّ فِي وَقْتِهَا». 21وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ زَكَرِيَّا. وَهُمْ تَعَجَّبُوا
أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ طَوِيْلاً فِي الهَيْكَلِ. 22وَعِنْدَمَا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ, فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ
قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الهَيْكَلِ, لِأَنَّهُ أَشَارَ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتاً. 23وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَمُلَتْ أَيَّامُ
خِدْمَتِهِ أَنَّهُ غَادَرَ إِلَى بَيْتِهِ. 24وَبَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ حَبِلَتْ زَوْجَتُهُ آلِيصَابَاتُ وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا
خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: 25هَكَذَا قَدْ تَعَامَلَ الرَّبُّ مَعِيَ فِي الأَيَّامِ الَّتِي نَظَرَ بِهَا إِلَيَّ لِيَأْخُذَ
عَارِيَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ!

### *سَبْقُ الإِخْبَارِ بِوِلَادَةِ يَسُوعَ*

26وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ المَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنَ اللهِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي الجَلِيلِ اِسْمُهَا
النَّاصِرَةُ, 27إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اِسْمُهُ يُوسُفُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ. وَ*كَانَ* اِسْمُ العَذْرَاءِ
مَرْيَمُ. 28وَأَتَى المَلَاكُ إِلَيْهَا وَقَالَ: «*سَلَامٌ أَتَيْتُهَا* المُنْعَمُ عَلَيْهَا بِشِدَّةٍ! الرَّبُّ مَعَكِ, مُبَارَكَةٌ
أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ». 29وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ اِضْطَرَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ, وَفَكَّرَتْ: تُرَى أَيَّةُ تَحِيَّةٍ كَانَتْ
تِلْكَ! 30فَقَالَ المَلَاكُ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ! لِأَنَّكِ وَجَدْتِي نِعْمَةً أَمَامَ اللهِ. 31وَهَا أَنْتِ
سَوْفَ تَحْبَلِينَ فِي رَحِمِكِ وَتَلِدِينَ اِبْناً. وَسَوْفَ تَدْعِينَ اِسْمَهُ يَسُوعَ. 32وَهُوَ سَيَكُونُ
عَظِيماً وَسَيُدْعَى اِبْنَ العَلِيِّ. وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الإِلَهُ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ. 33وَهُوَ سَوْفَ يَسُودُ
عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الأَبَدِ, وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ نِهَايَةٌ لِمُلْكِهِ». 34عِنْدَهَا قَالَتْ مَرْيَمُ لِلمَلَاكِ:
كَيْفَ سَيَكُونُ هَذَا, نَظَراً لِأَنِّي لَمْ أَعْرِفْ رَجُلاً؟ 35فَأَجَابَ المَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ
القُدُسُ سَيَحِلُّ عَلَيْكِ, وَقُوَّةُ العَلِيِّ سَتُظَلِّلُكِ. لِذَلِكَ أَيْضاً فَذَاكَ المُقَدَّسُ الَّذِي سَيُولَدُ مِنْكِ
سَيُدْعَى اِبْنَ اللهِ. 36وَهَا نَسِيبَتُكِ آلِيصَابَاتُ قَدْ حَبِلَتْ أَيْضاً بِطِفْلٍ فِي سِنِّهَا الكَبِيرِ. فَتِلْكَ
الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِراً هِيَ الآنَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ. 37لِأَنَّهُ لَيْسَ *هُنَاكَ* أَيُّ شَيْءٍ غَيْرُ
مُسْتَطَاعٍ مَعَ اللهِ». 38وَقَالَتْ مَرْيَمُ: هَا أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِيَ حَسَبَ قَوْلِكَ. وَغَادَرَ
المَلَاكُ مِنْ هُنَاكَ.

### *مَرْيَمُ تَزُورُ آلِيصَابَاتَ*

39وَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِعُجَالَةٍ إِلَى الجِبَالِ, إِلَى مَدِينَةٍ فِي اليَهُودِيَّةِ,
40وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى آلِيصَابَاتَ. 41وَحَدَثَ عِنْدَمَا سَمِعَتْ آلِيصَابَاتُ
تَحِيَّةَ مَرْيَمَ أَنَّ الطِّفْلَ قَفَزَ فِي رَحِمِهَا, وَامْتَلأَتْ آلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ, 42فَتَكَلَّمَتْ
بِصَوتٍ صَاخِبٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ, وَمُبَارَكٌ هُوَ ثَمَرُ رَحِمِكِ! 43لِأَنَّهُ مِنْ
أَيْنَ لِيَ أَنْ تَأتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ 44لِأَنَّهُ حَالَمَا طَنَّتْ تَحِيَّتُكِ فِي أُذُنَيَّ قَفَزَ الطِّفْلُ فِي رَحِمِي
مِنَ الفَرَحِ! 45وَمُبَارَكَةٌ تِلْكَ الَّتِي آمَنَتْ, لِأَنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي أُخْبِرَتْ بِهَا مِنَ الرَّبِّ
سَتُفْعَلُ أَيْضاً.

### *تَرْنِيمَةُ مَرْيَمَ*

46وَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ, 47وَرُوحِي قَدْ اِبْتَهَجَتْ باللهِ مُخَلِّصِي. 48لِأَنَّهُ قَدْ
نَظَرَ إِلَى مَقَامِ خَادِمَتِهِ المُتَّضِعِ. فَهَا كُلُّ الأَجْيَالِ سَتَدْعُونِي مُبَارَكَةً مُنْذُ الآنَ. 49لِأَنَّ
القَوِيَّ قَدْ صَنَعَ لِيَ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً, وَاِسْمُهُ قُدُّوسٌ, 50وَرَحْمَتُهُ هِيَ عَلَى كُلِّ خَائِفِيهِ,
الَّذِينَ يَخَافُونَهُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. 51هُوَ قَدْ أَظْهَرَ قُدْرَةً بِذِرَاعِهِ وَشَتَّتَ المُتَكَبِّرِينَ فِي
أَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. 52هُوَ قَدْ أَنْزَلَ الأَقْوِيَاءَ مِنْ كَرَاسِيِّهِمْ وَرَفَعَ المُتَوَاضِعِينَ. 53وَهُوَ قَدْ مَلأَ
الجَّائِعِينَ بِأَشْيَاءَ صَالِحَةٍ, أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَقَدْ صَرَفَهُمْ فَارِغَينَ. 54هُوَ قَدْ أَعَانَ عَبْدَهُ
اِسْرَائِيلَ فِي تَذَكُّرِ رَحْمَتِهِ, 55كَمَا *كَانَ* قَدْ قَالَ لِآبَائِنَا: لِإِبْرَاهِيمَ وَلِنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ!
56وَبَقِيَتْ مَرْيَمُ مَعَهَا لِحَوَالَيْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجِعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

### *وِلَادَةُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ*

57وَكَانَ الوَقْتُ قَدْ حَانَ لِتَلِدَ آلِيصَابَاتِ, وَهِيَ وَلَدَتْ اِبْناً. 58وَسَمِعَ أَقَارِبُهَا وَأَنْسِبَاؤُها
كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَظْهَرَ رَحْمَةً عَظِيمَةً لَهَا وَفَرِحُوا مَعَهَا. 59وَحَدَثَ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ
عِنْدَمَا أَتَوا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ أَنَّهُمْ دَعَوْهُ زَكَرِيَّا حَسَبَ اِسْمِ أَبِيهِ. 60 فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ:
لَيْسَ *هَكَذَا*, بَلْ سَيُدْعَى يُوحَنَّا. 61وَهُمْ قَالُوا لَهَا: لَا يُوجَدُ أَيُّ أَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِكِ يُدْعَى بِهَذَا
الإِسْمِ. 62وَهُمْ أَشَارُوا إِلَى أَبِيهِ بِمَاذا يُرِيدُ أَنْ يَدْعُوَهُ, 63وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُمْ لَوْحَ
كِتَابَةٍ وَكَتَبَ: « اِسْمَهُ يُوحَنَّا », فَتَعَجَّبُوا جَمِيعاً. 64فَفُتِحَ فَمُهُ فِي الحَالِ وَ*أُطْلِقَ* لِسَانُهُ.

فَتَكَلَّمَ وَمَجَّدَ اللهَ. [65]وَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ السَّاكِنِينَ حَوْلَهُمْ. وَأُذِيعَتْ هَذِهِ الأَقْوَالُ كُلُّهَا فِي كُلِّ أَنْحَاءِ جِبَالِ اليَهُودِيَّةِ, [66]وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ حَفِظُوهُ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: أَيُّ طِفْلٍ سَيَكُونُ هَذَا! وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

## *تَرْنِيمَةُ زَكَرِيَّا*

[67]وَامْتَلأَ أَبُوهُ زَكَرِيَّا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ, وَتَنَبَّأَ قَائِلاً: [68]تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ, لأَنَّهُ افْتَقَدَ شَعْبَهُ وَفَدَاهُ, [69]وَأَقَامَ قَرْنَ خَلاَصٍ لَنَا فِي بَيْتِ عَبْدِهِ دَاوُدَ. [70]كَمَا قَالَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ القِدِّيسِينَ الَّذِينَ كَانُوا مُنْذُ بَدْءِ العَالَمِ: [71]أَنَّنَا سَنُخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي كُلِّ الكَارِهِينَ لَنَا. [72]لِيُنَفِّذَ الرَّحْمَةَ *المَوْعُودَةَ* لآبَائِنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ المُقَدَّسَ, [73]القَسَمَ الَّذِي حَلَفَ بِهِ لأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ, [74]أَنَّهُ سَوْفَ يَضْمَنُ لَنَا التَّحَرُّرَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا حَتَّى نَخْدِمَهُ بِلاَ خَوْفٍ, [75]فِي قَدَاسَةٍ وَبِرٍّ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. [76]وَأَنْتَ أَيُّهَا الطِّفْلُ فَسَتُدْعَى نَبِيَّ العَلِيِّ, لأَنَّكَ سَتَذْهَبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ. [77]لِتُعْطِيَ مَعْرِفَةً عَنِ الخَلاَصِ لِشَعْبِهِ بِغُفْرَانِ خَطَايَاهُمْ, [78]عَنْ طَرِيقِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الحَانِيَةِ, الَّتِي بِهَا قَدْ افْتَقَدَنَا الإِشْرَاقُ مِنَ العَلاَءِ. [79]لِيُعْطِيَ نُوراً لِلجَّالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلِّ المَوْتِ وَلِيَقُودَ خُطَانَا فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ. [80]وَنَمَا الطِّفْلُ وَصَارَ قَوِيًّا فِي الرُّوحِ, وَكَانَ فِي البَرَارِي إِلَى يَوْمِ إِظْهَارِهِ لإِسْرَائِيلَ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

## *وِلاَدَةُ يَسُوعَ*

[1]وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ أَمْرٌ مِنَ القَيْصَرِ أُوغُسْطُسَ بِأَنْ تُفْرَضَ الضَّرَائِبُ عَلَى كُلِّ العَالَمِ. [2]فَرْضُ الضَّرَائِبَ هَذَا كَانَ قَدْ تَمَّ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينِيُوسُ حَاكِمَ سُورْيَةَ. [3]فَذَهَبَ الجَمِيعُ لِتُفْرَضَ عَلَيْهِمُ الضَّرَائِبُ, كُلٌّ إِلَى مَدِينَتِهِ. [4]وَصَعَدَ يُوسُفُ مِنَ الجَّلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى اليَهُودِيَّةِ, إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ (لأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ وَنَسْلِ دَاوُدَ) [5]لِتُفْرَضَ عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ مَعَ زَوْجَتِهِ مَرْيَمَ المَخْطُوبَةِ إِلَيْهِ, وَهِيَ كَانَتْ فِي آخِرِ أَيَّامِ حَمْلِهَا. [6]وَهَكَذَا بَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ تَمَّتْ الأَيَّامُ لِكَيْ تَلِدَ. [7]فَأَنْجَبَتْ بِكْرَهَا وَلَفَّتْهُ بِقِمَاطٍ, وَوَضَعَتْهُ فِي مِذْوَدٍ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ فِي النُّزُلِ.

### *المَلاَئِكَةُ وَالرُّعَاةُ*

8وَكَانَ هُنَاكَ فِي نَفْسِ البَلْدَةِ رُعَاةٌ بَائِتُونَ فِي الحَقْلِ وَسَاهِرُونَ عَلَى قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ.
9وَإِذْ مَلاَكُ الرَّبِ قَدْ أَتَى عَلَيْهِمْ, وَمَجْدُ الرَّبِّ قَدْ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ, وَهُمْ خَافُوا جِدّاً. 10فَقَالَ لَهُمُ المَلاَكُ: «لاَ تَخَافُوا, فَهَأَنَذَا أُجْلِبُ إِلَيْكُمْ أَخْبَاراً سَارَّةً عَنْ فَرَحٍ عَظِيمٍ سَيَكُونُ لِكُلِّ الشَّعْبِ. 11لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ, الَّذِي هُوَ المَسِيحُ الرَّبُّ. 12وَسَتَكُونُ هَذِهِ عَلاَمَةً لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَجِدُونَ الطِّفْلَ مَلْفُوفاً بِقِمَاطٍ وَمُضْطَجِعاً فِي مِذْوَدٍ». 13وَكَانَ هُنَاكَ فَجْأَةً مَعَ المَلاَكِ جَمْعٌ مِنْ جُنُودِ السَّمَاءِ يُمَجِّدُونَ اللهَ وَيَقُولُونَ:
14«المَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمِ وَلِلنَّاسِ المَسَرَّةُ». 15وَحَدَثَ عِنْدَمَا غَادَرَ المَلاَئِكَةُ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ, أَنَّ الرُّعَاةَ قَالُوا وَاحِدُهُمْ لِلآخَرِ: دَعُونَا نَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَرَى هَذَا الشَّيْءَ الَّذِي حَدَثَ وَالَّذِي أَعْلَنَهُ الرَّبُّ لَنَا. 16وَهُمْ أَتَوا بِسُرْعَةٍ وَرَأَوْا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْطَجِعاً فِي مِذْوَدٍ. 17وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ أَعْلَنُوا حَوْلَهُمْ القَوْلَ الَّذِي كَانُوا قَدْ أُخْبِرُوا بِهِ بِخُصُوصِ الطِّفْلِ. 18وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي أُخْبِرُوا بِهَا عَنْ طَرِيقِ الرُّعَاةِ. 19أَمَّا مَرْيَمُ فَحَفِظَتْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ وَفَكَّرَتْ بِهَا فِي قَلْبِهَا. 20وَعَادَ الرُّعَاةُ يُمَجِّدُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللهَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعُوهَا وَرَأَوهَا كَمَا أُخْبِرُوا بِهَا.

### *يَسُوعُ يُقَدَّمُ فِي الهَيْكَلِ*

21وَعِنْدَمَا تَمَّتْ ثَّمَانِيَةُ أَيَّامٍ خِتَانِ الطِّفْلِ دُعِيَ اِسْمُهُ: «يَسُوعَ», الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَنْ طَرِيقِ المَلاَكِ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ فِي الرَّحِمِ. 22وَعِنْدَمَا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى, جَلَبُوهُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ وَقَدَّمُوهُ لِلرَّبِّ, 23كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ سَيَكُونُ مُقَدَّساً لِلرَّبِّ, 24وَلِكَي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً حَسَبَ الَّذِي قِيلَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: زَوْجَ حَمَامٍ أَوْ يَمَامَتَيْنِ. 25وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي أُوْرْشَلِيمَ اِسْمُهُ سِمْعَانُ. وَقَدْ كَانَ رَجُلاً بَارّاً وَتَقِيّاً مُنْتَظِراً لِتَعْزِيَةِ اِسْرَائِيلَ, وَكَانَ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْهِ. 26وَكَانَ قَدْ أُعْلِنَ لَهُ مِنْ قِبَلِ الرُّوحِ القُدُسِ أَنَّهُ لَنْ يَرَى المَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. 27وَهُوَ أَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدْخَلَ الوَالِدَانِ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيَصْنَعُوا لَهُ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ, 28 حَمَلَهُ حِينَهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ, وَبَارَكَ الرَّبَّ وَقَالَ: 29يَا رَبُّ دَعْ عَبْدَكَ الآنَ يُغَادِرُ بِسَلاَمٍ حَسَبَ كَلِمَتِكَ, 30 لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَتَا خَلاَصَكَ 31 الَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ وَجْهِ

كُلِّ الشَّعْبِ. 32نُوراً لِيُنِيرَ الأُمَمَ وَمَجْداً لشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. 33فَتَعَجَّبَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ عَنْ طَرِيقِهِ. 34وَسِمْعَانُ بَارَكَهُمْ وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: اِنْظُرِي, هَذَا *الطِّفْلُ* قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَعَلاَمَةً سَتُقَاوَمُ. 35نَعَمْ, سَيْفٌ أَيْضاً سَوْفَ يَخْتَرِقُ نَفْسَكِ, حَتَّى تُعْلَنَ أَفْكَارُ قُلُوبِ كَثِيرِينَ. 36وَكَانَ هُنَاكَ اِمْرَأَةٌ *اِسْمُهَا* حَنَّا, نَبِيَّةٌ اِبْنَةُ فَانُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ آشِيرَ, كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي السِّنِّ وَعَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ سَنَوَاتٍ مُنْذُ عَذْرَاوِيَّتِهَا. 37وَ*كَانَتْ* أَرْمَلَةً ذَاتَ أَرْبَعَةٍ وَثَمَانِيْنَ سَنَةً وَلَمْ تَكُنْ تُغَادِرُ الهَيْكَلَ, بَلْ كَانَتْ تَخْدِمُ *اللهَ* بِأَصْوَامٍ وَصَلَوَاتٍ لَيْلاً وَنَهَاراً. 38وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ أَعْطَتْ فِي الحَالِ شُكْراً لِلرَّبِّ وَحَدَّثَتْ عَنْهُ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي أُوْرْشَلِيمَ. 39وَعِنْدَمَا تَمَّمُوا كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ حَسَبَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ, رَجِعُوا إِلَى الجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمْ النَّاصِرَةِ. 40وَنَمَا الطِّفْلُ وَصَارَ قَوِيّاً فِي الرُّوحِ مَمْلُوءً مِنَ الحِكْمَةِ, وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

## ***الوَلَدُ يَسُوعُ فِي الهَيْكَلِ***

41وَكَانَ وَالِدَاهُ يَذْهَبَانِ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ كُلَّ سَنَةٍ فِي عِيدِ الفِصْحِ. 42وَعِنْدَمَا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ عَشَرَ مِنْ عُمْرِهِ صَعَدُوا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ حَسَبَ عَادَةِ العِيدِ. 43وَعِنْدَمَا تَمَّمُوا الأَيَّامَ, وَبَيْنَمَا هُمْ رَاجِعُونَ, بَقِيَ الفَتَى يَسُوعُ فِي أُوْرْشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْرِفْ يُوسُفُ وَأُمُّهُ *هَذَا*. 44*لَكِنَّهُمَا* مُعْتَقِدَينِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الجَّمْعِ, ذَهَبَا سَفَرَ يَوْمٍ وَبَحَثَا عَنْهُ بَيْنَ أَقَارِبِهِمَا وَأَنْسِبَائِهِمَا. 45وَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدَاهُ رَجِعَا ثَانِيَةً إِلَى أُوْرْشَلِيمَ بَاحِثَيْنِ عَنْهُ. 46وَحَدَثَ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ أَنَّهُمَا وَجَدَاهُ فِي الهَيْكَلِ جَالِساً وَسَطَ المُعَلِّمِينَ, سَامِعاً إِيَّاهُمْ وَسَائِلاً إِيَّاهُمْ أَسْئِلَةً. 47وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوِبَتِهِ. 48وَعِنْدَمَا رَأَيَاهُ تَعَجَّبَا, وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا بِنَا؟ هَا أَبُوكَ وَأَنَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْكَ قَلِقَيْنِ. 49فَقَالَ لَهُمَا: «**كَيْفَ يَكُونُ أَنَّكُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلاَ تَعْلَمَانِ أَنِّي يَجِبُ أَنْ أَكُونَ فِي عَمَلِ أَبِي؟**» 50فَلَمْ يَفْهَمَا القَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا. 51وَهُوَ ذَهَبَ مَعَهُمَا وَأَتَى لِلنَاصِرَةِ وَخَضَعَ لَهُمَا. لَكِنَّ أُمَّهُ حَفِظَتْ كُلَّ هَذِهِ الأَقْوَالِ فِي قَلْبِهَا. 52وَاِزْدَادَ يَسُوعُ فِي الحِكْمَةِ وَفِي المَقَامِ وَفِي النِّعْمَةِ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ.

## الأصحَاحُ الثَّالِثُ

### يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ

[1]فِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ عَشَرَ مِنْ حُكْمِ طَايْبِيرِيُسَ قَيْصَرَ, حِينَ كَانَ بِيلاَطُسُ البِنْطِيُّ حَاكِمَاً عَلَى اليَهُودِيَّةِ, وَهِيرُودُسُ حَاكِمَ رُبْعِ الجَلِيلِ, وَأَخُوهُ فِيلِيبُّسُ حَاكِمَ رُبْعِ إِيطُورِيَّةَ وَمَنْطِقَةَ تَرَاخُونِيتُسَ, وَلِيسَانِيُسُ حَاكِمَ رُبْعِ الأَبِلِيَّةِ, [2]وَكَانَ حَنَّانُ وَقِيَافَا رَئِيسَي الكَهَنَةِ, أَتَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى يُوحَنَّا اِبْنِ زَكَرِيَّا فِي البَرِّيَّةِ. [3]وَهُوَ أَتَى إِلَى كُلِّ البُلْدَاتِ المُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِ مُبَشِّرَاً بِتَغْطِيسِ التَّوْبَةِ مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ الخَطَايَا, [4]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ كَلِمَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ قَائِلاً: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي البَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاِجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. [5]كُلُّ وَادٍ سَيَمْتَلِئُ, وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ سَيُخْفَضُ, وَالمُعْوَجُّ سَيُجْعَلُ مُسْتَقِيمَاً, وَالطُّرُقُ الوَعِرَةُ سَتُجْعَلُ مُسْتَوِيَةً. [6]وَسَيَنْظُرُ كُلُّ البَشَرِ خَلاَصَ اللهِ». [7]حِينَهَا قَالَ لِلجَمْعِ الَّذِي أَتَى إِلَيْهِ لِيُغَطَّسَ عَنْ طَرِيقِهِ: يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي! مَنْ حَذَّرَكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ الغَضَبِ الآتِي؟ [8]أَنْتِجُوا لِذَلِكَ ثَمَرَاً يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْدَأُوا تَقُولُونَ لِأَنْفُسِكُمْ: نَحْنُ لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَاً, لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الأَحْجَارِ أَوْلاَدَاً لِإِبْرَاهِيمَ. [9]وَالآنَ قَدْ وُضِعَ الفَأْسُ أَيْضَاً عَلَى جَذْرِ الأَشْجَارِ. لِذَلِكَ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُنْتِجُ ثَمَرَاً صَالِحَاً سَتُقْطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ! [10]وَسَأَلَهُ الشَّعْبُ قَائِلِينَ: مَاذَا نَفْعَلُ إِذَاً؟ [11]فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: الَّذِي عِنْدَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ لِلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ, وَالَّذِي عِنْدَهُ طَعَامٌ كَذَلِكَ أَيْضَاً. [12]حِينَهَا أَتَى جُبَاةُ الضَّرَائِبِ لِيُغَطَّسُوا, وَهُمْ قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ مَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟ [13]وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: لَا تَجْبُوا أَكْثَرَ مِمَّا عُيِّنَ لَكُمْ. [14]وَسَأَلَهُ الجُنُودُ كَذَلِكَ قَائِلِينَ: وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: لَا تُعَنِّفُوا أَحَدَاً, وَلَا تَتَّهِمُوا أَحَدَاً زُوراً, وَكُونُوا مُقْتَنِعِينَ بِرَوَاتِبِكُمْ. [15]وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ فِي تَرَقُّبٍ, وَكُلُّ النَّاسِ مُحْتَارِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ يُوحَنَّا إِنْ كَانَ هُوَ المَسِيحَ أَمْ لَا, [16]أَجَابَ يُوحَنَّا قَائِلاً لِلجَّمِيعِ: أَنَا فِي الحَقِيقَةِ أُغَطِّسُكُمْ فِي مَاءٍ, وَلَكِنَّ وَاحِداً أَقْوَى مِنِّي يَأْتِي, الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ, وَهُوَ سَوْفَ يُغَطِّسُكُمْ فِي الرُّوحِ القُدُسِ وَالنَّارِ. [17]الَّذِي مِذْرَاتُهُ فِي يَدِهِ, وَهُوَ سَوْفَ يُنَقِّي بَيْدَرَهُ تَمَامَاً, وَسَوْفَ يَجْمَعُ الحِنْطَةَ إِلَى مَخْزَنِهِ, وَأَمَّا التِبْنُ فَسَوْفَ يُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. [18]وَبِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ أُخْرَى كَرَزَ لِلشَّعْبِ فِي تَعْلِيمِهِ. [19]أَمَّا هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ, وَلِكَوْنَهُ قَدْ وُبِّخَ مِنْ قِبَلِهِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيبُّسَ, وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ الأَشْيَاءِ الشِّرِّيرَةِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ فَعَلَهَا, [20]فَقَدْ أَضَافَ فَوْقَ الكُلِّ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

### تَعْطِيسُ يَسُوعَ

21 وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ كُلُّ الشَعْبِ قَدْ غُطِّسَ أَنَّ يَسُوعَ أَيْضاً غُطِّسَ, وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي
إِذْ اِنْفَتَحَتْ السَّمَاءُ, 22وَنَزَلَ الرُّوحُ القُدُسُ فِي هَيْئَةٍ جَسَدِيَّةٍ كَحَمَامَةٍ عَلَيْهِ, وَأَتَى صَوْتٌ
مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ وَبِكَ قَدْ سُرِرْتُ جِدّاً».

### نَسَبُ يَسُوعَ

23وَيَسُوعُ نَفْسُهُ بَدَأَ يُتَمِّمُ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ, الَّذِي هُوَ - كَمَا كَانَ يُعْرَفُ- ابْنُ يُوسُفَ
الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* هَالِي, 24الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَتْثَاتَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* لاَوِي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَلْكِي,
الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يَنَّا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يُوسُفَ, 25الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَتَّاثِيَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ*
عَامُوصَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نَاحُومَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* حَسْلِي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نَجَّايِ, 26الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* مَآثَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَتَّاثِيَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* شِمْعِي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يُوسُفَ, الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* يَهُوذَا, 27الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يُوحَنَّا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* رِيسَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* زَرُبَّابِلَ,
الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* شَأَلْتِيئِيلَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نِيرِي, 28الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَلْكِي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ*
أَدِّي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* قُصَمَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَلْمُودَامَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* عِيرِ, 29الَّذِي كَانَ *اِبْنَ*
يُوسِي, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَلِيعَازَرَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يُورِيمَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَتْثَاتَ, الَّذِي كَانَ
*اِبْنَ* لاَوِي, 30الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* شِمْعُونَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يَهُوذَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يُوسُفَ, الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* يُونَانَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَلِيَاقِيمَ, 31الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَلِيَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَيْنَانَ, الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* مَتَّاثَا, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نَاثَانَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* دَاوُدَ, 32الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يَسَّى, الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* عُوبِيدَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* بُوعَزَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* سَلْمُونَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نَحْشُونَ,
33الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* عَمِّينَادَابَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَرَامَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* حَصْرُونَ, الَّذِي كَانَ
*اِبْنَ* فَارِصَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يَهُوذَا, 34الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* يَعْقُوبَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* إِسْحَاقَ, الَّذِي
كَانَ *اِبْنَ* إِبْرَاهِيمَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* تَارَحَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نَاحُورَ, 35الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* سَرُوجَ,
الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* رَعُو, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* فَالَجَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* عَابِرَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* شَالَحَ,
36الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* قِينَانَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَرْفَكْشَادَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* سَامِ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* نُوحٍ,
الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* لاَمَكَ, 37الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَتُوشَالَحَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَخْنُوخَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ*
يَارِدَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* مَهْلَلْئِيلَ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* قِينَانَ, 38الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* أَنُوشَ, الَّذِي كَانَ
*اِبْنَ* شِيتِ, الَّذِي كَانَ *اِبْنَ* آدَمَ, الَّذِي كَانَ مِنَ اللهِ.

## الأصحَاحُ الرَّابِعُ

### التَّجْرِبَةُ فِي البَرِّيَّةِ

[1]وَيَسُوعُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ, رَجِعَ مِنَ الأُرْدُنِ وَقِيدَ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ فِي البَرِّيَّةِ. [2]وَكَانَ يُجَرَّبُ أَرْبَعِينَ يَوْماً مِنْ إِبْلِيسَ. وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ هُوَ لَمْ يَأْكُلْ أَيَّ شَيْءٍ. وَعِنْدَمَا اِنْتَهَتْ هُوَ جَاعَ بَعْدَهَا. [3]فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ اِبْنَ اللهِ فَأْمُرْ هَذِهِ الحِجَارَةَ أَنْ تَصِيرَ خُبْزاً. [4]وَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «**إِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَحْيَا بِالخُبْزِ فَقَطْ, بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللهِ**». [5]وَإِبْلِيسُ - مُصْعِداً إِيَّاهُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ- أَرَاهُ كُلَّ مَمَالِكَ العَالَمِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. [6]وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: سَأُعْطِيكَ كُلَّ هَذِهِ القُوَّةِ وَمَجْدَهَا لِأَنَّهَا قَدْ سُلِّمَتْ إِلَيَّ, وَأَنَا أُعْطِيهَا لِكُلِّ مَنْ أُرِيدُ. [7]لِذَلِكَ إِنْ سَجَدْتَ لِيَ فَكُلُّهَا سَتَكُونُ لَكَ. [8]فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**اِغْرُبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ, وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ**». [9]وَهُوَ أَحْضَرَهُ إِلَى أُورْشَلِيمَ وَوَضَعَهُ عَلَى جَنَاحِ الهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ اِبْنَ اللهِ فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى الأَسْفَلِ. [10]لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «هُوَ سَوْفَ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْفَظُوكَ, [11]وَعَلَى أَيْدِيهِمْ سَيَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ». [12]فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مُجِيباً: «**لَقَدْ قِيلَ: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ**». [13]وَعِنْدَمَا أَنْهَى إِبْلِيسُ كُلَّ التَّجْرِبَةِ, غَادَرَهُ لِمُدَّةٍ. [14]وَرَجِعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الجَلِيلِ. وَهُنَاكَ ذَاعَ صِيتُهُ فِي كُلِّ المَنَاطِقِ المُجَاوِرَةِ. [15]وَهُوَ عَلَّمَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّداً مِنَ الكُلِّ.

### يَسُوعُ يُرْفَضُ فِي النَّاصِرَةِ

[16]وَأَتَى إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَعْرَعَ, وَدَخَلَ المَجْمَعَ كَعَادَتِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ. [17]وَسُلِّمَ إِلَيْهِ هُنَاكَ كِتَابُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ. وَعِنْدَمَا فَتَحَ الكِتَابَ وَجَدَ المَكَانَ حَيْثُ كَانَ قَدْ كُتِبَ: [18]«**رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ, لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ المَسَاكِينَ بِالإِنْجِيلِ, أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ مَكْسُورِي القَلْبِ, وَلِأُبَشِّرَ المَأْسُورِينَ بِالخَلَاصِ وَالعُمْيَ بِالإِبْصَارِ, وَلِأُحَرِّرَ المَسْحُوقِينَ, [19]لِأُبَشِّرَ بِسَنَةِ الرَّبِّ المَقْبُولَةِ**». [20]وَأَغْلَقَ الكِتَابَ وَأَعْطَاهُ ثَانِيَةً لِلخَادِمِ وَجَلَسَ. وَأَعْيُنُ جَمِيعِ المَوْجُودِينَ فِي المَجْمَعِ كَانَتْ مُثَبَّتَةً عَلَيْهِ. [21]فَبَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «**فِي هَذَا اليَوْمِ قَدْ تَمَّ هَذَا المَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ**». [22]فَشَهِدَ الجَمِيعُ لَهُ وَتَعَجَّبُوا مِنَ الكَلِمَاتِ المَمْلُوءَةِ نِعْمَةً, الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ. وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا اِبْنَ يُوسُفَ؟ [23]وَهُوَ قَالَ لَهُمْ:

**«سَتَقُولُونَ لِيَ هَذَا الْمَثَلَ بِالتَّأْكِيدِ: يَا طَبِيبُ اِشْفِ نَفْسَكَ! كُلُّ مَا سَمِعْنَاهُ يُفْعَلُ فِي كَفْرِنَاحُومَ, اِفْعَلْهُ أَيْضاً هُنَا فِي بَلْدَتِكَ».** 24وَقَالَ:«**الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا نَبِيَّ يُقْبَلُ فِي بَلَدِهِ.** 25**لَكِنِّي أُخْبِرُكُمْ بِحَقِيقَةٍ: أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ أَيَامَ إِيلِيَّا عِنْدَمَا أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ لِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ, عِنْدَمَا كَانَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي كُلِّ الأَرْضِ.** 26**وَلَكِنَّ إِيلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ لِأَيٍّ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى أَرْمَلَةٍ *وَاحِدَةٍ*, إِلَى صَرْفَةَ *مَدِينَةٍ* فِي صَيْدَا.** 27**وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ أَيَّامِ إِلِيشَعَ النَّبِيِّ, وَلَمْ يَطْهُرْ أَيٌّ مِنْهُمْ إِلَّا نُعْمَانُ السُّورِيُّ».** 28وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فِي المَجْمَعِ, عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ, اِمْتَلَأُوا مِنَ الغَضَبِ, 29وَقَامُوا وَدَفَعُوهُ خَارِجَ المَدِينَةِ. وَقَادُوهُ إِلَى حَافَّةِ التَّلِّ حَيْثُ كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً لِيَطْرَحُوهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الأَسْفَلِ. 30وَلَكِنَّهُ وَهُوَ مَارٌّ فِي وَسَطِهِمْ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

## *طَرْدُ الرُّوحِ النَّجِسِ*

31وَنَزَلَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ, مَدِينَةٍ فِي الجَلِيلِ, وَعَلَّمَ هُنَاكَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ. 32وَهُمْ تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ, لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ بِسُلْطَانٍ. 33وَبَدَأَ رَجُلٌ فِي المَجْمَعِ كَانَ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَاخِبٍ, 34قَائِلاً: دَعْنَا وَشَأْنَنَا! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ أَتَيْتَ لِتُحَطِّمَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ, أَنْتَ قُدُّوسُ اللهِ! 35فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «**اِصْمُتْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!**» وَبَعْدَمَا طَرَحَهُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ فِي الوَسَطِ خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْذِهِ. 36فَتَعَجَّبَ الجَمِيعُ وَتَكَلَّمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ يَأْمُرُ الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَإِذْ هِيَ تَخْرُجُ! 37وَانْتَشَرَتْ شُهْرَتُهُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ البِلَادِ المُحِيطَةِ.

## *المَرِيضُ يُشْفَى وَالشَّيَاطِينُ تُطْرَدُ*

38وَخَرَجَ مِنَ المَجْمَعِ وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ, وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانُ مُصَابَةً بِحُمَّى شَدِيدَةٍ. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. 39وَهُوَ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَانْتَهَرَ الحُمَّى فَتَرَكَتْهَا, وَهِيَ نَهَضَتْ فِي الحَالِ وَخَدَمَتْهُمْ. 40وَجَلَبُوا إِلَيْهِ عِنْدَ غِيَابِ الشَّمْسِ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ, فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُ. 41وَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ تُطْرَدُ مِنْ كَثِيرِينَ صَارِخَةً وَقَائِلَةً: أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ اِبْنُ اللهِ! وَهُوَ مُوَبِّخاً إِيَّاهَا, لَمْ يَسْمَحْ لَهَا أَنْ تَتَكَلَّمَ, لِأَنَّهَا قَدْ عَرَفَتْ أَنَّهُ كَانَ المَسِيحَ. 42وَعِنْدَمَا حَلَّ النَّهَارُ هُوَ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ,

وَكَانُ الشَّعْبُ يَبْحَثُ عَنْهُ. وَهُمْ أَتَوا إِلَيْهِ وَتَمَسَّكُوا بِهِ لِئَلَّا يَرْحَلَ عَنْهُمْ. [43]فَقَالَ لَهُمْ: «**يَجِبُ أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللهِ فِي المُدُنِ الأُخْرَى أَيْضاً, لِأَنَّنِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أُرْسِلْتُ**». [44]وَهُوَ بَشَّرَ فِي مَجَامِعِ الجَلِيلِ.

## *الأصحاحُ الْخَامِسُ*

### *دَعْوَةُ التَّلَامِيذِ الأَوَائِلِ*

[1]وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ يَزْحَمُهُ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللهِ أَنَّهُ وَقَفَ عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنِيسَارَتَ, [2]وَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ أَمَامَ البُحَيْرَةِ, وَلَكِنَّ الصَيَّادِينَ كَانُوْا قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا, وَكَانُوا يَغْسِلُونَ شِبَاكَهُمْ. [3]فَدَخَلَ إِحْدَى السُّفُنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ, وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْتَعِدَ قَلِيلاً عَنِ اليَابِسَةِ, وَهُوَ جَلَسَ وَعَلَّمَ الشَّعْبَ مِنَ السَّفِينَةِ. [4]وَحِينَ أَكْمَلَ الكَلَامَ قَالَ لِسِمْعَانَ: «**أَبْحِرْ إِلَى العُمْقِ وَارْمِ شِبَاكَكَ لِلصَّيْدِ**». [5]فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ مُجِيباً: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ قَدْ تَعِبْنَا كُلَّ اللَّيْلِ وَلَمْ نَحْصُلْ عَلَى شَيْئٍ. وَلَكِنَّنِي عَلَى كَلِمَتِكَ سَأُلْقِي الشَّبَكَةَ! [6]وَعِنْدَمَا فَعَلُوا هَذَا هُمْ اِصْطَادُوا جَمْعاً عَظِيماً مِنَ الأَسْمَاكِ وَشُقَّتْ شَبَكَتُهُمْ. [7]فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى لِيَأتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ, وَهُمْ أَتَوا. وَامْتَلَأَتْ السَّفِينَتَانِ حَتَّى بَدَأَتَا بِالغَرَقِ. [8]وَعِنْدَمَا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ هَذَا, سَقَطَ عِنْدَ قَدَمَي يَسُوعَ قَائِلاً: اِبْتَعِدْ عَنِّي, لِأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِئٌ يَا رَبُّ! [9]لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَعَجَّبَ, هُوَ وَكُلُّ الَّذِينَ *كَانُوا* مَعَهُ مِنْ صَيْدِ الأَسْمَاكِ الَّتِي اِصْطَادُوهَا. [10]وَهَكَذَا *تَعَجَّبَ أَيْضاً كُلٌّ مِنْ* يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا اِبْنَي زَبْدِي, اللَّذَيْنِ كَانَا شُرَكَاءَ لِسِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «**لَا تَخَفْ! مِنَ الآنَ فَصَاعِداً سَتَصْطَادُ النَّاسَ**». [11]وَعِنْدَمَا أَوْصَلُوْا سُفُنَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ, هُمْ تَرَكُوا الكُلَّ وَتَبِعُوهُ.

### *تَطْهِيرُ الأَبْرَصِ*

[12]وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ فِي مَدِينَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَنَّ رَجُلاً مَمْلُوءً بَرَصاً, وَهُوَ نَاظِرٌ إِلَى يَسُوعَ, سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: يَا رَبُّ, لَوْ كُنْتَ تُرِيدُ فَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَنِي. [13]فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلَمَسَهُ قَائِلاً: «**أُرِيدُ فَاطْهُرْ!**» فَغَادَرَهُ البَرَصُ فِي الحَالِ. [14]وَهُوَ أَمَرَهُ: «**لَا تُخْبِرْ أَحَداً, بَلْ اِذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الكَاهِنِ, وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ**». [15]وَلَكِنَّ شُهْرَتَهُ اِنْتَشَرَتْ أَكْثَرَ, وَجُمُوعٌ عَظِيمَةٌ أَتَتْ لِتَسْمَعَهُ

وَلِتُشْفَى بِوَاسِطَتِهِ مِنْ أَمْرَاضِهَا. 16وَهُوَ اِنْصَرَفَ إِلَى البَرِّيَّةِ وَصَلَّى.

### *شِفَاءُ رَجُلٍ مُقْعَدٍ*

17وَحَدَثَ فِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ -وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ يُعَلِّمُ- أَنَّ فِرِّيسِيِّيْنَ وَمُعَلِّمِيْنَ للشَّرِيعَةِ كَانُوْا جَالِسِيْنَ هُنَاكَ, وَكَانُوا قَدْ أَتَوا مِنْ كُلِّ قُرَى الجَلِيلِ وَاليَهُودِيَّةِ وَأُوْرْشَلِيمَ, وَأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ كَانَتْ *حَاضِرَةً* لِتَشْفِيهِمْ. 18وَإِذْ رِجَالٌ يَجْلِبُونَ رَجُلاً مُقْعَداً عَلَى فِرَاشٍ. وَهُمْ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيْقَةٍ لِيُدْخِلُوهُ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. 19وَعِنْدَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَجِدُوا *وَسِيلَةً* يُمْكِنُهُمْ بِهَا إِيْصَالُهُ بِسَبَبِ الجَمْعِ, صَعَدُوا إِلَى السَّطْحِ وَأَنْزَلُوهُ مَعَ فِرَاشِهِ مِنْ خِلَالِ الطُّوبِ إِلَى الوَسَطِ أَمَامَ يَسُوعَ. 20وَعِنْدَمَا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «**يَا رَجُلُ, مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ!**» 21فَبَدَأَ الفِرِّيسِيُّونَ وَالكَتَبَةُ يُجَادِلُونَ قَائِلِينَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُجَدِّفُ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الخَطَايَا إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ؟ 22وَأَمَّا يَسُوعُ فَعِنْدَمَا أَدْرَكَ أَفْكَارَهُمْ قَالَ لَهُمْ مُجِيباً: «**بِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟** 23**أَيُّهُمَا أَسْهَلُ, أَنْ يُقَالَ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ, أَمْ أَنْ يُقَالَ: اِنْهَضْ وَامْشِ؟** 24**وَلَكِنْ لِتَعْرِفُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْضِ لِيَغْفِرَ الخَطَايَا**», هُوَ قَالَ لِلمُقْعَدِ: «**أَنَا أَقُولُ لَكَ: اِنْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ**». 25وَهُوَ نَهَضَ أَمَامَهُمْ فِي الحَالِ, وَأَخَذَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مُضْطَجِعاً عَلَيْهِ وَغَادَرَ إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّداً اللهَ. 26وَهُمْ تَعَجَّبُوا جَمِيعاً وَمَجَّدُوا اللهَ, وَامْتَلأُوا مِنَ الخَوْفِ قَائِلِينَ: نَحْنُ قَدْ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ غَرِيبَةً فِي هَذَا اليَوْمِ!

### *دَعْوَةُ لاوِي*

27وَبَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ هُوَ ذَهَبَ وَرَأَى جَابِيَ ضَرَائِبٍ اِسْمُهُ لاوِي جَالِساً عِنْدَ *مَكَانِ* اِسْتِلامِ الضَّرَائِبِ. وَقَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي**». 28فَتَرَكَ الكُلَّ وَنَهَضَ وَتَبِعَهُ. 29وَصَنَعَ لاوِي لَهُ اِحْتِفَالاً عَظِيمَاً فِي بَيْتِهِ, وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَآخَرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ مَعَهُ. 30وَلَكِنَّ الكَتَبَةَ وَالفِرِّيسِيِّينَ تَذَمَّرُوا عَلَى تَلامِيذِهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جُبَاةِ ضَرَائِبَ وَخُطَاةٍ؟ 31فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: « **لَا يَحْتَاجُ الَّذِينَ هُمْ أَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ, بَلِ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى.** 32**أَنَا لَمْ آتِي لِأَدْعُوَ الأَبْرَارَ, بَلْ الخُطَاةَ إِلى التَّوْبَةِ**».

### *السُّؤَالُ حَوْلَ الصَّوْمِ*

33وَهُمْ قَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَيُصَلُّونَ كَثِيراً, وَكَذَلِكَ *تَلَامِيذُ* الفِرِّيسِيِّينَ
أَيْضاً, وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ 34فَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَوْلَادَ
الْعُرْسِ يَصُومُونَ بَيْنَمَا العَرِيسُ مَعَهُمْ؟** 35**وَلَكِنَّ الأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا يُؤْخَذُ العَرِيسُ
مِنْهُمْ, وَعِنْدَهَا سَيَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ**». 36وَهُوَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَيْضاً بِمَثَلٍ: «**لَا يَضَعُ
أَيُّ إِنْسَانٍ قِطْعَةً مِنْ لِبَاسٍ جَدِيدٍ عَلَى عَتِيقٍ, وَإِلَّا سَيَنْشَقُّ الجَدِيدُ, وَالقِطْعَةُ الَّتِي
كَانَتْ قَدْ *أُخِذَتْ* مِنَ الجَدِيدِ لَنْ تُوَافِقَ القَدِيمَ.** 37**وَلَا أَحَدَ يَضَعُ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ
قَدِيمَةٍ, وَإِلَّا سَتُفَجِّرُ الخَمْرُ الجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ, فَتَتْلَفُ الزِّقَاقُ فَتَنْسَكِبُ الخَمْرُ.** 38**وَلَكِنَّ
الخَمْرَ الجَدِيدَةَ يَجِبُ أَنْ تُحْفَظَ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ, فَتُحْفَظُ الاِثْنَتَانِ.** 39**وَمَا مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ
شُرْبِهِ *لِخَمْرٍ* قَدِيمَةٍ يَشْتَهِي الجَدِيدَةَ فِي الحَالِ, لِأَنَّهُ يَقُولُ: القَدِيمَةُ هِيَ أَفْضَلُ!**»

### *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *يَسُوعُ رَبُّ السَّبْتِ*

1وَحَدَثَ فِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الأَوَّلِ أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ الحُقُولِ, وَقَطَفَ تَلَامِيذُهُ سَنَابِلَ القَمْحِ
وَأَكَلُوهَا وَهُمْ يَفْرِكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. 2فَقَالَ بَعْضٌ مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ لَهُمْ: لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا
يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ؟ 3فَقَالَ يَسُوعُ مُجِيباً إِيَّاهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا حَتَّى هَذَا: مَا فَعَلَهُ
دَاوُدُ عِنْدَمَا كَانَ جَائِعاً هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ,** 4**كَيْفَ أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللهِ وَأَخَذَ خُبْزَ
التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَهُ, وَأَعْطَى أَيْضاً لِلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الكَهَنَةِ
فَقَطْ؟**» 5وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ *ابْنَ* الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً**». 6وَحَدَثَ أَيْضاً فِي سَبْتٍ
آخَرَ أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى المَجْمَعِ وَعَلَّمَ, وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ اليُمْنَى يَابِسَةٌ. 7فَرَاقَبَهُ الكَتَبَةُ
وَالفِرِّيسِيُّونَ إِنْ كَانَ سَيَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِيَجِدُوا تُهْمَةً ضِدَّهُ. 8وَلَكِنَّهُ عَرَفَ أَفْكَارَهُم
فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي كَانَتْ يَدُهُ يَابِسَةً: «**اِنْهَضْ وَقِفْ فِي الوَسَطِ**». وَهُوَ نَهَضَ وَوَقَفَ.
9وَعِنْدَهَا قَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**أَنَا سَوْفَ أَسْأَلُكُمْ شَيْئاً: هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ أَنْ يُفْعَلَ مَا هُوَ
صَالِحٌ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ, أَمْ أَنْ يُفْعَلَ مَا هُوَ شِرِّيرٌ؟ أَنْ تُخَلِّصَ حَيَاةٌ أَمْ أَنْ تُحَطَّمَ؟**»
10وَهُوَ نَاظِراً حَوْلَهُ إِلَيهِمْ جَمِيعاً قَالَ لِلرَّجُلِ: «**مُدَّ يَدَكَ**». وَهُوَ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَادَتْ يَدُهُ
كَامِلَةً كَالأُخْرَى. 11وَهُمْ اِمْتَلَأُوا جَمِيعاً مِنَ الغَضَبِ وَتَشَاوَرُوا وَاحِداً مَعَ الآخَرِ فِيمَا
سَيَفْعَلُونَهُ بِيَسُوعَ.

### *اِخْتِيَارُ الاِثْنَي عَشَرَ*

12وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّي, وَاِسْتَمَرَّ كُلَّ اللَّيْلِ فِي الصَّلَاةِ للهِ.
13وَعِنْدَمَا حَلَّ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ *إِلَيْهِ* وَاِخْتَارَ مِنْهُمْ اِثْنَي عَشَرَ, الَّذِينَ دَعَاهُمْ أَيْضاً
رُسُلاً: 14سِمْعَانَ (الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ) وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلُبُّسَ
وَبَرْثُولَمَاوُسَ. 15مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ *بْنَ* حَلْفَى وَسِمْعَانَ المَدْعُوَّ: الْغَيُورَ. 16وَيَهُوذَا *أَخَا*
يَعْقُوبَ, وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي كَانَ هُوَ الخَائِنَ أَيْضًا.

### *التَّطْوِيبَاتُ وَالتَّحْذِيرَاتُ*

17وَهُوَ نَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي السَّاحَةِ مَعَ جَمْعٍ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ
كُلِّ اليَهُودِيَّةِ وَأُورْشَلِيمَ وَمِنْ نَوَاحِي بَحْرِ صُورَ وَصَيْدَا, الَّذِينَ أَتَوا لِيَسْمَعُوهُ وَلِيُشْفَوا
مِنْ أَمْرَاضِهِمْ, 18وَالَّذِينَ كَانُوا يُعَذَّبُونَ بِأَرْوَاحَ نَجِسَةٍ وَشُفِيُوا. 19وَطَلَبَ الجَمْعُ كُلُّهُ أَنْ
يَلْمِسَهُ لِأَنَّ قُوَّةً خَرَجَتْ مِنْهُ وَشَفَتْهُمْ جَمِيعَهُمْ. 20وَهُوَ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:
**«طُوبَى لِلمَسَاكِينِ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ اللهِ. 21طُوبَى لَكُمْ *أَنْتُمُ* الَّذِينَ تَجُوعُونَ الآنَ, لِأَنَّكُمْ
سَتُشْبَعُونَ . طُوبَى لَكُمْ *أَنْتُمُ* الَّذِينَ تَنُوحُونَ الآنَ, لِأَنَّكُمْ سَوْفَ تَضْحَكُونَ. 22طُوبَى
لَكُمْ عِنْدَمَا سَيَكْرَهُكُمُ النَّاسُ, وَعِنْدَمَا سَيَعْزِلُونَكُمْ *مِنْ مَجْمَعِهِمْ* وَيُوَبِّخُونَكُمْ وَيُهِينُونَ
اِسْمَكُمْ كَأَنَّهُ شِرِّيرٌ لِأَجْلِ اِبْنِ الإِنْسَانِ. 23اِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ, بَلْ اِقْفِزُوا مِنَ الفَرَحِ
لِأَنَّ مُكَافَأَتَكُمْ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ! لِأَنَّهُ هَكَذَا قَدْ فَعَلَ آبَاءُهُمْ بِالأَنْبِيَاءِ. 24وَلَكِنِ الوَيْلُ
لَكُمْ أَيُّهَا الأَغْنِيَاءُ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَزَاءَكُمْ. 25وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا المُمْتَلِئُونَ لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.
وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الآنَ لِأَنَّكُمْ سَوْفَ تَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ. 26الوَيْلُ لَكُمْ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ
جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنَاً عَنْكُمْ, لِأَنَّهُ هَكَذَا قَدْ فَعَلَ آبَاؤُهُمْ بِالأَنْبِيَاءِ الكَذَبَةِ».**

### *شَرِيعَةُ المَحَبَّةِ*

27**« وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ, وَ أَحْسِنُوا إِلَى الَّذِينَ
يَكْرَهُونَكُمْ, 28وَبَارِكُوا الَّذِينَ يَلْعَنُونَكُمْ, وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. 29وَمَنْ**

**ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَقَدِّمْ لَهُ الآخَرَ أَيْضاً. وَمَنْ أَخَذَ مِنْكَ لِبَاسَكَ فَلَا تَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ ثَوْبَكَ أَيْضاً. 30أَعْطِ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ, وَمَنْ أَخَذَ مِنْكَ مُمْتَلَكَاتِكَ فَلَا تَطْلُبْهَا مِنْهُ ثَانِيَةً. 31وَكَيْفَمَا أَرَدْتُمْ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ, فَافْعَلُوا هَكَذَا أَيْضاً بِهِمْ. 32لِأَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيَّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ لِأَنَّ الخُطَاةَ أَيْضاً يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. 33وَإِنْ كُنْتُمْ تُحْسِنُوْنَ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُوْنَ إِلَيْكُمْ, فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ لِأَنَّ الخُطَاةَ أَيْضاً يَفْعَلُونَ المِثْلَ. 34وَإِنْ كُنْتُمْ تُقْرِضُونَ الَّذِينَ تَأمَلُونَ أَنْ تَأخُذُوا مِنْهُمْ, فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ لِأَنَّ الخُطَاةَ أَيْضاً يُقْرِضُونَ الخُطَاةَ لِيَأخُذُوا المِثْلَ ثَانِيَةً. 35وَلَكِنْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ, وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا غَيْرَ رَاجِينَ شَيْئاً ثَانِيَةً فَتَكُونُ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةً وَتَكُونُونَ أَوْلَادَ العَلِيِّ, لِأَنَّهُ لَطِيفٌ مَعَ غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ. 36كُونُوا لِذَلِكَ رَحِيمِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضاً رَحِيمٌ».**

### *إِدَانَةُ الآخَرِينَ*

**37«لَا تَحْكُمُوا وَلَنْ يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ. لَا تَدِينُوا وَلَنْ تُدَانُوا. اِغْفِرُوا وَسَيُغْفَرُ لَكُمْ. 38أَعْطُوا وَسَيُعْطَى لَكُمْ. مِقْيَاساً حَسَناً مَكْبُوساً وَمَهْزُوزاً وَفَائِضاً سَيُعْطِي النَّاسُ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِالكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ سَيُكَالُ لَكُم ثَانِيَةً». 39وَهُوَ تَكَلَّمَ لَهُمْ بِمَثَلٍ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ الأَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطَانِ مَعاً فِي الحُفْرَةِ؟ 40 التِّلْمِيذُ لَيْسَ فَوْقَ مُعَلِّمِهِ, بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ -الَّذِي هُوَ كَامِلٌ- سَيَكُونُ كَمُعَلِّمِهِ. 41لِمَاذَا تَنْظُرُ القَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ, وَلَا تُدْرِكُ الخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ 42وَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: «يَا أَخُ دَعْنِي أُخْرِجُ القَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ!» بَيْنَمَا لَا تَرَى الخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ يَا أَيُّهَا المُرَائِي! أَخْرِجْ أَوَّلاً الخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ, وَعِنْدَئِذٍ سَوْفَ تَرَى بِوُضُوحٍ لِتُخْرِجَ القَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ. 43لِأَنَّ الشَّجَرَةَ الصَّالِحَةَ لَا تُنْجِبُ ثَمَراً فَاسِداً, وَالشَّجَرَةُ الفَاسِدَةُ لَا تُنْجِبُ ثَمَراً صَالِحاً. 44لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَجْمَعُونَ التِّينَ مِنَ الأَشْوَاكِ, وَهُمْ لَا يَجْمَعُونَ العِنَبَ مِنَ العُلَّيْقِ. 45الإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُنْتِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُنْتِجُ مَا هُوَ شِرِّيرٌ, لِأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ القَلْبِ يَتَكَلَّمُ اللِّسَانُ».**

### *البَنَّاؤُونَ الحُكَمَاءُ وَالأَغْبِيَاءُ*

**[46]«وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: «يَا رَبُّ يَا رَبُّ!» وَلَا تَفْعَلُونَ الأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا؟ [47]كُلُّ مَنْ يَأتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ أَقْوَالِي وَيَفْعَلُهَا, أَنَا سَوْفَ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ: [48]هُوَ يُشْبِهُ رَجُلاً بَنَى بَيْتاً وَحَفَرَ عَمِيقاً وَوَضَعَ الأَسَاسَ عَلَى صَخْرَةٍ, وَعِنْدَمَا قَامَ الفَيَضَانُ وَضَرَبَ المَوْجُ ذَلِكَ البَيْتَ بِشِدَّةٍ, لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهُزَّهُ لِأَنَّهُ وُجِدَ عَلَى صَخْرَةٍ. [49]أَمَّا مَنْ يَسْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ فَهُوَ يُشْبِهُ رَجُلاً بَنَى بَيْتاً عَلَى الأَرْضِ بِدُونِ أَسَاسٍ وَضَرَبَهُ المَوْجُ بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ فِي الحَالِ, وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ البَيْتِ عَظِيماً».**

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *شِفَاءُ خَادِمِ قَائِدِ المِئَةِ*

[1]وَبَعْدَمَا أَنْهَى كُلَّ هَذِهِ الأَقْوَالِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. [2]وَخَادِمُ قَائِدِ مِئَةٍ مُعَيَّنٍ, الَّذِي كَانَ عَزِيزاً عَلَيْهِ, كَانَ مَرِيضاً وَقَرِيباً مِنَ المَوْتِ. [3]وَعِنْدَمَا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ اليَهُودِ طَالِباً مِنْهُ أَنْ يَأتِيَ وَيَشْفِيَ خَادِمَهُ. [4]وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا مِنْهُ مُبَاشِرَةً قَائِلِينَ: إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا, [5]لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَ قَدْ بَنَى لَنَا مَجْمَعاً. [6]حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَعِنْدَمَا لَمْ يَعُدْ بَعِيداً عَنِ البَيْتِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ المِئَةِ أَصْدِقَاءَ قَائِلاً لَهُ: لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ يَا سَيِّدُ, لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقّاً أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. [7]لِذَلِكَ أَنَا لَمْ أَظُنَّ نَفْسِي *مُسْتَحِقّاً* أَيْضاً أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. وَلَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَسَيُشْفَى خَادِمِي. [8]لِأَنِّي أَنَا أَيْضاً رَجُلٌ مَوْضُوعٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِيَ جُنُودٌ تَحْتِي, وَأَنَا أَقُولُ لِلوَاحِدِ: «اِذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ, وَلِلآخَرِ: «تَعَالَ!» وَهُوَ يَأتِي, وَلِخَادِمِي: «اِفْعَلْ!» وَهُوَ يَفْعَلُ. [9]وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ تَعَجَّبَ مِنْهُ وَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي يَتْبَعُهُ: «**أَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ إِيمَاناً عَظِيماً مِثْلَ هَذَا, لَا لَيْسَ فِي إِسْرَائِيلَ!**» [10]وَالَّذِينَ أُرْسِلُوا رَجِعُوا إِلَى البَيْتِ وَوَجَدُوا الخَادِمَ الَّذِي كَانَ مَرِيضاً مَشْفِيّاً.

### *إِقَامَةُ اِبْنِ المَرْأَةِ الأَرْمَلَةِ*

[11]وَحَدَثَ فِي اليَوْمِ التَّالِي أَنَّهُ دَخَلَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَايِينَ, وَذَهَبَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَهُ وَتَبِعَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ. [12]وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبَ مِنْ بَوَّابَةِ المَدِينَةِ وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَيِّتٌ

مَحْمُولٌ, الابْنُ الوَحِيدُ لِأُمِّهِ, وَهِيَ كَانَتْ أَرْمَلَةً وَكَانَ مَعَهَا شَعْبٌ كَثِيرٌ مِنَ المَدِينَةِ.
13وَعِنْدَمَا رَآهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: «**لَا تَبْكِ!**» 14وَهُوَ أَتَى وَلَمَسَ النَّعْشَ, فَوَقَفَ الَّذِينَ حَمَلُوهُ, وَهُوَ قَالَ: «**أَيُّهَا الشَّابُّ, أَنَا أَقُولُ لَكَ: قُمْ!**» 15فَقَامَ الَّذِي كَانَ مَيِّتاً وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ, وَهُوَ سَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. 16وَأَتَى خَوْفٌ عَلَى الكُلِّ, وَهُمْ مَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: إِنَّ نَبِيّاً عَظِيماً قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِنَا! وَاللهُ قَدِ افْتَقَدَ شَعْبَهُ! 17وَانْتَشَرَ هَذَا الخَبَرُ عَنْهُ فِي كُلِّ نَوَاحِي اليَهُودِيَّةِ, وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الأَرَاضِي المُجَاوِرَةِ.

## *يَسُوعُ وَيُوحَنَّا المَعْمَدَانُ*

18وَتَلَامِيذُ يُوحَنَّا أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. 19فَدَعَا يُوحَنَّا اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ *إِلَيْهِ* وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَسُوعَ قَائِلاً: هَلْ أَنْتَ مَنْ سَيَأْتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ 20وَعِنْدَمَا أَتَى الرِّجَالُ إِلَيْهِ قَالُوا: يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلاً: هَلْ أَنْتَ مَنْ سَيَأْتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟ 21وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسِهَا شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَضَعَفَاتِهِمْ وَمِنَ الأَرْوَاحِ الشِّرِّيرَةِ, وَمَنَحَ بَصَراً لِكَثِيرِينَ من العُمْيَانِ. 22حِينَهَا أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**اِذْهَبُوا فِي طَرِيقِكُمْ وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا عَنِ الأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ, كَيْفَ أَنَّ العُمْيَ يَرَوْنَ, وَالعُرْجَ يَمْشُونَ, وَالبُرْصَ يَطْهُرُونَ , وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ , وَالأَمْوَاتَ يُقَامُونَ, وَالإِنْجِيلَ يُكْرَزُ بِهِ لِلمَسَاكِينِ,** 23**وَمُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي لَنْ يَتَعَثَّرَ فِيَّ**». 24وَعِنْدَمَا غَادَرَ رُسُلُ يُوحَنَّا بِدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ بِخُصُوصِ يُوحَنَّا: «**مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَرَوا؟ أَقَصَبَةً مَهْزُوزَةً مِنَ الرِّيحِ؟** 25**أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوا؟ أَرَجُلاً مُتَسَرْبِلاً بِثِيَابٍ نَاعِمَةٍ؟ هَا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ الثِّيَابَ الفَاخِرَةَ وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ بِتَرَفٍ هُمْ فِي قُصُورِ المُلُوكِ.** 26**وَلَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوا؟ أَنَبِيّاً؟ نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ, وَأَعْظَمَ جِدّاً مِنْ نَبِيٍّ!** 27**هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: «هَأَنَذَا أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ, الَّذِي سَيُعِدُّ الطَّرِيقَ لَكَ»**. 28**لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ وُلِدُوا مِنَ النِّسَاءِ, لَيْسَ هُنَاكَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ. وَلَكِنَّ الأَقَلَّ فِي مَلَكُوتِ اللهِ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ**». 29وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَجُبَاةُ الضَّرَائِبِ أَعْلَنُوا أَنَّ اللهَ بَارٌّ, لِكَوْنِهِمْ مُغَطَّسِينَ بِتَغْطِيسِ يُوحَنَّا. 30أَمَّا الفِرِّيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللهِ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُغَطَّسُوا مِنْهُ. 31وَقَالَ الرَّبُّ:«**بِمَاذَا إِذاً سَأُشَبِّهُ رِجَالَ هَذَا الجِيلِ؟ وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟** 32**هُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلَاداً جَالِسِينَ فِي الأَسْوَاقِ وَدَاعِينَ وَاحِداً**

**الآخَرَ وَقَائِلِينَ: نَحْنُ زَمَّرْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَرْقُصُوا. نَحْنُ نُحْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَبْكُوا.**
33**لأَنَّ يُوحَنَّا المَعْمَدَانَ قَدْ أَتَى غَيْرَ آكِلٍ خُبْزاً وَلَا شَارِبٍ خَمْراً, وأَنْتُمْ تَقُولُونَ: هُوَ فِيهِ شَيْطَانٌ!** 34**وَابْنُ الإِنْسَانِ أَتَى آكِلاً وَشَارِباً فَتَقُولُونَ: هَا رَجُلٌ شَرِهٌ وَسِكِّيرٌ وَصَدِيقٌ لِجُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخُطَاةِ!** 35**وَلَكِنَّ الحِكْمَةَ تُبَرَّرُ مِنْ كُلِّ أَوْلَادِهَا».**

## *يَسُوعُ يَغْفِرُ لامْرَأَةٍ خَاطِئَةٍ*

36وَوَاحِدٌ مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ, وَهُوَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الفِرِّيسِيِّ وَجَلَسَ لِلطَّعَامِ. 37وَإِذْ امْرَأَةٌ فِي المَدِينَةِ -وَالَّتِي كَانَتْ خَاطِئَةً- عِنْدَمَا عَرَفَتْ أَنَّ *يَسُوعَ* جَلَسَ لِلطَّعَامِ فِي بَيْتِ الفِرِّيسِيِّ, أَحْضَرَتْ قَارُورَةَ عِطْرٍ, 38وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَرَاءَهُ بَاكِيَةً, وَبَدَأَتْ تَغْسِلُ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا, وَقَبَّلَتْ قَدَمَيْهِ وَمَسَحَتْهُمَا بِالعِطْرِ. 39وَعِنْدَمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّ الَّذِي كَانَ قَدْ دَعَاهُ *هَذَا*, تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً: لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيّاً لَكَانَ عَرَفَ مَنْ وَأَيَّ امْرَأَةٍ *هِيَ تِلْكَ* الَّتِي تَلْمِسُهُ, لأَنَّهَا خَاطِئَةٌ! 40فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مُجِيباً: «**يَا سِمْعَانُ, عِنْدِي مَا أَقُولُهُ لَكَ**». وَهُوَ قَالَ: تَكَلَّمَ يَا مُعَلِّمُ. 41«**كَانَ هُنَاكَ دَيَّانٌ مُعَيَّنٌ, الَّذِي كَانَ لَهُ مَدْيُونَانِ: الوَاحِدُ كَانَ مَدْيُوناً لَهُ بِخَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ, وَالآخَرَ بِخَمْسِينَ.** 42**وَلأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يَدْفَعَانِهِ فَهُوَ غَفَرَ لِكِلَيْهِمَا بِلَا مُقَابِلٍ. أَخْبِرْنِي لِذَلِكَ مَنْ مِنْهُمَا سَيُحِبُّهُ أَكْثَرَ؟**» 43فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: أَظُنُّ أَنَّهُ *هُوَ ذَاكَ* الَّذِي غُفِرَ لَهُ أَكْثَرَ. وَهُوَ قَالَ لَهُ: «**أَنْتَ قَدْ حَكَمْتَ بِالحَقِّ**». 44وَهُوَ الْتَفَتَ إِلَى المَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «**أَتَرَى هَذِهِ المَرْأَةَ؟ أَنَا قَدْ دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي مَاءً لِقَدَمَيَّ, أَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمَيَّ بِدُمُوعِهَا وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.** 45**أَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قُبْلَةً, أَمَّا هَذِهِ المَرْأَةُ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ.** 46**أَنْتَ لَمْ تَمْسَحْ رَأْسِي بِالزَّيْتِ, أَمَّا هَذِهِ المَرْأَةُ قَدْ مَسَحَتْ قَدَمَيَّ بِالعِطْرِ.** 47**لِذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: خَطَايَاهَا الكَثِيرَةُ مَغْفُورَةٌ لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيراً, وَأَمَّا مَنْ غُفِرَ لَهُ قَلِيلٌ *فَهُوَ* يُحِبُّ قَلِيلاً**». 48وَقَالَ لَهَا: «**خَطَايَاكِ قَدْ غُفِرَتْ**». 49فَبَدَأَ الجَالِسُونَ لِلطَّعَامِ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الخَطَايَا أَيْضاً؟ 50وَهُوَ قَالَ لِلمَرْأَةِ: «**إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ, اذْهَبِي فِي سَلَامٍ**».

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *مِثَالُ الزَّارِعِ*

[1]وَحَدَثَ بَعْدَ هَذَا أَنَّهُ مَرَّ بِكُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ مُبَشِّراً وَمُظْهِراً الأَخْبَارَ السَّارَّةَ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ. وَ*كَانَ* مَعَهُ: الإِثْنَا عَشَرَ, [2]وَبَعْضُ النِّسَاءِ -اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحَ شِرِّيرَةٍ وَضَعَفَاتٍ: مَرْيَمُ المَدْعُوَّةُ المَجْدَلِيَّةُ, الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينَ [3]وَيُوَنَا امْرَأَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ, وَسُوسَنَّةُ وَأُخْرَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ مُمْتَلَكَاتِهِنَّ. [4]وَعِنْدَمَا كَانَ قد اِجْتَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ, وَهُمْ كَانُوا قَدْ أَتَوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ, هُوَ تَكَلَّمَ بِمَثَلٍ: [5]«**زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ, وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ البَعْضُ عَلَى المَمَرَّاتِ وَدِيسَ عَلَيْهِ, وَطُيُورُ السَّمَاءِ أَكَلَتْهُ.** [6]**وَسَقَطَ البَعْضُ عَلَى صَخْرَةٍ وَعِنْدَمَا نَبَتَ ذَبُلَ لِأَنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ الرُّطُوبَةَ.** [7]**وَسَقَطَ البَعْضُ بَيْنَ الأَشْوَاكِ فَنَبَتَتْ الأَشْوَاكُ مَعَهُ وَخَنَقَتْهُ.** [8]**وَ سَقَطَ *البَعْضُ* الآخَرُ عَلَى أَرْضٍ صَالِحَةٍ فَنَبَتَ وَأَنْجَبَ ثَمَراً مِئَةَ ضَعْفٍ**». وَعِنْدَمَا قَالَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ صَرَخَ: «**الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِيَسْمَعْ فَلْيَسْمَعْ!**» [9]فَسَأَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: مَاذَا يَعْنِي هَذَا المَثَلُ؟ [10]وَهُوَ قَالَ: «**لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللهِ, أَمَّا لِلآخَرِينَ فَبِأَمْثَالٍ. حَتَّى أَنَّهُمْ نَاظِرِيْنَ لَا يُبْصِرُونَ وَسَامِعِيْنَ لَا يَفْهَمُونَ.** [11]**وَهَذَا هُوَ المَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ.** [12]**الَّذِينَ فِيْ المَمَرَّاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ, عِنْدَهَا يَأتِي إِبْلِيسُ وَيَأخُذُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُصَدِّقُوا فَيَخْلُصُوا.** [13]**الَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمْ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ عِنْدَمَا يَسْمَعُونَ, وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ جَذْرٌ, فَيُؤْمِنُونَ لِفَتْرَةٍ وَيَرْتَدُّونَ فِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ.** [14]**وَالَّذِينَ سَقَطُوا بَيْنَ الأَشْوَاكِ هُمُ الَّذِينَ عِنْدَمَا يَسْمَعُونَ يَذْهَبُونَ وَيَخْتَنِقُونَ بِهُمُومِ وَغِنَى وَمُتَعِ الحَيَاةِ, فَلَا يَجْلِبُونَ ثَمَراً لِلكَمَالِ.** [15]**أَمَّا الَّذِينَ هُمْ عَلَى الأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَعْدَ أَنْ يَسْمَعُوا الكَلِمَةَ يَحْفَظُونَهَا بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَصَالِحٍ وَيُنْتِجُونَ ثَمَراً بِصَبْرٍ.** [16]**لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ يُنِيرُ شَمْعَةً فَيُغَطِّيهَا بِوِعَاءٍ أَوْ يَضَعُهَا تَحْتَ فِرَاشٍ, بَلْ يَضَعُهَا عَلَى شَمْعَدَانٍ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ أَنْ يَرَوا النُّورَ.** [17]**لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ سِرِّيٌّ لَنْ يُعْلَنَ, وَلَا يُوْجَدُ *شَيْءٌ* مَخْفِيٌّ لَن يُعْرَفَ وَيُشَاعَ.** [18]**اِنْتَبِهُوْا لِذَلِكَ كَيْفَ تَسْمَعُونَ, لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى لَهُ, وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ سَيُؤخَذُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَظْهَرُ أَنَّهُ لَهُ**».

### *عَائِلَةُ يَسُوعَ الحَقِيقِيَّةُ*

19حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ, وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الإِزْدِحَامِ.
20وَأُخْبِرَ *مِنْ قِبَلِ بَعْضِ الأَشْخَاصِ,* الَّذِينَ قَالُوا: أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ خَارِجاً وَيَطْلُبُونَ
أَنْ يَرَوْكَ. 21فَأَجَابَ قَائِلاً: «**أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ وَيَفْعَلُونَهَا**».

### *تَهْدِئَةُ العَاصِفَةِ*

22وَحَدَثَ فِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ أَنَّهُ ذَهَبَ بِالسَّفِينَةِ مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «**دَعُونَا نَعْبُرْ إِلَى
الطَّرَفِ الآخَرِ مِنَ البُحَيْرَةِ**». 23وَهُمْ أَبْحَرُوا إِلَى هُنَاكَ. فَنَامَ بَيْنَمَا كَانُوْا يُبْحِرُونَ,
وَأَتَتْ هُنَاكَ رِيحٌ عَاصِفَةٌ عَلَى البُحَيْرَةِ, فَامْتَلأُوا *مِنَ المَاءِ* وَكَانُوا فِي خَطَرٍ. 24وَهُمْ
أَتَوا إِلَيْهِ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, يَا مُعَلِّمُ! نَحْنُ نَهْلَكُ! عِنْدَهَا نَهَضَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ
وَهَيَجَانَ المِيَاهِ, فَتَوَقَّفَا وَصَارَ هُنَاكَ هُدُوءٌ. 25وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**أَيْنَ هُوَ إِيمَانُكُمْ؟**» وَهُمْ,
وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ, تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ وَاحِدُهُمْ لِلآخَرِ: أَيُّ رَجُلٍ هَذَا؟ لِأَنَّهُ يَأْمُرُ حَتَّى الرِّيَاحَ
وَالمِيَاهَ وَهُمَا تُطِيعَانِهِ.

### *طَرْدُ الشَّيَاطِينِ*

26وَهُمْ وَصَلُوا إِلَى بَلْدَةِ الجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الجَلِيلِ. 27وَعِنْدَمَا خَرَجَ إِلَى البَرِّ
قَابَلَهُ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنَ المَدِينَةِ: رَجُلٌ مُعَيَّنٌ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ, وَلَمْ يَلْبَسْ لِبَاساً
وَلَا كَانَ يُقِيمُ فِي بَيْتٍ بَلْ فِي القُبُورِ. 28وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَسَقَطَ أَمَامَهُ وَقَالَ
بِصَوْتٍ عَالٍ: مَا لِيَ وَلَكَ *يَا* يَسُوعَ *يَا* ابْنَ اللهِ العَلِيِّ؟ أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي! 29لِأَنَّهُ
كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ, لِأَنَّهُ كَثِيراً مَا كَانَ يُمْسِكُهُ. وَهُوَ كَانَ
يُحْفَظُ مَرْبُوطاً بِسَلاَسِلَ وَقُيُودٍ فَكَانَ يَكْسِرُ القُيُودَ وَيُسَاقُ مِنْ إِبْلِيسَ إِلَى البَرِّيَّةِ.
30وَيَسُوعُ سَأَلَهُ قَائِلاً: «**مَا هُوَ اسْمُكَ؟**» وَهُوَ قَالَ: لَجِيُونَ. لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً كَانَتْ
قَدْ دَخَلَتْ فِيهِ. 31وَهِيَ طَلَبَتْ مِنْهُ أَلَّا يَأْمُرَهَا أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الهَاوِيَةِ. 32وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ
مِنْ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى عَلَى الجَبَلِ, فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا أَنْ تَدْخُلَ فِيْهَا. وَهُوَ
سَمَحَ. 33وَعِنْدَهَا خَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الخَنَازِيرِ. فَرَكَضَ القَطِيعُ
بِعُنْفٍ مِنَ المُنْحَدَرِ إِلَى البُحَيْرَةِ وَغَرِقَ. 34وَعِنْدَمَا رَأَى الَّذِينَ *كَانُوْا* يُطْعِمُونَ *القَطِيعَ*

مَا حَدَثَ, هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي المَدِينَةِ وَفِي البَلْدَةِ. 35حِينَئِذٍ هُمْ خَرَجُوا لِيَرَوا مَا الَّذِي حَدَثَ, وَأَتَوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ غَادَرَتْهُ جَالِساً عِنْدَ قَدَمَي يَسُوعَ, لَابِساً وَسَلِيمَ العَقْلِ, وَهُمْ خَافُوا. 36وَالَّذِينَ رَأَوْهُ أَيْضاً أَخْبَرُوهُمْ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ قَدْ شُفِيَ *ذَاكَ* الَّذِي كَانَ مَسْكُوناً مِنَ الشَّيَاطِينِ. 37حِينَئِذٍ طَلَبَ مِنْهُ جَمْعُ بَلْدَةِ مَا حَوْلَ الجَدَرِيِّينَ كُلَّهُ أَنْ يُغَادِرَهُمْ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اِمْتَلَأُوا مِنْ خَوْفٍ عَظِيمٍ. وَهُوَ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجِعَ ثَانِيَةً. 38وَطَلَبَ مِنْهُ الرَّجُلُ الَّذِي غَادَرَتْهُ الشَّيَاطِينُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَرْسَلَهُ قَائِلاً: 39«**اِرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَخْبِرْ بِالأَشْيَاءِ العَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ بِكَ**». وَهُوَ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ وَنَشَرَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ المَدِينَةِ عَظَمَةَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قَدْ فَعَلَهَا يَسُوعُ بِهِ.

### *إِقَامَةُ اِبْنَةِ الحَاكِمِ*

40وَحَدَثَ عِنْدَمَا رَجِعَ يَسُوعُ, أَنَّ الشَّعْبَ قَبِلَهُ *بِفَرَحٍ*, لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعاً يَنْتَظِرُوْنَهُ. 41وَإِذْ أَتَى رَجُلٌ اِسْمُهُ يَايْرُسُ -وَهُوَ كَانَ حَاكِمَ المَجْمَعِ- وَسَقَطَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى بَيْتِهِ , 42إِذْ كَانَتْ لَهُ اِبْنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي حَوَالَي الثَّانِيَةَ عَشَرَ مِنَ العُمْرِ, وَكَانَتْ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى المَوْتِ. وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ هُوَ ذَاهِباً, اِزْدَحَمَ الشَّعْبُ حَوْلَهُ. 43وَاِمْرَأَةٌ كَانَ عِنْدَهَا نَزِيفُ دَمٍ لِمُدَّةِ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةٍ, وَالَّتِي كَانَتْ قَدْ صَرَفَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا عَلَى الأَطِبَّاءِ وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُشْفَى بِمُسَاعَدَةِ أَحَدٍ, 44أَتَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ, فَتَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا فِي الحَالِ. 45فَقَالَ يَسُوعُ: «**مَنْ لَمَسَنِي؟**» وَعِنْدَمَا أَنْكَرَ الجَمِيعُ, قَالَ بُطْرُسُ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: يَا مُعَلِّمُ, الجَمْعُ يَزْحَمُكَ وَيَضْغَطُكَ وَأَنْتَ تَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟ 46فَقَالَ يَسُوعُ: «**أَحَدُهُمْ لَمَسَنِي, لِأَنِّي أُدْرِكُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي**». 47وَعِنْدَمَا عَرَفَتْ المَرْأَةُ أَنَّهَا لَنْ تُخْفَى, أَتَتْ خَائِفَةً وَسَقَطَتْ أَمَامَهُ, وَأَعْلَنَتْ لَهُ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ لِمَاذَا كَانَتْ قَدْ لَمَسَتْهُ, وَكَيْفَ شُفِيَتْ فِي الحَالِ. 48وَهُوَ قَالَ لَهَا: «**يَا اِبْنَةُ اِطْمَئِنِّي, إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ! اِذْهَبِي بِسَلَامٍ**». 49وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ أَتَى وَاحِدٌ مِنْ *بَيْتِ* حَاكِمِ المَجْمَعِ قَائِلاً لَهُ: مَاتَتْ اِبْنَتُكَ فَلَا تُزْعِجِ المُعَلِّمَ. 50وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ *هَذَا* أَجَابَهُ قَائِلاً: «**لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ وَهِيَ سَتُشْفَى**». 51وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ لَمْ يَسْمَحْ لِأَيِّ رَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ إِلَّا لِبُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَأَبِي البِنْتِ وَأُمِّهَا. 52وَكَانَ الجَمِيعُ يَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيْهَا, لَكِنَّهُ قَالَ: « **لَا تَبْكُوا, هِيَ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةً** ». 53وَهُمْ

اِسْتَهْزَأُوا بِهِ عَارِفِينَ أَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً. 54وَهُوَ أَخْرَجَهُمْ جَمِيعاً وَأَخَذَهَا بِيَدِهَا وَدَعَاهَا
قَائِلاً: «**يَا صَبِيَّةُ قُومِي!**» 55فَرَجِعَتْ رُوحُهَا, وَهِيَ قَامَتْ فِي الحَالِ. وَهُوَ أَمَرَ أَنْ
يُعْطَى لَهَا طَعَامٌ. 56وَتَعَجَّبَ وَالِدَاهَا, لَكِنَّهُ أَمَرَهُمَا أَلَّا يُخْبِرَا أَيَّ أَحَدٍ بِمَا فَعَلَهُ.

## *الأصحاحُ التَّاسِعُ*

### *إِرْسَالِيَّةُ الاِثْنَي عَشَرَ*

1وَهُوَ دَعَا تَلَامِيذَهُ مَعاً وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَاناً عَلَى كُلِّ الشَّيَاطِينِ, وَلِيَشْفُوا الأَمْرَاضَ.
2وَأَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللهِ وَيَشْفُوا المَرْضَى. 3وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**لَا تَأْخُذُوا لِرِحْلَتِكُمْ
لَا عِصِيّاً وَلَا زَاداً وَلَا خُبْزاً وَلَا مَالاً, وَلَا يَكُنْ مَعَكُمْ ثَوْبَانِ. 4وَكُلُّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ اِبْقَوا
فِيهِ ثُمَّ غَادِرُوا مِنْ هُنَاكَ. 5وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ, فَعِنْدَمَا تَخْرُجُونَ مِنَ المَدِينَةِ اِنْفُضُوا
حَتَّى الغُبَارَ مِنْ أَقْدَامِكُمْ شَهَادَةً ضِدَّهُمْ**». 6وَهُمْ غَادَرُوا وَاِجْتَازُوا القُرَى مُبَشِّرِينَ
بِالإِنْجِيلِ وَشَافِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 7وَعِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي
فُعِلَتْ عَنْ طَرِيقِهِ تَعَجَّبَ, لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قِيلَ مِنْ قِبَلِ البَعْضِ أَنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ,
8وَمِنْ قِبَلِ البَعْضِ أَنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ, وَمِنْ آخَرِينَ أَنَّ وَاحِداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ القُدَمَاءِ قَدْ قَامَ
ثَانِيَةً. 9فَقَالَ هِيرُودُسُ: يُوحَنَّا قَدْ قَطَعْتُ رَأسَهُ وَلَكِنْ مَنْ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ؟ وَهُوَ كَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَرَاهُ.

### *إِطْعَامُ الْخَمْسَةِ آلَافٍ*

10وَعِنْدَمَا رَجِعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ *الأَشْيَاءِ* الَّتِي فَعَلُوهَا, وَهُوَ أَخَذَهُمْ وَذَهَبَ بِهِمْ عَلَى
اِنْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ يَنْتَمِي لِمَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيدَا. 11وَعِنْدَمَا عَرَفَ الجُمُوعُ *هَذَا*
تَبِعُوهُ, فَاِسْتَقْبَلَهُمْ وَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ, وَشَفَى الَّذِينَ كَانُوا يَحْتَاجُونَ شِفَاءً.
12وَعِنْدَمَا بَدَأَ النَّهَارُ يَنْتَهِي, أَتَى إِلَيْهِ الاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: اِصْرِفْ الجُمُوعَ حَتَّى
يَذْهَبُوا إِلَى القُرَى وَالبَلْدَاتِ المُجَاوِرَةِ وَيَبِيتُوا وَيَجِدُوا طَعَاماً, لِأَنَّنَا هُنَا فِي مَكَانٍ مُقْفِرٍ.
13وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا**». وَهُمْ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ
وَسَمَكَتَانِ, إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا وَاِشْتَرَيْنَا طَعَاماً لِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ. 14لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَوَالِي خَمْسَةِ
آلَافِ رَجُلٍ. وَهُوَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: « **أَجْلِسُوهُمْ بِمَجْمُوعَاتٍ مِنْ خَمْسِينَ** ». 15فَفَعَلُوا

هَكَذَا وَجَعَلُوا الجَمِيعَ يَجْلِسُونَ. 16عِنْدَهَا أَخَذَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ وَالسَمَكَتَيْنِ, وَهُوَ نَاظِرَاً إِلَى السَّمَاءِ بَارَكَهُمْ وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَضَعُوهَا أَمَامَ الجَّمْعِ. 17فَأَكَلُوا وَاِمْتَلَأُوا وَرُفِعَ مِنَ البَقَايَا الَّتِي بَقِيَتْ لَهُمْ اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَلَّةً.

## *اِعْتِرَافُ بُطْرُسَ بِالإِيمَانِ*

18وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ هُوَ وَحِيداً يُصَلِّي, أَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا مَعَهُ وَهُوَ سَأَلَهُمْ قَائِلَاً: «**مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا هُوَ؟**» 19وَهُمْ مُجِيبِينَ قَالُوا: يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, لَكِنَّ البَعْضَ *يَقُولُونَ* هُوَ إِيلِيَّا, وَآخَرُونَ *يَقُولُونَ* أَنَّ وَاحِداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ القُدَمَاءِ قَدْ قَامَ ثَانِيَةً. 20وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ أَنْتُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ؟**» فَأَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلَاً: مَسِيحُ اللهِ! 21وَهُوَ أَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ وَأَوْصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَداً بِذَلِكَ الأَمْرِ, 22قَائِلَاً: «**إِنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَقَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ, وَيُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ**». 23وَقَالَ لِجَمِيعِهِمْ: «**إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَأتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي. 24لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَكُلَّ مَنْ سَيَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي سَيُخَلِّصُهَا. 25لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ إِنْ رَبِحَ العَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ طُرِحَ خَارِجَاً؟ 26لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْتَحِي بِيَ وَبِكَلِمَاتِي, فَسَيَسْتَحِي بِهِ أَيْضَاً اِبْنُ الإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَأتِي فِي مَجْدِهِ وَفِي مَجْدِ أَبِيهِ وَالمَلَائِكَةِ القِدِّيسِينَ. 27لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ: إِنَّهُ يُوجَدُ هُنَا بَعْضٌ مِنَ الوَاقِفِينَ, الَّذِينَ لَنْ يَذُوقُوا المَوْتَ حَتَّى يَرَوا مَلَكُوتَ اللهِ**».

## *تَبَدُّلُ هَيْئَةِ يَسُوعَ*

28وَحَدَثَ بَعْدَ حَوَالَي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ هَذِهِ الأَقْوَالِ أَنَّهُ أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعَدَ إِلَى الجَبَلِ لِيُصَلِّي. 29وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَغَيَّرَ شَكْلُ وَجْهِهِ, *فَصَارَ* ثَوْبُهُ أَبْيَضَاً وَمُشِعَّاً. 30وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ, هُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا, 31اللَّذَيْنِ ظَهَرَا فِي مَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ رَحِيلِهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُوْرْشَلِيمَ. 32وَلَكِنَّ بُطْرُسَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كَانُوا ثَقِيلِينَ مِنَ النَّوْمِ, وَعِنْدَمَا اِسْتَيْقَظُوا رَأَوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. 33وَحَدَثَ عِنْدَمَا غَادَرَاهُ أَنَّ بُطْرُسَ قَالَ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ, إِنَّهُ حَسَنٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. دَعْنَا

نَصْنَعْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ, وَوَاحِدَةً لِمُوسَى, وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. غَيْرَ عَارِفٍ مَا كَانَ يَقُولُ. 34وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ هَكَذَا أَتَتْ سَحَابَةٌ وَغَطَّتْهُمْ, وَهُمْ خَافُوا بَيْنَمَا كَانُوا يَدْخُلُونَ السَّحَابَةِ 35وَأَتَى هُنَاكَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الحَبِيبُ, اِسْمَعُوهُ!» 36وَعِنْدَمَا زَالَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ. وَهُمْ حَفِظُوا هَذَا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَداً فِي تِلْكَ الأَيَّامِ بِأَيِّ مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَوْهَا.

### *وَلَدٌ بِهِ شَيْطَانٌ يُشْفَى*

37وَحَدَثَ فِي اليَوْمِ التَّالِي عِنْدَمَا نَزَلُوا مِنَ الجَبَلِ أَنَّ شَعْباً كَثِيراً قَابَلَهُ. 38وَإِذْ رَجُلٌ مِنَ الجَّمْعِ كَانَ يَصْرُخُ قَائِلاً: يَا مُعَلِّمُ, أَرْجُوْكَ اِنْظُرْ إِلَى اِبْنِي, لِأَنَّهُ هُوَ وَلَدِي الوَحِيدُ, 39وَهُنَاكَ رُوحٌ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ فَيَصْرُخُ فَجْأَةً, وَهُوَ يُمَزِّقُهُ حَتَّى أَنَّهُ يُزْبِدُ ثَانِيَةً, وَبَعْدَ أَنْ يَسْحَقُهُ بِشِدَّةٍ هُوَ يُغَادِرُهُ. 40وَأَنَا طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا. 41فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلاً: «**أَيُّهَا الجِيلُ غَيْرُ المُؤْمِنِ وَالقَذِرُ, إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ وَأَتَحَمَّلُكُمْ؟ اِجْلِبْ اِبْنَكَ *إِلَى* هُنَا**». 42وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ قَادِماً طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ وَمَزَّقَهُ, فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَ شَفَى الوَلَدَ وَأَسْلَمَهُ ثَانِيَةً لِأَبِيهِ. 43وَهُمْ جَمِيعاً قَدْ تَعَجَّبُوا مِنْ قُوَّةِ اللهِ العَظِيمَةِ. وَلَكِنْ بَينَمَا كَانُوا كُلُّهُمْ يَتَعَجَّبُونَ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا يَسُوعُ, قَالَ هُوَ لِتَلَامِيذِهِ: 44«**دَعُوا هَذِهِ الأَقْوَالَ تَدْخُلُ بِعُمْقٍ إِلَى مَسَامِعِكُمْ, لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيَادِي النَّاسِ**». 45وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا القَوْلَ, وَهُوَ كَانَ قَدْ أُخْفِيَ عَنْهُمْ حَتَّى أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهُ, وَهُمْ خَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ القَوْلِ.

### *التِّلْمَذَةُ الحَقِيقِيَّةُ*

46حِينَئِذٍ نَشَأَ جِدَالٌ بَيْنَهُمْ: عَمَّنْ مِنْهُمْ سَيَكُونُ الأَعْظَمَ. 47وَيَسُوعُ مُدْرِكاً فِكْرَ قُلُوبِهِمْ أَخَذَ طِفْلاً وَأَجْلَسَهُ عِنْدَهُ, 48وَقَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَنْ سَيَقْبَلُ هَذَا الطِّفْلَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي, وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. لِأَنَّ الأَقَلَّ بَيْنَكُمْ جَمِيعاً سَيَكُونُ هُوَ الأَعْظَمَ**». 49فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ رَأَيْنَا وَاحِداً يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتْبَعُنَا. 50فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لَا تَمْنَعُوهُ! لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا**».

### يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا يُوَبِّخَانِ

51وَحَدَثَ عِنْدَمَا أَتَى الوَقْتُ لِيُؤْخَذَ إِلَى فَوْقَ, أَنَّهُ وَجَّهَ وَجْهَهُ بِثَبَاتٍ نَحْوَ أُوْرْشَلِيمَ,
52وَأَرْسَلَ رُسُلاً أَمَامَ وَجْهِهِ. وَهُمْ ذَهَبُوا وَدَخَلُوا إِلَى قَرْيَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لِيُحَضِّرُوا لَهُ.
53وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوهُ, لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ كَالذَّاهِبِ إِلَى أُورْشَلِيمَ. 54وَعِنْدَمَا رَأَى تِلْمِيذَاهُ
يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا هَذَا, هُمَا قَالَا: يَا رَبُّ هَلْ تُرِيدُ أَنْ نَأمُرَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَتَلْتَهِمَهُمْ مِثْلَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا؟ 55لَكِنَّهُ الْتَفَتَ وَوَبَّخَهُمَا وَقَالَ: «**أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ
أَنْتُمَا!** 56**لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ لَمْ يَأتِ لِيُدَمِّرَ حَيَاةَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَهَا**». وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى
قَرْيَةٍ أُخْرَى.

### تَعْلِيمٌ حَوْلَ التِّلْمَذَةِ

57وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ فِي الطَّرِيقِ أَنَّ رَجُلاً مُعَيَّناً قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ سَوْفَ أَتْبَعُكَ
حَيْثُمَا تَذْهَبُ! 58فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « **الثَّعَالِبُ لَهَا أَوْكَارٌ, وَطُيُورُ السَّمَاءِ *لَهَا* أَعْشَاشٌ,
أَمَّا اِبْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ لِيَضَعَ رَأسَهُ**». 59وَهُوَ قَالَ لِآخَرَ: «**اِتْبَعْنِي**» وَلَكِنَّهُ
قَالَ: يَا رَبُّ اِسْمَحْ لِيَ أَوَّلاً أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ أَبِي. 60فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**دَعِ المَوْتَى يَدْفُنُونَ
مَوْتَاهُمْ! أَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللهِ**». 61وَآخَرُ قَالَ أَيْضاً: يَا رَبُّ أَنَا سَأَتْبَعُكَ,
وَلَكِنْ دَعْنِي أَوَّلاً أَذْهَبْ وَأُوَدِّعْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِي. 62فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ
يَكُونُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى المِحْرَاثِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الوَرَاءِ, صَالِحٌ لِمَلَكُوتِ اللهِ**».

## الأصحاحُ الْعَاشِرُ

### إِرْسَالِيَّةُ السَّبْعِينَ

1بَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضاً, وَأَرْسَلَهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ أَمَامَهُ إِلَى كُلِّ
مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ حَيْثُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأتِيَ. 2لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «**الحَصَادُ فِي الحَقِيقَةِ عَظِيمٌ
وَلَكِنَّ الفَعَلَةَ قَلِيلُونَ. اِطْلُبُوا لِذَلِكَ مِنْ رَبِّ الحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالاً إِلَى حَصَادِهِ.
3اِذْهَبُوا فِي طَرِيقِكُمْ: هَأَنَذَا أُرْسِلُكُمْ كَحُمْلَانٍ بَيْنَ ذِئَابٍ. 4لَا تَحْمِلُوا جَرَّةً وَلَا زَاداً وَلَا
أَحْذِيَةً, وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَيِّ رَجُلٍ فِي الطَّرِيقِ. 5وَفِي كُلِّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ قُولُوا أَوَّلاً:
«سَلَامٌ عَلَى هَذَا البَيْتِ». 6فَإِنْ كَانَ اِبْنُ السَّلَامِ هُنَاكَ فَسَوْفَ يَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ, وَإِلَّا**

**فَسَوْفَ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً.** 7**وَابْقُوا فِي نَفْسِ البَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي يُعْطُونَهَا, لِأَنَّ الفَعَلَةَ مُسْتَحِقُّونَ لِأُجْرَتِهِمْ. لَا تَذْهَبُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.** 8**وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَدْخُلُونَهَا وَيَقْبَلُونَكُمْ فِيهَا فَكُلُوا الأَشْيَاءَ الَّتِي تُوضَعُ أَمَامَكُمْ,** 9**وَاشْفُوا المَرْضَى الَّذِينَ هُنَاكَ وَقُولُوا لَهُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدِ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ.** 10**وَأَمَّا كُلُّ مَدِينَةٍ تَدْخُلُونَهَا وَلَا يَقْبَلُونَكُمْ, فَامْضُوْا فِي طَرِيقِكُمْ إِلَى الشَّوَارِعِ وَقُولُوا:** 11**«حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمُ الَّذِي يَلْتَصِقُ بِنَا نَنْفُضُهُ ضِدَّكُمْ, وَلَكِنْ كُونُوا مُتَأَكِّدِينَ مِنْ هَذَا: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ».** 12**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ *حَالَةَ* سَدُومَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةٌ أَكْثَرَ مِنْ *حَالَةِ* تِلْكَ المَدِينَةِ.** 13**الوَيْلُ لَكِ يَا كُورَازِينَ! الوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ الَّتِي فُعِلَتْ فِيكُمَا قَدْ فُعِلَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا, لَكَانَتَا قَدْ تَابَتَا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ جَالِسَتَيْنِ فِي المِسْحِ وَالرَّمَادِ.** 14**وَلَكِنَّ *حَالَةَ* صُورَ وَصَيْدَا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ مِنْكُمَا.** 15**وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاحُومَ المُرْتَفِعَةُ لِلسَّمَاءِ, فَسَوْفَ تُطْرَحِينَ إِلَى الهَاوِيَةِ !** 16**مَنْ يَسْمَعُكُمْ يَسْمَعُنِي, وَمَنْ يَحْتَقِرُكُمْ يَحْتَقِرُنِي, وَمَنْ يَحْتَقِرُنِي يَحْتَقِرُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».** 17وَرَجِعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ حَتَّى الشَّيَاطِينُ يَخْضَعُونَ لَنَا عَنْ طَرِيقِ اِسْمِكَ! 18وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**أَنَا رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ كَالبَرْقِ.** 19**هَأَنَذَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الحَيَّاتِ وَالعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ العَدُوِّ, وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ أَيُّ شَيْءٍ أَبَداً.** 20**إِنَّمَا لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الأَرْوَاحَ قَدْ أُخْضِعَتْ لَكُمْ, بَلْ افْرَحُوا بِالأَحْرَى أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ».** 21 وَفَرِحَ يَسُوعُ فِي الرُّوحِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَالَ: «**أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الآبُ, رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لِأَنَّكَ قَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ عَنْ الحُكَمَاءِ وَالفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ! نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَدْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ.** 22**كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ سُلِّمَتْ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الابْنُ إِلَّا الآبُ, وَلَا مَنْ هُوَ الآبُ إِلَّا الابْنُ, وَالَّذِي يُرِيدُ الابْنُ أَنْ يُعْلِنَهُ *لَهُ*».** 23ثُمَّ الْتَفَتَ لِتَلَامِيذِهِ وَقَالَ *لَهُمْ* عَلَى حِدَةٍ: «**مُبَارَكَةٌ هِيَ العُيُونُ الَّتِي تَرَى الأَشْيَاءَ الَّتِي تَرَوْنَهَا!** 24**لِأَنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكاً قَدْ اشْتَهُوا أَنْ يَرَوا تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْهَا, وَأَنْ يَسْمَعُوا تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَسْمَعُونَهَا وَلَمْ يَسْمَعُوهَا».**

### *السَّامِرِيُّ الصَّالِحُ*

25 وَإِذْ وَقَفَ مُعَلِّمُ شَرِيعَةٍ مُعَيَّنٌ وَجَرَّبَهُ قَائِلاً: يَا مُعَلِّمُ, مَاذَا أَفْعَلُ لِكَيْ أَرِثَ الحَيَاةَ

الأَبَدِيَّةِ؟ 26فَقَالَ لَهُ: «**مَا المَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ كَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ؟**» 27وَهُوَ مُجِيباً قَالَ: أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ, وَبِكُلِّ نَفْسِكَ, وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ, وَبِكُلِّ فِكْرِكَ. وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. 28فَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ قَدْ أَجَبْتَ حَسَناً. اِفْعَلْ هَذَا وَأَنْتَ سَوْفَ تَحْيَا**». 29وَلَكِنَّهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ قَالَ لِيَسُوعَ: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ 30فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**رَجُلٌ مُعَيَّنٌ نَزَلَ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا وَسَقَطَ بَيْنَ لُصُوصٍ نَزَعُوا عَنْهُ ثَوْبَهُ وَجَرَّحُوهُ وَغَادَرُوا تَارِكِينَ إِيَّاهُ نِصْفَ مَيِّتٍ.** 31**وَبِالصُّدْفَةِ نَزَلَ هُنَاكَ كَاهِنٌ مُعَيَّنٌ فِي ذَلِكَ المَكَانِ, وَعِنْدَمَا رَآهُ مَرَّ إِلَى الجِّهَةِ الأُخْرَى.** 32**وَهَكَذَا أَيْضاً لاَوِيٌّ, عِنْدَمَا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ المَكَانِ أَتَى وَنَظَرَ *إِلَيْهِ*, ثُمَّ مَرَّ إِلَى النَّاحِيَةِ الأُخْرَى.** 33**وَلَكِنَّ سَامِرِيّاً مُعَيَّناً -وَبَيْنَمَا هُوَ يَرْتَحِلُ- أَتَى حَيْثُ كَانَ هُوَ, وَعِنْدَمَا رَآهُ تَحَنَّنَ *عَلَيْهِ*,** 34**فَذَهَبَ وَضَمَّدَ جُرُوحَهُ سَاكِباً زَيْتاً وَخَمْراً عَلَيْهَا, وَوَضَعَهُ عَلَى حِمَارِهِ وَجَلَبَهُ إِلَى نُزُلٍ وَاعْتَنَى بِهِ.** 35**وَعِنْدَمَا غَادَرَ فِي الصَّبَاحِ أَخَذَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِلمُضِيفِ وَقَالَ لَهُ: اِعْتَنِ بِهِ, وَكُلُّ مَا تُنْفِقُهُ أَكْثَرَ سَوْفَ أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَمَا آتِي.** 36**أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ تَعْتَقِدُ أَنَّهُ صَارَ قَرِيباً لِلَّذِي سَقَطَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟**» 37وَهُوَ قَالَ: الَّذِي رَحِمَهُ. حِينَهَا قَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**اِذْهَبْ وَاِفْعَلْ أَنْتَ هَكَذَا**».

### *يَسُوعُ يَزُورُ مَرْيَمَ وَمَرْثَا*

38وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ, أَنَّهُ دَخَلَ قَرْيَةً مُعَيَّنَةً, فَاسْتَقْبَلَتْهُ اِمْرَأَةٌ مُعَيَّنَةٌ اِسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. 39وَكَانَ لَهَا أُخْتٌ اِسْمُهَا مَرْيَمُ, كَانَتْ جَالِسَةً أَيْضاً عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ. 40أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُنْهَمِكَةً بِشِدَّةٍ فِي الخِدْمَةِ. فَأَتَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: يَا رَبُّ أَلاَ تَهْتَمُّ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي لِأَخْدِمَ وَحْدِي؟ أُؤْمُرْهَا لِذَلِكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي! 41فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «**يَا مَرْثَا يَا مَرْثَا! أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَمُنْزَعِجَةٌ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.** 42**لَكِنَّ الحَاجَةَ هِيَ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ, وَمَرْيَمُ قَدْ اِخْتَارَتْ ذَلِكَ الجُزْءَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا**».

## *الأصحاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *تَعْلِيمُ يَسُوعَ عَنِ الصَّلاَةِ*

1وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ وَانْتَهَى, أَنَّ وَاحِداً مِنْ تَلاَمِيذِهِ قَالَ لَهُ: عَلِّمْنَا

يَا رَبُّ أَنْ نُصَلِّي كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا أَيْضاً تَلاَمِيذَهُ. 2وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**عِنْدَمَا تُصَلُّونَ قُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ, لِيَتَقَدَّسْ اِسْمُكَ, لِيَأْتِي مَلَكُوتِكَ, لِتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ. 3أَعْطِنَا خُبْزَنَا يَوْماً فَيَوْماً, 4وَاِغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا, لأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً نَغْفِرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُذْنِبُ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلنَا فِي التَّجْرِبَةِ وَلَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ**». 5وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**أَيُّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ لَهُ صَدِيقٌ, وَهُوَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقُ أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ, 6لأَنَّ صَدِيقاً لِيَ قَدْ مَرَّ بِي فِي رِحْلَتِهِ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَضَعُهُ أَمَامَهُ. 7وَهُوَ مِنَ الدَّاخِلِ سَيُجِيبُ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! البَابُ مَسْدُودٌ, وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الفِرَاشِ. لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْهَضْ وَأُعْطِيكَ. 8أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَنْهَضْ وَيُعْطِهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ, وَلَكِنْ بِسَبَبِ مَلَحَّتِهِ هُوَ سَوْفَ يَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُهُ. 9وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اِسْأَلُوا وَسَوْفَ تُعْطَوْن, اِبْحَثُوا وَسَوْفَ تَجِدُونَ, اِقْرَعُوا وَسَوْفَ يُفْتَحُ لَكُمْ. 10لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ سَيَنَالُ, وَمَنْ يَبْحَثُ سَيَجِدُ, وَمَنْ يَقْرَعُ سَيُفْتَحُ لَهُ. 11إِنْ كَانَ اِبْنٌ يَطْلُبُ خُبْزاً مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ, فَهَلْ يُعْطِيهِ حَجَراً؟ وَإِنْ *طَلَبَ* سَمَكَةً, فَهَلْ سَيُعْطِيهِ بَدَلَ السَّمَكَةِ حَيَّةً؟ 12أَوْ إِنْ طَلَبَ بَيْضَةً أَيُقَدِّمُ لَهُ عَقْرَباً؟ 13إِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا عَطَايَا صَالِحَةً لِأَوْلَادِكُمْ, فَكَمْ بِالأَحْرَى سَيُعْطِي أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ الرُّوحَ القُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟**»

### *تَجْدِيفُ الفِرِّيسِيِّينَ*

14وَهُوَ كَانَ يَطْرُدُ شَيْطَاناً أَخْرَسَاً. وَحَدَثَ عِنْدَمَا خَرَجَ الشَّيْطَانُ أَنَّ الأَخْرَسَ تَكَلَّمَ, فَتَعَجَّبَ الشَّعْبُ. 15وَلَكِنَّ بَعْضاً مِنْهُمْ قَالُوا: هُوَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلِزَبُوبَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ. 16وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُجَرِّبُوهُ. 17وَلَكِنَّهُ عَارِفاً أَفْكَارَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَلَكُوتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى نَفْسِهِ سَيُخَرَّبُ, وَالبَيْتُ *المُنْقَسِمُ* عَلَى نَفْسِهِ سَيَسْقُطُ. 18وَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً مُنْقَسِماً عَلَى نَفْسِهِ, فَكَيْفَ سَيَصْمُدُ مَلَكُوتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِبَعْلِزَبُوبَ. 19وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلِزَبُوبَ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ, فَبِمَاذَا يَطْرُدُهُمْ أَبْنَاؤُكُمْ؟ فَهُمْ سَيَكُونُونَ الحَاكِمِينَ عَلَيْكُمْ! 20أَمَّا إِنْ كُنْتُ أَنَا بِإِصْبَعِ اللهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ, فَقَدْ أَتَى مَلَكُوتُ اللهِ عَلَيْكُمْ بِلَا شَكٍّ! 21عِنْدَمَا يَحْفَظُ رَجُلٌ قَوِيٌّ مُسَلَّحٌ قَصْرَهُ, فَمُمْتَلَكَاتُهُ فِي أَمَانٍ. 22وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأتِي عَلَيْهِ رَجُلٌ أَقْوَى مِنْهُ وَيَنْتَصِرُ عَلَيْهِ, فَهُوَ سَيَأْخُذُ مِنْهُ كُلَّ سِلَاحِهِ الَّذِي كَانَ يَثِقُ بِهِ وَسَيُقَسِّمُ الغَنَائِمَ. 23ذَاكَ الَّذِي

**لَيْسَ مَعِي هُوَ ضِدِّي. وَالَّذِي لَا يَجْمَعُ مَعِي يُشَتِّتُ.** 24**عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ, هُوَ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ جَافَّةٍ طَالِباً الرَّاحَةَ. وَعِنْدَمَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: «أَنَا سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِيَ الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ».** 25**وَعِنْدَمَا يَأْتِي يَجِدُهُ مَكْنُوساً وَمُزَيَّناً.** 26**عِنْدَئِذٍ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ أَكْثَرَ شَرّاً مِنْهُ, فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَحَالَةُ ذَاكَ الإِنْسَانِ الأَخِيرَةُ تَكُونُ أَسْوَءَ مِنَ الأُولَى».** 27وَحَدَثَ بَيْنَمَا هُوَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ, أَنَّ اِمْرَأَةً مُعَيَّنَةً رَفَعَتْ صَوْتَهَا مِنْ بَيْنِ الجَّمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: طُوبَى لِلرَّحِمِ الَّذِي حَمَلَكَ, وَلِلصَّدْرِ الَّذِي رَضَعْتَهُ! 28وَلَكِنَّهُ قَالَ: «**بَلْ بِالأَحْرَى طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهَا!**»

### *التَّحْذِيرُ ضِدَّ البَحْثِ عَنْ آيَاتٍ*

29وَعِنْدَمَا كَانَ الشَّعْبُ مُجْتَمِعاً مَعاً بِكَثْرَةٍ, بَدَأَ يَقُولُ: «**هَذَا جِيلٌ شِرِّيرٌ. إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَ آيَةً, وَلَنْ يُعْطَ لَهُمْ هَذَا *الجِيلِ* آيَةٌ إِلَّا آيَةَ النَّبِيِّ يُونَانَ.** 30**لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى, كَذَلِكَ سَيَكُونُ اِبْنُ الإِنْسَانِ لِهَذَا الجِيلِ.** 31**مَلِكَةُ الجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الحُكْمِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الجِيلِ وَتَدِينُهُمْ, لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ, وَهَاهُنَا وَاحِدٌ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ!** 32**رِجَالُ نَينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الحُكْمِ مَعَ هَذَا الجِيلِ وَسَوْفَ يَدِينُونَهُ, لِأَنَّهُمْ تَابُوا مِنْ وَعْظِ يُونَانَ, وَهَاهُنَا وَاحِدٌ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ!**»

### *مَثَلُ الشَّمْعَةِ المُشْتَعِلَةِ*

33«**لَا أَحَدَ عِنْدَمَا يُشْعِلُ شَمْعَةً يَضَعُهَا فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَلَا تَحْتَ مِكْيَالٍ, بَلْ عَلَى شَمْعَدَانٍ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ أَنْ يَرَوا النُّورَ.** 34**نُورُ الجَّسَدِ هُوَ العَيْنُ, لِذَلِكَ عِنْدَمَا تَكُونُ عَيْنُكَ نَقِيَّةً فَجَسَدُكَ أَيْضاً يَكُونُ مَمْلُوءً مِنَ النُّورِ. أَمَّا عِنْدَمَا تَكُونُ *عَيْنُكَ* شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ أَيْضاً *يَكُونُ* مَمْلُوءً مِنَ الظَّلَامِ.** 35**اِحْذَرْ لِذَلِكَ لِئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَاماً.** 36**إِنْ *كَانَ* جَسَدُكَ لِذَلِكَ مَمْلُوءً مِنَ النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ, فَالكُلُّ سَيَكُونُ مَمْلُوءً مِنَ النُّورِ, كَمَا عِنْدَمَا يُعْطِيكَ تَوَهُّجُ الشَّمْعَةِ السَّاطِعِ نُوراً**».

***التَّحْذِيرُ ضِدَّ الفِرِّيسِيَّةِ***

37وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَتَكَلَّمُ, طَلَبَ مِنْهُ فِرِّيسِيٌّ مُعَيَّنٌ أَنْ يَتَعَشَّى مَعَهُ, فَذَهَبَ وَجَلَسَ لِلطَّعَامِ.
38وَعِنْدَمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّ هَذَا تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ العَشَاءِ. 39فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ:
**«أَنْتُمْ أَيُّهَا الفِرِّيسِيُّونَ تُنَظِّفُونَ خَارِجَ الكَأسِ وَالصَّحْنِ, وَلَكِنَّ دَاخِلَكُمْ مَمْلُوءٌ مِنَ النَّهْبِ وَالشَّرِّ.** 40***أَيُّهَا*** **الأَغْبِيَاءُ! أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ مَا فِي الخَارِجِ, هُوَ ذَاكَ الَّذِي صَنَعَ مَا فِي الدَّاخِلِ أَيْضَاً؟** 41**وَلَكِنْ بِالأَحْرَى أَعْطُوا عَطَايَا مِنَ الَّذِي هُوَ عِنْدَكُمْ, وَهَا كُلُّ الأَشْيَاءِ هِيَ نَظِيفَةٌ لَكُمْ.** 42**وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الفِرِّيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَاعَ وَالسَّذَابَ وَكُلَّ أَنْوَاعِ البُقُولِ, وَتُهْمِلُونَ العَدْلَ وَمَحَبَّةَ اللهِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا تِلْكَ دُونَ أَنْ تَتْرُكُوا فِعْلَ الأُخْرَى.** 43**الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الفِرِّيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ المَقَاعِدَ الرَّئِيسِيَّةَ فِي المَجَامِعِ, وَالتَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ.** 44**وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُوراً مَخْفِيَّةً يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا غَيْرَ مُنْتَبِهِينَ».** 45حِينَئِذٍ أَجَابَ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ بِقَوْلِكَ هَذَا فَأَنْتَ تُهِينُنَا أَيْضَاً. 46وَهُوَ قَالَ: «**الوَيْلُ لَكُمْ أَيْضَاً *يَا مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ*! لِأَنَّكُمْ تُحَمِّلُونَ النَّاسَ أَحْمَالاً ثَقِيلَةً جِدّاً لِتُحْمَلَ, وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا تَمَسُّونَ *تِلْكَ* الأَحْمَالَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَصَابِعِكُمْ.** 47**الوَيْلُ لَكُم لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَآبَاءُكُمْ قَتَلُوهُمْ.** 48**بِالحَقِّ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّكُمْ تَقْبَلُونَ عَمَلَ آبَائِكُمْ, لأَنَّهُمْ فِي الحَقِيقَةِ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.** 49**لِهَذَا قَالَتْ أَيْضَاً حِكْمَةُ اللهِ: أَنَا سَأُرْسِلُ لَهُمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلاً, *والبَعْضَ* مِنْهُمْ سَيَذْبَحُونَ وَيَضْطَهِدُونَ,** 50**لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هَذَا الجِيلِ دَمُ كُلِّ الأَنْبِيَاءِ الَّذِي سُفِكَ مُنْذُ تَأسِيسِ العَالَمِ,** 51**مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي هَلَكَ بَيْنَ المَذْبَحِ وَالهَيْكَلِ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُطْلَبُ مِنْ هَذَا الجِيلِ.** 52**الوَيْلُ لَكُمْ يَا مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ المَعْرِفَةِ. فَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا, *بَلْ* وَأَعَقْتُمُ الَّذِينَ كَانُوا دَاخِلِينَ».**

53وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لَهُمْ, بَدَأَ الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ يُضَيِّقُونَ عَلَيهِ بِشِدَّةٍ وَيَسْتَدْرِجُونَهُ لِيَتَكَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, 54مُرَاقِبِينَ إِيَّاهُ, وَطَالِبِينَ أَنْ يُمْسِكُوا شَيْئَاً مِنْ فَمِهِ لِيَسْتَطِيعُوا اِتِّهَامَهُ بِهِ.

## الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

### كَلِمَةُ الحَيَاةِ

[1]وَفِي نَفْسِ الوَقْتِ عِنْدَمَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعَ جَمْعٍ لَا يُحْصَى مِنَ الشَّعْبِ, حَتَّى أَنَّهُمْ دَاسُوا وَاحِدُهُمْ عَلَى الآخَرِ, هُوَ بَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ أَوَّلاً: «**اِحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرِّيسِيِّينَ الَّتِي هِيَ المُرَآءَاةُ,** [2]**لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ مُغَطًّى لَنْ يُعْلَنَ, وَلَا شَيْءَ مَخْفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ.** [3]**لِذَلِكَ كُلُّ مَا تَقُولُونَهُ فِي الظَّلَامِ سَيُسْمَعُ فِي النُّورِ, وَذَلِكَ الَّذِي تَقُولُونَهُ فِي الآذَانِ فِي الغُرَفِ سَيُعْلَنُ عَلَى الأَسْطُحِ.** [4]**وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا أَصْدِقَائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ ما يَسْتَطِيعُونَ فِعْلَهُ بَعْدَ هَذَا.** [5]**بَلْ أُحَذِّرُكُمْ مِمَّنْ يَجِبُ أَنْ تَخَافُوا: خَافُوا الَّذِي بَعْدَمَا قَدْ قَتَلَ الجَسَدَ, لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَطْرَحَ فِي الهَاوِيَةِ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ خَافُوهُ!** [6]**أَلَيْسَ هُنَاكَ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفِلْسَيْنِ, وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَنْسِيٌّ مِنَ اللهِ؟** [7]**بَلْ حَتَّى شَعَرَاتُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهَا مَعْدُودَةٌ, لِذَلِكَ فَلَا تَخَافُوا إِذْ لَكُمْ قِيمَةٌ أَكْثَرَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!** [8]**وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَيْضاً: كُلُّ مَنْ سَيَعْتَرِفُ بِيَ أَمَامَ النَّاسِ, سَيَعْتَرِفُ بِهِ اِبْنُ الإِنْسَانِ أَيْضاً أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللهِ.** [9] **أَمَّا مَنْ سَيُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ, فَسَيُنْكَرُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللهِ.** [10]**وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ كَلِمَةً ضِدَّ اِبْنِ الإِنْسانِ فَسَتُغْفَرُ لَهُ, أَمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ.** [11]**وَعِنْدَمَا يَجْلِبُونَكُمْ إِلَى المَجَامِعِ وَالحُكَّامِ وَالسُّلُطَاتِ, فَلَا تُفَكِّرُوا بِمَاذَا سَتُجِيبُونَ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ,** [12]**لِأَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ سَيُعَلِّمُكُمْ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيْكُمْ قَوْلُهُ».**

### مِثَالُ الرَّجُلِ الغَنِيِّ الغَبِيِّ

[13]وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي أَنْ يَقْسِمَ الإِرْثَ مَعِي. [14]وَهُوَ قَالَ لَهُ: «**يَا رَجُلُ مَنْ جَعَلَنِي قَاضِياً عَلَيْكُمْ أَوْ مُقَسِّمَاً؟**» [15]وَهُو قَالَ لَهُمْ: «**اِحْذَرُوا وَتَنَبَّهُوا مِنَ الطَّمَعِ. لِأَنَّ حَيَاةَ الإِنْسَانِ لَا تَتَوَقَّفُ عَلَى فَيْضِ الأَشْيَاءِ الَّتِي يَمْلِكُ**». [16]وَهُوَ تَكَلَّمَ بِمَثَلٍ لَهُمْ قَائِلاً: «**أَرْضُ رَجُلٍ غَنِيٍّ مُعَيَّنٍ جَلَبَتْ بِكَثْرَةٍ.** [17]**وَهُوَ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً: مَاذَا سَأَفْعَلُ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِيَ مَكَانٌ لِأَضَعَ فِيهِ ثِمَارِي.** [18]**فَقَالَ: هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ, سَوْفَ أَهْدِمُ خَزَائِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ, وَهُنَاكَ سَوْفَ أَضَعُ ثِمَارِي وَكُلَّ مُمْتَلَكَاتِي.** [19]**وَسَوْفَ أَقُولُ لِنَفْسِي : يَا نَفْسُ لَكِ مُمْتَلَكَاتٌ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ, فَارْتَاحِي وَ كُلِي**

**وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! 20وَلَكِنَّ اللهَ قَالَ لَهُ: «يَا غَبِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةَ سَتُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ, حِينَئِذٍ لِمَنْ سَتَكُونُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ الَّتِي قَدْ وَفَّرْتَهَا؟» 21هَكَذَا هُوَ الَّذِي يَضَعُ لِنَفْسِهِ كَنْزاً, وَهُوَ لَيْسَ غَنِيّاً أَمَامَ اللهِ».**

### *التَّعْلِيمُ عَنِ القَلَقِ*

22وَهُوَ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: «**لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُفَكِّرُوا لِحَيَاتِكُمْ, مَاذَا سَتَأْكُلُونَ, وَلَا لِلْجَسَدِ مَاذَا سَتَلْبِسُونَ.** 23 ***لأَنَّ*** **الحَيَاةَ أَكْثَرُ مِنْ طَعَامٍ, وَالجَسَدَ *أَكْثَرُ* مِنْ لِبَاسٍ.** 24**تَأَمَّلُوا الغِرْبَانَ: لأَنَّهَا لَا تَحْصِدُ, وَلَيْسَ لَهَا مَخَازِنُ وَلَا مَجَامِعُ, وَاللهُ يُطْعِمُهَا. فَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الطُّيُورِ؟** 25**وَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقْدِرُ بِالقَلَقِ أَنْ يُضِيفَ ذِرَاعاً وَاحِداً إِلَى قَامَتِهِ؟** 26**إِنْ كُنْتُمْ إِذاً لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا الشَّيْءَ الأَقَلَّ, فَلِمَاذَا تُفَكِّرُونَ *بِالأَشْيَاءِ* الأُخْرَى؟** 27**تَأَمَّلُوا سَنَابِلَ الحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: هِيَ لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزِلُ, وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يُلْبَسْ مِثْلَ إِحْدَاهَا.** 28 **فَإِنْ كَانَ اللهُ إِذاً يُلْبِسُ الأَعْشَابَ الَّتِي هِيَ الآنَ فِي الحَقْلِ وَغَداً تُطْرَحُ فِي التَّنُّورِ هَكَذَا, فَكَم *سَيُلْبِسُكُمْ* أَكْثَرَ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟** 29**وَلَا تَبْحَثُوا عَمَّا تَأْكُلُونَ أَو تَشْرَبُونَ, وَلَا يَكُنْ فِيكُمْ فِكْرٌ مُشَكِّكٌ.** 30**لأَنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا تَبْحَثُ عَنْهَا أُمَمُ العَالَمِ, وَأَبُوكُمْ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ.** 31**بَلْ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ, وَكُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتُضَافُ لَكُمْ.** 32**لَا تَخَفْ أَيُّهَا القَطِيعُ الصَّغِيرُ, لأَنَّ مَسَرَّةَ أَبِيكُمُ الصَّالِحَةَ هِيَ بِأَنْ يُعْطِيكُمُ المَلَكُوتَ.** 33**بِيعُوا مَا لَكُمْ وَقَدِّمُوا عَطَايَا وَأَعْطُوا. وَفِّرُوا لأَنْفُسِكُمْ حَقَائِبَ لَا تَفْسَدُ, كَنْزاً فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَفْشَلُ, حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لِصٌّ وَلَا يُفْسِدُ عِثٌّ.** 34**لأَنَّهُ حَيْثُمَا يَكُونُ كَنْزُكَ, هُنَاكَ سَيَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضاً».**

### *مَثَلُ الحُرَّاسِ*

35«**لِتَكُنْ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً وَمَصَابِيحُكُمْ مُشْتَعِلَةً.** 36**وَكُونُوا أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ كَرِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ العُرْسِ, وَعِنْدَمَا يَأْتِي وَيَقْرَعُ, هُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْتَحُوا لَهُ حَالاً.** 37**طُوبَى لأُولَئِكَ الخُدَّامِ الَّذِينَ عِنْدَمَا يَأْتِي الرَّبُّ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ سَيَلُفُّ نَفْسَهُ وَيَجْعَلُهُمْ يَجْلِسُونَ لِلطَّعَامِ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدِمُهُمْ.** 38**وَإِنْ كَانَ سَيَأْتِي فِي الرُّبْعِ الثَّانِي, أَوْ فِي الرُّبْعِ الثَّالِثِ وَيَجِدُهُمْ هَكَذَا, فَطُوبَى لأُولَئِكَ الخُدَّامِ.** 39**وَهَذَا**

**اِعْرِفُوهُ: أَنَّهُ إِنْ كَانَ رَجُلُ البَيْتِ قَدْ عَرَفَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ سَيَأْتِي اللِّصُّ, لَكَانَ قَدْ سَهِرَ وَلَمْ يَسْمَحْ أَنْ يُسْرَقَ بَيْتَهُ.** 40**كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً لِذَلِكَ جَاهِزِينَ, لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي سَاعَةٍ لاَ تَظُنُّونَهَا».** 41حِينَهَا قَالَ بُطْرُسُ لَهُ: يَا رَبُّ, هَلْ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا المَثَلِ لَنَا نَحْنُ أَمْ لِلْجَمِيعِ؟ 42فَقَالَ الرَّبُّ: «**مَنْ هُوَ إِذاً ذَلِكَ الوَكِيلُ الأَمِينُ وَالحَكِيمُ, الَّذِي سَيَجْعَلُهُ سَيِّدُهُ حَاكِماً عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُعْطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ؟** 43**طُوبَى لِذَلِكَ الخَادِمِ الَّذِي عِنْدَمَا يَأتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا.** 44**بِالحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَجْعَلُهُ حَاكِماً عَلَى كُلِّ مَا لَهُ.** 45**وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الخَادِمُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ قُدُومُ سَيِّدِي. فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ الخُدَّامَ وَالخَادِمَاتِ وَيَأكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكَرُ,** 46**فَسَيَأتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الخَادِمِ فِي يَوْمٍ لاَ يَنْتَظِرُهُ, وَفِي سَاعَةٍ لَيْسَ مُتَنَبِّهاً فِيهَا, فَيَقْطَعُهُ وَيُعَيِّنُ نَصِيبَهُ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ.** 47**وَذَلِكَ الخَادِمُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ, وَلَمْ يُحَضِّرْ *نَفْسَهُ* وَلَمْ يَفْعَلْ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ, سَيُضْرَبُ *بِجَلَدَاتٍ* كَثِيرَةٍ.** 48**أَمَّا ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ وَاقْتَرَفَ الأَشْيَاءَ المُسْتَحِقَّةَ لِلْجَلَدَاتِ فَسَيُضْرَبُ *بِجَلَدَاتٍ* قَلِيلَةٍ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ أُعْطِيَ لَهُ كَثِيرٌ, سَيُطْلَبُ مِنْهُ الكَثِيرُ. وَمَنْ أَسْلَمَ النَّاسُ لَهُ الكَثِيرَ, فَسَيَسْأَلُونَ مِنْهُ الأَكْثَرَ».**

### *يَسُوعُ المُقَسِّمُ*

49«**أَنَا أَتَيْتُ لأُرْسِلَ نَاراً عَلَى الأَرْضِ, وَمَاذَا أُرِيدُ إِنْ كَانَتْ بِالفِعْلِ قَدْ اِشْتَعَلَتْ؟** 50**وَلَكِنْ لِيَ غَطْسٌ أُغَطَّسُهُ, وَكَمْ أَنَا مُتَضَايِقٌ حَتَّى يُكَمَّلَ.** 51**هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنِّي أَتَيْتُ لأُعْطِيَ سَلاَماً عَلَى الأَرْضِ؟ أَنَا أُخْبِرُكُمْ: كَلَّا! بَلْ بِالأَحْرَى اِنْقِسَاماً.** 52**لأَنَّهُ مِنَ الآنَ فَصَاعِداً سَيَكُونُ هُنَاكَ خَمْسَةٌ مُنْقَسِمُونَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ: ثَلاَثَةً عَلَى اِثْنَيْنِ, وَاِثْنَيْنِ عَلَى ثَلاَثَةٍ.** 53**فَسَيَكُونُ الأَبُ مُنْقَسِماً عَلَى اِبْنِهِ, وَالاِبْنُ عَلَى أَبِيهِ, الأُمُّ عَلَى البِنْتِ, وَالبِنْتُ عَلَى الأُمِّ, الكِنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا, وَالحَمَاةُ عَلَى كِنَّتِهَا».**

### *إِدْرَاكُ الوَقْتِ الحَالِيِّ*

54«**وَهُوَ قَالَ أَيْضاً لِلشَّعْبِ: عِنْدَمَا تَرَوْنَ الغَيْمَةَ تَطْلُعُ مِنَ الغَرْبِ تَقُولُونَ فِي الحَالِ: سَيَأتِي المَطَرُ! وَهَكَذَا يَكُونُ.** 55 **وَعِنْدَمَا *تَرَوْنَ* الرِّيحَ الشَّمَالِيَّةَ تَهُبُّ, تَقُولُونَ أَيْضاً:**

**سَيَكُونُ هُنَاكَ حَرٌّ! وَيَحْدُثُ. 56*أَيُّهَا* المُرَاؤُونَ! أَنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ, وَلَكِنْ كَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَ هَذَا الوَقْتِ؟ 57نَعَمْ, وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ بِمَا هُوَ صَحِيحٌ؟ 58عِنْدَمَا تَذْهَبُ مَعَ عَدُوِّكَ إِلَى السُّلْطَةِ فَاحْرِصْ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْهُ فِي الطَّرِيقِ, لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ إِلَى القَاضِي, فَيُسَلِّمَكَ القَاضِي إِلَى الشُّرْطِيِّ, وَ يَطْرَحَكَ الشُّرْطِيُّ فِي السِّجْنِ. 59أَنَا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ لَنْ تُغَادِرَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ دَفَعْتَ الدِّرْهَمَ الأَخِيرَ».**

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *يَسُوعَ يَدْعُو لِلتَّوْبَةِ*

1كَانَ هُنَاكَ بَعْضٌ مِنَ الحَاضِرِيْنَ الَّذِينَ أَخْبَرُوهُ عَنِ الجَلِيلِيِّينَ, كَيْفَ أَنَّ بِيلَاطُسَ مَزَجَ دَمَهُمْ مَعَ ذَبَائِحِهُمْ. 2فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مُجِيباً: «**هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الجَلِيلِيِّينَ *الآخرين* لِأَنَّهُمْ تَحَمَّلُوا مِثْلَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟** 3**أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كَلَّا! بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَأَنْتُمْ أَيْضاً سَتَهْلِكُونَ هَكَذَا.** 4**وَهَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ البُرْجَ فِي سِلْوَانَ وَقَتَلَهُمْ, هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِي أُورْشَلِيمَ؟** 5**أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كَلَّا! بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَأَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ هَكَذَا** ». 6وَهُوَ قَالَ لَهُمْ هَذَا المَثَلَ: «**رَجُلٌ *مُعَيَّنٌ* كَانَ عِنْدَهُ شَجَرَةُ تِينٍ مَزْرُوعَةٌ فِي كَرْمِهِ, وَهُوَ أَتَى وَطَلَبَ ثَمَراً مِنْهَا وَلَمْ يَجِدْ.** 7**عِنْدَهَا قَالَ لِبُسْتَانِيِّ كَرْمِهِ: هَا لِيَ ثَلَاثَةُ سِنِينَ آتِي طَالِباً ثَمَراً مِنْ عَلَى شَجَرَةِ التِّينِ هَذِهِ وَلَا أَجِدُ. فَاقْطَعْهَا, لِمَاذَا تُثْقِلُ الأَرْضَ؟** 8**وَهُوَ قَالَ لَهُ مُجِيباً: دَعْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضاً يَا سَيِّدُ حَتَّى أَحْفِرَ حَوْلَهَا وَأُسَمِّدَهَا.** 9 **فَإِنْ أَنْجَبَتْ ثَمَراً *فَحَسَنٌ*, وَإِنْ لَمْ *تُنْجِبْ* فَسَأَقْطَعُهَا بَعْدَ هَذَا** ».

### *اِمْرَأَةٌ تُشْفَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ*

10وَهُوَ كَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ المَجَامِعِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ, 11وَإِذْ كَانَتْ هُنَاكَ اِمْرَأَةٌ فِيهَا رُوحُ ضَعْفٍ لِمُدَّةِ ثَمَانِيَ عَشَرَةَ سَنَةٍ, وَكَانَتْ مَحْنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَرْفَعَ *نَفْسَهَا* بِأَيِّ طَرِيقَةٍ. 12وَعِنْدَمَا رَآهَا يَسُوعُ هُوَ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «**يَا اِمْرَأَةُ أَنْتِ مُطْلَقَةٌ مِنْ ضَعْفِكِ!**» 13وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا, فَاسْتَقَامَتْ فِي الحَالِ وَمَجَّدَتْ اللهَ. 14فَأَجَابَ حَاكِمُ الهَيْكَلِ بِامْتِعَاضٍ -لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ شَفَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ- وَقَالَ لِلشَّعْبِ: هُنَاكَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يُسْمَحُ

فِيْهَا لِلنَّاسِ أَنْ يَعْمَلُوا. تَعَالَوا لِذَلِكَ فِيهَا وَاِنْشَفُوا, وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 15فَأَجَابَهُ حِينَهَا الرَّبُّ وَقَالَ: «**يَا *أَيُّهَا* المُرَائِي! أَلَا يُطْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الحَظِيرَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَيَقُودُهُ لِيَسْقِيهِ؟** 16**أَفَمَا كَانَ بِالأَوْلَى لِهَذِهِ المَرْأَةِ, الَّتِي هِيَ اِبْنَةُ إِبْرَاهِيمَ, وَالَّتِي كَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ رَبَطَهَا لِثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةٍ أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هَذَا القَيْدِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟**» 17وَعِنْدَمَا قَالَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ خَزِيَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ, وَ فَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الأَشْيَاءِ المَجِيدَةِ الَّتِي صُنِعَتْ بِوَاسِطَتِهِ.

### *أَمْثَالٌ حَوْلَ مَلَكُوتِ اللهِ*

18حِينَئِذٍ قَالَ: «**مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللهِ؟ وَبِمَاذَا سَأُشَبِّهُهُ؟** 19**إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ الخَرْدَلِ الَّتِي أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَطَرَحَهَا فِي حَدِيقَتِهِ, وَهِيَ نَمَتْ وَأَصْبَحَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً, فَبَاتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.** 20**وَهُوَ قَالَ ثَانِيَةً: بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللهِ؟** 21**إِنَّهُ مِثْلُ الخَمِيرَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا اِمْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَايِيسَ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى تَخَمَّرَ *العَجِينُ* كُلُّهُ**».

### *الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ*

22وَهُوَ اِجْتَازَ المُدُنَ وَالقُرَى مُعَلِّماً وَمُسَافِراً إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 23عِنْدَهَا قَالَ وَاحِدٌ لَهُ: يَا رَبُّ, هَلْ هُنَاكَ قَلِيلُونَ سَيَخْلُصُونَ؟ وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: 24«**اِسْعُوْا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ البَابِ الضَّيِّقِ, لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: كَثِيرُونَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا.** 25**عِنْدَمَا يَقُومُ رَبُّ البَيْتِ مَرَّةً وَيُغْلِقُ الأَبْوَابَ, فَتَبْدَأُونَ بِالوُقُوفِ خَارِجاً وَتَقْرَعُونَ عَلَى البَابِ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ يَا رَبُّ اِفْتَحْ لَنَا! وَهُوَ سَيُجِيبُ وَيَقُولُ لَكُمْ: أَنَا لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ.** 26**عِنْدَهَا سَتَبْدَأُونَ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا فِي مَحْضَرِكَ, وَأَنْتَ عَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا.** 27**وَلَكِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ أَنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ! اِغْرُبُوا عَنِّي *يَا* جَمِيعَ عَامِلِي الخَطِيئَةِ.** 28**هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ, عِنْدَمَا تَرَوْنَ اِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ, بَيْنَمَا *تَكُونُونَ* أَنْتُمْ مَطْرُوحِينَ خَارِجاً.** 29**وَهُمْ سَيَأْتُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالجَنُوبِ, وَسَيَجْلِسُونَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ.** 30**وَهَا هُنَاكَ آخِرُونَ سَيَكُونُونَ أَوَّلِينَ, وَأَوَّلُونَ سَيَكُونُونَ آخِرِينَ**».

### *النَّوْحُ عَلَى أُوْرْشَلِيمَ*

31فِي ذَاتِ اليَوْمِ أَتَى مُعَيَّنُونَ مِنَ الفِرّيسِيّينَ قَائِلِينَ لَهُ: اِهْرُبْ وَغَادِرْ مِنْ هُنَا لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَقْتُلُكَ! 32فَقَالَ لَهُمْ: «**اِذْهَبُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا اليَوْمَ وَغَداً أَطْرُدُ شَيَاطِينَ وَأَشْفِي, وَفِي *اليَوْمِ* الثَّالِثِ سَوْفَ أُكَمَّلُ.** 33**وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, يَجِبُ أَنْ أَمْشِيَ اليَوْمَ وَغَداً وَ*اليَوْمَ* الَّذِي يَلِيهِ , لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجَ أُوْرْشَلِيمَ.** 34**يَا أُوْرْشَلِيمَ, يَا أُوْرْشَلِيمَ! يَا مَنْ تَقْتُلُ الأَنْبِيَاءَ, وَتَرْجُمُ المُرْسَلِيْنَ إِلَيْهَا, كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكِ مَعَاً كَمَا *تَجْمَعُ* الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا, وَلَمْ تُرِيدُوا؟** 35**هَا بَيْتُكُمْ قَدْ تُرِكَ لَكُمْ خَرَاباً. وَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ *الوَقْتُ* حِيْنَ تَقُولُونَ: مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ»**.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

### *يَسُوعُ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ*

1وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الفِرّيسِيّينَ لِيَأْكُلَ خُبْزَاً فِي يَوْمِ السَّبْتِ, أَنَّهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. 2وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ أَمَامَهُ كَانَ مُسْتَسْقِيَاً. 3فَتَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالفِرّيسِيّينَ قَائِلَاً: «**هَلْ *يَحِلُّ* الشِّفَاءِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟**» 4وَهُمْ صَمَتُوا, فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ, 5وَأَجَابَهُمْ قَائِلَاً: «**أَيَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ قَدْ سَقَطَ فِي حُفْرَةٍ, لَا يَسْحَبُهُ فِي الحَالِ مِنْهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟**» 6وَهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ.

### *المَكَانَةُ المُكَرَّمَةُ*

7وَهُوَ تَكَلَّمَ بِمَثَلٍ لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مَدْعُوِّينَ, عِنْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ أَنَّهُمْ اِخْتَارُوا مَجَالِسَ الشَّرَفِ قَائِلَاً لَهُمْ: 8«**عِنْدَمَا تُدْعَى مِنْ قِبَلِ أَيِّ رَجُلٍ إِلَى عُرْسٍ, لَا تَجْلِسْ فِي مَجْلِسِ الشَّرَفِ, لِئَلَّا يَكُونَ *هُنَاكَ* وَاحِدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ قَدْ دُعِيَ مِنْ قِبَلِهِ,** 9**فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ إِلَيْكَ بِصُحْبَتِهِ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ مَكَانَكَ. فَتَبْدَأُ بِأَخْذِ المَكَانِ الأَقَلِّ بِخِزْيٍ.** 10**بَلْ عِنْدَمَا تُدْعَى, فَاذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي المَجْلِسِ الأَدْنَى حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي دَعَاكَ وَيَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقِي اِرْتَفِعْ! وَعِنْدَهَا أَنْتَ سَوْفَ تُمَجَّدُ فِي مَحْضَرِ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ مَعَكَ لِلطَّعَامِ.**

11**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ سَيُخْفَضُ, وَكُلَّ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ سَيُمَجَّدُ».** 12حِينَهَا قَالَ أَيْضاً لِلَّذِي دَعَاهُ: «**عِنْدَمَا تُقِيمُ عَشَاءً أَوْ غَدَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا جِيرَانَكَ الأَغْنِيَاءَ, لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ ثَانِيَةً وَيُرْجِعُوا لَكَ مَا فَعَلْتَ.** 13**بَلْ عِنْدَمَا تُقِيمُ حَفْلاً فَادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْبُكْمَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمْيَانَ,** 14**وَأَنْتَ سَوْفَ تُبَارَكُ. لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا لَكَ. بَلْ هُوَ سَوْفَ يُرَدُّ لَكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الأَبْرَارِ».**

### *مَثَلُ العَشَاءِ العَظِيمِ*

15وَعِنْدَمَا سَمِعَ وَاحِدٌ مِنَ الجَالِسِينَ مَعَهُ لِلطَّعَامِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ قَالَ لَهُ: مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي سَيَأْكُلُ خُبْزاً فِي مَلَكُوتِ اللهِ! 16 عِنْدَهَا قَالَ: «**رَجُلٌ مُعَيَّنٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيماً وَدَعَا كَثِيرِينَ.** 17**وَأَرْسَلَ خَادِمَهُ فِي وَقْتِ العَشَاءِ لِيَقُولَ لِلمَدْعُوِّينَ: تَعَالَوا الآنَ لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ جَاهِزَةٌ.** 18**وَهُمْ جَمِيعاً بَدَأُوا يَعْتَذِرُونَ *بِاتِّفَاقٍ* وَاحِدٍ. فَقَالَ لَهُ الأَوَّلُ: أَنَا اِشْتَرَيْتُ قِطْعَةَ أَرْضٍ وَيَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَرَاهَا, فَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَعْذُرَنِي.** 19**وَقَالَ آخَرُ: أَنَا اِشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَنْيَارٍ مِنَ الثِّيرَانِ وَأَنَا ذَاهِبٌ لِفَحْصِهِمْ, فَأَطْلُبُ أَنْ تَعْذُرَنِي.** 20**وَقَالَ آخَرُ: أَنَا تَزَوَّجْتُ اِمْرَأَةً, وَلِهَذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ آتِي.** 21**وَهَكَذَا أَتَى ذَلِكَ الخَادِمُ وَأَظْهَرَ لِسَيِّدِهِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ. فَغَضِبَ عِنْدَهَا سَيِّدُ البَيْتِ وَقَالَ لِخَادِمِهِ: اِخْرُجْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الشَّوَارِعِ وَطُرُقِ المَدِينَةِ وَاِجْلِبْ الفُقَرَاءَ وَالخُرْسَ وَالعُرْجَ وَالعُمْيَانَ إِلَى هُنَا.** 22**فَقَالَ الخَادِمُ: لَقَدْ فُعِلَ كَمَا أَوْصَيْتَ يَا سَيِّدُ, وَمَا زَالَ هُنَاكَ مَكَانٌ.** 23**فَقَالَ السَّيِّدُ لِلخَادِمِ: اِذْهَبْ لِلطُّرُقِ الخَارِجِيَّةِ وَالسِّيَاجَاتِ, وَأَجْبِرْهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِكَيْ يَمْتَلِئَ بَيْتِي.** 24**لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَدْعُوِّينَ سَيَذُوقُ مِنْ عَشَائِي».**

### *ثَمَنُ التِّلْمَذَةِ*

25وَذَهَبَتْ هُنَاكَ جُمُوعٌ عَظِيمَةٌ مَعَهُ, فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: 26«**إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَكْرَهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ, نَعَمْ وَحَيَاتَهُ أَيْضاً فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذِي.** 27**وَكُلُّ مَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذِي.** 28**لِأَنَّ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُصَمِّمُ أَنْ يَبْنِي بُرْجاً أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَحْسِبُ التَّكَالِيفَ لِيَرَى إِنْ كَانَ عِنْدَهُ *مَا يَكْفِي* لِيُنْهِيَهُ؟** 29**وَإِلَّا فَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ وَضَعَ الأَسَاسَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ**

**يُكْمِلَهُ سَيَبْدَأُ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ بِالاِسْتِهْزَاءِ بِهِ, 30قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ بَدَأَ بِالبِنَاءِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكْمِلَ! 31أَوْ أَيُّ مَلِكٍ وَهُوَ ذَاهِبٌ لِيُحَارِبَ مَلِكاً آخَرَ لَا يَجْلِسُ أَوَّلاً وَيَسْتَشِيرُ إِنْ كَانَ يَسْتَطِيعُ بِعَشَرَةِ آلاَفٍ أَنْ يُقَابِلَ ذَاكَ الَّذِي يَأتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفاً؟ 32وَإِلَّا فَبَيْنَمَا لَا زَالَ الآخَرُ فِي طَرِيقٍ بَعِيدٍ سَيُرْسِلُ سَفِيراً وَيَطْلُبُ مِنْهُ شُرُوطَ الصُّلْحِ. 33هَكَذَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ كُلَّ مَا لَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تِلْمِيذِي. 34المِلْحُ جَيِّدٌ, لَكِنْ إِنْ فَقَدَ المِلْحُ طَعْمَهُ فَبِمَاذَا سَيُمَلَّحُ؟ 35إِنَّهُ غَيْرُ صَالِحٍ لِلأَرْضِ وَلَا لِلقُمَامَةِ, بَلْ يَطْرَحُهُ النَّاسُ خَارِجاً. مَنْ لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!»**

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

1حِينَهَا اِقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخُطَاةِ لِيَسْمَعُوهُ. 2فَتَذَمَّرَ الفِرِّيسِيُّونَ وَالكَتَبَةُ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَقْبِلُ خُطَاةً وَيَأكُلُ مَعَهُمْ.

### *مَثَلُ الخَرُوفِ الضَّالِ*

3فَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا المَثَلَ قَائِلاً: 4**«أَيُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِداً مِنْهَا, لَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي البَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ وَرَاءَ الضَّائِعِ إِلَى أَنْ يَجِدَهُ؟ 5وَعِنْدَمَا يَجِدُهُ, هُوَ يَحْمِلُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرِحاً. 6وَعِنْدَمَا يَأتِي إِلَى البَيْتِ يَدْعُو أَصْدِقَاءَهُ وَجِيرَانَهُ قَائِلاً لَهُمْ: اِفْرَحُوا مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِي الَّذِي كَانَ ضَائِعاً! 7أَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا سَيَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِسَبَبِ خَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ, أَكْثَرَ مِنَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ شَخْصاً بَارّاً لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ».**

### *قِطْعَةُ الفِضَّةِ الضَّائِعَةِ*

8**«وَأَيُّ اِمْرَأَةٍ عِنْدَهَا عَشْرُ قِطَعٍ مِنْ فِضَّةٍ وَفَقَدَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً, لَا تُشْعِلُ شَمْعَةً وَتَمْسَحُ البَيْتَ وَتَبْحَثُ بِجِدٍّ لِتَجِدَهَا؟ 9وَعِنْدَمَا تَجِدُهَا تَدْعُو أَصْدِقَائَهَا وَجِيرَانَهَا قَائِلَةً: اِفْرَحُوا مَعِي! فَقَدْ وَجَدْتُ القِطْعَةَ الَّتِي أَضَعْتُهَا. 10أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي مَحْضَرِ مَلَائِكَةِ اللهِ عَلَى خَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ».**

### *مَثَلُ الاِبْنِ الضَّالِ*

11وَهُوَ قَالَ: «رَجُلٌ مُعَيَّنٌ كَانَ لَهُ وَلَدَانِ. 12فَقَالَ الأَصْغَرُ لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي حِصَّتِي
مِنَ المُمْتَلَكَاتِ. وَهُوَ قَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. 13وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ, جَمَعَ الاِبْنُ
الأَصْغَرُ كُلَّ الأَشْيَاءِ مَعَاً, وَأَخَذَهَا وَرَحَلَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ. وَهُنَاكَ بَذَّرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِهِ فِي
مَعِيشَةِ العَرْبَدَةِ. 14وَبَعْدَمَا صَرَفَ الكُلَّ, وَقَعَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي تِلْكَ البَلْدَةِ, وَبَدَأَ
يَحْتَاجُ. 15فَذَهَبَ وَالْتَحَقَ بِمُوَاطِنٍ مِنْ تِلْكَ البَلْدَةِ. وَهُوَ أَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرْعَى
خَنَازِيراً. 16وَكَمْ اِشْتَهَى أَنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الخَرْنُوبِ الَّذِي تَأْكُلُهُ الخَنَازِيرُ فَلَمْ يُعْطِهِ
أَحَدٌ مِنْهُ. 17وَعِنْدَمَا رَجِعَ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ: كَمْ مِنَ الخُدَّامِ المُؤَجَّرِينَ لِأَبِي لَدَيْهِمْ خُبْزٌ
يَكْفِي وَيَزِيدُ, وَأَنَا أَهْلَكُ مِنَ الجُوعِ! 18سَوْفَ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي, وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي
أَنَا أَخْطَأْتُ أَمَامَ السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ, 19وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً فِيمَا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى اِبْنَكَ! اِجْعَلْنِي
كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ المُؤَجَّرِينَ. 20وَهُوَ قَامَ وَأَتَى إِلَى أَبِيهِ. وَلَكِنَّهُ بَيْنَمَا كَانَ لا يَزَالُ
عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ رَآهُ أَبُوهُ, فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَسَقَطَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. 21فَقَالَ الاِبْنُ
لَهُ: يَا أَبِي, لَقَدْ أَخْطَأْتُ أَمَامَ السَّمَاءِ وأَمَامَكَ, وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أُدْعَى اِبْنَكَ.
22وَلَكِنَّ الأَبَ قَالَ لِخُدَّامِهِ: أَحْضِرُوا أَحْسَنَ ثَوْبٍ وَضَعُوهُ عَلَيْهِ, وَضَعُوا خَاتَماً فِي
يَدِهِ وَنِعَالَيْنِ فِي قَدَمَيْهِ. 23وَأَحْضِرُوا الخَرُوفَ المُسَمَّنَ إِلَى هُنَا وَاِذْبَحُوهُ, وَدَعُونَا
نَأْكُلُ وَنَفْرَحُ, 24لِأَنَّ اِبْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً وَهُوَ حَيٌّ ثَانِيَةً, وَكَانَ ضَائِعاً وَوُجِدَ! وَهُمْ
بَدَأُوا يَفْرَحُونَ. 25 وَكَانَ أَخُوهُ الأَكْبَرُ عِنْدَهَا فِي الحَقْلِ. وَعِنْدَمَا أَتَى وَاِقْتَرَبَ مِنَ
البَيْتِ, سَمِعَ المُوسِيقَى وَالرَّقْصَ. 26وَدَعَا وَاحِداً مِنَ الخُدَّامِ وَسَأَلَهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ
الأَشْيَاءِ. 27وَهُوَ قَالَ: أَخُوكَ أَتَى, وَأَبُوكَ ذَبَحَ الخَرُوفَ المُسَمَّنَ لِأَنَّهُ قَدْ اِسْتَعَادَهُ سَالِماً
وَصَحِيحاً. 28فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ, لِذَلِكَ خَرَجَ أَبُوهُ وَدَعَاهُ. 29وَهُوَ مُجِيباً قَالَ
لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ لِهَذِهِ السِّنِينِ الكَثِيرَةِ, وَلَمْ أَتَعَدَّى فِي أَيِّ وَقْتٍ وَصِيَّتَكَ, وَمَعْ هَذَا
فَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي أَبَداً عِجْلاً لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. 30أَمَّا حِينَ أَتَى اِبْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ
مَعِيشَتَكَ مَعَ العَاهِرَاتِ, فَقَدْ ذَبَحْتَ لَهُ العِجْلَ المُسَمَّنَ. 31فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ أَنْتَ دَائِماً
مَعِي وَكُلُّمَا لِيَ هُوَ لَكَ! 32لَقَدْ كَانَ يَلِيقُ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتاً وَهُوَ
حَيٌّ ثَانِيَةً, وَكَانَ ضَائِعاً وَوُجِدَ».

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

### *الوَكِيلُ الظَّالِمُ*

[1]وَهُوَ قَالَ أَيْضاً لِتَلاَمِيذِهِ: «**كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ, وَكَانَ هَذَا قَدْ اتُّهِمَ أَنَّهُ بَذَّرَ مُمْتَلَكَاتِهِ.** [2]**فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَسْمَعُ هَذَا عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَاباً لِوَكَالَتِكَ لأَنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلاً بَعْدَ الآنِ!** [3]**حِينَهَا قَالَ الوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ فَسَيِّدِي سَيَأْخُذُ مِنِّي الوَكَالَةَ. أَنَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْلَحَ *الأَرْضَ*, وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِيَ.** [4]**لَقَدْ قَرَّرْتُ مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ, حَتَّى يَسْتَقْبِلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا أُطْرَدُ مِنَ الوَكَالَةِ.** [5] **وَهَكَذَا دَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ يَطْلُبُكَ سَيِّدِي؟** [6]**وَ*ذَاكَ* قَالَ لَهُ: مِئَةَ مِقْيَاسٍ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ وَاجْلِسْ بِسُرْعَةٍ وَاكْتُبْ خَمْسِينَ.** [7]**حِينَهَا قَالَ لِلآخَرِ: وَكَمْ هُوَ دَيْنُكَ؟ وَهُوَ قَالَ لَهُ: مِئَةَ مِقْيَاسٍ طَحِينٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَّكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ.** [8]**فَمَدَحَ السَّيِّدُ الوَكِيلَ الظَّالِمَ لأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ, لأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا العَالَمِ هُمْ فِي جِيلِهِمْ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ.** [9]**وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لأَنْفُسِكُمْ أَصْدِقَاءَ مِنْ نُقُودِ الشَّرِّ حَتَّى يَسْتَقْبِلُوكُمْ فِي المَسَاكِنِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَمَا تُفْقَدُ.** [10]**الأَمِينُ فِي القَلِيلِ هُوَ أَمِينٌ أَيْضاً فِي الكَثِيرِ, وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ هُوَ ظَالِمٌ أَيْضاً فِي الكَثِيرِ.** [11]**إِنْ كُنْتُمْ لِذَلِكَ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِي نُقُودِ الشَّرِّ, فَمَنْ سَيَأْتَمِنُكُمْ عَلَى *الغِنَى* الحَقِيقِيِّ؟** [12]**وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَا هُوَ لِرَجُلٍ آخَرَ, فَمَنْ سَيُعْطِيكُمْ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ مُلْكُكُمْ؟** [13]**لاَ يَسْتَطِيعُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ, لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهَ الأَوَّلَ وَيُحِبَّ الثَّانِيَ, أَوْ يَتَمَسَّكَ بِالأَوَّلِ وَيَحْتَقِرَ الثَّانِيَ. أَنْتُمْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالمَالَ».** [14]وَسَمِعَ الفِرِّيسِيُّونَ أَيْضاً -الَّذِينَ كَانُوا طَّمَاعِينَ- كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. [15]**وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ هُمُ الَّذِينَ يُبَرِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ أَمَامَ النَّاسِ, لَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. لأَنَّ ذَلِكَ الَّذِي يُقَدَّرُ سَامِياً مَا بَيْنَ النَّاسِ, هُوَ رِجْسٌ فِي نَظَرِ اللهِ.** [16]**الشَّرِيعَةُ وَالأَنْبِيَاءُ *كَانُوا* حَتَّى يُوحَنَّا, وَمُنْذُ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشَّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ, وَكُلُّ رَجُلٍ يَزْحَمُ *لِلدُّخُولِ* إِلَيْهِ.** [17]**إِنَّهُ أَسْهَلُ لِلسَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَنْ تَزُولاَ, مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ.** [18]**كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَقْتَرِفُ الزِّنَا. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ طُلِّقَتْ مِنْ زَوْجِهَا يَقْتَرِفُ الزِّنَا».**

### *الرَّجُلُ الغَنِيُّ وَلِعَازَرُ*

19«كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مُعَيَّنٌ مُتَسَرْبِلٌ بِأُرْجُوَانٍ وَكِتَّانٍ نَقِيٍّ, وَكَانَ يَعِيشُ بِتَرَفٍ كُلَّ
يَوْمٍ. 20وَكَانَ هُنَاكَ مُتَسَوِّلٌ مُعَيَّنٌ اِسْمُهُ لِعَازَرْ, وَالَّذِي كَانَ مَطْرُوحاً عِنْدَ بَابِهِ وَمَمْلُوءً
مِنَ القُرُوحِ. 21وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يُطْعَمَ الفُتَاتَ الَّذِي كَانَ يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الرَّجُلِ الغَنِيِّ.
وَكَانَتْ الكِلَابُ فَوْقَ هَذَا تَأتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. 22وَحَدَثَ أَنَّ المُتَسَوِّلَ مَاتَ وَحُمِلَ
بِوَاسِطَةِ المَلَائِكَةِ إِلَى حِضْنِ اِبْرَاهِيمَ. وَأَنَّ الرَّجُلَ الغَنِيَّ أَيْضاً مَاتَ وَدُفِنَ. 23فَرَفَعَ
عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي جَهَنَّمَ لِكَوْنِهِ فِي عَذَابْ, وَرَأَى اِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيْدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ.
24فَصَرَخَ وَقَالَ: أَيُّهَا الأَبُ إِبْرَاهِيمُ اِرْحَمْنِي, وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ حَتَّى يُغَطِّسَ حَافَّةَ اِصْبَعِهِ
فِي المَاءِ وَيُبَرِّدَ لِسَانِيَ لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهِيبِ! 25وَلَكِنَّ اِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بُنَيَّ تَذَكَّرْ
أَنَّكَ فِي حَيَاتِكَ قَدْ حَصَلْتَ عَلَى أَشْيَائِكَ الصَّالِحَةِ. وَهَكَذَا أَيْضاً لِعَازَرُ عَلَى الأَشْيَاءِ
الشِّرِّيرَةِ. وَلَكِنَّهُ الآنَ مُعَزًّى وَأَنْتَ مُعَذَّبٌ. 26وَبِجَانِبِ كُلِّ هَذَا, فَهُنَاكَ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ
ثُبِّتَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ, حَتَّى أَنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُرُوا مِنْ هُنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ, وَلَا
يَقْدِرُونَ هُمْ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا مِنْ هُنَاكَ. 27حِينَهَا قَالَ: أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ لِذَلِكَ يَا أَبُ أَنْ
تُرْسِلَهُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ أَبِي. 28لِأَنَّ لِيَ خَمْسَةَ إِخْوَةٍ, حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِئَلَّا يَأتُوا هُمْ أَيْضاً
إِلَى مَكَانِ العَذَابِ هَذَا. 29فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ لَهُ: هُمْ لَدَيْهِمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ, دَعْهُمْ
يَسْمَعُونَهُمْ. 30فَقَالَ: كَلَّا *يَا أَيُّهَا* الأَبُ إِبْرَاهِيمُ, بَلْ إِنْ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ إِلَيهِمْ
سَيَتُوبُونَ. 31فَقَالَ لَهُ: إِنْ لَمْ يَسْمَعُوا مُوسَى وَالأَنْبِيَاءَ, فَلَنْ يَقْتَنِعُوا حَتَّى إِنْ قَامَ وَاحِدٌ
مِنَ الأَمْوَاتِ».

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ*

### *الإِيمَانُ وَالغُفْرَانُ*

1حِينَهَا قَالَ لِلْتَلَامِيذِ: «مِنَ المُسْتَحِيلِ أَلَّا تَأتِي العَثَرَاتُ, وَلَكِنْ وَيْلٌ *لِمَنْ تَأتِي العَثَرَاتُ*
عَنْ طَرِيقِهِ. 2لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَجَرُ رحًى حَوْلَ رَقْبَتِهِ وَيُطْرَحَ فِي
البَحْرِ عَنْ أَنْ يُعَثِّرَ وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ. 3اِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ, إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ فِي
حَقِّكَ فَوَبِّخْهُ, وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ. 4وَإِنْ أَخْطَأَ بِحَقِّكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ, وَرَجِعَ إِلَيْكَ
ثَانِيَةً سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ قَائِلاً: «أَنَا أَتُوبُ», فَاغْفِرْ لَهُ». 5 فَقَالَ الرُّسُلُ لِلرَّبِ: كَثِّرْ
إِيمَانَنَا. 6فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ كَحَبَّةِ الخَرْدَلِ, لَكُنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا

**لِشَجَرَةِ التُّوتِ هَذِهِ: «اِنْقَلِعِي مِنَ الجَّذْرِ وَانْغَرِسِي فِي البَحْرِ», وَلَكَانَتْ تُطِيعُكُمْ.**
7**وَلَكِنْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ خَادِمٌ يَحْرِسُ أَوْ يَرْعَى قَطِيعاً, سَيَقُولُ لَهُ عِنْدَمَا يَأتِي مِنَ الحَقْلِ: اِذْهَبْ وَاجْلِسْ لِلطَّعَامِ,** 8**وَلَا يَقُولُ لَهُ بِالأَحْرَى: جَهِّزْ لِي حَتَّى أَتَعَشَّى, وَأَرْبِطْ نَفْسَكَ وَاخْدِمْنِي حَتَّى أَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ, وَبَعْدَهَا أَنْتَ تَأكُلُ وَتَشْرَبُ؟** 9**هَلْ هُوَ يَشْكُرُ ذَاكَ الخَادِمَ لِأَنَّهُ فَعَلَ الأَشْيَاءَ الَّتِي أُوصِيَ بِهَا؟ لَا أَظُنُّ هَذَا.** 10**أَنْتُمْ كَذَلِكَ عِنْدَمَا تَفْعَلُونَ كُلَّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي أُوصِيتُمْ بِهَا, قُولُوا: نَحْنُ عَبِيدٌ غَيرُ نَافِعِينَ, فَعَلْنَا ذَلِكَ الَّذِي كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ».**

### *شِفَاءُ البُرْصِ العَشَرَةِ*

11وَحَدَثَ عِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ, أَنَّهُ اِجْتَازَ فِي وَسَطِ السَّامِرَةِ وَالجَلِيلِ. 12وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ مَدِينَةً مُعَيَّنَةً, قَابَلَهُ هُنَاكَ عَشَرَةُ رِجَالٍ كَانُوا بُرْصاً وَاقِفِينَ بَعِيداً, 13وَهُمْ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَقَالُوا: يَا يَسُوعُ! يَا مُعَلِّمُ اِرْحَمْنَا! 14وَعِنْدَمَا رَآهُمْ قَالَ لَهُمْ: «**اِذْهَبُوا وَاعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الكَهَنَةِ**». وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانُوا يَذْهَبُونَ أَنَّهُمْ طَهُرُوا. 15وَأَحَدُهُمْ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ شُفِيَ, رَجِعَ وَمَجَّدَ اللهَ بِصَوْتٍ عَالٍ, 16وَسَقَطَ بِوَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ شَاكِراً إِيَّاهُ, وَهُوَ كَانَ سَامِرِيّاً. 17فَقَالَ يَسُوعُ مُجِيباً: «**أَلَمْ يَطْهُرْ عَشَرَةٌ؟ وَلَكِنْ أَيْنَ التِّسْعَةُ؟** 18**لَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُمَجِّدَ اللهَ إِلَّا هَذَا الغَرِيبُ**». 19وَهُوَ قَالَ لَهُ: «**اِنْهَضْ وَاذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ, إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ**».

### *قُدُومُ المَلَكُوتِ*

20وَعِنْدَمَا سُئِلَ مِنْ قِبَلِ الفِرِّيسِيِّينَ: مَتَى سَيَأتِي مَلَكُوتُ اللهِ؟ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «**مَلَكُوتُ اللهِ لَا يَأتِي بِنَظَرٍ,** 21**وَلَا سَيَقُولُونَ «اِنْظُرُوا هُنَا!» أَوْ «اِنْظُرُوا هُنَاكَ!» لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ هُوَ فِيكُمْ**». 22وَهُوَ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «**الأَيَّامُ سَتَأتِي عِنْدَمَا سَتَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوا وَاحِداً مِنْ أَيَّامِ اِبْنِ الإِنْسَانِ, وَلَنْ تَرَوا.** 23**وَهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ: اِنْظُرُوا هُنَا أَوْ هُنَاكَ! لَا تَخْرُجُوا وَرَاءَهُمْ وَلَا تَتْبَعُوهُمْ.** 24**لِأَنَّهُ كَمَا يُنِيرُ البَرْقُ مِنَ أَوَّلِ جُزْءٍ تَحْتَ السَّمَاءِ فَيُشْرِقُ حَتَّى أَقْصَى جُزْءٍ تَحْتَ السَّمَاءِ, هَكَذَا سَيَكُونُ اِبْنُ الإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.** 25**وَلَكِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَوَّلاً أَنْ يَتَحَمَّلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيُرْفَضَ مِنْ هَذَا الجِيلِ.**

[26]**وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ, هَكَذَا سَيَكُونُ فِي أَيَّامِ اِبْنِ الإِنْسَانِ.** [27]**هُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ زَوْجَاتٍ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الفُلْكِ, وَأَتَى الفَيَضَانُ وَدَمَّرَهُمْ جَمِيعاً.** [28]**هَكَذَا أَيْضاً كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ, هُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَزْرَعُونَ وَيَبْنُونَ.** [29]**وَلَكِنْ فِي نَفْسِ اليَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ, أَمْطَرَتْ نَاراً وَكِبْرِيتاً مِنَ السَّمَاءِ وَدَمَّرَتْهُمْ جَمِيعاً.** [30]**هَكَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ فِي اليَوْمِ الَّذِي يُعْلَنُ فِيهِ اِبْنُ الإِنْسَانِ.** [31]**فِي ذَلِكَ اليَوْمِ, ذَاكَ الَّذِي سَيَكُونُ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي بَيْتِهِ دَعْهُ لَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذْهَا, وَالَّذِي فِي الحَقْلِ دَعْهُ أَيْضاً لَا يَرْجِعْ.** [32]**تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطٍ !** [33] **كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَكُلُّ مَنْ يَخْسَرُ حَيَاتَهُ سَيَحْفَظُهَا.** [34]**أَنَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَيَكُونُ هُنَاكَ اِثْنَانِ فِي فِرَاشٍ, وَاحِدٌ سَيُؤْخَذُ وَالثَّانِي سَيُتْرَكُ.** [35]**اِثْنَتَانِ سَتَكُونَانِ تَطْحَنَانِ مَعاً, الوَاحِدَةُ سَتُؤْخَذُ وَالأُخْرَى سَتُتْرَكُ.** [36]**اِثْنَانِ سَيَكُونَانِ فِي الحَقْلِ: الوَاحِدُ سَيُؤخَذُ وَالآخَرُ سَيُتْرَكُ».** [37]وَهُمْ أَجَابُوا وَقَالُوا: إِلَى أَيْنَ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**حَيْثُ يَكُونُ الجَسَدُ, هُنَاكَ سَتَجْتَمِعُ النُّسُورُ مَعاً».**

## *الأصحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ*

### *الأَرْمَلَةُ وَالقَاضِي*

[1]وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً حَتَّى يُوَضِّحَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يُصَلُّوا دَائِماً وَلَا يَكِلُّوا, [2]قَائِلاً: «**كَانَ هُنَاكَ قَاضٍ فِي مَدِينَةٍ, وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَخَافُ اللهَ وَلَا يُقَدِّرُ إِنْسَاناً.** [3]**وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْمَلَةٌ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ, وَهِيَ أَتَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: اِنْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي.** [4]**وَهُوَ لَمْ يُرِدْ لِفَتْرَةٍ, وَلَكِنَّهُ بَعْدَ هَذَا قَالَ فِي نَفْسِهِ: مَعَ أَنِّي لَا أَخَافُ اللهَ وَلَا أُقَدِّرُ النَّاسَ,** [5]**وَلَكِنْ لِأَنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ تُوَتِّرُنِي فَسَوْفَ أَنْتَقِمُ لَهَا, لِئَلَّا تُتْعِبَنِي بِسَبَبِ مَجِيئِهَا المُسْتَمِرِّ».** [6]وَقَالَ الرَّبُّ: «**اِسْمَعُوا مَاذَا يَقُولُ القَاضِي الظَّالِمْ.** [7]**أَوَلَنْ يَنْتَقِمَ اللهُ لِمُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَاراً وَلَيْلاً, مَعَ أَنَّهُ يَصْبِرُ كَثِيراً مَعَهُمْ؟** [8]**أَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَنْتَقِمُ لَهُمْ سَرِيعاً. وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأتِي اِبْنُ الإِنْسَانِ, فَهَلْ سَيَجِدُ إِيمَاناً عَلَى الأَرْضِ؟»**

### *الفَرِّيسِيُّ وَالعَشَّارُ*

[9]وَ هُوَ ضَرَبَ هَذَا المَثَلَ *لِأُنَاسٍ* مُعَيَّنِينَ, الَّذِينَ كَانُوا وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَبْرَاراً

وَاحْتَقَرُوا آخَرِينَ *قَائِلاً*: [10]« **صَعَدَ رَجُلاَنِ إِلَى الهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا, وَاحِدٌ فِرِّيسِيٌّ وَالآخَرُ جَابِي ضَرَائِبِ.** [11]**فَوَقَفَ الفِرِّيسِيُّ وَصَلَّى هَكَذَا فِي نَفْسِهِ *قَائِلاً*: «أَنَا أَشْكُرُكَ يَا اللهُ, لأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ النَّاسِ الآخَرِينَ: طَمَّاعُونَ ظَالِمُونَ زُنَاةٌ, أَوْ حَتَّى مِثْلَ جَابِي الضَّرَائِبِ هَذَا.** [12]**فَأَنَا أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ, وَأُعْطِي عُشُوراً مِنْ كُلِّ مَا أَمْلِكُ».** [13]**أَمَّا جَابِي الضَّرَائِبِ فَوَقَفَ بَعِيداً وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ, بَلْ ضَرَبَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلاً: «يَا اللهُ اِرْحَمْنِي أَنَا الخَاطِئُ!»** [14]**أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّراً عَكْسَ الآخَرِ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ سَيُوضَعُ وَكُلُّ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ سَيُرْفَعُ».**

### *يَسُوعُ وَالأَطْفَالُ الصِّغَارُ*

[15]وَهُمْ أَحْضَرُوا لَهُ أَطْفَالاً حَتَّى يَلْمِسَهُمْ, فَوَبَّخَهُمْ تَلاَمِيذُهُ عِنْدَمَا رَأَوْهُمْ. [16]وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ *إِلَيْهِ* وَقَالَ: «**دَعُوا الأَطْفَالَ الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ, لأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ هُوَ لِمِثْلِ هَؤُلاَءِ.** [17]**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ لاَ يَقْبَلَ مَلَكُوتَ اللهِ كَطِفْلٍ صَغِيرٍ لَنْ يَدْخُلَهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ».**

### *الشَّابُّ الغَنِيُّ الحَاكِمُ*

[18]وَسَأَلَهُ حَاكِمٌ مُعَيَّنٌ قَائِلاً: أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ, مَاذَا أَفْعَلُ لأَرِثَ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ [19]فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحاً إِلَّا وَاحِدٌ *وَهُوَ اللهُ*.** [20]**أَنْتَ تَعْرِفُ الوَصَايَا: لاَ تَقْتَرِفِ الزِّنَا, لاَ تَقْتُلْ, لاَ تَسْرِقْ, لاَ تَشْهَدْ زُوراً, أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ».** [21]فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ حَفِظْتُ كُلَّ هَذِهِ مُنْذُ صِبَايَ. [22]وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ قَالَ لَهُ: «**لَكِنْ مَا زَالَ يَنْقُصُكَ شَيْئٌ وَاحِدٌ: بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِّعْ لِلفُقَرَاءِ وَسَوْفَ يَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ, ثُمَّ تَعَالَ اِتْبَعْنِي».** [23]وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا هُوَ حَزِنَ بِشِدَّةٍ لأَنَّهُ كَانَ غَنِيّاً جِدّاً. [24]وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ كَانَ حَزِيناً بِشِدَّةٍ قَالَ: «**مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ!** [25]**إِذْ هُوَ أَسْهَلُ لِلجَمَلِ أَنْ يَعْبُرَ مِنْ خِلاَلِ عَيْنِ الإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللهِ».** [26]فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا: مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ إِذاً ؟ [27]وَهُوَ قَالَ: «**الأَشْيَاءُ الَّتِي هِيَ مُسْتَحِيلَةٌ مَعَ النَّاسِ, مُمْكِنَةٌ مَعَ اللهِ**». [28]حِينَهَا قَالَ بُطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا الكُلَّ وَتَبِعْنَاكَ. [29]فَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يُوجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ تَرَكَ**

**بَيْتاً أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَطْفَالاً لِأَجْلِ مَلَكُوتِ اللهِ, [30]إِلَّا وَسَوْفَ يَأْخُذُ أَضْعَافاً أَكْثَرَ فِي هَذَا الوَقْتِ الحَاضِرِ, وَفِي العَالَمِ الآتِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً».**

### *يَسُوعُ يُخْبِرُ مِنْ قَبْلُ عَنْ مَوْتِهِ*

[31]حِينَهَا أَخَذَ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «**هَا نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورْشَلِيمَ, وَسَتُكَمَّلُ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي كُتِبَتْ عَنْ طَرِيقِ الأَنْبِيَاءِ بِخُصُوصِ اِبْنِ الإِنْسَانِ. [32]لِأَنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى الأُمَمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُهَانُ وَيُبْصَقُ عَلَيْهِ. [33]وَهُمْ سَوْفَ يَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ ثُمَّ سَوْفَ يَقُومُ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ** ». [34]وَهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا أَيَّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, وَهَذَا القَوْلُ كَانَ مَخْفِيّاً عَنْهُمْ. وَلَمْ يَعْرِفُوا حَتَّى الأَشْيَاءَ الَّتِي قِيلَتْ.

### *شِفَاءُ رَجُلٍ أَعْمَى*

[35]وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ هُوَ قَرِيباً مِنْ أَرِيحَا أَنَّ رَجُلاً مُعَيَّنَاً أَعْمَى كَانَ جَالِساً يَسْتَعْطِي بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. [36]وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِمُرُورِ الجَّمْعِ سَأَلَ عَنْ مَعْنَى هَذَا, [37]وَهُمْ أَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ يَمُرُّ. [38]فَصَرَخَ قَائِلاً: *يَا* يَسُوعَ اِبْنَ دَاوُدَ اِرْحَمْنِي! [39]فَوَبَّخُوهُ الَّذِينَ كَانُوا فِي المُقَدِّمَةِ حَتَّى يَصْمُتَ. وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ: *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ اِرْحَمْنِي! [40]فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبَ سَأَلَهُ [41]قَائِلاً: «**مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟**» وَهُوَ قَالَ: يَا رَبُّ أَنْ أَسْتَطِيعَ الإِبْصَارَ! [42]فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**أَبْصِرْ! إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ**». [43]فَأَبْصَرَ فِي الحَالِ وَتَبِعَهُ مُمَجِّداً اللهَ. وَأَعْطَى كُلُّ الشَّعْبِ مَجْداً للهِ عِنْدَمَا رَأَى *هَذَا*.

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ*

### *اِهْتِدَاءُ زَكَّا*

[1]وَدَخَلَ *يَسُوعُ* وَمَرَّ بِأَرِيحَا. [2]وَإِذْ *كَانَ هُنَاكَ* رَجُلٌ اِسْمُهُ زَكَّا كَانَ رَئِيساً مَا بَيْنَ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ وَكَانَ غَنِيّاً, [3]وَهُوَ أَرَادَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ *لِيَعْرِفَ* مَنْ هُوَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بِسَبَبِ الإِزْدِحَامِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الطُّولِ. [4]فَرَكَضَ أَمَامَهُ وَتَسَلَّقَ شَجَرَةَ جُمَّيْزٍ لِيَرَاهُ, لِأَنَّهُ كَانَ سَيَمُرُّ عَبْرَ ذَلِكَ *الطَّرِيقِ*. [5] وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى المِكَانِ, نَظَرَ إِلَى الأَعْلَى وَرَآهُ,

فَقَالَ لَهُ: « **أَسْرِعْ وَانْزِلْ يَا زَكَّا, لِأَنَّنِي يَجِبُ أَنْ أَبْقَى اليَوْمَ فِي بَيْتِكِ**». 6وَهُوَ أَسْرَعَ وَنَزِلَ وَاسْتَقْبَلَهُ فَرِحاً. 7وَعِنْدَمَا رَأَوْا هَذَا تَذَمَّرُوا كُلُّهُمْ قَائِلِينَ: لَقَدْ ذَهَبَ لِيَكُونَ ضَيْفاً عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ. 8فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: اِنْظُرْ يَا رَبُّ, فَنِصْفُ مُمْتَلَكَاتِي أُعْطِيهَا لِلْفُقَرَاءِ! وَإِنْ أَخَذْتُ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ بِاتِّهَامٍ زَائِفٍ فَأَنَا سَأُرْجِعُ *إِلَيْهِ* أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ. 9فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « **لَقَدْ أَتَى خَلَاصٌ لِهَذَا البَيْتِ فِي هَذَا اليَوْمِ. إِذْ هُوَ أَيْضاً اِبْنٌ لِإِبْرَاهِيمَ.** 10**لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لِيَبْحَثَ عَنْ ذَاكَ الَّذِي كَانَ ضَائِعاً وَيُخَلِّصَهُ**».

### *مَثَلُ الوَزَنَاتِ*

11وَبَيْنَمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, أَضَافَ وَضَرَبَ مَثَلاً, لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيباً مِنْ أُورْشَلِيمَ, وَلِأَنَّهُمْ اِعْتَقَدُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيَظْهَرُ مُبَاشَرَةً. 12وَهُوَ قَالَ لِذَلِكَ: «**رَجُلٌ مُعَيَّنٌ نَبِيلٌ ذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكُوتاً وَيَرْجِعَ.** 13**وَهُوَ دَعَا خُدَّامَهُ العَشَرَةَ, وَسَلَّمَهُمْ عَشَرَةَ وَزْنَاتٍ وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي.** 14**وَلَكِنَّ مُوَاطِنِيهِ كَانُوا يَكْرَهُونَهُ, فَأَرْسَلُوا رِسَالَةً خَلْفَهُ قَائِلِينَ: نَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ يَسُودَ عَلَيْنَا هَذَا الرَّجُلُ.** 15**وَحَدَثَ عِنْدَمَا رَجِعَ آخِذاً المَلَكُوتَ, أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الخُدَّامُ الَّذِينَ كَانَ قَدْ أَعْطَاهُمُ النُّقُودَ, حَتَّى يَعْرِفَ كَمْ رَبِحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي التِّجَارَةِ.** 16**حِينَهَا أَتَى الأَوَّلُ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ قَدْ رَبِحَتْ وَزْنَتُكَ عَشَرَةَ وَزْنَاتٍ.** 17**فَقَالَ لَهُ: حَسَنٌ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَميناً فِي أَقَلِّ القَلِيلِ, فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشَرَةِ مُدُنٍ.** 18**وَقَالَ الثَّانِي: يَا سَيِّدُ قَدْ رَبِحَتْ وَزْنَتُكَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ.** 19**فَقَالَ لَهُ بِالمِثْلِ: كُنْ أَنْتَ أَيْضاً عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.** 20**وَأَتَى الآخَرُ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ هَا هِيَ وَزْنَتُكَ الَّتِي حَفِظْتُهَا مَوْضُوعَةٌ فِي مِنْدِيلٍ,** 21**لِأَنِّي خِفْتُ مِنْكَ لِكَوْنِكَ رَجُلاً قَاسِياً, فَأَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ.** 22**فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَنَا سَوْفَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ *أَيُّهَا* العَبْدُ الشِّرِّيرُ, أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي كُنْتُ رَجُلاً قَاسِياً, آخُذُ الَّذِي لَمْ أَضَعْهُ وَأَحْصُدُ الَّذِي لَمْ أَزْرَعْهُ.** 23**فَلِمَاذَا إِذاً لَمْ تُعْطِ نُقُودِي إِلَى المَصْرِفِ حَتَّى أَسْتَطِيعَ عِنْدَ قُدُومِي أَنْ أَطْلُبَ مَا لِيَ مَعَ الفَائِدَةِ؟** 24**وَهُوَ قَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ: خُذُوا مِنْهُ الوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي عِنْدَهُ عَشَرَةُ وَزْنَاتٍ.** 25**وَهُمْ قَالُوا لَهُ: هُوَ عِنْدَهُ عَشَرَةُ وَزْنَاتٍ يَا سَيِّدُ!** 26**لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ, فَسَوْفَ يُعْطَى لَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ, فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى *ذَلِكَ* الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ.** 27**وَأَمَّا أَعْدَائِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَسُودَ عَلَيْهِمْ, فَأَحْضِرُوهُمْ هُنَا وَاذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي**».

### *الدُّخُولُ الاِنْتِصَارِيُّ*

28وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا, هُوَ ذَهَبَ أَمَامَهُمْ صَاعِداً إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 29وَحَدَثَ عِنْدَمَا
كَانَ قَرِيباً مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا, عِنْدَ الجَبَلِ *الَّذِي* يُدْعَى: الزَّيْتُونَ, أَنَّهُ أَرْسَلَ اِثْنَيْنِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ 30قَائِلاً: «**اِذْهَبَا إِلَى القَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِ سَتَجِدَانِ فِيهَا
جَحْشاً مَرْبُوطاً لَمْ يَكُنْ قَدْ جَلَسَ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَطْ, فَحُلَّاهُ وَاِجْلِبَاهُ.** 31 **وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ
لِمَاذَا تَحُلَّانِهِ؟ فَعَلَيْكُمَا أَنْ تَقُولَا لَهُ هَذَا: إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجَهُ**». 32فَذَهَبَ اللَّذَينِ أُرْسِلَا فِي
طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا حَسْبَمَا قَالَهُ. 33وَبَيْنَمَا كَانَا يَحُلَّانِ الجَحْشَ, قَالَ أَصْحَابُهُ لَهُمَا: لِمَاذَا
تَحُلَّانِ الجَحْشَ؟ 34وَهُمَا قَالَا: الرَّبُّ يَحْتَاجُهُ. 35وَهُمَا جَلَبَاهُ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا
عَلَى الجَحْشِ وَأَجْلَسَا يَسُوعَ عَلَيْهِ. 36وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ مَاضِياً فَرَشُوا مَلَابِسَهُمْ فِي
الطَّرِيقِ. 37وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ, بَدَأَ جَمْعُ التَّلَامِيذِ كُلُّهُ يَفْرَحُ وَيُمَجِّدُ
اللهَ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الأَعْمَالِ العَظِيمَةِ الَّتِي رَأَوْهَا, 38قَائِلِينَ: مُبَارَكٌ المَلِكُ
الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ, وَالمَجْدُ فِي الأَعَالِي! 39فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
الفِرِّيسِيِّينَ مِنْ بَيْنَ الجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ وَبِّخْ تَلَامِيذَكَ! 40وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنَا أُخْبِرُكُمْ:
إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَسَتَصْرُخُ الأَحْجَارُ مُبَاشَرَةً!**» 41وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبَ هُوَ نَظَرَ إِلَى المَدِينَةِ
وَبَكَى عَلَيْهَا 42قَائِلاً: «**لَيْتَكِ قَدْ عَلِمْتِ فِي يَوْمِكِ هَذَا عَلَى الأَقَلِّ مَا هُوَ لسَلَامَكِ, وَلَكِنَّهُ
مَخْفِيٌّ عَنْ عَيْنَيْكِ الآنَ.** 43**لِأَنَّ الأَيَّامَ سَتَأْتِي عَلَيْكِ عِنْدَمَا سَيَحْفِرُ أَعْدَاؤُكِ خَنْدَقاً حَوْلَكِ
وَيُحِيطُونَ بِكِ وَيُحَاصِرُونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.** 44**وَهُمْ سَوْفَ يَمْسَحُونَكِ أَرْضاً وَأَبْنَاؤُكِ
فِي دَاخِلِكِ, وَهُمْ لَنْ يَتْرُكُوا فِيكِ حَجَراً فَوْقَ الآخَرِ, لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتَ اِفْتِقَادَكِ**».

### *تَطْهِيرُ الهَيْكَلِ*

45وَهُوَ دَخَلَ إِلَى الهَيْكَلِ وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ, 46قَائِلاً لَهُمْ:
«**إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي هُوَ بَيْتُ الصَّلَاةِ» وَلَكِنَّكُمْ قَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!**» 47وَهُوَ
كَانَ يُعَلِّمُ يَوْمِيّاً فِي الهَيْكَلِ. وَلَكِنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ كَانُوا يَسْعُونَ
لِيُدَمِّرُوهُ, 48وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَهُ, لِأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ كَانَ مُصْغِيَاً جِدّاً
لِسَمَاعِهِ.

## *الأصحَاحُ الْعِشْرُونَ*

### *تَحَدِّي سُلْطَانِ يَسُوعَ*

1وَحَدَثَ فِي أَحَدِ تِلْكَ الأَيَّامِ, بَيْنَمَا كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ, أَنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةَ أَتَوا عَلَيْهِ مَعَ الشُّيُوخِ, 2وَتَكَلَّمُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ 3فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنَا أَيْضاً أَسْأَلُكُمْ شَيْئاً وَاحِداً فَأَجِيبُونِي: 4تَعْطِيسُ يُوحَنَّا, هَلْ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟**» 5وَهُمْ تَجَادَلُوا قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ سَيَقُولُ: لِمَاذَا إِذاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ 6أَمَّا إِنْ قُلْنَا أَنَّهُ مِنَ النَّاسِ فَسَيَرْجِمُنَا كُلُّ الشَّعْبِ, لأَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ أَنَّ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيّاً. 7فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُخْبِرُوا مِنْ أَيْنَ *كَانَ*. 8فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**وَلا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ**».

### *مَثَلُ الفَلَّاحِينَ*

9حِينَهَا بَدَأَ يَضْرِبُ لِلشَّعْبِ هَذَا المَثَلَ *قَائِلاً*: «**رَجُلٌ مُعَيَّنٌ زَرَعَ كَرْماً وَأَسْلَمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ وَذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. 10وَعِنْدَ المَوْسِمِ أَرْسَلَ خَادِماً إِلَى الفَلَّاحِينَ حَتَّى يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ. وَلَكِنَّ الفَلَّاحِينَ ضَرَبُوهُ وَصَرَفُوهُ فَارِغاً. 11فَأَرْسَلَ خَادِماً آخَرَ ثَانِيَةً, وَهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضاً وَعَامَلُوهُ بِاحْتِقَارٍ وَصَرَفُوهُ فَارِغاً. 12فَأَرْسَلَ *خَادِماً* ثَالِثاً ثَانِيَةً وَهُمْ جَرَّحُوهُ أَيْضاً وَطَرَدُوهُ. 13فَقَالَ رَبُّ الكَرْمِ حِينَهَا: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَنَا سَأُرْسِلُ اِبْنِي الحَبِيبَ, فَمِنَ المُحْتَمَلِ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَهَابُونَهُ عِنْدَمَا يَرَونَه. 14وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَآهُ الفَلَّاحُونَ تَجَادَلُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الوَرِيثُ, دَعُونَا نَقْتُلْهُ حَتَّى يُصْبِحَ المِيرَاثُ لَنَا. 15وَهَكَذَا طَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا سَيَفْعَلُ إِذاً رَبُّ الكَرْمِ بِهِمْ؟ 16هُوَ سَيَأْتِي وَيُدَمِّرُ هَؤُلَاءِ الفَلَّاحِينَ, وَسَوْفَ يُعْطِي الكَرْمَ لِآخَرِينَ**». وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: حَاشَا! 17فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «**مَا هُوَ إِذاً هَذَا الَّذِي كُتِبَ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ نَفْسُهُ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ 18وَكُلُّ مَنْ يَسْقُطْ عَلَى هَذَا الحَجَرِ سَوْفَ يُكْسَرُ, أَمَّا مَنْ يَسْقُطُ عَلَيْهِ *هَذَا الحَجَرُ* فَسَيَطْحَنُهُ إِلَى فُتَاتٍ**».

***الجِزْيَةُ لِلقَيْصَرِ***

19وَأَرَادَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَخَافُوا الشَّعْبَ,
لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذَا المَثَلِ عَنْهُمْ. 20وَهُمْ رَاقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيساً, الَّذِينَ
تَظَاهَرُوْا بِأَنَّهُمْ رِجَالٌ أَبْرَارٌ حَتَّى يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَاتِهِ, لِكَي يُسَلِّمُوهُ إِلَى قُوَّةِ وَسُلْطَانِ
الحَاكِمِ. 21وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ تَقُولُ وَتُعَلِّمُ بِالحَقِّ وَلَا تَقْبَلُ
شَخْصَ *أَحَدٍ*, بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللهِ بِالحَقِّ. 22فَهَلْ يَحِلُّ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ الجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ
لَا؟ 23وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَ مَكْرَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟** 24**أَرُونِي دِينَاراً. صُورَةُ
وَنَقْشُ مَنْ عَلَيْهِ؟**» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: القَيْصَرُ. 25فَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوا لِذَلِكَ لِقَيْصَرَ الأَشْيَاءَ
الَّتِي لِقَيْصَرَ, وَللهِ الأَشْيَاءَ الَّتِي للهِ**». 26فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَاتِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ,
وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِه وَصَمَتُوا.

**الصَّدُّوقِيُّونَ وَالقِيَامَةُ**

27حِينَهَا أَتَى بَعْضٌ مِنَ الصَّدُّوقِيِّينَ إِلَيْهِ, الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَنَّ هُنَاكَ أَيَّ قِيَامَةٍ, وَهُمْ سَأَلُوهُ
28قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ: لَقَدْ كَتَبَ لَنَا مُوسَى إِنْ مَاتَ أَخُو رَجُلٍ وَلَهُ زَوْجَةٌ, وَكَانَ قَدْ مَاتَ
بِلَا أَطْفَالٍ, أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ زَوْجَتَهُ وَيُنْشِئَ نَسْلاً لِأَخِيهِ. 29فَكَانَ هُنَاكَ لِذَلِكَ سَبْعُ إِخْوَةٍ.
أَخَذَ الأَوَّلُ زَوْجَةً فَمَاتَ دُونَ أَطْفَالٍ, 30ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّانِي زَوجَةً فَمَاتَ دُوْنَ أَطْفَالٍ. 31ثُمَّ
أَخَذَهَا الثَّالِثُ, وَالسَّبْعَةُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ أَيْضَاً, وَلَمْ يَتْرُكُوا أَطْفَالاً وَمَاتُوا. 32وَآخِرَ الكُلِّ
مَاتَتْ المَرْأَةُ أَيْضَاً. 33لِذَلِكَ فِي القِيَامَةِ زَوْجَةَ مَنْ مِنْهُمْ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً
لِلسَّبْعَةِ. 34فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مُجِيباً: «**أَوْلَادُ هَذَا العَالَمِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ.** 35**وَأَمَّا
الَّذِينَ سَيُحْسَبُونَ مُسْتَحِقِّينَ لِيَنَالُوا ذَلِكَ العَالَمَ وَالقِيَامَةَ مِنَ الأَمْوَاتِ, فَلَا يَتَزَوَّجُونَ
وَلَا يُزَوَّجُونَ,** 36**وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا ثَانِيَةً, لِأَنَّهُمْ يُسَاوُونَ المَلَائِكَةَ, وَهُمْ أَوْلَادُ
اللهِ لِكَوْنِهِمْ أَوْلَادَ القِيَامَةِ.** 37**أَمَّا *بِخُصُوصِ* أَنَّ الأَمْوَاتَ يَقُومُونَ, فَحَتَّى مُوسَى أَظْهَرَ
*ذَلِكَ* عِنْدَ العُلَّيْقَةِ عِنْدَمَا كَانَ يَدْعُو الرَّبَّ: إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.** 38**لِأَنَّهُ
لَيْسَ إِلَهَ الأَمْوَاتِ بَلِ الأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الكُلَّ يَحْيَا لَهُ**». 39حِينَهَا أَجَابَ *شَخْصٌ* مُعَيَّنٌ مِنَ
الكَتَبَةِ قَائِلاً: يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ قَدْ تَكَلَّمْتَ حَسَنَاً! 40وَبَعْدَ هَذَا لَمْ يَجْرُؤ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ أَيَّ
*سُؤَالٍ*.

### *السُّؤَالُ حَوْلَ ابْنِ دَاوُدَ*

41وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**كَيْفَ يَقُولُونَ أَنَّ المَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ,** 42**وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ المَزَامِيرِ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي,** 43**حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئَ قَدَمَيْكَ؟»**
44**لِذَلِكَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبَّاً, فَكَيْفَ إِذاً هُوَ ابْنُهُ؟»** 45حِينَهَا قَالَ هُوَ لِتَلَامِيذِهِ فِي مَسْمَعِ كُلِّ الشَّعْبِ: 46«**اِحْذَرُوا مِنَ الكَتَبَةِ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ أَنْ يَمْشُوا بِثِيَابٍ طَوِيلَةٍ, وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ, وَالمَقَاعِدَ الأُوْلَى فِي المَجَامِعِ, وَمَجَالِسَ الشَّرَفِ فِي الحَفَلَاتِ,**
47**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَلِلاِسْتِعْرَاضِ يُطِيلُونَ صَلَوَاتِهِمْ. هَؤُلَاءِ أَنْفُسُهُمْ سَوْفَ يَنَالُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ**».

## *الأصحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*

### *تَقْدِمَةُ الأَرْمَلَةِ*

1وَتَطَلَّعَ فَرَأَى رِجَالاً أَغْنِيَاءَ يَطْرَحُونَ عَطَايَاهُمْ فِي الصُّنْدُوقِ, 2وَهُوَ رَأَى أَيْضَاً أَرْمَلَةً فَقِيرَةً مُعَيَّنَةً تَطْرَحُ هُنَاكَ فِلْسَيْنِ. 3فَقَالَ: «**بِالحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ الأَرْمَلَةَ الفَقِيرَةَ قَدْ طَرَحَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَاً,** 4**لِأَنَّ كُلَّ هَؤُلَاءِ قَدْ طَرَحُوا مِنْ فَيْضِهِمْ فِي تَقْدِمَاتِ اللهِ, أَمَّا هِيَ فَمِن فَقْرِهَا قَدْ طَرَحَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا**».

### *عَلَامَاتُ نِهَايَةِ الدَّهْرِ*

5وَبَيْنَمَا كَانَ البَعْضُ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الهَيْكَلِ, كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ مُزَيَّنَاً بِأَحْجَارٍ جَمِيلَةٍ وعَطَايَا, قَالَ: 6«**بِالنِّسْبَةِ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَنْظُرُونَ إِلَيْهَا, فَسَتَأْتِي أَيَّامٌ لَنْ يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ عَلَى الآخَرِ إِلَّا وَسَوْفَ يُهْدَمُ**». 7وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: وَلَكِنْ يَا مُعَلِّمُ مَتَى سَتَكُونُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ العَلَامَةُ *الَّتِي سَتَكُونُ* عِنْدَمَا تَحْدُثُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ 8فَقَالَ: «**اِحْذَرُوا لِئَلَّا تُخْدَعُوا, لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ *المَسِيحُ*, وَالوَقْتُ يَقْتَرِبُ. فَلَا تَذْهَبُوا لِذَلِكَ وَرَاءَهُمْ.** 9**وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَتَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَاضْطِرَابَاتٍ فَلَا تَخَافُوا, لِأَنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ يَجِبُ أَنْ تَحْدُثَ أَوَّلَاً, وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ مَا زَالَتْ غَيْرَ قَرِيبَةٍ**».10حِينَهَا قَالَ لَهُمْ: «**أُمَّةٌ سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ, وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ,** 11**وَزَلَازِلُ عَظِيمَةٌ سَوْفَ تَحْدُثُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ, وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَمَشَاهِدُ رَهِيبَةٌ وَآيَاتٌ**

عَظِيمَةٌ سَتَكُونُ فِي السَّمَاءِ, 12وَلَكِنَّهُمْ قَبْلَ كُلِّ هَذِهِ سَيَضَعُونَ أَيْدِيهِمْ عَلَيْكُمْ
وَيَضْطَهِدُونَكُمْ, مُسَلِّمِينَكُمْ لِلمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ, وَسَتُجْلَبُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَحُكَّامٍ مِنْ أَجْلِ
اِسْمِي. 13وَهَذَا سَيَتَحَوَّلُ لَكُمْ إِلَى شَهَادَةٍ. 14قَرِّرُوا لِذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ أَلَّا تُفَكِّرُوا مِنْ قَبْلُ
فِيمَا سَوْفَ تُجِيبُونَ, 15لِأَنِّي سَأُعْطِيكُمْ فَماً وَحِكْمَةً لَنْ يَسْتَطِيعَ أَعْدَاؤُكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا
أَوْ يُنَاقِضُوهَا. 16وَسَتُخَانُونَ مِنْ قِبَلِ آبَاءٍ وَإِخْوَةٍ وَأَقَارِبَ وَأَصْدِقَاءٍ, وَسَيُقْتَلُ *البَعْضُ*
مِنْكُمْ بِسَبَبِهِمْ, 17وَسَتُكْرَهُونَ مِنَ الجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اِسْمِي. 18وَلَكِنْ لَنْ تَهْلِكَ هُنَاكَ
شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ. 19بِصَبْرِكُمْ سَتَمْتَلِكُونَ أَنْفُسَكُمْ. 20وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ أُورْشَلِيمَ مُحَاطَةً
بِالجُيُوشِ, فَاعْلَمُوْا عِنْدَهَا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اِقْتَرَبَ. 21حِينَهَا دَعْ الَّذِينَ فِي اليَهُودِيَّةِ
يَهْرُبُونَ إِلَى الجِبَالِ, وَالَّذِينَ فِي وَسَطِهَا يُغَادِرُونَ خَارِجاً, وَالَّذِينَ فِي البَلَدَاتِ لا
يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ, 22لِأَنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ أَيَّامَ الاِنْتِقَامِ, حَتَّى تَتِمَّ كُلُّ الأَشْيَاءِ المَكْتُوبَةِ.
23لَكِنْ الوَيْلُ لِلحَبَالَى وَالمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ, لِأَنَّهُ سَيَكُونُ اِضْطِرَابٌ عَظِيمٌ فِي
الأَرْضِ, وَغَضَبٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 24وَهُمْ سَوْفَ يَسْقُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ, وَسَوْفَ
يُقَادُونَ أَسْرَى إِلَى كُلِّ الأُمَمِ. وَسَوْفَ تُسْحَقُ أُورُشَلِيمُ عَنْ طَرِيقِ الأُمَمِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ
أَوْقَاتُهُمْ. 25وَسَوْفَ تَكُونُ هُنَاكَ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ, وَاِضْطِرَابٌ
لِلأُمَمِ عَلَى الأَرْضِ مَعَ حِيرَةٍ, وَسَوْفَ يَهِيجُ البَحْرُ وَالأَمْوَاجُ, 26وَسَتَرْتَعِشُ قُلُوبُ
النَّاسِ مِنَ الخَوْفِ وَمِنَ النَّظَرِ إِلَى تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَوْفَ تَأْتِي عَلَى الأَرْضِ لِأَنَّ
قُوَّاتِ السَّمَاءِ سَتَتَزَعْزَعُ. 27وَحِينَئِذٍ سَيَرَوْنَ اِبْنَ الإِنْسَانِ آتِياً فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ
عَظِيمٍ. 28وَعِنْدَمَا سَتَبْدَأُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ بِالحُدُوثِ حَدِّقُوا إِلَى فَوْقَ وَاِرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ
لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرِبُ». 29وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً *قَائِلاً*: «اِنْظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ
الأَشْجَارِ, 30عِنْدَمَا تُورِقُ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَتَعْرِفُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ اِقْتَرَبَ.
31وَهَكَذَا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ تَحْدُثُ, فَاعْلَمُوْا أَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ قَدْ اِقْتَرَبَ. 32الحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَزُولَ هَذَا الجِيلُ حَتَّى تَتِمَّ كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. 33السَّمَاءُ وَالأَرْضُ سَتَزُولَانِ
أَمَّا كَلِمَاتِي فَلَنْ تَزُولَ. 34وَاِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تُثْقَّلَ قُلُوبُكُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ بِالإِنْغِمَاسِ
فِي اللَّذَاتِ وَالسُّكْرِ وَهُمُومِ هَذِهِ الحَيَاةِ, فَيَأْتِيَ ذَلِكَ اليَوْمُ عَلَيْكُمْ فَجْأَةً. 35لِأَنَّهُ سَيَأْتِي
كَفَخٍّ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْكُنُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ. 36اِسْهَرُوا لِذَلِكَ وَصَلُّوا دَائِماً حَتَّى
تُحْسَبُوا مُسْتَحِقِّينَ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَتَحْدُثُ, وَأَنْ تَقِفُوا أَمَامَ اِبْنِ
الإِنْسَانِ». 37وَكَانَ هُوَ يُعَلِّمُ فِي الهَيْكَلِ نَهَاراً, وَيَخْرُجُ لَيْلاً وَيَبْقَى فِي الجَبَلِ الَّذِي
يُدْعَى: الزَّيْتُونُ. 38وَأَتَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَيْهِ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ لِيَسْمَعَهُ فِي الهَيْكَلِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*

### *المُؤَامَرَةُ لِقَتْلِ يَسُوعَ*

1وَعِنْدَهَا كَانَ عِيدُ الفَطِيرِ قَدْ اِقْتَرَبَ, الَّذِي يُدْعَى أَيْضاً: الفِصْحُ. 2وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَسْتَطِيعُونَ *بِهَا* قَتْلَهُ, لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبُ. 3حِينَئِذٍ دَخَلَ الشَّيْطَانُ إِلَى يَهُوذَا المُلَقَّبِ بِالإِسْخَرْيُوطِي, لِكَوْنِهِ أَحَدَ الإِثْنَي عَشَرَ. 4وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ وَتَشَاوَرَ مَعَ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالرُّؤَسَاءِ كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَخُونَهُ لِصَالِحِهِمْ. 5وَهُمْ كَانُوا فَرِحِينَ وَتَعَهَّدُوا أَنْ يُعْطُوهُ نُقُوداً. 6وَهُوَ وَعَدَهُمْ وَصَارَ يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لِيَخُونَهُ لِصَالِحِهِمْ فِي غِيَابِ الجَّمْعِ.

### *العَشَاءُ الأَخِيرُ*

7حِينَهَا أَتَى يَوْمُ الفَطِيرِ عِنْدَمَا *كَانَ* يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ الفِصْحُ. 8وَهُوَ أَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلاً: «**اِذْهَبَا وَأَعِدَّا لَنَا الْفِصْحَ حَتَّى نَأْكُلَ**». 9وَهُمَا قَالَا لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُنَا أَنْ نُجَهِّزَ؟ 10فَقَالَ لَهُمَا: «**اِنْظُرَا, عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ المَدِينَةَ سَتُلَاقِيَانِ هُنَاكَ رَجُلاً حَامِلاً جَرَّةَ مَاءٍ, اِتْبَعَاهُ إِلَى البَيْتِ الَّذِي سَيَدْخُلُهُ.** 11**وَسَوْفَ تَقُولَانِ لِرَبِّ البَيْتِ: المُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضِّيَافَةِ الَّتِي سَوْفَ آكُلُ الفِصْحَ فِيهَا مَعَ تَلَامِيذِي؟** 12**وَهُوَ سَيُرِيكُمَا غُرْفَةً عُلِّيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً, فَجَهِّزَا هُنَاكَ** ». 13وَهُمَا ذَهَبَا وَوَجَدَا حَسْبَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمَا, وَهُمَا جَهَّزَا الفِصْحَ. 14وَعِنْدَمَا أَتَتْ السَّاعَةُ جَلَسَ مَعَ الإِثْنَي عَشَرَ رَسُولاً. 15وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**شَهْوَةً قَدْ اِشْتَهَيْتُ أَنْ آكُلَ هَذَا الفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ.** 16**لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَنْ آكُلَ مِنْهُ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى يَتِمَّ فِي مَلَكُوتِ اللهِ**». 17وَهُوَ أَخَذَ الكَأْسَ وَشَكَرَ وَقَالَ: «**خُذُوا وَوَزِّعُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ,** 18**لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَنْ أَشْرَبَ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللهِ**». 19وَهُوَ أَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «**هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُعْطَى لَكُمْ, فَافْعَلُوا هَذَا لِذِكْرِي**». 20هَكَذَا أَيْضاً أَخَذَ الكَأْسَ بَعْدَ العَشَاءِ قَائِلاً: «**هَذَا الكَأْسُ هُوَ العَهْدُ الجَدِيدُ فِي دَمِيَ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِكُمْ.** 21**لَكِنْ هَا يَدُ الَّذِي يَخُونُنِي هِيَ مَعِي عَلَى المَائِدَةِ.** 22**وَهَا اِبْنُ الإِنْسَانِ يَذْهَبُ حَقّاً كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ, وَلَكِنْ الوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُخَانُ عَنْ طَرِيقِهِ**». 23وَهُمْ بَدَأُوا يَتَشَاوَرُونَ بَيْنَ أَنْفُسَهُمْ:

عَمَّنْ مِنْهُمْ سَيَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ. 24وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضاً خِصَامٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ عَمَّنْ مِنْهُمْ
سَيُحْسَبُ الأَعْظَمَ. 25وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**مُلُوكُ الأُمَمِ يُمَارِسُونَ السِّيَادَةَ عَلَيْهِمْ, وَالَّذِينَ
يُمَارِسُونَ السُّلْطَانَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ, 26لَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ هَكَذَا, بَلْ لِيَكُنْ الأَعْظَمُ
بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ, وَالرَّئِيسُ كَالَّذِي يَخْدِمُ. 27لأَنَّهُ مَنِ الأَعْظَمُ؟ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى الطَّعَامِ
أَمْ الَّذِي يَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ الجَّالِسُ عَلَى الطَّعَامِ؟ وَلَكِنِّي بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدِمُ. 28أَنْتُمُ الَّذِينَ
كَمَّلْتُمْ مَعِي فِي تَجَارِبِي. 29وَأَنَا أُعَيِّنُ لَكُمْ مَلَكُوتاً كَمَا عَيَّنَ لِيَ أَبِي, 30حَتَّى تَأْكُلُوا
وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي, وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ لِتَحْكُمُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ
الإِثْنَي عَشَرَ**». 31وَقَالَ الرَّبُّ: «**سِمْعَانُ سِمْعَانُ, هَا الشَّيْطَانُ قَدْ اِشْتَهَاكُمْ حَتَّى
يُغَرْبِلَكُمْ كَالْحِنْطَةِ, 32وَلَكِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ حَتَّى لَا يَفْشَلَ إِيمَانُكَ, وَعِنْدَمَا تُسْتَرَدُّ
أَنْتَ قَوِّي إِخْوَتَكَ**». 33وَهُوَ قَالَ: يَا رَبُّ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السِّجْنِ وَإِلَى
المَوْتِ. 34فَقَالَ: «**أَنَا أَقُولُ لَكَ يَا بُطْرُسُ: لَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ اليَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي**». 35وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**عِنْدَمَا أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كِيسٍ نُقُودٍ وَلَا زَادٍ
وَلَا حِذَاءٍ, هَلْ نَقَصَكُمْ شَيْءٌ؟ وَهُمْ قَالُوا: لَا شَيْءَ. 36وَقَالَ لَهُمْ: وَأَمَّا الآنَ فَمَنْ عِنْدَهُ
كِيسُ نُقُودٍ فَلْيَأْخُذْهُ, وَهَكَذَا زَادَهُ *أَيْضاً*. وَالَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ سَيْفٌ دَعْهُ يَبِعْ رِدَاءَهُ
وَيَشْتَرِي وَاحِداً. 37لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ المَكْتُوبَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ فِيَّ: «وَهُوَ حُسِبَ بَيْنَ
الخُطَاةِ», لأَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَخُصُّنِي لَهَا نِهَايَةٌ**». 38وَهُمْ قَالُوا: يَا رَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِ.
وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**يَكْفِي**».

## *عَذَابُ يَسُوعَ فِي جَثْسَيمَانِي*

39وَهُوَ خَرَجَ وَذَهَبَ كَمَا كَانَ مُعْتَاداً إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ, وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضاً. 40وَعِنْدَمَا
كَانَ فِي المَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «**صَلُّوا أَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ**». 41وَهُوَ اِنْسَحَبَ مِنْ بَيْنِهِمْ
لِمَسَافَةِ رَمْيَةِ حَجَرٍ, وَرَكَعَ وَصَلَّى 42قَائِلاً: «**يَا أَيُّهَا الآبُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ فَأَبْعِدْ عَنِّي
هَذِهِ الكَأسَ, لَكِنْ لِتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ أَنْتَ لَا مَشِيئَتِي**». 43وَظَهَرَ مَلَاكٌ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ مُقَوِّيَاً
إِيَّاهُ. 44وَهُوَ لِكَوْنِهِ فِي صِرَاعٍ صَلَّى بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ, وَعَرَقُهُ كَانَ كَقَطَرَاتٍ عَظِيمَةٍ مِنَ الدَّمِ
تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ. 45وَعِنْدَمَا قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ, وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ بِسَبَبِ
الحُزْنِ, 46فَقَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ**».

### *خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالقَبْضُ عَلَيْهِ*

47وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ, إِذْ*اِقْتَرَبَ* جَمْعٌ وَكَانَ ذَاكَ المَدْعُوُّ يَهُوذَا -أَحَدُ الإِثْنَي عَشَرَ- يَتَقَدَّمُهُ, وَهُوَ اِقْتَرَبَ مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. 48وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «**يَا يَهُوذَا, هَلْ تَخُونُ اِبْنَ الإِنْسَانِ بِقُبْلَةٍ؟**» 49وَعِنْدَمَا رَأَى الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ مَا الَّذِي سَيَتْبَعُ, قَالُوا لَهُ: يَا رَبُّ هَلْ نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ؟ 50وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ خَادِمَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ اليُمْنَى. 51فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**قِفُوا عِنْدَ هَذَا الحَدِّ**». وَهُوَ لَمَسَ أُذُنَهُ وَشَفَاهُ. 52وَعِنْدَهَا قَالَ يَسُوعُ لِقَادَةِ الكَهَنَةِ وَقَادَةِ الهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ القَادِمِينَ إِلَيْهِ: «**هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ؟** 53**بَيْنَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ يَوْمِيَّاً فِي الهَيْكَلِ, أَنْتُمْ لَمْ تَمُدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظَّلَامِ**».

### *بُطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ*

54 وَهُمْ أَخَذُوهُ وَقَادُوهُ حِينَهَا وَجَلَبُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ, فَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ. 55وَعِنْدَمَا أَشْعَلُوا نَاراً فِي وَسَطِ الدَّارِ وَكَانُوا جَالِسِينَ مَعَاً, جَلَسَ بُطْرُسُ بَيْنَهُمْ. 56وَلَكِنَّ خَادِمَةً مُعَيَّنَةً نَظَرَتْ إِلَيْهِ بَيْنَمَا كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّارِ, وَحَدَّقَتْ بِهِ وَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ كَانَ أَيْضَاً مَعَهُ! 57فَأَنْكَرَ قَائِلَاً: أَنَا لَا أَعْرِفُهُ يَا اِمْرَأَةُ! 58وَرَآهُ آخَرُ بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ وَقَالَ: أَنْتَ أَيْضَاً مِنْهُمْ. فَقَالَ: أَنَا لَسْتُ *كَذَلِكَ* يَا رَجُلُ! 59وَبَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ هَذَا, أَكَّدَ آخَرُ بِثِقَةٍ قَائِلَاً: كَانَ هَذَا أَيْضَاً مَعَهُ فِي الحَقِيقَةِ, لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ. 60فَقَالَ بُطْرُسُ: يَا رَجُلُ, أَنَا لَا أَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ! وَفِي الحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ, صَاحَ الدِّيكُ. 61فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ, وَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ كَيْفَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ سَوْفَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 62فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ. 63وَكَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُمْسِكُونَ يَسُوعَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ. 64وَعِنْدَمَا عَصَبُوا عَيْنَيْهِ كَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى الوَجْهِ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: تَنَبَّأْ مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟ 65وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً أُخْرَى تَكَلَّمُوا بِهَا بِتَجْدِيفٍ عَلَيْهِ.

### *يَسُوعُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ*

66وَحَالَمَا حَلَّ النَّهَارُ اِجْتَمَعَ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ وَ الكَتَبَةُ, وَ قَادُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ

67قَائِلِينَ: هَلْ أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ؟ أَخْبِرْنَا. فَقَالَ لَهُمْ: «**إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَنْ تُصَدِّقُوا,** 68**وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ أَيْضاً فَلَنْ تُجِيبُونِي وَلَنْ تَدَعُونِي أَذْهَبْ.** 69**بَعْدَ هَذَا سَوْفَ يَجْلِسُ اِبْنُ الإِنْسَانِ عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللهِ**». 70حِينَهَا قَالُوا كُلُّهُمْ: هَلْ أَنْتَ إِذاً اِبْنُ اللهِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَنِّي هُوَ**». 71وَهُمْ قَالُوا: أَيُّ حَاجَةٍ لَنَا بَعْدُ إِلَى شَاهِدٍ؟ لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ بِأَنْفُسِنَا.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ*

1وَقَامَ كُلُّ جَمْعِهِمْ وَقَادَهُ إِلَى بِيلَاطُسَ, 2وَبَدَأُوا يَتَّهِمُونَهُ قَائِلِينَ: لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا *الرَّجُلَ* يُنَجِّسُ الأُمَّةَ, وَيُحَرِّمُ أَنْ تُعْطَى الجِزْيَةُ لِقَيْصَرَ, قَائِلاً أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ المَسِيحُ المَلِكُ. 3فَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ قَائِلاً: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟ وَهُوَ أَجَابَهُ وَقَالَ: «**أَنْتَ تَقُولُ**». 4حِينَئِذٍ قَالَ بِيلَاطُسُ لِقَادَةِ الكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ: أَنَا لَا أَجِدُ خَطَأً فِي هَذَا الرَّجُلِ. 5وَهُمْ صَارُوْا أَكْثَرَ شَرَاسَةً قَائِلِينَ: هُوَ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ مُعَلِّماً فِي كُلِّ أَنْحَاءِ اليَهُودِيَّةِ, بَادِئاً مِنَ الجَلِيلِ إِلَى هَذَا المَكَانِ. 6وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيلَاطُسُ عَنْ الجَلِيلِ, سَأَلَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ جَلِيلِيّاً. 7وَحَالَمَا عَرَفَ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَمِي إِلَى مَنْطِقَةِ سُلْطَانِ هِيرُودُسَ, أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ الَّذِي كَانَ هُوَ نَفْسُهُ فِي أُوْرْشَلِيمَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. 8وَعِنْدَمَا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ فَرِحَ جِدّاً, لِأَنَّهُ كَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَرَاهُ *لِمُدَّةٍ* طَوِيلَةٍ, لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَمِعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْهُ, وَهُوَ كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَرَى مُعْجِزَةً تُفْعَلُ عَنْ طَرِيقِهِ. 9عِنْدَهَا سَأَلَهُ بِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ, لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. 10وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ وَاقِفِينَ وَاتَّهَمُوهُ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ. 11فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ رِجَالِ حَرْبِهِ وَاسْتَهْزَأُوا بِهِ, وَأَلْبَسُوهُ لِبَاساً بَرَّاقاً, ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ثَانِيَةً إِلَى بِيلَاطُسَ. 12وَصَارَ بِيلَاطُسُ وَهِيرُودُسُ أَصْدِقَاءَ فِي نَفْسِ اليَوْمِ, لِأَنَّهُمَا كَانَا قَبْلَهَا فِي عَدَاوَةٍ مَعَ بَعْضِهِمَا. 13وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلَاطُسُ قَدْ دَعَا قَادَةَ الكَهَنَةِ وَحُكَّامَ الشَّعْبِ, 14قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ جَلَبْتُمْ لِيَ هَذَا الرَّجُلَ كَشَخْصٍ يُنَجِّسُ الشَّعْبَ, وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الرَّجُلِ خَطَأً بِالنِّسْبَةِ لِلأَشْيَاءِ الَّتِي اِتَّهَمْتُمُوهُ بِهَا. 15وَلَا حَتَّى هِيرُودُسُ, لِأَنِّي قَدْ أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ, وَهَا هُوَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ المَوْتَ فِي نَظَرِ *هِيرُودُسَ*. 16لِذَلِكَ أَنَا سَوْفَ أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. 17لِأَنَّهُ بِالحَاجَةِ يَجِبُ أَنْ يُطْلِقَ أَحَدٌ لَهُمْ عِنْدَ العِيدِ. 18فَصَرَخُوا كُلُّهُمْ مَعاً قَائِلِينَ: خُذْ هَذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَرَابَاسَ! 19الَّذِي كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ فِتْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ صُنِعَتْ فِي المَدِينَةِ وَمِنْ أَجْلِ قَتْلٍ. 20وَكَلَّمَهُمْ بِيلَاطُسُ ثَانِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ عَازِماً أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ, 21لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا قَائِلِينَ : اِصْلِبْهُ اِصْلِبْهُ! 22فَقَالَ لَهُمْ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ : لِمَاذَا؟ مَا الشَّرُّ

الَّذِي فَعَلَهُ؟ أَنَا لَمْ أَجِدَ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ المَوْتَ, لِذَلِكَ سَأَجْلِدُهُ وَأُطْلِقُهُ. 23وَهُمْ اِسْتَمَرُّوا بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ. فَاِنْتَصَرَتْ أَصْوَاتُهُمْ هُمْ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ, 24وَأَعْطَى بِيلَاطُسُ حُكْمَاً أَنْ يَصِيرَ حَسْبَمَا طَلَبُوا. 25وَهُوَ أَطْلَقَ لَهُمْ ذَاكَ الَّذِي كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ, الَّذِي اِشْتَهُوهُ هُمْ, بَيْنَمَا أَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ.

## *يَسُوعُ يُصْلَبُ*

26وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقُودُونَهُ أَمْسَكُوا وَاحِداً اِسْمُهُ سِمْعَانُ مِنَ القَيْرَوَانِ, خَارِجاً مِنَ البَلْدَةِ, وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. 27وَتَبِعَهُ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّعْبِ وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَنُحْنَ وَيَبْكِينَ عَلَيْهِ, 28وَلَكِنَّ يَسُوعَ مُلْتَفِتاً نَحْوَهُنَّ قَالَ: «**يَا بَنَاتِ أُورْشَلِيمَ, لَا تَبْكِينَ مِنْ أَجْلِي بَلْ اِبْكِينَ مِنْ أَجْلِ أَنْفُسِكُنَّ وَمِنْ أَجْلِ أَطْفَالِكُنَّ,** 29**فَهَا الأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا يَقُولُونَ: طُوبَى لِلعَوَاقِرِ وَلِلأَرْحَامِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ قَطْ وَلِلصُّدُورِ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ قَطْ.** 30**وَعِنْدَهَا سَيَبْدَأُونَ يَقُولُونَ لِلجِبَالِ: اِسْقُطِي عَلَيْنَا, وَلِلتِّلَالِ: غَطِّينَا!** 31**لِأَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ بِشَجَرَةٍ خَضْرَاءَ, فَمَاذَا سَيُفْعَلُ بِاليَابِسَةِ؟**» 32وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضاً اِثْنَانِ آخَرَانِ مُجْرِمَانِ قَدْ قُيِّدَا مَعَهُ لِيُقْتَلَا. 33وَعِنْدَمَا كَانُوا قَدْ أَتَوا إِلَى المَكَانِ المَدْعُوِّ: الجُمْجُمَةُ, صَلَبُوهُ هُنَاكَ, وَكَانَ المُجْرِمَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ. 34عِنْدَهَا قَالَ يَسُوعُ: «**أَيُّهَا الآبُ اِغْفِرْ لَهُمْ, لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ**». وَهُمْ قَسَمُوا رِدَاءَهُ وَأَلْقُوا قُرْعَةً. 35وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفاً يَنْظُرُ, وَسَخِرَ الحُكَّامُ أَيْضاً مَعَهُمْ قَائِلِينَ: هُوَ قَدْ خَلَّصَ آخَرِينَ, فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ المَسِيحَ مُخْتَارَ اللهِ! 36وَاِسْتَهْزَأَ الجُنُودُ أَيْضاً بِهِ آتِينَ إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ لَهُ خَلّاً, 37قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ اليَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ! 38وَكَانَتْ *هُنَاكَ* أَيْضاً لَافِتَةٌ مُعَلَّقَةً فَوْقَهُ كُتِبَ عَلَيْهَا بِحُرُوفٍ إِغْرِيقِيَّةٍ وَلَاتِينِيَّةٍ وَعِبْرِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ اليَهُودِ». 39وَاِشْتَكَى عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ المُجْرِمِينَ المُعَلَّقِينَ قَائِلاً: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ المَسِيحَ ,فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا. 40أَمَّا الآخَرَ فَأَجَابَهُ بِتَوْبِيخٍ قَائِلاً: أَلَا تَخَافُ اللهَ, نَظَراً لِأَنَّكَ تَحْتَ نَفْسِ الدَّيْنُونَةِ؟ 41وَنَحْنُ فِي الحَقِيقَةِ عَدْلاً لِأَنَّنَا نَأْخُذُ جَزَاءَ أَعْمَالِنَا. أَمَّا هَذَا الرَّجُلَ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً خَاطِئاً. 42وَهُوَ قَالَ لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ اِذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَأْتِي فِي مَلَكُوتِكَ. 43فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**الحَقُّ أَقُولُ لَكَ: اليَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الفِرْدَوْسِ**».

## مَوْتُ يَسُوعَ

44وَكَانَتْ حَوَالَيْ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ, وَكَانَ هُنَاكَ ظَلاَمٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 45وَأُظْلِمَتْ الشَّمْسُ وَشُقَّ حِجَابُ الهَيْكَلِ مِنَ الوَسَطِ. 46وَبَعْدَمَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ, قَالَ: «**أَيُّهَا الآبُ, فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي**». وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. 47وَكَانَ عِنْدَمَا رَأَى قَائِدُ المِئَةِ مَا الَّذِي حَدَثَ أَنَّهُ مَجَّدَ اللهَ قَائِلاً: لَقَدْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ بَارّاً بِكُلِّ تَأْكِيدٍ. 48وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ مُجْتَمِعًا لِذَلِكَ الْمَشْهَدِ، نَاظِرًا الْأَشْيَاءَ الَّتِي حَدَثَتْ، ضَرَبَ عَلَى صَدْرِهِ وَرَجَعَ. 49وَكَانَ كُلُّ أَقَارِبِهِ وَالنِّسَاءِ الَّلوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الجَلِيلِ وَاقِفِينَ بَعِيداً نَاظِرِينَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ.

## يَسُوعُ يُوضَعُ فِي القَبْرِ

50وَإِذْ *كَانَ هُنَاكَ* رَجُلٌ مُسْتَشَارٌ اِسْمُهُ يُوسُفُ - *وَهُوَ كَانَ* رَجُلاً صَالِحاً وَبَارّاً, 51وَلَمْ يَكُنْ مُوَافِقاً عَلَى مَشُورَتِهِمْ وَفِعْلِهِمْ. وَهُوَ *كَانَ* مِنَ الرَّامَةِ, مَدِينَةٍ لِلْيَهُودِ, وَكَانَ يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللهِ- 52 ذَهَبَ هَذَا *الرَّجُلُ* إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ, 53فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ بِكِتَّانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ حُفِرَ فِي صَخْرَةٍ, حَيْثُ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ قَدْ وُضِعَ قَطْ. 54وَكَانَ ذَلِكَ اليَوْمُ يَوْمَ التَّجْهِيزِ, وَكَانَ السَّبْتُ قَدْ اِقْتَرَبَ. 55وَكَانَتْ النِّسَاءُ أَيْضاً اَلَّلوَاتِي أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الجَلِيلِ يَتْبَعْنَهُ, وَيَنْظُرْنَ القَبْرَ وَكَيْفَ أَنَّ جَسَدَهُ وُضِعَ *هُنَاكَ*. 56ثُمَّ رَجِعْنَ وَحَضَّرْنَ أَطْيَاباً وَأَعْشَاباً, وَاِرْتَحْنَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَسَبَ الوَصِيَّةِ.

# الأصحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشرُونَ

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

1وَفِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ مِنَ اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ, أَتَيْنَ إِلَى القَبْرِ جَالِبَاتٍ الأَعْشَابَ الَّتِي أَعْدَدْنَهَا مَعَ بَعْضِ النِّسَاءِ *الأُخْرَيَاتِ*. 2فَوَجَدْنَ الحَجَرَ مُدَحْرَجاً عَنِ القَبْرِ. 3وَدَخَلْنَ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 4وَحَدَثَ بَيْنَمَا كُنَّ مُتَعَجِّبَاتٍ مِنْ هَذَا, أَنَّ رَجُلَيْنِ وَقَفَا بِجَانِبِهِنَّ بِمَلاَبِسَ مُشِعَّةٍ. 5وَبَيْنَمَا كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنَكِّسَاتٍ رُؤُوسَهُنَّ لِلأَرْضِ, قَالاَ لَهُنَّ:«لِمَاذَا تَبْحَثُنَّ عَنِ الحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟ 6هُوَ لَيْسَ هَا هُنَا بَلْ هُوَ قَدْ قَامَ! تَذَكَّرُوا كَيْفَ كَلَّمَكُمْ عِنْدَمَا كَانَ فِي الجَلِيلِ 7قَائِلاً: « اِبْنُ الإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى

أَيْدِي الخُطَاةِ وَيُصْلَبَ وَيَقُومَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ». 8وَهُنَّ تَذَكَّرْنَ كَلِمَاتَهُ, 9وَرَجِعنَ مِنَ
القَبْرِ وَأَخْبَرْنَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ لِلأَحَدَ عَشَرَ وللجَمْعِ الآخَرِينَ. 10وَكَانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ
وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَأُخْرَيَاتُ مَعَهُنَّ, اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ أَخْبَرْنَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِلرُّسُلِ.
11فَبَدَتْ لَهُمْ كَلِمَاتُهُنَّ كَقِصَصٍ وَهْمِيَّةٍ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. 12لَكِنَّ بُطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى
القَبْرِ وَدَخَلَ وَرَأَى مَلَابِسَ الكِتَّانِ مَوْضُوعَةً وَحْدَهَا. فَغَادَرَ مُتَعَجِّباً فِي نَفْسِهِ مِنَ الَّذِي
كَانَ قَدْ حَدَثَ.

### *المَشْيُ إِلَى عِمْوَاسَ*

13وَإِذْ اِثْنَانِ مِنْهُمْ كَانَا قَدْ ذَهَبَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى عِمْوَاسَ, الَّتِي كَانَتْ بَعِيدَةً
عَنْ أُورْشَلِيمَ حَوَالَيْ سِتِّينَ غُلْوَةً. 14وَهُمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعاً عَنْ كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي حَدَثَتْ.
15وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاوَرَانِ وَيَتَجَادَلَانِ, أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ اِقْتَرَبَ وَمَشَى مَعَهُمَا.
16وَلَكِنَّ أَعْيُنَهُمَا كَانَتْ مَحْجُوبَةً حَتَّى لَا يَعْرِفَاهُ. 17فَقَالَ لَهُمَا: «**مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي
عِنْدَكُمَا وَاحِدٌ مَعَ الآخَرِ بَيْنَمَا تَمْشِيانِ حَزِينَيْنِ؟**» 18فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُما اِسْمُهُ كِلْيُوبَاسَ
مُجِيباً: هَلْ أَنْتَ غَرِيبٌ فِي أُورْشَلِيمَ, وَلَمْ تَعْرِفْ الأَشْيَاءَ الَّتِي حَدَثَتْ هُنَاكَ فِي هَذِهِ
الأَيَّامِ؟ 19فَقَالَ لَهُمَا: «**أَيُّ أَشْيَاءَ؟**» فَقَالَا لَهُ: بِالنِّسْبَةِ لِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ نَبِيّاً
قَدِيراً فِي الفِعْلِ وَالقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَكُلِّ الشَّعْبِ. 20وَكَيْفَ أَسْلَمَهُ قَادَةَ الكَهَنَةِ وَحُكَّامَنَا
لِيُدَانَ لِلمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. 21بَيْنَمَا كُنَّا نَحْنُ وَاثِقِيْنَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَفْدِي إِسْرَائِيلَ. وَفَوْقَ
كُلِّ هَذَا, فَاليَوْمُ هُوَ اليَوْمُ الثَّالِثُ مُنْذُ حُدُوْثِ هَذِهِ الأَشْيَاءُ, 22وَقَدْ أَدْهَشَتْنَا بَعْضُ النِّسَاءِ
أَيْضاً مِنْ جَمْعِنَا حِينَ كُنَّ بَاكِراً عِنْدَ القَبْرِ 23وَلَمْ يَجِدنَ جَسَدَهُ! فَأَتَيْنَ وَقُلْنَ أَنَّهُنَّ رَأَينَ
رُؤيَا لِمَلَائِكَةٍ يَقُوْلُوْنَ أَنَّهُ حَيٌّ. 24فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا إِلَي القَبْرِ وَوَجَدُوهُ كَمَا
أَخْبَرَتْ النِّسَاءُ, وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ. 25حِينَهَا قَالَ لَهُمَا: «**أَيُّهَا الغَبِيَّانِ وَالبَطِيئَا القَلْبِ
لِتُصَدِّقَا كُلَّ مَا قَالَهُ الأَنْبِيَاءُ!** 26**أَمَا كَانَ يَجِبُ عَلَى المَسِيحِ أَنْ يَتَحَمَّلَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ
وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟**» 27وَهُوَ بَادِئاً مِنْ مُوسَى وَكُلِّ الأَنْبِيَاءِ شَرَحَ لَهُمَا بِتَفصِيلٍ كُلَّ
الكُتُبِ الَّتِي فِيهَا الأَشْيَاءُ الَّتِي تَخُصُّهُ. 28وَهُمَا اِقْتَرَبَا مِنَ القَرْيَةِ حَيْثُ كَانَا ذَاهِبَينِ,
فَتَظَاهَرَ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. 29لَكِنَّهُمَا أَلْزَمَاهُ قَائِلَينِ: اِبْقَ مَعَنَا, فَالمَسَاءُ
قَرِيبٌ وَالنَّهَارُ قَدْ مَالَ. فَذَهَبَ لِيَبْقَى مَعَهُما. 30وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ جَالِساً لِلطَّعَامِ مَعَهُمَا
أَنَّهُ أَخَذَ خُبْزاً وَ بَارَكَ وَ كَسَرَ وَأَعْطَاهُمَا. 31فَفُتِحَتْ أَعْيُنُهُما وَعَرَفَاهُ, وَهُوَ تَلَاشَى

مِنْ أَمَامِ نَظَرِهِمَا. 32فَقَالَا أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ تَكُنْ قُلُوبُنَا تَحْتَرِقُ فِي دَاخِلِنَا بَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا فِي الطَّرِيقِ, وَحِينَ فَتَحَ لَنَا الْكُتُبَ؟ 33وَهُمَا قَامَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ وَرَجِعَا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, وَوَجَدَا الأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ مَعَاً, وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ, 34قَائِلِينَ: الرَّبُّ قَدْ قَامَ فِي الحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ! 35وَهُمَا أَخْبَرَا بِالأَشْيَاءِ الَّتِي *كَانَتْ قَدْ* حَدَثَتْ فِي الطَّرِيقِ, وَكَيْفَ أَنَّهُ عُرِفَ مِنْ قِبَلِهِمَا بِكَسْرِ الخُبْزِ.

## *يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلعَشَرَةِ*

36وَبَيْنَمَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا, وَقَفَ يَسُوعُ فِي وَسَطَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**سَلَامٌ لَكُمْ**». 37وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدّاً وَمُرْتَعِبِينَ, وَاعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا رُوحاً. 38فَقَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا أَنْتُمْ مُضْطَرِبُونَ؟ وَلِمَاذَا تَقُومُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟** 39**انْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ, إِنِّي أَنَا نَفْسِي. الْمِسُونِي وَانْظُرُوا, لأَنَّ رُوحاً لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ لِيَ**». 40وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. 41وَبَيْنَمَا كَانُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ بَعْدُ بِسَبَبِ الفَرَحِ وَالتَعَجُّبِ, قَالَ لَهُمْ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ اَيُّ طَعَامٍ هُنَا؟**» 42فَأَعْطُوهُ قِطْعَةَ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَعَسَلاً, 43وَهُوَ أَخَذَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ. 44وَقَالَ لَهُمْ: «**هَذِهِ هِيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي قُلْتُهَا لَكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ, كَيْفَ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ *الَّتِي* تَخُصُّنِي *وَالَّتِي* كَانَتْ قَدْ كُتِبَتْ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ وَالمَزَامِيرِ يَجِبُ أَنْ تَتِمَّ**». 45حِينَهَا فَتَحَ إِدْرَاكَهُمْ حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَفْهَمُوا الكُتُبَ, 46وَقَالَ لَهُمْ: «**هَكَذَا قَدْ كُتِبَ, وَهَكَذَا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ المَسِيحُ وَيَقُومَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثْ مِنَ الأَمْوَاتِ,** 47**وَأَنْ يُبَشَّرَ بِالتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الخَطَايَا فِي اِسْمِهِ بَيْنَ الأُمَمِ بِدَايَةً مِنْ أُوْرْشَلِيمَ.** 48**وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ.** 49**هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ وَعْدَ أَبِي, وَلَكِنْ اِبْقُوا فِي مَدِينَةِ أُوْرْشَلِيمَ حَتَّى تُؤَيَّدُوا بِقُوَّةٍ مِنَ الأَعَالِي**».

## *صُعُودُ يَسُوعَ*

50وَهُوَ قَادَهُمْ إِلَى الخَارِجِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا, وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. 51وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ أَنَّهُ اِفْتَرَقَ عَنْهُمْ, وَحُمِلَ إِلَى السَّمَاءِ. 52وَهُمْ سَجَدُوا لَهُ وَرَجِعُوا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ, 53وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللهَ بِاسْتِمْرَارٍ فِي الهَيْكَلِ. آمِينْ.

*الإِنْجِيلُ حَسَبَ*

# القِدِّيسِ يُوحَنَّا

## *الأَصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *الكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً*

[1]فِي البَدْءِ كَانَ الكَلِمَةُ, وَكَانَ الكَلِمَةُ مَعَ اللهِ, وَكَانَ الكَلِمَةُ هُوَ اللهَ. [2]هُوَ نَفْسُهُ كَانَ فِي البِدْءِ مَعَ اللهِ. [3]كُلُّ الأَشْيَاءِ صُنِعَتْ بِهِ, وَبِدُونِهِ لَمْ يُصْنَعْ أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا قَدْ صُنِعَ. [4]فِيهِ كَانَتِ الحَيَاةُ, وَالحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ. [5]وَالنُّورُ يُشْرِقُ فِي الظَّلاَمِ, وَالظَّلاَمُ لَمْ يُدْرِكْهُ. [6]كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اِسْمُهُ يُوحَنَّا. [7]هُوَ نَفْسُهُ أَتَى لِشَهَادَةٍ, لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ حَتَّى يُؤمِنَ الكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. [8]هُوَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النُّورَ, بَلْ لِيَشْهَدَ عَنْ ذَلِكَ النُّورِ. [9]*ذَاكَ* كَانَ هُوَ النُّورَ الحَقِيقِيَّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ يَأتِي إِلَى العَالَمِ. [10]هُوَ كَانَ فِي العَالَمِ, وَالعَالَمُ صُنِعَ بِهِ, وَالعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْهُ. [11]هُوَ أَتَى إِلَى خَاصَّتِهِ, وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. [12]وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَقَدْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً لِيُصْبِحُوا أَوْلاَدَ اللهِ, *أَيِ*: لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. [13]الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنَ دَمٍ, وَلَا مِنْ إِرَادَةِ جَسَدٍ, وَلَا مِنْ إِرَادَةِ إِنْسَانٍ, بَلْ مِنَ اللهِ. [14]وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَسَكَنَ بَيْنَنَا, وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ كَمَجْدِ المَوْلُودِ الوَحِيدِ مِنَ الآبِ, مَمْلُوءً نِعْمَةً وَحَقّاً. [15]شَهِدَ يُوحَنَّا عَنْهُ وَصَرَخَ قَائِلاً: هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: «هُوَ الَّذِي يَأتِي بَعْدِي مُفَضَّلٌ عَنِّي لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». [16]وَمِنْ مِلْئِهِ أَخَذْنَا جَمِيعاً, وَنِعْمَةً فَوقَ نِعْمَةٍ. [17]لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ أُعْطِيَتْ بِمُوسَى, *أَمَّا* النِّعْمَةُ وَالحَقُّ فَقَدْ أَتَيَا بِيَسُوعَ المَسِيحِ. [18]لَمْ يَرَ أَيُّ إِنْسَانٍ اللهَ فِي أَيِّ وَقْتٍ. الاِبْنُ الوَحِيدُ المَوْلُودُ, الَّذِي هُوَ فِي حُضْنِ الآبِ, هُوَ *مَنْ* أَعْلَنَهُ.

### *شَهَادَةُ يُوحَنَّا عَنْ نَفْسِهِ*

[19]وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا, عِنْدَمَا أَرْسَلَ اليَهُودُ كَهَنَةً وَلاَوِيِّينَ مِنْ أُورْشَلِيمَ لِيَسْأَلُوهُ: مَنْ أَنْتَ؟ [20]هُوَ اِعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ. بَلِ اِعْتَرَفَ: أَنَا لَسْتُ المَسِيحَ. [21]فَسَأَلُوهُ: مَاذَا إِذاً؟ هَلْ أَنْتَ إِيلِيَّا؟ فَقَالَ: أَنَا لَسْتُ هُوَ. هَلْ أَنْتَ النَّبِيُّ؟ فَأَجَابَ: لَا. [22]بَعْدَ هَذَا قَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ حَتَّى نُعْطِيَ جَوَاباً لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ [23]فَقَالَ: أَنَا «صَوْتُ صَارِخٍ فِي البَرِّيَّةِ: اِجْعَلُوا طَرِيقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيماً» كَمَا قَالَ النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ.

24وَالَّذِينَ أُرْسِلُوا كَانُوا مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ, 25فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا تُغَطِّسُ أَنْتَ إِذاً, إِنْ كُنْتَ لَسْتَ المَسِيحَ وَلَا إِيلِيَّا وَلَا ذَاكَ النَّبِيَّ؟ 26فَأَجَابَهُمْ يُوحَنَّا قَائِلاً: أَنَا أُغَطِّسُ فِي مَاءٍ, وَلَكِنْ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقُومُ بَيْنَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. 27هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي, الَّذِي يُفَضَّلُ عَنِّي, وَالَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنَا أَنْ أَحِلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. 28هَذِهِ الأَشْيَاءُ صُنِعَتْ فِي بَيْتِ عَبْرَةَ وَرَاءَ الأُرْدُنِ, حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُغَطِّسُ.

## *شَهَادَةُ يُوحَنَّا عَنْ يَسُوعَ*

29فِي اليَوْمِ التَّالِي رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيَاً إِلَيْهِ وَقَالَ: هَا هُوَ حَمَلُ اللهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيَّةَ العَالَمِ! 30هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: بَعْدِي يَأْتِي رَجُلٌ, الَّذِي هُوَ مُفَضَّلٌ عَنِّي, لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. 31وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ, وَلَكِنْ لِكَيْ يُعْلَنَ لِإِسْرَائِيلَ, أَتَيْتُ أَنَا مُغَطِّساً فِي مَاءٍ. 32وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلاً: رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَحَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. 33وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ, بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُغَطِّسَ فِي المَاءِ هُوَ نَفْسُهُ قَالَ لِيَ: «الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يُغَطِّسُ فِي الرُّوحِ القُدُسِ». 34وَأَنَا رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ اِبْنُ اللهِ. 35وَفِي اليَوْمِ التَّالِي, بَعْدَمَا وَقَفَ يُوحَنَّا مَعَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ 36نَاظِراً إِلَى يَسُوعَ الَّذِي كَانَ يَمْشِي, قَالَ: هَا هُوَ حَمَلُ اللهِ! 37فَسَمِعَهُ التِّلْمِيذَانِ وَتَبِعَا يَسُوعَ. 38وَبَعْدَ هَذَا اِلْتَفَتَ يَسُوعُ وَرَآهُمَا يَتْبَعَانِهِ, فَقَالَ لَهُمَا: «**عَنْ مَاذَا تَبْحَثَانِ؟**» وَهُمَا قَالَا لَهُ: رَابِيْ - الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمْ- أَيْنَ تَسْكُنُ؟ 39فَقَالَ لَهُمَا: «**تَعَالَا وَانْظُرَا**». فَأَتَيَا وَرَاءَهُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ, وَبَقِيَا مَعَهُ فِيْ ذَلِكَ اليَوْمِ, لِأَنَّهَا كَانَتْ حَوَالِي السَّاعَةِ العَاشِرَةِ. 40وَاحِدٌ مِنَ الِاثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَايَسُوعَ, كَانَ أَنْدْرَاوُسَ أَخَا سِمْعَانَ بُطْرُسَ. 41هُوَ وَجَدَ أَخَاهُ سِمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: نَحْنُ قَدْ وَجَدْنَا المَسِيَّا! ,الَّذِي تَفْسِيرُهُ: المَسِيحُ. 42وَهُوَ أَحْضَرَهُ إِلَى يَسُوعَ, وَعِنْدَمَا رَآهُ يَسُوعُ قَالَ لَهُ: «**أَنْتَ سِمْعَانُ اِبْنُ يُونَا, أَنْتَ سَتُدْعَى صَفَا**», الَّذِي تَفْسِيرُهُ: صَخْرَةٌ.

## *فِيلِيبُّوسَ وَنَثَنَائِيلَ يَتْبَعَانِ يَسُوعَ*

43فِي اليَوْمِ التَّالِي, أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الجَلِيلِ, وَهُوَ وَجَدَ فِيلِبُّسَ وَقَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي!**». 44فِيلِبُّسُ *هَذَا* كَانَ مِنْ بَيتِ صَيْدَا, مَدِينَةِ أَنْدْرَاوُسَ وَبُطْرُسَ. 45فِيلِبُّسُ وَجَدَ

نَثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: نَحْنُ قَدْ وَجَدْنَا *ذَاكَ* الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ وَالأَنْبِيَاءُ: يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ اِبْنَ يُوسُفَ. 46فَقَالَ نَثَنَائِيلُ لَهُ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ أَيَّ شَيْءٍ صَالِحٍ مِنَ النَّاصِرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: تَعَالَ وَانْظُرْ! 47وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ نَثَنَائِيلَ آتِيَاً إِلَيْهِ قَالَ عَنْهُ: «**اُنْظُرُوا, *هَذَا* اِسْرَائِيلِيٌّ بِالحَقِيقَةِ وَلَيْسَ فِيهِ غِشٌّ**». 48فَقَالَ نَثَنَائِيلُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ, عِنْدَمَا كُنْتَ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ أَنَا رَأَيْتُكَ**». 49فَأَجَابَ نَثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, أَنْتَ اِبْنُ اللهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ! 50فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**أَلِأَنِّي قُلْتُ لَكَ أَنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ أَنْتَ تُؤْمِنُ؟ أَنْتَ سَتَرَى أَشْيَاءَ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ!**» 51وَقَالَ لَهُ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ, بَعْدَ هَذَا سَتَرَونَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً, وَمَلَائِكَةَ اللهِ يَنْزِلُونَ وَيَصْعَدُونَ عَلَى اِبْنِ الإِنْسَانِ**».

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *المَاءُ يَتَحَوَّلُ إِلَى خَمْرٍ*

1وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ, كَانَ هُنَاكَ عُرْسٌ فِي قَانَا الجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. 2وَدُعِيَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ أَيضَاً إِلَى العُرْسِ. 3وَعِنْدَمَا أَرَادُوا خَمْرَاً قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ. 4فَقَالَ يَسُوعُ لَهَا: «**مَالِي وَلَكِ يَا اِمْرَأَةُ؟ سَاعَتِي لَمْ تَأتِ بَعْدُ**». 5فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلخُدَّامِ: كُلُّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ, *نَاكَ* اِفْعَلُوهُ. 6وَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةُ أَجْرَانِ مَاءٍ مِنَ الْحَجَرِ مَوْضُوعَةٌ حَسَبَ طَرِيقَةِ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، تَحْتَوِي كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ مَكَايِيلَ. 7فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**اِمْلَأُوا الأَجْرَانَ بِالمَاءِ**». فَمَلَأُوهَا إِلَى الحَافَّةِ. 8فَقَالَ لَهُمْ: «**خُذُوا الآنَ وَاِحْمِلُوا إِلَى رَئِيسِ العُرْسِ**» وَهُمْ حَمَلُوهَا. 9وَعِنْدَمَا ذَاقَ رَئِيسُ العُرْسُ مِنَ المَاءِ الَّذِي جُعِلَ خَمْرَاً, وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَى هَذَا -أَمَّا العَبِيدُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ المَاءَ فَكَانُوا يَعْرِفُونَ- دَعَا العَرِيسَ 10وَقَالَ لَهُ: كُلُّ إِنْسَانٍ يُقَدِّمُ الخَمْرَ الجَيِّدَةَ فِي البِدَايَةِ, وَعِنْدَمَا يَكْتَفِي النَّاسُ يُوضَعُ الأَسْوَءُ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الخَمْرَ الجَيِّدَةَ إِلَى الآنَ! 11هَذِهِ كَانَتْ بِدَايَةَ مُعْجِزَاتِ يَسُوعَ الَّتِي صَنَعَهَا فِي قَانَا الجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ, فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. 12بَعْدَ هَذَا نَزَلَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَلَمْ يَبْقُوا هُنَاكَ إِلَّا لِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.

### *تَطْهِيرُ الهَيْكَلِ*

13وَكَانَ عِيدُ فِصْحِ اليَهُودِ قَرِيباً, فَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 14وَوَجَدَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الثِّيرَانَ وَالخِرَافَ وَالحَمَامَ, والصَيَارِفَةَ جَالِسِينَ فِي الهَيْكَلِ. 15فَصَنَعَ عِنْدَهَا سَوْطاً مِنْ حِبَالٍ صَغِيرَةٍ, وَطَرَدَ الجَمِيعَ مِنَ الهَيْكَلِ, مَعَ الخِرَافِ وَالثِّيرَانِ, وَسَكَبَ أَمْوَالَ الصَيَارِفَةِ وَقَلَبَ المَوَائِدَ, 16وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الحَمَامَ: «**خُذُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ مِنْ هُنَا. لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!**» 17وَتَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ مَا كَانَ مَكْتُوباً: «غِيرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي». 18فَأَجَابَ اليَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَيَّةَ آيَةٍ تُرِينَا نَظَراً لأَنَّكَ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ 19فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**اِهْدِمُوا هَذَا الهَيْكَلَ وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ**». 20فَقَالَ لَهُ اليَهُودُ: اِسْتَغْرَقَ هَذَا الهَيْكَلُ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً لِبِنَائِهِ, وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِيَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؟ 21وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. 22فَتَذَكَّرَ التَّلاَمِيذُ الأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا لَهُمْ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأَمْوَاتِ, وَهُمْ آمَنُوا بِالكِتَابِ وَالكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ. 23وَعِنْدَمَا كَانَ هُوَ فِي أُوْرْشَلِيمَ فِي عِيدِ الفِصْحِ فِي *يَوْمِ* الحَفْلِ, آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ عِنْدَمَا رَأَوا المُعْجِزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا. 24وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتَمِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ, لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ كُلَّ *النَّاسِ*, 25وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ أَيُّ وَاحِدٍ عَنِ الإِنْسَانِ, لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ مَافِي الإِنْسَانِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *نِيقُودِيمُوسُ يَزُورُ يَسُوعَ*

1كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الفِرِّيسِيينَ اِسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ, حَاكِمٌ لِليَهُودِ. 2هُوَ نَفْسُهُ أَتَى إِلَى يَسُوعَ فِي اللَّيْلِ, وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مُعَلِّماً مِنَ اللهِ, لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَفْعَلَ هَذِهِ المُعْجِزَاتِ الَّتِي تَفْعَلُهَا إِلَّا إِنْ كَانَ اللهُ مَعَهُ. 3فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مَلَكُوتَ اللهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ**». 4فَقَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ : كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ مِنْ جَدِيدٍ وَهُوَ كَبِيرٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى رَحِمِ أُمِّهِ وَيُولَدَ؟ 5فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ لَمْ يُولَدِ الإِنْسَانُ مِنَ المَاءِ وَالرُّوحِ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ. 6المَولُودُ مِنَ الجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ, وَالمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. 7لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ أَنَّكُمْ يَجِبُ أَنْ تُولَدُوا مِنْ جَدِيدٍ. 8الرِّيحُ تَهِبُّ حَيْثُمَا تَشَاءُ, وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهَا وَلَكِنَّكَ لَا تَقْدِرُ**

**أَنْ تُخْبِرَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا أَيْضاً كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ الرُّوحِ».**
9فَأَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ: كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ 10فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ, وَلَا تَعْرِفُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟** 11**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: نَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْرِفُ وَنَشْهَدُ عَمَّا رَأَيْنَا, وَأَنْتُمْ لَا تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.** 12**إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ أَرْضِيَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ, فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمَاوِيَّةٍ؟** 13**وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ, أَيِ ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.** 14**وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الحَيَّةَ فِي البَرِّيَّةِ, هَكَذَا يَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ,** 15**حَتَّى لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ, بَلْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.** 16**لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ العَالَمَ, حَتَّى أَعْطَى ابْنَهُ المَوْلُودَ الوَحِيدَ, لِكَي لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ, بَلْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.** 17**لِأَنَّ اللهَ لَمْ يُرْسِلِ ابْنَهُ إِلَى العَالَمِ لِيَدِينَ العَالَمَ, بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ العَالَمُ.** 18**الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُدَانَ, وَأَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ دِينَ بِالفِعْلِ, لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ المَوْلُودِ الوَحِيدِ.** 19**وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: أَنَّ النُّورَ قَدْ أَتَى إِلَى العَالَمِ, فَأَحَبَّ النَّاسُ الظَّلَامَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً.** 20**لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ يَكْرَهُ النُّورَ, وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تُوَبَّخَ أَعْمَالُهُ.** 21**وَأَمَّا الَّذِي يَفْعَلُ الحَقَّ فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ, حَتَّى تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا قَدْ صُنِعَتْ فِي اللهِ».** 22بَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ أَتَى يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ اليَهُودِيَّةِ, وَهُوَ بَقِيَ هُنَاكَ مَعَهُمْ وَعَمَّدَ. 23وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضاً يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونَ قُرْبَ سَالِيمَ, إِذْ كَانَتْ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ, وَهُمْ أَتُوا وَعُمِّدُوا, 24لِأَنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَكُنْ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ بَعْدُ.

### *شَهَادَةُ يُوحَنَّا عَنْ يَسُوعَ*

25وَبَعْدَهَا حَدَثَتْ مُنَاقَشَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَاليَهُودِ حَوْلَ التَّطْهِيرِ. 26فَأَتَوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, *ذَاكَ* الَّذِي كَانَ مَعَكَ وَرَاءَ الأُرْدُنِ وَشَهِدْتَ عَنْهُ, هَا هُوَ نَفْسُهُ يُعَمِّدُ, وَكُلُّ *النَّاسِ* يَأْتُونَ إِلَيْهِ. 27فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: لَا يَقْدِرُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيءٍ إِلَّا إِنْ أُعْطِيَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ. 28أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قُلْتُ أَنَّنِي لَسْتُ المَسِيحَ, بَلْ أَنَا أُرْسِلْتُ أَمَامَهُ. 29ذَاكَ الَّذِي لَهُ العَرُوسُ هُوَ العَرِيسُ. أَمَّا صَدِيقُ العَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ, فَيَفْرَحُ *فَرَحاً* عَظِيماً بِسَبَبِ صَوْتِ العَرِيسِ, لِهَذَا فَرَحِي قَدْ أُكْمِلَ. 30هُوَ يَجِبُ أَنْ يَزِيدَ وَ أَنَا *يَجِبُ أَنْ* أَنْقُصَ. 31 ذَاكَ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقٍ هُوَ فَوقَ الكُلِّ. الَّذِي

مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ مِنَ الأَرْضِ. الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوقَ الكُلِّ, [32]وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ, وَلَا يَقْبَلُ أَيُّ إِنْسَانٍ شَهَادَتَهُ. [33]أَمَّا مَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ وَضَعَ خَتْمَهُ أَنَّ اللهَ صَادِقٌ, [34]لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتِ اللهِ, لِأَنَّ اللهَ لَا يُعْطِي الرُّوحَ بِمِقيَاسٍ. [35]الآبُ يُحِبُّ الإِبْنَ, وَقَدْ أَعْطَى كُلَّ الأَشْيَاءِ فِي يَدِهِ. [36]مَنْ يُؤْمِنُ بِالابْنِ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، *أَمَّا* مَنْ يَرْفُضُ الابْنَ فَلَنْ يَرَى الْحَيَاةَ، بَلْ سَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *المَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ*

[1]لِذَلِكَ عِنْدَمَا عَرَفَ الرَّبُّ كَيْفَ أَنَّ الفِرّيسِيّينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ صَنَعَ وَغَطَّسَ أَكْثَرَ مِنْ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا, [2]مَعَ العِلْمِ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُغَطِّسُ بَلْ تَلَامِيذُهُ, [3]تَرَكَ اليَهُودِيَّةَ وَغَادَرَ ثَانِيَةً إِلَى الجَلِيلِ. [4]وَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُرَّ عَنْ طَرِيقِ السَّامِرَةِ. [5]وَبَعْدَهَا أَتَى إِلَى مَدِينَةٍ سَامِرِيَّةٍ تُدْعَى سُوخَارَ, بِقُرْبِ قِطْعَةِ الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. [6]وَهُنَاكَ كَانَ بِئْرُ يَعْقُوبَ. فَجَلَسَ يَسُوعُ هُنَاكَ عَلَى البِئْرِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَعِبَ مِنْ سَفَرِهِ, وَكَانَتِ حَوَالِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. [7]وَإِذِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ قَدْ أَتَتْ لِتَأْخُذَ مَاءً, فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ**». [8]لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى المَدِينَةِ لِيَشْتَرُوا طَعَاماً. [9]فَقَالَتِ لَهُ المَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ يَكُونُ أَنَّكَ تَطْلُبُ مِنِّي مَاءً مَعَ أَنَّكَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا اِمْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ؟ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لليَهُودِ مُعَاشَرَاتٌ مَعَ السَّامِرِيّينَ. [10]فَأَجَابَهَا يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «**إِنْ كُنْتِ تَعْرِفِينَ عَطِيَّةَ اللهِ, وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ, لَكُنْتِ أَنْتِ طَلَبْتِ مِنْهُ, وَلَكَانَ أَعْطَاكِ مَاءً حَيَّاً**». [11]فَقَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ, لَيْسَ مَعَكَ شَيءٌ لِتَأْخُذَ, وَالبِئْرُ عَمِيقٌ, فَمِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكَ المَاءُ الحَيُّ؟ [12]هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ الَّذِي أَعْطَانَا البِئْرَ, وَشَرِبَ مِنْهُ هُوَ نَفْسُهُ مَعَ أَوْلَادِهِ وَقَطِيعِهِ؟ [13]فَأَجَابَهَا يَسُوعُ وَقَالَ: «**كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا المَاءِ يَعْطَشُ ثَانِيَةً**, [14]**أَمَّا كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ المَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدَاً, بَلِ سَيَكُونُ المَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ نَبْعاً مِنْ مَاءٍ يَنْفَجِرُ فِيهِ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ**». [15]فَقَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا المَاءَ حَتَّى لَا أَعْطَشَ ثَانِيَةً, وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِآخُذَ! [16]فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**اِذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكِ ثُمَّ تَعَالَي *إِلَى* هُنَا**». [17]فَأَجَابَتِ المَرْأَةُ وَقَالَتْ: لَيْسَ لَدَيَّ زَوْجٌ. فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**لَقَدْ تَكَلَّمْتِ حَسَنَاً أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيكِ زَوْجٌ**, [18] **فَقَدْ كَانَ لَدَيكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ, وَالَّذِي هُوَ مَعَكِ الآنَ لَيْسَ زَوْجاً لَكِ.**

**فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمْتِ بِالحَقِّ».** 19فَقَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: يَا سَيِّدْ أَنَا أُدْرِكُ أَنَّكَ نَبِيٌّ! 20آبَاؤُنَا قَدْ سَجَدُوا فِي هَذَا الجَبَلِ, وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ أَنَّهُ فِي أُوْرْشَلِيمَ يُوجَدُ المَكَانُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ النَّاسُ فِيهِ. 21فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**يَا اِمْرَأَةُ صَدِّقِينِي, السَّاعَةُ تَأْتِي عِنْدَمَا لَنْ تَسْجُدُوا أَنْتُمْ لِلآبِ لَا فِي هَذَا الجَبَلِ وَلَا فِي أُوْرْشَلِيمَ.** 22**أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَنْ لَا تَعْرِفُونَ, وَنَحْنُ نَعْرِفُ لِمَنْ نَسْجُدُ لِأَنَّ الخَلَاصَ مِنَ اليَهُودِ.** 23**لَكِنَّ السَّاعَةُ تَأْتِي وَهِيَ الآنَ, عِنْدَمَا يَسْجُدُ السَّاجِدُونَ الصَّادِقُونَ لِلآبِ فِي الرُّوحِ وَالحَقِّ, لِأَنَّ الآبَ يَبْحَثُ عَنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ لِيَسْجُدُوا لَهُ.** 24**اللهُ رُوحٌ, وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْجُدُوا فِي الرُّوحِ وَالحَقِّ».** 25فَقَالَتْ المَرْأَةُ لَهُ: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ المَسِيَّا سَيَأْتِي, الَّذِي يُدْعَى المَسِيحُ, وَهُوَ سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ الأَشْيَاءِ عِنْدَمَا يَأْتِي. 26فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**أَنَا الَّذِي أَتَكَلَّمُ مَعَكِ هُوَ».** 27وَحِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُهُ, وَتَعَجَّبُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَى المَرْأَةِ, وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ لَهُ: مَاذَا تُرِيدُ؟ أَوْ لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيهَا؟ 28فَتَرَكَتْ المَرْأَةُ جَرَّتَهَا, وَذَهَبَتْ فِي طَرِيقِهَا إِلَى المَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: 29تَعَالُوا اِنْظُرُوا رَجُلاً أَخْبَرَنِي بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلْتُهَا! أَلَيْسَ هَذَا المَسِيحُ؟ 30حِينَئِذٍ ذَهَبُوا إِلَى خَارِجِ المَدِينَةِ وَأَتَوا إِلَيْهِ. 31فِي نَفْسِ الوَقْتِ طَلَبَ تَلَامِيذُهُ مِنْهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, كُلْ. 32وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «**عِنْدِي طَعَامٌ لِآكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ».** 33لِذَلِكَ قَالَ التَّلَامِيذُ وَاحِدُهُمْ لِلآخَرِ: أَلَعَلَّ أَحَداً جَلَبَ لَهُ *طَعَاماً* لِيَأْكُلَ؟ 34فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْ أُكْمِلَ عَمَلَهُ.** 35**أَلَا تَقُولُونَ: بَقِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَيَأْتِي الحَصَادُ؟ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاِنْظُرُوا إِلَى الحُقُولِ, لِأَنَّهَا بَيْضَاءُ بِالفِعْلِ لِلحَصَادِ!** 36**وَالَّذِي يَحْصِدُ يَأْخُذُ أُجُورَاً وَيَجْمَعُ ثَمَرَاً إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ, حَتَّى يَفْرَحَ الَّذِي يَزْرَعُ وَالَّذِي يَحْصِدُ مَعَاً.** 37**وَفِي هَذَا يَكُونُ ذَلِكَ القَوْلُ حَقٌّ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصِدُ.** 38**أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصِدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ, آخَرُونَ تَعِبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ أُدْخِلْتُمْ إِلَى أَتْعَابِهِمْ».**

### *تَوْبَةُ السَّامِرِيِّينَ*

39وَآمَنَ بِهِ الكَثِيْرُ مِنَ السَّامِرِيِّينَ مِنْ هَذِهِ المَدِينَةِ بِسَبَبِ قَوْلِ المَرْأَةِ الَّتِي شَهِدَتْ: «هُوَ أَخْبَرَنِي بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلْتُهَا». 40وَعِنْدَمَا أَتَى السَّامِرِيُّونَ إِلَيْهِ, طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ, وَهُوَ بَقِيَ مَعَهُمْ لِمُدَّةِ يَوْمَيْنِ. 41وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ آمَنُوا بِسَبَبِ كَلِمَاتِهِ, 42وَقَالُوا لِلمَرْأَةِ: نَحْنُ الآنَ نُؤمِنُ لَيْسَ بِسَبَبِ قَوْلِكِ, *بَلْ* لِأَنَّنَا سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا, وَ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا

هُوَ بِالحَقِّ المَسِيحُ مُخَلِّصُ العَالَمِ! 43 وَهُوَ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَأَتَى إِلَى الجَلِيلِ, 44لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ: «**إِنَّ النَّبِيَّ لَيْسَ لَهُ كَرَامَةٌ فِي بَلَدِهِ**». 45وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى الجَلِيلِ, اِسْتَقْبَلَهُ الجَلِيلِيُّونَ, إِذْ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا كَانَ قَدْ فَعَلَهُ فِي أُوْرْشَلِيمَ فِي العِيْدِ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا أَيْضاً إِلَى العِيْدِ.

### *شِفَاءُ اِبْنِ الرَّجُلِ النَبِيلِ*

46فَجَاءَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى قَانَا الجَلِيلِ, حَيْثُ صَنَعَ المَاءَ خَمْرَاً. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ نَبِيلٌ اِبْنُهُ كَانَ مَرِيضاً فِي كَفْرْنَاحُومَ. 47وَعِنْدَمَا سَمِعَ كَيْفَ أَنَّ يَسُوعَ خَرَجَ مِنَ اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجَلِيلِ, ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِي اِبْنَهُ, لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى حَافَّةِ المَوْتِ. 48فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**إِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فَلَا تُؤمِنُونَ**». 49فَقَالَ الرَّجُلُ النَّبِيلُ لَهُ: يَا سَيِّدُ! تَعَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ اِبْنِي. 50فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**اِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ فَاِبْنُكَ حَيٌّ**». فَآمَنَ الرَّجُلُ بِالكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. 51وَفِيمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ, قَابَلَهُ خُدَّامُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: اِبْنُكَ حَيٌّ! 52عِنْدَئِذٍ طَلَبَ أَنْ يَعْرِفَ السَّاعَةَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا اِبْنُهُ بِالتَّعَافِي, فَقَالُوا لَهُ: البَارِحَةَ عِنْدَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتْهُ الحُمَّى. 53فَعَلِمَ الأَبُ أَنَّهَا كَانَتْ نَفْسَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «اِبْنُكَ حَيٌّ». فَآمَنَ هُوَ نَفْسُهُ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ. 54هَذِهِ هِيَ المُعْجِزَةُ الثَّانِيَةُ *الَّتِي* صَنَعَهَا يَسُوعُ عِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجَلِيلِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *يَسُوعُ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ*

1 بَعْدَ هَذَا كَانَ *هُنَاكَ* عِيدٌ لِلِيَهُودِ, فَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 2 وَكَانَ هُنَاكَ فِي أُوْرْشَلِيمَ قُرْبَ *سُوقِ* الخِرَافِ بِرْكَةٌ تُدْعَى فِي اللِّسَانِ العِبْرِيِّ: بَيْتَ حَسْدَا, لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ, 3يَضْطَجِعُ فِيهَا جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ الضُّعَفَاءِ وَالعِمْيَانِ وَالعُرْجِ وَاليَابِسِينَ, يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ المَاءِ. 4لِأَنَّ مَلَاكَاً كَانَ يَنْزِلُ فِي مَوسِمٍ مُعَيَّنٍ فِي البِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ المَاءَ, وَالَّذِي *كَانَ* يَدْخُلُ فِيهَا أَوَّلَاً بَعْدَ تَحْرِيكِ المَاءِ كَانَ يُشْفَى مِنْ أَيِّ مَرَضٍ كَانَ بِهِ. 5وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ بِهِ ضَعْفٌ لِمُدَّةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةٍ. 6وَعِنْدَمَا رَآهُ يَسُوعُ مُضْطَجِعَاً, وَعَرَفَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى هَذَا الحَالِ مُنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ سَأَلَهُ: « **هَلْ تُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟** » 7 فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ

المَرِيضُ: يَا سَيِّدُ, لَيْسَ لِيَ أَحَدٌ يَضَعُنِي فِي البِرْكَةِ بَعْدَ تَحْرِيكِ المَاءِ, بَلْ عِنْدَمَا أَذْهَبُ يَنْزِلُ آخَرُ قَبْلِي. 8فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**اِنْهَضْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ**». 9فَشُفِيَ الرَّجُلُ فِي الحَالِ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى, وَكَانَ هَذَا فِي يَوْمِ سَبْتٍ. 10لِذَلِكَ قَالَ اليَهُودُ لِلَّذِي قَدْ شُفِيَ: إِنَّهُ يَوْمُ السَّبْتِ! لَيْسَ مَسْمُوحاً لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ. 11فَقَالَ لَهُمْ: الَّذِي شَفَانِي هُوَ قَالَ لِيَ اِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ. 12فَسَأَلُوهُ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ لَكَ اِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ 13لَكِنَّ الَّذِي شُفِيَ لَمْ يَعْرِفْ مَنْ هُوَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ اِنْصَرَفَ, إِذْ كَانَ *هُنَاكَ* جَمْعٌ فِي *ذَلِكَ* المَكَانِ. 14بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «**هَا أَنْتَ قَدْ شُفِيتَ. فَلَا تَعُدْ تُخْطِئْ لِئَلَّا يَحْدُثَ لَكَ شَيْءٌ أَسْوَءُ**». 15فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَقَالَ لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ مَنْ كَانَ قَدْ شَفَاهُ. 16وَبِسَبَبِ ذَلِكَ اِضْطَهَدَ اليَهُودُ يَسُوعَ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ, لِأَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 17وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُمْ: «**أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الآنِ وَأَنَا أَعْمَلُ**». 18لِذَلِكَ أَرَادَ اليَهُودُ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ, لِأَنَّهُ لَمْ يَكْسِرْ السَّبْتَ فَقَطْ, بَلْ قَالَ أَيْضاً أَنَّ اللهَ هُوَ أَبُوهُ, جَاعِلاً نَفْسَهُ مُسَاوِياً للهِ.

### *شَهَادَةُ الاِبْنِ عَنِ الآبِ*

19فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَسْتَطِيعُ الاِبْنُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا مَا رَأَى الآبَ يَفْعَلُ, إِذْ مَهْمَا تَكُنْ الأَشْيَاءُ الَّتِي يَفْعَلُهَا, فَتِلْكَ سَيَفْعَلُهَا الاِبْنُ أَيْضاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. 20لِأَنَّ الآبَ يُحِبُّ الاِبْنَ وَيُرِيهِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي يَفْعَلُهَا هُوَ نَفْسُهُ. وَهُوَ سَيُرِيهِ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ حَتَّى تَتَعَجَّبُوا. 21إِذْ كَمَا أَنَّ الآبَ يُقِيمُ المَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ, هَكَذَا يُحْيِي الاِبْنُ أَيْضاً مَنْ يُرِيد. 22لِأَنَّ الآبَ لَا يَحْكُمُ عَلَى إِنْسَانٍ, بَلْ قَدِ اِسْتَوْدَعَ كُلَّ الحُكْمِ لِلاِبْنِ, 23حَتَّى يُكْرِمَ كُلُّ النَّاسِ الاِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الاِبْنَ لَا يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.** 24 **الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَتِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ, وَهُوَ لَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدَّيْنُونَةِ, بَلْ قَدِ اِنْتَقَلَ مِنَ المَوْتِ إِلَى الحَيَاةِ.** 25**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ السَّاعَةَ قَادِمَةٌ وَهِيَ الآنَ, حِينَ يَسْمَعُ المَوْتَى صَوْتَ اِبْنِ الإِنْسَانِ, وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ يَحْيَونَ.** 26**إِذْ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي نَفْسِهِ, كَذَلِكَ أَعْطَى الاِبْنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي نَفْسِهِ.** 27**وَقَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَاناً لِيُنَفِّذَ الحُكْمَ أَيْضاً لِأَنَّهُ هُوَ اِبْنُ الإِنْسَانِ.** 28**لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا, لِأَنَّ السَّاعَةَ سَتَأْتِي حِينَ سَيَسْمَعُ الَّذِينَ هُمْ فِي القُبُورِ صَوْتَهُ,** 29 **وَ سَيَخْرُجُ الَّذِينَ عَمِلُوا صَالِحاً إِلَى قِيَامَةِ**

**الحَيَاةِ, وَالَّذِينَ عَمِلُوا شَرّاً إِلَى قِيَامَةِ الهَلَاكِ».**

### *شَهَادَةُ الآبِ عَنِ الابْنِ*

30«**أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِي. كَمَا أَسْمَعُ هَكَذَا أَحْكُمُ, وَحُكْمِي عَادِلٌ لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.** 31**إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ عَنْ نَفْسِي, فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقّاً.** 32**هُنَاكَ آخَرُ هُوَ يَشْهَدُ عَنِّي, وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.** 33**أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا, وَهُوَ شَهِدَ عَنِ الحَقِّ.** 34**لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ, بَلْ أَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِكَي تَخْلُصُوا.** 35**هُوَ كَانَ نُوراً مُشْتَعِلاً وَمُشْرِقاً, وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَفْرَحُوا بِنُورِهِ لِفَتْرَةٍ.** 36**وَلَكِنْ لِيَ شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا, لِأَنَّ الأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا الآبُ لِأُكْمِلَهَا -هَذِهِ نَفْسُهَا الَّتِي أَعْمَلُهَا- هِيَ تَشْهَدُ لِيَ أَنَّ الآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.** 37**وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ يَشْهَدُ عَنِّي. أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَرَوا صُورَتَهُ,** 38**وَلَيْسَ لَكُمْ كَلِمَتُهُ بَاقِيَةً فِيكُمْ, لِأَنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.** 39**اِبْحَثُوا فِي الكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً, وَهِيَ نَفْسُهَا تَشْهَدُ عَنِّي.** 40**وَأَنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.** 41**أَنَا لَا أَقْبَلُ كَرَامَةً مِنَ النَّاسِ,** 42**وَلَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ, *وَأَعْرِفُ* أَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ لَيْسَتْ فِيكُمْ.** 43**أَنَا أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَأَنْتُمْ لَا تَقْبَلُونَنِي. إِنْ كَانَ آخَرُ يَأْتِي بِاسْمِهِ فَسَوْفَ تَقْبَلُونَهُ.** 44**كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا, أَنْتُمُ الَّذِينَ تَطْلُبُونَ الكَرَامَةَ وَاحِداً مِنَ الآخَرِ, وَلَا تَطْلُبُونَ الكَرَامَةَ الَّتِي *تَأَتِي* مِنَ اللهِ فَقَطْ؟** 45**لَا تَظُنُّوا أَنِّي سَوْفَ أَشْتَكِيكُمْ إِلَى الآبِ, هُنَاكَ *وَاحِدٌ* يَشْتَكِي عَلَيْكُمْ, هُوَ مُوسَى الَّذِي تَثِقُونَ بِهِ.** 46**لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ صَدَّقْتُمْ مُوسَى لَكُنْتُمْ صَدَّقْتُمُونِي, لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي.** 47**وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونَ كِتَابَاتِهِ, فَكَيْفَ سَتُصَدِّقُونَ كَلِمَاتِي؟»**

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *إِطْعَامُ الخَمْسَةِ آلَافٍ*

1بَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَبَرَ يَسُوعُ بَحْرَ الجَلِيلِ, الَّذِي هُو بَحْرُ طَبَرِيَّةَ. 2وَتَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ, لِأَنَّهُمْ رَأَوا المُعْجِزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا بِالمَرْضَى. 3وَصَعَدَ يَسُوعُ إِلَى الجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. 4وَكَانَ الفِصْحُ -عِيدُ اليَهُودِ- قَدِ اِقْتَرَبَ. 5وَعِنْدَمَا رَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيهِ وَرَأَى

جَمْعَاً عَظِيمَاً يَأتِي إِلَيهِ, قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «**مِنْ أَيْنَ سَنَشْتَرِي خُبْزَاً حَتَّى نُطْعِمَ هَؤُلَاءِ؟**» 6وَيَسُوعُ قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ, لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ كَانَ يَعْرِفُ مَاذَا سَيَفْعَلُ. 7فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: لَا يَكْفِي خُبْزٌ بِمِئَتَي دِينَارٍ لِيَأكُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ القَلِيلَ. 8وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ, أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ: 9يُوجَدُ وَلَدٌ هُنَا مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةِ خُبْزٍ وَسَمَكَتَانِ. وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ هَذَا الجَمْعِ؟ 10فَقَالَ يَسُوعُ: «**اِجْعَلُوا النَّاسَ يَجْلِسُونَ**». وَكَانَ هُنَاكَ عُشْبٌ كَثِيرٌ فِي المَكَانِ. فَجَلَسَ الرِّجَالُ, وَكَانَ عَدَدُهُمْ حَوَالَيْ خَمْسَةِ آلَافٍ. 11وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرْغِفَةَ, وَبَعْدَمَا شَكَرَ وَزَّعَ لِلتَّلَامِيذِ, وَالتَّلَامِيذُ لِلجَّالِسِينَ. وَكَذَلِكَ أَيْضَاً السَّمَكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُونَ. 12وَبَعْدَمَا شَبِعُوا قَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «**اِجْمَعُوا الكِسَرَ البَاقِيَةَ حَتَّى لَا يُفْقَدَ شَيْءٌ**». 13لِذَلِكَ هُمْ جَمَعُوهَا وَمَلَأُوا اِثْنَتَي عَشَرَةَ سَلَّةً بِكِسَرِ الخَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الَّذِينَ أَكَلُوا. 14وَبَعْدَمَا رَأَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ المُعْجِزَةَ الَّتِي فَعَلَهَا يَسُوعُ قَالُوا: هَذَا هُوَ بِالحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الآتِي إِلَى العَالَمِ.

## *يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ*

15وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَأتُوا وَيَأخُذُوهُ بِالقُوَّةِ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكَاً, غَادَرَ ثَانِيَةً إِلَى الجَبَلِ وَحْدَهُ. 16وَعِنْدَمَا حَلَّ المَسَاءُ ذَهَبَ تَلَامِيذُهُ إِلَى البَحْرِ, 17وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَعَبَرُوا البَحْرَ بِاتِّجَاهِ كَفْرِنَاحُومَ. وَعِنْدَهَا كَانَ الظَّلَامُ قَدْ حَلَّ, وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. 18وَهَاجَ البَحْرُ بِسَبَبِ رِيحٍ عَظِيمَةٍ كَانَتْ تَهُبُّ. 19وَبَعْدَمَا كَانُوا قَدْ جَذَّفُوا لِمَسَافَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلْوَةٍ, رَأَوا يَسُوعَ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ وَيَقْتَرِبُ مِنَ السَّفِينَةِ فَخَافُوا. 20وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «**إِنَّهُ أَنَا, فَلَا تَخَافُوا!**» 21حِينَئِذٍ قَبِلُوهُ فِي السَّفِينَةِ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ. وَفِي الحَالِ رَسَتْ السَّفِينَةُ عَلَى البَرِّ حَيْثُ *أَرَادُوا* الذَّهَابَ.

## *يَسُوعُ هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ*

22فِي اليَوْمِ التَّالِي, عِنْدَمَا كَانَ النَّاسُ وَاقِفِينَ عَلَى النَّاحِيَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ البَحْرِ, رَأَوا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَاكَ قَوَارِبُ أُخْرَى, إِلَّا القَارِبُ الَّذِي دَخَلَهُ التَّلَامِيذُ, وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَذْهَبْ مَعَ تَلَامِيذِهِ فِي القَارِبِ, بَلْ *أَنَّ* تَلَامِيذَهُ ذَهَبُوا وَحْدَهُمْ. 23وَمَعَ هَذَا كَانَتْ قَدْ أَتَتْ قَوَارِبٌ مِنْ طَبَرِيَّةَ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنَ المَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا الخُبْزَ فِيهِ بَعْدَمَا شَكَرَ الرَّبُّ. 24عِنْدَمَا

رَأَى النَّاسُ لِهَذَا أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ, أَخَذُوا هُمْ أَيْضاً السَّفِينَةَ وَأَتُوا
إِلَى كَفْرِنَاحُومَ طَالِبِينَ يَسُوعَ. 25وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ فِي النَّاحِيَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ البَحْرِ, قَالُوا لَهُ:
يَا مُعَلِّمُ, مَتَى أَتَيْتَ إِلَى هُنَا؟ 26فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ لَا
تَطْلُبُونَنِي لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمُ المُعْجِزَاتِ, بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الأَرْغِفَةِ وَشَبِعْتُمْ.** 27**لَا تَعْمَلُوا
مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الفَانِي, بَلْ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يَبْقَى إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ, وَالَّذِي سَيُعْطِيكُمْ
إِيَّاهُ ابْنُ الإِنْسَانِ. لِأَنَّ اللهَ الآبَ قَدْ خَتَمَهُ**». 28فَقَالُوا لَهُ: مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ
اللهِ؟ 29فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**هَذَا هُوَ عَمَلُ اللهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ**». 30لِذَلِكَ
قَالُوا لَهُ: أَيَّةَ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى نَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ 31آبَاؤُنَا أَكَلُوا المَنَّ فِي البَرِّيَةِ
كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هُوَ أَعْطَاهُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا». 32فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**الحَقَّ
الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمُ الخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ, بَلْ أَبِي هُوَ يُعْطِيكُمُ الخُبْزَ
الحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ.** 33**لِأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُعْطِي حَيَاةً لِلعَالَمِ**».
34فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ أَعْطِنَا هَذَا الخُبْزَ إِلَى الأَبَدِ. 35فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**أَنَا هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ.
مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أَبَداً, وَمَنْ يُؤْمِنُ بِيَ لَنْ يَعْطَشَ أَبَداً.** 36**وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: لَقَدْ
رَأَيْتُمُونِي أَيْضاً وَلَمْ تُؤْمِنُوا.** 37**كُلُّ الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ الآبُ لِيْ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ, وَمَنْ يَأْتِي
إِلَيَّ لَنْ أَطْرَحَهُ أَبَداً إِلَى الخَارِجِ.** 38**لِأَنِّي لَمْ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتِي, بَلْ مَشِيئَةَ
الَّذِي أَرْسَلَنِي.** 39**وَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَلَّا أُفْقِدَ أَحَداً مِنْ كُلِّ الَّذِينَ
أَعْطَاهُمْ لِيَ, بَلْ أَنْ أُقِيمَهُمْ ثَانِيَةً فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ.** 40**وَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي:
أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الِابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ, وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ**».
41فَتَذَمَّرَ اليَهُودُ عَلَيهِ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. 42وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا
هُوَ يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ, الَّذِي نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ كَيْفَ يَقُولُ إِذاً: أَنَا نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟
43لِذَلِكَ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**لَا تَتَذَمَّرُوا بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ.** 44**لَا أَحَدَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا
جَذَبَهُ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي, وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ.** 45**لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي الأَنْبِيَاءِ:
«وَسَيَتَعَلَّمُونَ جَمِيعاً مِنْ قِبَلِ اللهِ». لِذَلِكَ فَكُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ سَمِعَ وَتَعَلَّمَ مِنَ الآبِ يَأْتِي
إِلَيَّ.** 46***لَا أَقُولُ*** **أَنَّ أَيَّ إِنْسَانٍ قَدْ رَأَى الآبَ, إِلَّا الَّذِي هُوَ مِنَ اللهِ, ذَاكَ هُوَ الَّذِي رَأَى
الآبَ.** 47**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِيَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.** 48**أَنَا هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ.**
49**آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا المَنَّ فِي البَرِيَّةِ وَهُمُ الآنَ مَيِّتُونَ.** 50**هَذَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ, حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.** 51**أَنَا هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ الَّذِي
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الخُبْزِ فَهُوَ سَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالخُبْزُ الَّذِي**

**أُعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي الَّذِي سَأُعْطِيهِ لِحَيَاةِ العَالَمِ».** [52]فَتَصَارَعَ اليَهُودُ بَينَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: كَيْفَ يَسْتَطِيعُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يُعطِينَا جَسَدَهُ لِنَأكُلَ؟ [53]فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأكُلُوا جَسَدَ اِبْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ, فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ.** [54]**مَنْ يَأكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ, وَأَنَا سَأُقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ.** [55]**لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ طَعَامٌ بِالحَقِّ وَدَمِي هُوَ شَرَابٌ بِالحَقِّ.** [56]**مَنْ يَأكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَحْيَا فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.** [57]**كَمَا أَنَّ الآبَ الحَيَّ قَدْ أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَحْيَا فِي الآبِ, كَذَلِكَ فَمَنْ يَأكُلُنِي سَيَحيَا بِيَ.** [58]**هَذَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ, لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمُ المَنَّ وَهُمْ مَيِّتُونَ. الَّذِي يَأكُلُ مِنْ هَذَا الخُبْزِ سَيَحيَا إِلَى الأَبَدِ».** [59]هَذِهِ الأَشْيَاءُ قَالَهَا فِي الهَيْكَلِ بَينَمَا كَانَ يُعَلِّمُ فِي كَفْرِنَاحُومَ.

### *التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ*

[60]لِذَلِكَ قَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ: هَذَا كَلَامٌ صَعْبٌ, مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟ [61]وَعِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ تَذَمَّرُوا مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «**هَلْ يُعَثِّرُكُمْ هَذَا *الكَلَامُ*؟** [62] **فَمَاذَا إِنْ رَأَيْتُمْ اِبْنَ الإِنْسَانِ يَصْعَدُ إِلَى حَيْثُ كَانَ مَوْجُوداً مِنْ قَبْلُ؟** [63]**إِنَّ الرُّوحَ هُوَ الَّذِي يُحيِي, الجَسَدُ لَا يَنْفَعُ شَيْئَاً. الكَلِمَاتُ الَّتِي أَقُولُهَا لَكُمْ هِيَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ,** [64]**وَلَكِنْ هُنَاكَ بَعْضٌ مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ».** لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مِنَ البِدَايَةِ مَنِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤمِنُوا, وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيَخُونُهُ. [65]وَهُوَ قَالَ: «**لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَأتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنْ أَبِي».** [66]مُنْذُ ذَلِكَ الوَقْتِ, رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَلَمْ يَمْشُوا بَعْدُ مَعَهُ. [67]فَقَالَ يَسُوعُ لِلِاثْنَي عَشَرَ: «**هَلْ سَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ أَيْضَاً؟**» [68]فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: إِلَى مَنْ نَذْهَبُ يَا رَبُّ, وَكَلِمَاتُ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ أَنْتَ؟ [69]وَنَحْنُ مُصَدِّقُونَ وَمُتَأَكِّدُونَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ اِبْنُ اللهِ الحَيِّ. [70]فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**أَلَمْ أَخْتَرْكُمْ أَنْتُمُ الِاثْنَي عَشَرَ, وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟**» [71]هُوَ قَالَ هَذَا عَنْ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيِّ *اِبْنِ* سِمْعَانَ, لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الَّذِي سَيَخُونُهُ, وَكَانَ وَاحِدً مِنَ الِاثْنَي عَشَرَ.

## الأصحَاحُ السَّابِعُ

### يَسُوعُ فِي عِيدِ المَظَالِّ

1وَبَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, سَارَ يَسُوعُ فِي الجَلِيلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَسِيرَ فِي اليَهُودِيَّةِ, لِأَنَّ اليَهُودَ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ. 2وَكَانَ قَد اِقْتَرَبَ عِيدُ المَظَالِّ اليَهُوْدِيِّ, 3لِذَلِكَ قَالَ إِخْوَتُهُ لَهُ: غَادِرْ مِنْ هُنَا وَاِذْهَبْ إِلَى اليَهُودِيَّةِ, حَتَّى يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضاً الأَعْمَالَ الَّتِي تَعْمَلُهَا. 4لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ *أَيُّ* إِنْسَانٍ يَفْعَلُ شَيْئاً فِي الخَفَاءِ وَهُوَ نَفْسُهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَشْهُوراً. إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلعَالَمِ. 5لِأَنَّهُ حَتَّى إِخْوَتُهُ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ. 6فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**وَقْتِي لَمْ يَحِنْ بَعْدُ, أَمَّا وَقْتُكُمْ فَهُوَ حَاضِرٌ دَائِمَاً. 7العَالَمُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْرَهَكُمْ, لَكِنَّهُ يَكْرَهُنِي لِأَنِّي أَشْهَدُ عَنْهُ أَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ. 8اِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا العِيدِ. أَنَا لَنْ أَصْعَدَ الآنَ إِلَى هَذَا العِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَكْمُلْ بَعْدُ**». 9وَعِنْدَمَا قَالَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ لَهُمْ, بَقِيَ هُوَ فِي الجَلِيلِ. 10وَلَكِنْ بَعْدَمَا صَعَدَ إِخْوَتُهُ, صَعَدَ هُوَ أَيضاً إِلَى العِيدِ, وَلَكِنْ لَيْسَ عَلَنَاً بَلْ كَمَا فِي الخِفْيَةِ. 11فَبَحَثَ عَنْهُ اليَهُودُ فِي الاِحْتِفَالِ وَقَالُوا: أَيْنَ هُوَ؟ 12وَكَانَتْ هُنَاكَ بَلْبَلَةٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ بِخُصُوصِهِ, لِأَنَّ البَعْضَ قَالُوا: هُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ. وَآخَرُونَ قَالُوا: لَا! بَلْ هُوَ يَخْدَعُ الشَّعْبَ. 13وَلَكِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَيُّ إِنْسَانٍ عَنْهُ عَلَنَاً, بِسَبَبِ الخَوْفِ مِنَ اليَهُودِ.

### يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي الهَيْكَلِ

14وَفِي مُنْتَصَفِ العِيدِ تَقْرِيبَاً, صَعَدَ يَسُوعُ إِلَى الهَيْكَلِ وَكَانَ يُعَلِّمُ. 15وَتَعَجَّبَ اليَهُودُ قَائِلِينَ: كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ الرَّسَائِلَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ أَبَدَاً؟ 16فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «**تَعْلِيمِي لَيْسَ مِنِّي, بَلْ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. 17إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ, فَهُوَ سَيَعْرِفُ إِنْ كَانَ التَّعْلِيمُ مِنَ اللهِ, أَوْ *إِنْ كُنْتُ* أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِي. 18ذَاكَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَبْحَثُ عَنْ مَجْدِهِ الخَاصِّ, أَمَّا الَّذِي يَبْحَثُ عَنْ مَجْدِ مَنْ أَرْسَلَهُ, فَذَاكَ حَقٌّ وَلَا إِثْمَ فِيهِ. 19أَلَمْ يُعْطِكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ, وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ؟ لِمَاذَا تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي؟**» 20فَأَجَابَتْ الجُمُوعُ وَقَالَت: أَنْتَ فِيكَ شَيْطَانٌ! مَنْ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ؟ 21فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**لَقَدْ عَمِلْتُ عَمَلَاً وَاحِداً, وَ *إِنَّ* أَنْتُمْ جَمِيعاً تَتَعَجَّبُونَ. 22لِذَلِكَ أَعْطَاكُمْ مُوسَى الخِتَانَ, لَيْسَ لِأَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الآبَاءِ, وَأَنْتُمْ تَخْتِنُونَ**

**الإِنْسَانَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 23إِنْ كَانَ الإِنْسَانُ يُخْتَنُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِكَيْ لَا تُخْرَقَ شَرِيعَةُ مُوسَى, فَهَلْ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ عَلَيَّ *إِذَا* لِأَنَّنِي شَفَيتُ إِنْسَاناً بِالكَامِلِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ 24لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلِ احْكُمُوا حُكْماً عَادِلاً».** 25فَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ أُورْشَلِيمَ: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ 26وَلَكِنْ هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِجَهَارَةٍ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ شَيْئَاً لَهُ. هَلْ يَعْرِفُ الحُكَّامُ بِالحَقِّ أَنَّ هَذَا هُوَ المَسِيحُ؟ 27وَمَعَ هَذَا فَنَحْنُ نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ هَذَا الإِنْسَانُ, أَمَّا عِنْدَمَا يَأْتِي المَسِيحُ فَلَا أَحَدَ سَيَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. 28فَصَرَخَ يَسُوعُ فِي الهَيْكَلِ عِنْدَمَا كَانَ يُعَلِّمُ قَائِلاً: «**أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ. وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي, بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ, الَّذِي لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ. 29أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ, لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي**». 30فَأَرَادَ اليَهُودُ أَنْ يَأْخُذُوهُ, وَلَكِنْ لَمْ يَضَعْ أَيُّ رَجُلٍ يَدَيْهِ عَلَيْهِ, لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ. 31وَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ, وَقَالُوا: عِنْدَمَا يَأْتِي المَسِيحُ, هَلْ سَيَعْمَلُ مُعْجِزَاتٍ أَكْثَرَ مِنَ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا *الرَّجُلُ*؟ 32وَسَمِعَ الفِرِّيسِيُّونَ أَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يُبَلْبِلُ بِأَشْيَاءَ مِثْلَ هَذِهِ عَنْهُ, فَأَرْسَلَ الفِرِّيسِيُّونَ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ ضُبَّاطَاً لِيَأْخُذُوهُ. 33فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**أَنَا سَأَكُونُ مَعَكُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ, *وَبَعْدَهَا* سَأَذْهَبُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. 34وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَنْ تَجِدُونِي, وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا**». 35فَقَالَ اليَهُودُ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: أَيْنَ سَيَذْهَبُ حَتَّى أَنَّنَا لَنْ نَجِدَهُ؟ هَلْ سَيَذْهَبُ إِلَى المُشَتَّتِينَ بَيْنَ الأُمَمِ وَيُعَلِّمُ الأُمَمَ؟ 36مَا *هَذَا* القَوْلُ الَّذِي يَقُولُهُ: «أَنْتُمْ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَنْ تَجِدُونِي» وَ «حَيْثُ أَكُونُ أَنَا, لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا»؟

### *آخِرُ يَومٍ فِي العِيدِ*

37فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ, ذَلِكَ اليَومُ العَظِيمُ لِلعِيدِ, وَقَفَ يَسُوعُ وَصَرَخَ قَائِلاً: «**إِنْ عَطِشَ أَيُّ إِنْسَانٍ فَلْيَاتِي إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. 38مَنْ يُؤْمِنْ بِيَ كَمَا قَالَ الكِتَابُ, سَتَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ**». 39وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي سَيَأْخُذُهُ الَّذِينَ آمَنُوا, لِأَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ *أُعْطِيَ* بَعْدُ, لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. 40كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لِذَلِكَ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا القَوْلَ قَالُوا: هَذَا هُوَ النَّبِيُّ بِالحَقِّ! 41آخَرُونَ قَالُوا: هَذَا هُوَ المَسِيحُ! وَلَكِنَّ البَعْضَ قَالُوا: هَلْ سَيَخْرُجُ المَسِيحُ مِنَ الجَلِيلِ؟ 42أَلَمْ يَقُلِ الكِتَابُ أَنَّ المَسِيحَ يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ, وَمِنْ مَدِينَةِ بَيتِ لَحْمَ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ؟ 43وَكَانَ هُنَاكَ اِنْقِسَامٌ بَينَ الشَّعْبِ بِسَبَبِهِ. 44وَبَعْضُهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ, وَلَكِنْ لَمْ يَضَعْ أَيُّ إِنْسَانٍ يَدَيهِ

عَلَيْهِ. 45فَأَتَى الضُّبَّاطُ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالفِرّيسِيِّينَ, وَقَالَ هَؤُلَاءِ لَهُمْ: لِمَاذَا لَمْ تَجْلِبُوهُ؟ 46فَأَجَابَ الضُّبَّاطُ: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ قَطُّ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ. 47فَأَجَابَهُمُ الفِرّيسِيُّونَ: هَلْ أَنْتُمْ أَيْضاً مَخْدُوعُونَ؟ 48هَلْ آمَنَ أَحَدٌ مِنَ الحُكَّامِ أَوِ الفِرّيسِيِّينَ بِهِ؟ 49وَلَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرِيعَةَ مَلْعُونٌ! 50فَقَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ (الَّذِي كَانَ قَدْ أَتَى إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً لِكَونِهِ وَاحِداً مِنْهُمْ) : 51هَلْ تَحكُمُ شَرِيعَتُنَا عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ وَتَعْرِفَ مَا فَعَلَهُ؟ 52فَأَجَابُوهُ وَقَالُوا لَهُ: أَأَنْتَ أَيْضاً مِنَ الجَلِيلِ؟ اِبْحَثْ وَانْظُرْ, إِذْ لَا نَبِيَّ يَقُومُ مِنَ الجَلِيلِ. 53 ثُمَّ ذَهَبُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيتِهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *اِمْرَأَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا فِي الزِّنَا*

1 وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. 2ثُمَّ أَتَى مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الهَيْكَلِ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ, فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الشَّعْبِ, وَهُوَ جَلَسَ وَعَلَّمَهُمْ. 3وَجَلَبَ إِلَيْهِ الكَتَبَةُ وَالفِرّيسِيُّونَ اِمْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي الزِّنَا. وَعِنْدَمَا وَضَعُوهَا فِي الوَسَطِ, 4قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ هَذِهِ المَرْأَةُ قَدْ أُمْسِكَتْ فِي الزِّنَا فِي ذَاتِ الفِعْلِ. 5وَمُوسَى قَدْ أَمَرَنَا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ يَجِبُ أَنْ تُرْجَمَ, فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ 6هَذَا قَالُوهُ لِيُجَرّبُوهُ, حَتَّى يَكُونُ لَهُمْ *مَا* يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ يَسُوعُ اِنْحَنَى وَكَتَبَ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الأَرْضِ. 7وَكَانَ عِنْدَمَا اِسْتَمَرُّوا هُمْ فِي سُؤَالِهِ أَنَّهُ نَهَضَ وَقَالَ لَهُمْ: «**ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَيْنَكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ, دَعْهُ يَرْمِي الحَجَرَ عَلَيْهَا أَوَّلاً**».8وَعَادَ فَانْحَنَى وَكَتَبَ عَلَى الأَرْضِ. 9وَالَّذِينَ سَمِعُوا, لِكَوْنِهِم قَدِ أُدِينُوا بِضَمِيرِهِمْ, خَرَجُوا وَاحِداً وَاحِداً فَوَاحِداً بَادِئِينَ مِنَ الأَكْبَرِ حَتَّى الأَخِيرِ. وَتُرِكَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الوَسَطِ. 10وَعِنْدَمَا نَهَضَ يَسُوعُ وَلَمْ يَرَ أَحَداً غَيْرَ المَرْأَةِ, قَالَ لَهَا: «**يَا اِمْرَأَةُ, أَيْنَ هَؤُلَاءِ المُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَلَمْ يُدِنْكِ أَحَدٌ؟**» 11فَقَالَتْ: لَا أَحَدَ يَا رَبُّ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**وَلَا أَنَا أُدِينُكِ. اِذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي بَعْدُ**».

### *يَسُوعُ نُورُ العَالَمِ*

12فَتَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً ثَانِيَةً قَائِلاً: «**أَنَا هُوَ نُورُ العَالَمِ. مَنْ يَتْبَعُنِي لَنْ يَسِيرَ فِي الظَّلَامِ, بَلْ سَيَكُونُ لَهُ نُورُ الحَيَاةِ**». 13لِذَلِكَ قَالَ الفِرّيسِيُّونَ لَهُ: أَنْتَ تَشْهَدُ عَنْ نَفْسِكَ!

شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ صَحِيحَةً. 14فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ عَنْ نَفْسِي, فَشَهَادَتِي صَحِيحَةٌ. لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْبِرُوا مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.** 15**أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ الجَّسَدِ, *أَمَّا* أَنَا فَلَا أَحْكُمُ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ.** 16**وَإِنْ حَكَمْتُ فَحُكْمِي عَادِلٌ. لأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي, بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.** 17 **إِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَيْضاً فِي شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ اِثْنَيْنِ هِيَ صَحِيحَةٌ.** 18**أَنَا وَاحِدٌ أَشْهَدُ عَنْ نَفْسِي, وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ عَنِّي**». 19فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي, وَلَا *تَعْرِفُونَ* أَبِي. إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَكُنْتُمْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً**». 20هَذِهِ الكَلِمَاتُ قَالَهَا يَسُوعُ فِي الخَزِينَةِ, عِنْدَمَا كَانَ يُعَلِّمُ فِي الهَيْكَلِ. وَلَمْ يَضَعْ أَيُّ إِنْسَانٍ يَدَيْهِ عَلَيهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَأْتِ بَعْدُ.

### *يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنْ عَدَمِ الإِيمَانِ*

21فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ ثَانِيَةً: «**أَنَا *أَذْهَبُ* فِي طَرِيقِي, وَأَنْتُمْ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَسَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ. حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا**». 22فَقَالَ اليَهُودُ: هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ قَالَ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. 23فَقَالَ لَهُمْ: «**أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلٍ, *أَمَّا* أَنَا فَمِنْ فَوْقٍ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا العَالَمِ, *أَمَّا* أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا العَالَمِ.** 24 **لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ أَنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ . لِأَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤمِنُونَ أَنِّي هُوَ, فَسَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ**». 25فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «***هُوَ نَفْسُهُ* مَا قُلْتُهُ لَكُمْ مِنَ البِدَايَةِ. 26**لَدَيَّ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا وَأَحْكُمُ *بِهَا* عَلَيْكُمْ. وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ, وَأَنَا أَتَكَلَّمُ لِلعَالَمِ بِتِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْهُ**». 27وَهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ عَنِ الآبِ. 28فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**عِنْدَمَا تَكُونُونَ قَدْ رَفَعْتُمْ اِبْنَ الإِنْسَانِ, عِنْدَهَا سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ, وَأَنَّنِي لَا أَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ نَفْسِي, بَلْ كَمَا قَدْ عَلَّمَنِي الآبُ** 29**هَكَذَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ. وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. الآبُ لَمْ يَتْرُكنِي وَحِيداً لِأَنِّي أَفْعَلُ دَائِمَاً تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَسُرُّهُ**». 30وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ آمَنَ الكَثِيرُونَ بِهِ.

### *أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ الحَقِيقِيُّونَ*

31فَقَالَ يَسُوعُ لِهَؤُلَاءِ اليَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «**إِنِ اِسْتَمَرَّيْتُمْ فِي كَلِمَتِي, *عِنْدَهَا* تَكُونُونَ**

**تَلَامِيذِي بِالحَقِّ, 32وَسَتَعْرِفُونَ الحَقَّ, وَالحَقُّ سَيُحَرِّرُكُمْ».** 33وَهُمْ أَجَابُوهُ: نَحْنُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ, وَلَمْ نَكُنْ أَبَدَاً فِي عُبُودِيَّةٍ لِأَيِّ إِنْسَانٍ! فَكَيْفَ تَقُولُ: أَنْتُمْ سَتُجْعَلُونَ أَحْرَارَاً؟ 34فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلخَطِيئَةِ.** 35**وَالعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي البَيْتِ إِلَى الأَبَدِ, *أَمَّا* الابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الأَبَدِ.** 36**لِذَلِكَ إِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ, فَبِالحَقِيقَةِ سَتَكُونُونَ أَحْرَارَاً.** 37**أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ, وَلَكِنَّكُمْ تُرِيدُونَ قَتْلِي إِذْ لَيْسَ لِكَلِمَتِي مَكَانٌ فِيكُمْ.** 38**أَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ عَنْدَ الآبِ, وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ عِنْدَ أَبِيكُمْ».** 39فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُونَا! فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**إِنْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ.** 40**وَلَكِنَّكُمُ الآنَ تُرِيدُونَ قَتْلِي, *وَأَنَا* رَجُلُ أَخْبَرَكُمْ بِالحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ اللهِ, هَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِبْرَاهِيمُ!** 41**أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ».** فَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نُولَدْ مِنَ العَهَارَةِ. فَلَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ. 42فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**إِنْ كَانَ اللهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي, لِأَنِّي صَدَرْتُ وَأَتَيْتُ مِنَ الآبِ وَلَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ هُوَ أَرْسَلَنِي.** 43**لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا كَلِمَتِي.** 44**أَنْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ الشَّيْطَانِ, وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ أَنْتُمْ سَتَفْعَلُونَ. هُوَ كَانَ قَاتِلَاً مِنَ البِدَايَةِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الحَقِّ, لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. وَعِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ كَذِبَاً فَهُوَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ, لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الكَذِبِ.** 45**وَلِأَنِّي أَقُولُ لَكُمُ الحَقَّ فَأَنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونَنِي.** 46**أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُثْبِتُ عَلَيَّ خَطِيئَةً؟ وَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الحَقَّ فَلِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونَنِي؟** 47**الَّذِي هُوَ مِنَ اللهِ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ اللهِ. أَنْتُمْ لِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ, لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ».**

### *مُحَاجَّةٌ مَعَ اليَهُودِ*

48فَأَجَابَ اليَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَا نَقُولُ حَسَنَاً بِأَنَّكَ سَامِرِيٌّ وَأَنَّ فِيْكَ شَيْطَانٌ؟ 49فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**لَيْسَ فِيَّ شَيْطَانٌ! بَلْ إِنَّنِي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهِينُونَنِي.** 50**أَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِيَ الخَاصَّ, هُنَاكَ وَاحِدٌ يَطْلُبُ وَيَحْكُمُ.** 51**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ قَوْلِي فَلَنْ يَرَى المَوْتَ أَبَدَاً».** 52فَقَالَ اليَهُودُ لَهُ: الآنَ نَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ شَيْطَانَاً! إِبْرَاهِيمُ قَدْ مَاتَ وَالأَنْبِيَاءُ, وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ قَوْلِي لَنْ يَذُوقَ المَوتَ أَبَدَاً؟ 53أَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ, وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ وَهُمْ مَيِّتُونَ؟ مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟ 54فَأَجَابَ يَسُوعُ: « **إِنْ كُنْتُ أَنَا أُكْرِمُ نَفْسِي فَكَرَامَتِي لَيْسَتْ شَيئَاً. إِنَّ الآبَ هُوَ الَّذِي يُكْرِمُنِي,**

**الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ إِلَهُكُمْ.** 55**وَلَكِنَّكُمْ لَم تَعْرِفُوهُ, وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ أَنَّنِي لَا أَعْرِفُهُ لَكُنْتُ كَاذِباً مِثْلَكُمْ, وَلَكِنَّنِي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ كَلِمَتَهُ.** 56**أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَرِحَ بِأَنْ يَرَى يَومِي, وَهُوَ رَآهُ وَكَانَ سَعِيداً»**. 57فَقَالَ اليَهُودُ لَهُ: أَنْتَ لَمْ تَبْلُغْ بَعْدُ خَمْسِينَ سَنَةً مِنَ العُمْرِ, وَأَنْتَ قَدْ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟ 58فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ, أَنَا هُوَ**». 59فَرَفَعُوا الحِجَارَةَ لِيَرْجِمُوهُ, وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَخْفَى نَفْسَهُ وَخَرَجَ مِنَ الهَيْكَلِ مَاضِياً فِي وَسَطِهِمْ, وَهَكَذَا مَرَّ.

## *الأصحاحُ التَّاسِعُ*

### *يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلاً مَولُوداً أَعْمَى*

1وَبَيْنَمَا كَانَ *يَسُوعُ* يَمُرُّ, رَأَى رَجُلاً كَانَ أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ. 2وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ مَنْ أَخْطَأَ؟ أَهَذَا الرَّجُلُ أَمْ وَالِدَاهُ حَتَّى أَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ 3فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**لَا هَذَا الرَّجُلُ أَخْطَأَ وَلَا وَالِدَاهُ, بَلْ حَتَّى تَظْهَرَ أَعْمَالُ اللهِ فِيهِ.** 4 **لَا بُدَّ لِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ هُوَ نَهَارٌ. اللَّيلُ سَيَأتِي حِينَمَا لَن يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.** 5**مَا دُمْتُ أَنَا فِي العَالَمِ, فَأَنَا هُوَ نُورُ العَالَمِ**». 6وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا هُوَ تَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفَالِ طِيناً, وَمَسَحَ أَعْيُنَ الرَّجُلِ الأَعْمَى بِالطِّينِ, 7وَقَالَ لَهُ: «**اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوامَ**», الَّتِي تُتَرْجَمُ: أُرْسِلَ. لِذَلِكَ ذَهَبَ هُوَ فِي طَرِيقِهِ وَاغْتَسَلَ وَأَتَى مُبْصِراً. 8 لِذَلِكَ قَالَ الجِيرَانُ الَّذِينَ رَأَوا مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَعْمَى: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟ 9 فَقَالَ البَعْضُ: إِنَّهُ هُوَ. *وَقَالَ* آخَرُونَ: هُوَ يُشْبِهُهُ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ: أَنَا هُوَ! 10لِذَلِكَ هُمْ قَالُوا لَهُ: كَيْفَ فُتِحَتْ عَيْنَاكَ؟ 11فَأَجَابَ وَقَالَ: رَجُلٌ يُدْعَى يَسُوعُ قد صَنَعَ طِيناً وَمَسَحَ عَينَيَّ وَقَالَ لِيَ: «اِذْهَبْ إِلَى بِرْكَةِ سِلْوامَ وَاغْتَسِلْ». وَأَنَا ذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ. 12فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: أَنَا لَا أَعْرِفُ.

### *الفِرِّيسِيُّونَ يَسْتَجْوِبُونَ الرَّجُلَ المَشْفِيَّ*

13فَجَلَبُوا إِلَى الفِرِّيسِيِّينَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلُ أَعْمَى, 14وَكَانَ حِينَهَا يَوْمَ سَبْتٍ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيهِ. 15فَسَأَلَ الفِرِّيسِيُّونَ أَيْضاً ذَاكَ الَّذِي قَدْ أَبْصَرَ, وَهُوَ

قَالَ لَهُمْ : هُوَ وَضَعَ طِيناً عَلَى عَينَيَّ, وَ أَنَا اِغْتَسَلْتُ وَهَا أَنَا أُبْصِرُ. 16لِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الفِرّيسِيّين: هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ مِنَ اللهِ, لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ يَوْمَ السَّبْتِ. وَقَالَ آخَرُونَ: كَيْفَ يُمْكِنُ لِرَجُلٍ خَاطِئٍ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ هَذِهِ المُعْجِزَاتِ؟ وَكَانَ هُنَاكَ اِنْقِسَامٌ بَيْنَهُمْ. 17فَقَالُوا لِلرَّجُلِ الأَعْمَى مَرَّةً أُخْرَى: مَا هُوَ رَأْيُكَ عَنْه, ذَاكَ الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيكَ؟ فَقَالَ: هُوَ نَبِيٌّ! 18وَلَكِنَّ اليَهُودَ لَمْ يُصَدِّقُوا أَمْرَهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَبْصَرَ, حَتَّى دَعَوا وَالِدَي ذَاكَ الَّذِي أَبْصَرَ 19وَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: هَلْ هَذَا هُوَ اِبْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ أَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ الآنَ إِذاً؟ 20فَأَجَابَهُم وَالِدَاهُ وَقَالَا: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ اِبْنُنَا, وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. 21أَمَّا كَيْفَ صَارَ يَرَى الآنَ, فَذَلِكَ مَا لَا نَعْلَمُهُ, أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي فَتَحَ أَعْيُنَهُ, فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. هُوَ بَالِغٌ, اِسْأَلُوهُ وَهُوَ سَيَتَكَلَّمُ بِنَفْسِهِ. 22هَذِهِ *الكَلِمَاتُ* قَالَهَا وَالِدَاهُ لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ اليَهُودَ, لِأَنَّ اليَهُودَ اِتَّفَقُوا مُسْبَقاً أَنَّهُ إِنْ اِعْتَرَفَ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنَّهُ هُوَ المَسِيحُ فَسَيُطْرَدُ مِنَ المَجْمَعِ. 23لِذَلِكَ قَالَ وَالِدَاهُ: هُوَ بَالِغٌ فَاِسْأَلُوهُ. 24فَدَعَوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: أَعْطِ اللهَ مَجْداً! نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ. 25فَأَجَابَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ خَاطِئاً *أَمْ لَا* فَأَنَا لَا أَعْلَمُ. شَيءٌ وَاحِدٌ أَعْلَمُهُ: أَنَّنِي كَمَا كُنْتُ أَعْمَى فَأَنَا الآنَ أُبْصِرُ. 26فَقَالُوا لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً: مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيكَ؟ 27فَأَجَابَهُمْ: أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مُسْبَقاً وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا, لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً ؟ هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيْرُوا تَلَامِيذَهُ أَيْضاً؟ 28فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا: أَنْتَ هُوَ تِلْمِيذُهُ! وَأَمَّا نَحْنُ فَتَلَامِيذُ مُوسَى. 29نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَكَلَّمَ إِلَى مُوسَى. أَمَّا هَذَا فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. 30فَأَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ فِي هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ! أَنْتُم لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ, وَهُوَ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. 31نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لَا يَسْمَعُ لِلخُطَاةِ, أَمَّا إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ عَابِداً للهِ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ, فَذَاكَ يَسْمَعُهُ. 32مُنْذُ بَدْءِ العَالَمِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَيَّ إِنْسَانٍ فَتَحَ أَعْيُنَ شَخْصٍ قَدْ وُلِدَ أَعْمَى. 33إِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ مِنَ اللهِ, فَمَا كَانَ لِيَقْدِرَ أَنْ يَفْعَلَ شَيئاً. 34فَأَجَابُوهُ وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ قَدْ وُلِدْتَ كُلُّكَ فِي الخَطَايَا, وَهَا أَنْتَ تُعَلِّمُنَا؟ وَطَرَدُوهُ خَارِجاً.

### *يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي شُفِيَ*

35وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجاً, وَعِنْدَمَا وَجَدَهُ قَالَ لَهُ: «**أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟**» 36فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: مَنْ هُوَ يَا رَبُّ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ؟ 37فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**أَنْتَ قَدْ رَأَيْتَهُ, وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ**». 38فَقَالَ لَهُ: يَا رَبُّ أَنَا أُؤمِنُ! وَسَجَدَ لَهُ. 39 فَقَالَ يَسُوعُ :

**« مِنْ أَجْلِ حُكْمٍ قَدْ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا العَالَمِ , حَتَّى يَقْدِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ أَنْ يُبْصِرُوا, وَيُصْبِحَ الَّذِينَ يُبْصِرُونَ عُمْيَانَاً».** [40]وَسَمِعَ بَعْضٌ مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ هَذِهِ الكَلِمَاتِ فَقَالُوا لَهُ: هَلْ نَحْنُ عُمْيَانٌ أَيْضَاً؟ [41]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: **«لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانَاً فَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ, وَلَكِنَّكُمُ الآنَ تَقُولُونَ نَحْنُ نُبْصِرُ, لِذَلِكَ خَطِيئَتُكُمْ تَبْقَى».**

## *الأصحاحُ الْعَاشِرُ*

### *يَسُوعُ الرَّاعِي الصَّالِحُ*

[1]**«الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ, ذَاكَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ البَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الخِرَافِ بَلْ يَتَسَلَّقُ طَرِيقَاً آخَرَ, هُوَ نَفْسُهُ سَارِقٌ وَلِصٌّ.** [2]**أَمَّا مَنْ يَدْخُلُ مِنَ البَابِ فَهُوَ رَاعِي الخِرَافِ,** [3]**لَهُ يَفْتَحُ البَوَّابُ, وَالخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ, وَهُوَ يَدْعُو خِرَافَهُ الخَاصَّةَ بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الخَارِجِ.** [4]**وَعِنْدَمَا يَضَعُ خِرَافَهُ الخَاصَّةَ خَارِجَاً هُوَ يَخْرُجُ أَمَامَهَا, وَالخِرَافُ تَتْبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.** [5]**أَمَّا الغَرِيبُ فَهِيَ لَنْ تَتْبَعَهُ بَلْ سَتَهْرُبُ مِنْهُ, لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الغُرَبَاءِ».** [6] تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا المَثَلِ إِلَيْهِمْ, وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا الأَشْيَاءَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ بِهَا. [7]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً: **«الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ بَابُ الخِرَافِ.** [8]**كُلُّ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ قَبْلِي هُمْ سُرَّاقٌ وَلُصُوصٌ, وَلَكِنَّ الخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْهُم.** [9]**أَنَا هُوَ البَابُ, إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ يَدْخُلُ بِي إِلَى الدَّاخِلِ فَسَوْفَ يَخْلُصُ, وَسَوْفَ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.** [10]**السَّارِقُ لَا يَأتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدَمِّرَ. *أَمَّا* أَنَا فَأَتَيْتُ لِكَيْ تَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِكَي يَكُونَ لَهُمْ فَيْضٌ أَكْثَرَ.** [11]**أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ, وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يُعْطِي حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ الخِرَافِ.** [12]**أَمَّا الأَجِيرُ - وَلَيْسَ الرَّاعِي- الَّذِي لَيْسَتْ الخِرَافُ مُلْكَهُ, *فَحِيْنَ* يَرَى الذِئْبَ قَادِمَاً هُوَ يَتْرُكُ الخِرَافَ وَيَهْرُبُ. فَيُمْسِكُ الذِّئْبُ بِالخِرَافِ وَيُشَتِّتُهَا.** [13]**الأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الخِرَافِ.** [14]**أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خِرَافِي, وَأَنَا مَعْرُوفٌ مِنْ قِبَلِهَا.** [15]**كَمَا أَنَّ الآبَ يَعْرِفُنِي, هَكَذَا أَنَا أَعْرِفُ الآبَ, وَأَنَا أَضَعُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الخِرَافِ.** [16]**وَلِيَ خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الحَظِيرَةِ سَأَجْلِبُهَا أَيْضَاً, وَهِيَ سَتَسْمَعُ صَوْتِي, وَسَيَكُونُ هُنَاكَ حَظِيرَةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ.** [17]**لِذَلِكَ يُحِبُّنِي أَبِي: لِأَنِّي سَأَضَعُ حَيَاتِي حَتَّى أَخُذَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً.** [18]**لَا أَحَدَ سَيَأْخُذُهَا مِنِّي, بَلْ أَنَا سَأَضَعُهَا مِنْ نَفْسِي. لِيَ القُوَّةُ أَنْ أَضَعَهَا وَلِيَ القُوَّةُ**

**أَنْ آخُذَهَا ثَانِيَةً. هَذِهِ الوَصِيَّةُ قَدْ أَخَذْتُهَا مِنْ أَبِي»**. 19فَكَانَ هُنَاكَ لِذَلِكَ اِنْقِسَامٌ ثَانِيَةً بَيْنَ اليَهُودِ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الأَقْوَالِ. 20وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ قَالُوا: هُوَ فِيهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ مَجْنُونٌ. لِمَاذَا تَسْمَعُونَهُ؟ 21آخَرُونَ قَالُوا: هَذِهِ لَيْسَتْ كَلِمَاتِ مَنْ فِيهِ شَيْطَانٌ. هَلْ يَقْدِرُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيِّ الأَعْمَى؟

### *اليَهُودُ يُحَاوِلُونَ اِعْتِقَالَ يَسُوعَ*

22وَكَانَ عِيدُ تَجْدِيدِ الهَيْكَلِ فِي أُورْشَلِيمَ, وَكَانَ شِتَاءٌ, 23وَكَانَ يَسُوعُ يَمْشِي فِي الهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. 24فَأَتَى اليَهُودُ حَوْلَهُ وَقَالُوا لَهُ: إِلَى مَتَى سَتَجْعَلُنَا نَشُكُّ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ المَسِيحَ فَأَخْبِرْنَا بِوُضُوحٍ. 25فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ, وَأَنْتُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا. الأَعْمَالُ الَّتِي أَفْعَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ عَنِّي.** 26**وَلَكِنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.** 27**خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي, وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتْبَعُنِي.** 28**وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً, وَهِيَ لَنْ تَهْلِكَ أَبَداً وَلَنْ يَنْزِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.** 29**أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الكُلِّ, وَلَا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنْ يَدِ أَبِي.** 30**أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ**». 31فَرَفَعَ اليَهُودُ الحِجَارَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِيَرْجِمُوهُ. 32فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**أَعْمَالاً صَالِحَةً كَثِيرَةً قَدْ أَرَيْتُكُمْ مِنْ أَبِي, فَلِأَيٍّ مِنْ هَذِهِ الأَعْمَالِ أَنْتُمْ تَرْجِمُونَنِي؟**» 33فَأَجَابَهُ اليَهُودُ قَائِلِينَ: نَحْنُ لَا نَرْجِمُكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ, بَلْ مِنْ أَجْلِ التَّجْدِيفِ. وَلِأَنَّكَ مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللهَ. 34فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي شَرِيعَتِكُمْ: «أَنَا قُلْتُ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ»؟** 35**فَإِنْ كَانَ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَتَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللهِ آلِهَةً, وَالكِتَابُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ,** 36**أَفَتَقُولُونَ عَنِ الَّذِي قَدْ قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى العَالَمِ: «أَنْتَ تُجَدِّفُ», لِأَنِّي قُلْتُ أَنَّنِي اِبْنُ اللهِ؟** 37**إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي, فَلَا تُصَدِّقُونِي.** 38**وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُهَا فَحَتَّى لَوْ لَمْ تُصَدِّقُونِي صَدِّقُوا الأَعْمَالَ, حَتَّى تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ**». 39لِذَلِكَ هُم أَرَادُوا ثَانِيَةً أَنْ يَأْخُذُوهُ, وَلَكِنَّهُ هَرَبَ مِنْ أَيْدِيهِمْ, 40وَذَهَبَ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى وَرَاءِ الأُرْدُنِ, إِلَى المَكَانِ الَّذِي كَانَ يُعَطِّسُ فِيهِ يُوحَنَّا وَبَقِيَ هُنَاكَ. 41وَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: يُوحَنَّا لَمْ يَصْنَعْ مُعْجِزَةً, وَلَكِنْ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي قَالَهَا يُوحَنَّا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ صَحِيحَةٌ. 42وَكَثِيرُونَ آمَنُوا بِهِ هُنَاكَ.

## *الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *يَسُوعُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ لِعَازَرَ*

[1]كَانَ هُنَاكَ *رَجُلٌ* مَرِيضٌ *اِسْمُهُ* لِعَازَرُ, مِنْ بَيتِ عَنْيَا, قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَأُخْتِهَا مَرْثَا. [2]مَرْيَمُ الَّتِي كَانَ أَخُوهَا مَرِيضاً, هِيَ *نَفْسُهَا* الَّتِي كَانَتْ قَدْ دَهَنَتِ الرَّبَّ بِالعِطْرِ, وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا. [3]لِذَلِكَ أَرْسَلَتْ أُخْتَاهُ إِلَيْهِ قَائِلَتَينِ: يَا رَبُّ, هَا هُوَ الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ. [4]وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ: «**هَذَا المَرَضُ لَيْسَ لِلمَوْتِ, بَلْ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللهِ, حَتَّى يَتَمَجَّدَ اِبْنُ اللهِ بِذَلِكَ**». [5]وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. [6]لِذَلِكَ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً, بَقِيَ يَومَيْنِ فِي نَفْسِ المَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. [7]وَبَعْدَ هَذَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**لِنَذْهَبْ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى اليَهُودِيَّةِ**». [8]فَقَالَ تَلَامِيذُهُ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, اليَهُودُ قَدْ أَرَادُوا أَنْ يَرْجِمُوكَ مُنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ, وَأَنْتَ تَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ ثَانِيَةً؟ [9]فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**أَلَيْسَ هُنَاكَ اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فِي النَّهَارِ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسِيرُ فِي النَّهَارِ فَلَنْ يَتَعَثَّرَ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا العَالَمِ. [10]أَمَّا إِنْ كَانَ الإِنْسَانُ يَسِيرُ فِي اللَّيْلِ, فَهُوَ سَيَتَعَثَّرُ إِذْ لَا يُوجَدُ نُورٌ فِيهِ**». [11]هُوَ قَالَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «**صَدِيقُنَا لِعَازَرُ قَدْ نَامَ, وَلَكِنِّي أَذْهَبُ لِأُوقِظَهُ مِنَ النَّوْمِ**». [12]فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: يَا رَبُّ إِنْ كَانَ يَنَامُ فَهُوَ يَفْعَلُ حَسَنَاً. [13]وَلَكِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ مَوتِهِ, وَ أَمَّا هُمْ فَاِعْتَقَدُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَنْ أَخْذِ الرَّاحَةِ عَنْ طَرِيقِ النَّومِ. [14] فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ صَرَاحَةً: «**لِعَازَرُ قَدْ مَاتَ. [15]وَأَنَا سَعِيدٌ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى تُؤمِنُوا, وَلَكِنْ دَعُونَا نَذْهَبْ إِلَيهِ**». [16]فَقَالَ تُومَا الَّذِي يُدْعَى دِيدِيمُوسَ لِرُفَقَائِهِ التَّلَامِيذِ: لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضَاً حَتَّى نَمُوتَ مَعَهُ!

### *يَسُوعُ هُوَ القِيَامَةُ وَالحَيَاةُ*

[17]وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ *وُضِعَ* فِي القَبْرِ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. [18]وَكَانَتْ بَيْتُ عَنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورْشَلِيمَ بِمَسَافَةِ حَوالَي مِيلَينِ, [19]وَأَتَى كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيُعَزُّوهُنَّ بِأَخِيهِنَّ. [20]وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَتَى ذَهَبَتْ وَلَاقَتْهُ, أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ جَالِسَةً فِي البَيْتِ. [21]فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ, لَوْ كُنْتَ هُنَا لَمَا كَانَ أَخِي قَدْ مَاتَ! [22]وَلَكِنِّي أَعْرِفُ حَتَّى الآنَ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنَ اللهِ, فَسَيُعطِيكَ إِيَّاهُ اللهُ.

23فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**أَخُوكِ سَيَقُومُ ثَانِيَةً**». 24فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ ثَانِيَةً
فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. 25فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِيَ,
حَتَّى وَإِنْ كَانَ مَيِّتاً, فَسَيَحيَا. 26وَكُلُّ مَنْ يُؤمِنُ بِيَ وَهُوَ حَيٌّ, فَلَنْ يَمُوتَ أَبَداً. هَلْ
تُصَدِّقِينَ هَذَا؟**» 27قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ, أَنَا أُؤمِنُ أَنَّكَ المَسِيحُ اِبْنُ اللهِ الَّذِي كَانَ سَيَأْتِي
إِلَى العَالَمِ. 28وَعِنْدَمَا قَالَتْ هَذَا ذَهَبَتْ فِي طَرِيقِهَا وَدَعَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ فِي الخِفْيَةِ قَائِلَةً:
المُعَلِّمُ قَدْ أَتَى وَهُوَ يَسْأَلُ عَنْكِ. 29فَحَالَمَا سَمِعَتْ *هَذَا* قَامَتْ بِسُرْعَةٍ وَأَتَتْ إِلَيهِ. 30عِنْدَهَا
لَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَى القَرْيَةِ بَعْدُ, بَلْ كَانَ فِي المَكَانِ الَّذِي قَابَلَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. 31فَلَمَّا
رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَكَانُوا يُعَزُّونَهَا أَنَّ مَرْيَمَ قَامَتْ بِسُرْعَةٍ
وَخَرَجَتْ, تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: هِيَ تَذْهَبُ إِلَى القَبْرِ لِتَبْكِي. 32فَعِنْدَمَا أَتَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ
كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ, سَقَطَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: يَا رَبُّ, لَو كُنْتَ هُنَا لَمَا مَاتَ أَخِي!
33لِذَلِكَ عِنْدَمَا رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي, وَاليَهُودَ الَّذِينَ أَتُوا مَعَهَا يَبْكُونَ أَيْضَاً, أَنَّ فِي الرُّوحِ
وَاِضْطَرَبَ, 34وَقَالَ: «**أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟**» فَقَالُوا لَهُ: تَعَالَ يَا رَبُّ وَاِنْظُرْ. 35فَبَكَى يَسُوعُ.
36فَقَالَ اليَهُودُ: اِنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ. 37وَبَعْضُهُمْ قَالُوا: أَلَمْ يَسْتَطِعْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي
فَتَحَ عَيْنَيْ الأَعْمَى أَنْ يَمْنَعَ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَمُوتَ؟

### *يَسُوعُ يُقِيمُ لِعَازَرَ*

38لِذَلِكَ أَتَى يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً -وَهُوَ يَئِنُّ فِي نَفْسِهِ- إِلَى القَبْرِ الَّذِي كَانَ كَهْفَاً, وَكَانَ *هُنَاكَ*
حَجَرٌ قَدْ وُضِعَ أَمَامَهُ. 39فَقَالَ يَسُوعُ: «**حَرِّكُوا الحَجَرَ**». فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا أُخْتُ المَيِّتِ:
يَا رَبُّ, هُوَ قَدْ أَنْتَنَ الآنَ! لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ *مَاتَ* مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. 40فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**أَلَمْ
أَقُلْ لَكِ أَنَّكِ إِنْ آمَنْتِ سَتَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟**» 41فَرَفَعُوا الحَجَرَ *مِنَ المَكَانِ* المَوْضُوعِ فِيهِ.
فَرَفَعَ يَسُوعُ عَينَيهِ وَقَالَ: «**أَيُّهَا الآبُ, أَنَا أَشْكُرُكَ أَنَّكَ قَدْ سَمِعْتَنِي.** 42**وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ
تَسْمَعُنِي دَائِمَاً, وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ الوَاقِفِ أَنَا قُلْتُ هَذَا, حَتَّى يُصَدِّقُوا أَنَّكَ
أَرْسَلْتَنِي**». 43وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا, صَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «**لِعَازَرُ, اِخْرُجْ!**» 44فَخَرَجَ الَّذِي
كَانَ مَيِّتَاً, وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ كَانَتَا مَرْبُوطَتَينِ بِأَقْمِطَةٍ, وَوَجْهُهُ كَانَ مَرْبُوطَاً بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ
يَسُوعُ لَهُمْ: «**حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ**».

### تَخْطِيطُ الفِرِّيسِيِّينَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

45عِنْدَئِذٍ آمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ الَّذِينَ كَانُوْا قَدْ أَتَوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوا الأَشْيَاءَ الَّتِي فَعَلَهَا
يَسُوعُ. 46وَلَكِنَّ البَعْضَ مِنْهُمْ ذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الفِرِّيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِالأَشْيَاءِ
الَّتِي فَعَلَهَا يَسُوعُ. 47عِنْدَئِذٍ عَقَدَ قَادَةُ الكَهَنَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ اِجْتِمَاعاً وَقَالُوا: مَاذَا نَفْعَلُ؟
لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَعْمَلُ مُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً. 48إِنْ كُنَّا نَدَعُهُ هَكَذَا عَلَى حَالِهِ, فَسَيُؤمِنُ بِهِ كُلُّ
النَّاسِ, وَسَيَأتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأخُذُونَ مَكَانَنَا وَأُمَّتَنَا. 49وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ *اِسْمُهُ* قِيَافَا, لِكَونِهِ
رَئِيسَ الكَهَنَةِ لِتِلْكَ السَّنَةِ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ أَيَّ شَيْءٍ, 50وَلَا تَأخُذُونَ بِعَيْنِ
الإِعْتِبَارِ أَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَنَا أَنْ يَمُوتَ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ, مِنْ أَنْ تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا.
51وَهَذَا لَمْ يَقُلْهُ مِنْ نَفْسِهِ, بَلْ لِكَوْنِهِ رَئِيسَ الكَهَنَةِ لِتِلْكَ السَّنَةَ, فَهُوَ قَدْ تَنَبَّأَ أَنْ يَسُوعَ
سَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الأُمَّةِ. 52وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الأُمَّةِ فَقَطْ, بَلْ حَتَّى يَجْمَعَ مَعاً فِي
وَاحِدٍ أَوْلَادَ اللهِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَشَتَّتُوا أَيْضاً. 53وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ فَصَاعِداً اِتَّفَقُوا مَعاً أَنْ
يَقْتُلُوهُ. 54لِذَلِكَ لَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَمْشِي بَعْدُ بَيْنَ اليَهُودِ عَلَناً, بَلْ ذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ
البَرِّيَّةِ, إِلَى بَلْدَةٍ اِسْمُهَا أَفْرَايِمُ, وَبَقِيَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. 55وَكَانَ عِيدُ الفِصْحِ اليَهُودِيِّ
قَدْ اِقْتَرَبَ. فَذَهَبَ كَثِيرُونَ مِنَ البَلْدَةِ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ قَبْلَ عِيدِ الفِصْحِ.
56وَهُمْ كَانُوا عِنْدَهَا يَبْحَثُونَ عَنْ يَسُوعَ , وَ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا كَانُوا وَاقِفِينَ فِي
الهَيْكَلِ : مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ أَلَمْ يَأتِي بَعْدُ إِلَى العِيدِ؟ 57 وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيُّونَ قَدْ
أَعْطَوا أَمْرَاً, أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ يَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ, فَعَلَيْهِ أَنْ يُخْبِرَهُمْ حَتَّى يَقْبِضُوا عَلَيْهِ.

## الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

### مَسْحُ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنْيَا

1وَأَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا قَبْلَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الفِصْحِ, وَ كَانَ لِعَازَرُ هُنَاكَ: الَّذِي كَانَ
مَيِّتَاً فَأَقَامَهُ *يَسُوعُ مِنَ بَيْنِ* الأَمْوَاتِ. 2وَهُمْ أَقَامُوْا هُنَاكَ عَشَاءً لَهُ, وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدِمُ,
أَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ وَاحِداً مِنَ الجَّالِسِينَ عَلَى المَائِدَةِ مَعَهُ. 3حِينَئِذٍ أَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَّاً مِنْ
عِطْرِ النَّارْدِينِ الثَّمِينِ جِدَّاً وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ, وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا, فَامْتَلَأَ البَيْتُ
مِنْ رَائِحَةِ العِطْرِ. 4وَعِنْدَهَا قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ, يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ *اِبْنُ* سِمْعَانَ,
الَّذِي كَانَ سَيَخُونُهُ: 5لِمَاذَا لَمْ يُبَعْ هَذَا العِطْرُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعطَى لِلفُقَرَاءِ ؟ 6هَذَا

قَالَهُ لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْتَمُّ بِالفُقَرَاءِ, بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقاً وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ, وَهُوَ كَانَ يَحْمِلُ مَا يُوضَعُ فِيهِ. 7فَقَالَ يَسُوعُ: «**دَعْهَا, لِأَنَّهَا قَدْ حَفِظَتْ هَذَا مِنْ أَجْلِ يَوْمِ دَفْنِي.** 8**لِأَنَّ الفُقَرَاءَ هُمْ دَائِمَاً مَعَكُمْ, أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ دَائِمَاً مَعَكُمْ**». 9لِذَلِكَ عَرَفَ كَثِيرُونَ مِنْ شَعْبِ اليَهُودِ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ, وَهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ, بَلْ لِيَرَوا لِعَازَرَ أَيْضَاً, الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ. 10وَلَكِنَّ قَادَةَ الكَهَنَةِ تَبَاحَثُوا لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضَاً, 11لِأَنَّهُ بِسَبَبِهِ قَدْ تَرَكَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ وَآمَنُوا بِيَسُوعَ.

## *الدُّخُولُ الانْتِصَارِيُّ*

12فِي اليَوْمِ التَّالِي أَتَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى العِيدِ عِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَتَى إِلَى أُورْشَلِيمَ. 13وَهُمْ أَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَذَهَبُوا لِمُلَاقَاتِهِ وَصَرَخُوا: «أُوصَنَّا! مُبَارَكٌ مَلِكُ اِسْرَائِيلَ الَّذِي يَأْتِي بِاِسْمِ الرَّبِّ!». 14وَعِنْدَمَا وَجَدَ يَسُوعُ جَحْشَاً هُوَ رَكِبَ عَلَيهِ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: 15«لَا تَخَافِي يَا اِبْنَةَ صِهيَونَ! فَهَا مَلِكُكِ يَأْتِي جَالِسَاً عَلَى جَحْشِ أَتَانٍ». 16هَذِهِ الأَشْيَاءُ لَمْ يَفْهَمْهَا تَلَامِيذُهُ فِي البِدَايَةِ, وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَمَجَّدَ يَسُوعُ, فَهُمْ تَذَكَّرُوا عِنْدَئِذٍ الأَشْيَاءَ المَكْتُوبَةَ عَنْهُ وَ أَنَّهُمْ *كَانُوا* قَدْ فَعَلُوا بِهِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 17وَالنَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عِنْدَمَا دَعَا لِعَازَرَ مِنْ قَبْرِهِ وَأَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ شَهِدُوا بِذَلِكَ. 18لِذَلِكَ السَّبَبِ قَابَلَهُ النَّاسُ أَيْضَاً, لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ فَعَلَ هَذِهِ المُعْجِزَةَ. 19لِذَلِكَ قَالَ الفِرِّيسِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: أَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّكُمْ لَنْ تَنْجَحُوا فِي شَيْءٍ؟ هَا العَالَمُ كُلُّهُ يَذْهَبُ وَرَاءَهُ!

## *يَسُوعُ يُبْحَثُ عَنْهُ مِنْ قِبَلِ الأُمَمِ*

20وَكَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الإِغْرِيقِيِّينَ بَيْنَ الَّذِينَ أَتُوا إِلَى العِيدِ لِيَعْبُدُوا. 21هُمْ نَفْسُهُمْ أَتَوا إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي كَانَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا مِنَ الجَلِيلِ, وَطَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ, نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ. 22فَذَهَبَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدْرَاوُسَ. وَأَنْدرَاوُسُ وَ فِيلِبُّسُ أَخْبَرَا يَسُوعَ. 23فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلَاً: «**السَّاعَةُ قَدْ أَتَتْ لِيُمَجَّدَ اِبْنُ الإِنْسَانِ.** 24**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَسْقُطْ حَبَّةُ الحِنْطَةِ وَتَمُتْ, فَهِيَ تَبْقَى وَحِيدَةً. أَمَّا إِنْ مَاتَتْ فَهِيَ تُنْتِجُ ثَمَرَاً كَثِيرَاً.** 25**مَنْ يُحِبُّ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَمَنْ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ فِي هَذَا العَالَمِ سَيَحْفَظُهَا إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.** 26**إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَخْدِمُنِي فَلْيَتْبَعْنِي, وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا فَهُنَاكَ سَيَكُونُ**

**خَادِمِي أَيْضاً. إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَخْدِمُنِي, فَسَيُكْرِمُهُ أَبِي.** 27**نَفْسِي الآنَ مُضْطَرِبَةٌ, وَمَاذَا سَأَقُولُ؟ «أَيُّهَا الآبُ خَلِّصْنِي مِنْ هذِهِ السَّاعَةِ»؟ وَلَكِنِّي لِهذَا السَّبَبِ قَدْ أَتَيْتُ إِلَى هذِهِ السَّاعَةِ.** 28**يَا أَيُّهَا الآبُ مَجِّدْ اِسْمَكَ».** فَأَتَى صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ *قَائِلاً*: «أَنَا مَجَّدْتُهُ وَسَوْفَ أُمَجِّدُهُ ثَانِيَةً». 29لِذَلِكَ قَالَ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ وَسَمِعُوا: لَقَدْ أَرْعَدَتْ! وَقَالَ آخَرُونَ: مَلاَكٌ قَدْ تَكَلَّمَ مَعَهُ! 30أَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَ وَقَالَ: «**هَذَا الصَّوْتُ لَمْ يَأتِ مِنْ أَجْلِي, بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.** 31**الآنَ قَدْ أَتَتْ دَينُونَةُ هَذَا العَالَمِ. الآنَ سَيُطْرَحُ أَمِيرُ هَذَا العَالَمِ إِلَى الخَارِجِ.** 32**وَأَنَا عِنْدَمَا أُرْفَعُ عَنْ الأَرْضِ سَأَجْذِبُ كُلَّ *النَّاسِ* إِلَيَّ**». 33هَذَا قَالَهُ مُشِيراً إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ سَوْفَ يَمُوتُهَا. 34ثُمَّ أَجَابَهُ الجُمُوعُ: نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ المَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: «اِبْنُ الإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ؟» مَنْ هُوَ هَذَا اِبْنُ الإِنْسَانِ؟ 35فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**النُّورُ مَعَكُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. اِمْشُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ, لِئَلَّا تَأتِيَ عَلَيْكُمُ الظُّلْمَةُ. لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ لَا يَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.** 36**آمِنُوا بِالنُّورِ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ حَتَّى تَكُونُوا أَوْلَادَ النُّورِ**». هَذِهِ الأَشْيَاءُ قَالَهَا يَسُوعُ وَغَادَرَ وَخَبَّأَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ.

### *سَبَبُ عَدَمِ الإِيمَانِ*

37وَلَكِنْ مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ صَنَعَ كُلَّ هَذِهِ المُعْجِزَاتِ, فَهُمْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ, 38حَتَّى يَتِمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الَّذِي قَالَ: «يَا رَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا؟ وَلِمَنْ قَدْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟» 39لِذَلِكَ هُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤمِنُوا, لِأَنَّهُ كَمَا قَالَ إِشَعْيَاءُ ثَانِيَةً: 40«هُوَ قَدْ أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَقَسَّى قُلُوبَهُمْ حَتَّى لَا يَرَوا بِأَعْيُنِهِمْ, وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ, وَلَا يَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ». 41هَذِهِ الأَشْيَاءُ قَالَهَا إِشَعْيَاءُ عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. 42وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَقَدْ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنْ بَيْنِ الرُّؤَسَاءِ, وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِسَبَبِ الفِرِّيسِيِّينَ, لِئَلَّا يُطْرَحُوا خَارِجَ المَجْمَعِ. 43لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللهِ.

### *مُلَخَّصٌ لِمَطْلَبِ يَسُوعَ*

44ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**مَنْ يُؤمِنُ بِيَ, لَا يُؤمِنُ بِيَ بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.** 45**وَمَنْ رَآنِي, فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.** 46**أَنَا أَتَيْتُ كَنُورٍ إِلَى العَالَمِ, حَتَّى لَا يَبْقَى كُلُّ مَنْ يُؤمِنُ**

**بِيَ فِي الظُّلْمَةِ.** 47**إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ كَلِمَاتِي وَلَا يُؤْمِنُ, فَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ. لِأَنِّي لَمْ آتِي لِأَحْكُمَ عَلَى العَالَمِ بَلْ لِأُخَلِّصَ العَالَمَ.** 48**الَّذِي يَرْفُضُنِي وَلَا يَقْبَلُ كَلِمَاتِي, لَهُ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ. الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ.** 49**لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي, بَلِ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي قَدْ أَعْطَانِي وَصِيَّةً مَاذَا يَجِبُ أَنْ أَقُولَ, وَبِمَاذَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.** 50**وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. لِذَلِكَ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ, كَمَا قَالَ لِيَ الآبُ هَكَذَا أَقُولُهُ».**

## *الأصحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *غَسْلُ أَرْجُلِ التَّلَامِيذِ*

1قَبْلَ عِيدِ الفِصْحِ, عِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ حَانَتْ لِيُغَادِرَ هَذَا العَالَمَ إِلَى الآبِ, وَلِكَوْنِهِ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ كَانُوا فِي العَالَمِ, فَهُوَ قَدْ أَحَبَّهُمْ إِلَى المُنْتَهَى. 2وَبَعْدَمَا اِنْتَهَى العَشَاءُ, وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيِّ *اِبْنِ* سِمْعَانَ أَنْ يَخُونَهُ, 3 يَسُوعُ -وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الآبَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الأَشْيَاءِ فِي يَدَيهِ, وَأَنَّهُ قَدْ أَتَى مِنَ اللهِ وَيَذْهَبُ إِلَى اللهِ- 4نَهَضَ مِنَ العَشَاءِ وَوَضَعَ مَلَابِسَهُ عَلَى جَنْبٍ وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَرَبَطَ نَفْسَهُ. 5وَبَعْدَ ذَلِكَ سَكَبَ مَاءً فِي وِعَاءٍ لِلغَسْلِ, وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ تَلَامِيذِهِ, وَيَمْسَحُهَا بِالمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ قَدِ اِلْتَفَّ بِهَا. 6وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ, قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا رَبُّ, أَأَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمَيَّ؟ 7فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**أَنْتَ لَا تَعْرِفُ مَا أَعْمَلُهُ أَنَا الآنَ, وَلَكِنَّكَ سَتَعْرِفُ فِيمَا بَعْدُ**». 8فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: أَنْتَ لَنْ تَغْسِلَ قَدَمَيَّ أَبَداً! فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي**». 9فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا رَبُّ, لَيْسَ قَدَمَيَّ فَقَطْ, بَلْ أَيْضاً يَدَيَّ وَرَأْسِي! 10فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**الَّذِي قَدِ اِغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا لِأَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ, فَهُوَ نَظِيفٌ كُلِّيّاً. وَأَنْتُمْ نَظِيفُونَ, وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ**». 11لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ مَنْ سَيَخُونُهُ, لِذَلِكَ قَالَ: لَسْتُمْ كُلُّكُمْ نَظِيفِينَ. 12وَبَعْدَمَا غَسَلَ أَقْدَامَهُمْ, أَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا فَعَلْتُ لَكُمْ؟** 13**أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي: المُعَلِّمُ وَالرَّبُّ. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ حَسَناً, لِأَنَّنِي *كَذَلِكَ*.** 14**إِنْ كُنْتُ إِذاً وَأَنَا الرَّبُّ وَالمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ, فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً أَنْ تَغْسِلُوا أَقْدَامَ بَعْضِكُمُ البَعْضَ.** 15**لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالاً حَتَّى تَفْعَلُوا كَمَا فَعَلْتُ أَنَا لَكُمْ.** 16**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: العَبْدُ لَيْسَ بِأَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ, وَلَا الَّذِي أُرْسِلَ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّنْ أَرْسَلَهُ.** 17**إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ فَعَلْتُمُوهَا.** 18 **أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ عَنْكُمْ جَمِيعاً, فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اِخْتَرْتُهُمْ, لَكِنْ حَتَّى يَتِمَّ**

**الكِتَابُ: «هُوَ الَّذِي أَكَلَ خُبْزاً مَعِي قَدْ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ». 19 أَنَا أَقُولُ لَكُمْ هَذَا الآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ, حَتَّى تُؤمِنُوا مَتَى حَدَثَ بِأَنِّي أَنَا هُوَ. 20الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ أُرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي. وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».**

### *يَسُوعُ يُطْلِقُ يَهُوذَا*

21عِنْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا, اِضْطَرَبَ فِي الرُّوحِ وَشَهِدَ وَقَالَ: «**الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِداً مِنْكُمْ سَيَخُونُنِي**». 22عِنْدَهَا نَظَرَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَسَائِلِينَ عَمَّنْ هُوَ يَتَكَلَّمَ. 23وَكَانَ مُتَّكِئاً عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ, *ذَاكَ* الَّذِي أَحَبَّهُ يَسُوعُ. 24لِذَلِكَ أَشَارَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَهُ عَمَّنْ كَانَ هُوَ يَتَكَلَّمُ. 25وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ مَنْ هُوَ؟ 26فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**هُوَ الَّذِي سَأُعْطِيهِ اللُّقْمَةَ عِنْدَمَا أَغْمِسُهَا**». وَعِنْدَمَا غَمَسَ اللُّقْمَةَ أَعْطَاهَا لِيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيِّ *ابْنِ* سِمْعَانَ. 27وَبَعْدَ اللُّقْمَةِ دَخَلَ الشَّيْطَانُ فِيهِ. فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**ذَلِكَ الَّذِي سَتَفْعَلُهُ, اِفْعَلْهُ بِسُرْعَةٍ**». 28وَلَمْ يَعْرِفْ أَيُّ وَاحِدٍ عَلَى المَائِدَةِ لِأَيِّ سَبَبٍ هُوَ قَالَ لَهُ هَذَا. 29لِأَنَّ بَعْضَهُمْ اِعْتَقَدُوا -بِمَا أَنَّ يَهُوذَا كَانَ عِنْدَهُ الصُّنْدُوقُ- أَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: اِشْتَرِ *تِلْكَ الأَشْيَاءَ* الَّتِي نَحْتَاجُهَا لِلعِيدِ. أَوْ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئاً لِلفُقَرَاءِ. 30وَهُوَ بَعْدَمَا أَخَذَ اللُّقْمَةَ, خَرَجَ مُبَاشَرَةً, وَكَانَ عِنْدَهَا لَيْلٌ. 31لِذَلِكَ عِنْدَمَا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «**الآنَ قَدْ تَمَجَّدَ اِبْنُ الإِنْسَانِ, وَاللهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ. 32وَإِنْ كَانَ اللهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ, فَإِنَّ اللهَ سَيُمَجِّدُهُ فِي نَفْسِهِ, وَسَوْفَ يُمَجِّدُهُ مُبَاشَرَةً. 33أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ, أَنَا سَأَكُونُ مَعَكُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ بَعْدُ. أَنْتُمْ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي, وَكَمَا قُلْتُ لِليَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. هَكَذَا أَقُولُ لَكُمْ الآنَ. 34وَصِيَّةً جَدِيدَةً أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضَكُمْ البَعْضَ كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا, هَكَذَا أَيْضاً تُحِبُّونَ بَعْضَكُمْ البَعْضَ. 35بِهَذَا سَيَعْرِفُ الجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ بَعْضَكُمْ البَعْضَ».**

### *نُكْرَانُ بُطْرُسَ يُخْبَرُ بِهِ مِنْ قَبْلُ*

36فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا رَبُّ أَيْنَ سَتَذْهَبُ؟ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرَ أَنْتَ الآنَ أَنْ تَتْبَعَنِي, وَلَكِنَّكَ سَتَتْبَعُنِي لَاحِقاً**». 37 فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا رَبُّ لِمَاذَا لَا

أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الآنَ؟ أَنَا سَأَضَعُ حَيَاتِي لِأَجْلِكَ! 38فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**هَلْ سَتَضَعُ حَيَاتَكَ لِأَجْلِي؟ الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّ الدِّيكَ لَنْ يَصِيحَ إِلَّا بَعْدَمَا تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**».

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

### *الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ*

1«**لَا تَدَعُوا قُلُوبَكُمْ تَضْطَرِبْ. أَنْتُمْ تُؤمِنُونَ بِاللهِ فَآمِنُوا بِيَ أَيْضاً. 2فِي بَيْتِ أَبِي هُنَاكَ مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ. إِنْ لَمْ *تَكُنْ كَذَلِكَ* لَكُنْتُ أَخْبَرْتُكُمْ. أَنَا ذَاهِبٌ لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَاناً, 3وَإِنْ كُنْتُ أَذْهَبُ وَأُعِدُّ لَكُمْ مَكَاناً, فَسَوْفَ آتِي إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً وَآخُذُكُمْ لِنَفْسِي, حَتَّى تَكُونُوا أَيْضاً حَيْثُ أَكُونُ أَنَا. 4أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ, وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ**».5فَقَالَ لَهُ تُومَا: يَا رَبُّ, نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ, فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟ 6فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ. لَا أَحَدَ يَأتِي إِلَى الآبِ إِلَّا بِيَ. 7إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَكُنْتُمْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً. وَمِنَ الآنِ أَنْتُم تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ**». 8فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: يَا رَبُّ, أَرِنَا الآبَ وَهَذَا يَكْفِينَا. 9فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ, وَلَمْ تَعْرِفْنِي حَتَّى الآنَ يَا فِيلِبُّسُ؟ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ. فَكَيْفَ تَقُولُ *إِذاً* أَرِنَا الآبَ؟ 10أَلَا تُصَدِّقُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ وَأَنَّ الآبَ فِيَّ؟ الكَلِمَاتُ الَّتِي أَقُولُهَا لَكُمْ لَا أَقُولُهَا مِنْ نَفْسِي, بَلْ الآبُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيَّ هُوَ مَنْ يَعْمَلُ *هَذِهِ* الأَعْمَالَ. 11صَدِّقُونِي أَنَّنِي فِي الآبِ وَأَنَّ الآبَ فِيَّ. أَوْ صَدِّقُونِي مِنْ أَجْلِ الأَعْمَالِ. 12الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُم: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَسَيَعْمَلُ الأَعْمَالَ الَّتِي أَعْمَلُهَا أَيْضاً, *بَلْ* وَسَيَعْمَلُ *أَعْمَالاً* أَعْظَمَ مِنْهَا, لِأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي, 13وَكُلُّ مَا سَتَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي فَذَلِكَ سَأَفْعَلُهُ حَتَّى يَتَمَجَّدَ الآبُ فِي الابْنِ. 14إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَيَّ شَيْءٍ بِاسْمِي, فَأَنَا سَوْفَ أَفْعَلُهُ**».

### *وَعْدُ الرُّوحِ*

15«**إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي, فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ. 16وَأَنَا سَأَطْلُبُ مِنَ الآبِ وَهُوَ سَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّياً آخَرَ حَتَّى يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ, 17رُوحَ الحَقِّ الَّذِي لَا يَقْدِرُ العَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ, لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَكُمْ وَسَيَكُونُ فِيكُمْ. 18أَنَا لَنْ أَتْرُكَكُمْ بِلَا عَزَاءٍ, أَنَا سَوْفَ آتِي إِلَيْكُمْ. 19لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ بَعْدُ لَنْ يَرَانِي العَالَمُ, أَمَّا أَنْتُمْ**

**فَسَتَرَوْنَنِي. لِأَنَّنِي أَحْيَا فَأَنْتُمْ أَيْضاً سَتَحْيَونَ. 20فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنَّكُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. 21ذَاكَ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّنِي سَيُحَبُّ مِنْ قِبَلِ أَبِي, وَأَنَا سَوْفَ أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ نَفْسِي لَهُ».** 22قَالَ لَهُ يَهُوذَا -لَيْسَ الإِسْخَرْيُوطِيُّ- يَا رَبُّ كَيْفَ سَتُظْهِرُ نَفْسَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلعَالَمِ؟ 23فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: **«إِنْ أَحَبَّنِي أَيُّ شَخْصٍ فَهُوَ سَيَحْفَظُ كَلِمَاتِي, وَسَيُحِبُّهُ أَبِي, وَنَحْنُ سَنَأْتِي إِلَيْهِ وَسَنَجْعَلُ مَنْزِلَنَا مَعَهُ. 24ذَاكَ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ أَقْوَالِي. وَالكَلِمَةُ الَّتِي تَسْمَعُونَهَا هِيَ لَيْسَتْ كَلِمَتِي, بَلْ كَلِمَةُ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. 25هَذِهِ الأَشْيَاءُ قُلْتُهَا لَكُمْ لِكَوْنِي حَاضِراً مَعَكُمْ. 26وَلَكِنَّ المُعَزِّيَ, الرُّوحَ القُدُسَ, الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي, هُوَ سَوْفَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ الأَشْيَاءِ وَ يُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتُهَا لَكُمْ . 27سَلَاماً أَتْرُكُ لَكُمْ, سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي العَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَدَعُوا قُلُوبَكُمْ تَضْطَرِبْ وَلَا تَدَعُوهَا تَخَافُ. 28أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: أَنَا سَأَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً. إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ, لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. 29وَأَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ, حَتَّى تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ مَتَى حَدَثَ. 30أَنَا لَنْ أَتَكَلَّمَ إِلَيْكُمْ كَثِيراً بَعْدَ هَذَا, لِأَنَّ أَمِيرَ هَذَا العَالَمِ يَأتِي, وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. 31بَلْ لِكَيْ يَعْرِفَ العَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الآبَ, وَأَنَّهُ كَمَا أَعْطَانِي الآبُ وَصِيَّةً فَهَكَذَا أَنَا أَفْعَلُ. قُومُوا لِنَذْهَبْ مِنْ هُنَا».**

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

### *يَسُوعُ هُوَ الكَرْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ*

1**«أَنَا هُوَ الكَرْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ, وَأَبِي هُوَ الكَرَّامُ. 2كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يُنْتِجُ ثَمَراً يَقْطَعُهُ, وَكُلُّ *غُصْنٍ* يُنْتِجُ ثَمَراً يُنَقِّيهِ حَتَّى يَجْلِبَ مَزِيداً مِنَ الثَّمَرِ. 3أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ بِالكَلِمَةِ الَّتِي قُلْتُهَا لَكُمْ. 4اِبْقُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الغُصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمَراً مِنْ نَفْسِهِ إِلَّا إِنْ بَقِيَ فِي الكَرْمَةِ, *هَكَذَا* أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ *أَنْ تُنْتِجُوا ثَمَراً* إِلَّا إِنْ بَقِيتُمْ فِيَّ. 5أَنَا هُوَ الكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. مَنْ يَبْقَى فِيَّ وَأَنَا فِيهِ, هُوَ نَفْسُهُ سَيُنْتِجُ ثَمَراً كَثِيراً. لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً. 6إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ لَا يَبْقَى فِيَّ, هُوَ يُطْرَحُ خَارِجاً كَالغُصْنِ وَيَجِفُّ. فَيَجْمَعُهُمُ النَّاسُ وَيطْرَحُوْنَهُمْ فِي النَّارِ, وَهُمْ يُحْرَقُونَ. 7إِنْ بَقِيتُمْ فِيَّ وَبَقِيَتْ كَلِمَاتِي فِيكُمْ, فَاطْلُبُوا مَا تُرِيدُونَ وَسَيُصْنَعُ لَكُمْ. 8فِي هَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي : بِأَنْ تُنْتِجُوا ثَمَراً كَثِيراً ,وَ هَكَذَا تَكُونُونَ تَلَامِيذِي . 9 مِثْلَمَا أَحَبَّنِي الآبُ هَكَذَا**

,

أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا, اِسْتَمِرُّوا فِي مَحَبَّتِي. 10إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَسَتَبْقَوْنَ فِي مَحَبَّتِي,
كَمَا حَفِظْتُ أَنَا وَصَايَا أَبِي وَأَبْقَى فِي مَحَبَّتِهِ. 11هَذِهِ الأَشْيَاءُ قُلْتُهَا لَكُمْ لِكَيْ يَبْقَى فِيكُمْ
فَرَحِي, وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً. 12هَذِهِ وَصِيَّتِي: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ
أَنَا. 13لَيْسَ لأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَضَعَ إِنْسَانٌ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ أَصْدِقَائِهِ.
14أَنْتُمْ أَصْدِقَائِي إِنْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ كُلَّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ. 15مِنَ الآنِ لاَ أَدْعُوكُمْ عَبِيداً, لأَنَّ
الْعَبْدَ لاَ يَعْرِفُ مَاذَا يَفْعَلُ سَيِّدُهُ. بَلْ دَعَوْتُكُمْ أَصْدِقَاءَ, لأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي
سَمِعْتُهَا مِنْ أَبِي قَدْ عَرَّفْتُكُمْ بِهَا. 16أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُونِي, بَلْ أَنَا اِخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ
لِتَذْهَبُوا وَتَجْلِبُوا ثَمَراً وَلِيَبْقَى ثَمَرُكُمْ, حَتَّى أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ مِنَ الآبِ بِاسْمِي هُوَ
سَيُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. 17هَذِهِ الأَشْيَاءُ أُوصِيكُمْ بِهَا: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً».

### *كُرْهُ العَالَمِ*

18«إِنْ كَانَ العَالَمُ يَكْرَهُكُمْ, فَاِعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ كَرِهَنِي قَبْلَكُمْ. 19لَوْ كُنْتُمْ مِنَ العَالَمِ, لَكَانَ
العَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ العَالَمِ, بَلْ أَنَا قَدِ اخْتَرْتُكُمْ مِنَ العَالَمِ, لِهَذَا
يَكْرَهُكُمُ العَالَمُ. 20تَذَكَّرُوا الكَلِمَةَ الَّتِي قُلْتُهَا لَكُمْ: لَيْسَ العَبْدُ بِأَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنِ
اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ أَيْضاً. إِنْ حَفِظُوا قَوْلِي فَسَيَحْفَظُونَ *قَوْلَكُمْ* أَيْضاً.
21وَلَكِنْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ هُمْ سَيَفْعَلُونَهَا بِكُمْ لأَجْلِ اِسْمِي, لأَنَّهُمْ لاَ يَعْرِفُونَ الَّذِي
أَرْسَلَنِي. 22لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمْهُمْ لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ, وَلَكِنْ لَيْسَتْ لَهُمْ ذَرِيعَةٌ الآنَ
لِخَطِيئَتِهِمْ. *23*مَنْ يَكْرَهُنِي يَكْرَهُ أَبِي أَيْضاً. 24لَوْ لَمْ أَعْمَلْ فِيمَا بَيْنَهُمُ الأَعْمَالَ الَّتِي لَمْ
يَعْمَلْهَا أَحَدٌ لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ, وَلَكِنَّهُمُ الآنَ قَدْ رَأَوا وَكَرِهُونِي *أَنَا* وَأَبِي. 25وَلَكِنَّ
*هَذَا قَدْ* حَدَثَ حَتَّى تَتِمَّ الكَلِمَةُ المَكْتُوبَةُ فِي شَرِيعَتِهِمْ: «هُمْ كَرِهُونِي بِلاَ سَبَبٍ».
26وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي المُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ لَكُمْ مِنَ الآبِ -رُوحُ الحَقِّ المُنْبَثِقُ مِنَ
الآبِ- فَهُوَ سَيَشْهَدُ عَنِّي. 27وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَشْهَدُونَ لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ مَعِي مُنْذُ البِدَايَةِ».

### *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

1«قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ حَتَّى لاَ تَتَعَثَّرُوا. 2سَيَطْرُدُونَكُمْ مِنَ المَجَامِعِ. بَلْ سَيَأْتِي الوَقْتُ
الَّذِي يَعْتَقِدُ فِيْهِ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يَخْدِمُ اللهَ. 3وَهُمْ سَيَفْعَلُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ بِكُمْ لأَنَّهُمْ

**لَمْ يَعْرِفُوا الآبَ وَلَا عَرَفُونِي أَنَا. 4لَكِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ حَتَّى تَتَذَكَّرُوا عِنْدَمَا يَأتِي الوَقْتُ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَا. وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ لَمْ أَقُلْهَا لَكُمْ مُنْذُ البِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ».**

### *مَجِيءُ الرُّوحِ*

**5«وَلَكِنِّي الآنَ أَذْهَبُ فِي طَرِيقِي إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي, وَلَا أَحَدَ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: إِلَى أَيْنَ تَذْهَبْ؟ 6بَلْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فَقَدْ مَلأَ الحُزْنُ قُلُوبَكُمْ. 7وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَأَنَا أُخْبِرُكُمُ الحَقَّ: إِنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ, لِأَنِّي إِنْ لَمْ أَذْهَبْ فَلَنْ يَأتِيَ المُعَزِّي إِلَيْكُمْ, أَمَّا إِنْ غَادَرْتُ فَسَأُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. 8وَعِنْدَمَا يَأتِي هُوَ سَيُبَكِّتُ العَالَمَ عَلَى الخَطِيئَةِ وَعَلَى البِرِّ وَعَلَى الحُكْمِ. 9عَلَى الخَطِيئَةِ: لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا بِيَ. 10عَلَى البِرِّ: لِأَنِّي أَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَنْتُمْ لَا تَرَونَنِي بَعْدُ. 11عَلَى الحُكْمِ: لِأَنَّ أَمِيرَ هَذَا العَالَمِ قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ. 12عِنْدِي بَعْدُ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ, وَلَكِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ اِحْتِمَالَهَا الآنَ. 13لَكِنْ عِنْدَمَا يَأتِي رُوحُ الحَقِّ فَهُوَ سَيَقُودُكُمْ إِلَى كُلِّ الحَقِّ, لِأَنَّهُ لَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ, بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُهُ *فَذَلِكَ* سَيَقُولُهُ, وَهُوَ سَيُرِيكُمْ أَشْيَاءَ قَادِمَةً. 14هُوَ سَيُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ سَيَأخُذُ مِمَّا لِيَ وَيُظْهِرُهُ لَكُمْ. 15كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي لِلآبِ هِيَ لِيَ, لِذَلِكَ قُلْتُ أَنَّهُ سَيَأخُذُ مِمَّا لِيَ وَيُظْهِرُهُ لَكُمْ ».**

### *تَوْدِيعُ يَسُوعَ لِلتَّلَامِيذِ*

**16«بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ أَنْتُمْ لَنْ تَرَوْنَنِي, وَأَيْضاً بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَتَرَونَنِي, لِأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ». 17**فَقَالَ بَعْضٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَينَ أَنْفُسِهِمْ: مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ لَنْ تَرَونَنِي, وَأَيْضاً بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَتَرَونَنِي؟ وَلِأَنِّي أَذْهَبُ إِلَى الآبِ؟ **18**لِذَلِكَ قَالُوا: مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ:«فَتْرَةٌ قَصِيرَةٌ»؟ نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَاذَا يَقُولُ. **19**وَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ, فَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ تَبْحَثُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ عَمَّا قُلْتُهُ: بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ لَنْ تَرَونَنِي, وَأَيْضاً بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَتَرَونَنِي؟ 20الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ سَوْفَ تَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ أَمَّا العَالَمَ فَسَيَفْرَحُ, وَأَنْتُمْ سَوفَ تَحْزَنُونَ وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ سَيَتَبَدَّلُ إِلَى فَرَحٍ. 21عِنْدَمَا تَكُونُ المَرْأَةُ فِي آلَامِ الوِلَادَةِ يَكُونُ فِيهَا حُزْنٌ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ أَتَتْ, أَمَّا عِنْدَمَا تَلِدُ الطِّفْلَ فَهِيَ لَا تَتَذَكَّرُ الآلَامَ فِيمَا بَعْدُ بِسَبَبِ الفَرَحِ بِأَنَّ إِنْسَاناً قَدْ وُلِدَ فِي هَذَا العَالَمِ. 22 وَ لِذَلِكَ فِيْكُمُ الآنَ حُزْنٌ , وَلَكِنَّنِي سَوْفَ أَرَاكُمْ ثَانِيَةً**

**وَسَوْفَ تَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ, وَلَنْ يَأْخُذَ أَيُّ إِنْسَانٍ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ.** 23**وَأَنْتُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي أَيَّ شَيْءٍ فِي ذَلِكَ اليَومِ. الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا سَتَسْأَلُونَهُ مِنَ الآبِ بِاسْمِي, هُوَ سَوْفَ يُعْطِيهِ لَكُمْ.** 24**أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي حَتَّى الآنَ, اِطْلُبُوا وَسَتَنَالُونَ, حَتَّى يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.** 25**هَذِهِ الأَشْيَاءُ قَدْ قُلْتُهَا لَكُمْ بِأَمْثَالٍ, وَلَكِنَّ الوَقْتَ يَأْتِي حِينَمَا لَنْ أَتَكَلَّمَ لَكُمْ بَعْدُ بِأَمْثَالٍ, بَلْ سَأُخْبِرُكُمْ عَنِ الآبِ عَلَنَاً.** 26**فِي ذَلِكَ اليَوْمِ سَتَطْلُبُونَ بِاسْمِي, وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي سَأَطْلُبُ مِنَ الآبِ لِأَجْلِكُمْ,** 27 **لِأَنَّ الآبَ نَفْسُهُ يَحُبُّكُمْ, لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي وَصَدَّقْتُمْ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الآبِ.** 28**أَنَا قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الآبِ وَأَتَيْتُ إِلَى العَالَمِ, وَهَا أَنَا أَتْرُكُ العَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الآبِ ثَانِيَةً».** 29قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: هَا أَنْتَ الآنَ تَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ وَلَا تَتَكَلَّمُ بِمَثَلٍ. 30نَحْنُ مُتَأَكِّدُونَ الآنَ أَنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ الأَشْيَاءِ وَلَا تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَيُّ إِنْسَانٍ. بِهَذَا نُصَدِّقُ أَنَّكَ خَرَجْتَ مِنَ الآبِ. 31فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «**هَلْ تُصَدِّقُونَ الآنَ؟** 32**هَا السَّاعَةُ تَأْتِي ـنَعَمْ وَهِيَ قَدْ حَانَتْـ حِينَ سَتَتَفَرَّقُونَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَلَكِنَّنِي لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الآبَ مَعِي.** 33**هَذِهِ الأَشْيَاءُ قُلْتُهَا لَكُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلَامٌ. فِي هَذَا العَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ, وَلَكِنْ تَشَجَّعُوا, فَأَنَا قَدْ اِنْتَصَرْتُ عَلَى العَالَمِ».**

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ*

### *الصَّلَاةُ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ*

1هَذِهِ الكَلِمَاتُ تَكَلَّمَهَا يَسُوعُ ثُمَّ رَفَعَ عَينَيهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «**أَيُّهَا الآبُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ, مَجِّدْ اِبْنَكَ حَتَّى يُمَجِّدَكَ اِبْنُكَ أَيْضَاً,** 2**كَمَا أَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانَاً عَلَى كُلِّ البَشَرِ, حَتَّى يُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ أَعْطَيتَهُمْ لَهُ.** 3**وَهَذِهِ هِيَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الحَقِيقِيَّ الوَحِيدَ, وَيَسُوعَ المَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.** 4**لَقَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى الأَرْضِ, لَقَدْ أَكْمَلْتُ العَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ لِأَعْمَلَهُ.** 5**وَالآنَ أَيُّهَا الآبُ مَجِّدْنِي بِنَفْسِكَ بِالمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِيَ عِنْدَكَ قَبْلَ وُجُودِ العَالَمِ».**

### *الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ*

6**«أَنَا قَدْ أَظْهَرْتُ اِسْمَكَ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي *إِيَّاهُمْ* مِنَ العَالَمِ. هُمْ كَانُوا لَكَ وَأَنْتَ**

قَدْ أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُمْ, وَهُمْ قَدْ حَفِظُوا كَلِمَتَكَ. 7هُمْ قَدْ عَرَفُوا الآنَ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي
أَعْطَيْتَنِي هِيَ مِنْكَ, 8لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُمْ الكَلِمَاتِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي, وَهُمْ قَبِلُوهَا وَعَرَفُوا يَقِيناً
أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ مِنْكَ, وَهُمْ صَدَّقُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. 9أَنَا أُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ. أَنَا لَا أُصَلِّي
مِنْ أَجْلِ العَالَمِ, بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيتَنِي *إِيَّاهُم* لِأَنَّهُمْ لَكَ. 10وَكُلُّ مَا لِيَ هُوَ لَكَ,
وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِيَ. وَأَنَا قَدْ تَمَجَّدْتُ فِيهِمْ. 11وَمِنَ الآنِ أَنَا لَسْتُ فِي العَالَمِ, أَمَّا هَؤُلَاءِ
فَهُمْ فِي العَالَمِ, وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الآبُ القُدُّوسُ اِحْفَظْ بِاسْمِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيتَنِي,
حَتَّى يَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ *وَاحِدٌ*. 12بَيْنَمَا كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ فِي العَالَمِ, أَنَا حَفِظْتُهُمْ
بِاسْمِكَ. أَنَا قَدْ حَفِظْتُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي وَلَمْ يَهْلَكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا اِبْنُ الهَلَاكِ,
حَتَّى يَتِمَّ الكِتَابُ. 13وَالآنَ أَنَا آتِي إِلَيْكَ. وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ أَنَا قُلْتُهَا فِي العَالَمِ, حَتَّى يَكُونَ
لَهُمْ فَرَحِي مُكَمَّلاً فِي أَنْفُسِهِمْ. 14أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلِمَتَكَ, وَالعَالَمُ قَدْ كَرِهَهُمْ لِأَنَّهُمْ
لَيسُوا مِنَ العَالَمِ, كَمَا أَنَّنِي لَسْتُ مِنَ العَالَمِ. 15أَنَا لَا أُصَلِّي أَنْ تَأخُذَهُمْ مِنَ العَالَمِ, بَلْ
أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. 16هُمْ لَيسُوا مِنَ العَالَمِ, كَمَا أَنَّنِي لَسْتُ مِنَ العَالَمِ. 17قَدِّسْهُمْ
بِحَقِّكَ, فَكَلِمَتُكَ هِيَ حَقٌّ. 18كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى العَالَمِ هَكَذَا أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا أَيْضاً إِلَى العَالَمِ.
19وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أُقَدِّسُ نَفْسِي, حَتَّى يَتَقَدَّسُوا هُمْ أَيْضاً عَنْ طَرِيقِ الحَقِّ».

### *الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِ الكَنِيسَةِ*

20«وَلَسْتُ أُصَلِّي لِأَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ, بَلْ لِأَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤمِنُونَ بِيَ عَنْ طَرِيقِ كَلِمَتِهِمْ
أَيْضاً, 21حَتَّى يَكُونُوا هُمْ وَاحِداً, كَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ. حَتَّى يَكُونُوا هُمْ
أَيْضاً وَاحِداً فِينَا, حَتَّى يُصَدِّقَ العَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. 22وَالمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي أَنَا قَدْ
أَعْطَيتُهُمْ, حَتَّى يَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. 23أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ, حَتَّى يُجْعَلُوا
كَامِلِينَ فِي وَاحِدٍ, وَحَتَّى يَعْرِفَ العَالَمُ أَنَّكَ قَدْ أَرْسَلْتَنِي, وَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.
24أَيُّهَا الآبُ أَنَا أُرِيدُ أَنَّ يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيتَنِي إِيَّاهُمْ أَيْضاً حَيْثُ أَكُونُ أَنَا, حَتَّى
يُشَاهِدُوا مَجْدِيَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ, لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ تَأسِيسِ العَالَمِ. 25أَيُّهَا الآبُ
البَارُّ, العَالَمُ لَمْ يَعْرِفْكَ, أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَرَفْتُكَ, وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ قَدْ أَرْسَلْتَنِي. 26وَأَنَا
قَدْ أَعْلَنْتُ لَهُمْ اِسْمَكَ وَسَوْفَ أُعْلِنُهُ حَتَّى تَكُونَ المَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا فِيهِمْ, وَحَتَّى
أَكُونَ أَنَا فِيهِمْ».

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ*

### *خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالقَبْضُ عَلَيْهِ*

[1]وَبَعْدَمَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ خَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ, وَعَبَرُوا وَادِي قَدْرُونَ, حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ حَدِيقَةٌ دَخَلَ إِلَيْهَا مَعَ تَلَامِيذِهِ. [2]وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ المَكَانَ أَيْضاً, لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَبْقَى هُنَاكَ كَثِيراً مَعَ تَلَامِيذِهِ. [3]وَبَعْدَمَا أَخَذَ يَهُوذَا فِرْقَةً مِنَ *الرِّجَالِ* وَضُبَّاطاً مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيِّينَ, أَتَى إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ بِمَشَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَأَسْلِحَةٍ. [4]فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ -لِكَوْنِهِ عَارِفاً الأَشْيَاءَ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَيْهِ- وَقَالَ لَهُمْ: «**عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟**» [5]فَأَجَابُوهُ: يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**أَنَا هُوَ**». وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ وَاقِفاً أَيْضاً مَعَهُمْ. [6]فَحَالَمَا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ», رَجِعُوا إِلَى الوَرَاءِ وَسَقَطُوا أَرْضاً. [7]فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً: «**عَمَّنْ تَبْحَثُونَ؟**» فَقَالُوا: يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ. [8]فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي أَنَا هُوَ. إِنْ كُنْتُمْ لِذَلِكَ تَبْحَثُونَ عَنِّي, فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ فِي طَرِيقِهِمْ**». [9]لِكَيْ يَتِمَّ القَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «أَنَا لَمْ أَفْقِدْ أَحَداً مِنَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُمْ». [10]فَاسْتَلَّ سِمْعَانُ بُطْرُسُ السَّيْفَ الَّذِي *كَانَ* مَعَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ اليُمْنَى. وَكَانَ اِسْمُ الخَادِمِ مَلْخَسُ. [11]فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: «**أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ. الكَأْسُ الَّتِي قَدْ أَعْطَانِي إِيَّاهَا الآبُ, أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَشْرَبَهَا؟**»

### *يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ اليَهُودِ*

[12]حِينَئِذٍ أَخَذَتْ الفِرْقَةُ وَالقَادَةُ وَضُبَّاطُ اليَهُودِ يَسُوعَ وَقَيَّدُوهُ, [13]وَقَادُوهُ أَوَّلاً إِلَى حَنَّانَ, لِأَنَّهُ كَانَ حَمَا قِيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسَ الكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. [14]وكَانَ قِيَافَا هُوَ الَّذِي نَصَحَ اليَهُودَ بِأَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ شَخْصٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ. [15]وَتَبِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَسُوعَ وَ*كَانَ مَعَهُ* تِلْمِيذٌ آخَرُ. وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفاً لَدَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ فَذَهَبَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. [16]أَمَّا بُطْرُسُ فَبَقِيَ وَاقِفاً فِي الخَارِجِ عِنْدَ البَابِ. فَخَرَجَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفاً لَدَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَتَكَلَّمَ إِلَى الَّتِي كَانَتْ تَحْرُسُ البَابَ وَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. [17]فَقَالَتْ المَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْرُسُ البَابَ لِبُطْرُسَ: أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضاً *وَاحِداً* مِنْ تَلَامِيذِ ذَلِكَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَا, أَنَا لَسْتُ *كَذَلِكَ*! [18]وَ كَانَ

الخُدَّامُ وَالضُّبَاطُ الَّذِينَ أَوْقَدُوا نَاراً فِي الحَطَبِ, وَاقِفِينَ هُنَاكَ يُدَفِّئُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ الجَوَّ كَانَ بَارِداً, وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفاً يُدَفِّئُ نَفْسَهُ مَعَهُمْ. 19وَسَأَلَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. 20فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**أَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ عَلَنَاً لِلعَالَمِ. لَقَدْ كُنْتُ أُعَلِّمُ دَائِماً فِي المَجْمَعِ وَفِي الهَيْكَلِ حَيْثُ كَانَ اليَهُودُ يَجْتَمِعُونَ. وَلَمْ أَقُلْ شَيْئَاً فِي الخَفَاءِ.** 21**فَلِمَاذَا تَسْأَلُنِي؟ اِسْأَلْ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَنِي عَمَّا قُلْتُهُ لَهُمْ. فَهَا هُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُ**». 22وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا, ضَرَبَ وَاحِدٌ مِنَ الضُّبَّاطِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ يَسُوعَ بِكَفِّ يَدِهِ قَائِلاً: أَتُجِيبُ رَئِيسَ الكَهَنَةِ هَكَذَا؟ 23فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**إِنْ تَكَلَّمْتُ شَرَّاً فَاشْهَدْ عَنِ الشَّرِّ. أَمَّا إِنْ تَكَلَّمْتُ حَسَنَاً فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟**» 24وَكَانَ حَنَّانُ قَدْ أَرْسَلَهُ مُقَيَّداً إِلَى قِيَافَا, رَئِيسِ الكَهَنَةِ. 25وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَاقِفاً يُدَفِّئُ نَفْسَهُ, فَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ: أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضَاً وَاحِداً مِنْ تَلَامِيذِهِ؟ فَأَنْكَرَ وَقَالَ: أَنَا لَسْتُ *كَذَلِكَ* ! 26وَوَاحِدٌ مِنْ خُدَّامِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ, لِكَوْنِهِ قَرِيباً لِلرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ قَالَ: أَلَمْ أَرَكَ فِي الحَدِيقَةِ مَعَهُ؟ 27فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ ثَانِيَةً. فَصَاحَ الدِّيكُ فِي الحَالِ.

## *يَسُوعُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ*

28فَقَادُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ القَضَاءِ, وَكَانَ ذَلِكَ بَاكِراً. وَلَكِنْ هُمْ نَفْسُهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا إِلَى دَارِ القَضَاءِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا, بَلْ حَتَّى يَأْكُلُوا مِنَ الفِصْحِ. 29فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ إِلَيهِمْ وَقَالَ: مَا هِيَ الشَّكْوَى الَّتِي تَجْلِبُونَهَا عَلَى هَذَا الرَّجُلِ؟ 30فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ مُجْرِماً لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ. 31فَقَالَ بِيلَاطُسُ لَهُمْ: خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ. لِذَلِكَ قَالَ اليَهُودُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَنَا أَنْ نَحْكُمَ بِالمَوْتِ عَلَى أَيِّ رَجُلٍ. 32حَتَّى يَتِم قَوْلُ يَسُوعَ, الَّذِي قَالَهُ مُشِيراً إِلَى المِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا. 33فَدَخَلَ بِيلَاطُسُ إِلَى دَارِ القَضَاءِ ثَانِيَةً وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟ 34فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «**هَلْ تَقُولُ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ؟ أَمْ أَخْبَرَكَ آخَرُونَ عَنِّي؟**» 35فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ: وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أُمَّتُكَ الخَاصَّةُ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ سَلَّمُوكَ إِلَيَّ, فَمَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ 36فَأَجَابَ يَسُوعُ: «**مَلَكُوتِي لَيْسَ مِنْ هَذَا العَالَمِ. لَوْ كَانَ مَلَكُوتِي مِنْ هَذَا العَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي قَدْ قَاتَلُوا حَتَّى لَا أُسَلَّمَ إِلَى اليَهُودِ. وَلَكِنَّ مَلَكُوتِي الآنَ لَيْسَ مِنْ هُنَا**». 37فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ: هَلْ أَنْتَ إِذَاً مَلِكٌ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ: « **أَنْتَ تَقُولُ أَنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا الغَرَضِ أَنَا قَدْ وُلِدْتُ, وَلِهَذَا السَّبَبِ أَتَيْت إِلَى العَالَمِ , حَتَّى أَشْهَدَ لِلحَقِّ . كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي** ».

38فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: مَا هُوَ الحَقُّ؟ وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى اليَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ:
أَنَا لَا أَجِدُ خَطَأً فِيهِ. 39وَلَكِنْ مِنْ عَادَتِكُمْ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ رَجُلاً عِنْدَ الفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ
لِذَلِكَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ اليَهُودِ؟ 40فَصَرَخُوا كُلُّهُمْ ثَانِيَةً قَائِلِينَ: لَيْسَ هَذَا الرَّجُلَ, بَلْ
بَرَابَاسَ! أَمَّا بَرَابَاسُ هَذَا فَكَانَ سَارِقاً.

## الأصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

### يَسُوعُ يُكَلَّلُ بِالشَّوْكِ

1فَأَخَذَ بِيلاَطُسُ يَسُوعَ لِذَلِكَ وَجَلَدَهُ. 2وَضَفَرَ الجُنُودُ إِكْلِيلاً مِنْ شَوكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى
رَأسِهِ, وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قُرْمُزِيّاً, 3وَقَالُوا: لِيَحْيَا مَلِكُ اليَهُودِ! وَضَرَبُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. 4ثُمَّ خَرَجَ
بِيلاَطُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: هَا أَنَا أَجْلِبُهُ إِلَيْكُمْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنِّي لَا أَجِدُ خَطَأً فِيهِ.
5فَأَتَى يَسُوعُ إِلَى الخَارِجِ حَامِلاً إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَالرِّدَاءَ القُرْمُزِيَّ, فَقَالَ *بِيلاَطُسُ* لَهُمْ:
هَا هُوَ الرَّجُلُ. 6وَعِنْدَمَا رَآهُ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالضُّبَاطُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: اِصلِبْهُ! اِصلِبْهُ!
فَقَالَ بِيلاَطُسُ لَهُمْ: خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاِصْلِبُوهُ لِأَنِّي لَا أَجِدُ خَطَأً فِيهِ. 7فَأَجَابَ اليَهُودُ: نَحْنُ
لَدَيْنَا شَرِيعَةٌ, وَحَسَبَ شَرِيعَتِنَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ اِبْنَ اللهِ. 8وَعِنْدَمَا
سَمِعَ بِيلاَطُسُ ذَلِكَ القَوْلَ خَافَ أَكْثَرَ. 9فَذَهَبَ إِلَى دَارِ القَضَاءِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: مِنْ أَيْنَ
أَنْتَ؟ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِهِ جَوَاباً. 10فَقَالَ بِيلاَطُسُ لَهُ: أَلَا تَتَكَلَّمُ إِلَيَّ؟ أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ لِيَ
سُلْطَاناً أَنْ أَصْلِبَكَ وَلِيَ سُلْطَاناً أَنْ أُطْلِقَكَ؟ 11فَأَجَابَ يَسُوعُ: « **مَا كُنْتَ لِتَقْدِرَ أَنْ تَمْلِكَ
سُلْطَاناً عَلَيَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ مِنْ فَوقٍ. لِذَلِكَ فَمَنْ سَلَّمَنِي إِلَيكَ لَهُ الخَطِيئَةُ
الأَعْظَمُ**». 12وَمِنْ هَذَا الوَقْتِ أَرَادَ بِيلاَطُسُ أَنْ يُطْلِقَهُ, وَلَكِنَّ اليَهُودَ صَرَخُوا قَائِلِينَ:
إِنْ كُنْتَ تُطْلِقُ هَذَا الرَّجُلَ فَأَنْتَ لَسْتَ صَدِيقَ القَيْصَرِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكاً يَتَكَلَّمُ
ضِدَّ القَيْصَرِ! 13لِذَلِكَ عِنْدَمَا سَمِعَ بِيلاَطُسُ هَذَا القَوْلَ, أَخْرَجَ يَسُوعَ وَجَلَسَ عَلَى
كُرْسِيِّ القَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى: البِلاَطَ, أَمَّا بِالعِبْرِيَّةِ: جَبَّاثَا. 14وَكَانَ وَقْتَ تَحْضِيرِ
الفِصْحِ, وَ *كَانَتْ* حَوَالِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ, وَقَالَ لِليَهُودِ: هَا هُوَ مَلِكَكُمْ. 15وَلَكِنَّهُمْ
صَرَخُوا: خُذْهُ! اِصْلِبْهُ! فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: هَلْ أَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟ فَأَجَابَهُ قَادَةُ الكَهَنَةُ:
نَحْنُ لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ! 16فَسَلَّمَهُ لِذَلِكَ لَهُمْ لِيُصْلَبَ. وَهُمْ أَخَذُوا يَسُوعَ وَقَادُوهُ
خَارِجاً.

### *يَسُوعُ يُصْلَبُ*

17وَهُوَ خَرَجَ حَامِلاً صَلِيبَهُ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى: الجُمْجُمَةَ, الَّذِي يُدْعَى فِي العِبْرِيَّةِ: الجُلْجُثَةُ. 18هُنَاكَ صَلَبُوهُ مَعَ اِثْنَينِ آخَرَيْنِ, عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْهُ وَاحِدٌ, وَيَسُوعُ فِي الوَسَطِ. 19وَكَتَبَ بِيلاَطُسُ لاَفِتَةً وَوَضَعَهَا عَلَى الصَّلِيبِ, وَكَانَتِ الكِتَابَةُ هِيَ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ اليَهُودِ». 20وَقَرَأَ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ هَذِهِ اللاَّفِتَةَ, لِأَنَّ المَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيْهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيباً مِنَ المَدِينَةِ. وَكَانَتْ قَدْ كُتِبَتْ بِالعِبْرِيَّةِ وَالإِغْرِيقِيَّةِ وَاللاَّتِينِيَّةِ. 21فَقَالَ قَادَةُ كَهَنَةِ اليَهُودُ لِبِيلاَطُسَ: لَا تَكْتُبْ «مَلِكُ اليَهُودِ», بَلْ «إِنَّهُ قَالَ أَنَا مَلِكُ اليَهُودِ». 22فَأَجَابَ بِيلاَطُسَ: مَا كَتَبْتُهُ قَدْ كَتَبْتُهُ. 23فَأَخَذَ الجُنُودُ مَلاَبِسَهُ بَعْدَمَا صَلَبُوهُ, وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ لِكُلِّ جُنْدِيٍّ جُزْءٌ, وَكَذَلِكَ اَيْضاً قَمِيصَهُ. وَكَانَ القَمِيصُ بِدُونِ خِيَاطَةٍ, مَنْسُوجاً كُلُّهُ مِنْ فَوقٍ. 24فَقَالُوا لِذَلِكَ بَيْنَ بَعْضِهِمْ: دَعُونَا لَا نَشُقُّهُ, بَلْ نُلْقِي القُرْعَةَ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ, لِكَيْ يَتِمَّ الكِتَابُ الَّذِي قَالَ: «هُمْ قَسَمُوا ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ وَعَلَى رِدَائِي أَلْقُوا قُرْعَةً». لِذَلِكَ فَعَلَ الجُنُودُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 25 وَعِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ وَقَفَتْ أُمُّهُ, وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا, وَمَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ. 26وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي أَحَبَّهُ وَاقِفاً قَرِيباً, قَالَ لِذَلِكَ لِأُمِّهِ: «**يَا اِمْرَأَةُ اِنْظُرِي, هُوَ اِبْنُكِ**». 27ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «**هَا هِيَ أُمُّكَ**», وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا ذَلِكَ التِّلْمِيذُ إِلَى بَيْتِهِ.

### *مَوْتُ يَسُوعَ*

28بَعْدَ هَذَا, وَلِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ عَارِفاً كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَتِمَّ حَتَّى يَتِمَّ الكِتَابُ, قَالَ: «**أَنَا عَطْشَانٌ**». 29وَكَانَ هُنَاكَ وِعَاءٌ مَوْضُوعٌ وَمَمْلُوءٌ خَلاًّ. وَهُمْ مَلأُوا اِسْفِنْجَةً مِنَ الخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ. 30وَعِنْدَمَا أَخَذَ يَسُوعُ الخَلَّ قَالَ: «**لَقَدْ أُكْمِلَ**», وَهُوَ أَحْنَى رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 31 وَطَلَبَ اليَهُودُ مِنْ بِيلاَطُسَ أَنْ تُكْسَرَ أَرْجُلُهُمْ حَتَّى يُؤخَذُوا بَعِيداً لِأَنَّهُ كَانَ وَقْتَ التَّجْهِيزِ, وَحَتَّى لَا تَبْقَى الأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي يَوْمَ السَّبْتِ (لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبْتَ كَانَ يَوْمَا عَظِيماً). 32فَأَتَى الجُنُودُ وَكَسَرُوا رِجْلَيِّ الأَوَّلِ وَالآخَرِ اللَّذَيْنِ صُلِبَا مَعَهُ. 33وَلَكِنَّهُمْ عِنْدَمَا أَتَوا إِلَى يَسُوعَ رَأَوا أَنَّهُ كَانَ مَيِّتاً بِالفِعْلِ, فَلَمْ يَكْسِرُوا رِجْلَيهِ. 34وَلَكِنَّ وَاحِداً مِنَ الجُنُودِ طَعَنَ خَاصِرَتَهُ بِرُمْحٍ فَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ دَمٌ وَمَاءٌ. 35وَالَّذِي رَأَى هَذَا شَهِدَ, وَشَهَادَتُهُ صَحِيحَةٌ, وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ هُوَ حَقٌّ لِكَيْ تُؤمِنُوا أَنْتُمْ. 36لِأَنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءَ كَانَتْ قَدْ فُعِلَتْ حَتَّى يَتِمَّ الكِتَابُ:

«عَظْمٌ مِنْهُ لَنْ يُكْسَرَ». 37وَأَيْضاً كِتَابٌ آخَرُ: «هُمْ سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

### *يَسُوعُ يُوضَعُ فِي قَبْرٍ*

38وَبَعْدَ هَذَا, طَلَبَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ, لِكَوْنِهِ تِلْمِيذاً لِيَسُوعَ وَلَكِنْ سِرّاً بِسَبَبِ خَوْفِهِ مِنَ اليَهُودِ, *هُوَ طَلَبَ* مِنْ بِيلاَطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ, فَسَمَحَ بِيلاَطُسُ لَهُ. وَهُوَ أَتَى لِذَلِكَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. 39وَأَتَى هُنَاكَ أَيْضاً نِيقُودِيمُوسَ -الَّذِي أَتَى أَوَّلاً إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً- وَجَلَبَ مَعَهُ خَلْطَةً مِنَ طِيبِ المُرِّ وَالعُودِ, حَوَالَيْ مِئَةَ مَنَاً. 40فَأَخَذُوا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفُّوهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ أَعْشَابٍ, كَمَا هِيَ عَادَةُ اليَهُودِ فِي الدَّفْنِ. 41وَكَانَ هُنَاكَ بُسْتَانٌ فِي المَكَانِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ, *وَكَانَ هُنَاكَ* فِي البُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ حَيْثُ لَمْ يُوضَعْ رَجُلٌ مِنْ قَبْلُ. 42وَهُمْ وَضَعُوا يَسُوعَ هُنَاكَ بِسَبَبِ تَحْضِيرَاتِ اليَهُودِ, لِأَنَّ القَبْرَ كَانَ قَرِيباً.

## *الأصحَاحُ الْعِشْرُونَ*

### *قِيَامَةُ يَسُوعَ*

1أَتَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ بَاكِراً إِلَى القَبْرِ, وَكَانَتْ مَا تَزَالُ ظُلْمَةٌ, وَ رَأَتْ الحَجَرَ مَرْفُوعاً عَنْ القَبْرِ. 2فَرَكَضَتْ وَأَتَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التِّلْمِيذِ الآخَرِ الَّذِي أَحَبَّهُ يَسُوعُ, وَقَالَتْ لَهُمَا: لَقَدْ أَخَذُوا الرَّبَّ مِنَ القَبْرِ, وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ أَيْنَ وَضَعُوهُ! 3لِذَلِكَ خَرَجَ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الآخَرُ وَأَتَيَا إِلَى القَبْرِ. 4فَرَكَضَا مَعاً وَلَكِنَّ التِّلْمِيذَ الآخَرَ سَبَقَ بُطْرُسَ وَأَتَى أَوَّلاً إِلَى القَبْرِ, 5فَانْحَنَى وَرَأَى الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً, وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. 6وَبَعْدَ هَذَا أَتَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ, وَدَخَلَ إِلَى القَبْرِ وَرَأَى الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً, 7وَالمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ حَوْلَ رَأْسِهِ غَيْرَ مَوْضُوعٍ مَعَ الأَكْفَانِ, بَلْ مَطْوِيّاً فِي مَكَانٍ وَحْدَهُ. 8فَدَخَلَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الآخَرُ أَيْضاً, الَّذِي أَتَى أَوَّلاً إِلَى القَبْرِ, وَهُوَ رَأَى وَآمَنَ. 9لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ عَرَفُوا الكِتَابَ بَعْدُ: أَنَّهُ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ مِنَ الأَمْوَاتِ. 10فَذَهَبَ التِّلْمِيذَانِ ثَانِيَةً إِلَى بَيْتِهِمَا.

### *يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلتَّلَامِيذِ*

11أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ وَاقِفَةً خَارِجَ القَبْرِ تَبْكِي, وَبَيْنَمَا كَانَتْ تَبْكِي اِنْحَنَتْ *وَنَظَرَتْ* إِلَى القَبْرِ 12وَرَأَتْ مَلاَكَيْنِ *بِمَلاَبِسَ* بَيْضَاءَ جَالِسَينِ وَاحِدٌ عِنْدَ الرَّأْسِ وَالآخَرُ عِنْدَ القَدَمَيْنِ حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعُ مَوضُوعاً. 13وَقَالاَ لَهَا: «يَا اِمْرَأَةُ لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُمَا: لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا رَبِّي, وَأَنَا لَا أَعْرِفُ أَيْنَ وَضَعُوهُ. 14وَعِنْدَمَا قَالَتْ هَذَا, اِلْتَفَتَتْ وَرَأَتْ يَسُوعَ وَاقِفاً. وَلَمْ تَعْرِفْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسُوعَ. 15فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**يَا اِمْرَأَةُ, لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ عَمَّنْ تَبْحَثِينَ؟**» وَهِيَ مُعْتَقِدَةً أَنَّهُ كَانَ البُسْتَانِيَّ, قَالَتْ لَهُ: يَا سَيِّدُ, إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ مِنْ هُنَا, فَقُلْ لِيَ أَيْنَ وَضَعْتَهُ وَأَنَا سَوفَ آخُذُهُ. 16فَقَالَ يَسُوعُ: «**يا مَرْيَمُ**» فَالْتَفَتَتْ وَقَالَتْ لَهُ: رَبُّونِي! أَيْ: يَا مُعَلِّمْ. 17فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «**لَا تَلْمِسِينِي, لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي, بَلْ اِذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: أَنَا أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ, *إِلَى* إِلَهِي وَإِلَهِكُمْ**». 18فَأَتَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا قَدْ رَأَتْ الرَّبَّ, وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 19وَحَدَثَ عِنْدَئِذٍ فِي نَفْسِ اليَوْمِ عِنْدَ المَسَاءِ - لِكَوْنِهِ *اليَوْمَ* الأَوَّلَ مِنَ الأُسْبُوعِ- بَينَمَا كَانَتْ الأَبْوَابُ مُغْلَقَةً, حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ بِسَبَبِ خَوْفِهِمْ مِنَ اليَهُودِ, أَنَّ يَسُوعَ أَتَى وَوَقَفَ فِي الوَسَطِ, وَقَالَ لَهُمْ: «**سَلَامٌ لَكُمْ!**» 20وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا, هُوَ أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ. فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا رَأَوا الرَّبَّ. 21فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ ثَانِيَةً: «**سَلَامٌ لَكُمْ, كَمَا أَرْسَلَنِي أَبِي هَكَذَا أُرْسِلُكُمْ أَنَا**». 22وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا هُوَ نَفَخَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**اِقْبَلُوا الرُّوحَ القُدُسَ. 23كُلُّ مَنْ تَغْفِرُونَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ فَهِيَ مَغْفُورَةٌ لَهُمْ, وَكُلُّ مَنْ تُمْسِكُونَ خَطَايَاهُمْ, فَهِيَ مَمْسُوكَةٌ لَهُمْ**».

### *شَكُّ تُومَا وَإِيمَانُهُ*

24أَمَّا تُومَا -وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الإِثْنَي عَشَرَ وَيُدْعَى دِيدِيمُوسَ- فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ عِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ. 25لِذَلِكَ قَالَ التَّلَامِيذُ الآخَرُونَ لَهُ: نَحْنُ قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ! وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: إِنْ لَمْ أَرَ أَثَرَ المَسَامِيرِ فِي يَدَيهِ وَأَضَعْ إِصْبَعِي فِي أَثَرِ المَسَامِيرِ, وَأَضَعْ يَدِي عَلَى جَنْبِهِ لَنْ أُصَدِّقَ. 26وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ فِي الدَّاخِلِ ثَانِيَةً وَكَانَ تُومَا مَعَهُمْ, فَأَتَى يَسُوعُ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الوَسَطِ وَقَالَ: «**سَلَامٌ لَكُمْ**». 27ثُمَّ قَالَ لِتُومَا: «**مُدَّ إِصْبَعَكَ فَهَا هُمَا يَدَايَ. وَمُدَّ يَدَكَ هُنَا وَضَعْهَا عَلَى جَنْبِي. وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ, بَلْ مُؤْمِناً**». 28فَأَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي وَإِلَهِي. 29فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**يَا تُومَا, أَنت تُؤْمِنُ لِأَنَّكَ قَدْ**

**رَأَيْتَ, طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوا»**. [30]وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ أُخْرَى كَانَ قَدْ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي الحَقِيقَةِ فِي مَحْضَرِ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الكِتَابِ. [31]أَمَّا هَذِهِ *الأَشْيَاءُ* فَقَدْ كُتِبَتْ حَتَّى تُصَدِّقُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيحُ إِبْنُ اللهِ, وَبِتَصْدِيقِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ.

## *الأصحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*

### *الظُّهُورُ بِجَانِبِ البَحْرِ*

[1]بَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ ثَانِيَةً لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَ بَحْرِ طَبَرِيَّةَ, وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَرَاهُمْ *نَفْسَهُ*: [2]كَانَ *هُؤَلاءِ* هُنَاكَ مَعاً: سِمْعَانُ بُطْرُسُ, وَتُومَا المَدْعُوُّ دِيدِيمُوسَ, وَنَثَنَائِيلُ مِنْ قَانَا الجَلِيلِ, وَ*إِبْنَا* زَبْدِي, وَاِثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. [3]فَقَالَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ لَهُمْ: أَنَا أَذْهَبُ لِأَصِيدَ. فَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ نَذْهَبُ أَيْضاً مَعَكَ. فَذَهَبُوا مُبَاشَرَةً وَدَخَلُوا إِلَى سَفِينَةٍ, وَلَمْ يَصْطَادُوا شَيْئاً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. [4]وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ, أَمَّا التَّلَامِيذُ فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ كَانَ يَسُوعَ. [5]فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**يَا أَوْلَادُ, هَلْ عِنْدَكُمْ أَيُّ طَعَامٍ؟**» فَأَجَابُوهُ: لَا. [6]فَقَالَ لَهُمْ: «**اِرْمُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الجِهَةِ اليُمْنَى مِنَ السَّفِينَةِ وَسَوْفَ تَجِدُونَ**». فَرَمَوهَا لِذَلِكَ وَلَمْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى سَحْبِهَا بِسَبَبِ كَثْرَةِ السَّمَكِ. [7]فَقَالَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: إِنَّهُ الرَّبُّ! وَعِنْدَمَا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ كَانَ الرَّبَّ, لَفَّ *نَفْسَهُ* بِرِدَاءِ الصَّيَّادِينَ -لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانَاً- وَرَمَى نَفْسَهُ فِي البَحْرِ. [8]وَأَتَى التَّلَامِيذُ الآخَرُونَ فِي سَفِينَةٍ صَغِيرَةٍ, لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنْ اليَابِسَةِ -بَلْ كَانَتْ حَوَالَيْ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ- سَاحِبِينَ الشَّبَكَةَ مَعَ السَّمَكِ. [9]وَحَالَمَا أَتُوا إِلَى اليَابِسَةِ رَأَوا هُنَاكَ جَمْرَاً مُشْتَعِلاً وَسَمَكَاً مَوْضُوعاً عَلَيْهِ وَخُبْزَاً. [10]فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**اِجْلِبُوا السَّمَكَ الَّذِي اِصْطَدْتُمُوهُ**». [11]وَصَعَدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَسَحَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى اليَابِسَةِ مُمْتَلِئَةً بِأَسْمَاكٍ كَثِيرَةٍ, مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ, وَمَعَ العِلْمِ أَنَّهَا كَانَت بِهَذِهِ الكَمِّيَّةِ, فَلَمْ تُشَقَّ الشَّبَكَةُ. [12]فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**تَعَالُوا *وَتَعَشُّوا***». وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ أَنْتَ, عَالِمِينَ أَنَّهُ كَانَ الرَّبَّ. [13]فَأَتَى يَسُوعُ وَأَخَذَ الخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ, وَسَمَكَاً أَيْضاً. [14]هَذِهِ كَانَتْ المَرَّةَ الثَّالِثَةَ الَّتِي يُظْهِرُ يَسُوعُ فِيهَا نَفْسَهُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ.

***يَسُوعُ يَسْأَلُ بُطْرُسَ***

15 وَبَعْدَمَا تَعَشُّوا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ : « **يَا سِمْعَانَ *ابْنَ* يُونَا, هَلْ تُحِبُّنِي بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟**» فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ, أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. 16فَقَالَ لَهُ: «**أَطْعِمْ حِمْلَانِي**». ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً أَيْضاً: «**يَا سِمْعَانَ *ابْنَ* يُونَا, هَلْ تُحِبُّنِي بِشِدَّةٍ؟**» فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ يَا رَبُّ ,أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ لَهُ: «**أَطْعِمْ خِرَافِي**» 17ثُمَّ قَالَ لَهُ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: «**يَا سِمْعَانَ *ابْنَ* يُونَا, هَلْ تُحِبُّنِي؟**» فَحَزِنَ بُطْرُسَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ لِلمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: هَلْ تُحِبُّنِي, وَهُوَ قَالَ لَهُ: يَا رَبُّ, أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ الأَشْيَاءِ, أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**أَطْعِمْ خِرَافِي. 18الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكَ, عِنْدَمَا كُنْتَ شَابّاً كُنْتَ تُمَنْطِقُ نَفْسَكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُمَا تُرِيدُ, أَمَّا عِنْدَمَا تُصْبِحُ عَجُوزاً فَسَوْفَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخَرُ سَيُمَنْطِقُكَ وَيَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ**». 19هَذَا قَالَهُ مُشِيراً إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ هُوَ سَيُمَجِّدُ اللهَ بِهَا. وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا قَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي**». 20وَبُطْرُسُ وَهُوَ مُلْتَفِتٌ رَأَى التِّلْمِيذَ الَّذِي أَحَبَّهُ يَسُوعُ يَتْبَعُهُمْ (هُوَ أَيْضاً الَّذِي اِتَّكَأَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ عِنْدَ العَشَاءِ وَقَالَ: يَا رَبُّ مَنْ هُوَ الَّذِي يَخُونُكَ؟) 21فَقَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ وَهُوَ نَاظِرٌ إِلَيْهِ: يَا رَبُّ, وَمَاذَا سَيَكُونُ لِهَذَا الرَّجُلِ؟ 22فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**إِنْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ فَمَا لَكَ؟ اِتْبَعْنِي أَنْتَ!**» 23فَشَاعَ هَذَا القَوْلُ بَيْنَ الإِخْوَةِ: أَنَّ ذَلِكَ التِّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ, بَلْ «إِنْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ فَمَا لَكَ؟» 24هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهذِهِ الأَشْيَاءِ, وَكَتَبَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. 25وَهُنَاكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أُخْرَى أَيْضاً فَعَلَهَا يَسُوعُ, وَالَّتِي إِنْ كُتِبَتْ جَمِيعُهَا فَأَعْتَقِدُ أَنَّهُ حَتَّى العَالَمُ نَفْسُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَتَّسِعَ لِلكُتُبِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُكْتَبَ. آمِينْ.

# أَعْمَالُ الرُّسُلِ

## *الأصحاحُ الأَوَّلُ*

### *الصُّعُودُ*

[1]الرِّوَايَةُ السَّابِقَةُ الَّتِي رَوَيْتُهَا لَكَ يَا ثِيُوفِيلُوسُ عَنْ كُلِّ مَا بَدَأَ يَسُوعُ يَعْمَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ, [2]حَتَّى اليَوْمِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ, بَعْدَمَا أَعْطَى بِالرُّوحِ القُدُسِ أَوَامِرَ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اِخْتَارَهُمْ. [3]الَّذِينَ لَهُمْ أَيْضاً قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ حَيّاً بَعْدَ آلاَمِهِ بِبَرَاهِينَ قَاطِعَةٍ. الَّذِينَ رَأَوْهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً, وَكَلَّمَهُمْ بِالأَشْيَاءِ المُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. [4]وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَمَرَهُمْ أَلَّا يُغَادِرُوا أُورْشَلِيمَ, بَلْ: «**اِنْتَظِرُوا وَعْدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي.** [5]**لِأَنَّ يُوحَنَّا فِي الحَقِيقَةِ قَدْ غَطَّسَ فِي المَاءِ, أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تُغَطَّسُونَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ**». [6]وَبَعْدَمَا اِجْتَمَعُوا سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ هَلْ سَتَرُدُّ المَلَكُوتَ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا الوَقْتِ؟ [7]فَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَوْقَاتَ وَالفُصُولَ الَّتِي حَدَّدَهَا الآبُ بِسُلْطَانِهِ,** [8]**وَلَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً بَعْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهُوداً لِيَ فِي أُورْشَلِيمَ وَفِي كُلِّ اليَهُودِيَّةِ وَفِي السَّامِرَةِ وَإِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ**». [9]وَبَعْدَمَا قَالَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ -وَبَيْنَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَ *إِلَيْهِ*- رُفِعَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. [10]وَفِيمَا هُمْ يُحَدِّقُونَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ صَاعِدٌ, إِذْ وَقَفَ رَجُلَانِ مَعَهُمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ, [11]وَ قَالَا أَيْضاً: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الجَّلِيْلِيُّوْنَ, لِمَاذَا تَقِفُونَ نَاظِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ يَسُوعُ نَفْسُهُ هَذَا الَّذِي رُفِعَ مِنْ بَيْنِكُمْ إِلَى السَّمَاءِ, سَيَعُودُ أَيْضاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ».

### *اِخْتِيَارُ مَتِّيَاسَ لِيَأْخُذَ مَكَانَ يَهُوذَا*

[12]وَبَعْدَهَا رَجِعَ التَّلَامِيذُ إِلَى أُورْشَلِيمَ مِنَ الجَّبَلِ الَّذِي يُدْعَى: جَبَلَ الزَّيْتُونِ, الَّذِي يَبْعُدُ عَنْ أُورْشَلِيمَ مَسِيرَ سَبْتٍ. [13]وَعِنْدَمَا دَخَلُوا إِلَى المَكَانِ صَعَدُوا إِلَى العُلِّيَّةِ, وَهُنَاكَ بَقِيَ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ وَتُومَا وَبَرْثُولَمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ *بْنُ* حَلْفَى وَسِمْعَانُ الْغَيُورُ وَيَهُوذَا *أَخُو* يَعْقُوبَ. [14]هَؤُلَاءِ جَمِيعاً اِسْتَمَرُّوا بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ, مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَإِخْوَتِهِ. [15]وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَقَفَ

بُطْرُسُ فِي وَسَطِ التَّلَامِيذِ (عَدَدُ المَوْجُودِينَ كَانَ حَوَالَي مِئَةٍ وَعِشْرِينَ) وَقَالَ: 16أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالإِخْوَةُ, كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ هَذَا الكِتَابُ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ القُدُسُ بِفَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ دَلِيلاً لِلَّذِينَ أَخَذُوا يَسُوعَ, 17لِأَنَّهُ كَانَ مَعْدُوداً مَعَنَا, وَكَانَ *أَيْضاً* جُزْءً مِنْ هَذِهِ الخِدْمَةِ. 18وَهَذَا الرَّجُلُ اِشْتَرَى حَقْلاً بِأَجْرِ الخَطِيئَةِ, وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ, اِنْشَقَّ مِنَ الوَسَطِ وَخَرَجَتْ أَحْشَاؤُهُ. 19وَعُرِفَ هَذَا مِنْ قِبَلِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِي أُورْشَلِيمَ, حَتَّى أَنَّ هَذَا الحَقْلَ يُسَمَّى بِلِسَانِهِمْ: حَقَلْ دَمَا, الَّذِي مَعْنَاهُ: حَقْلُ الدَّمِ. 20لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي كِتَابِ المَزَامِيرِ: «لِيَصِر دَارُهُ خَرَاباً وَلَا يَعِشْ أَيُّ شَخْصٍ فِيهِ. وَلِيَسْتَلِمَ وَظِيفَتَهُ آخَرُ». 21لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُعَيَّنَ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ صَاحَبُونَا كُلَّ هَذَا الوَقْتِ, حِينَمَا كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِيمَا بَيْنَنَا. 22الَّذِي اِبْتَدَأَ مِنْ تَعْطِيسِ يُوحَنَّا حَتَّى اليَوْمِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ مِنْ بَيْنِنَا, لِيَكُونَ شَاهِداً مَعَنَا عَنْ قِيَامَتِهِ. 23وَهُمْ عَيَّنُوا رَجُلَيْنِ: يُوسُفَ المَدْعُوَّ بَرْسَابَا وَالَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ بِيُوسْتُسَ, وَمَتِيَّاسَ. 24وَهُمْ صَلُّوا وَقَالُوا: أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي تَعْرِفُ قُلُوبَ *النَّاسِ* جَمِيعاً, أَرِنَا مَنْ اِخْتَرْتَ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ, 25لِكَيْ يُشَارِكَ مَعَنَا فِي هَذِهِ الخِدْمَةِ وَالإِرْسَالِيَّةِ, الَّتِي سَقَطَ يَهُوذَا مِنْهَا بِسَبَبِ الخَطِيئَةِ لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ الخَاصِّ. 26ثُمَّ أَلْقَوا القُرْعَةَ, وَوَقَعَتْ القُرْعَةُ عَلَى مَتِيَّاسَ وَتَمَّ عَدُّهُ مَعَ الرُّسُلِ الأَحَدَ عَشَرَ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *عَطِيَّةُ الرُّوحِ القُدُسِ*

1وَعِنْدَمَا أَتَى يَوْمُ الخَمْسِينَ هُمْ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. 2وَأَتَى فَجْأَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَدَوِيِّ رِيَاحٍ قَوِيَّةٍ, وَمَلَأَ كُلَّ البَيْتِ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. 3وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ, وَاِسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. 4وَاِمْتَلَأُوا جَمِيعاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ, وَاِبْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. 5وَكَانَ يُوْجَدُ فِي أُوْرْشَلِيمَ رِجَالٌ يَهُودٌ أَتْقِيَاءٌ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. 6وَعِنْدَمَا اِنْتَشَرَ هَذَا الصَّوْتُ, اِحْتَشَدَتْ الجُمُوعُ وَكَانَتْ مُتَحَيِّرَةً, لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الخَاصَّةِ. 7وَهُمْ تَعَجَّبُوا كَثِيراً وَاِنْدَهَشُوا وَقَالُوا لِبَعْضِهِمُ البَعْضُ: اِنْظُرُوا! أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ جَلِيلِيِّينَ؟ 8 فَكَيْفَ نَسْمَعُهُمْ *إِذاً* يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِنَا الخَاصِّ حَيْثُ وُلِدْنَا نَحْنُ؟ 9فَرْتِيُّونَ وَمَادِيُّونَ وَعِيلاَمِيُّونَ, وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبَّدُوكِيَّةَ وَفي بُنْتُسَ وَآسِيَا 10وَفْرِيجِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ, وَفي مِصْرَ وَنَوَاحِيَ لِيبِيَا

,

حَوْلَ الْقَيْرَوَانِ, وَغُرْبَاءُ رُومَا يَهُوداً وَمُتَهَوِّدِينَ, 11كِريتِيُّونَ وَعَرَبٌ نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِأَعْمَالِ اللهِ العَظِيمَةِ». 12وَدُهِشُوا جَمِيعاً وَتَحَيَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ 13وَقَالَ آخَرُونَ سَاخِرِينَ: هَؤُلَاءِ رِجَالٌ مَمْلُوؤُونَ بِخَمْرٍ جَدِيدَةٍ.

## *وَعْظَةُ بُطْرُسَ الخَمْسِينِيَّةُ*

14وَلَكِنَّ بُطْرُسَ وَهُوَ وَاقِفٌ مَعَ الأَحَدَ عَشَرَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: يَا رِجَالَ اليَهُودِيَّةِ وَجَمِيعَ سَاكِنِي أُورْشَلِيمَ, لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُوماً لَكُمْ وَاسْمَعُوا كَلَامِي! 15لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ, نَظَراً لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ. 16بَلْ هَذَا هُوَ مَا قَدْ قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوئِيلَ: 17«وَسَوْفَ يَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ -يَقُولُ اللهُ- أَنِّي سَأَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ البَشَرِ. وَسَيَتَنَبَّأُ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ, وَ سَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى, وَسَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامَاً. 18وَسَأَسْكُبُ عَلَى خُدَّامِي وَعَلَى خَادِمَاتِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ مِنْ رُوحِي, وَهُمْ سَوْفَ يَتَنَبَّأُونَ. 19وَسَوْفَ أُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ, وَعَلَامَاتٍ فِي الأَرْضِ مِنْ الأَسْفَلِ: دَمَاً وَنَارَاً وَبُخَارَ دُخَانٍ. 20سَتُحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظَلَامٍ وَالقَمَرَ إِلَى دَمٍ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ العَظِيمِ وَالبَارِزِ. 21وَسَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ سَيَخْلُصُ». 22اِسْمَعُوا هَذِهِ الكَلِمَاتِ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ مَقْبُولٌ مِنَ اللهِ بَيْنَكُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ صَنَعَهَا اللهُ بِوَاسِطَتِهِ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضَاً تَعْرِفُونَ. 23الَّذِي سُلِّمَ بِمَشِيئَةِ اللهِ المَحْتُومَةِ وَمَعْرِفَتِهِ السَّابِقَةِ, فَأَخَذْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَصَلَبْتُمُوهُ بِأَيَادٍ شِرِّيرَةٍ وَقَتَلْتُمُوهُ. 24وَالَّذِي أَقَامَهُ اللهُ وَأَطْلَقَهُ مِنْ أَوْجَاعِ المَوْتِ, لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنَاً أَنْ يُحْبَسَ فِيهَا. 25لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ مِنْ جِهَتِهِ: «كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ دَائِمَاً أَمَامَ وَجْهِي, لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعْزَعَ. 26لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي, بَلْ حَتَّى أَنَّ جَسَدِي سَيَرْقُدُ فِي رَجَاءٍ. 27لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الهَاوِيَةِ, وَلَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ القُدُّوسَ يَرَى فَسَادَاً. 28لَقَدْ عَرَّفْتَنِي طُرُقَ الحَيَاةِ, وَسَتَمْلَأُنِي فَرَحَاً بِوَجْهِكَ». 29*أَيُّهَا* الرِّجَالُ الإِخْوَةُ, دَعُونِي أَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ بِكُلِّ صَرَاحَةٍ عَنِ الأَبِ دَاوُدَ : إِنَّهُ مَيِّتٌ وَمَدْفُونٌ أَيْضَاً, وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ بَيْنَنَا حَتَّى هَذَا اليَوْمِ.30لِذَلِكَ فَلِكَوْنِهِ نَبِيَّاً وَعَارِفَاً أَنَّ اللهَ قَدْ أَقْسَمَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ سَيُقِيمُ المَسِيحَ مِنْ ثَمَرَةِ نَسْلِهِ حَسَبَ الجَسَدِ لِكَيْ يُجْلِسَهُ عَلَى عَرْشِهِ, 31وَإِذْ كَانَ قَدْ رَأَى ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ, فَهُوَ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ المَسِيحِ: أَنَّ نَفْسَهُ لَمْ تُتْرَكْ فِي الهَاوِيَةِ وَأَنَّ

جَسَدَهُ لَمْ يَرَ فَسَاداً. 32يَسُوعُ هَذَا قَدْ أَقَامَهُ اللهُ, وَنَحْنُ جَمِيعاً شَاهِدُونَ عَلَى ذَلِكَ. 33لِذَلِكَ وَلِكَوْنِهِ مُمَجَّداً بِيَمِينِ اللهِ, وَآخِذاً مِنَ الآبِ وَعْدَ الرُّوحِ القُدُسِ, أَفَاضَ عَلَيْنَا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ الآنَ وَتَسْمَعُونَهُ. 34لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ, بَلْ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي, 35حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ». 36لِهَذَا لِيَتَأَكَّدْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ, أَنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا نَفْسَهُ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبّاً وَمَسِيحاً.

### *شَرِكَةُ المُؤمِنِينَ*

37وَعِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذَا* هُمْ نُخِزُوا فِي قُلُوبِهِمْ, وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِلرُّسُلِ الآخَرِينَ: *أَيُّهَا* الرِّجَالُ *وَ*الإِخْوَةُ, مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ؟ 38فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ: تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي اِسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ لِغُفْرَانِ الخَطَايَا, وَسَوْفَ تَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ القُدُسِ. 39لِأَنَّ الوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ البَعِيدِينَ *وَ*لِكُلِّ مَنْ سَيَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا. 40وَهُوَ شَهِدَ لَهُمْ بِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ أُخْرَى وَأَوْصَاهُمْ قَائِلاً: خَلِّصُوا نُفُوسَكُمْ مِنْ هَذَا الجِّيلِ المُنْحَرِفِ. 41فَعُطِّسَ الَّذِينَ قَبِلُوا كَلاَمَهُ بِسُرُورٍ, وانْضَمَّ *إِلَيْهِمْ فِي* نَفْسِ اليَوْمِ حَوَالَي ثَلاَثَةِ آلاَفِ نَفْسٍ. 42وَهُمْ اِسْتَمَرُّوا بِإِصْرَارٍ فِي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ. 43وَحَلَّتْ رَهْبَةٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ, وَصُنِعَتْ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ مِنْ قِبَلِ الرُّسُلِ. 44وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا مَعاً, وَكَانَتْ لَدَيْهِمْ كُلُّ الأَشْيَاءِ مُشْتَرَكَةً. 45وَهُمْ بَاعُوا مُمْتَلَكَاتِهِمْ وَأَغْرَاضَهُمْ وَوَزَّعُوا لِلْكُلِّ حَسَبَ اِحْتِيَاجِ كُلِّ شَخْصٍ. 46وَهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ بِفَرَحٍ وَبِبَسَاطَةِ قَلْبٍ مُسْتَمِرّينَ يَوْمِيّاً بِفِكْرٍ وَاحِدٍ فِي الهَيْكَلِ وَفِي كَسْرِ الخُبْزِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ, 47مُمَجِّدِينَ اللهَ وَمُلاَقِينَ إِحْسَاناً مِنْ كُلِّ النَّاسِ. وَكَانَ الرَبُّ يُضِيفُ يَوْمِيّاً إِلَى الكَنِيسَةِ *هَؤُلاَءِ* الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَخْلُصُوا.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *شِفَاءُ الرَّجُلِ الأَعْرَجِ*

1وَصَعَدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعاً إِلَى الهَيْكَلِ فِي وَقْتِ الصَّلاَةِ, *أَيْ فِي السَّاعَةِ* التَّاسِعَةِ. 2وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَحْمُولٌ كَانَ أَعْرَجاً مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ, وَكَانَ يُوضَعُ يَوْمِيّاً عِنْدَ بَابِ

الهَيْكَلِ الَّذِي يُدْعَى: «الجَمِيلَ» لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَى الهَيْكَلِ. 3وَهُوَ حِينَمَا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا عَازِمَينَ أَنْ يَدْخُلَا إِلَى الهَيْكَلِ طَلَبَ صَدَقَةً مِنْهُمَا. 4وَبُطْرُسُ -بَعْدَمَا ثَبَّتَ عَيْنَيهِ عَلَيْهِ مَعْ يُوحَنَّا- قَالَ لَهُ: اِنْظُرْ إِلَيْنَا! 5فَانْتَبَهَ لَهُمَا مُتَوَقِّعاً أَنْ يَنَالَ شَيْئاً مِنْهُمَا. 6عِنْدَئِذٍ قَالَ بُطْرُسُ: لَيْسَ عِنْدِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ, وَلَكِنْ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ عِنْدِي سَأُعْطِيهِ لَكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ! 7وَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ اليُمْنَى وَرَفَعَهُ, فَنَالَ فِي الحِينِ قُوَّةً فِي قَدَمَيْهِ وَكَعْبَيْهِ. 8فَقَامَ الرَّجُلُ وَقَفَزَ وَمَشَى وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الهَيْكَلِ مَاشِياً وَقَافِزاً وَمُمَجِّداً اللهَ. 9فَرَآهُ كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيُمَجِّدُ اللهَ, 10وَعَرَفُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ صَدَقَةً عِنْدَ بَابِ الهَيْكَلِ «الجَمِيلِ» فَامْتَلَأُوا عَجَباً وَدَهْشَةً مِنَ الَّذِي حَدَثَ لِهَذَا الرَّجُلِ.

## *وَعْظَةُ بُطْرُسَ*

11وَعِنْدَمَا تَمَسَّكَ الأَعْرَجُ الَّذِي شُفِيَ بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا, رَكَضَ جَمِيعُ النَّاسِ نَحْوَهُمْ فِي الرِّوَاقِ المَدْعُوِّ لِسُلَيْمَانَ مُتَعَجِّبِينَ جِدّاً. 12وَعِنْدَمَا رَأَى بُطْرُسُ ذَلِكَ قَالَ لِلجَمْعِ: يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ, لِمَاذَا تَنْدَهِشُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ فِينَا وَكَأَنَّنَا بِقُوَّتِنَا أَوْ قَدَاسَتِنَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُل يَمْشِي؟ 13إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ, إِلَهُ آبَائِنَا قَدْ مَجَّدَ اِبْنَهُ يَسُوعَ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ فِي حُضُورِ بِيلَاطُسَ, عِنْدَمَا كَانَ هُوَ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يُطْلِقَهُ, 14بَيْنَمَا أَنْكَرْتُمْ أَنْتُمُ القُدُّوسَ وَالبَارَّ وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُعْطَى لَكُمْ قَاتِلٌ. 15وَقَتَلْتُمْ أَمِيرَ الحَيَاةِ الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ, وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ. 16وَاِسْمُهُ -عَنْ طَرِيقِ الإِيمَانِ بِاسْمِهِ- قَدْ جَعَلَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَرَوْنَهُ الآنَ وَتَعْرِفُونَهُ قَوِيّاً. نَعَمْ, الإِيمَانُ الَّذِي *بِيَسُوعَ* قَدْ أَعْطَاهُ هَذَا الشِّفَاءَ الكَامِلَ فِي حُضُورِكُمْ جَمِيعاً. 17وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِجَهْلٍ كَمَا فَعَلَ رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضاً. 18أَمَّا تِلْكَ الأَشْيَاءُ الَّتِي أَظْهَرَهَا اللهُ مِنْ قَبْلُ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ جَمِيعاً بِأَنَّ المَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ, فَهُوَ قَدْ تَمَّمَهَا أَيْضاً. 19لِذَلِكَ تُوبُوا وَارْجِعُوا لِكَيْ تُمْحَى خَطَايَاكُمْ عِنْدَمَا تَأْتِي أَوْقَاتُ الفَرَجِ مِنْ مَحْضَرِ الرَّبِّ. 20وَهُوَ سَوْفَ يُرْسِلُ يَسُوعَ المَسِيحَ الَّذِي بُشِّرْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ. 21الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ تَسْتَقْبِلَهُ السَّمَاءُ حَتَّى أَوْقَاتِ إِصْلَاحِ كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللهُ بِلِسَانِ كُلِّ أَنْبِيَائِهِ القِدِّيسِينَ مُنْذُ بَدْءِ العَالَمِ. 22لِأَنَّ مُوسَى فِي الحَقِيقَةِ قَالَ لِلآبَاءِ: « سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيّاً مِثْلِي مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ, لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَعُوا فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَوْفَ يَقُولُهَا لَكُمْ.

23وَسَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَنْ تُصْغِيَ لِذَلِكَ النَّبِيِّ سَتُدَمَّرُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ». 24نَعَمْ, وَجَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمُوئِيلَ وَالَّذِينَ أَتَوا بَعْدَهُ, وَكُلُّ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا قَدْ أَخْبَرُوا سَابِقاً عَنْ هَذِهِ الأَيَّامِ. 25أَنْتُمْ أَوْلادُ الأَنْبِيَاءِ وَالعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ مَعَ آبَائِنَا قَائِلاً لإِبْرَاهِيمَ: «وفِي نَسْلِكَ سَوْفَ تُبَارَكُ جَمِيعُ الأُمَمِ». 26إِلَيْكُمْ أَوَّلاً -بَعْدَمَا أَقَامَ اللهُ اِبْنَهُ يَسُوعَ- قَدْ أَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ خَطَايَاهُ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *اِعْتِقَالُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا*

1وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ لِلشَّعْبِ, أَتَى إِلَيْهِمَا الكَهَنَةُ وَرَئِيسُ الهَيْكَلِ وَالصَّدُّوقِيُّونَ, 2إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ مِنْ أَنَّهُمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرَانِ بِيَسُوعَ وَبِالقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ. 3فَوَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمَا وَأَلْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ إِلَى الغَدِ, لأَنَّ المَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ. 4 وَمَعَ هَذَا فَقَدْ آمَنَ كَثِيرُونَ مِنْ الَّذِينَ سَمِعُوا الكَلِمَةَ, وَعَدَدُ الرِّجَالِ كَانَ حَوَالَي خَمْسَةِ آلافٍ. 5وَحَدَثَ فِي الغَدِ أَنَّ القَادَةَ وَالشُّيُوخَ وَالكَتَبَةَ, 6مَعَ حَنَّانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالإِسْكَنْدَرِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ, كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مَعاً فِي أُورْشَلِيمَ. 7وَعِنْدَمَا وَضَعُوهُمَا فِي الوَسَطِ سَأَلُوهُمَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ وَبِأَيِّ اِسْمٍ فَعَلْتُمَا هَذَا؟ 8فَقَالَ بُطْرُسُ لَهُمْ عِنْدَئِذٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ: يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ, 9إِنْ كُنَّا نُمْتَحَنُ فِي هَذَا اليَوْمِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي صُنِعَ لِهَذَا الرَّجُلِ المُقْعَدِ, وَبِأَيِّ طَرِيقَةٍ هُوَ قَدْ شُفِيَ, 10فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ جَمِيعاً وَعِنْدَ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ النَّاصِرِيِّ, الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ, وَالَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ, نَعَمْ بِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ الآنَ أَمَامَكُمْ مَشْفِيّاً. 11هَذَا هُوَ الحَجَرُ الَّذِي رُفِضَ مِنْكُمْ أَنْتُمْ البَنَّاؤُونَ, وَالَّذِي صَارَ رَأسَ الزَّاوِيَةِ. 12وَلَيْسَ هُنَاكَ خَلاصٌ بِغَيْرِهِ, لأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ اِسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ, الَّذِي بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.13وَعِنْدَمَا رَأَوا جُرْأَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا, وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا رَجُلَيْنِ غَيْرَ مُتَعَلِّمَيْنَ وَجَاهِلَيْنِ, تَعَجَّبُوا وَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. 14وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي شُفِيَ وَاقِفاً مَعَهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقُولُوا أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ ذَلِكَ. 15بَلْ عِنْدَمَا أَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا خَارِجَ المَجْمَعِ تَشَاوَرُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ 16قَائِلِينَ: مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ مَعَ هَؤُلاءِ النَّاسِ؟ لأَنَّ مُعْجِزَةً بَارِزَةً قَدْ صُنِعَتْ فِي الحَقِيقَةِ عَنْ طَرِيقِهِمَا, وَهِيَ مَشْهُودَةٌ مِنْ كُلِّ المَوْجُودِينَ فِي أُورْشَلِيمَ, وَ نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَهَا. 17 وَ لَكِنْ لِكَيْ لَا تُشَاعَ أَكْثَرَ

مِنْ هَذَا بَيْنَ الشَّعْبِ, فَلْنُهَدِّدْهُمَا بِشِدَّةٍ أَلَّا يَتَكَلَّمَا بَعْدَ هَذَا لِأَيِّ إِنْسَانٍ بِهَذَا الاِسْمِ.
18فَدَعُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلَّا يَتَكَلَّمَا أَوْ يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ. 19وَلَكِنَّ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا أَجَابَا وَقَالَا لَهُمْ: اِحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّحِيحِ فِي عَيْنِ اللهِ أَنْ نُصْغِيَ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا للهِ.
20لِأَنَّنَا لَا نَقْدِرُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا وَسَمِعْنَاهَا. 21فَكَانَ بَعْدَمَا هَدَّدُوهُمَا ثَانِيَةً, أَنَّهُمْ أَطْلَقُوهُمَا غَيْرَ وَاجِدِينَ أَيَّ شَيْءٍ يُعَاقِبُونَهُمَا عَلَيْهِ, وَبِسَبَبِ الشَّعْبِ, لِأَنَّ جَمِيعَ *النَّاسِ* مَجَّدُوا اللهَ مِنْ أَجْلِ مَا حَدَثَ. 22لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي صُنِعَتْ بِهِ مُعْجِزَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ كَانَ عُمْرُهُ فَوْقَ الأَرْبَعِينَ سَنَةٍ.

## *الإِعْلاَنُ لِلْمُؤْمِنِينَ*

23وَعِنْدَمَا أُطْلِقَا, ذَهَبَا إِلَى جَمَاعَتِهِمَا وَبَلَّغَاهُمَا بِكُلِّ مَا قَالَهُ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ لَهُمَا.
24وَعِنْدَمَا سَمِعُوا ذَلِكَ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللهِ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهِمْ. 25أَنْتَ مَنْ قُلْتَ بِفَمِ عَبْدِكَ دَاوُدَ: «لِمَاذَا تَهِيجُ الأُمَمُ وَيَتَصَوَّرُ الشُّعُوبُ أَشْيَاءَ فَانِيَةً؟ 26مُلُوكُ الأَرْضِ قَامُوا, وَالرُّؤَسَاءُ اِجْتَمَعُوا ضِدَّ الرَّبِّ وَضِدَّ مَسِيحِهِ». 27لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ هِيرُودُسُ وَبِيلاَطُسُ قَدْ اِجْتَمَعَا مَعَ الأُمَمِ وَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَعاً ضِدَّ فَتَاكَ القُدُّوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ,
28لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا قَرَّرَتْ يَدُكَ وَحِكْمَتُكَ المُسْبَقَةُ أَنْ يُفْعَلَ. 29وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ اِنْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ, وَهَبْ لِعَبِيدِكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا كَلاَمَكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ, 30بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ, وَلِتُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ القُدُّوسِ يَسُوعَ. 31وَعِنْدَمَا صَلُّوا اِهْتَزَّ المَكَانُ كُلُّهُ حَيْثُ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ, وَاِمْتَلأُوا جَمِيعاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ, وَتَكَلَّمُوا بِكَلِمَةِ اللهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ.

## *شَرِكَةُ المُمْتَلَكَاتِ*

32وَكَانَ الجَمْعُ الَّذِي آمَنَ ذَا قَلْبٍ وَاحِدٍ وَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ, وَلَمْ يَقُلْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي كَانَ يَمْتَلِكُهَا هِيَ مُلْكُهُ, بَلْ كَانَتْ كُلُّ أَشْيَائِهِمْ مُشْتَرَكَةً. 33وَشَهِدَ التَّلاَمِيذُ عَنْ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ, وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ, 34وَلَمْ يَكُنْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي اِحْتِيَاجٍ لِشَيْءٍ, لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَمْتَلِكُونَ أَرَاضٍ أَوْ بُيُوتاً بَاعُوهَا, وَأَتَوا بِثَمَنِ كُلِّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي بِيعَتْ 35وَوَضَعُوهَا أَمَامَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ , وَ جَرَى التَّوْزِيعُ

لِكُلِّ رَجُلٍ حَسَبَ اِحْتِيَاجِهِ. 36وَيُوسُسُ, الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُ الرُّسُلُ بَرْنَابَا (الَّذِي يُتَرْجَمُ: اِبْنَ التَّشْجِيعِ) لَاوِيٌّ مِنْ بَلَدِ قُبْرُصَ, 37كَانَتْ عِنْدَهُ أَرْضٌ وَهُوَ بَاعَهَا وَأَتَى بِالمَالِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *عِقَابُ حَنَانِيَا وَسَفِيرَةَ*

1لَكِنَّ رَجُلاً يُدْعَى حَنَانِيَا بَاعَ مُمْتَلَكاً مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ, 2وَهُوَ اِحْتَفَظَ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَنِ, وَ *كَانَتْ* زَوْجَتُهُ أَيْضاً عَالِمَةً بِهَذَا. وَهُوَ جَلَبَ جُزْءً مُعَيَّناً وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ التَّلَامِيذِ. 3وَلَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ: لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ يَا حَنَانِيَا لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ وَتَحْتَفِظَ *بِجُزْءٍ* مِنْ ثَمَنِ الأَرْضِ؟ 4 أَلَمْ تَكُنْ لَكَ لَو أَبْقَيْتَهَا؟ وَأَلَمْ يَكُنْ *ثَمَنُهَا* تَحْتَ سُلْطَانِكَ بَعْدَمَا بِيعَتْ؟ فَلِمَاذَا قَصَدْتَ هَذَا الأَمْرَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللهِ. 5فَسَقَطَ حَنَانِيَا عِنْدَمَا سَمِعَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ, وَحَلَّ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الَّذِين سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 6فَقَامَ الرِّجَالُ وَرَبَطُوهُ وَحَمَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. 7وَبَعْدَ حَوَالَيْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ أَتَتْ زَوْجَتُهُ غَيْرَ عَارِفَةٍ بِمَا حَدَثَ. 8وَأَجَابَهَا بُطْرُسُ: أَخْبِرِينِي هَلْ بِعْتُمْ الأَرْضَ بِهَذَا الثَّمَنِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِهِ. 9فَقَالَ بُطْرُسُ لَهَا: كَيْفَ اِتَّفَقْتُمَا مَعاً عَلَى أَنْ تُجَرِّبَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكِ هِيَ عَلَى البَابِ, وَ*هَا* هُمْ سَيَحْمِلُونَكِ خَارِجاً. 10فَسَقَطَتْ مُبَاشَرَةً عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَأَسْلَمَتْ الرُّوحَ. وَدَخَلَ الرِّجَالُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً فَحَمَلُوهَا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ زَوْجِهَا. 11وَحَلَّ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الكَنِيسَةِ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 12وَصُنِعَتْ آيَاتٌ وَمُعْجِزَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعبِ بِأَيْدِي الرُّسُلِ, (وَهُمْ كَانُوا جَمِيْعاً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ. 13 وَلَمْ يَجْرُؤ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنَ الآخَرِينَ عَلَى الإِنْضِمَامِ إِلَيهِمْ, بَلْ عَظَّمَهُمْ الشَّعْبُ. 14وَأُضِيفَ لِلرَّبِ مُؤمِنُونَ أَكْثَرُ: جُمُوعٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ). 15حَتَّى أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْلِبُونَ المَرْضَى إِلَى الشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى الأَسِرَّةِ وَالأَرَائِكِ حَتَّى يَقَعَ ظِلُّ بُطْرُسَ عَلَى الأَقَلِّ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ عِنْدَمَا يَمُرُّ. 16وَخَرَجَ جَمْعٌ أَيْضاً مِنَ المُدُنِ المُجَاوِرَةِ إِلَى أُورْشَلِيمَ, جَالِبِينَ النَّاسَ المَرْضَى, وَهَؤُلَاءِ المُعَذَّبِينَ مِنَ الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ, وَهُمْ شُفِيُوا جَمِيعاً.

### وَضْعُ الرُّسُلِ فِي السِّجْنِ

17فَنَهَضَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ -الَّذِينَ كَانُوْا مِنْ مَذْهَبِ الصُدُّوقِيِّينَ- وَكَانُوا
مُمْتَلِئِين مِنَ الغَضَبِ. 18فَوَضَعُوا أَيْدِيَهِمْ عَلَى الرُّسُلِ وَطَرَحُوهُمْ فِي السِّجْنِ العَامِّ.
19وَلَكِنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيلِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: 20«اِذْهَبُوا وَقِفُوا
وَتَكَلَّمُوا فِي الهَيْكَلِ لِلشَّعْبِ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الحَيَاةِ». 21وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا هُمْ دَخَلُوا
إِلَى الهَيْكَلِ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ وَعَلَّمُوا. أَمَّا رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَدْ أَتَوا
وَعَقَدُوا اِجْتِمَاعاً مَعَ كُلُّ مَجْلِسِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ, وَأَرْسَلُوا لِلسِّجْنِ لِيَجْلِبُوهُمْ.
22وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى الضُّبَّاطُ وَلَمْ يَجِدُوا أَحَداً فِي السِّجْنِ, رَجِعُوا وَأَخْبَرُوهُمْ 23قَائِلِينَ:
وَجَدْنَا السِّجْنَ فِي الحَقِيقَةِ مُغْلَقاً بِكُلِّ إِحْكَامٍ, وَالحُرَّاسَ وَاقِفِينَ خَارِجاً أَمَامَ الأَبْوَابِ,
وَلَكِنَّنَا عِنْدَمَا فَتَحْنَاهُ لَمْ نَجِدْ أَيَّ رَجُلٍ فِي الدَّاخِلِ. 24وَعِنْدَمَا سَمِعَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَائِدُ
الهَيْكَلِ وَقَادَةُ الكَهَنَةِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ اِحْتَارُوا إِلَى أَيْنَ سَيَصِلُ هَذَا الأَمْرِ. 25عِنْدَهَا أَتَى
أَحَدُهُم وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلاً: هَا هُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ وَاقِفُونَ فِي الهَيْكَلِ
وَيُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ! 26فَذَهَبَ القَائِدُ مَعَ الضُّبَّاطِ وَجَلَبُوهُمْ بِدُونِ عُنْفٍ, لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ
يَرْجِمَهُمْ الشَّعْبُ. 27وَعِنْدَمَا جَلَبُوهُمْ هُمْ وَضَعُوهُمْ أَمَامَ المَجْمَعِ, وَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الكَهَنَةِ
28قَائِلاً: أَلَمْ نَأمُرْكُم بِشِدَّةٍ أَلَّا تُعَلِّمُوا بِهَذَا الإِسْمِ؟ وَهَا أَنْتُمْ ذَا قَدْ مَلأْتُمْ أُوْرْشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ
قَاصِدِيْنَ أَنْ تَجْلِبُوا دَمَ هَذَا الرَّجُلِ عَلَيْنَا. 29فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَالتَّلاَمِيذُ وَقَالُوا: يَجِبُ عَلَيْنَا
أَنْ نُطِيعَ اللهَ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. 30إِلَهُ آبَائِنَا قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي ذَبَحْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَعَلَّقْتُمُوهُ
عَلَى شَجَرَةٍ. 31هُوَ الَّذِي مَجَّدَهُ اللهُ بِيَمِيْنِهِ *لِيَكُونَ* أَمِيراً وَمُخَلِّصاً, وَلِيُعْطِيَ تَوْبَةً
لِإِسْرَائِيلَ وَغُفْرَانَاً لِلخَطَايَا. 32وَنَحْنُ شُهُودُهُ عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ, وَ*كَذَلِكَ* أَيْضاً الرُّوحُ
القُدُسُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لِمَنْ يُطِيعُونَهُ.

### نَصِيحَةُ غَمَالاَئِيلَ

33فَاِغْتَاظُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذَا* وَقَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوْهُمْ. 34فَقَامَ هُنَاكَ فِي المَجْمَعِ رَجُلٌ
فِرِّيسِيٌّ يُدْعَى غَمَالاَئِيلُ -مُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ كَانَتْ لَهُ سُمْعَةٌ بَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ- وَأَمَرَ أَنْ يُبْعَدَ
التَّلاَمِيذُ قَلِيلاً. 35وَقَالَ لَهُمْ: يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ, اِحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنَ الَّذِي تَقْصِدُونَ فِعْلَهُ
بِهَؤُلاَءِ الرِّجَالِ. 36لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الأَيَّامِ قَدْ قَامَ ثُوداَسُ مُعَظِّماً نَفْسَهُ لِيَكُونَ شَخْصاً مَا ,

,

وَانْضَمَّ لَهُ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ: حَوَالَيْ أَرْبَعِمِئَةٍ, وَهُوَ قَدْ قُتِلَ وَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يُطِيعُونَهُ قَدْ تَفَرَّقُوا, فَانْتَهَى أَمْرُهُ. 37وَبَعْدَ هَذَا الرَّجُلِ قَامَ يَهُوذَا مِنَ الجَلِيلِ فِي أَيَّامِ الإِحْصَاءِ, وَهُوَ قَدْ جَرَّ شَعْبَاً كَثِيرَاً خَلْفَهُ, وَهُوَ كَذَلِكَ قَدْ هَلَكَ, وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُطِيعُونَهُ قَدْ تَشَتَّتُوا. 38وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ الآنَ: اِبْتَعِدُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ وَاتْرُكُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ المَشُورَةُ أَوْ هَذَا العَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ سَوْفَ يَنْتَهِي, 39أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ اللهِ فَأَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَهْدِمُوهُ, لِئَلَّا تُصْبِحُوْا مُحَارِبِينَ للهِ أَيْضَاً! 40وَهُمْ اِتَّفَقُوا مَعَهُ. وَعِنْدَمَا دَعَوا التَّلَامِيذَ ضَرَبُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَلَّا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ تَرَكُوهُمْ يَذْهَبُونَ. 41وَهُمْ خَرَجُوا مِنْ مَحْضَرِ المَجْمَعِ فَرِحِينَ أَنَّهُمْ قَدْ حُسِبُوا مُسْتَحِقِّينَ أَنْ يَحْتَمِلُوا العَارَ مِنْ أَجْلِ اِسْمِهِ. 42وَهُمْ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ التَّعْلِيْمِ وَالتَّبْشِيْرِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ يَوْمِيَّاً فِي الهَيْكَلِ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *تَعْيِينُ السَّبْعَةِ*

1فِي تِلْكَ الأَيَّامِ وَعِنْدَمَا تَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ نَشَأَتْ دَمْدَمَةٌ مِنَ الإِغْرِيقِيِّينَ عَلَى العِبْرَانِيِّينَ لِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ قَدْ أُهْمِلْنَ فِي الخِدْمَةِ اليَوْمِيَّةِ. 2حِينَئِذٍ دَعَا الاِثْنَا عَشَرَ جَمْعَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: لَيْسَ مِنَ المَعْقُولِ أَنْ نَتْرُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِداً. 3لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, اِبْحَثُوا بَيْنَكُمْ عَنْ سَبْعَةِ رِجَالٍ لَهُمْ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ, مَمْلُوئِينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَالحِكْمَةِ, نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَيِّنَهُمْ لِهَذَا العَمَلِ. 4وَأَمَّا نَحْنُ فَسَوفَ نُعْطِي أَنْفُسَنَا بِاسْتِمْرَارٍ لِلصَّلَاةِ وَلِخِدْمَةِ الكَلِمَةِ. 5فَأَسَرَّ القَوْلُ كُلَّ الجَّمْعِ. وَهُمْ اِخْتَارُوا اِسْتِيفَانُوسَ: رَجُلَاً مَمْلُوءً مِنَ الإِيمَانِ وَالرُّوحِ القُدُسِ, وَفِيلِبُّسَ, وَبُرُوخُورُسَ, وَنِيكَانُورَ, وَتِيمُونَ, وَبَرْمِينَاسَ, وَنِيقُولَاؤُسَ: مُتَهَوِّدٌ مِنْ أَنْطَاكِيَا , 6وَهَؤُلَاءِ وَضَعُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ, وَهُمْ وَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ بَعْدَمَا صَلَّوا. 7وَازْدَادَتْ كَلِمَةُ اللهِ اِنْتِشَارَاً وَتَكَاثَرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي أُوْرْشَلِيمَ بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ, وَكَانَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الكَهَنَةِ طَائِعِينَ لِلإِيمَانِ.

### *القَبْضُ عَلَى اِسْتِيفَانُوسَ*

8وَاِسْتِيفَانُوسُ - وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الإِيمَانِ وَالقُوَّةِ - صَنَعَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُعْجِزَاتٍ بَيْنَ الشَّعْبِ. 9 فَقَامَ عِنْدَهَا بَعْضُ *الرِّجَالِ* مِنَ المَجْمَعِ الَّذِي يُدْعَى مَجْمَعَ الأَحْرَارِ مَعَ

بَعْضِ القَيْرَوَانِيِّينَ وَالإِسْكَنْدَرِيِّينَ وَالَّذِينَ مِنْ كِيلِيكِيَا وَآسِيَا, *وَبَدَأُوا* يَتَجَادَلُونَ مَعَ اِسْتِيفَانُوسَ. 10وَهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاوِمُوا الحِكْمَةَ وَالرُّوحَ اللَّذَيْنِ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِمَا. 11فَحَرَّضُوا حِينَئِذٍ رِجَالاً لِيَقُولُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيْفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللهِ. 12وَهُمْ أَثَارُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالكَتَبَةَ, فَأَتَوا عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوا بِهِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى المَجْلِسِ. 13وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ لِيَقُوْلُوْا: هَذَا الرَّجُلُ لَا يَنْقَطِعُ عَنْ قَوْلِ كَلِمَاتِ تَجْدِيْفٍ عَلَى هَذَا المَكَانِ المُقَدَّسِ وَعَلَى الشَّرِيعَةِ. 14لِأَنَّنَا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيُحَطِّمُ هَذَا المَكَانَ, وَسَيُغَيِّرُ العَادَاتِ الَّتِي سَلَّمَنَا إِيَّاهَا مُوسَى. 15وَكَانَ كُلُّ الجَالِسِينَ فِي المَجْلِسِ يُحَدِّقُونَ فِيْهِ وَهُمْ رَأَوْا وَجْهَهُ وَكَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَاكٍ.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *دِفَاعُ اِسْتِيفَانُوسَ*

1حِينَئِذٍ قَالَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ: هَلْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ صَحِيحَةٌ؟ 2فَقَالَ: اِسْمَعُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ إِخْوَةً وَآبَاءً, إِلَهُ المَجْدِ قَدْ ظَهَرَ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عِنْدَمَا كَانَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ, قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ, 3وَقَالَ لَهُ: «اِخْرُجْ مِنْ بَلَدِكَ وَمِنْ شَعْبِكَ, وَتَعَالَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيكَ إِيَّاهَا». 4حِينَئِذٍ هُوَ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الكِلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ, وَعِنْدَمَا مَاتَ أَبُوهُ اِنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ الَّتِي تَسْكُنُونَ فِيهَا الآنَ. 5وَهُوَ لَمْ يُعْطِهِ مِيرَاثاً فِيهَا, لَا وَلَا حَتَّى أَنْ يَضَعَ رِجْلَيْهِ عَلَيْهَا, وَلَكِنَّهُ وَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ مُلْكاً وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ حِينَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طِفْلٌ. 6وَتَكَلَّمَ اللهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: أَنَّ نَسْلَهُ سَيَسْكُنُ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ, وَهُمْ سَوْفَ يَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُعَامِلُونَهُ بِشَرٍّ لِمُدَّةِ أَرْبَعِمَائَةِ سَنَةٍ, 7«وَالأُمَّةُ الَّتِي سَيُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا سَأَحْكُمُ عَلَيْهَا, قَالَ اللهُ. وَبَعْدَ هَذَا هُمْ سَيَخْرُجُونَ وَيَخْدِمُونَنِي فِي هَذَا المَكَانِ». 8وَهُوَ أَعْطَى عَهْدَ الخِتَانِ, وَهَكَذَا وَلَدَ *إِبْرَاهِيمُ* إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ. *وَوَلَدَ* إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ, *وَوَلَدَ* يَعْقُوبُ الآبَاءَ الإِثْنَي عَشَرَ. 9وَبَاعَ الآبَاءُ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ مَدْفُوعِينَ بِالحَسَدِ, وَلَكِنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ, 10وَخَلَّصَهُ مِنْ كُلِّ مِحَنِهِ, وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً فِي نَظَرِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ, وَهُوَ جَعَلَهُ حَاكِماً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ. 11وَعِنْدَمَا حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ وَمِحْنَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكِنْعَانَ, لَمْ يَكُنْ عِنْدَ آبَائِنَا طَعَامٌ. 12وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ قَمْحٌ فِي مِصْرَ, هُوَ أَرْسَلَ

آبَاءَنَا أَوَّلاً. 13 وَ فِي *المَرَّةِ* الثَّانِيَةِ أُعْلِنَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ, وَعُرِفَتْ عَائِلَةُ يُوسُفَ مِنْ فِرْعَوْنَ. 14حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يُوسُفُ وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ, وَكُلَّ عَائِلَتِهِ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْساً. 15هَكَذَا نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا, 16وَحُمِلُوْا إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوْا فِي القَبْرِ الَّذِي اِشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِمَبْلَغٍ مِنَ المَالِ مِنْ أَبْنَاءِ إِيمُورَ *أَبِي* شَكِيمَ. 17وَلَكِنْ عِنْدَمَا اِقْتَرَبَ وَقْتُ الوَعْدِ الَّذِي كَانَ اللهُ قَدْ حَلَفَ بِهِ لِإِبْرَاهِيمَ, نَمَا الشَّعْبُ وَتَكَاثَرَ فِي مِصْرَ, 18حَتَّى قَامَ مَلِكٌ آخَرُ, الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. 19هَذَا نَفْسَهُ تَعَامَلَ بِحِيلَةٍ مَعَ عَائِلَاتِنَا, وَأَسَاءَ مُعَامَلَةَ آبَائِنَا, حَتَّى أَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرَحُونَ أَوْلَادَهُمْ الصِّغَارَ لِكَي لَا يَعِيشُوا. 20فِي ذَلِكَ الوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى, وَكَانَ جَمِيلاً جِدّاً, وَتَرَعْرَعَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. 21وَبَعْدَمَا طُرِحَ اِنْتَشَلَتْهُ اِبْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَعَتْهُ كَاِبْنِهَا, 22فَتَرَبَّى مُوسَى بِحِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ, وَكَانَ قَادِراً فِي الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ. 23وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً, أَتَى إِلَى قَلْبِهِ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ. 24وَنَاظِراً وَاحِداً مِنْهُمْ يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ, دَافَعَ عَنْهُ وَاِنْتَقَمَ مِنَ المُضْطَهِدِ وَقَتَلَ المَصْرِيَّ, 25لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ سَيَفْهَمُونَ كَيْفَ أَنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُهُمْ بِيَدِهِ, وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا. 26وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَعَارَكُونَ, وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُصَالِحَهُمْ قَائِلاً: يَا رِجَالُ أَنْتُمْ إِخْوَةٌ, فَلِمَاذَا تُسِيئُونَ وَاحِدُكُمْ لِلآخَرِ؟ 27وَلَكِنَّ المُسِيءَ لِجَارِهِ دَفَعَهُ قَائِلاً: مَنْ جَعَلَكَ حَاكِماً وَقَاضِياً عَلَيْنَا؟ 28هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ المَصْرِيَّ فِي الأَمْسِ؟ 29فَهَرَبَ مُوسَى عِنْدَ *سَمَاعِهِ* هَذَا القَوْلَ, وَكَانَ غَرِيباً فِي أَرْضِ مِدْيَانَ, حَيْثُ وَلَدَ اِبْنَيْنِ. 30وَبَعْدَمَا مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً, ظَهَرَ لَهُ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي شُعْلَةٍ مِنَ النَّارِ فِي عُلَّيْقَةٍ. 31عِنْدَمَا رَآهَا مُوسَى تَعَجَّبَ مِنَ المَنْظَرِ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَقْتَرِبُ لِيَرَاهَا, أَتَى صَوْتُ الرَّبِّ إِلَيْهِ 32*قَائِلاً*: «أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ, إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». حِينَئِذٍ اِرْتَجَفَ مُوسَى , وَ لَمْ يَعُدْ يَجْرُؤ أَنْ يَنْظُرَ. 33عِنْدَهَا قَالَ الرَّبُّ لَهُ: «اِخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ قَدَمَيْكَ, لِأَنَّ المَكَانَ الوَاقِفَ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. 34أَنَا قَدْ رَأَيْتُ, نَعَمْ رَأَيْتُ مِحْنَةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ. وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ, وَقَدْ نَزَلْتُ لِأُخَلِّصَهُمْ. وَالآنَ تَعَالَ وَأَنَا سَوْفَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ». 35مُوسَى هَذَا الَّذِي رَفَضُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ جَعَلَكَ حَاكِماً وَقَاضِياً؟ هُوَ نَفْسُهُ قَدْ أَرْسَلَهُ اللهُ *لِيَكُونَ* حَاكِماً وَمُخَلِّصاً, بِيَدِ المَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي العُلَّيْقَةِ. 36وَهُوَ أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ أَظْهَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي البَحْرِ الأَحْمَرِ وَفِي البَرِّيَّةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. 37هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ : سَيُقِيمُ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَبِيّاً مِثْلِي مِنْ بَيْنِ

إِخْوَتِكُمْ, لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَعُوا. 38هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الكَنِيسَةِ فِي البَرِّيَّةِ, مَعَ المَلاَكِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي اِسْتَلَمَ كَلِمَاتِ الوَحْيِ الحَيَّةَ لِيُعْطِينَا إِيَّاهَا. 39الَّذِي لَمْ يُرِدْ آبَاؤُنَا أَنْ يُطِيعُوهُ, بَلْ دَفَعُوهُ عَنْهُمْ وَرَجِعُوا فِي قُلُوبِهِمْ ثَانِيَةً إِلَى مِصْرَ, 40قَائِلِينَ لِهَارُون: اِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَمْضِيَ أَمَامَنَا, لِأَنَّهُ*بِالنِّسْبَةِ* لمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ, فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَا حَدَثَ لَهُ. 41وَهُمْ صَنَعُوا عِجْلاً فِي تِلْكَ الأَيَّامِ, وَقَدَّمُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ, وَاِفْتَخَرُوا بِأَعْمَالِ يَدَيْهِمْ. 42عِنْدَهَا اِلْتَفَتَ اللهُ وَأَعْطَاهُمْ لِيَعْبُدُوا جَيْشَ السَّمَاءِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الأَنْبِيَاءِ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ هَلْ قَدَّمْتُمْ لِيَ حَيَوَانَاتٍ مَذْبُوحَةً وَذَبَائِحَ *لِمُدَّةِ* أَرْبَعِينَ سَنَةٍ فِي البَرِّيَّةِ؟ 43نَعَمْ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ مُولاَكَ, وَنَجْمَ إِلهِكُمْ رَمْفَانَ, تَمَاثِيلَ صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا, وَأَنَا سَأَحْمِلُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ». 44آبَاؤُنَا كَانَ لَهُمْ خَيْمَةُ الشَّهَادَةِ فِي البَرِّيَّةِ, كَمَا عَيَّنَ مُتَكَلِّماً لِمُوسَى أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَصْنَعَهَا حَسَبَ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَآهَا. 45 وَآبَاؤُنَا الَّذِينَ أَتَوا فِيمَا بَعْدُ أَيْضاً قَدْ أُحْضِرُوا مَعَ يَشُوعَ لِامْتِلاَكِ الأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا اللهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ آبَائِنَا, إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ 46الَّذِي وَجَدَ اِسْتِحْسَاناً أَمَامَ اللهِ, وَاِشْتَهَى أَنْ يَجِدَ خَيْمَةً لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. 47وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ مَنْ بَنَى لَهُ بَيْتاً. 48وَلَكِنَّ العَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ: 49«السَّمَاءُ هِيَ عَرْشِي وَالأَرْضُ هِيَ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. مَا البَيْتُ الَّذِي سَتَبْنُونَهُ لِيَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ, أَوْ مَا هُوَ مَكَانُ رَاحَتِي؟ 50أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟» 51يَا أَصْحَابَ الرِّقَابِ الصَّلْبَةِ, وَغَيْرَ المَخْتُونِينَ فِي القَلْبِ وَالآذَانِ! أَنْتُمْ دَائِماً تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ القُدُسَ, كَمَا*فَعَلَ* آبَاؤُكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. 52أَيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْ آبَاؤُكُمْ؟ وَهُمْ قَدْ ذَبَحُوا مَنْ سَبَقُوا فَأَعْلَنُوا مَجِيءَ الْبَارِّ، الَّذِي أَصْبَحْتُمْ أَنْتُمْ لَهُ الآنَ خَائِنِينَ وَقَتَلَةً. 53يَا مَنْ اِسْتَلَمْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِتَنْظِيمِ مِنَ المَلاَئِكَةِ وَلَمْ تَحْفَظُوهَا.

## ***رَجْمُ اِسْتِيفَانُوسَ***

54عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ اِغْتَاظَتْ قُلُوبُهُمْ, وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ. 55وَلَكِنَّهُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ حَدَّقَ فِي السَّمَاءِ, وَرَأَى مَجْدَ اللهِ وَيَسُوعَ وَاقِفاً عَنْ يَمِينِ اللهِ. 56وَقَالَ: هَا أَنَا أَرَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً, وَاِبْنَ الإِنْسَانِ وَاقِفاً عَنْ يَمِينِ اللهِ! 57عِنْدَئِذٍ صَرَخُوا بِصَوْتٍ صَاخِبٍ, وَسَدُّوا آذَانَهُمْ, وَرَكَضُوا إِلَيْهِ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ, 58وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ المَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَوَضَعَ الشُّهُودُ مَلاَبِسَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ شَابٍّ اِسْمُهُ: شَاوُلُ. 59 وَ هُمْ

رَجَمُوا اِسْتِيفَانُوسَ *الَّذِي* كَانَ يَدْعُو *اللهَ* وَيَقُولُ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ, اِقْبَلْ رُوحِي. [60]وَرَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: يَا رَبُّ لَا تَحْسِبْ لَهُمْ هَذِهِ الخَطِيئَةَ. وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا رَقَدَ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *اِضْطِهَادُ الكَنِيسَةِ*

[1]وَكَانَ شَاوِلُ مُوَافِقاً عَلَى مَوْتِهِ. وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ هُنَاكَ اِضْطِهَادٌ عَظِيمٌ عَلَى الكَنِيسَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أُورْشَلِيمَ. وَتَشَتَّتَ الجَمِيْعُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ وَأَمَاكِنِ اليَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ إِلَّا الرُّسُلُ. [2]وَحَمَلَ رِجَالٌ أَتْقِيَاءٌ اِسْتِيفَانُوسَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحاً عَظِيماً. [3]أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِشَاوِلَ فَكَانَ يُبِيْدُ الكَنِيسَةَ دَاخِلاً إِلَى كُلِّ بَيْتٍ وَحَامِلاً الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ *وَمُسَلِّماً إِيَّاهُمْ* إِلَى السِّجْنِ.

### *فِيلِبُّسُ فِي السَّامِرَةِ*

[4]لِذَلِكَ ذَهَبَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَشَتَّتُوا إِلَى كُلِّ مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالكَلِمَةِ. [5]عِنْدَهَا نَزَلَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ وَبَشَّرَهُمْ بِالمَسِيحِ. [6]وَأَصْغَى الشَّعْبُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قَالَهَا فِيلِبُّسَ, سَامِعِينَ وَنَاظِرِينَ المُعْجِزَاتِ الَّتِي فَعَلَهَا, [7]لِأَنَّ أَرْوَاحاً نَجِسَةً كَانَتْ تَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَتَخْرُجُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ, وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مُقْعَدِينَ وَعُرْجاً شُفِيُوا. [8]وَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ.

### اِهْتِدَاءُ سِيمُونَ السَّاحِرُ

[9]وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ يُدْعَى سِيمُونَ, وَكَانَ يَسْتَعْمِلُ السِّحْرَ مِنْ قَبْلُ فِي نَفْسِ المَدِينَةِ, وَكَانَ يَسْحَرُ شَعْبَ السَّامِرَةِ مُعْلِناً نَفْسَهُ أَنَّهُ كَانَ شَخْصاً عَظِيماً. [10]وَأَصْغَى لَهُ الجَمِيعُ مِنَ الأَصْغَرِ إِلَى الأَعْظَمِ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللهِ العَظِيمَةِ! [11]وَهُمْ كَانُوا يُصْغُونَ إِلَيْهِ, لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَحَرَهُمْ بِسِحْرِهِ لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. [12]وَلَكِنَّهُم عِنْدَمَا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ الَّذِي كَانَ يَكْرِزُ بِالأَشْيَاءِ المُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ, هُمْ غُطِّسُوا رِجَالاً وَنِسَاءً. [13]عِنْدَهَا آمَنَ سِيمُونُ أَيْضاً, وَعِنْدَمَا غُطِّسَ اِسْتَمَرَّ مَعَ فِيلِبُّسَ وَتَعَجَّبَ نَاظِراً

إِلَى المُعْجِزَاتِ وَالآيَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُصْنَعُ. 14وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُوْرْشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ كَانَتْ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللهِ, أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا. 15اللَّذَيْنِ عِنْدَمَا نَزَلَا صَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ حَتَّى يَقْبَلُوا الرُّوحَ القُدُسَ. 16لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَتَّى ذَلِكَ الوَقْتِ قَدْ حَلَّ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ, بَلْ هُمْ كَانُوا قَدْ غُطِّسُوا فَقَطْ فِي اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 17وَهُمْ وَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ القُدُسَ. 18وَعِنْدَمَا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ وَضْعِ أَيْدِي الرُّسُلِ كَانَ الرُّوحُ القُدُسُ يُعْطَى, هُوَ عَرَضَ عَلَيهِمْ نُقُوداً 19قَائِلاً: أَعْطُونِي أَنَا أَيْضاً هَذِهِ القُوَّةَ, حَتَّى يَقْبَلَ كُلُّ وَاحِدٍ أَضَعُ يَدِي عَلَيْهِ الرُّوحَ القُدُسَ. 20وَلَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: نُقُودُكَ تَهْلِكُ مَعَكَ, لِأَنَّكَ قَدْ ظَنَنْتَ أَنَّ عَطِيَّةَ اللهِ يُمْكِنُ أَنْ تُشْتَرَى بِنُقُودٍ! 21أَنْتَ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ أَوْ قِسْمَةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ, لِأَن قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيماً فِي نَظَرِ اللهِ. 22تُبْ لِذَلِكَ مِنْ شَرِّكَ, وَاطْلُبْ مِنَ اللهِ إِنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ تُغْفَرَ لَكَ أَفْكَارُ قَلْبِكَ. 23لِأَنِّي أُدْرِكُ أَنَّكَ فِي خَلِّ المُرِّ وَفِي رِبَاطِ الخَطِيئَةِ. 24حِينَئِذٍ أَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: صَلُّوا لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِي أَلَّا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتُمْ عَنْهَا. 25وَهُمْ عِنْدَمَا شَهِدُوا وَبَشَّرُوا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ, رَجِعُوا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ وَبَشَّرُوا بِالإِنْجِيلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ قُرَى السَّامِرِيِّينَ.

### *اِهْتِدَاءُ الإِثْيُوبِيِّ*

26وَكَلَّمَ مَلاَكُ الرَّبِّ فِيلبُّسَ قَائِلاً: اِنْهَضْ وَاِذْهَبْ إِلَى الْجَنُوبِ, عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ. 27فَقَامَ وَذَهَبَ, وَإِذْ رَجُلٌ مِنْ إِثْيُوبِيَا خَصِيٌّ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيم تَحْتَ يَدِ كِينْدَاكَا مَلِكَةُ الإِثْيُوبِيِّينَ, الَّذِي كَانَ مَسْؤُولاً عَنْ كُلِّ أَمْوَالِهَا, وَكَانَ قَدْ أَتَى إِلَى أُوْرْشَلِيمَ لِيَعْبُدَ, 28هُوَ كَانَ رَاجِعاً وَجَالِساً فِي عَرَبَتِهِ, وَكَانَ يَقْرَأُ إِشَعْيَاءَ النَّبِيَّ. 29حِينَهَا قَالَ الرُّوحُ لِفِيلبُّسَ: «اِقْتَرِبْ وَاِنْضَمَّ إِلَى هَذِهِ العَرَبَةِ». 30فَرَكَضَ فِيلبُّسُ إِلَيهِ, وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشَعْيَاءَ فَقَالَ: هَلْ تَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقْرَأُهُ؟ 31وَهُوَ قَالَ: كَيْفَ أَسْتَطِيعُ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُودُنِي؟ وَهُوَ طَلَبَ مِنْ فِيلبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. 32وَالمَكَانُ فِي الكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ كَانَ هَذَا: «هُوَ كَانَ يُقَادُ كَشَاةٍ لِلذَّبْحِ, وَكَحَمَلٍ أَبْكَمٍ أَمَامَ ذَابِحِيهِ, هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. 33فِي مَذَلَّتِهِ نُفِّذَ حُكْمُهُ, وَمَنْ سَيُعْلِنُ جِيلَهُ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ أُخِذَتْ مِنَ الأَرْضِ». 34وَالخَصِيُّ أَجَابَ فِيلبُّسَ وَقَالَ: أَنَا أَسْأَلُكَ, عَمَّنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ؟ 35حِينَهَا فَتَحَ فِيلبُّسَ فَمَهُ وَبَدَأَ عِنْدَ نَفْسِ الكِتَابِ,

وَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ. 36وَبَيْنَمَا هُمْ ذَاهِبُونَ فِي طَرِيقِهِمْ, أَتَوا إِلَى مَاءٍ مُعَيَّنَةٍ. فَقَالَ الخَصِيُّ: هَا *هُنَا* مَاءٌ, مَا الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَنْ أُعَطَّسَ؟ 37فَقَالَ فِيلبُّسَ: إِنْ كُنْتَ تُؤمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ فَمَسْمُوحٌ لَكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أُؤمِنُ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ هُوَ اِبْنُ اللهِ. 38وَهُوَ أَمَرَ العَرَبَةَ أَنْ تَقِفَ, فَنَزَلَا كِلاَهُمَا إِلَى المَاءِ, فِيلبُّسَ وَالخَصِيُّ, وَهُوَ غَطَّسَهُ. 39وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ المَاءِ, خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلبُّسَ, حَتَّى أَنَّ الخَصِيَّ لَمْ يَرَهُ بَعْدُ. وَهُوَ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحاً. 40وَلَكِنَّ فِيلبُّسَ وُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَكَانَ يُبَشِّرُ مَارّاً فِي كُلِّ المُدُنِ حَتَّى أَتَى إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

## *الأصحاحُ التَّاسِعُ*

### *اِهْتِدَاءُ شَاوِلَ*

1وَذَهَبَ شَاوِلُ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ بَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالَ يَنْفُخُ بِالتَّهْدِيدَاتِ وَالذَّبْحِ عَلَى رُسُلِ الرَّبِّ, 2وَهُوَ طَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى المَجَامِعِ, حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ -إِنْ كَانُوا رِجَالاً أَوْ نِسَاءً- يَجْلِبَهُمْ مَرْبُوطِينَ إِلَى أُورْشَلِيمَ. 3وَبَيْنَمَا كَانَ هُوَ يَرْتَحِلُ اِقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ, فَأَشْرَقَ حَوْلَهُ فَجْأَةً نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ, 4وَهُوَ سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ, وَسَمِعَ صَوْتاً يَقُولُ لَهُ: «**شَاوِلُ شَاوِلُ, لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟**» 5وَهُوَ قَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: «**أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ, صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ المَنَاخِسَ**». 6وَهُوَ مُرْتَجِفاً وَمُتَعَجِّباً قَالَ: يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ؟ *فَقَالَ* الرَّبُّ لَهُ: «**اِنْهَضْ وَاِذْهَبْ إِلَى المَدِينَةِ , وَسَوْفَ تُخْبَرُ مَاذَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ** ». 7وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مَعَهُ كَانُوا وَاقِفِينَ لَا يَنْطِقُونَ, سَامِعِينَ صَوْتاً وَلَكِنْ غَيْرَ نَاظِرِينَ أَحَداً. 8فَقَامَ شَاوِلُ مِنَ الأَرْضِ, وَعِنْدَمَا فُتِحَتْ عَيْنَاهُ لَمْ يَرَ أَحَداً, بَلْ هُمْ قَادُوهُ بِاليَدِ وَجَلَبُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. 9وَهُوَ بَقِيَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ بِلاَ بَصَرٍ, وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ. 10وَكَانَ هُنَاكَ تِلْمِيذٌ مُعَيَّنٌ فِي دِمَشْقَ اِسْمُهُ حَنَانِيَا, وَلَهُ قَالَ الرَّبُّ فِي رُؤيَا: «**حَنَانِيَا**». وَهُوَ قَالَ: هَا أَنَا *هُنَا يَا* رَبُّ! 11*فَقَالَ* الرَّبُّ لَهُ: «**اِنْهَضْ وَاِذْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الَّذِي يُدْعَى المُسْتَقِيمُ, وَاِبْحَثْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ *أَحَدٍ* يُدْعَى شَاوِلَ مِنْ طَرْسُوسَ, لِأَنَّهُ هَا هُوَ يُصَلِّي.** 12**وَهُوَ رَأَى فِي رُؤيَا رَجُلاً يُدْعَى حَنَانِيَا, يَدْخُلُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَعِيدَ بَصَرَهُ**». 13عِنْدَئِذٍ أَجَابَ حَنَانِيَا: يَا رَبُّ أَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْ طَرِيقٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ, وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعَهُ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورْشَلِيمَ. 14وَهُوَ أَخَذَ سُلْطَاناً مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ لِيَرْبِطَ كُلَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاِسْمِكَ هُنَا. 15لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «**اِذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. لِأَنَّهُ وِعَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَ**

**لِيَحْمِلَ اِسْمِي أَمَامَ الأُمَمِ وَالمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. 16لأَنِّي سَوْفَ أُرِيهِ مَا هِيَ الأَشْيَاءُ العَظِيمَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ بِهَا مِنْ أَجْلِ اِسْمِي»**. 17وَذَهَبَ حَنَانِيَا فِي طَرِيقِهِ, وَدَخَلَ إِلَى البَيتِ وَوَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَيْهِ قَالَ: أَيُّهَا الأَخُ شَاوِلُ, الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَمَا كُنْتَ آتِيَاً, أَرْسَلَنِي حَتَّى تَسْتَعِيدَ بَصَرَكَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ. 18وَفِي الحَالِ سَقَطَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَا يُشْبِهُ القُشُورَ, وَهُوَ اِسْتَعَادَ بَصَرَهُ وَنَهَضَ وَغُطِّسَ. 19وَعِنْدَمَا أَكَلَ تَقَوَّى. حِينَئِذٍ بَقِيَ شَاوِلُ لِبِضْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ كَانُوا فِي دِمَشْقَ.

## *بُولُسُ يُبَشِّرُ فِي دِمَشْقَ*

20وَفِي الحَالِ بَشَّرَ بِيَسُوعَ فِي المَجَامِعِ, أَنَّهُ هُوَ اِبْنُ اللهِ. 21وَلَكِنَّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا جَمِيْعَاً وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي دَمَّرَ مَنْ كَانُوا يَدْعُونَ بِهَذَا الإِسْمِ فِي أُوْرْشَلِيمَ, وَأَتَى هُنَا لِذَلِكَ القَصْدِ حَتَّى يَجْلِبَهُمْ مُقَيَّدِيْنَ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ؟ 22وَلَكِنَّ شَاوِلَ اِزْدَادَ أَكْثَرَ فِي القُوَّةِ, وَأَفْحَمَ اليَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي دِمَشْقَ, مُثْبِتَاً أَنَّ هَذَا هُوَ المَسِيحُ.

## *بُولُسُ يَهْرُبُ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ*

23وَبَعْدَمَا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ, اِجْتَمَعَ اليَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. 24وَلَكِنَّ تَرَقُّبَهُمْ عُرِفَ مِنْ شَاوِلَ, وَهُمْ كَانُوا يُرَاقِبُونَ الأَبْوَابَ نَهَارَاً وَلَيْلاً لِيَقْتُلُوهُ. 25حِينَهَا أَخَذَهُ التَّلَامِيذُ فِي اللَّيلِ, وَأَنْزَلُوهُ بِجَانِبِ السُّورِ فِي سَلَّةٍ. 26وَعِنْدَمَا أَتَى شَاوِلُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, هُوَ حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ, وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعَاً كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُ, وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ تِلْمِيذَاً. 27أَمَّا بَرْنَابَا فَأَخَذَهُ وَجَلَبَهُ إِلَى الرُّسُلِ, وَأَعْلَنَ لَهُمْ كَيْفَ كَانَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ, وَكَيْفَ تَكَلَّمَ لَهُ, وَكَيْفَ هُوَ بَشَّرَ بِجُرْأَةٍ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. 28وَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُوْرْشَلِيمَ, وَهُوَ تَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ, 29وَتَجَادَلَ مَعَ الإِغْرِيقِيِّينَ, وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. 30وَعِنْدَمَا عَرَفَ الإِخْوَةُ هَذَا جَلَبُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ, وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ. 31وَحِينَئِذٍ اِرْتَاحَتْ الكَنَائِسُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ اليَهُودِيَّةِ وَالجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ, وَهُمْ كَانُوا يُبْنَونَ وَيَتَكَاثَرُونَ سَالِكِيْنَ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ وَتَعْزِيَةِ الرُّوحِ القُدُسِ,.

### *إِينِيَاسُ وَطَابِيثَا*

32وَحَدَثَ حِينَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَمُرُّ عَنْ طَرِيقِ كُلِّ *المُدُنِ*, أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضاً إِلَى القِدِّيسِينَ
الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي لَدَّةَ, 33وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلاً مَا اِسْمُهُ إِينِيَاسَ, الَّذِي كَانَ فِي
سَرِيرِهِ لِمُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ, وَكَانَ مُقْعَدَاً. 34وَقَالَ بُطْرُسُ لَهُ: إِينِيَاسَ, يَسُوعُ المَسِيحُ
يَشْفِيكَ! اِنْهَضْ وَرَتِّبْ سَرِيرَكَ. فَنَهَضَ فِي الحَالِ, 35وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي لِدَّةَ
وَشَارُونَ رَأَوْهُ وَرَجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. 36وَكَانَ هُنَاكَ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ مُعَيَّنَةٌ اِسْمُهَا طَابِيثَا,
الَّتِي تُدْعَى بِالتَّرْجَمَةِ غَزَالَةُ. هَذِهِ المَرْأَةُ كَانَتْ مَمْلُوءَةً مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالعَطَايَا
الَّتِي كَانَتْ تُعْطِيهَا. 37وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَّهَا كَانَتْ مَرِيضَةً وَمَاتَتْ, وَعِنْدَمَا
غَسَّلُوهَا وَضَعُوهَا فِي عُلِّيَّةٍ. 38وَلِأَنَّ لَدَّةَ كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا, وَلِأَنَّ التَّلَامِيذَ سَمِعُوا أَنَّ
بُطْرُسَ كَانَ هُنَاكَ, أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ *مِنْهُ* أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَتَأَخَّرَ. 39حِينَهَا
نَهَضَ بُطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. وَعِنْدَمَا أَتَى هُمْ أَحْضَرُوهُ إِلَى العُلِّيَّةِ, وَكَانَتْ كُلُّ الأَرَامِلِ
وَاقِفَاتٍ بِجَانِبِهِ يَنُحْنَ وَيُرِيْنَهُ المَعَاطِفَ وَالمَلَابِسَ الَّتِي كَانَتْ غَزَالَةُ تَصْنَعُهَا عِنْدَمَا
كَانَتْ مَعَهُنَّ. 40لَكِنَّ بُطْرُسَ وَضَعَهُمْ جَمِيعاً خَارِجاً, وَسَجَدَ وَصَلَّى. وَعِنْدَمَا *اِلْتَفَتَ* إِلَى
الجَسَدِ قَالَ: طَابِيثَا قُومِي! وَهِيَ فَتَحَتْ عَيْنَيهَا, وَعِنْدَمَا رَأَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ. 41وَهُوَ
أَعْطَاهَا يَدَهُ وَرَفَعَهَا, وَعِنْدَمَا دَعَا القِدِّيسِينَ وَالأَرَامِلَ, قَدَّمَهَا حَيَّةً إِلَيْهِمْ. 42وَعُرِفَ هَذَا
فِي كُلِّ أَنْحَاءِ يَافَا, وَكَثِيرُونَ آمَنُوا بِالرَّبِّ. 43وَحَدَثَ أَنَّهُ بَقِيَ فِي يَافَا أَيَّاماً كَثِيرَةً مَعَ
وَاحِدٍ *اِسْمُهُ* سِمْعَانُ الدَّبَّاغُ.

## *الأصحاحُ الْعَاشِرُ*

### *رُؤيَا كُورْنِيلِيُوسَ*

1كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ يُدْعَى: كُورْنِيلِيُوسُ, قَائِدُ مِئَةٍ لِكَتِيبَةٍ تُدْعَى
الإِيطَالِيَّةَ, 2رَجُلٌ تَقِيٌّ, وَشَخْصٌ كَانَ يَخَافُ اللهَ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ. وَهُوَ كَانَ يُعْطِي عَطَايَا
كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ وَيُصَلِّي للهِ دَائِمَاً. 3هُوَ رَأَى فِي رُؤيَا مُتَبَيِّنَةٍ فِي حَوَالَي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ
مِنَ النَّهَارِ مَلَاكَاً مِنَ اللهِ يَأْتِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كُورْنِيلِيُوسُ!» 4وَعِنْدَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ
خَافَ وَقَالَ: مَاذَا يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لَهُ: «صَلَوَاتُكَ وَعَطَايَاكَ قَدْ صَعَدَتْ كَتَذْكِرَةٍ أَمَامَ اللهِ.
5فَأَرْسِلْ رِجَالاً الآنَ إِلَى يَافَا وَادْعُ سِمْعَانَ المُلَقَّبَ بِبُطْرُسَ, 6هُوَ يُقِيْمُ مَعَ شَخْصٍ *اِسْمُهُ*
سِمْعَانُ الدَّبَّاغُ, الَّذِي بَيْتُهُ عَلَى جَانِبِ البَحْرِ, وَهُوَ سَوْفَ يُخْبِرُكَ بِمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ

تَفْعَلَهُ». 7وَبَعْدَمَا غَادَرَ المَلاَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ كُورْنِيلِيُوسَ, هُوَ دَعَا اِثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِ بَيْتِهِ وَجُنْدِيّاً تَقِيّاً مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ دَائِمَاً. 8وَبَعْدَمَا أَعْلَنَ كُلَّ الأَشْيَاءِ لَهُمْ أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

## *رُؤيَا بُطْرُسَ*

9فِي الصَّبَاحِ وَبَيْنَمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ فِي رِحْلَتِهِمْ وَاِقْتَرِبُوا مِنَ المَدِينَةِ, صَعَدَ بُطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّي فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ, 10وَهُوَ جَاعَ جِدّاً وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ. لَكِنْ بَيْنَمَا كَانُوْا يُجَهِّزُونَ, سَقَطَ هُوَ فِي حَالَةٍ مِنَ اللَّاوَعْيِ, 11وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً, وَوِعَاءً مُعَيَّناً يُنْزَلُ إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ القُمَاشِ مُخَاطَةً عِنْدَ الزَّوَايَا الأَرْبَعَةِ, وَهُوَ أُنْزِلَ إِلَى الأَرْضِ, 12وَكَانَ فِيهِ كُلُّ أَنْوَاعِ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ الأَرْبَعَةِ, وَالوُحُوشِ البَرِّيَّةِ, وَالزَّوَاحِفَ, وَطُيُورِ السَّمَاءِ. 13وَأَتَى إِلَيه صَوْتٌ: «**اِنْهَضْ يَا بُطْرُسُ وَاِذْبَحْ وَكُلْ!**» 14لَكِنَّ بُطْرُسَ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ آكُلْ مِنْ قَبْلُ أَيَّ شَيْءٍ عَامِّيٍّ أَوْ نَجِسٍ. 15فَتَكَلَّمَ الصَّوْتُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً: «**مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَا تَدْعُوهُ أَنْتَ عَامِّيّاً**». 16هَذَا فُعِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ, ثُمَّ أُخِذَ الوِعَاءُ ثَانِيَةً إِلَى السَّمَاءِ.

## *بُطْرُسُ يَزُورُ كُورنِيلِيُوسَ*

17وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَسَاءَلُ فِي نَفْسِهِ عَنْ مَعْنَى الرُّؤيَا الَّتِي رَآهَا, إِذِ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْسَلِينَ مِنَ كُورْنِيلِيُوسَ يَبْحَثُونَ عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ, وَكَانُوا وَاقِفِينَ أَمَامَ البَابِ. 18وَدَعَوا وَسَأَلُوا إِنْ كَانَ سِمْعَانُ المُلَقَّبُ بِبُطْرُسَ مُقِيمَاً هُنَاكَ. 19وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤيَا, قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَبْحَثُونَ عَنْكَ. 20اِنْهَضْ لِذَلِكَ وَاِنْزِلْ, وَاِذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ شَاكٍّ فِي أَيِّ شَيْءٍ, لِأَنِّي أَرْسَلْتُهُمْ». 21حِينَهَا نَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ مِنْ كُورْنِيلِيُوسَ وَقَالَ: هَأَنَذَا هُوَ مَنْ تَبْحَثُونَ عَنْهُ, فَمَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي أَتَيْتُمْ من أَجْلِهِ؟ 22فَقَالُوا: كُورْنِيلِيُوسَ قَائِدُ المِئَةِ -رَجُلٌ عَادِلٌ وَيَخَافُ اللهَ وَلَهُ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةِ اليَهُودِ- قَدْ حُذِّرَ مِنَ اللهِ عَنْ طَرِيقِ مَلَاكٍ مُقَدَّسٍ لِكَي يُرْسِلَ إِلَيْكَ *لِتَأْتِيَ* إِلَى بَيْتِهِ وَلِيَسْمَعَ كَلِمَاتٍ مِنْكَ. 23عِنْدَئِذٍ هُوَ دَعَاهُمْ إِلَى الدَّاخِلِ وَاِسْتِضَافَهُمْ. وَ ذَهَبَ بُطْرُسُ مَعَهُمْ فِي الصَّبَاحِ, وَرَافَقَهُ بَعْضُ الإِخْوَةِ مِنْ يَافَا. 24وَفِي

الصَّبَاحِ الَّذِي بَعْدَه دَخَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ, وَكَانَ كُورْنِيلِيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ. وَكَانَ قَدْ دَعَا كُلَّ
أَقَارِبِهِ وَأَصْدِقَائِهِ المُقَرَّبِينَ. 25وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَدْخُلُ, قَابَلَهُ كُورْنِيلِيُوسُ وَسَقَطَ عِنْدَ
قَدَمَيْهِ وَسَجَدَ*لَهُ*. 26لَكِنَّ بُطْرُسَ رَفَعَهُ قَائِلاً: قِفْ, أَنَا نَفْسِي أَيْضاً إِنْسَانٌ! 27وَبَيْنَمَا كَانَ
يَتَكَلَّمُ مَعَهُ, دَخَلَ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ اِجْتَمَعُوا. 28فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ
غَيْرُ مَشْرُوعٍ لِيَهُودِيٍّ أَنْ يُعَاشِرَ أَوْ يَأْتِيَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ أُخْرَى, وَلَكِنَّ اللهَ أَرَانِي
أَلَّا أَدْعُوَ أَيَّ رَجُلٍ عَامِيًّا أَوْ نَجِساً. 29لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِلَا مُقَاوَمَةٍ حَالَمَا أُرْسِلْتُ. وَأَنَا أَسْأَلُكُمْ
لِذَلِكَ: لِأَيِّ هَدَفٍ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ؟ 30فَقَالَ كُورنِيلِيُوسَ: قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ كُنْتُ صَائِمَاً إِلَى
هَذِهِ السَّاعَةِ, وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي, وَإِذْ رَجُلٌ يَقِفُ أَمَامِي فِي
مَلَابِسَ سَاطِعَةٍ, 31وَقَالَ: «يَا كُورْنِيلِيُوسُ, لَقَدْ سُمِعَتْ صَلَاتُكَ وَتَمَّ تَذَكُّرُ عَطَايَاكَ فِي
نَظَرِ اللهِ. 32لِذَلِكَ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَادْعُ هُنَاكَ سِمْعَانَ المُلَقَّبَ بِبُطْرُسَ, هُوَ يَبِيتُ فِي بَيْتِ
سِمْعَانَ الدَّبَّاغِ عِنْدَ البَحْرِ. وَهُوَ عِنْدَمَا يَأْتِي سَيُكَلِّمُكَ». 33لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ فِي الحَالِ إِلَيْكَ,
وَأَنْتَ قَدْ عَمِلْتَ حَسَنَاً أَنَّكَ أَتَيْتَ. لِذَلِكَ فَهَا نَحْنُ جَمِيعَاً حَاضِرُونَ الآنَ أَمَامَ اللهِ لِنَسْمَعَ
كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرَكَ اللهُ بِهَا. 34حِينَهَا فَتَحَ بُطْرُسُ فَمَهُ وَقَالَ: أَنَا أُدْرِكُ فِي الحَقِيقَةِ
أَنَّ اللهَ لَا يُرَاعِي الأَشْخَاصَ. 35بَلْ مَنْ يَخَافُهُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ وَيَعْمَلُ البِرَّ فَهُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.
36الكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا *اللهُ* إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِيَسُوعَ المَسِيحَ, وَهُوَ رَبُّ الكُلِّ, 37تِلْكَ
الكَلِمَةُ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهَا, الَّتِي نُشِرَتْ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ اليَهُودِيَّةِ وَبَدَأَتْ مِنَ الجَلِيلِ بَعْدَ
التَّغْطِيسِ الَّذِي كَانَ يُبَشِّرُ بِهِ يُوحَنَّا, 38كَيْفَ أَنَّ اللهَ مَسَحَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ
القُدُسِ وَالقُدْرَةِ, الَّذِي كَانَ يَجُولُ صَانِعَاً خَيْرَاً وَشَافِيَاً كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا مُرْهَقِينَ مِنْ
إِبْلِيسَ, لِأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ. 39وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا فِي أَرْضِ
اليَهُودِ وَفِي أُورْشَلِيمَ, الَّذِينَ قَتَلُوهُ وَعَلَّقُوهُ عَلَى شَجَرَةٍ. 40هُوَ قَدْ أَقَامَهُ اللهُ فِي اليَوْمِ
الثَّالِثِ وَأَظْهَرَهُ عَلَنَاً, 41لَيْسَ لِكُلِّ النَّاسِ, بَلْ لِشُهُودٍ مُخْتَارِينَ مِنْ قَبْلُ مِنَ اللهِ. لَنَا نَحْنُ
الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا مَعَهُ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ. 42وَهُوَ أَمَرَنَا أَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ, وَنَشْهَدَ
أَنَّهُ هُوَ المُعَيَّنُ مِنَ اللهِ*لِيَكُونَ* قَاضِيَ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ. 43لَهُ يَشْهَدُ كُلُّ الأَنْبِيَاءِ أَنَّهُ عَنْ
طَرِيقِ اِسْمِهِ سَيَنَالُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ غُفْرَانَ الخَطَايَا.

### *الأُمَمُ يَقْبَلُونَ الرُّوحَ القُدُسَ*

44وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ, حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا

الكَلِمَةَ. 45وَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ: الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ كَانُوا مِنَ الخِتَانِ, 46لِأَنَّ عَطِيَّةَ الرُّوحِ القُدُسِ قَدْ سُكِبَتْ عَلَى الأُمَمِ أَيْضاً. 46لِأَنَّهُمْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ وَيُعَظِّمُونَ اللهَ. حِينَهَا أَجَابَ بُطْرُسُ: 47هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ المَاءَ حَتَّى لَا يُغَطَّسَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ القُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضاً؟ 48وَهُوَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُغَطَّسُوا فِي اِسْمِ الرَّبِّ. عِنْدَهَا هُمْ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى لِبِضْعَةِ أَيَّامٍ.

## *الأصحاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

1وَالرُّسُلُ وَالإِخْوَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي اليَهُودِيَّةِ, سَمِعُوا أَنَّ الأُمَمَ أَيْضاً قَبِلُوا كَلِمَةَ اللهِ. 2وَعِنْدَمَا صَعَدَ بُطْرُسُ إِلَى أُورْشَلِيمَ, عَارَضَهُ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الخِتَانِ, 3قَائِلِينَ: أَنْتَ ذَهَبْتَ إِلَى رِجَالٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ! 4وَلَكِنَّ بُطْرُسَ شَرَحَ مِنَ البِدَايَةِ وَوَضَّحَ لَهُمْ بِالتَّرْتِيبِ قَائِلاً: 5أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا مُصَلِّياً, وَفِي حَالَةِ لَا وَعْيٍ رَأَيْتُ رُؤيَا: وِعَاءٌ مُعَيَّنٌ هَبَطَ كَأَنَّهُ كَانَ يُشْبِهُ قِطْعَةً عَظِيمَةً مِنَ قُمَاشٍ, أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ بِأَرْبَعِ زَوَايَا وَأَتَى إِلَيَّ. 6وَعِنْدَمَا ثَبَّتُّ عَيْنِي عَلَيْهِ تَأَمَّلْتُ, وَرَأَيْتُ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ الأَرْبَعَةَ وَوُحُوشاً بَرِّيَّةً وَزَوَاحِفَ وَطُيُورَ الأَرْضِ. 7وَسَمِعْتُ صَوْتاً قَائِلاً لِيَ: «**اُنْهَضْ يَا بُطْرُسُ وَاذْبَحْ وَكُلْ**» 8وَلَكِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا يَا رَبُّ, لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي فِي أَيِّ وَقْتٍ شَيْءٌ عَامِيٌّ أَوْ نَجِسٌ! 9لَكِنَّ الصَّوْتَ أَجَابَنِي ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «**مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَا تَدْعُوهُ أَنْتَ عَامِيّاً**». 10وَهَذَا فُعِلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ, وَسُحِبَ الكُلُّ ثَانِيَةً إِلَى السَّمَاءِ. 11وَإِذْ فِي الحَالِ كَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدْ دَخَلُوا إِلَى البَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ, مُرْسَلِينَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَيَّ. 12وَالرُّوحُ أَمَرَنِي أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ شَاكٍّ فِي شَيْءٍ. وَرَافَقَنِي هَؤُلَاءِ الإِخْوَةُ السِّتَّةُ أَيْضاً وَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ. 13وَهُوَ أَرَانَا كَيْفَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ رَأَى مَلَاكاً فِي بَيْتِهِ, الَّذِي وَقَفَ وَقَالَ لَهُ: «أَرْسِلْ رِجَالاً إِلَى يَافَا وَادْعُ سِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ, 14الَّذِي سَوْفَ يُخْبِرُكَ بِكَلِمَاتٍ بِهَا سَتَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ». 15وَعِنْدَمَا بَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ, حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ *عَلَيْنَا* فِي البِدَايَةِ. 16عِنْدَهَا تَذَكَّرْتُ كَلِمَةَ الرَّبِّ حِينَ قَالَ: «يُوحَنَّا بِالحَقِيقَةِ غَطَّسَكُمْ فِي مَاءٍ وَلَكِنَّكُمْ سَتُغَطَّسُونَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ». 17فَإِنْ كَانَ اللهُ إِذاً قَدْ أَعْطَى نَفْسَ العَطِيَّةِ الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, فَمَنْ أَنَا حَتَّى أُقَاوِمَ اللهَ؟ 18وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ صَمَتُوا وَمَجَّدُوا اللهَ قَائِلِينَ: إِذاً قَدْ مَنَحَ اللهُ الأُمَمَ أَيْضاً التَّوْبَةَ إِلَى الحَيَاةِ!

### الكَنِيسَةُ فِي إِنْطَاكِيَةَ

19وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَشَتَّتُوا فِي كُلِّ الأَنْحَاءِ بِسَبَبِ الاِضْطِهَادِ الَّذِي قَامَ عَلَى اِسْتِيفَانُوسَ, سَافَرُوا بَعِيدَاً حَتَّى إِلَى فِينِيقِيَةَ وَ قُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَةَ مُبَشِّرِينَ بِكَلِمَةِ اللهِ لِلْيَهُودِ فَقَطْ. 20وَالبَعْضُ مِنْهُمْ كَانُوا رِجَالاً مِنْ قُبْرُصَ وَالقَيْرَوَانِ, الَّذِينَ عِنْدَمَا أَتَوا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ تَكَلَّمُوا إِلَى الإِغْرِيقِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. 21وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ مَعَهُمْ فَآمَنَ عَدَدٌ عَظِيمُ وَرَجِعَ إِلَى الرَّبِّ. 22حِينَهَا أَتَتْ أَخْبَارُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ إِلَى آذَانِ الكَنِيسَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أُوْرْشَلِيمَ, وَهُمْ أَرْسَلُوا بِرْنَابَا وَ*مَرُوهُ* أَنْ يَذْهَبَ بَعِيدَاً حَتَّى إِلَى إِنْطَاكِيَةَ. 23الَّذِي حِينَمَا أَتَى وَ رَأَى نِعْمَةَ اللهِ فَرِحَ وَشَجَّعَهُمْ جَمِيعَاً أَنْ يَلْتَصِقُوا بِالرَّبِّ مِنْ كُلِّ القَلْبِ. 24 لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلاً صَالِحَاً وَمَمْلُوءً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَالإِيمَانِ, وَجَمْعٌ كَثِيرٌ أُضِيفَ إِلَى الرَّبِّ. 25عِنْدَهَا غَادَرَ بِرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ لِيَبْحَثَ عَنْ شَاوِلَ, 26وَعِنْدَمَا وَجَدَهُ جَلَبَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. وَحَدَثَ أَنَّهُمَا كَانَا يَجْتَمِعَانِ سَنَةً كَامِلَةً مَعَ الكَنِيسَةِ, وَهُمَا عَلَّمَا أُنَاسَاً كَثِيرِينَ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَةَ. 27وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَتَى أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. 28وَوَقَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اِسْمُهُ أَغَابُوسُ وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاكَ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ العَالَمِ, وَالَّتِي حَدَثَتْ أَيْضَاً فِي أَيَّامِ القَيْصَرِ كلُودِيُوسَ. 29عِنْدَهَا قَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلُوا مُسَاعَدَةً إِلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي اليَهُودِيَّةِ, كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ قُدْرَتِهِ. 30وَهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَيْضَاً وَأَرْسَلُوهَا إِلَى الشُّيُوخِ بِأَيْدِي بِرْنَابَا وَشَاوِلَ.

## الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

### بُطْرُسُ يُنْقَذُ مِنَ السِّجْنِ

1وَفِي ذَاكَ الوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ المَلِكُ يَدَهُ لِيُزْعِجَ بَعْضَاً مِنَ الكَنِيسَةِ. 2وَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. 3وَلِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا سَرَّ اليَهُودَ, هُوَ أَكْمَلَ بِأَنْ يَأْخُذَ بُطْرُسَ أَيْضَاً, وَحِينَهَا كَانَتْ أَيَّامُ الفَطِيرِ. 4وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ, وَسَلَّمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الجُنُودِ لِيَحْرِسُوهُ, قَاصِدَاً أَنْ يُحْضِرَهُ إِلَى النَّاسِ بَعْدَ الفِصْحِ. 5لِذَلِكَ حُفِظَ بُطْرُسُ فِي السِّجْنِ, وَلَكِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَدَّمُ للهِ مِنْ أَجْلِهِ بِلَا اِنْقِطَاعٍ مِنْ قِبَلِ الكَنِيسَةِ. 6وَعِنْدَمَا أَرَادَ هِيرُودُسُ أَنْ يَجْلِبَهُ, فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ بَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ نَائِمَاً بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ وَمَرْبُوطَاً بِسِلْسِلَتَيْنِ, وَكَانَ الحُرَّاسُ أَمَامَ البَابِ يَحْرِسُونَ السِّجْنَ, 7وَإِذْ مَلَاكُ

الرَّبِّ قَدْ أَتَى إِلَيْهِ, وَنُورٌ سَطَعَ فِي السِّجْنِ. وَهُوَ ضَرَبَ بُطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيْقَظَهُ قَائِلاً: «اِنْهَضْ بِسُرْعَةٍ». فَسَقَطَتْ قُيُودُهُ مِنْ يَدَيْهِ. 8وَقَالَ المَلاَكُ لَهُ: «اِرْبِطْ حِزَامَكَ وَالْبَسْ حِذَاءَكَ» وَهَكَذَا فَعَلَ, وَقَالَ لَهُ: «اِطْرَحْ ثَوْبَكَ عَلَيْكَ وَاتْبَعْنِي» 9وَهُوَ خَرَجَ وَتَبِعَهُ, وَلَمْ يَدْرِي أَنَّ الَّذِي فُعِلَ عَنْ طَرِيقِ المَلاَكِ كَانَ حَقِيقِيّاً, بَلْ اِعْتَقَدَ أَنَّهُ كَانَ يَرَى رُؤيَا. 10وَبَعْدَمَا مَرَّا مِنْ نُقْطَةِ الحِرَاسَةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ, أَتَيَا إِلَى البَابِ الحَدِيدِيِّ الَّذِي يَقُودُ إِلَى المَدِينَةِ, الَّذِي فُتِحَ لَهُمَا مِنْ نَفْسِهِ. وَهُمَا خَرَجَا وَمَرَّا مِنْ شَارِعٍ وَاحِدٍ, وَحِينَهَا تَرَكَهُ المَلاَكُ. 11وَعِنْدَمَا عَادَ بُطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ: الآنَ أَنَا أَعْرِفُ بِالتَّأْكِيدِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَخَلَّصَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ, وَمِنْ كُلِّ تَوَقُّعَاتِ شَعْبِ اليَهُودِ! 12وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ تَأَمَّلَ فِي *الأَمْرِ* أَتَى إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا -الَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ بِمُرْقُسَ- حَيْثُ كَانَ الكَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ لِيُصَلُّوا. 13وَعِنْدَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَقْرَعُ عَلَى البَوَّابَةِ, أَتَتْ خَادِمَةٌ اِسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ. 14وَعِنْدَمَا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ البَابَ بِسَبَبِ الفَرَحِ, بَلْ رَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ كَيْفَ أَنَّ بُطْرُسَ كَانَ وَاقِفاً أَمَامَ البَابِ. 15وَهُمْ قَالُوا لَهَا: أَنْتِ مَجْنُونَةٌ! وَلَكِنَّهَا أَكَّدَتْ بِاسْتِمْرَارٍ أَنَّهُ كَانَ هَكَذَا. عِنْدَهَا قَالُوا: إِنَّهُ مَلاَكُهُ! 16وَلَكِنَّ بُطْرُسَ اِسْتَمَرَّ بِالقَرْعِ, وَعِنْدَمَا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ تَعَجَّبُوا. 17وَلَكِنَّهُ مُشِيراً لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَصْمُتُوا, أَعْلَنَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. وَهُوَ قَالَ: اِذْهَبُوا وَأَعْلِنُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِيَعْقُوبَ وَالإِخْوَةِ. وَهُوَ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

### *مَوْتُ هِيرُودُسَ*

18وَحَالَمَا صَارَ النَّهَارُ, كَانَتْ هُنَاكَ بَلْبَلَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ بَيْنَ الجُنُودِ عَمَّا حَدَثَ لِبُطْرُسَ. 19وَعِنْدَمَا بَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ وَلَمْ يَجِدْهُ, اِسْتَجْوَبَ الحُرَّاسَ وَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلُوا. وَنَزَلَ مِنَ اليَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَبَقِيَ *هُنَاكَ*. 20وَلَمْ يَكُنْ هِيرُودُسُ مَسْرُوراً أَبَداً مِنْ *أَهْلِ* صَيْدَا وَصُورَ. لَكِنَّهُمْ أَتَوا إِلَيْهِ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ وَطَلَبُوا السَّلاَمَ بَعْدَمَا جَعَلُوا بْلاَسْتُسَ حَاجِبَ المَلِكِ صَدِيقَهُمْ, لِأَنَّ بَلْدَتَهُمْ كَانَتْ قَدْ أُنْعِشَتْ *بِفَضْلِ بَلْدَةِ* المَلِكِ. 21وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ, جَلَسَ هِيرُودُسُ عَلَى عَرْشِهِ وَهُوَ مُرْتَدٍ لِبَاساً مَلَكِيّاً, وَقَدَّمَ أَمَامَهُمْ خِطَابَاً. 22وَصَرَخَ الشَّعْبُ *قَائِلاً: هَذَا* صَوْتُ إِلَهٍ لَا إِنْسَانٍ! 23فَضَرَبَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ فِي الحَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ المَجْدَ للهِ. وَهُوَ أُكِلَ مِنْ قِبَلِ الدُّودِ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 24أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَقَدْ كَانَتْ تَنْمُو وَتَتَكَاثَرُ.

25وَرَجِعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُوْرْشَلِيمَ بَعْدَمَا تَمَّمَا خِدْمَتَهُمَا, وَهُمَا أَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ: مُرْقُسُ.

## الأصحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

### بُولُسُ وَبِرْنَابَا فِي قُبْرُصَ

1وَكَانَ فِي الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي إِنْطَاكِيَةَ بَعْضُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُعَلِّمِينَ كَبِرْنَابَا وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الأَسْوَدَ وَلُوكِيُوسَ مِنَ القَيْرَوَانِ وَمَنَاينُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ هِيرُودُسَ حَاكِمُ الرُّبْعِ وَشَاوُلُ. 2وَبَيْنَمَا كَانُوْا يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ, قَالَ الرُّوحُ القُدُسُ: «اِعْزِلُوا لِيَ بِرْنَابَا وَشَاوُلَ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ الَّذِي دَعَيْتُهُمَا إِلَيْهِ». 3وَبَعْدَمَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا أَرْسَلُوهُمَا. 4وَهُمَا غَادَرَا إِلَى سُلُوكِيَّةِ مُرْسَلانِ بِالرُّوحِ القُدُسِ, وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى قُبْرُصَ. 5وَعِنْدَمَا كَانَا فِي سَلاَمِيسَ بَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللهِ فِي مَجَامِعِ اليَهُودِ, وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضَاً خَادِماً لَهُمَا. 6وَعِنْدَمَا قَطَعُوا الجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ وَجَدُوا سَاحِراً مُعَيَّنَاً, نَبِيّاً كَذَّاباً يَهُودِيّاً كَانَ اِسْمُهُ: بَارْ يَشُوعَ, 7الَّذِي كَانَ مَعَ حَاكِمِ المَدِينَةِ سَرْجِيُوسَ بُولُسَ: رَجُلٌ مُهَذَّبٌ دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللهِ. 8وَلَكِنَّ عَلِيمَ السَّاحِرَ -هَذَا اِسْمُهُ بِالتَّرْجَمَةِ- قَاوَمَهُمَا سَاعِيَاً أَنْ يُحَوِّلَ الحَاكِمَ عَنْ الإِيمَانِ. 9عِنْدَئِذٍ وَضَعَ شَاوُلُ -الَّذِي يُدْعَى أَيْضَاً بُولُسَ- عَيْنَيْهِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ 10وَقَالَ: أَيُّهَا المَمْلُوءُ مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَاِحْتِيَالٍ, يَا اِبْنَ إِبْلِيسَ, يَا عَدُوَّ كُلِّ بِرٍّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ تَحْرِيفِ طُرُقِ الرَّبِّ المُسْتَقِيمَةَ؟ 11هَا يَدُ الرَّبِّ هِيَ عَلَيْكَ الآنَ, وَأَنْتَ سَتَعْمَى وَلَنْ تَرَى الشَّمْسَ لِفَتْرَةٍ! فَسَقَطَ عَلَيْهِ فِي الحَالِ ضَبَابٌ وَظَلاَمٌ, وَمَشَى بَاحِثَاً عَمَّنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. 12وَعِنْدَمَا رَأَى الحَاكِمُ مَا كَانَ قَدْ حَدَثَ, آمَنَ مُتَعَجِّباً مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

### التَّبْشِيرُ فِي بَرْجَا وَإِنْطَاكِيَا

13وَعِنْدَمَا رَحَلَ بُولُسُ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ بَافُوسَ أَتَوا إِلَى بَرْجَا فِي بَمْفِيلِيَّةَ, وَغَادَرَهُمْ يُوحَنَّا وَرَجِعَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 14وَلَكِنَّهُمَا عِنْدَمَا غَادَرَا بَرْجَا أَتَيا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ فِي بِيسِيدِيَّةَ وَدَخَلا إِلَى مَجْمَعٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَجَلَسَا. 15وَبَعْدَ قِرَاءَةِ الشَّرِيعَةِ وَالأَنْبِيَاءِ, أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا حُكَّامُ المَجْمَعِ قَائِلِينَ: *أَيُّهَا* الرِجَالُ وَالإِخْوَةُ, إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا كَلِمَةُ وَعْظٍ لِلشَّعْبِ فَقُولا. 16فَوَقَفَ بُولُسُ مُشِيرَاً بِيَدِهِ وَقَالَ: اِسْمَعُونِي يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَخَافُونَ اللهَ.

17إِلَهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا قَدْ اِخْتَارَ آبَاءَنَا, وَمَجَّدَ الشَّعْبَ عِنْدَمَا كَانُوا يَسْكُنُونَ كَغُرَبَاءَ
فِي أَرْضِ مِصْرَ, وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِيَدٍ رَفِيعَةٍ. 18وَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ طُرُقَهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً فِي البَرِّيَّةِ. 19وَقَدْ قَسَمَ أَرْضَهُمْ لَهُمْ بِالقُرْعَةِ عِنْدَمَا حَطَّمَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ.
20وَأَعْطَاهُمْ بَعْدَهَا قُضَاةً لِمُدَّةِ أَرْبَعِمائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً, حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. 21وَبَعْدَ
هَذَا هُمَ طَلَبُوا مَلِكاً, فَأَعْطَاهُمُ اللهُ شَاوُلَ اِبْنَ قَيْسٍ, رَجُلاً مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ
سَنَةٍ. 22وَبَعْدَمَا عَزَلَهُ أَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكَهُمْ, الَّذِي شَهِدَ عَنْهُ أَيْضاً وَقَالَ: أَنَا وَجَدْتُ
دَاوُدَ *اِبْنَ* يَسَّى رَجُلاً حَسَبَ قَلْبِي, الَّذِي سَيُتَمِّمُ إِرَادَتِي كُلَّهَا. 23وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ قَدْ
أَقَامَ اللهُ مُخَلِّصاً حَسَبَ وَعْدِهِ لِإِسْرَائِيلَ: *وَهُوَ* يَسُوعُ. 24حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُبَشِّرُ قَبْلَ
قُدُومِهِ بِتَغْطِيسِ التَّوْبَةِ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 25ثُمَّ عِنْدَمَا أَكْمَلَ يُوحَنَّا مُهِمَّتَهُ قَالَ: مَنْ
تَعْتَقِدُونَ أَنِّي أَنَا؟ أَنَا لَسْتُ *هُوَ*, وَلَكِنْ هَا وَاحِدٌ يَأْتِي بَعْدِي, الَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنَا أَنْ أَحِلَّ
رِبَاطَ حِذَائِهِ. 26أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالرِّجَالُ, يَا أَبْنَاءَ نَسْلِ اِبْرَاهِيمَ وَكُلُّ مَنْ يَخَافُ اللهَ بَيْنَكُمْ,
لَكُمْ قَدْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هَذَا الخَلَاصِ. 27لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ أُورْشَلِيمَ وَحُكَّامَهُمْ لَمْ
يَعْرِفُوهُ, وَأَصْوَاتُ الأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ هُمْ تَمَّمُوهَا بِإِدَانَتِهِ. 28إِذْ طَلَبُوا مِنْ
بِيلَاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ مَعَ العِلْمِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَباً لِلمَوْتِ *فِيهِ*. 29وَبَعْدَمَا تَمَّمُوا كُلَّ مَا كَانَ
قَدْ كُتِبَ عَنْهُ, أَخَذُوهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرٍ. 30لَكِنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ.
31وَهُوَ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ مِنَ الجَلِيلِ إِلَى أُورْشَلِيمَ. وَالَّذِينَ كَانُوا أَيْضاً
شُهُودُهُ إِلَى الشَّعْبِ. 32وَنَحْنُ نُعْلِنُ لَكُمُ الأَخْبَارَ السَّارَّةَ: كَيْفَ أَنَّ الوَعْدَ الَّذِي قُطِعَ
لِلآبَاءِ, 33قَدْ تَمَّمَهُ اللهُ لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُم بِأَنَّهُ قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ ثَانِيَةً كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضاً
فِي المَزْمُورِ الثَّانِي: «أَنْتَ هُوَ اِبْنِي, أَنَا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ». 34وَبِخُصُوصِ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ
الأَمْوَاتِ, لَا لِيَعُودَ ثَانِيَةً إِلَى الفَسَادِ, قَالَهَا هَكَذَا: «أَنَا سَأُعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الأَكِيدَةَ».
35لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ أَيْضاً فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: «أَنْتَ لَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ القُدُّوسَ يَرَى فَسَاداً».
36لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَمَا خَدَمَ جِيلَهُ بِإِرَادَةِ اللهِ, رَقَدَ وَوُضِعَ مَعَ آبَائِهِ وَرَأَى فَسَاداً. 37أَمَّا مَنْ
أَقَامَهُ اللهُ ثَانِيَةً فَلَمْ يَرَ فَسَاداً. 38لِيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ إِذاً *أَيُّهَا* الرِّجَالُ *وَ*الإِخْوَةُ أَنَّهُ عَنْ
طَرِيقِ هَذَا الرَّجُلِ يُبَشَّرُ لَكُمْ بِغُفْرَانِ الخَطَايَا. 39وَ كُلُّ المُؤْمِنُونَ بِهِ يُبَرَّرُونَ مِنْ كُلِّ
الأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُبَرَّرُوا مِنْهَا بِشَرِيعَةِ مُوسَى. 40اِحْذَرُوا لِذَلِكَ كَيْ لَا يَأْتِيَ
عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الأَنْبِيَاءِ: 41«اِنْظُرُوا أَيُّهَا المُسْتَهْزِئُونَ وَتَعَجَّبُوا وَاهْلَكُوا, لِأَنِّي أَعْمَلُ
عَمَلاً فِي أَيَّامِكُمْ لَنْ تُصَدِّقُوهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ حَتَّى وَإِنْ أَعْلَنَهُ أَحَدٌ لَكُمْ». 42وَعِنْدَمَا
خَرَجَ اليَهُودُ مِنَ المَجْمَعِ, طَلَبَ *أَهْلُ* الأُمَمِ أَنْ يُبَشَّر بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ إِلَيْهِمْ فِي السَّبْتِ

القَادِمِ. 43 وَعِنْدَمَا اِنْصَرَفَتْ الجَّمَاعَةُ, تَبِعَ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ وَالمُتَدَيِّنِينَ المُتَهَوِّدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا, اللَّذَينِ وَهُمَا يُكَلِّمَانِهِمْ حَثَّاهُمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللهِ. 44وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ التَّالِي أَتَتْ كُلُّ المَدِينَةِ تَقْرِيباً مَعاً لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللهِ. 45وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى اليَهُودُ الجُمُوعَ, هُمْ اِمْتَلَأُوا مِنَ الحَسَدِ وَتَكَلَّمُوا ضِدَّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ مُعَارِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. 46 حِينَهَا تَجَرَّأَ بُولُسُ وَ بِرْنَابَا وَقَالَا: إِنَّهُ كَانَ مِنَ الحَاجَةِ أَنْ تُقَالَ كَلِمَةُ اللهِ لَكُمْ أَوَّلاً. وَلَكِنْ نَظَراً لِأَنَّكُمْ تَرْفُضُونَهَا وَتَحْكُمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ *بِأَنَّكُمْ* غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ, فَهَا نَحْنُ نَلْتَفِتُ إِلَى الأُمَمِ. 47لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: «أَنَا جَعَلْتُكَ لِتَكُونَ نُوراً لِلأُمَمِ, حَتَّى تُصْبِحَ خَلَاصاً إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ». 48وَعِنْدَمَا سَمِعَ *أَهْلُ* الأُمَمِ هَذَا فَرِحُوا وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَآمَنَ كُلُّ مَنْ كَانُوا قَدْ عُيِّنُوا لِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. 49وَنُشِرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ المِنْطَقَةِ. 50وَلَكِنَّ اليَهُودَ حَرَّضُوا النِّسَاءَ التَقِيَّاتِ وَالكَرِيمَاتِ وَرُؤَسَاءَ المَدِينَةِ, وَأَنْشَأُوا اِضْطِهَاداً عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا فَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ أَرَاضِيهِمْ. 51وَلَكِنَّهُمَا نَفَضَا تُرَابَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ, وَأَتَيَا إِلَى أَيْقُونِيَّةَ. 52وَالتَّلَامِيذُ اِمْتَلَأُوا مِنَ الفَرَحِ وَالرُّوحِ القُدُسِ.

## *الأصحاحُ الرَّابعُ عَشَرَ*

### *التَّبْشِيرُ فِي أَيْقُونِيَّةِ*

1وَحَدَثَ أَنَّهُمَا ذَهَبَا مَعاً إِلَى مَجْمَعِ اليَهُودِ فِي أَيْقُونِيَّةَ. وَهَكَذَا تَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ اليَهُودِ وَكَذَلِكَ الإِغْرِيقِيِّينَ. 2وَلَكِنَّ اليَهُودَ غَيْرَ المُؤمِنِينَ هَيَّجُوا الأُمَمَ, وَأَفْسَدُوا أَذْهَانَهُمْ ضِدَّ الإِخْوَةِ. 3لِذَلِكَ بَقِيَا لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ وَهُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي الرَّبِّ, الَّذِي أَعْطَى شَهَادَةً لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ, وَوَهَبَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ لِتُصْنَعَ بِأَيْدِيهِمَا. 4وَلَكِنَّ جَمْعَ المَدِينَةِ اِنْقَسَمَ, فَطَرَفٌ كَانَ مَعَ اليَهُودِ وَطَرَفٌ كَانَ مَعَ الرُّسُلِ. 5وَعِنْدَمَا حَدَثَ هُجُومٌ مِنْ قِبَلِ الأُمَمِ وَ*مِنْ قِبَلِ* اليَهُودِ أَيْضاً مَعَ حُكَّامِهِمْ لِيُهِينُوهُمَا وَيَرْجِمُوهُمَا, 6هُمَا أَدْرَكَا *هَذَا* وَهَرَبَا إِلَى لِسْتِرَةَ وَدَرْبَةَ, مَدِينَتَيْنِ مِنْ مُدُنِ لِيكَاؤُنِيَةَ, وَإِلَى المَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهِمَا. 7وَهُمَا بَشَّرَا هُنَاكَ بِالإِنْجِيلِ.

### *التَّبْشِيرُ فِي لِيسْتَرَةَ*

8وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ ضَعِيفُ القَدَمَيْنِ جَالِسٌ فِي لِيسْتَرَةَ, وَكَانَ مُقْعَداً مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى قَطُّ, 9هُوَ نَفْسُهُ سَمِعَ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ. وَذَاكَ وَهُوَ مُحَدِّقٌ فِيهِ, وَمُدْرِكاً أَنَّهُ كَانَ لَهُ إِيمَانٌ لِيُشْفَى, 10قَالَ بِصَوْتٍ صَاخِبٍ: قِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ! فَقَفَزَ وَمَشَى. 11وَعِنْدَمَا رَأَى الشَّعْبُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ, رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ فِي اللَّهْجَةِ اللِيكَاؤُنِيَةِ: الآلِهَةُ قَدْ نَزَلَتْ إِلَيْنَا فِي شِبْهِ النَّاسِ! 12وَهُمْ دَعَوْا بَرْنَابَا: زَفْسَ, وَبُولُسَ: هَرْمَسَ, لِأَنَّهُ كَانَ الْمُتَكَلِّمَ الرَّئِيسِيَّ. 13عِنْدَهَا جَلَبَ كَاهِنُ زَفْسَ الَّذِي كَانَ أَمَامَ مَدِينَتَهُمْ ثِيرَاناً وَأَكَالِيلَ إِلَى الأَبْوَابِ, وَأَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةً مَعَ الشَّعْبِ. 14*وَلَكِنْ* عِنْدَمَا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بِرْنَابَا وَبُولُسُ *هَذَا*, شَقَّا مَلَابِسَهُمَا وَرَكَضَا مَا بَيْنَ الشَّعْبِ صَارِخَينِ 15وَقَائِلَينِ: يَا سَادَةُ لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ؟ نَحْنُ أَيْضاً رِجَالٌ ضُعَفَاءُ مِثْلُكُمْ, وَنُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الفَارِغَةِ إِلَى اللهِ الحَيِّ, الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ وَكُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِيهَا. 16الَّذِي سَمَحَ فِي الأَوْقَاتِ المَاضِيَةِ لِكُلِّ الأُمَمِ أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِمْ, 17لَكِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ, إِذْ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ خَيْرَاً, وَيُعْطِينَا مَطَرَاً مِنَ السَّمَاءِ, وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً مَالِئاً قُلُوبَنَا بِالطَّعَامِ وَالفَرَحِ. 18وَبِهَذِهِ الأَقْوَالِ أَقْنَعَا الشَّعْبَ بِصُعُوبَةٍ أَلَّا يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لَهُمَا.

### *العَوْدَةُ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ*

19وَأَتَى هُنَاكَ يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَةَ وَأَيْقُونِيَّةَ وَأَقْنَعُوا الشَّعْبَ, وَبَعْدَمَا رَجَمُوا بُولُسَ سَحَبُوهُ خَارِجَ المَدِينَةِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ كَانَ مَيِّتَاً. 20وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ وَاقِفِينَ حَوْلَهُ, قَامَ وَدَخَلَ إِلَى المَدِينَةِ. وَفِي اليَوْمِ التَّالِي غَادَرَ مَعَ بِرْنَابَا إِلَى دَرْبَةَ. 21وَعِنْدَمَا بَشَّرَا بِالإِنْجِيلِ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ وَعَلَّمَا كَثِيرِينَ, رَجِعَا ثَانِيَةً إِلَى لِسْتِرَةَ وَأَيْقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَةَ, 22مُثَبِّتَيْنِ نُفُوسَ التَّلَامِيذِ, وَوَاعِظَيْنِ إِيَّاهُمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الإِيمَانِ, وَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نَدْخُلَ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ عَنْ طَرِيقِ ضِيقٍ شَدِيدٍ. 23وَعِنْدَمَا عَيَّنَا لَهُمْ شُيُوخَاً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ, وَصَلَّيَا مَعَ صَوْمٍ, اِسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. 24وَبَعْدَمَا كَانَا قَدْ مَرَّا عَنْ طَرِيقِ بِيسِيدِيَّةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. 25وَعِنْدَمَا بَشَّرَا بِالكَلِمَةِ فِي بَرْجَا نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَةَ. 26وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ, من حيث كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللهِ مِنْ أَجْلِ العَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. 27وَعِنْدَمَا أَتَيَا وَجَمَعَا الكَنِيسَةَ مَعَاً, هُمَا أَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمَا, وَكَيْفَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الإِيمَانِ إِلَى الأُمَمِ. 28وَهُنَاكَ بَقِيَا مُدَّةً طَوِيلَةً مَعَ التَّلَامِيذِ.

## الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

### المَجْمَعُ فِي أُورُشَلِيمَ

1وَجَاءَ بَعْضُ الرِجَالِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ نَزَلُوا مِنَ اليَهُودِيَّةِ وَعَلَّمُوا الإِخْوَةَ *قَائِلِينَ*: إِنْ لَمْ تُخْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى فَأَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. 2لِذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ جِدَالٌ وَخِصَامٌ غَيْرُ قَلِيلٍ بَيْنَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا وَبَيْنَهُمْ, هُمْ قَرَّرُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَآخَرُونَ مُعَيَّنُونَ مِنْهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ, إِلَى الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ *لِيَبْتَاحَثُوا* حَوْلَ هَذَا السُّؤَالِ. 3وَبَعْدَمَا قَادَتْهُمُ الكَنِيسَةُ فِي طَرِيقِهِمْ, هُمْ مَرُّوا عَنْ طَرِيقِ فِينِيقِيَةَ وَالسَّامِرَةِ مُعْلِنِينَ اِهْتِدَاءَ الأُمَمِ, وَسَبَّبُوا فَرَحاً عَظِيماً لِكُلِّ الإِخْوَةِ. 4وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى أُورُشَلِيمَ, اِسْتُقْبِلُوا مِنَ الكَنِيسَةِ وَالرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ, وَأَعْلَنُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ مَعَهُمْ. 5وَلَكِنْ قَامَ هُنَاكَ بَعْضُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الفِرِّيسِيِّينَ, قَائِلِينَ أَنَّهُ مِنَ المُحْتَاجِ أَنْ يُخْتَنُوا, وَأَنْ يُؤمَرُوا أَنْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ مُوسَى. 6فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ مَعاً لِيَتَأَمَّلُوا فِي هَذَا المَوْضُوعِ. 7وَبَعْدَمَا حَدَثَ جِدَالٌ كَثِيرٌ, نَهَضَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: *أَيُّهَا* الرِّجَالُ *وَالإِخْوَةُ*, أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيفَ أَنَّهُ مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ, اِخْتَارَ اللهُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنْ تَسْمَعَ الأُمَمُ كَلِمَةَ الإِنْجِيلِ بِفَمِي وَتُؤْمِنَ. 8وَاللهُ الَّذِي يَعْرِفُ القُلُوبَ, شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِياً إِيَّاهُمُ الرُّوحَ القُدُسَ كَمَا أَعْطَانَا, 9وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا مُطَهِّراً قُلُوبَهُمْ بِالإِيمَانِ. 10لِمَاذَا لِذَلِكَ تُجَرِّبُونَ اللهَ الآنَ بِأَنْ تَضَعُوا نِيراً عَلَى رَقَبَةِ التَّلَامِيذِ, الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ 11وَلَكِنَّنَا نُؤمِنُ أَنَّنَا سَوْفَ نَخْلُصُ بِنِعْمَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, كَمَا هُمْ أَيْضاً. 12عِنْدَهَا صَمَتَ كُلُّ الجَّمْعِ وَأَصْغَوا إِلَى بِرْنَابَا وَبُولُسَ, مُعْلِنِينَ المُعْجِزَاتِ وَالعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ بَيْنَ الأُمَمِ عَنْ طَرِيقِهِمَا. 13وَبَعْدَمَا أَكْمَلَا كَلَامَهُمَا, أَجَابَ يَعْقُوبَ قَائِلاً: أَيُّهَا الرِّجَالُ وَالإِخْوَةُ أَصْغُوا لِيَ. 14سِمْعَانُ قَدْ أَعْلَنَ كَيْفَ أَنَّ اللهَ زَارَ الأُمَمَ فِي البِدَايَةِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبَاً لِإِسْمِهِ. 15وَهَذَا تُوَافِقُهُ كَلِمَاتُ الأَنْبِيَاءِ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: 16«بَعْدَ هَذَا أَنَا سَأَرْجِعُ وَأَبْنِي خَيْمَةَ دَاوُدَ المُنْهَدِمَةِ, وَسَوْفَ أَبْنِي خَرَابَهَا ثَانِيَةً وَسَوْفَ أُقِيمُهَا, 17حَتَّى يَبْحَثَ بَقِيَّةُ النَّاسِ عَنْ الرَّبِّ, وَكُلُّ الأُمَمِ الَّتِي دُعِيَ عَلَيْهَا اِسْمِي, يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاء». 18مَعْرُوفةٌ لَدَى اللهِ كُلُّ أَعْمَالِهِ مُنْذُ بِدَايَةِ هَذَا العَالَمِ. 19لِهَذَا حُكْمِي أَلَّا نُزْعِجَ الَّذِينَ قَدْ رَجِعُوا إِلَى اللهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ, 20بَلْ أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الأَصْنَامِ وَعَنْ العَهَارَةِ وَعَنْ الحَيْوَانَاتِ المَخْنُوقَةِ وَعَنْ الدَّمِ. 21لِأَنَّهُ يُوْجَدُ

لِمُوسَى أُولَائِكَ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِهِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ, لِكَوْنِهِ يُقْرَأُ فِي المَجَامِعِ كُلَّ سَبْتٍ.

## *رَسَائِلٌ أُرْسِلَتْ إِلَى الأُمَمِ*

22حِينَئِذٍ سُرَّ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ مَعَ كُلِّ الكَنِيسَةِ أَنْ يُرْسِلُوا رِجَالاً مُخْتَارِينَ مِنْ جَمَاعَتِهِمْ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا, *وَأَسْمَاءُهُمْ*: يَهُوذَا المُلَقَّبُ بِرْسَابَا, وَسِيلَا, رِجَالٌ رُؤَسَاءُ مَا بَيْنَ الإِخْوَةِ. 23وَهُمْ كَتَبُوا *رَسَائِلَ* لَهُمْ حَسَبَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ: «الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ وَالإِخْوَةُ يُرْسِلُون التَّحِيَّةَ إِلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الأُمَمِ: فِي إِنْطَاكِيَةَ وَسُورِيَةَ وَكِيلِيكِيَةَ. 24حَيْثُ أَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضَ الأَشْخَاصِ الَّذِيْنَ خَرَجُوا مِنَّا قَدْ أَزْعَجُوكُمْ بِكَلِمَاتٍ مُدَمِّرِينَ نُفُوسَكُمْ وَقَائِلِينَ: «اِخْتَتِنُوا وَاِحْفَظُوا الشَّرِيعَةَ», وَنَحْنُ لَمْ نُوصِهِمْ *بِمِثْلِ هَذِهِ* الوَصِيَّةِ, 25*لِذَلِكَ* رَأَيْنَا مِنَ الحَسَنِ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ, أَنْ نُرْسِلَ رَجُلَيْنِ مُخْتَارَينِ إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بِرْنَابَا وَبُولُسَ, 26رَجُلَيْنِ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اِسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. 27لِذَلِكَ نَحْنُ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلَا, اللَّذَيْنِ سَيُخْبِرَانِكُمْ أَيْضاً بِنَفْسِ الأَشْيَاءِ بِالفَمِ. 28لأَنَّهُ بَدَا حَسَناً لِلرُّوحِ القُدُسِ وَلَنَا, أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ نِيراً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ اللَّازِمَةِ: 29أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنْ اللُّحُومِ المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ, وَعَنْ الدَّمِ, وَعَنْ الحَيْوَانَاتِ المَخْنُوقَةِ, وَعَنْ العَهَارَةِ. الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَناً. نُوَدِّعُكُمْ». 30لِذَلِكَ وَبَعْدَمَا اِنْصَرَفُوا هُمْ أَتَوا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ. وَبَعْدَمَا جَمَعُوا النَّاسَ مَعَ بَعْضٍ, أَوْصَلُوا لَهُمْ الرِّسَالَةَ, 31*الَّتِي* عِنْدَمَا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِأَجْلِ التَّعْزِيَةِ. 32وَوَعَظَ يَهُوذَا وَسِيلَا الإِخْوَةَ بِكَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ وَثَبَّتَاهُمْ, لِكَوْنِهِمَا أَيْضاً نَبِيَّيْنِ. 33وَبَعْدَمَا بَقِيَا لِفَتْرَةٍ, هُمَا أُطْلِقَا فِي سَلَامٍ مِنَ الإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ. 34وَلَكِنَّ سِيلَا سُرَّ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. 35وَاِسْتَمَرَّ بُولُسُ أَيْضاً وَبِرْنَابَا بِالتَّعْلِيمِ فِي أَنْطَاكِيَةَ وَالتَّبْشِيرِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ مَعَ كَثِيرِينَ آخَرِينَ أَيْضاً.

## *اِنْفِصَالُ بُولُسَ وَبِرْنَابَا*

36وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ, قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: دَعْنَا نَذْهَبْ ثَانِيَةً وَنَزُرْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ حَيْثُمَا بَشَّرْنَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ, *لِنَرَى* كَيْفَ حَالُهُمْ. 37وَقَرَّرَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا يُوحَنَّا مَعَهُمَا

الْمُلَقَّبُ بِمُرْقُسَ, 38لَكِنَّ بُولُسَ لَمْ يَظُنَّ أَنَّهُ مِنَ الحَسَنِ أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا*ذَاكَ* الَّذِي فَارَقَهُمَا من بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ لِلعَمَلِ مَعَهُمَا. 39وكَانَ الخِصَامُ حَادّاً بَيْنَهُمَا حَتَّى أَنَّهُمَا اِنْفَصَلَا وَاحِداً عَنِ الآخَرِ, فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قُبْرُصَ. 40وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيلاَ وَغَادَرَ بَعْدَمَا أُسْلِمَ عَنْ طَرِيقِ الإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللهِ. 41وَهُوَ ذَهَبَ عَنْ طَرِيقِ سُورِيَةَ وَكِيلِيكِيَةَ مُثَبِّتاً الكَنَائِسَ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

### *اِخْتِيَارُ تِيمُوثَاوُسَ*

1عِنْدَئِذٍ أَتَى إِلَى دَرْبَةَ وَلِسْتَرَةَ, وَإِذْ تِلْمِيذٌ مُعَيَّنٌ كَانَ هُنَاكَ اِسْمُهُ: تِيمُوثَاوُسَ, اِبْنُ اِمْرَأَةٍ مُعَيَّنَةٍ كَانَتْ يَهُودِيَّةً وَآمَنَتْ, أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ إِغْرِيقِيّاً. 2وَهُوَ كَانَ حَسَنَ السُّمْعَةِ بِشَهَادَةِ الإِخْوَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي لِسْتَرَةَ وَأَيْقُونِيَّةَ. 3وَكَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ ,فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ اليَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا فِي تِلْكَ المَنَاطِقِ, لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ عَرَفُوْا أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِغْرِيقِيّاً. 4وَبَيْنَمَا كَانُوْا يَمُرُّونَ بِالمُدُنِ, أَسْلَمُوا لَهُمْ الوَصَايَا الَّتِي عُيِّنَتْ مِنْ قِبَلِ الشُيُوخُ وَالرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا. 5وَهَكَذَا ثُبِّتَتْ الكَنَائِسُ فِي الإِيمَانِ وَنَمَتْ فِي العَدَدِ يَوْمِيّاً.

### *الدَّعْوَةُ المَقْدُونِيَّةُ*

6وَعِنْدَمَا كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا عَنْ طَرِيقِ فِرِيجِيَّةَ وَنَوَاحِي غَلاَطِيَةَ, مُنِعُوا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ أَنْ يُبَشِّرُوا بِالكَلِمَةِ فِي آسِيَا. 7وَبَعْدَمَا أَتَوا إِلَى مِيسِيَّةَ, هُمْ حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِيثِينِيَّةَ, وَلَكِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ. 8وَهُمْ نَزَلُوا إِلَى تِرْوَاسَ مَارِّينَ بِمِيسِيَّةَ. 9وَظَهَرَتْ رُؤيَا لِبُولُسَ فِي اللَّيْلِ: إِذْ وَقَفَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ مَقْدُونِيَا وَطَلَبَ مِنْهُ قَائِلاً: اِعْبُرْ إِلَى مَقْدُونِيَا وَأَعِنَّا! 10وَبَعْدَمَا رَأَى الرُؤيَا, سَعَيْنَا فِي الحَالِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَقْدُونِيَا, مُتَأَكِّدِينَ بِإِجْمَاعٍ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَ بالإِنْجِيلِ لَهُمْ.

### *اِهْتِدَاءُ لِيدِيَا*

11لِذَلِكَ وَنَحْنُ حَالِّينَ مِنْ تِرْوَاسَ أَتَيْنَا بِطَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى سَامُوثِرَاكِيَةَ, وَفِي *اليَوْمِ*

الثَّانِي إِلَى نِيَابُولِسَ. 12وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِبِّي, الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ رَئِيسِيَّةٌ فِي ذَلِكَ الجُزْءِ مِنْ مَقْدُونِيَا, وَهِيَ مُسْتَعْمَرَةٌ. وَنَحْنُ بَقِينَا فِي تِلْكَ المَدِينَةِ بِضْعَةَ أَيَّامٍ. 13وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا مِنَ المَدِينَةِ إِلَى جَانِبِ النَّهْرِ, حَيْثُ كَانَ مُعْتَاداً أَنْ يُصَلَّى, وَجَلَسْنَا وَتَكَلَّمْنَا مَعَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ مُجْتَمِعَاتٍ *هُنَاكَ*. 14فَسَمِعَتْنَا اِمْرَأَةٌ مُعَيَّنَةٌ اِسْمُهَا لِيدِيَا وَهِيَ بَائِعَةُ أُرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا وَكَانَتْ تَعْبُدُ اللهَ, فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا حَتَّى تُصْغِيَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ تُقَالُ عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ. 15وَعِنْدَمَا غُطِّسَتْ مَعَ بَيْتِهَا طَلَبَتْ مِنَّا قَائِلَةً: إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ عَلَيَّ بِأَنِّي أَمِينَةٌ لِلرَّبِّ, فَتَعَالَوا إِلَى بَيْتِي وَاِبْقَوا *هُنَاكَ*. وَهِيَ أَلْزَمَتْنَا.

## *سِجْنُ بُولُسَ وَسِيلَا*

16وَحَدَثَ عِنْدَمَا ذَهَبْنَا لِلصَّلَاةِ, أَنْ قَابَلَتْنَا خَادِمَةٌ مُعَيَّنَةٌ كَانَتْ مَسْكُونَةً بِرُوحِ عِرَافَةٍ, وَالَّتِي كَانَتْ تَجْلِبُ لِسَادَتِهَا رِبْحاً عَظِيماً عَنْ طَرِيقِ العِرَافَةِ. 17هِيَ نَفْسُهَا تَبِعَتْ بُولُسَ وَتَبِعَتْنَا, وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ العَلِيِّ, الَّذِينَ يُظْهِرُونَ لَنَا طَرِيقَ الخَلَاصِ! 18وَهَذَا فَعَلَتْهُ أَيَّاماً كَثِيرَةً, وَلَكِنَّ بُولُسَ اِلْتَفَتَ وَهُوَ مُتَضَايِقٌ وَقَالَ لِلرُّوحِ: أَنَا آمُرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا! فَخَرَجَ مِنْهَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ. 19وَعِنْدَمَا رَأَى سَادَتُهَا أَنَّ رَجَاءَ رِبْحِهِمْ قَدْ ذَهَبَ, أَمْسَكُوا بِبُولُسَ وَسِيلَا وَسَحَبُوهُمَا إِلَى الأَسْوَاقِ إِلَى الحُكَّامِ. 20وَجَلَبُوهُمَا إِلَى القُضَاةِ قَائِلِينَ: هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُسَبِّبَانِ اِضْطِرَاباً عَظِيماً لِمَدِينَتِنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ, 21وَيُعَلِّمَانِ عَادَاتٍ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَنَا أَنْ نَقْبَلَها وَلَا أَنْ نَحْفَظَهَا لِكَوْنَنَا رُومَانِيِّينَ. 22فَقَامَ الجَمْعُ مَعَ بَعْضِهِ ضِدَّهُمَا, وَشَقَّ القُضَاةُ مَلَابِسَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا. 23وَبَعْدَمَا وَضَعُوا جَلَدَاتٍ كَثِيرَةً عَلَيْهِمَا رَمُوهُمَا فِي السِّجْنِ, آمِرِينَ السَّجَّانَ أَنْ يَحْفَظَهُمَا بِحِرْصٍ. 24وَالَّذِي أَدْخَلَهُمَا إِلَى السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ عِنْدَمَا اِسْتَلَمَ مِثْلَ هَذَا الأَمْرِ, وَثَّبَتَ رِجْلَيْهِمَا فِي مَقْطَرَةٍ. 25وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ, كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ, وَالسُّجَنَاءُ يَسْمَعُونَهُمَا. 26وَحَدَثَ هُنَاكَ فَجْأَةً زِلْزَالٌ عَظِيمٌ, حَتَّى أَنَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ اِهْتَزَّتْ. وَاِنْفَتَحَتْ كُلُّ الأَبْوَابِ فِي الحَالِ, وَفُكَّتْ قُيُودُ كُلِّ وَاحِدٍ. 27وَعِنْدَمَا اِسْتَيْقَظَ حَارِسُ السِّجْنِ مِنَ النَّوْمِ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً, سَحَبَ سَيْفَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ مُعْتَقِداً أَنَّ كُلَّ السُّجَنَاءِ كَانُوا قَدْ هَرَبُوا. 28لَكِنَّ بُولُسَ صَرَخَ بِصَوْتٍ صَاخِبٍ قَائِلاً: لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ لِأَنَّنَا كُلُّنَا هُنَا! 29عِنْدَهَا هُوَ طَلَبَ نُوراً وَقَفَزَ وَأَتَى مُرْتَجِفاً وَسَقَطَ أَمَامَ بُولُسَ وَسِيلَا, 30وَأَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: يَا سَادَةُ مَاذَا يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ

لِأَخْلُصَ؟ 31فَقَالَا: آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَسَوْفَ تَخْلُصُ, أَنْتَ وَبَيْتُكَ. 32وَهُمَا كَلَّمَاهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا فِي بَيْتِهِ. 33وَهُوَ أَخَذَهُمَا فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فِي اللَّيْلِ, وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَغُطِّسَ هُوَ وَكُلُّ مَنْ لَهُ مُبَاشَرَةً. 34وَعِنْدَمَا أَحْضَرَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَضَعَ طَعَاماً أَمَامَهُمَا, وَفَرِحَ مُؤمِناً بِاللهِ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ. 35وَعِنْدَمَا صَارَ النَّهَارُ, أَرْسَلَ الْقُضَاةُ رِجَالَ الشُّرْطَةِ قَائِلِينَ: دَعُوا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يَذْهَبَانِ. 36وَحَارِسُ السِّجْنِ أَخْبَرَ هَذَا الْقَوْلَ لِبُولُسَ: الْقُضَاةُ أَرْسَلُوا لِيُطْلِقُوكُمَا, فَغَادِرَا الآنَ وَاذْهَبَا فِي سَلَامٍ. 37لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لَهُمْ: هُمْ ضَرَبُونَا عَلَنَاً بِلَا حُكْمٍ وَنَحْنُ رُومَانِيَّانِ, ثُمَّ طَرَحُونَا فِي السِّجْنِ, وَالآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُونَا سِرَّاً؟ لَا, فِي الْحَقِيقَةِ دَعْهُمْ يَأْتُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُطْلِقُونَا! 38وَأَخْبَرَ الشُّرْطَةُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِلْحُكَّامِ, فَخَافُوا عِنْدَمَا عَرَفُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ. 39وَأَتَوا وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا, وَطَلَبُوا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. 40وَهُمَا خَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا إِلَى *بَيْتِ* لِيدِيَا. وَعِنْدَمَا رَأَيَا الإِخْوَةَ عَزَّيَاهُمْ وَغَادَرَا.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ*

### *بُولُسُ فِي تسَالُونِيكِي*

1وَعِنْدَمَا مَرَّا عَنْ طَرِيقِ أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ, أَتَيَا إِلَي تسَالُونِيكِي, حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ. 2وَبُولُسُ كَوْنَهُ مُعْتَاداً دَخَلَ إِلَيْهِمْ, وَتَجَادَلَ مَعَهُمْ مِنَ الْكُتُبِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ سُبُوتٍ, 3شَارِحاً وَمُبَيِّنَاً كَيْفَ أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الأَمْوَاتِ, وَأَنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ. 4وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ آمَنُوا وَانْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلَا مَعَ جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الإِغْرِيقِيِّينَ الْمُتَّقِينَ, وَعَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ. 5وَلَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤمِنُوا, مَدْفُوعِينَ بِالْحَسَدِ, أَخَذُوا لَهُمْ بَعْضَ الرِفَاقِ الْفَاسِقِينَ الدَنِيْئِيْنَ, وَجَمَعُوا مَجْمُوعَةً وَأَثَارُوا شَغَبَاً فِي الْمَدِينَةِ, وَهَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ, وَسَعَوا أَنْ يُخْرِجُوهُمَا لِلشَّعْبِ. 6وَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدُوهُمَا سَحَبُوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَلَبُوا الْعَالَمَ قَدْ أَتَوا أَيْضَاً إِلَى هُنَا, 7وَقَدْ اِسْتَقْبَلَهُمْ يَاسُونَ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ يَفْعَلُونَ *أَشْيَاءَ* تُقَاوِمُ أَوَامِرَ قَيْصَرَ قَائِلِينَ: إِنَّ هُنَاكَ مَلِكَاً آخَرَ *اِسْمُهُ* يَسُوعُ. 8وَهُمْ سَبَّبُوا الإِضْطِرَابَ لِلشَّعْبِ وَحُكَّامِ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 9وَبَعْدَمَا أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمِنَ الآخَرِينَ أَطْلَقُوهُمْ.

### *بُولُسُ فِي بِيرِيَّةَ*

10وَأَرْسَلَ الإِخْوَةُ بُولُسَ وَسِيلَا مُبَاشَرَةً فِي اللَّيْلِ إِلَى بِيرِيَّةَ, وَعِنْدَمَا وَصَلَا *هُنَاكَ* دَخَلَا
إِلَى مَجْمَعِ اليَهُودِ. 11وَهَؤُلَاءِ كَانُوا شُرَفَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي, إِذْ أَنَّهُمْ قَبِلُوا
الكَلِمَةَ بِكُلِّ اِسْتِعْدَادِ الفِكْرِ, وَبَحَثُوا فِي الكُتُبِ يَوْمِيّاً إِنْ كَانَتْ تِلْكَ الأَشْيَاءُ هَكَذَا. 12لِذَلِكَ
آمَنَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ, وَمِنَ النِّسَاءِ الكَرِيمَاتِ أَيْضاً اللَّوَاتِي كُنَّ إِغْرِيقِيَّاتٍ, مَعَ عَدَدٍ لَيْسَ
بِقَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ. 13وَلَكِنْ عِنْدَمَا عَرَفَ يهُودُ تَسَالُونِيكِي أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ بُشِّرَ بِهَا عَنْ
طَرِيقِ بُولُسَ فِي بِيرِيَّةَ, أَتَوا هُنَاكَ أَيْضاً وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ. 14وَحِينَهَا أَرْسَلَ الإِخْوَةُ
بُولُسَ فِي الحَالِ لِيَذْهَبَ إِلَى البَحْرِ, أَمَّا سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسُ فَبَقِيَا هُنَاكَ. 15وَالَّذِينَ رَافَقُوا
بُولُسَ أَوْصَلُوهُ إِلَى أَثِينَا, وَأَخَذُوا مِنْ بُولُسَ وَصِيَّةً أَنْ يَأْتِيَ سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسَ إِلَيْهِ بِكُلِّ
سُرْعَةٍ, وَبَعْدَ *هَذَا* غَادَرُوا.

### *بُولُسُ فِي آثِينَا*

16وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُ فِي آثِينَا, كَانَتْ رُوحُهُ مُنْزَعِجَةً فِيهِ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّ كُلَّ
المَدِينَةِ كَانَتْ مُعْطَاةً لِعِبَادَةِ الأَصْنَامِ. 17لِذَلِكَ تَجَادَلَ فِي المَجْمَعِ مَعَ اليَهُودِ وَالأَشْخَاصِ
الأَتْقِيَاءِ, وَفِي السُّوقِ يَوْمِيّاً مَعَ الَّذِينَ كَانُوا يُقَابِلُونَهُ. 18حِينَهَا قَابَلَهُ بَعْضُ الفَلَاسِفَةِ مِنَ
الأَبِيقُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ, وَالبَعْضُ قَالُوا: مَاذَا يَقُولُ هَذَا الثَّرْثَارُ؟ وَالبَعْضُ الآخَرُونَ
*قَالُوا*: هُوَ يَظْهَرُ أَنَّهُ يُنَادِي بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ! لِأَنَّهُ بَشَّرَهُمْ بِيَسُوعَ وَالقِيَامَةِ. 19وَهُمْ أَخَذُوهُ
وَجَلَبُوهُ إِلَى أَرْيُوبَاغُوسَ قَائِلِينَ: هَلْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ
أَنْتَ عَنْهُ؟ 20لِأَنَّكَ تَعْرِضُ بَعْضَ الأَشْيَاءِ الغَرِيبَةِ عَلَى مَسَامِعِنَا. نَحْنُ لِذَلِكَ نُرِيدُ أَنْ
نَعْرِفَ مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الأَشْيَاءُ. 21لِأَنَّ كُلَّ الأَثِينِيِّينَ وَالغُرَبَاءِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ, كَانُوا
لَا يَصْرِفُونَ وَقْتَهُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ غَيْرَ أَنْ يُخْبِرُوا وَيَسْمَعُوا بَعْضَ الأَشْيَاءِ الجَدِيدَةِ.
22عِنْدَهَا وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسَطِ تَلِّ المَرِّيخِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الأَثِينِيُّونَ, أَنَا أُدْرِكُ أَنَّكُمْ
تُؤْمِنُونَ بِشِدَّةٍ بِالأَسَاطِيرِ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. 23لِأَنِّي وَبَيْنَمَا كُنْتَ مَارّاً وَمُتَأَمِّلاً فِي
مَعَابِدِكُمْ, وَجَدْتُ مَذْبَحَاً بِهَذَا النَّقْشِ: «إِلَى الإِلَهِ المَجْهُولِ», لِذَلِكَ *فَالإِلَهُ* الَّذِي تَعْبُدُونَهُ
أَنْتُمْ بِجَهْلٍ, هُوَ الَّذِي أُعْلِنُهُ لَكُمْ. 24اللهُ الَّذِي صَنَعَ العَالَمَ وَكُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِيهِ, نَظَرَاً
أَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ, فَلَا يَسْكَنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدٍ, 25وَلَا يُخْدَمُ بِأَيَادِي
النَّاسِ كَأَنَّهُ يَحْتَاجُ أَيَّ شَيْءٍ, نَظَرَاً لِأَنَّهُ يُعْطِي لِلكُلِّ حَيَاةً وَنَفَسَاً وَكُلَّ الأَشْيَاءِ. 26وَصَنَعَ

مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَمِ النَّاسِ, لِيَسْكُنُوا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَقَرَّرَ الأَوْقَاتَ الَّتِي كَانَتْ
مُعَيَّنَةً مِنْ قَبْلُ, وَحُدُودَ مَسَاكِنِهِمْ, 27لِيَبْحَثُوا عَنْ الرَّبِّ لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِسُونَهُ وَيَجِدُونَهُ. مَعَ
العِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيداً عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا, 28لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَدْ قَالَ
البَعْضُ مِنْ شُعَرَائِكُمْ أَيْضاً: لأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً نَسْلُهُ. 29فَلأَنَّنَا إِذاً نَسْلُ اللهِ, يَجِبُ عَلَيْنَا أَلَّا
نَفْتَكِرَ أَنَّ الأُلُوهِيَّةَ هِيَ كَالذَّهَبِ أَوْ الفِضَّةِ أَوْ الحِجَارَةِ المَنْحُوتَةِ بِالفَنِّ وَتَخْطِيطِ
الإِنْسَانِ. 30فَقَدْ غَضَّ اللهُ النَّظَرَ عَنْ أَوْقَاتِ هَذَا الجَّهْلِ, وَلَكِنَّهُ الآنَ يَأْمُرُ كُلَّ النَّاسِ فِي
كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا. 31لأَنَّهُ عَيَّنَ يَوْماً سَيَحْكُمُ فِيهِ عَلَى العَالَمِ بِالبِرِّ *بِذَلِكَ* الرَجُلِ الَّذِي
قَدْ أَعَدَّهُ, حَيْثُ قَدْ أَعْطَاهُ تَأْكِيداً لِلْكُلِّ, بِأَنَّهُ قَدْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ. 32وَعِنْدَمَا سَمِعُوا عَنْ
قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ, اِسْتَهْزَءَ البَعْضُ, وَآخَرُونَ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ عَنْ هَذَا *الأَمْرِ* مِنْكَ
ثَانِيَةً. 33وَهَكَذَا غَادَرَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ. 34وَلَكِنَّ البَعْضَ اِلْتَصَقُوا بِهِ وَآمَنُوا, وَمِنْ بَيْنِهِمْ
كَانَ دِيونِيسِيُوسَ الإِيرُوبَاغُوسِيَّ وَاِمْرَأَةٌ اِسْمُهَا دَمَارُسَ, وَآخَرُونَ مَعَهُمْ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ*

### *بُولُسُ فِي كُورُونْثُوسَ*

1بَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ غَادَرَ بُولُسُ مِنْ أَثِينَا وَأَتَى إِلَى كُورُنْثُوسَ, 2وَوَجَدَ يَهُودِيّاً اِسْمُهُ
إِكِيلَّا, مَوْلُودٌ فِي بُنْطُسَ, أَتَى مِنْ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بريسْكِيلَّا, لِأَنَّ
كلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ كُلَّ اليَهُودِ أَنْ يُغَادِرُوا مِنْ رُومَا, وَأَتَى إِلَيْهِمَا. 3وَلأَنَّهُ كَانَ مِنْ
نَفْسِ الحِرْفَةِ بَقِيَ مَعَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ, لِأَنَّ مِهْنَتَهُمْ كَانَتْ صِنَاعَةَ الخِيَمِ. 4وَهُوَ كَانَ
يُجَادِلُ فِي المَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنِعُ اليَهُودَ وَالإِغْرِيقِيِّينَ. 5وَعِنْدَمَا كَانَ سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسَ
قَدْ أَتَيَا إِلَى مَقْدُونِيَا, اِنْحَصَرَ بُولُسُ فِي الرُّوحِ وَشَهِدَ لِلْيَهُودِ *أَنَّ* يَسُوعَ *هُوَ* المَسِيحُ.
6وَعِنْدَمَا قَاوَمُوا أَنْفُسُهُمْ وَجَدَّفُوا, هَزَّ ثَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: دَمُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ, أَنَا بَرِيءٌ
وَمِنَ الآنَ سَأَذْهَبُ إِلَى الأُمَمِ. 7وَهُوَ غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ بَيْتَ *رَجُلٍ* مُعَيَّنٍ اِسْمُهُ
يُوسْتُسَ, الَّذِي كَانَ يَعْبُدُ اللهَ, وَكَانَ بَيْتُهُ مُلْتَصِقاً بِالمَجْمَعِ. 8وَآمَنَ كريسْبُوسُ, الرَّئِيسُ
الحَاكِمُ لِلمَجْمَعِ, بِالرَّبِّ مَعَ كُلِّ بَيْتِهِ, وَآمَنَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورُنْثُوسَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ
وَغُطِّسُوا. 9عِنْدَئِذٍ تَكَلَّمَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي اللَّيْلِ بِرُؤيَا: «**لَا تَخَفْ! بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَصْمُتْ,**
10**لِأَنِّي مَعَكَ وَلَنْ يَصْنَعَ أَيُّ رَجُلٍ يَدَيْهِ عَلَيْكَ لِيُؤْذِيَكَ, لِأَنَّ لِيَ أُنَاساً كَثِيرِينَ فِي هَذِهِ
المَدِينَةِ**». 11وَاِسْتَمَرَّ *هُنَاكَ* لِمُدَّةِ سَنَةٍ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ مُعَلِّماً كَلِمَةَ اللهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ. 12وَعِنْدَمَا

كَانَ غَالِيُونُ حَاكِمَ أَخَائِيَّةَ, صَنَعَ اليَهُودُ شَغَبَاً بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ ضِدَّ بُولُسَ, وَجَلَبُوهُ إِلَى
كُرْسِيِّ الحُكْمِ, 13قَائِلِينَ: هَذَا *الرَّجُلُ* يُقْنِعُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ *بِطَرِيقَةٍ* تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.
14وَعِنْدَمَا كَانَ بُولُسُ مُسْتَعِدّاً لِيَفْتَحَ فَمَهُ, قَالَ غَالِيُو لِلْيَهُودِ: إِنْ كَانَ الأَمْرُ ظُلْمَاً أَوْ بَذَاءَةً
شِرِّيرَةً أَيُّهَا اليَهُودُ, لَكُنْتُ بِسَبَبِهِ أَحْتَمِلَكُمْ. 15وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةً *تَخُصُّ* كَلِمَاتٍ
وَأَسْمَاءً وَ*تَخُصُّ* شَرِيعَتَكُمْ, فَانْظُرُوا أَنْتُمْ *فِيهَا*, لِأَنِّي لَنْ أَحْكُمَ فِي مِثْلِ هَذِهِ *الأُمُورِ*.
16وَطَرَدَهُمْ مِنْ كُرْسِيِّ الحُكْمِ. 17حِينَهَا أَخَذَ كُلُّ الإِغْرِيقِيِّينَ سُوسْتَانِيسَ الرَّئِيسَ الحَاكِمَ
لِلمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الحُكْمِ, وَغَالِيُو لَمْ يَهْتَمَّ قَطُّ بِتِلْكَ الأَشْيَاءِ.

## *بُولُسُ يَرْجِعُ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ*

18وَبَقِيَ بُولُسُ *هُنَاكَ* مُدَّةً طَوِيلَةً, ثُمَّ غَادَرَ الإِخْوَةَ وَأَبْحَرَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُورِيَةَ, وَمَعَهُ
بَرْسكِيلَّا وَأَكِيلَّا. وَكَانَ قَدْ حَلَقَ رَأسَهُ فِي كِنْخِيرِيَةَ, لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. 19وَهُوَ أَتَى
إِلَى أَفَسُسَ وَتَرَكَهُمْ هُنَاكَ, وَهُوَ نَفْسُهُ دَخَلَ إِلَى المَجْمَعِ وَتَجَادَلَ مَعَ اليَهُودِ. 20وَعِنْدَمَا
طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ لِمُدَّةٍ أَطْوَلَ لَمْ يَقْبَلْ, 21بَلْ وَدَّعَهُمْ قَائِلاً: يَنْبَغِي عَلَيَّ بِكُلِّ
الطُّرُقِ أَنْ أَحْفَظَ العِيدَ الَّذِي يَأتِي فِي أُوْرْشَلِيمَ, وَلَكِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً إِنْ أَرَادَ اللهُ.
وَأَبْحَرَ مِنْ أَفَسُسَ. 22وَعِنْدَمَا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعَدَ وَحَيَّا الكَنِيسَةَ, وَنَزَلَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ.
23وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ قَضَى وَقْتَاً *هُنَاكَ*, غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى كِلَا بَلْدَتَي غَلَاطِيَةَ وَفِرِيجِيَّةَ عَلَى
التَّوَالِي مُقَوِّيَاً كُلَّ التَّلَامِيذِ.

## *تَنْشِيرُ أَبُولُّسَ فِي أَفَسُسَ*

24وَ أَتَى يَهُودِيٌّ مُعَيَّنٌ اِسْمُهُ أَبُولُّسَ إِلَى أَفَسُسَ, وَكَانَ مَوْلُوداً فِي الإِسْكَنْدَرِيَّةِ, وَرَجُلاً
فَصِيحَ اللِّسَانِ وَعَظِيمَاً فِي الكُتُبِ. 25هَذَا الرَّجُلُ كَانَ قَدْ لُقِّنَ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ, وَكَانَ
حَارَّاً فِي الرُّوحِ. وَتَكَلَّمَ وَعَلَّمَ بِجِدٍّ أَشْيَاءَ الرَّبِّ عَارِفَاً فَقَطْ تَعْطِيسَ يُوحَنَّا. 26وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ
بِجُرْأَةٍ فِي المَجْمَعِ, وَعِنْدَمَا سَمِعَهُ أَكِيلَّا وَبَرْسِكِيلَّا, أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَوَضَّحَا لَهُ طَرِيقَ اللهِ
بِكَمَالٍ أَكْثَرَ. 27وَعِنْدَمَا قَرَّرَ أَنْ يَمُرَّ بِاَخَائِيَةَ, كَتَبَ الإِخْوَةُ وَوَعَظُوا التَّلَامِيذَ أَنْ يَقْبَلُوهُ.
وَهُوَ عِنْدَمَا أَتَى سَاعَدَ بِجِدٍّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا عَنْ طَرِيقِ النِّعْمَةِ. 28لِأَنَّهُ كَانَ
يُقْنِعُ اليَهُودَ بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ عَلَنَاً, مُظْهِرَاً عَنْ طَرِيقِ الكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيحُ.

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ*

### *عَمَلُ بُولُسَ فِي أَفَسُسَ*

1وَحَدَثَ بَيْنَمَا كَانَ أَبُولُّسَ فِي كُورُنْثُوسَ, أَنَّ بُولُسَ قَدْ مَرَّ عَنْ طَرِيقِ المُرْتَفَعَاتِ وَأَتَى إِلَى أَفَسُسَ. وَإِذْ وَجَدَ *هُنَاكَ* بَعْضَ التَّلَامِيذِ 2قَالَ لَهُمْ: هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ القُدُسَ مُنْذُ آمَنْتُمْ؟ وَهُمْ قَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ *اِسْمُهُ* الرُّوحُ القُدُسُ! 3وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: بِمَاذَا غُطِّسْتُمْ إِذَاً؟ فَقَالُوا: بِتَغْطِيسِ يُوحَنَّا. 4حِينَهَا قَالَ بُولُسُ: كَانَ يُوحَنَّا فِي الحَقِيقَةِ يُغَطِّسُ تَغْطِيسَ التَّوْبَةِ, قَائِلاً لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤمِنَ بِمَنْ كَانَ سَيَأتِي بَعْدَهُ, أَيْ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. 5وَعِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذَا* غُطِّسُوا فِي اِسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 6وَعِنْدَمَا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ, حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْهِمْ وَتَكَلَّمُوا بِأَلسِنَةٍ وَتَنَبَّأُوا. 7وَكُلُّ الرِّجَالِ كَانُوا حَوَالَي اِثْنَي عَشَرَ رَجُلاً. 8وَهُوَ دَخَلَ إِلَى المَجْمَعِ وَتَكَلَّمَ بِجُرْأَةٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ, مُنَاقِشَاً وَمُقْنِعَاً بِالأَشْيَاءِ المُتَعَلِّقَةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. 9وَلَكِنْ عِنْدَمَا قُسِّيَ البَعْضُ وَلَمْ يُؤمِنُوا, بَلْ تَكَلَّمُوا بِالشَّرِّ عَنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ أَمَامَ الجَمْعِ, غَادَرَهُمْ وَعَزَلَ التَّلَامِيذَ, مُنَاقِشَاً يَوْمِيَّاً فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ *اِسْمُهُ* تِيرَانُوسَ. 10وَاِسْتَمَرَّ هَذَا لِسَنَتَيْنِ, حَتَّى أَنَّ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي آسِيَا مِنَ اليَهُودِ وَالإِغْرِيقِيِّينَ قَدْ سَمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 11وَصَنَعَ الرَّبُّ مُعْجِزَاتٍ مُمَيَّزَةً بِأَيْدِي بُولُسَ, 12حَتَّى أَنَّهُ كَانَتْ تُؤخَذُ مَنَادِيلُ أَوْ مَآزِرُ مِنْ جَسَدِهِ إِلَى المَرْضَى, فَكَانَتْ الأَمْرَاضُ تُغَادِرُهُمْ, وَالأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ تَخْرُجُ مِنْهُمْ. 13حِينَئِذٍ أَخَذَ بَعْضُ اليَهُودِ المُتَشَرِّدِينَ-مُخْرِجِي الأَرْوَاحِ الشِّرِّيرَةِ- عَلَى عَاتِقِهِمْ أَنْ يُسَمُّوا اِسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الَّذِينَ كَانَتْ فِيهِمْ أَرْوَاحٌ شِرِّيرَةٌ قَائِلِينَ: نَحْنُ نَسْتَحْلِفُكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ بُولُسُ! 14وَالَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا كَانُوا سَبْعَةَ أَبْنَاءٍ لِرَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَرَئِيسِ كَهَنَةٍ اِسْمُهُ سِكِيوَا. 15فَأَجَابَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ وَقَالَ: يَسُوعُ أَعْرِفُهُ, وَبُولُسُ أَعْرِفُهُ, وَلَكِنْ مَنْ أَنْتُمْ؟ 16وَقَفَزَ عَلَيْهِمْ الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ وَقَهَرَهُمْ وَاِنْتَصَرَ عَلَيْهِمْ, حَتَّى أَنَّهُمْ هَرَبُوا مِنَ البَيْتِ عُرَاةً وَمَجْرُوحِينَ. 17وَهَذَا عُرِفَ أَيْضَاً مِنَ اليَهُودِ وَالإِغْرِيقِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفَسُسَ. وَسَقَطَ الخَوْفُ عَلَيْهِمْ جَمِيعَاً, وَتَعَظَّمَ اِسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ. 18وَأَتَى كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاِعْتَرَفُوا وَأَخْبَرُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 19وَأَحْضَرَ أَيْضَاً كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُوْنَ أَعْمَالاً سِحْرِيَّةً كُتُبَهُمْ وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الجَّمِيعِ. وَهُمْ حَسَبُوا ثَمَنَهُمْ وَوَجَدُوا *أَنَّهُ كَانَ* خَمْسِينَ أَلْفَ *قِطْعَةٍ* مِنَ الفِضَّةِ. 20بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ العَظِيمَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمُو وَتَنْتَصِرُ.

21وَبَعْدَمَا تَمَّتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ, قَرَّرَ بُولُسُ فِي الرُّوحِ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ مَرَّ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَّةَ, أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ, قَائِلاً: بَعْدَمَا أَكُونُ هُنَاكَ لَا بُدَّ لِيَ أَنْ أَرَى رُومَا أَيْضاً. 22وَهَكَذَا أَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَا اِثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَهُ, تِيمُوثَاوُسَ وَأَرَسْتُسَ, وَلَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَقِيَ فِي آسِيَا لِمُدَّةٍ.

## ***الاِضْطِرَابُ فِي أَفَسُسَ***

23وَفِي نَفْسِ الوَقْتِ قَامَ هُنَاكَ اِضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ عَلَى ذَاكَ الطَّرِيقِ, 24لِأَنَّ *رَجُلاً* مُعَيَّناً اِسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسَ, صَائِغُ ذَهَبٍ كَانَ يَصْنَعُ تَمَاثِيلَ فِضِّيَّةً لِدِيَانَا, وَكَانَ يَجْلِبُ رِبْحاً لَيْسَ بِقَلِيلٍ لِلصُّنَّاعِ, 25الَّذِينَ دَعَاهُمْ مَعَ بَعْضٍ مَعَ العَامِلِينَ فِي نَفْسِ المِهْنَةِ وَقَالَ: يَا سَادَةُ, أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ لَنَا غِنًى بِهَذِهِ الحِرْفَةِ. 26وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَتَسْمَعُونَ كَيْفَ أَنَّهُ لَيْسَ فَقَطْ فِي أَفَسُسَ, بَلْ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ آسِيَا, قَدْ قَامَ بُولُسُ هَذَا بِإِقْنَاعِ وَتَحْوِيلِ شَعْبٍ كَثِيرٍ قَائِلاً أَنَّهُ لَا يُوجَدُ آلِهَةٌ تُصْنَعُ بِأَيَادٍ. 27حَتَّى أَنَّ حِرْفَتَنَا هَذِهِ لَيْسَتْ وَحْدَهَا الَّتِي فِي خَطَرٍ أَنْ تُنْهَى, بَلْ حَتَّى هَيْكَلُ الآلِهَةِ العَظِيمَةِ دِيَانَا سَيُحْتَقَرُ وَعَظَمَتُهَا سَتُحَطَّمُ, *تِلْكَ* الَّتِي تَعْبُدُهَا كُلُّ آسِيَا وَالعَالَمُ. 28وَعِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذِهِ الأَشْيَاءَ* اِمْتَلَأُوا مِنَ الغَضَبِ وَصَرَخُوا قَائِلِينَ: عَظِيمَةٌ هِيَ دِيَانَا, آلِهَةُ أَهْلِ أَفَسُسَ! 29وَاِمْتَلَأَتْ كُلُّ المَدِينَةِ بِالفَوْضَى. وَبَعْدَمَا أَمْسَكُوا غَايُسَ وَأَرِسْتَرْكُسَ -رَجُلَيْنِ مِنْ مَقْدُونِيَا كَانَا مُرَافِقَيْنِ لِبُولُسَ فِي الرِّحْلَةِ- رَكَضُوا بِاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ إِلَى المَسْرَحِ. 30وَعِنْدَمَا أَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ مَنَعَهُ التَّلَامِيذُ. 31وَكَانَ رَئِيسٌ مُعَيَّنٌ مِنْ آسِيَا صَدِيقَهُ, وَهُوَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ طَالِباً *مِنْهُ* أَلَّا يُغَامِرَ بِنَفْسِهِ *وَيَذْهَبَ إِلَى* المَسْرَحِ. 32وَكَانَ البَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ, وَآخَرُونَ بِشَيءٍ آخَرَ, لِأَنَّ المُجْتَمِعِينَ كَانُوا مُتَشَوِّشِينَ وَالقِسْمُ الأَكْبَرُ مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ. 33وَهُمْ سَحَبُوا الإِسْكَنْدَرَ مِنْ بَيْنِ الجَمْعِ, وَدَفَعَهُ اليَهُودُ إِلَى الأَمَامِ. فَأَشَارَ الإِسْكَنْدَرَ بِيَدِهِ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُدَافِعَ أَمَامَ الشَّعْبِ. 34وَلَكِنَّهُمْ عِنْدَمَا عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيّاً, صَرَخَ الكُلُّ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ لِمُدَّةِ سَاعَتَيْنِ *قَائِلِينَ*: عَظِيمَةٌ هِيَ دِيَانَا *آلِهَةُ* أَهْلِ أَفَسُسَ! 35وَعِنْدَمَا هَدَّأَ كَاتِبُ المَدِينَةِ الشَّعْبَ, قَالَ: *يَا* رِجَالَ أَفَسُسَ! أَيُّ رَجُلٍ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ أَنَّ مَدِينَةَ أَهْلِ أَفَسُسَ هِيَ عَابِدَةٌ لِلآلِهَةِ العَظِيمَةِ دِيَانَا, وَ *صُورَتِهَا* الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ كُوكَبِ المُشْتَرِي؟ 36فَنَظَراً لِأَنَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُقَاوَمَ, يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْمُتُوا, وَأَلَّا تَفْعَلُوا أَيَّ شَيْءٍ بِاسْتِعْجَالٍ. 37لِأَنَّكُمْ جَلَبْتُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ إِلَى هُنَا, وَهُمْ

لَيْسُوا سَارِقِي كَنَائِسَ وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى آلِهَتِكُمْ. 38لِذَلِكَ إِنْ كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَلِلصُّنَّاعِ الَّذِينَ مَعَهُ شَيْءٌ ضِدَّ أَيِّ إِنْسَانٍ, فَالقَانُونُ مَفْتُوحٌ وَيُوجَدُ هُنَاكَ حُكَّامٌ, دَعْهُمْ يَشْتَكُوا وَاحِداً عَلَى الآخَرِ. 39أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَيَّ شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ لِأُمُورٍ أُخْرَى, فَسَوْفَ تُقَرَّرُ فِي اِجْتِمَاعٍ قَانُونِيٍّ. 40لِأَنَّنَا فِي خَطَرٍ أَنْ نُسْتَدْعَى فِي مَسْأَلَةِ شَغَبٍ هَذَا اليَوْمَ, وَنَحْنُ لَيْسَ لَدَيْنَا سَبَبٌ يُمْكِنُ أَنْ نُعْطِيَ مِنْ أَجْلِهِ حِسَاباً عَلَى هَذَا الاِضْطِرَابِ. 41وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ هَكَذَا صَرَفَ الجَمْعَ.

## الأصحاحُ الْعِشْرُونَ

### مَقْدُونِيَا وَاليُونَانُ

1وَبَعْدَمَا وَقَفَ الاِضْطِرَابَ, دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُمْ, وَغَادَرَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَقْدُونِيَا. 2وَبَعْدَمَا كَانَ قَدْ عَبَرَ إِلَى تِلْكَ المَنَاطِقِ وَأَعْطَاهُمْ تَعْلِيمَاتٍ كَثِيرَةً, أَتَى إِلَى اليُونَانِ. 3وَ*هُنَاكَ* بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ, وَعِنْدَمَا كَانَ اليَهُودُ يَتَرَبَّصُونَ بِهِ لِيُمْسِكُوهُ بَيْنَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُبْحِرَ إِلَى سُورِيَةَ, قَرَّرَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا. 4وَهُنَاكَ رَافَقَهُ إِلَى آسِيَا سُوبَاتَرُسُ مِنْ بِيرِيَّةَ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرِسْتَرْخُسُ وَسَكُونْدُسُ، وَغَايُوسُ الدَّرْبِيُّ وَتِيمُوثَاوُسُ، وَمِنْ أَهْلِ آسِيَا: تِيخِيكُسُ وَتُرُوفِيمُسُ.

### مِنْ فِيلِبِّي إِلَى مِيلِيتُوسَ

5هَؤُلَاءِ وَهُمْ ذَاهِبُونَ قَبْلَنَا اِنْتَظَرُونَا فِي تِرْوَاسَ. 6وَنَحْنُ أَبْحَرْنَا مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ أَيَّامِ عِيدِ الفَطِيرِ, وَأَتَيْنَا إِلَيْهِمْ إِلَى تِرْوَاسَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ, وَهُنَاكَ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 7وَفِي *اليَوْمِ* الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ, عِنْدَمَا اِجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ لِيَكْسِرُوا خُبْزاً, وَعَظَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ كَانَ مُسْتَعِدّاً أَنْ يُغَادِرَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي, وَاِسْتَمَرَّ فِي كَلَامِهِ إِلَى اللَّيْلِ. 8وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الغُرْفَةِ العُلْوِيَّةِ حَيْثُ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ. 9وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى النَّافِذَةِ شَابٌّ مُعَيَّنٌ اِسْمُهُ أَفْتِيخُسُ, وَهُوَ غَطَّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَعِظُ طَوِيلاً, غَطَّ هُوَ فِي النَّوْمِ وَسَقَطَ مِنَ الطَّابِقِ الثَّالِثِ, وَحُمِلَ مَيِّتاً. 10فَنَزَلَ بُولُسُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ وَاِحْتَضَنَهُ, قَائِلاً: لَا تَدَعُوا نُفُوسَكُمْ تَضْطَرِبْ, لِأَنَّ حَيَاتَهُ فِيهِ. 11لِذَلِكَ صَعَدَ ثَانِيَةً وَكَسَرَ خُبْزاً وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ مُدَّةً طَوِيلَةً حَتَّى الفَجْرِ, وَهَكَذَا غَادَرَ. 12وَهُمْ أَحْضَرُوا الشَّابَّ حَيّاً, وَتَعَزَّوا *عَزَاءً* لَيْسَ بِقَلِيلٍ. 13وَنَحْنُ ذَهَبْنَا مُسْبَقاً إِلَى السَّفِينَةِ, وَأَبْحَرْنَا إِلَى أَسُّوسَ,

عَازِمِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ, لِأَنَّهُ هُوَ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ مَاشِيَاً. 14وَعِنْدَمَا قَابَلَنَا فِي أَسُّوسَ أَخَذْنَاهُ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيتِيلِينِي. 15وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ وَأَتَيْنَا فِي *اليَوْمِ* الثَّانِي إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي *اليَوْمِ* التَّالِي وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ, وَبَقِينَا فِي تُرُوجِيلِيُّونَ. وَفِي *اليَوْمِ* القَادِمِ أَتَيْنَا إِلَى مِيلِيتُوسَ. 16لِأَنَّ بُولُسَ كَانَ عَازِمَاً أَنْ يُبْحِرَ عَنْ طَرِيقِ أَفَسُسَ, لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَقْضِيَ الوَقْتَ فِي آسِيَا, فَقَدْ كَانَ مُسْتَعْجِلاً حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يَكُونَ فِي أُورْشَلِيمَ يَوْمَ الخَمْسِينَ.

## *بُولُسُ وَشُيُوخُ أَفَسُسَ*

17وَمِنْ مِيلِيتُوسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفَسُسَ, وَدَعَا شُيُوخَ الكَنِيسَةِ. 18وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ مِنَ اليَوْمِ الأَوَّلِ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ إِلَى آسِيَا, 19خَادِمَاً للرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعِ الفِكْرِ وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. *وَكَيْفَ أَنَّ* التَّجَارِبَ حَلَّتْ عَلَيَّ بِسَبَبِ تَرَبُّصِ اليَهُودِ. 20وَكَيْفَ أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ شَيْئَاً كَانَ يُفِيدُكُمْ, بَلْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ عَلَنَاً, وَمِنْ بَيْتٍ لِبَيْتٍ 21شَاهِداً لِلْيَهُودِ وَأَيْضَاً لِلإِغْرِيقِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ تِجَاهَ اللهِ, وَالإِيمَانِ تِجَاهَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. 22وَهَا أَنَا الآنَ أَذْهَبُ مَرْبُوطَاً فِي الرُّوحِ إِلَى أُورْشَلِيمَ, وَلَسْتُ أَعْرِفُ الأَشْيَاءَ الَّتِي ستَحِلُّ عَلَيَّ. 23وَلَكِنَّ الرُّوحَ القُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنَّ قُيُوداً وَآلاماً تَنْتَظِرُنِي. 24وَلَكِنْ لَا شَيْءَ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ يُزَعْزِعُنِي, وَلَا حَتَّى أَحْسَبُ حَيَاتِي عَزِيزَةً لَدَى نَفْسِي, حَتَّى أَسْتَطِيعَ أَنْ أُكْمِلَ بِفَرَحٍ طَرِيقِي وَالخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ, لِأَشْهَدَ بِإِنْجِيلِ نِعْمَةِ اللهِ. 25وَهَا أَنَا الآنَ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ جَمِيعَاً لَنْ تَرَوا وَجْهِي فِيمَا بَعْدُ يَا مَنْ سِرْتُ بَيْنَكُمْ أُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ. 26لِذَلِكَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ هَذَا اليَوْمَ بِأَنِّي بَرِيْءٌ مِنْ دَمِ الكُلِّ, 27لِأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ كُلَّ مَشُورَةِ اللهِ. 28اِحْذَرُوا لِذَلِكَ لِأَنْفُسِكُمْ, وَلِكُلِّ القَطِيعِ الَّذِي وَضَعَكُمُ الرُّوحُ القُدُسُ رُعَاةً عَلَيْهِ, أَنْ تُطْعِمُوا كَنِيسَةَ اللهِ الَّتِي قَدْ اِشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. 29لِأَنِّي أَعْرِفُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ مُغَادَرَتِي سَتَدْخُلُ ذِئَابٌ بَشِعَةٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ, وَهِيَ لَنْ تُشْفِقَ عَلَى القَطِيعِ. 30كَذَلِكَ أَيْضَاً سَيَقُومُ أُنَاسٌ مِنْ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ, مُتَكَلِّمِينَ بِأَشْيَاءَ نَجِسَةٍ لِيَجْذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. 31اِسْهَرُوا لِذَلِكَ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَنْقَطِعْ لِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلَاً وَنَهَارَاً. 32وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَأَنَا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللهَ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ, الَّتِي تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثَاً بَيْنَ جَمِيعِ الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا. 33 أَنَا لَمْ أَطْمَعْ بِفِضَّةِ رَجُلٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لِبَاسٍ. 34 أَنْتُمْ

أَنْفُسُكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ يَدَيَّ هَاتَيْنِ قَدْ خَدَمَتَا لِاحْتِيَاجَاتِي أَنَا وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي. 35أَنَا أَظْهَرْتُ لَكُمْ كُلَّ الأَشْيَاءِ, كَيْفَ أَنَّهُ بِهَذَا العَمَلِ أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ, وَأَنْ تَتَذَكَّرُوا كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ كَيْفَ كَانَ قَدْ قَالَ: «**العَطَاءُ مُبَارَكٌ أَكْثَرَ مِنْ الأَخْذِ**». 36وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا هُوَ سَجَدَ وَصَلَّى مَعَهُمْ جَمِيعاً. 37وَهُمْ جَمِيعاً بَكَوا بِحِرْقَةٍ, وَسَقَطُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ وَقَبَّلُوهُ, 38حَزِينِينَ أَكْثَرَ جِدّاً مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَهَا: أَنَّهُمْ لَنْ يَرَوا وَجْهَهُ بَعْدُ. وَهُمْ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## *الأصحاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ*

### *بُولُسُ يُسَافِرُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ*

1وَحَدَثَ بَعْدَمَا تَرَكْنَاهُمْ وَأَبْحَرْنَا, أَنَّنَا أَتَيْنَا بِطَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ إِلَى كُوسَ, وَفِي *اليَوْمِ* التَّالِّي إِلَى رُودُسَ, وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتْرَا. 2وَوَاجِدِينَ سَفِينَةً تُبْحِرُ إِلَى فِينِيقِيَةَ, صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَبْحَرْنَا. 3وَعِنْدَمَا رَأَيْنَا قُبْرُصَ, تَرَكْنَاهَا عَلَى شِمَالِنَا وَأَبْحَرْنَا إِلَى سُورِيَةَ, وَنَزَلْنَا فِي صُورَ. وَهُنَاكَ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ أَنْ تُفْرِغَ حُمُولَتَهَا. 4وَوَجَدْنَا *هُنَاكَ* تَلَامِيذاً, وَ بَقِينَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهُمْ قَالُوا لِبُولُسَ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ أَلَّا يَصْعَدَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 5وَعِنْدَمَا أَكْمَلْنَا تِلْكَ الأَيَّامَ, غَادَرْنَا وَذَهَبْنَا فِي طَرِيقِنَا. وَهُمْ رَافَقُونَا فِي طَرِيقِنَا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ حَتَّى خَرَجْنَا مِنَ المَدِينَةِ. فَسَجَدْنَا عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ وَصَلَّيْنَا. 6وَبَعْدَمَا وَدَّعْنَا وَاحِدُنَا الآخَرَ, أَبْحَرْنَا وَرَجِعُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ ثَانِيَةً. 7وَعِنْدَمَا أَنْهَيْنَا طَرِيقَنَا مِنْ صُورَ, أَتَيْنَا إِلَى بُتُولِمَايِسَ, وَحَيَّيْنَا الإِخْوَةَ وَبَقَيْنَا مَعَهُمْ يَوْماً وَاحِداً. 8وَفِي *اليَوْمِ* التَّالِيْ, غَادَرْنَا نَحْنُ الَّذِينَ كُنَّا بِرِفْقَةِ بُولُسَ وَأَتَيْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتِ فِيلِبُّسَ المُبَشِّرِ, الَّذِي كَانَ *وَاحِداً* مِنَ السَّبْعَةِ وَبَقِينَا مَعَهُ. 9وَالرَّجُلُ نَفْسُهُ كَانَ عِنْدَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ. 10وَعِنْدَمَا بَقِينَا *هُنَاكَ* أَيَّاماً كَثِيرَةً, نَزَلَ مِنَ اليَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ مُعَيَّنٌ اِسْمُهُ آغَابُوسَ. 11وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَيْنَا أَخَذَ حِزَامَ بُولُسَ وَرَبَطَ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ: هَكَذَا يَقُولُ الرُّوحُ القُدُسُ: «هَكَذَا سَيَرْبِطُ اليَهُودُ فِي أُوْرْشَلِيمَ الرَّجُلَ الَّذِي يَمْلِكُ هَذَا الحِزَامَ, وَسَوْفَ يُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الأُمَمِ». 12وَعِنْدَمَا سَمِعْنَا هَذِهِ الأَشْيَاءَ, طَلَبْنَا مِنْهُ نَحْنُ وَالَّذِينَ *كَانُوا* مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ أَلَّا يَصْعَدَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 13عِنْدَهَا أَجَابَ بُولُسُ: مَاذَا تَعْنُونَ بِأَنْ تَبْكُوا وَتَكْسِرُوا قَلْبِي؟ لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَعِدّاً أَنْ أُرْبَطَ فَقَطْ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ, بَلْ أَنْ أَمُوتَ فِي أُوْرْشَلِيمَ *أَيْضاً*. 14وَعِنْدَمَا لَمْ يُرِدْ أَنْ يَقْتَنِعَ, سَكَتْنَا نَحْنُ قَائِلِينَ: لِتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

### *بُولُسُ فِي أُوْرْشَلِيمَ*

15وَبَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ أَخَذْنَا عَرَبَاتِنَا وَصَعَدْنَا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 16وَذَهَبَ مَعَنَا أَيْضاً *البَعْضُ* مِنْ تَلاَمِيذِ قَيْصَرِيَّةَ, وَجَلَبُونَا مَعَهُمْ إِلى وَاحِدٍ اِسْمُهُ مَنَاسُونَ مِنْ قُبْرُصَ, تِلْمِيذٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ, وَالَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ نَبِيتَ عِنْدَهُ. 17وَعِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, اِسْتَقْبَلَنَا الإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. 18وَفِي *اليَوْمِ* التَّالِي دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ, وَكُلُّ الشُّيُوخِ كَانُوا حَاضِرِينَ. 19وَبَعْدَمَا حَيَّاهُمْ, أَعْلَنَ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ الأَشْيَاءَ الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ بَيْنَ الأُمَمِ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِهِ. 20وَعِنْدَمَا سَمِعُوا *هَذَا* مَجَّدُوا الرَّبَّ, وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الأَخُ كَيْفَ أَنَّ هُنَاكَ آلاَفاً عَدِيدَةً مِنَ اليَهُودِ المُؤمِنِينَ, وَهُمْ جَمِيعاً مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. 21وَهُمْ أُعْلِمُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ كُلَّ اليَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الأُمَمِ أَنْ يَتْرُكُوا مُوسَى, قَائِلاً أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْتِنُوا أَوْلاَدَهُمْ, وَلَا أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ العَادَاتِ. 22فَمَاذَا إِذاً؟ لَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمِعَ الجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ. 23اِفْعَلْ لِذَلِكَ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: نَحْنُ عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. 24خُذْهُمْ وَطَهِّرْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ, وَادْفَعْ لَهُمْ حَتَّى يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ. وَسَيَعْرِفُ الكُلُّ أَنَّ تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي أُعْلِمُوا بِهَا عَنْكَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ, *بَلْ أَنَّكَ* أَنْتَ أَيْضاً نَفْسُكَ تَسْلُكُ بِنِظَامٍ وَتَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ. 25*وَبِالنِّسْبَةِ لِأُولَئِكَ* الأُمَمِ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ, فَنَحْنُ كَتَبْنَا وَقَرَّرْنَا أَلَّا يَحْفَظُوا مِثْلَ هَذَا الشَّيْءِ, إِلَّا أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ *الأَشْيَاءِ* المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ وَمِنَ الدَّمِ وَمِنَ المَخْنُوقَاتِ وَمِنَ العَهَارَةِ. 26عِنْدَهَا أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ, وَطَهَّرَ نَفْسَهُ فِي اليَوْمِ التَّالِي مَعَ الَّذِينَ مَعَهُ, وَدَخَلَ الهَيْكَلَ لِيُشِيرَ إِلَى إِتْمَامِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ, إِلَى أَنْ تُعْطَى عَطِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

### *القَبْضُ عَلَى بُولُسَ*

27وَعِنْدَمَا اِنْتَهَتْ الأَيَّامُ السَّبْعَةُ تَقْرِيباً, رَآهُ اليَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ آسِيَا فِي الهَيْكَلِ, وَهَيَّجُوا كُلَّ الشَّعْبِ وَاضِعِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ 28وَصَارِخِينَ: يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَنْجِدُونَا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدَّ الشَّعْبِ وَالشَّرِيعَةِ وَهَذَا المَكَانِ. وَأَحْضَرَ فَوْقَ هَذَا إِغْرِيقِيِّينَ أَيْضاً إِلَى الهَيْكَلِ وَنَجَّسَ هَذَا المَكَانَ المُقَدَّسَ. 29(لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوا تُرُوفِيمُسَ الأَفَسُسِيَّ مَعَهُ مِنْ قَبْلُ فِي المَدِينَةِ, وَاِعْتَقَدُوا أَنَّ بُولُسَ كَانَ قَدْ جَلَبَهُ إِلَى الهَيْكَلِ). 30فَاِهْتَاجَتْ كُلُّ المَدِينَةِ وَرَكَضَ الشَّعْبُ مَعاً وَأَخَذَ بُولُسَ وَسَحَبَهُ خَارِجَ الهَيْكَلِ, وَأُغْلِقَتْ الأَبْوَابُ هُنَاكَ. 31وَعِنْدَمَا حَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ, وَصَلَتْ الأَخْبَارُ

إِلَى قَائِدِ الكَتِيبَةِ بِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ اِضْطِرَابٌ فِي كُلِّ أُوْرْشَلِيمَ. 32وَهُوَ أَخَذَ جُنُوداً وَقَادَةَ مِئَاتٍ فِي الحَالِ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ, وَهُمْ تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ عِنْدَمَا رَأَوا الرَّئِيسَ القَائِدَ وَالجُنُودَ. 33حِينَئِذٍ اِقْتَرَبَ الرَّئِيسُ القَائِدُ وَأَخَذَهُ, وَأَمَرَ أَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسِلَتَيْنِ, وَطَلَبَ *أَنْ يَعْرِفَ* مَنْ هُوَ هَذَا وَمَا الَّذِي فَعَلَهُ. 34فَصَرَخَ البَعْضُ بِشَيءٍ, وَالبَعْضُ بشَيءٍ آخَرَ مَا بَيْنَ الجَمْعِ. وَعِنْدَمَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ الإِضْطِرَابِ, أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَى القَلْعَةِ. 35وَعِنْدَمَا صَعَدَ عَلَى السَّلاَلِمِ حَدَثَ أَنَّهُ حُمِلَ مِنَ الجُنُودِ بِسَبَبِ عُنْفِ الشَّعْبِ, 36لِأَنَّ جُمُوعَ الشَّعْبِ تَبِعُوهُ صَارِخِينَ: خُذُوهُ بَعِيداً!

## *دِفَاعُ بُولُسَ*

37 وَ بَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُقَادُ إِلَى القَلْعَةِ, قَالَ لِلقَائِدِ الرَّئِيسِ: هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَكَ؟ وَهُوَ قَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ الإِغْرِيقِيَّةَ؟ 38أَلَسْتَ أَنْتَ ذَاكَ المَصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ اِضْطِرَاباً قَبْلَ هَذِهِ الأَيَّامِ, وَقَادَ إِلَى البَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مِنَ القَتَلَةِ؟ 39لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ طَرْسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةَ, مُوَاطِنٌ مِنْ مَدِينَةٍ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ, وَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ: اِسْمَحْ لِيَ أَنْ أَتَكَلَّمَ إِلَى الشَّعْبِ. 40وَعِنْدَمَا أَعْطَاهُ صَلاَحِيَةً, وَقَفَ بُولُسُ عَلَى السَّلاَلِمِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا صَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِاللِّسَانِ العِبْرِيِّ قَائِلاً:

## *الأصحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*

1*أَيُّهَا* الرِّجَالُ وَالإِخْوَةُ وَالآبَاءُ, اِسْمَعُوا دِفَاعِي الآنَ لَكُمْ. 2وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالعِبْرِيَّةِ صَمَتُوا أَكْثَرَ, وَهُوَ قَالَ: 3أَنَا فِي الحَقِيقَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مَوْلُودٌ فِي طَرْسُوسَ فِي كِيلِيكِيَّةَ, وَمَعَ هَذَا فَقَدْ تَرَعْرَعْتُ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ عِنْدَ أَقْدَامِ غَامَالاَئِيلَ, وَعُلِّمْتُ حَسَبَ طَرِيقَةِ شَرِيعَةِ آبَائِنَا الكَامِلَةِ, وَكُنْتُ مُتَحَمِّساً تِجَاهَ اللهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعاً فِي هَذَا اليَوْمِ. 4وَأَنَا اِضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ إِلَى المَوْتِ, رَابِطاً وَمُسَلِّماً الجَمِيعَ إِلَى السُّجُونِ رِجَالاً وَنِسَاءً. 5وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ يَشْهَدُ لِيَ أَيْضاً, وَكُلُّ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ, الَّذِينَ مِنْهُمْ أَيْضاً قَدْ اِسْتَلَمْتُ رَسَائِلَ إِلَى الإِخْوَةِ. وَذَهَبْتُ إِلَى دِمَشْقَ لِأُحْضِرَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ مَرْبُوطِينَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ لِيُعَاقَبُوا. 6وَحَدَثَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي رِحْلَتِي وَاِقْتَرَبْتُ مِنْ دِمَشْقَ قَرِيبَ المَسَاءِ, أَنَّ ضَوْءً عَظِيماً أَشْرَقَ حَوْلِي فَجْأَةً مِنَ السَّمَاءِ. 7 وَ أَنَا سَقَطْتُ

عَلَى الأَرْضِ, وَسَمِعْتُ صَوْتاً يَقُولُ لِيَ: «**شَاوُلُ شَاوُلُ, لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟**» 8فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ وَهُوَ قَالَ لِيَ: «**أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ**». 9وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي رَأَوا النُّورَ فِي الحَقِيقَةِ وَكَانُوا خَائِفِينَ, لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي. 10وَأَنَا قُلْتُ: مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ يَا رَبُّ؟ وَالرَّبُّ قَالَ لِيَ: «**اِنْهَضْ وَاِذْهَبْ إِلَى دِمِشْقَ وَهُنَاكَ سَتُخْبَرُ بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي عُيِّنَتْ لَكَ لِتَفْعَلَهَا**». 11وَعِنْدَمَا لَمْ أَكُنْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى بِسَبَبِ مَجْدِ ذَلِكَ النُّورِ, أَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ مُقَاداً بِاليَدِ عَنْ طَرِيقِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. 12وَحَنَانِيَا -شَخْصٌ تَقِيٌّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَلَهُ سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ بَيْنَ كُلِّ اليَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا *هُنَاكَ*- 13أَتَى إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ لِيَ: أَيُّهَا الأَخُ شَاوُلُ, اِسْتَرِدَّ بَصَرَكَ! وَفِي نَفْسِ السَّاعَةِ أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ. 14وَهُوَ قَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا قَدْ اِخْتَارَكَ لِكَيْ تَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ, وَتَرَى البَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتَ فَمِهِ. 15لِأَنَّكَ سَوْفَ تَكُونُ شَاهِداً لِجَمِيعِ النَّاسِ عَنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَسَمِعْتَهُ. 16وَالآنَ مَاذَا تَنْتَظِرُ؟ اِنْهَضْ وَتَعَطَّسْ وَاِغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيَاً بِاسْمِ الرَّبِّ. 17وَحَدَثَ عِنْدَمَا رَجِعْتُ إِلَى أُورْشَلِيمَ, بَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي فِي الهَيْكَلِ, أَنَّنِي كُنْتُ فِي حَالَةِ لَا وَعْيٍ. 18وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِيَ: «**عَجِّلْ وَاِخْرُجْ بِسُرْعَةٍ مِنْ أُورْشَلِيمَ, لِأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي**». 19وَأَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ هُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي سَجَنْتُ وَضَرَبْتُ الَّذِينَ كَانُوا يُؤمِنُونَ بِكَ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ, 20وَأَنِّي كُنْتُ وَاقِفَاً هُنَاكَ عِنْدَمَا سُفِكَ دَمُ شَهِيدِكَ اِسْتِيفَانُوسَ وَقَابِلاً لِمَوْتِهِ, وَكُنْتُ حَافِظَاً لِمَلَابِسِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. 21وَهُوَ قَالَ لِيَ: «**غَادِرْ لِأَنِّي سَوْفَ أُرْسِلُكَ بَعِيداً مِنْ هُنَا إِلَى الأُمَمِ**». 22وَهُمْ كَانُوا يُصْغُونَ إِلَيْهِ إِلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ, وَعِنْدَمَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَقَالُوا: اِمْسَحُوا رَجُلاً مِثْلَ *هَذَا* مِنَ الأَرْضِ, لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِهَذَا أَنْ يَعِيشَ! 23وَبَيْنَمَا كَانُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ رَمَاداً فِي الهَوَاءِ, 24أَمَرَهُ السَّيِّدُ الرَّئِيسُ أَنْ يُحْضَرَ إِلَى القَلْعَةِ, وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَجْوِبُوهُ مَعَ جَلْدٍ حَتَّى يَعْرِفَ لِمَاذَا كَانُوا يَصْرُخُونَ هَكَذَا ضِدَّهُ. 25وَبَيْنَمَا هُمْ يَرْبِطُونَهُ بِسُيُورٍ قَالَ بُولُسُ لِرَئِيسِ المِئَةِ الوَاقِفِ بِجَانِبِهِ: هَلْ هُوَ مَشْرُوعٌ لَكَ أَنْ تَجْلِدَ رَجُلاً رُومَانِيّاً غَيْرَ مُدَانٍ؟ 26وَعِنْدَمَا سَمِعَ قَائِدُ المِئَةِ *هَذَا*, دَخَلَ وَأَخْبَرَ الرَّئِيسَ القَائِدَ قَائِلاً: اِحْذَرْ مَا تَفْعَلُهُ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. 27حِينَهَا أَتَى الرَّئِيسُ القَائِدُ وَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي هَلْ أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. 28فَأَجَابَ الرَّئِيسُ القَائِدُ: لَقَدْ اِقْتَنَيْتُ هَذِهِ الحُرِّيَّةَ بِمَبْلَغٍ عَظِيمٍ. فَقَالَ بُولُسُ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ *فِيهَا*. 29حِينَهَا اِبْتَعَدَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَجْوِبُونَهُ عَنْهُ فِي الحَالِ, وَكَانَ الرَّئِيسُ القَائِدُ أَيْضَاً خَائِفَاً عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ, وَلِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَيَّدَهُ.

***أَمَامَ المَجْلِسِ***

30وَهُوَ فَكَّهُ مِنْ قَيْدِهِ فِي الصَّبَاحِ لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ يَقِينَ الأَشْيَاءِ الَّتِي اِتُّهِمَ بِهَا مِنْ قِبَلِ اليَهُودِ, وَأَوْصَى قَادَةَ الكَهَنَةِ وَكُلُّ المَجْلِسِ أَنْ يَحْضُرُوا, وَأَنْزَلَ بُولُسَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ*

1وَقَالَ بُولُسُ وَهُوَ يُحَدِّقُ إِلَى المَجْلِسِ: *أَيُّهَا* الرِّجَالُ *وَ*الإِخْوَةُ, أَنَا عِشْتُ بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ أَمَامَ اللهِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. 2فَأَمَرَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ حَنَانِيَا الوَاقِفِينَ بِجَانِبِهِ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى الفَمِ . 3فَقَالَ بُولُسُ لَهُ : سَيَضْرِبُكَ اللهُ أَيُّهَا الجِّدَارُ المُبْيَضُّ , فَهَلْ تَجْلِسُ لِتَحْكُمَ عَلَيَّ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ, وَتَأْمُرُ أَنْ أُضْرَبَ خِلَافاً لِلشَّرِيعَةِ؟ 4فَقَالَ الوَاقِفُونَ: أَتَشْتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللهِ؟ 5حِينَهَا قَالَ بُولُسُ: أَنَا لَمْ أَعْرِفْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الكَهَنَةِ, لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لَا تَتَكَلَّمْ بِالشَّرِّ عَلَى حَاكِمِ شَعْبِكَ». 6وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَدْرَكَ بُولُسُ أَنَّ جُزْءً كَانَ مِنَ الصُّدُّوقِيِّينَ وَالآخَرُ مِنَ الفِرِّيسِيِّينَ, هُوَ صَرَخَ فِي المَجْلِسِ: *أَيُّهَا* الرِّجَالُ *وَ*الإِخْوَةُ, أَنَا فِرِّيسِيٌّ اِبْنُ فِرِّيسِيٍّ وَمِنْ أَجْلِ رَجَاءِ قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ أَنَا دُعِيتُ لِلاِسْتِجْوَابِ. 7وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا, نَشَأَ صِرَاعٌ بَيْنَ الفِرِّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيِّينَ, وَاِنْقَسَمَتْ الجَمَاعَةُ. 8لِأَنَّ الصِدّوقِيِّينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَاكٌ وَلَا رُوحٌ, أَمَّا الفِرِّيسِيُّونَ فَيَعْتَرِفُونَ بِالكُلِّ. 9وَكَانَ هُنَاكَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ, فَقَامَ كَتَبَةُ الفِرِّيسِيِّينَ وَتَجَادَلُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ لَا نَجِدُ شَرّاً فِي هَذَا الرَّجُلِ. بَلْ إِنْ كَانَ *هُنَاكَ* رُوحٌ أَوْ مَلَاكٌ قَدْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ فَدَعُونَا لَا نُحَارِبِ اللهَ! 10وَعِنْدَمَا نَشَأَ هُنَاكَ خِلَافٌ عَظِيمٌ, أَمَرَ الرَئِيسُ القَائِدُ الجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَأْخُذُوهُ بِالقُوَّةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَنْ يَجْلِبُوهُ إِلَى القَلْعَةِ, *لِأَنَّهُ* خَافَ أَنْ يُمَزَّقَ بُولُسُ إِلَى قِطَعٍ عَنْ طَرِيقِهِمْ 11وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ الرَّبُّ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ: «**تَشَجَّعْ يَا بُولُسَ, لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ عَنِّي فِي أُورْشَلِيمَ, يَجِبُ أَنْ تَشْهَدَ هَكَذَا أَيْضاً فِي رُومَا**» .

***المُؤَامَرَةُ لِقَتْلِ بُولُسَ***

12وَعِنْدَمَا حَلَّ النَّهَارُ, تَآمَرَ بَعْضٌ مِنَ اليَهُودِ مَعاً وَرَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ, قَائِلِينَ أَنَّهُمْ لَنْ يَأكُلُوا وَلَنْ يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. 13وَالَّذِينَ دَبَّرُوا هَذِهِ المُؤَامَرَةَ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. 14وَهُمْ أَتَوا إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: نَحْنُ رَبَطْنَا أَنْفُسَنَا تَحْتَ

لَعْنَةٍ عَظِيمَةٍ بِأَنَّنَا لَنْ نَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ حَتَّى نَكُونَ قَدْ قَتَلْنَا بُولُسَ. 15أَشِيرُوا لِذَلِكَ الآنَ مَعَ المَجْلِسِ عَلَى الرَئِيسِ القَائِدِ أَنْ يَجْلِبَهُ إِلَيْكُمْ فِي الغَدِ, كَأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْئٍ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ بِخُصُوصِهِ. وَعِنْدَمَا يَقْتَرِبُ سَنَكُونُ نَحْنُ جَاهِزِينَ لِقَتْلِهِ. 16وَعِنْدَمَا سَمِعَ اِبْنُ أُخْتِ بُولُسَ عَنْ تَرَبُّصِهِمْ بِهِ, ذَهَبَ وَدَخَلَ إِلَى القَلْعَةِ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. 17وَعِنْدَهَا دَعَا بُولُسُ أَحَدَ قَادَةِ المِئَةِ إِلَيْهِ وَقَالَ: اِجْلُبُوا هَذَا الشَّابَّ إِلَى الرَّئِيسِ القَائِدِ, لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئَاً مَا لِيُخْبِرَهُ بِهِ. 18وَهَكَذَا أَخَذَهُ وَجَلَبَهُ لِلرَّئِيسِ القَائِدِ وَقَالَ: بُولُسُ السَّجِينُ دَعَانِي إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أَجْلِبَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ, فَهُوَ لَدَيْهِ شَيْءٌ مَا لِيَقُولَهُ لَكَ. 19حِينَهَا أَخَذَهُ الرَّئِيسُ القَائِدُ مِنْ يَدِهِ وَذَهَبَ *مَعَهُ* جَانِباً بِسِرِّيَّةٍ وَسَأَلَهُ: مَاذَا لَدَيْكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟ 20وَهُوَ قَالَ: اليَهُودُ قَدْ اِتَّفَقُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ غَداً إِلَى المَجْلِسِ, كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ. 21وَلَكِنْ لَا تَخْضَعْ لَهُمْ, لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ يَتَرَبَّصُ بِهِ, وَهُمْ قَدْ رَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمٍ أَنَّهُمْ لَنْ يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا حَتَّى يَكُونُوا قَدْ قَتَلُوهُ. وَالآنَ هُمْ مُسْتَعِدُّونَ وَيَنْتَظِرُونَ وَعْداً مِنْكَ. 22فَجَعَلَ الرَّئِيسُ القَائِدُ الشَّابَّ يُغَادِرُ وَأَمَرَهُ *قَائِلاً*: لَا تُخْبِرْ أَيَّ رَجُلٍ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ لِيَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ.

## *بُولُسُ يُؤخَذُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ*

23وَهُوَ دَعَا إِلَيْهِ قَائِدَيِ مِئَةٍ قَائِلاً: جَهِّزَا مِئَتَي جُنْدِيٍّ, وَسَبْعِينَ فَارِساً, وَمِئَتَيْنِ مِنْ حَامِلِي الرِّمَاحِ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ لَيْلاً لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. 24وَوَفِّرَا *لَهُمْ* دَوَابَّاً لِيُجْلِسُوا بُولُسَ عَلَيْهَا, وَأَحْضِرَاهُ إِلَى فِيلِيكْسَ الحَاكِمِ. 25وَهُوَ كَتَبَ رِسَالَةً حَسَبَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ: 26«كُلُودِيُوسُ لِيسِيَاسُ, تَحِيَّةٌ إِلَى الحَاكِمِ فِيلِيكْسَ سَامِي المَقَامِ, 27هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أُمْسِكَ مِنَ اليَهُودِ وَكَادَ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ قِبَلِهِمْ. حِينَهَا أَتَيْتُ أَنَا بِجَيْشٍ وَخَلَّصْتُهُ لِأَنِّي فَهِمْتُ أَنَّهُ كَانَ رُومَانِيَّاً. 28وَعِنْدَمَا أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ السَّبَبِ الَّذِي كَانُوا يَتَّهِمُونَهُ لأَجْلِهِ, أَحْضَرْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ, 29وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ مُتَّهَمٌ فِي مَسَائِلَ مِنْ شَرِيعَتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُثْبِتُوا عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّ المَوْتَ أَوْ القُيُودَ. 30وَعِنْدَمَا أُخْبِرْتُ كَيْفَ أَنَّ اليَهُودَ كَانُوا يَتَرَبَّصُونَ بِالرَّجُلِ, أَنَا أَرْسَلْتُ مُبَاشَرَةً إِلَيْكَ وَأَوْصَيْتُ مُتَّهِمِيهِ أَيْضَاً أَنْ يَقُولُوا مَا *لَدَيْهِمْ* عَلَيْهِ أَمَامَكَ. وَدَاعَاً». 31حِينَهَا أَخَذَ الجُنُودُ بُولُسَ كَمَا أُمِرُوا, وَأَحْضَرُوهُ فِي اللَّيْلِ إِلَى أَنْتِيبَاتُرُسَ. 32وَفِي الصَّبَاحِ تَرَكُوا الفُرْسَانَ لِيَذْهَبُوا مَعَهُ, وَرَجِعُوا إِلَى القَلْعَةِ. 33وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَ سَلَّمُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الحَاكِمِ, أَحْضَرُوا بُولُسَ أَمَامَهُ أَيْضَاً. 34وَعِنْدَمَا

قَرَأَ الحَاكِمُ *الرِّسَالَةَ* سَأَلَ مِنْ أَيَّةِ مُقَاطَعَةٍ هُوَ كَانَ, وَعِنْدَمَا فَهِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ, [35]قَالَ: أَنَا سَوْفَ أَسْمَعُكَ عِنْدَمَا يَأتِي مُتَّهِمُوكَ أَيْضاً. وَهُوَ أَمَرَ أَنْ يُحْفَظَ فِي قَاعَةِ الحُكْمِ لِهِيرُودُسَ.

## الأصحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشرُونَ

### *بُولُسُ يُفْحَصُ أَمَامَ فِيلِيكْسَ*

[1]وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ, نَزَلَ حَنَانِيَا رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَمُحَامٍ مُعَيَّنٍ *اِسْمُهُ* تِرْتِلُّوسَ, الَّذِي أَبْلَغَ الحَاكِمُ عَنْ بُولُسَ. [2]وَعِنْدَمَا دُعِيَ بَدَأَ تِرْتِلُّوسَ يَشْتَكِي عَلَيْهِ قَائِلاً: [3]نَظَرَاً لِأَنَّنَا بِسَبَبِكَ نَتَمَتَّعُ بِهُدُوءٍ عَظِيمٍ, وَلِأَنَّ إِصْلاَحَاتٍ جَيِّدَةً قَدْ فُعِلَتْ لِهَذِهِ الأُمَّةِ عَنْ طَرِيقِ تَوْفِيرِكَ, فَنَحْنُ نَقْبَلُكَ دَائِمَاً بِكُلِّ شُكْرٍ وَفِي كُلِّ الأَمَاكِنِ أيها النَبِيْلُ فِيلِيكْسُ . [4]وَلَكِنْ حَتَّى لَا أَكُونَ مُضْجِرَاً لَكَ أَكْثَرَ, فَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلِمَاتٍ قَلِيلَةً مِنَّا بِرَأفَتِكَ. [5]لِأَنَّنَا وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ سَامَّاً وَمُسَبِّبَاً لِلفِتْنَةِ مَا بَيْنَ جَمِيعِ اليَهُودِ فِي كُلِّ العَالَمِ, وَقَائِدَاً لِمَذْهَبِ النَّصَارَى, [6]وَهُوَ قَدْ حَاوَلَ أَيْضَاً أَنْ يُنَجِّسَ الهَيْكَلَ, فَأَخَذْنَاهُ نَحْنُ وَكُنَّا نُرِيدُ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِنَا, [7]وَلَكِنَّ الرَّئِيسَ القَائِدَ لِيسِيَاسُ أَتَى وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا بِعُنْفٍ عَظِيمٍ, [8]مُوصِيَاً مُتَّهِمِيهِ أَنْ يَأتُوا إِلَيْكَ, وَبَعْدَ اِسْتِجْوَابِكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْرِفَ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي نَتَّهِمُهُ بِهَا. [9]وَوَافَقَ اليَهُودُ أَيْضَاً قَائِلِينَ بِصِحَّةِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. [10]حِينَهَا أَجَابَ بُولُسُ, بَعْدَمَا كَانَ الحَاكِمُ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لِأَنِّي أَعْلَمُ جَيِّدَاً أَنَّكَ كُنْتَ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ حَاكِماً لِهَذِهِ الأُمَّةِ, فَأَنَا أُجِيبُ عَنْ نَفْسِي بِفَرَحٍ أَكْثَرَ, [11]حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَفْهَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ *إِلَّا* اِثْنَا عَشَرَ يَوْمَاً فَقَطْ مُنْذُ أَنْ صَعَدْتُ إِلَى أُورْشَلِيمَ لِأَعْبُدَ. [12]وَهُمْ لَمْ يَجِدُونِي فِي الهَيْكَلِ مُخَالِفَاً لِأَيِّ رَجُلٍ, وَلَا مُهَيِّجَاً لِلشَّعْبِ لَا فِي المَجَامِعِ وَلَا فِي المَدِينَةِ. [13]وَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُثْبِتُوا الأَشْيَاءَ الَّتِي يَتَّهِمُونَنِي بِهَا. [14]وَلَكِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِهَذَا: أَنَّنِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِالهَرْطَقَةِ أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي, مُؤمِنَاً بِكُلِّ الأَشْيَاءِ المَكْتُوبَةِ فِي الشَرِيعَةِ وَالأَنْبِيَاءِ. [15]وَعِنْدِي رَجَاءٌ تِجَاهَ اللهِ -الَّذِينَ يَقْبَلُونَهُ هُمْ أَنْفُسُهُمْ- أَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةً مِنَ الأَمْوَاتِ لِلأَبْرَارِ وَالأَشْرَارِ. [16]وَفِي هَذَا أَنَا أُمَرِّنُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ لِيَ دَائِمَاً ضَمِيرٌ خَالٍ مِنَ العَثَرَاتِ تِجَاهَ اللهِ وَالنَّاسُ. [17]وَهَأَنَذَا قَدْ أَتَيْتُ لِأَجْلِبَ عَطَايَا وَتَقْدِمَاتٍ لِأُمَّتِي بَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ, [18]وَهُنَاكَ وَجَدَنِي بَعْضُ اليَهُودِ مِنْ آسِيَا فِي الهَيْكَلِ مُتَطَهِّرَاً, لَيْسَ مَعَ جَمْعٍ وَلَا بِشَغَبٍ. [19]وَهَا هُمْ هُنَا الآنَ أَمَامَكَ, فَلْيَعْتَرِضُوا إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ مَا عَلَيَّ. [20]وَإِلَّا فَدَعْهُمْ يَقُولُونَ إِنْ كَانُوا قَدْ وَجَدُوا أَيَّ عَمَلٍ شِرِّيرٍ

فِيَّ بَيْنَمَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَ المَجْلِسِ, 21إِلَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الصَّوْتِ الوَحِيْدِ الَّذِي صِحْتُ بِهِ وَأَنَا وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ: أَنَّنِي بِخُصُوْصِ قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ قَدْ دُعِيْتُ لِلاِسْتِجْوَابِ مِنْ قِبَلِكُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ. 22وَعِنْدَمَا سَمِعَ فِيلِيكْسُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, وَقَدْ كَانَ لَهُ فَهْمٌ كَامِلٌ فِي *هَذَا* الطَّرِيقِ, أَجَّلَهُمْ وَقَالَ: عِنْدَمَا يَنْزِلُ لِيسِيَاسَ الرَّئِيسُ القَائِدُ أَنَا سَوْفَ أَعْرِفُ مَوْضُوعَكُمْ كُلَّهُ. 23وَهُوَ أَمَرَ قَائِدَ المِئَةِ أَنْ يَحْفَظَ بُولُسَ وَيُعْطِيهِ الحُرِّيَّةَ, وَأَلَّا يَمْنَعَ أَحَداً مِنْ أَقْرِبَائِهِ مِنْ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأتِيَ إِلَيْهِ. 24وَبَعْدَ أَيَّامٍ مُعَيَّنَةٍ عِنْدَمَا كَانَ فِيلِيكْسُ مَعَ زَوْجَتِهِ دْرُوسِيلَّا, الَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً, أَرْسَلَ إِلَى بُولُسَ وَسَمِعَهُ بِخُصُوصِ الإِيمَانِ بِالمَسِيحِ. 25وَهُوَ تَجَادَلَ مَعَهُ عَنِ البِرِّ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالدَّيْنُونَةِ القَادِمَةِ, فَرَجَفَ فِيلِيكْسُ وَأَجَابَ: اِذْهَبْ الآنَ فِي طَرِيقِكَ. عِنْدَمَا يَكُونُ الوَقْتُ مُنَاسِباً لِيَ سَوْفَ أَدْعُوكَ. 26وَهُوَ كَانَ يَرْجُو أَيْضاً أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ نُقُوداً حَتَّى يُطْلِقَهُ, لِذَلِكَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ. 27وَلَكِنْ بَعْدَ سَنَتَيْنِ أَخَذَ بُورُكِيوسَ فِسْتُوسَ مَكَانَ فِيلِيكْسَ. وَتَرَكَ فِيلِيكْسُ بُولُسَ فِي القُيُوْدِ, عَازِماً أَنْ يُسِرَّ اليَهُودَ بِذَلِكَ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ*

### *بُولُسُ يُفْحَصُ أَمَامَ فِسْتُوسَ*

1وَعِنْدَمَا أَتَى فِسْتُوسَ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ إِلَى الوِلاَيَةِ, نَزَلَ مِنَ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ. 2حِينَئِذٍ أَعْلَمَهُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءُ اليَهُودِ عَنْ بُولُسَ وَسَأَلُوْهُ, 3وَطَلَبُوْا مِنْهُ خِدْمَةً ضِدَّ بُولُسَ بِأَنْ يُرْسِلَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, لِيَقْتُلُوهُ مُتَرَبِّصِينَ بِهِ فِي الطَّرِيقِ. 4وَلَكِنْ فِسْتُوسَ أَجَابَ أَنَّ بُولُسَ يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ فِي قَيْصَرِيَّةَ, وَأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ سَيُغَادِرُ قَرِيباً. 5وَهُوَ قَالَ لِذَلِكَ: فَلْيَنْزِلْ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ مِنْكُمْ مَعِي وَلْيَتَّهِمُوا هَذَا الرَّجُلَ إِنْ كَانَ فِيهِ أَيُّ شَرٍّ. 6وَبَعْدَمَا بَقِيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ, نَزَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَهُوَ جَلَسَ فِي اليَوْمِ الثَّانِي عَلَى كُرْسِيِّ الحُكْمِ وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرَ بُولُسُ. 7وَعِنْدَمَا أَتَى, وَقَفَ اليَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ نَزَلُوا مِنْ أُوْرْشَلِيمَ حَوْلَهُ, وَوَضَعُوا شَكَاوِي كَثِيرَةً وَشَدِيدَةً ضِدَّ بُولُسَ *وَلَمْ* يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُثْبِتُوهَا. 8*وَ*كَانَ هُوَ يُجِيبُ عَنْ نَفْسِهِ *قَائِلاً*: أَنَا لَمْ أُعَثِّرْ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَبَداً, لَا ضِدَّ شَرِيعَةِ اليَهُودِ وَلَا ضِدَّ الهَيْكَلِ وَلَا حَتَّى ضِدَّ القَيْصَرِ. 9لَكِنَّ فِسْتُوسَ أَجَابَ بُولُسَ - وَهُوَ عَازِمٌ أَنْ يُسِرَّ اليَهُودَ- وَقَالَ: هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ وَتُحَاكَمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ أَمَامِي؟ 10وَلَكِنَّ بُولُسَ قَالَ: أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ كُرْسِيِّ حُكْمِ القَيْصَرِ, وَهُنَا يَجِبُ أَنْ أُحَاكَمَ. فَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئَاً سَيِّئَاً لِلِيَهُودِ كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَيِّدَاً. 11لِأَنِّي

إِنْ كُنْتُ قَدْ تَعَدَّيْتُ أَوْ قَدْ فَعَلْتُ أَيَّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ المَوْتَ, فَأَنَا لَا أَرْفُضُ أَنْ أَمُوتَ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي يَتَّهِمُونَنِي بِهَا, فَلَا يُسْمَحُ لِأَيِّ رَجُلٍ أَنْ يُسَلِّمَنِي إِلَيْهِمْ. أَنَا أَسْتَأنِفُ إِلَى القَيْصَرِ! 12وَعِنْدَمَا تَشَاوَرَ فِسْتُوسُ مَعَ المَجْمَعِ أَجَابَ: هَلْ اِسْتَأنَفْتَ إِلَى القَيْصَرِ؟ إِلَى القَيْصَرِ سَوْفَ تَذْهَبُ.

## *النِّقَاشُ فِي قَضِيَّةِ بُولُسَ*

13وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ أَتَى المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُحَيُّوا فِسْتُوسَ, 14وَبَعْدَمَا كَانُوا هُنَاكَ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ, أَعْلَنَ فِسْتُوسُ مَوْضُوعَ بُولُسَ لِلمَلِكِ قَائِلاً: هُنَاكَ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ تُرِكَ فِي القُيُودِ عَنْ طَرِيقِ فِيلِيكْسَ, 15الَّذِي أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ اليَهُودِ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي أُورْشَلِيمَ, طَالِبِينَ حُكْماً ضِدَّهُ. 16وَأَنَا أَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ يُسَلِّمُوا أَيَّ رَجُلٍ لِيَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يُوَاجِهَ المُشْتَكَى عَلَيْهِ المُشْتَكِينَ وَجْهاً لِوَجْهٍ, وَتَكُونَ عِنْدَهُ فُرْصَةٌ لِيُجِيبَ عَنْ نَفْسِهِ بِخُصُوصِ الجَرِيمَةِ المَوْضُوعَةِ عَلَيْهِ. 17لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَتَوا إِلَى هُنَا, جَلَسْتُ فِي الصَّبَاحِ عَلَى كُرْسِيِّ الحُكْمِ بِلَا أَيِّ تَأخِيرٍ وَأَمَرْتُ أَنْ يُحْضَرَ الرَّجُلُ. 18وَعِنْدَمَا قَامَ المُشْتَكُونَ عَلَيْهِ, لَمْ يَأتُوا بِأَيَّةَ تُهْمَةٍ مِنَ التُّهَمِ الَّتِي كُنْتُ أَعْتَقِدُهَا, 19بَلْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ مَسَائِلُ مُعَيَّنَةٌ ضِدَّهُ عَنْ خُرَافَتِهِمْ وَعَنْ شَخْصٍ يُدْعَى يَسُوعَ, الَّذِي كَانَ قَدْ مَاتَ, وَبُولُسُ يُؤَكِّدُ الآنَ أَنَّهُ حَيٌّ. 20وَلِأَنِّي شَكَكْتُ فِي مِثْلِ هَذِهِ المَسَائِلِ, سَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يذْهَبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ لِيُحَاكَمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ, 21وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا اِسْتَأنَفَ لِيُحْفَظَ حَتَّى يُسْمَعَ مِنْ قِبَلِ أُوغُسْطُسَ, أَمَرْتُ أَنْ يُحْجَزَ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى القَيْصَرِ. 22حِينَهَا قَالَ إِغْرِيبَاسُ لِفَسْتُسَ: أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ بِنَفْسِي أَيْضَاً. فَقَالَ: غَداً أَنْتَ سَتَسْمَعُهُ. 23وَفِي الصَّبَاحِ بَعْدَمَا أَتَى إِغْرِيبَاسُ وَبَرْنِيكِي بِضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ وَدَخَلَا إِلَى مَكَانِ الاِسْتِجْوَابِ مَعَ القَادَةِ الرُّؤَسَاءِ وَحُكَّامِ المَدِينَةِ, جُلِبَ بُولُسَ عِنْدَ أَمْرِ فِسْتُوسَ. 24فَقَالَ فِسْتُوسُ: أَيُّهَا المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ, وَكُلُّ الرِّجَالِ الحَاضِرِينَ هُنَا مَعَنَا, أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ تَعَامَلَ كُلُّ جَمْعِ اليَهُودِ مَعِي بِخُصُوصِهِ فِي أُورْشَلِيمَ وَهُنَا أَيْضَاً, صَارِخِينَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ. 25وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئَاً يَسْتَحِقُّ المَوْتَ, وَأَنَّهُ نَفْسُهُ اِسْتَأنَفَ إِلَى أُوغُسْطُسَ, قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. 26وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ ثَابِتٌ عَلَيْهِ لِأَكْتُبَهُ لِسَيِّدِي, لِذَلِكَ جَلَبْتُهُ أَمَامَكُمْ, وَبِخَاصَّةٍ أَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ, حَتَّى يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ الاِسْتِجْوَابِ

شَيْءٌ أَقْدِرُ أَنْ أَكْتِبَهُ. 27لأَنَّنِي رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ المَنْطِقِيِّ أَنْ أُرْسِلَ سَجِيناً وَلَا أُشِيرَ إِلَى الجَّرَائِمِ *الَّتِي هُوَ مُتَّهَمٌ* بِهَا.

## *الأصحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ*

### *بُولُسُ يُفْحَصُ أَمَامَ إِغْرِيبَاسَ*

1عِنْدَئِذٍ قَالَ إِغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: مَسْمُوحٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ. عِنْدَهَا مَدَّ بُولُسُ يَدَهُ وَأَجَابَ لِأَجْلِ نَفْسِهِ: 2أَنَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي مَحْظُوظاً أَيُّهَا المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ, لِأَنِّي سَوْفَ أُجِيبُ لِأَجْلِ نَفْسِي هَذَا اليَوْمَ أَمَامَكَ بِخُصُوصِ كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي اِتُّهِمْتُ بِهَا مِنْ قِبَلِ اليَهُودِ. 3وَخَاصَّةً *لِأَنِّي أَعْرِفُ* أَنَّكَ مُتَخَصِّصٌ بِكُلِّ العَادَاتِ وَالقَضَايَا الَّتِي بَيْنَ اليَهُودِ. لِذَلِكَ أَتَرَجَّاكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِصَبْرٍ. 4طَرِيقُ حَيَاتِي مِنْذُ شَبَابِي, الَّذِي كَانَ فِي البَدْءِ مَا بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورْشَلِيمَ, مَعْرُوفٌ لِكُلِّ اليَهُودِ. 5الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ مُنْذُ البِدَايَةِ -إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا- أَنَّنِي عِشْتُ كَفِرِّيسِيٍّ حَسَبَ المَذْهَبِ المُتَشَدِّدِ جِدّاً فِي دِيَانَتِنَا. 6وَالآنَ أَنَا أَقِفُ وَأُحَاكَمُ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ الوَعْدِ الَّذِي أُعْطِيَ مِنَ اللهِ إِلَى آبَائِنَا. 7هَذَا *الوَعْدُ* الَّذِي يَرْجُوهُ أَسْبَاطُنَا الِاثْنَا عَشَرَ, خَادِمِينَ *اللهَ* بِاسْتِمْرَارٍ نَهَاراً وَلَيْلاً. مِنْ أَجْلِ هَذَا الوَعْدِ يَا أَيُّهَا المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ أَنَا مُتَّهَمٌ مِنَ اليَهُودِ. 8 لِمَاذَا تَجِدُونَهُ غَيْرَ مَعْقُولٍ أَنْ يُقِيمَ اللهُ الأَمْوَاتَ؟ 9أَنَا فِي الحَقِيقَةِ قَدْ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَفْعَلَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ضِدَّ اِسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. 10وَهَذَا الشَّيْءُ فَعَلْتُهُ أَيْضاً فِي أُورْشَلِيمَ, فَأَلْقَيْتُ الكَثِيرَ مِنَ القِدِّيسِينَ فِي السِّجْنِ بَعْدَمَا اِسْتَلَمْتُ سُلْطَاناً مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ. وَعِنْدَمَا كَانُوا يُقْتَلُونَ, كُنْتُ أُعْطِي صَوْتِي *بِذَلِكَ* ضِدَّهُمْ. 11وَأَنَا قَدْ عَاقَبْتُهُمْ كَثِيراً فِي كُلِّ مَجْمَعٍ, وَأَجْبَرْتُهُمْ أَنْ يُجَدِّفُوا. وَلِكَوْنِي قَاسِياً جِدّاً ضِدَّهُمْ, فَقَدْ اِضْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى إِلَى المُدُنِ الخَارِجِيَّةِ. 12وَعِنْدَمَا ذَهَبْتُ إِلَى دِمَشْقَ بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ قَادَةِ الكَهَنَةِ, 13فِي النَّهَارِ أَيُّهَا المَلِكُ, رَأَيْتُ نُوراً مُشْرِقاً مِنَ السَّمَاءِ يَفُوقُ سُطُوعَ الشَّمْسِ حَوْلِي أَنَا وَالمُرْتَحِلِينَ مَعِي. 14وَعِنْدَمَا سَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الأَرْضِ, سَمِعْتُ صَوْتاً يُكَلِّمُنِي بِاللِّسَانِ العِبْرِيِّ قَائِلاً: «**شَاوُلُ شَاوُلُ, لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ *إِنَّهُ* صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ المَنَاخِسَ**». 15وَأَنَا قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ؟ وَهُوَ قَالَ: «**أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضْطَهِدُهُ. 16لَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ, لِأَنِّي ظَهَرْتُ لَكَ لِهَذَا القَصْدِ: أَنْ أَجْعَلَكَ خَادِماً وَشَاهِداً عَلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَ وَعَلَى تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَوْفَ أَظْهَرُ لَكَ *فِيهَا*, 17مُنْقِذاً إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ, وَمِنَ الأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلُكَ الآنَ إِلَيْهَا. 18لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ, وَلِتُحَوِّلَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى النُّورِ, وَمِنْ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ,**

**حَتَّى يَنَالُوا غُفْرَانَ الخَطَايَا, وَمِيرَاثاً مَا بَيْنَ الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا بِالإِيمَانِ الَّذِي فِيَّ».**
19وَهَكَذَا أَيُّهَا المَلِكُ إِغْرِيبَاسُ, أَنَا لَمْ أَكُنْ غَيْرَ طَائِعٍ لِلرُّؤيَا السَّمَاوِيَّةِ, 20بَلْ أَظْهَرْتُ أَوَّلاً لِلَّذِينَ فِي دِمَشْقَ, وَأُورْشَلِيمَ, وَكُلِّ أَنْحَاءِ اليَهُودِيَّةِ, وَلِلأُمَمِ أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللهِ, وَيَعْمَلُوا أَعْمَالاً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. 21مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الأَسْبَابِ, أَمْسَكَنِي اليَهُودُ فِي الهَيْكَلِ وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. 22وَإِذْ قَدْ اِسْتَلَمْتُ لِذَلِكَ عَوْناً مِنَ اللهِ, *تَرَانِي* أَسْتَمِرُّ إِلَى هَذَا اليَوْمِ شَاهِداً لِلبُسَطَاءِ وَالعُظَمَاءِ, غَيْرَ قَائِلٍ أَيَّةَ أَشْيَاءَ أُخْرَى, إِلَّا تِلْكَ الَّتِي قَالَ الأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهَا سَوْفَ تَحْصُلُ: 23أَنَّ المَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ, وَأَنَّهُ سَيَكُونُ أَوَّلَ القَائِمِينَ مِنَ الأَمْوَاتِ, وَسَيُظْهِرُ نُوراً لِلشَّعْبِ وَلِلأُمَمِ. 24وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ لِأَجْلِ نَفْسِهِ, قَالَ فِسْتُوسُ بِصَوْتٍ صَاخِبٍ: أَنْتَ قَدْ جُنِنْتَ يَا بُولُسُ! التَعْلِيمُ الكَثِيرُ قَدْ جَعَلَكَ مَجْنُوناً. 25أَمَّا هُوَ فَقَالَ: أَنَا لَسْتُ مَجْنُوناً أَيُّهَا النَّبِيْلُ فِسْتُوسُ, بَلْ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتِ الحَقِّ وَالرَّزَانَةِ. 26لِأَنَّ المَلِكَ يَعْرِفُ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَقُولُهَا أَمَامَهُ بِصَرَاحَةٍ, لِأَنِّي مُقْتَنِعٌ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ قَدْ أُخْفِيَ عَنْهُ, لِأَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَمْ يَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ. 27أَيُّهَا المَلِكُ أَغْرِيبَاسُ, هَلْ تُؤمِنُ بِالأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ تُؤمِنُ. 28عِنْدَهَا قَالَ إِغْرِيبَاسُ لِبُولُسَ: بَعْدَ قَلِيلٍ سَتُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيّاً! 29فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا أُرِيدُ مِنَ اللهِ أَنَّهُ لَيسَ أَنْتَ فَقَطْ, بَلْ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي اليَوْمَ يَكُونُونَ كَمَا أَنَا, مَا عَدَا هَذِهِ القُيُودَ. 30وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ هَكَذَا, قَامَ المَلِكُ وَالحَاكِمُ وَبِرْنِيكِي وَالجَالِسُونَ مَعَهُمْ. 31وَعِنْدَمَا ذَهَبُوا جَانِباً هُمْ تَكَلَّمُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ قَائِلِينَ: هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْعَلُ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ المَوْتَ أَوْ القُيُودَ. 32عِنْدَهَا قَالَ إِغْرِيبَاسُ لِفِسْتُوسَ: كَانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الحُرِّيَّةِ لَوْ لَمْ يَسْتَأنِفْ إِلَى القَيْصَرِ.

## *الأصحاح السَّابعُ وَالْعِشْرُونَ*

### *بُولُسُ يُرْسَلُ إِلَى رُومَا*

1وَعِنْدَمَا قُرِّرَ أَنْ نُبْحِرَ إِلَى إِيطَالِيَا, هُمْ سَلَّمُوا بُولُسَ وَسُجَنَاءَ آخَرِينَ مُعَيَّنِينَ إِلَى قَائِدٍ مِئَةٍ مِنْ كَتِيبَةِ أُوغُسْطُسَ يُدْعَى يُولْيُوسَ. 2وَدَاخِلِينَ إِلَى سَفِينَةٍ مِنْ أَدْرَامِيتَ, اِنْطَلَقْنَا قَاصِدِينَ أَنْ نُبْحِرَ عَنْ طَرِيقِ شَوَاطِئِ آسِيَا, وَكَانَ مَعَنَا مَقْدُونِيٌّ مِنْ تسَالُونِيكِي *اِسْمُهُ* إِرِسْتَارُكُوسَ. 3وَنَحْنُ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فِي *اليَوْمِ* التَّالِي, وَعَامَلَ يُولِيُوسُ بُولُسَ بِعَدْلٍ, وَأَعْطَاهُ حُرِّيَّةً أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيُنْعِشَ نَفْسَهُ. 4وَ عِنْدَمَا اِنْطَلَقْنَا مِنْ هُنَاكَ, أَبْحَرْنَا تَحْتَ قُبْرُصَ , لِأَنَّ الرِّيَاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. 5وَعِنْدَمَا أَبْحَرْنَا عَبْرَ بَحْرَ كِيلِيكِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ,

أَتَيْنَا إِلَى مِيرَا, مَدِينَةٍ فِي لِيكِيَةَ. 6وَهُنَاكَ وَجَدَ قَائِدُ المِئَةِ سَفِينَةً مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ تُبْحِرُ إِلَى إِيطَالِيَا, وَهُوَ وَضَعَنَا فِيهَا. 7وَعِنْدَمَا كُنَّا قَدْ أَبْحَرْنَا بِبُطْءٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاقْتَرَبْنَا بِجُهْدٍ مِنْ كِنِيدُسَ، أَبْحَرْنَا تَحْتَ كِريتَ مُقَابِلَ سَلْمُونِي، لِأَنَّ الرِّيحَ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا. 8وَ أَتَيْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى السَّوَاحِلُ الجَمِيلَةُ مَارِّينَ مِنْ هُنَاكَ بِجُهْدٍ, وَهِي كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ مَدِينَةِ لَآسِيَةَ. 9وَعِنْدَمَا مَرَّ وَقْتٌ طَوِيْلٌ, وَكَانَ الإِبْحَارُ خَطِرَاً لِأَنَّ الصَوْمَ كَانَ قَدْ مَضَى, حَذَّرَهُمْ بُولُسُ 10وَقَالَ لَهُمْ: يَا أَيُّهَا السَّادَةُ أَنَا أُدْرِكُ أَنَّ هَذِهِ الرِّحْلَةِ سَتَنْتَهِي بِأذًى وَدَمَارٍ كَثِيرٍ, لَيْسَ لِلسَّفِينَةِ وَحُمُولَتِهَا فَقَطْ, بَلْ لِحَيَاتِنَا أَيْضاً. 11وَلَكِنَّ قَائِدَ المِئَةِ صَدَّقَ سَيِّدَ وَمَالِكَ السَّفِينَةِ أَكْثَرَ مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ عَنْ طَرِيقِ بُولُسَ. 12وَلِأَنَّ السَّاحِلَ لَمْ يَكُنْ صَالِحًا لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ فِيهِ، نَصَحَ الْجُزْءُ الْأَكْبَرُ بِالْمُغَادَرَةِ مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، لَعَلَّهُمْ يَصِلُونَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ مُمْكِنَةٍ إِلَى فِينِيكْسَ لِيَقْضُوا الشِّتَاءَ *هُنَاكَ*، *وَهُوَ* مِينَاءٌ لِكِرِيتَ يَقَعُ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ وَالشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ.

## *العَاصِفَةُ*

13وَعِنْدَمَا هَبَّتْ الرِّيَاحُ الجَنُوبِيَّةُ بِخِفَّةٍ, حَلُّوا المِرْسَاةَ *مِنْ هُنَاكَ* مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُمْ حَصَلُوا عَلَى مُبْتَغَاهُمْ, وَأَبْحَرُوا قَرِيبًا مِنْ كِرِيتَ. 14وَلَكِنْ بَعْدَ فَتْرَةٍ قَلِيلَةٍ هَبَّتْ هُنَاكَ رِيحٌ عَاتِيَةٌ تُدْعَى يُورُوكِلِيْدُونَ. 15وَعِنْدَمَا حُمِلَتْ السَّفِينَةُ وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُقَاوِمَ الرِّيحَ, تَرَكْنَاهَا تُقَادُ. 16وَمُسْرِعِينَ تَحْتَ جَزِيرَةٍ مُعَيَّنَةٍ تُدْعَى كَلَاوْدَا, تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَى القَارِبِ, 17الَّذِي عِنْدَمَا رَفَعُوهُ اِسْتَعْمَلُوا مُسَاعَدَاتٍ رَابِطِينَ السَّفِينَةَ. وَلِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِن السُّقُوطِ فِي الرِّمَالِ المُتَحَرِّكَةِ, أَنْزَلُوا الشِّرَاعَ وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ. 18وَنَحْنُ لِكَوْنِنَا مَقْذُوفِينَ بِشِدَّةٍ مِنَ العَاصِفَةِ, خَفَّفْنَا *حُمُولَةَ* السَّفِينَةِ *فِي اليَوْمِ* التَّالِي. 19وَ*فِي اليَوْمِ* الثَّالِثِ أَلْقَيْنَا بِأَيَادِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. 20وَعِنْدَمَا لَمْ تَظْهَرْ شَمْسٌ وَلَا نُجُومٌ لِمُدَّةِ أَيَّامٍ عَدِيدَةٍ, وَكَانَتْ تَهُبُّ عَلَيْنَا رِيحٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ, أُخِذَ مِنَّا كُلَّ الرَّجَاءِ فِي أَنْ نَخْلُصَ. 21وَلَكِنْ بَعْدَ امْتِنَاعٍ طَوِيلٍ ، وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسَطِهِمْ وَقَالَ: يَا سَادَةُ، كَانَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُصْغُوا إِلَيَّ، وَأَنْ لَا تَرْحَلُوا مِنْ كِرِيتَ وَتَنَالُوا هَذَا الْأَذَى وَالْخَسَارَةَ. 22وَالآنَ أَنَا أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَتَشَجَّعُوا, لِأَنَّهُ لَنْ يَخْسَرَ *أَيُّ رَجُلٍ* حَيَاتَهُ فِيمَا بَيْنَكُمْ, بَلْ السَّفِينَةَ *فَقَطْ*. 23إِذْ وَقَفَ بِجَانِبِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكٌ مِنَ اللهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَأَخْدِمُهُ, 24قَائِلَاً: « لَا تَخَفْ

يَا بُولُسَ, لِأَنَّكَ لَا بُدَّ أَنْ تُجْلَبَ أَمَامَ القَيْصَرِ. وَاللهُ أَعْطَاكَ كُلَّ الَّذِينَ يُبْحِرُونَ مَعَكَ».
25لِذَلِكَ يَا سَادَةُ تَشَجَّعُوا, لِأَنِّي أُؤمِنُ بِاللهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَمَا أُخْبِرْتُ. 26وَلَكِنَّنَا لَا بُدَّ أَنْ نُطْرَحَ عَلَى جَزِيرَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

## *تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ*

27وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ, بَيْنَمَا كُنَّا نُحْمَلُ أَعْلَى وَأَسْفَلَ فِي بَحْرِ آلَادِرِيَّةَ, حَوْلَ نِصْفِ اللَّيْلِ اِعْتَقَدَ البَحَّارَةُ أَنَّنَا كُنَّا قَرِيبِينَ مِنْ بَلْدَةٍ مَا. 28وَقَاسُوا وَوَجَدُوا عِشْرِينَ قَامَةً, وَقَاسُوا ثَانِيَةً وَوَجَدُوا خَمْسَ عَشَرَةَ قَامَةً. 29وَعِنْدَهَا وَهُمْ خَائِفُونَ أَنْ نَسْقُطَ عَلَى الصُّخُورِ, أَلْقُوا المَرَاسِي خَارِجَ مُؤَخِّرَةِ السَّفِينَةِ, وَاِنْتَظَرُوا الصَّبَاحَ. 30وَبَيْنَمَا كَانَ البَحَّارَةُ عَلَى وَشَكِ الهُرُوبِ مِنَ السَّفِينَةِ, وَعِنْدَمَا أَنْزَلُوا القَارِبَ فِي البَحْرِ بِحُجَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا سَيُلْقُونَ المَرَاسِي خَارِجَ مُقَدِّمَةِ السَّفِينَةِ, 31قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ المِئَةِ وَالجُنُودُ: إِنْ لَمْ يَبْقَ هَؤُلَاءِ فِي السَّفِينَةِ, فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. 32عِنْدَهَا شَدَّ الجُنُودُ حِبَالَ القَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ. 33وَعِنْدَمَا كَانَ النَّهَارُ يَطْلُعُ, طَلَبَ بُولُسُ مِنْهُمْ جَمِيعاً أَنْ يَأْكُلُوا, قَائِلاً: هَذَا اليَوْمُ هُوَ اليَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ لَكُمْ بِاسْتِمْرَارٍ صِيَامَكُمْ, لِكَوْنِكُمْ لَمْ تَأْكُلُوا شَيْئاً. 34لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذُوا بَعْضَ الطَّعَامِ لِأَنَّ هَذَا جَيِّدٌ لِصِحَّتِكُمْ. فَلَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ أَيٍّ مِنْكُمْ. 35وَعِنْدَمَا قَالَ هَذَا, أَخَذَ خُبْزاً وَقَدَّمَ شُكْراً للهِ فِي مَحْضَرِهِمْ جَمِيعاً, وَعِنْدَمَا كَسَرَ بَدَأَ يَأْكُلُ. 36وَعِنْدَهَا تَشَجَّعُوا كُلُّهُمْ وَأَخَذُوا طَعَاماً أَيْضاً وَأَكَلُوا. 37وَنَحْنُ كُنَّا كُلُّنَا فِي السَّفِينَةِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْساً. 38وَعِنْدَمَا أَكَلُوا كِفَايَةً, خَفَّفُوا السَّفِينَةَ وَطَرَحُوا الطَّحِينَ إِلَى البَحْرِ. 39وَعِنْدَمَا كَانَ نَهَارٌ لَمْ يَعْرِفُوا الأَرْضَ, بَلْ اِكْتَشَفُوا خَلِيجاً مُعَيَّناً وَشَاطِئاً كَانُوا قَدْ قَرَّرُوا أَنَّهُ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُدْخِلُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ. 40وَعِنْدَمَا رَفَعُوا المَرَاسِي, أَسْلَمُوا *أَنْفُسَهُمْ* إِلَى البَحْرِ, وَرَفَعُوا الشِّرَاعَ الأَمَامِيَّ لِلرِّيحِ وَاِتَّجَهُوا إِلَى الشَّاطِئِ. 41وَسَاقِطِينَ فِي مَكَانِ اِلْتِقَاءِ بَحْرَيْنِ, جَنَحُوا بِالسَّفِينَةِ إِلَى الأَرْضِ, وَالمُقَدِّمَةُ ثُبِّتَتْ وَبَقِيَتْ لَا تَتَحَرَّكُ, وَلَكِنَّ المُؤَخِّرَةَ كُسِرَتْ بِسَبَبِ عُنْفِ الأَمْوَاجِ. 42ونَصِيحَةُ الجُنُودِ كَانَتْ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ, لِئَلَّا يَسْبَحَ أَيٌّ مِنْهُمْ إِلَى الخَارِجِ وَيَهْرُبَ. 43وَلَكِنَّ قَائِدَ المِئَةِ عَازِماً أَنْ يُخَلِّصَ بُولُسَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَصْدِهِمْ, وَأَوْصَى الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ السِّبَاحَةَ أَنْ يُلْقُوا *أَنْفُسَهُمْ فِي البَحْرِ* أَوَّلاً وَيَصِلُوا إِلَى البَرِّ, 44وَأَنْ *يُحْمَلَ* البَاقُونَ البَعْضُ عَلَى

أَلْوَاحٍ وَ البَعْضَ عَلَى *أَجْزَاءٍ* مُكَسَّرَةٍ لِلسَّفِينَةِ . وَ هَكَذَا حَدَثَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا جَمِيعاً آمِنِينَ إِلَى البَرّ.

## *الأصحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ*

### *الوُقُوفُ فِي مِلِيتَا*

[1]وَعِنْدَمَا نَجَوا, عَرَفُوا عِنْدَهَا أَنَّ الجَزِيرَةَ تُدْعَى مِلِيتَا. [2]وَالشَّعْبُ البِدَائِيُّ أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ, لِأَنَّهُمْ أَشْعَلُوا نَاراً وَاِسْتَقْبَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِسَبَبِ المَطَرِ الحَاضِرِ وَبِسَبَبِ البَرْدِ. [3]وَعِنْدَمَا كَانَ بُولُسُ قَدْ جَمَعَ حِزَماً مِنَ الأَعْوَادِ وَوَضَعَهَا فِي النَّارِ, خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنَ الحَرَارَةِ وَتَشَبَّثَتْ بِيَدِهِ. [4]وَعِنْدَمَا رَأَى الغُرَبَاءُ الحَيَوَانَ يَتَعَلَّقُ بِيَدِهِ, قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ بِلَا شَكٍّ قَاتِلٌ, فَمَعَ العِلْمِ أَنَّهُ نَجَا مِنَ البَحْرِ, وَلَكِنَّ الإِنْتِقَامَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَعِيشَ. [5]وَهُوَ نَفَضَ الحَيَوَانَ فِي النَّارِ, وَلَمْ يَشْعُرْ بِأَذًى. [6]وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ مَيِّتاً فَجْأَةً, وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ اِنْتَظَرُوا طَوِيلاً وَلَمْ يَرَوا أَذًى يَأْتِي عَلَيْهِ, غَيَّرُوا فِكْرَهُمْ وَقَالُوا أَنَّهُ كَانَ إِلَهاً. [7]وَفِي نَفْسِ المَنَاطِقِ كَانَتْ *هُنَاكَ* مُمْتَلَكَاتٌ لِرَئِيسِ الجَزِيرَةِ الَّذِي كَانَ اِسْمُهُ بَبْلِيُوسَ, الَّذِي اِسْتَقْبَلَنَا وَاِسْتَضَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِحُسْنٍ. [8]وَحَدَثَ أَنَّ أَبَا بَبْلِيُوسَ كَانَ مَرِيضاً مِنَ الحُمَّى وَالإِسْهَالِ الدَّمَوِيّ, فَدَخَلَ إِلَيْهُ بُولُسُ وَصَلَّى, وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ. [9]وَعِنْدَمَا فُعِلَ هَذَا, أَتَى آخَرُونَ أَيْضاً عِنْدَهُمْ أَمْرَاضٌ فِي الجَزِيرَةِ وَشُفِيُوا. [10]الَّذِينَ أَكْرَمُونَا كَثِيراً, وَعِنْدَمَا غَادَرْنَا هُمْ حَمَّلُونَا بِأَشْيَاءَ كُنَّا نَحْتَاجُهَا. [11]وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ غَادَرْنَا فِي سَفِينَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ الَّتِي قَضَتْ الشِّتَاءَ فِي الجَّزِيرَةِ, وَكَانَتْ إِشَارَتُهَا كَاسْتَرْ وَبُولُوكْسَ. [12]وَعِنْدَ قُدُومِنَا إِلَى سِيرَاكُوزَا, بَقِينَا *هُنَاكَ* ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. [13]وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا وَأَتَيْنَا إِلَى رِيجِيُونَ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ الرِّيحُ الجَنُوبِيَّةُ, وَأَتَيْنَا فِي اليَوْمِ التَّالِي إِلَى بُوتِيُولِي, [14]حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً وَطُلِبَ مِنَّا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ, وَهَكَذَا ذَهَبْنَا بِاتِّجَاهِ رُومَا. [15]وَمِنْ هُنَاكَ عِنْدَمَا سَمِعَ الإِخْوَةُ عَنَّا, أَتَوا لِيُقَابِلُونَا مِنْ بَعْدِ سَاحَةِ أَبِيُوسَ وَالخَانَاتِ الثَّلَاثَةِ. الَّذِينَ عِنْدَمَا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللهَ وَتَشَجَّعَ. [16]وَعِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى رُومَا, سَلَّمَ قَائِدُ المِئَةِ السُّجَنَاءَ إِلَى رَئِيسِ الحَرَسِ. أَمَّا بُولُسُ فَقَدْ سُمِحَ لَهُ أَنْ يَسْكُنَ بِمُفْرَدِهِ مَعَ جُنْدِيٍّ كَانَ يَحْفَظُهُ.

### *الوُصُولُ إِلَى رُومَا*

17وَحَدَثَ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ, أَنَّ بُولُسَ دَعَا قَادَةَ اليَهُودِ مَعاً. وَعِنْدَمَا اِجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: *أَيُّهَا* الإِخْوَةُ *وَ*الرِّجَالُ, مَعَ العِلْمِ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَادَاتِ آبَائِنَا, فَقَدْ سُلِّمْتُ سَجِيناً مِنْ أُورْشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ. 18الَّذِينَ حِينَ فَحَصُونِي أَرَادُوا أَنْ يَتْرُكُونِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَبَ مَوْتٍ فِيَّ. 19*وَ*لَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ اليَهُودُ ضِدَّ *هَذَا*, أَنَا أُجْبِرْتُ أَنْ أَسْتَأْنِفَ لِلقَيْصَرِ, *لَكِنْ* لَيْسَ لِأَنَّ لَدَيَّ مَا يَجِبُ أَنْ أَتَّهِمَ بِهِ أُمَّتِي. 20لِذَلِكَ أَنَا قَدْ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَلِأَتَكَلَّمَ إِلَيْكُمْ, لِأَنِّي لِسَبَبِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنَا مَرْبُوطٌ بِهَذَا القَيْدِ. 21وَهُمْ قَالُوا لَهُ: نَحْنُ لَمْ نَسْتَلِمْ رَسَائِلَ مِنْ أُورْشَلِيمَ بِخُصُوصِكَ, وَحَتَّى الإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوا لَمْ يُظْهِرُوْ أَوْ يَتَكَلَّمُوْا بِأَيِّ شَرٍّ عَنْكَ. 22وَلَكِنَّنَا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَا الَّذِي تُؤْمِنُ بِهِ, فَمَا نَعْرِفُهُ عَنْ هَذَا المَذْهَبِ أَنَّهُ يُعَارَضُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 23وَعِنْدَمَا كَانُوا قَدْ عَيَّنُوا يَوْماً, أَتَى الكَثِيرُونَ إِلَى مَكَانِ مَبِيتِهِ. وَهُوَ شَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ, مُقْنِعاً إِيَّاهُمْ بِخُصُوصِ يَسُوعَ مِنْ كِلَا شَرِيعَةِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى المَسَاءِ. 24فَآمَنَ البَعْضُ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي قِيلَتْ, وَلَمْ يُؤمِنْ البَعْضُ. 25وَعِنْدَمَا لَمْ يَتَّفِقُوا بَيْنَ بَعْضِهِمْ, غَادَرُوا بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: حَسَناً تَكَلَّمَ الرُّوحُ القُدُسُ عَنْ طَرِيقِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ إِلَى آبَائِنَا قَائِلاً: 26«اِذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَمْعاً سَتَسْمَعُونَ وَلَنْ تَفْهَمُوا, وَنَظَراً سَتَنْظُرُونَ وَلَنْ تُدْرِكُوا. 27لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ صَارَ غَلِيظاً, وَآذَانَهُمْ غَيْرَ قَادِرَةٍ عَلَى السَّمْعِ, وَأَعْيُنُهُمْ أَغْلَقُوهَا لِئَلَّا يَرَوا بِأَعْيُنِهِمْ, وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ, وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ, وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ». 28لِيُعْلَمْ لِذَلِكَ لَدَيْكُمْ أَنَّ خَلاَصَ اللهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الأُمَمِ, وَهُمْ سَوْفَ يَسْمَعُونَ. 29وَعِنْدَمَا قَالَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ, غَادَرَ اليَهُودُ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَالٌ عَظِيمٌ بَيْنَ بَعْضِهِم. 30وَسَكَنَ بُولُسُ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ المُؤَجَّرِ, وَاِسْتَقْبَلَ كُلَّ الَّذِينَ أَتَوا إِلَيْهِ, 31مُبَشِّراً بِمَلَكُوتِ اللهِ, وَمُعَلِّماً تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّ الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ بِكُلِّ ثِقَةٍ, دُونَ أَنْ يَمْنَعَهُ *أَيُّ* إِنْسَانٍ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى

# أَهْلِ رُومَا

## الأصحَاحُ الأَوَّلُ

[1]بُولُسُ, عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ, الْمَدْعُوُّ رَسُولاً, الْمُفْرَزُ لإِنْجِيلِ الله [2]الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ, [3]بِخُصُوصِ ابْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ حَسَبَ الْجَسَدِ, [4]وَأُعْلِنَ ابْنَ اللهِ بِقُوَّةٍ حَسَبَ رُوحِ الْقَدَاسَةِ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ. [5]الَّذِي بِهِ قَدْ أَخَذْنَا نِعْمَةً وَإِرْسَالِيَّةً لإِطَاعَةِ الإِيمَانِ بَينَ جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ اِسْمِهِ, [6]الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوُّوا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. [7]إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِا, أَحِبَّاءِ اللهِ, مَدْعُوِّينَ وَقِدِّيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شُكْرٌ وَصَلَوَاتٌ

[8]أَوَّلاً, أَشْكُرُ إِلهِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعاً, أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُنَادَى بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. [9]فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي, فِي إِنْجِيلِ اِبْنِهِ, شَاهِدٌ لِيَ كَيْفَ أَنِّي أَذْكُرُكُمْ فِيْ صَلَواتِي دَائِمَاً بِلَا اِنْقِطَاعٍ, [10]مُتَضَرِّعاً الآنَ عَسَى أَنْ يَتَيَسَّرَ لِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللهِ. [11]لأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ, لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِكَي تَتْبُتُوا, [12]أَيْ لأَتَعَزَّى بَيْنَكُمْ بِالإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعاً, إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي. [13]ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَنَّنِي قَدْ قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً, وَمُنِعْتُ حَتَّى الآنَ, لِيَكُونَ لِيَ ثَمَرٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ أَيْضاً كَمَا بَيْنَ الأُمَمِ الأُخْرَى. [14]إِنَّنِي مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ, لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلاَءِ. [15]فَهكَذَا بِقَدْرِ مَا فِي دَاخِلِي, أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِتَبْشِيرِكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ فِي رُومَا أَيْضًا, [16]لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ, لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. [17]إِذْ قَدْ أُعْلِنَ بِرُّ اللهِ فِيهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمانٍ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:«أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ سَيَحْيَا».

### الأُمَمُ مُذْنِبُونَ أَمامَ اللهِ

[18]لأَنَّ غَضَبَ اللهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ فُجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ, الَّذِينَ يَحْجِزُونَ

الْحَقَّ بِالإِثْمِ. [19]إِذْ أَنَّ مَا يُمْكِنُ مَعْرِفَتُهُ عَنْ اللهِ ظَاهِرٌ فِيهِمْ, لأَنَّ اللهَ قَدْ أَظْهَرَهُ لَهُمْ. [20]فَأُمُورُهُ غَيْرُ الْمَنْظُورَةِ تُرىَ مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالأَشْيَاءِ الَّتِي صُنِعَتْ. نَعَمْ: قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَأُلُوهِيَّتَهُ, حَتَّى أَنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ. [21]لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَكَونِهِ اللهَ, بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأُظْلِمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ. [22]وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ, [23]وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى, وَالطُّيُورِ, وَالحَيواناتِ بأَرْبَعةِ أَرْجُلٍ, وَالزَّواحِفَ. [24]لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضاً إِلَى النَّجَاسَةِ بِشَهواتِ قُلوبِهِمْ, لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ. [25]الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ, وعَبَدُوا وخَدَمُوا الْمَخْلُوقَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَالِقِ, الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. [26]لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءَ نَجِسَةٍ, فَحَتَّى نِسَاءُهُمُ قَدْ اسْتَبْدَلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي هُوَ عَلَى خِلاَفِ الطَّبِيعَةِ, [27]وَكَذلِكَ قَدْ اشْتَعَلَ الذُّكُورُ أَيْضاً بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ, وَفَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُوراً بِذُكُورٍ, وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلاَلِهِمُ الْمُحِقَّ. [28]وَكَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يُحِبُّوا أَنْ يُبْقُوا اللهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ, *كَذلِكَ* أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي لاَ تَلِيقُ. [29]مَمْلُوئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَعَهَارَةٍ وَشَرٍّ وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ, وَمَمْلُوئِينَ حَسَداً وَقَتْلاً وَخِصَامَاً وَمَكْراً وَسُوءً, [30]نَمَّامِينَ, وَمُفْتَرِينَ, وَمُبْغِضِينَ اللهَ, وَمُحتَقِرِينَ, وَمُتَعَظِّمِينَ, وَمُدَّعِينَ, وَمُبْتَدِعِينَ شُرُوراً, وَغَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ, [31]وَبِلاَ فَهْمٍ, وَنَاقِضِينَ لِلعَهْدِ, وَبِلاَ مَوَدَّةٍ, وَبِلاَ صَفْحٍ وَلاَ رَحْمَةٍ. [32]الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللهِ: أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هذِهِ *الأَشْيَاءِ* يَستَحِقُّونَ الْمَوْتَ, فَهُمْ لاَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ, بَلْ يُسَرُّونَ أَيْضًا بِالَّذِينَ يَفْعَلُونَهَا.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *مبادئُ اللهِ للحُكْمِ*

[1]لِذلِكَ أَنْتَ بِلاَ عُذْرٍ أَيُّهَا الإِنْسَانُ, كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ. لأَنَّكَ فِيمَا تَحْكُمُ بِهِ عَلَى غَيْرِكَ تَدِينُ نَفْسِكَ. لأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَحْكُمُ, تَفْعَلُ نَفْسَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ! [2]وَنَحْنُ مُتَأَكِّدُونَ أَنَّ حُكْمَ اللهِ هُوَ حَسَبَ الْحَقِّ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَقْتَرِفُونَ مِثْلَ هذِهِ الأَشْيَاءِ. [3]فَهَلْ تَعْتَقِدُ أَيُّهَا الإِنْسَانُ, أَنْتَ الَّذِي تَحْكُمُ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هذِهِ الأَشْيَاءِ وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا نَفْسَهَا, أَنَّكَ سَوْفَ تَهْرُبُ مِنْ حُكْمِ اللهِ؟ [4]أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ, غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ يَقُودُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ [5] وَلكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ, تَكْنُزُ لِنَفْسِكَ غَضَباً فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَ إِعْلاَنِ حُكْمِ اللهِ الْعَادِلِ, [6] الَّذِي سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

7أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالخُلودَ بِصَبْرٍ مُسْتَمِرٍّ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ, فَلَهُمْ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. 8وَأَمَّا المُخاصِمُونَ والَّذينَ لَا يُطِيعُونَ الْحَقَّ بَلْ يُطِيعُونَ الإِثْمَ, فَعَلَيْهِمْ سَخَطٌ وَغَضَبٌ, 9شِدَّةٌ وَضِيقٌ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوَّلاً وَأَيْضاً عَلَى الأُمَمِيِّ. 10وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلاَمٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلاَحَ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً وَأَيْضاً لِلأُمَمِيِّ. 11لأَنَّه لَيْسَ عِنْدَ اللهِ مُحَابَاةٌ. 12لأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ شَرِيعَةٍ فَبِدُونِ شَرِيعَةٍ سَيَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي الشَّرِيعَةِ فبِالشَّرِيعَةِ سَيُدَانُ. 13إِذْ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيعَةَ هُمْ الأَبْرَارُ أَمَامَ اللهِ, بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ *أَعْمَالَ* الشَّرِيعَةِ هُمْ مَنْ سَوْفَ يُبَرَّرُونَ. 14إِذْ مَتَى فَعَلَتْ الأُمَمُ الَّتِي لَا تَمْلِكُ الشَّرِيعَةَ بالطَّبِيعَةِ *تِلْكَ* الأَشْيَاءَ المَوجُودَةَ فِي الشَّرِيعَةِ, فَهَؤُلاءِ -وَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ الشَّرِيعَةَ- هُمْ شَرِيعَةٌ لِأَنْفُسِهِمُ. 15الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ الشَّرِيعَةِ مَكْتُوباً فِي قُلُوبِهِمُ, فَضَمِيرُهُمْ يَشْهَدُ أَيْضاً, وَأَفْكَارُهُمْ مَرَّةً تَشْتَكِي *عَلَيهِمْ* وَأُخْرَى تُبَرِّرُهُمْ. 16فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَيَحْكُمُ اللهُ فِيهِ عَلَى أَسْرَارِ النَّاسِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ حَسَبَ إِنْجِيلِي.

### *اليَهُودُ مُذْنِبُونَ أَمَامَ اللهِ*

17هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيّاً, وَتَتَّكِلُ عَلَى الشَّرِيعَةِ, وَتَفْتَخِرُ بِاللهِ, 18وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ, وَتَسْتَحْسِنُ الأُمُورَ الأَكْثَرَ اِمْتِيَازاً, مُتَعَلِّماً مِنَ الشَّرِيعَةِ. 19وَتَثِقُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمْيَانِ, وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ, 20وَمُعَلِّمٌ لِلأَغْبِيَاءِ, وَمُرْشِدٌ لِلأَطْفَالِ, وَلَكَ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي الشَّرِيعَةِ. 21فَأَنْتَ إِذًا يَا مَنْ تُعَلِّمُ غَيْرَكَ, أَلَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَكْرِزُ بِأَلَّا يُسْرَقَ, أَتَسْرِقُ؟ 22أَنْتَ يَا مَنْ تَقُولُ أَنَّهُ عَلَى الإِنْسَانِ أَلَّا يَقْتَرِفَ الزِّنَا, أَتَقْتَرِفُ الزِّنَا؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَكْرَهُ الأَوْثَانَ, أَتَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ؟ 23أَنْتَ يَا مَنْ تَفْتَخِرُ بالشَّرِيعَةِ, أَتُهِينُ اللهَ بِكَسْرِ الشَّرِيعَةِ ؟ 24لأَنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. 25فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ حَفِظْتَ الشَّرِيعَةَ. أَمَّا إِنْ كُنْتَ كَاسِراً للشَّرِيعَةِ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ عَدَمَ خِتَانٍ. 26إِذًا إِنْ كَانَ غَيْرُ المَخْتُونِ يَحْفَظُ بِرَّ الشَّرِيعَةِ, أَفَلَا يُحْسَبُ عَدَمُ خِتَانِهِ خِتَانًا؟ 27أَوَلَا يَحْكُمُ عَدَمُ الخِتَانِ الَّذِي بِالطَّبِيعَةِ -إِنْ كَانَ يُكَمِّلُ الشَّرِيعَةَ- عَلَيْكَ أَنْتَ يَا مَنْ تَتَعَدَّى عَلَى الشَّرِيعَةَ بالحَرْفِ وَالْخِتَانِ؟ 28لأَنَّ اليَهُودِيَّ هُوَ لَيْسَ مَنْ *يَبْدُو يَهُودِيًّا* مِنَ الخَارِجِ, وَلاَ الْخِتَانُ هُوَ ذَلِكَ الظَّاهِرُ فِي الجَّسَدِ, 29بَلِ الْيَهُودِيُّ هُوَ *اليَهُودِيُّ* فِي أَحْشَائِهِ, وَالخِتَانُ هُوَ *خِتَانُ* الْقَلْبِ فِيْ الرُّوحِ *وَلَيسَ* فِي الحَرْفِ, الَّذِي مَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللهِ.

## الأصحَاحُ الثَّالِثُ

[1]إِذًا مَا هِيَ أَفْضَلِيَّةُ الْيَهُودِيِّ, أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ [2]كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَّا أَوَّلاً فَلأَنَّ أَقْوَالَ اللهِ قَدْ اِسْتُؤمِنَتْ إِلَيْهِمْ. [3]فَمَاذَا إِنْ لَمْ يُؤْمِنْ البَعْضُ؟ هَلْ سَيَجْعَلُ عَدَمُ إِيْمَانِهِمْ إِيْمَانَ اللهِ بِدُونِ تَأْثِيرٍ؟ [4]حَاشَا! بَلْ لِيَكُنْ اللهُ صَادِقاً وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِباً. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلاَمِكَ, وَتَنْتَصِرَ مَتَى حُوكِمْتَ». [5]أَمَّا إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُبَيِّنُ بِرَّ اللهِ, فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللهَ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الإِنْسَانِ. [6]حَاشَا! فَعِنْدَهَا كَيْفَ سَيَحْكُمُ اللهُ عَلَى الْعَالَمِ؟ [7]فَإِنْ كَانَ صِدْقُ اللهِ قَدِ ازْدَادَ بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ, فَلِمَاذَا أُحَاكَمُ أَنَا بَعْدُ كَخَاطِئٍ؟ [8]أَوْ *بِالأَحْرَى* كَمَا يُخَبَّرُ عَنَّا بِافْتِرَاءٍ وَكَمَا يُؤَكِّدُ البَعْضُ أَنَّنَا نَقُولُ:«لِنَفْعَلْ الشَّرَّ حَتَّى يَأْتِيَ الحَسَنُ»؟ الَّذِينَ دَيْنُونَتُهُمْ عَادِلَةٌ.

### العَالَمُ مُذْنِبٌ أمامَ اللهِ

[9]فَمَاذَا إِذًا؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَّلاَ الْبَتَّةَ! لأَنَّنَا قَدْ أَثْبَتْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالأُمَمَ هُمْ جَمِيْعاً تَحْتَ الْخَطِيئَةِ, [10]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:«أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ بَارٌّ, لاَ وَلاَ وَاحِدٌ. [11]لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ, لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللهَ. [12]جَمِيعُهُمْ قَدْ تَاهُوا عَنِ الطَّرِيقِ وَأَصْبَحُوا مَعاً غَيْرَ نَافِعِينَ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحاً, لاَ وَلاَ وَاحِدٌ. [13]حُنْجُرَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِأَلْسِنَتِهِمْ قَدْ مَارَسُوا الخِدَاعَ. سُمُّ الأَفَاعِي تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. [14]وَفَمُهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً. [15]أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. [16]فِي طُرُقِهِمِ عَذَابٌ ودَمَارٌ. [17]وَطَرِيقُ السَّلاَمِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. [18]خَوْفُ اللهِ لَيْسَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». [19]نَحْنُ نَعْلَمُ الآنَ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ, *إِنَّمَا* هِيَ تَقُولُهُ لِلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ, لِكَي يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيُصبِحَ كُلُّ العَالَمِ مُذْنِباً أَمَامَ اللهِ. [20]لِذَلِكَ لَنْ يُبَرَّرَ أيُّ إِنْسَانٍ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمَامَهُ, إِذْ أَنَّهُ بِالشَّرِيعَةِ *يَتِمُّ* إِدْرَاكُ الخَطِيئَةِ.

### الإِيمَانُ هُوَ طَرِيقُ الخَلاَصِ

[21]وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ أُظْهِرَ بِرُّ اللهِ بِدُونِ الشَّرِيعَةِ, المَشْهُودُ لَهُ مِنَ الشَّرِيعةِ والأَنْبِيَاءِ, [22]بِرُّ اللهِ بِإِيمَانِ يَسُوعَ المَسِيحَ إِلَى كُلِّ, وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ. لأَنَّهُ لا فَرْقَ, [23]لأَنَّ الجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا, وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ. [24]مُبَرَّرِينَ مَجَّاناً بِنِعْمَتِهِ عَنْ طَرِيقِ الفِدَاءِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, [25]الَّذِي قَدَّمَهُ اللهُ *لِيَكُونَ* ذَبِيحَةَ كَفَّارَةٍ, عَنْ طَرِيقِ الإِيْمَانِ بِدَمِهِ. لِيُعْلِنَ

بِرَّهُ مِنْ أَجْلِ غُفْرانِ الخَطَايَا السَابِقَةِ بِتَأَنِّي اللهِ. 26لِيُعْلِنَ فِي هَذَا الوَقْتِ بِرَّهُ, أَنَّهُ بَارٌّ وَيُبَرِّرُ مَنْ يُؤمِنُ بِيَسُوعَ. 27فَأَيْنَ الافْتِخَارُ إذاً؟ لَقَدِ اسْتُبْعِدَ. بِأَيِّ شَرِيعَةٍ؟ *هَلْ بِشَرِيعَةِ* الأَعْمَالِ؟ كَلَّا! بَلْ بِشَرِيعَةِ الإِيمَانِ. 28فَلِذَلِكَ نَحْنُ نَسْتَنتِجُ أَنَّ الإِنْسَانَ يُبَرَّرُ بِالإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ. 29*هَلْ* اللهُ *إِلَهُ* اليَهُودِ فَقَطْ؟ *أَلَيسَ هُوَ إِلَهَ* الأُمَمِ أَيْضاً؟ نَعَمْ! *إِلَهُ* الأُمَمِ أَيْضاً, 30نَظَراً *لأَنَّ هُنَاكَ* إِلَهاً وَاحِداً, وَهُوَ سَيُبَرِّرُ الخِتَانَ بِالإِيمَانِ, وَعَدمَ الخِتَانِ بِالإِيمَانِ. 31هَلْ نُبْطِلُ الشَّرِيعَةَ بِالإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نَحْنُ نُثَبِّتُ الشَّرِيعَةَ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *ابْرَاهِيمُ خُلِّصَ بِالإِيمَانِ*

1فَمَاذَا نَقُولُ الآنَ عَنْ أَبِينَا ابْرَاهِيمَ حَسَبَ الْجَسَدِ, مَاذَا وَجَدَ؟ 2لأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ, وَلكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللهِ. 3لأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَآمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا». 4فَالَّذِي يَعْمَلُ لاَ تُحْسَبُ لَهُ الأُجْرَةُ مِنَ النِعْمَةِ, بَلْ مِنَ الدَّيْنِ. 5وَأَمَّا الَّذِي لاَ يَعْمَلُ, بَلْ يُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ, فَسَيُحْسَبُ لَهُ إِيمَانُهُ بِرًّا. 6كَمَا يَصِفُ دَاوُدُ أَيْضاً تَطْوِيبَ الإِنْسَانِ الَّذِي يَنْسِبُ اللهُ البِرَّ لَهُ بِدُونِ أَعْمَالٍ 7*قَائِلاً*: «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. 8طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيْئَةً». 9*هَلْ يَأْتِي* هَذَا التَّطْوِيبُ إِذاً عَلَى الْخِتَانِ *فَقَطْ* أَمْ عَلَى عَدَمِ الخِتَانِ أَيْضاً؟ لأَنَّنَا نَقُولُ: أَنَّ الإِيْمَانَ حُسِبَ لإِبْرَاهِيمَ بِرّاً. 10فَكَيْفَ حُسِبَ؟ هَلْ وَهُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي عَدَمِ الخِتَانِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ, بَلْ فِي عَدَمِ الخِتَانِ! 11إِذْ أَنَّهُ أَخَذَ عَلاَمَةَ الْخِتَانِ خَتْماً لِبِرِّ الإِيمَانِ الَّذِي *كَانَ عِنْدَهُ* وَهُوَغَيرُ مَخْتُونٍ *بَعْدُ*, لِيَكُونَ أَباً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي عَدَمِ الخِتَانِ, كَيْ يُنْسَبَ لَهُمُ الْبِرُّ أَيْضاً. 12وَأَباً لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا فَقَطْ مِنَ الْخِتَانِ, بَلْ يَسْلُكُونَ أَيْضاً فِي خُطُوَاتِ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ, الَّذِي *كَانَ عِنْدَهُ* وَ هُوَ غَيرُ مَخْتُونٍ. 13لأَنَّ الوَعْدَ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَرِيثَ العَالَمِ لَمْ يَكُنْ لإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِيعَةِ, بَلْ عَنْ طَرِيقِ بِرِّ الإِيْمَانِ. 14إِذْ إِنْ كَانَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَرَثَةً, فَقَدْ أُبْطِلَ الإِيمَانُ وَأُلْغِيَ الْوَعْدُ: 15لأَنَّ الشَّرِيْعَةَ تُنْشِئُ غَضَباً, فَلاَ *تُوجَدُ* خَطِيئَةٌ حَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ. 16لِذَلِكَ *فَهُوَ* مِنَ الإِيمَانِ, لِكَيْ *يَكُونَ* بِالنِّعْمَةِ, وَلِكَيْ يَكُونَ الْوَعْدُ أَكِيداً لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ الشَّرِيعَةِ فَقَطْ, بَلْ لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا, الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. 17كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:«لَقَدْ جَعَلْتُكَ أَباً لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ, الَّذِي

يُحْيِي الْمَوْتَى, وَيَدْعُو الأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. [18]فَهُوَ -عَلَى خِلاَفِ الرَّجَاءِ- قد آمَنَ فِي الرَّجَاءِ بِأَنْ يَصِيرَ أَبًا لأُمَمٍ كَثِيرَةٍ: حَسَبَ ذَلِكَ الَّذِي قِيلَ:«هكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ». [19]وَلِكَوْنِهِ غَيْرَ ضَعِيفٍ فِي الإِيمَانِ فَهُوَ لَمْ يَأْخُذْ مَوْتَ جَسَدِهِ فِي عَيْنِ الاِعْتِبَارِ -إِذْ كَانَ ابْنَ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ- وَلاَ مَوتَ رَحِمِ سَارَةَ, [20]وَهُوَ لَمْ يَتَزَعْزَعْ بِعَدَمِ إِيمانٍ فِيْمَا يَخُصُّ وَعْدَ اللهِ, بَلْ كَانَ قَوِيًّا فِي الإِيمَانِ مُعْطِياً المَجْدَ للهِ [21]وَمُقْتَنِعاً تَمَامَاً أَنَّ مَا وَعَدهُ اللهُ بِهِ, هُوَ قَادِرٌ أَيْضَاً أَنْ يُنفِّذهُ [22]وَلذَلِكَ حُسِبَ لَهُ *الإِيمَانُ* بِرًّا. [23]و لَكِنْ هَذَا لَمْ يُكتَبْ مِنْ أَجْلِهِ فَقَطْ أَنَّهُ: قَدْ حُسِبَ لَهُ, [24]بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضاً, فَهُوَ سِيُحسَبُ لَنَا إِنْ آمَنَّا بِالَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ, [25]الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا وَأُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *نتائِجُ الْتَبريرِ بالإيمَانِ*

[1]فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ, صَارَ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ, [2]الَّذِي بِهِ قَدْ صَارَ لَنَا أَيْضًا دُّخُولٌ بِالإِيمَانِ إِلَى هذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيْهَا مُقِيْمُوْنَ, وَنَفْتَخِرُ بِرَجَاءِ مَجْدِ اللهِ. [3]وَلَيْسَ *بِذَلِكَ* فَقَطْ, بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضاً بِالضِّيقَاتِ, عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا, [4]وَالصَّبْرَ خِبْرَةً, والخِبْرَةَ رَجَاءً, [5]وَأَنَّ الرَّجَاءَ لاَ يُخْزِي, لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. [6]لأَنَّنَا لَمَّا كُنَّا بِلاَ قُوَّةٍ قَدْ مَاتَ المَسِيحُ فِي الوَقتِ المُعَيَّنِ مِنْ أَجْلِ الفُجَّارِ. [7]فَإِنَّهُ مِنَ النَّادِرِ أَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ لأَجْلِ بَارٍّ. وَرُبَّمَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ لأَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ. [8]أَمَّا اللهُ فَهُوَ يُبَرهِنُ مَحَبَّتَهُ لَنَا: إِذْ عِنْدَمَا كُنَّا بَعْدُ خُطَاةً مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنَا . [9]فَبِالأَوْلَى كَثِيرَاً -وَنَحْنُ مُبَرَّرُونَ الآنَ بِدَمِهِ- أَنْ نَخْلُصَ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ. [10] لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ, فَبِالأَوْلَى كَثِيرَاً *لَنَا* وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ أَنْ نَخْلُصَ بِحَيَاتِهِ. [11]وَلَيْسَ بِذلِكَ فَقَطْ, بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللهِ, بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ, الَّذِي بِهِ قَدْ نِلْنَا المُصَالَحَةَ الآنَ.

### *المَسِيحُ أَسَاسُ خَلاصِنَا*

[12]لذَلِكَ فَكَمَا دَخَلَتْ الخطيئَةُ بإنْسَانٍ واحِدٍ إلى العالَمِ, وَدَخَلَ الموتُ بالخطِيئَةِ, هَكَذا سَادَ المَوتُ علَى الجَّمِيعِ: لأنَّ الجَّمِيعَ قَدْ أخْطَأُوا. [13](فَإنَّ الخَطِيئَةَ قَدْ كَانَتْ فِي العَالَمِ

قَبلَ الشَّرِيعَةِ, وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ حَيثُ لَا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ. 14وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ سَادَ المَوتُ مِنْ آدمَ إِلَى مُوسَى حَتَّى عَلَى الَّذينَ لَمْ يُخطِئُوا بِمِثْلِ تَعَدِّي آدَمَ, الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلَّذِي كَانَ سَيَأْتِي. 15وَلكِنَّ العَطِيَّةَ المَجَّانِيَّةَ لَيْسَتْ مِثْلَ التَّعَدِّي. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِتَعَدِّي الوَاحِدِ قَدْ مَاتَ الكَثِيرُونَ, فَكَمْ بِالأَكْثَرِ سَتَفِيْضُ نِعمةُ اللهِ, وَالعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ بِالشَّخصِ الوَاحِدِ يَسُوعَ المَسِيحَ عَلَى كَثِيرِين! 16وَالعَطِيَّةُ لَيْسَتْ كَمَا بِالوَاحِدِ الَّذِي تَعَدَّى, لِأَنَّ الحُكْمَ *كَانَ* بِوَاحِدٍ لِدَينُونَةٍ, أَمَّا العَطِيَّةُ المَجَّانِيَّةُ *فَهِيَ* لِتَّبْرِيرِ خَطَايَا كَثِيرَةٍ. 17لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِتَعَدِّي الوَاحِدِ قَدْ سَادَ المَوتُ بالوَاحِدِ, فَكَمْ بالأَكْثَرِ سَيَسُودُ فِي الحَيَاةِ بالوَاحِدِ يَسُوعَ المَسِيحِ هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ البِرِّ!) 18لأَنَّه كَمَا بِتَعَدِّي الوَاحِدِ قَدْ *جَاءَ الحُكْمُ* عَلَى كُلِّ النَّاسِ لِدَيْنُونَةٍ, هَكَذَا بِبِرِّ الوَاحِدِ, *أَتَتْ العَطِيَّةُ المَجَّانِيَّةُ* عَلَى الكُلِّ لِلتَبْرِيرِ *الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى* الحَيَاةِ. 19لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الوَاحِدِ جُعِلَ الكَثِيرونَ خُطاةً, هَكَذَا بِطاعَةِ الوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الكَثِيرُونَ أبْرَاراً. 20عَلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ, فَقَدْ أُدْخِلَتْ الشَّرِيعَةُ لِكَي تَزْدَادَ الخَطِيئَةُ, وَلَكِنْ حَيثُ ازْدَادَتْ الخَطِيئَةُ, ازْدَادَتْ نِعْمَةُ اللهِ أكثَرَ. 21حَيْثُ أَنَّهُ كَمَا سَادَتِ الخَطِيئَةُ لِلْمَوْتِ, هَكَذا سَتَسُودُ النِّعْمَةُ عَنْ طَرِيقِ البِرِّ لِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *المُؤمِنُونَ أمْواتٌ للخَطِيئَةِ*

1فَمَاذَا نَقُولُ إِذاً؟ هَلْ نَسْتَمِرُّ فِي الخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزْدَادَ النِعْمَةُ؟ 2حَاشَا! فَكَيْفَ وَنَحْنُ قَدْ مُتْنَا لِلخَطِيئَةِ نَعِيشُ فِيمَا بَعْدُ فِيهَا؟ 3أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ غُطِّسنَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, قَدْ غُطِّسْنَا فِي مَوتِهِ. 4 لِذَلِكَ نَحنُ قَدْ دُفِنَّا مَعَهُ بالغَطْسِ فِي المَوتِ, حَتَّى كَمَا أُقِيمَ المَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ لِمَجدِ الآبِ, نَسْلُكُ نَحْنُ هَكَذَا أَيْضاً فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. 5لأَنَّنَا إِنْ كُنَّا قَدْ غُرِسْنَا مَعاً فِي شِبهِ مَوتِهِ, فَهَكَذا سَنَكُونُ أيضاً فِي قِيَامَتِهِ. 6 عَارِفِينَ هَذَا: أَنَّ إِنسَانَنا العَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ, حَتَّى يُدَمَّرَ جَسَدُ الخطِيئَةِ لِكَي لَا نَخدِمَ الخَطِيئَةَ فِيمَا بَعْدُ. 7لأَنَّ الَّذِي مَاتَ فَقَدْ تَحرَّرَ مِنَ الخَطِيئَةِ. 8فإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ المَسِيحِ, فَنَحْنُ نُؤمِنُ أَنَّنَا سَوفَ نَحْيَا أَيْضاً مَعَهُ. 9عَارِفِينَ أَنَّ المَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأَمْوَاتِ, لَنْ يَمُوتَ مَرَّةً ثَانِيَةً. إِذْ لَيْسَ لِلمَوتِ سِيادَةٌ عَلَيهِ فِيمَا بَعدُ. 10لأَنَّ المَوتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً, وَأَمَّا الحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا, فَهُوَ يَحيَاهَا للهِ. 11هَكَذا اِحْسِبُوا أَنفُسَكُم أَنْتُمْ أيضاً فِي الحَقِيقَةِ أَمْوَاتاً للخَطِيئَةِ, لَكِنْ أحياءَ للهِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا. 12لِذَلِكَ لَا

تَدَعُوا الخَطِيئَةَ تَسُودُ فِي جَسَدِكُمُ الفَانِي لِكَي تُطِيعُوا شَهوَاتِهِ. 13وَلَا تُقَدِّمُوا أعْضَاءَكُمْ كَأَدَواتِ إثمٍ لِلخَطِيئَةِ, بَلْ قَدِّمُوا أنْفُسَكُمْ للهِ كَأنَاسٍ أُقِيمُوا مِنْ بَينِ الأمْواتِ, وَأعضَاءَكُمْ كَأدواتِ بِرٍّ للهِ. 14فَلَنْ يَكُونَ لِلخَطِيئَةِ سِيَادَةٌ عَلَيكُمْ, لأنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحتَ الشَّرِيعَةِ بَلْ تَحتَ النِّعمَةِ.

## عَبِيدٌ لِلبِرِّ

15مَاذا إذاً؟ هَلْ سَنُخطِئُ لأنَّنَا لَسْنَا تَحتَ الشَّرِيعَةِ بَل تَحتَ النِّعمَةِ؟ حَاشَا! 16ألا تَعْلمونَ أنَّكُم عِنْدِمَا تُقَدِّمُونَ أنْفُسَكُمْ عَبِيداً للطَّاعَةِ, فأنْتُم عَبِيدٌ لِمَن تُطِيعُونَ. إمَّا للخَطِيئَةِ إلى الموتِ, أو للطَّاعَةِ إلى البِرِّ. 17لَكِنْ شُكراً للهِ, إذْ كَمَا كُنْتُمْ أنْتُمْ عَبيداً لِلخَطيئَةِ, هَكَذا أطَعْتُمْ مِنْ قُلُوبِكُمُ التَّعلِيمَ الَّذِي سُلِّمَ إلَيكُمْ. 18فَبعدَمَا حُرِّرتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ, أصْبَحتُمْ عَبِيداً للبِرِّ. 19أتَكلَّمُ هُنَا حَسَبَ طَرِيقَةِ النَّاسِ بِسَببِ ضَعفِ أجْسَادِكُمْ, فكَمَا قَدَّمْتُمْ أعْضاءَكُمْ عَبِيداً للنَّجاسَةِ وَمِنْ خَطِيَّئةٍ لخَطِيَّئَةٍ, هَكَذا قَدِّمُوا الآنَ أعضَاءَكُمْ عَبِيداً للبِرِّ إلَى القَداسَةِ. 20لأنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيداً للخَطِيئَةِ كُنتُمْ أحْرَاراً مِنَ البِرِّ, 21ولَكِنْ مَا هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي كَانَ لَكُمْ فِي تِلْكَ الأشيَاءِ الَّتِي تَستَحُونَ مِنْهَا الآنَ؟ لأنَّ نِهايَةَ تِلكَ الأشْيَاءِ هِيَ المَوتُ. 22وَأمَّا الآنَ لمَّا حُرِّرتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ وَأصْبَحتُمْ عَبِيداً للهِ, فَلَكُم ثَمَرُكُمْ لِلقَدَاسَةِ, والنِّهَايَةُ هِيَ حَيَاةٌ أبَدِيَّةٌ. 23لأنَّ أُجُورَ الخطيَّئَةِ هِيَ المَوتُ, وأمَّا عَطِيَّةُ اللهِ فَهِيَ حَياةٌ أبديَّةٌ بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا.

# الأصحَاحُ السَّابِعُ

## مُزَوَّجُونَ لِلمَسِيحِ

1أوَلَا تَعْلَمُونَ أيُّهَا الأُخوَةُ -لأنِّي أنَا أتَكَلَّمُ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ - كَيفَ أنَّ الشَّرِيعَةَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى الرَّجُلِ مَا دَامَ حَيَّاً؟ 2لأنَّ المَرأةَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ, هِيَ مَربُوطَةٌ بالشَّرِيعَةِ بِزَوْجِهَا مَادَامَ حَيَّاً, وَلَكِنْ إنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ قَدْ أُطْلِقَتْ مِنْ شَرِيعَةِ زَوجِهَا. 3وَهَكَذَا مَا دَامَ زَوْجُهَا حيَّاً, فَهِيَ تُدْعَى زَانِيةً إنْ تَزَوَّجَتْ بآخَرَ, أمَّا إنْ مَاتَ زَوجُهَا, فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ, وَهَكَذَا لَا تَكُونُ زَانِيَةً حَتَّى وَإنْ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ. 4لِذَلِكَ أنْتُمْ أيْضَاً أيُّهَا الأخْوَةُ قَدْ أصْبَحْتُمْ أمْوَاتَاً لِلشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ المَسِيحَ لِكَي تُزَوَّجُوا لِآخَرَ, لِلَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأمواتِ لِكَي تُثْمِرَ للهِ. 5لأنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الجَّسَدِ, كَانَتْ حَرَكَاتُ الخَطَايَا الَّتِي

بالشَّرِيعَةِ تَعمَلُ فِي أعْضَائِنا لِكَي نُثمِرَ للمَوتِ. 6وَلَكِنَّنَا الآنَ قَدْ تَحرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ, إِذْ مُتْنَا لِلَّذِي كُنَّا مَحْبُوسِينَ فِيهِ, لِكَي نَخدِمَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ وَلَيسَ بِعِتقِ الحَرفِ.

## *الصِّرَاعُ المَسِيحِيُّ*

7فمَاذَا نَقُولُ إِذاً؟ *هَلِ* الشَّرِيعَةُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! كلَّا, فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الخَطِيئَةَ إِلَّا بالشَّرِيعَةِ: فإِنِّي لَمْ أَعْرِفْ الشَّهْوَةَ إِنْ لَمْ تَقُلْ الشَّرِيعَةُ: «لا تَشْتَهِ!» 8وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ, آخِذَةً فُرصَةً بالوَصِيَّةِ, قَدْ أنْشَأَتْ فيَّ كُلَّ شَهْوَةٍ, إِذْ أَنَّ الخَطِيئَةَ مَيِّتَةٌ بِدُونِ الشَّرِيعَةِ. 9لأَنِّي قَدْ كُنْتُ حَيّاً بِدُونِ الشَّرِيعَةِ, وَلَكِنْ لَمَّا أَتَتْ الوَصِيَّةُ عَاشَتْ الخَطِيئَةُ, 10فَمُتُّ أنَا. وَالوَصِيَّةُ الَّتِي *كَانَتْ* لِلحَيَاةِ وَجَدْتُهَا لِلمَوتِ. 11فإِنَّ الخَطِيئَةَ -مُتَّخِذَةً فُرصَةً بالوَصِيَّةِ- قَدْ خَدَعَتْنِي, وَبِهَا قَتَلَتْنِي. 12فإِذاً: الشَّرِيعَةَ مُقَدَّسَةٌ, وَالوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. 13فَهَلْ جُعِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ مَوتاً لِي؟ حَاشَا! بَلْ الخَطِيئَةُ -وَلِكَيْ تَظْهَرَ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ- هِيَ مَنْ سَبَّبَتْ المَوْتَ فِيَّ بِذَلِكَ الَّذِي هُوَ صَالِحٌ, لِكَيْ تُصْبِحَ الخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِداً بالوَصِيَّةِ. 14فإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ, أَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحتَ الخَطِيئَةِ. 15لأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ. فَذَلِكَ الَّذِي أُرِيدُهُ لَا أَفْعَلُهُ, بَلْ مَا أَكْرَهُهُ هُوَ مَا أَفْعَلُهُ. 16فإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَا أُرِيدُ, فَإِنِّي أُوافِقُ الشَّرِيعَةَ أَنَّهَا صَالِحَةٌ. 17فلَسْتُ أنَا الَّذِي أَفْعَلُهَا الآنَ إِذاً, بَلْ هِيَ *تِلْكَ* الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. 18لأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يَسْكُنُ أيُّ شَيءٍ صَالِحٍ فِيَّ: أيْ فِيْ جَسَدِي, فالإِرَادَةُ مَوجُودَةٌ عِندِي, وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالَحٌ. 19لأَنَّ الصَالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ لَا أَفْعَلُهُ, بَلْ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ. 20فَإِنْ كُنتُ الآنَ أَفْعَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ, فَلَسْتُ أنَا الَّذِي أَفْعَلُهُ بَلِ هِيَ *تِلْكَ* الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فيَّ. 21أنَا أجِدُ إِذاً هَذِهِ الشَّرِيعَةَ: أَنَّنِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الصَالِحَ, فالشَّرُ مَوجُودٌ عِندِي. 22لأَنِّي أُسَرُّ بِشَرِيعَةِ اللهِ حَسَبَ الإِنسَانِ البَاطِنِ. 23ولَكِنِّي أَرَى شَرِيعَةً أُخرَى فِي أعْضَائِي تُحَارِبُ شَرِيعَةَ فِكرِي, وَتَسْبِينِي لِشَرِيعَةِ الخَطِيئَةِ الَّتِي فِي أعْضَائِي. 24فَيَا لِيَ مِنْ إِنْسَانٍ تَعِيسٍ! مَنْ سَيُخَلِّصُنِي مِن جَسَدِ هَذَا المَوتِ؟ 25أَشْكُرُ اللهَ بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبَّنَا. إذاً: فَإِنَّنِي بالفِكرِ أَخْدِمُ شَرِيعَةَ اللهِ, وَأَمَّا بِالجَّسَدِ *فَأَخْدِمُ* شَرِيعَةَ الخَطِيئَةِ.

## الأصحَاحُ الثَّامِنُ

### الحَيَاةُ فِي الرُّوحِ

[1]فَلَا دَيْنُونَةَ الآنَ إِذاً عَلَى الَّذينَ هُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, الَّذِينَ لَا يَسْلُكُونَ حَسَبَ الجَّسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. [2]لأَنَّ شَرِيعَةَ رُوحِ الحَيَاةِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ حَرَّرَتْنِي مِنْ شَرِيعَةِ الخَطِيئَةِ وَالمَوتِ. [3]فَمَا عَجِزَتْ الشَّرِيعَةُ عَنْ فِعْلِهِ لِأَنَّها كَانَتْ ضَعِيفَةً بِسَبَبِ الجَّسَدِ, *قَدْ فَعَلَهُ* اللهُ مُرسِلاً اِبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الخَطِيئَةِ وَمِنْ أَجْلِ الخَطِيئَةِ, *إِذْ قَدْ* أَدَانَ الخَطِيئَةَ فِي الجَّسَدِ. [4]لِكَي يَتِمَّ فِينَا بِرُّ الشَّرِيعَةِ, نَحنُ الَّذِينَ لَا نَسلُكُ حَسَبَ الجَسَدِ, بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. [5]لأَنَّ الَّذينَ هُمْ حَسَبَ الجَسَدِ يُفَكِّرُونَ فِي أَشْيَاءِ الجَّسَدِ, وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الرُّوحِ فَفِي أَشْيَاءِ الرُّوحِ. [6]لأَنَّ *نَتِيجَةَ* فِكْرِ الجَّسَدِ هُي مَوتٌ, وأَمَّا فِكْرُ الرُّوحِ فَحَيَاةٌ وَسَلَامٌ. [7]لأَنَّ الفِكرَ الجَّسَدِيَّ هُوَ عَدَاوَةٌ للهِ, إِذْ *أَنَّهُ* لَيسَ خَاضِعاً لِشَرِيعَةِ اللهِ, ولا حتَّى يَستطِيعُ ذلِكَ. [8]إِذاً فَلَا يَستَطِيعُ الَّذينَ هُمْ حَسَبَ الجَّسَدِ أَنْ يُسِرُّوا اللهَ. [9]وَلَكِنَّكُمْ لَستُمْ فِي الجَّسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ, إِنْ كَانَ رُوحُ اللهِ يَسكُنُ فِيكُمْ. وإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَيِّ إِنْسَانٍ رُوحُ المَسِيحِ, فَهُو لَيسَ مُلْكَاً لَهُ. [10]وإِنْ *كَانَ* المَسِيحُ فِيكُمْ, فالجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الخَطِيئَةِ, أَمَّا الرُّوحُ فَحَيَّةٌ بِسَبَبِ البِرِّ. [11]ولَكِنْ إِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَينِ الأمواتِ يَسكُنُ فِيكُمْ, فالَّذِي أَقَامَ المَسِيحَ مِنْ بَينِ الأمواتِ سَيُحيِي أَيْضَاً أَجْسادَكُمُ الفَانِيَةَ بِرُوحِهِ الَّذي يَسكُنُ فِيكُمْ. [12]لِهَذا أَيُّها الأخوةُ, فَنَحنُ لَسْنَا مَدِينِينَ للجَّسدِ لِنعيشَ حَسَبَ الجَّسَدِ. [13]لِأَنَّكُمْ إِنْ عِشتُمْ حَسَبَ الجَّسَدِ فَستَمُوتُونَ, أَمَّا إِنْ كُنتُمْ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الجَّسَدِ بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ, فَأَنْتُمْ سَوفَ تَحْيَونَ. [14]فَإِنَّ كُلَّ المُنقَادِينَ بِرُوحِ اللهِ هُمْ أولادُ اللهِ. [15]لأَنَّكُمْ لَمْ تَنَالُوا رُوحَ العُبودِيَّةِ الَّتِي تُعِيْدُكُمْ لِلخَوفِ, بَلْ نِلتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصرُخُ: «آبَا, الآبُ!» [16]الرُّوحُ أيضاً يَشهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أولادُ اللهِ. [17]وإِنْ كُنَّا أَوْلَاداً فَوَرَثَةٌ إِذاً: وَرَثَةُ اللهِ وشُرَكَاءُ الإِرْثِ مَعَ المَسِيحِ, إِنْ كُنَّا نَتَألَّمُ مَعَهُ لِكَي نَتَمجَّدَ أَيْضَاً مَعَهُ.

### المَجْدُ المُقْبِلُ

[18]فإِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ آلَامَ الزَّمَانِ الحَاضِرِ غَيْرُ مُستَحِقَّةٍ *أَنْ تُقارَنَ* مَعَ المَجْدِ الَّذِي سَيُعْلَنُ فِينَا. [19]إِذْ أَنَّ رَجَاءَ الخَلِيقَةِ الصَّادِقِ يَترَقَّبُ إِعْلَانَ أَوْلَادِ اللهِ. [20]لأَنَّ الخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ للبَاطِلِ, لَيسَ بِإِرَادَتِها بَلْ بِسَبَبِ مَنْ أَخْضَعَها, عَلَى الرَّجَاءِ: [21] لأَنَّ الخَلِيقَةَ نَفْسَهَا

سَوْفَ تُحَرَّرُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الفَسَادِ إِلَى حُرِّيةِ أَوْلَادِ اللهِ المَجِيْدَةِ. 22فإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ الخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ فِي الأَلَمِ مَعاً حتَّى الآنَ. 23وَليسَتْ هِيَ فَقَطْ, بَلْ نَحنُ أَيْضاً مَنْ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ, فَنَحْنُ أَنْفُسُنَا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا مُنتظِرينَ التَّبَنِّي, *أَيْ* خَلَاصَ أَجْسَادِنَا. 24لأَنَّنَا مُخَلَّصُونَ بالرَّجاءِ. وَلَكِنَّ الرَّجاءَ المَرئِيَّ لَيسَ رَجَاءً, إِذْ مَا يَراهُ الإِنْسَانُ فَلِمَاذا يَرجُوهُ بَعْدُ؟ 25أَمَّا إِنْ كُنَّا نَرجُوا مَا لَا نَراهُ, فَإِنَّنَا بِالصَّبرِ نَنتَظِرُهُ. 26هَكَذا يُعِينُ الرُّوحُ ضَعَفَاتِنَا أيضاً, لأَنَّنا لَا نَعلَمُ كَيفَ يَجِبُ أَنْ نُصَلِّي كَمَا يَلِيقُ. ولَكِنَّ الرُّوحَ نَفسَهُ يَتَشَفَّعُ لِأَجْلِنَا بِأَنَّاتٍ لَا تُنطَقُ. 27والَّذي يَفْحَصُ القُلُوبَ يَعرِفُ مَا هُوَ فِكرُ الرُّوحِ, لأَنَّ *الرُّوحَ* يَتَشفَّعُ للقدِّيسِينَ حَسَبَ *مَشِيئَةِ* اللهِ. 28وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأشياءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلخَيرِ للَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ, لِلمَدْعُوِّينَ حَسَبَ قَصدِهِ. 29فَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ, سَبَقَ فَعيَّنَهُمْ أَيضاً *لِكَي يَكُونُوا* مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ ابنِهِ, لِكَي يَكُونَ هُوَ البِكرَ بَينَ إِخْوَةٍ كَثِيرِيْنَ. 30وَالَّذينَ سَبَقَ فَعيَّنَهُمْ هُوَ دَعَاهُمْ أيْضاً, وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ هُوَ بَرَّرَهُمْ أيْضاً, وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ هُوَ مَجَّدَهُمْ أيضاً. 31فَمَاذَا نَقُولُ إِذاً لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ إِنْ كانَ اللهُ مَعنَا, فَمَنْ *هُوَ* عَلَيْنَا؟ 32ذَاكَ الَّذي لَمْ يَحْتَفِظْ بِابْنِهِ بَلْ أَسْلَمَهُ مِن أَجْلِنَا جَمِيعاً, كَيفَ لَا يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيءٍ أَيْضَاً؟ 33وَمَنْ سَيَتَّهِمُ مُخْتَارِي اللهِ؟ *إِنَّ* اللهَ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ. 34مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ *إِنَّ* المَسِيحَ الَّذِي مَاتَ, بَلْ بِالأَحْرَى قَامَ, الجَّالِسُ عَنْ يَمِينِ اللهِ, هُوَ يَشْفَعُ فِينَا أَيْضاً. 35 مَنْ سَيفصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ المَسِيحِ؟ أَضِيقٌ, أَمْ شِدَّةٌ, أَمْ اِضْطِهَادٌ, أَمْ جُوعٌ, أَمْ عُرِيٌّ, أَمْ خَطَرٌ, أَمْ سَيفٌ؟ 36كَمَا هُوَ مَكتُوبٌ: «نَحْنُ مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ طُولَ النَّهَارِ, قَدْ حُسِبْنَا كَغَنَمٍ للذَّبحِ» 37كَلَّا! فَنَحْنُ فِي كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ أَعْظَمُ مِنْ مُنْتَصِرِينَ بِالَّذِي أَحَبَّنَا. 38لأَنِّي مُقْتَنِعٌ أَنَّهُ لَا مَوتَ, وَلَا حَياةَ, وَلَا مَلائِكَةً, وَلَا رِئَاسَاتٍ, وَلَا قوَّاتٍ, وَلَا أَشْيَاءَ حَاضِرَةً, وَلَا أَشْيَاءَ قَادِمَةً 39وَلَا عُلُوَّ, وَلَا عُمقَ, وَلَا أيَّ خَلِيقَةٍ أُخرَى تَقدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي فِي المَسِيحِ يَسوعَ ربِّنا.

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ*

### *بِرُّ اللهِ وَرَحْمَتُهُ*

1إِنَّنِي أَقُولُ الحَقَّ فِي المَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ, وَضَمِيرِي أيْضاً يَشْهَدُ لِيَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ: 2أَنَّ لِي ثِقْلاً عَظِيماً وَأَلَماً مُسْتَمِرّاً فِي قَلبِي. 3فإِنَّنِي كُنْتُ أتمنَّى أَنِّي أَنَا نَفْسِي مَلعُونٌ مِنَ المَسِيحِ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي: أَنْسِبَائِي حَسَبَ الجَّسَدِ, 4الَّذِينَ هُم إِسْرَائِيلِيُّونَ, الَّذِينَ لَهُمْ

التَّبَنِّي وَ المَجْدُ وَ العُهُودُ وَ إِعْطَاءُ الشَّرِيعَةِ وَ خِدْمَةُ *اللهِ* وَالوُعُودُ. 5الَّذِينَ قَدْ *جَاءَ* مِنْهُمُ الآبَاءُ, وَقَدْ *جَاءَ* منهُمْ المَسِيحُ أَيْضاً حَسَبَ الجَّسَدِ, وَالَّذِي هُوَ فَوْقَ الكُلِّ, اللهُ المُبَارَكُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينْ. 6وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ لَمْ تَأْخُذْ مَفعُولاً. إِذْ لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ. 7وَلَا الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ, هُمْ كُلُّهُمْ أَوْلادٌ, بَلْ: «فِي إِسْحَقَ سَيُدعَى لَكَ نَسْلٌ». 8أَيْ أَنَّ أَوْلادَ الجَّسدِ لَيسُوا هُمْ أَولَادَ اللهِ, بَلْ أَوْلَادُ الوَعْدِ هُمْ المَحْسُوبُونَ للنَّسْلِ. 9 لأَنَّ هَذهِ هِيَ كَلِمَةُ الوَعدِ: «فِي هَذا الوَقتِ سَوفَ آتِي, وَسَوفَ يَكُونُ لِسَارَةَ اِبْنٌ». 10وَلَيسَ *هَذا* فَقَطْ, بَلْ رِفْقَةُ أَيْضاً عِندَمَا أَنْجَبَتْ بِوَاحِدٍ -بِأَبِينَا إِسحَاقَ- 11( فَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ *الأَطْفَالُ*, أَوْ أَنْ يَفْعَلُوا أَيَّ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ, حَتَّى يَكُونَ قَصْدُ اللهِ ثَابِتاً مِنْ جِهَةِ الاِخْتِيارِ, لَيْسَ مِنَ الأَعْمَالِ, بَلْ مِنْهُ *هُوَ* الَّذِي يَدعُو), 12قدْ قِيلَ لَهَا: «الأَكْبَرُ سَوفَ يَخْدِمُ الأَصْغَرَ» 13كَمَا هُوَ مَكتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَكَرِهتُ عِيسُو». 14فَمَاذَا نَقُولُ إِذاً؟ *هَلْ يُوجَدُ* ظُلْمٌ مَعَ اللهِ؟ حَاشَا! 15لأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أُرِيدُ أَنْ أَرْحَمَ, وَأُشْفِقُ عَلَى مَنْ أُرِيْدُ أَنْ أُشفِقَ». 16هَكَذَا إِذاً *هُوَ* لَيسَ مِنْ ذَاكَ الَّذِي يُرِيدُ, أَوْ مِنْ ذَاكَ الَّذِي يَرْكُضُ, بَلْ مِنَ اللهِ الَّذِي يَرْحَمُ. 17فإِنَّ الكِتَابَ يَقُولُ لِفِرْعَونَ: «نَعَمْ فَلِهَذا الهَدَفِ قَدْ أَقَمتُكَ, لِكَي أُعلِنَ فِيكَ قُوَّتِي, وَلِيُعلَنَ اِسْمِي فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الأَرْضِ». 18لِذَلِكَ فَهُوَ يَرْحَمُ مَنْ يُرِيدُ, وَيُقسِّي مَنْ يُرِيدُ. 19وَلَكِنَّكَ سَتَقُولُ لِيَ: «لِمَاذا يَنْتَقِدُ بَعْدُ؟ فَمَنْ يُقَاوِمُ إِرَادَتَهُ؟» 20لَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ, بَلْ مَنْ أَنْتَ حَتَّى تُجَاوِبَ اللهَ؟ هَلْ يَقُولُ الشَّيءُ المَصنُوعُ لِخَالِقِهِ: «لِمَاذَا صَنعْتَنِي هَكَذا؟» 21أَلَيْسَ لِلخزَّافِ قُوَّةٌ عَلَى الطِّينِ, أَنْ يَصنَعَ مِنْ نَفسِ العَجِينِ وِعَاءً لِلشَّرَفِ وثَانِيَاً لِلخِزْيِ؟ 22*فَمَاذَا* إِنْ كَانَ اللهُ - وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَستَعرِضَ غَضَبَهُ وَيُعلِنَ قُوَّتَهُ- قَدْ تَحمَّلَ بِصَبرٍ طَوِيلٍ أَوْعِيَةَ الغَضَبِ المُعدَّةَ لِلهَلاكِ؟ 23وَلِكَي يُعلِنَ غِنَى مَجدِهِ عَلَى أَوْعِيَةِ الرَّحمَةِ الَّتِي أَعَدَّها مُسْبَقاً لِلمَجدِ, 24حَتَّى نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا, لَيسَ مِنْ اليَهُودِ فَقَطْ, بَلْ مِنَ الأُمَمِ أَيْضاً ؟ 25 كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ: «سَأَدْعُوهُم شَعبِي, *هَؤُلَاءِ* الَّذِينَ لَم يَكُونوا شَعبِي. وسَأَدْعُوهَا مَحْبُوبةً, تلك الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحبُوبَةً. 26وَسَيَكُونُ حَيثُ قِيلَ لَهُمْ: أَنْتُمْ لَستُمْ شَعبِي! أَنَّهُمْ هُنَاكَ سَوفَ يُدْعَونَ أَبْنَاءَ اللهِ الحَيِّ.» 27إِشْعِياءُ أَيْضاً يَصْرُخُ بِشَأنِ إِسْرَائِيلَ: «مَعَ العِلْمِ أَنَّ عَدَدَ أَبْنَاءِ إِسْرائيلَ سَيكونُ كَرَملِ البَحْرِ, فَبَقِيَّةٌ فَقَطْ سَوفَ تَخْلُصُ. 28لأَنَّهُ سَوفَ يُنهِي العَمَلَ, وَيَختَصِرُهُ فِي البِرِّ. لأَنَّ الرَّبَّ سَيُنجِزُ عَملاً سَرِيعاً عَلَى الأَرْضِ». 29وَكَما قَالَ إِشْعِياءُ مِنْ قَبْلُ: «لَولَا أَنَّ رَبَّ الجُنودِ أَبْقَى لَنا نَسلاً, لَكُنَّا قَدْ صِرنَا مِثْلَ سَدُومَ, وَجُعِلنَا مِثْلَ عَمُورَةَ».

## الإِنْجِيلُ مُقَدَّمٌ لِلْيَهُودِ

30فَمَاذا نَقُولُ إِذاً؟ إِنَّ الأُمَمَ الَّتِي لَمْ تَتْبَعْ البِرَّ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى البِرِّ, حَتَّى *إِلَى* البِرِّ الَّذِي هُوَ مِنَ الإِيمَانِ. 31أَمَّا إِسْرَائِيلُ الَّذِي تَبِعَ شَرِيعَةَ البِرِّ, فَلَمْ يَصِلْ إِلَى شَرِيعَةِ البِرِّ! 32لِمَاذَا؟ لأَنَّهُمْ لَمْ *يُطَالِبُوهَا* بِالإِيمَانِ, بَلْ كأَنَّها كانَتْ بأَعمَالِ الشَّرِيعَةِ. لأَنَّهُمْ تَعثَّرُوا بِحَجَرِ العَثْرَةِ! 33كَمَا هُوَ مَكتُوبٌ : «هَا أَنَا وَاضِعٌ فِي صِهْيَونَ حَجَرَ عَثْرَةٍ, وَصَخْرَةَ تَعَثُّرٍ, وَكُلُّ مَنْ يُؤمِنُ بِهِ لَنْ يَخِيبَ».

## الأَصحَاحُ الْعَاشِرُ

1أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنَّ شَهْوَةَ قَلبِي وَصَلاتِي إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِ إِسْرائِيلَ هِيَ أَنْ يَخْلُصُوا. 2لأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ فِيْهِمْ حَماسَةً للهِ ,وَلَكِنْ لَيسَ حَسَبَ المَعرِفَةِ . 3فإِنَّهُمْ وَهُمْ جَاهِلُونَ لِبِرِّ اللهِ, وَسَاعُونَ لِتَثْبِيتِ بِرِّهِمُ الذَّاتِيِّ, لَمْ يَخْضَعُوا لِبِرِّ للهِ. 4لأَنَّ المَسِيحَ هُوَ نِهَايَةُ الشَّرِيعَةِ لِلبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤمِنُ. 5لأَنَّ مُوسَى يَصِفُ البِرَّ الَّذِي مِنَ الشَّرِيعَةِ: «إِنَّ الإِنسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ سَوْفَ يَحيَا بِهَا » 6 أَمَّا البِرُّ الَّذِي مِنَ الإِيمَانِ فَيَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: «لَا تَقُلْ فِي قَلبِكَ: مَنْ الَّذِي سَيصْعَدُ إِلَى السَّماءِ؟» أَيْ: لإِنْزَالِ المَسِيحَ مِنْ فَوقٍ. 7«أَوْ مَنْ الَّذِي سَينزِلُ إِلَى الأَعْمَاقِ؟» أَيْ: لإِحْضَارِ المَسِيحَ مِنْ بَينِ الأَمْواتِ. 8بَلْ مَاذا يَقُولُ؟ «إِنَّ الكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ, فِي فَمِكَ وَفِي قَلبِكَ» وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: 9أَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بالرَّبِ يَسُوعَ, وآمَنتَ فِي قَلبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنْ بينِ الأمواتِ فَستَخْلُصُ. 10فَبِالقَلْبِ يُؤمِنُ الإِنسَانُ لِلبِرِّ, وبالفَمِ يُعتَرَفُ لِلخَلاَصِ. 11لأَنَّ الكِتابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤمِنُ بِهِ لَنْ يَخِيبَ». 12لأَنَّهُ لَيسَ أَيُّ فَرقٍ بَينَ اليَهُودِيِّ وَاليُونَانِيِّ, لأَنَّ رَبَّ الكُلِّ نَفْسَهُ هُوَ غَنِيٌّ نَحْوَ كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ. 13لأَنَّ «كُلَّ مَنْ سَيَدعُو بِاسْمِ الرَّبِّ سَوفَ يَخْلُصُ». 14وَلَكِنْ كَيفَ سَيَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ؟ وَكَيفَ سَيُؤمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوهُ؟ وَكَيفَ سَيَسْمَعُونَ بِدُونِ مُبَشِّرٍ؟ 15وَكَيفَ سَيُبَشِّرُونَ إِلَّا إِنْ أُرْسِلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقدَامَ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بإِنْجِيلِ السَّلامِ, وَيَجْلِبُونَ أَخْبَاراً سَارَّةً عَنْ أَشْيَاءَ صَالِحَةٍ». 16وَلَكِنْ لَمْ يُطِعِ الكُلُّ الإِنْجِيلَ, فإِنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَا رَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا؟» 17هَكَذا إِذاً فَالإِيْمَانُ *يَأتِي* بالسَّمْعِ, والسَّمْعُ بِكَلِمَةِ اللهِ. 18وَلَكِنِّي أَقُولُ: أَلَم يَسْمَعُوا؟ بَلَى! فبِالحَقِيقَةِ «إِنَّ صَوتَهُمْ قَدْ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ الأَرْضِ,

وَكَلامَهُمْ إِلَى أَوَاخِرِ العَالَمِ» [19]وَلَكِنِّي أَقُولُ: أَلَمْ يَعْرِفْ إِسْرَائِيلُ؟ فَمُوسى يَقُولُ أَولاً: «سَأُثِيرُ غِيرَتَكُمْ بِمَنْ هُمْ لَيسُوا شَعْبَاً, وَبِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ سَأُغْضِبُكُمْ». [20]أَمَّا إِشَعْيَاءَ فَقَدْ تَجَرَّأَ جِدَّاً فِي أَنْ يَقُولَ: «وُجِدْتُ مِمَّن لَمْ يَطْلُبُونِي, وَأُعْلِنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي» [21]أَمَّا لِإِسْرَائِيلَ فَهُوَ يَقُولُ: « لَقَدْ مَدَدْتُ يَدَيَّ طُولَ اليَومِ إِلَى شَعبٍ عَاصٍ وَمُقاوِمٍ».

## *الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *بَقِيَّةُ اسْرَائِيلَ*

[1]أَقُولُ إِذاً: هَلْ رَفَضَ اللهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! إِذْ أَنَّنِي أَنَا أَيْضَاً إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ, مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ. [2]اللهُ لَمْ يَرفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي عَرَفَهُ مُسْبَقَاً. أَلَا تَعلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الكِتَابُ عَنْ إِيلِيا, كَيفَ يَتَشَفَّعُ للهِ مِنْ أَجْلِ إِسْرائِيلَ قائِلاً: [3]«يَا رَبُّ, لَقَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ, وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ, وَتُرِكْتُ أَنَا وَحْدِي وَهُمْ يَطْلُبُونَ حَيَاتِي». [4]وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ رَدُّ اللهِ لَهُ؟ «أَنَا قَدْ حَفِظْتُ لِنَفْسِيَ سَبْعَةَ آلافِ رَجُلٍ لَمْ يُحْنُوا الرُكْبَةَ لِبَعْلٍ». [5]فَهَكَذَا تُوْجَدُ أَيْضَاً بَقِيَّةٌ فِيْ هَذا الوَقْتِ الحَاضِرِ حَسَبَ اِخْتِيَارِ النِّعْمَةِ. [6]وَإِنْ *كَانَتْ* بِالنِّعْمَةِ, *فَهِيَ* إِذاً لَيْسَتْ بَعْدُ مِنَ الأَعْمَالِ, وإِلَّا فَإِنَّ النِّعْمَةَ لَيسَتْ نِعْمَةً. وَأَمَّا إِنْ *كَانَتْ* مِنَ الأَعْمَالِ, فإِنَّهَا لَيْسَتْ بَعْدُ نِعْمَةً. وَإِلَّا فَالعَمَلُ لَيسَ عَمَلاً. [7]فَماذَا إِذاً؟ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَا كَانَ يَبْحَثُ عَنْهُ, وَلَكِنَّ المُخْتَارِينَ قَدْ أَخَذُوهُ, والبَقِيَّةُ قَدْ أُعْمِيَتْ. [8]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: « أَعْطَاهُمُ اللهُ رُوحَ النُّعَاسِ, وَأَعْيُنَاً كَي لَا يَرَوا وَآذَانَاً كَي لَا يَسْمَعُوا حَتَّى هَذَا اليَومِ». [9]وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لِتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ فَخَّاً وَكَمِيناً وَحَجَرَ عَثْرَةٍ وَعِقَابَاً لَهُمْ, [10]لِتَعْمَى عُيُونُهُم لِكَي لَا يُبْصِرُوا, ويُحْنُوا ظُهُورَهُم إِلَى الأَبَدِ».

### *خَلاصُ إِسْرَائِيلَ المُسْتَقْبَلِيُّ*

[11]أَنَا أَقُولُ إِذاً: هَل تَعثَّرُوا لِكَي يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بِسُقُوطِهِمْ *قَدْ جَاءَ* الخَلاصُ إِلَى الأُمَمِ لِكَيْ تُثَارَ غِيرَتُهُمْ. [12]فَإِنْ كَانَ سُقوطُهُمْ الآنَ *يَعنِي* الغِنَى للعَالَمِ, وَنُقْصَانُهُمْ غِنًى للأُمَمِ, فَكَمْ بالأَحْرَى كَمَالُهُمْ؟ [13]فإِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الأُمَمُ, أَنَّنِي بِقَدْرِ كَوْنِي رَسُولاً لِلأُمَمِ فَأَنَا أُعَظِّمُ خِدْمَتِي, [14]لَعَلِّيَ أُثِيرُ غِيرَةَ شَعبِي بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ وَأُخَلِّصُ بَعْضَهُمْ. [15]فإِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ يَعْنِي مُصَالَحَةَ العَالَمِ, فَكَمْ *سَيَكُونُ* قُبُولُهُمْ حَيَاةً مِنْ بَينِ الأَمْواتِ؟ [16]فإِنْ

كَانَتْ البَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً, فَكَذَلِكَ العَجِينُ أَيْضاً. وإِنْ كَانَ الجَذْرُ مُقَدَّساً, فَكَذَلِكَ الأَغْصَانُ.
17وإِنْ كَانَتْ بَعضُ الأَغْصَانِ قَدْ قُطِعَتْ, وأَنْتَ زَيتُونَةٌ بَرِّيَّةٌ قَدْ طُعِّمَتْ بَينَهُمْ, وَمَعَهُمْ
تُشَارِكُ فِي جَذْرِ وَدَسَمِ الزَّيْتُونَةِ, 18فَلَا تَفْتَخِرْ علَى الأَغْصَانِ! وإِنْ افْتَخَرْتَ, فإِنَّكَ
لَسْتَ تَحْمِلُ الجَّذْرَ, بَلِ الجَّذْرُ يَحْمِلُكَ. 19وَلَكِنَّكَ سَتَقُولُ: «الأَغْصَانُ قَدْ قُطِعَتْ لِكَيْ
أُطَعَّمَ أَنَا» 20نَعَمْ! بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ قَدْ قُطِعُوا, وَأَنْتَ ثَابِتٌ بالإِيْمَانِ. فَلَا تَكُنْ مُتَكَبِّراً
بَلْ خَفْ! 21لأَنَّهُ إِنْ لَمْ يُبْقِ اللهُ الأَغْصَانَ الطَّبِيعِيَّةَ, فَاحْذَرْ أَلَّا يُبْقِيَكَ أَيْضاً! 22لِذَلِكَ
اِنْظُرْ إِلَى صَلَاحِ اللهِ وَشِدَّتِهِ: عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا الشِّدَّةُ, أَمَّا تِجَاهَكَ أَنْتَ الصَّلَاحُ, إِنْ
كُنْتَ تَسْتَمِرُّ فِي صَلَاحِهِ, وَإِلَّا فَسَوْفَ تُقْطَعُ أَنْتَ أَيْضاً. 23وَهُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا
فِي عَدَمِ الإِيمَانِ سَيُطَعَّمُونَ, لأَنَّ اللهَ قادِرٌ أَنْ يُطَعِّمَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً. 24فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ
قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ بالطَّبِيعَةِ, وَطُعِّمْتَ بِعَكْسِ الطَّبِيعَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ
الجَّيِّدَةِ, فَكَمْ بالحَرِيِّ سَيُطَعَّمُونَ هُمْ فِي زَيتُونَتِهِمُ الخَاصَّةِ لِكَوْنِهِم *الأَغْصَانَ* الطَّبِيعِيَّةَ؟
25لأَنِّي لَا أُرِيْدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ, لِئَلَّا تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ:
أَنَّ العَمَى قَدْ صَارَ لإِسْرَائِيلَ جُزْئِيّاً حَتَّى يَدْخُلَ كَامِلُ الأُمَمِ. 26وَهَكَذَا سَوفَ يَخْلُصُ
كُلُّ إِسْرَائِيلَ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَوفَ يَصْعَدُ مِنْ صِهْيَونَ المُخَلِّصُ, وَيَرُدُّ الفُجُورَ
عَنْ يَعْقُوبَ. 27لأَنَّ هَذَا هُوَ عَهْدِي لَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ». 28فَبِمَا يَتَعَلَّقُ بِالإِنْجِيلِ,
هُمْ أَعْدَاءٌ مِنْ أَجْلِكُمْ, أَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ الإِخْتِيارِ, فَهُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ, 29لأَنَّ
هِبَاتَ اللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ. 30لأَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ فِي المَاضِي لَمْ تُؤمِنُوا باللهِ, وَلَكِنَّكُمْ
الآنَ رُحِمْتُمْ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ, 31هَكَذَا هُمْ أَيْضاً لَمْ يُؤْمِنُوا الآنَ, حتَّى يُرْحَمُوا هُمْ
أَيْضاً بِسَبَبِ رَحْمَتِكُمْ. 32لأَنَّ اللهَ قَدْ حَبَسَ الكُلَّ فِي عَدَمِ الإِيْمَانِ, لِكَيْ يَرْحَمَ الكُلَّ. 33فَمَا
أَعْمَقَ غِنَى حِكْمَةِ وَمَعْرِفَةِ اللهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الإِكْتِشَافِ!
34«لأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ وَمَنْ كَانَ مُشِيرَهُ؟ 35أَوْ مَنْ أَعْطَاهُ أَوَّلاً حتَّى يُرَدَّ لَهُ
ثَانِيَةً؟» 36لأَنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ الأَشْيَاءِ. لَهُ المَجْدُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينْ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *السُّلُوكُ المَسِيحِيُّ*

1لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِمَرَاحِمِ اللهِ, أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً للهِ, *أَيْ* خِدمَتَكُمْ بالمَنْطِقِ الإِلَهِيِّ. 2ولَا تُشَاكِلُوا هَذَا العَالَمَ, بَلْ تَغَيَّرُوا بِتَجْدِيدِ

أَذْهَانِكُمْ, لِكَيْ تُدْرِكُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَالِحَةِ وَالمَقْبُولَةِ وَالكَامِلَةِ. 3فأَنَا أَقُولُ بالنِّعْمَةِ المُعْطَاةِ لِيْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ فِيمَا بَينَكُمْ: أَلَّا يُفَكِّرَ *فِي نَفْسِهِ* أَعْلَى مِمَّا يَلِيقُ, بَلْ أَنْ يُفَكِّرَ بِرَزَانَةٍ حَسَبَ مَا أَعْطَى اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَاراً مِنَ الإِيمَانِ. 4فَكَمَا أَنَّ لَنَا أَعْضَاءً كَثِيرَةً فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ, هَكَذا لَيْسَ لِكُلِّ الأَعْضَاءِ نَفْسُ الوَظِيفَةِ, 5وَهَكَذا نَحنُ كَثِيرُونَ, لَكِنَّنَا جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي المَسِيحِ, وَكُلُّنَا أَعْضَاءُ بَعضِنَا البَعْضِ. 6إِذْ لَنَا إِذاً مَواهِبُ مُخْتَلِفَةٌ حَسَبَ النِّعْمَةِ المُعْطَاةِ لَنَا: فإِنْ كانَتْ نُبُوءَةً, *فَلْنَتَنَبَّأْ* حَسَبَ مِقدَارِ الإِيْمَانِ, 7وإِنْ خِدْمَةً *فَلْنَنْتَظِرْ* خِدْمَتَنَا,أَوْ الَّذِي يُعَلِّمُ, فَفِي التَّعْلِيمِ, 8أَوِ الَّذِي يَعِظُ, فَفِي الوَعْظِ. الَّذِي يُعطِي *لِيَفْعَلْ* هَذا بِبَسَاطَةٍ, والَّذِي يَقُودُ فَبِحِرْصٍ ,والَّذِي يَرْحَمُ فَبِفَرَحٍ. 9لِتَكُنْ المَحَبَّةُ بِلا رِيَاءٍ. اِمْقُتُوا مَا هُوَ شِرِّيرٌ, والْتَصِقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. 10*كُونُوا* مُحِبِّينَ بَعْضَكُمْ لِبَعضٍ مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً, مُفَضِّلِينَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الكَرَامَةِ. 11غَيرَ كَسُولِينَ فَي العَمَلِ, حَارِّينَ فِي الرُّوحِ, خَادِمِينَ الرَّبَّ. 12فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ, صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ, مُسْتَمِرِّينَ بِثَبَاتٍ فِي الصَّلَاةِ, 13مُوَزِّعِينَ لِحَاجَةِ القِدِّيسِينَ, مُمَارِسِينَ الضِّيَافَةَ. 14بَارِكُوا مَنْ يَضْطَهِدُونَكُمْ, بَارِكُوا ولَا تَلْعَنُوا. 15افْرَحُوا مَعَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ وَابْكُوا مَعَ الَّذِينَ يَبْكُونَ. 16*لِيَكُنْ* لَكُمْ نَفْسُ الفِكْرِ بَعْضُكُمْ تِجَاهَ بَعْضٍ. لَا تَفْتَكِرُوا فِي الأُمُورِ العَالِيَةِ, بَلْ جَاوِرُوا النَّاسَ المُتَواضِعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِكُمْ. 17لَا تُقَابِلُوا شَرَّ أَيِّ رَجُلٍ بِشَرٍّ. وَفِّرُوا أَشْيَاءَ بِأَمَانَةٍ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. 18إِنْ أَمْكَنَ فَعِيشُوا بِسَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ بِقَدرِ مَا تَسْتَطِيعُونَ. 19أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, لَا تَنْتَقِمُوا لأَنْفُسِكُمْ, بَلْ أَعْطُوا مَكَاناً لِلغَضَبِ, لأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «الإِنْتِقَامُ لِي, أَنَا سَأُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. 20لِذَلِكَ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ, وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ, لأَنَّكَ بِهَذَا تَجْمَعُ تَلّاً مِنَ الجَّمْرِ المُشْتَعِلِ عَلَى رَأسِهِ». 21لَا تَدَعْ الشَّرَّ يَغْلِبْكَ, بَلِ اغْلِبْ الشَّرَّ بالخَيْرِ.

## *الإِصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

1لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسُّلْطَاتِ, إِذْ لَيْسَتْ *هُنَاكَ* سُلْطَةٌ إِلَّا مِنَ اللهِ, وَكُلُّ سُلْطَاتٍ مَوْجُودَةٍ هِيَ مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ. 2إِذاً فَمَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَةَ يُقَاوِمُ تَنْظِيمَ اللهِ, وَالَّذِينَ يُقَاوِمُونَ سَيَنَالُونَ دَيْنُونَةً لِأَنْفُسِهِمْ. 3فالحُكَّامُ لَيْسُوا مَصْدَرَ رُعْبٍ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشِّرِّيرَةِ. فَهَلْ تُرِيدُ أَلَّا تَكُونَ خَائِفاً مِنَ السُّلْطَةِ؟ اِفْعَلْ مَا هُوَ حَسَنٌ, وَتِلْكَ سَوفَ تَمْدَحُكَ. 4لأَنَّهَا خَادِمَةُ اللهِ لَكَ لِلخَيْرِ. أَمَّا إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ, لِأَنَّهَا لَا تَحْمِلُ السَّيفَ عَبَثاً. لأَنَّهَا خَادِمَةُ اللهِ, وَمُنْتَقِمَةٌ لِتُطَبِّقَ الغَضَبَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. 5لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا خَاضِعِينَ لَيْسَ

بِسَبَبِ الغَضَبِ فَقَطْ, بَلْ بِسَبَبِ الضَّمِيرِ أَيْضَاً. 6لأَنَّكُمْ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضَاً تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ: لأَنَّهُمْ خُدَّامُ اللهِ, وَمُواظِبُونَ باسْتِمرَارٍ علَى هَذَا الشَّيءِ. 7أَعطُوا إذاً لِلكُلِّ اِسْتِحْقَاقَهُمْ: الضَّرَائِبَ لِمَنْ *يَسْتَحِقُّ* الضَّرائِبَ, والجِزْيَةَ لِمَنْ *يَسْتَحِقُّ* الجِزْيَةَ, وَالخَوفَ لِمَنْ *يَسْتَحِقُّ* الخَوفَ, وَالاِحْتِرَامَ لِمَنْ *يَسْتَحِقُّ* الاِحْتِرَامَ. 8لَا تَكُونُوا فِي دَيْنٍ لأَيِّ شَخصٍ إِلَّا فِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضَاً, لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّ الآخَرَ قَدْ أَكْمَلَ الشَّرِيعَةَ. 9لأَنَّ هَذِهِ: «لَا تَزْنِ, لَا تَقْتُلْ, لَا تَسْرِقْ, لَا تَشْهَدْ بالزُّورِ, لَا تَشْتَهِ» وإِنْ *كَانَ هُنَاكَ* أَيُّ وَصِيَّةٍ أُخْرَى, فإِنَّهَا مُلَخَّصَةٌ فِي هَذا القَوْلِ: «أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ» 10المَحَبَّةُ لَا تَعْمَلُ الشَّرَّ لِقَرِيبِهَا, لِذَلِكَ فَالمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِلَةُ الشَّرِيعَةِ. 11وَالآنَ عَارِفِينَ الوَقْتَ, أَنَّهُ قَدْ حَانَ الوَقْتُ لِنَسْتَيقِظَ مِنَ النَّومِ, لأَنَّ خَلاصَنَا الآنَ أَقْرَبُ مِنْهُ حِينَ آمَنَّا. 12اللَّيْلُ قَدْ تَنَاهَى وَالنَّهَارُ قَدِ اقْتَرَبَ, فَلْنَطْرَحْ عَنَّا إِذاً أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَلِنَلْبَسْ سِلَاحَ النُّورِ. 13لِنَسْلُكْ بأَمَانةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ, لَيْسَ فِي الشَّغَبِ وَالسُّكْرِ, لَيْسَ فِي الاضْطِجَاعَاتِ وَالشَّهَوَاتِ, لَيسَ فِي الخِصَامِ وَالحَسَدِ. 14بَلْ اِلْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ, ولَا تُدَبِّرُوا للجَسَدِ لِتَحْقِيقِ شَهَوَاتِهِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

### *الضَّعِيفُ وَالقَوِيُّ*

1 اِقْبَلُوا ذَاكَ الَّذِي هُوَ ضَعِيفٌ فِي الإِيْمَانِ, *وَلَكِنْ* دونَ *قُبُولِ* الأَفْكَارِ *القَابِلَةِ* للجَدَلِ. 2لأَنَّ الوَاحِدَ يُؤْمِنُ أَنَّهُ مَسْمُوحٌ *لَهُ* أَنْ يَأكُلَ كُلَّ الأَشْيَاءِ, وَالآخَرُ -لأَنَّهُ ضَعِيفٌ- يَأكُلُ البُقُولَ. 3فَلَا يَحْتَقِرِ الَّذِي يَأكُلُ ذَاكَ الَّذِي لَا يَأكُلُ. وَلَا يَحْكُمِ الَّذِي لَا يَأكُلُ عَلَى الَّذِي يَأكُلُ, لأَنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَهُ. 4مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى عَبْدِ غَيْرِكَ؟ لِسَيِّدِهِ هُوَ *إِنْ* يَثْبُتْ أَوْ يَسْقُطْ. بَلْ هُوَ سَوفَ يَثْبُتُ. لأَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَهُ يَثْبُتُ. 5واحِدٌ يَحْسَبُ يَوماً فَوْقَ الآخَرِ, وَالآخَرُ يَحْسَبُ كُلَّ الأَيَّامِ *مُتَمَاثِلَةً*, لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُقْتَنِعاً بِالكَامِلِ فِي فِكْرِهِ. 6الَّذِي يَعْتَبِرُ اليَومَ, يَعْتَبِرُهُ للرَّبِّ, وَالَّذِي لَا يَعْتَبِرُ اليَومَ, للرَّبِّ لَا يَعْتَبِرُهُ. الَّذِي يَأكُلُ يَأكُلُ للرَّبِّ, لأَنَّهُ يَشْكُرُ اللهَ. والَّذِي لَا يَأكُلُ, للرَّبِّ لَا يَأكُلُ, وَيَشْكُرُ اللهَ. 7لأَنَّهُ لَا أَحَدَ مِنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ وَلَا أَحَدَ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. 8لأَنَّنَا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ, وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. لِذَلِكَ إِنْ عِشْنَا أَوْ مُتْنَا فَنَحنُ للرَّبِّ. 9إِذْ أَنَّهُ لِهَذا الهَدَفِ قَدْ مَاتَ يَسُوعُ وَقَامَ وَأُحْيِيَ, لِكَيْ يَكُونَ هُوَ رَبَّ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ. 10وَلَكِنْ لِمَاذَا تَحْكُمُ عَلَى أَخِيكَ؟ وَلِمَاذا تُقَلِّلُ مِنْ قِيمَةِ أَخِيكَ ؟ لأَنَّنَا سَوفَ نَقِفُ جَمِيْعَاً أَمَامَ كُرْسِيِّ حُكْمِ المَسِيحِ. 11 كَمَا هُوَ

مَكْتُوبٌ:«حَيٌّ أَنَا, يَقُولُ الرَّبُّ, كُلُّ رُكْبَةٍ سَتَنْحَنِي لِي, وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَعْتَرِفُ للهِ» [12]لِذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُعطِي حِسَاباً عَنْ نَفْسِهِ للهِ. [13]لِذَلِكَ لَا نَحْكُمُ فِيمَا بَعْدُ وَاحِدٌ عَلَى الآخَرِ, بَلْ اِحْكُمُوا بِهَذَا: أَنْ لا يَضَعَ أَحَدٌ حَجَرَ عَثْرَةٍ أَوْ فُرْصَةً للسُّقُوطِ فِي طَرِيقِ أَخِيهِ. [14]أَنَا أَعْرِفُ, وَمُقْتَنِعٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ لَا شَيءَ نَجِسٌ مِنْ نَفْسِهِ. وَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ أَيَّ شَيءٍ نَجِساً *فَهُوَ سَيَكُونُ* نَجِسٌ لَهُ. [15]لَكِنْ إِنْ كَانَ أَخُوكَ يَحْزَنُ بِسَبَبِ طَعَامِكَ, فَأَنْتَ لَا تَسْلُكُ بَعدُ بِمَحَبَّةٍ. لَا تُدَمِّرْ بِطَعَامِكَ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ المَسِيحُ لأَجْلِهِ. [16]لَا تَدَعُوا إِذاً شَرّاً يُقَالُ عَنْ صَلاحِكُمْ. [17]لأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ لَيسَ بِأَكلٍ وَشُربٍ, بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ القُدُسِ. [18]لأَنَّ الَّذِي يَخْدِمُ المَسِيحَ فِي هَذِهِ الأَشْيَاءِ, هُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَ اللهِ ومُصَدَّقٌ مِنَ النَّاسِ. [19]لِنَتْبَعْ لِذَلِكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعُ السَّلامَ والأَشْيَاءَ الَّتِي بِهَا يَقْدِرُ الوَاحِدُ أَنْ يَبْنِيَ الآخَرَ. [20]لَا تُدَمِّرْ عَمَلَ اللهِ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ. كُلُّ الأَشْيَاءِ فِي الحَقِيقَةِ طَاهِرَةٌ, أَمَّا ذَلِكَ الإِنْسَانُ الَّذِي يُسَبِّبُ العَثْرَةَ بِأَكْلِهِ *فَهُوَ يَعْمَلُ* الشَّرَّ. [21]*لأَنَّهُ* صَالِحٌ أَلَّا تَأكُلَ اللَّحْمَ ولَا تَشْرَبَ الخَمرَ وَلا *أَيَّ شَيءٍ* يُعَثِّرُ أَخَاكَ أَوْ يُهِينُهُ أو يُضْعِفُهُ. [22]هَلْ عِندَكَ إِيْمَانٌ؟ لِيَكُنْ ذَاكَ لِنَفسِكَ أَمَامَ اللهِ! طُوبَى لِلَّذِي لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي الأَشْيَاءِ الَّتِي يَسْمَحُ بِهَا. [23]والَّذِي يَشُكُّ هُوَ مُدَانٌ إِنْ أَكَلَ, لأَنَّهُ *يَأْكُلُ* لَيسَ مِنَ الإِيمَانِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ لَيسَ مِنَ الإِيْمَانِ هُوَ خَطِيئَةٌ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

[1]لِذَلِكَ يَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الأَقْوِيَاءُ أَنْ نَتَحَمَّلَ ضَعَفَاتِ الضُّعَفَاءِ وَأَلَّا نَسُرَّ أَنْفُسَنَا. [2]لِيَسُرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ لِمَصْلَحَتِهِ لِلبِنَاءِ. [3] لأَنَّهُ حَتَّى المَسِيحُ لَمْ يَسُرَّ نَفْسَهُ, بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ عَيَّرُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». [4]لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي كُتِبَتْ فِي المَاضِي, كُتِبَتْ لِتَعلِيمِنَا, حَتَّى يَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ عَنْ طَرِيقِ الصَّبْرِ وَتَعْزِيَةِ الكُتُبِ. [5]والآنَ لَيْتَ إِلَهَ السَّلامِ وَالتَّعزِيَةِ يُعطِيكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فِكْرٌ وَاحِدٌ فِيمَا بَينَكُمْ, حَسَبَ المَسِيحِ يَسُوعَ, [6]لِكَي تُمَجِّدُوا اللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ بِفِكرٍ وَاحِدٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. [7]لِذَلِكَ اِقْبَلُوا بَعْضَكُمْ البَعْضَ كَمَا قَبِلَنَا المَسِيحُ أَيْضاً لِمَجْدِ اللهِ. [8]الآنَ أَقُولُ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ كَانَ خَادِمَ الخِتَانِ مِنْ أَجْلِ حَقِّ اللهِ, لِتَأكِيدِ الوُعُودِ *المُعْطَاةِ* للآبَاءِ. [9]وَلِكَي تُمَجِّدَ الأممُ اللهَ لأَجْلِ رَحمَتِهِ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِذَلِكَ سَوفَ أَعْتَرِفُ بِكَ أَمَامَ الأُمَمِ وَأُرَنِّمُ لِإِسْمِكَ» [10]وأَيْضاً يَقُولُ: «اِفْرَحُوا أَيُّها الأمَمُ مَعَ شَعْبِهِ» [11]وأيضاً «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الأُمَمِ وَصَفِّقُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ» [12]وَأَيْضاً يَقُولُ إِشَعْيَاءُ: «سَيَكُونُ جَذْرٌ مِنْ يَسَّى,

وَسَيَقُومُ لِيَحْكُمَ عَلَى الأُمَمِ, فِيهِ سَتَثِقُ الأُمَمُ». 13والآنَ إِلَهُ الرَّجَاءِ يَمْلَأُكُمْ بِكُلِّ فَرَحٍ وَسَلامٍ فِي إِيْمَانِكُمْ, لِكَي تَفِيضُوا مِنَ الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ.

## سَبَبُ كِتَابَةِ بُولُسَ

14وَأَنَا أَيْضاً مُقْتَنِعٌ بِكُمْ يا إِخْوَتِي أَنَّكُمْ مَمْلُوؤُونَ مِنَ الصَّلاحِ, وَمُمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ, وَقَادِرُونَ أَنْ تَنْصَحُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً. 15وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ قَدْ كَتَبْتُ لَكُمْ بِثِقَةٍ أَكْبَرَ لِأُذَكِّرَكُمْ بِسَبَبِ النِّعمَةِ المُعْطَاةِ لِيَ مِنَ اللهِ. 16لِكَي أَكُونَ خَادِمَ يَسُوعَ المَسِيحِ للأُمَمِ, مُبَشِّراً بِإِنْجِيلِ اللهِ, لِكَيْ تَكُونَ عَطَايَا الأُمَمِ مَقْبُولَةً, وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ القُدُسِ. 17فَلَدَيَّ لِذَلِكَ مَا أَفْتَخِرُ بِهِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ فِي تِلكَ الأَشْيَاءِ المُتَعلِّقَةِ باللهِ. 18لأَنِّي لَنْ أَجْرُؤَ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِي أَيِّ شَيءٍ مِنْ تِلكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَصْنَعْهَا المَسِيحُ بِوَاسِطَتِي لأَجْعَلَ الأُمَمَ مُطِيعِينَ بالكَلِمَةِ وَالفِعلِ, 19 بِآيَاتٍ جَبَّارَةٍ وَعَجَائِبَ, بِقُوَّةِ رُوحِ اللهِ. حتَّى مِنْ أُوْرْشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللِّيرِيكُونَ, أَنَا قَدْ بَشَّرْتُ بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ كَامِلاً. 20نَعَم, وَهَكَذا حَرِصْتُ أَنْ أُبَشِّرَ بالإِنْجِيلِ, لَيسَ فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي سُمِّيَ فِيهَا المَسِيحُ, لِئَلَّا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسِ رَجُلٍ آخَرَ. 21بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُكَلَّمُوا عَنْهُ سَيَرَوْنَ, والَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفهَمُونَ».

## خُطَطُ بُولُسَ المُسْتَقبَلِيَّةُ

22لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضاً قَدْ أُعِقْتُ كَثِيراً عَنْ القُدُومِ إِلَيكُمْ. 23وَلَكِنِّي الآنَ, إِذْ لَيْسَ لِي أَيُّ مَكَانٍ فِي هَذِهِ الأَمَاكِنِ, وَعِنْدِي شَوقٌ عَظِيمٌ كُلَّ هَذِهِ السِّنِينِ لآتِي إِلَيكُمْ, 24لِهَذا عِنْدَمَا سَأَرْحَلُ إِلَى إِسْبَانيَا سَوفَ آتِي إِلَيكُمْ. لأَنِّي أَثِقُ أَنِّي سَوفَ أَرَاكُمْ فِي رِحلَتِي, وَسَوفَ أُجْلَبُ مِنْكُمْ لإِكْمَالِ رِحْلَتِي, وَلَكِنْ بَعدَ أَنْ أَمْتَلِئَ أَوَّلاً مِنْ عِشْرَتِكُمْ. 25وَلَكِنِّي الآنَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لأَخْدِمَ القِدِّيسِينَ, 26إِذْ قَدْ سُرَّ أَهْلُ مَقدُونِيَا وَآخَائِيَّةَ بِأَنْ يَجْمَعُوا عَطَايا لأَجْلِ القِدِّيسِينَ الفُقَراءِ فِي أُوْرْشَلِيمَ. 27لَقَدْ سُرُّوا بِهَذا فِي الحَقِيقَةِ وَهُمْ مَدِيْنُونْ لَهُم! فإِنْ كَانَ *أَهْلُ* الأُمَمِ قَدْ جُعِلُوا شُرَكَاءَ فِي أَشْيَائِهِمُ الرُّوحِيَّةِ, فَمِنْ وَاجِبِهِمْ أَيْضاً أَنْ يَخْدِموهُمْ بِأَشْيَاءَ جَسَدِيَّةٍ. 28لِذَلِكَ بَعدَ أَنْ أُنَفِّذَ هَذَا العَمَلَ وَأَخْتِمَ لَهُمْ هَذَا الثَّمَرَ فَسَوفَ أَمُرُّ بِكُمْ وَأَذْهَبُ إِلَى إِسْبَانيَا. 29وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ مِنْ أَنَّنِي عِنْدَما آتِي إِلَيكُمْ, فَسَوفَ آتِي بِكَامِلِ

بَرَكَةِ إِنْجِيلِ المَسِيحِ. 30والآنَ أَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, مِنْ أجلِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, وَمِنْ أَجْلِ مَحَبَّةِ الرُّوحِ, أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي صَلَوَاتِكُمْ للهِ مِنْ أَجْلِي, 31لِكَي أَنْجُو مِنْ هَؤُلاءِ الَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ في اليَهُودِيَّةِ, وَلِكَي تَكُونَ خِدمَتِي لأُوْرْشَلِيمَ مَقبُولَةً مِنَ القِدِّيسِينَ, 32لِكَي آتِيَ إِلَيكُمْ بِفَرَحٍ بإِرَادةِ اللهِ وأَنْتَعِشَ مَعَكُمْ. 33والآنَ, لِيَكُنْ إِلَهُ السَّلامِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينْ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

### *تَزْكِيَاتٌ وَتَحِيَّاتٌ*

1أَنَا أُزَكِّي لَكُمْ أُخْتَنَا فِيبِي, الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الكَنِيسَةِ فِيْ كَنْخَرِيَا, 2لِكَيْ تَقْبَلُوهَا فِيْ الرَّبِّ كَمَا يَلِيقُ بالقِدِّيسِينَ, وَلِكَيْ تُسَاعِدُوهَا فِي أيِّ عَمَلٍ هِيَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ, لأَنَّهَا كَانَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ, وَلِي أيْضاً. 3سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلاَّ وَأَكِيلاَ الْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ , 4اللَّذَيْنِ قَدْ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي , اللَّذَيْنِ لَسْتُ وَحْدِي مَنْ أَشْكُرُهُمَا, بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ الأُمَمِ. 5*سَلِّمُوا* كَذَلِكَ علَى الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى حَبِيبِي أَبَيْنِتُوسَ, الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ لِلْمَسِيحِ. 6سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ لأَجْلِنَا كَثِيرَاً. 7سَلِّمُوا عَلَى نَسِيبَيَّ أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِيَاسَ الشَّرِيْكَيْنِ لِي فِي الأَسْرِ, وَالمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ الرُّسُلِ, إِذْ قَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. 8سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. 9سَلِّمُوا عَلَى أُورْبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ, وَعَلَى حَبِيبِي إِسْتَاخِيسَ. 10سَلِّمُوا عَلَى أَبِلِّسَ الْمَقْبُولِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ *أَهْلِ* أَرِسْتُوبُولُوسَ. 11سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ *أَهْلِ* نَرْكِيسُّوسَ الَّذِينَ هُمْ فِي الرَّبِّ. 12سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرَاً فِي الرَّبِّ. 13سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ, وَعَلَى أُمِّهِ وأُمِّي. 14سَلِّمُوا عَلَى أَسِينْكِرِيتُسَ, وَفِلِيغُونَ, وَهَرْمَاسَ, وَبَتْرُوبَاسَ, وَهَرْمِيسَ, وَعَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. 15سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا, وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ, وَأُولُمْبَاسَ, وَعَلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. 16سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. 17وَالآنَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: مَيِّزُوا هَؤُلاءِ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الانْشِقَاقَاتِ والعَثَرَاتِ بِعَكسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ, وَابْتَعِدُوا عَنْهُمْ. 18لأَنَّ مِثْلَ هَؤُلاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ, وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ البُسَطَاءِ بِكَلِمَاتٍ صَالِحَةٍ وَأَقْوالٍ حَسَنَةٍ. 19 لأَنَّ طَاعَتَكُمْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى جَمِيعِ *النَّاسِ*.

أَنَا فَرِحٌ لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ . وَلَكِنِّي أُرِيْدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ, وَبُسَطَاءَ
فِي كُلِّ مَا هُوَ شِرِّيرٌ. 20وَإِلَهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعاً. نِعْمَةُ رَبِّنَا
يَسُوعَ المَسِيحَ *تَكُونُ* مَعَكُمْ. آمِينْ. 21تِيمُوثَاوُسَ العَامِلُ مَعِي وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ
وَسُوسِيبَاتْرُسُ أَنْسِبَائِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. 22أَنَا تَرْتِيُوسُ الَّذِيْ كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ, أُسَلِّمُ
عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. 23غَايُسُ مُضِيفِي وَمُضِيفُ كَلِّ الكَنِيسَةِ يُسَلِّمُ عَلَيكُمْ. أَرَاسْتُسُ أَمِيرُ
الخَزِينَةِ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ الأَخُ كَوَارْتُسُ. 24نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ *تَكُونُ* مَعَكُمْ
جَمِيعاً. آمِينْ. 25وَالآنَ لِلَّذِي هُوَ قَادِرٌ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ حَسَبَ إِنْجِيلِي, وَكِرَازَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ
حَسَبَ إِعْلاَنِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَحْفُوظاً مُنْذُ بَدْءِ العَالَمِ, 26وَلَكِنْ قَدْ أُظْهِرَ الآنَ, وَبِكُتُبِ
الأَنْبِيَاءِ, حَسَبَ أَمْرِ اللهِ الأَبَدِيِّ, قَدْ أُعْلِنَ لِكُلِّ الأُمَمِ لِطَاعَةِ الإِيْمَانِ: 27للهِ الحَكِيمِ الوَحِيدِ
المَجْدُ بِيَسُوعَ المَسِيحِ إِلَى الأَبَدِ. آمِينْ.

كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ رُومَا مِنْ كُورُنْثُوسَ, وَأُرْسِلَتْ بِوَاسِطَةِ فِيبِي خَادِمَةِ الكَنِيسَةِ فِي كَنْخَرِيَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى*

# أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

## *الأصحاحُ الأَوَّلُ*

### *شُكْرُ بُولُسَ*

[1]بُولُسُ, المَدْعُوُّ رَسُولاً لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, وَسُوسْتَانِيسُ أَخُونَا, [2]إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ, إِلَى الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, المَدْعُوِّينَ قِدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُوْنَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ, رَبِّهِمْ وَرَبِّنَا: [3]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [4]أَنَا أَشْكُرُ اللهَ دَائِمَاً نِيَابَةً عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَكُمْ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, [5]حَتَّى أَنَّكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اِغْتَنَيْتُمْ بِهِ, فِي كُلِّ النُّطْقِ وَفِي كُلِّ المَعْرِفَةِ, [6]كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ المَسِيحِ قَدْ تَثَبَّتَتْ فِيكُمْ, [7]حَتَّى لَا تَنْقُصُوا فِي أَيِّ مَوْهِبَةٍ, مُنْتَظِرِينَ مَجِيْءَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, [8]الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضَاً إِلَى المُنْتَهَى, حَتَّى *تَكُونُوا* بِلَا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. [9]اللهُ, الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى شَرِكَةِ اِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا, *هُوَ* أَمِينٌ.

### *دَعْوَةٌ إِلَى الوِحْدَةِ*

[10]الآنَ أَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, أَنْ تَقُولُوا كُلُّكُمْ نَفْسَ الشَّيْءِ, وَأَلَّا تَكُونَ هُنَاكَ اِنْقِسَامَاتٌ بَيْنَكُمْ, بَلْ *أَنْ* تَرْتَبِطُوا بِكَمَالٍ مَعَ بَعْضٍ فِي نَفْسِ الفِكْرِ وَفِي نَفْسِ الحُكْمِ. [11]لِأَنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ لِيَ عَنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, مِنْ قِبَلِ الَّذِينَ *هُمْ مِنْ بَيْتِ* خُلُويَّ: أَنَّ هُنَاكَ خِلَافَاتٍ بَيْنَكُمْ. [12]هَذَا أَقُولُهُ الآنَ: أَنَّ كُلَّاً مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مِنْ بُولُسَ» وَ«أَنَا مِنْ أَبُولُّسَ» وَ«أَنَا مِنْ صَفَا» وَ«أَنَا مِنَ المَسِيحِ». [13]هَلِ المَسِيحُ مُقَسَّمٌ؟ هَلْ صُلِبَ بُولُسُ مِنْ أَجْلِكُمْ؟ أَمْ هَلْ غُطِّسْتُمْ فِي اِسْمِ بُولُسَ؟ [14]أَنَا أَشْكُرُ اللهَ أَنَّنِي لَمْ أُغَطِّسْ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ, إِلَّا كِرِيسْبُسَ وَغَايُسَ, [15]لِئَلَّا يَقُولَ أَيُّ أَحَدٍ أَنَّنِي غَطَّسْتُ فِي اِسْمِيَ. [16]وَأَنَا غَطَّسْتُ أَيْضَاً بَيْتَ اسْتِفَانَاسَ. وَغَيْرَهُمْ لَا أَعْرِفُ أَنِّي غَطَّسْتُ أَيَّ *أَحَدٍ* آخَرَ. [17]لِأَنَّ المَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأُغَطِّسَ بَلْ لِأُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ, وَلَيْسَ بِحِكْمَةِ الكَلِمَاتِ لِئَلَّا تُبْطَلَ فَعَّالِيَّةُ صَلِيبِ المَسِيحِ.

### *المَسِيحُ قُوَّةُ اللهِ وَحِكْمَةُ اللهِ*

18لِأَنَّ التَبْشِيرَ بِالصَّلِيبِ هُوَ جَهْلٌ لِلْهَالِكِينَ, أَمَّا لَنَا نَحْنُ المُخَلَّصُونَ فَهُوَ قُوَّةُ اللهِ.
19لِأَنَّهُ كُتِبَ: «أَنَا سَأُحَطِّمُ حِكْمَةَ الحُكَمَاءِ, وَسَأُبِيدُ فَهْمَ الفُهَمَاءِ». 20أَيْنَ هُوَ الحَكِيمُ؟ وَأَيْنَ هُوَ الكَاتِبُ؟ وَأَيْنَ هُوَ مُجَادِلُ هَذَا العَالَمِ؟ أَلَمْ يُحَمِّقِ اللهُ حِكْمَةَ هَذَا العَالَمِ؟ 21لِأَنَّهُ كَمَا فِي حِكْمَةِ اللهِ: فَالعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْ اللهَ بِالحِكْمَةِ, هَكَذَا سُرَّ اللهُ بِجَهْلِ التَّبْشِيرِ أَنْ يُخَلِّصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. 22لِأَنَّ اليَهُودَ يَطْلُبُونَ آيَةً, وَاليُونَانِيِّينَ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الحِكْمَةِ, 23أَمَّا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِالمَسِيحِ مَصْلُوباً: *الَّذِي هُوَ لِلْيَهُودِ حَجَرُ عَثْرَةٍ, وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهْلٌ!* 24أَمَّا لَنَا نَحْنُ المَدْعُوُّونَ مِنَ اليَهُودِ وَاليُونَانِيِّينَ: فَالمَسِيحُ هُوَ قُوَّةُ اللهِ و حِكْمَةُ اللهِ. 25لِأَنَّ جَهْلَ اللهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفَ اللهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ! 26لِأَنَّكُمْ تَرَوْنَ دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, كَيْفَ أَنَّهُ لَيْسَ *هُنَاكَ* كَثِيرٌ مِنَ الحُكَمَاءِ حَسَبَ الجَّسَدِ, وَلَيْسَ *هُنَاكَ* كَثِيرٌ مِنَ الأَقْوِيَاءِ, وَلَا كَثِيرٌ مِنَ النُّبَلَاءِ *قَدْ دُعِيُوا*. 27بَلْ قَدِ اِخْتَارَ اللهُ الأَشْيَاءَ الجَّاهِلَةَ فِي العَالَمِ لِيُذْهِلَ الحُكَمَاءَ. وَقَدْ اِخْتَارَ اللهُ الأَشْيَاءَ الضَّعِيفَةَ فِي العَالَمِ لِيُذْهِلَ الأَشْيَاءَ القَدِيرَةَ. 28وَالأَشْيَاءُ المُتَوَاضِعَةُ فِي العَالَمِ, وَالأَشْيَاءُ المُحْتَقَرَةُ قَدِ اِخْتَارَهَا اللهُ, نَعَمْ وَالأَشْيَاءُ غَيْرُ المَوْجُودَةِ لِيُبِيدَ الأَشْيَاءَ المَوْجُودَةَ, 29حَتَّى لَا يَفْتَخِرَ أَيُّ جَسَدٍ فِي مَحْضَرِهِ. 30بَلْ مِنْهُ قَدْ صِرْتُمْ فِي يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي مِنَ اللهِ قَدْ جُعِلَ لَنَا حِكْمَةً وَبِرّاً وَتَقْدِيساً وَخَلَاصاً, 31حَتَّى حَسْبَمَا كُتِبَ: «ذاكَ الَّذِي يَفْتَخِرُ, فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

### *الأَصحَاحُ الثَّانِي*

1وَأَنَا عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَمْ آتِ بِامْتِيَازِ كَلَامِ الحِكْمَةِ مُعْلِناً لَكُمْ شَهَادَةَ اللهِ.
2لِأَنَّنِي قَدْ قَرَّرْتُ أَلَّا أَعْرِفَ أَيَّ شَيْءٍ بَيْنَكُمْ, إِلَّا يَسُوعَ المَسِيحَ مَصْلُوباً. 3وَأَنَا قَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَفِي خَوْفٍ وَفِي اِرْتِجَافٍ كَثِيرٍ. 4وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي وَوَعْظِيَ بِكَلِمَاتِ حِكْمَةِ النَّاسِ الجَذَّابَةِ, بَلْ بِاسْتِعْرَاضِ الرُّوحِ وَالقُوَّةِ, 5حَتَّى لَا يَقُومَ إِيْمَانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ عَلَى قُوَّةِ اللهِ.

### *الحِكْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ هِيَ عَطِيَّةُ اللهِ*

6وَمَعَ هَذَا فَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِالحِكْمَةِ بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ كَامِلُونَ. لَيْسَ بِحِكْمَةِ هَذَا العَالَمِ وَلَا أُمَرَاءِ

هَذَا العَالَمِ, الَّتِي لَا تَنْفَعُ شَيْئاً. 7بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ فِي سِرٍّ: *أَيِ الحِكْمَةَ* المَخْفِيَّةَ الَّتِي عَيَّنَهَا اللهُ قَبْلَ العَالَمِ لِمَجْدِنَا. 8الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَرَاءِ هَذَا العَالَمِ, لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا قَدْ عَرَفُوهَا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ المَجْدِ. 9بَلْ إِنَّهُ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ, وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ أُذُنٌ, وَلَمْ يَدْخُلْ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ, هِيَ الأَشْيَاءُ الَّتِي قَدْ أَعَدَّهَا اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». 10وَلَكِنَّ اللهَ قَدْ أَعْلَنَهَا لَنَا بِرُوحِهِ, لِأَنَّ الرُوحَ يَفْحَصُ كُلَّ الأَشْيَاءِ, حَتَّى أَشْيَاءَ اللهِ العَمِيقَةَ. 11فَأَيُّ إِنْسَانٍ يَعْرِفُ أُمُورَ الإِنْسَانِ, إِلَّا رُوحُ الإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ كَذَلِكَ أَيْضاً فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ أُمُورَ اللهِ, إِلَّا رُوحُ اللهِ. 12فَنَحْنُ الآنَ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ العَالَمِ, بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ, حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا مَجَّاناً مِنَ اللهِ. 13وَتِلْكَ الأَشْيَاءُ لَا نَتَكَلَّمُهَا بِالكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَلِّمُهَا حِكْمَةُ النَّاسِ, بَلْ الَّتِي يُعَلِّمُهَا الرُّوحُ القُدُسُ, مُقَارِنِينَ الأَشْيَاءَ الرُّوحِيَّةَ بِالرُّوحِيَّةِ. 14وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْبَلَ أَشْيَاءَ رُوحِ اللهِ, لِأَنَّهَا جَهْلٌ بِالنِّسْبَةِ لَهُ, وَلَا حَتَّى يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهَا, لِأَنَّهَا تُدْرَكُ رُوحِيّاً. 15أَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ, لَكِنْ هُوَ *نَفْسُهُ* لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ إِنْسَانٍ. 16«لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ حَتَّى يُرْشِدَهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ المَسِيحِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *عُمَّالُ اللهِ*

1وَأَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَرُوحِيِّينَ بَلْ كَجَسَدِيِّينَ, كَأَطْفَالٍ فِي المَسِيحِ. 2أَنَا قَدْ أَطْعَمْتُكُمْ حَلِيباً لَا طَعَاماً, لِأَنَّكُمْ لِحَدِّ الآنَ لَمْ تَقْدِرُوا *أَنْ تَهْضِمُوهُ*, وَلَا حَتَّى الآنَ أَنْتُمْ قَادِرُونَ أَيْضاً, 3إِذْ مَا زِلْتُمْ جَسَدِيِّينَ. لِأَنَّهُ حَيْثُ *يُوجَدُ* بَيْنَكُمْ حَسَدٌ وَنِزَاعٌ وَانْقِسَامَاتٌ, أَفَلَسْتُمْ *إِذاً* جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ مِثْلَ النَّاسِ؟ 4فَبَيْنَمَا وَاحِدٌ يَقُولُ: «أَنَا مِنْ بُولُسَ», وَآخَرُ: «أَنَا مِنْ أَبُولُّسَ», أَفَلَسْتُمْ *إِذاً* جَسَدِيِّينَ؟ 5فَمَنْ هُوَ بُولُسُ, وَمَنْ هُوَ أَبُولُّسُ إِلَّا خَادِمَيْنِ قَدْ آمَنْتُمْ عَنْ طَرِيقِهِمَا, كَمَا أَعْطَى اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ؟ 6أَنَا زَرَعْتُ وَأَبُولُّسُ سَقَى, وَلَكِنَّ اللهَ *هُوَ الَّذِي* أَعْطَى النُّمُوَّ. 7وَهَكَذَا فَلَيْسَ الَّذِي يَزْرَعُ هُوَ شَيْءٌ, وَلَيْسَ الَّذِي يَسْقِي هُوَ شَيْءٌ, بَلِ اللهُ الَّذِي يُعْطِي النُّمُوَّ. 8فَالَّذِي يَزْرَعُ وَالَّذِي يَسْقِي وَاحِدٌ, وَكُلُّ إِنْسَانٍ سَيَأْخُذُ جَزَاءَهُ حَسَبَ تَعَبِهِ الشَّخْصِيِّ. 9لِأَنَّنَا عُمَّالٌ مَعَ بَعْضٍ مَعَ اللهِ. أَنْتُمْ حَقْلُ اللهِ, أَنْتُمْ بِنَاءُ

اللهِ. 10أَنَا وَضَعْتُ الأَسَاسَ حَسَبَ نِعْمَةِ اللهِ المُعْطَاةِ لِي كَبَنَّاءٍ مُحْتَرِفٍ حَكِيمٍ, وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيْهِ . وَ لَكِنْ لِيَحْذَرْ كُلُّ إِنْسَانٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلِيهِ, 11 فَلَا يَقْدِرُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَضَعَ أَسَاسَاً آخَرَ غَيْرَ الَّذِي قَدْ وُضِعَ, الَّذِي هُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ. 12الآنَ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَبْنِي عَلَى هَذَا الأَسَاسِ: ذَهَبَاً, أَوْ فِضَّةً, أَوْ أَحْجَارَ ثَمِينَةً, أَوْ خَشَبَاً, أَوْ عُشْبَاً, أَوْ قَشَّاً, 13فَعَمَلُ كُلِّ إِنْسَانٍ سَيُعْلَنُ, لِأَنَّ اليَوْمَ سَيُعْلِنُهُ. لِأَنَّهُ سَيُعْلَنُ بِنَارٍ, وَالنَّارُ سَتَفْحَصُ عَمَلَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ. 14إِنْ كَانَ عَمَلُ أَيِّ إِنْسَانٍ يَبْقَى -الَّذِي بَنَاهُ عَلَيْهِ- فَسَوْفَ يَنَالُ جَائِزَةً. 15*أَمَّا* إِنْ كَانَ عَمَلُ أَيِّ إِنْسَانٍ يَحْتَرِقُ, فَهُوَ سَوْفَ يَخْسَرُ, أَمَّا هُوَ نَفْسُهُ فَسَيَخْلُصُ, وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ. 16أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ, وَ*أَنَّ* رُوحَ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ 17إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُنَجِّسُ هَيْكَلَ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَيُحَطِّمُهُ, لِأَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ, وَأَنْتُمْ هَذَا *الهَيْكَلُ*. 18لَا يَخْدَعْ أَيُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ يَظْهَرُ أَنَّهُ حَكِيمٌ فِي هَذَا العَالَمِ, فَلْيُصْبِحْ جَاهِلَاً حَتَّى يَكُونَ حَكِيمَاً! 19لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا العَالَمِ هِيَ جَهْلٌ مَعَ اللهِ, لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «هُوَ يُمْسِكُ الحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ», 20وَأَيْضَاً: «الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الحُكَمَاءِ أَنَّهَا فَانِيَةٌ». 21لِذَلِكَ لَا يَفْتَخِرْ أَيُّ إِنْسَانٍ بِالنَّاسِ, لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمْ: 22إِنْ كَانَ بُولُسُ, أَوْ أَبُولُسُ, أَوْ صَفَا, أَوْ العَالَمُ, أَوْ الحَيَاةُ, أَوْ المَوْتُ, أَوْ الأَشْيَاءُ الحَاضِرَةُ, أَوْ الأَشْيَاءُ القَادِمَةُ, فَالكُلُّ هُوَ لَكُمْ, 23وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ, وَالمَسِيحُ للهِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *رُسُلُ المَسِيحِ*

1لِيَحْسِبْنَا الإِنْسَانُ هَكَذَا: كَخُدَّامِ المَسِيحِ وَوُكَلَاءِ أَسْرَارِ اللهِ. 2وَالآنَ يُطْلَبُ مِنَ الوُكَلَاءِ أَنْ يُوجَدَ الإِنْسَانُ أَمِينَاً. 3 أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ فَهُوَ شَيْءٌ لَا يُذْكَرُ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيَّ مِنْ قِبَلِكُمْ أَوْ بِحُكْمِ إِنْسَانٍ. فَحَتَّى أَنَا نَفْسِي لَا أَحْكُمُ عَلَى نَفْسِي, 4لِأَنَّنِي لَا أَعْرِفُ شَيْئَاً بِنَفْسِي, وَلَكِنَّنِي لَا أُبَرَّرُ بِهَذَا, بَلْ مَنْ يَحْكُمُ عَلَيَّ هُوَ اللهُ. 5لِذَلِكَ لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَبْلَ وَقْتِهِ, حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَجْلِبُ الأَشْيَاءَ المَخْفِيَّةَ فِي الظَّلَامِ إِلَى النُّورِ, وَسَوْفَ يُظْهِرُ أَفْكَارَ القُلُوبِ. وَعِنْدَئِذٍ سَيَأْخُذُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَدْحَاً مِنَ اللهِ. 6وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ قَدْ أَوْصَلْتُهَا بِتَشْبِيهٍ لِنَفْسِيَ وَلِأَبُولُّسَ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ: «لَا تُفَكِّرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ», حَتَّى لَا يَنْتَفِخَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى الآخَرِ. 7لِأَنَّهُ مَنْ يَجْعَلُكَ مُخْتَلِفَاً *عَنِ الآخَرِ*؟ وَمَا هُوَ الَّذِي لَكَ وَأَنْتَ لَمْ تَتَلَقَّهُ؟ وَالآنَ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ نِلْتَهُ, فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ

وَكَأَنَّكَ لَمْ تَنَلْهُ؟ 8الآنَ أَنْتُمْ مُمْتَلِئُونَ! الآنَ أَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ! لَقَدْ سُدْتُمْ كَمُلُوكٍ بِدُونِنَا! وَيَا لَيْتَكُمْ قَدْ سُدْتُمْ حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَسُودَ مَعَكُمْ أَيْضاً. 9لِأَنِّي اَعْتَقِدُ أَنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ فِي النِّهَايَةِ كَمُعَدِّينَ لِلمَوتِ, لِأَنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا مَعْرَضاً لِلْعَالَمِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ. 10نَحْنُ أَغْبِيَاءُ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ, وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي المَسِيحِ! نَحْنُ ضُعَفَاءُ, وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ, وَأَمَّا نَحْنُ فَمُحْتَقَرُونَ! 11نَحْنُ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ حَتَّى إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ, وَنَحْنُ عُرَاةٌ وَنُلْطَمُ وَلَيْسَ لَنَا مَكَانٌ نَسْتَقِرُّ فِيهِ, 12وَنَتْعَبُ مُشْتَغِلِينَ بِأَيْدِينَا, وَنُهَانُ فَنُبَارِكُ, وَنُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ, 13وَيُشْهَرُ بِنَا فَنُسَالِمُ. نَحْنُ قَدْ جُعِلْنَا قَذَارَةَ العَالَمِ وَوَسَاخَةَ كُلِّ الأَشْيَاءِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. 14أَنَا لَا أَكْتُبُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِأُخَجِّلَكُمْ, بَلْ أَنَا أُحَذِّرُكُمْ كَأَوْلَادِيَ الأَحِبَّاءِ. 15إِذْ حَتَّى لَوْ كَانَ لَكُمْ عَشَرَةُ آلافِ مُرْشِدٍ فِي المَسِيحِ, إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنَّنِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ وَلَدْتُكُمْ عَنْ طَرِيقِ الإِنْجِيلِ, 16وَلِذَلِكَ أَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي. 17لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا أَرْسَلْتُ لَكُمْ تِيمُوثَاوُسَ, الَّذِي هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ, وَالأَمِينُ فِي الرَّبِّ, وَهُوَ سَيُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي الَّتِي هِيَ فِي المَسِيحِ, كَمَا أُعَلِّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. 18هُنَاكَ بَعْضُ المُنْتَفِخِينَ الآنَ وَكَأَنَّنِي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. 19لَكِنَّنِي سَآتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعاً إِنْ شَاءَ الرَّبُّ, وَسَوْفَ أَعْرِفُ لَا كَلَامَ هَؤُلَاءِ المُنْتَفِخِينَ, بَلْ قُوَّتَهُمْ. 20لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللهِ لَيْسَ بَالكَلَامِ بَلْ بِالقُوَّةِ. 21مَاذَا تُرِيدُونَ؟ هَلْ آتِي إِلَيْكُمْ بِعَصَاً أَمْ بالمَحَبَّةِ وبِرُوحِ التَّوَاضُعِ؟

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *الحُكْمُ عَلَى العَاهِرِ*

1لَقَدْ أُخْبِرَ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ *أَنَّ هُنَاكَ* عَهَارَةً بَيْنَكُمْ, وَهَذَا النَّوعُ مِنَ العَهَارَةِ لَا يُسَمَّى حَتَّى بَيْنَ الأُمَمِ: أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ زَوْجَةُ أَبِيهِ. 2وَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ! وَلَا حَتَّى نُحْتُمْ بِالأَحْرَى لِكَيْ يُؤْخَذَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الفِعْلَ مِنْ وَسَطِكُمْ. 3لِأَنَّنِي بِالحَقِيقَةِ كَغَائِبٍ بَالجَّسَدِ وَحَاضِرٍ فِي الرُّوحِ قَدْ حَكَمْتُ بِالفِعْلِ عَلَى الَّذِي فَعَلَ هَذَا الفِعْلَ كَأَنِّي كُنْتُ حَاضِرَاً: 4بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعَاً, وَرُوحِي, مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, 5أَنْ تُسَلِّمُوا مِثْلَ هَذَا إِلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَجْلِ تَحْطِيمِ الجَسَدِ, حَتَّى تُخَلَّصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 6اِفْتِخَارُكُمْ لَيْسَ صَالِحَاً. أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ العَجِينَ كُلَّهُ؟ 7اِعْزِلُوا لِذَلِكَ الخَمِيرَةَ القَدِيمَةَ, حَتَّى تَكُونُوا عَجِينَاً جَدِيداً كَمَا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُخَمَّرِينَ. لِأَنَّهُ حَتَّى المَسِيحُ فِصْحُنَا قَدْ ذُبِحَ مِنْ أَجْلِنَا. 8لِنَحْفَظْ لِذَلِكَ العِيدَ, لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ قَدِيمَةٍ وَلَا

بِخَمِيرَةِ الْخُبْثِ وَ الشَّرِّ, بَلْ بِخُبْزِ الصِّدْقِ وَالحَقِّ غَيْرِ المُخَمَّرِ. 9 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَةٍ أَلَّا تُعَاشِرُوا العَاهِرِينَ, 10وَلَكِنْ لَيْسَ عَاهِرِي هَذَا العَالَمِ, أَوِ الطَّامِعِينَ, أَوِ المُغْتَصِبِينَ, أَوْ عَابِدِي الأَصْنَامِ وَإِلَّا لَكُنْتُمْ تَحْتَاجُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ هَذَا العَالَمِ. 11بَلْ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ الآنَ أَلَّا تُعَاشِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يُدْعَى أَخَاً إِنْ كَانَ: عَاهِرَاً, أَوْ طَمَّاعَاً, أَوْ عَابِدَ أَصْنَامٍ, أَوْ شَتَّامَاً, أَوْ سِكِّيرَاً, أَوْ مُغْتَصِباً. مَعَ مِثْلِ هَذَا لَا تَأْكُلُوا حَتَّى! 12لِأَنَّهُ مَا شَأْنِي أَنَا أَنْ أَحْكُمَ أَيْضَاً عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِيْ الخَارِجِ؟ أَلَا تَحْكُمُونَ أَنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الدَّاخِلِ؟ 13أَمَّا الَّذِينَ هُمْ فِي الخَارِجِ, فَاللهُ سَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ. لِذَلِكَ اِعْزِلُوا ذَلِكَ الشَّخْصَ الشِّرِّيرَ مِنْ بَيْنِ أَنْفُسِكُمْ.

## *الأصحاحُ السَّادِسُ*

### *الدَّعَاوِي القَضَائِيَّةُ بَيْنَ الإِخْوَةِ*

1هَلْ يَتَجَرَّأُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ شَيْءٌ مَا عَلَى أَخِيهِ, أَنْ يَذْهَبَ لِلقَضَاءِ عِنْدَ الظَّالِمِينَ وَلَيْسَ عِنْدَ القِدِّيسِينَ؟ 2أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ القِدِّيسِينَ سَيُحَاكِمُونَ العَالَمَ؟ وَإِنْ كَانَ العَالَمُ سَيُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِكُمْ, فَهَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ أَنْ تَحْكُمُوا عَلَى الأَشْيَاءِ الصَّغِيرَةِ؟ 3أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَوْفَ نَحْكُمُ عَلَى المَلَائِكَةِ؟ فَكَمْ أَكْثَرَ: الأَشْيَاءَ الَّتِي لَهَا عَلَاقَةٌ بِهَذِهِ الحَيَاةِ؟ 4فَإِنْ كَانَ لَكُمْ أَحْكَامٌ فِي أَشْيَاءَ تَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الحَيَاةِ, فَضَعُوا الأَصْغَرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الكَنِيسَةِ لِيَحْكُمَ! 5أَنَا أَقُولُ هَذَا لِخِزْيِكُمْ. أَهَكَذَا لَا يُوجَدُ أَيُّ رَجُلٍ حَكِيمٍ بَيْنَكُمْ؟ وَلَا وَاحِدٌ حَتَّى يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ 6بَلِ الأَخُ يَذْهَبُ إِلَى القَضَاءِ مَعَ أَخِيهِ, وَذَلِكَ أَمَامَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ! 7لِذَلِكَ هُنَاكَ خَطَأٌ عَظِيمٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ, لِأَنَّكُمْ تَذْهَبُونَ لِلْقَضَاءِ وَاحِدُكُمْ مَعَ الآخَرِ. لِمَاذَا بِالأَحْرَى *لَاتَقْبَلُونَ* الأَذِيَّةَ ؟ لِمَاذَا بِالأَحْرَى *لَاتَقْبَلُونَ* أَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ؟ 8بَلْ أَنْتُمْ تُخْطِئُونَ وَتَحْتَالُونَ وَذَلِكَ عَلَى إِخْوَتِكُمْ.

### *اللهُ لِيُمَجَّدَ فِي الجَسَدِ*

9أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الأَثَمَةَ لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ؟ لَا تَنْخَدِعُوا! فَلَا العَاهِرُونَ, وَلَا عَابِدُوا الأَوْثَانِ, وَلَا الزُّنَاةُ, وَلَا المُخَنَّثُونَ, وَلَا مُضَاجِعُوا الذُّكُورِ, 10وَلَا السَّارِقُونَ, وَلَا الطَّمَاعُونَ, وَلَا السِّكِّيرُونَ, وَلَا الشَّتَّامُونَ, وَلَا المُغْتَصِبُونَ سَيَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ. 11وَهَكَذَا كَانَ البَعْضُ مِنْكُمْ وَلَكِنَّكُمْ قَدْ غُسِلْتُمْ, لَكِنَّكُمْ قَدْ تَقَدَّسْتُمْ, لَكِنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ

الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلَهِنَا. 12 كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِيَ, وَلَكِنْ لَيْسَتْ كُلُّ الأَشْيَاءِ فَاضِلَةً. كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِيَ, وَلَكِنْ لَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيَّ أَيُّ شَيْءٍ. 13الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ وَالبَطْنُ لِلطَّعَامِ, وَلَكِنَّ اللهَ سَيُحَطِّمُ هَذَا وَذَاكَ. الجَسَدُ الآنَ لَيْسَ لِلْعَهَارَةِ بَلْ لِلرَّبِّ, وَالرَّبُّ لِلجَسَدِ. 14وَاللهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً بِقُوَّتِهِ. 15أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ المَسِيحِ؟ فَهَلْ سَآخُذُ أَعْضَاءَ المَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ عَاهِرَةٍ؟ حَاشَا! 16مَاذَا؟ أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي قَدِ ارْتَبَطَ بِعَاهِرَةٍ قَد صَارَ مَعَهَا جَسَداً وَاحِداً؟ لِأَنَّ الاِثْنَيْنِ -كَمَا يَقُولُ- يَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً. 17أَمَّا الَّذِي ارْتَبَطَ بِالرَّبِّ فَهُوَ مَعَهُ رُوحٌ وَاحِدَةٌ. 18اهْرُبُوا مِنَ العَهَارَةِ! كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَ الجَسَدِ, أَمَّا الَّذِي يُمَارِسُ العَهَارَةَ فَهُوَ يُخْطِئُ بِحَقِّ جَسَدِهِ الخَاصِّ. 19مَاذَا؟ أَلا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ الرُّوحِ القُدُسِ *الَّذِي هُوَ* فِيكُم, الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ, وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مُلْكَ أَنْفُسِكُمْ؟ 20لِأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ, لِذَلِكَ مَجِّدُوا اللهَ فِيْ أَجْسَادِكُمْ وَأَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ للهِ.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *الزَّوَاجُ*

1الآنَ بِخُصُوصِ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَتَبْتُمُوهَا إِلَيَّ, *إِنَّهُ* حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَلَّا يَلْمِسَ امْرَأَةً. 2وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا -*لِتَجَنُّبِ* العَهَارَةِ- لِيَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ, وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا. 3إِذاً لِيُوفِي الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ حَقَّهَا الوَاجِبَ, وَكَذَلِكَ أَيْضاً الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا. 4 لَيْسَ لِلزَّوْجَةِ سُلْطَانٌ عَلَى جَسَدِهَا, بَلِ للزَّوجِ. وَكَذَلِكَ أَيْضاً لَيْسَ لِلزَّوْجِ سُلْطَانٌ عَلَى جَسَدِهِ بَلْ لِزَوْجَتِهِ. 5لَا تَحْرِمُوا بَعْضَكُمُ البَعْضَ إِلَّا بِاتِّفَاقٍ لِفَتْرَةٍ, لِتُعْطُوا أَنْفُسَكُمْ لِلصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ. وَاجْتَمِعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً مَعَ بَعْضٍ حَتَّى لَا يُجَرِّبَكُمُ الشَّيْطَانُ بِسَبَبِ عَدَمِ ضَبْطِكُمْ لِلنَّفْسِ. 6وَلَكِنَّنِي أَقُولُ هَذَا بِسَمَاحٍ وَلَيْسَ بِوَصِيَّةٍ. 7لِأَنَّنِي أَتَمَنَّى لَوْ كَانَ جَمِيعُ النَّاسُ مِثْلِي, وَلَكِنْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَطِيَّتُهُ المُنَاسِبَةُ مِنَ اللهِ: وَاحِدٌ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ, وَالآخَرُ بِتِلْكَ. 8لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لِغَيْرِ المُتَزَوِّجِينَ وَالأَرَامِلِ: إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ أَنْ يَبْقُوا مِثْلِي. 9أَمَّا إِنْ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّحَمُّلَ فَلْيَتَزَوَّجُوا. لأَنَّ الزَّوَاجَ أَفْضَلَ مِنَ الاِحْتِرَاقِ. 10وَإِلَى المُتَزَوِّجِينَ أُوصِي -لَا أَنَا بَلِ الرَّبُّ- أَلَّا تَتْرُكَ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا, 11وَأَمَّا إِنْ تَرَكَتْ, فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ, أَوْ لِتُصَالِحْ زَوْجَهَا. وَعَلَى الزَّوْجِ أَلَّا يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ. 12أَمَّا لِلْبَاقِينَ فَأَقُولُ -أَنَا وَ لَيْسَ الرَّبُّ- إِنْ كَانَ لِأَيِّ أَخٍ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ, وَ هُيَ تُسَرُّ أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ, فَلَا

يُطَلِّقْهَا. 13وَإِنْ كَانَ لِلْمَرْأَةِ زَوْجٌ لَا يُؤْمِنُ, وَإِنْ كَانَ يُسَرُّ فِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا, فَلَا تَتْرُكْهُ. 14لِأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ المُؤْمِنَ قَدْ تَقَدَّسَ بِزَوْجَتِهِ, وَالزَّوْجَةَ غَيْرَ المُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ بِزَوْجِهَا. وَإِلَّا لَكَانَ أَطْفَالُكُمْ نَجِسِينَ, وَلَكِنَّهُمْ الآنَ مُقَدَّسُونَ. 15أَمَّا إِنْ غَادَرَ الطَّرَفُ غَيْرُ المُؤْمِنِ, فَلْيُغَادِرْ. إِنَّ الأَخَ أَوْ الأُخْتَ لَيْسُوا تَحْتَ عُبُودِيَّةٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ *الحَالَاتِ*, وَلَكِنَّ اللهَ قَدْ دَعَانَا لِلسَّلَامِ. 16فَكَيْفَ تَعْرِفِينَ, أَنْتِ أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ, إِنْ كُنْتِ سَتُخَلِّصِينَ زَوْجَكِ؟ وَكَيْفَ تَعْرِفُ, أَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ, إِنْ كُنْتَ سَتُخَلِّصُ زَوْجَتَكَ؟ 17وَلَكِنْ كَمَا قَدْ وَزَّعَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ, كَمَا قَدْ دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ, فَلْيَسْلُكْ هَكَذَا. وَهَكَذَا آمُرُ أَنَا فِي كُلِّ الكَنَائِسِ. 18هَلْ يُوجَدُ أَيُّ إِنْسَانٍ بَيْنَكُمْ مَدْعُوٌّ وَهُوَ مَخْتُونٌ؟ فَدَعْهُ لَا يُصْبِح كَأَهْلِ عَدَمِ الخِتَانِ. وَهَلْ يُوجَدُ أَيُّ إِنْسَانٍ دُعِيَ فِي عَدَمِ الخِتَانِ؟ فَدَعْهُ لَا يُخْتَنُ. 19الخِتَانُ هُوَ لَا شَيْءَ, وَعَدَمُ الخِتَانِ هُوَ لَا شَيْءَ, بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللهِ. 20عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَبْقَى فِي نَفْسِ الدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا: 21فَهَلْ دُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ؟ فَلَا تَهْتَمَّ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ لَكَ فُرْصَةٌ أَنْ تَكُونَ حُرّاً فَاسْتَعْمِلْهَا. 22لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ عَبْداً, فَهُوَ رَجُلُ الرَّبِّ الحُرّ. هَكَذَا أَيْضاً مَنْ دُعِيَ حُرّاً, فَهُوَ عَبْدُ المَسِيحِ. 23فَأَنْتُمْ قَدْ اِشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ, فَلَا تَكُونُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. 24لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, فَلْيَثْبُتْ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي الدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا مَعَ اللهِ. 25وَالآنَ بِخُصُوصِ العَذَارَى, فَلَيْسَ عِنْدِي وَصِيَّةٌ مِنَ الرَّبِّ, وَلَكِنَّنِي أُعْطِي حُكْمِي كَرَجُلٍ قَدْ رُحِمَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيَكُونَ أَميناً. 26أَنَا أَظُنُّ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الضِّيقِ الحَاضِرِ, أَنَّهُ حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ كَمَا هُوَ: 27هَلْ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِزَوْجَةٍ؟ فَلَا تَطْلُبْ أَنْ تُحَلَّ, وَهَلْ أَنْتَ مَحْلُولٌ مِنْ زَوْجَةٍ؟ فَلَا تَطْلُبْ زَوْجَةً. 28وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَتَزَوَّجُ فَأَنْتَ لَا تُخْطِئُ, وَإِنْ كَانَتْ العَذْرَاءُ تَتَزَوَّجُ فَهِيَ لَا تُخْطِئُ. وَلَكِنْ سَيَكُونُ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ تَعَبٌ فِي الجَسَدِ, وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْفَظَكُمْ. 29وَلَكِنْ هَذَا مَا أَقُولُهُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: الوَقْتُ قَصِيرٌ, فَمِنَ الآنَ فَصَاعِداً لِيَكُنْ مَنْ لَهُمْ زَوْجَاتٍ كَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ, 30وَمَنْ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَم يَبْكُوا, وَمَنْ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَم يَفْرَحُوا, وَمَنْ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَم يَمْلِكُوا, 31وَمَنْ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا العَالَمَ كَمَنْ لَا يُسِيئُونَ اِسْتِعْمَالَهُ, لِأَنَّ شَكْلَ هَذَا العَالَمِ سَيَفْنَى. 32وَلَكِنَّنِي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِلَا قَلَقٍ. فَغَيْرُ المُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِالأُمُورِ الَّتِي تَعُودُ لِلرَّبِّ, كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُسِرَّ الرَّبَّ. 33أَمَّا المُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ هَذَا العَالَمِ, كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُسِرَّ زَوْجَتَهُ. 34هُنَاكَ فَرْقٌ *أَيْضاً* بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالعَذْرَاءِ: المَرْأَةُ غَيْرُ المُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الرَّبِّ, كَيْ تَكُونَ مُقَدَّسَةً فِي الجَّسَدِ وَالرُّوحِ. أَمَّا المُتَزَوِّجَةُ فَهِيَ تَهْتَمُّ بِأَشْيَاءِ العَالَمِ , كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تُسِرَّ زَوْجَهَا.

35 وَهَذَا أَقُولُهُ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمُ الخَاصَّةِ, لَيْسَ لِكَيْ أَنْصِبَ لَكُمْ فَخّاً, بَلْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ حَسَنٌ, وَحَتَّى تَنْصَرِفُوا إِلَى الرَّبِّ بِلا تَشْوِيشٍ. 36 أَمَّا إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ لَائِقَةٍ تِجَاهَ عَذَارَاتِهِ, وَإِنْ كَانَتْ هِيَ تَكْبُرُ فِي السِنِّ, وَالحَاجَةُ تَتَطَلَّبُ هَذَا, فَدَعْهُ يَفْعَلْ مَا يُرِيدُ فَهُوَ لَا يُخْطِئُ, فَلْيَتَزَوَّجَا. 37 أَمَّا مَنْ يَقِفُ ثَابِتاً فِي قَلْبِهِ, وَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ, بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ, وَهَكَذَا قَدْ قَرَّرَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذَارَاءَهُ, فَهُوَ يَفْعَلُ حَسَناً. 38 هَكَذَا إِذاً فَمَنْ يُقَرِّرُ الزَّوَاجَ يَفْعَلُ حَسَناً, وَأَمَّا مَنْ يُقَرِّرُ أَلَّا يَتَزَوَّجَ فَيَفْعَلُ أَحْسَنَ. 39 الزَّوْجَةُ مَرْبُوطَةٌ بِالشَّرِيعَةِ مَا دَامَ زَوْجُهَا حَيّاً, أَمَّا إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِمَّنْ تُرِيدُ, وَلَكِنْ فِي الرَّبِّ فَقَطْ. 40 وَلَكِنَّهَا أَسْعَدُ إِنْ بَقِيَتْ هَكَذَا, حَسَبَ حُكْمِي: وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَيْضاً أَنَّ لِيَ رُوحَ اللهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *الأَطْعِمَةُ المُقَدَّمَةُ لِلأَصْنَامِ*

1 الآنَ بِشَأْنِ الأَشْيَاءِ المُقَدَّمَةِ لِلأَصْنَامِ, فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ لَدَيْنَا كُلَّنَا مَعْرِفَةٌ. المَعْرِفَةُ تَنْفُخُ, أَمَّا المَحَبَّةُ فَتَبْنِي. 2 وَإِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَعْرِفُ أَيَّ شَيْءٍ, فَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَيَّ شَيْءٍ كَمَا يَلِيقُ أَنْ يَعْرِفَهُ. 3 أَمَّا إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ اللهَ, فَهَذَا مَعْرُوفٌ مِنْ قِبَلِ اللهِ. 4 لِذَلِكَ بِشَأْنِ أَكْلِ الأَشْيَاءِ المُقَدَّمَةِ كَذَبِيحَةٍ لِلأَصْنَامِ, فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ شَيْئاً فِي العَالَمِ, وَأَنَّهُ لَيْسَ *هُنَاكَ* إِلَهٌ آخَرُ إِلَّا وَاحِدٌ. 5 فَمَعَ العِلْمِ أَنَّ هُنَاكَ مَا يُدْعَى آلِهَةً, إِنْ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ, (كَمَا أَنَّ هُنَاكَ آلِهَةً كَثِيرَةً وَأَرْبَاباً كَثِيرِينَ) 6 لَكِنْ نَحْنُ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الأَشْيَاءِ, وَنَحْنُ فِيهِ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ المَسِيحُ, الَّذِي بِهِ كُلُّ الأَشْيَاءِ, وَنَحْنُ بِهِ. 7 وَلَكِنَّ هَذِهِ المَعْرِفَةَ لَا *تُوجَدُ* فِي كُلِّ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ البَعْضَ يَأْكُلُونَ الأَشْيَاءَ المُقَدَّمَةَ لِلأَصْنَامِ بِالضَّمِيرِ *المُؤْمِنِ بِوُجُودِ* الصَّنَمِ إِلَى حَدِّ هَذِهِ السَّاعَةِ, فَتَتَنَجَّسُ ضَمَائِرُهُمْ لِكَوْنَهَا ضَعِيفَةً. 8 وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللهِ, لِأَنَّهُ حَتَّى وَإِنْ أَكَلْنَا فَنَحْنُ لَسْنَا أَفْضَلَ, وإِنْ لَمْ نَأْكُلْ فَلَا نُصْبِحُ أَسْوَءَ. 9 وَلَكِنْ اِحْذَرُوا لِئَلَّا تُصْبِحَ حُرِّيَّتُكُمْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ حَجَرَ عَثْرَةٍ لِلضُّعَفَاءِ. 10 إِذْ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَرَاكَ -أَنْتَ يَا مَنْ لَكَ مَعْرِفَةٌ- جَالِساً لِلطَّعَامِ فِي هَيْكَلِ الأَصْنَامِ, أَفَلَا يَقْوَى ضَمِيرُهُ الضَّعِيفُ لِيَأْكُلَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلأَصْنَامِ؟ 11 وَهَكَذا سَيَهْلَكُ الأَخُ الضَّعِيفُ عَنْ طَرِيقِ مَعْرِفَتِكَ, وَالَّذِي قَدْ مَاتَ المَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ . 12 أَمَّا أَنْتَ فعِنْدَمَا تُخْطِئُ هَكَذَا ضِدَّ الإِخْوَةِ وَتَجْرَحُ

ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ فَأَنْتَ تُخْطِئُ ضِدَّ المَسِيحِ. 13لِذَلِكَ إِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَجْعَلُ أَخِي يَتَعَثَّرُ, فَلَنْ آكُلَ لَحْماً مَا دَامَ العَالَمُ قَائِماً, لِئَلَّا أُعَثِّرَ أَخِي.

## *الأصحاحُ التَّاسِعُ*

### *الحُقُوقُ المَسِيحِيَّةُ*

1أَلَسْتُ أَنَا رَسُولاً؟ أَلَستُ أَنَا حُرّاً؟ أَلَمْ أَرَ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ 2إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولاً لِآخَرِينَ, فَأَنَا *رَسُولٌ* لَكُمْ بِلا شَكٍّ, لِأَنَّ خَتْمَ رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ هُوَ أَنْتُمْ. 3جَوَابِي لِهَؤُلاءِ الَّذِينَ يَمْتَحِنُونَنِي هُوَ هَذَا: 4أَلَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ 5أَلَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَقُودَ أُخْتاً زَوْجَةً كَمَا *يَفْعَلُ* الرُّسُلُ الآخَرُونَ, وَإِخْوَةُ الرَّبِّ, وَصَفَا؟ 6أَمْ أَنَّنَا أَنَا وَبَرْنَابَا وَحْدَنا مَنْ لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنْ العَمَلِ؟ 7مَنْ يَخْرُجُ لِلْحَرْبِ فِي أَيِّ وَقْتٍ بِنَفَقَتِهِ الخَاصَّةِ؟ وَمَنْ يَزْرَعُ كَرْماً وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ يُطْعِمُ قَطِيعاً وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَلِيبِ القَطِيعِ؟ 8هَلْ أَنَا أَقُولُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كَإِنْسانٍ, أَمْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ نَفْسَهَا تَقُولُ هَذِهِ *الأَشْيَاءَ* أَيْضاً؟ 9لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى: «لَا تَكُمَّ فَمَ الثَّوْرِ الَّذِي يَدْرُسُ الحِنْطَةَ», فَهَلْ يَهْتَمُّ اللهُ بِالثِّيرَانِ؟ 10أَمْ أَنَّهُ يَقُولُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ مِنْ أَجْلِنَا بِلا شَكٍّ! حَتَّى يَفْلَحَ مَنْ يَفْلَحُ فِيْ رَجَاءٍ, وَ يَدْرُسَ مَنْ يَدْرُسُ فِيْ رَجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكَ رَجَائِهِ. 11إِنْ كُنَّا قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ أَشْيَاءَ رُوحِيَّةً, *أَفَهُوَ* شَيْءٌ عَظِيمٌ أَنْ نَحْصُدَ أَشْيَاءَكُمُ الجَسَدِيَّةَ؟ 12إِنْ كَانَ آخَرُونَ قَدْ صَارُوا شُرَكَاءَ فِي هَذِهِ السُّلْطَةِ عَلَيْكُمْ, فَكَمْ بِالأَحْرَى نَحْنُ؟ وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَنَحْنُ لَمْ نَسْتَخْدِمْ هَذَا السُّلْطَانَ, بَلْ نَحْتَمِلُ كُلَّ الأَشْيَاءِ لِئَلَّا نُعِيقَ إِنْجِيلَ المَسِيحِ! 13أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ حَوْلَ الأَشْيَاءِ المُقَدَّسَةِ, يَعِيشُونَ مِنَ الهَيْكَلِ؟ وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ عِنْدَ المَذْبَحِ, يُشَارِكُونَ مَعَ المَذْبَحِ؟ 14هَكَذَا أَيْضاً قَدْ عَيَّنَ الرَّبُّ, أَنَّ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِالإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ أَيْضاً مِنَ الإِنْجِيلِ. 15أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَخْدِمْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, وَلَا كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ حَتَّى يُفْعَلَ لِيَ هَذَا. إِذْ مِنَ الأَفْضَلِ لِي أَنْ أَمُوتَ عَلَى أَنْ يُبْطِلَ أَيُّ إِنْسَانٍ اِفْتِخَارِيَ. 16إِذْ حَتَّى وَأَنَا أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ فَلَيْسَ لِيَ مَا أَفْتَخِرُ بِهِ, لِأَنَّ الضَرُورَةَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَيَّ. نَعَمْ, وَيْلٌ لِيَ إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ! 17فَإِنَّنِي إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا بِإِرَادَتِي فَلِيَ جَائِزَةٌ, أَمَّا إِنْ كَانَ ضِدَّ إِرَادَتِي فَتَدْبِيرُ *الإِنْجِيلِ* قَدْ أُعْطِيَ إِلَيَّ. 18فَمَا هِيَ جَائِزَتِي إِذاً إِنَّنِي *فِي الحَقِيقَةِ* عِنْدَمَا أُبَشِّرُ بِالإِنْجِيلِ, أَقْدِرُ أَنْ أَجْعَلَ إِنْجِيلَ المَسِيحِ بِلا تَكْلِفَةٍ, حَتَّى لَا أُسِيءَ اِسْتِخْدَامَ قُوَّتِي فِي الإِنْجِيلِ. 19لِأَنَّهُ مَعَ العِلْمِ أَنَّنِي حُرٌّ مِنْ جَمِيعِ

*النَّاسِ*, فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْداً لِلْكُلِّ حَتَّى أَرْبَحَ *أُنَاساً* أَكْثَرَ: 20فَلِلْيَهُودِ أَصْبَحْتُ يَهُودِيّاً حَتَّى أَرْبَحَ اليَهُودَ. وَلِلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ كَتَحْتَ الشَّرِيعَةِ, لِأَرْبَحَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. 21وَلِلَّذِينَ هُمْ بِلَا شَرِيعَةٍ كَبِلَا شَرِيعَةٍ, لَيْسَ كَكَوْنِي بِلَا شَرِيعَةٍ للهِ, بَلْ تَحْتَ شَرِيعَةِ المَسِيحِ, حَتَّى أَرْبَحَ الَّذِينَ هُمْ بِلَا شَرِيعَةٍ. 22لِلضَّعِيفِ أَصْبَحْتُ ضَعِيفاً لِأَرْبَحَ الضَّعِيفَ. أَنَا قَدْ جُعِلْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ لِلْجَمِيعِ, حَتَّى أُخَلِّصَ بِكُلِّ الطُّرُقِ البَعْضَ. 23وَهَذَا أَفْعَلُهُ مِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ, حَتَّى أَكُونَ شَرِيكاً لَهُ مَعَكُمْ. 24أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي سِبَاقٍ يَرْكُضُونَ جَمِيعاً, لَكِنَّ وَاحِداً *فَقَطْ مَنْ* يَأْخُذُ الجَائِزَةَ؟ اِرْكُضُوا هَكَذَا لِتَرْبَحُوا. 25فَكُلُّ إِنْسَانٍ يُصَارِعُ مِنْ أَجْلِ السِّيَادَةِ, هُوَ مُنْضَبِطٌ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. هُمْ *يَفْعَلُونَ ذَلِكَ* الآنَ لِيَحْصُلُوا عَلَى إِكْلِيلٍ فَانٍ, وَأَمَّا نَحْنُ *فَمِنْ أَجْلِ إِكْلِيلٍ* غَيْرِ فَانٍ. 26لِذَلِكَ أَنَا أَرْكُضُ لَيْسَ كَمُتَرَدِّدٍ, هَكَذَا أُحَارِبُ لَيْسَ كَمَنْ يُضَارِبُ الهَوَاءَ. 27بَلْ أُسَيْطِرُ عَلَى جَسَدِي وَأُخْضِعُهُ, لِئَلَّا أُطْرَحَ أَنَا نَفْسِي خَارِجاً بِأَيِّ طَرِيقَةٍ بَعْدَمَا قَدْ وَعَظْتُ لِلْآخَرِينَ.

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *عِبَادَةُ الأَوْثَانِ فِي البَرِّيَّةِ*

1وَلَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَيْضاً كَيْفَ أَنَّ كُلَّ آبَائِنَا كَانُوا تَحْتَ الغَيْمَةِ, وَعَبَرُوا عَنْ طَرِيقِ البَحْرِ, 2وَغَطَسُوا كُلُّهُمْ إِلَى مُوسَى فِي الغَيْمَةِ وَفِي البَحْرِ, 3وَأَكَلُوا كُلُّهُمْ نَفْسَ الطَّعَامِ الرُّوحِيِّ, 4وَشَرِبُوا كُلُّهُمْ نَفْسَ الشَّرَابِ الرُّوحِيِّ, لِأَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الحَجَرِ الرُّوحِيِّ الَّذِي تَبِعَهُمْ, وَذَلِكَ الحَجَرُ كَانَ المَسِيحَ. 5وَلَكِنَّ اللهَ لَمْ يُسَرَّ بِكَثِيرٍ مِنْهُمْ, لِأَنَّهُمْ طُرِحُوا فِي البَرِّيَّةِ. 6هَذِهِ الأَشْيَاءُ كَانَتِ الآنَ أَمْثِلَةً لَنَا, لِغَرَضِ أَلَّا نَشْتَهِيَ أَشْيَاءَ شِرِّيرَةً كَمَا اِشْتَهَوا هُمْ أَيْضاً, 7وَأَلَّا تَكُونَوا عَابِدِي أَوْثَانٍ كَمَا *كَانَ* بَعْضُهُمْ, كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الشَّعْبُ جَلَسَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَقَامَ لِيَلْعَبَ», 8وَأَلَّا نُمَارِسَ العَهَارَةَ كَمَا مَارَسَهَا بَعْضٌ مِنْهُمْ, فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً. 9وَأَلَّا نُجَرِّبَ المَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ بَعْضُهُمْ, فَدُمِّرُوا مِنَ الحَيَّاتِ. 10وَأَلَّا تَتَذَمَّرُ كَمَا تَذَمَّرَ بَعْضُهُمْ, فَدُمِّرُوا مِنْ قِبَلِ المُدَمِّرِ. 11كُلُّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ قَدْ حَصَلَتْ لَهُمْ لِلعِبْرَةِ, وَكُتِبَتْ مِنْ أَجْلِ تَحْذِيرِنَا نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ حَلَّتْ عَلَيْنَا أَوَاخِرُ العَالَمِ. 12لِذَلِكَ فَمَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ ثَابِتٌ, فَلْيَحْذَرْ أَلَّا يَسْقُطَ. 13أَنْتُمْ لَمْ تَأْخُذْكُمْ تَجْرِبَةٌ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ لِلإِنْسَانِ. فَاللهُ أَمِينٌ, وَهُوَ لَنْ يَدَعَكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا

تَسْتَطِيعُونَ, بَلْ سَيَصْنَعُ طَرِيقاً لِلْهَرَبِ مَعَ التَّجْرِبَةِ, حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوهَا.

## *تَجَنُّبُ حَفَلَاتِ الوَثَنِ*

14لِذَلِكَ فَاهْرُبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ. 15أَنَا أَتَكَلَّمُ كَمَا إِلَى أُنَاسٍ
حُكَمَاءَ, اِحْكُمُوا عَلَى مَا أَقُولُ: 16كَأْسُ البَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُ, أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةُ دَمِ
المَسِيحِ؟ وَالخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُ, أَلَيْسَ شَرِكَةَ جَسَدِ المَسِيحِ؟ 17لأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا كَثِيرِينَ فَنَحْنُ
خُبْزٌ وَاحِدٌ وَجَسَدٌ وَاحِدٌ, لأَنَّنَا كُلُّنَا مُشَارِكُونَ فِي نَفْسِ الخُبْزِ الوَاحِدِ. 18اِنْظُرُوا إِلَى
إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الجَّسَدِ, أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنَ الذَّبَائِحِ هُمْ شُرَكَاءُ فِي المَذْبَحِ؟ 19فَمَاذَا
أَقُولُ إِذاً؟ هَلْ أَنَّ الصَّنَمَ شَيْءٌ؟ أَوْ أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الذَّبِيحَةِ لِلْأَصْنَامِ هُوَ شَيْءٌ؟
20بَلْ *هَذَا مَا أَقُولُهُ*: أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الأُمَمُ, هِيَ تُقَدِّمُهَا لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ للهِ. وَأَنَا
لَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ شَرِكَةٌ مَعَ الشَّيَاطِينِ. 21أَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ
وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ. أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَكُونُوا مُشَارِكِينَ لِمَائِدَةِ الرَّبِّ وَلِمَائِدَةِ
الشَّيَاطِينِ. 22أَمْ أَنَّنَا نُغِيظُ الرَّبَّ لِيَغَارَ؟ أَمْ نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ؟

## *افْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللهِ*

23«كُلُّ الأَشْيَاءِ مَسْمُوحَةٌ لِيَ» وَلَكِنْ لَيْسَتْ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُفِيدُ. «كُلُّ الأَشْيَاءِ مَسْمُوحَةٌ
لِيَ» وَلَكِنْ لَيْسَتْ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَبْنِي. 24لَا يَبْحَثْ أَيُّ إِنْسَانٍ عَمَّا هُوَ لَهُ, بَلْ *لِيَبْحَثْ* كُلُّ
إِنْسَانٍ عَنْ خَيْرِ الآخَرِ. 25كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي المَلْحَمَةِ كُلُوهُ, غَيْرَ سَائِلِينَ شَيْئاً مِنْ أَجْلِ
الضَّمِيرِ, 26لأَنَّ «الأَرْضَ هِيَ لِلرَّبِّ وَمِلْؤُهَا». 27إِذَا كَانَ أَيُّ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ
يَدْعُوكُم *إِلَى* حَفْلٍ وَأَرَدْتُمُ الذَّهَابَ, فَكُلُوا كُلَّ مَا يُوضَعُ أَمَامَكُمْ غَيْرَ سَائِلِينَ شَيْئاً مِنْ
أَجْلِ الضَّمِيرِ. 28أَمَّا إِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمْ: «هَذَا مُقَدَّمٌ كَذَبِيحَةٍ لِلْأَوْثَانِ» فَلَا تَأْكُلُوا, مِنْ أَجْلِ
الَّذِي أَرَاكُمْ هَذَا. وَأَيْضاً مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. لأَنَّ «الأَرْضَ هِيَ لِلرَّبِّ وَمِلْؤُهَا».
29«الضَّمِيرُ», لَا أَقُولُ ضَمِيرَكَ أَنْتَ, بَلْ ضَمِيرَ الآخَرِ. لأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ عَلَى حُرِّيَّتِي
مِنْ قِبَلِ ضَمِيرِ الآخَرِ ؟ 30فَإِنْ كُنْتُ بِالنِّعْمَةِ أُشَارِكُ, فَلِمَاذَا يُقَالُ الشَّرُّ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ الَّذِي أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ 31لِذَلِكَ فَإِنْ أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ أَيَّاً كَانَ مَا فَعَلْتُمْ, فَافْعَلُوا كُلَّ

شَيْءٍ لِمَجْدِ اللهِ. 32لَا تُعَثِّرُوا أَحَدَاً: لَا اليَهُودَ, وَلَا الأُمَمَ, وَلَا كَنِيسَةَ اللهِ, 33كَمَا أَنَّنِي أَنَا أَيْضَاً أُسِرُّ كُلَّ *النَّاسِ* فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*, لَسْتُ طَالِبَاً مَصْلَحَتِي الخَاصَّةَ بَلْ *مَصْلَحَةَ* الكَثِيرِينَ لِيَخْلُصُوا.

## *الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

1اِتْبَعُونِي كَمَا أَنَّنِي أَنَا أَيْضَاً *أَتْبَعُ* المَسِيحَ.

### *غِطَاءُ رُؤُوسِ النِّسَاءِ*

2وَالآنَ أَنَا أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَنِي فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ وَتَحْفَظُونَ الوَصَايَا الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَكُمْ. 3وَلَكِنَّنِي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ المَسِيحُ, وَرَأْسَ الْمَرْأَةِ *هُوَ* الرَّجُلُ, وَرَأْسَ الْمَسِيحِ *هُوَ* اللهُ. 4كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ مُغَطٍّ رَأْسَهُ يُهِينُ رَأْسَهُ, 5وَكُلُّ اِمْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ بِرَأْسٍ غَيْرِ مُغَطًّى تُهِينُ رَأْسَهَا. فَهَذَا كَأَنَّهَا كَانَتْ مَحْلُوقَةً. 6فَإِنْ كَانَتْ المَرْأَةُ لَا تُغَطَّى, فَلْتُقَصَّ أَيْضَاً, وَلَكِن مَا دَامَ هُوَ عَارٌ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُقَصَّ أَوْ تُحْلَقَ فَلْتُغَطَّى. 7لِأَنَّ الرَّجُلَ فِي الحَقِيقَةِ لَا يَجِبُ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ لِأَنَّهُ صُورَةُ وَمَجْدُ اللهِ, أَمَّا المَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. 8لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ المَرْأَةِ, وَلَكِنَّ المَرْأَةَ مِنَ الرَّجُلِ. 9وَالرَّجُلُ لَمْ يُخْلَقْ لِلْمَرْأَةِ, بَلِ المَرْأَةُ لِلْرَجُلِ. 10لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا بِسَبَبِ المَلَائِكَةِ. 11وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَلَيْسَ الرَّجُلُ بِدُونِ المَرْأَةِ وَلَا المَرْأَةُ بِدُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. 12فَكَمَا أَنَّ المَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ, هَكَذَا أَيْضَاً الرَّجُلُ هُوَ بِالمَرْأَةِ. وَلَكِنَّ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا مِنَ اللهِ. 13اِحْكُمُوا أَنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ: أَهُوَ لَائِقٌ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللهِ غَيْرَ مُغَطَّاةٍ؟ 14أَوَلَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تُعَلِّمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ فَذَلِكَ عَارٌ عَلَيْهِ؟ 15وَأَمَّا إِنْ كَانَ لِلْمَرْأَةِ شَعْرٌ طَوِيلٌ فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا, لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا كَغِطَاءٍ. 16وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ يَظْهَرُ أَنْ يَكُونَ مُخَاصِمَاً, فَنَحْنُ لَيْسَ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ العَادَةِ وَلَا لِكَنَائِسِ اللهِ.

### *مَائِدَةُ الرَّبِّ*

17الآنَ فِي هَذَا أَنَا أُعْلِنُ*لَكُمْ* أَنِّي لَا أَمْدَحُكُمْ, لِأَنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلْ لِلْأَسْوَءِ. 18لِأَنَّنِي أَوَّلاً أَسْمَعُ أَنَّ هُنَاكَ اِنْقِسَامَاتٍ بَيْنَكُمْ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ فِي الكَنِيسَةِ, وَأَنَا أُصَدِّقُ

هَذَا جُزْئِيّاً. [19]إِذْ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ هَرْطَقَاتٌ بَيْنَكُمْ أَيْضاً, حَتَّى يُظْهَرَ المَقْبُولُونَ مِنْ بَيْنِكُمْ. [20]لِذَلِكَ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ, *فَأَنْتُمْ لَا تَجْتَمِعُونَ* لِتَأْكُلُوا عَشَاءَ الرَّبِّ. [21]إِذْ عِنْدَ الأَكْلِ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَشَاءَهُ قَبْلَ *الآخَرِ*, فَوَاحِدٌ جَائِعٌ وَالآخَرُ سِكِّيرٌ. [22]مَاذَا؟ أَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا فِيهَا؟ أَمْ أَنَّكُمْ تَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللهِ وَتُهِينُونَ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ *إِذاً* لَكُم؟ أَأَمْدَحُكُمْ؟ فِي هَذَا لَا أَمْدَحُكُمْ! [23]لأَنَّنِي قَدْ اِسْتَلَمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا أَوْصَلْتُهُ إِلَيْكُمْ: كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي *نَفْسِ* اللَّيْلَةِ الَّتِي خِينَ فِيهَا قَدْ أَخَذَ خُبْزاً, [24]وَبَعْدَمَا شَكَرَ كَسَرَ وَقَالَ: «خُذُوا وَكُلُوا, هَذَا هُوَ جَسَدِيَ الَّذِي يُكْسَرُ لِأَجْلِكُمْ. اِفْعَلُوا هَذَا لِذِكْرِيَ» [25]وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ *أَخَذَ* الكَأْسَ أَيْضاً بَعْدَمَا تَعَشَّى قَائِلاً: «هَذِهِ الكَأْسُ هِيَ العَهْدُ الجَّدِيدُ بِدَمِيَ, اِفْعَلُوا هَذَا كُلَّمَا تَشْرَبُونَ لِذِكْرِي» [26]فَكُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الكَأسَ, تُظْهِرُونَ مَوْتَ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ. [27]لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الخُبْزَ وَيَشْرَبُ كَأسَ الرَّبِّ بِلَا اِسْتِحْقَاقٍ سَيَكُونُ مُذْنِباً فِي جَسَدِ وَدَمِ الرَّبِّ. [28]لِيَمْتَحِنْ الإِنْسَانُ لِذَلِكَ نَفْسَهُ, وَهَكَذَا لِيَأْكُلْ مِنْ *هَذَا* الخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الكَأسِ. [29]لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِلا اِسْتِحقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ, غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ. [30]لِهَذَا السَّبَبِ *هُنَاكَ* كَثِيرُونَ ضُعَفَاءُ وَمَرِيضُونَ بَيْنَكُمْ, وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ. [31]لِأَنَّنَا إِنْ حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا. [32]أَمَّا عِنْدَمَا يُحْكَمُ عَلَيْنَا فَنَحْنُ نُؤَدَّبُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حَتَّى لَا نُدَانَ مَعَ العَالَمِ. [33]لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعاً لِلْأَكْلِ اِنْتَظِرُوا وَاحِدُكُمُ الآخَرَ. [34]وَإِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ, حَتَّى لَا تَجْتَمِعُوا مَعاً لِلْدَيْنُونَةِ. أَمَّا *الأَشْيَاءُ* الأُخْرَى فَسَأُنَظِّمُهَا عِنْدَمَا آتِي.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *تَعَدُّدُ أَنْوَاعِ المَوَاهِبِ*

[1]الآنَ بِخُصُوصِ *المَوَاهِبِ* الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, [2]فَلَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أُمَمِيِّينَ, مَحْمُولِينَ إِلَى تِلْكَ الأَصْنَامِ الصَّمَّاءِ كَمَا كُنْتُمْ تُقَادُونَ. [3]لِذَلِكَ أَنَا أُعْطِيكُمْ لِتَفْهَمُوا, أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللهِ يَدْعُو يَسُوعَ مَلْعُوناً, وَلَا إِنْسَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الرَّبُّ إِلَّا بِالرُّوحِ القُدُسِ. [4]هُنَاكَ الآنَ أَنْوَاعٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنَ المَوَاهِبِ, وَلَكِنْ نَفْسُ الرُّوحِ. [5]وَهُنَاكَ اِخْتِلَافٌ فِي الإِدَارَاتِ, وَ لَكِنْ نَفْسُ الرَّبِّ. [6]وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلْعَمَلِيَّاتِ, وَلَكِنْ هُوَ نَفْسُ اللهِ الَّذِي يَصْنَعُ الكُلَّ فِي الكُلِّ. [7]وَلَكِنَّ

اِسْتِعْرَاضَ الرُّوحِ هُوَ مُعْطًى لِكُلِّ وَاحِدٍ لِفَائِدَةِ الجَمِيعِ. 8لِأَنَّهُ لِوَاحِدٍ قَدْ أُعْطِيَ بِالرُّوحِ
كَلَامُ الحِكْمَةِ, وَ لِآخَرَ كَلَامُ المَعْرِفَةِ بِنَفْسِ الرُّوحِ , 9وَ لِآخَرَ الإِيْمَانُ بِنَفْسِ الرُّوحِ,
وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ الشِّفَاءِ بِنَفْسِ الرُّوحِ, 10وَلِآخَرَ صُنْعُ المُعْجِزَاتِ, وَلِآخَرَ التَّنَبُّؤُ, وَلِآخَرَ
تَمْيِيْزُ الأَرْوَاحِ, وَلِآخَرَ أَنْوَاعٌ مِنَ الأَلْسِنَةِ, وَلِآخَرَ تَرْجَمَةُ الأَلْسِنَةِ. 11وَلَكِنْ كُلُّ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ يَصْنَعُهَا نَفْسُ الرُّوحِ الوَاحِدِ, مُقَسِّمَاً لِكُلِّ وَاحِدٍ إِفْرَادِيَّاً كَمَا يُرِيدُ. 12لِأَنَّهُ كَمَا
أَنَّ الجَّسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ عَدِيدَةٌ, وَكُلُّ أَعْضَاءِ ذَاكَ الجَسَدِ -وَهُمْ كَثِيرُونَ- هُمْ جَسَدٌ
وَاحِدٌ, هَكَذَا أَيْضَاً المَسِيحُ. 13لِأَنَّنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ قَدْ غُطِّسْنَا كُلُّنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ, إِنْ *كُنَّا*
يَهُوداً أَمْ أُمَمَاً, إِنْ *كُنَّا* أَحْرَارَاً أَمْ عَبِيداً, وَقَدْ جُعِلْنَا جَمِيعَاً نَشْرَبُ مِنْ رُوحٍ وَاحِدٍ. 14لِأَنَّ
الجَّسَدَ لَيْسَ عُضْوَاً وَاحِدَاً, بَلْ عِدَّةَ *أَعْضَاءٍ*. 15فَإِنْ قَالَتْ الرِّجْلُ: «لِأَنِّي لَسْتُ اليَدَ,
فَلَسْتُ مِنَ الجَّسَدِ» أَفَهِيَ إِذَاً لَيْسَتْ مِنَ الجَّسَدِ؟ 16وَإِنْ قَالَتْ الأُذُنُ: «لِأَنَّنِي لَسْتُ العَيْنَ,
فَلَسْتُ مِنَ الجَّسَدِ» أَفَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الجَّسَدِ؟ 17فَإِنْ *كَانَ* الجَّسَدُ كُلُّهُ عَيْناً, فَأَيْنَ السَّمْعُ؟
وَإِنْ *كَانَ* كُلُّهُ سَمْعَاً, فَأَيْنَ الشَّمُّ؟ 18وَلَكِنَّ اللهُ قَدْ وَضَعَ كُلَّ الأَعْضَاءِ الآنَ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ
كَمَا سَرَّهُ. 19فَإِنْ كَانُوا كُلُّهُمْ عُضْوَاً وَاحِداً فَأَيْنَ *هُوَ* الجَّسَدُ؟ 20بَلْ هُمْ الآنَ أَعْضَاءٌ
كَثِيرَةٌ, وَلَكِنَّ الجَّسَدَ وَاحِدٌ. 21وَالعَيْنُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُكِ», وَلَا
الرَأسُ لِلْرِّجْلِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُكِ» 22كَلَّا! فَبِالأَحْرَى أَعْضَاءُ الجَّسَدِ تِلْكَ, الَّتِي تَظْهَرُ
أَنَّهَا ضَعِيفَةٌ أَكْثَرَ, يُحْتَاجُ إِلَيْهَا. 23وَ*أَعْضَاءُ* الجَّسَدِ, تِلْكَ, الَّتِي نَظُنُّ أَنَّهَا أَقَلُّ كَرَامَةً,
عَلَيهَا نَحْنُ نَضَعُ كَرَامَةً أَكْثَرَ. وَأَعْضَاءُنَا غَيْرُ اللَّائِقَةِ لَهَا لِيَاقَةٌ أَعْظَمُ. 24فَإِنَّ
أَعْضَاءَنَا اللَّائِقَةَ لَيْسَ لَهَا اِحْتِيَاجٌ, وَلَكِنَّ اللهَ نَسَّقَ الجَّسَدَ مَعَ بَعْضِهِ مُعْطِيَاً كَرَامَةً أَكْثَرَ
لِتِلْكَ الَّتِي تَنْقُصُهَا *الكَرَامَةُ*, 25حَتَّى لَا يَكُونَ اِنْفِصَامٌ فِي الجَّسَدِ, بَلْ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ
الأَعْضَاءِ نَفْسُ الإِعْتِنَاءِ وَاحِدٌ بِالآخَرِ. 26فَإِنْ كَانَ عُضْوٌ يَتَأَلَّمُ, فَكُلُّ الأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ
مَعَهُ. أَوْ عُضْوٌ يُكَرَّمُ, فَإِنَّ كُلَّ الأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. 27أَنْتُمْ الآنَ جَسَدُ المَسِيحِ, وَأَعْضَاءٌ
بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ. 28وَاللهُ قَدْ وَضَعَ البَعْضَ فِي الكَنِيسَةِ: أَوَّلَاً رُسُلاً, وَثَانِياً أَنْبِيَاءَ, وَثَالِثَاً
مُعَلِّمِينَ, وَبَعْدَ هَذَا مُعْجِزَاتٍ, وَبَعْدَهَا مَوَاهِبَ الشِّفَاءَاتِ, وَمُسَاعِدِينَ, وَحَاكِمِينَ,
وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ. 29*هَلْ* الكُلُّ رُسُلٌ؟ *هَلْ* الكُلُّ أَنْبِيَاءٌ؟ *هَلْ* الكُلُّ مُعَلِّمُونَ؟ *هَلْ* الكُلُّ
صَانِعُوا مُعْجِزَاتٍ؟ 30*هَلْ* لِلْكُلِّ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ *هَلْ* يَتَكَلَّمُ الكُلُّ بِأَلْسِنَةٍ؟ *هَلِ* الكُلُّ يُتَرْجِمُ؟
31وَلَكِنْ اِشْتَهُوا جِدِّيَّاً أَفْضَلَ المَوَاهِبِ, وَهَا أَنَا أُرِيكُمْ طَرِيقَاً أَكْثَرَ اِمْتِيَازَاً.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *طَرِيقُ المَحَبَّةِ*

[1] حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالمَلَائِكَةِ, وَلَيْسَتْ لِيَ مَحَبَّةٌ, فَأَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ كَنُحَاسٍ يَطِنُّ وَكَصِنْجٍ يَرِنُّ. [2]وَحَتَّى إِنْ كَانَتْ لِيَ *مَوْهِبَةُ* التَّنَبُّؤِ, وَأَفْهَمُ كُلَّ الأَسْرَارِ وَكُلَّ المَعْرِفَةِ, وَإِنْ كَانَ لِيَ كُلُّ الإِيْمَانِ حَتَّى اِسْتَطَعْتُ أَنْ أُحَرِّكَ الجِّبَالَ, وَلَيْسَتْ لِيَ مَحَبَّةٌ, فَأَنَا لَا شَيْءَ. [3]وَحَتَّى إِنْ أَعْطَيْتُ كُلَّ أَمْتِعَتِي لِأُطْعِمَ *الفُقَرَاءَ*, وَحَتَّى إِنْ أَعْطَيْتُ جَسَدِي لِيُحْرَقَ وَلَيْسَ لِيَ مَحَبَّةٌ, فَهَذَا لَا يَنْفَعُنِي شَيْئَاً. [4]المَحَبَّةُ تَصْبِرُ طَوِيلاً وَهِيَ لَطِيفَةٌ, المَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ, لَا تَنْفُخُ نَفْسَهَا, وَلَا تَتَكَبَّرُ, [5]لَا تَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ لِيَاقَةٍ, لَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا, وَلَا تُسْتَفَزُّ بِسُهُولَةٍ, لَا تُفَكِّرُ بِالشَّرِّ, [6]لَا تَفْرَحُ بِالخَطِيئَةِ, بَلْ تَفْرَحُ بِالحَقِّ, [7]تَحْتَمِلُ كُلَّ الأَشْيَاءِ, تُصَدِّقُ كُلَّ الأَشْيَاءِ, تَرْجُو كُلَّ الأَشْيَاءِ, تُطِيقُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. [8]المَحَبَّةُ لَا تَفْشَلُ أَبَدَاً, بَلْ وَإِنْ *كَانَت هُنَاكَ* نُبُوءَاتٌ فَسَتَنْتَهِي, وَإِنْ *كَانتَ هُنَاكَ* أَلْسِنَةٌ فَسَتَتَوَقَّفُ, وَإِنْ *كَانَت هُنَاكَ* مَعْرِفَةٌ فَسَتُمْحَى. [9]نَحْنُ نَعْرِفُ الآنَ جُزْئِيَّاً وَنَتَنَبَّأُ جُزْئِيَّاً, [10]وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الكَامِلُ فَذَلِكَ الجُزْئِيُّ سَيُبْطَلُ. [11]عِنْدَمَا كُنْتُ طِفْلاً كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَطِفْلٍ, وَأَفْهَمُ كَطِفْلٍ, وَأُفَكِّرُ كَطِفْلٍ, أَمَّا عِنْدَمَا أَصْبَحْتُ رَجُلاً فَقَدْ أَبْطَلْتُ الأَشْيَاءَ الطُّفُولِيَّةَ. [12]فَإِنَّنَا الآنَ نَرَى عَنْ طَرِيقِ مِرآةٍ بِغُمُوضٍ, أَمَّا حِينَهَا فَوَجْهاً لِوَجْهٍ. الآنَ أَنَا أَعْرِفُ جُزْئِيَّاً, أَمَّا حِينَئِذٍ فَسَأَعْرِفُ كَمَا قَدْ عُرِفْتُ أَنَا أَيْضَاً. [13]وَالآنَ تَبْقَى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ: الإِيْمَانُ, وَالرَّجَاءُ, وَالمَحَبَّةُ. وَلَكِنَّ أَعْظَمَ هَؤُلَاءِ هِيَ المَحَبَّةُ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

### *النُّبُوءَةُ وَالأَلْسِنَةُ*

[1]اِسْعُوْا وَرَاءَ المَحَبَّةِ, وَاِشْتَهُوا *المَوَاهِبَ* الرُّوحِيَّةَ, لَكِنْ بِالأَولَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. [2]لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ *مَجْهُولٍ*, يَتَكَلَّمُ لَيْسَ لِلنَّاسِ بَلْ للهِ. إِذْ لَا إِنْسَانَ يَفْهَمُهُ, بَلْ هُوَ فِي الرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. [3]أَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ, فَهُوَ يَتَكَلَّمُ لِلنَّاسِ لِلبِنَاءِ وَالوَعْظِ وَالتَّعْزِيَةِ. [4]مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ *مَجْهُولٍ* يَبْنِي نَفْسَهَ, وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الكَنِيسَةَ. [5]أَنَا كُنْتُ أَوَدُّ لَوْ كُنْتُمْ جَمِيعاً تَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ, لَكِنْ مِنَ الأَوْلَى لَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا, لِأَنَّ مَنْ يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ,

إِلَّا إِذَا تَرْجَمَ, لِكَي تَسْتَلِمَ الكَنِيسَةُ البِنَاءَ. 6فالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنْ أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّماً بِأَلْسِنَةٍ
فَمَاذَا سَأَنْفَعُكُمْ, إِلَّا إِذَا تَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِإِعْلَانٍ, أَوْ بِمَعْرِفَةٍ, أَوْ بِتَنَبُّؤٍ, أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟ 7فَحَتَّى
الأَشْيَاءُ الَّتِي هِيَ بِلا حَيَاةٍ تُعْطِي صَوْتاً, إِنْ كَانَتْ مِزْمَاراً أَوْ قِيثَارَةً, فَإِنْ لَمْ تُعْطِي
تَمْيِيزاً فِي الأَصْوَاتِ, فكَيْفَ سَيُعْرَفُ مَا قَدْ زُمِّرَ أَوْ عُزِفَ بِهِ عَلَى القِيثَارَةِ؟ 8فَإِنْ كَانَ
البُوقُ يُعْطِي صَوْتاً غَيْرَ وَاضِحٍ, فَمَنْ سَيُعِدُّ نَفْسَهُ لِلحَرْبِ؟ 9هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً, إِنْ لَمْ
تَنْطِقُوا بِكَلِمَاتٍ سَهْلَةَ الفَهْمِ بِاللِّسَانِ, فَكَيْفَ سَيُعْرَفُ مَا يُقَالُ؟ لِأَنَّكُمْ سَتَتَكَلَّمُونَ فِي
الهَوَاءِ! 10رُبَّمَا هُنَاكَ أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي العَالَمِ, لَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْها بِلا تَمْيِيزٍ. 11لِذَلِكَ
إِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَى الصَّوْتِ, فَسَأَكُونُ بَرْبَرِيّاً لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ. وَسَيَكُونُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بَرْبَرِيّاً لِيَ. 12هَكَذَا أَنْتُمْ, فَبِالنَّظَرِ لِأَنَّكُمْ مُتَشَوِّقُونَ *لِلمَوَاهِبِ* الرُّوحِيَّةِ, فَاطْلُبُوا أَنْ
تَزْدَادُوا لِبِنَاءِ الكَنِيسَةِ. 13لِذَلِكَ عَلَى الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ *مَجْهُولٍ* أَنْ يُصَلِّيَ حَتَّى يُتَرْجِمَ.
14لِأَنَّنِي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ *مَجْهُولٍ* فَرُوحِي تُصَلِّي, أَمَّا عَقْلِي فَبِلا ثَمَرٍ. 15فَمَاذَا
إِذاً؟ أَنَا سَأُصَلِّي بِالرُّوحِ وَسَأُصَلِّي أَيْضاً بِالعَقْلِ. أَنَا سَأُرَنِّمُ بِالرُّوحِ وَسَأُرَنِّمُ أَيْضاً
بِالعَقْلِ. 16وَإِلَّا فَعِنْدَمَا تُبَارِكُ أَنْتَ بِالرُّوحِ, فَكَيْفَ لِلَّذِي يَكُونُ فِي الغُرْفَةِ مِنْ غَيْرِ
المُتَعَلِّمِينَ أَنْ يَقُولَ: «آمِينْ» عِنْدَ إِعْطَائِكَ الشُّكْرَ, مُلَاحِظاً أَنَّهُ لَا يَفْهَمُ مَاذَا تَقُولُ؟
17إِنَّكَ بِالحَقِيقَةِ تُعْطِي الشُّكْرَ جَيِّداً, وَلَكِنَّ الآخَرَ لَا يُبْنَى. 18إِنِّي أَشْكُرُ اللهَ أَنَّنِي أَتَكَلَّمُ
بِأَلْسِنَةٍ أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعاً. 19وَلَكِنَّنِي فِي الكَنِيسَةِ أُفَضِّلُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ بِعَقْلِيَ
حَتَّى أُعَلِّمَ الآخَرِينَ أَيْضاً, عَنْ *أَنْ أَتَكَلَّمَ* عَشَرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ *مَجْهُولٍ*. 20*أَيُّهَا* الإِخْوَةُ
لَا تَكُونُوا أَطْفَالاً فِي الإِدْرَاكِ, بَلْ كُونُوا أَطْفَالاً فِي الشَّرِّ, وَأَمَّا فِي الإِدْرَاكِ فَكُونُوا
رِجَالاً. 21 كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ: «بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأَتَكَلَّمُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ,
وَحَتَّى مَعَ كُلِّ هَذَا هُمْ لَنْ يَسْمَعُونِي, يَقُولُ الرَّبُّ». 22لِذَلِكَ فَالأَلْسِنَةُ هِيَ آيَةٌ, لَيْسَ
لِلمُؤمِنِينَ بَلْ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ. أَمَّا التَنَبُّؤُ فَهُوَ لَيْسَ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بَلْ لِمَنْ يُؤْمِنُونَ.
23لِذَلِكَ إِنْ اِجْتَمَعَتْ الكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعاً فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ, وَكَانَ الجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ,
وَدَخُلَ هُنَاكَ غَيْرُ المُؤْمِنِينَ أَوْ غَيْرُ المُتَعَلِّمِينَ, أَفَلَنْ يَقُولُوا أَنَّكُمْ مَجَانِينٌ؟ 24أَمَّا إِنْ كَانَ
الجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ, وَدَخَلَ هُنَاكَ وَاحِدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ غَيْرُ مُتَعَلِّمٍ, فَهُوَ سَيُقْنَعُ مِنَ الجَمِيعِ
وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الجَمِيعِ. 25وَهَكَذَا سَتُجْعَلُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ ظَاهِرَةً, وَهُوَ سَيَسْجُدُ للهِ سَاقِطاً
عَلَى وَجْهِهِ, وَسَيُعْلِنُ أَنَّ اللهَ فِيكُمْ بِالحَقِيقَةِ.

### *اِسْتِعْمَالُ المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ*

26فَكَيْفَ إِذاً أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُورٌ, لَهُ تَعْلِيمٌ, لَهُ لِسَانٌ, لَهُ إِعْلاَنٌ, لَهُ تَرْجَمَةٌ, لِتُعْمَلْ كُلُّ الأَشْيَاءِ إِلَى البِنَاءِ. 27إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ مَجْهُولٍ, *لِيَكُنْ* بِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ عَلَى الأَكْثَرِ, *وَذَلِكَ* عَلَى التَّوَالِي, وَلْيُتَرْجِمْ وَاحِدٌ. 28أَمَّا إِنْ لَمْ يُوْجَدْ مَنْ يُتَرْجِمُ, فَلْيَصْمُتْ فِي الكَنِيسَةِ, وَلْيَتَكَلَّمْ لِنَفْسِهِ وَللهِ. 29لِيَتَكَلَّمْ الأَنْبِيَاءُ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً, وَلِيَحْكُمْ الآخَرُونَ. 30*وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ* قَدْ أُعْلِنَ لِلجَالِسِ فَلْيَصْمُتِ الأَوَّلُ. 31لأَنَّكُمْ جَمِيعاً تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِداً بَعْدَ الآخَرِ لِيَتَعَلَّمَ الجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الجَمِيعُ. 32فَأَرْوَاحُ الأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ, 33لأَنَّ اللهَ لَيْسَ *رَائِدَ* الفَوْضَى بَلِ السَّلاَمِ, كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ القِدِّيسِينَ. 34لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الكَنَائِسِ, إِذْ لَيْسَ مَسْمُوحاً لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ, بَلْ لِيَكُنَّ تَحْتَ الطَّاعَةِ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. 35وَإِنْ كُنَّ يُرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ أَيَّ شَيْءٍ, فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي البَيْتِ, لأَنَّهُ عَارٌ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي الكَنِيسَةِ. 36مَاذَا؟ هَلْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللهِ مِنْكُمْ؟ أَمْ أَتَتْ إِلَيْكُمْ فَقَطْ؟ 37إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ نَبِيّاً أَوْ رُوحِيّاً, فَلْيَعْتَرِفْ أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ هِيَ وَصَايَا الرَّبِّ. 38أَمَّا إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ *يُرِيدُ أَنْ* يَكُونَ جَاهِلاً, فَدَعْهُ يَكُنْ جَاهِلاً. 39لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, اِطْمَعُوا أَنْ تَتَنَبَّأُوا, وَلاَ تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِأَلْسِنَةٍ. 40لِتُفْعَلْ كُلُّ الأَشْيَاءِ بِلِيَاقَةٍ وَبِنِظَامٍ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

### *القِيَامَةُ*

1وَعَلاَوَةً عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, فَأَنَا أُعْلِنُ لَكُمْ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ, وَالَّذِي قَبِلْتُمُوهُ أَيْضاً, وَالَّذِي أَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِيهِ, 2وَالَّذِي بِهِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ أَيْضاً إِنْ تَذَكَّرْتُمْ مَا بَشَّرْتُكُمْ بِهِ, لِئَلَّا تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلاً. 3لأَنَّنِي قَدْ سَلَّمْتُكُمْ أَوَّلاً مَا اِسْتَلَمْتُهُ: كَيْفَ أَنَّ المَسِيحَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الكُتُبِ, 4وَأَنَّهُ دُفِنَ وَقَامَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الكُتُبِ. 5وَهُوَ قَدْ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِ صَفَا, وَبَعْدَهَا مِنْ قِبَلِ الاِثْنَيْ عَشَرَ, 6وَبَعْدَهَا شُوهِدَ مِنْ قِبَلِ خَمْسِمِائَةِ أَخٍ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ, الَّذِينَ مَا يَزَالُ أَغْلَبُهُمْ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ, وَلَكِنَّ البَعْضَ قَدْ رَقَدُوا. 7وَبَعْدَ هَذَا هُوَ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِ يَعْقُوبَ, وَبَعْدَهَا مِنْ قِبَلِ كُلِّ الرُّسُلِ. 8وَأَخِيراً هُوَ قَدْ شُوهِدَ مِنْ قِبَلِي أَنَا أَيْضاً, كَوَاحِدٍ مَوْلُودٍ بَعْدَ وَقْتِهِ, 9لأَنِّي أَقَلُّ الرُّسُلِ, حَتَّى أَنَّنِي لاَ

أَسْتَحِقُّ أَنْ أُدْعَى رَسُولاً, لِأَنَّنِي قَدْ اِضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللهِ, 10وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللهِ فَأَنَا هُوَ أَنَا, وَهَذِهِ النِّعْمَةُ الَّتِي *كَانَتْ* عَلَيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلاً, بَلْ إِنَّنِي قَدْ تَعِبْتُ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعاً, وَلَكِنْ لَسْتُ أَنَا, بَلْ هِيَ نِعْمَةُ اللهِ الَّتِي كَانَتْ مَعِي. 11لِذَلِكَ إِنْ *كُنْتُ* أَنَا أَوْ هُمْ, فَهَكَذَا نَحْنُ قَدْ بَشَّرْنَاكُمْ وَهَكَذَا أَنْتُمْ آمَنْتُم. 12وَالآنَ إِنْ كَانَ يُبَشَّرُ أَنَّ المَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ, فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ *إِذاً* أَنَّهُ لَا تُوجَدُ هُنَاكَ قِيَامَةٌ مِنَ الأَمْوَاتِ؟ 13فَإِنْ كَانَتْ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ مِنَ الأَمْوَاتِ, فَالمَسِيحُ إِذاً لَمْ يَقُمْ! 14وَإِنْ كَانَ المَسِيحُ لَمْ يَقُمْ, فَإِنَّ تَبْشِيرَنَا بَاطِلٌ, وَإِيْمَانَكُمْ بَاطِلٌ أَيْضاً. 15وَحَتَّى نَحْنُ فَسَنُوجَدُ شُهُودَ زُورٍ للهِ, لِأَنَّنَا قَدْ شَهِدْنَا عَنْ اللهِ أَنَّهُ أَقَامَ المَسِيحَ, وَالَّذِي هُوَ لَمْ يُقِمْهُ إِنْ كَانَ المَوْتَى لَا يَقُومُونَ. 16وَإِن كَانَ المَوْتَى لَا يَقُومُونَ فَإِنَّ المَسِيحَ لَمْ يَقُمْ. 17وَإِنْ كَانَ المَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَإِيْمَانُكُمْ بَاطِلٌ, وَأَنْتُمْ مَا زِلْتُمْ فِي خَطَايَاكُمْ, 18وَالَّذِينَ رَقَدُوا أَيْضاً فِي المَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. 19فَإِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الحَيَاةِ رَجَاءٌ فِي المَسِيحِ فَقَطْ, فَسَنَكُوْنُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ النَّاسِ أَتْعَسَهُمْ! 20بَلْ المَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَأَصْبَحَ أَوَّلَ ثِمَارِ الَّذِينَ رَقَدُوا. 21فَحَيْثُ أَنَّ المَوتَ قَدْ *أَتَى* بِإِنْسَانٍ, فَكَذَلِكَ القِيَامَةُ مِنَ المَوْتِ *أَتَتْ* بِإِنْسَانٍ. 22إِذْ كَمَا أن الجَّمِيعَ يَمُوتُونَ فِي آدَمَ, فَالجَمِيعُ سَيَحْيَونَ فِي المَسِيحِ. 23وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي مَقَامِهِ: المَسِيحُ أَوَّلُ الثِّمَارِ, وَبَعْدَهَا الَّذِينَ هُمْ لِلمَسِيحِ عِنْدِ قُدُومِهِ. 24وَبَعْدَهَا *تَأْتِي* النِّهَايَةُ, عِنْدَمَا سَيُسَلِّمُ المَلَكُوتَ للهِ, أَيْ الآبِ, بَعْدَمَا يَكُونُ قَدَ أَخْضَعَ كُلَّ السَّلَاطِينِ وَالرِّئَاسَاتِ وَالقُوَّاتِ. 25لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُمَ, حَتَّى يُخْضِعَ كُلَّ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. 26وَالعَدُوُّ الأَخِيرُ *الَّذِي* سَيُحَطَّمُ هُوَ المُوتُ. 27لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ, وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا يَقُولُ: «كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ أُخْضِعَتْ تَحْتَهُ», فَمِنَ الوَاضِحِ أَنَّهُ هُوَ يُسْتَثْنَى: الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ الأَشْيَاءَ تَحْتَهُ. 28وَعِنْدَمَا سَتَخْضَعُ كُلُّ الأَشْيَاءِ لَهُ, عِنْدَئِذٍ سَيَخْضَعُ الإِبْنُ أَيْضاً لِلَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَحْتَهُ, لِيَكُونَ اللهُ الكُلَّ فِي الكُلِّ. 29وَإِلَّا فَمَاذَا سَيَفْعَلُ الَّذِينَ يُغَطَّسُونَ كَالأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ أَبَداً, فَلِمَاذَا هُمْ إِذاً يُغَطَّسُونَ كَالأَمْوَاتِ؟ 30وَلِمَاذَا نَقِفُ نَحْنُ فِي الخَطَرِ كُلَّ سَاعَةٍ؟ 31إِنَّنِي أَعْتَرِضُ عَلَى افْتِخَارِكُمُ -الَّذِي لِيَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا- *إِذْ* أَنَّنِي أَمُوتُ يَوْمِيّاً. 32إِنْ كُنْتُ حَسَبَ طَرِيقَةِ النَّاسِ قَدْ تَصَارَعْتُ مَعَ وُحُوشٍ فِي أَفَسُسَ, فَمَاذَا يَنْفَعُنِي إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ؟ إِذاً: «لِنَأْكُلْ وَلِنَشْرَبْ, لِأَنَّنَا غَداً نَمُوتُ». 33لَا تَضِلُّوا! المُعَاشَرَاتُ الرَّدِيئَةُ تُفْسِدُ الأَخْلَاقَ الحَسَنَةَ. 34اِصْحُوا إِلَى البِرِّ وَلَا تُخْطِئُوا. إِنَّ بَعْضَكُمْ لَيْسَتْ لَدَيْهِمْ مَعْرِفَةُ اللهِ, أَنَا أَقُولُ *هَذَا* لِخِزْيِكُمْ. 35وَلَكِنَّ البَعْضَ سَيَقُولُونَ لِيَ: «كَيْفَ يَقُومُ الأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جَسَدٍ يَقُومُونَ؟» 36*أَيُّهَا* الغَبِيُّ! ذَلِكَ الَّذِي

تَزْرَعُهُ لَا يَحْيَا إِلَّا إِنْ مَاتَ. 37وَذَلِكَ الَّذِي تَزْرَعُهُ, فَأَنْتَ لَا تَزْرَعُ الجَسَدَ الَّذِي سَيَكُونُهُ, بَلْ فَقَطْ الحَبَّةَ, إِنْ كَانَتْ مِنَ الحِنْطَةِ أَوْ *مِنْ بَعْضِ الحُبُوبِ* الأُخْرَى. 38وَلَكِنَّ اللهَ يُعْطِيهَا جَسَداً كَمَا يَسُرُّهُ, وَلِكُلِّ زَرْعٍ جَسَدَهُ الخَاصَّ. 39لَيْسَتْ كُلُّ الأَجْسَادِ هِيَ نَفْسُهَا, بَلْ *هُنَاكَ* جَسَدٌ وَاحِدٌ لِلنَّاسِ, وَجَسَدٌ آخَرُ لِلحَيْوَانَاتِ, وَآخَرُ لِلأَسْمَاكِ, وَآخَرُ لِلطُّيُورِ. 40*هُنَاكَ* أَيْضاً أَجْسَادٌ سَمَاوِيَّةٌ, وَأَجْسَادٌ أَرْضِيَّةٌ, وَلَكِنَّ مَجْدَ الأَرْضِيِّ واحدٌ, وَمَجْدَ السَّمَاوِيِّ آخَرٌ. 41*هُنَاكَ* مَجْدٌ وَاحِدٌ لِلشَّمْسِ, وَمَجْدٌ آخَرُ لِلقَمَرِ, وَمَجْدٌ آخَرُ لِلنُّجُومِ. لِأَنَّ نَجْماً يَخْتَلِفُ عَنِ النَّجْمِ *الآخَرِ* فِي المَجْدِ. 42هَكَذَا أَيْضاً هِيَ قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ, فَهِيَ تُزْرَعُ فِي فَسَادٍ, وَتُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. 43هِيَ تُزْرَعُ فِي إِهَانَةٍ وَتُقَامُ فِي مَجْدٍ. تُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَتُقَامُ فِي قُوَّةٍ. 44تُزْرَعُ فِي جَسَدٍ طَبِيعِيٍّ وَتُقَامُ فِي جَسَدٍ رُوحِيٍّ, هُنَاكَ جَسَدٌ طَبِيعِيٌّ وَهُنَاكَ جَسَدٌ رُوحِيٌّ. 45كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الإِنْسَانُ الأَوَّلُ آدَمُ, قَدْ صُنِعَ نَفْساً حَيَّةً», آدَمُ الأَخِيرُ *قَدْ صَارَ* رُوحاً مُحْيِياً. 46وَلَكِنْ لَمْ يُوْجَدْ الرُوحِيُّ أَوَّلاً بَلْ الجَسَدِيُّ, وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحِيُّ. 47الإِنْسَانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ *هُوَ* أَرْضِيٌّ. الإِنْسَانُ الثَّانِي هُوَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. 48فَكَمَا الأَرْضِيُّ, كَذَلِكَ أَيْضاً الَّذِينَ هُمْ أَرْضِيُّون, وَكَمَا السَّمَاوِيُّ هَكَذَا هُمْ أَيْضاً السَّمَاوِيُّونَ. 49وَكَمَا قَدْ حَمَلْنَا صُورَةَ الأَرْضِيِّ, هَكَذَا سَنَحْمِلُ أَيْضاً صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. 50هَذَا مَا أَقُولُهُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْماً وَدَماً لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ, وَلَنْ يَرِثَ الفَسَادُ عَدَمَ فَسَادٍ. 51هَا إِنَّنِي أُسِرُّكُمْ سِرّاً: نَحْنُ لَنْ نَرْقُدَ جَمِيعاً, بَلْ سَنَتَغَيَّرُ جَمِيعاً, 52فِي لَحْظَةٍ, فِي رَفَّةِ عَيْنٍ, عِنْدَ البُوقِ الأَخِيرِ. لِأَنَّ البُوقَ سَيَصِيحُ, وَالأَمْوَاتَ سَيُقَامُونَ بِعَدَمِ فَسَادٍ, وَسَنَتَغَيَّرُ. 53لِأَنَّ هَذَا الفَاسِدَ يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ الفَسَادِ, وَهَذَا الفَانِي *يَنْبَغِي* أَنْ يَلْبَسَ الخُلُودَ. 54فَهَكَذَا عِنْدَمَا يَلْبَسُ هَذَا الفَاسِدُ عَدَمَ الفَسَادِ, وَهَذَا الفَانِي سَيَلْبَسُ الخُلُودَ, عِنْدَهَا سَيَتِمُّ القَوْلُ المَكْتُوبُ: «قَدِ ابْتُلِعَ المَوْتُ فِي الانْتِصَارِ». 55أَيْنَ شَوْكَتُكَ أَيُّهَا المَوْتُ؟ أَيْنَ انْتِصَارُكَ أَيُّهَا القَبْرُ؟ 56شَوْكَةُ المَوْتِ هِيَ الخَطِيئَةُ, وَقُوَّةُ الخَطِيئَةِ هِيَ الشَّرِيعَةُ. 57لَكِنْ شُكْراً للهِ الَّذِي يُعْطِينَا الانْتِصَارَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. 58لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ: كُونُوا ثَابِتِينَ, غَيْرَ مُتَزَعزِعِينَ, فَائِضِينَ دَائِماً فِي عَمَلِ الرَّبِّ. فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لَيْسَ بَاطِلاً.

## الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

### الجَمْعُ مِنْ أَجْلِ الفُقَرَاءِ

[1]الآنَ بِالنِّسْبَةِ لِلجَمْعِ مِنْ أَجْلِ القِدِّيسِينَ, فَكَمَا أَمَرْتُ كَنَائِسَ غَلاَطْيَةَ, كَذَلِكَ اِفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضَاً: [2]فِي *اليَوْمِ* الأَوَّلِ مِنَ الأُسْبُوعِ لِيَخْزِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حِدَةٍ بِحَسَبِ مَا أَغْنَاهُ *اللهُ*, حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعٌ عِنْدَمَا آتِي. [3]وَعِنْدَمَا آتِي, سَأُرْسِلُ مَنْ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أَنْتُمْ بِرَسَائِلِكُمْ لِيَجْلِبُوا كَرَمَكُمْ إِلَى أُورْشَلِيمَ. [4]وَإِنْ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضَاً, سَيَذْهَبُونَ هُمْ مَعِيَ.

### بَرْنَامَجُ رِحْلَةِ بُولُسَ

[5]وَأَنَا سَآتِي إِلَيْكُمْ عِنْدَمَا أَمُرُّ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا. لِأَنَّنِي سَأَمُرُّ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا. [6]وَيُمْكِنُ أَنْ أَبْقَى عِنْدَكُمْ وَحَتَّى أَنْ أَقْضِيَ الشِّتَاءَ مَعَكُمْ, حَتَّى تَجْلِبُونِي فِي رِحْلَتِي حَيْثُ سَأَذْهَبُ. [7]لأَنَّنِي لَنْ أَرَاكُمُ الآنَ فِي الطَّرِيقِ, وَلَكِنَّنِي أَثِقُ أَنْ أَبْقَى فَتْرَةً مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ الرَّبُّ. [8]بَلْ سَأَبْقَى فِي أَفَسُسَ حَتَّى يَوْمِ الخَمْسِينَ. [9]لِأَنَّ بَاباً عَظِيماً وَمُؤَثِّراً قَدْ فُتِحَ لِيَ, وَ*هُنَاكَ* أَعْدَاءٌ كَثِيرُونَ. [10]وَإِنْ أَتَى تِيمُوثَاوُسَ, فَاحْرِصُوْا أَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ دُونَ خَوْفٍ, لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا *أَفْعَلُ* أَنَا أَيْضَاً. [11]لِذَلِكَ لَا تَدَعُوا أَحَداً يَحْتَقِرْهُ, بَلْ أَرْسِلُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ, لِأَنَّنِي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الإِخْوَةِ. [12]وَبِخُصُوصِ أَخِينَا أَبُولُّسَ, فَقَدْ اِشْتَهَيتُ مِنْهُ بِشِدَّةٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ مَعَ الإِخْوَةِ, لَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ فِي هَذَا الوَقْتِ, بَلْ سَيَأْتِي عِنْدَمَا يَكُونُ الوَقْتُ مُنَاسِباً لَهُ.

### الرِّسَالَةُ النِّهَائِيَّةُ

[13]اِسْهَرُوا وَكُونُوا ثَابِتِينَ فِي الإِيْمَانِ, تَمَنْطَقُوا كَرِجَالٍ, كُونُوا أَقْوِيَاءَ! [14]لِتُفْعَلْ كُلُّ أُمُورِكُمْ بِمَحَبَّةٍ. [15]أَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ- عَارِفِينَ أَنَّ بَيْتَ اِسْتِيفَانَاسَ هُوَ أَوَّلُ ثِمَارِ أَخَائِيَّةَ, وَأَنَّهُمْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ القِدِّيسِينَ- [16]أَنْ تُخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ, وَلِكُلِّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ وَيَتْعَبُ مَعَنَا. [17]أَنَا فَرِحٌ بِمَجِيءِ اِسْتِيفَانَاسَ وَفُرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ, لِأَنَّهُمْ قَدْ وَفَّرُوْا ما كُنْتُمْ مُقَصِّرِينَ فِيهِ, [18]لِأَنَّهُمْ أَنْعَشُوا رُوحِيَ وَرُوحَكُمْ, لِذَلِكَ اِعْتَرِفُوا بِالَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ . [19] كَنَائِسُ آسْيَا تُحَيِّيكُمْ, أَكِيلَّا وَبِرِيسْكِلاَّ يُحَيُّونَكُمْ

كَثِيرَاً فِي الرَّبِّ مَعَ الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمْ. 20كُلُّ الإِخْوَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 21تَحِيَّةٌ بِيَدِي مِنِّي *أَنَا* بُولُسُ. 22إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَا يُحِبُّ
الرَبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ, فَلْيَكُنْ مَلْعُونَاً! مَارَانَاثَا, *أَيْ الرَّبُّ قَادِمٌ*. 23نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ
المَسِيحَ تَكُونُ مَعَكُمْ. 24*لِيَكُنْ* حُبِّيَ مَعَكُمْ جَمِيعَاً فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الأُولَى لِأَهْلِ كُورُنْثُوسَ كُتِبَتْ مِنْ فِيلِبِّي, بِيَدِ اِسْتِيفَانَاسَ وَفُرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ
وَتِيمُوثَاوُسَ.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى*

# أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *إِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ*

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, وَتِيمُوثَاوُسُ أَخُونَا, إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ, مَعَ كُلِّ القِدِّيسِينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ آخَائِيَّةَ: [2]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [3]تَبَارَكَ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, أَبُو المَرَاحِمِ وَإِلَهُ كُلِّ التَّعْزِيَاتِ. [4]الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضِيقَاتِنَا, حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَيِّ ضِيقٍ, بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَتَعَزَّى بِهَا مِنَ اللهِ. [5]لأَنَّهُ كَمَا تَفِيضُ فِينَا آلاَمُ المَسِيحِ, هَكَذَا تَعْزِيَتُنَا أَيْضاً تَفِيضُ بِالمَسِيحِ. [6]وَإِنْ كُنَّا نَتَعَذَّبُ, *فَذَلِكَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ, الَّذَيْنِ هُمَا مُؤَثِّرَانِ فِي اِحْتِمَالِ نَفْسِ الآلاَمِ الَّتِي نَتَأَلَّمُهَا نَحْنُ أَيْضاً, أَوْ إِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى, *فَهُوَ* مِنْ أَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلاَصِكُمْ. [7]وَرَجَاؤُنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ, عَارِفِينَ أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ مُشَارِكُونَ فِي الآلاَمِ, هَكَذَا *سَتَكُونُونَ* أَيْضاً فِي التَّشْجِيعِ. [8]لأَنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ بِضِيقَتِنَا الَّتِي أَتَتْ عَلَينَا فِي آسِيَا, أَنَّنَا ضُغِطْنَا فَوْقَ قِيَاسٍ طَاقَتِنَا, حَتَّى أَنَّنَا يَئِسْنَا مِنَ الحَيَاةِ. [9]وَلَكِنْ كَانَ لَنَا حُكْمُ المَوْتُ فِي أَنْفُسِنَا, حَتَّى لاَ نَثِقَ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِاللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ. [10]الَّذِي خَلَّصَنَا مِنْ مَوْتٍ عَظِيمٍ, وَيُخَلِّصُنَا, وَالَّذِي فِيهِ نَحْنُ نَثِقُ أَيْضاً أَنَّهُ سَوْفَ يُخَلِّصُنَا. [11]أَنْتُمْ أَيْضاً مُسَاعِدُوْنَ مَعاً بِصَلاَتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا, حَتَّى يُعْطَى الشُّكْرُ عَنْ طَرِيقِ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عِوَضاً عَنَّا, مِنْ أَجْلِ العَطِيَّةِ *المُنْعَمِ بِهَا* عَلَيْنَا.

### *بُولُسُ يُغَيِّرُ خُطَطَهُ*

[12]فَإِنَّ اِفْتِخَارَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّهُ فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلاَصٍ تَقِيٍّ, وَلَيْسَ بِحِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ, بَلْ بِنِعْمَةِ اللهِ نَحْنُ قَدْ عِشْنَا حَيَاتِنَا فِي العَالَمِ, وَبِفَيْضٍ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ. [13]لأَنَّنَا لاَ نَكْتُبُ أَيَّةَ أَشْيَاءَ أُخْرَى إِلَيْكُمْ, إِلَّا الَّتِي أَنْتُمْ تَقْرَأُونَهَا وَتُقِرُّونَهَا, وَأَنَا أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتُقِرُّونَ

أَيْضاً حَتَّى النِّهَايَةِ. 14 كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً اِعْتَرَفْتُمْ جُزْئِيّاً بِأَنَّنَا اِفْتِخَارُكُمْ, كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضاً اِفْتِخَارُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 15وَفِي هَذِهِ الثِّقَةِ كُنْتُ أُفَكِّرُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اِسْتِفَادَةٌ ثَانِيَةٌ. 16وَأَنْ أَمُرَّ مِنْ عِنْدَكُمْ إِلَى مَقْدُونِيَا, وَآتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً مِنْ مَقْدُونِيَا, وَأُجْلَبَ عَنْ طَرِيقِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى اليَهُودِيَّةِ. 17لِذَلِكَ عِنْدَمَا كَانَ عِنْدِي هَذَا الفِكْرُ, فَهَلِ اِسْتَعْمَلْتُ الخِفَّةَ؟ أَمْ الأَشْيَاءُ الَّتِي أَقْصِدُهَا, فَهَلْ أَقْصِدُهَا حَسَبَ الجَسَدِ, بِأَنْ يَكُونَ مَعِيَ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا؟ 18بَلْ كَمَا أَنَّ اللهَ حَقٌّ, فَكَلِمَتُنَا إِلَيْكُمْ لَمْ تَكُنْ نَعَمْ وَلَا. 19لِأَنَّ اِبْنَ اللهِ يَسُوعَ المَسِيحَ, الَّذِي بُشِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا, حَتَّى بِوَاسِطَتِي أَنَا, وَسِلْفَانُوسَ, وَتِيمُوثَاوُسَ, لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا, بَل كَانَ فِيهِ نَعَمْ. 20لِأَنَّ كُلَّ وُعُودِ اللهِ هِيَ فِيهِ نَعَمْ وَهِيَ فِيهِ آمِينٌ لِمَجْدِ اللهِ عَنْ طَرِيقِنَا. 21الَّذِي يُثَبِّتُكُمْ مَعَنَا الآنَ فِي المَسِيحِ وَالَّذِي قَدْ مَسَحَنَا هُوَ اللهُ, 22الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً وَأَعْطَانَا عُرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. 23وَفَوْقَ هَذَا فَأَنَا أَدْعُو اللهَ كَشَاهِدٍ عَلَى نَفْسِي, أَنَّنِي لِأُسْتُرَكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورُنْثُوسَ لِحَدِّ الآنِ. 24لَيْسَ لِأَنَّ لَنَا سُلْطَاناً عَلَى إِيْمَانِكُمْ, بَلْ لِأَنَّنَا مُسَاعِدُونَ لِفَرَحِكُمْ, لِأَنَّكُمْ بِالإِيْمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

1وَلَكِنَّنِي قَرَّرْتُ هَذَا مَعَ نَفْسِيَ: أَلَّا آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي ثِقَلٍ. 2لِأَنَّنِي إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ, فَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيُفْرِحُنِي, إِلَّا نَفْسُهُ *ذَاكَ* الَّذِي قَدْ أُحْزِنَ عَنْ طَرِيقِي؟ 3وَأَنَا كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ لِئَلَّا أَلْقَى حُزْناً عِنْدَمَا آتِي مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُفَرِّحَهُمْ, وَلِيَ ثِقَةٌ بِكُمْ جَمِيعاً أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعاً. 4لِأَنَّنِي بِضِيقٍ كَثِيرٍ وَاِكْتِئَابٍ فِي القَلْبِ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. لَيْسَ لِكَيْ تَحْزَنُوا, بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا المَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي بِفَيْضٍ لَكُمْ.

## *الغُفْرَانُ للخَاطِئِ*

5وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ قَدْ سَبَّبَ الحُزْنَ, فَهُوَ لَمْ يُحْزِنِّي إِلَّا جُزْئِيّاً, حَتَّى لَا أُبَالِغَ عِنْدَكُمْ. 6يَكْفِي لِرَجُلٍ مِثْلُ هَذَا العِقَابِ الَّذِي *فَرَضَهُ* كَثِيرُونَ. 7حَتَّى أَنَّهُ بِعَكْسِ ذَلِكَ, عَلَيْكُمْ بِالأَحْرَى أَنْ تَغْفِرُوا *لَهُ* وَتُعَزُّوهُ, لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنْ حُزْنٍ عَظِيمٍ. 8لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا مَحَبَّتَكُمْ لَهُ. 9لِأَنِّي لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ كَتَبْتُ أَيْضاً, لِكَيْ أَخْتَبِرَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. 10 مَنْ تَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّ شَيْءٍ, *فَسَأَغْفِرُ لَهُ* أَيْضاً. لِأَنَّنِي إِنْ غَفَرْتُ أَيَّ

شَيْءٍ ,فَمِنْ أَجْلِكُمْ قَدْ غَفَرْتُ *لِذَاكَ* فِي شَخْصِ المَسِيحِ. 11لِئَلَّا يَسْتَغِلَّنَا الشَّيْطَانُ لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ طُرُقَهُ.

## *خُدَّامُ العَهْدِ الجَدِيدِ*

12وَإِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ, عِنْدَمَا أَتَيْتُ إِلَى تَرُوَاسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَفُتِحَ لِيَ بَابٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ, 13لَمْ يَكُنْ لِيَ رَاحَةٌ فِي رُوحِي, لِأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ تِيطُسَ أَخِي. بَلْ غَادَرْتُهُمْ وَذَهَبْتُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَقْدُونِيَا. 14الآنَ شُكْرَاً للهِ الَّذِي يَقُوْدُنَا فِي الإِنْتِصَارِ دَائِمَاً فِي المَسِيحِ, وَيُظْهِرُ رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ بِنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ. 15لِأَنَّنَا للهِ رَائِحَةُ المَسِيحِ الزَّكِيَّةُ, فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. 16لِلوَاحِدِ *نَحْنُ* رَائِحَةُ المَوْتِ لِلمَوْتِ, وَلِلآخَرِ رَائِحَةُ الحَيَاةِ لِلحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ كُفُؤٌ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ 17لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالكَثِيرِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ كَلِمَةَ اللهِ, بَلْ كَمَنْ بِإِخْلَاصٍ -كَمَا مِنَ اللهِ- نَتَكَلَّمُ فِي المَسِيحِ أَمَامَ اللهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

1هَلْ نَبْدَأُ ثَانِيَةً بِتَزْكِيَةِ أَنْفُسِنَا؟ أَمْ هَلْ نَحْتَاجُ مِثْلَ البَعْضِ رَسَائِلَ تَزْكِيَةٍ لَكُمْ أَوْ *رَسَائِلَ* تَزْكِيَةٍ مِنْكُمْ؟ 2أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا, مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ, 3مُعْلَنَةٌ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ أَنْ تَكُونَ رِسَالَةَ المَسِيحِ: مَخْدُومَةٌ بِنَا, مَكْتُوبَةٌ لَيْسَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الحَيِّ, لَيْسَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ القَلْبِ اللَّحْمِيَّةِ. 4وَمِثْلُ هَذِهِ الثِّقَةِ لَنَا عَنْ طَرِيقِ المَسِيحِ تِجَاهَ اللهِ: 5لَيْسَ كَأَنَّنَا جَدِيرُونَ بِأَنْفُسِنَا لِنَفْتَكِرَ أَيَّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا, بَلْ كَفَاءَتُنَا هِيَ مِنَ اللهِ, 6الَّذِي جَعَلَنَا قَادِرِينَ *أَنْ نَكُونَ* خُدَّامَاً لِلعَهْدِ الجَدِيدِ, لَيْسَ لِلحَرْفِ بَلْ لِلرُّوحِ. لِأَنَّ الحَرْفَ يَقْتُلُ, أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

## *خِدْمَةُ المَجْدِ*

7وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ المَوْتِ -المَكْتُوبَةُ وَالمَحْفُورَةُ فِي أَحْجَارٍ- مَجِيدَةً, حَتَّى أَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ, *المَجْدِ* الَّذِي كَانَ لِيُبْطَلَ, 8فَكَمْ بِالأَحْرَى تَكُونُ خِدْمَةُ الرُّوحِ مَجِيدَةً؟ 9فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّيْنُونَةِ مَجْدَاً, فَكَمْ تَفُوقُ خِدْمَةُ البِرِّ أَكْثَرَ فِي المَجْدِ؟ 10فَإِنَّهُ حَتَّى ذَاكَ الَّذِي جُعِلَ

مَجِيداً لَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْدٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ, بِسَبَبِ المَجْدِ الَّذِي يَفُوقُ. 11فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَدْ أُبْطِلَ مَجِيداً, فَكَمْ بِالأَوْلَى الَّذِي يَبْقَى *هُوَ* مَجِيدٌ؟ 12وَإِذْ نَحْنُ نَرَى أَنَّ لَنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجَاءِ فَنَحْنُ نَسْتَخْدِمُ جَهَارَةً عَظِيمَةً فِي الكَلاَمِ. 13وَلَيْسَ كَمُوسَى *الَّذِي* وَضَعَ حِجَاباً عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى لاَ يَسْتَطِيعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا بِثَبَاتٍ إِلَى نِهَايَةِ الَّذِي أُبْطِلَ, 14بَيْنَمَا قَدْ أُعْمِيَتْ عُقُولُهُمْ. فَإِنَّ هَذَا الحِجَابَ يَبْقَى إِلَى حَدِّ هَذَا اليَوْمِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ العَهْدِ القَدِيمِ, وَالَّذِي قَدْ أُبْطِلَ فِي المَسِيحِ. 15بَلْ عِنْدَمَا يُقْرَأُ مُوسَى حَتَّى إِلَى هَذَا اليَوْمِ, فَالحِجَابُ عَلَى قُلُوبِهِمْ. 16وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, عِنْدَمَا سَتَرْجِعُ *قُلُوبُهُمْ* إِلَى الرَّبِّ فَسَيُرْفَعُ الحِجَابُ. 17الرَّبُّ الآنَ هُوَ ذَاكَ الرُّوحُ, وَحَيْثُ *يَكُونُ* رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ *تَكُونُ* حُرِّيَّةٌ. 18وَلَكِنَّنَا جَمِيعاً بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ, نَاظِرِينَ كَمَا فِي مِرْآةٍ مَجْدَ الرَّبِّ, نَتَغَيَّرُ إِلَى نَفْسِ الصُّورَةِ, مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا بِرُوحِ الرَّبِّ.

## *الأصحاح الرَّابعُ*

### *خِدْمَةٌ أَمِينَةٌ وَمُجَرَّبَةٌ*

1لِذَلِكَ, نَاظِرِينَ أَنَّ لَنَا هَذِهِ الخِدْمَةَ كَمَا أَخَذْنَا رَحْمَةً, فَنَحْنُ لاَ نَيْأَسُ. 2بَلْ قَدْ رَفَضْنَا أَشْيَاءَ عَدَمِ الأَمَانَةِ المَخْفِيَّةَ, غَيْرَ سَالِكِينَ فِي الحِيلَةِ وَلاَ مُسْتَخْدِمِينَ كَلِمَةَ اللهِ بِطَرِيقَةٍ خَدَّاعَةٍ, بَلْ بِاسْتِعْرَاضِ الحَقِّ, مُزَكِّينَ أَنْفُسَنَا لِضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي نَظَرِ اللهِ. 3وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوباً, فَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الَّذِينَ يَهْلَكُونَ. 4الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا العَالَمِ قَدْ أَعْمَى عُقُولَ الَّذِينَ لاَ يُؤمِنُونَ, لِئَلاَّ يُشْرِقَ لَهُمْ نُورُ إِنْجِيلِ المَسِيحِ المَجِيدِ, الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ. 5لأَنَّنَا لاَ نُبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا, بَلْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, وَ*أَمَّا نَحْنُ* أَنْفُسُنَا فَخُدَّامُكُمْ لأَجْلِ المَسِيحِ. 6لأَنَّ اللهَ الَّذِي أَمَرَ النُّورَ أَنْ يُشْرِقَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَدْ أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا, لِنَعْكِسَ نُورَ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. 7وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ, حَتَّى يَكُونَ اِمْتِيَازُ القُوَّةِ مِنَ اللهِ وَلَيْسَ مِنَّا. 8*فَإِنَّنَا* مُضَايَقُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَكِنَّنَا لاَ نَنْهَارُ, مُتَحَيِّرُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا فِي يَأْسٍ, 9مُضْطَهَدُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا مَتْرُوكِينَ, مَطْرُوحُونَ وَلَكِنَّنَا لَسْنَا مُدَمَّرِينَ. 10حَامِلِينَ مَوْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي جَسَدِنَا دَائِمَاً حَتَّى تُجعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ ظَاهِرَةً أَيْضَاً فِي أَجْسَادِنَا. 11لأَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَحْيَا نُسَلَّمُ دَائِمَاً إِلَى المَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ, حَتَّى تُجْعَلَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضَاً ظَاهِرَةً فِي أَجْسَادِنَا الفَانِيَةِ.

[12]فَهَكَذَا يَعْمَلُ المَوْتُ إِذاً فِينَا, بَيْنَمَا *تَعْمَلُ* الحَيَاةُ فِيكُمْ. [13]وَلَنَا نَفْسُ رُوحِ الإِيْمَانِ حَسَبَ مَا قَدْ كُتِبَ:«آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ», فَنَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ, [14]عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا أَيْضاً بِيَسُوعَ, وَسَيُقَدِّمُنَا أَيْضاً مَعَكُمْ. [15]لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى يُسَاهِمَ فَيْضُ النِّعْمَةِ -عَنْ طَرِيقِ شُكْرِ كَثِيرِينَ- فِي مَجْدِ اللهِ. [16]وَلِهَذَا السَّبَبِ نَحْنُ لَا نَيْأَسُ, بَلْ حَتَّى إِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الخَارِجِيُّ يَهْلَكُ, *فَإِنْسَانُنَا* الدَّاخِلِيُّ يَتَجَدَّدُ يَوْماً بِيَوْمٍ. [17]لِأَنَّ أَتْعَابَنَا الخَفِيفَةَ الَّتِي هِيَ لِلَحْظَةٍ تَعْمَلُ لَنَا كَمِّيَّةَ مَجْدٍ عَظِيمَةً أَكْثَرَ وَأَبَدِيَّةً, [18]بَيْنَمَا نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الأَشْيَاءِ المَرْئِيَّةِ بَلْ إِلَى الأَشْيَاءِ غَيْرِ المَرْئِيَّةِ, لِأَنَّ الأَشْيَاءَ المَرْئِيَّةَ هِيَ وَقْتِيَّةٌ, أَمَّا الأَشْيَاءُ غَيْرُ المَرْئِيَّةِ *فَهِيَ* أَبَدِيَّةٌ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *خِدْمَةٌ وَاثِقَةٌ*

[1]لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ حُلَّ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيُّ, فَلَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللهِ, بَيْتٌ لَيْسَ مَصْنُوعاً بِأَيْدٍ, أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. [2]فَإِنَّنَا فِي هَذَا نَئِنُّ مُشْتَهِينَ بِجِدٍّ أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ, [3]حَتَّى لَا نُوجَدَ عُرَاةً إِذَا لَبِسْنَاهُ. [4]لِأَنَّنَا نَحْنُ -الَّذِينَ فِي *هَذِهِ* الخَيْمَةِ- نَئِنُّ مُثْقَلاً عَلَيْنَا, إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُعَرَّى بَلْ أَنْ نَلْبِسَ فَوْقَهَا لِكَي يُبْتَلَعَ الفَنَاءُ مِنَ الحَيَاةِ. [5]وَالَّذِي قَدْ صَنَعَنَا لِهَذَا الشَّيْءِ نَفْسِهِ *هُوَ* اللهُ, الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً عُرْبُونَ الرُّوحِ. [6]لِذَلِكَ *فَنَحْنُ* وَاثِقُونَ دَائِماً, عَالِمِينَ أَنَّنَا مَا دُمْنَا فِي بَيْتِ هَذَا الجَسَدِ, فَنَحْنُ غَائِبُونَ عَنِ الرَّبِّ, [7]لِأَنَّنَا نَسْلُكُ بِالإِيْمَانِ وَلَيْسَ بِالعَيَانِ. [8]نَحْنُ وَاثِقُونَ وَرَاغِبُونَ أَكْثَرَ فِي أَنْ نَكُونَ غَائِبِينَ عَنِ الجَّسَدِ وَأَنْ نَكُونَ حَاضِرِينَ مَعَ الرَّبِّ. [9]لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْمَلُ حَتَّى نُقْبَلَ مِنْهُ *سَوَاءً* إِنْ كُنَّا حَاضِرِينَ أَوْ غَائِبِينَ. [10]لِأَنَّنَا جَمِيعاً لَا بُدَّ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ حُكْمِ المَسِيحِ, حَتَّى يَسْتَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا الأَشْيَاءَ الَّتِي *فَعَلَهَا* فِي الجَّسَدِ, حَسَبَ مَا فَعَلَهُ إِنْ *كَانَ* حَسَناً أَوْ سَيِّئاً.

### *خِدْمَةُ مُصَالَحَةٍ*

[11]عَالِمِينَ لِذَلِكَ رَهْبَةَ الرَّبِّ فَنَحْنُ نُقْنِعُ النَّاسَ. وَلَكِنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ للهِ, وَأَنَا أَثِقُ أَيْضاً أَنَّنَا قَدْ جُعِلْنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ. [12]لِأَنَّنَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً, بَلْ

نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِتَفْتَخِرُوا نِيَابَةً عَنَّا, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ مَا تُجَاوِبُونَ بِهِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ فِي الظَّاهِرِ وَلَيْسَ فِي القَلْبِ. 13لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ فَقَدْنَا صَوَابَنَا, *فَإِنَّهُ* للهِ. وَإِنْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ *فَإِنَّهُ* لِأَجْلِكُمْ. 14لِأَنَّ مَحَبَّةَ المَسِيحِ تُجْبِرُنَا, إِذْ أَنَّنَا نَحْكُمُ هَكَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الجَمِيعِ, فَإِنَّ الجَمِيعَ قَدْ مَاتُوا. 15وَهُوَ قَدْ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الجَمِيعِ, حَتَّى لَا يَعِيشَ الأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْفُسِهِمْ, بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. 16لِذَلِكَ فَنَحْنُ مِنَ الآنَ لَا نَعْرِفُ أَيَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ الجَسَدِ. حَتَّى وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا المَسِيحَ حَسَبَ الجَسَدِ, فَنَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ هَكَذَا بَعْدَ الآنِ. 17لِذَلِكَ إِنْ *كَانَ* أَيُّ إِنْسَانٍ فِي المَسِيحِ *فَهُوَ* خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ القَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ, هَا كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ صَارَتْ جَدِيدَةً. 18وَكُلُّ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللهِ, الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ المُصَالَحَةِ. 19أَيْ أَنَّ اللهَ كَانَ فِي المَسِيحِ مُصَالِحاً العَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ, غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ اِئْتَمَنَنَا عَلَى كَلِمَةِ المُصَالَحَةِ. 20فَنَحْنُ الآنَ إِذاً سُفَرَاءُ المَسِيحِ, كَأَنَّ اللهَ طَلَبَ مِنْكُمْ بِنَا, نَحْنُ نَسْأَلُكُمْ عِوَضاً عَنِ المَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ». 21لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا, ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً, حَتَّى نُجْعَلَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ.

## ***الأَصحَاحُ السَّادِسُ***

### ***خِدْمَةٌ لَهَا آلَامٌ***

1نَحْنُ إِذاً نَتَرَجَّاكُمْ كَعُمَّالٍ مَعَهُ أَلَّا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللهِ بَاطِلاً. 2لِأَنَّهُ يَقُولُ: «أَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ, وَفِي يَوْمِ الخَلَاصِ أَعَنْتُكَ». هَا الآنَ *هُوَ* الوَقْتُ المَقْبُولُ! الآنَ *هُوَ* يَوْمُ الخَلَاصِ! 3غَيْرَ مُسَبِّبِينَ عَثْرَةً فِي أَيِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تُلَامَ الخِدْمَةُ. 4بَلْ مُسْتَحْسِنِينَ أَنْفُسَنَا فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ* كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ, وَفِي شِدَّاتٍ, وَفِي اِحْتِيَاجَاتٍ, وَفِي ضِيقَاتٍ, وَفِي جَلَدَاتٍ, 5وَفِي سُجُونٍ, وَفِي اِضْطِرَابَاتٍ, وَفِي أَتْعَابٍ, وَفِي سَهَرٍ, وَفِي أَصْوَامٍ. 6بِالطَّهَارَةِ, وَبِالمَعْرِفَةِ, وَبِطُولِ البَالِ, وَبِاللُّطْفِ, وَبِالرُّوحِ القُدُسِ, وَبِالمَحَبَّةِ غَيْرِ المُزَيَّفَةِ, 7وَبِكَلِمَةِ الحَقِّ, وَبِقُوَّةِ اللهِ, وَبِسِلَاحِ البِرِّ فِي اليَدِ اليُمْنَى وَاليُسْرَى, 8بِالكَرَامَةِ وَالإِهَانَةِ, بِالتَّقْرِيرِ الشِّرِّيرِ وَالتَّقْرِيرِ الحَسَنِ. كَمُخَادِعِينَ *وَلَكِنَّنَا* مُحِقُّونَ, 9كَمَجْهُولِينَ *وَلَكِنَّنَا* مَعْرُوفُونَ, كَمَيِّتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحْيَا, كَمُؤَدَّبِينَ وَغَيْرِ مَقْتُولِينَ, 10كَحَزِينِينَ وَلَكِنَّنَا فَرِحُونَ دَائِماً, كَفُقَرَاءَ وَلَكِنَّنَا نُغْنِي الكَثِيرِينَ, كَمَنْ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ *لَكِنَّنَا* نَمْلِكُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 11إِنَّ أَفْوَاهَنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ, وَ قُلُوبُنَا

مُتَّسِعَةٌ. 12أَنْتُمْ لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ بِسَبَبِنَا, بَلْ أَنْتُمْ مُتَضَايِقُونَ فِي أَحْشَائِكُمُ الخَاصَّةِ. 13فَكُونُوا الآنَ أَيْضاً مُتَّسِعِينَ مُجَازَاةً *لَنَا* ,إِذْ أَنَّنِي أَتَكَلَّمُ كَمَا لِأَوْلَادِيَ.

## *المُؤمِنُونَ هُمْ هَيْكَلُ اللهِ*

14لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ غَيْرِ مُتْسَاوٍ مَعَ غَيْرِ المُؤمِنِينَ. فَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلبِرِّ مَعَ الإِثْمِ؟ وَأَيُّ اِجْتِمَاعٍ لِلنُّورِ مَعَ الظَّلَامِ؟ 15وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِلمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ يَكُونُ لِلمُؤمِنِ مَعَ غَيْرِ المُؤْمِنِ؟ 16وَأَيُّ اِتِّفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللهِ مَعَ الأَصْنَامِ؟ لِأَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ الحَيُّ, كَمَا قَالَ اللهُ: «سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسْلُكُ فِيهِمْ, وَسَأَكُونُ إِلَهَهُمْ وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي. 17لِذَلِكَ اِخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاِعْتَزِلُوا -يَقُولُ الرَّبُّ- وَلَا تَلْمِسُوا *الشَّيْءَ* النَّجِسَ. 18وَأَنَا سَوْفَ أَقْبَلُكُمْ وَسَأَكُونُ لَكُمْ أَباً وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِيَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ, يَقُولُ الرَّبُّ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

## *الأَصحَاحُ السَّابِعُ*

1لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ, إِذْ أَنَّ لَنَا هَذِهِ الوُعُودُ, فَلْنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةِ الجَسَدِ وَالرُّوحِ, مُكَمِّلِينَ القَدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللهِ. 2اِقْبَلُونَا, فَنَحْنُ لَمْ نُخْطِئْ تِجَاهَ أَحَدٍ, وَلَمْ نُفْسِدْ أَحَداً, وَلَمْ نَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ. 3أَنَا لَا أَتَكَلَّمُ لِأُدِينَكُمْ, لِأَنَّكُمْ كَمَا قَدْ قُلْتُ سَابِقاً: فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. 4عَظِيمَةٌ هِيَ جُرْءَتِي فِي الكَلَامِ تِجَاهَكُمْ, وَعَظِيمٌ هُوَ اِفْتِخَارِي بِكُمْ. أَنَا مَمْلُوءٌ مِنَ التَّعْزِيَةِ, وَأَنَا فَرِحٌ جِدّاً فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا.

## *فَرَحُ الأَخْبَارِ السَّارَّةِ*

5لِأَنَّنَا عِنْدَمَا أَتَيْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا لَمْ يَرْتَحْ جَسَدُنَا, بَلْ كُنَّا مُضْطَرِبِينَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: فَمِنَ الخَارِجِ *كَانَتْ* صِرَاعَاتٌ, وَمِنَ الدَّاخِلِ مَخَاوِفُ. 6وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَقَدْ عَزَّانَا اللهُ الَّذِي يُعَزِّي المَسْحُوقِينَ بِقُدُومِ تِيطُسَ. 7وَلَيسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ, بَلْ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي قَدْ تَعَزَّى بِهَا مِنْكُمْ, عِنْدَمَا أَخْبَرَنَا عَنْ رَغْبَتِكُم الحَارَّةِ وَحُزْنِكُمْ وَفِكْرِكُمُ الحَارِّ تِجَاهِي, حَتَّى أَنَّنِي فَرِحْتُ كَثِيراً. 8لِأَنَّنِي حَتَّى وَإِنْ أَحْزَنْتُكُمْ بِرِسَالَةٍ فَأَنَا لَا أَنْدَمُ -مَعَ العِلْمِ أَنَّنِي نَدِمْتُ- لِأَنَّنِي أُدْرِكُ أَنَّ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا قَدْ أَحْزَنَتْكُمْ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ. 9وَالآنَ أَنَا أَفْرَحُ. لَيْسَ لِأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ, بَلْ لِأَنَّكُمْ قَدْ حَزِنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ قَدْ أُحْزِنْتُمْ بِطَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, حَتَّى لَا

تَسْتَلِمُوا أَيَّ ضَرَرٍ بِنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ. [10]لِأَنَّ الحُزْنَ التَّقِيَّ يَعْمَلُ التَّوْبَةَ لِلخَلَاصِ وَلَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ, أَمَّا حُزْنُ العَالَمِ فَيُسَبِّبُ المَوْتَ. [11]فَانْظُرُوا هَذَا الشَّيْءَ نَفْسَهُ, أَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ بِطَرِيقَةٍ إِلَهِيَّةٍ, وَأَيَّ حَذَرٍ قَدْ أَنْتَجَ هَذَا فِيكُمْ. نَعَمْ *أَيَّ* تَوْضِيحٍ لِأَنْفُسِكُمْ, نَعَمْ *أَيَّ* غَضَبٍ, نَعَمْ *أَيَّ* خَوْفٍ , نَعَمْ *أَيَّةَ* شَهْوَةٍ مُلْتَهِبَةٍ, نَعَمْ *أَيَّةَ* غِيرَةٍ, نَعَمْ *أَيَّ* اِنْتِقَامٍ. وَأَنْتُمْ قَدْ اِسْتَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ *هَذِهِ الأَشْيَاءِ* بِأَنَّكُمْ طَاهِرُونَ فِي هَذَا المَوْضُوعِ. [12]لِذَلِكَ مَعَ العِلْمِ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ, *فَأَنَا* لَمْ *أَكْتُبْ* بِسَبَبِ ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ الخَطَأَ وَلَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي فُعِلَ فِيهِ الخَطَأُ, بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ اِهْتِمَامُنَا بِكُمْ فِي نَظَرِ اللهِ. [13]لِذَلِكَ فَنَحْنُ قَدْ تَعَزَّيْنَا فِي تَعْزِيَتِكُمْ, حَتَّى أَنَّنَا قَدْ فَرِحْنَا بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ أَكْثَرَ لِفَرَحِ تِيطُسَ, لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اِنْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعاً. [14]لِأَنَّنِي إِنِ اِفْتَخَرْتُ أَمَامَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخُصُّكُمْ فَأَنَا لَا أَسْتَحِي, بَلْ كَمَا أَنَّنَا قَدْ قُلْنَا كُلَّ الأَشْيَاءِ لَكُمْ فِي الحَقِّ, فَهَكَذَا أَيْضاً قَدْ وُجِدَ اِفْتِخَارُنَا أَمَامَ تِيطُسَ أَنَّهُ حَقٌّ. [15]وَ*هَا* مَحَبَّتُهُ الدَّاخِلِيَّةُ تَفِيضُ أَكْثَرَ تِجَاهَكُمْ عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعاً, وَكَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. [16]لِذَلِكَ أَنَا أَفْرَحُ أَنَّ لِيَ ثِقَةً فِيكُمْ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *تَبَرُّعَاتُ المَقْدُونِيِّينَ*

[1]وَنَحْنُ نَشْهَدُ بِالأَكْثَرِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَنْ نِعْمَةِ اللهِ المَسْكُوبَةِ عَلَى كَنَائِسِ المَقْدُونِيِّينَ: [2]كَيْفَ فَاضَ فَرَحُهُم الكَثِيْرُ وَفَقْرُهُمُ العَظِيمُ إِلَى غِنَى سَخَائِهِمْ فِي ضِيقِ تَجْرِبَةٍ عَظِيمَةٍ. [3]لِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ قَدْ *كَانُوا* مُسْتَعِدِّينَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى حَسَبِ قُوَّتِهِمْ -بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ قُدْرَتِهِمْ- [4]طَالِبِينَ مِنَّا بِشِدَّةٍ أَنْ نَقْبَلَ العَطِيَّةَ, *وَأَنْ نَأْخُذَ عَلَى عَاتِقِنَا* شَرِكَةَ خِدْمَةِ القِدِّيسِينَ. [5]*وَهَذَا لَمْ يَفْعَلُوهُ* كَمَا تَرَجَّيْنَا, بل قَدْ أَعْطَوا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلاً لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا بِإِرَادَةِ اللهِ. [6]حَتَّى أَنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تِيطُسَ أَنَّهُ كَمَا قَدْ بَدَأَ, فَلْيُكْمِلْ فِيكُمْ هَكَذَا نَفْسَ هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً. [7]لِذَلِكَ فَكَمَا أَنَّكُمْ تَفِيضُونَ فِي كُلِّ *شَيْءٍ: فِي* الإِيْمَانِ وَالنُّطْقِ وَالمَعْرِفَةِ, وَ*فِي* كُلِّ الاِجْتِهَادِ, وَ*فِي* مَحَبَّتِكُمْ لَنَا, *فَاحْرِصُوا* أَنْ تَفِيضُوا فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضاً.

### *مِثَالُ يَسُوعَ*

[8] أَنَا لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِأَمْرٍ بَلْ بِفُرْصَةِ اِسْتِعْدَادِ الآخَرِينَ, وَ لِأُثْبِتَ صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. [9] لِأَنَّكُمْ

تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ فَقِيراً مِنْ أَجْلِكُمْ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ غَنِيّاً, حَتَّى تُصْبِحُوا أَنْتُمْ أَغْنِيَاءَ عَنْ طَرِيقِ فَقْرِهِ. 10وَفِي هَذَا أُعْطِي نَصِيحَتِي: أَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ قَدْ بَدَأْتُمْ قَبْلَ سَنَةٍ, لَا أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ, بَلْ أَنْ تَكُونُوا رَاغِبِيْنَ أَيْضاً. 11 لِذَلِكَ فَتَمِّمُوْا الآنَ فِعْلَ *الأَمْرِ*, فَبِمَا أَنَّ الرَّغْبَةَ مَوْجُوْدَةٌ, فَنَفِّذُوْهَا هَكَذَا أَيْضاً مِمَّا هُوَ عِنْدَكُمْ. 12لِأَنَّهُ إِنْ وُجِدَتْ النِيَّةُ أَوَّلاً, *فَهِيَ* تَكُوْنُ مَقْبُولَةً حَسَبَ مَا عِنْدَ الإِنْسَانِ, لَا حَسَبَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ. 13لِأَنَّنِي *لَا أَقْصِدُ* أَنْ يَرْتَاحَ الآخَرُونَ وَتَتَضَايَقُوا أَنْتُمْ. 14بَلْ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَاةٌ, *حَتَّى يَكُونَ* فَيْضُكُمْ الآنَ فِي هَذَا الوَقْتِ لِسَدِّ عَوْزِهِمْ, حَتَّى يَكُونَ فَيْضُهُمْ أَيْضاً لِتَسْدِيدِ عَوْزِكُمْ, حَتَّى تَكُونَ مُسَاوَاةٌ. 15كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيراً لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ, وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلاً لَمْ يَحْتَجْ».

## *قُدُومُ تِيطُسَ*

16وَلَكِنْ شُكْراً للهِ الَّذِي وَضَعَ نَفْسَ الحِرْصِ الجَادِّ فِي قَلْبِ تِيطُسَ مِنْ أَجْلِكُمْ. 17لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ قَبِلَ النَّصِيحَةَ, وَحَتَّى بِكَوْنِهِ مُسْتَعِدّاً أَكْثَرَ, فَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. 18وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ, الَّذِي مَدْحُهُ فِي الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الكَنَائِسِ, 19وَلَيْسَ *هَذَا* فَقَطْ, بَلِ الَّذِي اِخْتِيرَ أَيْضاً مِنَ الكَنَائِسِ لِيُسَافِرَ مَعَنَا, مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي خُدِمَتْ بِنَا لِمَجْدِ الرَّبِّ نَفْسِهِ, *وَإِعْلَانِ* فِكْرِكُمُ الجَّاهِزِ. 20مُتَجَنِّبِينَ هَذَا: أَنْ يَلُومَنَا أَيُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا الفَيْضِ الَّذِي أُدِيرَ بِوَاسِطَتِنَا. 21مُوَفِّرِينَ مِنْ أَجْلِ أَشْيَاءَ شَرِيفَةٍ, لَيْسَ فَقَطْ فِي نَظَرِ الرَّبِّ, بَلْ فِي نَظَرِ النَّاسِ أَيْضاً. 22وَنَحْنُ أَرْسَلْنَا مَعَهُمْ أَخَانَا الَّذِي اِخْتَبَرْنَاهُ كَثِيراً أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, وَلَكِنَّهُ الآنَ مُتَحَمِّسٌ أَكْثَرَ عَلَى الثِّقَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي *لِيَ* فِيكُمْ. 23إِنْ *كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْلِمُ* عَنْ تِيطُسَ, *فَهُوَ* شَرِيكِي وَمُسَاعِدِي مِنْ أَجْلِكُمْ. أَمَّا *مَنْ يَسْأَلُ* عَنْ إِخْوَتِنَا, *فَهُمْ* رُسُلُ الكَنَائِسِ *وَ*مَجْدُ المَسِيحِ. 24لِذَلِكَ أَظْهِرُوا لَهُمْ وَأَمَامَ الْكَنَائِسِ إِثْبَاتَ حُبِّكُمْ وَافْتِخَارَنَا نِيَابَةً عَنْكُمْ.

## *الأصحاحُ التَّاسِعُ*

1لِذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِخِدْمَةِ القِدِّيسِينَ, فَمِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ. 2لِأَنَّنِي أَعْرِفُ عَزْمَكُمُ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِكُمْ بِسَبَبِهِ لَدَى أَهْلِ مَقْدُونِيَا, حَتَّى أَنَّ أَخَائِيَةَ كَانَتْ مُسْتَعِدَّةً قَبْلَ سَنَةٍ, وَغِيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتْ كَثِيرِينَ. 3وَلَكِنَّنِي قَدْ أَرْسَلْتُ الإِخْوَةَ لِئَلَّا يَكُونَ اِفْتِخَارُنَا

فِيكُمْ بَاطِلاً فِي هَذَا الأَمْرِ, حَتَّى تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. [4]لِئَلَّا عِنْدَمَا يَأْتِي أَهْلُ مَقْدُونِيَا مَعِي وَيَرَوْكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ, نَسْتَحِي نَحْنُ -وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ- فِي هَذَا الاِفْتِخَارِ الوَثِيقِ. [5]لِذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الحَاجَةِ أَنْ أَعِظَ الإِخْوَةَ أَنْ يَذْهَبُوا أَوَّلاً إِلَيْكُمْ, وَيَجْمَعُوا عَطَاءَكُمُ الَّذِي أَعْلَنْتُمُوهُ مِنْ قَبْلُ, حَتَّى يَكُونَ جَاهِزاً كَكَرَمٍ وَلَيْسَ كَطَمَعٍ.

### *اللهُ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ*

[6]لَكِنْ هَذَا *أَقُولُهُ*: أَنَّ الَّذِي يَزْرَعُ بِشُحٍّ يَحْصُدُ أَيْضاً بِالشُّحِّ, وَالَّذِي يَزْرَعُ بِكَرَمٍ يَحْصُدُ أَيضاً بِكَرَمٍ. [7]كُلُّ إِنْسَانٍ حَسْبَمَا قَصَدَ فِي قَلْبِهِ, *لِيُعْطِ* لَيْسَ رَغْماً عَنْهُ وَلَا كَمَجْبُورٍ, لِأَنَّ اللهَ يُحِبُّ المُعْطِيَ المَسْرُورَ. [8]وَاللهُ قَادِرٌ أَنْ يَفِيضَ بِكُلِّ نِعْمَةٍ تِجَاهَكُمْ, حَتَّى تَفِيضُوا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ إِذْ لَكُمْ كُلُّ الكِفَايَةِ دَائِماً فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*, [9]كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هُوَ قَدْ وَزَّعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ, قَدْ أَعْطَى الفُقَرَاءَ, بِرُّهُ يَدُومُ إِلَى الأَبَدِ». [10]وَالَّذِي يُعْطِي الآنَ بِذَاراً لِلزَّارِعِ, يُعْطِيكُمْ خُبْزاً لِلأَكْلِ, وَيُضَاعِفُ بِذَارَكُمُ المَزْرُوعَةَ, وَيَزِيدُ ثِمَارَ بِرِّكُمْ, [11]مُغْتَنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ كَرَمٍ, الَّذِي يُسَبِّبُ عَنْ طَرِيقِنَا الشُّكْرَ للهِ. [12]لِأَنَّ إِدَارَةَ هَذِهِ الخِدْمَةِ لَا تُسَدِّدُ اِحْتِيَاجَ القِدِّيسِينَ فَقَطْ, بَلْ هِيَ فَائِضَةٌ أَيْضاً بِشُكْرٍ كَثِيرٍ للهِ. [13]وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللهَ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ خُضُوعِكُمُ المُعْلَنِ لِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, وَمِنْ أَجْلِ تَوْزِيعِكُمُ السَّخِيِّ لَهُمْ وَلِجَمِيعِ *النَّاسِ*. [14]وَبِصَلَوَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِكُمْ, هُمُ الَّذِينَ يَتُوقُونَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللهِ الفَائِقَةِ فِيكُمْ. [15] شُكْراً للهِ مِنْ أَجْلِ عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُنْطَقُ بِهَا.

## *الأَصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ خِدْمَتِهِ*

[1]وَالآنَ أَنَا بُولُسُ نَفْسِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ بِتَوَاضُعِ وَوَدَاعَةِ المَسِيحِ, أَنَا الحَاضِرُ مُتَوَاضِعاً فِيمَا بَيْنَكُمْ أَمَّا فِي غِيَابِي فَمُتَجَرِّئٌ عَلَيْكُمْ. [2]لَكِنَّنِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَلَّا أَكُونَ مُتَجَرِّئاً عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِراً بَيْنَكُمْ, مَعَ هَذِهِ الثِّقَةِ الَّتِي أَعْتَقِدُ أَنْ أَكُونَ بِهَا جَرِيئاً تِجَاهَ البَعْضِ, الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ عَنَّا أَنَّنَا نَسْلُكُ حَسَبَ الجَّسَدِ. [3]لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي الجَّسَدِ, فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ حَسَبَ الجَّسَدِ. [4]لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا هِيَ لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً, لَكِنَّهَا قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. [5] مُهَدِّمِينَ الأَوْهَامَ, وَكُلَّ شَيْءٍ عَالٍ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ , وَ آسِرِينَ

كُلَّ فِكْرٍ لِطَاعَةِ المَسِيحِ, 6وَمُسْتَعِدِّينَ أَنْ نَنْتَقِمَ لِكُلِّ عِصْيَانٍ, عِنْدَمَا تَكْمُلُ طَاعَتُكُمْ.
7هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَى الأَشْيَاءِ حَسَبَ المَظَاهِرِ الخَارِجِيَّةِ؟ إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَثِقُ بِنَفْسِهِ
أَنَّهُ لِلمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ هُوَ نَفْسُهُ بِهَذَا: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلمَسِيحِ, فَهَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً لِلمَسِيحِ! 8لِأَنَّنِي
وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَخِرُ أَكْثَرَ بَعْضَ الشَّيءِ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ لَنَا لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ وَلَيْسَ
لِأَجْلِ هَدْمِكُمْ, فَأَنَا لَنْ أَخْزَى. 9حَتَّى لَا أَظْهَرَ كَمَا لَوْ أَنَّنِي سَأُخِيفُكُمْ بِرَسَائِلِي. 10لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ: إِنَّ رَسَائِلَهُ ثَقِيلَةٌ وَقَدِيرَةٌ, أَمَّا حُضُورُهُ الجَسَدِيُّ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ مُحْتَقَرٌ.
11فَلْيُفَكِّرْ مِثْلُ هَذَا أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ عِنْدَمَا نَكُونُ غَائِبِينَ, فَهَكَذَا *سَنَكُونُ*
أَيْضاً بِالفِعْلِ عِنْدَمَا نَكُونُ حَاضِرِينَ. 12لِأَنَّنَا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَوْ نُقَارِنَ أَنْفُسَنَا
بِبَعْضِ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ. فَهُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ, وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ, *فَبِهَذَا* هُمْ لَيْسُوا حُكَمَاءَ. 13أَمَّا نَحْنُ فَلَنْ نَفْتَخِرَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, بَلْ حَسَبَ
قِيَاسِ السُّلْطَةِ الَّتِي وَزَّعَهَا اللهُ لَنَا, قِيَاساً يَصِلُ حَتَّى إِلَيْكُمْ. 14لِأَنَّنَا لَا نَمْتَدُّ بِأَنْفُسِنَا فَوْقَ
*قِيَاسِنَا* كَأَنَّنَا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ, لِأَنَّنَا قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضاً فِي *كِرَازَةِ* إِنْجِيلِ المَسِيحِ. 15غَيْرَ
مُفْتَخِرِينَ بِأَشْيَاءَ فَوْقَ قِيَاسِنَا, *أَيْ* بِأَتْعَابِ الآخَرِينَ, بَلْ لَنَا رَجَاءٌ أَنَّنَا سَنُوَسَّعُ بِكُمْ حَسَبَ
سُلْطَانِنَا بِفَيْضٍ كَثِيرٍ عِنْدَمَا يَنْمُو إِيْمَانُكُمْ, 16لِنُبَشِّرَ بِالإِنْجِيلِ فِي المَنَاطِقِ *الَّتِي* هِيَ أَبْعَدُ
مِنْكُمْ, وَأَنْ لَا نَفْتَخِرَ فِيمَا تَمَّ إِنْجَازُهُ مِنْ أُنَاسٍ آخَرِينَ فِي أَرَاضٍ أُخْرَى. 17بَلْ «هُوَ
الَّذِي يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». 18إِذْ لَيْسَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ المَقْبُولُ, بَلِ مَنْ يَمْدَحُهُ
اللهُ.

## *الأصحاحُ الْحَادِي عَشَرَ*

### *خَوْفُ بُولُسَ مِنَ المُعَلِّمِينَ المُزَيَّفِينَ*

1 يَا لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مَعِيَ قَلِيلاً فِي غَبَائِي, بَلْ اِحْتَمِلُوا مَعِيَ فِي الحَقِيقَةِ. 2لِأَنَّنِي أَغَارُ
عَلَيْكُمْ بِغِيرَةٍ تَقِيَّةٍ, إِذْ أَنَّنِي قَدْ خَطَبْتُكُمْ لِزَوْجٍ وَاحِدٍ, حَتَّى أُقَدِّمَكُمْ كَعَذْرَاءَ عَفِيفَةٍ لِلمَسِيحِ.
3لَكِنَّنِي أَخَافُ أَنْ تُفْسَدَ عُقُولُكُمْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَنِ البَسَاطَةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ, كَمَا خَدَعَتِ
الحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا. 4لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ وَيُبَشِّرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ, أَوْ
*إِنْ* كُنْتُمْ تَقْبَلُونَ رُوحاً آخَرَ لَمْ تَقبَلُوهُ, أَوْ إِنْجِيلاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ فَأَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَهُ. 5لِأَنَّنِي
أَرَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَقَلَّ قَدْراً مِنَ الرُّسُلِ المُتَفَوِّقِينَ. 6فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِي خَشِناً فِي
الكَلَامِ, لَكِنْ لَيْسَ فِي المَعْرِفَةِ. بَلْ نَحْنُ قَدْ أَظْهَرْنَا بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ فِيمَا
بَيْنَكُمْ. 7هَلْ أَخْطَأْتُ فِي وَضْعِ نَفْسِي حَتَّى تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ, عِنْدَمَا قَدْ بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ

اللهِ مَجَّاناً؟ 8لَقَدْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذاً رَوَاتِباً مِنْهُمْ لِأَخْدِمَكُمْ, وَلَمْ أَكُنْ عِبْئاً عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ عِنْدَمَا اِحْتَجْتُ وَأَنَا حَاضِرٌ مَعَكُمْ. 9لِأَنَّ مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدْ وَفَّرَهُ الإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ مَقْدُونِيَا. وَحَفِظْتُ نَفْسِي عَنْ أَن أَكُونَ مُثْقِلاً عَلَيْكُمْ فِي أَيِّ *شَيْءٍ*, وَ*هَكَذَا* سَأَحْفَظُ *نَفْسِي*. 10كَمَا أَنَّ حَقَّ المَسِيحِ فِيَّ, فَلَنْ يُوقِفَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا الإِفْتِخَارِ فِي مَنَاطِقِ أَخَائِيَةَ. 11لِمَاذَا؟ أَلِأَنَّنِي لَا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْرِفُ. 12أَمَّا مَا أَفْعَلُهُ, فَسَأَفْعَلُهُ حَتَّى آخُذَ الفُرْصَةَ مِنَ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ الفُرْصَةَ, حَتَّى يُوجَدُوا هُمْ فِيمَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ كَمَا وُجِدْنَا نَحْنُ. 13لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ مُزَيَّفُونَ, عَامِلُونَ خَدَّاعُونَ, مُغَيِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى رُسُلِ المَسِيحِ. 14وَلَا عَجَبَ, فَحَتَّى الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى *شَكْلِ* مَلَاكِ نُورٍ. 15لِذَلِكَ *فَهُوَ* لَيْسَ أَمْراً عَظِيماً إِنْ كَانَ خُدَّامُهُ أَيْضاً يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَّامِ البِرِّ, الَّذِينَ سَتَكُونُ نِهَايَتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

## ***اِفْتِخَارُ بُولُسَ الحَقُّ***

16أَنَا أَقُولُ ثَانِيَةً: لَا يَفْتَكِرْ فِيَّ إِنْسَانٌ كَغَبِيٍّ, وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي كَغَبِيٍّ, حَتَّى اَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضاً قَلِيلاً. 17*وَالآنَ* مَا أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ حَسَبَ الرَّبِّ, بَلْ كَغَبَاءٍ فِي ثِقَةِ الإِفْتِخَارِ هَذِهِ. 18نَظَراً لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الجَسَدِ, فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضاً . 19 لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ الأَغْبِيَاءَ بِسُرُورٍ, نَظَراً لِأَنَّكُمْ حُكَمَاءُ! 20لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُقَيِّدُكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْتَهِمُكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَأْخُذُ مِنْكُمْ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ, أَوْ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يَلْطِمُكُمْ عَلَى الوَجْهِ. 21أَنَا أَتَكَلَّمُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّوْبِيخِ كَأَنَّنَا كُنَّا ضُعَفَاءَ, وَلَكِنْ فِي كُلِّ مَا يَتَجَرَّأُ أَيُّ *إِنْسَانٍ* -أَنَا أَتَكَلَّمُ بِغَبَاءٍ- فَسَأَكُونُ جَرِيئاً أَيْضاً: 22هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ أَنَا كَذَلِكَ. 23هَلْ هُمْ خُدَّامُ المَسِيحِ؟ أَقُولُ كَغَبِيٍّ, أَنَا أَكْثَرُ! فَأَنَا فِي الأَتْعَابِ أَكْثَرُ فَيْضاً, وَفِي الجَلَدَاتِ فَوْقَ القِيَاسِ, وَفِي السُّجُونِ أَكْثَرُ, وَفِي المِيتَاتِ كَثِيراً. 24مِنَ اليَهُودِ أَخَذْتُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ *جَلْدَةً* إِلَّا وَاحِدَةً. 25وَضُرِبْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالعِصِيِّ, وَرُجِمْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً, وَغَرِقَتْ بِيَ السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ, وَبَقِيْتُ فِي الأَعْمَاقِ لَيْلَةً وَنَهَاراً. 26فِي الرَّحَلَاتِ كَثِيراً, وَفِي أَخْطَارِ المِيَاهِ, وَفِي أَخْطَارِ اللُّصُوصِ, وَفِي أَخْطَارٍ بِسَبَبِ بَنِي جِنْسِي, وَفِي أَخْطَارٍ بِسَبَبِ الأُمَمِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي المَدِينَةِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي البَرِيَّةِ, وَفِي أَخْطَارٍ فِي البَحْرِ, وَفِي أَخْطَارٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ مُزَيَّفِينَ. 27فِي القَلَقِ وَالأَلَمِ , وَفِي السَّهَرِ الكَثِيرِ , وَفِي الجُّوعِ

وَالعَطَشِ, وَفِي الأَصْيَامِ كَثِيراً, وَفِي البَرْدِ وَالعُرِيّ. 28وَفَوْقَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, تِلكَ الَّتِي هِيَ مِنَ الخَارِجِ, الَّتِي تَأتِي عَلَيَّ يَوْمِيَّاً: اِهْتِمَامِي بِكُلِّ الكَنَائِسِ. 29مَنْ هُوَ الضَّعِيْفُ, وَأَنَا لَسْتُ ضَعِيفَاً؟ مَنْ الَّذِي يَتَعَثَّرُ, وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ؟ 30إِنْ كُنْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَسَأَفْتَخِرُ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِضَعَفَاتِي. 31اللهُ وَأَبُو رَبّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ, يَعْرِفُ أَنَّنِي لَا أَكْذِبُ. 32فِي دِمَشْقَ, كَانَ الحَاكِمُ الَّذي تَحْتَ *إِمْرَةِ* المَلِكِ أَرِيتَاسَ, يَحَفَظُ مَدِينَةَ الدِمَشْقِيّينَ بِحُرَّاسٍ مُشْتَهِيَاً أَنْ يُمْسِكَ بِيَ, 33فَأُنْزِلْتُ بِسَلَّةٍ عَنْ طَرِيقِ النَّافِذَةِ بِجَانِبِ السُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدِهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *رُؤيَا بُولُسَ لِلرَّبّ*

1إِنَّهُ لَيْسَ نَافِعَاً لِيَ بِلَا شَكٍّ أَنْ أَفْتَخِرَ. أَنَا سَآتِي لِرُؤَى وَإِعْلَانَاتِ الرَّبّ. 2أَعْرِفُ رَجُلَاً فِي المَسِيحِ, قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ, هَلْ كَانَ فِي الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, أَمْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. مِثْلُ هَذَا قَدْ خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. 3وَأَنَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ, إِنْ كَانَ فِي الجَسَدِ, أَمْ خَارِجَ الجَسَدِ؟ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْبِرَ, اللهُ يَعْرِفُ. 4كَيْفَ أَنَّهُ خُطِفَ إِلَى الفِرْدَوْسِ, وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا, وَالَّتِي لَيْسَ مَسْمُوحَاً لِرَجُلٍ أَنْ يَنْطِقَهَا. 5فِي مِثْلِ هَذَا سَوْفَ أَفْتَخِرُ, وَلَكِنِّي لَنْ أَفْتَخِرَ بِنَفْسِي, بَلْ بِضَعَفَاتِي. 6لِأَنِّي إِنْ اِشْتَهَيْتُ أَنْ أَفْتَخِرَ, فَلَنْ أَكُونَ غَبِيَّاً. فَإِنَّنِي سَوْفَ أَقُولُ الحَقَّ, وَلَكِنَّنِي *الآنَ* أَمْتَنِعُ لِئَلَّا يُفَكِّرَ فِيَّ أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَاهُ مِنِّي أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي. 7وَلِكَيْ لَا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ بِسَبَبِ فَيْضِ الإِعْلَانَاتِ, قَدْ أُعْطِيَتْ لِيَ شَوْكَةٌ فِي الجَسَدِ, رَسُولُ الشَّيْطَانِ لِيَضْرِبَنِي, لِئَلَّا أَرْتَفِعَ إِلَى أَبْعَدِ حَدٍّ. 8مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَجَّيْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تَذْهَبَ عَنِّي. 9وَهُوَ قَالَ لِيَ: «نِعْمَتِي تَكْفِيكَ, لِأَنَّ قُوَّتِي تُكَمَّلُ فِي الضَّعْفِ». سَأُفَضِّلُ أَنْ أَفْتَخِرَ بِضَعَفَاتِي لِذَلِكَ بِالفَرَحِ الشَّدِيدِ, لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ المَسِيحِ. 10لِذَلِكَ أُسَرُّ فِي الضَّعَفَاتِ, وَفِي التَّعْيِيْرَاتِ, وَفِي الاِحْتِيَاجَاتِ, وَفِي الاِضْطِهَادَاتِ, وَفِي الضِّيقَاتِ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ. لِأَنَّنِي عِنْدَمَا أَكُونُ ضَعِيفَاً عِنْدَئِذٍ أَكُونُ قَوِيَّاً.

### *عَلَامَاتُ الرَّسُولِ الحَقِيقِيّ*

11أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ غَبِيَّاً فِي الإِفْتِخَارِ. أَنْتُمْ قَدْ أَجْبَرْتُمُونِي, لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ اللَّازِمِ أَنْ أُمْدَحَ

مِنْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَنْقُصُ بِشَيْءٍ عَنِ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ, مَعَ الْعِلْمِ أَنَّنِي لَسْتُ شَيْئاً.
12فَعَلَامَاتُ الرَّسُولِ قَدْ صُنِعَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِالْحَقِيقَةِ بِكُلِّ صَبْرٍ, فِي الآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ
وَالأَفْعَالِ القَدِيرَةِ. 13لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ أَدْنَى مَنْزِلَةً مِنْ بَقِيَّةِ الكَنَائِسِ, إِلَّا أَنَّنِي
لَمْ أَكُنْ مُثَقِّلاً عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي عَلَى هَذَا الخَطَأ! 14هَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ للمَرَّةِ
الثَّالِثَةِ, وَأَنَا لَنْ أُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ, لِأَنَّنِي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ *أَطْلُبُكُم* أَنْتُمْ, إِذْ لَيْسَ عَلَى
الأَوْلَادِ أَنْ يَخْزِنُوا لِلوَالِدَينِ, بَلِ عَلَى الوَالِدَيْنِ *أَنْ يَخْزِنَا* لِلأَوْلَادِ. 15وَأَنَا سَأُنْفِقُ وَأُنْفَقُ
بِكُلِّ فَرَحٍ مِنْ أَجْلِكُمْ, حَتَّى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي أَقَلَّ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ بِفَيْضٍ أَكْثَرَ, 16فَلْيَكُنْ
هَكَذَا. أَنَا لَم أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ, بَلْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, وَلِكَوْنِي مَاكِراً فَقَدْ أَمْسَكْتُكُمْ بِحِيلَةٍ. 17هَلْ
جَعَلْتُ أَيّاً مِنْكُمْ مَصْدَرَ رِبْحٍ لِلَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18أَنَا طَلَبْتُ مِنْ تِيطُسَ, وَمَعَهُ أَرْسَلْتُ
أَخاً. فَهَلْ جَعَلَكُمْ تِيطُسَ مَصْدَرَ رِبْحٍ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ فِي نَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ *نَسْلُكْ* فِي نَفْسِ
الخُطُوَاتِ؟

## *الدَّعْوَةُ لِلتَّوْبَةِ*

19مَرَّةً ثَانِيَةً, هَلْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّنَا نُبَرِّرُ أَنْفُسَنَا أَمَامَكُمْ؟ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللهِ فِي المَسِيحِ,
وَلَكِنَّنَا *نَفْعَلُ* كُلَّ الأَشْيَاءِ, أَيُّهَا الأَعِزَّاءُ المَحْبُوبُونَ, لِأَجْلِ بِنَائِكُمْ. 20لِأَنِّي أَخَافُ أَلَّا
أَجِدَكُمْ كَمَا أُرِيدُ عِنْدَمَا آتِي, وَأَلَّا تَجِدُونِي كَمَا تُرِيدُونَ. لِئَلَّا *تُوجَدَ* مُنَاقَشَاتٌ, أَوْ حَسَدٌ,
أَوْ غَضَبٌ, أَوْ مُنَازَعَاتٌ, أَوْ تَجْرِيحَاتٌ, أَوْ نَمِيمَةٌ, أَوْ اِنْتِفَاخَاتٌ, أَوْ بَلْبَلَةٌ. 21لِئَلَّا يَضَعَنِي
إِلَهِي فِيمَا بَيْنَكُمْ عِنْدَمَا آتِي ثَانِيَةً. وَأَنَا سَوْفَ أَنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ, الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَلَمْ
يَتُوبُوا مِنْ نَجَاسَتِهِمْ وَعُهْرِهِمْ وَشَرَاهَتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

1هَذِهِ *المَرَّةُ* الثَّالِثَةُ الَّتِي آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ. «فِي فَمِ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ تَثْبُتُ كُلُّ كَلِمَةٍ».
2لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ, وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ الآنَ, كَمَا كُنْتُ حَاضِراً فِي المَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَغَائِباً
الآنَ -أَكْتُبُ لِلَّذِينَ قَدْ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلِكُلِّ الآخَرِينَ- أَنِّي إِنْ أَتَيْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَنَا لَنْ
أُشْفِقَ. 3لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ إِثْبَاتاً أَنَّ المَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ, الَّذِي هُوَ لَيْسَ بِضَعِيفٍ اِتِّجَاهَكُمْ بَلْ
قَدِيرٌ فِيكُمْ. 4فَمَعَ العِلْمِ أَنَّهُ قَدْ صُلِبَ بِالضَّعْفِ, وَلَكِنَّهُ يَحْيَا بِقُوَّةِ اللهِ. لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضاً

ضَعِيفُونَ فِيهِ, وَلَكِنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللهِ تِجَاهَكُمْ. 5اِفْحَصُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي الإِيْمَانِ. اِخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ, أَلَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ كَيْفَ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ فِيكُمْ, إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ مَرْفُوضِينَ؟ 6وَلَكِنَّنِي أَثِقُ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. 7وَالآنَ أَطْلُبُ مِنَ اللهِ أَلَّا تَفْعَلُوا شَرَّاً, لَيْسَ حَتَّى نَظْهَرَ نَحنُ مَقْبُولِينَ, بَلْ حَتَّى تَفْعَلُوا مَا هُوَ صَادِقٌ, وَحَتَّى إِنْ كُنَّا نَحْنُ كَمَرْفُوضِينَ. 8لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الحَقِّ, بَلْ مِنْ أَجْلِ الحَقِّ. 9لِأَنَّنَا نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضُعَفَاءَ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ, وَهَذَا مَا نَتَمَنَّاهُ أَيْضَاً: كَمَالَكُمْ. 10لِذَلِكَ أَكْتُبُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ كَوْنِي غَائِباً, لِئَلَّا أَسْتَعْمِلَ الحِدَّةَ بِكَوْنِي حَاضِرَاً بِحَسَبِ السُّلْطَانِ الَّذي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلبِنَاءِ وَلَيْسَ لِلهَدْمِ.

## ***التَّوْدِيعُ وَالبَرَكَةُ***

11وَأَخِيرَاً أَيُّهَا الإِخْوَةُ اِفْرَحُوا, كُونُوا كَامِلِينَ, كُونُوا مُتَشَجِّعِينَ, كُونُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ, عِيشُوا فِي سَلَامٍ. وَ إِلَهُ المَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. 12سَلِّمُوا عَلَى بَعْضِكُمُ البَعْضِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 13كُلُّ القِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. 14نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, وَمَحَبَّةُ اللهِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ تَكُونُ مَعَكُمْ جَمِيعَاً. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ لِأَهْلِ كُورُونْثُوسَ قَدْ كُتِبَتْ مِنْ فِيلِبِّي, مَدِينَةٍ فِي مَقْدُونِيَا بِوَاسِطَةِ تِيطُسَ وَلُوقَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى*

# أَهْلِ غَلاَطِيَة

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *لا يُوجَدُ إِنْجِيلٌ آخَرُ*

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ (لَيْسَ مِنَ النَّاسِ وَلا بِإِنْسَانٍ, بَلْ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, وَاللهِ الآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَينِ الأَمْوَاتِ), [2]وَكُلُّ الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِي, إِلَى كَنَائِسِ غَلاطِيَةَ: [3]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ, وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, [4]الَّذِي أَسْلَمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا, لِكَي يُخَلِّصَنَا مِنْ هَذَا العَالَمِ الشِّرِّيرِ, حَسَبَ إِرَادَةِ اللهِ وَأَبِينَا, [5]الَّذِي لَهُ المَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ. [6]أَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّكُمْ قَدْ تَحَوَّلْتُمْ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى نِعْمَةِ المَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ, [7]الَّذِي هُوَ لَيْسَ بِآخَرَ, بَلْ هُنَاكَ بَعْضُ الَّذِينَ يُزْعِجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّفُوا إِنْجِيلَ المَسِيحِ. [8]وَلَكِنْ حَتَّى إِنْ كُنَّا نَحْنُ أَوْ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ السَّمَاءِ يُبَشِّرُكُمْ بِأَيِّ إِنْجِيلٍ آخَرَ غَيْرَ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ نَحْنُ, فَلْيَكُنْ مَلْعُونَاً. [9]كَمَا قُلْتُ سَابِقَاً, هَكَذَا أَقُولُ الآنَ أَيْضَاً: إِنْ بَشَّرَكُمْ أَيُّ *شَخْصٍ أَوْ مَلاكٍ* بِأَيِّ إِنْجِيلٍ آخَرَ غَيْرَ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ, فَلْيَكُنْ مَلْعُونَاً. [10]فَهَلْ أَنَا الآنَ أُرْضِي النَّاسَ أَمْ اللهَ؟ أَمْ هَلْ أُرِيدُ أَنْ أُسِرَّ النَّاسَ؟ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ مَا زِلْتُ أُسِرُّ النَّاسَ, فَلَمَا كُنْتُ خَادِمَ المَسِيحِ.

### *سُلْطَانُ بُولُسَ مِنْ أَصْلٍ إِلَهِيٍّ*

[11]وَلَكِنِّي أُؤَكِّدُ لَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَنَّ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ لَيْسَ حَسَبَ النَّاسِ. [12]لأَنِّي لَمْ أَسْتَلِمْهُ مِنْ إِنْسَانٍ وَلا تَعَلَّمْتُهُ, بَلْ بِإِعْلانِ يَسُوعَ المَسِيحَ. [13]لأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ حَيَاتِي السَابِقَةِ فِي دِيَانَةِ اليَهُودِ, كَيفَ أَنِّي اِضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللهِ بِلا حُدودٍ وَخَرَّبْتُها. [14]وَتَفَوَّقْتُ فِي الدِّيَانَةِ اليَهُودِيَّةِ فَوقَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ عُمْرِي فِي بَلَدِي, لِكَونِي مُتَحمِّساً لِتَقَالِيدِ آبَائِي بِلا حَدٍّ. [15]وَلَكِنْ عِنْدَما سُرَّ اللهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ رَحِمِ أُمِّي, وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ [16]أَنْ يُعْلِنَ اِبْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَينَ الأُمَمِ, فَمُبَاشَرَةً لَمْ أَتَشَاوَرْ مَعَ لَحْمٍ وَدَمٍ, [17]وَلا صَعَدْتُ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ, إِلَى الَّذِينَ كَانُوا رُسُلاً قَبْلِي, بَلْ ذَهَبْتُ إِلَى العَرَبِيَّةِ وَرَجِعْتُ مَرَّةً ثَانِيةً إِلَى دِمَشْقَ. [18]وَذَهَبْتُ بَعْدَ ثَلاثِ سَنَواتٍ إِلَى أُوْرْشَلِيمَ لأَرَى بُطْرُسَ, وَبَقِيتُ مَعَهُ خَمْسَةَ

عَشَرَ يَوماً. 19وَلَمْ أَرَ أَيّاً مِنَ الرُّسُلِ الآخَرِينَ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. 20الأَشْيَاءُ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمُ الآنَ, فَهَا أَمَامَ اللهِ أَنِّي لَا أَكْذِبُ *فِيهَا*. 21بَعْدَ ذَلِكَ أَتَيْتُ إِلَى مَنَاطِقَ سُورْيَا وَكِلِيكِيَةَ. 22وَكُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بالوَجْهِ لِكَنَائِسِ اليَهُودِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي المَسِيحِ, 23لَكِنَّهُمْ سَمِعُوا فَقَطْ: أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا سَابِقاً يُبَشِّرُ الآنَ بالإِيْمَانِ الَّذِي دَمَّرَهُ فِي السَّابِقِ, 24وَهُمْ عَظَّمُوا اللهَ بِسَبَبِي.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *قُبُولُ الكَنِيسَةِ لِبُولُسَ*

1وَبَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ, صَعَدْتُ ثَانِيَةً إِلَى أُوْرْشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا, وَأَخَذْتُ تِيطُسَ أَيْضاً. 2وَصَعَدْتُ بإِعْلانٍ, وَكَلَّمْتُهُمْ بالإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَينَ الأُمَمِ. وَلَكِنْ بِشَكْلٍ شَخْصِيٍّ لِلَّذِينَ كَانَ لَهُمْ سُمْعَةٌ, لِئَلَّا أَرْكُضَ *الآنَ* بِشَتَّى الطُرُقِ, أَوْ أَكُونَ قَدْ رَكَضْتُ عَبَثاً. 3لَكِنْ حَتَّى تِيطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِي, وَهُوَ إِغْرِيقِيٌّ, لَمْ يُجْبَرْ عَلَى أَنْ يُخْتَنَ: 4عَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ إِخْوَةٍ مُزَيَّفِينَ دَخَلُوا بَيْنَنَا خِلْسَةً وانْدَسُّوا بَيْنَنا لِكَيْ يَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِيْ المَسِيحِ يَسُوعَ, حَتَّى يَجْلِبُونَا إِلَى القُيُودِ. 5فَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ قَطْ. لَا وَلَا لِلَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ. لِتَبْقَى حَقِيقَةُ الإِنْجِيلِ مَعَكُمْ أَنْتُمْ. 6أَمَّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْدُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ مَا مَهْمَا كَانُوا, فَهَذَا لَا يَعْنِينِي بِشَيءٍ, *إِذْ* أَنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ شَخْصَ الإِنْسَانِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ يَبْدُو *أَنَّ* لَهُمْ *مَرْتَبَةً مُعَيَّنَةً* مُجْتَمِعِيْنَ لَمْ يُضِيفُوا لِيْ شَيئاً. 7بَلْ بِالعَكْسِ, عِنْدَمَا رَأَوا أَنَّ إِنْجِيلَ عَدَمِ الخِتَانِ قَدِ ائْتُمِنَ إِلَيَّ, كَمَا *إِنْجِيلُ* الخِتَانِ لِبُطْرُسَ, 8(لِأَنَّ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي بُطْرُسَ بِفَعَالِيَّةٍ لِرَسُولِيَّةِ الخِتَانِ هُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَادِراً فِيَّ تِجَاهَ الأُمَمِ.) 9وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يَعْقُوبُ وَبُطْرُسُ وَيُوحَنَّا -الَّذِينَ بَدَوْا أَنَّهُمْ أَعْمِدَةٌ- النِّعْمَةَ الَّتِي أُعْطِيَتْ إِلَيَّ مَدُّوا لِيَ وَلِبَرْنَابَا أَيْدِيَهُمُ اليُمْنَى *إِشَارَةً إِلَى* المُشَارَكَةِ, لِكَيْ *نَذْهَبَ* نَحْنُ إِلَى الأُمَمِ, وَهُمْ إِلَى الخِتَانِ. 10*وَهُمْ أَرَادُوا* فَقَطْ أَنْ نَتَذَكَّرَ الفُقَرَاءَ. الشَّيءَ عَيْنَهُ الَّذِي كُنْتُ أَنَا حَرِيصاً أَنْ أَفْعَلَهُ.

### *مُقَاوَمَةُ بُولُسَ لِبُطْرُسَ*

11وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى بُطْرُسُ لِأَنْطَاكِيَةَ, قَاوَمْتُهُ فِي وَجْهِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُلَاماً. 12لِأَنَّهُ كَانَ

يَأْكُلُ مَعَ الأُمَمِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ *أَشْخَاصٌ* مُعَيَّنُونَ مِنْ *قِبَلِ* يَعْقُوبَ, أَمَّا عِنْدَمَا أَتَوْا, فَهُوَ انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ, خَائِفَاً مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الخِتَانِ. 13وَعَزَلَ اليَهُودُ الآخَرُونَ أَنْفُسَهُمْ أَيْضَاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ, حَتَّى أَنَّ بَرْنَابَا أَيْضَاً قَدِ انْسَاقَ فِي رِيَائِهِمْ! 14فَعِنْدَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْلُكُوا بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الإِنْجِيلِ, قُلْتُ لِبُطْرُسَ أَمَامَ الجَّمِيعِ: إِنْ كُنْتَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ حَسَبَ طُرُقِ الأُمَمِ وَلَيْسَ حَسَبَ اليَهُودِ, فَلِمَاذَا تُجْبِرُ الأُمَمَ أَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَفْعَلُ الْيَهُودُ؟ 15نَحْنُ اليَهُودُ بالطَّبِيعَةِ وَلَسْنَا خُطَاةً مِنَ الأُمَمِ, 16عَارِفِينَ أَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ, بَلْ بِإِيْمَانِ يَسُوعَ المَسِيحِ, آمَنَّا نَحْنُ *أَيْضَاً* بِيَسُوعَ المَسِيحِ حَتَّى نَتَبَرَّرَ بِإِيْمَانِ المَسِيحِ وَلَيْسَ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ, لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ لَنْ يَتَبَرَّرَ جَسَدٌ. 17وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَحْنُ أَنْفُسُنَا - وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَتَبَرَّرَ بالمَسِيحِ- قَدْ وُجِدْنَا خُطَاةً. *فَهَلِ* المَسِيحُ هُوَ خَادِمُ الخَطِيئَةِ؟ حَاشَا! 18لِأَنِّي إِنْ أَعَدْتُ بِنَاءَ الأَشْيَاءِ الَّتِي حَطَّمْتُهَا, فَأَنَا أَجْعَلُ نَفْسِي خَاطِئَاً. 19لِأَنَّنِي بِالشَّرِيعَةِ مُتُّ لِلشَّرِيعَةِ, لِكَيْ أَحْيَا للهِ. 20أَنَا قَدْ صُلِبْتُ مَعَ المَسِيحِ, وَبالرُّغْمِ مِنْ هَذا فَأَنَا أَحْيَا, وَلَكِنْ لَسْتُ أَنَا, بَلِ المَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. وَالحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الآنَ فِي الجَّسَدِ, أَحْيَاهَا بِإِيمَانِ ابْنِ اللهِ, الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. 21إِنِّي لَا أُخَيِّبُ نِعْمَةَ اللهِ, لِأَنَّهُ إِنْ *كَانَ* البِرُّ بالشَّرِيعَةِ, لَكَانَ مَوْتُ المَسِيحِ عَبَثَاً!

## *الأصحاحُ الثَّالِثُ*

### *قُبُولُ الرُّوحِ بالإِيْمَانِ*

1يَا أَهْلَ غَلاَطِيَةَ الأَغْبِيَاءَ, مَنْ سَحَرَ عُقُولَكُمْ لِكَي لَا تُطِيعُوا الحَقَّ, أَنْتُمُ الَّذِينَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ قَدْ رُسِمَ المَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوباً بالبُرْهَانِ؟ 2أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا فَقَطْ مِنْكُمْ: هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمْ بِسَمَاعِ الإِيْمَانِ؟ 3أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْبِيَاءُ؟ أَبَعْدَ اِبْتِدَائِكُمْ فِي الرُّوحِ تُكَمَّلُونَ الآنَ فِي الجَسَدِ؟ 4هَلْ تَحَمَّلْتُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً بَاطِلاً؟ إِنْ *كَانَتْ* بَاطِلاً. 5فَذَاكَ الَّذِي يُعْطِيكُمُ الرُّوحَ وَيَصْنَعُ مُعْجِزَاتٍ فِيمَا بَيْنَكُم, *أَيَفْعَلُ ذَلِكَ* بِأَعْمَالِ الشَرِيعَةِ, أَمْ بِسَمَاعِ الإِيْمَانِ؟ 6حَتَّى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ صَدَّقَ اللهَ وَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرّاً. 7اِعْرِفُوا لِذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الإِيْمَانِ هُمْ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ. 8وَالكِتَابُ, عَالِماً مُسْبَقَاً أَنَّ اللهَ سَوفَ يُبَرِّرُ الأُمَمَ عَنْ طَرِيقِ الإِيْمَانِ, بَشَّرَ مِنْ قَبْلُ بالإِنْجِيلِ لِإِبْرَاهِيمَ *قَائِلاً*: «فِيكَ سَتُبَارَكُ جَمِيعُ الأُمَمِ». 9فالآنَ إِذاً: الَّذِينَ هُمْ مِنَ الإِيْمَانِ, هُمُ المُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ المُؤمِنِ. 10لِأَنَّ

كُلَّ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ هُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا
يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ كُلِّ الأَشْيَاءِ المَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ». [11]لَكِنْ مِنَ الوَاضِحِ أَنَّ لَا
أَحَدَ يُبَرَّرُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ اللهِ لِأَنَّ «البَارَّ بِالإِيْمَانِ سَيَحْيَا». [12]أَمَّا *أَعْمَالُ* الشَّرِيعَةِ فَهِيَ
لَيْسَتْ مِنَ الإِيْمَانِ, بَلْ الإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا. [13]المَسِيحُ قَدْ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ
الشَّرِيعَةِ, صَائِرَاً لَعْنَةً مِنْ أَجْلِنَا. لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ»
[14]لِكَيْ تَحِلَّ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الأُمَمِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, حَتَّى نَنَالَ وَعْدَ الرُّوحِ عَنْ طَرِيقِ
الإِيمَانِ. [15]أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنِّي أُكَلِّمُكُمْ بِمَنْطِقِ البَشَرِ: حَتَّى العَهْدُ البَشَرِيُّ, *إِنْ* أُكِّدَ لَا يُلْغِيهِ
إِنْسَانٌ أو يُضِيفُ إِلَيْهِ. [16]إِذْ قَدْ أُعْطِيَتْ الوُعُودُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ. وَهُوَ لَا يَقُولُ «لأَنْسَالٍ»
*كَأَنْسَالٍ* كَثِيرَةٍ, بَلْ لِوَاحِدٍ: «وَلِنَسْلِكَ» أَيْ المَسِيحِ. [17]وَهَذَا أَقُولُهُ: *أَنَّ* العَهْدَ الَّذِي أُكِّدَ
مِنْ قَبْلُ مِنَ اللهِ فِي المَسِيحِ, لَا تَسْتَطِيعُ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَتَتْ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً
أَنْ تُلْغِيَهُ, حَتَّى تَجْعَلَ الوَعْدَ بَاطِلاً. [18]لِأَنَّهُ إِنْ *كَانَ* المِيرَاثُ مِنَ الشَّرِيعَةِ, *فَهُوَ* لَيْسَ بَعْدُ
مِنَ الوَعْدِ. وَلَكِنَّ اللهَ أَعْطَاهُ لِإِبْرَاهِيمَ بِالوَعْدِ.

## *وَظِيفَةُ الشَّرِيعَةِ*

[19]فَلِمَاذَا الشَّرِيعَةُ إِذاً؟ هِيَ قَدْ أُضِيفَتْ بِسَبَبِ الخَطَايَا, إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي أُعْطِيَ
لَهُ الوَعْدُ. *وَهَذَا الأَمْرُ* قَدْ نُظِّمَ بِمَلائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. [20]الوَسِيطُ الآنَ هُوَ لَيْسَ *وَسِيطاً*
لِوَاحِدٍ, وَلَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ. [21]فَهَلْ الشَّرِيعَةُ إِذاً هِيَ ضِدَّ وُعُودِ اللهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ
شَرِيعَةٌ مُعْطَاةٌ قَادِرَةً أَنْ تُعْطِيَ حَيَاةً, لَكَانَ البِرُّ فِي الحَقِيقَةِ بِالشَّرِيعَةِ. [22]وَلَكِنَّ الكِتَابَ
قَدْ حَصَرَ الجَمِيعَ تَحْتَ الخَطِيئَةِ حَتَّى يُعْطَى الوَعْدُ بِإِيْمَانِ يَسُوعَ المَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
[23]أَمَّا قَبْلَ مَجِيءِ الإِيْمَانِ فَكُنَّا مَحْفُوظِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ, مَحْصُورِينَ إِلَى الإِيْمَانِ الَّذِي
كَانَ سَيُعْلَنُ مِنْ بَعْدُ. [24]لِهَذَا كَانَتْ الشَّرِيعَةُ مُعَلِّمَنَا *لِتَقُودَنَا* إِلَى المَسِيحِ لِنُبَرَّرَ بِالإِيمَانِ.
[25]وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَتَى الإِيمَانُ, فَلَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُعَلِّمٍ. [26]لأَنَّكُم جَمِيعاً أَوْلَادُ اللهِ بِالإِيمَانِ
بِيَسُوعَ المَسِيحِ. [27]لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ, مَنْ غُطِّسَ فِي المَسِيحِ, قَدْ لَبِسَ المَسِيحَ. [28]*لِذَلِكَ*
لَيْسَ هُنَاكَ يَهُودِيٌّ أَوْ إِغْرِيقِيٌّ, لَيْسَ هُنَاكَ عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ, لَيْسَ هُنَاكَ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى. لِأَنَّكُمْ
جَمِيعاً وَاحِدٌ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [29]وإِنْ كُنْتُمْ لِلمَسِيحِ, فَأَنْتُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ, وَوَرَثَةٌ حَسَبَ
الوَعْدِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *لَا تَعُودُوا إِلَى العُبُودِيَّةِ*

[1]الآنَ أَقُولُ *أَنَّ* الوَرِيثَ إِنْ كَانَ مَا يَزَالُ طِفْلاً, فَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ شَيْئاً عَنِ العَبْدِ, مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ سَيِّدُ الكُلِّ. [2]وَلَكِنَّهُ يَكُونُ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَحُكَّامٍ حَتَّى الوَقْتِ المُعَيَّنِ مِنَ الأَبِ. [3]هَكَذَا نَحْنُ عِنْدَمَا كُنَّا أَطْفَالاً, كُنَّا فِي عُبُودِيَّةٍ تَحْتَ مَبَادِئِ العَالَمِ. [4]وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى مِلْءُ الزَّمَانِ, أَرْسَلَ اللهُ اِبْنَهُ مَوْلُوداً مِنَ اِمْرَأَةٍ, مَوْلُوداً تَحْتَ الشَّرِيعَةِ, [5]لِيُخَلِّصَ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ, لِكَيْ نَنَالَ التَّبَنِّي كَأَوْلَادٍ. [6]وَلِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَادٌ, أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ اِبْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ قَائِلاً: «آبَا, الآبُ!» [7]لِذَلِكَ فَأَنْتَ لَسْتَ بَعْدُ عَبْداً بَلْ اِبْناً. وَإِنْ كُنْتَ اِبْناً فَوَرِيثُ اللهِ إِذاً بالمَسِيحِ. [8]إِذْ عِنْدَمَا كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللهَ, كُنْتُمْ تُطِيعُونَ الَّذِينَ لِيسُوا آلِهَةً بالطَّبِيعَةِ. [9]وَأَمَّا الآنَ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُم اللهَ, أَوْ بالأَحْرَى: عُرِفْتُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ, فَكَيْفَ تَعُودُونَ إِلَى المَبَادِئِ الضَّعِيفَةِ وَالفَقِيرَةِ, الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ عُبُودِيَّتِهَا؟ [10]أَنْتُم تُرَاعُونَ أَيَّاماً وَشُهُوراً وَأَوْقَاتاً وَسِنِيناً. [11]أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ عَلَيْكُمْ عَبَثاً.

### *قَلَقُ بُولُسَ عَلَى أَهْلِ غَلاَطِيَةَ*

[12] أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي كَمَا أَنَا مِثْلُكُمْ, أَنْتُمْ لَمْ تَجْرَحُونِي أَبَداً. [13]أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنِّي بِضَعْفِ الجَّسَدِ قَدْ بَشَّرْتُكُمْ قَبْلُ بِالإِنْجِيلِ. [14]وَتَجْرِبَتِي الَّتِي كَانَتْ فِي جَسَدِي لَمْ تَحْتَقِرُوهَا وَلَا رَفَضْتُمُوها, بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَلاكِ اللهِ, حَتَّى كَالمَسِيحِ يَسُوعَ. [15] فَأَيْنَ البَرَكَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَا؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ لَوْ *كَانَ* مُسْتَطَاعاً لَكُنْتُمْ قَلَعْتُمْ أَعْيُنَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي إِيَّاهَا! [16]فَهَلْ أَصْبَحْتُ الآنَ عَدُوَّكُمْ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُم الحَقَّ؟ [17]إِنَّهُمْ يَغَارُونَ عَلَيْكُمْ بِحَمَاسٍ, *وَلَكِنَّ هَذَا* لَيْسَ صَالِحاً. نَعَمْ, هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْزِلُوكُمْ لِكَي تَغَارُوا عَلَيْهِمْ بِحَمَاسٍ. [18]*وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ* حَسَنٌ أَنْ تَكُونُوا دَائِمَاً غَيُّورِينَ بِحَمَاسٍ لِمَا هُوَ صَالِحٌ, وَلَيسَ فَقَطْ عِنْدَمَا أَكُونُ مَعَكُمْ. [19]يَا أَوْلَادِي الصِّغَارَ, يَا مَنْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا أَتَمَخَّضُ مَرَّةً ثَانِيَةً حَتَّى يَتَشَكَّلَ فِيكُمُ المَسِيحُ. [20]إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِراً مَعَكُمْ الآنَ وَأُغَيِّرَ نَبْرَتِي, لأَنِّي حَائِرٌ فِيكُمْ!

***مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ***

21قُولُوا لِيَ, يَا مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ, أَلَا تَسْمَعُونَ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ؟ 22لأَنَّهُ كُتِبَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ وَلَدَانِ: وَاحِدٌ مِنَ الجَّارِيَةِ والآخَرُ مِنَ الحُرَّةِ. 23وَلَكِنَّ الَّذِي *كَانَ* مِنَ الجَّارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الجَّسَدِ, أَمَّا الَّذِي مِنَ الحُرَّةِ فبالوَعْدِ. 24وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ هِيَ رَمْزٌ: لِأَنَّ هَاتَيْنِ المَرْأَتَينِ هُمَا العَهْدَانِ, الأُولَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ الَّتِي تَلِدُ للعُبُودِيَّةِ, الَّتِي هِيَ هَاجَرُ. 25لِأَنَّ هَاجَرَ هَذِهِ هِيَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي العَرَبِيَّةِ, وَتُقَابِلُ أورُشَلِيمَ الَّتِي هِيَ الآنَ, والَّتِي هِيَ تَحْتَ عُبُودِيَّةٍ مَعَ أَوْلَادِهَا. 26أَمَّا أُورْشَلِيمُ الَّتِي هِيَ فَوْقُ, هِيَ حُرَّةٌ, وَهِيَ أُمُّنَا جَمِيعاً. 27لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «اِفْرَحِي *أَيَّتُهَا* العَاقِرُ الَّتِي لَا تُنْجِبُ, اِهْتِفِي وَاصْرُخِي, أَنْتِ الَّتِي لَا تَتَمَخَّضِينَ, لِأَنَّ المَهْجُورَةَ لَهَا أَوْلَادٌ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ». 28الآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, نَحْنُ أَوْلَادُ الوَعْدِ كَمَا كَانَ إِسْحَاقُ. 29لَكِنْ مِثْلَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ: المَوْلُودُ *حَسَبَ* الجَّسَدِ يَضْطَهِدُ *الَّذِي* حَسَبَ الرُّوحِ, هَكَذَا الآنَ. 30لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الكِتَابُ؟ «اِطْرُدْ الجَّارِيَةَ وَابْنَهَا, لِأَنَّ ابْنَ الجَارِيَةِ لَنْ يَكُونَ وَارِثاً مَعَ ابْنِ الحُرَّةِ». 31فَهَكَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الجَّارِيَةِ بَلْ *أَوْلَادَ* الحُرَّةِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *الحُرِّيَّةُ مُعَرَّضَةٌ لِلخَطَرِ بِسَبَبِ التَّمَسُّكِ بِالشَّرِيعَةِ*

1اثْبَتُوا إِذاً فِي الحُرِّيَّةِ الَّتِي حَرَّرَكُمْ بِهَا المَسِيحُ, وَلَا تَقَعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً فِي فَخِّ نِيرِ العُبُودِيَّةِ. 2هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَخْتَتِنُونَ فَلَنْ يُفِيدَكُمُ المَسِيحُ بِشَيءٍ! 3لأَنِّي أَشْهَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مَخْتُونٌ هُوَ مَدِينٌ أَنْ يَفْعَلَ كُلَّ الشَّرِيعَةِ. 4المَسِيحُ أَصْبَحَ بِلَا أَيِّ تَأْثِيرٍ لَكُمْ أَنْتُمُ المُبَرَّرُونَ بالشَّرِيعَةِ, لَقَدْ سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ! 5لأَنَّنَا نَحْنُ بِواسِطَةِ الرُّوحِ نَنْتَظِرُ رَجَاءَ البِرِّ بالإِيمَانِ. 6لأَنَّه فِي المَسِيحِ يَسُوعَ لا يَنْفَعُ الخِتَانُ أَيَّ شَيءٍ ولا عَدَمُ الخِتَانِ, بَلْ الإِيمَانُ الَّذِي يَعْمَلُ بالمَحَبَّةِ. 7أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَجْرُونَ حَسَنَاً, فَمَنْ أَعَاقَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا الحَقَّ؟ 8هَذَا الإِقْنَاعُ *هُوَ* لَيسَ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. 9خَمِيرَةٌ قَلِيلَةٌ تُخَمِّرُ العَجِينَ كُلَّهُ. 10إِنَّ لِي ثِقَةً بِكُمْ بالرَّبِ أَنَّكُم لَنْ تُفَكِّرُوا بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى, أَمَّا مَنْ يُزْعِجَكُمْ فَهُوَ سَوفَ يَنَالُ حُكْمَهُ أَيّاً كَانَ. 11وَأَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنْ كُنْتُ مَا زِلْتُ أُبَشِّرُ بالخِتَانِ, فَلِمَاذا أُعَانِي الاِضْطِهَادَ حَتَّى الآنَ؟ إِذاً فَعَثْرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ اِنْتَهَتْ. 12أَنَا كُنْتُ أَتَمَنَّى

أَنْ يُبْتَرَ الَّذِينَ يُزْعِجُونَكُمْ.

### *تَعْرِيفُ الحُرِّيَّةِ*

13لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةِ أَنْتُمْ مَدْعُوُّونَ لِلحُرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لاَ *تَسْتَعْمِلُوا* الحُرِّيَّة كَذَرِيعَةٍ لِلجَّسَدِ! بَلْ بِالمَحَبَّةِ اِخْدِمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً. 14لأَنَّ كُلَّ الشَّرِيعَةِ تَتِمُّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى فِي هَذِهِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». 15أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تَعُضُّونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضَكُمْ البَعْضَ, فَاحْذَرُوا أَلَّا تُفْنُوا بَعْضَكُمُ البَعْضَ. 16*هَذَا* أَقُولُهُ إِذاً: اِسْلُكُوا فِي الرُّوحِ, وَعِنْدَئِذٍ لَنْ تُتَمِّمُوا شَهْوَةَ الجَّسَدِ. 17لِأَنَّ الجَّسَدَ يَشْتَهِي عَكْسَ الرُّوحِ, والرُّوحُ عَكْسَ الجَّسَدِ, وَهَذَانِ يُقَاوِمَانِ أَحَدُهُمَا الآخَرَ, حَتَّى أَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ فِعْلَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرِيدُونَهَا. 18أَمَّا إِنْ كُنْتُم تُقَادُونَ مِنَ الرُّوحِ, فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. 19أَعْمَالُ الجَّسَدِ الآنَ ظَاهِرَةٌ, الَّتِي هِيَ هَذِهِ: زِنَا, وَعَهَارَةٌ, وَنَجَاسَةٌ, وَطَمَعٌ, 20وَعِبَادَةُ أَوْثَانٍ, وَسِحْرٌ, وَكَرَاهِيَةٌ, وَاِخْتِلَافٌ, وَمُنَافَسَاتٌ, وَغَضَبٌ, وَنِزَاعٌ, وَفِتْنَةٌ, وَتَعَالِيمُ مُزَيَّفَةٌ, 21وَحَسَدٌ, وَقَتْلٌ, وَسُكْرٌ, وَعَرْبَدَةٌ. وَمِثْلُ هَذِهِ الَّتِي أَقُولُهَا الآنَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ فِي المَاضِي: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ. 22أَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبةٌ, وَفَرَحٌ, وَسَلَامٌ, وَطُولُ أَنَاةٍ, وَلُطْفٌ, وَصَلَاحٌ, وَإِيمَانٌ, 23وَتَوَاضُعٌ, وَضَبْطُ نَفْسٍ. وَ لَا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ ضِدَّ مِثْلِ هَذِهِ. 24وَالَّذِينَ هُمْ لِلمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الجَّسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ والشَّهَواتِ.

### *إِتْمَامُ شَرِيعَةِ المَسِيحِ*

25إِنْ كُنَّا نَحْيَا بالرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ أَيْضاً فِي الرُّوحِ. 26لَا نَكُنْ مُشْتَهِينَ لِلمَجْدِ البَاطِلِ, مُسْتَفِزِّينَ بَعْضَنَا بَعْضاً وَحَاسِدِينَ بَعْضَنَا بَعْضاً.

### *الأَصْحَاحُ السَّادِسُ*

1أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنْ أُخِذَ إِنْسَانٌ فِي خَطِيئَةٍ, فَأَنْتُمُ الرُّوحِيُّونَ أَصْلِحُوا مِثْلَ هَذَا فِي رُوحِ الوَدَاعَةِ, نَاظِرِينَ إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تُجَرَّبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً. 2اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ, وَهَكَذَا تَمِّمُوا قَانُونَ المَسِيحِ. 3لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ شَيْئَاً, فِي حِينِ هُوَ لَا شَيءَ, فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ. 4 بَلْ فَلْيَمْتَحِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ الخَاصَّ, وَعِنْدَئِذٍ هُوَ سَيَفْتَخِرُ فِي

نَفْسِهِ وَحْدَهُ وَلَيْسَ فِي الآخَرِ. 5لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الخَاصَّ. 6عَلَى الَّذِي يَتَعَلَّمُ الكَلِمَةَ أَنْ يُشَارِكَ الَّذِي يُعَلِّمُهُ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ الحَسَنَةِ. 7لَا تَنْخَدْعُوا, فَاللهُ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ! لِأَنَّ كُلَّ مَا يَزْرَعُهُ الإِنْسَانُ فَإِيَّاهُ أَيْضاً سَيَحْصُدُ. 8فَمَنْ يَزْرَعُ لِلجَّسَدِ ,سَيَحْصُدُ مِنَ الجَّسَدِ فَسَاداً. أَمَّا مَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَسَيَحْصُدُ مِنَ الرُّوحِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. 9وَلَا نَكُنْ مَهْمُومِينَ فِي عَمَلِ الخَيْرِ, لِأَنَّنَا فِي الوَقْتِ المُعَيَّنِ سَوْفَ نَحْصُدُ إِنْ كُنَّا لَا نَسْتَسْلِمُ. 10فَلْنَعْمَلْ الخَيْرَ لِلجَّمِيعِ إِذاً حَسْبَمَا تَكُونُ لَنَا الفُرْصَةُ, وَخَاصَةً لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ.

## *بَرَكَةُ بُولُسَ الخَاصَّةُ*

11أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا أَكْبَرَ الرِّسَالَةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَكُمْ بِيَدِيْ! 12كُلُّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْنَعُوا مَظْهَراً حَسَناً فِي الجَّسَدِ يُجْبِرُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا, لِئَلَّا يُعَانُوا الإِضْطِهَادَ مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ المَسِيحِ. 13إِذْ حَتَّى الَّذِينَ هُمْ مَخْتُونُونَ, هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ, وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا لِيَتَبَاهَوا فِي جَسَدِكُمْ. 14أَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِيَ أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي بِهِ قَدْ أَصْبَحَ العَالَمُ لِيَ مَصْلُوباً, وَأَنَا لِلْعَالَمِ! 15لِأَنَّهُ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ لَا الخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئاً وَلَا عَدَمُ الخِتَانِ, بَلِ الخَلِيقَةُ الجَّدِيدَةُ. 16وَلِيَكُنِ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ حَسَبَ هَذَا القَانُونِ, وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللهِ. 17لَا يُتْعِبْنِي أَيُّ أَحَدٍ مِنَ الآنَ فَصَاعِداً, لِأَنِّي أَحْمِلُ فِي جَسَدِي سِمَاتَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 18أَيُّهَا الإِخْوَةُ, نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ *تَكُونُ* مَعَ رُوحِكُمْ. آمين.

كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ غَلاَطِيَةَ مِنْ رُومَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى*

# أَهْلِ أَفَسُسْ

## *الأصحاحُ الأَوَّلُ*

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ, بِإِرَادَةِ اللهِ إِلَى القِدِّيسِينَ المَوجُودِينَ فِي أَفَسُسَ, وَللمُؤمِنِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ: [2]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

### *البَرَكَاتُ الرُّوحِيَّةُ فِي المَسِيحِ*

[3]تَبَارَكَ إِلَهُ وَأَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ البَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي المَسِيحِ, [4]حَسَبَ اِخْتِيَارِهِ لَنَا فِيهِ مِنْ قَبْلِ تَأْسِيسِ العَالَمِ, لِكَيْ نَكُونَ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ أَمَامَهُ فِي المَحَبَّةِ. [5]إِذْ عَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي كَأَوْلَادٍ بِيَسُوعَ المَسِيحِ لِنَفْسِهِ حَسَبَ صَلاحِ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ. [6]لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ, الَّتِي فِيهَا قَدْ جَعَلَنَا مَقْبُولِينَ فِي المَحْبُوبِ, [7]الَّذِي لَنَا فِيهِ الفِدَاءُ بِدَمِهِ -أَيْ غُفْرَانُ الخَطَايَا- حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ [8]الَّتِي فَاضَ بِهَا عَلَيْنَا فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ. [9]بَعْدَمَا أَعْلَنَ لَنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الصَالِحَةِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ: [10]أَنْ يَجْمَعَ فِي تَدْبِيرِ مِلْءِ الأَزْمِنَةِ كُلَّ الأَشْيَاءِ مَعَ بَعْضٍ فِي وَاحِدٍ, *أَيْ* فِي المَسِيحِ, كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا هُوَ عَلَى الأَرْضِ فِيهِ. [11]الَّذِي فِيهِ نِلْنَا أَيْضاً مِيرَاثاً لِكَوْنِنَا مُعَيَّنِينَ حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِحَسَبِ حِكْمَةِ مَشِيئَتِهِ: [12]أَنْ نَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ, نَحْنُ الَّذِينَ وَثِقْنَا أَوَّلاً بِالمَسِيحِ. [13] *وَقَدْ وَثِقْتُمْ* بِهِ أَنْتُمْ أَيْضاً بَعْدَمَا سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الحَقِّ, إِنْجِيلَ خَلاصِكُمْ, أَنْتُمُ الَّذِينَ بَعْدَمَا آمَنْتُمْ أَيْضاً, خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الوَعْدِ القُدُّوسِ, [14]الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا إِلَى اِفْتِدَاءِ المُلْكِ المُشْتَرَى لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

### *صَلاَةٌ لِلحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ*

[15]لِذَلِكَ فَأَنَا أَيْضاً بَعْدَمَا سَمِعْتُ عَنْ إِيْمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ تِجَاهَ كُلِّ القِدِّيسِينَ,

16لَا أَتَوَقَّفُ عَنْ إِعْطَاءِ الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِكُمْ, ذَاكِراً إِيَّاكُمْ فِي صَلَواتِي: 17أَنْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَبُو المَجْدِ رُوحَ الحِكْمَةِ وَالإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ, 18لِتَسْتَنِيرَ عُيُونُ قُلُوبِكُمْ, لِكَيْ تَعْرِفُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ, وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي القِدِّيسِينَ, 19وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُوَّتِهِ الفَائِقَةِ مِنْ نَحْوِنَا نَحْنُ المُؤْمِنُينَ, حَسَبَ عَمَلِ عَظَمَةِ قُوَّتِهِ 20الَّتِي صَنَعَها فِي المَسِيحِ عِنْدَمَا أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ, وَوَضَعَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ 21فَوْقَ كُلِّ سُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ وَرِئَاسَةٍ, وَكُلِّ اِسْمٍ يُسَمَّى, لَيْسَ فِي هَذَا العَالَمِ فَقَطْ بَلْ فِي الآتِي أَيْضاً. 22وَأَخْضَعَ كُلَّ *الأَشْيَاءِ* تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَأَعْطَاهُ *أَنْ يَكُونَ* الرَّأسَ عَلَى كُلِّ *الأَشْيَاءِ* للكَنِيسَةِ, 23الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَمِلْؤُهُ الَّذِي يَمْلَأُ الكُلَّ فِي الكُلِّ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *الحَيَاةُ الجَدِيدَةُ مَعَ المَسِيحِ*

1وَأَنْتُمْ *قَدْ أَقَامَكُمُ اللهُ*, إِذْ كُنْتُمْ مَيِّتِينَ فِي المَعَاصِي وَالخَطَايَا 2الَّتِي كُنْتُمْ تَسْلُكُونَ فِيهَا فِي المَاضِي حَسَبَ سِيَاقِ هَذَا العَالَمِ, حَسَبَ رَئِيسِ قُوَّةِ الهَوَاءِ, الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الآنَ فِي أَوْلَادِ العِصْيَانِ. 3الَّذِينَ قَدْ عِشْنَا نَحْنُ أَيْضاً بَيْنَهُمْ فِي الأَوْقَاتِ السَّابِقَةِ فِي شَهَوَاتِ أَجْسَادِنَا, مُتَمِّمِينَ رَغَبَاتِ الجَّسَدِ وَالفِكْرِ, وَكُنَّا بَالطَّبِيعَةِ أَوْلَادَ الغَضَبِ مِثْلَ الآخَرِينَ. 4وَلَكِنَّ اللهَ الغَنِيَّ فِي الرَّحْمَةِ, مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ العَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا 5حَتَّى عِنْدَمَا كُنَّا مَيِّتِينَ فِي الخَطَايَا, أَحْيَانَا مَعاً مَعَ المَسِيحِ - بالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ- 6وَأَقَامَنَا مَعاً وَجَعَلَنَا نَجْلِسُ مَعاً فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِيْ المَسِيحِ يَسُوعَ. 7لِكَيْ يَسْتَعْرِضَ فِي الأَزْمِنَةِ القَادِمَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الفَائِقَةِ فِي مَحَبَّتِهِ لَنَا بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. 8لِأَنَّكُمْ بالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ, بالإِيمانِ, وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ, *إِنَّهَا* عَطِيَّةُ اللهِ. 9لَيْسَ بالأَعْمَالِ لِكَي لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ. 10لِأَنَّنَا نَحْنُ تُحْفَتُهُ, مَخْلُوقِيْنَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ سَابِقاً لِكَي نَسْلُكَ فِيهَا.

### *أَهْلُ اللهِ*

11لِذَلِكَ تَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ *كُنْتُمْ* فِي المَاضِي أُمماً فِي الجَّسَدِ, المَدْعُوّينَ «عَدَمَ الخِتَانِ» مِنْ قِبَلِ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ «الخِتَانَ» فِي الجَسَدِ المَصْنُوعِ بِأَيْدٍ. 12وَأَنَّكُمْ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كُنْتُمْ

بِلَا مَسِيحٍ, غُرَبَاءَ عَنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ, وَغُرَبَاءَ عَنْ عُهُودِ الوَعْدِ. بِلَا رِجَاءٍ, وَدُونَ إِلَهٍ فِي العَالَمِ. 13أَمَّا الآنَ - فِي المَسِيحِ يَسُوعَ- فَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ فِي السَّابِقِ بَعِيدِينَ, قَدْ صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ المَسِيحِ. 14لِأَنَّهُ هُوَ سَلامُنَا, الَّذِي جَعَلَ الإِثْنَيْنِ وَاحِداً, وَحَطَّمَ حَائِطَ الإِنْقِسَامِ فِيمَا *بَيْنَنَا*, 15مُبْطِلاً فِي جَسَدِهِ العَدَاوَةَ, *أَيْ* شَرِيعَةَ الوَصَايَا فِي الفَرَائِضِ, لِيَجْعَلَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الإِثْنَيْنِ إِنْسَاناً وَاحِداً, صَانِعاً *هَكَذَا* سَلاماً. 16لِكَيْ يَصَالِحَ الإِثْنَيْنِ مَعَ اللهِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ بالصَّلِيبِ, قَاتِلاً العَدَاوَةَ بِهِ *أَيْ بِالصَّلِيبِ*. 17وَأَتَى وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلامِ, أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ, وَالَّذِينَ كَانُوا قَرِيبِينَ. 18لِأَنَّ لَنَا بِهِ نَحْنُ الاثْنَيْنِ دُخُولاً بِرُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ. 19إِذاً أَنْتُمْ الآنَ لَسْتُمْ غُرَبَاءَ وَنُزَلَاءَ فِيمَا بَعْدُ, بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ القِدِّيسِينَ وَمِنْ أَهْلِ اللهِ. 20وَمَبْنِيُّونَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِياءِ: يَسُوعَ المَسِيحِ نَفْسِهِ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسِ. 21الَّذِي يَتَرَكَّبُ فِيهِ كُلُّ البِنَاءِ مَعاً بِتَنَاسُقٍ, يَنْمُو لِيَكُونَ هَيْكَلاً مُقَدَّساً فِي الرَّبِّ. 22الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضاً مَبْنِيُّونَ مَعاً لِتَكُونُوا مَسْكَناً للهِ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *بُولُسُ رَسُولُ الأُمَمِ*

1لِهَذَا السَّبَبِ فَأَنَا بُولُسُ: سَجِينُ يَسُوعَ المَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ أَنْتُمُ الأُمَمُ: 2إِنْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللهِ المُعْطَاةِ لِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ, 3أَنَّهُ بِإِعْلانٍ قَدْ عَرَّفَنِي السِّرَّ, كَمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ, 4الَّتِي تَسْتَطِيعُونَ بِهَا -عِنْدَمَا تَقْرَأُونَهَا- أَنْ تَفْهَمُوا مَعْرِفَتِي بِسِرِّ المَسِيحِ. 5الَّذِي لَمْ يُعْلَنْ لِأَوْلَادِ النَّاسِ فِي العُصُورِ الأُخْرَى, كَمَا هُوَ مُعْلَنٌ الآنَ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ القِدِّيسِينَ بالرُّوحِ: 6كَيْفَ أَنَّ الأُمَمَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا وَرَثَةً, وَمِنْ نَفْسِ الجَّسَدِ, وَمُشَارِكِينَ لِوَعْدِهِ فِي المَسِيحِ بالإِنْجِيلِ, 7الَّذِي أَصْبَحْتُ لَهُ أَنَا خَادِماً حَسَبَ عَطِيَّةِ نِعْمَةِ اللهِ المُعْطَاةِ إِلَيَّ بِوَاسِطَةِ عَمَلِ قُوَّتِهِ الفَعَّالَةِ. 8لِيَ أَنَا -الأَقَلَّ مِنْ أَقَلِّ كُلِّ القِدِّيسِينَ- قَدْ أُعْطِيَتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ, لِكَيْ أَكْرِزَ بَيْنَ الأُمَمِ بِغِنَى المَسِيحِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ اِسْتِيعَابُهُ. 9وَلِأَجْعَلَ الجَّمِيعَ يَرَوْنَ مَا هِيَ شَرِكَةُ هَذَا السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَحْفُوظاً مُنْذُ بِدَايَةِ العَالَمِ فِيْ اللهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ. 10 بهدف أَنْ تُعْلَنَ الآنَ حِكْمَةُ اللهِ المُتَنَوِّعَةُ لِلرِّئَاسَاتِ وَالقُوَّاتِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ عَنْ طَرِيقِ الكَنِيسَةِ, 11حَسَبَ القَصْدِ الأَبَدِيِّ الَّذِي قَصَدَهُ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا, 12الَّذِي لَنَا فِيهِ جُرْأَةٌ وَدُخُولٌ بِثِقَةٍ بِإِيمَانِهِ. 13 لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَلَّا تُحْبَطُوا بِسَبَبِ ضِيقَاتِي مِنْ أَجْلِكُمْ, الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ.

## قُوَّةٌ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ

14لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لِأَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, 15الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَائِلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ, 16لِكَيْ يَهَبَكُمْ حَسَبَ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَشَدَّدُوا بِالْقُوَّةِ *الْمُعْطَاةِ* بِرُوحِهِ فِي إِنْسَانِكُمُ الدَّاخِلِيِّ, 17لِكَيْ يَسْكُنَ المَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالإِيْمَانِ, 18حَتَّى تَكُونُوا وَأَنْتُمْ مُتَأَسِّسُونَ وَمُتَأَصِّلُونَ فِي المَحَبَّةِ, قَادِرِينَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ القِدِّيسِينَ, مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمْقُ وَالْعُلُوُّ, 19وَأَنْ تَعْرِفُوا مَحَبَّةَ المَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ المَعْرِفَةَ, لِكَيْ تَمْتَلِئُوا بِكُلِّ مِلءِ اللهِ. 20وَالآنَ, لِلقَادِرِ أَنْ يَفْعَلَ بِفَيْضٍ فَوقَ كُلِّ مَا نَطْلُبُ أَوْ نَتَصَوَّرَ حَسَبَ القُوَّةِ العَامِلَةِ فِينَا, 21لَهُ المَجْدُ فِي الكَنِيسَةِ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ خِلَالَ كُلِّ الأَزْمِنَةِ, عَالَمٌ بِلَا نِهَايَةٍ. آمِينْ.

## الأصحَاحُ الرَّابِعُ

## وِحْدَةُ الرُّوحِ

1لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ, أَنَا سَجِينُ الرَّبِّ, أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا تَسْتَحِقُّ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيْتُمْ بِهَا, 2بِكُلِّ وَدَاعَةٍ وَتَواضُعٍ وَطُولِ أَنَاةٍ. مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ البَعْضَ فِي المَحَبَّةِ, 3مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وِحْدَةَ الرُّوحِ فِي رِبَاطِ السَّلامِ. 4*هُنَاكَ* جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ, كَمَا أَنْتُمْ مَدْعُوُّونَ فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الوَاحِدِ. 5رَبٌّ وَاحِدٌ, إِيْمَانٌ وَاحِدٌ, تَعْطِيسٌ وَاحِدٌ, 6إِلَهٌ وَاحِدٌ وَأَبُو الكُلِّ, الَّذِي هُوَ فَوقَ الكُلِّ وبِالْكُلِّ وَفِي الكُلِّ. 7وَلَكِنْ قَدْ أُعْطِيَتْ نِعْمَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَبَ مِقْيَاسِ عَطِيَّةِ المَسِيحِ. 8لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ: «عِنْدَمَا صَعَدَ إِلَى فَوقٍ هُوَ سَبَى سَبْيَاً وَأَعْطَى عَطَايَا لِلنَّاسِ». 9الآنَ إِذاً, كَوْنَهُ «صَعَدَ», أَلَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ أَوَّلاً إِلَى أَجْزَاءِ الأَرْضِ السُفْلَى؟ 10الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعَدَ أَيْضَاً فَوْقَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ لِكَي يَمْلَأَ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 11وَهُوَ أَعْطَى البَعْضَ *أَنْ يَكُونُوا* رُسُلاً, وَالبَعْضَ أَنْبِيَاءَ, وَالبَعْضَ مُبَشِّرِينَ, وَالبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ, 12لِتَكْمِيلِ القِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الخِدْمَةِ, لِبِنَاءِ جَسَدِ المَسِيحِ. 13 حَتَّى نَأْتِيَ كُلُّنَا إِلَى وِحْدَةِ الإِيْمَانِ وَ إِلَى مَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ , إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ, إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ المَسِيحِ. 14حَتَّى لَا نَكُونَ *فِيمَا بَعْدُ* أَطْفَالاً مَقْذُوفِينَ يَمِيناً وَشِمَالاً, وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ, بِحِيلَةِ النَّاسِ*وَ* المَكْرِ الذَّكِيِّ الَّذِي بِهِ هُمْ يَتَرَبَّصُونَ لِيَخْدَعُوا. 15بَلْ مُتَكَلِّمِينَ الحَقَّ فِي المَحَبَّةِ, وَأَنْ نَنْمُوا إِلَيْهِ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ, الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: أَي المَسِيحُ, 16الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الجَسَدِ يَتَرَابَطُ مَعاً بِتَنَاسُقٍ, وَيَكُونُ مُقْتَرِناً بِذَاكَ الَّذِي يُسَانِدُهُ

كُلُّ مِفْصَلٍ, حَسَبَ العَمَلِ الفَعَّالِ فِي قِيَاسِ كُلِّ عُضْوٍ, جَاعِلاً الجَّسَدَ يَنْمُو لِبِنَاءِ نَفْسِهِ فِي المَحَبَّةِ .

## *الحَيَاةُ القَدِيمَةُ وَالجَدِيدَةُ*

17لِذَلِكَ هَذَا مَا أَقُولُهُ وَأَشْهَدُ بِهِ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا مِنَ الآنَ فَصَاعِداً, لَيْسَ كَمَا يَسْلُكُ الأُمَمُ الآخَرُونَ فِي بُطْلَانِ أَفْكَارِهِمْ. 18إِذْ قَدْ أُظْلِمَتْ عُقُولُهُمْ, وَهُمْ مُغْتَرِبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللهِ, عَنْ طَرِيقِ الجَّهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ عَمَى قُلُوبِهِمُ. 19الَّذِينَ بَعْدَ طَرْحِ كُلِّ إِحْسَاسٍ, أَعْطَوا أَنْفُسَهُمْ لِلشَّهَوَاتِ, لِعَمَلِ كُلِّ نَجَاسَةٍ مَعَ الطَّمَعِ. 20وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَعَلَّمُوا المَسِيحَ هَكَذَا, 21إِنْ سَمِعْتُمْ بِهِ وَتَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ كَمَا هُوَ الحَقُّ فِي المَسِيحِ: 22أَنْ تَنْزِعُوا مِنْ نَاحِيَةِ حَيَاتِكُمْ القَدِيمَةِ الإِنْسَانَ العَتِيقَ, الَّذِي هُوَ فَاسِدٌ حَسَبَ الشَّهَوَاتِ الخَدَّاعَةِ, 23وَتَتَجَدَّدُوا فِي رُوحِ فِكْرِكُمْ, 24وَأَنْ تَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الجَدِيدَ الَّذِي خُلِقَ حَسَبَ اللهِ فِي البِرِّ وَالقَدَاسَةِ الحَقِيقِيَّةِ. 25لِذَلِكَ فَلْيَقُلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ الحَقَّ لِجَارِهِ -نَازِعِينَ كُلَّ كَذِبٍ- لأَنَّنَا أَعْضَاءٌ لِبَعْضِنَا البَعْضِ. 26اِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا, وَلَا تَدَعُوا الشَّمْسَ تَغْرُبُ عَلَى غَضَبِكُمْ 27وَلَا تُعْطُوا مَكَاناً لإِبْلِيسَ. 28عَلَى الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ أَلَّا يَسْرِقَ فِيمَا بَعْدُ, بَلْ بِالأَحْرَى أَنْ يَعْمَلَ فَاعِلاً بِيَدَيهِ الشَّيْءَ الصَّالِحَ لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَهُ أَيْضاً مَا يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَهُ لِمَنْ يَحْتَاجُ. 29لَا يَخْرُجْ مِنْ فَمِكُمْ كَلَامٌ فَاسِدٌ, بَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ لِلإِسْتِعْمَالِ لِلبِنَاءِ, لِكَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلسَّامِعِينَ. 30وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللهِ القُدُّوسَ الَّذِي بِهِ قَدْ خُتِمْتُمْ إِلَى يَوْمِ الفِدَاءِ. 31لِيُنْزَعْ مِنْكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ, وَسَخْطٍ, وَغَضَبٍ, وَصَخَبٍ, وَكَلَامٍ شِرِّيرٍ, مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. 32وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضَكُمْ مَعَ بَعْضٍ ,ذَوِي قُلُوبٍ حَنُونَةٍ, مُسَامِحِينَ بَعْضَكُمُ البَعْضَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

## *أَعْمَالُ النُّورِ وَالظَّلَامِ*

1كُونُوا لِذَلِكَ أَتْبَاعَ اللهِ كَأَوْلَادٍ عَزِيزِينَ, 2وَاسْلُكُوا فِي المَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا المَسِيحُ أَيْضاً وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا, تَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً للهِ, لِرَائِحَةٍ عَطِرَةٍ. 3أَمَّا العَهَارَةُ أَوْ كُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ, *فَلَا* تَدَعُوا *هَذِهِ الأَشْيَاءَ* تُسَمَّى بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِالقِدِّيسِينَ, 4وَلَا القَذَارَةُ , وَلَا

الكَلَامُ الغَبِيُّ, وَلَا الهَزَلُ الَّذِي لَا يَلِيقُ, بَلْ الشُّكْرُ أَوْلَى. 5لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا: أَنَّ لَا عَاهِرَ, وَلَا إِنْسَاناً نَجِساً, وَلَا طَمَّاعاً- الَّذِي هُوَ عَابِدُ أَصْنَامٍ- لَهُ أَيُّ إِرْثٍ فِي مَلَكُوتِ المَسِيحِ وَاللهِ. 6لَا تَدَعُوا أَحَداً يَخْدَعْكُمْ بِكَلِمَاتٍ فَارِغَةٍ, لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ يَأْتِي غَضَبُ اللهِ عَلَى أَوْلَادِ العِصْيَانِ. 7لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَنْتُم مُشَارِكِينَ لَهُمْ, 8لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ ظَلَاماً, وَلَكِنَّكُمْ الآنَ نُورٌ فِي الرَّبِّ! فَاسْلُكُوا كَأَوْلَادِ النُّورِ. 9لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍ. 10مُخْتَبِرِينَ كُلَّ مَا هُوَ مَقْبُولٌ لَدَى الرَّبِّ. 11وَلَا يَكُنْ لَكُمْ شَرِكَةٌ مَعَ أَعْمَالِ الظَّلَامِ العَقِيمَةِ, بَلْ بِالأَحْرَى وَبِّخُوهَا. 12فَحَتَّى الكَلَامُ عَنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُصْنَعُ مِنْ قِبَلِهِمْ فِي السِّرِّ خِزْيٌ. 13وَلَكِنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي وُبِّخَتْ قَدْ ظَهَرَتْ بِالنُّورِ, لِأَنَّ النُّورَ يُظْهِرُ كُلَّ شَيْءٍ. 14لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ: «اِسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنْ بَينِ الأَمْوَاتِ, وَسَيُشْرِقُ عَلَيْكَ المَسِيحُ». 15فَانْتَبِهُوْا إِذاً أَنْ تَسْلُكُوا بِتَدْقِيقٍ, لَيْسَ كَأَغْبِيَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ, 16مُفْتَدِينَ الوَقْتَ لِأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ. 17لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا غَيْرَ حُكَمَاءَ, بَلْ مُدْرِكِينَ مَا هِيَ إِرَادَةُ الرَّبِّ. 18وَلَا تَسْكَرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الخَلَاعَةُ, بَلِ اِمْتَلِئُوا بِالرُّوحِ, 19مُكَلِّمِينَ بَعْضَكُمُ البَعْضَ بِمَزَامِيرَ وَتَرَانِيمَ وَأَغَانٍ رُوحِيَّةٍ, مُرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. 20مُعْطِينَ الشُّكْرَ دَائِماً للهِ وَالآبِ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الأَشْيَاءِ.

## *رَمْزُ العَائِلَةِ وَالكَنِيسَةِ*

21خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي مَخَافَةِ اللهِ. 22أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ, اِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ. 23لِأَنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ الزَّوْجَةِ, كَمَا أَنَّ المَسِيحَ هُوَ رَأْسُ الكَنِيسَةِ, وَهُوَ مُخَلِّصُ الجَسَدِ. 24لِذَلِكَ كَمَا أَنَّ الكَنِيسَةَ خَاضِعَةٌ لِلمَسِيحِ, *فَلْتَكُنْ* الزَّوْجَاتُ *خَاضِعَاتٍ* هكَذَا لِأَزْوَاجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيءٍ. 25أَيُّهَا الأَزْوَاجُ , أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ كَمَا أَحَبَّ المَسِيحُ الكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِهَا, 26لِكَيْ يُقَدِّسَهَا وَيُطَهِّرَهَا بِغَسْلِ المَاءِ بِالكَلِمَةِ. 27لِكَيْ يَزُفَّهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً, لَيْسَ فِيهَا عَيْبٌ أَوْ تَجَعُّدٌ أَوْ أَيُّ شَيءٍ مِثْلَ هَذَا, بَلْ لِكَيْ تَكُونَ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيبٍ. 28بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْبَغِي أَنْ يُحِبَّ الأَزْوَاجُ زَوْجَاتِهِمْ مِثْلَ أَجْسَادِهِمْ, فَمَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. 29لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ رَجُلٌ كَرِهَ جَسَدَهُ قَطْ, بَلْ هُوَ يَعْتَنِي بِهِ وَيُغَذِّيهِ, كَمَا الرَّبُّ بِالكَنِيسَةِ. 30لِأَنَّنَا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ :لَحْمُهُ وَعِظَامُهُ. 31«لِذَلِكَ السَّبَبِ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَرْتَبِطُ بِزَوْجَتِهِ, فَيَكُونُ الاِثْنَانُ جَسَداً وَاحِداً». 32هَذَا

سِرُّ عَظِيمٌ, وَلَكِنَّنِي أَتَكَلَّمُ مِنْ نَاحِيَةِ المَسِيحِ وَالكَنِيسَةِ. 33وَمَعَ هَذَا لِيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ زَوْجَتَهُ كَنَفْسِهِ, وَعَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ تَهَابَ زَوْجَهَا.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

1أَيُّهَا الأَوْلاَدُ, أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ, لِأَنَّ هَذَا صَحِيحٌ. 2«أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَعَ وَعْدٍ: 3«لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ, وَيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى الأَرْضِ». 4وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ, لَا تَسْتَفِزُّوا أَوْلاَدَكُمْ لِلْغَضَبِ, بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَتَحْذِيرِهِ. 5أَيُّهَا العَبِيدُ, كُونُوا طَائِعِينَ لِسَادَتِكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ وَبِوِحْدَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلمَسِيحِ. 6لَيْسَ بِالخِدْمَةِ عِنْدَمَا تَكُونُ عُيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ, كَعَبِيدٍ مُرْضِينَ لِلنَّاسِ, بَلْ كَخُدَّامِ المَسِيحِ, عَامِلِينَ إِرَادَةَ اللهِ مِنَ القَلْبِ. 7بِإِرَادَةٍ صَالِحَةٍ فَاعِلِينَ لِلخِدْمَةِ كَمَا لِلرَّبِّ وَلَيْسَ لِلنَّاسِ. 8عَالِمِينَ أَنَّ كُلَّ شَيءٍ صَالِحٍ يَعْمَلُهُ أَيُّ إِنْسَانٍ, فَذَلِكَ سَيَنَالُهُ أَيْضاً مِنَ الرَّبِّ, إِنْ *كَانَ* عَبْداً أَوْ حُرّاً. 9وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ, اِفْعَلُوا لَهُمْ نَفْسَ الأَشْيَاءِ, تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ, عَارِفِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَيْضاً فِي السَّمَاءِ, وَلَيْسَ مَعَهُ هُنَاكَ مُحَابَاةٌ.

### *سِلَاحُ اللهِ الكَامِلُ*

10وَأَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ, كُونُوا أَقْوِيَاءَ فِي الرَّبِّ وَفِي قُوَّةِ قُدْرَتِهِ. 11اِلْبَسُوا سِلَاحَ اللهِ الكَامِلَ لِكَي تَقْدِرُوا أَنْ تَقِفُوا أَمَامَ مَكَائِدِ إِبْلِيسَ. 12لِأَنَّنَا لَا نَتَصَارَعُ مَعَ لَحْمٍ وَدَمٍ, بَلْ مَعَ الرِّئَاسَاتِ, مَعَ القُوَّاتِ, مَعَ حُكَّامِ ظَلَامِ هَذَا العَالَمِ, مَعَ *قُوَّاتِ* الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي الأَعَالِي. 13لِذَلِكَ اِلْبَسُوا سِلَاحَ اللهِ الكَامِلَ, لِكَي تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي اليَوْمِ الشِّرِّيرِ. وَبَعْدَ فِعْلِ كُلِّ شَيْءٍ لِكَيْ تُقَاوِمُوا, 14قَاوِمُوا إِذاً لَاقِّينَ وَسَطَكُمْ *بِحِزَامِ* الحَقِّ, وَلَابِسِينَ دِرْعَ البِرِّ, 15وَ شَادِّينَ أَقْدَامَكُمْ بِالإِسْتِعْدَادِ *لِنَشْرِ* إِنْجِيلِ السَّلَامِ. 16وَفَوقَ هَذَا, حَامِلِينَ تُرْسَ الإِيْمَانِ الَّذِي بِهِ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُطْفِئُوا كُلَّ سِهَامِ الشِّرِّيرِ المُشْتَعِلَةِ. 17وَاِلْبَسُوا خُوذَةَ الخَلَاصِ, وَسَيفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ. 18مُصَلِّينَ دَائِمَاً بِكُلِّ الصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ فِي الرُّوحِ وَسَاهِرِينَ لِهَذَا الغَرَضِ بِكُلِّ ثَبَاتٍ وَتَضَرُّعٍ لِجَمِيعِ القِدِّيسِينَ. 19وَمِنْ أَجْلِي أَنَا حَتَّى تُعْطَى لِيَ كَلِمَاتٌ لِكَيْ أَفْتَحَ فَمِي بِجُرْأَةٍ وَأُعْلِنَ سِرَّ الإِنْجِيلِ, 20الَّذِي صِرْتُ أَنَا أَيْضاً مِنْ أَجْلِهِ سَفِيراً فِي قُيُودٍ, لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

***البَرَكَاتُ النِّهَائِيَّةُ***

21وَلَكِنْ, لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنْتُمْ أَيْضَاً شُؤُونِي وَكَيْفَ هُوَ حَالِي, فَالأَخُ المَحْبُوبُ تِيخِيكُسُ, وَخَادِمٌ أَمِينٌ فِي الرَّبِّ, سَيُعْلِنُ لَكُمْ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 22الَّذِي أَرْسَلْتُهُ أَنَا أَيْضَاً لَكُمْ لِهَذَا الغَرَضِ نَفْسِهِ, لِتَعْرِفُوا أَحْوَالِيَ, وَلِكَيْ يُعَزِّيَ قُلُوبَكُمُ. 23سَلاَمٌ لِلإِخْوَةِ وَمَحَبَّةٌ مَعَ إِيْمَانٍ مِنَ اللهِ الآبِ, وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. 24لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ بِصِدْقٍ . آمِينْ .

كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ مِنْ رُومَا بِيَدِ تِيخِيكُسَ.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى*

# أَهْلِ فِيلِبِّي

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

[1]بُولُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ, عَبِيدُ يَسُوعَ المَسِيحِ, إِلَى كُلِّ القِدِّيسِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, الَّذِينَ فِي فِيلِبِّي مَعَ الأَسَاقِفَةِ وَالشَّمَامِسَةِ: [2]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

### *صَلاَةُ شُكْرٍ*

[3]أَنَا أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَتَذَكَّرُكُمْ, [4]فِي كُلِّ صَلَوَاتِي المُسْتَمِرَّةِ مِنْ أَجْلِكُمْ , طَالِباً لَكُمْ بِكُلِّ فَرَحٍ [5]مِنْ أَجْلِ شَرِكَتِكُمْ فِي الإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الآنَ. [6]وَاثِقاً فِي هَذَا الشَّيْءِ: أَنَّ الَّذِي بَدَأَ فِيكُمْ عَمَلاً صَالِحاً سَيُكْمِلُهُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ. [7]كَمَا أَنَّهُ مُنَاسِبٌ لِيَ أَنْ أُفَكِّرَ فِيكُمْ كُلَّكُمْ لِأَنَّكُمْ فِي قَلْبِي, بِقَدْرِ مَا*أَنْتُمْ مُشَارِكُونَ* فِي كُلٍّ من قُيُودِي, وَفِي دِفَاعِيَ عَنِ الإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِي لَهُ, أَنْتُمْ جَمِيعاً مُشَارِكُونَ فِي نِعْمَتِي. [8]لِأَنَّ اللهَ شَاهِدٌ لِيَ كَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ كُلَّكُمْ بِشِدَّةٍ فِي مَرَاحِمِ يَسُوعَ المَسِيحِ. [9]وَهَكَذَا أُصَلِّي: أَنْ تَفِيضَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ فِي المَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ حُكْمٍ, [10]لِكَيْ تُدْرِكُوا الأُمُورَ المُمْتَازَةَ, حَتَّى تَكُونُوا صَادِقِينَ وَبِدُونِ عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ المَسِيحِ, [11]مُمْتَلِئِينَ مِنْ ثِمَارِ البِرِّ الَّذِي بِالمَسِيحِ يَسُوعَ, لِمَجْدِ وَمَدْحِ اللهِ.

### *جَهَارَةُ بُولُسَ فِي السِّجْنِ*

[12]وَلَكِنَّنِي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَفْهَمُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَنَّ الأَشْيَاءَ *الَّتِي* حَدَثَتْ لِيَ قَدْ أَدَّتْ إِلَى اِنْتِشَارِ الإِنْجِيلِ. [13]حَتَّى أَنَّ قُيُودِي فِي المَسِيحِ قَدْ صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي كُلِّ القَصْرِ, وَفِي كُلِّ *الأَمَاكِنِ* الأُخْرَى. [14]وَقَدْ صَارَ الكَثِيرُونَ مِنَ الإِخْوَةِ فِي الرَّبِّ وَاثِقِينَ أَكْثَرَ بِأَنْ يُبَشِّرُوا بِالكَلِمَةِ بِلا خَوْفٍ, مُتَقَوُّينَ بِقُيُودِي. [15]البَعْضُ فِي الحَقِيقَةِ يُبَشِّرُونَ بِالمَسِيحِ عَنْ حَسَدٍ وَخِصَامٍ, وَآخَرُونَ عَنْ إِرَادَةٍ صَالِحَةٍ. [16] الوَاحِدُ يُبَشِّرُ بِالمَسِيحِ عَنْ خِصَامٍ وَ لَيْسَ

بِصِدْقٍ, مُعْتَقِداً أَنَّهُ يُضِيفُ آلاَماً إِلَى قُيُودِي, 17وَالآخَرُ بِسَبَبِ المَحَبَّةِ, عَالِماً أَنَّنِي قَدْ وُضِعْتُ لِلدِّفَاعِ عَنِ الإِنْجِيلِ. 18مَاذَا إِذَاً؟ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فِي كُلِّ طَرِيقٍ: إِنْ كَانَ فِي التَّظَاهُرِ أَوْ فِي الحَقِّ, فَيَسُوعُ مُبَشَّرٌ بِهِ, وَأَنَا أَفْرَحُ بِذَلِكَ, نَعَمْ وَسَوْفَ أَفْرَحُ. 19لأَنَّنِي أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا سَوْفَ يُؤَدِّي إِلَى خَلاَصِيَ, عَنْ طَرِيقِ صَلَوَاتِكُمْ وَمُسَانَدَةِ رُوحِ يَسُوعَ المَسِيحِ, 20حَسَبَ تَوَقُّعِي الصَّادِقِ, وَرَجَائِي أَنَّنِي لَن أَخْزَى فِي أَيِّ شَيْءٍ, بَلْ بِكُلِّ ثِقَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ, *كَذَلِكَ* الآنَ سَيَتَعَظَّمُ المَسِيحُ فِي جَسَدِي, إِنْ *كَانَ* بالحَيَاةِ أَوْ بالمَوْتِ. 21لأَنَّهُ أَنْ أَحْيَا *فَهُوَ* لِيَ المَسِيحُ, وَأَنْ أَمُوتَ *فَهُوَ* رِبْحٌ. 22لأَنَّنِي إِنْ عِشْتُ فِي الجَّسَدِ فَهَذَا هُوَ ثَمَرُ تَعَبِي, وَلَكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَخْتَارُ. 23لأَنَّنِي فِي صِرَاعٍ بَيْنَ الإِثْنَيْنِ: لِيَ شَهْوَةٌ أَنْ أَرْحَلَ وَأَكُونَ مَعَ المَسِيحِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ, 24وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الجَّسَدِ *هُوَ* مَا تَحْتَاجُونَهُ أَكْثَرَ. 25وَلِيَ هَذِهِ الثِّقَةُ: أَنَا أَعْرِفُ أَنَّنِي سَأَبْقَى مَعَكُمْ وَأَسْتَمِرُّ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ نُمُوِّكُمْ وَفَرَحِ الإِيْمَانِ, 26لِكَيْ يَفِيضَ فَرَحُكُمْ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ فِي يَسُوعَ المَسِيحِ مِنْ أَجْلِي, عِنْدَمَا آتِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً.

## *مِثَالُ المَسِيحِ*

27*إِنِّي أَطْلُبُ* مِنْكُمْ فَقَطْ أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكُمْ لاَئِقَةً بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ, حَتَّى مَتَى أَتَيْتُ وَرَأَيْتُكُمْ, أَوْ كُنْتُ غَائِبَاً عَنْكُمْ, أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَحْوَالِكُمْ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدَةٍ بِفِكْرٍ وَاحِدٍ, مُجْتَهِدُونَ مَعَ بَعْضٍ مِنْ أَجْلِ إِيْمَانِ الإِنْجِيلِ, 28وَأَلَّا تَخَافُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ *آتٍ* مِنْ أَعْدَائِكُمْ, الَّذِي هُوَ لَهُمْ عَلاَمَةٌ وَاضِحَةٌ لِلْهَلاَكِ, وَلَكِنَّهُ لَكُمْ لِلخَلاَصِ, وَهَذَا مِنَ اللهِ. 29لأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ نِيَابَةً عَنِ المَسِيحِ, لَيْسَ فَقَطْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ, بَلْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِنْ أَجْلِهِ أَيْضَاً, 30وَلَكُمُ الصِّرَاعُ نَفْسُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ, وَالآنَ تَسْمَعُونَهُ فِيَّ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

1إِنْ *كَانَ هُنَاكَ* لِذَلِكَ أَيُّ تَشْجِيعٍ فِي المَسِيحِ, أَوْ أَيُّ تَعْزِيَةٍ مِنَ المَحَبَّةِ, أَوْ أَيُّ شَرِكَةٍ مَعَ الرُّوحِ, أَوْ أَيُّ مَرَاحِمَ وَرَأفَاتٍ, 2فَكَمِّلُوا فَرَحِي بِأَنْ يَكُونَ لَكُمْ فِكْرٌ وَاحِدٌ, *وَأَنْ* يَكُونَ لَكُمْ نَفْسُ المَحَبَّةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ, بِفِكْرٍ وَاحِدٍ. 3*لاَ يُفْعَلْ* أَيَّ شَيْءٍ بِسَبَبِ الخِصَامِ أَوِ المَجْدِ البَاطِلِ, بَلْ -فِي تَوَاضُعِ الفِكْرِ- لِيَحْسِبْ الْكُلُّ الآخَرِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. 4 لَا تُفَكِّرُوا

فَقَطْ فِي أَشْيَائِكُمُ الخَاصَّةِ, بَلْ فِي أَشْيَاءِ الآخَرِينَ أَيْضاً. 5لِيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الفِكْرُ الَّذِي
كَانَ أَيْضاً فِي المَسِيحِ يَسُوعَ: 6الَّذِي وَهُوَ صُورَةُ اللهِ, لَمْ يَحْسِبْ مُسَاوَاتَهُ للهِ غَنِيمَةً
*يَحْتَفِظُ بِهَا*, 7بَلْ أَخْلَى نَفْسَهُ وَأَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ, وَجُعِلَ فِي شِبْهِ البَشَرِ. 8وَإِذْ وُجِدَ فِي
هَيْئَةِ إِنْسَانٍ, وَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ مُطِيعاً إِلَى المَوْتِ, حتى مَوْتِ الصَلِيبِ. 9لِذَلِكَ رَفَعَهُ
اللهُ أَيْضاً عَالِياً, وَأَعْطَاهُ الإِسْمَ الَّذِي *هُوَ* فَوْقَ كُلِّ اِسْمٍ. 10حَتَّى تَسْجُدَ عِنْدَ اِسْمِ يَسُوعَ
كُلُّ رُكْبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ, 11وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ
المَسِيحَ *هُوَ* رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ.

## *وَاجِبَاتُ المَسِيحِيِّينَ*

12لِذَلِكَ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, كَمَا أَطَعْتُمْ دَائِمَاً, لَيْسَ فَقَطْ فِي حُضُورِي, بَلْ الآنَ أَكْثَرَ فِي
غِيَابِي: تَمِّمُوا خَلَاصَكُمْ مَعَ خَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. 13لِأَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا,
وَأَنْ تَفْعَلُوا مَسَرَّتَهُ الصَّالِحَةَ. 14اِفْعَلُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ بِدُونِ تَذَمُّرٍ أَوْ مُجَادَلَةٍ, 15حَتَّى
تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ وَبِلَا أَذِيَّةٍ, أَوْلَادَ اللهِ *الَّذِينَ* لَا تُوَبَّخُونَ *عَلَى شَيْءٍ* فِي وَسَطِ أُمَّةٍ مُعْوَجَّةٍ
قَذِرَةٍ, الَّتِي أَنْتُمْ تُشْرِقُونَ بَيْنَ *أَوْلَادِهَا* كَأَنْوَارٍ فِي العَالَمِ. 16مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الحَيَاةِ, حَتَّى
أَفْرَحَ فِيكُمْ فِي يَوْمِ المَسِيحِ, وَحَتَّى لَا يَكُونَ رَكْضِي وَتَعَبِي مِنْ أَجْلِكُمْ بَاطِلَاً. 17نَعَمْ,
وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أُقَدَّمُ كَذَبِيحَةٍ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِكُمْ, فَأَنَا أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَكُمْ جَمِيعاً.
18وَمِنْ أَجْلِ هَذَا السَّبَبِ أَنْتُمْ أَيْضاً بِالفِعْلِ تَفْرَحُونَ وَتُسَرُّوْنِ مَعِي.

## *تِيمُوثَاوُسَ وَأَبَفْرُودِتُسَ*

19وَلَكِنَّنِي أَثِقُ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ سَرِيعاً, لِكَيْ أَكُونَ أَنَا أَيْضاً
مُتَعَزِّيَاً عِنْدَمَا أَعْرِفُ حَالَتَكُمْ. 20لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِيْ رَجُلٌ مِثْلُهُ يَعْتَنِي بِحَالِكُمْ بِطَبِيعَتِهِ,
21لِأَنَّ الكُلَّ يَبْحَثُونَ عَنِ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّ أَنْفُسَهُمْ, وَلَيْسَ عَنِ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّ
يَسُوعَ المَسِيحَ. 22وَلَكِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ اِخْتِبَارَهُ, أَنَّهُ كَاِبْنٍ مَعَ أَبٍ, هَكَذَا هُوَ خَدَمَ مَعِي فِي
الإِنْجِيلِ. 23لِذَلِكَ أَنَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ حِينَمَا أَرَى كَيْفَ سَتَسِيرُ الأُمُورُ مَعِي.
24لَكِنَّنِي أَثِقُ فِي الرَّبِّ أَنَّنِي أَنَا أَيْضاً سَوْفَ آتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعاً. 25عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا,
أَنَا قَدْ رَأَيْتُ أَنَّهُ مَنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبَفْرُودِتُسَ أَخِي, وَشَرِيكِي فِي العَمَلِ,

,

وَ زَمِيلِي الجُنْدِيَّ, بَلْ وَرَسُولَكُمْ *أَيْضَاً*, وَالَّذِي خَدَمَنِي فِي اِحْتِيَاجَاتِي. [26]لِأَنَّهُ اِشْتَاقَ إِلَيْكُمْ كَثِيراً, وَكَانَ مَمْلُوءً بِالثِّقَلِ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً. [27]لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ كَانَ مَرِيضاً قَرِيباً مِنَ المَوْتِ, وَلَكِنَّ اللهَ رَحِمَهُ, وَلَيْسَ هُوَ فَقَطْ, بَلْ رَحِمَنِي أَيْضاً حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي حُزْنٌ فَوْقَ حُزْنٍ. [28]لِذَلِكَ أَنَا أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِحِرْصٍ, حَتَّى تَفْرَحُوا عِنْدَمَا تَرَوْنَهُ ثَانِيَةً, وَأَكُونَ أَنَا أَقَلَّ حُزْناً. [29]اِقْبَلُوهُ لِذَلِكَ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ, وَاِحْفَظُوا مِثْلَ هَذَا فِي كَرَامَةٍ, [30]لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ المَسِيحِ كَانَ قَدْ شَارَفَ عَلَى المَوْتِ, غَيْرَ نَاظِرٍ لِحَيَاتِهِ لِكَيْ يُوَفِّرَ نَقْصَ خِدْمَتِكُمْ تِجَاهِي.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *بُولُسُ الرَّسُولُ كَمِثَالٍ*

[1]أَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ, اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. أَنْ أَكْتُبَ نَفْسَ الأَشْيَاءِ إِلَيْكُمْ, فَهَذَا لَا يُحْزِنُنِي, بَلْ هُوَ أَمَانٌ لَكُمْ. [2]اِحْذَرُوا مِنَ الكِلَابِ, اِحْذَرُوا مِنَ الفَعَلَةِ الأَشْرَارِ, اِحْذَرُوا مِنْ أَهْلِ البَتْرِ. [3]لِأَنَّنَا نَحْنُ أَهْلُ الخِتَانِ, الَّذِينَ نَعْبُدُ اللهَ فِي الرُّوحِ وَنَفْتَخِرُ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ, وَلَيْسَ لَنَا أَيُّ ثِقَةٍ فِي الجَّسَدِ. [4]مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ لِيَ ثِقَةٌ فِي الجَّسَدِ, إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ يَظُنُّ أَنَّ لَهُ شَيْئاً يَقْدِرُ بِهِ أَنْ يَثِقَ فِي الجَسَدِ, فَأَنَا أَكْثَرُ: [5]مَخْتُونٌ فِي اليَوْمِ الثَّامِنِ, مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ, *مِنْ* سِبْطِ بِنْيَامِينَ, عِبْرَانِيٌّ مِنَ العِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ الشَّرِيعَةِ فِرِّيسِيٌّ, [6]وَمِنْ جِهَةِ الحَمَاسِ مُضْطَهِدُ الكَنِيسَةِ, وَمِنْ جِهَةِ البِرِّ الَّذِي فِي الشَّرِيعَةِ بِلَا لَوْمٍ. [7]وَلَكِنْ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ لِيَ رِبْحاً, قَدْ حَسِبْتُهَا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ. [8]نَعَمْ, وَأَنَا أَحْسَبُ كُلَّ الأَشْيَاءِ خَسَارَةً بِلَا شَكٍّ *مُقَارَنَةً* بِامْتِيَازِ مَعْرِفَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّي, الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا قَدْ اِحْتَمَلْتُ خَسَارَةَ كُلِّ الأَشْيَاءِ, وَأَحْسَبُهَا كَنِفَايَةٍ لِكَي أَرْبَحَ المَسِيحَ [9]وَأُوجَدَ فِيهِ, لَيْسَ لِيَ بِرِّيَ الذَّاتِيُّ الَّذِي مِنَ الشَّرِيعَةِ, بَلْ ذَلِكَ الَّذِي بِإِيْمَانِ المَسِيحِ, البِرُّ الَّذِي مِنَ اللهِ بِالإِيْمَانِ. [10]لِكَيْ أَعْرِفَهُ *هُوَ* وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَشَرِكَةَ آلَامِهِ, مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ [11]حَتَّى أَصِلَ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ إِلَى قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ.

### *دَعْوَةُ اللهِ العُلْيَا*

[12]لَيْسَ أَنَّنِي قَدْ وَصَلْتُ بِالفِعْلِ أَوْ كُنْتُ بِالفِعْلِ كَامِلاً, وَلَكِنَّنِي أَسْعَى أَنْ أُدْرِكَ ذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قَدْ أَدْرَكَنِي المَسِيحُ يَسُوعُ. [13]أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنَّنِي لَا أَحْسَبُ نَفْسِي قَدْ أَدْرَكْتُ,

وَلَكِنَّنِي *أَفْعَلُ* شَيْئاً وَاحِداً, نَاسِياً مَا هُوَ وَرَائِي وَمُتَقَدِّماً إِلَى تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَامِي: [14]إِنَّنِي أَسْعَى وَرَاءَ الهَدَفِ مِنْ أَجْلِ جَائِزَةِ دَعْوَةِ اللهِ العُلْيَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [15]فَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا, الَّذِي هُوَ كَامِلٌ, هَذَا الفِكْرُ. وَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِكْرٌ آخَرُ فِي أَيِّ شَيْءٍ, فَإِنَّ اللهَ سَيُعْلِنُ لَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ. [16]بِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ, لِنَسْلُكْ بِنَفْسِ القَانُونِ, وَلْنُفَكِّرْ بِنَفْسِ الشَّيْءِ الَّذِي وَصَلْنَا إِلَيْهِ *بِالفِعْلِ*. [17]أَيُّهَا الإِخْوَةُ اِتْبَعُونِي مَعاً, وَلاَحِظُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ, كَمَا كُنَّا نَحْنُ كَمِثَالٍ لَكُمْ. [18]لأَنَّ كَثِيرِينَ يَسْلُكُونَ, مِنَ الَّذِينَ سَبَقْتُ فَأَخْبَرْتُكُمْ عَنْهُمْ كَثِيراً, وَالآنَ أُخْبِرُكُمْ بَاكِياً *بِأَنَّهُمْ* أَعْدَاءُ صَلِيبِ المَسِيحِ, [19]الَّذِينَ نِهَايَتُهُمْ هِيَ الدَّمَارُ, وَالَّذِينَ إِلَهُهُمْ *هُوَ* بَطْنُهُمْ, *وَالَّذِينَ* يَفْتَخِرُونَ فِي عَارِهِمْ, وَالَّذِينَ يُفَكِّرُونَ بِأَشْيَاءَ أَرْضِيَّةٍ. [20]لأَنَّ حَيَاتَنَا هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ أَيْضاً مُخَلِّصَنَا, الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ, [21]الَّذِي سَوْفَ يُغَيِّرُ جَسَدَنَا الرَّدِيءَ, حَتَّى يُشَكَّلَ مِثْلَ جَسَدِهِ المَجِيدِ, حَسَبَ العَمَلِ الَّذِي بِهِ يَسْتَطِيعُ حَتَّى أَنْ يُخْضِعَ كُلَّ الأَشْيَاءِ لِنَفْسِهِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *دَعْوَةٌ إِلَى الفَرَحِ فِي الرَّبِّ*

[1]لِذَلِكَ يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ, الَّذِينَ أَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ, يَا فَرَحِي وَإِكْلِيلِي, هَكَذَا اِثْبُتُوا فِي الرَّبِّ يَا أَحِبَّائِيَ الأَعِزَّاءَ. [2]إِنَّنِي أَطْلُبُ مِنْ أَفُودِيَةَ وَأَطْلُبُ مِنْ سِنْتِيخِي أَنْ يَكُونَ لَهُنَّ نَفْسُ الفِكْرِ فِي الرَّبِّ. [3]وَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ يَا مَنْ تُشَارِكُنِي بِحَمْلِ النِّيرِ بِصِدْقٍ: سَاعِدْ هَؤُلاَءِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي تَعِبْنَ مَعِي فِي الإِنْجِيلِ, مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضاً, وَمَعَ الآخَرِينَ الَّذِينَ يُشَارِكُونَنِي العَمَلَ, الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الحَيَاةِ. [4]اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ فِيْ كُلِّ حِينٍ, وَأَقُولُ أَيْضاً اِفْرَحُوا! [5]لِيَكُنْ صَبْرُكُمْ مَعْرُوفاً لَدَى النَّاسِ جَمِيعاً, إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ! [6]لاَ تَقْلَقُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ, بَلْ لِتَكُنْ طَلَبَاتُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَعْرُوفَةً لَدَى اللهِ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ. [7]وَسَلاَمُ اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ الإِدْرَاكِ سَيَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. [8]وَأَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ حَقٌّ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ صَادِقَةٌ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَادِلَةٌ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ طَاهِرَةٌ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ مُسْتَحَبَّةٌ, كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَهَا سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ, إِنْ *كَانَتْ* أَيَّةَ خُصْلَةٍ وَإِنْ كَانَتْ أَيَّ حَمْدٍ, فَفَكِّرُوا فِي هَذِهِ الأَشْيَاءِ. [9] وَاِفْعَلُوا تِلْكَ الأَشْيَاءُ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنْ عِنْدِي وَقَبِلْتُمُوهَا وَسَمِعْتُمُوهَا وَرَأَيْتُمُوهَا فِيَّ, وَإِلَهُ السَّلاَمِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ.

### عَطَايَا الفِلِبِّيِّينَ

10وَلَكِنَّنِي فَرِحْتُ فِي الرَّبِّ *فَرَحاً* عَظِيمَاً, لِأَنَّ اِعْتِنَاءَكُمْ بِيَ الآنَ فِي النِّهَايَةِ قَدِ أَزْهَرَ
مَرَّةً أُخْرَى, الَّذِي فِيهِ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضَاً حَرِيصِينَ, وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ. 11لَيْسَ
كَأَنَّنِي أَتَكَلَّمُ بِخُصُوصِ الاِحْتِيَاجِ, لِأَنَّنِي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قَنُوعَاً بِأَيَّةِ حَالَةٍ أَنَا فِيهَا.
12أَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَّضِعُ وَأَعْرِفُ كَيْفَ أَفِيضُ, فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَا مُتَعَلِّمٌ
أَنْ أَكُونَ مُمْتَلِئَاً وَأَنْ أَكُونَ جَائِعَاً, أَنْ أَفِيضَ وَأَنْ أَحْتَاجَ. 13إِنَّنِي أَسْتَطِيعُ فِعْلَ كُلَّ
الأَشْيَاءِ بِالمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. 14عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ, أَنْتُمْ صَنَعْتُمْ حَسَنَاً إِذْ شَارَكْتُمُونِي
بِآلَامِيَ. 15أَنْتُمْ أَيُّهَا الفِيلِبِّيُّونَ تَعْرِفُونَ الآنَ أَيْضَاً, أَنَّنِي فِي بِدَايَةِ الإِنْجِيلِ, عِنْدَمَا ذَهَبْتُ
إِلَى مَقْدُونِيَا, لَمْ تُشَارِكْنِي أَيَّةُ كَنِيسَةٍ فِي مَوْضُوعِ العَطَاءِ وَالأَخْذِ, إِلَّا أَنْتُمْ. 16لِأَنَّهُ حَتَّى
فِي تسَالُونِيكِي, أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى *لِتَسْدِيدِ* حَاجَتِي. 17لَيْسَ كَأَنَّنِي أَطْلُبُ عَطِيَّةً,
وَلَكِنَّنِي أَطْلُبُ أَنْ يَفِيضَ الثَّمَرُ لِحِسَابِكُمْ. 18وَلَكِنْ لِيَ الآنَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَا أَفِيضُ, وَأَنَا
مُمْتَلِئٌ, إِذْ قَدِ اِسْتَلَمْتُ مِنْ أَبَفْرُودِتُسَ الأَشْيَاءَ *الَّتِي أُرْسِلَتْ* مِنْكُمْ, عِطْراً طَيِّبَ الرَّائِحَةِ,
ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً, مُسِرَّةً للهِ. 19وَلَكِنَّ إِلَهِي سَيُسَدِّدُ كُلَّ اِحْتِيَاجَاتِكُمْ حَسَبَ غِنَاهُ فِي المَجْدِ
بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. 20الآنَ, للهِ وِأَبِينَا المَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ.

### البَرَكَةُ الخِتَامِيَّةُ

21سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قِدِّيسٍ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. الإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. 22كُلُّ
القِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ, وَبِصُورَةٍ خَاصَّةٍ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ القَيْصَرِ. 23نِعْمَةُ رَبِّنَا
يَسُوعَ المَسِيحِ *تَكُونُ* مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينْ.

إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي, قَدْ كُتِبَتْ بِوَاسِطَةِ أَبَفْرُودِتُسَ مِنْ رُومَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى*

# أَهْلِ كُولُوسِي

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *تَحِيَّةٌ وَشُكْرٌ*

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, وَتِيمُوثَاوُسُ أَخُونَا, [2]إِلَى القِدِّيسِينَ وَالإِخْوَةِ المُؤمِنِينَ بِالمَسِيحِ فِي كُولُوسِي: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا, وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.
[3]نَحْنُ نَشْكُرُ اللهَ وَأَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, مُصَلِّينَ دَائِماً لِأَجْلِكُمْ. [4]بَعْدَمَا سَمِعْنَا عَنْ إِيمَانِكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, وعَنْ المَحَبَّةِ *الَّتِي لَدَيْكُمْ* لِجَمِيعِ القِدِّيسِينَ, [5]مِنَ الرَّجَاءِ المَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ, الَّذِي سَمِعْتُمْ عَنْهُ مِنْ قَبْلُ فِي كَلِمَةِ حَقِّ الإِنْجِيلِ, [6]الَّذِي أَتَى إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ العَالَمِ. وَيُؤْتِي بِثَمَرٍ كَمَا فِيكُمْ أَيْضَاً, مُنْذُ اليَوْمِ الَّذِي سَمِعْتُمْ فِيْهِ *عَنْهُ*, وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللهِ بِالحَقِّ. [7]كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ إِيبَافْرَاسَ, أَخِينَا العَزِيزِ المُشَارِكِ لَنَا بِالخِدْمَةِ, الَّذِي هُوَ لَكُمْ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلمَسِيحِ, [8]وَالَّذِي أَعْلَنَ لَنَا مَحَبَّتَكُمْ فِي الرُّوحِ.

### *صَلاةُ بُولُسَ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ كُولُوسِي*

[9]لِذَلِكَ السَّبَبِ, نَحْنُ أَيْضَاً مُنْذُ اليَوْمِ الَّذِي سَمِعْنَا فِيْهِ بِذَلِكَ لَا نَنْقَطِعُ عَنِ الصَّلَاةِ لِأَجْلِكُمْ, مُشْتَهِينَ أَنْ تَمْتَلِئُوا بِمَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكٍ رُوحِيٍّ. [10]لِكَيْ تَسْلُكُوا بِإِسْتِحْقَاقِ الرَّبِّ إِلَى كُلِّ المَسَرَّةِ, مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ, وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ, [11]مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُدْرَةٍ حَسَبَ قُوَّتِهِ المَجِيدَةِ, إِلَى كُلِّ الصَّبْرِ وَطُولِ البَالِ مَعَ الفَرَحِ, [12]مُعْطِينَ الشُّكْرَ لِلْآبِ, الَّذِي جَعَلَنَا مُسْتَحِقِّينَ أَنْ نَكُونَ مُشَارِكِينَ فِي مِيرَاثِ القِدِّيسِينَ فِي النُّورِ, [13]الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظَّلَامِ, وَجَلَبَنَا إِلَى مَلَكُوتِ اِبْنِهِ الحَبِيبِ, [14]الَّذِي فِيهِ لَنَا الفِدَاءُ بِدَمِهِ, *أَيْ* غُفْرَانُ الخَطَايَا.

### تَفَوُّقُ المَسِيحِ

15الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ المَرْئِيِ, بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. 16لِأَنَّهُ بِهِ قَدْ خُلِقَتْ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَالَّتِي على الأَرْضِ, مَرْئِيَّةً أَوْ غَيْرَ مَرْئِيَّةٍ, إِنْ *كَانَتْ* عُرُوشاً أَوْ سَلَاطِينَ أَوْ رِئَاسِاتٍ أَوْ قُوَّاتٍ. كُلُّ الأَشْيَاءِ قَدْ خُلِقَتْ بِهِ وَلَهُ. 17وهُوَ قَبْلَ كُلِّ الأَشْيَاءِ *كَائِنٌ*, وَبِهِ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَكُونُ. 18وَهُوَ رَأْسُ الجَسَدِ: الكَنِيْسَةِ, الَّذِي هُوَ البِدَايَةُ, بِكْرُ القَائِمِينَ مِنَ الأَمْوَاتِ, حَتَّى يَكُونَ لَهُ التَّفَوُّقُ فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*. 19لِأَنَّهُ قَدْ سَرَّ *الآبَ* أَنْ يَحِلَّ فِيهِ كُلُّ المِلْءِ. 20وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلَّ الأَشْيَاءِ مَعَ نَفْسِهِ صَانِعاً سَلاماً بِدَمِ صَلِيبِهِ. بِهِ *أَنَا أَقُولُ*: إِنْ *كَانَتْ* أَشْيَاءَ عَلَى الأَرْضِ, أَوْ أَشْيَاءَ فِي السَّمَاءِ. 21وَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ مُتَغَرِّبِينَ وَأَعْدَاءَ فِي أَفْكَارِكُمْ بِأَعْمَالٍ شِرِّيرَةٍ, قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ 22فِي لَحْمِ جَسَدِهِ بِالمَوتِ, لِكَي يُقَدِّمَكُمْ مُقَدَّسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَبِلَا عَيْبٍ أَمَامَهُ, 23إِنْ كُنْتُم تَسْتَمِرُّونَ فِي الإِيْمَانِ, مُتَأَسِّسِينَ وَمُتَأَصِّلِينَ وَغَيرَ مُنْزَاحِينَ عَنْ رَجَاءِ الإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ, وَالَّذِي بُشِّرَ بِهِ لِكُلِّ خَلِيقَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ, الَّذِي لَهُ أَنَا بُولُسُ أَصْبَحْتُ خَادِماً.

### خِدْمَةُ بُولُسَ

24الَّذِي أَفْرَحُ الآنَ فِي آلَامِي مِنْ أَجْلِكُمْ, وَأَمْلَأُ جَسَدِي بِآلامِ المَسِيحِ مِنْ أَجْلِ الأَشْيَاءِ النَّاقِصَةِ فِي جَسَدِهِ, أَيْ الكَنِيسَةِ. 25الَّتِي لَهَا أَنَا أَصْبَحْتُ خَادِماً, حَسَبَ تَدبِيرِ اللهِ المُعْطَى لِيَ مِن أَجْلِكُمْ, لِتَتْمِيمِ كَلِمَةِ اللهِ. 26 *أَيْ* السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَخْفِيّاً مُنْذُ أَزْمِنَةٍ وَمُنْذُ أَجْيَالٍ, وَلَكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُعْلِنَ لِقِدِّيسِيهِ. 27الَّذِينَ يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُم مَا *هُوَ* غِنَى مَجْدِ سِرِّهِ بَينَ الأُمَمِ, أَيْ: المَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ المَجْدِ. 28الَّذِي بِهِ نَكْرِزُ مُحَذِّرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ, بِكُلِّ حِكْمَةٍ, لِكَي نُقَدِّمَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلاً فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. 29الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا أَيْضاً أَتْعَبُ, مُجَاهِداً حَسَبَ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فِيَّ بِقُدْرَةٍ.

### الأَصحَاحُ الثَّانِي

1لِأَنِّي وَدِدْتُ أَنْ تَعْرِفُوا الصِّرَاعَ الَّذِي فِيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ, وَمِنْ *أَجْلِ* الَّذِينَ فِي لَاوْدِكِيَّةَ, وَلِكُلِّ مَنْ لَمْ يَرَوا وَجْهِي فِي الجَسَدِ, 2حَتَّى تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُنْخَاطَةً مَعَ بَعْضِهَا فِي المَحَبَّةِ, وَإِلَى كُلِّ غِنَى مِلْءِ يَقِينِ الفَهْمِ, إِلَى الاعْتِرَافِ بِسِرِّ اللهِ, وَالآبِ وَالمَسِيحِ:

3الَّذِي فِيهِ قَدْ أُخْفِيَتْ كُلُّ كُنوزِ الحِكْمَةِ وَالمَعْرِفَةِ. 4وَأَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَخْدَعَكُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ بِكَلِمَاتٍ مُغْرِيَةٍ. 5لِأَنِّي - وَإِنْ كُنْتُ غَائِبَاً فِي الجَسَدِ- فَمَعَ ذَلِكَ أَنَا حَاضِرٌ مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ, فَرِحَاً وَنَاظِرَاً تَرْتِيبَكُمْ وَثَبَاتَ إِيْمَانِكُمْ فِي المَسِيحِ. 6فَكَمَا أَنَّكُمْ قَدْ قَبِلْتُمُ المَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ, هَكَذَا *أَيْضَاً* اِسْلُكُوا فِيهِ. 7مُتَأَصِّلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ, وَمُتَأَسِّسِينَ فِي الإِيْمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ, فَائِضِينَ فِي *الإِيمَانِ* مَعَ الشُّكْرِ.

## *كِفَايَةُ المَسِيحِ*

8اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يَسْبِيكُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ بِالفَلْسَفَةِ وَالخِدَاعِ الفَانِي حَسَبَ تَعَالِيمِ النَّاسِ, حَسَبَ أَرْكَانِ هَذَا العَالَمِ, وَلَيسَ حَسَبَ المَسِيحِ. 9لِأَنَّهُ فِيهِ يَسْكُنُ كُلَّ المِلْءِ الإِلَهِيِّ جَسَدِيَّاً. 10وَأَنْتُمْ فِيهِ كَامِلُونَ, الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَقُوَّةٍ. 11الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضَاً قَدْ خُتِنتُمْ بِالخِتَانِ غير المَصْنُوعِ بِأَيْدٍ, فِي نَزْعِ لَحْمِ خَطَايَا الجَّسَدِ بِخِتَانِ المَسِيحِ. 12مَدْفُونِينَ مَعَهُ بِالغَطْسِ, الَّذِي فِيهِ أَيْضَاً أَنْتُمْ قُمْتُمْ مَعَهُ مِنْ خِلَالِ الإِيمَانِ بِعَمَلِيَّةِ اللهِ, الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ. 13وَأَنْتُمْ -إِذْ كُنْتُم مَيِّتِينَ فِي خَطَايَاكُمْ وَعَدَمِ خِتَانِ أَجْسَادِكُمْ- قَدْ أَحْيَاكُمْ جَمِيعَاً مَعَهُ. غَافِراً لَكُمْ كُلَّ الخَطَايَا, 14مَاحِيَاً الفَرَائِضَ المَكْتُوبَةَ بِاليَدِ, الَّتِي كَانَتْ عَلَيْنَا, والَّتِي كَانَتْ أَيْضَاً ضِدَّنَا, وَأَخَذَهَا مِنَ الوَسَطِ مُسَمِّراً إِيَّاهَا عَلَى صَلِيبِهِ, 15وَمُجَرِّدَاً الرِّئَاسَاتِ وَالقُوَّاتِ, فَضَحَهُمْ عَلَنَاً مُنْتَصِراً عَلَيهِمْ فِيهِ, *أَيْ فِي الصَّلِيبِ*. 16لَا تَدَعُوا إِذاً أَيَّ إِنْسَانٍ يَحْكُمُ عَلَيكُمْ فِي *مَسأَلَةِ* أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ, أَوْ مُرَاعَاةِ عِيدٍ أَوْ قَمَرٍ جَدِيدٍ, أَوْ *أَيَّامِ* السَّبْتِ, 17الَّتِي هِيَ ظِلٌّ لِلأَشْيَاءِ الآتِيَةِ, أَمَّا الجَسَدُ فَهُوَ للمَسِيحِ. 18لَا تَدَعُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يَسْلِبْ مِنْكُمْ جَائِزَتَكُمْ فِي تَوَاضُعٍ طَوْعِيٍّ وَعِبَادَةِ مَلَائِكَةٍ, مُتَدَخِّلاً فِي تِلكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ يَرَها, مُنْتَفِخَاً بَاطِلاً بِفِكْرِهِ الجَسَدِيِّ, 19وَغَيرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأسِ الَّذِي مِنْهُ يَنْمُو كُلُّ الجَسَدِ بِمَفَاصِلَ وَأَرْبِطَةٍ, بِنُمُوٍّ مِنَ اللهِ مُتَسَانِدَاً وَمُتَآزِرَاً. 20لِذَلِكَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ المَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ العَالَمِ, فَلِمَاذَا -وَكَأَنَّكُمْ تَعِيشُونَ فِي العَالَمِ- مَا زِلْتُم خَاضِعِينَ للفَرَائِضِ: 21(لَا تَلْمِسْ, لَا تَذُقْ, لَا تُمْسِكْ, 22الَّتِي كُلُّهَا سَوْفَ تَفْنَى بِالإِسْتِهْلَاكِ), حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ؟ 23تِلْكَ الأَشْيَاءُ لَهَا بِالحَقِّ مَظْهَرُ الحِكْمَةِ فِي إِخْضَاعِ الإِرَادَةِ وَالتَّوَاضُعِ وَإِهْمَالِ الجِّسْمِ, وَلَيْسَ فِي أَيِّ كَرَامَةٍ مِنْ أَجْلِ إِشْبَاعِ الجَّسَدِ.

## الأصحَاحُ الثَّالِثُ

### قَلْبُ الحَيَاةِ المَسِيحِيَّةِ

[1]إِنْ كُنْتُمْ إِذاً قَدْ قُمْتُمْ مَعَ المَسِيحِ فَاطْلُبُوا الأَشْيَاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ فَوقٍ, حَيثُ يَجْلِسُ المَسِيحُ عَنْ يَمِينِ اللهِ. [2]ضَعُوا اهْتِمَامَكُمْ عَلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ فَوقٍ, لَا *الَّتِي* عَلى الأَرْضِ, [3]لأَنَّكُمْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مَخْفِيَّةٌ مَعَ المَسِيحِ فِي اللهِ. [4]وَحِينَمَا يَظْهَرُ المَسِيحُ *الَّذِي هُوَ* حَيَاتُنَا, سَتَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً مَعَهُ فِي المَجْدِ. [5]فَأَمِيتُوا إِذاً أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ: العَهَارَةَ, وَالنَّجَاسَةَ, وَالأَهْوَاءَ الجَّامِحَةَ, وَالشَّهواتِ الرَّدِيئَةَ, وَالطَّمَعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَصْنَامٍ, [6]لأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الأَشْيَاءِ يَأْتِي غَضَبُ اللهِ عَلَى أَوْلَادِ العِصْيَانِ, [7]الَّتِي فِيهَا كُنْتُمْ قَدْ سَلَكْتُمْ سَابِقاً عِنْدَمَا كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. [8]وَلَكِنِ انْزَعُوا عَنْكُم الآنَ كُلَّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ: الغَيْظَ, وَالغَضَبَ, وَالخِداعَ, وَالتَّجْدِيفَ, وَالكَلِمَاتِ الرَّدِيئَةَ الخَارِجَةَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. [9]لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ, إِذْ أَنَّكُمْ قَدْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ القَدِيمَ مَعَ أَعْمَالِهِ, [10]وَلَبِسْتُمُ *الإِنْسَانَ* الجَّدِيدَ, الَّذِي يَتَجَدَّدُ فِي المَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ الَّذِي خَلَقَهُ. [11]وَلَا فَرْقَ هُنَاكَ بَيْنَ إِغْرِيقِيٍّ أو يَهُودِيٍّ, خِتَانٍ أَوْ عَدَمِ خِتَانٍ, بَرْبَرِيٍّ أَوْ سِكِيثِيٍّ, عَبْدٍ *أَوْ* حُرٍّ, بَلْ المَسِيحُ *هُوَ* الكُلُّ وَفِي الكُلِّ. [12]اِلْبَسُوا لِذَلِكَ كَمُخْتَارِي اللهِ - قِدِّيسِينَ وَمَحْبُوبِينَ- أَحْشَاءَ المَرَاحِمِ, وَاللُّطْفَ, وَتَوَاضُعَ الفِكْرِ, وَالوَدَاعَةَ, وَطُولَ البَالِ, [13]مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضاً, وَغَافِرِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ شَيءٌ عَلَى الآخَرِ, كَمَا أَنَّ المَسِيحَ سَامَحَكُمْ, هَكَذَا اِفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضاً. [14]وَفَوقَ كُلِّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, *الْبَسُوا* المَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الكَمَالِ. [15]وَلِيَسُدْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ اللهِ الَّذِي أَنْتُمْ مَدْعُوّونَ لَهُ أَيْضاً فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ, وَكُونُوا شَاكِرِينَ. [16]لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ المَسِيحِ بِغِنًى فِي كُلِّ حِكْمَةٍ, مُعَلِّمِينَ وَمُحَذِّرِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضاً بِمَزَامِيرَ وَتَرَانِيمَ وَأَغَانٍ رُوحِيَّةٍ, مُرَنِّمِينَ بِنِعْمَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. [17]وَكُلُّ مَا تَفْعَلُونَهُ فِي كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ, فَاِفْعَلُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ, مُعْطِينَ الشُّكْرَ للهِ والآبِ بِهِ.

### العَائِلَةُ المَسِيحِيَّةُ

[18]أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ, اِخْضَعنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا هُوَ لَائِقٌ فِي الرَّبِّ. [19]أَيُّهَا الأَزْوَاجُ, أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُم وَلَا تَكُونُوا مُرِّينَ ضِدَّهُنَّ. [20]أَيُّهَا الأَوْلَادُ اِخْضَعُوا لِوَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ,

لِأَنَّ هَذا الشَّيْءَ مُسِرٌّ للهِ. 21أَيُّهَا الآبَاءُ, لَا تُثِيرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ لِئَلَّا يُحْبَطُوا. 22أَيُّهَا العَبِيدُ, أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الجَّسَدِ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ, لَيْسَ بِخِدْمَةِ العَيْنِ كالَّذِينَ يَسُرُّونَ النَّاسَ, بَلْ فِي وِحْدَةِ القَلْبِ خَائِفِينَ اللهَ. 23وَكُلُّ مَا تَفْعَلُونَهُ اِفْعَلُوهُ مِنَ القَلْبِ, كَمَا لِلرَّبِّ وَلَيسَ لِلنَّاسِ, 24عَارِفِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَنَالُونَ جَائِزَةَ المِيرَاثِ, لِأَنَّكُمْ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ المَسِيحَ. 25أَمَّا الَّذِي يَفْعَلُ الشَرَّ, فَسَيَنَالُ *عِقَابَ* مَا فَعَلَهُ, وَلَيسَ هُنَاكَ مُحَابَاةٌ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

1أَيُّهَا السَّادَةُ, أَعْطُوا عَبِيدَكُمْ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَادِلٌ, عَارِفِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَيْضاً فِي السَّمَاءِ. 2اِسْتَمِرُّوا فِي الصَّلاةِ وَاسْهَرُوا بِذَلِكَ مَعَ الشُّكْرِ, 3مُصَلِّينَ أَيْضاً لِأَجْلِنَا أَنْ يَفْتَحَ لَنَا اللهُ بَابَ كَلامٍ, لِكَيْ نَتَكَلَّمَ بِسِرِّ المَسِيحِ, الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا أَيْضاً فِي قُيُودٍ, 4لِكَي أُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. 5اِسْلُكُوا فِي الحِكْمَةِ تِجَاهَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الخَارِجِ, فَادِينَ الوَقْتَ. 6لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ دَائِماً مَعَ نِعْمَةٍ, مُنَكَّهاً بِمِلْحٍ, حَتَّى تَعْرِفُوا كَيفَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ.

### *تِيخِيكُسُ و أُنِسِيمُسَ*

7وَكُلُّ أَحْوَالِي سَيُعْلِنُها لَكُمْ تِيخِيكُسُ, *الَّذِي هُوَ* أَخٌ حَبِيبٌ وَخَادِمٌ أَمِينٌ وَمُشَارِكٌ لِيَ فِي الخِدْمَةِ فِي الرَّبِّ. 8الَّذِي أَرْسَلْتُهُ أَنَا لَكُمْ لِنَفْسِ هَذَا القَصْدِ, حَتَّى يَعْرِفَ حَالَكُمْ وَيُشَجِّعَ قُلُوبَكُمْ, 9مَعَ أُنِسِيمُسَ, الأَخِ المَحْبُوبِ وَالأَمِينِ, الَّذِي هُوَ *وَاحِدٌ* مِنْكُمْ. هُمْ سَوْفَ يُعَرِّفُونَكُمْ بِكُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي *تَحْدُثُ* هُنَا.

### *تَحِيَّةٌ وَتَعْلِيمَاتٌ أَخِيرَةٌ*

10أَرِسْتَرْخُسُ رَفِيقِي فِي السِّجْنِ, يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ, وَمُرْقُسُ اِبْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا (الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ تَعْلِيمَاتٍ: «إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ».) 11وَيَسُوعُ, الَّذِي يُدْعَى أَيْضاً يُسْطُسَ, الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الخِتَانِ. هَؤُلَاءِ فَقَط هُمْ رُفَقَائِي فِي العَمَلِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ, الَّذِينَ كَانُوا

تَعْزِيَةً لِيَ. 12إِبَافْرَاسَ, الَّذِي هُوَ *واحِدٌ* مِنْكُمْ, خَادِمُ المَسِيحِ يُحَيِّيكُمْ, مُجْتَهِداً دَائِماً
مِنْ أَجْلِكُمْ فِي الصَّلَوَاتِ بِحَمَاسٍ حَتَّى تَقِفُوا كَامِلِينَ وَثَابِتِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللهِ. 13لِأَنِّي
أَشْهَدُ لَهُ أَنَّ لَهُ حَمَاساً عَظِيماً تِجَاهَكُمْ, وَتِجَاهَ الَّذِينَ فِي لَاوْدِكِيَةَ, وَالَّذِينَ فِي هِيَرَبُولِسَ.
14لُوقَا الطَّبِيبُ المَحْبُوبُ وَدِيمَاسُ يُحَيُّونَكُمْ. 15سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَاوْدِكِيَةَ,
وَعَلَى نِيمْفَسَ والكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ. 16وَعِنْدَمَا تُقْرَأُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ, دَعُوهَا تُقْرَأُ أَيْضاً
فِي كَنِيسَةِ اللَّاوْدِيكِيِّينَ. وَأَنْتُمْ أَيْضاً اِقْرَأُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي مِنْ لَاوْدِكِيَةَ. 17وَقُولُوا
لأَرْخِبُّسَ: «اِحْرِصْ عَلَى الخِدْمَةِ الَّتِي اِسْتَلَمْتَهَا مِنَ الرَّبِّ, وَأَكْمِلْهَا». 18هَذَا السَّلَامُ
*بِخَطِّ* يَدِي أَنَا بُولُسُ. تَذَكَّرُوا قُيُودِي. *لِتَكُنْ* النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينْ.

كُتِبَتْ مِنْ رُومَا إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي عَنْ طَرِيقِ تِيخِيكُسُ و أُنِسِيمُسَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى

# أَهْلِ تسَالُونِيكِي

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *تَحِيَّةٌ وَشُكْرٌ*

[1]بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ, إِلَى كَنِيسَةِ التسَالُونِيكِيِّينَ, *الَّتِي* فِي اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [2]نَحْنُ نَشْكُرُ اللهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمَاً, ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا, [3]مُتَذَكِّرِينَ دُونَ اِنْقِطَاعٍ عَمَلَ إِيْمَانِكُمْ وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ وَصَبْرَ رَجَاءِكُمْ فِي رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحَ, فِي مَحْضَرِ اللهِ وَأَبِينَا. [4]عَارِفِينَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأَحِبَّاءُ اِخْتِيَارَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللهِ. [5]لِأَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَأتِ إِلَيْكُمْ بِالكَلَامِ فَقَطْ, بَلْ أَيْضَاً بِالقُوَّةِ, وَبِالرُّوحِ القُدُسُ, وَبِتَأكِيدٍ كَثِيرٍ, كَمَا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الرِّجَالِ كُنَّا نَحْنُ بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. [6]وَأَنْتُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَابِعِينَ لَنَا وَلِلرَّبِّ, إِذْ قَدْ قَبِلْتُمُ الكَلِمَةَ فِي اِضْطِهَادٍ كَثِيرٍ مَعَ فَرَحِ الرُّوحِ القُدُسِ, [7]حَتَّى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْثِلَةً لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَةَ. [8]لِأَنَّهُ مِنْكُمْ قَدْ ذَاعَ صِيتُ كَلِمَةِ الرَّبِّ, لَيْسَ فَقَطْ فِي مَقْدُونِيَّا وَأَخَائِيَّةَ, بَلْ أَيْضَاً قَدْ اِنْتَشَرَ إِيْمَانُكُمْ بِاللهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ, حَتَّى أَنَّنَا لَسْنَا مُحْتَاجِينَ أَنْ نَقُولَ أَيَّ شَيْءٍ. [9]لِأَنَّهُمْ أَنْفُسُهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا *وَعَنْ* طَرِيقَةِ دُخُولِنَا إِلَيكُمْ, وَكَيْفَ أَنَّكُمْ تَحَوَّلْتُمْ مِنَ الأَصْنَامِ إِلَى اللهِ لِتَخْدِمُوا اللهَ الحَقِيقِيَّ وَالحَيَّ, [10]وَتَنْتَظِرُوا اِبْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ, الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ, *أَيْ* يَسُوعَ الَّذِي خَلَّصَنَا مِنَ الغَضَبِ الآتِي.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *عَمَلُ بُولُسَ فِي تسَالُونِيكِي*

[1]لِأَنَّكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ تَعْرِفُونَ أَنَّ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ عَبَثَاً, [2]بَلْ حَتَّى بَعْدَمَا اِضْطُهِدْنَا مِنْ قَبْلُ وَعُومِلْنَا بِسُوءٍ فِي فِيلِبِّي, كَمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ, كُنَّا جَرِيئِينَ فِي إِلَهِنَا لِنُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ مَعَ خِصَامٍ كَثِيرٍ. [3] لِأَنَّ وَعْظَنَا لَمْ *يَكُنْ* نَابِعَاً مِنْ خِدَاعٍ أَوْ نَجَاسَةٍ أَوْ مَكْرٍ, [4] بَلْ كَمَا أُعْطِينَا فُرْصَةً مِنَ اللهِ أَنْ نُؤْتَمَنَ عَلَى الإِنْجِيلِ , كَذَلِكَ نَتَكَلَّمُ نَحْنُ, لَيْسَ كَمُرْضِينَ لِلنَّاسِ بَلْ للهِ الَّذِي يَفْحَصُ قُلُوبَنَا. [5]لِأَنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَلِمَاتِ

التَّمَلُّقِ -كَمَا تَعْرِفُونَ- وَلَا رِدَاءَ طَمَعٍ مَخْفِيٍّ, اللهُ يَشْهَدُ لَنَا. 6وَلَا مِنَ النَّاسِ طَلَبْنَا مَجْداً, وَلَا مِنْكُمْ, وَلَا مِنْ آخَرِينَ, عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا كُنَّا قَادِرِينَ أَنْ نُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ كَرُسُلِ المَسِيحِ. 7بَلْ كُنَّا وَدِيعِينَ بَيْنَكُمْ, كَمَا تَعْتَنِي المُرْضِعَةُ بِأَطْفَالِهَا, 8إِذْ وَنَحْنُ مُتَشَوِّقُونَ إِلَيْكُمْ جِدّاً, كُنَّا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ نُوصِلَ إِلَيْكُمْ, لَيْسَ إِنْجِيلَ اللهِ فَقَطْ, بَلْ أَيْضاً أَنْفُسَنَا, لِأَنَّكُمْ عَزِيزُونَ عَلَيْنَا. 9لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا, مُشْتَغِلِينَ لَيْلاً وَنَهَاراً حَتَّى لَا نُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ, وَكُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ. 10أَنْتُمْ شُهُودٌ, وَاللهُ *أَيْضاً*, كَيْفَ بِقَدَاسَةٍ وَحَقٍّ وَبِلَا لَوْمٍ قَدْ سَلَكْنَا بَيْنَكُمْ أَنْتُمُ المُؤْمِنُونَ. 11كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَنَّنَا وَعَظْنَا وَشَجَّعْنَا وَأَمَرْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَمَا *يَفْعَلُ* الأَبُ مَعَ أَبْنَائِهِ, 12أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِاللهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

## *قُبُولُ بُولُسَ فِي تسَالُونِيكِي*

13لِهَذَا السَّبَبِ نَحْنُ نَشْكُرُ اللهَ بِلا اِنْقِطَاعٍ, لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا قَبِلْتُمْ كَلِمَةَ اللهِ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَّا, قَبِلْتُمُوهَا لَيْسَ كَكَلِمَةِ النَّاسِ بَلْ كَمَا هِيَ بِالحَقِّ: كَلِمَةُ اللهِ الَّتِي تَعْمَلُ بِفَعَالِيَّةٍ فِيكُمْ أَنْتُمُ المُؤْمِنُونَ. 14لِأَنَّكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَابِعِينَ لِكَنَائِسِ اللهِ الَّتِي فِي اليَهُودِيَّةِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ, لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً قَدْ تَحَمَّلْتُمُ الأَشْيَاءَ الَّتِي فُعِلَتْ بِكُمْ مِنْ أَهْلِكُمْ كَمَا هُمْ أَيْضاً مِنَ اليَهُودِ, 15الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَائَهُمْ, وَاضْطَهَدُونَا وَهُمْ لَا يُسِرُّونَ اللهَ, وَمُقَاوِمُونَ لِكُلِّ النَّاسِ, 16مَانِعِينَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ لِلْأُمَمِ حَتَّى يَخْلُصُوا, وَلِكَيْ يَمْلَأُوا خَطَايَاهُمْ دَائِماً, لِأَنَّ الغَضَبَ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى أَقْصَى حَدٍّ. 17وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, مَأْخُوذِينَ مِنْكُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ, فِي الحُضُورِ وَلَيْسَ فِي القَلْبِ, فَقَدْ سَعَيْنَا بِفَيْضٍ أَكْثَرَ أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ مَعَ اِشْتِيَاقٍ عَظِيمٍ. 18لِذَلِكَ كُنَّا نُرِيدُ أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ, حَتَّى أَنَا بُولُسُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى, وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ أَعَاقَنَا. 19لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ اِفْتِخَارِنَا؟ أَلَيْسَ هُوَ أَنْتُمْ, فِي مَحْضَرِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ عِنْدَ مَجِيئِهِ؟ 20لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *زِيَارَةُ تِيمُوثَاوُسَ وَتَقْرِيرُهُ*

1لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَسْتَطِعْ بَعْدُ أَنْ نَحْتَمِلَ, فَكَّرْنَا أَنَّهُ مِنَ الحَسَنِ أَنْ نُتْرَكَ وَحْدَنَا فِي آثِينَا.

2وَأَرْسَلْنَا تِيمُوثَاوُسَ أَخَانَا وَخَادِمَ اللهِ وَرَفِيقَنَا فِي الْعَمَلِ فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ, لِكَيْ يُثَبِّتَكُمْ وَيُعَزِّيَكُمْ فِيمَا يَخُصُّ إِيْمَانَكُمْ, 3حَتَّى لَا يُزَعْزَعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِهَذِهِ الآلَامِ, لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ بِأَنْفُسِكُمْ أَنَّنَا قَدْ عُيِّنَّا لِذَلِكَ *الأَمْرِ*. 4لِأَنَّنَا فِي الْحَقِيقَةِ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَكُمْ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّنَا لَا بُدَّ وَأَنْ نُعَانِيَ الضِّيقَ, كَمَا حَدَثَ أَيْضاً وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ. 5لِهَذَا السَّبَبِ, عِنْدَمَا لَمْ أَسْتَطِعْ بَعْدُ أَنْ أَنْتَظِرَ, أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ, لِئَلَّا يَكُونَ الْمُجَرِّبُ قَدْ جَرَّبَكُمْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ, وَيَكُونَ تَعَبُنَا فِيكُمْ قَدْ صَارَ عَبَثاً. 6وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى تِيمُوثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ إِلَيْنَا وَأَخْبَرَنَا بِالأَخْبَارِ السَّارَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ, وأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَنَا دائِمَاً بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ, مُشْتَاقِينَ بِشِدَّةٍ أَنْ تَرَوْنَا, كَمَا نَشْتَاقُ نَحْنُ أَيْضاً إِلَيْكُمْ. 7لِأَجْلِ ذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, فَقَدْ تَعَزَّيْنَا بِكُمْ فِي كُلِّ مِحَنِنَا وَضِيقَاتِنَا بِسَبَبِ إِيْمَانِكُمْ. 8فَالآنَ نَحْنُ نَحْيَا إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ ثَابِتِينَ فِي الرَّبِّ. 9لِأَنَّهُ مَا هُوَ الشُّكْرُ الَّذِي نَقْدِرُ أَنْ نَشْكُرَ بِهِ اللهَ مِنْ أَجْلِكُمْ, مِنْ أَجْلِ كُلُّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ نَحْنُ لِأَجْلِكُمْ أَمَامَ اللهِ 10لَيْلاً وَنَهَاراً, مُصَلِّينَ بِشِدَّةٍ لِكَيْ نَرَى وُجُوهَكُمْ, وَنُكَمِّلَ كُلَّ شَيْءٍ نَاقِصٍ فِي إِيْمَانِكُمْ؟ 11وَالآنَ لْيَتَ اللهَ نَفْسَهُ وَأَبَانَا, وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ, يُوَجِّهُ طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. 12وَلْيَتْ الرَّبَّ يَجْعَلُكُمْ تَنْمُونَ وَتَفِيضُونَ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ تِجَاهَ بَعْضٍ, وَتِجَاهَ كُلِّ *النَّاسِ* كَمَا نَحْنُ تِجَاهَكُمْ, 13حَتَّى يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ أَمَامَ اللهِ أَبِينَا, عِنْدَ رُجُوعِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *المَعِيشَةُ لِمَسَرَّةِ اللهِ*

1فِيمَا بَعْدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكُمْ, وَنُعَلِّمُكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ, أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا اللهَ, *هَكَذَا* نُرِيدُكُمْ أَنْ تَفِيضُوا أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. 2لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْنَاكُمْ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 3لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ: قَدَاسَتُكُمْ. أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ الْعَهَارَةِ, 4وَأَنْ يَحْفَظَ كُلُّ مِنْكُمْ وِعَاءَهُ فِي الْقَدَاسَةِ وَالْكَرَامَةِ, 5وَلَيْسَ فِي لَذَّةِ الشَهْوَةِ, كَمَا *يَفْعَلُ* الأُمَمُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللهَ. 6وَأَلَّا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ *وَيَأْخُذَ* مَا لِأَخِيهِ بِالمَكْرِ فِي *أَيِّ* أَمْرٍ, لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ كُلِّ هَذَا, كَمَا حَذَّرْنَاكُمْ وَشَهِدْنَا لَكُمْ مُسْبَقاً. 7لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى النَّجَاسَةِ, بَلْ إِلَى القَدَاسَةِ. 8فَالَّذِي يَحْتَقِرُ, هُوَ لَا يَحْتَقِرُ النَّاسَ, بَلِ اللهَ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضاً رُوحَهُ القُدُّوسَ. 9أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ, فَأَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ إِلَى أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ , لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ مُعَلَّمُونَ مِنْ قِبَلِ اللهِ أَنْ تُحِبُّوا

بَعْضَكُمْ بَعْضاً, 10وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا فِي الحَقِيقَةِ تِجَاهَ كُلِّ الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَقدُونِيَا, لَكِنَّنَا نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. 11وَأَنْ تَتَعَلَّمُوا أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ, وَأَنْ تَهْتَمُّوا بِشُؤُونِكُمْ, وَأَنْ تَشْتَغِلُوا بِأَيْدِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ, 12لِكَيْ تَسْلُكُوا بِأَمَانَةٍ تِجَاهَ كُلِّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الخَارِجِ, وَلِكَيْ لَا تَحْتَاجُوا إِلَى أَيِّ شَيْءٍ.

## *مَجِيْءُ الرَّبِّ المُفَاجِئُ*

13وَلَكِنَّنِي لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مَا يَخُصُّ الرَّاقِدِينَ, لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَمَا يَحْزَنُ الآخَرُونَ الَّذِينَ بِلا رَجَاءٍ. 14لِأَنَّنا إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ المَسِيحَ مَاتَ وَقَامَ, فَكَذَلِكَ أَيْضاً الرَّاقِدُونَ فِي المَسِيحِ, اللهُ سَوْفَ يَجْلِبُهُمْ مَعَهُ. 15لِأَنَّ هَذَا نَقُولُهُ لَكُمْ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّنَا نَحْنُ الأَحْيَاءُ *الآنَ*, وَالبَاقُونَ حَتَّى رُجُوعِ الرَّبِّ, لَنْ نَسْبِقَ الرَّاقِدِينَ. 16لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِصَيْحَةٍ, بِصَوْتِ رَئِيسِ المَلَائِكَةِ, وَبِبُوقِ اللهِ: وَالمَوْتَى فِي المَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً. 17وَبَعْدَ ذَلِكَ, نَحْنُ الأَحْيَاءُ وَالبَاقُونَ سَنُخْطَفُ مَعاً مَعَهُم فِي الغُيُومِ, لِنُقَابِلَ الرَّبَّ فِي الهَوَاءِ: وَهَكَذَا سَنَكُونُ مَعَهُ دَائِماً. 18لِذَلِكَ شَجِّعُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

1أَمَّا مِنْ جِهَةِ الأَوْقَاتِ وَالفُصُولِ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, فَلَا أَحْتَاجُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا. 2لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ بِشَكْلٍ كَامِلٍ كَيْفَ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَاللِّصِّ فِي اللَّيْلِ. 3لِأَنَّهُ عِنْدَمَا سَيَقُولُونَ: سَلَامٌ وَأَمَانٌ, سَيَأْتِي هَلَاكٌ مُفَاجِئٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً, كَمَا يَأْتِي المَخَاضُ عَلَى المَرْأَةِ الحَامِلِ, وَهُمْ لَنْ يُفْلِتُوا. 4وَلَكِنَّكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يَأْخُذَكُمْ هَذَا اليَوْمُ كَلِصٍّ. 5أَنْتُمْ جَمِيعاً أَوْلَادُ نُورٍ وَأَوْلَادُ نَهَارٍ. نَحْنُ لَسْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَ الظَّلَامِ. 6لِذَلِكَ لَا نَنَامُ كَمَا *يَفْعَلُ* الآخَرُونَ, بَلْ لِنَسْهَرْ وَلِنَكُنْ صَاحِينَ. 7 لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ, يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ, وَالَّذِينَ يَسْكَرُونَ, يَسْكَرُونَ فِي اللَّيْلِ. 8وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنَ النَّهَارِ فَلْنَكُنْ صَاحِينَ, وَلَابِسِينَ دِرْعَ الإِيْمَانِ وَالمَحَبَّةِ, وَكَخُوذَةٍ رَجَاءَ الخَلَاصِ. 9لِأَنَّ اللهَ لَمْ يُعَيِّنْنَا لِلْغَضَبِ, بَلْ لِنَوَالِ الخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, 10الَّذِي مَاتَ مِنْ أَجْلِنَا, حَتَّى نَعِيشَ مَعاً مَعَهُ سَوَاءً إِنْ كُنَّا صَاحِينَ أَوْ نَائِمِينَ. 11 لِذَلِكَ شَجِّعُوا بَعْضَكُمُ البَعْضَ ,

وَابْنُوا بَعْضَكُمُ البَعْضَ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضاً فَاعِلُونَ. 12وَنَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تُرَاعُوا الَّذِينَ يَخْدِمُونَ مِنْ بَيْنِكِمْ, وَهُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْكُمْ فِي الرَّبِّ وَيَعِظُونَكُمِ, 13وَأَنْ تُقَدِّرُوهُمْ تَقْدِيراً عَالِياً فِي المَحَبَّةِ لِأَجْلِ أَعْمَالِهِمْ, وَكُونُوا فِي سَلَامٍ بَيْنَ بَعْضِكُمُ البَعْضَ. 14نَحْنُ نَعِظُكُمْ الآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: أَنْ تُحَذِّرُوا الفَوْضَوِيِّينَ, وَأَنْ تُشَجِّعُوا الحَزَانَى, وَأَنْ تَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ, وَأَنْ تَكُونُوا صَبُورِينَ تِجَاهَ كُلِّ *النَّاسَ*. 15اِحْذَرُوا أَنْ يَرُدَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرّاً بِشَرٍّ, بَلِ اِتَّبِعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ دَائِماً بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ وَتِجَاهَ جَمِيعِ النَّاسِ. 16اِفْرَحُوا دَائِماً أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. 17صَلُّوا بِلا اِنْقِطَاعٍ. 18أَعْطُوا شُكْراً فِي كُلِّ شَيْءٍ, لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ. 19لَا تُخْمِدُوا الرُّوحَ. 20لَا تَحْتَقِرُوا التَنَبُّؤَاتِ. 21اِفْحَصُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ, وَتَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. 22اِبْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ مَا يَبْدُوا شِرِّيراً.

## ***الخِتَامُ***

23وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ تَمَاماً, *وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ اللهِ* أَنْ يَحْفَظَ رُوحَكُمْ وَنَفْسَكُمْ وَجَسَدَكُمْ بِلَا لَوْمٍ إِلَى مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. 24الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ أَمِينٌ, وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْضاً. 25أَيُّهَا الإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. 26سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 27إِنِّي أُوْصِيكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ أَمَامَ كُلِّ الإِخْوَةِ القِدِّيسِينَ. 28نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ تَكُونُ مَعَكُمْ. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى التسَالُونِيكِيِّينَ كُتِبَتِ مِنْ آثِينَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى*

# أَهْلِ تسَالُونِيكِي

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *شُكْرٌ وَصَلاَةٌ*

[1]بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ, إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّين, فِي اللهِ أَبِينَا, وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ: [2]نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. [3]نَحْنُ مُلْزَمُونَ أَنْ نَشْكُرَ اللهَ دَائِمَاً لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, كَمَا هُوَ يَلِيقُ أَيْضَاً, لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَنْمُو بِشِدَّةٍ رَهِيبَةٍ, وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ تِجَاهَ الآخَرِ تَفِيضُ, [4]حَتَّى أَنَّنَا أَنْفُسُنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللهِ, مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ فِي كُلِّ الاِضْطِهَادَاتِ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا, [5]*وَالَّتِي* هِيَ دَلِيلٌ مُعْلَنٌ عَلَى حُكْمِ اللهِ العَادِلِ, حَتَّى تُحْسَبُوا مُسْتَحِقِّينَ لِمَلَكُوتِ اللهِ, الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْتُمْ أَيْضَاً تَتَأَلَّمُونَ. [6]نَاظِرِينَ *أَنَّهُ* شَيْءٌ حَقٌّ مَعَ اللهِ أَنْ يُعَاقِبَ بِالضِّيقِ *هَؤُلاَءِ* الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ. [7]وَلَكُمْ أَنْتُمُ المُتَضَايِقُونَ رَاحَةٌ مَعَنَا, عِنْدَمَا يُعْلَنُ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلاَئِكَتِهِ الأَقْوِيَاءِ, [8]فِي نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ, مُنْتَقِمَاً مِنَ الَّذِينَ لاَ يَعْرِفُونَ اللهَ وَلاَ يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. [9]الَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِهَلاَكٍ أَبَدِيٍّ مِنْ مَحْضَرِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ, [10]عِنْدَمَا سَيَأْتِي لِيُمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَلِيَنْبَهِرَ بِهِ كُلُّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ, لِأَنَّ شَهَادَتَنَا بَيْنَكُمْ قَدْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. [11]لِذَلِكَ نَحْنُ نُصَلِّي دَائِمَاً مِنْ أَجْلِكُمْ: أَنْ يَحْسِبَكُمُ اللهُ مُسْتَحِقِّينَ لِدَعْوَتِهِ, وَأَنْ يُتَمِّمَ كُلَّ حُسْنِ مَسَرَّةِ صَلاَحِهِ, وَعَمَلَ الإِيْمَانِ بِقُوَّةٍ, [12]حَتَّى يُمَجَّدَ اِسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ فِيكُمْ, وَأَنْتُمْ فِيهِ, حَسَبَ نِعْمَةِ إِلَهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *رَجُلُ الخَطِيئَةِ*

[1]*وَ*الآنَ نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, بِمَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, وَبِاجْتِمَاعِنَا مَعَاً إِلَيْهِ: [2]أَلَّا تَتَزَعْزَعُوا بِسُرْعَةٍ فِي أَفْكَارِكُمْ, أَوْ تَكُونُوا مُضْطَرِبِينَ, لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: «أَنَّ يَوْمَ المَسِيحِ قَدْ حَلَّ». [3]لَا تَدَعُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يَخْدَعْكُمْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ, لِأَنَّ *هَذَا اليَوْمَ لَنْ يَأْتِيَ* قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ السُّقُوطُ أَوَّلاً, وَيَظْهَرَ رَجُلُ الخَطِيئَةِ,

اِبْنُ الهَلَاكِ, [4]الَّذِي يُقَاوِمُ وَيَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهاً أَوْ مَعْبُوداً, حَتَّى أَنَّهُ كَاللهِ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللهِ, مُظْهِراً نَفْسَهُ أَنَّهُ اللهُ. [5]أَلَا تَتَذَكَّرُونَ أَنِّي عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ, أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ [6]وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الآنَ مَا الَّذِي يُعِيقُهُ حَتَّى يُعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. [7]لِأَنَّ سِرَّ الخَطِيئَةِ يَعْمَلُ بِالفِعْلِ, وَلَكِنَّ ذَاكَ الَّذِي يَسْمَحُ الآنَ, *سَوْفَ يَسْمَحُ* حَتَّى يُرْفَعَ هُوَ مِنَ الوَسَطِ.[8]وَحِينَئِذٍ سَيُعْلَنُ ذَلِكَ الشِّرِّيرُ, الَّذِي سَيُبِيدُهُ الرَّبُّ بِرُوحِ فَمِهِ وَسَيُحَطِّمُهُ بِإِشْعَاعِ مَجِيئِهِ. [9]الَّذِي سَيَكُونُ قُدُومُهُ حَسَبَ أَعْمَالِ الشَّيْطَانِ, مَعَ كُلِّ قُوَّةٍ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ كَذَّابَةٍ, [10]وَبِكُلِّ مَكْرِ الإِثْمِ فِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ, لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الحَقِّ لِكَيْ يَخْلُصُوا. [11]وَلِهَذَا السَّبَبِ سَيُرْسِلُ اللهُ لَهُمْ وَهْماً عَظِيماً حَتَّى يُصَدِّقُوا كِذْبَةً, [12]وَحَتَّى يُلْعَنُوا جَمِيعُهُمْ, الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الحَقَّ بَلْ كَانَتْ مَسَرَّتُهُمْ فِي الإِثْمِ.

### *شُكْرٌ وَدَعْوَةٌ*

[13]وَلَكِنْ نَحْنُ مُلْزَمُونَ أَنْ نُعْطِيَ دَائِماً الشُّكْرَ للهِ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ المَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ. لِأَنَّ اللهَ قَدْ اِخْتَارَكُمْ مِنَ البِدَايَةِ لِلْخَلَاصِ, عَنْ طَرِيقِ تَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الحَقِّ. [14]الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ أَيْضاً بِإِنْجِيلِنَا لِنَوَالِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. [15]لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, كُونُوا ثَابِتِينَ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا, إِنْ كَانَتْ بِكَلِمَةٍ أَوْ بِرِسَالَةٍ. [16]وَالآنَ, رَبُّنَا يَسُوعُ المَسِيحُ نَفْسُهُ وَاللهُ أَبُونَا, الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا تَشْجِيعاً أَبَدِيّاً وَرَجَاءً حَسَناً بِالنِّعْمَةِ, [17]يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَكَلِمَةٍ صَالِحَةٍ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *دَعْوَةٌ لِلصَّلَاةِ وَالعَمَلِ*

[1]وَأَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ, صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا, لِكَيِ تَجْرِي كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ كَمَا هِيَ مَعَكُمْ أَيْضاً. [2] وَ لِكَيْ نُخَلَّصَ نَحْنُ مِن رِجَالٍ أَشْرَارٍ وَ فَاسِدِينَ , إِذْ لَيْسَ لَدَى جَمِيعِ *النَّاسِ* إِيْمَانٌ. [3]وَلَكِنَّ الرَّبَّ هُوَ أَمِينٌ, الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشِّرِّيرِ. [4]وَلَنَا ثِقَةٌ فِي الرَّبِّ تِجَاهَكُمْ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ, وَسَوْفَ تَعْمَلُونَ الأَشْيَاءَ الَّتِي نُوصِيكُمْ بِهَا. [5]وَلْيَهْدِ الرَّبُّ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهِ وَإِلَى اِنْتِظَارِ المَسِيحِ بِصَبْرٍ. [6]نَحْنُ نُوصِيكُمُ الآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ, أَنْ تَعْزِلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ كُلِّ أَخٍ يَسْلُكُ بِفَوْضَى, وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعَالِيمِ الَّتِي

قَبِلْتُمُوهَا مِنَّا. 7لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونَا, لِأَنَّنَا لَمْ نَتَصَرَّفْ بَيْنَكُمْ
بِفَوْضَى, 8وَلَا أَكَلْنَا خُبْزَ أَيِّ إِنْسَانٍ مَجَّانَاً, بَلْ اِشْتَغَلْنَا بِتَعَبٍ وَمَخَاضٍ لَيْلاً وَنَهَاراً, لِكَيْ
لَا نُثَقِّلَ عَلَى أيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. 9لَيْسَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْنَا سُلْطَانٌ, بَلْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا مِثَالاً
لِتَتَّبِعُونَا. 10لِأَنَّهُ حَتَّى عِنْدَمَا كُنَّا مَعَكُمْ, أَوْصَيْنَاكُمْ: إِنْ كَانَ أيُّ/حَدٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ,
عَلَيْهِ أَلَّا يَأكُلَ. 11لِأَنَّنَا نَسْمَعُ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصاً بَيْنَكُمْ يَسْلُكُونَ بِفَوْضَوِيَّةٍ, لَا يَعْمَلُونَ
أَبَدَاً, وَلَكِنَّهُمْ مُنْشَغِلُونَ بِأُمُورِ الآخَرِينَ. 12وَالآنَ لِمِثْلِ هَؤُلَاءَ نُوصِي وَنَعِظُ, بِرَبِّنَا
يَسُوعَ المَسِيحِ, أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ وَيَأكُلُوا خُبْزَهُمُ الخَاصَّ. 13أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, فَلَا
تَمَلُّوا مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ. 14وإِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَا يُطِيعُ كَلِمَتَنَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ, فَمَيِّزُوهُ, وَلَا
تَكُنْ لَكُمْ مَعَهُ شَرِكَةٌ حَتَّى يَخْجَلَ. 15وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ, بَلْ حَذِّرُوهُ كَأَخٍ.

## *البَرَكَةُ*

16وَالآنَ, لَيْتَ رَبَّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمُ السَّلَامَ دَائِمَاً بِكُلِّ الطُّرُقِ. *لِيَكُنْ* الرَّبُّ مَعَكُمْ
جَمِيعَاً. 17تَحِيَّةٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ, بِيَدِي الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ, هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ.
18نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ تَكُونُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ لِأَهْلِ تسَالُونِيكِي قَدْ كُتِبَتْ مِنْ أَثِينَا.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إِلَى

# تِيمُوثَاوُس

## *الأَصْحَاحُ الأَوَّلُ*

[1]بُولُسُ, رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ, بِأَمْرِ اللهِ مُخَلِّصِنَا, وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ *الَّذِي هُوَ* رَجَاؤُنَا. [2]إِلَى تِيمُوثَاوُسَ اِبْنِي فِي الإِيْمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنَا.

### *مُشْكِلَةُ التَّعْلِيمِ الخَاطِئِ*

[3]كَمَا طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَبْقَى فِي أَفَسُسَ عِنْدَمَا ذَهَبْتُ إِلَى مَقْدُونِيَا, لِكَي تَأمُرَ البَعْضَ أَلَّا يُعَلِّمُوا تَعْلِيماً آخَرَ, [4]وَأَلَّا يُعْطُوا اِهْتِمَاماً لِأَسَاطِيرَ وَأَنْسَابٍ لَيْسَ لَهَا نِهَايَةٌ, الَّتِي تُسَبِّبُ أَسْئِلَةً بَدَلاً مِنَ البِنَاءِ الإِلَهِيِّ الَّذِي فِي الإِيْمَانِ, *فَافْعَلْ هَكَذَا*. [5]هَدَفُ هَذِهِ الوَصِيَّةِ الآنَ هُوَ المَحَبَّةُ النَّابِعَةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ وَمِنْ ضَمِيرٍ صَالِحٍ وَمِنْ إِيمَانٍ صَادِقٍ. [6]الَّذِي مِنْهُ قَدْ زَاغَ البَعْضُ وَاِنْحَرَفُوا إِلَى المُجَادَلَاتِ الفَانِيَةِ, [7]رَاغِبِينَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِلشَّرِيعَةِ, غَيْرَ فَاهِمِينَ مَا يَقُولُونَهُ وَلَا مَا يُقِرُّونَهُ. [8]أَمَّا نَحْنُ فَنَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ صَالِحَةٌ إِنْ اِسْتَعْمَلَهَا الإِنْسَانُ بِطَرِيقَةٍ شَرْعِيَّةٍ. [9]عَارِفِينَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تُوضَعْ لِلإِنْسَانِ البَارِّ بَلْ لِلعُصَاةِ وَالمُتَمَرِّدِينَ, وَلِلفُجَّارِ وَالخُطَاةِ, وَلِلنَّجِسِينَ وَالدَّنِسِينَ, وَلِقَاتِلِي الآبَاءِ وَقَاتِلِي الأُمَّهَاتِ, وَلِلذَّابِحِينَ, [10]وَلِلعَاهِرِينَ وَلِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ, وَلِلخَاطِفِينَ وَالكَذَّابِينَ, وَلِشَاهِدِي الزُّورِ, وَإِنْ كَانَ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُعَاكِسُ التَّعْلِيمَ السَّلِيمَ, [11]حَسَبَ الإِنْجِيلِ المَجِيدِ للهِ المُبَارَكِ, الَّذِي اِئْتُمِنْتُ عَلَيْهِ.

### *شَهَادَةُ بُولُسَ*

[12]أَنَا أَشْكُرُ المَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي جَعَلَنِي قَادِراً, لِأَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِيناً وَوَضَعَنِي فِي الخِدْمَةِ. [13]*أَنَا* الَّذِي كُنْتُ قَبْلُ مُجَدِّفَاً وَمُضْطَهِداً وَمُهِيناً, وَلَكِنَّنِي رُحِمْتُ لِأَنَّنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ بِجَهْلٍ وَبِعَدَمِ إِيمَانٍ. [14]وَنِعْمَةُ رَبِّنَا كَانَتْ فَائِضَةً عَلَيَّ بِلَا حَدٍّ مَعَ الإِيمَانِ وَالمَحَبَّةِ

اللذَيْنِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [15]هَذَا قَوْلٌ صَادِقٌ وَمُسْتَحِقٌّ كُلَّ القُبُولِ: أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ قَدْ جَاءَ إِلَى العَالَمِ لِيُخَلِّصَ الخَاطِئِينَ, الَّذِي أَنَا رَئِيسٌ بَيْنَهُمْ. [16]وَلَكِنِّي لِهَذا السَّبَبِ قَدْ رُحِمْتُ: لِكَيْ يُعْلِنَ يَسُوعُ المَسِيحُ فِيَّ أَوَّلاً كُلَّ صَبْرٍ. وَلِكَي *أَكُونَ* مِثَالاً لِلَّذِينَ سَيُؤمِنُونَ فِيهِ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. [17]الآنَ لِلمَلِكِ الأَبَدِيِّ الخَالِدِ الغَيْرِ مَرْئِيِّ, الإِلَهِ الحَكِيمِ الوَحِيدِ, الكَرَامَةُ وَالمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ. [18]أَعْهَدُ بِهَذِهِ الوَصِيَّةِ إِلَيْكَ يَا اِبْنِي تِيمُوثَاوُسَ, حَسَبَ التَنَبُّؤَاتِ الَّتِي قِيلَتْ مُسْبَقاً عَنْكَ, حَتَّى تَسْتَطِيعُ بِها أَنْ تُجَاهِدَ جِهَادَاً حَسَنَاً. [19]مُتَمَسِّكاً بِالإِيْمَانِ وَالضَّمِيرِ الصَّالِحِ اللَّذَينِ بَعْدَ أَنْ تَخَلَّى البَعْضُ عَنْهُمْا بِخُصُوصِ الإِيمَانِ, اِنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُمْ. [20]الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَالإِسْكَنْدَرُ الَّذَينِ قَدْ سَلَّمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِيَتَعَلَّمَا أَلَّا يُجَدِّفَا.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *الصَلَاةُ وَالصَّحْوَةُ*

[1]لِذَلِكَ أَعِظُ أَوَّلاً أَنْ تُقَدَّمَ التَّضَرُّعَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالتَّشَفُّعَاتُ *وَأَنْ* يُعْطَى الشُّكْرُ لِكُلِّ النَّاسِ. [2]لِلمُلُوكِ وَلِكُلِّ الَّذِينَ لَهُمْ سُلْطَانٌ, لِكَيْ نَعِيْشَ حَيَاةً هَادِئَةً وَسَالِمَةً بِكُلِّ التَّقْوَى وَالأَمَانَةِ. [3]لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللهِ مُخَلِّصِنَا, [4]الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ جَمِيعُ النَّاسِ وَيَأتُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الحَقِّ. [5]لِأَنَّ *هُنَاكَ* إِلَهاً وَاحِداً وَوَسِيطاً وَاحِداً بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الإِنسَانُ المَسِيحُ يَسُوعُ, [6]الَّذِي أَسْلَمَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِلجَمِيعِ, لِيُشْهَدَ لَهُ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ. [7]الَّذِي لِأَجْلِهِ قَدْ عُيِّنْتُ أَنَا وَاعِظاً وَرَسُولاً -أَنَا أَقُولُ الحَقَّ فِي المَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ- وَمُعَلِّماً لِلأُمَمِ فِي الإِيْمَانِ وَالحَقِّ. [8]لِذَلِكَ أَنَا أُرِيدُ مِنَ الرِّجَالِ أَنْ يُصَلُّوا فِي كُلِّ مَكَانٍ, رَافِعِينَ أَيَادٍ مُقَدَّسَةً بِلَا غَضَبٍ وَلَا شَكٍّ. [9]وَبِنَفْسِ الطَرِيقَةِ أَنْ تُزَيِّنَ النِّسَاءُ أَنْفُسَهُنَّ بِلِبَاسِ الحِشْمَةِ وَالحَيَاءِ وَالصَّحْوَةِ, لَيْسَ بِشَعْرٍ مُضَفَّرٍ أَوْ بِذَهَبٍ اَوْ لَآلِئَ أَوْ لِبَاسٍ ثَمِينٍ, [10]بَلْ – كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ يَعْتَرِفْنَ بِالتَّقْوَى – بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. [11]لِتَتَعَلَّمْ المَرْأَةُ فِي صَمْتٍ بِكُلِّ خُضُوعٍ, [12]وَلَكِنَّنِي لَا أَقْبَلُ أَنْ تُعَلِّمَ المَرْأَةُ أَوْ أَنْ تَخْتَطِفَ السُّلْطَةَ عَلَى الرَّجُلِ, بَلْ أَنْ تَكُونَ فِي صَمْتٍ. [13]لِأَنَّ آدَمَ قَدْ صُنِعَ أَوَّلاً ثُمَّ حَوَاءُ. [14]وَآدَمُ لَمْ يُخْدَعْ, بَلِ المَرْأَةُ خُدِعَتْ وَوُجِدَتْ فِي الخَطِيئَةِ. [15]بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَهِيَ سَوفَ تَخْلُصُ فِي إِنْجَابِ الأَطْفَالِ, إِن اِسْتَمَرَرْنَ فِي الإِيْمَانِ وَالمَحَبَّةِ وَالقَدَاسَةِ مَعَ الصَّحْوَةِ.

## الأصحَاحُ الثَّالِثُ

### الأَسَاقِفَةُ وَالشَّمَامِسَةُ

[1]هَذَا قَوْلٌ حَقٌّ: إِنْ كَانَ رَجُلٌ يَشْتَهِي خِدْمَةَ الأُسْقُفِ, فَهُوَ يَشْتَهِي عَمَلاً صَالِحاً. [2]الأُسْقُفُ إِذاً يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَوْمٍ, رَجُلاً لِزَوْجَةٍ وَاحِدَةٍ, وَمُتَنَبِّهاً, وَصَاحِياً, وَيَتَصَرَّفُ بِلِيَاقَةٍ, وَمِضْيَافاً, وَقَادِراً عَلَى التَّعْلِيمِ, [3]وَغَيْرَ مُدْمِنٍ الخَمْرَ, وَغَيْرَ عُدْوَانِيٍّ *أَوْ* طَامِعٍ فِي المَالِ القَذِرِ بَلْ صَابِراً غَيْرَ صَاخِبٍ وَلَا طَمَّاعٍ, [4]رَجُلاً يُدِيرُ بَيْتَهُ بِشَكْلٍ صَالِحٍ, وَأَوْلَادُهُ خَاضِعُونَ لَهُ بِكُلِّ رَزَانَةٍ. [5]لأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُدِيرُ بَيْتَهُ حَسَناً, فَكَيْفَ سَيَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللهِ؟ [6]وَأَلَّا يَكُوْنَ جَدِيداً *فِي الإِيْمَانِ*, لِئَلَّا يَرْتَفِعَ بِالكِبْرِيَاءِ وَيَسْقُطَ فِي دَيْنُونَةِ إِبْلِيسَ. [7]وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَيْضاً شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الخَارِجِ, لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي التَّوْبِيخِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ. [8]كَذَلِكَ *يَجِبُ أَنْ يَكُونَ* الشَّمَامِسَةُ *أَيْضاً*: رَزِينِينَ, وَلَيْسُوا بِلِسَانَيْنِ, وَلَا مُدْمِنِينَ الخَمْرَ, وَلَا طَمَّاعِينَ فِي المَالِ القَذِرِ, [9]وَمُتَمَسِّكِينَ بِسِرِّ الإِيْمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. [10]وَلْيُمْتَحَنْ هَؤُلَاءِ أَوَّلاً, وَمِنْ بَعْدِهَا دَعْهُمْ يَأْخُذُونَ خِدْمَةَ الشَّمَّاسِ *إِذَا* وُجِدُوا بِلَا لَوْمٍ. [11]كَذَلِكَ أَيْضاً *يَجِبُ أَنْ تَكُونَ* زَوْجَاتُهُمْ رَزِينَاتٍ, وَغَيْرَ نَمَّامَاتٍ, وَصَاحِيَاتٍ, وَأَمِينَاتٍ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. [12]لِيَكُنْ الشَّمَامِسَةُ أَزْوَاجاً, *كُلٌّ مِنْهُمْ* لِزَوْجَةٍ وَاحِدَةٍ *فَقَطْ*, يُدِيرُونَ أَوْلَادَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ حَسَناً. [13]لِأَنَّ الَّذِينَ خَدَمُوا كَشَمَامِسَةٍ بِطَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ, يَشْتَرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ عَلَامَةً صَالِحَةً وَثِقَةً عَظِيمَةً فِي الإِيْمَانِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [14]هَذِهِ الأَشْيَاءُ أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ رَاجِياً أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ سَرِيعاً. [15]وَلَكِنْ حَتَّى تَعْرِفَ, إِنْ تَأَخَّرْتُ كَثِيراً, كَيْفَ *يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ* تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللهِ, الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللهِ الحَيِّ, عَامُودُ وَأَرْضُ الحَقِيقَةِ. [16]وَبِلا خِلَافٍ, عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ, وَتَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ, وَشُوهِدَ مِنْ مَلَائِكَةٍ, وَوُعِظَ بِهِ إِلَى الأُمَمِ, وَتَمَّ الإِيْمَانُ بِهِ فِي العَالَمِ, وَرُفِعَ فِي المَجْدِ.

## الأصحَاحُ الرَّابِعُ

### تَعَالِيمٌ مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ تَقِيَّةٍ

[1]الرُّوحُ الآنَ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ صَرَاحَةٍ, أَنَّ البَعْضَ فِي الأَزْمِنَةِ الأَخِيرَةِ سَوْفَ يَسْقُطُونَ مِنَ الإِيْمَانِ, مُصْغِينَ إِلَى أَرْوَاحٍ مُغْوِيَةٍ وَتَعَالِيمِ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ, [2]مُتَكَلِّمِينَ بِالكَذِبِ بِرِيَاءٍ,

مَكْوِيَّةً ضَمَائِرُهُمْ بِحَدِيدٍ حَارٍ, [3]مَانِعِينَ الزَّوَاجَ, *وَآمِرِينَ* أَنْ يُمْتَنَعَ عَنْ لُحُومٍ خَلَقَهَا اللهُ لِتُقْبَلَ مَعَ شُكْرٍ مِنَ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ وَيَعْرِفُونَ الحَقَّ. [4]لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ مِنَ اللهِ هِيَ حَسَنَةٌ, وَلَا يَجِبُ أَنْ تُرْفَضَ أَبَداً إِنْ كَانَتْ تُقْبَلُ مَعَ شُكْرٍ, [5]لِأَنَّهَا قَدْ تَقَدَّسَتْ بِكَلِمَةِ اللهِ وَالصَّلَاةِ. [6]إِنْ كُنْتَ تُذَكِّرُ الإِخْوَةَ بِتِلْكَ الأَشْيَاءِ, سَتَكُونُ خَادِماً صَالِحاً لِيَسُوعَ المَسِيحِ مُتَغَذِّيَاً فِي كَلِمَاتِ الإِيْمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الصَحِيحِ الَّذِي وَصَلْتَ لَهُ أَنْتَ. [7]وَلَكِنْ اِرْفُضْ خُرَافَاتِ العَجَائِزِ الدَّنِسَةَ, وَدَرِّبْ نَفْسَكَ فِي التَّقْوَى. [8]لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ هِيَ صَالِحَةٌ قَلِيلاً, أَمَّا التَقْوَى فَمُفِيدةٌ كَثِيراً لِكُلِّ الأَشْيَاءِ, وَلَهَا وَعْدُ الحَيَاةِ الَّتِي هِيَ الآنَ, وَالَّتِي سَتَأْتِي. [9]هَذَا قَوْلٌ صَادِقٌ وَمُسْتَحِقٌّ كُلَّ القُبُولِ. [10]إِذْ أَنَّنَا لِذَلِكَ نَتْعَبُ وَنُقَاسِي التَّوْبِيخَ, لِأَنَّنَا نَثِقُ بِاللهِ الحَيِّ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ جَمِيعِ النَّاسِ, وَخَاصَّةً الَّذِينَ يُؤمِنُونَ. [11]هَذِهِ الأَشْيَاءُ أَوصِ بِهَا وَعَلِّمْ. [12]لَا تَدَعْ أَيَّ إِنْسَانٍ يَحْتَقِرْ شَبَابَكَ, بَلْ كُنْ مِثَالاً لِلمُؤمِنِينَ فِي الكَلِمَةِ, وَفِي الحَيَاةِ, وَفِي المَحَبَّةِ, وَفِي الرُّوحِ, وَفِي الإِيْمَانِ, وَفِي الطَّهَارَةِ. [13]وَاظِبْ عَلَى القِرَاءَةِ وَالوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ إِلَى أَنْ آتِي إِلَيْكَ. [14]لَا تُهْمِلِ العَطِيَّةَ الَّتِي فِيكَ, الَّتِي أُعْطِيَتْ لَكَ بِالنُّبُوءَةِ بِوَضْعِ أَيْدِي مَجْمَعِ الشُّيُوخِ. [15]تَأَمَّلْ فِي هَذِهِ الأَشْيَاءِ, أَعْطِ نَفْسَكَ كَامِلاً لَهَا حَتَّى يَكُونَ تَقَدُّمُكَ وَاضِحاً لِلكُلِّ. [16]اِنْتَبِه إِلَى نَفْسِكَ وَإِلَى التَّعْلِيمِ وَاسْتَمِرَّ فِيهِمَا, لِأَنَّكَ بِعَمَلِكَ هَذَا سَتُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

[1]لَا تُوَبِّخْ شَيْخَاً بَلْ عَامِلْهُ كَأَبٍ, وَالرِّجَالَ الأَصْغَرَ مِنْكَ كَإِخْوَةٍ, [2]النِّسَاءَ الأَكْبَرَ كَأُمَّهَاتٍ, وَالأَصْغَرَ كَأَخَوَاتٍ بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

### *وَاجِبَاتٌ رَعَوِيَّةٌ*

[3]أَكْرِمْ الأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ حَقَّاً أَرَامِلٌ. [4]أَمَّا إِنْ كَانَ لِأَيِّ أَرْمَلَةٍ أَوْلَادٌ أَوْ أَقَارِبُ, فَدَعْهُم يُظْهِرُونَ الوَقَارَ فِي البَيْتِ, وَيَرُدُّونَ لِوَالِدَيْهِمْ جَمِيلَهُمْ. لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللهِ. [5]تِلْكَ الَّتِي هِيَ أَرْمَلَةٌ بِالحَقِّ ووَحِيدَةٌ, تَثِقُ بِاللهِ وَتَسْتَمِرُّ بِالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ لَيْلاً وَنَهَاراً. [6]أَمَّا تِلْكَ الَّتِي تَعِيشُ فِي المُتْعَةِ فَهِيَ مَيِّتَةٌ حَتَّى وَإِنْ عَاشَتْ. [7]وَ بِتِلْكَ الأَشْيَاءِ أُوصِ , حَتَّى يَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ. [8]لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِخَاصَّتِهِ,

خَاصَّةً بِالَّذِينَ مِنْ بَيْتِهِ, فَهُوَ قَدْ أَنْكَرَ الإِيْمَانَ, وَيَكُونُ أَسْوَءَ مِنْ غَيْرِ المُؤمِنِ. [9]لَا تَدَعْ أَيَّ أَرْمَلَةٍ تُسَجَّلْ فِي السِّجِلَّاتِ, وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً, كَائِنَةً زَوْجَةً لِرَجُلٍ وَاحِدٍ, [10]لَهَا سُمْعَةٌ حَسَنَةٌ وَأَعْمَالٌ صَالِحَةٌ: إِنْ كَانَتْ قَدْ رَبَّتْ أَوْلَاداً, أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ اِسْتَقْبَلَتْ غُرَبَاءَ, أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ غَسَلَتْ أَرْجُلَ القِدِّيسِينَ, أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ أَرَاحَتِ المُتْعَبِينَ, أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَبِعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ بِحَمَاسٍ. [11]وَأَمَّا الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ, فَارْفُضْهُنَّ. لِأَنَّهُنَّ عِنْدَمَا يَبْدَأْنَ بِالاِنْجِرَافِ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِنَّ ضِدَّ المَسِيحِ فَهُنَّ يُرِدْنَ الزَوَاجَ, [12]وَهُنَّ مُدَانَاتٌ لِأَنَّهُنَّ طَرَحْنَ إِيْمَانَهُنَّ الأَوَّلَ. [13]وَهُنَّ أَيْضاً يَتَعَلَّمْنَ *أَنْ يَكُنَّ* عَاطِلَاتٍ, يَتَجَوَّلْنَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ, وَلَيْسَ فَقَطْ عَاطِلَاتٍ, بَلْ أَيْضاً نَمَّامَاتٍ وَمُتَدَخِّلَاتٍ بِشُؤُونِ الآخَرِينَ, مُتَكَلِّمَاتٍ بِأَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِنَّ قَوْلُهَا. [14]أَنَا أُرِيدُ لِذَلِكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ, وَأَنْ تُنْجِبْنَ الأَوْلَادَ, وَأَنْ تُدَبِّرْنَ البَيْتَ, وَأَلَّا تُعْطِينَ أَيَّ فُرْصَةٍ لِلعَدُوِّ لِيَتَكَلَّمَ بِتَوْبِيخٍ, [15]لِأَنَّ البَعْضَ قَدْ تَحَوَّلْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. [16]إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ اِمْرَأَةٍ مُؤمِنِينَ لَهُمْ أَرَامِلٌ فَلْيُعِينُوهُنَّ, وَلَا يَدَعُوا الكَنِيسَةَ تَتَحَمَّلُ هَذَا الأَمْرَ, حَتَّى تُعِينَ هِيَ هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي هُنَّ أَرَامِلٌ بِالحَقِّ. [17]لِيُحسَبِ الشُّيُوخُ الَّذِينَ يُدِيرُونَ بِطَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ مُسْتَحِقِّينَ لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ, خَاصَّةً هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ مُنْهَمِكُونَ فِي الكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ. [18]لِأَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَضَعْ كَمَّامَةً عَلَى فَمِ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدُوسُ الحُبُوبَ» وَ«العَامِلُ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ». [19]لَا تَقْبَلْ أَيَّ اِشْتِكَاءٍ ضِدَّ شَيْخٍ إِلَّا أَمَامَ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [20]وَبِّخِ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ أَمَامَ الكُلِّ, لِكَيْ يَخَافَ الآخَرُونَ أَيْضاً. [21]أَنَا أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ وَالمَلَائِكَةِ المُخْتَارِينَ, أَنْ تَحْفَظَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ دُونَ تَمْيِيزٍ وَاحِدٍ عَنِ الآخَرِ, غَيْرَ فَاعِلٍ أَيَّ شَيْءٍ بِمُحَابَاةٍ. [22]لَا تَضَعْ يَدَكَ فَجْأَةً عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ, وَلَا تَكُنْ شَرِيكاً فِي خَطَايَا الآخَرِينَ, اِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِراً. [23]لَا تَشْرَبْ فِيمَا بَعْدُ مَاءً فَقَطْ, بَلِ اِشْرَبْ قَلِيلاً مِنَ الخَمْرِ لِأَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ الكَثِيرَةِ. [24]لِأَنَّ بَعْضَ خَطَايَا النَّاسِ هِيَ وَاضِحَةٌ مُسْبَقاً وَذَاهِبَةٌ إِلَى الحُكْمِ, وَبَعْضُ *الخَطَايَا تَتْبَعُ النَّاسَ*. [25]هَكَذَا أَيْضاً الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ *لِبَعْضِ النَّاسِ* هِيَ وَاضِحَةٌ مُسْبَقاً, وَتِلْكَ الأُخْرَى لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

[1]لِيَحْسِبْ جَمِيعُ العَبِيدِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ النِّيرِ سَادَتَهُم مُسْتَحِقِّينَ لِكُلِّ كَرَامَةٍ, لِكَي لَا يُجَدَّفَ عَلَى اِسْمِ اللهِ وَتَعْلِيمِهِ. [2]وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَلَا يَحْتَقِرُوهُمْ لِكَوْنِهِمْ إِخْوَةً,

بَلْ لِيَخْدِمُوهُمْ لِأَنَّهُمْ أُمَنَاءُ وَمَحْبُوبُونَ, مُشَارِكِينَ فِي الاِسْتِفَادَةِ. عَلِّمْ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ وَعِظْ.

## *اِسْتِعْمَالُ الغِنَى*

[3]إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ يُعَلِّمُ بِطَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ, وَلَا يُوَافِقُ الكَلِمَاتِ الصَّحِيحَةَ, أَيْ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى, [4]فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئَاً, مُنْغَمِسٌ فِي أَسْئِلَةٍ وَمُجَادَلَاتٍ كَلَامِيَّةٍ, الَّتِي مِنْهَا يَأْتِي الحَسَدُ وَالنِّزَاعُ وَالتَّجْرِيحُ وَاِشْتِكَاءَاتٌ رَدِيئَةٌ [5]وَمُخَاصَمَاتٌ دَنِسَةٌ لِرِجَالٍ لَهُمْ عُقُولٌ فَاسِدَةٌ, فَارِغُونَ مِنَ الحَقِّ, يَعْتَبِرُونَ أَنَّ الرِّبْحَ هُوَ تَقْوَى, مِنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ اِسْحَبْ نَفْسَكَ. [6]لِأَنَّ التَّقْوَى مَعَ الاِقْتِنَاعِ هِيَ رِبْحٌ عَظِيمٌ. [7]لِأَنَّنَا لَمْ نَجْلِبْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَى هَذَا العَالَمِ, وَبِالتَّأْكِيدِ نَحْنُ لَنْ نَحْمِلَ أَيَّ شَيْءٍ *مِنْهُ* إِلَى الخَارِجِ. [8]وَإِذْ لَنَا طَعَامٌ وَلِبَاسٌ, لِنَكُنْ مُقْتَنِعِينَ بِذَلِكَ. [9]أَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ الغِنَى, فَيَسْقُطُونَ فِي فَخٍّ وَتَجْرِبَةٍ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَبِيَّةٍ وَمُؤْذِيَةٍ, الَّتِي تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالهَلَاكِ. [10]لِأَنَّ مَحَبَّةَ المَالِ هِيَ جَذْرُ كُلِّ شَرٍّ, الَّذِي إِذْ اِشْتَهى بَعْضُهُمْ وَرَاءَهُ, فَهُمْ قَدْ زَاغُوا عَنْ الإِيْمَانِ, وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِهُمُومٍ كَثِيرَةٍ.

## *مَعْرَكَةُ الإِيْمَانِ الحَسَنَةُ*

[11]أَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ اللهِ فَاهْرُبْ مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ, وَاِتَّبِعْ البِرَّ وَالتَّقْوَى وَالإِيْمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ. [12]حَارِبْ فِي مَعْرَكَةِ الإِيْمَانِ الجَمِيلَةِ, وَتَمَسَّكْ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي أَنْتَ أَيْضَاً قَدْ دُعِيتَ إِلَيْهَا, وَاِعْتَرَفْتَ بِاعْتِرَافٍ حَسَنٍ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ. [13]أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحيِي كُلَّ الأَشْيَاءِ, وَ*أَمَامَ* المَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البِنْطِيِّ بِشَهَادَةٍ حَسَنَةٍ, [14]أَنْ تَحْفَظَ هَذِهِ الوَصِيَّةَ بِلا عَيْبٍ أَوْ تَوْبِيخٍ, إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, [15]الَّذِي سَوْفَ يُظْهِرُهُ *الآبُ* فِي وَقْتِهِ. *الآبُ الَّذِي* هُوَ المُبَارَكُ وَالوَحِيدُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ, مَلِكُ المُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ, [16]الوَحِيدُ الَّذِي لَهُ الخُلُودُ, سَاكِنَاً فِي النُّورِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُ أَيُّ إِنْسَانٍ, الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ, لَهُ الكَرَامَةُ وَالقُوَّةُ إِلَى الأَبَدِ. آمِينْ. [17]أَوصِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ أَغْنِيَاءُ فِي العَالَمِ أَلَّا يَكُونُوا مُتَكَبِّرِينَ, وَ أَلَّا يَثِقُوا بِغِنًى غَيْرِ ثَابِتٍ, بَلْ باللهِ الحَيِّ, الَّذِي يُعْطِينَا كُلَّ الأَشْيَاءِ بِغِنًى

لِكَيْ نَتَمَتَّعَ بِهَا, [18]وَأَنْ يَصْنَعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ, أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ, مُسْتَعِدِّينَ لِلعَطَاءِ, قَابِلِينَ لِلمُشَارَكَةِ, [19]خَازِنِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسَاً صَالِحَاً إِلَى اليَوْمِ الَّذِي سَيَأتِي, لِكَي يَتَمَسَّكُوا بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.

***الوَصِيَّةُ الأَخِيرَةُ وَالبَرَكَةُ***

[20]يَا تِيمُوثَاوُسُ اِحْفَظْ ذَلِكَ الَّذِي اِئتُمِنَ إِلَيْكَ, مُتَجَنِّباً المُحَادَثَاتِ الفَانِيَةِ وَالدَّنِسَةِ, وَمُقَاوَمَاتِ العِلْمِ *الَّذِي* يُدْعَى هَكَذَا زِيفَاً, [21]الَّذِي قَدْ أَخْطَأَ البَعْضُ بِاعْتِرَافِهِمْ بِهِ, بِخُصُوصِ الإِيْمَانِ. [22]لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ كُتِبَتْ مِنْ لَاوْدِكِيَّةَ, الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ فِي فِريجِيَّا بَاكَاتِيَانَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى*

# تِيمُوثَاوُسَ

## *الأَصحَاحُ الأَوَّلُ*

[1]بُولُسُ رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ بِإِرَادَةِ اللهِ, حَسَبَ وَعْدِ الحَيَاةِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ.
[2]إِلَى تِيمُوثَاوُسَ اِبْنِي العَزِيزُ الحَبِيبُ: نِعْمَةٌ, رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الآبِ وَالمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### *حَثٌّ عَلَى الأَمَانَةِ*

[3]أَنَا أَشْكُرُ اللهَ الَّذِي أَخْدِمُهُ مُنْذُ آبَائِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ, أَنَّنِي بِلا اِنْقِطَاعٍ أَذْكُرُكَ فِي صَلَوَاتِي نَهَاراً وَلَيْلاً, [4]مُتَشَوِّقاً جِدّاً لِكَيْ أَرَاكَ, مُتَذَكِّراً دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِئَ مِنَ الفَرَحِ, [5]عِنْدَمَا أَذْكُرُ الإِيْمَانَ الصَّادِقَ الَّذِي فِيكَ, وَالَّذِي كَانَ أَوَّلاً فِي جَدَّتِكَ لُويسَ وَفِي أُمِّكَ يُونِيسَ, وَأَنَا مُقْتَنِعٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضاً. [6]لِذَلِكَ أَنَا أَيْضاً أُذَكِّرُكَ أَنْ تُشْعِلَ عَطِيَّةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ عَلَيْكَ. [7]لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الخَوْفِ, بَلِ رُوحَ القُوَّةِ وَالمَحَبَّةِ وَالفِكْرِ السَّلِيمِ. [8]فَلَا تَكُنْ لِذَلِكَ مُسْتَحِيَاً بِشَهَادَةِ رَبِّنَا, وَلَا بِيَ أَنَا سَجِينُهُ, بَلْ كُنْ مُشَارِكاً فِي آلَامِ الإِنْجِيلِ حَسَبَ قُوَّةِ اللهِ, [9]الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا بِدَعْوَةٍ مُقَدَّسَةٍ, لَيْسَ حَسَبَ أَعْمَالِنَا, بَلْ حَسَبَ قَصْدِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا بِيَسُوعَ المَسِيحِ قَبْلَ بَدْءِ العَالَمِ. [10]وَلَكِنَّها الآنَ أُعْلِنَتْ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي أَبْطَلَ المَوْتَ وَأَخْرَجَ الحَيَاةَ وَالخُلُودَ إِلَى النُّورِ عَنْ طَرِيقِ الإِنْجِيلِ. [11]الَّذِي عُيِّنْتُ أَنَا لَهُ مُبَشِّراً وَرَسُولاً وَمُعَلِّماً لِلأُمَمِ. [12]الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا أَيْضاً أُعَانِي هَذِهِ الأَشْيَاءَ, وَلَكِنْ رُغْمَ ذَلِكَ أَنَا لَا اَسْتَحِي, لِأَنَّنِي أَعْرِفُ بِمَنْ آمَنْتُ, وَأَنَا مُقْتَنِعٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ ذَلِكَ الَّذِي أَوْدَعْتُهُ لَهُ إِلَى ذَلِكَ اليَوْمِ. [13]تَمَسَّكْ بِالكَلِمَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي, فِي الإِيْمَانِ وَالمَحَبَّةِ اللذَيْنِ هُمَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [14]اِحْفَظِ الشَّيْءَ الصَّالِحَ الَّذِي عُهِدَ لَكَ بِهِ بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذِي يَعِيشُ فِينَا. [15]أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ فِي آسِيَا تَرَكُونِي, الَّذِينَ مِنْهُمْ فِيجَلُّسُ وَهِرمُوجِينُسُ. [16]لِيُعْطِ اللهُ رَحْمَةً لِبَيْتِ أُنِسِيفُورُسَ, لِأَنَّهُ أَنْعَشَنِي كَثِيراً وَلَمْ يَسْتَحِ بِقَيدِي, [17]بَلْ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي رُومَا, بَحَثَ عَنِّي بِحِرْصٍ شَدِيدٍ وَوَجَدَنِي. [18] وَ اللهُ يَضْمَنُ لَهُ أَنْ يَنَالَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي

ذَلِكَ اليَوْمِ, وَأَنْتَ تَعْلَمُ جَيِّدَاً كَيْفَ أَنَّهُ قَدْ خَدَمَنِي فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فِي أَفَسُسَ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

[1]لِذَلِكَ كُنْ أَنْتَ يَا بُنَيَّ قَوِيَّاً فِي النِّعْمَةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [2]وَالأَشْيَاءُ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بَيْنَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ, اِعْهَدْ بِهَا لِرِجَالٍ أَمِينِينَ, الَّذِينَ سَيَسْتَطِيعُونَ تَعْلِيمَ الآخَرِينَ أَيْضَاً. [3]لِذَلِكَ تَحَمَّلِ الشَّقَاءَ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ المَسِيحِ. [4]لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ يُحَارِبُ فَيَشْغَلُ نَفْسَهُ بِأَشْغَالِ هَذِهِ الحَيَاةِ, *وَذَلِكَ* حَتَّى يَسْتَطِيعَ أَنْ يُسِرَّ مَنْ اِخْتَارَهُ أَنْ يَكُونَ جُنْدِيَّاً. [5]وَإِنْ كَانَ *أَيُّ* إِنْسَانٍ أَيْضَاً يُحَارِبُ مِنْ أَجْلِ السِّيَادَةِ, فَهُوَ لَا يُكَلَّلُ إِلَّا إِذَا حَارَبَ شَرْعِيَّاً. [6]الفَلَّاحُ الَّذِي يَتْعَبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَنَالُ الثِّمَارَ. [7]تَأَمَّلْ بِمَا أَقُولُهُ, وَسَيُعْطِيكَ الرَّبُّ فَهْمَاً فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. [8]تَذَكَّرْ يَسُوعَ المَسِيحَ مِنْ أَصْلِ دَاوُدَ, الَّذِي أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ حَسَبَ إِنْجِيلِي, [9]الَّذِي فِيهِ أَنَا أَتَحَمَّلُ التَّعَبَ كَعَامِلٍ شِرِّيرٍ حَتَّى إِلَى القُيُودِ. وَلَكِنَّ كَلِمَةَ اللهِ لَيْسَتْ مُقَيَّدَةً. [10]لِذَلِكَ أَنَا أَتَحَمَّلُ كُلَّ الأَشْيَاءِ لِأَجْلِ المُخْتَارِينَ, لِكَي يَنَالُوا هُمْ أَيْضَاً الخَلَاصَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ بِمَجْدٍ أَبَدِيٍّ. [11]*هَذَا* قَوْلٌ صَادِقٌ: إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَوْفَ نَحْيَا أَيْضَاً مَعَهُ. [12]إِنْ تَأَلَّمْنَا فَسَوْفَ نَمْلِكُ مَعَهُ, إِنْ أَنْكَرْنَاهُ فَسَوْفَ يُنْكِرُنَا. [13]إِنْ لَمْ نُؤمِنْ فَهُوَ يَبْقَى أَمِيناً, *لِأَنَّهُ* لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

### *العَامِلُ المَقْبُولُ لَدَى اللهِ*

[14]بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ ذَكِّرْهُمْ مُوصِيَاً إِيَّاهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ أَلَّا يَتَجَادَلُوا بِكَلِمَاتٍ غَيْرِ نَافِعَةٍ لِتَدْمِيرِ السَّامِعِينَ. [15]اِجْتَهِدْ لتُظْهِرَ نَفْسَكَ مَقْبُولَاً عِنْدَ اللهِ, عَامِلَاً لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَسْتَحِيَ, مُوَزِّعَاً كَلِمَةَ الحَقِّ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ. [16]بَلْ تَجَنَّبِ الأَحَادِيثَ الفَانِيَةَ *وَ*الدَّنِسَةَ, لِأَنَّهَا سَوْفَ تُزِيدُ الفُجُورَ, [17]وَكَلَامُهُمْ سَوْفَ يَأْكُلُ كَالسَّرَطَانِ, الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيتُسُ. [18]اللَّذَيْنِ قَدْ أَخْطَآ بِالنِسْبَةِ للحَقِّ قَائِلَيْنِ أَنَّ القِيَامَةَ قَدْ حَدَثَتْ, وَيَهْدِمَانِ إِيْمَانَ البَعْضِ. [19]إِلَّا أَنَّ أَسَاسَ اللهِ يَقِفُ ثَابِتَاً, لَهُ هَذَا الخَتْمُ: «الرَّبُّ يَعْرِفُ الَّذِينَ هُمْ لَهُ» وَ«لِيُغَادِرْ كُلُّ الَّذِي يُسَمِّي اِسْمَ المَسِيحِ مِنَ الخَطِيئَةِ». [20]وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَا تُوْجَدُ أَوْعِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ, بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَمِنْ طِينٍ أَيْضَاً, البَعْضُ لِلكَرَامَةِ وَ البَعْضُ للإِهَانَةِ.

[21]إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ يُنَظِّفُ نَفْسَهُ مِنْ تِلْكَ, فَهُوَ سَيَكُونُ وِعَاءَ كَرَامَةٍ مُقَدَّساً وَصَالِحاً لِاسْتِعْمَالِ السَّيِّدِ, وَمُسْتَعِدّاً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. [22]اِهْرُبْ أَيْضاً مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّبَابِيَّةِ, لَكِنْ اِتْبَعِ البِرَّ وَالإِيْمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالسَّلاَمَ مَعَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ. [23]وَأَمَّا الأَسْئِلَةُ الجَّاهِلَةُ وَالغَبِيَّةُ, فَابْتَعِدْ عَنْهَا, عَارِفاً أَنَّهَا تُوَلِّدُ خِصَامَاتٍ, [24]وَخَادِمُ الرَّبِّ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَخَاصَمَ, بَلْ أَنْ يَكُونَ وَدِيعاً مَعَ كُلِّ *النَّاسِ*, قَادِراً عَلَى التَّعْلِيمِ, صَابِراً, [25]مُعَلِّماً بالوَدَاعَةِ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَنْفُسَهُمْ, لَعَلَّ اللهَ يُعْطِيهِمْ تَوْبَةً لِلاِعْتِرَافِ بِالحَقِّ, [26]*وَلِكَيْ* يُخَلِّصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ, الَّذِينَ قَدْ أُسِرُوا بِهِ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *الاِرْتِدَادُ المُقْبِلُ*

[1]ذَلِكَ اِعْرِفْ أَيْضاً أَنَّهُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَزْمِنَةٌ صَعْبَةٌ, [2]لأَنَّ النَّاسَ سَيَكُونُونَ مُحِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ, وَطَمَّاعِينَ, وَمُتَبَاهِينَ, وَمُفْتَخِرِينَ, وَمُجَدِّفِينَ, وَغَيرَ طَائِعِينَ لِوَالِدَيْهِمْ, وَغَيْرَ شَكُورِينَ, وَدَنِسِينَ, [3]وَدُونَ مَحَبَّةٍ طَبِيعِيَّةٍ, وَغَيْرَ صَفُوحِينَ, وَمُشْتَكِينَ زُوراً, وَغَيْرَ ضَابِطِينَ لِلنَّفْسِ, وَشَرِسِينَ, وَمُحْتَقِرِينَ لِلصَّالِحِينَ, [4]وَخَائِنِينَ, وَعَنِيدِينَ, وَمُتَكَبِّرِينَ, وَمُحِبِّينَ لِلمُتَعِ أَكْثَرَ مِنْ *أَنْ يَكُونُوا* مُحِبِّينَ للهِ, [5]وَلَهُمْ شَكْلُ التَّقْوَى وَلَكِنْ نَاكِرِينَ قُوَّتَهَا, فَعَنْ مِثْلِ هَؤُلاَءِ اِبْتَعِدْ. [6]لأَنَّهُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ يُوجَدُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ إِلَى البُيُوتِ وَيَأسِرُونَ نِسَاءً غَبِيَّاتٍ, مَحْمُولاَتٍ بِالخَطَايَا, مُنْقَادَاتٍ بِشَهَوَاتٍ عَدِيدَةٍ, [7]يَتَعَلَّمْنَ دَائِماً وَلاَ يَسْتَطِعْنَ أَبَداً أَنْ يَصِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الحَقِّ. [8]الآنَ, مِثْلَمَا قَاوَمَ يَنِيسَ وَيَمْبريسَ مُوسَى, بِقَاوِمُونَ هُمُ الحَقَّ أَيْضاً. رِجَالٌ بِعُقُولٍ فَاسِدَةٍ مَرْفُوضُونَ بِالنِّسْبَةِ لِلإِيْمَانِ. [9]وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَتَقَدَّمُوا, لأَنَّ غَبَاءَهُمْ سَيُعْلَنُ لِكُلِّ *النَّاسِ*, كَمَا حَصَلَ بِهَؤُلاَءِ *الرِّجَالِ* أَيْضاً.

### *الدِّفَاعُ عَنِ الإِيْمَانِ*

[10]وَلَكِنَّكَ عَرَفْتَ بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ تَعْلِيمِي, وَحَيَاتِي, وَهَدَفِي, وَإِيْمَانِي, وَطُولَ أَنَاتِي, وَمَحَبَّتِي, وَصَبْرِي, [11]وَاِضْطِهَادَاتِي, وَمُعَانَاتِي الَّتِي أَتَتْ عَلَيَّ فِي أَنْطَاكِيَةَ, وفِي إِيْقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ, كَمْ مِنَ الاِضْطِهَادَاتِ أَنَا تَحَمَّلْتُ! وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَلَّصَنِي مِنْهَا كُلِّهَا.

12نَعَمْ, وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِتَقْوَى فِي المَسِيحِ يَسُوعَ سَيُعَانُونَ الاِضْطِهَادَ.
13وَلَكِنَّ النَّاسَ الأَشْرَارَ المُغْوِينَ فَسَيَزْدَادُونَ سُوءً وَسوءً, خَادِعِينَ وَمَخْدُوعِينَ. 14أَمَّا
أَنْتَ فَاسْتَمِرَّ فِي الأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَتَأَكَّدْت مِنْهَا, عَارِفاً مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ تِلْكَ الأَشْيَاءَ.
15وَأَنَّكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتَ طِفْلاً قَدْ عَرَفْتَ الكُتُبَ المُقَدَّسَةَ, الَّتِي هِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تَجْعَلَكَ حَكِيماً
إِلَى الخَلَاصِ بِالإِيْمَانِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. 16كُلُّ الكِتَابِ هُوَ مُعْطًى بِإِلْهَامٍ مِنَ اللهِ,
وَهُوَ صَالِحٌ لِلتَّعْلِيمِ, وَلِلتَّوْبِيخِ, وَلِلتَّعْدِيلِ, وَلِلإِرْشَادِ فِي البِرِّ, 17لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللهِ
كَامِلاً, وَمُجَهَّزاً تَمَاماً لِكُلِّ الأَعْمَالِ الصَالِحَةِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

1أَنَا أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ, وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي سَيَدِينُ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ عِنْدَ
ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: 2اِكْرِزْ بِالكَلِمَةِ, وَكُنْ جَاهِزاً فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ وَغَيْرِ المُنَاسِبِ,
وَوَبِّخْ, وَانْتَهِرْ, وَحَذِّرْ بِكُلِّ صَبْرٍ وَتَعْلِيمٍ, 3لِأَنَّ الوَقْتَ سَوْفَ يَأْتِي, عِنْدَمَا لَنْ يَحْتَمِلُوا
التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ, بَلْ سَيَجْمَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مُعَلِّمِينَ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ, تَحْكُّهُمْ آذَانُهُمْ, 4وَهُمْ
سَيُحَوِّلُونَ آذَانَهُمْ عَنِ الحَقِّ وَيَنْحَرِفُونَ لِلخُرَافَاتِ. 5وَلَكِنِ اِسْهَرْ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ,
وَاحْتَمِلْ المَصَاعِبَ, وَاعْمَلْ عَمَلَ المُبَشِّرِ, وَأَكْمِلْ خِدْمَتَكَ إِلَى التَّمَامِ. 6لِأَنَّنِي الآنَ
جَاهِزٌ أَنْ أُقَدَّمَ كَذَبِيحَةٍ, وَوَقْتُ رَحِيلِي قَدْ حَانَ. 7قَدْ جَاهَدْتُ الجِّهَادَ الحَسَنَ, وَأَكْمَلْتُ
طَرِيقِي, وَحَفِظْتُ الإِيْمَانَ. 8وَمِنَ الآنَ قَدْ حُفِظَ لِيَ إِكْلِيلٌ مِنَ البِرِّ, الَّذِي سَيُعْطِينِي إِيَّاهُ
الرَّبُّ القَاضِي العَادِلِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ, وَلَيْسَ لِي فَقَطْ, بَلْ أَيْضاً لِكُلِّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
ظُهُورَهُ.

### *تَحِيَّاتٌ وَبَرَكَاتٌ*

9اِحْرِصْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ سَرِيعاً, 10لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي, إِذْ قَدْ أَحَبَّ العَالَمَ الحَاضِرَ
وَغَادَرَ إِلَى تسَالُونِيكِي, وَكِرِيسْكِيسَ إِلَى غَلاَطِيَّةَ, وَتِيطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. 11لُوقَا فَقَطْ
هُوَ مَعِي. خُذْ مَعَكَ مُرْقُسَ وَاجْلِبْهُ إِلَيَّ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِيَ لِلخِدْمَةِ. 12وتِيخِيكُسُ قَدْ أَرْسَلْتُهُ
إِلَى أَفَسُسَ. 13الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرُواسَ عِنْدَ كَارْبُسَ, عِنْدَمَا تَأْتِي اِجْلِبْهُ
مَعَكَ, وَالكُتُبَ, وَبِصُورَةٍ خَاصَّةٍ المَخْطُوطَاتِ. 14اِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ آذَانِي كَثِيراً, الرَّبُّ

سَيُجَازِيهِ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 15كُنْ حَذِرَاً مِنْهُ أَنْتَ أَيْضَاً, لِأَنَّهُ قَاوَمَ كَلَامَنَا بِشِدَّةٍ. 16عِنْدَ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي أَوَّلاً لَمْ يَكُنْ مَعِي أَيُّ رَجُلٍ, بَلِ الجَمِيعُ تَخَلَّوْا عَنِّي. *أَطْلُبُ مِنَ اللهِ* أَلَّا يَحْسِبَ هَذَا لَهُمْ. 17وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَالرَّبُّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي حَتَّى تُعْلَنَ الكِرَازَةُ كَامِلاً عَنْ طَرِيقِي وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الأُمَمِ, وَأَنَا قَدْ خُلِّصْتُ مِنْ فَمِ الأَسَدِ. 18وَالرَّبُّ سَوْفَ يُخَلِّصُنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شِرِّيرٍ وَيَحْفَظُنِي سَالِمَاً إِلَى مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ, الَّذِي لَهُ المَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ. 19سَلِّمْ عَلَى بِرِسْكَا وَأَكِيلاَ وَبَيْتِ أُنِيسِيفُورُسَ. 20أَرَاسْتُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تُرُوفِيمُسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلِيتُسَ مَرِيضَاً. 21اِحْرِصْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ يُوبُولُسُ وَبُودِنسُ وَلِينُسُ وَكَلاَودِيَةُ وَالإِخْوَةُ جَمِيعَاً. 22الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ يَكُونُ مَعَ رُوحِكَ. *لِتَكُنْ* النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينْ.

الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ, المُعَيَّنُ أَنْ يَكُونَ الأَسْقُفَ الأَوَّلَ لِكَنِيسَةِ أَهْلِ أَفَسُسَ, قَدْ كُتِبَتْ مِنْ رُومَا, عِنْدَمَا أُحْضِرَ بُولُسَ أَمَامَ نِيرُونَ لِلمَرَّةِ الثَّانِيَةِ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى

# تِيطُس

## الأَصحَاحُ الأَوَّلُ

[1]بُولُسُ, خَادِمٌ للهِ وَرَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ حَسَبَ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللهِ وَالاِعْتِرَافِ بِالحَقِّ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى. [2]فِي رَجَاءِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْذِبَ, قَبْلَ بِدَايَةِ العَالَمِ. [3]وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي الأَوْقَاتِ المُحَدَّدَةِ عَنْ طَرِيقِ التَّبْشِيرِ الَّذِي أُعْهِدَ بِهِ إِلَيَّ حَسَبَ أَمْرِ اللهِ, مُخَلِّصِنَا. [4]إِلَى تِيطُسَ اِبْنِي حَسَبَ الإِيمَانِ المُشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ, رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

### مَيْزَاتُ الشُّيُوخِ

[5]لِهَذَا السَّبَبِ أَنَا قَدْ تَرَكْتُكَ فِي كِرِيتَ حَتَّى تُنَظِّمَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَحْتَاجُ التَّنْظِيمَ, وَتُعَيِّنَ شُيُوخاً فِي كُلِّ مَدِينَةً كَمَا كَلَّفْتُكَ. [6]إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ, زَوْجاً لِإِمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ, وَلَهُ أَطْفَالٌ أَمِينُونَ غَيْرُ مُتَّهَمِينَ بِالفَوْضَى أَوْ العِنَادِ. [7]لِأَنَّ الأَسْقُفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَومٍ, وَوَكِيلاً للهِ, وَغَيْرَ عَنِيدٍ, وَلَا يَغْضَبُ بِسُرْعَةٍ, وَغَيْرَ مُدْمِنٍ عَلَى الخَمْرِ, وَغَيْرَ هُجُومِيٍّ, وَلَا مُدْمِناً عَلَى المَالِ القَذِرِ, [8]بَلْ مُحِبّاً لِلضِّيَافَةِ, وَمُحِبّاً لِلرِّجَالِ الصَالِحِينَ, وَصَاحٍ, وَعَادِلاً, وَمُقَدَّساً, وَضَابِطاً لِلنَّفْسِ, [9]وَمُتَمَسِّكاً بِكَلِمَةِ الإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمَ, حَتَّى يَكُونَ قَادِراً بِالتَّعْلِيمِ الصَحِيحِ أَنْ يَعِظَ وَيُقْنِعَ المُقَاوِمِينَ.

### التَّعَامُلُ مَعَ المُعَلِّمِينَ الكَذَبَةِ

[10]لِأَنَّ هُنَاكَ كَثِيراً مِنَ العَنِيدِينَ والمُتَكَلِّمِينَ الفَانِينَ وَالمُخَادِعِينَ, وَخَاصَّةً مَنْ هُمْ مِنْ أَهْلِ الخِتَانِ, [11]الَّذِينَ يَجِبُ أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ, هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُدَمِّرُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْمَلِهَا, مُعَلِّمِينَ أَشْيَاءَ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَلِّمُوهَا مِنْ أَجْلِ المَالِ القَذِرِ. [12]وَاحِدٌ مِنْهُمْ, نَبِيٌّ مِنْ خَاصَّتِهِمْ قَالَ: «الكِرِيتِيُّون هُمْ دَائِماً كَاذِبُونَ, حَيَوَانَاتٌ شِرِّيرَةٌ, بُطُونٌ بَطِيئَةٌ». [13]هَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ حَقٌّ, لِذَلِكَ وَبِّخْهُمْ بِحِدَّةٍ حَتَّى يَكُونُوا سَلِيمِينَ فِي الإِيْمَانِ, [14]غَيْرَ مُصْغِينَ

إِلَى أَسَاطِيرَ يَهُودِيَّةٍ وَأَوَامِرَ مِنْ أُنَاسٍ قَدْ زَاغُوا عَنِ الحَقِّ. [15]للطَّاهِرِينَ, كُلُّ الأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ. وَأَمَّا للنَّجِسِينَ وَغَيْرِ المُؤْمِنِينَ, فَلَيْسَ *هُنَاكَ* شَيْءٌ طَاهِرٌ, بَلْ حَتَّى ذِهْنُهُمْ وَضَمِيرُهُمْ قَدْ تَدَنَّسَ. [16]هُمْ يَعْتَرِفُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللهَ, وَلَكِنَّهُمْ بِالأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ. هُمْ رَجِسُونَ, وَعَاصُونَ, وَمَرْفُوضُونَ مِنْ أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *التَّعْلِيمُ وَالتَّصَرُّفُ المَسِيحِيُّ*

[1]وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلَّمْ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: [2]أَنْ يَكُونَ الرِّجَالُ المُتَقَدِّمُونَ فِي السِّنِّ صَاحِينَ, وَذَوِي وَقَارٍ, وَمُتَعَقِّلِينَ, وَأَصِحَّاءَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. [3]وَهَكَذَا أَيْضاً *عَلَى* النِّسَاءِ المُتَقَدِّمَاتِ فِي السِّنِّ, أَنْ يَتَصَرَّفْنَ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِالقَدَاسَةِ, وَلَا يَكُنَّ مُشْتَكِيَاتٍ زِيفاً, وَلَا مُدْمِنَاتِ خَمْرٍ, *بَلْ* مُعَلِّمَاتٍ لِأَشْيَاءَ صَالِحَةٍ. [4]حَتَّى يُعَلِّمْنَ الشَّابَّاتِ أَنْ يَكُنَّ صَاحِيَاتٍ, وَأَنْ يُحْبِبْنَ أَزْوَاجَهُنَّ, وَأَنْ يُحْبِبْنَ أَوْلَادَهُنَّ, [5]*وَيَكُنَّ* مُحَافِظَاتٍ, وَعَفِيفَاتٍ, وَمُلَازِمَاتٍ بُيُوتَهُنَّ, وَصَالِحَاتٍ, وَطَائِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ حَتَّى لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللهِ. [6]عَلِّمْ الشَّبَابَ أَيْضاً أَنْ يَكُونُوا صَاحِي الفِكْرِ, [7]مُظْهِراً نَفْسَكَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ قُدْوَةً فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. فِي التَّعْلِيمِ *مُظْهِراً* عَدَمَ الفَسَادِ, وَالرَّزَانَةَ, وَالصِّدْقَ, [8]وَالكَلَامَ الصَحِيحَ الَّذِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يُدَانَ, حَتَّى يَخْجَلَ مَنْ هُوَ ضِدَّكَ, إِذْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ شِرِّيرٌ يَقُولُهُ فِيكَ. [9]عِظْ العَبِيدَ أَنْ يَكُونُوا مُطِيعِينَ لِسَادَتِهِمْ, وَأَنْ يُسِرُّوهُمْ بِشَكْلٍ حَسَنٍ فِي كُلِّ *الأَشْيَاءِ*, *وَأَنْ يَكُونُوا* غَيْرَ مُعَانِدِينَ, [10]وَغَيْرَ سَارِقِينَ, بَلْ مُظْهِرِينَ الإِيمَانَ الصَالِحَ, لِكَيْ يَعْتَنِقُوا تَعْلِيمَ اللهِ مُخَلِّصَنَا فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ. [11]لِأَنَّ نِعْمَةَ اللهِ الَّتِي تَجْلِبُ الخَلَاصَ قَدْ ظَهَرَتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ, [12]مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ العَالَمِيَّةَ, وَأَنْ نَعِيشَ بِصَحْوٍ وَبِبِرٍّ وَبِتَقْوَى فِي هَذَا العَالَمِ الحَاضِرِ, [13]نَاظِرِينَ إِلَى الرَّجَاءِ المُبَارَكِ وَالظُّهُورِ المَجِيدِ للهِ العَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, [14]الَّذِي أَسْلَمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا لِكَي يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ, وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْباً, مُلْكاً خَاصَّاً لَهُ, مُتَحَمِّسِينَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. [15]قُلْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, وَصِّ وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا تَدَعْ أَيَّ إِنْسَانٍ يَحْتَقِرْكَ!

## الأصحَاحُ الثَّالِثُ

### الإِيْمَانُ وَالأَعْمَالُ

[1]ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِلسُّلْطَاتِ وَالقُوَّاتِ, وَأَنْ يَخْضَعُوا لِلحُكَّامِ وَأَنْ يَكُونُوا جَاهِزِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ, [2]وأَلَّا يَتَكَلَّمُوا شَرَّاً عَنْ أَيِّ إِنْسَانٍ وَأَلَّا يَكُونُوا مُخَاصِمِينَ, *بَلْ* وَدِيعِينَ وَمُظْهِرِينَ كُلَّ التَوَاضُعِ لِكُلِّ النَّاسِ. [3]لِأَنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضاً كُنَّا فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ أَغْبِيَاءَ, وَغَيْرَ مُطِيعِينَ, وَمَخْدُوعِينَ, وَخَادِمِينَ لِشَهَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَسَرَّاتٍ مُتَنَوِّعَةً, وَنَعِيشُ فِي الخُبْثِ وَالحَسَدِ, وَمَكْرُوهِينَ وَكَارِهِينَ بَعْضُنَا بَعْضاً. [4]وَلَكِنْ بَعْدَمَا ظَهَرَ لُطْفُ وَمَحَبَّةُ اللهِ مُخَلِّصِنَا تِجَاهَ النَّاسِ, [5] (لَيْسَ بِأَعْمَالِ البِرِّ الَّتِي عَمِلْنَاهَا, بَلْ حَسَبَ رَحْمَتِهِ), خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الخَلِيقَةِ الجَّدِيدَةِ وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ القُدُسِ, [6]الَّذِي سَكَبَهُ عَلَيْنَا بِفَيْضٍ بِيَسُوعَ المَسِيحِ, مُخَلِّصِنَا, [7]حَتَّى نُجْعَلَ -وَنَحْنُ مُبَرَّرُونَ بِنِعْمَتِهِ- وَارِثِينَ حَسَبَ رَجَاءِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. [8]هَذَا قَوْلٌ صَادِقٌ, وَتِلْكَ الأَشْيَاءُ أُرِيدُكَ أَنْ تُؤَكِّدَهَا دَائِمَاً حَتَّى يَحْرِصَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الأَعْمَالِ الصَالِحَةِ. هَذِهِ الأَشْيَاءُ هِيَ صَالِحَةٌ وَمُفِيدَةٌ لِكُلِّ النَّاسِ. [9]وَلَكِنْ تَجَنَّبِ الأَسْئِلَةَ الغَبِيَّةَ, وَالأَنْسَابَ, وَالصِّرَاعَاتِ, وَالخِصَامَاتِ عَنِ الشَّرِيعَةِ, لِأَنَّهَا غَيْرُ مُفِيدَةٍ, وَبَاطِلَةٌ. [10]اِرْفُضْ الإِنْسَانَ المُهَرْطِقَ بَعْدَ التَّحْذِيرِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي, [11]عَالِمَاً أَنَّ مِثْلَ هَذَا مُنْحَرِفٌ و يُخطِئُ كَوْنَهُ مُدَانَاً مِنْ نَفْسِهِ.

### التَّعْلِيمَاتُ الأَخِيرَةُ وَالبَرَكَةُ

[12] كُنْ مُجْتَهِداً أَنْ تَأْتِ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِسَ عِنْدَمَا سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ, لِأَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَقْضِيَ الشِتَاءَ هُنَاكَ. [13]سَاعِدِ زِينَاسَ المُحَامِيَ وَأَبُولُّسَ فِي رِحْلَتِهِمْ بِحِرْصٍ, حَتَّى لَا يَكُونَا مُحْتَاجَينِ إِلَى شَيْءٍ. [14]وَدَعْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا يَتَعَلَّمُونَ الإِسْتِمْرَارَ أَيْضاً فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلِاحْتِيَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ, حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ. [15]جَمِيعُ الَّذِينَ مَعِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ, سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الإِيْمَانِ. *لِتَكُنْ* النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينْ.

كُتِبَتْ إِلَى تِيطُسَ, الَّذِي عُيِّنَ الأَسْقُفَ الأَوَّلَ لِكَنِيسَةِ الكِرِيتِيِّينَ, مِنْ نِيكُوبُولِسَ فِي مَقْدُونِيَا.

*رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى*

# فلِيمُون

[1]بُولُسُ, سَجِينٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ, وَتِيمُوثَاوُسُ أَخُونَا, إِلَى فِلِيمُونَ, عَزِيزُنَا المَحْبُوبُ وَشَرِيكُنَا فِي العَمَلِ, [2]وَإِلَى أَبْفِيَّةَ المَحْبُوبَةِ, وأَرْخِبُّسَ, رَفِيقِنَا الجُنْدِيِّ, وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ: [3]نِعْمَةٌ لَكُم وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

## *شُكْرٌ وَصَلَاةٌ*

[4]أَنَا أَشْكُرُ إِلَهِي, ذَاكِراً إِيَّاكَ دَائِماً فِي صَلَوَاتِي, [5]سَامِعاً عَنْ مَحَبَّتِكَ وَإِيْمَانِكَ الَّذِي لَكَ تِجَاهَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتِجَاهَ كُلِّ القِدِّيسِينَ, [6]لِتُصْبِح مُشَارَكَةُ إِيْمَانِكَ مُؤَثِّرَةً, عَنْ طَرِيقِ الاِعْتِرَافِ بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ فِيكَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. [7]لِأَنَّ لَنَا فَرَحاً عَظِيماً وَتَعْزِيَةً فِي مَحَبَّتِكَ, لِأَنَّ أَحْشَاءَ القِدِّيسِينَ قَدِ اِنْتَعَشَتْ بِكَ يَا أَخِي.

## *مُنَاشَدَةٌ مِنْ أَجْلِ أُنسِيمُسَ*

[8]لِذَلِكَ, فَمَعَ أَنَّ لِيَ القُدْرَةَ أَنْ أَكُونَ جَرِيْئاً كَثِيراً فِي المَسِيحِ, وَأَنْ آمُرَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَلِيقُ, [9]وَلَكِنَّنِي مِنْ أَجْلِ المَحَبَّةِ أُطْلُبُ مِنْكَ, كَوْنِي بُولُسَ المُتَقَدِّمَ فِي السِّنِّ, وَالآنَ سَجِينُ يَسُوعَ المَسِيحَ أَيْضاً, [10]أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ مِنْ أَجْلِ اِبْنِي أُنِسِيمُسَ, الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قُيُودِي, [11]الَّذِي كَانَ غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ فِي وَقْتٍ سَابِقٍ, لَكِنَّهُ الآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. [12]وَأَنَا قَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ, لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَهُ, الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي, [13]الَّذِي كُنْتُ أَنْوِي أَنْ أُبْقِيَهُ مَعِي لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَخْدِمَنِي فِي قُيُودِ الإِنْجِيلِ عِوَضاً عَنْكَ. [14]وَلَكِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً بِدُونِ عِلْمِكَ, حَتَّى لَا يَكُونَ مَعْرُوفُكَ بِإِجْبَارٍ, بَلْ طَوْعاً. [15]فَرُبَّمَا لِذَلِكَ غَادَرَ هُوَ لِفَتْرَةٍ: حَتَّى تَقْبَلَهُ أَنْتَ إِلَى الأَبَدِ, [16]وَالآنَ لَيْسَ كَخَادِمٍ, بَلْ أَعْظَمَ مِنْ خَادِمٍ: أَخاً مَحْبُوباً, وَخَاصَّةً لِيَ, فَكَمْ بِالأَكْثَرِ لَكَ أَنْتَ فِي الجَّسَدِ وَفِي الرَّبِّ؟ [17]لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَحْسِبُنِي شَرِيكاً, فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ أَنَا. [18]إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَوْ كَانَ مَدْيُوناً لَكَ, فَضَعْ هَذَا عَلَى حِسَابِي, [19]أَنَا بُولُسُ, كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا سَوْفَ أَرُدُّهُ لَكَ. مَعَ العِلْمِ أَنِّي لَا أَقُولُ أَنَّكَ أَنْتَ

مَدِينٌ لِيَ بنَفْسِكَ أَيْضَاً. 20نَعَمْ أَيُّهَا الأَخُ, اِسْمَحْ لِيَ أَنْ يَكُونَ لِيَ فَرَحٌ فِي الرَّبِّ, أَنْعِشْ أَحْشَائِيَ فِي الرَّبِّ. 21وَلِي ثِقَةٌ بِطَاعَتِكَ, أَنَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَالِمَاً أَنَّكَ سَتَفْعَلُ أَكْثَرَ أَيْضَاً مِمَّا أَقُولُ. 22وَمَعَ هَذَا أَيْضَاً, أَعِدَّ لِيَ مَكَانَاً لِلْإِقَامَةِ, لِأَنَّنِي أَثِقُ أَنَّنِي سَأُعْطَى لَكَ بِسَبَبِ صَلَوَاتِكَ. 23يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِبَافْرَاسَ, رَفِيقِي السَّجِينُ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ 24وَمَرْقُسُ, وَأَرِسْتَرْخُسُ, وَدِيمَاسُ, وَلُوقَا, رُفَقَائِيَ فِي العَمَلِ. 25نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ تَكُونُ مَعَ رُوحِكَ. آمِينْ.

كُتِبَتْ مِنْ رُومَا إِلَى فِلِيمُونَ عَنْ طَرِيقِ الخَادِمِ أُنِسِيمُسَ.

*رِسَالَةٌ إِلَى*

# العِبْرَانِيِّينَ

## *الأصحَاحُ الأَوَّلُ*

### *الابْنُ هُوَ إِعْلاَنُ اللهِ*

[1]اللهُ, الَّذِي تَكَلَّمَ فِي المَاضِي إِلَى الآبَاءِ بِالأَنْبِيَاءِ, فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَطُرُقٍ عَدِيدَةٍ, [2]قَدْ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ بِابْنِهِ, الَّذِي عَيَّنَهُ أَنْ يَكُونَ وَرِيثاً لِكُلِّ الأَشْيَاءِ, الَّذِي بِهِ أَيْضاً صَنَعَ العَوَالِمَ . [3]الَّذِي -وَهُوَ إِشْعَاعُ مَجْدِهِ, وَصُورَةُ شَخْصِهِ المُمَيِّزَةُ, وَحَافِظُ كُلِّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُوَّتِهِ- بَعْدَمَا طَهَّرَ بِنَفْسِهِ خَطَايَانَا, جَلَسَ عَنْ يَمِينِ العَظَمَةِ فِي الأَعَالِي, [4]صَائِرَاً أَعْظَمَ بِكَثِيرٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ, كَمَا حَصَلَ بِالمِيرَاثِ عَلَى اِسْمٍ أَعْظَمَ مِنْهُمْ. [5]لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ المَلاَئِكَةِ قَالَ فِي أَيِّ وَقْتٍ: «أَنْتَ اِبْنِي أَنَا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضاً: «أَنَا سَأَكُونُ لَهُ أَباً وَهُوَ سيَكُونُ لِي إِبْناً»؟ [6]وَأَيْضاً, عِنْدَمَا يُحْضِرُ اِبْنَهُ البِكْرَ إِلَى العَالَمِ يَقُولُ: «وَلِتَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مَلاَئِكَةِ اللهِ» [7]وَعَنْ المَلاَئِكَةِ يَقُولُ: «الَّذِي يَصْنَعُ مَلاَئِكَتَهُ أَرْوَاحاً, وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ». [8]وَأَمَّا لِلاِبْنِ *فَيَقُولُ:* «عَرْشُكَ يَا اللهُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ, صَوْلَجَانُ بِرٍّ هُوَ صَولَجَانُ مَلَكُوتِكَ, [9]أَنْتَ أَحْبَبْتَ البِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ, لِذَلِكَ قَدْ مَسَحَكَ اللهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الفَرَحِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ». [10]وَ«أَنْتَ يَا رَبُّ فِي البَدْءِ قَدْ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ, وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. [11]هُمْ سَيَفْنَونَ, أَمَّا أَنْتَ فَسَتَبْقَى, هُمْ سَيَبْلَونَ كَمَا تَبْلَى الثِيَابُ, [12]وَكَالرِّدَاءِ سَتَطْوِيهِمْ فَيَتَغَيَّرُونَ, وَلَكِنَّكَ سَتَبْقَى أَنْتَ هُوَ, وَسِنِينُكَ لَنْ تَنْتَهِي». [13]وَلَكِنْ إِلَى مَنْ مِنَ المَلاَئِكَةِ قَالَ فِي أَيِّ وَقْتٍ: «اِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي, حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئَ قَدَمَيْكَ»؟ [14]أَلَيْسُوا هُمْ كُلُّهُمْ أَرْوَاحاً خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِتَخْدِمَ الوَارِثِينَ لِلْخَلاَصِ؟

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *دَوْرُ المَسِيحِ فِي الخَلاَصِ*

[1]لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُعْطِيَ الاِنْتِبَاهَ الأَكْثَرَ شِدَّةً لِلأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعْنَاهَا, لِئَلَّا نَدَعَهَا فِي

أَيِّ وَقْتٍ تُفْلِتُ مِنَّا. [2]إِذْ إِنْ كَانَتِ الكَلِمَةُ الَّتِي قِيلَتْ بِالمَلاَئِكَةِ ثَابِتَةً, وَكُلُّ خَطِيئَةٍ وَعِصْيَانٍ أَخَذَ جَزَاءَهُ العَادِلَ, [3]فَكَيْفَ سَنَهْرُبُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا مِثْلَ هَذَا الخَلاَصِ العَظِيمِ: الَّذِي قِيلَ فِي البِدَايَةِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ, وَأُكِّدَ لَنَا بِالَّذِينَ سَمِعُوهُ. [4]وَاللهُ أَيْضاً شَاهِدٌ لَهُمْ بِآيَاتٍ وَبِعَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَوَاهِبَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟ [5]لِأَنَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ لَمْ يُخْضِعِ العَالَمَ الآتِيَ الَّذِي نَحْنُ نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. [6]بَلْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ قَائِلاً: «مَا هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تُفَكِّرَ فِيهِ؟ أَوِ ابْنُ الإِنْسَانِ حَتَّى تَزُورَهُ؟ [7]أَنْتَ جَعَلْتَهُ أَقَلَّ بِقَلِيلٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ, أَنْتَ كَلَّلْتَهُ بِالمَجْدِ وَالإِكْرَامِ, وَجَعَلْتَهُ *سَيِّداً* عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ يَدَيْكَ. [8]أَنْتَ أَخْضَعْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ, هُوَ يُخْضِعُ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَحْتَهُ, هُوَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً لَمْ يُوضَعْ تَحْتَهُ, وَلَكِنَّنَا الآنَ لَا نَرَى كُلَّ الأَشْيَاءِ مَوضُوعَةً تَحْتَهُ. [9]بَلْ نَرَى يَسُوعَ الَّذِي جُعِلَ أَقَلَّ بِقَلِيلٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ, مِنْ أَجْلِ مُعَانَاةِ المَوْتِ, مُكَلَّلاً *الآنَ* بِالمَجْدِ وَالكَرَامَةِ, حَتَّى يَذُوقَ المَوتَ بِنِعْمَةِ اللهِ عِوَضاً عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ.

## ***يَسُوعُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ***

[10]لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِالَّذِي لَهُ كُلُّ الأَشْيَاءِ, وَالَّذِي بِهِ كُلُّ الأَشْيَاءِ, فِي إِحْضَارِهِ لأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى المَجْدِ, أَنْ يَجْعَلَ رَئِيسَ خَلاَصِهِمْ كَامِلاً عَنْ طَرِيقِ الآلاَمِ. [11]لِأَنَّ الَّذِي يُقَدِّسُ وَالَّذِينَ هُمْ مُقَدَّسُونَ هُمْ كُلُّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ. لِذَلِكَ السَّبَبِ هُوَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً, [12]قَائِلاً: «أَنَا سَوْفَ أُعْلِنُ اِسْمَكَ لِإِخْوَتِي, وَفِي وَسَطِ الكَنِيسَةِ سَأُسَبِّحُكَ». [13]وَأَيْضاً: «أَنَا سَأَضَعُ ثِقَتِي فِيهِ». وَأَيْضاً: «هَا أَنَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللهُ لِيَ». [14]إِذاً فَكَمَا أَنَّ الأَوْلاَدَ هُمْ شُرَكَاءُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ, هَكَذَا هُوَ أَيْضاً بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ شَارَكَ فِي نَفْسِ الشَّيْءِ, حَتَّى يُحَطِّمَ بِالمَوْتِ *ذَاكَ* الَّذِي كَانَ لَهُ سُلْطَانُ المَوتِ, أَيْ إِبْلِيسَ, [15]وَيُحَرِّرَ الَّذِينَ كَانُوا مَأْسُورِينَ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ, بِسَبَبِ الخَوْفِ مِنَ المَوتِ. [16]لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ لَمْ يَأْخُذْ *طَبِيعَةَ* المَلاَئِكَةِ, بَلْ أَخَذَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. [17]لِذَلِكَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ كَانَ يَحْتَاجُ أَنْ يُجْعَلَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ, حَتَّى يَقْدِرَ أَنْ يَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ, رَحُوماً وَأَمِيناً فِي الأَشْيَاءِ *المُتَعَلِّقَةِ* بِاللهِ, لِكَيْ يُحَقِّقَ فِدَاءً لِخَطَايَا النَّاسِ. [18]وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّباً, فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يُجَرَّبُونَ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *يَسُوعُ المَسِيحُ أَعْظَمُ مِنْ مُوسَى*

[1]لِذَلِكَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ القِدِّيسُونَ المُشَارِكُونَ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ, تَأَمَّلُوا فِي رَسُولِ وَرَئِيسِ كَهَنَةِ اِعْتِرَافِنَا, المَسِيحِ يَسُوعَ, [2]الَّذِي كَانَ أَمِيناً لِلَّذِي عَيَّنَهُ, كَمَا *كَانَ* مُوسَى أَيْضاً فِي كُلِّ بَيْتِهِ. [3]لأَنَّ هَذَا *الرَّجُلَ* قَدْ حُسِبَ مُسْتَحِقّاً لِمَجْدٍ أَعْظَمَ مِنْ مُوسَى, كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْنِي البَيْتَ أَعْظَمُ مِنَ البَيْتِ.

[4]لأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ هُوَ مَبْنَيٌّ بِوَاسِطَةِ*شَخْصٍ* مَا, وَلَكِنَّ الَّذِي بَنَى كُلَّ الأَشْيَاءِ هُوَ اللهُ. [5]وَفِي الحَقِيقَةِ, مُوسَى *كَانَ* أَمِيناً فِي كُلِّ بَيْتِهِ, كَخَادِمٍ لِلشَّهَادَةِ عَنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي عُزِمَتْ أَنْ تُقَالَ. [6]أَمَّا المَسِيحُ, فكَابْنٍ عَلَى بَيْتِهِ الخَاصِّ, وَنَحْنُ بَيْتُهُ, إِنْ كُنَّا نَتَمَسَّكُ بِالثِّقَةِ وَبِفَرَحِ الرَّجَاءِ إِلَى النِّهَايَةِ.

### *الجِيل العاصِي*

[7]لِذلكَ, كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ القُدُسُ: «اليَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ [8]فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ, كَمَا فِي التَّحَدِّي, فِي يَوْمِ التَّجْرِبَةِ فِي البَرِّيَّةِ, [9]عِنْدَمَا جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي وَرَأَوْا أَعْمَالِيَ أَرْبَعِينَ سَنَةً, [10]لِذَلِكَ أَنَا كُنْتُ حَزِيناً بِسَبَبِ ذَلِكَ الجِيلِ, وَقُلْتُ: هُمْ دَائِماً يُخْطِئُونَ فِي قُلُوبِهِمْ, وَلَمْ يَعْرِفُوا طُرُقِي. [11]لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». [12]فَانْتَبِهُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَلَّا يَكُونَ لأَيٍّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَلْبٌ شِرِّيرٌ فِي عَدَمِ الإِيْمَانِ, بِتَرْكِهِ للهِ الحَيِّ. [13]بَلْ عِظُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً يَوْمِيّاً, مَا دَامَ *الوقتُ* يُدْعَى: «اليَوْمَ», لِئَلَّا يُقَسَّى أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِسَبَبِ خِدَاعِ الخَطِيئَةِ. [14]لأَنَّنَا نُجْعَلُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ, إِنْ كُنَّا نَتَمَسَّكُ بِبِدَايَةِ ثِقَتِنَا بِثَبَاتٍ إِلَى النِّهَايَةِ, [15]بَيْنَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «اليَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ, كَمَا فِي التَّحَدِّي». [16]لأَنَّ البَعْضَ عِنْدَمَا سَمِعُوا تَحَدَّوْا! وَلَكِنْ لَيسَ جَمِيعَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ *بِيَدِ* مُوسَى. [17]وَلَكِنْ مِمَّنْ كَانَ هُوَ حَزِيناً لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَسَقَطَتْ أَجْسَادُهُمْ فِي البَرِّيَّةِ؟ [18]وَلِمَنْ أَقْسَمَ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ, إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا؟ [19]إِذاً نَحْنُ نَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِسَبَبِ عَدَمِ الإِيْمَانِ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *وَعْدُ الرَّاحَةِ*

[1]لِذَلِكَ فَلْنَخَفْ, لِئَلَّا -وَنَحْنُ لَنَا وَعْدٌ بِالدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ- يَفْشَلَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ *بِالدُّخُولِ*! [2]لِأَنَّهُ قَدْ كُرِزَ لَنَا بِالإِنْجِيلِ, كَمَا لَهُمْ أَيْضاً. وَلَكِنَّ الكَلِمَةَ الَّتِي بُشِّرُوا بِهَا لَمْ تَنْفَعْهُمْ, إِذْ لَمْ تُمْزَجْ بِالإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوهَا. [3]لِأَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا نَدْخُلُ إِلَى الرَّاحَةِ كَمَا قَالَ :«كَمَا أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي», مَعَ العِلْمِ أَنَّ الأَعْمَالَ قَدْ أُكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ. [4]لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ عَنِ *اليَوْمِ* السَّابِعِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: «وَاسْتَرَاحَ اللهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِهِ». [5]وَفِي هَذَا *المَكَانِ* أَيْضاً: «إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي». [6]لِذَلِكَ نَرَى أَنَّهُ يَبْقَى لِلْبَعْضِ أَنْ يَدْخُلُوا, وَ*أَمَّا* الَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلاً فَلَمْ يَدْخُلُوا بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ. [7]هُوَ أَيْضاً يُحَدِّدُ يَوْماً مُعَيَّناً, قَائِلاً فِي دَاوُدَ: «اليَوْمَ» بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ, كَمَا قَالَ: «اليَوْمَ, إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ». [8]لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَعْطَاهُمْ رَاحَةً, فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَاجَةٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيمَا بَعْدُ عَنْ يَومٍ آخَرَ. [9]لِذَلِكَ يَبْقَى هُنَاكَ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللهِ! [10]لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى رَاحَتِهِ, اِسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضاً مِنْ أَعْمَالِهِ, كَمَا *اِسْتَرَاحَ* اللهُ مِنْهَا. [11]لِنَعْمَلْ إِذاً لِلدُّخُولِ فِي تِلْكَ الرَّاحَةِ, لِئَلَّا يَسْقُطَ أَيُّ إِنْسَانٍ حَسَبَ نَفْسِ مِثَالِ عَدَمِ الإِيْمَانِ. [12]لِأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ, وَأَمْضَى مِنْ أَيِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ, مُخْتَرِقَةٌ حَتَّى لِفَصْلِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالمَفَاصِلِ وَالنُّخَاعِ, وَمُدْرِكَةٌ لِأَفْكَارِ القَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. [13]وَلَا تُوجَدُ هُنَاكَ أَيُّ خَلِيقَةٍ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ فِي نَظَرِهِ, بَلْ كُلُّ الأَشْيَاءِ *هِيَ* عَارِيَةٌ وَمَكْشُوفَةٌ لِأَعْيُنِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لَهُ حِسَاباً.

### *يَسُوعُ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى اللهِ*

[14]نَاظِرِينَ إِذاً أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَظِيماً, الَّذِي اِخْتَرَقَ السَّمَاوَاتِ, يَسُوعَ اِبْنَ اللهِ, دَعْنَا نَتَمَسَّكْ بِاعْتِرَافِنَا. [15]إِذْ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَ مَشَاعِرَ ضَعَفَاتِنَا, بَلْ هُوَ قَدْ جُرِّبَ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ, كَمَا *نَحْنُ* أَيْضاً, *لَكِنَّهُ* بِدُونِ خَطِيئَةٍ. [16]لِنَتَقَدَّمْ لِذَلِكَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ, لِنَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِتُسَاعِدَنَا فِي وَقْتِ الاِحْتِيَاجِ.

## الأصحَاحُ الْخَامِسُ

[1]لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّعْبِ, هُوَ مُعَيَّنٌ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ, فِي أَشْيَاءَ *تَتَعَلَّقُ* بِاللهِ, لِكَيْ يُقَدِّمَ عَطَايَا وَذَبَائِحَ مِنْ أَجْلِ الخَطَايَا. [2]الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَرْحَمَ الجَّاهِلِينَ وَالَّذِينَ قَدْ ضَلُّوا عَنْ الطَّرِيقِ, لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. [3]وَبِسَبَبِ ذَلِكَ هُوَ يَلْتَزِمُ أَنْ يُقَدِّمَ *ذَبَائِحَ* لِلخَطَايَا, كَمَا مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ, كَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ. [4]وَلَا يَأْخُذُ أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا الشَّرَفَ بِنَفْسِهِ, بَلْ مَنْ يُدْعَى مِنَ اللهِ, كَمَا *كَانَ* هَارُونُ. [5]كَذَلِكَ أَيْضاً المَسِيحُ لَمْ يُعَظِّمْ نَفْسَهُ لِكَيْ يُجْعَلَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ, بَلِ مَنْ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ اِبْنِي أَنَا اليَوْمَ وَلَدْتُكَ». [6]وَهُوَ يَقُولُ أَيْضاً فِي *مَكَانٍ* ثَانٍ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ, حَسَبَ رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ». [7]الَّذِي فِي أَيَّامِ تَجَسُّدِهِ, عِنْدَمَا قَدَّمَ صَلَوَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ عَظِيمٍ وَدُمُوعٍ لِلَّذِي كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ المَوْتِ, وَقَدْ سُمِعَ لَهُ لِأَنَّهُ خَافَ *اللهَ*. [8]لِأَنَّهُ مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ كَانَ اِبْناً, لَكِنَّهُ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَمَّلَهَا. [9]وَبَعْدَمَا أُكْمِلَ هُوَ أَصْبَحَ رَائِدَ الخَلَاصِ الأَبَدِيِّ لِكُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. [10]مَدْعُوّاً مِنَ اللهِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ حَسَبَ رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ. [11]الَّذِي لَدَيْنَا أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ نَقُولُهَا عَنْهُ, وَهِيَ صَعْبَةُ الفَهْمِ, نَظَراً لِإِنَّكُمْ بَلِيدُوا السَّمْعِ. [12]لِأَنَّكم فِي هَذا الوَقْتِ ,عِنْدَمَا يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ, مَا زِلْتُمْ إِلَى الآنَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَرَّةً أُخْرَى المَبَادِئَ الأَوَّلِيَّةَ لِإِعْلَانَاتِ اللهِ, وَأَصْبَحْتُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الحَلِيبِ, وَلَيْسَ إِلَى الطَّعَامِ القَوِيِّ. [13]لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْتَعْمِلُ الحَلِيبَ *هُوَ* عَدِيمُ الخِبْرَةِ فِي كَلِمَةِ البِرِّ, إِذْ أَنَّهُ طِفْلٌ. [14]وَلَكِنَّ الطَّعَامَ القَوِيَّ يَخُصُّ البَالِغِينَ, *أَيْ* الَّذِينَ قَدْ دَرَّبُوا حَوَاسَّهُمْ عَنْ طَرِيقِ الاِسْتِعْمَالِ لِيُمَيِّزُوا الخَيْرَ وَالشَّرَّ.

## الأصحَاحُ السَّادِسُ

### *التَّحْذِيرُ مِنَ الاِرْتِدَادِ*

[1]لِذَلِكَ, وَنَحْنُ تَارِكِينَ مَبَادِئَ تَعْلِيمِ المَسِيحِ, لِنَسْعَى إِلَى الكَمَالِ, غَيْرَ وَاضِعِينَ مَرَّةً أُخْرَى أَسَاسَ: التَّوْبَةِ مِنَ الأَعْمَالِ المَيِّتَةِ, وَالإِيْمَانِ تِجَاهَ اللهِ, [2]وَتَعْلِيمِ التَّغْطِيسَاتِ, وَوَضْعِ الأَيْدِي, وَقِيَامَةِ الأَمْوَاتِ, وَالدَّيْنُونَةِ الأَبَدِيَّةِ. [3]وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ سَوْفَ نَفْعَلُهَا إِنْ سَمَحَ اللهُ, [4]لِأَنَّهُ مِنَ المُسْتَحِيلِ لِلَّذِينَ نُوِّرُوا مَرَّةً, وَذَاقُوا العَطِيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ, وَجُعِلُوا مُشَارِكِينَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ, [5] وَ ذَاقُوا كَلِمَةَ اللهِ الصَّالِحَةَ, وَ قُوَّاتِ العَالَمِ الآتِي, [6]-إِنْ

اِرْتَدُّوا- أَنْ يُجَدِّدُوا مَرَّةً ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ, نَظَراً لأَنَّهُمْ يَصْلِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ اِبْنَ اللهِ مَرَّةً ثَانِيَةً, وَيُعَيِّرُونَهُ عَلَنَاً. [7]لِأَنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَشْرَبُ المَاءَ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا كَثِيراً, وَتَأْتِي بِثَمَرٍ يَلِيقُ بِالَّذِينَ حَرَثُوهَا, تَنَالُ بَرَكَةً مِنَ اللهِ. [8]وَأَمَّا تِلْكَ الَّتِي تُنْتِجُ شَوْكَاً وَحَسَكَاً, *فَهِيَ* مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنِ, وَنِهَايَتُهَا أَنْ تُحْرَقَ. [9]وَلَكِنَّنَا أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ مُقْتَنِعُونَ بِأَشْيَاءَ أَحْسَنَ مِنْ جِهَتِكُمْ, وَأَشْيَاءَ تُرَافِقُ خَلَاصَكُمْ, عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا. [10]لِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِيَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ المَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا تِجَاهَ اِسْمِهِ, فِي أَنَّكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَتَخْدِمُونَ القِدِّيسِينَ. [11]وَنَتَمَنَّى مِنْ كُلٍّ مِنْكُمْ أَنْ يُظْهِرَ نَفْسَ الحَمَاسِ إِلَى مِلْءِ يَقِينِ الرَّجَاءِ حَتَّى النِّهَايَةِ. [12]حَتَّى لَا تَكُونُوا مُتَكَاسِلِينَ, بَلْ تَابِعِينَ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الوُعُودَ, عَنْ طَرِيقِ الإِيْمَانِ وَالصَّبْرِ.

### *قَسَمُ اللهِ غَيْرُ المُتَغَيِّرِ*

[13]لِأَنَّهُ عِنْدَمَا وَعَدَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ, لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُقْسِمَ بِأَعْظَمَ, أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ [14]قَائِلَاً: «بِالتَّأْكِيدِ, بَرَكَةً لَأُبَارِكَنَّكَ, وَكَثْرَةً لَأُكَثِّرَنَّكَ». [15]وَهَكَذَا بَعْدَمَا تَحَمَّلَ بِصَبْرٍ, هُوَ نَالَ الوَعْدَ. [16]لِأَنَّ النَّاسَ بِالحَقِيقَةِ يُقْسِمُونَ بِالأَعْظَمِ, وَالقَسَمُ لِلتَّأْكِيدِ هُوَ نِهَايَةُ كُلِّ خِصَامٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ. [17]الَّذِي بِهِ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ بِفَيْضٍ إِلَى وَرَثَةِ الوَعْدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ حِكْمَتِهِ, *وَلِذَلِكَ* أَكَّدَهُ بِقَسَمٍ, [18]حَتَّى نَسْتَطِيعَ عَنْ طَرِيقِ أَمْرَيْنِ لَا يَتَغَيَّرَانِ، إِذْ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ عَلَى اللهِ أَنْ يَكْذِبَ، أَنْ يَكُونَ لَنَا تَعْزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ لَجَأْنَا لِنَتَمَسَّكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا. [19]وَلَنَا هَذَا *الرَّجَاءُ* كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ, ثَابِتَاً وَأَكِيدَاً, وَالَّذِي يَدْخُلُ إِلَى مَا وَرَاءَ الحِجَابِ, [20]حَيْثُ دَخَلَ السَّابِقُ مِنْ أَجْلِنَا, *أَيْ* يَسُوعُ, صَائِرَاً رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الأَبَدِ حَسَبَ رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *كَهَنُوتُ مَلْكِيصَادِقَ*

[1]لأَنَّ مَلْكِيصَادِقَ هَذَا, مَلِكُ سَالِيمَ, كَاهِنُ اللهِ العَلِيِّ, الَّذِي قَابَلَ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ مَذْبَحَةِ المُلُوكِ وَبَارَكَهُ, [2]الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ أَيْضَاً عُشْرَ كُلِّ شَيْءٍ. أَوَّلاً *اِسْمُهُ* يَعْنِي بِالتَّرْجَمَةِ: «مَلِكُ البِرِّ», وَأَيْضَاً «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ». [3]بِلا أَبٍ, وَبِلا أُمٍّ, وَبِلا نَسَبٍ , وَلَيْسَ لَهُ بِدَايَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِهَايَةُ حَيَاةٍ, بَلْ صَائِرَاً مِثْلَ اِبْنِ اللهِ, يَبْقَى كَاهِنَاً

بِاسْتِمْرَارٍ.[4]تَأَمَّلُوا الآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ عَظِيمَاً, الَّذِي لَهُ حَتَّى الأَبُ اِبْرَاهِيمُ قَدْ أَعْطَى عُشْرَ الغَنَائِمِ! [5]وَفِي الحَقِيقَةِ, الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ لَاوِي -الَّذِينَ يَأْخُذُونَ خِدْمَةَ الكَهَنُوتِ- لَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَأْخُذُوا العُشُورَ مِنَ النَّاسِ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ, أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ, عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ أَحْشَاءِ إِبْرَاهِيمَ. [6]أَمَّا هُوَ, الَّذِي نَسْلُهُ لَا يُحْسَبُ مِنْهُمْ, فَقَدْ أَخَذَ العُشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ, وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الوُعُودُ. [7]وَبِلا أَيِّ مُنَاقَضَةٍ: الأَقَلُّ يُبَارَكُ مِنْ قِبَلِ الأَعْظَمِ. [8]وَهُنَا الرِّجَالُ الَّذِينَ يَمُوتُونَ يَسْتَلِمُونَ عُشُورَاً. أَمَّا هُنَاكَ فَهُوَ *يَسْتَلِمُهَا*, الَّذِي شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ مَا زَالَ حَيَّاً. [9]وَيُمْكِنُ لِيَ أَنْ أَقُولَ: أَنَّهُ حَتَّى لَاوِي, الَّذِي يَأْخُذُ العُشُورَ, قَدْ دَفَعَ العُشُورَ فِي إِبْرَاهِيمَ, [10]لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَحْشَاءِ أَبِيهِ عِنْدَمَا لَاقَاهُ مَلْكِيصَادِقُ. [11]فَإِنْ كَانَ الكَمَالُ لِذَلِكَ بِكَهَنُوتِ لَاوِي -إِذْ أَنَّهُ تَحْتَ هَذَا *الكَهَنُوتِ* قَدْ اِسْتَلَمَ الشَّعْبُ الشَّرِيعَةَ- فَأَيُّ حَاجَةٍ *كَانَتْ* بَعْدُ أَنْ يَخْرُجَ كَاهِنٌ ثَانٍ حَسَبَ رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ, غَيْرَ مَدْعُوٍ حَسَبَ رُتْبَةِ هَارُونَ؟ [12]إِذْ *بَعْدَمَا* تَغَيَّرَ الكَهَنُوتُ, تُوجَدُ هُنَاكَ أَيْضَاً حَاجَةٌ لِتَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ. [13]لِأَنَّ ذَاكَ الَّذِي كُتِبَتْ عَنْهُ تِلْكَ الأَشْيَاءُ يَنْحَدِرُ مِنْ سَبْطٍ آخَرَ, وَمِنْ هَذَا *السِّبْطِ* لَمْ يُلَازِمْ أَيُّ رَجُلٍ المَذْبَحَ. [14]فَمِنَ الوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا خَرَجَ مِنْ يَهُوذَا, الَّذِي لَمْ يَقُلْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئَاً بِخُصُوصِ الكَهَنُوتِ.

## *كَهَنُوتُ المَسِيحِ أَعْظَمُ*

[15]وَكَذَلِكَ يُصْبِحُ المَوْضُوعُ وَاضِحَاً أَكْثَرَ, لِأَنَّهُ حَسَبَ شَبَهِ مَلْكِيصَادِقَ, يَقُومُ هُنَاكَ كَاهِنٌ آخَرُ, [16]الَّذِي صَارَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَةِ وَصِيَّةٍ جَسَدِيَّةٍ, بَلْ حَسَبَ قُوَّةِ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ, [17]لِأَنَّهُ يَشْهَدُ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ, عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ». [18]فَبِالحَقِيقَةِ هُنَاكَ إِلْغَاءٌ لِلْوَصِيَّةِ بِسَبَبِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا, [19]لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تُكَمِّلْ شَيْئَاً. وَلَكِنَّ إِدْخَالَ رَجَاءٍ أَفْضَلَ قَدْ *فَعَلَ*, الَّذِي بِهِ نَحْنُ نَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ. [20]وَكَمَا أَنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ *قَدْ جُعِلَ كَاهِنَاً*, [21](لِأَنَّ هَؤُلَاءِ صَارُوا كَهَنَةً بِدُونِ قَسَمٍ, أَمَّا هُوَ فَبِقَسَمٍ, بِمَنْ قَالَ لَهُ: «قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ, وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادِقَ»). [22]بِذَلِكَ قَدْ جُعِلَ يَسُوعُ يَقِيناً لِعَهْدٍ أَفْضَلَ. [23]وَهُمْ كَانُوا بِالحَقِيقَةِ كَهَنَةً كَثِيرِينَ, بِسَبَبِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُكْمِلُوا بِسَبَبِ المَوْتِ. [24]لَكِنَّ هَذَا *الرَّجُلَ* فَلَهُ كَهَنُوتٌ لَا يُغَيَّرُ, لِأَنَّهُ يَسْتَمِرُ إِلَى الأَبَدِ. [25]لِذَلِكَ هُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ إِلَى التَّمَامِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى اللهِ, نَظَراً لِأَنَّهُ يَعِيشُ إِلَى الأَبَدِ لِيَتَشَفَّعَ لِأَجْلِهِمْ. [26]لِأَنَّنا كُنَّا مُحْتَاجِينَ لِرَئِيسِ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا, *الَّذِي هُوَ* قُدُّوسٌ

وَلَا يُؤْذِي, وَلَيْسَ دَنِساً, مَفْرُوزاً مِنَ الخُطَاةِ وَصَائِراً أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ. [27]الَّذِي لَا يَحْتَاجُ يَوْمِيّاً أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلاً لِأَجْلِ خَطَايَاهُ وَمِنْ ثُمَّ لِأَجْلِ خَطَايَا النَّاسِ, كَرُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ هَؤُلَاءِ, لِأَنَّ هَذَا قَدْ فَعَلَهُ مَرَّةً عِنْدَمَا قَدَّمَ نَفْسَهُ. [28]لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تُعَيِّنُ أُنَاساً كَرُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ لَهُمْ ضَعْفٌ, أَمَّا كَلِمَةُ القَسَمِ الَّتِي كَانَتْ مُنْذُ الشَّرِيعَةِ, *فَعَيَّنَت* الإِبْنَ, الَّذِي هُوَ مُقَدَّسٌ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *تَفَوُّقُ العَهْدِ الجَدِيدِ*

[1]الآنَ, عَنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَكَلَّمْنَا بِهَا, هَذَا هُوَ المُلَخَّصُ: نَحْنُ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ وُضِعَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ العَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ, [2]خَادِمُ المَذْبَحِ وَخَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ الحَقِيقِيَّةِ, الَّتِي صَنَعَهَا اللهُ, وَلَيْسَ إِنْسَانٌ. [3]لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ قَدْ عُيِّنَ لِيُقَدِّمَ عَطَايَا وَذَبَائِحَ, لِأَجْلِ ذَلِكَ *كَانَ* مِنَ الضَّرُورَةِ أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الرَّجُلُ أَيْضاً شَيْئاً مَا. [4]لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى الأَرْضِ فَمَا كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ كَاهِناً, نَظَراً أَنَّ هُنَاكَ كَهَنَةً يُقَدِّمُونَ عَطَايَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. [5]الَّذِينَ يَخْدِمُونَ مِثَالَ وَظِلَّ الأَشْيَاءِ السَّمَاوِيَّةِ, كَمَا أُمِرَ مُوسَى مِنَ اللهِ, عِنْدَمَا صَنَعَ خَيْمَةَ الإِجْتِمَاعِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ: «*اِنْظُرْ أَنْ* تَعْمَلَ كُلَّ الأَشْيَاءِ وِفْقاً لِلْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ فِي الجَبَلِ». [6]وَلَكِنَّهُ الآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ مُمْتَازَةٍ أَكْثَرَ, الَّتِي بِهَا هُوَ صَارَ وَسِيطاً لِعَهْدٍ أَفْضَلَ, الَّذِي أُسِّسَ عَلَى وُعُودٍ أَفْضَلَ. [7]لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ العَهْدُ الأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا كَانَ هُنَاكَ حَاجَةٌ أَنْ يُبْحَثَ عَنِ الثَّانِي. [8]لِأَنَّهُ بَعْدَمَا وَجَدَ خَطَأً فِيهِمْ قَالَ: «هَا الأَيَّامُ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ, عِنْدَمَا سَأَقْطَعُ عَهْداً جَدِيداً مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا, [9]لَيْسَ حَسَبَ العَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ فِي اليَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُهُمْ بِهِ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ, لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا فِي عَهْدِيَ, وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ, يَقُولُ الرَّبُّ. [10]لِأَنَّ هَذَا هُوَ العَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ, يَقُولُ الرَّبُّ: سَأَضَعُ قَوَانِينِيَ فِي أَذْهَانِهِمْ, وَأَكْتُبُهَا فِي قُلُوبِهِمْ, وَسَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ سَيَكُونُونَ لِيَ شَعْباً. [11]وَلَنْ يُعَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ, وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَخَاهُ قَائِلاً: اِعْرِفْ الرَّبَّ, لِأَنَّهم كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنَ الأَصْغَرِ إِلَى الأَعْظَمِ. [12]لِأَنِّي سَأَكُونُ رَحُوماً لِفُجُورِهِمْ, وَخَطَايَاهُمْ وَآثَامُهُمْ لَنْ أَتَذَكَّرَهَا فِيمَا بَعْدُ». [13] *إِذاً* فِيمَا يَقُولُ « *عَهْداً* جَدِيداً », هُوَ قَدْ جَعَلَ الأَوَّلَ قَدِيماً. فالآنَ كُلُّ مَا يَشِيخُ وَيَكْبُرُ فِي العُمْرِ, هُوَ عَلَى وَشْكِ أَنْ يَتَلَاشَى.

## الأصحَاحُ التَّاسِعُ

### التَّقْدِمَاتُ الوَقْتِيَّةُ بِوَاسِطَةِ اللاوِيِّينَ

[1]وَفِي الحَقِيقَةِ, كَانَ *لِلعَهْدِ* الأَوَّلِ فَرَائِضُ الخِدْمَةِ الإِلَهِيَّةِ وَمَذْبَحٌ أَرْضِيٌّ. [2]وَكَانَ هُنَاكَ خَيْمَةٌ صُنِعَتْ, الأُولَى التي *كَانَ* فِيهَا الشَّمْعَدَانُ, وَالمَائِدَةُ, وَخُبْزُ التَّقْدِمَةِ الَّتِي تُدْعَى «القُدْسَ». [3]وَبَعْدَ الحِجَابِ الثَّانِي, الخَيْمَةُ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى «قُدْسَ الأَقْدَاسِ», [4]الَّتِي كَانَ فِيهَا المِبْخَرَةُ الذَّهَبِيَّةُ, وَتَابُوتُ العَهْدِ مُغَشًّى بِذَهَبٍ, الَّذِي كَانَ فِيهِ الجَرَّةُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا مَنٌّ, وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ, وَأَلْوَاحُ العَهْدِ. [5]وَفَوْقَهُ كَرُوبَا المَجْدِ, مُظَلِّلَينِ كُرْسِيَّ الرَّحْمَةِ, وَالَّذِي لَا نَقْدِرُ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهُ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ أَكْثَرَالآنَ. [6]وَعِنْدَمَا نُظِّمَتْ تِلْكَ الأَشْيَاءُ, كَانَ الكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمَاً إِلَى الخَيْمَةِ الأُولَى, مُكَمِّلِينَ خِدْمَةَ *اللهِ*. [7]أَمَّا إِلَى الثَّانِيَةِ, *فَكَانَ يَدْخُلُ* رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَحْدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ سَنَةٍ, وَلَيْسَ بِدُونِ دَمٍ, الَّذِي كَانَ يُقَدِّمُهُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ *وَمِنْ أَجْلِ* أَخْطَاءِ الشَّعْبِ. [8]بِهَذَا كَانَ يُوَضِّحُ الرُّوحُ القُدُسُ, أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُظْهِرَ بَعْدُ, بَيْنَمَا الخَيْمَةُ الأُولَى كَانَتْ مَا تَزَالُ قَائِمَةً, [9]الَّتِي *كَانَتْ* صُورَةً لِلوَقْتِ الَّذِي كَانَ حَاضِرَاً, الَّتي فِيهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ العَطَايَا وَالذَّبَائِحُ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُكَمِّلَ مَنْ قَدَّمَ الخِدْمَةَ, بِمَا يَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ. [10] *الأَمْرُ الَّذِي كَانَ مُقْتَصِرَاً* فَقَطْ عَلَى لُحُومٍ وَمَشَارِيْبَ وَاِغْتِسَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ, مَوْضُوعَةً *عَلَيْهِمْ* إِلَى وَقْتِ الإِصْلَاحِ.

### ذَبِيحَةُ المَسِيحِ الأَبَدِيَّةُ

[11]أَمَّا المَسِيحُ - صَائِرَاً رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ القَادِمَةِ, بِخَيْمَةٍ أَكْمَلَ وَأَعْظَمَ غَيْرِ مَصْنُوعَةً بِأَيْدٍ, أَيْ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا البِنَاءِ, [12]وَلَا بِدَمِ التُّيُوسِ أَوِ العُجُولِ, بَلْ بِدَمِهِ- فَقَدْ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ, مُحَقِّقَاً *لَنَا* فِدَاءً أَبَدِيَّاً. [13]لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ الثِّيرَانِ وَالتُّيُوسِ وَرَمَادُ العِجْلِ *حِينَ* يُرَشُّ عَلَى النَّجِسِ, يُقَدِّسُ لِتَطْهِيرِ الجَسَدِ, [14]فَكَمْ بِالأَحْرَى سَيُطَهِّرُ دَمُ المَسِيحِ - الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ الأَبَدِيِّ للهِ بِلَا عَيْبٍ - ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللهَ الحَيَّ ؟ [15] وَ لِهَذَا السَّبَبِ هُوَ وَسِيطُ العَهْدِ الجَدِيدِ , حَتَّى -عَنْ طَرِيقِ المَوْتِ, *وَمِنْ* أَجْلِ فِدَاءِ الخَطَايَا *الَّتِي فُعِلَتْ* تَحْتَ العَهْدِ القَدِيمِ- يَنَالَ هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ دُعِيُوا وَعْدَ المِيرَاثِ الأَبَدِيِّ. [16]لِأَنَّهُ حَيْثُ *تَكُونُ* هُنَاكَ وَصِيَّةٌ, فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَيْضاً أَنْ يَحْدُثَ مَوْتُ المُوصِي. [17]لِأَنَّ الوَصِيَّةَ لَهَا سُلْطَانٌ بَعْدَ مَوْتِ الإِنْسَانِ, فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا فَعَالِيَّةٌ أَبَداً حِينَمَا يَكُونُ المُوصِي عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ. [18]وَهَكَذَا, فَحَتَّى *العَهْدُ* الأَوَّلُ لَمْ يُكَرَّسْ بِدُونِ دَمٍ, [19]لِأَنَّهُ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ, أَخَذَ دَمَ التُّيُوسِ وَالعُجُولِ, مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قُرْمُزِيٍّ, وَمَعَ *نَبَاتِ* الزُّوفَا, وَرَشَّ الكِتَابَ وَالنَّاسَ جَمِيعاً, [20]قَائِلاً: «هَذَا هُوَ دَمُ العَهْدِ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ اللهُ». [21]وَهُوَ رَشَّ أَيْضاً بِالدَّمِ خَيْمَةَ الاِجْتِمَاعِ, وَكُلَّ أَوَانِي الخِدْمَةِ. [22]وَتَقْرِيباً كُلُّ الأَشْيَاءِ هِيَ مُطَهَّرَةٌ بِالدَّمِ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ, وَبِلا سَفْكِ دَمٍ لَا يُوجَدُ هُنَاكَ غُفْرَانٌ.

## *ذَبِيحَةُ المَسِيحِ الوَحِيدَةُ لِأَجْلِ الكُلِّ*

[23]لِهَذَا *كَانَتْ* الحَاجَةُ لِأَنْ تُطَهَّرَ كُلُّ أَمْثِلَةِ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ بِتِلْكَ, وَأَمَّا الأَشْيَاءُ السَّمَاوِيَّةُ نُفْسُهَا, فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. [24]لِأَنَّ المَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى الأَمَاكِنِ المُقَدَّسَةِ المَصْنُوعَةِ بِالأَيْدِي, *الَّتِي* هِيَ رُمُوزُ الحَقِيقِيِّ, بَلْ إِلَى السَّمَاءِ نَفْسِهَا, لِيَظْهَرَ الآنَ فِي مَحْضَرِ اللهِ لِأَجْلِنَا. [25]وَلَا حَتَّى أَنْ يُقَدِّمَ نَفْسَهُ مِرَاراً, كَمَا كَانَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَدْخُلُ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرِينَ. [26]وَإِلَّا فَكَانَ عَلَيهِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيراً مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ, بَلْ هُوَ قَدْ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي نِهَايَةِ العَالَمِ, لِيَمْحُوَ الخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. [27]وَكَمَا هُوَ مُعَيَّنٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً, وَبَعْدَ ذَلِكَ الحُكْمُ, [28]هَكَذَا المَسِيحُ أَيْضاً, قُدِّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ, وَهُوَ سَوْفَ يَظْهَرُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً, بِلَا خَطِيئَةٍ لِلْخَلَاصِ.

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

[1]لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ, وَهِيَ لَهَا ظِلُّ الأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ القَادِمَةِ, وَلَيْسَ صُوْرَةَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الحَقِيقِيَّةِ, لَا تَسْتَطِيعُ أَبَداً بِتِلْكَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ بِطَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ, أَنْ تَجْعَلَ القَادِمِينَ إِلَيْهَا كَامِلِينَ. [2]وَإِلَّا أَفَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَّ إِيْقَافُ تَقْدِيمِهَا؟ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَتِمُّ تَطْهِيرُ العَابِدِينَ, فَلَيْسَ لَهُمْ ضَمِيرُ الخَطَايَا فِيمَا بَعْدُ. [3]أَمَّا فِي تِلْكَ *الذَّبَائِحِ*, *فَهُنَاكَ* تَذْكِيرٌ مُجَدَّداً بِالخَطَايَا كُلَّ سَنَةٍ. [4]لِأَنَّهُ لَيْسَ مُمْكِناً لِدَمِ الثِّيرَانِ وَالتُّيُوسِ أَنْ يَمْحُوَ الخَطَايَا. [5]لِهَذَا عِنْدَمَا يَأْتِي هُوَ إِلَى العَالَمِ, يَقُولُ:« ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً أَنْتَ لَمْ تُرِدْ, بَلْ أَعْدَدْتَ لِيَ

جَسَداً. 6فِي تَقْدِمَةِ المُحْرَقَاتِ وَ*الذَّبَائِحِ* مِنْ أَجْلِ الخَطِيئَةِ أَنْتَ لَمْ تُسَرَّ. 7فَقُلْتُ: هَا أَنَا آتٍ – كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي سِفْرِ الكِتَابِ – لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللهُ». 8وَفَوْقَ *ذَلِكَ* عِنْدَمَا قَالَ: «ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً وَمُحْرَقَاتٍ مِنْ أَجْلِ الخَطِيئَةِ أَنْتَ لَمْ تُرِدْ, وَلَا كَانَ لَكَ مَسَرَّةٌ *فِيهَا*», الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ بِالشَّرِيعَةِ. 9بَعْدَهَا قَالَ: «هَا أَنَا آتٍ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللهُ». هُوَ يُنْهِي الأَوَّلَ حَتَّى يُثَبِّتَ الثَّانِي. 10وَبِهَذِهِ الإِرَادَةِ نَحْنُ قَدْ تَقَدَّسْنَا بِتَقْدِمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ المَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً. 11وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ يَوْمِيًّا لِلْخِدْمَةِ وَتَقْدِمَةِ الذَّبَائِحِ نَفْسِهَا مَرَّاتٍ عَدِيدَةً, وَالَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَبَداً أَنْ تُزِيلُ الخَطَايَا. 12أَمَّا هَذَا الرَّجُلُ, فَبَعْدَمَا قَدَّمَ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً لِأَجْلِ الخَطَايَا إِلَى الأَبَدِ, جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ, 13مُنْتَظِراً مِنْ هُنَاكَ أَنْ يُوضَعَ أَعْدَاءُهُ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْهِ. 14لِأَنَّهُ بِتَقْدِمَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الأَبَدِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا. 15الرُّوحُ القُدُسُ هُوَ شَاهِدٌ أَيْضاً, لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ مُسْبَقاً: 16«هَذَا *هُوَ* العَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَهُمْ, بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: سَأَضَعُ قَوَانِينِي فِي قُلُوبِهِمْ, وَسَأَكْتُبُهَا فِي أَذْهَانِهِمْ 17وَخَطَايَاهُمْ وَآثَامُهُمْ لَنْ أَتَذَكَّرَها فِيمَا بَعْدُ». 18حَيْثُ يَكُونُ الآنَ غُفْرَانٌ لِتِلْكَ, لَا *تُوجَدُ* بَعْدُ حَاجَةٌ لِلتَّقْدِمَةِ مِنْ أَجْلِ الخَطِيئَةِ.

## *المُنَاشَدَةُ لِلثَّبَاتِ*

19لِهَذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ, وَنَحْنُ لَنَا جُرْأَةٌ لِدُخُولِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ, بِدَمِ يَسُوعَ, 20بِطَرِيقٍ حَيٍّ وَجَدِيدٍ, الَّذِي كَرَّسَهُ مِنْ أَجْلِنَا عَنْ طَرِيقِ الحِجَابِ, أَيْ جَسَدِهِ, 21*وَإِذْ لَنَا* رَئِيسُ كَهَنَةٍ قَائِمٌ عَلَى بَيْتِ اللهِ, 22دَعُونَا نَتَقَرَّبْ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي مِلْءِ يَقِينِ الإِيْمَانِ, مَرْشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شِرِّيرٍ, وَمَغْسُولَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ طَاهِرٍ. 23لِنَتَمَسَّكْ بِاعْتِرَافِ الإِيْمَانِ بِدُونِ تَزَحْزُحٍ, لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ *هُوَ* أَمِينٌ. 24وَلِنَحْرِصْ عَلَى أن نَحُثَّ بَعْضَنَا البَعْضَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ, 25غَيْرَ تَارِكِينَ اِجْتِمَاعَاتِنَا, كَعَادَةِ البَعْضِ, بَلْ وَاعِظِينَ *بَعْضَنَا البَعْضَ*, وَفَاعِلِينَ هَذَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ كُلَّمَا تَرَوْنَ اِقْتِرَابَ ذَلِكَ اليَوْمِ. 26لِأَنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا عَمْداً بَعْدَمَا نِلْنَا مَعْرِفَةَ الحَقِّ, فَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ بَعْدُ ذَبِيحَةٌ لِأَجْلِ الخَطَايَا, 27بَلِ اِنْتِظَارٌ مُخِيفٌ لِلْدَّيْنُونَةِ وَالغَضَبِ النَّارِيِّ, الَّذِي سَيَأْكُلُ الأَعْدَاءَ. 28ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَحْتَقِرُ شَرِيعَةَ مُوسَى, كَانَ يَمُوتُ بِلَا رَحْمَةٍ بِشَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 29فَكَمْ بِعِقَابٍ مُؤْلِمٍ أَكْثَرَ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ سَوْفَ يُحْسَبُ مُسْتَحِقّاً لَهُ, ذَاكَ الَّذِي سَحَقَ اِبْنَ اللهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ, وَحَسِبَ

دَمَ العَهْدِ الَّذِي تَقَدَّسَ بِهِ نَجِساً, وَاِحْتَقَرَ رُوحَ النِّعْمَةِ؟ [30]لِأَنَّنَا نَعْلَمُ مَنْ قَالَ: «الاِنْتِقَامُ يَعُودُ لِيَ, أَنَا أُجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضاً: «الرَّبُّ سَيُحَاسِبُ شَعْبَهُ». [31]*إِنَّهُ* شَيْءٌ مُخِيفٌ أَنْ يَسْقُطَ الإِنْسَانُ فِي يَدَي اللهِ الحَيِّ. [32]وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الأَيَّامَ السَّابِقَةَ, الَّتِي فِيهَا - بَعْدَمَا تَنَوَّرْتُمْ- اِحْتَمَلْتُمْ صِرَاعَاتِ آلَامٍ عَظِيمَةً. [33]فَأَنْتُمْ قَدْ تَعَرَّضْتُمْ لِلاِسْتِهْزَاءِ وَالتَّوْبِيخِ وَالآلَامِ مِنْ جِهَةٍ, وَأَصْبَحْتُمْ شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ حَدَثَ لَهُمْ هَذَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. [34]لِأَنَّكُمْ تَحَنَّنْتُمْ عَلَيَّ فِي قُيُودِي, وَقَبِلْتُمْ بِفَرَحِ سَلْبَ أَمْتِعَتِكُمْ, عَارِفِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ يُوجَدُ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ مُلْكٌ أَفْضَلُ وَبَاقٍ. [35]لِهَذَا, لَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا جَزَاءُ أَجْرٍ عَظِيمٍ. [36]لِأَنَّكُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى الصَّبْرِ, لِكَيْ تَسْتَطِيعُوا نَوَالَ الوَعْدِ, بَعْدَمَا تَكُونُوا قَدْ فَعَلْتُمْ مَشِيئَةَ اللهِ. [37]لِأَنَّهُ بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيْرَةٍ «سَيَأْتِي مَنْ كَانَ لِيَأْتِيَ, وَلَنْ يَتَأَخَّرَ. [38]البَارُّ الآنَ سَوْفَ يَحْيَا بِالإِيْمَانِ, أَمَّا إِنِ اِرْتَدَّ فَلَنْ تُسَرَّ بِهِ نَفْسِي». [39]وَلَكِنَّنَا لَسْنَا مِنَ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ إِلَى الهَلَاكِ, بَلْ مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِخَلَاصِ النَّفْسِ.

## ***الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ***

### ***تَعْرِيفُ الإِيْمَانِ***

[1]الإِيْمَانُ الآنَ هُوَ اِمْتِلَاكُ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرْجَى وَبُرْهَانُ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرَى. [2]لِأَنَّهُ بِهَذا حَصَلَ الشُّيُوخُ عَلَى شَهَادَةٍ حَسَنَةٍ. [3]بِالإِيْمَانِ نَحْنُ نَفْهَمُ أَنَّ العَوَالِمَ قَدْ تَكَوَّنَتْ بِكَلِمَةِ اللهِ, حَتَّى أَنَّ الأَشْيَاءَ الَّتِي تُرَى لَمْ تُصْنَعْ مِنْ أَشْيَاءَ ظَاهِرَةٍ.

### ***أَمْثَالُ الإِيْمَانِ***

[4]بِالإِيْمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ للهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ, الَّتِي بِهَا هُوَ حَصَلَ عَلَى شَهَادَةٍ أَنَّهُ كَانَ بَارّاً. اللهُ شَاهِدٌ عَنْ عَطَايَاهُ, وَبِهَا هُوَ لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ مَعَ أَنَّهُ مَيِّتٌ! [5]بِالإِيْمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ حَتَّى لَا يَرَى المَوْتَ, وَهُوَ لَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللهَ كَانَ قَدْ أَخَذَهُ. لأَنَّهُ قَبْلَ اِنْتِقَالِهِ, كَانَتْ لَهُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ: أَنَّهُ أَسَرَّ اللهَ. [6]لَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ *فَمِنَ* المُسْتَحِيلِ أَنْ يُسَرَّ *اللهُ*, لِأَنَّ مَنْ يَأْتِي إِلَى اللهِ, يَجِبُ أَنْ يُؤْمِنَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ, وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يِبْحَثُونَ عَنْهُ بِجِدٍّ. [7]بِالإِيْمَانِ تَحَرَّكَ نُوحُ بِرَهْبَةٍ بَعْدَمَا حُذِّرَ مِنَ اللهِ مِنْ أَشْيَاءَ لَم تَكُنْ مَرْئِيَّةً بَعْدُ, فَأَعَدَّ فُلْكاً لِتَخْلِيصِ بَيْتِهِ, الَّذِي بِهِ أَدَانَ العَالَمَ, وَأَصْبَحَ وَرِيثاً لِلْبِرِّ الَّذِي بِالإِيْمَانِ. [8]بِالإِيْمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَمَا دُعِيَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ كَانَ مُقْبِلاً أَنْ يَنَالَهُ كَمِيرَاثٍ, وَهُوَ ذَهَبَ غَيْرَ

عَارِفٍ إِلَى أَيْنَ. 9بِالإِيْمَانِ كَانَ يَرْتَحِلُ فِي أَرْضِ المِيعَادِ كَمَا فِي بَلَدٍ غَرِيبٍ, سَاكِناً فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ, الوَرَثَةِ مَعَهُ لِنَفْسِ الوَعْدِ. 10لأَنَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ مَدِينَةٍ لَهَا أَسَاسَاتٌ, الَّتِي بَانِيهَا وَصَانِعُهَا هُوَ اللهُ. 11بِالإِيْمَانِ أَخَذَتْ سَارَةُ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قُوَّةً لِتُنْجِبَ نَسْلاً, وَأَنْجَبَتْ طِفْلاً عِنْدَمَا كَانَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي السِّنِّ, لأَنَّهَا حَكَمَتْ أَنَّ الَّذِي وَعَدَهَا هُوَ أَمِينٌ. 12لِذَلِكَ خَرَجَ هُنَاكَ مِنْ وَاحِدٍ -وَالَّذِي كَانَ مَيِّتاً تَقْرِيباً- كَثِيرُونَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَرَمْلِ شَاطِئِ البَحْرِ, لا يُمْكِنُ عَدُّهُمْ. 13هَؤُلاءِ جَمِيعاً مَاتُوا فِي الإِيْمَانِ, غَيْرَ نَائِلِينَ الوُعُودَ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ, وَاقْتَنَعُوا بِهَا, وَاحْتَضَنُوهَا, وَاعْتَرَفُوا أَنَّهُم كَانُوا غُرَبَاءَ وَحُجَّاجاً عَلَى الأَرْضِ. 14لأَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, يُعْلِنُونَ بِصَرَاحَةٍ أَنَّهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ وَطَنٍ. 15وَفِي الحَقِيقَةِ, إِنْ كَانُوا هُمْ ذَاكِرِينَ لِلبِلادِ الَّتِي خَرَجُوا مِنْهَا, فَلَرُبَّمَا كَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا. 16بَلْ هُمْ الآنَ يَشْتَهُونَ *وَطَناً* أَفْضَلَ, أَيْ سَمَاوِيّاً. لِهَذَا السَّبَبِ لا يَسْتَحِي اللهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهَهُمْ, إِذْ قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. 17بِالإِيْمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ عِنْدَمَا اِمْتُحِنَ. فَالَّذِي نَالَ الوُعُودَ, قَدْ قَدَّمَ اِبْنَهُ المَوْلُودَ الوَحِيدَ, 18الَّذِي قِيلَ عَنْهُ: «فِي إِسْحَاقَ سَيُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». 19حَاسِباً أَنَّ اللهَ قَادِرٌ حَتَّى أَنْ يُقِيمَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ, مِنْ حَيْثُ *كَانَ* قَدْ أَخَذَهُ أَيْضاً بِشَكْلٍ رَمْزِيٍّ. 20بِالإِيْمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ الأَشْيَاءِ القَادِمَةِ. 21بِالإِيْمَانِ بَارَكَ يَعْقُوبُ اِبْنَيْ يُوسُفَ قَبْلَ مَوْتِهِ, وَسَجَدَ *مُسْتَنِداً* عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. 22بِالإِيْمَانِ ذَكَرَ يُوسُفُ عِنْدَ مَوتِهِ مُغَادَرَةَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُمْ وَصِيَّةً مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. 23بِالإِيْمَانِ خُبِّئَ مُوسَى عِنْدَمَا وُلِدَ لِثَلاثَةِ أَشْهُرٍ مِنْ قِبَلِ وَالِدَيْهِ, لأَنَّهُمْ رَأَوا أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ, وَلَمْ يَخَافُوا مِنْ أَمْرِ المَلِكِ. 24بِالإِيْمَانِ رَفَضَ مُوسَى عِنْدَمَا كَبِرَ فِي السِّنِّ أَنْ يُدْعَى اِبْنَ اِبْنَةِ فِرْعَوْنَ, 25مُخْتَاراً بِالأَحْرَى أَنْ يَتَحَمَّلَ الآلامَ مَعَ شَعْبِ اللهِ, عَلَى أَنْ يَتَمَتَّعَ بِلَذَّاتِ الخَطِيئَةِ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ, 26حَاسِباً عَارَ المَسِيحِ لَهُ غِنًى أَعْظَمَ مِنَ الكُنُوزِ فِي مِصْرَ, لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى جَزَاءِ الجَائِزَةِ. 27بِالإِيْمَانِ هُوَ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ المَلِكِ, لأَنَّهُ تَحَمَّلَ نَاظِراً إِلَى الَّذِي لَمْ يَكُنْ يُرَى. 28بِالإِيْمَانِ هُوَ حَفِظَ الفِصْحَ, وَرَشَّ الدَّمَ لِئَلَّا يَمَسَّهُمْ مَنْ دَمَّرَ الأَبْكَارَ. 29بِالإِيْمَانِ هُمْ عَبَرُوا البَحْرَ الأَحْمَرَ *كَأَرْضٍ* نَاشِفَةٍ, الَّذِي غَرِقَ المَصْرِيُّونَ فِيهِ *بَعْدَمَا* حَاوَلُوا أَنْ يَفْعَلُوا. 30بِالإِيْمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا أُحِيطَ بِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 31بِالإِيْمَانِ لَمْ تَهْلَكْ رَاحَابُ العَاهِرَةُ مَعَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا, عِنْدَمَا اِسْتَقْبَلَتْ الجَّاسُوسَيْنِ بِسَلامٍ. 32فَمَاذَا أَقُولُ بَعْدُ؟ لأَنَّ الوَقْتَ يُدَاهِمُنِي لِأَحْكِيَ لَكُمْ عَنْ جَدْعُونَ, وَبَارَاكَ, وَشَمْشُونَ, وَيَفْتَاحَ, وَدَاوُدَ أَيْضاً, وَصَمُوئِيلَ, وَالأَنْبِيَاءِ, 33الَّذِينَ بِالإِيْمَانِ قَدْ أَخْضَعُوا مَمَالِكَ, عَمِلُوا بِرّاً, نَالُوا

الوُعُودَ, سَدُّوا أَفْوَاهَ الأُسُودِ, 34أَخْمَدُوا شِدَّةَ النَّارِ, نَجَوا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ, بِالضَّعْفِ صَارُوا أَقْوِيَاءَ, أَصْبَحُوا شُجْعَاناً جِدّاً فِي المَعْرَكَةِ, جَعَلُوا جُيُوشَ الغُرَبَاءِ يَهْرُبُونَ. 35نِسَاءٌ نِلْنَ أَمْوَاتَهُنَّ مُقَامِينَ لِلْحَيَاةِ ثَانِيَةً, وَآخَرُونَ تَعَذَّبُوا غَيْرَ قَابِلِينَ التَّحَرُّرَ حَتَّى يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. 36وَآخَرُونَ كَانَتْ لَهُمْ تَجَارِبٌ: مِنْ اِسْتِهْزَاءَاتٍ وَجَلَدَاتٍ, بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا: بِقُيُودٍ وَسِجْنٍ. 37هُمْ رُجِمُوا, نُشِرُوا, جُرِّبُوا, ذُبِحُوا بِالسَّيْفِ, تَاهُوا لَابِسِينَ جُلُودَ خِرْفَانٍ وَثُيُوسٍ, مَتْرُوكِينَ, مَأْذِيِّينَ, مُعَذَّبِينَ, 38العَالَمُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهُمْ. هُمْ تَاهُوا فِي الصَّحَارِي وَفِي الجِّبَالِ وَفِي أَجْبَابِ وَكُهُوفِ الأَرْضِ. 39هَؤُلَاءِ جَمِيعاً, وَهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةً حَسَنَةً بِالإِيْمَانِ, لَمْ يَنَالُوا الوَعْدَ, 40إِذْ أَنَّ اللهَ كَانَ قَدْ حَضَّرَ أَشْيَاءَ أَفْضَلَ لَنَا, حَتَّى أَنَّهُمْ بِدُونِنَا لَا يَجِبُ أَنْ يُكَمَّلُوا.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *المَسِيحُ مِثَالُنَا*

1لِذَلِكَ, نَظَراً لأَنَّنَا أَيْضاً مُحَاطُونَ بِغَيْمَةِ شُهُودٍ عَظِيمَةٍ, دَعُونَا نَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ, وَنَطْرَحْ الخَطِيئَةَ الَّتِي تَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا بِسُهُولَةٍ. وَدَعُونَا نَرْكُضُ السِّبَاقَ الَّذِي وُضِعَ أَمَامَنَا بِصَبْرٍ. 2نَاظِرِينَ إِلَى يَسُوعَ, رَائِدِ الإِيْمَانِ وَمُكَمِّلِهِ, الَّذِي مِنْ أَجْلِ الفَرَحِ الَّذِي وُضِعَ أَمَامَهُ, تَحَمَّلَ الصَّلِيبَ مُحْتَقِراً العَارَ. وَأُجْلِسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللهِ. 3لِذَلِكَ تَأَمَّلُوا الَّذِي تَحَمَّلَ مَقَاوَمَةً مِثْلَ هَذِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ قِبَلِ الخُطَاةِ, لِئَلَّا تَقْلَقُوا وَتُحْبَطُوا فِي أَذْهَانِكُمْ. 4أَنْتُمْ لَمْ تُقَاوِمُوا حَتَّى الآنَ إِلَى حَدِّ *سَفْكِ* الدَّمِ فِي مُحَارَبَتِكُمْ لِلْخَطِيئَةِ, 5وَقَدْ نَسِيتُمُ الوَعْظَ الَّذِي يَقُولُ لَكُمْ كَمَا لِأَوْلَادٍ: «يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ, وَلَا تُحْبَطْ عِنْدَمَا يُوَبِّخُكَ. 6لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ يُؤَدِّبُ, وَيَجْلِدُ كُلَّ اِبْنٍ يَقْبَلُهُ». 7إِنْ تَحَمَّلْتُمُ التَّأْدِيبَ, فَإِنَّ اللهَ يَتَعَامَلُ مَعَكُمْ كَأَوْلَادٍ. وَأَيُّ وَلَدٍ لَا يُؤَدَّبُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ؟ 8أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ بَيْنَمَا الجَمِيعُ شُرَكَاءُ فِيهِ, فَأَنْتُمْ إِذاً نُغُولٌ وَلَسْتُمْ أَبْنَاءً. 9وَفِيمَا بَعْدُ, فَقَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ لِجَسَدِنَا, الَّذِينَ رَبُّونَا وَنَحْنُ رَهِبْنَاهُمْ. أَفَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْضَعَ أَكْثَرَ لِأَبِي الأَرْوَاحِ وَنَحْيَا؟ 10لِأَنَّهُمْ فِي الحَقِيقَةِ أَدَّبُونَا لِأَيَّامٍ قَصِيرَةٍ حَسَبَ مَسَرَّتِهِمْ. أَمَّا هُوَ فَمِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِنَا, لِنَكُونَ مُشَارِكِينَ فِي قَدَاسَتِهِ. 11إِذْ لَا يُوجَدُ تَأْدِيبٌ حَاضِرٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ مُفْرِحٌ, بَلْ هُوَ مُحْزِنٌ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ هَذَا سَيُنْتِجُ ثَمَرَ البِرِّ, *أَيْ* السَّلَامَ لِلَّذِينَ قَدْ تَدَرَّبُوا بِهِ.

### *مُنَاشَدَةٌ لِلْتَحَمُّلِ*

12لِذَلِكَ شَدِّدُوا الأَيْدِي المُرْتَخِيَةَ, وَالرُّكَبَ المُنْحَلَّةَ, 13وَمَهِّدُوا لِأَقْدَامِكُمْ طُرُقاً مُسْتَقِيمَةً, لِئَلَّا تَنْحَرِفَ *رِجْلُ* الأَعْرَجِ, بَلْ دَعُوهَا تُشْفَى. 14اِتَّبِعُوا السَّلاَمَ مَعَ جَمِيعِ *النَّاسِ*, وَالقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ. 15اِنْتَبِهُوا بِحِرْصٍ أَلَّا يَسْقُطَ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ, لِئَلَّا يَخْرُجَ أَيُّ جَذْرِ مَرَارَةٍ وَيُتْعِبَكُمْ, ويَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. 16لِئَلَّا *يَكُونَ* هُنَاكَ أَيُّ عَاهِرٍ أَوْ إِنْسَانٍ دَنِسٍ كَعِيسُو, الَّذِي مِنْ أَجْلِ أَكْلَةِ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ بَاعَ حَقَّ بُكُورِيَّتِهِ. 17لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَنَّهُ رُفِضَ بَعْدَهَا عِنْدَمَا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ البَرَكَةَ, لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَاناً لِلْتَوْبَةِ, مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ بَحَثَ عَنْهَا بِحِرْصٍ *وَبِدُمُوعٍ*. 18لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى الجَبَلِ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يُلْمَسَ, وَالَّذِي اِشْتَعَلَ بِنَارٍ, وَلَا إِلَى السَّوَادِ وَالظَّلاَمِ وَالإِعْصَارِ 19وَلَا *إِلَى* صَوتِ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ, الَّتِي حِينَ سَمِعُوهَا طَلَبُوا أَلَّا تُقَالَ لَهُمْ بَعْدُ أَكْثَرَ. 20لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَحَمَّلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ: «حَتَّى الحَيَوَانُ الَّذِي يَمَسُّ الجَبَلَ يَجِبُ أَنْ يُرْجَمَ أَوْ يُقْتَلَ بِالرُّمْحِ», 21وَالمَنْظَرُ كَانَ مُرْعِباً جِدّاً حَتَّى *أَنَّ* مُوسَى قَالَ: «أَنَا خَائِفٌ جِدّاً وَأَرْتَجِفُ». 22بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ, إِلَى مَدِينَةِ اللهِ الحَيِّ, أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ, وَإِلَى جَمَاعَةِ مَلاَئِكَةٍ لَا تُعَدُّ, إِلَى الاِجْتِمَاعِ العَامِّ, 23وَكَنِيسَةِ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاءِ, وَإِلَى اللهِ قَاضِي الكُلِّ وَإِلَى أَرْوَاحِ أُنَاسٍ أَبْرَارَ جُعِلُوا كَامِلِينَ, 24وَإِلَى يَسُوعَ, وَسِيطِ العَهْدِ الجَدِيدِ, وَإِلَى دَمِ الرَّشِّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءَ أَفْضَلَ مِنْ دَمِ هَابِيلَ. 25اِنْتَبِهُوا أَلَّا تَرْفُضُوا ذَاكَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ, لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَهْرُبْ الَّذِينَ رَفَضُوا المُتَكَلِّمَ عَلَى الأَرْضِ, فَكَمْ أَكْثَرَ *لَنْ نَهْرُبَ* نَحْنُ, إِنِ اِنْحَرَفْنَا عَنْ الَّذِي *يَتَكَلَّمُ* مِنَ السَّمَاءِ! 26الَّذِي هَزَّ صَوْتُهُ الأَرْضَ. وَلَكِنَّهُ الآنَ وَعَدَ قَائِلاً: «مَرَّةً أُخْرَى سَأُزَلْزِلُ لَا الأَرْضَ فَقَطْ, بَلْ السَّمَاءَ أَيْضاً». 27وَهَذِهِ *الكَلِمَةُ*: «مَرَّةً أُخْرَى» تُعَبِّرُ عَنْ إِزَالَةِ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُهَزُّ كَأَشْيَاءٍ مَصْنُوعَةٍ, حَتَّى تَبْقَى تِلْكَ الأَشْيَاءُ الغَيْرُ قَابِلَةِ لِلْهَزِّ. 28لِذَلِكَ, وَنَحْنُ نَائِلِينَ مَلَكُوتاً لَا يُمْكِنُ أَنْ يُزَلْزَلَ, لِيَكُنْ لَنَا نِعْمَةٌ نَخْدِمُ بِهَا اللهَ بِطَرِيقَةٍ مَقْبُولَةٍ بِرَعْدَةٍ وَرَهْبَةٍ تَقِيَّةٍ. 29لِأَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ».

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *تَحْذِيرَاتٌ وَطَلَبَاتٌ*

1لِتَسْتَمِرْ المَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ. 2لَا تَنْسَوا أَنْ تَسْتَضِيفُوا الغُرَبَاءَ, لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ اِسْتَضَافُوا

مَلَائِكَةً دُونَ إِدْرَاكٍ. 3تَذَكَّرُوا الَّذِينَ فِي القُيُودِ كَأَنَّكُمْ مُقَيَّدُونَ مَعَهُمْ, وَالَّذِينَ يَتَحَمَّلُونَ
العَذَاءَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً كَذَلِكَ فِي الجَسَدِ. 4الزَّوَاجُ مُكَرَّمٌ بَيْنَ الجَمِيعِ, وَالفِرَاشُ غَيْرُ
مُنَجَّسٍ, أَمَّا العَاهِرُونَ وَالزُّنَاةُ فَسَيَدِينُهُمُ اللهُ. 5لِتَكُنْ حَيَاتَكُمْ بِلا طَمَعٍ, وَكُونُوا مُقْتَنِعِينَ
بِالأَشْيَاءِ الَّتِي لَكُمْ, لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا لَنْ أَتْرُكَكَ أَبَداً وَلَنْ أَهْجُرَكَ» 6لِذَلِكَ نَقُولُ بِثِقَةٍ: «اللهُ
مُعِينٌ لِيَ, وَأَنَا لَنْ أَخَافَ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي سَيَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ بِيَ». 7تَذَكَّرُوا الَّذِينَ لَهُمُ
السُّلْطَةُ عَلَيْكُمْ, الَّذِينَ تَكَلَّمُوا لَكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ, تَابِعِينَ إِيْمَانَهُمْ وَمُتَأَمِّلِينَ بِنِهَايَةِ حَيَاتِهِمْ.
8يَسُوعُ المَسِيحُ هُوَ هُوَ, أَمْساً وَاليَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ. 9لَا تُحْمَلُوا بِتَعَالِيمَ عَدِيدَةٍ وَغَرِيبَةٍ,
لِأَنَّهُ شَيْءٌ صَالِحٌ أَنْ يَثْبُتَ القَلْبُ بِالنِّعْمَةِ, وَلَيْسَ بِالأَطْعِمَةِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعْ الَّذِينَ كَانُوا
مُنْشَغِلِينَ بِهَا. 10نَحْنُ لَنَا مَذْبَحٌ, الَّذِي لَا يَسْتَحِقُّ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ الخَيْمَةَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.
11لِأَنَّ أَجْسَادَ تِلْكَ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ دِمَاؤُهَا تُجْلَبُ إِلَى القُدْسِ عَنْ طَرِيقِ رَئِيسِ
الكَهَنَةِ لِأَجْلِ الخَطِيئَةِ, كَانَتْ تُحْرَقُ خَارِجَ المُخَيَّمِ. 12لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضاً, لِيُقَدِّسَ النَّاسَ
بِدَمِهِ, تَأَلَّمَ خَارِجَ البَوَّابَةِ. 13لِنَذْهَبْ لِذَلِكَ إِلَيْهِ خَارِجَ المُخَيَّمِ حَامِلِينَ عَارَهُ. 14إِذْ لَيْسَتْ
لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ, بَلْ نَحْنُ نَبْحَثُ عَنِ الآتِيَةِ. 15لِذَلِكَ دَعُونَا نُقَدِّمُ بِهِ ذَبَائِحَ الحَمْدِ
للهِ بِطَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ, أَيْ ثَمَرَ شِفَاهِنَا المُعْطِيَةِ شُكْرَاً لِاسْمِهِ. 16وَلَكِنْ لَا تَنْسَوا أَنْ تَفْعَلُوا
الصَّالِحَ وَتُشَارِكُوا, لِأَنَّهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الذَّبَائِحِ يُسَرُّ اللهُ جِدَّاً. 17أَطِيعُوا الَّذِينَ يَقُودُونَكُمْ
وَأَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَهُمْ -لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى نُفُوسِكُمْ كَالَّذِينَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْطُوا حِسَابَاً-
حَتَّى يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ وَلَيْسَ بِحُزْنٍ, لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ. 18صَلُّوا لِأَجْلِنَا, لِأَنَّنَا نَثِقُ
أَنَّ لَنَا ضَمِيرَاً صَالِحَاً فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ, رَاغِبِينَ أَنْ نَعِيشَ بِأَمَانَةٍ. 19لَكِنَّنِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ
أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا حَتَّى أُعَادَ إِلَيْكُمْ أَسْرَعَ. 20الآنَ, لَيْتَ إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا
يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ, رَاعِي الخِرَافِ العَظِيمِ, بِدَمِ العَهْدِ الأَبَدِيِّ 21يُكَمِّلُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ
صَالِحٍ, لِتَفْعَلُوا مَشِيئَتَهُ, عَامِلاً فِيكُمْ ذَلِكَ الَّذِي يَكُونُ مُسِرَّاً فِي نَظَرِهِ, بِيَسُوعَ المَسِيحِ,
الَّذِي لَهُ المَجْدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ. 22وَأَنَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: تَحَمَّلُوا كَلِمَةَ
الوَعْظِ, لِأَنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ رِسَالَةً بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ. 23 اِعْرِفُوا أَنَّ أَخَانَا تِيمُوثَاوُسَ قَدْ أُطْلِقَ
إِلَى الحُرِّيَّةِ, وَالَّذِي مَعَهُ سَأَرَاكُمْ إِنْ أَتَى قَرِيباً. 24سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَقُودُونَكُمْ,
وَعَلَى جَمِيعِ القِدِّيسِينَ. الَّذِينَ مِنْ إِيْطَالِيَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. 25لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعَاً.
آمِينْ.

# رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

## الأَصحَاحُ الأَوَّلُ

[1]يَعْقُوبُ, خَادِمٌ للهِ وَللرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, إِلَى الأَسْبَاطِ الإِثْنَيْ عَشَرَ المُشَتَّتِينَ *فِي نَوَاحِي الأَرْضِ*, سَلاَمٌ.

### الصَّبْرُ فِي التَّجْرِبَةِ

[2]أَيُّهَا الإِخْوَةُ, اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ عِنْدَمَا تَسْقُطُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَعَدِّدَةٍ, [3]عَالِمِينَ أَنَّ اِمْتِحَانَ إِيْمَانِكُمْ يُنْتِجُ صَبْرَاً, [4]وَلَكِنْ دَعُوا الصَّبْرَ يَكُونُ لَهُ عَمَلُهُ الكَامِلُ, لِتَكُونُوا كَامِلِينَ, وَمُمْتَلِئِينَ, وَغَيْرَ مُحْتَاجِينَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ. [5]إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْتَاجُ الحِكْمَةَ, فَلْيَسْأَلْ اللهَ, الَّذِي يُعْطِي لِكُلِّ *النَّاسِ* بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ, وَسَتُعْطَى لَهُ. [6]وَلَكِنْ فَلْيَسْأَلْ بِإِيْمَانٍ دُونَ أَيِّ شَكٍ, لِأَنَّ مَنْ يَشُكُّ هُوَ مِثْلُ مَوْجِ البَحْرِ الَّذِي يُقَادُ مِنَ الرِّيحِ وَيُرَدُّ. [7]فَلَا يَعْتَقِدْ ذَلِكَ الإِنْسَانَ أَنَّهُ سَيَنَالُ أَيَّ شَيْءٍ مِنَ الرَّبِّ. [8]الإِنْسَانُ ذُو الرَّأْيَيْنِ هُوَ لَيْسَ مُتَوَازِناً فِي أَيِّ مِنْ طُرُقِهِ. [9]لِيَفْرَحْ الأَخُ المُتَوَاضِعُ فِي أَنَّهُ قَدْ مُجِّدَ, [10]أَمَّا الغَنِيُّ فَبِأَنَّهُ قَدِ اِتَّضَعَ, لِأَنَّهُ مِثْلَ زَهْرَةِ العُشْبِ سَيَفْنَى. [11]لِأَنَّ الشَّمْسَ سَتُشْرِقُ عَلَيْهِ بِحَرَارَةٍ حَارِقَةٍ, فَتُتْلِفُ العُشْبَ وَأَزْهَارَهُ, وَتُفْنِي نِعْمَةَ مَنْظَرِهِ, كَذَلِكَ أَيْضاً سَيَفْنَى الإِنْسَانُ الغَنِيُّ فِي طُرُقِهِ. [12]مُبَارَكٌ هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي يَتَحَمَّلُ التَّجْرِبَةَ, لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ يُمْتَحَنَ, سَيَنَالُ إِكْلِيلَ الحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ مَنْ يُحِبُّونَهُ. [13]لَا يَقُلْ أَيُّ إِنْسَانٍ, عِنْدَمَا يُجَرَّبُ: «أَنَا مُجَرَّبٌ مِنَ اللهِ», لِأَنَّ اللهَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجَرَّبَ بِشَرٍّ, وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَيَّ إِنْسَانٍ. [14]بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ يُجَرَّبُ عِنْدَمَا يُجْرَفُ وَرَاءَ شَهْوَتِهِ وَيُغْوَى. [15]وَعِنْدَمَا تَحْبَلُ الشَّهْوَةُ فَهِيَ تَلِدُ الخَطِيئَةَ, وَعِنْدَمَا تُكَمَّلُ الخَطِيئَةُ فَهِيَ تُنْجِبُ مَوْتَاً. [16]لا تُخْطِئُوا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ, [17]فَكُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ, وَكُلُّ عَطِيَّةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقَ, وَتَنْزِلُ مِنْ أَبِي الأَنْوَارِ, الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ تَغَيُّرٌ وَلَا ظِلُّ دَوَرَانٍ. [18] مِنْ مَشِيئَتِهِ وَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الحَقِّ, حَتَّى نَكُونَ نَحْنُ بَاكُورَةَ خَلِيقَتِهِ.

### تَصَرُّفُ الدِّيَانَةِ الحَقِيقِيَّةِ

[19]لِذَلِكَ يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءُ, لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعَاً لِلْسَمْعِ, وَبَطِيئَاً فِي الكَلَامِ, وَبَطِيئَاً

فِي الغَضَبِ, [20]لِأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَّ اللهِ. [21]لِذَلِكَ اِعْزِلُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ وَالعِصْيَانِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ دَاعٍ, وَاقْبَلُوا بِتَوَاضُعٍ الكَلِمَةَ المَنْقُوشَةَ القَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ. [22]لَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالكَلِمَةِ, لَا سَامِعِينَ فَقَطْ وَخَادِعِينَ أَنْفُسَكُمْ. [23]إِذْ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَلَا يَفْعَلُهَا, فَهُوَ يُشْبِهُ إِنْسَاناً يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الطَّبِيعِيِّ فِي مِرْآةٍ, [24]لِأَنَّهُ يَرَى نَفْسَهُ, ثُمَّ يَمْضِي مُبَاشَرَةً نَاسِياً أَيَّ إِنْسَانٍ هُوَ كَانَ. [25]أَمَّا مَنْ يَنْظُرُ إِلَى شَرِيعَةِ الحُرِّيَّةِ الكَامِلَةِ, وَيَسْتَمِرُّ *فِيهَا* دُونَ كَوْنِهِ سَامِعاً وَنَاسِياً, بَلْ فَاعِلاً لِلعَمَلِ, فَهُوَ سَيُبَارَكُ فِي عَمَلِهِ. [26]إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ بَيْنَكُمْ يَظْهَرُ أَنَّهُ مُتَدَيِّنٌ وَلَا يَلْجِمُ لِسَانَهُ, فَهُوَ يَخْدَعُ قَلْبَهُ, وَدِيَانَةُ هَذَا الإِنْسَانِ فَانِيَةٌ. [27]الدِيَانَةُ الطَاهِرَةُ, وَغَيْرُ النَّجِسَةِ أَمَامَ اللهِ وَالآبِ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُزَارَ اليَتَامَى وَالأَرَامِلُ فِي ضِيقِهِمْ, *وَأَنْ* يَحْفَظَ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ العَالَمِ بِلَا عَيْبٍ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *الإِيْمَانُ الحَقِيقِيُّ هُوَ مُحَايِدٌ*

[1]يَا إِخْوَتِي, لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, *رَبُّ* المَجْدِ, بِمُحَابَاةٍ. [2]لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى اِجْتِمَاعِكُمْ لَابِساً خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَفِي لِبَاسٍ ثَمِينٍ, وَيَأْتِي إِلَيْكُمْ أَيْضَاً إِنْسَانٌ فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَضِيعٍ, [3]وَأَنْتُمْ اِحْتَرَمْتُمُ اللَّابِسَ المَلَابِسَ الفَاخِرَةَ, وَقُلْتُمْ لَهُ: «تَعَالَ هُنَا, وَاجْلِسْ فِي المَكَانِ الحَسَنِ». وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «تَعَالَ وَقِفْ هُنَاكَ» أَو: «اِجْلِسْ عِنْدَ قَدَمَيَّ», [4]أَفَلَا تَكُونُونَ مُحَابِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ, وَأَصْبَحْتُمْ حُكَّاماً وَلَكُمْ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ؟ [5]اِسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ, أَلَمْ يَخْتَرْ اللهُ الفُقَرَاءَ فِي العَالَمِ, أَغْنِيَاءَ فِي الإِيْمَانِ, وَوَرَثَةً لِلمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ [6]وَلَكِنَّكُمْ تَحْتَقِرُوْنَ الفَقِيرَ. أَلَا يَضْطَهِدُكُمُ الأَغْنِيَاءُ وَيَجُرُّونَكُمْ إِلَى القَضَاءِ؟ [7]أَلَا يُجَدِّفُونَ عَلَى الاِسْمِ الغَالِي الَّذِي دُعِيتُمْ بِهِ؟ [8]فَإِنْ تَمَّمْتُمُ الشَّرِيعَةَ المُلُوكِيَّةَ حَسَبَ الكِتَابِ:«تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ», فَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَنَاً. [9]أَمَّا إِنْ كَانَتْ لَكُمْ مُحَابَاةٌ, فَأَنْتُمْ تُخْطِئُونَ وَتُدَانُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّرِيعَةِ كَخُطَاةٍ. [10]لِأَنَّ مَنْ يَحْفَظُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ, لَكِنَّهُ يُخْطِئُ فِي *نُقْطَةٍ* وَاحِدَةٍ, فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي الجَمِيعِ. [11]لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ» قَالَ أَيْضَاً: «لَا تَقْتُلْ». فَالآنَ, إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ زَنَيْتَ لَكِنَّكَ قَتَلْتَ, فَقَدْ أَصْبَحْتَ خَارِقاً لِلشَّرِيعَةِ. [12]هَكَذَا تَكَلَّمُوا, وَهَكَذَا اِفْعَلُوا: كَالَّذِينَ سَيُحْكَمُونَ بِشَرِيعَةِ الحُرِّيَّةِ. [13]لِأَنَّ الَّذِي لَا يُظْهِرُ رَحْمَةً سَوْفَ يُحَاكَمُ بِلَا رَحْمَةٍ, وَالرَّحْمَةُ تَنْتَصِرُ عَلَى الحُكْمِ.

### *الإِيْمَانُ الحَقِيقِيُّ يُثْبَتُ بِالأَعْمَالِ*

14مَاذَا يَنْفَعُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ أَنَّ لَهُ إِيْمَاناً, وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ الإِيْمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ 15فَإِنْ كَانَ *هُنَاكَ* أَخٌ أَوْ أُخْتٌ عُرْيَانَيْنِ, وَلَيْسَ عِنْدَهُما طَعَامٌ يَوْمِيٌّ, 16وَقَالَ أَحَدُكُمْ لَهُمَا: «اذْهَبَا بِسَلاَمٍ, وَكُونَا دَافِئَيْنِ وَمُمْتَلِئَيْنِ», وَلَمْ يُعْطِهِمَا تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي يَحْتَاجُهَا الجَّسَدُ, فَمَا النَفْعُ؟ 17كَذَلِكَ الإِيْمَانُ, إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ فَهُوَ مَيِّتٌ لِأَنَّهُ لِوَحْدِهِ. 18نَعَمْ, *وَيُمْكِنُ لأَحَدٍ مِنَّا* أَنْ يَقُولَ: أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ وَأَنَا لِيَ أَعْمَالٌ: أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِلا أَعْمَالِكَ, وَأَنَا سَأُرِيكَ إِيْمَانِي بِأَعْمَالِيَ! 19أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ هُنَاكَ إِلَهاً وَاحِداً, أَنْتَ تَفْعَلُ حَسَناً, *لَكِنَّ* الشَّيَاطِينَ أَيْضاً تُؤْمِنُ وَتَرْتَجِفُ! 20أَوَلا تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ الفَانِي, أَنَّ الإِيْمَانَ بِلا أَعْمَالٍ هُوَ مَيِّتٌ؟ 21أَلَمْ يُبَرَّرْ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ بِالأَعْمَالِ, عِنْدَمَا قَدَّمَ إِسْحَاقَ اِبْنَهُ عَلَى المَذْبَحِ؟ 22أَلا تَرَى كَيْفَ أَنَّ الإِيْمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ, وَبِالأَعْمَالِ كُمِّلَ الإِيْمَانُ؟ 23وَالكِتَابُ تَحَقَّقَ عِنْدَمَا يَقُولُ: «آمَنَ إِبْرَهِيمُ بِاللهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرّاً». وَهُوَ دُعِيَ خَلِيلَ اللهِ. 24أَنْتَ تَرَى إِذاً كَيْفَ أَنَّهُ بِالأَعْمَالِ يُبَرَّرُ الإِنْسَانُ, وَلَيْسَ بِالإِيْمَانِ فَقَطْ. 25أَلَمْ تُبَرَّرْ رَاحَابُ العَاهِرَةُ كَذَلِكَ أَيْضاً بِالأَعْمَالِ عِنْدَمَا قَبِلَتْ الرُّسُلَ, وَأَرْسَلَتْهُمْ بِطَرِيقٍ آخَرَ؟ 26لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الجَّسَدَ بِلا رُوحٍ هُوَ مَيِّتٌ, كَذَلِكَ الإِيْمَانُ بِلا أَعْمَالٍ هُوَ مَيِّتٌ أَيْضاً.

## *الأَصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *الإِيْمَانُ الحَقِيقِيُّ يُبَرْهَنُ بِالكَلِمَاتِ*

1أَيُّهَا الإِخْوَةُ, لَا يَكُنْ الكَثِيْرُوْنَ مِنْكُمْ مُعَلِّمِيْنَ, عَارِفِينَ أَنَّنَا نَحْنُ سَنَنَالُ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ. 2لِأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نُعَثِّرُ الكُلَّ. إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ لَا يُعَثِّرُ بِكَلِمَةٍ, فَهُوَ إِنْسَانٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَيْضاً أَنْ يَلْجِمَ كُلَّ الجَّسَدِ. 3فَهَا نَحْنُ نَضَعُ لِجَاماً فِي أَفْوَاهِ الأَحْصِنَةِ حَتَّى تُطِيعَنَا, وَنَحْنُ نَتَحَكَّمُ بِكَامِلِ أَجْسَادِهَا. 4اِنْظُرُوا السُّفُنَ أَيْضاً, حَتَّى *وَهِيَ* عَظِيمَةٌ جِدّاً, وَمَدْفُوعَةٌ بِرِيحٍ قَوِيَّةٍ, وَلَكِنَّهَا تُقَادُ بِدَفَّةٍ صَغِيرَةٍ جِدّاً إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ القَائِدُ. 5كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضاً, هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ بِأَشْيَاءَ عَظِيمَةٍ. اِنْظُرُوا إِلَى الأَرْضِ العَظِيمَةِ الَّتِي تُحْرِقُهَا نَارٌ قَلِيلَةٌ. 6وَاللِّسَانُ هُوَ نَارٌ, وَعَالَمٌ مِنَ الخَطِيئَةِ, هَكَذَا اللِّسَانُ بَيْنَ أَعْضَائِنَا, إِنَّهُ يُنَجِّسُ الجَّسَدَ كُلَّهُ, وَيُشْعِلُ بِنَارٍ دَائِرَةَ الطَّبِيعَةِ, وَهُوَ نَفْسُهُ مُشْتَعِلٌ مِنْ جَهَنَّمَ. 7لِأَنَّ كُلَّ أَنْوَاعِ الحَيَوَانَاتِ وَ الطُّيُورِ وَ الزَّوَاحِفِ وَ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي البَحْرِ تُرَوَّضُ وَ قَدْ

رُوِّضَتْ فِي السَّابِقِ مِنَ النَّاسِ. 8وَأَمَّا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُرَوِّضَهُ, *إِنَّهُ* شَرٌّ لَا يَقْبَلُ الإِنْقِيَادَ, مَمْلُوءٌ مِنْ سَمٍّ مُمِيتٍ. 9بِهِ نُبَارِكُ اللهَ الآبَ, وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ خُلِقُوا حَسَبَ صُورَةِ اللهِ. 10مِنْ نَفْسِ الفَمِ تَخْرُجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ, يَا إِخْوَتِي هَذَا لَا يَلِيقُ أَنْ يَكُونَ. 11هَلْ يَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ النَّبْعِ *مَاءٌ* مُرٌّ وَ*مَاءٌ* حُلْوٌ؟ 12هَلْ تَقْدِرُ شَجَرَةُ التِّينِ, أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَنْ تُنْجِبَ زَيْتُوناً, أَوِ الكَرْمَةُ تِيناً؟ هَكَذَا لَا *يَقْدِرُ* النَّبْعُ أَنْ يُعْطِيَ مَاءً مَالِحاً وَعَذْباً.

## *الحِكْمَةُ الحَقِيقِيَّةُ وَالمُزَيَّفَةُ*

13مَنْ هُوَ الحَكِيمُ بَيْنَكُمْ وَالمَمْلُوءُ مَعْرِفَةً؟ فَلْيَسْتَعْرِضْ بِحَيَاةٍ صَالِحَةٍ أَعْمَالَهُ مَعَ وَدَاعَةِ الحِكْمَةِ. 14أَمَّا إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ حَسَدٌ مُرٌّ وَخِصَامٌ فِي قُلُوبِكُمْ, فَلَا تَفْتَخِرُوا وَلَا تَكْذِبُوا ضِدَّ الحَقِّ. 15هَذِهِ الحِكْمَةُ لَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ, بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ شَهْوَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. 16إِذْ حَيْثُ *يَكُونُ* الحَسَدُ وَالخِصَامُ, *تَكُونُ* هُنَاكَ أَيْضاً الفَوضَى وَكُلُّ عَمَلٍ شِرِّيرٍ. 17أَمَّا الحِكْمَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ فَوْقٍ, فَهِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ, وَمُسَالِمَةٌ, وَلَطِيفَةٌ, وَقَابِلَةٌ لِلسُّؤَالِ, وَمَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالثِّمَارِ الصَّالِحَةِ, وَبِلَا مُحَابَاةٍ, وَبِلَا رِيَاءٍ. 18وَثَمَرُ البِرِّ هُوَ مَزْرُوعٌ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ السَّلَامَ.

## *الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ*

## *الصَّدَاقَةُ وَالتَّوَاضُعُ*

1مِنْ أَيْنَ *تَأْتِي* الحُرُوبُ وَالمَعَارِكُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَا *تَأْتِي* مِنْ شَهَوَاتِكُمُ الَّتِي تُحَارِبُ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ 2أَنْتُمْ تَشْتَهُونَ وَلَا تَمْتَلِكُونَ, وَتَقْتُلُونَ وَتَشْتَهُونَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ وَلَا تَنَالُونَ. أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ وَتُحَارِبُونَ, لَكِنَّكُمْ لَا تَمْتَلِكُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونَ. 3أَنْتُمْ تَسْأَلُونَ وَلَا تَأْخُذُونَ, لِأَنَّكُمْ تَسْأَلُونَ بِطَرِيقَةٍ خَاطِئَةٍ, لِكَيْ تَسْكُبُوهَا عَلَى شَهَوَاتِكُمْ. 4يَا أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي, أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ صَدَاقَةَ العَالَمِ هِيَ عَدَاوةٌ للهِ؟ فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُصَادِقَ العَالَمَ هُوَ عَدُوُّ اللهِ. 5أَتَعْتَقِدُونَ أَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ مِنْ فَرَاغٍ أَنَّ الرُّوحَ الَّذِي يَسْكُنُ فِينَا يَشْتَهِي أَنْ يَغَارَ؟ 6وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَكْثَرَ. لِذَلِكَ هُوَ يَقُولُ: «اللهُ يُقَاوِمُ المُتَكَبِّرِينَ, وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ». 7لِذَلِكَ أَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ للهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبْ مِنْكُمْ. 8تَقَرَّبُوا مِنَ اللهِ وَهُوَ سَيَتَقَرَّبُ مِنْكُمْ. نَظِّفُوا أَيْدِيكُمْ *أَيُّهَا* الخُطَاةُ, وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ *يَا* ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. 9اِحْزَنُوا وَنُوحُوا واِبْكُوا! لِيَتَحَوَّلْ ضَحِكُكُمْ إِلَى نُوَاحٍ, وَفَرَحُكُمْ إِلَى ثِقْلٍ. 10تَوَاضَعُوا

فِي نَظَرِ الرَّبِّ وَهُوَ سَوْفَ يَرْفَعُكُمْ.

### *تَشْوِيهُ السُّمْعَةِ وَالثِّقَةُ المُزَيَّفَةُ*

11لَا تَتَكَلَّمُوا بِشَرٍّ عَنْ بَعْضِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ. مَنْ يَتَكَلَّمْ بِشَرٍّ عَنْ أَخِيهِ وَيَحْكُمُ عَلَى أَخِيهِ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِشَرٍّ ضِدَّ الشَّرِيعَةِ وَيَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ. وَلَكِنَّكَ إِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ, فَأَنْتَ لَسْتَ فَاعِلاً للشَّرِيعَةَ, بَلْ قَاضِياً. 12هُنَاكَ مُشَرِّعٌ وَاحِدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ وَيُدَمِّرَ. مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى الآخَرِ؟ 13اِسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «اليَوْمَ أَوْ غَداً سَنَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ المَدِينَةِ وَسَنَبْقَى هُنَاكَ سَنَةً وَنَشْتَرِي وَنَبِيعُ وَنَرْبَحُ», 14مَعَ أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ غَداً. فَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ! يَظْهَرُ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. 15لِهَذَا *يَلِيقُ* بِكُمْ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ كَانَ الرَّبُّ يُرِيدُ, فَنَحْنُ سَنَحْيَا وَنَعْمَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ». 16لَكِنَّكُمُ الآنَ تَفْرَحُونَ بِافْتِخَارِكُمُ. وَمِثْلُ كُلِّ هَذَا الفَرَحِ هُوَ شَرٌّ! 17لِذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَفْعَلَ الصَّالِحَ وَلَا يَفْعَلُهُ, فَتِلْكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *مَصَائِبُ الغَنِيِّ*

1اِسْمَعُوا الآنَ أَيُّهَا الأَغْنِيَاءُ, نُوحُوا وَوَلْوِلُوا مِنْ أَجْلِ مَصَائِبِكُمُ الَّتِي سَوْفَ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ. 2غِنَاكُمْ قَدْ فَسِدَ, وَلِبَاسُكُمُ اِهْتَرَأَ, وَأَكَلَ العِثُّ ثِيَابَكُمْ. 3ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ أَصَابَهَا السَّرَطَانُ, وَصَدَأُهَا سَيَكُونُ شَهَادَةً ضِدَّكُمْ وَسَيَأْكُلُ جَسَدَكُمْ كَنَارٍ. لَقَدْ كَوَّمْتُمْ كُنُوزاً مِنْ أَجْلِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ. 4فَهَا أُجُورُ العُمَّالِ الَّذِينَ جَنَوا حُقُولَكُم, المَحْبُوسَةُ عِنْدَكُمْ تَصْرُخُ, وَصُرَاخُ الَّذِينَ جَنَوا حُقُولَكُمْ قَدْ دَخَلَ إِلَى آذَانِ رَبِّ الجُنُودِ. 5قَدْ عِشْتُمْ فِي لَذَّاتٍ, وَكُنْتُمْ شَهْوَانِيِّينَ وَأَنْعَشْتُمْ قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ. 6أَنْتُمْ أَدَنْتُمْ وَقَتَلْتُمُ البَارَّ, وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ.

### *صَبْرُ القِدِّيسِينَ*

7 لِذَلِكَ كُونُوا صَابِرِينَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ الرَّبِّ. هَا إِنَّ الكَرَّامَ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ

الثَّمِينِ, وَعِنْدَهُ صَبْرٌ طَوِيلٌ لِأَجْلِهِ حَتَّى يَنَالَ المَطَرَ المُبَكِّرَ وَالمُتَأَخِّرَ. 8كُونُوا كَذَلِكَ صَبُورِينَ أَيْضاً, ثَبِّتُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ يَقْتَرِبُ. 9لَا تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الإِخْوَةُ لِئَلَّا تُدَانُوا. فَهَا هُوَ القَاضِي وَاقِفٌ عِنْدَ البَابِ. 10أَيُّهَا الإِخْوَةُ, خُذُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا لَكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ كَمِثَالٍ لِتَحَمُّلِ الآلَامِ وَالصَّبْرِ. 11فَهَا نَحْنُ نَحْسَبُهُمْ مُبَارَكِينَ, أُولَائِكَ الَّذِينَ يَتَحَمَّلُون. أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ صَبْرِ أَيُّوبَ, وَرَأَيْتُمْ نِهَايَةَ الرَّبِّ: أَنَّ الرَّبَّ شَفُوقٌ جِدّاً وَرَحِيمٌ. 12وَلَكِنْ فَوْقَ كُلِّ الأَشْيَاءِ, أَيُّهَا الإِخْوَةُ, لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ, وَلَا بِالأَرْضِ, وَلَا بِأَيِّ قَسَمٍ آخَرَ. بَلْ لِتَكُنْ نَعَمُكُمْ نَعَمْ, وَلَاؤُكُمْ لَا, لِئَلَّا تَسْقُطُوا فِي الدَّيْنُونَةِ.

## *الصَّلَاةُ وَالاِعْتِرَافُ*

13هَلْ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ مُتَأَلِّمٌ؟ فَلْيُصَلِّ. هَلْ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ فَرِحٌ؟ فَلْيُرَنِّمْ بِمَزَامِيرَ. 14هَلْ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ مَرْيضٌ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ, مَاسِحِينَ إِيَّاهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ, 15وَصَلَاةُ الإِيْمَانِ سَتُخَلِّصُ المَرِيضَ, وَالرَّبُّ سَيُقِيمُهُ, وَإِنْ كَانَ قَدْ عَمِلَ الخَطَايَا فَسَتُغْفَرُ لَهُ. 16اِعْتَرِفُوا بِأَخْطَائِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ, وَصَلُّوا لِبَعْضِكُمُ البَعْضِ حَتَّى تُشْفَوا. صَلَاةُ البَارِّ الحَارَّةُ الفَعَّالَةُ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا. 17إِيلِيَّا كَانَ رَجُلاً تَحْتَ الآلَامِ مِثْلَنَا, وَهُوَ صَلَّى بِحَرَارَةٍ أَلَّا تُمْطِرَ, فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَواتٍ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ, 18ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً ثَانِيَةً, فَأَعْطَتْ السَّمَاءُ المَطَرَ, وَأَعْطَتْ الأَرْضُ ثَمَرَهَا. 19أَيُّهَا الإِخْوَةُ, إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَسْهُو عَنِ الحَقِّ, وَالآخَرُ يُصْلِحُهُ, 20فَلْيَعْرِفْ ذَاكَ الَّذِي يُصْلِحُ الخَاطِئَ مِنْ خَطَأِ طَرِيقِهِ, أَنَّهُ يُخَلِّصُ نَفْساً مِنَ المَوْتِ وَيَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرَةً.

# رِسَالَةُ بُطْرُسَ الأُولَى

## الأصحاحُ الأَوَّلُ

[1]بُطْرُسُ رَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ إِلَى الغُرَبَاءِ المُشَتَّتِينَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ بُنْتُسَ وَغَلاَطِيَةَ وَكبَّدُوكِيَةَ وَآسِيَا وَبِيثِينِيَةَ, المُخْتَارِينَ [2]حَسَبَ مَعْرِفَةِ اللهِ الآبِ المُسْبَقَةِ بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ إِلَى طَاعَةِ وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ المَسِيحِ. لِتَتَضَاعَفْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ.

### المَسِيحُ القَائِمُ

[3]تَبَارَكَ إِلَهُ وَأَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّذِي وَلَدَنَا مَرَّةً ثَانِيةً حَسَبَ فَيْضِ رَحْمَتِهِ إِلَى رَجَاءٍ حَيٍّ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ مِنَ الأَمْوَاتِ, [4]إِلَى مِيرَاثٍ لاَ يَفْسُدُ وَلاَ يَتَدَنَّسُ وَلاَ يَفْنَى, مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ, [5]أَنْتُمُ المَحْفُوظُونَ بِقُوَّةِ اللهِ بِالإِيمَانِ إِلَى الخَلاَصِ الجَاهِزِ أَنْ يُعْلَنَ فِيْ الوَقْتِ الأَخِيرِ. [6]الَّذِي تَفْرَحُونَ فِيهِ جِدّاً حَتَّى وَإِنْ كُنْتُمْ فِي ثِقَلٍ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ بِسَبَبِ التَّجَارِبِ العَدِيدَةِ, إِنْ كَانَ *هُنَاكَ* احْتِيَاجٌ إِلَى ذَلِكَ, [7]حَتَّى يُؤَدِّي اِمْتِحَانُ إِيمَانِكُمُ -الَّذِي هُوَ أَثْمَنُ جِدّاً مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي يَفْنَى, مَعَ العِلْمِ أَنَّهُ يُمَحَّصُ بِالنَّارِ- إِلَى مَدْحٍ وَ كَرَامَةٍ وَمَجْدٍ عِنْدَ ظُهُورِ يَسُوعَ المَسِيحِ, [8]الَّذِي تُحِبُّونَهُ مَعَ أَنَّكُمْ لَمْ تَرَوهُ, وَتُؤْمِنُونَ *بِهِ* مَعَ أَنَّكُمْ لاَ تَرَونَهُ الآنَ, لَكِنَّكُمْ تَفْرَحُونَ بِهِ بِفَرَحٍ لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَمليءٍ مِنَ المَجْدِ. [9]مُسْتَلِمِينَ هَدَفَ إِيمَانِكُمْ, *أَيْ* خَلاَصَ نُفُوسِكُمْ. [10]وَعَنْ هَذَا الخَلاَصِ بَحَثَ الأَنْبِيَاءُ بِجِدٍّ, الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِالنِّعمَةِ *الآتِيَةِ* إِلَيْكُمْ, [11]باحِثِينَ عَنْ الوَقْتِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ رُوحُ المَسِيحِ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ, عِنْدَما شَهِدَ مُسْبَقاً عَنْ آلامِ المَسِيحِ وَالمَجْدِ الَّذِي لاَ بُدَّ أَنْ يَتْبَعَهُ, [12]وَالَّذِي أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُ لَيسَ لَهُمْ هُمْ بَلْ لَنَا نَحْنُ, هُمْ خَدَمُوا الأَشْيَاءِ الَّتِي أُعْلِنَتْ الآنَ لَكُمْ بِهَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَرَزُوا لَكُمْ بِالإِنْجِيلِ مَعَ الرُّوحِ القُدُسِ مُرْسَلاً مِنَ السَّمَاءِ. وَحَتَّى المَلاَئِكَةُ يَشْتَهُونَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ.

### دَعْوَةٌ إِلَى حَياةٍ مُقَدَّسَةٍ

[13]لِذَلِكَ شُدُّوا أَحْقَاءَ أَذْهَانِكُمْ وَكُونُوا صَاحِينَ, وَتَرَجَّوا إِلَى النِّهَايَةِ النِّعْمَةَ الَّتِي سَتُعْطَى لَكُمْ عِنْدَ إِعْلاَنِ يَسُوعَ المَسِيحِ. [14]كَأَوْلاَدٍ طَائِعِينَ, غَيْرَ مُشَكِّلِينَ أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ الشَّهَوَاتِ

السَّابِقَةِ *الَّتِي عِشْتُمْ فِيهَا* فِي جَهْلِكُمْ, 15بَلْ كَمَا أَنَّ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُّوسٌ, فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً قِدِّيسِينَ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِ الحَيَاةِ. 16لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قِدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ». 17وَإِنْ اِلْتَجَأْتُمْ إِلى الآبَ الَّذِي يَحْكُمُ بِدُونِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ إِنْسَانٍ, وَعِشْتُمْ وَقْتَ تَغَرُّبِكُمْ *هُنَا* فِي المَخَافَةِ, 18*فَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَناً*. لِأَنَّكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ: إِنَّكُمْ لَمْ تُفْتَدَوا بِأَشْيَاءَ فَاسِدَةٍ *كَمَا* بِفِضَّةٍ أَوْ بِذَهَبٍ مِنْ حَيَاتِكُمُ الفَانِيَةِ *الَّتِي نِلْتُمُوهَا* بِالتَّقْلِيدِ مِنْ آبَائِكُمْ, 19بَلْ بِدَمِ المَسِيحِ الثَّمِينِ كَحَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَبِلَا دَنَسٍ. 20الَّذِي عُيِّنَ مُسْبَقاً قَبْلَ تَأْسِيسِ العَالَمِ, وَلَكِنَّهُ أُظْهِرَ فِيْ هَذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. 21الَّذِي بِهِ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ باللهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْداً حَتَّى يَكُونَ إِيْمَانُكُمْ وَرَجَاءُكُمْ فِي اللهِ. 22نَاظِرِينَ أَنَّكُمْ طَهَّرْتُمْ نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الحَقِّ بِالرُّوحِ إِلَى مَحَبَّةٍ غَيرِ مُرَائِيَةٍ لِلإِخْوَةِ. *لِذَلِكَ* أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً بِشِدَّةٍ وِبِقَلْبٍ طَاهِرٍ, 23لِكَوْنِكُمْ مَوْلُودِينَ مِنْ جَدِيدٍ, لَيسَ مِنْ زَرْعٍ فَاسِدٍ بَلْ مِنْ غَيرِ فَاسِدٍ, بِكَلِمَةِ اللهِ الَّتِي تَحْيَا *وَتَبْقَى* إِلَى الأَبَدِ. 24لأَنَّ كُلَّ الأَجْسَادِ كَالعُشْبِ, وَمَجْدُ الإِنْسَانِ كَزَهْرَةِ العُشْبِ. العُشْبُ يَتْلَفُ وَزَهْرُهُ يَسْقُطُ, 25أَمَّا كَلِمَةُ اللهِ فَتَبْقَى إِلَى الأَبَدِ. وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي قَد كُرِزَ بِهَا لَكُمْ بالإِنْجِيلِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

1لِذَلِكَ, وَأَنْتُمْ مُتَخَلِّصُونَ مِنْ كُلِّ فَسَادٍ وَخِدَعٍ وَرِيَاءٍ وَحَسَدٍ وَمِنْ كُلِّ كَلَامٍ شِرِّيرٍ, 2كَأَطْفَالٍ مَولُودِينَ حَدِيثاً, فَاشْتَهُوا حَلِيبَ الكَلِمَةِ الصَّادِقَ لِكَي تَنْمُوا بِهِ, 3إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ مُنْعِمٌ.

### *مَسِيحُنَا حَجَرُ الزَّاوِيَةِ*

4الَّذِي تَأْتُونَ إِلَيهِ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ مَرْفُوضَةٍ فِي الحَقِيقَةِ مِنَ النَّاسِ, وَلَكِنَّهَا مُخْتَارَةٌ مِنَ اللهِ وَثَمِينَةٌ, 5كَذَلِكَ *كُونُوا* أَنْتُمْ أَيْضاً كَأَحْجَارٍ حَيَّةٍ مَبْنِيِّينَ كَبِيتٍ رُوحِيٍّ, كَهَنُوتاً مُقَدَّساً لِكَيْ تُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً للهِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ. 6لِذَلِكَ كَمَا هُوَ مَوجُودٌ فِي الكُتُبُ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيَونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ أَسَاسِيّاً مُخْتَاراً ثَمِيناً, وَالَّذِي يُؤمِنُ بِهِ لَنْ يَخْزَى». 7لَكُمْ إِذاً أَنْتُمُ المُؤمِنُونَ *هُوَ* ثَمِينٌ, وَلَكِنْ لِلَّذِينَ هُمْ عَاصُونَ «فالحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ قَدْ جُعِلَ رَأسَ الزَّاوِيَةِ», 8«وحَجَرَ تَعَثُّرٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ» لِلَّذِينَ

يَتَعثَّرُونَ فِي الكَلِمَةِ. إِذْ هُمْ عُصَاةٌ وَقَدْ عُيِّنُوا أَيْضاً لِهَذا الشَّيءِ. 9أَمَّا أَنْتُمْ فَجِيلٌ مُخْتَارٌ, كَهَنُوتٌ مُلوكِيٌّ, أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ, شَعْبٌ مُخَصَّصٌ مُمْتَلَكٌ لِكَي تَسْتَعْرِضُوا فَضَائِلَ الَّذِي دَعاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ العَجِيبِ. 10*أَنْتُمْ* الَّذِينَ لَمْ *تَكُونُوا* فِي السَّابِقِ شَعْباً لَكِنَّكُمُ الآنَ شَعْبُ اللهِ, الَّذِينَ لَمْ تَأْخُذُوا الرَّحْمَةَ, لَكِنَّكُمُ الآنَ حَصَلْتُمْ عَلَى الرَّحْمَةِ. 11أَيُّهَا الأَعِزَّاءُ الأَحِبَّاءُ, أَطْلُبُ مِنْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَحُجَّاجٍ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ الشَّهَواتِ الجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ ضِدَّ النَّفْسِ. 12لِتَكُنْ لَكُمْ حَيَاةٌ طَاهِرَةٌ بَيْنَ الأُمَمِ, حَتَّى وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّكُمْ كَفَعَلَةِ شَرٍّ, يَسْتَطِيعُوا بِأَعْمَالِكُمُ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَرَونَهَا أَنْ يُمَجِّدُوا اللهَ فِي يَومِ الإِفْتِقَادِ.

## ***الخُضُوعُ المَسِيحِيُّ***

13أَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لِكُلِ نِظَامٍ بَشَرِيٍّ لأَجْلِ الرَّبِّ, إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ, فكَسُلْطَةٍ أَعْلَى, 14أَوْ لِلحُكَّامِ, فكَمُرْسَلِينَ لِمُعاقَبَةِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ, وَلِمَدْحِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الحَسَنَ. 15لأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ: أَنْ تُسْكِتُوا جَهْلَ النَّاسِ الأَغْبِياءِ بِأَعْمَالِكُمُ الصَّالِحَةِ. 16كَأَحْرَارٍ, غَيرَ مُسْتَعْمِلِينَ الحُرِّيَّةَ كَغِطَاءٍ لِلفَسَادِ, بَلْ كَخُدَّامٍ للهِ. 17أَكْرِمُوا كُلَّ *النَّاسِ*, وَأَحِبُّوا الإِخْوَةَ, وَخَافُوا اللهَ, وَأَكْرِمُوا المَلِكَ. 18أَيُّهَا العَبِيدُ, اِخْضَعُوا للسَّادَةِ بِكُلِّ هَيْبَةٍ, لَيْسَ فَقطْ للصَّالِحِينَ والوُدَعَاءِ, بَلْ أَيْضاً لِلقُسَاةِ. 19لأَنَّ هَذا مُسْتَحِقٌّ المَدْحَ: إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ أَمَامَ اللهِ يَتَحَمَّلُ الأَلَمَ مُتَعَذِّباً بِظُلْمٍ. 20لأَنَّهُ مَا *هُوَ* المَجْدُ إِنْ كُنْتُم تُلْطَمُونَ مِنْ أَجْلِ خَطايَاكُمْ, وَتَصْبِرُونَ عَلَى هَذا؟ أَمَّا عِنْدَمَا تَفْعَلُونَ الحَسَنَ وَتَتَأَلَّمُونَ, فَأَنْتُم تَتَحَمَّلُونَهُ بِصَبرٍ, وَهَذا مَقْبُولٌ عِنْدَ اللهِ.

## ***المَسِيحُ هُوَ مِثَالُنَا العَظِيمُ***

21لأَنَّكُمْ حَتَّى لِهَذَا قَدْ دُعِيتُمْ: أَنَّ المَسِيحَ تَأَلَّمَ لأَجْلِنَا تَارِكاً لَنَا مِثَالاً حَتَّى تَتَّبِعُوا خُطُواتِهِ. 22الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً, وَلَا وُجِدَ مَكْرٌ فِي فَمِهِ. 23الَّذِي عِنْدَمَا قُبِّحَ لَمْ يُقَبِّحْ بِالمِثْلِ, عِنْدَمَا تَأَلَّمَ لَمْ يُهَدِّدْ, بَلِ اسْتَودَعَ *نَفْسَهُ* لِلَّذِي يَحْكُمُ بالعَدْلِ. 24الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ قَدْ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ, حَتَّى وَنَحْنُ الآنَ مَيِّتُونَ لِلخَطَايَا, يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَعِيشَ للبِرِّ. الَّذِينَ بِجِراحِهِ قَدْ شُفِيتُمْ. 25لأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ, وَلَكِنَّكُمُ الآنَ رَجِعْتُمْ إِلَى رَاعِيْ وَأُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *الزَّوجُ والزَّوجَةُ*

1كَذَلِكَ أَيَّتُهَا الزَّوجَاتُ اِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ, حَتَّى أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُطِعِ البَعْضُ الكَلِمَةَ, فَبِدُونِ الكَلِمَةِ أَيْضاً قَدْ يُرْبَحُونَ بِحَيَاةِ الزَّوْجَاتِ, 2عِنْدَما يُلَاحِظُونَ حَياتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ مَعَ رَهْبَةٍ. 3وَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ تِلْكَ *الزِّينَةَ* الخَارِجِيَّةَ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَلِبْسِ الذَّهَبِ أَوْ لِبْسِ الثِّيَابِ, 4بَلْ الكَيَانَ الخَفِيَّ دَاخِلَ القَلْبِ الَّذِي لَا يَفْسَدُ, *أَيْ* الرُّوحُ الوَدِيعَةُ وَالهَادِئَةُ, الَّتِي هِيَ ثَمِينَةٌ جِداً فِي عَينِ اللهِ. 5لأَنَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ كَانَتْ النِّسَاءُ القِدِّيسَاتُ اللَّوَاتِي وَثِقْنَ باللهِ فِي المَاضِي قَدْ جَمَّلْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ. 6كَمَا سَارةُ الَّتِي أَطَاعَتْ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ سَيِّداً, وَالَّتِي أَنْتُنَّ بَنَاتُهَا إِنْ كُنْتُنَّ تَفْعَلْنَ مَا هُوَ صَالِحٌ, غَيرَ خَائِفَاتٍ, وَدُونَ أَيِّ رُعْبٍ. 7كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَزْوَاجُ, عِيشُوا مَعَهُنَّ حَسَبَ المَعْرِفَةِ مُكَرِّمِينَ الزَّوْجَةَ كَالوِعَاءِ الأَضْعَفِ, وَكَشُرَكَاءَ مَعاً فِي نِعْمَةِ الحَيَاةِ حَتَّى لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

### *التَّصَرُّفُ المَسِيحِيُّ*

8وَأَخِيراً *لِيَكُنْ* لِجَمِيعِكُمْ فِكْرٌ وَاحِدٌ, وَارْحَمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً, وأَحِبُّوا كَإِخْوَةٍ. *كُونُوا* رَحُومِينَ, وَعَادِلِينَ, 9وَغَيرَ مُقَابِلِينَ الشَّرَّ بالشَّرِّ أَوِ الشَّتِيمَةَ بالشَّتِيمَةِ ,بَلْ العَكْسَ بِبَرَكَةٍ. عَارِفِينَ أَنَّكُمْ دُعِيتُمْ لِهَذَا حَتَّى تَرِثُوا البَرَكَةَ. 10لأَنَّ: «كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُحِبَّ الحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً, فَلْيَلْجِمْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ, وَشِفَاهَهُ عَنْ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِأَيِّ خُدْعَةٍ, 11فَلْيَتَجَنَّبْ الشَّرَّ وَيَفْعَلْ الصَّالِحَ, فَلْيَبْحَثْ عَنْ السَّلَامِ وَيَسْعَى إِلَيْهِ. 12لِأَنَّ عَيْنَيْ الرَّبِّ هِيَ عَلَى الأَبْرَارِ, وَأُذُنَاهُ *مَفْتُوحَتَانِ* لِصَلَوَاتِهِمْ. وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ *هُوَ* ضِدَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ». 13فَمَنْ سَيُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَابِعِينَ لِمَا هُوَ صَالِحٌ؟ 14لَكِنَّكُمْ إِنْ تَأَلَّمْتُمْ لِأَجْلِ البِرِّ فطُوبَى *لَكُمْ*. فَلَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِهِمْ وَلَا تَرْتَبِكُوا, 15بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ اللهَ فِيْ قُلُوبِكُمْ, وَ*كُونُوا* جَاهِزِينَ دَائِماً لِكَيْ *تُعْطُوا* جَوَاباً لِمَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِيْ فِيكُمْ, بِتَوَاضُعٍ وَخَوْفٍ. 16لِيَكُنْ لَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ, حَتَّى حِينَما يَتَكَلَّمُونَ عَنكمْ بالشَّرِّ -كَفَعَلَةِ شَرٍّ- فَهُم يَخْزُونَ بِاشْتِكَائِهِمُ الزَّائِفِ عَلَى حَيَاتِكُمُ الصَّالِحَةِ فِي المَسِيحِ. 17لأَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ -إِنْ كَانَتْ مَشِيئَةُ اللهِ هَكَذَا- أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِ الخَيرِ عِوَضاً عَنْ

فِعْلِ الشَّرّ. [18]لأَنَّ المَسِيحَ أَيْضاً تَأَلَّمَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الخَطَايَا, البَارَّ مِنْ أَجْلِ الأَشْرَارِ, لِكَي يُحْضِرَنَا للهِ. مُمَاتاً فِي الجَسَدِ, وَلَكِنْ مُحْيَاً بِالرُّوحِ, [19]الَّذِي بِهِ ذَهَبَ وَبشَّرَ الأَرْوَاحَ فِي السِجْنِ, [20]الَّذِينَ كَانُوا فِي وَقْتٍ مَا عُصَاةً, عِنْدَمَا تَأَنَّى صَبْرُ اللهِ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ بَينَما كَانَ الفُلْكُ يُبْنَى, الَّذِي فِيهِ خَلُصَ قَلِيلُونَ مِنْ خِلاَلِ المَاءِ, أَيْ ثَمانِيَةَ نُفُوسٍ. [21]بِنَفْسِ الرَّمْزِ يُخَلِّصُنَا التَّغْطِيْسُ الآنَ (لَيْسَ نَزْعَ قَذَارَةِ الجَّسَدِ, بَلْ طَلَبَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ أَمَامَ اللهِ) بِقِيامَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ, [22]الَّذِي صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ عَنْ يَمِينِ اللهِ, وَقَدْ أُخْضِعَتْ لَهُ مَلاَئِكَةٌ وَرِئَاسَاتٌ وَقُوَّاتٌ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

[1]فَكَمَا أَنَّ المَسِيحَ قَدْ تَأَلَّمَ إِذاً مِنْ أَجْلِنَا فِي الجَّسَدِ, فَسَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ بِنَفْسِ الفِكْرِ. لِأَنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الجَّسَدِ قَدِ انْقَطَعَ عَنِ الخَطِيئَةِ, [2]لِكَي لَا يَعِيشَ فِي مَا بَقِيَ مِنْ وَقْتِهِ بَعْدُ فِي الجَّسَدِ لِلَذَّاتِ البَشَرِ, بَلْ لِإِرَادَةِ اللهِ. [3]لِأَنَّ الوَقْتَ الَّذِي ذَهَبَ مِنْ حَيَاتِنَا يَكْفِينَا, عِنْدَمَا كُنَّا نَفْعَلُ إِرَادَةَ الأُمَمِ. عِنْدَمَا كُنَّا نَسْلُكُ فِي الطَّمَعِ, والشَّهَواتِ, والسُّكْرِ بالخَمْرِ, وَالعَرْبَدَةِ, والحَفَلاتِ, وَعِبَادَةِ الأَصْنَامِ الرَّجِسَةِ. [4]حَيْثُ يَسْتَغْرِبُونَ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ لَا تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى نَفْسِ الفَوضَى, مُتَكَلِّمِينَ بالشَّرِّ عَنْكُمْ. [5]الَّذِينَ سَيَدْفَعُونَ حِسَاباً لِذَاكَ الَّذِي هُوَ جَاهِزٌ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الأَحْيَاءِ وَالأَمْواتِ. [6]لِأَنَّهُ لِهذا السَّبَبِ قَدْ بُشِّرَ بالإِنْجِيلِ لِلْأَمْوَاتِ أَيْضاً, لِكَيْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ كَأُنَاسٍ فِي الجَسَدِ, لَكِنْ لِيَحْيَوا بِالنِّسْبَةِ للهِ فِي الرُّوحِ. [7]وَلَكِنَّ نِهَايَةَ كُلِّ الأَشْيَاءِ قَدْ اقْتَرَبَتْ. لِذَلِكَ كُونُوا صَاحِينَ واِسْهَرُوا للصَّلَاةِ. [8]وَفَوقَ كُلِّ الأَشْيَاءِ لِتَكُنْ لَكُمْ مَحَبَّةٌ شَدِيدَةٌ بَينَ بَعْضِكُمْ, لِأَنَّ المَحَبَّةَ سَتَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرةً. [9]إِسْتَضِيفُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً بِدُونِ تَذَمُّرٍ. [10]وَكَمَا أَنَّ كُلَّاً مِنْكُمْ قَدْ قَبِلَ العَطِيَّةَ, فَلْيُمَرِّرْهَا إِلَى الآخَرِ *أَيْضاً*, كَوُكَلَاءَ صَالِحِينَ لِنِعْمَةِ اللهِ المُتَعَدِّدَةِ. [11]إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ, *فَلْيَتَكَلَّمْ* بِكَلَامِ اللهِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُ, *فَلْيَفْعَلْهَا* بالقُدْرَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللهُ, لِيُمَجَّدَ اللهُ فِي كُلِّ الأَشْيَاءِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ الَّذِي لَهُ المَدْحُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ.

## *المَسِيحِيُّ والتَّألُّمُ*

[12]يا أَحِبَّائِي, لَا تَحْسَبُوهُ *أَمْرَاً* غَرِيباً بالنِّسْبَةِ لِلِامْتِحَانَاتِ المُشْتَعِلَةِ الَّتِي تَمْتَحِنُكُمْ, وَكَأَنَّهَا

أَمْرٌ غَرِيبٌ قَدْ حَدَثَ لَكُمْ. [13]بَلِ اِفْرَحُوا, فَبِقَدْرِ مَا أَنْتُمْ مُشَارِكُونَ لِلمَسِيحِ فِي آلَامِهِ, سَتَكُونُونَ فَرِحِينَ أَيْضاً بِفَرَحٍ عَظِيمٍ عِنْدَمَا يُعْلَنُ مَجْدُهُ. [14]إِنْ عُيِّرْتُمْ مِنْ أَجْلِ اِسْمِ المَسِيحِ فَطُوبَى *لَكُم*, لأَنَّ رُوحَ المَجْدِ وَاللهِ يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. مِنْ جِهَتِهِمْ يُقَالُ الشَّرُّ عَنْهُ, وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَهُوَ مُمَجَّدٌ. [15]وَلَكِنْ لَا تَدَعُوا أَحَداً يَتَأَلَّمُ بَيْنَكُمْ كَقَاتِلٍ أَوْ كَسَارِقٍ أو كَفَاعِلِ شَرٍّ أو كَمُتَدَخِّلٍ فِي شُؤُونِ الآخَرِينَ. [16]بَلْ إِنْ *تَأَلَّمَ أَحَدٌ* لِكَونِهِ مَسِيحِيّاً فَعَلَيْه أَلَّا يَخْجَلَ, بَلْ لِيُمَجِّدْ اللهَ لأَجْلِ هَذَا الشَّيْءِ. [17]لأَنَّ الوَقْتَ *قَدْ حَانَ* لِكَي تَبْدَأَ الدَّيْنُونَةُ مِنْ بَيْتِ اللهِ. وَإِنْ *كَانَتْ تَبْدَأُ* فِينَا فَمَاذا *تَكُونُ* نِهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللهِ؟ [18]«وَإِنْ كَانَ البَارُّ يَخْلُصُ بِصُعُوبَةٍ, فأَيْنَ سَيَظْهَرُ الفُجَّارُ وَالخُطَاةُ؟» [19]لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ حَسَبَ إِرَادَةِ اللهِ, أَنْ يَسْتَودِعُوا حِفْظَ نُفُوسَهُمْ *فِي يَدَيْهِ* فِي فِعْلِ الخَيْرِ, كَخَالِقٍ أَمِينٍ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *اللهُ يَعتَنِي بِحَياةِ المَسِيحِيّ*

[1]لِلشُّيُوخِ الَّذِينَ بَينَكُمْ أَعِظُ (أَنَا الشَّيخُ أَيْضاً وَالشَّاهِدُ لِآلَامِ المَسِيحِ وَالمُشارِكُ أَيْضاً فِي مَجْدِهِ الَّذِي سَيُعْلَنُ): [2]أَطْعِمُوا قَطِيعَ اللهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ *وَقُودُوهُ*. لَيْسَ بِإِجْبَارٍ بَلْ بِإِرَادَةٍ. لَيْسَ لأَجْلِ المَالِ القَذِرِ, بَلْ بِفِكْرٍ جَاهِزٍ. [3]*وَلَا* تَكُونُوا سَادَةً عَلَى مِيرَاثِ *اللهِ*, بَلْ كُونُوا أَمْثَالاً لِلقَطِيعِ, [4]وَعِنْدَمَا سَيَظْهَرُ رَاعِي الرُّعَاةِ, سَتَنالُونَ أَنْتُمْ إِكْلِيلَ المَجْدِ الَّذِي لَا يَفْنَى. [5]كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ أَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لِلكِبَارِ. نَعَمْ, لِتَكُونُوا كُلُّكُمْ خَاضِعِينَ بَعْضَكُمْ لِبَعضٍ, وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ. لأَنَّ اللهَ يُقَاوِمُ المُتَكَبِّرِينَ, وَيُعطِي المُتَواضِعِينَ نِعْمَةً. [6]تَواضَعُوا لِذَلِكَ تَحتَ يَدِ اللهِ القَدِيرَةِ حَتَّى يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ, [7]مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. [8]كُونُوا صَاحِينَ, كُونُوا سَاهِرِيْنَ, لإِنَّ عَدُوَّكُمْ إِبْلِيسَ كَأَسَدٍ زَائِرٍ يَجُولُ بَاحِثاً عَنْ *فَرِيسَةٍ* يَبْتَلِعُهَا. [9]قَاوِمُوهُ ثَابِتِينَ فِي الإِيْمَانِ, عَارِفِينَ أَنَّ نَفْسَ الآلَامِ تُكَمَّلُ فِي إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِيْ العَالَمِ. [10]وَلَكِنَّ إِلَهَ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ الأَبَدِيِّ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ -بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ تَأَلَّمْتُمْ لِفَتْرَةٍ- سيُكَمِّلُكُمْ, *وَيُثَبِّتُكُمْ, وَيُقَوِّيكُمْ, وَيُؤَسِّسُكُمْ*. [11]لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ.

***الخِتَامُ والبَرَكَةُ***

[12]بِوَاسِطَةِ الأَخِ الأَمِينِ سِلْفَانُسَ قَدْ كَتَبْتُ لَكُمْ بِاخْتِصَارٍ كَمَا أَحْسَبُ, مُعَلِّماً وَشَاهِداً أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللهِ الحَقِيقِيَّةُ, الَّتِي أَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِيهَا. [13]الكَنِيسَةُ *الَّتِي* فِي بَابِلَ, المُخْتَارَةُ مَعَكُمْ تُسَلِّمُ عَلَيكُمْ, وَكَذَلِكَ *أَيْضاً* مُرقُسُ اِبْنِي. [14]سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ علَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ المَحَبَّةِ. *لِيَكُنْ* السَّلامُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينْ.

# رِسَالَةُ بُطْرُسَ الثَّانِيَةُ

## الأصحاحُ الأَوَّلُ

[1]سِمْعانُ بُطرُسُ, خَادِمٌ وَرَسُولٌ لِيَسُوعَ المَسِيحِ, إِلَى الَّذِينَ حَصَلُوا عَلَى نَفْسِ الإِيمَانِ الثَّمِينِ مَعَنا عَنْ طَرِيقِ بِرِّ اللهِ, ومُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. [2]لِتَتَضَاعَفْ النِّعمَةُ والسَّلامُ لَكُم عَنْ طَرِيقِ مَعرِفَةِ اللهِ وَيَسُوعَ ربِّنا.

### النُّمُوُّ فِي المَعرِفَةِ الحَقِيقِيَّةِ

[3]حَسَبَ قُوَّتِهِ الإِلَهِيَّةِ, أَعْطَانَا هُوَ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَخْتَصُّ بالحَيَاةِ وَالتَّقوَى, عَنْ طَرِيقِ مَعرِفَةِ الَّذِي دَعَانا للمَجْدِ والفَضِيلَةِ, [4]الَّتِي بِهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لَنَا وُعُودٌ ثَمِينَةٌ وَعَظِيمَةٌ جِدّاً, حَتَّى نَصِيرَ بِهَا مُشارِكِينَ للطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ, بَعْدَ الهُروبِ مِنَ الفَسَادِ الَّذِي فِي العَالَمِ عَنْ طَرِيقِ الشَّهوَةِ. [5]وَاحْرِصُوا بِشِدَّةٍ إِلَى جَانِبِ هَذا أَنْ تُضِيفُوا الفَضِيلَةَ إِلَى إِيمَانِكُمْ, وإِلَى الفَضِيلَةِ المَعْرِفَةَ, [6]وإِلَى المَعرِفَةِ ضَبْطَ النَّفْسِ, وإِلَى ضَبْطِ النَّفْسِ الصَّبرَ, وإِلَى الصَّبرِ التَقوَى, [7]وَإِلَى التَّقْوَى المَودَّةَ الأَخَوِيَّةَ, وإِلَى المَودَّةِ الأَخَوِيَّةِ المَحَبَّةَ. [8]لأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ تِلكَ الأَشياءُ فِيكُمْ وَتَفِيضُ, فَهِيَ تَجعَلُكُمْ غَيرَ عَاقِرِينَ ولَا بِدُونِ ثَمَرٍ فِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. [9]أَمَّا مَنْ يَفْقِدُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ, فَهُوَ أَعْمَى وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مِنْ بَعِيدٍ, وَنَسِيَ أَنَّهُ قَدْ طُهِّرَ مِنْ خَطَايَاهُ القَدِيمَةِ. [10]لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجتَهِدُوا لِكَيْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتَيْنِ, لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فَلَنْ تَسقُطُوا أَبَداً. [11]لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيُعطَى لَكُمْ دُخُولٌ عَظِيمٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ الأَبَدِيِّ.

### أَسَاسُ المَعرِفَةِ الحَقِيقِيَّةِ

[12]لِذَلِكَ أَنَا لَنْ أُهمِلَ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ دَائِمَاً بِهَذِهِ الأَشيَاءِ. مَعَ العِلْمِ أَنَّكُمْ تَعرِفُونَهَا وَتَثْبُتُونَ فِي الحَقِيقَةِ الحَاضِرَةِ. [13]نَعَمْ, أَنَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَلِيقُ -مَا دُمْتُ بَاقِيَاً فِي هَذِهِ الخَيْمَةِ- أَنْ أُنَبِّهَكُمْ مُذَكِّرَاً إِيَّاكُمْ بِهَا. [14]وَعَارِفَاً أَنَّنِي عَنْ قَرِيبٍ سَوفَ أَنْزَعُ خَيْمَتِي, كَمَا أَظْهَرَ

لِيَ رَبُّنَا يَسُوعُ المَسِيحُ. 15وَلِهَذَا أَنَا سَوفَ أَجْتَهِدُ لتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَتَذَكَّرُوا هَذِهِ الأَشْيَاءَ دَائِمَاً بَعْدَ رَحِيلِي. 16لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ أَسَاطِيرَ مَصْنُوعَةً بِمَكْرٍ عِنْدَمَا أَعْلَنَّا لَكُمْ قُدْرَةَ وَمَجِيْءَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. بَلْ كُنَّا شُهُودَ عَيَانٍ لِعَظَمَتِهِ. 17لأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللهِ الآبِ كَرَامَةً وَمَجْدَاً عِنْدَمَا أَتَى صَوْتٌ مِنْ أَجْلِهِ مِنَ المَجْدِ العَظِيمِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» 18وَهَذَا الصَّوتُ الَّذِي أَتَى مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْنَاهُ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَهُ فِي الجَّبَلِ المُقَدَّسِ. 19نَحْنُ لَنَا أَيْضَاً كَلَامُ نُبوءَةٍ أَكِيدٌ أَكْثَرَ, الَّذِي تَفْعَلُونَ حَسَناً إِنْ اِنْتَبَهْتُمْ إِلَيهِ كَمَا لِنُورٍ يُشْرِقُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ, إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ وَيُشْرِقَ نَجْمُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. 20عَارِفِينَ هَذَا أَوَّلاً: أَنَّ أَيَّ نُبُوءَةٍ فِي الكِتَابِ لَا تُفَسَّرُ بِطَرِيقَةٍ شَخْصِيَّةٍ. 21لأَنَّ النُبوءَةَ لَمْ تَأتِ فِي الأَوْقَاتِ المَاضِيَةِ بِإِرَادَةِ إِنْسَانٍ, بَلْ رِجَالُ اللهِ القِدِّيسُونَ قَدْ تَكَلَّمُوا مَدْفُوعِينَ بالرُّوحِ القُدُسِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *مُعَلِّمُونَ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ*

1وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ أَنْبِياءُ كَذَبَةٌ بَينَ الشَّعْبِ, كَمَا سَيَكُونُ هُنَاكَ مَعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ أَيْضَاً بَينَكُمْ. الَّذِينَ سَيُدخِلُونَ بِخِلْسَةٍ هَرْطَقَاتٍ مُهْلِكَةً *تَصِلُ* حَتَّى إِلَى نُكْرَانِ الرَّبِّ الَّذِي اِشْتَرَاهُمْ. وَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ دَمَارَاً سَرِيعَاً. 2وَكَثِيرُونَ سَيَتَّبِعُونَ طُرُقَهُمُ الشَّهْوَانِيَّةَ, الَّتِي بِسَبَبِهَا سَيُحْكَى بالشَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الحَقِّ. 3وَعَنْ طَرِيقِ الطَّمَعِ هُمْ سَوفَ يُتَاجِرُونَ بِكُمْ بِكَلِمَاتٍ مُخْتَلَقَةٍ. الَّذِينَ دَيْنُونَتُهُمُ الآنَ مُنْذُ القَدِيمِ لَا تُبْطِئُ, وَهَلاكُهُمْ لَا يَنَامُ. 4لأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ علَى المَلائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا, بَلْ طَرَحَهُمْ أَسْفَلاً إِلَى جَهَنَّمَ, وَسَلَّمَهُمْ إِلَى قُيُودِ الظَّلامِ لِكَي يُحْفَظُوا لِلدَّيْنُونَةِ, 5وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى العَالَمِ القَدِيمِ, وَلَكِنْ خَلَّصَ نُوحَ الثَّامِنَ, وَاعِظَ البِرِّ, آتِيَاً بالطَّوَفَانِ عَلَى عَالَمِ الفُجَّارِ, 6وَقَالباً مُدُنَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ إِلَى رَمَادٍ, أَدَانَهُمْ بالدَّمَارِ, جَاعِلاً مِنْهُمْ عِبْرَةً لِلَّذِينَ سَيَعِيشُونَ بِطَرِيقَةٍ فَاجِرَةٍ. 7وَخَلَّصَ لُوطَ البَارَّ, الَّذِي كَانَ مُتَضَايِقاً مِنَ الحَيَاةِ النَّجِسَةِ لِلأَشْرَارِ. 8لأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ البَارَّ- سَاكِناً بَينَهُمْ وَنَاظِراً وَسَامِعَاً- قَدْ تَضَايَقَتْ نَفْسُهُ مِنْ يَومٍ إِلَى يَومٍ بِسَبَبِ جَرَائِمِهِمْ. 9إِنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ كَيفَ يُخَلِّصُ الأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجَارِبِ, وَيَحْفَظُ الظَّالِمِينَ إِلَى يَومِ الدَّيْنُونَةِ لِكَي يُعَاقَبُوا. 10وبِصُورَةٍ خَاصَّةٍ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ حَسَبَ الجَّسَدِ فِي الشَّهْوَةِ والنَّجَاسَةِ وَيَحْتَقِرُونَ السُّلْطَةَ. هُمْ وَقِحُونَ وَعَنِيدُونَ وَلَا يَخَافُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالشَّرِّ عَنْ أَصْحَابِ الأَمْجَادِ. 11فَحَتَّى المَلَائِكَةُ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ فِي القُوَّةِ وَالقُدْرَةِ, لَا تَتَّهِمُهُمْ بِافْتِرَاءٍ أَمَامَ الرَّبِّ.

12وَأَمَّا هَؤُلَاءِ, فَوُجِدُوا كَحَيوانَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ شَرِسَةٍ لِكَيْ يُؤخَذُوا وَيُدَمَّرُوا, يَتَكَلَّمُونَ بِشَرٍّ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَفْهَمُونَهَا, وَسَيَهْلِكُونَ تَمَامَاً فِي فَسَادِهِمْ, 13وَسَيَسْتَلِمُونَ أُجْرَةَ الفُجُورِ, كَالَّذِينَ يَحْسِبُونَهُ مَسَرَّةً أَنْ يَكُونُوا فَوْضَوِيِّينَ فِي النَّهَارِ. هُمْ أَوْسَاخٌ وَعُيُوبٌ, يَتَلَذَّذُونَ بِخُدَعِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَحْتَفِلُونَ مَعَكُمْ. 14لَهُمْ أَعْيُنٌ مَملُوءَةٌ مِنَ الزِّنَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ الخَطِيئَةِ, خَادِعِينَ نُفُوساً مُتَزَعْزِعَةً, وَلَهُمْ قَلْبٌ مُتَمَرِّسٌ بِأَعْمَالٍ طَمَّاعَةٍ. أَوْلادٌ مَلْعُونُونَ 15قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ وَزَاغُوا تَابِعِينَ طَرِيْقَ بَلْعَامَ *ابْنِ* بَاعُورَ, الَّذِيْ أَحَبَّ أُجُورَ الإِثْمِ. 16وَلَكِنَّهُ وُبِّخَ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ: الحِمَارُ الأَصَمُّ قَدْ مَنَعَ جُنُونَ النَّبِيِّ مُتَكَلِّمَاً بِصَوتِ إِنْسَانٍ. 17هَؤُلَاءِ هُمْ آبَارٌ بِدُونِ مَاءٍ, غُيُومٌ مَحْمُولَةٌ بِرِيحٍ, مَحْفُوظٌ لَهُمْ سَرَابُ الظَّلَامِ إِلَى الأَبَدِ. 18لأَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُونَ *بِكَلِمَاتٍ* مُنْتَفِخَةٍ عَظِيمَةٍ فَانِيَةٍ, يُغْرُونَ عَنْ طَرِيقِ شَهَوَاتِ الجَّسَدِ بِطَمَعٍ كَثِيرٍ, هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الخَطَأِ. 19وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ يَعِدُونَهُمْ بِالحُرِّيَّةِ, فَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الفَسَادِ. لأَنَّ مَا يَغْلِبُ الإِنْسَانَ هُوَ نَفْسُهُ مَا سَيَسْتَعْبِدُهُ. 20لأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا, بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ العَالَمِ عَنْ طَرِيقِ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالمُخَلِّصِ يَسُوعَ المَسِيحِ, قَدْ رَجِعُوا فَقُيِّدُوا وَاسْتُعبِدُوا بِهَا, فَسَتَكُونُ نِهَايَةُ هَؤُلَاءِ أَسْوَءَ مِنْ بِدايَتِهِمْ. 21لأَنَّهُ كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُمْ أَلَّا يَعْرِفُوا طَرِيقَ البِرِّ مِنْ أَنْ يَزِيغُوا بَعْدَما عَرَفُوهُ عَنْ الوَصِيَّةِ المُقَدَّسَةِ المُسَلَّمَةِ لَهُمْ. 22عَلَيْهِمْ قَدْ طُبِّقَ هَذَا المَثَلُ الحَقِيقِيُّ: «الكَلْبُ *قَدْ* عَادَ إِلَى قَيْئِهِ» وَ«الخِنْزِيرُ الَّذِي غُسِلَ *عَادَ* إِلَى تَمَرُّغِهِ فِي الوَحْلِ».

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *رُجُوعُ المَسِيحِ*

1هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءِ, وَالَّتِي فِيهَا أُثِيرُ أَفْكَارَكُمُ الطَّاهِرَةَ عَنْ طَرِيقِ التَّذْكِيرِ, 2حَتَّى تَكُونُوا مُنْتَبِهِينَ إِلَى الكَلِمَاتِ الَّتِي قِيْلَتْ مِنْ قَبْلُ عَنْ طَرِيقِ الأَنْبِياءِ القِدِّيسِينَ, وَإِلَى تَوْصِيَتِنَا نَحْنُ رُسُلُ الرَّبِّ وَالمُخَلِّصِ. 3عَارِفِينَ هَذَا أَوَّلاً: أَنَّهُ سَيأْتِي فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ أُنَاسٌ مُسْتَهزِئُونَ سَالِكُونَ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ, 4وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ وَعْدُ قُدُومِهِ؟ لأَنَّهُ مُنْذُ أَنْ رَقَدَ الآبَاءُ, كُلُّ الأَشْيَاءِ تَسْتَمِرُّ كَمَا هِيَ مُنْذُ بِدَايَةِ الخَلِيقَةِ». 5 لأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ مُتَعَمِّدِينَ, أَنَّهُ بِكَلِمَةِ اللهِ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ مِنَ القِدَمِ, والأَرضُ القَائِمَةُ مِنَ المَاءِ وَفِي المَاءِ: 6 حَيْثُ هَلَكَ العَالَمُ الَّذِي كَانَ حِينَئِذٍ

مَوجُوداً مِنْ بَعْدِمَا طُوِّفَ بِالمَاءِ: [7] أَمَّا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ الكَائِنَةَ الآنَ, فَبِنَفْسِ الكَلِمَةِ مَخْزُونَةٌ وَمَحْفُوظَةٌ إِلَى النَّارِ, عِنْدَ يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ وَهَلاَكِ النَّاسِ الفَاجِرِينَ. [8]لَكِنْ لا تَجْهَلُوا هَذا الأَمْرَ الوَاحِدَ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوماً مَعَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ, وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَومٍ وَاحِدٍ. [9]الرَّبُّ لَيسَ بَطِيئاً بالنِّسْبَةِ لِوَعْدِهِ, كَمَا يَحْسَبُ البَعْضُ البُطءَ, بَلْ هُوَ صَبُورٌ تِجَاهَنَا وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَ أَيُّ شَخْصٍ, بَلْ أَنْ يَأتِيَ الجَمِيعُ إِلَى التَّوبَةِ. [10]وَلَكِنَّ يَومَ الرَّبِّ سَيَأتِي كَلِصٍّ فِي اللَّيلِ, الَّذِي سَتَزُولُ فِيهِ السَّمَاوَاتُ بِصَوتٍ عَظِيمٍ, وَسَتَمُوعُ العَنَاصِرُ بِحَرَارَةٍ رَهِيبَةٍ, وَسَتُحْرَقُ الأَرْضُ أَيْضاً وَالأَعْمَالُ الَّتِي فِيهَا. [11]*نَاظِرِينَ* إِذاً *أَنَّ* كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتَنْحَلُّ, فَأَيَّ نَوْعٍ *مِنَ النَّاسِ* يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا فِي *كُلِّ* حَيَاةِ القَدَاسَةِ وَالتَّقْوَى, [12] مَتَرَقِّبِينَ وَمُسْتَعْجِلِينَ قُدُومَ يَومِ اللهِ, الَّذِي سَتَنْحَلُّ فِيهِ السَّمَاوَاتُ مُحْرَقَةً بِنَارٍ, وَسَتَمُوعُ العَنَاصِرُ بِحَرَارَةٍ رَهِيبَةٍ؟ [13]وَلَكِنْ بالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, فَنَحْنُ نَتَرَقَّبُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً حَسَبَ وَعْدِهِ, حَيْثُ يَسْكُنُ البِرُّ.

## ***الطَّلَبُ الأَخِيرُ***

[14]لِذَلِكَ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, نَظَرَاً لِأَنَّكُمْ تَتَرَقَّبُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, فَكُونُوا مُجْتَهِدِينَ أَنْ تُوجَدُوا مِنْهُ فِي سَلامٍ بِدُونِ عَيْبٍ وَبِلَا لَومٍ. [15]وَاحْسَبُوا *أَنَّ* طُولَ أَنَاةِ الرَّبِّ هِيَ خَلاصٌ. حَتَّى كَمَا كَتَبَ لَكُمْ أَخُونَا وَحَبِيبُنَا بُولُسَ حَسَبَ الحِكْمَةِ المُعْطَاةِ لَهُ, [16]كَمَا أَيْضاً فِي جَمِيعِ رَسَائِلِهِ, مُتَكَلِّماً بِتِلْكَ الأُمُورِ الَّتِي فِيهَا بَعْضُ الأَشْيَاءِ تُفْهَمُ بِصُعُوبَةٍ, وَالَّتِي يُحَرِّفُهَا بَعْضُ غَيْرِ المُتَعَلِّمِينَ وَالمُتَزَعْزِعِينَ كَمَا *يَفْعَلُونَ* أَيْضاً بِالكُتُبِ الأُخْرَى لِدَمَارِهِمْ. [17]لِذَلِكَ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, نَظَرَاً لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ *هَذِهِ الأَشْيَاءَ*, فَاحْذَرُوا لِئَلَّا تَنْجَرِفُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مَعَ خَطَأِ الأَشْرَارِ فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. [18]بَلِ اِنْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. لَهُ المَجْدُ الآنَ وَإِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ.

# رِسَالَةُ يُوحَنَّا الأُولَى

## الأصحَاحُ الأَوَّلُ

### رِسَالَةُ الحَيَاةِ

[1]ذَاكَ الَّذِي كَانَ مِنَ البَدْءِ, الَّذِي سَمِعْنَاهُ, وَرَأَيْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا, وَنَظَرْنَاهُ, وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا مِنْ كَلِمَةِ الحَيَاةِ. [2]لِأَنَّ الحَيَاةَ قَدْ أُظْهِرَتْ, وَنَحْنُ قَدْ رَأَيْنَاهَا وَشَهِدْنَا, وَنُظْهِرُ لَكُمْ تِلْكَ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. [3]ذَاكَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُعْلِنُهُ لَكُمْ, حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَشَرِكَتُنَا فِي الحَقِيقَةِ هِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ اِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. [4]وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ نَكْتُبُها لَكُمْ حَتَّى يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.

### اِخْتِبَارُ البِرِّ

[5]هَذِهِ هِيَ إِذاً الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُعْلِنُهَا لَكُمْ: إِنَّ اللهَ نُورٌ, وَلَيْسَ فِيهِ ظَلَامٌ أَبَداً. [6]إِنْ قُلْنَا أَنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ, فَنَحْنُ نَكْذِبُ وَلَا نَفْعَلُ الحَقَّ. [7]أَمَّا إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ, كَمَا هُوَ فِي النُّورِ, فَلِنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ, وَدَمُ يَسُوعَ المَسِيحِ اِبْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. [8]إِنْ قُلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ, فَنَحْنُ نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا وَالحَقُّ لَيْسَ فِينَا. [9]إِنِ اِعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا, فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ, لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. [10]إِنْ قُلْنَا أَنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِباً, وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا.

## الأصحَاحُ الثَّانِي

[1]يَا أَوْلَادِيَ الصِّغَارَ, هَذِهِ الأَشْيَاءُ أَكْتُبُهَا لَكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا, أَمَّا إِنْ أَخْطَأَ أَيُّ إِنْسَانٍ فَلَنَا مُحَامٍ مَعَ الآبِ, يَسُوعُ المَسِيحُ البَارُّ: [2]وَهُوَ ذَبِيحَةُ الكَفَّارَةِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا, وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ *خَطَايَانَا* فَقَطْ, بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ *خَطَايَا* العَالَمِ كُلِّهِ. [3]وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَعْرِفُهُ: إِنْ كُنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ. [4]الَّذِي يَقُولُ: «أَنَا أَعْرِفُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ, فَهُوَ كَاذِبٌ, وَالحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. [5]وَأَمَّا الَّذِي يَحْفَظُ كَلِمَتَهُ, فَفِيهِ فِي الحَقِيقَةِ قَدِ كَمُلَتْ مَحَبَّةُ اللهِ: بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ . [6] الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ, يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكَ هُوَ أَيْضاً كَمَا سَلَكَ ذَاكَ.

7أَيُّهَا الإِخْوَةُ, أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً, بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً, *تِلْكَ* الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ. 8أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً وَصِيَّةً جَدِيدَةً, الَّتِي هِيَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: الظَّلَامُ قَدْ زَالَ, وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ يُشْرِقُ الآنَ. 9ذَاكَ الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ فِي النُّورِ وَيَكْرَهُ أَخَاهُ, مَا يَزَالُ حَتَّى الآنَ فِي الظَّلَامِ. 10ذَاكَ الَّذِي يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ, وَلَا تُوجَدُ أَيُّ فُرْصَةِ تَعَثُّرٍ فِيهِ. 11الَّذِي يَكْرَهُ أَخَاهُ, فَهُوَ فِي الظَّلَامِ وَيَسْلُكُ فِي الظَّلَامِ, وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ, لِأَنَّ ذَلِكَ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عُيُونَهُ. 12أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لِأَجْلِ اِسْمِهِ. 13أَكْتُبُ إِلَيكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ, ذَاكَ *الَّذِي* مِنَ الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ لِأَنَّكُمُ اِنْتَصَرْتُمْ عَلَى الشِّرِّيرِ. أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ الآبَ. 14كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّها الآبَاءُ لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ, ذَاكَ *الَّذِي* مِنَ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ, وَقَدِ اِنْتَصَرْتُمْ عَلَى الشِّرِّيرِ. 15لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الأَشْيَاءَ *الَّتِي* فِي الْعَالَمِ. إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ الْعَالَمَ فَمَحَبَّةُ الآبِ لَيْسَتْ فِيهِ. 16لِأَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ, وَشَهْوَةُ الأَعْيُنِ, وَغُرُورُ الْحَيَاةِ لَيْسَتْ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17وَالْعَالَمُ سَيَزُولُ, مَعَ شَهْوَتِهِ, أَمَّا مَنْ يَفْعَلُ إِرَادَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ. 18أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ, إِنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ: إِنَّهُ سَيَأْتِي ضِدُّ الْمَسِيحِ. فَحَتَّى الآنَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ هُمْ ضِدُّ الْمَسِيحِ. بِذَلِكَ نَعْرِفُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. 19هُمْ خَرَجُوا مِنَّا, وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا مِنَّا, فَهُمْ كَانُوا سَيُكْمِلُونَ مَعَنَا. وَلَكِنَّهُمْ خَرَجُوا لِكَيْ يُظْهَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. 20وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مِسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ, وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 21أَنَا لَا أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ, بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ, وَأَنَّه لا يُوجَدُ كَذِبٌ يَصْدُرُ مِنَ الْحَقِّ. 22مَنْ هُوَ الْكَاذِبُ سِوَى الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ ذَاكَ الَّذِي يُنْكِرُ الآبَ وَالاِبْنَ. 23كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الاِبْنَ, بِالْمِثْلِ لَيْسَ لَهُ الآبُ. *أَمَّا* مَنْ يَعْتَرِفُ بِالاِبْنِ فَلَهُ الآبُ أَيْضاً. 24فَلْيَبْقَ ذَلِكَ إِذاً ثَابِتاً فِيكُمْ: الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ. إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ يَسْتَمِرُّ فِيكُمْ, أَنْتُمْ أَيْضاً سَتَسْتَمِرُّونَ فِي الاِبْنِ وَفِي الآبِ. 25وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ: الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. 26هَذِهِ *الأَشْيَاءُ* كَتَبْتُهَا لَكُمْ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ يُغْرُونَكُمْ. 27وَلَكِنَّ الْمِسْحَةَ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى فِيكُمْ, وَأَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ. بَلْ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْمِسْحَةَ نَفْسَهَا تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ الأَشْيَاءِ -وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِباً- وَكَمَا عَلَّمَتْكُمْ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَثْبُتُوا فِيهِ, 28فالآنَ أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ: اِثْبُتُوا فِيهِ, حَتَّى نَقْدِرَ عِنْدَمَا يَظْهَرُ أَنْ نَكُونَ وَاثِقِينَ وَأَلَّا نَخْزَى

أَمَامَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ. 29إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ, فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ البِرَّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *الطَّاعَةُ وَالمَحَبَّةُ*

1أُنْظُرُوا أَيَّ نَوْعٍ مِنَ المَحَبَّةِ قَدْ أَنْعَمَ الآبُ بِهَا عَلَيْنَا حَتَّى صِرْنَا نُدْعَى أَوْلَادَ اللهِ! لِذَلِكَ لَا يَعْرِفُنَا العَالَمُ, لِأَنَّهُ لا يعْرِفُهُ. 2أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, نَحْنُ الآنَ أَوْلَادُ اللهِ, وَلَيْسَ وَاضِحاً لِحَدِّ الآنَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنَّنَا نَعْلَمُ هَذَا: عِنْدَمَا سَيَظْهَرُ هُوَ, سَنَكُونُ نَحْنُ مِثْلَهُ, لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. 3وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِي نَفْسِهِ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ, كَمَا *أَنَّ ذَاكَ* هُوَ طَاهِرٌ. 4الَّذِي يُخْطِئُ, يُخْطِئُ أَيْضاً ضِدَّ الشَّرِيعَةِ, لِأَنَّ الخَطِيئَةَ هِيَ تَعَدِّي الشَّرِيعَةِ. 5وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قَدْ أُظْهِرَ لِيُزِيلَ خَطَايَانَا, وَفِيهِ لَا تُوجَدُ خَطِيئَةٌ. 6الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ, الَّذِي يُخْطِئُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. 7أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ, لَا تَدَعُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يَخْدَعُكُمْ. الَّذِي يَفْعَلُ البِرَّ هُوَ بَارٌّ, كَمَا *أَنَّ ذَاكَ* هُوَ بَارٌّ. 8الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ مِنْ إِبْلِيسَ, لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُخْطِئُ مُنْذُ البِدَايَةِ. لِهَذَا القَصْدِ قَدْ أُعْلِنَ اِبْنُ اللهِ: لِكَيْ يُحَطِّمَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. 9المَوْلُودُ مِنَ اللهِ لَا يُخْطِئُ, لِأَنَّ زَرْعَهُ يَبْقَى فِيهِ, وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ. 10بِهَذَا يَظْهَرُ أَوْلَادُ اللهِ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: الَّذِي لَا يَفْعَلُ البِرَّ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ, وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

### *المَحَبَّةُ بِالعَمَلِ*

11لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ البِدَايَةِ: أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضاً. 12وَلَيْسَ مِثْلَ قَايِينَ *الَّذِي كَانَ* مِنَ الشِّرِّيرِ وَقَتَلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شِرِّيرَةً, وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَّةٌ. 13لَا تَتَعَجَّبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِنْ كَرِهَكُمُ العَالَمُ. 14نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ اِنْتَقَلْنَا مِنَ المَوْتِ إِلَى الحَيَاةِ لِأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ. ذَاكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي المَوْتِ. 15الَّذِي يَكْرَهُ أَخَاهُ هُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ لِقَاتِلٍ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. 16بِهَذَا نُدْرِكُ مَحَبَّةَ *اللهِ*: لِأَنَّهُ وَضَعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِنَا. وَنَحْنُ عَلَيْنَا أَنْ نَضَعَ حَيَاتَنَا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا. 17أَمَّا *ذَاكَ* الَّذِي عِنْدَهُ أَمْتِعَةُ هَذَا العَالَمِ, وَيَرَى أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ

ثُمَّ يُغْلِقُ مَرَاحِمَهُ عَنْهُ, فَكَيْفَ تَسْكُنُ فِيهِ مَحَبَّةُ اللهِ؟

### اِخْتِبَارُ الإِيْمَانِ

18يَا أَوْلَادِيَ الصِّغَارَ, دَعُونَا لَا نُحِبُّ بِكَلَامٍ وَلَا بِلِسَانٍ, بَلْ بِالفِعْلِ وَالحَقِّ! 19وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ الحَقِّ, وَنُطَمْئِنُ قُلُوبَنَا أَمَامَهُ. 20لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ قَلْبُنَا يُدِينُنَا, فَاللهُ أَعْظَمُ مِنْ قَلْبِنَا, وَهُوَ يَعْرِفُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. 21أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, إِنْ كَانَ قَلْبُنَا لَا يُدِينُنَا, فَلَنَا ثِقَةٌ *إِزَاءَ* تِجَاهَ اللهِ. 22وَكُلُّ مَا نَطْلُبُهُ سَنَأْخُذُهُ مِنْهُ, لِأَنَّنَا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَفْعَلُ مَا هُوَ مُسِرٌّ فِي عَيْنِهِ. 23وَهَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ: أَنَّ عَلِينَا أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ اِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ, وَنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضاً كَمَا هُوَ أَوْصَانَا. 24الَّذِي يحَفَظُ وَصَايَاهُ يَحْيَا فِيهِ, وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا: بِرُوحِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

## الأَصحَاحُ الرَّابِعُ

1أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, لَا تُصَدِّقُو كُلَّ رُوحٍ, بَلِ اِفْحَصُوا الأَرْوَاحَ إِنْ كَانَتْ مِنَ اللهِ, لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ دَجَّالِينَ كَثِيرِينَ دَخَلُوا إِلَى العَالَمِ. 2بِهَذَا نَعْرِفُ رُوحَ اللهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ قَدْ جَاءَ فِي الجَّسَدِ هُوَ مِنَ اللهِ. 3وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ جَاءَ فِي الجَّسَدِ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللهِ, وَهَذَا هُوَ *رُوحُ* ضِدِّ المَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ سَيَأْتِي, وَحَتَّى الآنَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي العَالَمِ. 4أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ, وَقَدْ اِنْتَصَرْتُمْ عَلَيْهِمْ. لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي العَالَمِ. 5هُمْ مِنَ العَالَمِ, لِذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ كَمَا مِنَ العَالَمِ, وَالعَالَمُ يَسْمَعُهُمْ. 6نَحْنُ مِنَ اللهِ. الَّذِي يَعْرِفُ اللهَ يَسْمَعُنَا, وَالَّذِي لَيْسَ مِنَ اللهِ لَا يَسْمَعُنَا. بِهَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الحَقِّ وَرُوحَ الخِدَاعِ.

### مَصْدَرُ المَحَبَّةِ

7أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, لِنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضاً, لِأَنَّ المَحَبَّةَ مِنَ اللهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ وَيَعْرِفُ اللهَ. 8الَّذِي لَا يُحِبُّ لَا يَعْرِفُ اللهَ, لِأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. 9بِهَذَا قَدْ أُظْهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ تِجَاهَنَا: لِأَنَّهُ أَرْسَلَ اِبْنَهُ المَوْلُودَ الوَحِيدَ إِلَى العَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. 10فِي هَذَا تَظْهَرُ

المَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا أَحْبَبْنَا اللهَ, بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا, وَأَرْسَلَ اِبْنَهُ *لِيَكُونَ* ذَبِيحَةَ كَفَّارَةٍ لِخَطَايَانَا. [11]أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, إِنْ كَانَ اللهُ قَدْ أَحَبَّنَا, فَنَحْنُ أَيْضاً يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضاً. [12]لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ رَأَى اللهَ قَطُّ. إِنْ كُنَّا نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضاً فَاللهُ حَيٌّ فِينَا, وَمَحَبَّتُهُ قَدْ كَمُلَتْ فِينَا. [13]بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحْيَا فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. [14]وَنَحْنُ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الآبَ أَرْسَلَ اِبْنَهُ لِيَكُونَ مُخَلِّصَ العَالَمِ. [15]كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ اِبْنُ اللهِ, يَحْيَا اللهُ فِيهِ, وَهُوَ فِي اللهِ. [16]وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا المَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا اللهُ. اللهُ مَحَبَّةٌ, وَالَّذِي يَحْيَا فِي المَحَبَّةِ يَحْيَا فِي اللهِ, واللهُ فِيهِ. [17]لِهَذَا قَدْ كَمُلَتْ مَحَبَّتُنَا, حَتَّى يَكُونَ لَنَا جُرْأَةٌ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ, لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ, هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا العَالَمِ. [18]لَا يُوجَدُ خَوْفٌ فِي المَحَبَّةِ, بَلِ المَحَبَّةُ الكَامِلَةُ تَطْرَحُ الخَوْفَ خَارِجاً. لِأَنَّ الخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ, وَالَّذِي يَخَافُ لَمْ يُكَمَّلْ فِي المَحَبَّةِ. [19]نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوَّلاً. [20]إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَقُولُ: «أَنَا أُحِبُّ اللهَ» وَهُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ, فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ, كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ؟ [21]وَهَذِهِ الوَصِيَّةُ هِيَ لَنَا مِنْهُ: الَّذِي يُحِبُّ اللهَ, يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضاً.

## ***الأصحاحُ الْخَامِسُ***

### ***الإيمَانُ عَنْ طَرِيقِ الاِبْنِ***

[1]كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيحُ, هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الَّذِي وَلَدَ, يُحِبُّ أَيْضاً الَّذِي وُلِدَ مِنْهُ. [2]بِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللهِ: عِنْدَمَا نُحِبُّ اللهَ وَنَحْفَظُ وَصَايَاهُ. [3]لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ مُحْزِنَةً. [4]لِأَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ يَنْتَصِرُ عَلَى العَالَمِ. وَهَذَا هُوَ الاِنْتِصَارُ الَّذِي نَنْتَصِرُ بِهِ عَلَى العَالَمِ: إِيمَانُنَا. [5]مَنْ هُوَ الَّذِي يَنْتَصِرُ عَلَى العَالَمِ, إِلَّا الَّذِي يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ اِبْنُ اللهِ؟ [6]هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِالمَاءِ وَالدَّمِ: يَسُوعُ المَسِيحُ, لَيْسَ بِالمَاءِ فَقَطِ, بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. والرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ, لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الحَقُّ. [7]لِأَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةً يَشْهَدونَ فِي السَّمَاءِ: الآبُ, والكَلِمَةُ, وَالرُّوحُ القُدُسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. [8]وَهُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي الأَرْضِ: الرُّوحُ, وَالْمَاءُ, وَالدَّمُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مُتَّفِقُونَ فِي الوَاحِدِ. [9]إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ, فَشَهَادَةُ اللهِ أَعْظَمُ. وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَنِ اِبْنِهِ. [10]الَّذِي يُؤْمِنُ بِاِبْنِ اللهِ, لَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. الَّذِي لَا يُصَدِّقُ اللهَ فَقَدْ جَعَلَه كَاذِباً, لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ عَنِ اِبْنِهِ. [11]وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً,

وَهَذِهِ الحَيَاةُ هِيَ فِي اِبْنِهِ. 12الَّذِي لَهُ الاِبْنُ, لَهُ حَيَاةٌ. وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ الاِبْنُ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ.

## *الأَشْيَاءُ الأَكِيدَةُ النَّاتِجَةُ عَنِ الإِيْمَانِ*

13هَذِهِ الأَشْيَاءُ كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤمِنُونَ بِاِسْمِ اِبْنِ اللهِ, لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً, وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاِسْمِ اِبْنِ اللهِ. 14وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا فِيهِ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ, فَهُوَ يَسْمَعُنَا. 15وَإِنْ كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَسْمَعُنَا فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُ مِنْهُ, نَحْنُ *إِذاً* نَعْرِفُ أَنَّ الطِّلْبَاتِ الَّتِي اِسْتَهَيْنَاهَا مِنْهُ هِيَ لَنَا. 16إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَرَى أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلمَوْتِ, فَلْيَطْلُبْ وَهُوَ سَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ لَا يُخْطِئُونَ إِلَى المَوْتِ. هُنَاكَ خَطِيئَةٌ لِلمَوْتِ, أَنَا لَا أَقُولُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَطْلُبَ عَنْهَا. 17كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ, وَهُنَاكَ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلمَوْتِ. 18نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ لَا يُخْطِئُ, بَلِ المَوْلُودُ مِنَ اللهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ, وَالشِّرِّيرُ لَا يَمَسُّهُ. 19وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ اللهِ, وَأَنَّ كُلَّ العَالَمِ هُوَ مُنْطَرِحٌ فِي الشِّرِّيرِ. 20وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اِبْنَ اللهِ قَدْ أَتَى وَأَعْطَانَا إِدْرَاكاً حَتَّى نَعْرِفَهُ, الَّذِي هُوَ حَقٌّ, وَنَحْنُ فِيهِ, ذَاكَ الَّذِي هُوَ حَقٌّ, حَتَّى فِي اِبْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلَهُ الحَقِيقِيُّ, وَالحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. 21 أَيُّهَا الأَوْلَادُ الصِّغَارُ, اِحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الأَصْنَامِ. آمِينْ.

# رِسَالَةُ يُوحَنَّا الثَّانِيَة

[1]الشَّيْخُ, إِلَى السَّيِّدَةِ المُخْتَارَةِ وَأَوْلادِهَا الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ فِي الحَقِّ. وَلَيْسَ أَنَا فَقَطْ, بَلْ أَيْضَاً كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوا الحَقَّ. [2]مِنْ أَجْلِ الحَقِّ الَّذِي يَحْيَا فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ: [3]نِعْمَةٌ مَعَكُمْ, رَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ الآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ, ابْنِ الآبِ فِي الحَقِّ وَالمَحَبَّةِ.

## نَصِيحَةٌ وَتَحْذِيرَاتٌ

[4]لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيراً لأَنِّي وَجَدْتُ أَوْلَادَكِ سَالِكِينَ فِي الحَقِّ, كَمَا اسْتَلَمْنَا وَصِيَّةً مِنَ الآبِ. [5]وَالآنَ أَنَا أَطْلُبُ مِنكِ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ, لَيسَ كَأَنِّي كَتَبْتُ إِلَيكِ وَصِيَّةً جَدِيدَةً, بَلْ تِلكَ الَّتِي كَانَتْ مَعَنَا مِنَ البِدَايَةِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضَاً. [6]وَهَذِهِ هِيَ المَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ حَسَبَ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ: أَنَّهُ كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ البِدَايَةِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. [7]لِأَنَّ مُضَلِّلِينَ كَثِيرِينَ قَدْ دَخَلُوا إِلَى العَالَمِ, الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ قَدْ جَاءَ فِي الجَّسَدِ. هَذَا هُو مُضَلِّلٌ, وَضِدُّ المَسِيحِ. [8]احْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نَخْسَرَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فَعَلْنَاهَا, بَلْ لِكَيْ نَسْتَلِمَ جَائِزَةً كَامِلَةً. [9]كُلُّ مَنْ يَتَعَدَّى وَلَا يَثْبُتُ فِي تَعْلِيمِ المَسِيحِ لَيْسَ لَهُ اللهُ. الَّذِيْ يَثْبُتُ فِي تَعْلِيمِ المَسِيحِ, هُوَ لَهُ الآبُ وَالإِبْنُ. [10]إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيكُمْ وَلَا يَجْلِبُ هَذَا التَعْلِيمَ, لَا تَقْبَلُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ, وَلَا تَتَمَنَّوا لَهُ تَوفِيقَ اللهِ. [11]لأَنَّ الَّذي يَتَمَنَّى لَهُ تَوفيقَ اللهِ هُوَ مُشْتَرِكٌ فِي أَعْمَالِهِ الشِّرِّيرَةِ.

[12]وَ *الآنَ* أَنَا عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أكتُبُهَا لَكُمْ, *لَكِنِّي* لَمْ أُرِدْ أَنْ *أَكْتُبَها* بِوَرَقٍ وَحِبْرٍ, بَلْ أَنَا أَثِقُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ وَجْهَاً لِوَجهٍ لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلَاً. [13]أَوْلَادُ أُخْتِكِ المُخْتَارَةِ يُحَيُّونَكِ. آمِينْ.

# رِسَالَةُ يُوحَنَّا الثَّالِثَةُ

[1]الشَّيْخُ, إِلَى المَحْبُوبِ غايُسَ الَّذِي أُحِبُّهُ فِي الحَقِّ. [2]أَيُّهَا الحَبِيبُ, أَنَا أَتَمَنَّى لَكَ فَوْقَ كُلِّ الأَشْيَاءِ أَنْ تَنْجَحَ وَتَكُونَ فِي صِحَّةٍ, كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. [3]لأَنِّي فَرِحْتُ *فَرَحاً* عَظِيماً عِندَمَا أَتَى الإِخْوَةُ وَشَهِدُوا عَنْ الحَقِّ الَّذِي فِيكَ, كَمَا *أَنَّكَ* أَنْتَ تَسْلُكُ فِي الحَقِّ. [4]أَنَا لَيْسَ لِيَ فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ أَولَادِي يَسْلُكُونَ فِي الحَقِّ.

## *تَشْجِيعٌ وَتَوْبِيخٌ*

[5]أَيُّهَا الحَبِيبُ, أَنْتَ تَفْعَلُ بِأَمِانَةٍ كُلَّ مَا تَفْعَلُهُ لِلأُخْوَةِ وَلِلغُرَبَاءِ, [6]الَّذِينَ شَهِدُوا عَنْ مَحبَّتِكَ أَمِامِ الكَنِيسَةِ, الَّذِينَ إِنْ دَفَعْتَهُمْ قُدُمَاً فِي مَسِيرَتِهِمْ بِطَرِيقةٍ تَقِيَّةٍ, فأَنْتَ تَفعَلُ حَسَناً. [7]لأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اِسْمِهِ هُمْ ذَهَبُوا غَيْرَ آخِذِينَ أَيَّ شَيءٍ مِنَ الأُمَمِ. [8]لِذَلِكَ نَحْنُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَقْبَلَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ حَتَّى نَكُونَ مُشَارِكِينَ فِي مُسَاعَدةِ الحَقِّ.

[9]أَنَا كَتَبتُ إِلَى الكَنِيسَةِ, وَلَكِن دِيُوتريفُسَ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ المَكَانُ الأَوَّلُ لا يَقْبَلُنَا. [10]لِذَلِكَ إِنْ أَتَيْتُ فَسَوْفَ أُذَكِّرُ بِأَعْمِالِهِ الَّتِي يَفْعَلُهَا, مُتَكَلِّماً ضِدَّنَا بِكَلِمَاتٍ خَبِيثَةٍ. وَلَا يَكْتَفِي بِهَذَا فَقَطْ, بَلْ هُوَ نَفْسُهُ لَا يَقْبَلُ الإِخْوَةَ, وَيَمْنَعُ كُلَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ *قُبُولَهُمْ* وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الكَنِيسةِ. [11]أَيُّها الحَبِيبُ, لا تَتَّبِعْ مَا هُوَ شَرٌّ بَلْ مَا هُو حَسَنٌ. مَنْ يَفْعَلُ الحَسَنَ هُوَ مِنَ اللهِ, أَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَ فَهُوَ لَمْ يَرَ اللهَ. [12]لِدِيمِتْرِيوسَ شَهادَةٌ حَسَنةٌ مِنْ جَمِيعِ *النَّاسِ*, وَمِنَ الحَقِّ نَفْسِهِ. نَعَمْ وَنَحنُ *أَيضاً* نَشْهَدُ وَأَنتَ تَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَنا حَقٌّ. [13]كَانَتْ عِنْدِيَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا, وَلَكِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أكتُبَها بِحِبْرٍ وَقَلَمٍ إِلَيْكَ. [14]بَلْ أَثِقُ أَنَّنِي سَوْفَ أَرَاكَ قَرِيباً, وَسَوفَ أُكَلِّمُكَ وَجْهاً لِوَجْهٍ. [15]سَلَامٌ لَكَ. أَصْدِقَاؤُنَا يُحَيُّونَكَ. سَلِّمْ عَلَى الأَصْدِقَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

# رِسَالَةُ يَهُوذَا

[1] يَهُوذَا, عَبدٌ لِيَسُوعَ المَسيحِ, وَأَخُو يَعْقُوبَ, إِلَى الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِاللهِ الآبِ, وَحُفِظُوا فِي يَسُوعَ المَسِيحِ وَدُعِيُوا. [2]لِتَتَضَاعَفْ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالمَحَبَّةُ. [3] أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, عِنْدَمَا حَرِصْتُ بَشِدَّةٍ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْ الخَلَاصِ المُشتَرَكِ, كُنْتُ أَحْتَاجُ أَنْ أَكتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعِظَكُمْ أَنْ تُجَاهِدُوا بِجِدِّيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الإِيمَانِ الَّذِي سُلِّمَ مَرَّةً إِلَى القِدِّيسِينَ. [4]لِأَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ النَّاسِ الَّذِينَ تَسَلَّلُوا بِخِلْسَةٍ وَالَّذِينَ عُيِّنُوا مِنْ قَبْلُ لِهَذِهِ الدَّيْنُونَةِ, أُنَاسٌ فُجَّارٌ, مُحَوِّلِينَ نِعْمَةَ اللهِ إِلَى الشَّهْوَةِ, وَنَاكِرِينَ الرَّبَّ اللهَ الوَحِيدَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحَ.

## *النِهَايَةُ البائِسَةُ للمعلّمينَ الكَذَبَةِ*

[5]لِذَلِكَ أَنَا سَوْفَ أُذَكِّرُكُمْ -مَعَ العِلْمِ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ هذَا- كَيْفَ أَنَّ الرَّبَ بَعْدَمَا خَلَّصَ النَّاسَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ, عَادَ بَعْدَ هَذا وَدَمَّرَ الَّذِينَ لَمْ يُؤمِنُوا. [6]وَالمَلَائِكَةَ الَّتِي لَمْ تَحْتَفِظْ بِمَكَانِهَا الأَوَّلِ, بَلْ تَرَكَتْ مَكَانَ مَعِيْشَتِهَا, هُوَ قَدْ حَفِظَهَا بِسَلَاسِلَ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ إِلَى دَيْنُونَةِ اليَومِ العَظِيمِ. [7]كَمَا سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَالمُدُنُ *الَّتِي هِيَ* حَوْلَهُمْ أَيْضاً, مُعْطِينَ أَنفُسَهُمْ لِلدَّعارَةِ وَذَاهِبِينَ وَرَاءَ لَحْمٍ غَرِيبٍ, هُمْ قَدْ جُعِلُوا كَعِبْرَةٍ, مُحْتَمِلِينَ اِنْتِقَامَ النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. [8]هَكَذا أَيْضاً هَؤُلاءِ الحَالِمُونَ يُنَجِّسُونَ الجَّسَدَ وَيَحْتَقِرُونَ السُّلْطَانَ وَيَتكلَّمُونَ بالشَّرِّ عَلَى أصْحَابِ المَقَامَاتِ. [9]وَلَكِنْ حتَّى مِيخَائِيلُ رَئِيسُ المَلائِكَةِ عِنْدَما تَشَاجَرَ مَعَ الشَّيْطَانِ, وَتَجَادَلَ مَعَهُ عَلَى جَسَدِ مُوسَى, لَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يَتكلَّمَ ضِدَّهُ بِاِشْتِكَاءٍ زَائِفٍ, بَلْ قَالَ: «الرَّبُ يَنْتَهِرُكَ!» [10]وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَتكلَّمُونَ بِشَرٍ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْرِفُونَهَا, وَأَمَّا مَا يَعْرِفُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ -كَحَيَوَانَاتٍ شَرِسَةٍ- فَفِي تِلْكَ الأَشْيَاءِ *هُمْ* يُفْسِدُونَ أَنْفُسَهُمْ. [11]تَبّاً لَهُمْ! لِأَنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا فِيْ طَرِيقِ قَايِينَ, وَرَكَضُوا بِطَمَعٍ حَسَبَ خَطَأِ بَلْعَامَ مِنْ أَجْلِ الهَدِيَّةِ, وَهَلَكُوا فِيْ تَمَرُّدِ قُورَحَ. [12]هَؤُلَاءِ هُمْ عُيُوبٌ فِيْ حَفَلَاتِ مَحَبَّتِكُمْ, عِنْدَمَا يَحْتَفِلُونَ مَعَكُمْ مَالِئِينَ أَنْفُسَهُمْ بِدُونِ خَوفٍ. [13]غُيومٌ بِدُونِ مَاءٍ مَحمُولِينَ بِالرِّيَاحِ, أَشْجَارٌ ثَمَرُهَا ذَابِلٌ, بِلَا ثَمَرٍ, مَيِّتَةٌ مَرَّتَيْنِ وَمَقْلُوعَةٌ مِنَ الجُّذُورِ. أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ, مُتَقَيِّئِينَ عَارَهُمْ, نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظٌ لَهُمْ سَوَادُ الظَّلَامِ إِلَى الأَبَدِ. [14]وَأَخْنُوخُ أَيْضاً ,السَّابِعُ مِنْ آدَمَ, تَنَبَّأَ عَنْ هؤُلَاءِ قَائِلاً: «هَا الرَّبُّ يَأتِي مَعَ عَشَرَاتِ الآلَافِ مِنْ قِدِّيسِيهِ, [15]لِيُطَبِّقَ الحُكْمَ وَ يُقْنِعَ كُلَّ الفَاجِرِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِكُلِّ أَعْمَالِهِمُ الفَاجِرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا بِفُجْرٍ وَبِكُلِّ *كَلَامِهِمُ* الثَّقِيلِ

الَّذِي قَالَهُ *هَؤُلَاءِ* الخُطَاةُ الفُجَّارُ ضِدَّهُ». 16*هَؤُلَاءِ* مُتَذَمِّرُونَ, مُشْتَكُونَ, سَالِكُونَ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ, وأَفوَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ *بِكَلِمَاتٍ* مُضَخَّمَةٍ عَظِيمَةٍ, مُعْجَبِينَ بِأَشْخَاصِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ المَنْفَعَةِ.

### *التمسُّكُ بالإِيْمَانِ الحَقِيقِيّ*

17ولَكِنْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, تَذَكَّرُوا الكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ مِنْ قَبْلُ عَنْ طَرِيقِ رُسُلِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ, 18كَيْفَ قَالُوا لَكُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيْرَةِ مُسْتَهْزِئُونَ, الَّذِينَ يَسْلُكُونَ حَسَبَ شَهَواتِهِمُ الفَاجِرَةِ. 19*هَؤُلَاءِ* الَّذِينَ يَعْزِلُونَ أَنْفُسَهُمْ, شَهْوَانِيُّونَ, لَيسَ عِنْدَهُمُ الرُّوحُ. 20وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ, بَانِينَ أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ المُقَدَّسِ جِدًّا, مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ, 21اِحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ, مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيّةِ. 22وَلِيَكُنْ لَكُمْ رَحْمَةٌ لِبَعْضِهِمْ, مُمَيِّزِينَ: 23وَخَلِّصُوا آخَرِينَ بِخَوْفٍ سَاحِبِينَهُم مِنَ النَّارِ, كَارِهِينَ حَتَّى الرِّداءَ المُلَوَّثَ بِالجَّسَدِ.

### *البَرَكَةُ*

24والآنَ, لِلَّذِيْ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ السُّقُوطِ, وَيُقَدِّمَكُمْ بِلَا لَومٍ أَمَامَ مَحْضَرِ مَجْدِهِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ, 25للهِ الحَكِيمِ الوَحِيدِ مُخَلِّصِنَا, المَجْدُ وَالعَظَمَةُ, السُّلْطَانُ وَالقُوَّةُ, الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ. آمِيْنْ.

# رُؤيَا يُوحَنَّا

## الأصحَاحُ الأَوَّلُ

### مَصدرُ الرُّؤيَا

[1]رُؤيَا يَسُوعَ المَسِيحِ, الَّتِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهَا, لِيُرِيَ خُدَّامَهُ الأَشْيَاءَ الَّتِي سَتَحْدُثُ قَرِيباً. وَهُوَ أَرْسَلَ وَأَعْلَنَ عَنْهَا بِمَلاَكِهِ إِلَى خَادِمِهِ يُوحَنَّا, [2]الَّذِي شَهِدَ عَنْ كَلِمَةِ اللهِ, وَعَنْ شَهَادَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ, وَعَنْ كُلِّ الأَشْيَاءِ الَّتِي رَآهَا. [3]طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَاتِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ, وَيَحْفَظُونَ الأَشْيَاءَ المَكْتُوبَةَ فِيهَا, لأَنَّ الوَقْتَ قَدِ اِقْتَرَبَ.

### التَحيَّةُ

[4]يُوحَنَّا, إِلَى السَّبْعِ كَنَائِسَ الَّتِي فِي آسِيَا: نِعمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ الَّذِي يَكُونُ وَالَّذي كَانَ والَّذِي سَيأتِي, وَمِنَ الأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ, [5]وَمِنْ يَسُوعَ المَسِيحِ الشَّاهِدِ الأمِينِ, بِكْرِ القَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ, وَأَمِيْرُ مُلُوكِ الأَرْضِ. لِلَّذِيْ أَحَبَّنَا وَغَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ, [6]وَجَعَلَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً للهِ وَأَبِيهِ, لَهُ المَجْدُ والسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِيْنْ. [7]هَا هُوَ يَأتِي مَعَ الغُيُومِ وَكُلُّ عَيْنٍ سَتَرَاهُ, وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ, وَكُلُ قَبَائِلِ الأَرْضِ سَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ. نَعَمْ, آمِيْنْ. [8]«**أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالياءُ, البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ**» يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي يَكُونُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأتِي, القَادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ.

### الصَّوْتُ وَالرُّؤيَا

[9]أَنَا يُوحَنَّا, أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ أَيْضاً فِي الضِّيقِ وَفِي المَلَكوتِ وَصَبْرِ يَسُوعَ المَسِيحِ, كُنْتُ فِي الجَزِيْرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ وَشَهَادَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ. [10]كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَومِ الرَّبِّ, وَسَمِعْتُ وَرَائِيَ صَوتاً عَظِيمَاً مِثْلَ صَوتِ بُوقٍ, [11]قَائِلاً: «**أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالياءُ, الأَوَّلُ وَالآخِرُ. وَمَا تَرَى اِكْتُبْ فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلْهُ إِلَى السَّبْعَةِ كَنَائِسَ الَّتِي فِي آسِيَا: إِلَى أَفَسُسَ, وَإِلَى سِمِيرْنَا, وَإِلَى بَرْغَامُسَ, وَإِلَى ثِيَاتِيرَا, وَإِلَى سَارْدِسَ, وَإِلَى فِيلاَدَلْفِيَا, وإِلَى لاَوْدِكِيَّةَ**». [12]فَالْتَفَتُّ لِأَرَى الصَّوتَ الَّذِي تَكَلَّمَ إِلَيَّ ,

,

وَبَعْدَمَا الْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ شَمْعَدَانَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ. 13وَفِي وَسَطِ السَّبْعِ شَمْعَدَانَاتٍ *وَاحِدٌ* كَابْنِ الإِنْسَانِ, مُرْتَدِياً ثَوْباً إِلَى القَدَمَيْنِ, وَمُمَنْطَقاً حَوْلَ صَدْرِهِ بِحِزَامٍ مِنْ ذَهَبٍ. 14رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ *كَانَا* أَبْيَضَيْنِ كَالصُّوفِ, أَبْيَضَيْنِ كَالثَّلْجِ, وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ. 15وَرِجلاهُ كَنُحَاسٍ مُصَفًّى, كَأَنَّهُمَا مُشْتَعِلَتَانِ فِي تَنُّورٍ. وَصَوتُهُ كَصَوتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. 16وَكَانَ فِي يَدِهِ اليُمنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ, وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ, وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ المُشْرِقَةِ فِي قُوَّتِهَا. 17وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَمَيِّتٍ. وَهُوَ وَضَعَ يَدَهُ اليُمنَى عَلَيَّ وَقَالَ لِيَ: «**لَا تَخَفْ. أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ.** 18**أَنَا هُوَ الَّذِيْ يَحْيَا, وَ كُنْتُ مَيْتاً, وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! آمِيْنْ. وَلِيَ مَفَاتِيحُ جَهَنَّمَ والمَوتِ.** 19**اِكْتُبِ الأَشْيَاءَ الَّتِي رَأَيْتَهَا, وَالأَشْيَاءَ الَّتِي هِيَ الآنَ, والأَشْيَاءَ الَّتِي سَتَكُونُ بَعْدَ هَذَا.** 20**سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي اليُمْنَى وَالسَّبْعِ شَمْعَدَانَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ *هُوَ هَذَا*: النُّجُومُ السَّبْعَةُ هِيَ مَلاَئِكَةُ الكَنَائِسِ السَّبعِ, وَالشَّمْعَدَانَاتِ السَّبْعُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ الكَنَائِسُ السَّبعُ**».

## *الأصحَاحُ الثَّانِي*

### *الرِسَالَةُ إِلَى أَفَسُسَ*

1«**إِلَى مَلاَكِ الكَنِيسَةِ فِي أَفَسُسَ اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا مَنْ يُمْسِكُ النُّجُومَ السَّبْعَةَ فِي يَدِهِ اليُمْنَى, وَيَمْشِي فِي وَسَطِ الشَّمْعَدَانَاتِ السَّبْعِ:** 2**أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ وَصَبْرَكَ, وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ هَؤُلاَءِ الأَشْرَارَ, وَأَنَّكَ قَدْ فَحَصْتَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ وَهُمْ لَيْسُوا *رُسُلاً*, وَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ.** 3**وَتَحَمَّلْتَ وَصَبَرْتَ, وَتَعِبْتَ مِنْ أَجْلِ اِسْمِي وَلَمْ تَكِلَّ.** 4**وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, عِنْدِي عَلَيْكَ *شَيْءٌ*: أَنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى.** 5**فَتَذَكَّرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ, وَاِعْمَلْ الأَعْمَالَ الأُولَى. وَإِلَّا سَآتِي إِلَيْكَ سَرِيعاً وَأَنْزِعُ شَمْعَدَانَكَ مِنْ مَكَانِهِ إِنْ لَمْ تَتُبْ.** 6**وَلَكِنْ هَذَا لَدَيْكَ: أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِيقُولاَوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهُهَا أَنَا أَيْضاً.** 7**مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. أَنَا سَوْفَ أُعْطِي لِلَّذِي يَنْتَصِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِ جَنَّةِ اللهِ**».

### *الرِّسَالَةُ إِلَى سِمِيرْنَا*

8«**وَإِلَى مَلاَكِ الكَنِيسَةِ فِي سِمِيرْنَا اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا الأَوَّلُ وَالآخِرُ الَّذِي**

**كَانَ مَيِّتاً وَهُوَ الآنَ حَيٌّ: [9]أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضِيقَكَ وَفَقْرَكَ, وَلَكِنَّكَ غَنِيٌّ. وَ*أَنَا أَعْلَمُ*
تَجْدِيفَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ لَيْسُوا *يَهُوداً*, بَلْ هُمْ هَيْكَلُ الشَّيْطَانِ. [10]لَا
تَرْهَبْ تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي ستُعَانِيهَا. هَا إِبْلِيسُ سَوْفَ يَرْمِي بَعْضَكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ
تُمْتَحَنُوا, وَسَوْفَ يَكُونُ لَكَ ضِيقٌ لِمُدَّةِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ. كُنْ أَميناً إِلَى المَوْتِ, وَأَنَا
سَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الحَيَاةِ. [11]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. الَّذِي يَنْتَصِرُ
لَنْ يُؤْذَى مِنَ المَوْتِ الثَّانِي».**

***الرِّسَالَةُ إِلَى بَرْغَامُوسَ***

**[12]«وَإِلَى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ فِي بَرْغَامُوسَ اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا مَنْ لَهُ السَّيْفُ
المَاضِي ذُو الحَدَّيْنِ: [13]أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَأَيْنَ تَعِيشُ, حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ. وَأَنَّكَ
تَتَمَسَّكُ بِاسْمِي وَلَمْ تُنْكِرْ إِيْمَانِي, حَتَّى فِي تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي *كَانَ* فِيهَا أَنْتِيبَاسَ شَهِيدِي
الأَمِينُ, الَّذِي قُتِلَ بَيْنَكُمْ, حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ. [14]وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ بَعْضُ الأَشْيَاءِ:
أَنَّ عِنْدَكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ, الَّذِي عَلَّمَ بَالَاقَ أَنْ يُلْقِيَ حَجَرَ عَثْرَةٍ
أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ, لِيَأْكُلُوا ذَبَائِحَ مُقَدَّمَةً لِلأَصْنَامِ, وَيُمَارِسُوا العَهَارَةَ. [15]هَكَذَا عِنْدَكَ
أَنْتَ أَيْضاً الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ النِيقُولَاوِيِّينَ الَّذِي أَكْرَهُهُ أَنَا. [16]تُبْ, وَإِلَّا سَآتِي
عَلَيْكَ سَرِيعاً, وَسَوْفَ أُحَارِبُهُمْ بِسَيْفِ فَمِي. [17]مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ
لِلْكَنَائِسِ. أَنَا سَأُعْطِي لِلَّذِي يَنْتَصِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ المَنِّ الخَفِيِّ, وَسَأُعْطِيهِ حَجَراً أَبْيَضاً.
وَفِي الحَجَرِ اِسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا أَحَدَ يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ يَأْخُذُهُ».**

***الرِّسَالَةُ إِلَى ثِيَاتِيرَا***

**[18]«وَإِلَى مَلَاكِ الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا اُكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا اِبْنُ اللهِ الَّذِي
لَهُ عَيْنَانِ كَلَهِيبِ النَّارِ, وَرِجْلَاهُ كَنُحَاسٍ نَقِيٍّ: [19]أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَخِدْمَتَكَ
وَإِيْمَانَكَ وَصَبْرَكَ وَأَعْمَالَكَ, وَأَنَّ الأَخِيرَةَ *مِنْهَا* أَكْثَرُ مِنَ الأُولَى. [20]وَلَكِنْ مَعَ هَذَا عِنْدِيَ
عَلَيْكَ بَعْضُ الأَشْيَاءِ: أَنَّكَ تَسْمَحُ لِهَذِهِ المَرْأَةِ إِيزَابِلَ, الَّتِي تَدْعُو نَفْسَهَا نَبِيَّةً أَنْ تُعَلِّمَ
وَتُغْوِيَ عَبِيدِي لِيُمَارِسُوا العَهَارَةَ وَيَأْكُلُوا ذَبَائِحَ مُقَدَّمَةً لِلأَصْنَامِ. [21]وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهَا
فُرْصَةً لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ عَهَارَتِهَا وَ هِيَ لَمْ تَتُبْ. [22] فَهَا أَنَا أُلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ, وَالَّذِينَ**

**يَزْنُونَ مَعَهَا *سَأُلْقِيهِمْ* فِي ضِيقَةٍ عَظِيمَةٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 23وَسَوْفَ أَقْتُلُ أَوْلاَدَهَا بِالمَوْتِ. وَكُلُّ الكَنَائِسِ سَتَعْرِفُ أَنَّنِي أَنَا هُوَ الَّذِي يَفْحَصُ الأَفْكَارَ وَالقُلُوبَ. وَسَوْفَ أُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 24وَلَكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا, أَيْ لِلْكَثِيرِينَ الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ: أَنَا لَنْ أَضَعَ عَلَيْكُمْ نِيراً آخَرَ, 25بَلِ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْدَكُمْ إِلَى مَجِيئِي. 26وَسَأُعْطِي لِمَنْ يَنْتَصِرُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ سُلْطَاناً عَلَى الأُمَمِ, 27وَسَيَحْكُمُهُمْ بِصَوْلَجَانٍ مِنْ حَدِيدٍ, كَأَوْعِيَةِ الخَزَفِ سَيُكَسَّرُونَ إِلَى فُتَاتٍ, كَمَا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ أَبِي. 28وَسَوْفَ أُعْطِيهِ نَجْمَ الصُّبْحِ. 29مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلكَنَائِسِ».**

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ*

### *الرِّسَالَةُ إِلَى سَارْدِسَ*

**1«وَإِلَى مَلاَكِ الكَنِيسَةِ فِي سَارْدِسَ اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ, أَنَّ لَكَ اِسْمَاً أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. 2اِنْتَبِهْ وَقَوِّ الأَشْيَاءَ البَاقِيَةَ *لَدَيْكَ* الَّتِي عَلَى وَشَكِ أَنْ تَمُوتَ, لأَنَّنِي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللهِ. 3تَذَكَّرْ لِذَلِكَ كَيْفَ قَدْ اِسْتَلَمْتَ وَسَمِعْتَ, وَتَمَسَّكْ وَتُبْ. لِذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ يَقِظَاً, فَسَآتِي عَلَيْكَ كَلِصٍّ, وَأَنْتَ لَنْ تَعْرِفَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ سَآتِي عَلَيْكَ. 4أَنْتَ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يُدَنِّسُوا ثِيَابَهُمْ, وَهُمْ سَوْفَ يَمْشُونَ مَعِي بِالأَبْيَضِ لأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. 5الَّذِي يَنْتَصِرُ سَيُلَبَّسُ ثَوْباً أَبْيَضَ, وَأَنَا لَنْ أَمْحُوَ اِسْمَهُ مِنْ كِتَابِ الحَيَاةِ, بَلْ سَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلاَئِكَتِهِ. 6مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلكَنَائِسِ».**

### *الرِّسَالَةُ إِلَى فِيلاَدَلْفِيَا*

**7«وَإِلَى مَلاَكِ الكَنِيسَةِ فِي فِيلاَدَلْفِيَا اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا القُدُّوسُ الحَقُّ الَّذِي عِنْدَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ, الَّذِي يَفْتَحُ وَلاَ أَحَدَ يُغْلِقُ, وَيُغْلِقُ وَلاَ أَحَدَ يَفْتَحُ: 8أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ, هَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَاباً مَفْتُوحاً, وَلاَ يَقْدِرُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُغْلِقَهُ. لأَنَّ لَكَ قُوَّةً قَلِيلَةً, وَأَنْتَ قَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اِسْمِي. 9هَا أَنَا سَأَجْعَلُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ هُمْ هَيْكَلُ الشَّيْطَانِ -وَالَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ لَيْسُوا *بِيَهُودٍ* بَلْ يَكْذِبُونَ- هَا أَنَا**

**سَأَجْعَلُهُمْ يَأتُونَ وَيُسْجُدُونَ أَمَامَ قَدَمَيْكَ, وَيَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ. 10لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي, أَنَا أَيْضاً سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَتَأتِي عَلَى كُلِّ العَالَمِ, لِتُجَرِّبَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ. 11هَا أَنَا آتِي سَرِيعاً! تَمَسَّكْ بِالَّذِي لَدَيْكَ حَتَّى لَا يَأخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. 12الَّذِي يَنْتَصِرُ سَأَجْعَلُهُ عَامُوداً فِي هَيْكَلِ إِلَهِي, وَهُوَ لَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ ثَانِيَةً. وَسَوْفَ أَكْتُبُ عَلَيْهِ اِسْمَ إِلَهِي وَاِسْمِ مَدِينَةِ إِلَهِي: أُوْرْشَلِيمَ الجَدِيدَةَ, الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ, مِنْ عِنْدِ إِلَهِي. وَسَوْفَ *أَكْتُبُ عَلَيْهِ* اِسْمِيَ الجَدِيدَ. 13مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلكَنَائِسِ».**

### *الرِّسَالَةُ إِلَى لَاوُدِكِيَّةَ*

**14«وَإِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ اللَّاوُدِكِيِّينَ اِكْتُبْ: هَذِهِ الأَشْيَاءُ يَقُولُهَا الآمِينُ, الشَّاهِدُ الحَقُّ وَالأَمِينُ, بِدَايَةُ خَلِيقَةِ اللهِ: 15أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارّاً, وَأَنَا تَمَنَّيْتُ أَنَّكَ كُنْتَ بَارِداً أَوْ حَارّاً. 16فَلِأَنَّكَ إِذاً فَاتِرٌ, وَلَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارّاً, فَأَنَا سَوْفَ أَبْصُقُكَ مِنْ فَمِي. 17لِأَنَّكَ تَقُولُ: «إِنَّنِي غَنِيٌّ وَاِزْدَدْتُ بِالمُمْتَلَكَاتِ وَلَا أَحْتَاجُ شَيْئاً». وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ بَائِسٌ وَتَعِيسٌ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. 18إِنَّنِي أَنْصَحُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَباً مُمَحَّصاً فِي النَّارِ لِكَيْ تَكُونَ غَنِيّاً, وَرِدَاءً أَبْيَضَ لِكَيْ تَكُونَ مَكْسِيّاً وَلَا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْيِكَ, وَأَنْ تَمْسَحَ عَيْنَيْكَ بِكُحْلٍ لِكَيْ تَرَى! 19كُلُّ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ أُوَبِّخُهُمْ وَأُؤَدِّبُهُمْ. كُنْ مُتَحَمِّساً لِذَلِكَ وَتُبْ. 20هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى البَابِ وَأَقْرَعُ! إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ البَابَ, أَنَا سَوْفَ أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِيَ. 21أَنَا سَأَضْمَنُ لِلَّذِي يَنْتَصِرُ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي, كَمَا اِنْتَصَرْتُ أَنَا أَيْضاً وَأَجْلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. 22مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلكَنَائِسِ».**

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ*

### *التَّسْبِيحُ السَّمَاوِيُّ*

1بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذْ بَابٌ فُتِحَ فِي السَّمَاءِ, وَالصَّوْتُ الأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ *كَانَ* كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ, الَّذِي قَالَ: «اِصْعَدْ إِلَى هُنَا وَأَنَا سَأُرِيكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي سَتَحْدُثُ بَعْدَ هَذَا». 2وَفِي الحَالِ كُنْتُ أَنَا فِي الرُّوحِ, وَإِذْ عَرْشٌ وُضِعَ فِي السَّمَاءِ, وَ*وَاحِدٌ* كَانَ يَجْلِسُ عَلَى

العَرْشِ. 3وَالَّذِي كَانَ يَجْلِسُ كَانَ يُشْبِهُ حَجَرَ اليَشْبِ وَالعَقِيقِ. وَكَانَ *هُنَاكَ* قَوْسُ قُزَحٍ حَوْلَ العَرْشِ, فِي المَنْظَرِ كَالزُّمُرُّدِ. 4وَحَوْلَ العَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِقْعَداً, وَعَلَى المَقَاعِدِ رَأَيْتُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخاً جَالِسِينَ مُلَبَّسِينَ أَرْدِيَةً بَيْضَاءَ, وَكَانَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ, 5وَمِنَ العَرْشِ اِنْبَثَقَتْ أَنْوَارٌ وَرُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ, وَكَانَتْ *هُنَاكَ* سَبْعَةُ مَصَابِيحَ مِنْ نَارٍ تَشْتَعِلُ أَمَامَ العَرْشِ, الَّتِي هِيَ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ. 6وَأَمَامَ العَرْشِ *كَانَ هُنَاكَ* بَحْرٌ مِنْ زُجَاجٍ كَالكِرِيسْتَالِ, وَفِي وَسَطِ العَرْشِ وَحَوْلَ العَرْشِ *كَانَ هُنَاكَ* أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ مِنَ العُيُونِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. 7الحَيَوانُ الأَوَّلُ *كَانَ* يُشْبِهُ الأَسَدَ, وَالحَيَوانُ الثَّانِي *كَانَ* يُشْبِهُ العِجْلَ, وَالحَيَوانُ الثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ إِنْسَانٍ, وَالحَيَوانُ الرَّابِعُ *كَانَ* مِثْلَ نَسْرٍ طَائِرٍ. 8وَالحَيَوانَاتُ الأَرْبَعَةُ كَانَ لَهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ, وَهِيَ مَمْلُوءةٌ مِنَ الدَّاخِلِ عُيُوناً, وَلَا تَسْتَرِيحُ نَهَاراً وَلَا لَيْلاً, قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ هُوَ الرَّبُّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ, الَّذِي كَانَ وَالكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». 9وَعِنْدَمَا تُعْطِي الحَيَوانَاتُ مَجْداً وَكَرَامَةً وَشُكْراً لِلجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ, الحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ, 10يَسْقُطُ الأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ شَيْخاً أَمَامَ الجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ, وَيَسْجُدُونَ لِلَّذِي هُوَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ, وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ العَرْشِ قَائِلِينَ: 11«أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ المَجْدَ وَالكَرَامَةَ وَالقُوَّةَ, لِأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ, وَهِيَ لِمَسَرَّتِكَ قَد خُلِقَتْ وَتُخْلَقُ».

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ*

### *الكِتَابُ وَالحَمَلُ*

1وَأَنَا رَأَيْتُ فِي اليَدِ اليُمْنَى لِلجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ كِتَاباً, مَكْتُوباً فِيهِ مِنَ الدَاخِلِ وَالخَارِجِ, مَخْتُوماً بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. 2وَرَأَيْتُ مَلاكاً قَوِيّاً يُعْلِنُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ هُوَ المُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الكِتَابَ وَأَنْ يَفُكَّ خُتُومَهُ؟» 3وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ أَوْ تَحْتَ الأَرْضِ أَنْ يِفْتَحَ الكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ فِيهِ. 4وَأَنَا بَكَيْتُ كَثِيراً لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ إِنْسَانٌ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ الكِتَابَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ. 5وَوَاحِدٌ مِنَ الشُيُوخِ قَالَ لِيَ: «لَا تَبْكِ! هَا قَدِ اِنْتَصَرَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا, مِنْ أَصْلِ دَاوُدَ, لِيَفْتَحَ الكِتَابَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ». 6وَأَنَا نَظَرْتُ وَإِذْ فِي وَسَطِ العَرْشِ وَالحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ, وَفِي وَسَطِ الشُّيُوخِ, وَقَفَ حَمَلٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ, لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ, هِيَ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ المُرْسَلَةُ إِلَى كُلِّ الأَرْضِ. 7وَهُوَ أَتَى وَأَخَذَ الكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ. 8وَعِنْدَمَا أَخَذَ

الكِتَابَ, سَقَطَتْ الحَيَوَانَاتُ الأَرْبَعَةُ وَالشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ أَمَامَ الحَمَلِ, وَلِكُلٍّ مِنْهُمْ قِيثَارَاتٌ وَكُؤُوسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الأَبْخِرَةِ, الَّتِي هِيَ صَلَوَاتُ القِدِّيسِينَ. [9]وَهُمْ رَنَّمُوا تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «إِنَّكَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَأْخُذَ الكِتَابَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ, لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا للهِ بِدَمِكَ, مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ, [10]وَجَعَلْتَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً لإِلَهِنَا. وَسَوْفَ نَمْلُكُ عَلَى الأَرْضِ». [11]وَأَنَا نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلاَئِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ العَرْشِ, وَصَوْتَ الحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ, وَعَدَدُهُمْ كَانَ عَشَرَةَ آلاَفٍ عَشَرَةَ آلاَفٍ مَرَّةٍ, وَأُلُوفَ أُلُوفٍ, [12]قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الحَمَلُ المَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ القُوَّةَ وَالغِنَى وَالحِكْمَةَ وَالقُدْرَةَ وَالكَرَامَةَ وَالمَجْدَ وَالبَرَكَةَ». [13]وَكُلُّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ, وَالَّتِي هِيَ فِي البَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهِ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: «البَرَكَةُ وَالكَرَامَةُ وَالمَجْدُ وَالقُدْرَةُ لِلجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ وَلِلحَمَلِ, إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». [14]وَقَالَتْ الحَيَوَانَاتُ الأَرْبَعَةُ: «آمِينْ». وَالأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ شَيْخَاً سَقَطُوا وَسَجَدُوا للحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ*

### *سِتَّةُ خُتُومٍ تَنْفَتِحُ*

[1]وَأَنَا رَأَيتُ عِنْدَمَا فَتَحَ الحَمَلُ وَاحِداً مِنَ الخُتُومِ, وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ الرَّعْدِ وَاحِداً مِنَ الحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ», [2]وَنَظَرْتُ وَإِذْ حِصَانٌ أَبْيَضُ, وَكَانَ لِلجَّالِسِ عَلَيْهِ قَوْسٌ, وَأُعْطِيَ إِكْلِيلاً. وَهُو ذَهَبَ مُنْتَصِراً وَلِيَنْتَصِرَ. [3]وَعِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ الثَّانِيَ, سَمِعْتُ الحَيَوانَ الثَّانِيَ يَقُولُ:« تَعَالَ وَانْظُرْ». [4]وَخَرَجَ حِصَانٌ آخَرُ أَحْمَرُ, وَقَدْ أُعْطِيَتْ *قُوَّةٌ* للجَّالِسِ عَلَيْهِ لِيَأْخُذَ السَّلاَمَ مِنَ الأَرْضِ, حَتَّى يَقْتُلُوا بَعْضَهُمْ بَعْضاً, وَأُعْطِيَ لَهُ سَيْفٌ عَظِيمٌ. [5]وَعِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ الثَّالِثَ, سَمِعْتُ الحَيَوانَ الثَّالِثَ يَقُولُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ». وَنَظَرْتُ وَإِذْ حِصَانٌ أَسْوَدُ, وَكَانَ لِلجَّالِسِ عَلَيْهِ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. [6]وَسَمِعْتُ صَوْتَاً مِنْ وَسَطِ الحَيَوانَاتِ الأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلُ قَمْحٍ بِدِينَارٍ, وَثَلاَثَةُ أَكْيَالِ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ, وَلاَ تُؤْذِ الزَّيْتَ وَالخَمْرَ». [7]وَعِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ الرَّابِعَ سَمِعْتُ صَوْتَ الحَيَوانِ الرَّابِعِ يَقُولُ: «تَعَالَ وَانْظُرْ». [8]وَأَنَا نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ حِصَانَاً بَاهِتَاً, وَاسْمُ الَّذِي كَانَ جَالِسَاً عَلَيْهِ هُوَ المَوْتُ, وَجَهَنَّمُ كَانَتْ تَتْبَعُهُ. وَأُعْطِيَتْ لَهُمْ قُوَّةٌ عَلَى رُبْعِ الأَرْضِ, أَنْ يَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ وَبِالجُّوعِ وَبِالمَوْتِ وَبِحَيَوانَاتِ الأَرْضِ. [9]وَعِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ الخَامِسَ رَأَيْتُ تَحْتَ المَذْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ ذُبِحُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ, وَ مِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ

قَدَّمُوهَا. 10وَهُمْ صَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ لَا تَدِينُ وَلَا تَنْتَقِمُ لِدَمِنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ؟» 11وَأُعْطِيَتْ لَهُمْ أَرْدِيَةٌ بَيْضَاءُ, وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَرْتَاحُوا لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ حَتَّى يُتَمَّمَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمْ فِي الخِدْمَةِ وَإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ سَيُقتَلُونَ مِثْلَهُمْ. 12وَنَظَرْتُ عِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ السَّادِسَ, وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ زِلْزَالٌ عَظِيمٌ, وَاسْوَدَّتْ الشَّمْسُ كَرِدَاءِ المِسَحِ, وَصَارَ القَمَرُ كَالدَّمِ, 13وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ تِينَاتِهَا الفَجَّةَ عِنْدَمَا تُهَزُّ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ. 14وَطُوِيَتْ السَّمَاءُ كَلُفَافَةٍ مِنْ وَرَقٍ عِنْدَمَا تُلَفُّ. وَتَزَحْزَحَتْ كُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ مِنْ مَكَانِهَا. 15وَأَخْفَى مُلُوكُ الأَرْضِ, وَالعُظَمَاءُ, وَالأَغْنِيَاءُ, وَالرُّؤَسَاءُ وَالمُقْتَدِرُونَ, وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ أَنْفُسَهُمْ فِي الجُبُوبِ وَفِي صُخُورِ الجِّبَالِ, 16وَقَالُوا لِلجِّبَالِ وَالصُّخُورِ: اِسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ, وَمِنْ غَضَبِ الحَمَلِ, 17لِأَنَّ يَوْمَ غَضَبِهِ العَظِيمَ قَدْ أَتَى, وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ *أَمَامَهُ*؟

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ*

### *خَتْمُ عَبِيدِ اللهِ*

1وَبَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ, مُمْسِكِينَ رِيَاحَ الأَرْضِ الأَرْبَعِ, كَيْ لَا تَهُبَّ الرِّيحُ عَلَى الأَرْضِ, وَلَا عَلَى البَحْرِ, وَلَا عَلَى أَيَّةِ شَجَرَةٍ. 2وَرَأَيْتُ مَلَاكاً آخَرَ صَاعِداً مِنَ الشَّرْقِ, لَهُ خَتْمُ اللهِ الحَيِّ, وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِلمَلَائِكَةِ الأَرْبَعَةِ, الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ أَنْ يُؤْذُوا الأَرْضَ وَالبَحْرَ, 3قَائِلاً: «لَا تُؤْذُوا الأَرْضَ وَلَا البَحْرَ وَلَا الأَشْجَارَ, إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَكُونَ قَدْ خَتَمْنَا عَبِيدَ إِلَهِنَا فِي جِبَاهِهِمْ». 4وَسَمِعْتُ عَدَدَ الَّذِينَ خُتِمُوا, وَقَدْ خُتِمَ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفاً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 5مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ رَؤُوبِينَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ جَادٍ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, 6مِنْ سِبْطِ آشِيرَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, 7مِنْ سِبْطِ شَمعُونَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ لَاوِي خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, 8مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً, مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ خُتِمَ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفاً.

### *القِدِّيسُونَ فِي أَرْدِيَةٍ بَيْضَاءِ*

9وَبَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ, وَإِذْ جَمْعٌ عَظِيمٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ عَدَّهُ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ وَالقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ وَاقِفاً أَمَامَ العَرْشِ وَأَمَامَ الحَمَلِ, وَكَانُوا لاَبِسِينَ ثِيَاباً بَيْضَاءَ وَأَسْعِفَةُ النَّخْلِ فِي أَيْدِيهِمْ. 10وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الخَلاَصُ لِإِلَهِنَا الجَّالِسِ عَلَى العَرْشِ, وَلِلْحَمَلِ». 11وَكُلُّ المَلاَئِكَةِ وَقَفُوا حَوْلَ العَرْشِ وَحَوْلَ الشُّيُوخِ وَالحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ, وَسَقَطُوا أَمَامَ العَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ, وَسَبَّحُوا اللهَ 12قَائِلِينَ: «آمِينْ, البَرَكَةُ وَالمَجْدُ وَالحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالكَرَامَةُ وَالقُوَّةُ وَالقُدْرَةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينْ». 13وَوَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ تَكَلَّمَ قَائِلاً لِيَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلاَءِ المُرْتَدُونَ ثِيَاباً بَيضَاءَ, وَمِنْ أَيْنَ أَتَوا؟» 14وَأَنَا قُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ, أَنْتَ تَعْلَمُ!» فَقَالَ لِيَ: «هَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ ضِيقَةٍ عَظِيمَةٍ, وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الحَمَلِ. 15لِذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ, وَيَخْدِمُونَهُ نَهَاراً وَلَيْلاً فِي هَيْكَلِهِ. وَالَّذِي يَجْلِسُ عَلَى العَرْشِ سَيَسْكُنُ بَيْنَهُمْ. 16هُمْ لَنْ يَجُوعُوا مَرَّةً أُخْرَى, وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ, وَلَنْ تَسْطُعَ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ وَلَا الحَرُّ, 17لِأَنَّ الحَمَلَ الَّذِي فِي وَسَطِ العَرْشِ سَيُطْعِمُهُمْ وَسَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهٍ حَيَّةٍ. وَاللهُ سَيَمْسَحُ كُلَّ الدُّمُوعِ مِنْ عُيُونِهِم».

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ*

### *الخَتْمُ السَّابِعُ*

1وَعِنْدَمَا فَتَحَ الخَتْمَ السَّابِعَ كَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ فِي السَّمَاءِ لِمُدَّةِ نِصْفِ سَاعَةٍ. 2وَرَأَيْتُ المَلاَئِكَةَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ, وَقَدْ أُعْطِيَتْ لَهُمْ سَبْعَةُ أَبْوَاقٍ. 3وَأَتَى مَلاَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ المَذْبَحِ وَعِنْدَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ, وَقَدْ أُعْطِيَ لَهُ بَخُورٌ كَثِيرٌ لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ كُلِّ القِدِّيسِينَ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي كَانَ أَمَامَ العَرْشِ. 4وَصَعَدَ دُخَانُ البَخُورِ مِنْ يَدِ المَلاَكِ مَعَ صَلَوَاتِ القِدِّيسِينَ أَمَامَ اللهِ. 5وَأَخَذَ المَلاَكُ المِبْخَرَةَ وَمَلأَهَا بِنَارِ المَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا عَلَى الأَرْضِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. 6وَأَعَدَّ المَلاَئِكَةُ السَّبْعَةُ, الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمُ الأَبْوَاقُ السَّبْعَةُ أَنْفُسَهُمْ لِيَنْفُخُوا فِيهَا. 7فَنَفَخَ المَلاَكُ الأَوَّلُ, وَإِذْ نَزَلَ بَرَدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ, وَأُلْقِيا عَلَى الأَرْضِ, فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الأَشْجَارِ, وَاحْتَرَقَتْ كُلُّ الأَعْشَابِ الخَضْرَاءِ. 8وَنَفَخَ المَلاَكُ الثَّانِي, وَإِذْ أُلْقِيَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُحْتَرِقٌ بِنَارٍ إِلَى البَحْرِ. وَأَصْبَحَ ثُلُثُ البَحْرِ دَماً, 9وَمَاتَتْ ثُلُثُ المَخْلُوقَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي

البَحْرِ, الَّتِي كَانَتْ فِيْهَا حَيَاةٌ, وَتَدَمَّرَتْ ثُلُثُ السُفُنِ. 10وَنَفَخَ المَلاكُ الثَّالِثُ, وَإِذْ سَقَطَ نَجْمٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ, مُشْتَعِلٌ كَسِرَاجٍ, وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ المِيَاهِ. 11وَاِسْمُ النَّجْمِ يُدْعَى: العَلْقَمُ. وَصَارَ ثُلُثُ المِيَاهِ مُرَّاً, وَأُنَاسٌ كَثِيرُونَ مَاتُوا بِسَبَبِ المِيَاهِ لأَنَّهَا قَدْ جُعِلَتْ مُرَّةً. 12وَنَفَخَ المَلاكُ الرَّابِعُ وَإِذْ ثُلُثُ الشَّمْسِ قَدْ ضُرِبَ, وَثُلُثُ القَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ, حَتَّى أَنَّ ثُلُثَهُمْ قَدْ أَظْلَمَ. وَالنَّهَارُ لَمْ يُشْرِقْ لِثُلُثِهِ, وَاللَّيْلُ أَيْضاً. 13وَأَنَا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ مَلاكاً طَائِراً فِي وَسَطِ السَّمَاءِ يَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الوَيْلُ! الوَيْلُ! الوَيْلُ لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ مِن أَجْلِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ المَلاَئِكَةِ الثَّلاَثَةِ الَّتِي سَتُنْفَخُ».

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ*

### *ضَرْبَةُ الجَرَادِ*

1وَنَفَخَ المَلاكُ الخَامِسُ, وَرَأَيْتُ نَجْماً يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ, وَلَهُ قَدْ أُعْطِيَ مِفْتَاحُ الهَاوِيَةِ. 2وَفَتَحَ الهَاوِيَةَ, وَصَعَدَ دُخَانٌ مِنَ الهَاوِيَةِ كَدُخَانِ تَنُّورٍ عَظِيمٍ, وَأَظْلَمَتْ الشَّمْسُ وَالهَوَاءُ بِسَبَبِ دُخَانِ الهَاوِيَةِ. 3وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الأَرْضِ, وَلَهُ أُعْطِيَ سُلطَانٌ كَما عَقَارِبُ الأَرْضِ لَهَا سُلطَانٌ. 4وَأُمِرُوا أَلَّا يُؤْذُوا عُشْبَ الأَرْضِ, وَلَا أَيَّ شَيْءٍ أَخْضَرَ, وَلَا أَيَّ شَجَرَةٍ, بَلْ فَقَطْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتْمُ اللهِ فِي جِبَاهِهِمْ. 5وَلَهُمْ أُعْطِيَ أَلَّا يَقْتُلُوهُمْ, بَلْ أَنْ يُعَذَّبوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُمْ كَعَذَابِ العَقْرَبِ عِنْدَمَا يَلْدَغُ الإِنْسَانَ. 6وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنِ المَوْتِ وَلَنْ يَجِدُوهُ. وَسَيَشْتَهُونَ أَنْ يَمُوتُوا, وَالمَوْتُ سَيَهْرُبُ مِنْهُمْ. 7وَأَشْكَالُ الجَّرَادِ *كَانَتْ* مِثْلَ أَحْصِنَةٍ مُسْتَعِدَّةٍ لِلحَرْبِ, وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ *كَانَتْ* أَكَالِيلٌ كَأَنَّهَا مِنْ ذَهَبٍ, وَوُجُوهُهُمْ *كَانَتْ* كَوُجُوهِ النَّاسِ. 8وَكَانَ لَهُمْ شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ, وَكَانَتْ أَنْيَابُهُمْ كَأَنْيَابِ الأُسُودِ, 9وَكَانَتْ لَهُمْ دُرُوعٌ كَدُرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ, وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهِمْ كَصَوْتِ عَرَبَاتٍ لَهَا أَحْصِنَةٌ كَثِيرَةٌ تَرْكُضُ لِلْحَرْبِ. 10وَكَانَ لَهُمْ ذُيُولٌ كَالعَقَارِبِ, وَكَانَتْ هُنَاكَ إِبَرٌ فِي ذُيُولِهِمْ. وَ*كَانَتْ* قُوَّتُهُمْ لِتُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. 11وَكَانَ لَهُمْ مَلِكٌ عَلَيْهِمْ, *اَلَّذِي هُوَ* مَلاَكُ الهَاوِيَةِ, الَّذِي اِسْمُهُ فِي اللِّسَانِ العِبْرِيِّ: أَبَدُّونَ. وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ الإِغْرِيقِيِّ اِسْمُهُ: أَبُولِّيُّونَ. 12وَيْلٌ وَاحِدٌ قَدْ مَضَى, وَاِنْظُرْ, سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا وَيْلَانِ. 13 وَنَفَخَ المَلاَكُ السَّادِسُ, وَ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ القُرُونِ الأَرْبَعَةِ لِلمَذْبَحِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي هُوَ أَمَامَ اللهِ, 14قَائِلاً لِلمَلاَكِ السَّادِسِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ البُوقُ: « أَطْلِقِ المَلاَئِكَةَ الأَرْبِعَةَ المُقَيَّدِينَ فِي نَهْرِ الفُرَاتِ العَظِيمِ ».

15وَأُطْلِقَ المَلاَئِكَةُ الأَرْبَعَةُ المُعَدُّونَ لِسَاعَةٍ وَلِيَوْمٍ وَلِشَهْرٍ وَلِسَنَةٍ لِيَذْبَحُوا ثُلُثَ النَّاسِ.
16وَعَدَدُ جَيْشِ الرِّجَالِ الرَّاكِبِينَ عَلَى الأَحْصِنَةِ *كَانَ* مِئَتَيْ أَلْفِ أَلْفٍ, وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. 17وَهَكَذَا رَأَيْتُ الأَحْصِنَةَ فِي الرُّؤْيَا, وَالجَّالِسُونَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الاِسْمَنْجُونِيِّ وَمِنَ الكِبْرِيتِ, وَرُؤُوسُ الأَحْصِنَةِ *كَانَتْ* كَرُؤُوسِ أُسُودٍ, وَمِنْ أَفْوَاهِهَا كَانَ يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ. 18بِهَذِهِ الثَّلاَثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ, بِالنَّارِ وَبِالدُّخَانِ وَبِالكِبْرِيتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِهَا. 19لأَنَّ قُوَّتَها هِيَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي ذُيُولِهَا, لأَنَّ ذُيُولَهَا *كَانَتْ* كَالحَيَّاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تُؤذِي. 20وَبَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِسَبَبِ هَذِهِ الضَّرَبَاتِ, لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ: أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا شَيَاطِينَ وَلاَ أَصْنَامَ مِنْ ذَهَبٍ *وَلا* مِنْ فِضَّةٍ *وَلا* مِنْ نُحَاسٍ *وَلا* مِنْ حَجَرٍ *وَلا* مِنْ خَشَبٍ, الَّتِي لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَرَى أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَمْشِيَ. 21وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ جَرَائِمِ قَتْلِهِمْ *وَأَعْمَالِ* سِحْرِهِمْ وَدَعَارَتِهِمْ وَسَرِقَاتِهِمْ.

## *الأصحَاحُ الْعَاشِرُ*

### *يُوحَنَّا يَأْكُلُ الكِتَابَ*

1وَرَأَيْتُ مَلاَكاً عَظِيماً آخَرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ, مُسَرْبَلاً بِغَيْمَةٍ, وَ*كَانَ* قَوْسُ قُزَحٍ عَلَى رَأْسِهِ, وَ*كَانَ* وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ, وَقَدَمَاهُ كَأَعْمِدَةٍ مِنْ نَارٍ. 2وَكَانَ مَعَهُ فِي يَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ, وَوَضَعَ قَدَمَهُ اليُمْنَى عَلَى البَحْرِ وَ*قَدَمَهُ* اليُسْرَى عَلَى الأَرْضِ, 3وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَأَسَدٍ يَزْأَرُ. وَعِنْدَمَا صَرَخَ أَطْلَقَتْ سَبْعَةُ رُعُودٍ أَصْوَاتَهَا. 4وَعِنْدَمَا أَطْلَقَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ أَصْوَاتَهَا, كُنْتُ سَوفَ أَكْتُبُ, وَسَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِيَ: «اِخْتِمْ الأَشْيَاءَ الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا الرُّعُودُ السَّبْعَةُ, وَلاَ تَكْتُبْهَا». 5وَرَفَعَ المَلاَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفاً عَلَى البَحْرِ وَعَلَى الأَرْضِ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ 6وَحَلَفَ بِمَنْ يَحْيَا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ, الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَشْيَاءَ الَّتِي فِيهَا, وَالأَرْضَ وَالأَشْيَاءَ الَّتِي فِيهَا, وَالبَحْرَ وَالأَشْيَاءَ الَّتِي فِيهِ: أَنَّهُ لاَ يُوجَدُ وَقْتٌ فِيمَا بَعْدُ! 7بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ المَلاَكِ السَّابِعِ, وَعِنْدَمَا يَبْدَأُ النَّفْخُ, سِرُّ اللهِ سَيُكَمَّلُ كَمَا أَعْلَنَ لِعَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ. 8وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ, تَكَلَّمَ إِلَيَّ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ: «اِذْهَبْ *وَخُذْ* الكِتَابَ الصَّغِيرَ المَفْتُوحَ فِي يَدِ المَلاَكِ الوَاقِفِ عَلَى البَحْرِ وَعَلَى الأَرْضِ», 9فَذَهَبْتُ إِلَى المَلاَكِ وَقُلْتُ لَهُ: «أَعْطِنِي الكِتَابَ الصَّغِيرَ» وَهُوَ قَالَ لِيَ: «خُذْهُ وَكُلْهُ وَسَوْفَ يَجْعَلُ بَطْنَكَ مُرّاً, وَلَكِنْ سَيَكُونُ طَعْمُهُ كَالعَسَلِ فِي فَمِكَ». 10وَأَنَا أَخَذْتُ الكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ المَلاَكِ وَأَكَلْتُهُ, وَكَانَ

فِي فَمِي حُلْوَاً كَالعَسَلِ. وَعِنْدَمَا أَكَلْتُهُ صَارَ بَطْنِي مُرَّاً. 11وَهُوَ قَالَ لِيَ: «أَنْتَ يَجِبُ أَنْ تَتَنَبَّأَ ثَانِيَةً أَمَامَ الكَثِيرِ مِنَ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَالأَلْسِنَةِ وَالمُلُوكِ».

## الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

### الشَاهِدَانِ

1وَأُعْطِيَتْ لِيَ قَصَبَةٌ كَشِبْهِ عَصَاً, وَالمَلَاكُ وَقَفَ قَائِلَاً: «اِنْهَضْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللهِ وَالمَذْبَحِ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ فِيهِ, 2وَأَمَّا السَّاحَةُ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الهَيْكَلِ, اِتْرُكْهَا وَلَا تَقِسْهَا, لأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلأُمَمِ, وَسَيَسْحَقُونَ المَدِينَةَ المُقَدَّسَةَ تَحْتَ القَدَمِ *لِمُدَّةِ* اِثْنَينِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرَاً. 3وَسَوْفَ أُعْطِي *قُوَّةً* لِشَاهِدَيَّ, وَهُمَا سَوْفَ يَتَنَبَّآنَ لِمُدَّةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمَاً, مُتَسَرْبِلَيْنِ بِثِيَابٍ مِنْ وَبَرٍ». 4هَذَانِ هُمَا الزَّيْتُونَتَانِ وَالمَنَارَتَانِ القَائِمَتَانِ أَمَامَ إِلَهِ الأَرْضِ. 5وَإِنْ أَرَادَ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُؤذِيَهُمَا, سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَفْوَاهِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ أَرَادَ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُؤذِيَهُمَا فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. 6وَلَهُمَا قُوَّةٌ أَنْ يَسُدَّا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمْطِرَ فِي أَيَامِ نُبُوءَتِهِمَا, وَلَهُمَا قُوَّةٌ عَلَى المَاءِ لِيُحَوِّلاهُ إِلَى دَمٍ, وَأَنْ يَضْرِبَا الأَرْضَ بِكُلِّ الضَّرَبَاتِ كُلَّمَا أَرَادَا. 7وَعِنْدَمَا سَيُكَمِّلانِ شَهَادَتَهُمَا, سَيُحَارِبُهُمَا الوَحْشُ الَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الهَاوِيَةِ, وَسَيَنْتَصِرُ عَلَيْهِمَا وَسَيَقْتُلُهُمَا. 8وَجَسَدَاهُمَا المَيِّتَانِ *سَيَكُونَانِ* فِي شَارِعِ المَدِينَةِ العَظِيمَةِ, الَّتِي تُدْعَى رُوحِيَّاً: سَدُومَ وَمِصْرَ, حَيْثُ صُلِبَ رَبُّنَا أَيْضَاً. 9وَالَّذِينَ مِنَ الشُّعُوبِ وَالقَبَائِلِ وَالأَلْسِنَةِ وَالأُمَمِ سَيَرَوْنَ جَسَدَيهِمَا المَيِّتَيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفاً, وَلَنْ يَسْمَحُوا لِجَسَدَيهِمَا المَيِّتَيْنِ أَنْ يُلْقَيَا فِي القُبُورِ. 10وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ سَيَشْمَتُونَ بِهِمَا, وَسَيَبْتَهِجُونَ وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا لِبَعْضِهِمُ البَعْضِ, لِأَنَّ هَذَيْنِ النَبِيَّيْنِ عَذَّبَا الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ. 11وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ دَخَلَتْ رُوحُ الحَيَاةِ مِنَ اللهِ فِيهِمَا, وَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا, وَسَقَطَ خَوفٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ رَآهُمَا. 12وَسَمِعُوا صَوْتَاً عَظِيمَاً مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَهُمَا: «اِصْعَدَا إِلَى هُنَا», وَهُمَا صَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي غَيْمَةٍ, وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاءُهُمَا. 13وَفِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ كَانَ هُنَاكَ زِلْزَالٌ عَظِيمٌ, وَسَقَطَ عُشْرُ المَدِينَةِ, وَفِي الزِّلْزَالِ قُتِلَ سَبْعَةُ آلَافِ إِنْسَانٍ. فَخَافَ البَقِيَّةُ وَأَعْطَوا مَجْدَاً لِإِلَهِ السَّمَاءِ. 14الوَيْلُ الثَّانِي قَدِ اِنْتَهَى. وَهَا الوَيْلُ الثَّالِثُ يَأْتِي سَرِيعَاً.

### *البُوقُ السَّابِعُ*

15وَنَفَخَ المَلاَكُ السَّابِعُ, وَكَانَ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «مَمَالِكُ هَذَا
العَالَمِ قَدْ صَارَتْ مَمَالِكَ رَبِّنَا وَمَسِيحِهِ, وَهُوَ سَوْفَ يَمْلُكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». 16وَالأَرْبَعَةُ
وَعِشْرُونَ شَيْخَاً, الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ أَمَامَ اللهِ عَلَى كَرَاسِيِّهِمْ, سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ
وَسَبَّحُوا اللهَ 17قَائِلِينَ: «نَحْنُ نُعْطِيكَ شُكْرَاً أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ,
الكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي, لأَنَّكَ أَخَذْتَ قُوَّتَكَ العَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. 18وَالأُمَمُ كَانَتْ
غَاضِبَةً, وَقَدْ أَتَى سَخَطُكَ وَوَقْتُ الأَمْوَاتِ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ تُعْطِيَ جَائِزَةً لِعَبِيدِكَ
الأَنْبِيَاءِ وَلِلقِدِّيسِينَ وَلِلَّذِينَ يَهَابُونَ اِسْمَكَ صِغَارَاً وَكِبَارَاً, وَأَنْ تُدَمِّرَ الَّذِينَ يُدَمِّرُونَ
الأَرْضَ». 19وَاِنْفَتَحَ هَيْكَلُ اللهِ فِي السَّمَاءِ, وَشُوهِدَ فِي هَيْكَلِهِ تَابُوتُ عَهْدِهِ, وَكَانَتْ
هُنَاكَ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزِلْزَالٌ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ*

### *المَرْأَةُ وَالتِّنِّينُ*

1وَظَهَرَتْ أُعْجُوبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: اِمْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشَّمْسِ, وَالقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا,
وَعَلَى رَأسِهَا إِكْلِيلٌ بِاثْنَيْ عَشَرَ نَجْمَاً. 2وَكَانَتْ تَصْرُخُ وَهِيَ حُبْلَى, مُتَمَخِّضَةً بِآلاَمِ
الوِلاَدَةِ وَمُتَوَجِّعَةً لِكَيْ تُنْجِبَ. 3وَظَهَرَتْ أُعْجُوبَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: وَإِذْ تِنِّينٌ أَحْمَرُ
عَظِيمٌ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ, وَعَشَرَةُ قُرُونٍ, وَسَبْعَةُ أَكَالِيلَ عَلَى رُؤُوسِهِ. 4وَذَيْلُهُ سَحَبَ
ثُلُثَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَطَرَحَهَا عَلَى الأَرْضِ. وَالتِّنِّينُ وَقَفَ أَمَامَ المَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ جَاهِزَةً
أَنْ تُنْجِبَ لِيَأْكُلَ طِفْلَهَا حِينَمَا تَلِدُهُ. 5وَهِيَ أَنْجَبَتْ طِفْلاً ذَكَرَاً سَيَحْكُمُ كُلَّ الأُمَمِ بِعَصَاً
مِنْ حَدِيدٍ, وَرُفِعَ اِبْنَهَا إِلَى اللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ, 6وَهَرَبَتِ المَرْأَةُ إِلَى البَرِّيَّةِ, حَيْثُ أُعِدَّ لَهَا
مَكَانٌ مِنَ اللهِ لِيُطْعِمُوهَا هُنَاكَ لِمُدَّةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمَاً. 7وَكَانَ هُنَاكَ حَرْبٌ فِي
السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلاَئِكَتُهُ حَارَبُوا التِّنِّينَ. وَالتِّنِّينُ حَارَبَ هُوَ وَمَلاَئِكَتُهُ 8وَلَمْ يَنْتَصِرُوا,
وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمْ هُنَاكَ مَكَانٌ فِيمَا بَعْدُ فِي السَّمَاءِ. 9وَطُرِحَ التِّنِّينُ العَظِيمُ, ذَاكَ الحَيَّةُ
القَدِيمَةُ الَّذِي يُدْعَى إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ, الَّذِي يَخْدَعُ العَالَمَ كُلَّهُ, هُوَ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ,
وَطُرِحَتْ مَلاَئِكَتُهُ مَعَهُ. 10وَسَمِعْتُ صَوْتَاً عَظِيمَاً فِي السَّمَاءِ قَائِلاً: «الآنَ أَتَى خَلاَصُ
وَقُوَّةُ وَمَلَكُوتُ إِلَهِنَا وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ, لأَنَّ المُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا قَدْ طُرِحَ, الَّذِي كَانَ

يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا لَيْلاً وَنَهَاراً. 11وَهُمُ قَدْ اِنْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الحَمَلِ, وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ, وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى المَوْتِ. 12لِذَلِكَ اِفْرَحِي *أَيَّتُهَا* السَّمَاوَاتُ, وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِيهَا. الوَيْلُ لِسَاكِنِي الأَرْضِ وَالبَحْر! لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ عَلَيْكُمْ وَلَهُ غَضَبٌ عَظِيمٌ, لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ وَقْتٌ قَصِيرٌ». 13وَعِنْدَمَا رَأَى التِّنِّينُ أَنَّهُ قَدْ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ, اِضْطَهَدَ المَرْأَةَ الَّتِي أَنْجَبَتْ الذَّكَرَ. 14وَأُعْطِيَ لِلمَرْأَةِ جَنَاحَا نَسْرٍ عَظِيمٍ حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَطِيرَ إِلَى البَرِّيَّةِ, إِلَى مَكَانِهَا حَيْثُ سَتُتْعَشُ لِوَقْتٍ, وَوَقْتَيْنِ, وَلِنِصْفِ الوَقْتِ مِنْ وَجْهِ الحَيَّةِ. 15وَأَخْرَجَتْ الحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا مَاءً كَالفَيَضَانِ وَرَاءَ المَرْأَةِ لِكَيْ تَجْرِفَهَا بِالفَيَضَانِ. 16وَالأَرْضُ سَاعَدَتْ المَرْأَةَ, فَفَتَحَتْ الأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتْ الفَيَضَانَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ. 17وَكَانَ التِّنِّينُ غَاضِباً مِنَ المَرْأَةِ فَذَهَبَ لِيُحَارِبَ بَقِيَّةَ نَسْلِهَا, الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللهِ وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ المَسِيحِ.

## *الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ*

### *الوَحْشُ مِنَ البَحْرِ*

1وَوَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ البَحْرِ, فَرَأَيْتُ وَحْشاً صَاعِداً مِنَ البَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ, وَعَشَرَةُ قُرُونٍ, وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ أَكَالِيلَ, وَعَلَى رُؤُوسِهِ اِسْمُ تَجْدِيفٍ. 2وَكَانَ الوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ نَمِراً, وَكَانَتَ قَدَمَاهُ كَقَدَمَيِ الدُبِّ, وَفَمُهُ كَفَمِ الأَسَدِ. وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً. 3وَرَأَيْتُ وَاحِداً مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَجْرُوحٌ إِلَى المَوْتِ, وَالجُرْحُ المُمِيتُ قَدْ شُفِيَ, وَاِنْبَهَرَ كُلُّ العَالَمِ بالوَحْشِ وَتَبِعُوهُ, 4وَسَجَدُوا للتِّنِّينِ الَّذِي أَعْطَى قُوَّةً لِلوَحْشِ, وَسَجَدُوا لِلوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ مِثْلُ الوَحْشِ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟» 5وَأُعْطِيَ لَهُ فَمٌ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ عَظِيمَةٍ وَتَجَادِيفَ, وَأُعْطِيَتْ لَهُ قُوَّةٌ لِيَسْتَمِرَّ لِمُدَّةِ اِثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً. 6وَفَتَحَ فَمَهُ بِتَجْدِيفٍ ضِدَّ اللهِ, لِيُجَدِّفَ عَلَى اِسْمِهِ, وَعَلَى خَيْمَتِهِ, وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ. 7وَأُعْطِيَ لَهُ أَنْ يُحَارِبَ القِدِّيسِينَ وَيَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ, وَأُعْطِيَتْ لَهُ قُوَّةٌ عَلَى كُلِّ القَبَائِلِ وَالأَلْسِنَةِ وَالأُمَمِ. 8وَكُلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ سَيَسْجُدُونَ لَهُ, الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الحَيَاةِ للحَمَلِ المَذْبُوحِ مُنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ. 9إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَع! 10*ذَاكَ* الَّذِي يَقُودُ إِلَى السَبْيِ سَيَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ, *ذَاكَ* الَّذِي يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ *أَيْضاً* بِالسَّيْفِ. هُنَا يَكُونُ صَبْرُ القِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

### *الوَحْشُ مِنَ الأَرْضِ*

11وَأَنَا رَأَيْتُ وَحْشاً آخَرَ صَاعِداً مِنَ الأَرْضِ, وَلَهُ قَرْنَانِ كَحَمَلٍ, وَيَتَكَلَّمُ كَتِنِّينٍ. 12وَهُوَ يَسْتَخْدِمُ كُلَّ قُوَّةِ الوَحْشِ الأَوَّلِ أَمَامَهُ, وَيَجْعَلُ الأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَعْبُدُونَ الوَحْشَ الأَوَّلَ, الَّذِي شُفِيَ مِنْ جُرْحِهِ المُمِيتِ. 13وَهُوَ يَفْعَلُ عَجَائِبَ عَظِيمَةً, حَتَّى أَنَّهُ يَجْعَلُ نَاراً تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ النَّاسِ, 14وَيَخْدَعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ بِوَاسِطَةِ تِلْكَ العَجَائِبِ الَّتِي كَانَ لَهُ قُوَّةٌ أَنْ يَفْعَلَهَا أَمَامَ الوَحْشِ, قَائِلاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا تِمْثَالاً لِلوَحْشِ الَّذِي كَانَ لَهُ الجُرْحُ بِالسَّيْفِ وَعَاشَ. 15وَكَانَتْ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يُعْطِيَ حَيَاةً لِتِمْثَالِ الوَحْشِ, حَتَّى أَنَّ تِمْثَالَ الوَحْشِ يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ, وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُدُوا تِمْثَالَ الوَحْشِ يُقْتَلُونَ. 16 وَيَجْعَلُ الجَمِيعَ: صِغَاراً وَكِبَاراً, أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ, أَحْرَاراً وَعَبِيداً يَأْخُذُونَ عَلَامَةً فِي يَدِهِمُ اليُمْنَى أَوْ فِي جِبَاهِهِمْ, 17وَأَلَّا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ لَهُ العَلَامَةُ أَوْ اِسْمُ الوَحْشِ أَوْ رَقَمُ اِسْمِهِ. 18هُنَا الحِكْمَةُ: لِيَحْسِبْ الَّذِي لَهُ فَهْمٌ رَقَمَ الوَحْشِ لِأَنَّهُ رَقَمُ رَجُلٍ, وَرَقَمُهُ هُوَ سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

## *الأصحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ*

### *الحَمَلُ عَلَى جَبَلِ صِهْيَونَ*

1وَنَظَرْتُ وَإِذْ حَمَلٌ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيَونَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفاً, لَهُمْ اِسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوباً عَلَى جِبَاهِهِمْ. 2وَسَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ كَصَوتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَأَنَا سَمِعْتُ صَوْتَ عَازِفِي قِيثَارَاتٍ يَعْزِفُونَ عَلَى قِيثَارَاتِهِمْ, 3وَرَنَّمُوا تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً أَمَامَ العَرْشِ وَأَمَامَ الحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ تِلْكَ التَّرْنِيمَةَ غَيْرَ المِئَةِ وَالأَرْبَعةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفاً, الَّذِينَ اِفْتُدِيُوْا مِنَ الأَرْضِ. 4هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّساءِ لِأَنَّهُمْ عَذَارَى. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتْبَعُونَ الحَمَلَ حَيْثُمَا يَذْهَبُ. هَؤُلَاءِ اِفْتُدِيُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ *لِكَونِهِمْ* بَوَاكِيرٌ للهِ وَلِلحَمَلِ. 5وَفِي فَمِهِمْ لَمْ يُوجَدْ أَيُّ مَكْرٍ, لِأَنَّهُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ.

### *رَسَائِلُ مَلَائِكِيَّةٌ*

6وَرَأَيْتُ مَلَاكاً آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ عِنْدَهُ الإِنْجِيلُ الأَبَدِيُّ, لِيُبَشِّرَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ

الأَرْضَ, وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ, 7قَائِلاً بِصَوْتٍ عَالٍ: «خَافُوا اللهَ وَأَعْطُوا
المَجْدَ لَهُ, لِأَنَّ سَاعَةَ حُكْمِهِ قَدْ حَانَتْ, وَاعْبُدُوهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ
وَيَنَابِيعَ المِيَاهِ». 8وَتَبِعَهُ مَلاَكٌ آخَرُ قَائِلاً: «لَقَدْ سَقَطَتْ بَابِلُ! لَقَدْ سَقَطَتْ تِلْكَ المَدِينَةُ
العَظِيمَةُ! لِأَنَّهَا جَعَلَتْ كُلَّ الأُمَمِ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ عَهَارَتِهَا». 9وَالمَلاَكُ الثَّالِثُ
تَبِعَهُمْ قَائِلاً بِصَوْتٍ عَالٍ: «إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَعْبُدُ الوَحْشَ وَتِمْثَالَهُ وَيَأْخُذُ عَلاَمَتَهُ فِي
جَبْهَتِهِ أَوْ فِي يَدِهِ, 10هُوَ نَفْسُهُ سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللهِ الَّذِي يُسْكَبُ بِلاَ خَلْطٍ إِلَى
كَأْسِ غَضَبِهِ, وَهُوَ سَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ فِي مَحْضَرِ المَلاَئِكَةِ القِدِّيسِينَ وَفِي مَحْضَرِ
الحَمَلِ. 11وَدُخَانُ عَذَابِهِمْ يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ, وَلَيْسَ لَهُمْ رَاحَةٌ لاَ فِي النَّهَارِ وَلاَ فِي
اللَّيْلِ, الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الوَحْشَ وَتِمْثَالَهُ وَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُ عَلاَمَةَ اِسْمِهِ». 12هُنَا يَكُونُ صَبْرُ
القِدِّيسِينَ. هُنَا يَكُونُ أُولاَئِكَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللهِ, وَإِيْمَانَ يَسُوعَ. 13وَسَمِعْتُ
صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً لِيَ: «اِكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنَ الآنَ
فَصَاعِداً. نَعَمْ يَقُولُ الرُّوحُ: لِكَيْ يَرْتَاحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ, وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ». 14وَنَظَرْتُ
وَإِذْ غَيْمَةٌ بَيْضَاءُ, وَعَلَى الغَيْمَةِ *وَاحِدٌ* جَالِسٌ كَاِبْنِ الإِنْسَانِ, لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ
ذَهَبٍ, وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ. 15وَمَلاَكٌ آخَرُ خَرَجَ مِنَ الهَيْكَلِ, وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
لِلَّذِي كَانَ جَالِساً عَلَى الغَيْمَةِ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ وَاحْصُدْ! لِأَنَّ الوَقْتَ قَدْ أَتَى لَكَ لِتَحْصُدَ,
لِأَنَّ حَصَادَ الأَرْضِ قَدْ نَضُجَ». 16وَالَّذِي كَانَ جَالِساً عَلَى الغَيْمَةِ أَلْقَى مِنْجَلَهُ عَلَى
الأَرْضِ, وَحُصِدَتْ الأَرْضُ. 17وَخَرَجَ مَلاَكٌ آخَرُ مِنَ الهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ, وَمَعَهُ
أَيْضاً مِنْجَلٌ حَادٌّ. 18وَخَرَجَ مِنَ المَذْبَحِ مَلاَكٌ آخَرُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ, وَصَرَخَ
صَرْخَةً عَظِيمَةً إِلَى الَّذِي مَعَهُ المِنْجَلُ الحَادُّ قَائِلاً: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الحَادَّ وَاجْمَعْ عَنَاقِيدَ
عِنَبِ الأَرْضِ, لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ كَمُلَ نُضْجُهُ». 19وَأَلْقَى المَلاَكُ مِنْجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ وَجَمَعَ
عِنَبَ الأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي مِعْصَرَةِ غَضَبِ اللهِ العَظِيمَةِ. 20وَدِيسَتِ المِعْصَرَةُ خَارِجَ
المَدِينَةِ, وَخَرَجَ دَمٌ مِنَ المِعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لِجَامِ الخَيْلِ بِمَسَافَةِ أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةِ غُلْوَةٍ.

## *الأصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ*

### *البَلاَيَا السَّبْعُ*

1وَ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ, عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلاَئِكَةٍ مَعَهُمُ البَلاَيَا السَّبْعُ

الأَخِيرَةُ, لِأَنَّهُ فِيهَا قَدْ اِمْتَلَأَ غَضَبُ اللهِ. 2وَرَأَيْتُ شِبْهَ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ مَخْلُوطاً بِنَارٍ, وَالَّذِينَ قَدْ نَالُوا الاِنْتِصَارَ عَلَى الوَحْشِ وَعَلَى تِمْثَالِهِ وَعَلَى عَلاَمَتِهِ وَعَلَى رَقْمِ اِسْمِهِ وَاقِفِينَ عَلَى البَحْرِ الزُّجَاجِيِّ وَمَعَهُمْ قِيثَارَاتُ اللهِ, 3وَيُرَنِّمُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهِ وَتَرْنِيمَةَ الحَمَلِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ القِدِّيسِينَ! 4مَنْ لاَ يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيُمَجِّدُ اِسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ, لِأَنَّ كُلَّ الأُمَمِ سَتَأْتِي وَتَسْجُدُ أَمَامَكَ, لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ». 5وَبَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذْ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ فِي السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَ, 6وَخَرَجَ المَلاَئِكَةُ السَّبْعَةُ مِنَ الهَيْكَلِ وَمَعَهُمُ البَلاَيَا السَّبْعَةُ, مُتَسَرْبِلِينَ بِكِتَّانٍ أَبْيَضَ وَنَقِيٍّ, وَصُدُورُهُمْ مَلْفُوفَةٌ بِأَحْزِمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. 7وَوَاحِدٌ مِنَ الحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةِ أَعْطَى لِلمَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ سَبْعَ كُؤُوسٍ ذَهَبِيَّةٍ مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ اللهِ الحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. 8وَاِمْتَلَأَ الهَيْكَلُ دُخَاناً مِنْ مَجْدِ اللهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى الهَيْكَلِ حَتَّى تَتِمَّ بَلاَيَا السَّبْعَةِ مَلاَئِكَةِ السَّبْعُ.

## *الأصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ*

### *كُؤُوسُ غَضَبِ اللهِ*

1وَسَمِعْتُ صَوْتاً عَظِيماً مِنَ الهَيْكَلِ قَائِلاً لِلمَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ: «اِذْهَبُوا فِي طَرِيقِكُمْ وَاِسْكُبُوا كُؤُوسَ غَضَبِ اللهِ عَلَى الأَرْضِ». 2فَذَهَبَ الأَوَّلُ وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الأَرْضِ, فَسَقَطَ قَرْحٌ مُوجِعٌ وَكَرِيهُ الرَّائِحَةِ عَلَى الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ عَلاَمَةُ الوَحْشِ, وَالَّذِينَ عَبَدُوا تِمْثَالَهُ. 3وَسَكَبَ المَلاَكُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى البَحْرِ, وَأَصْبَحَ كَدَمِ المَيِّتِ, وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي البَحْرِ مَاتَتْ. 4وَسَكَبَ المَلاَكُ الثَّالِثُ كَأْسَهُ عَلَى الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ المِيَاهِ, وأَصْبَحَتْ دَماً. 5وَسَمِعْتُ مَلاَكَ المِيَاهِ يَقُولُ: «أَنْتَ عَادِلٌ أَيُّهَا الرَبُّ, الكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَكُونُ, لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. 6لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِيكَ وَأَنْبِيَائِكَ, وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ دَماً لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ!» 7وَسَمِعْتُ آخَراً مِنَ المَذْبَحِ يَقُولُ: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُ الإِلَهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. حَقٌّ وَبَارَّةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ». 8وَالمَلاَكُ الرَّابِعُ سَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ, وَأُعْطِيَتْ قُوَّةً أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ, 9وَأُحرِقَ النَّاسُ بِحَرَارَةٍ عَظِيمَةٍ, وَجَدَّفُوا عَلَى اِسْمِ اللهِ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ عَلَى هَذِهِ البَلاَيَا, وَلَمْ يَتُوبُوا حَتَّى يُعْطُوهُ المَجْدَ. 10وَسَكَبَ المَلاَكُ الخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الوَحْشِ, وَاِمْتَلَأَتْ مَمْلَكَتُهُ ظَلاَماً, فَعَضُّوا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الوَجَعِ, 11وَ جَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ بِسَبَبِ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ,

وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 12وَسَكَبَ المَلاَكُ السَّادِسُ كَأسَهُ عَلَى نَهْرِ الفُرَاتِ العَظِيمِ, فَجَفَّتْ مِيَاهُهُ, لِكَيْ يُعَدَّ طَرِيقُ مُلُوكِ الشَّرْقِ. 13وَرَأَيْتُ ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ كَالضَّفَادِعِ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التِّنِّينِ, وَمِنْ فَمِ الوَحْشِ, وَمِنْ فَمِ النَبِيِّ الدَّجَالِ. 14لِأَنَّهَا أَرْوَاحُ شَيَاطِينَ تَعْمَلُ مُعْجِزَاتٍ, وَتَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ وَكُلِّ العَالَمِ لِتَجْمَعَهُمْ إِلَى مَعْرَكَةِ يَومِ اللهِ العَظِيمِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 15«**هَا أَنَا آتِي كَالّلِصّ. طُوبَى لِلَّذِي يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِئَلَّا يَمْشِي عُرْيَاناً وَيَرَوا خِزْيَهُ**». 16وَجَمَعَهُمْ مَعَاً إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى فِي اللِّسَانِ العِبْرِيِّ: هَرْمَجْدُونَ. 17وَسَكَبَ المَلاَكُ السَابِعُ كَأسَهُ فِي الهَوَاءِ, وَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ, مِنَ العَرْشِ قَائِلاً: «لَقَدْ أُكْمِلَ!» 18وَكَانَتْ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزِلْزَالٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ كَانَ النَّاسُ عَلَى الأَرْضِ, هَكَذَا كَانَتْ عَظَمَةُ الزِّلْزَالِ وَقُدْرَتُهُ. 19وَقُسِّمَتِ المَدِينَةُ العَظِيمَةُ إِلَى ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ. وَسَقَطَتْ مُدُنُ الأُمَمِ, وَأَتَتْ بَابِلُ العَظِيمَةُ فِي ذِكْرٍ أَمَامَ اللهِ لِيُعْطِيَ لَهَا كَأسَ خَمْرِ شِدَّةِ غَضَبِهِ. 20وَهَرَبَتْ كُلُّ جَزِيرَةٍ, و لَمْ تُوجَدْ الجِبَالُ. 21وَسَقَطَ عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ, كُلُّ حَجَرَةٍ بِمِقدَارِ وَزْنَةٍ وَاحِدَةٍ. وَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللهِ بِسَبَبِ بَلِيَّةِ البَرَدِ, لِأَنَّ بَلِيَّتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدّاً.

## *الأصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ*

### *المَرْأَةُ الجَالِسَةُ عَلَى الوَحْشِ*

1وَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ, الَّذِينَ كَانَتْ عِنْدَهُمُ الكُؤُوسُ السَّبْعُ, وَكَلَّمَنِي قَائِلاً لِيَ: «اِصْعَدْ إِلَى هُنَا, أَنَا سَوْفَ أُرِيكَ دَيْنُونَةَ العَاهِرَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَى المِيَاهِ الكَثِيرَةِ, 2الَّتِي مَعَها قَدِ اِقْتَرَفَ مُلُوكُ الأَرْضِ العَهَارَةَ, وَسَكِرَ سَاكِنُوا الأَرْضِ بِخَمْرِ عَهَارَتِهَا». 3فَحَمَلَنِي فِي الرُّوحِ إِلَى البَرِّيَّةِ, وَرَأَيْتُ اِمْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ بِأَسْمَاءِ تَجْدِيفٍ, لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. 4وَكَانَتِ المَرْأَةُ مُتَسَرْبِلَةً بِأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ, وَمُتَزَيِّنَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ وَلآلِئَ, مَعَهَا فِي يَدِهَا كَأسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِرَجَاسَاتِ وَنَجَاسَةِ عَهَارَتِهَا. 5وَعَلَى جَبْهَتِهَا اِسْمٌ مَكْتُوبٌ: سِرٌّ, بَابِلُ العَظِيمَةُ, أُمُّ العَاهِرَاتِ وَرَجَاسَاتِ الأَرْضِ. 6وَأَنَا رَأَيْتُ المَرْأَةَ سَكْرَانَةً بِدَمِ القِدِّيسِينَ وَبِدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. وَتَعَجَّبْتُ حِينَ رَأَيْتُهَا تَعَجُّباً عَظِيماً. 7وَقَالَ لِيَ المَلاَكُ: «لِمَاذَا أَنْتَ مُتَعَجِّبٌ؟

أَنَا سَوفَ أُخْبِرُكَ بسِرّ المَرْأَةِ وَالوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا, الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ
قُرُونٍ: [8]الوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ, كَانَ وَلَيْسَ كَائِنَاً, وَسَوْفَ يَصْعَدُ مِنَ الهَاوِيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى
الهَلَاكِ. وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ الأَرْضَ سَوفَ يَتَعَجَّبُونَ -الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي
كِتَابِ الحَيَاةِ مُنْذُ تَأسِيسِ العَالَمِ- حِينَ يَرَونَ الوَحْشَ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ كَائِنَاً, وَ مَا زَالَ
مَوْجُوداً. [9]وَهُنَا الفِكْرُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ: السَّبْعَةُ رُؤُوسٍ هُمْ سَبْعَةُ جِبَالٍ تَجْلِسُ عَلَيْهَا
المَرْأَةُ. [10]وَهُنَاكَ سَبْعَةُ مُلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا, وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ, وَالآخَرُ لَمْ يَأتِ بَعْدُ.
وَعِنْدَمَا يَأتِي لَا بُدَّ أَنْ يَسْتَمِرَّ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ. [11]وَالوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيسَ كَائِناً هُوَ
الثَّامِنُ, وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الهَلَاكِ. [12]وَالقُرُونُ العَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا:
هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأخُذُوا مُلْكَاً حَتَّى الآنَ, وَلَكِنْ سَيَنَالُونَ قُوَّةً كَمُلُوكٍ لسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
مَعَ الوَحْشِ. [13]هَؤُلَاءِ لَهُمْ فِكْرٌ وَاحِدٌ, وَسَيُعْطُونَ قُوَّتَهُمْ وَقُدْرَتَهُمْ للوَحْشِ. [14]هَؤُلَاءِ
سَيُحَارِبُونَ الحَمَلَ, وَالحَمَلُ سَيَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ, لِأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ المُلُوكِ. وَالَّذِينَ
مَعَهُ هُمُ المَدْعُوُّونَ وَالمُخْتَارُونَ وَالأَمِينُونَ». [15]وَهُوَ قَالَ لِيَ: «المِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ,
حَيْثُ تَجْلِسُ العَاهِرَةُ, هِيَ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ. [16]وَالقُرُونُ العَشَرَةُ الَّتِي
رَأَيْتَ عَلَى الوَحْشِ, هَؤُلَاءِ سَيَكرَهُونَ العَاهِرَةَ وَسَيُخَرِّبُونَهَا وَيُعَرُّونَهَا, وَسَيَأكُلُونَ
لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. [17]لِأَنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يُتَمِّمُوا إِرَادَتَهُ, أَنْ يَكُونَ
لَهُمْ فِكرٌ وَاحِدٌ, وَأَنْ يُعْطُوا مَلَكُوتَهُمْ للوَحْشِ حَتَّى تَتِمَّ كَلِمَاتُ اللهِ. [18]وَالمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ
هِيَ تِلْكَ المَدِينَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَسُودُ عَلَى مُلُوكِ الأَرْضِ.

## *الأصحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ*

### *دَمَارُ بَابِلَ*

[1]وَبَعْدَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, رَأَيْتُ مَلَاكَاً آخَرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ, لَهُ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. وَالأَرْضُ
أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. [2]وَصَرَخَ بِطَرِيقَةٍ عَظِيمَةٍ بصَوتٍ قَوِيٍّ قَائِلَاً: «لَقَدْ سَقَطَتْ بَابِلُ
العَظِيمَةُ! لَقَدْ سَقَطَتْ وَأَصْبَحَتْ مَسْكِنَاً لِلشَّيَاطِينِ, وَمَأوَى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ, وَقَفَصَاً
لِكُلِّ طَائِرٍ كَرِيهٍ وَنَجِسٍ. [3]لِأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ قَدْ شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ عَهَارَتِهَا, وَمُلُوكَ
الأَرْضِ قَدْ مَارَسُوا العَهَارَةَ مَعَهَا, وَتُجَّارَ الأَرْضِ قَدْ أَصْبَحُوا أَغْنِيَاءَ عَنْ طَرِيقِ فَيْضِ
تَرَفِهَا ». [4]وَسَمِعْتُ صَوْتَاً آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: « اِخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي, لِكَي لَا

تَكُونُوا مُشَارِكِينَ فِي خَطَايَاهَا وَلِكَي لَا تَأْخُذُوا مِنْ بَلَايَاهَا. 5لِأَنَّ خَطَايَاهَا قَدْ وَصَلَتْ
إِلَى السَّمَاءِ وَاللهُ تَذَكَّرَ آثَامَهَا. 6جَازُوهَا كَمَا هِيَ جَازَتْكُمْ, وَضَاعِفُوا لَهَا ضِعْفاً حَسَبَ
أَعْمَالِهَا. فِي الكَأسِ الَّتِي مَلَأَتْ اِمْلَأُوا لَهَا ضِعْفاً. 7كَمْ هِيَ مَجَّدَتْ نَفْسَهَا كَثِيراً وَعَاشَتْ
بِتَرَفٍ! هَكَذَا أَعْطُوهَا عَذَاباً وَأَلَماً أَكْثَرَ. لِأَنَّهَا تَقولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا أَجْلِسُ كَمَلِكَةٌ, وَلَسْتُ
أَرْمَلَةً, وَلَنْ أَرَى حُزْناً. 8لِذَلِكَ سَتَأْتِي عَلَيْهَا البَلَايَا فِي يَومٍ وَاحِدٍ: مَوْتٌ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ.
وَهِيَ سَتُحْرَقُ كَامِلَةً بِالنَّارِ, لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا هُوَ قَوِيٌّ. 9وَمُلُوكُ الأَرْضِ
الَّذِينَ مَارَسُوا العَهَارَةَ وَعَاشُوا بِتَرَفٍ مَعَهَا سَيَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا يَرَونَ
دُخَانَ حَرِيقِهَا, 10وَاقِفِينَ بَعِيداً عَنْهَا خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا, قَائِلِينَ: «الوَيْلُ! الوَيْلُ لِتِلْكَ
المَدِينَةِ العَظِيمَةِ بَابِلَ! لِتِلْكَ المَدِينَةِ القَدِيرَةِ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ أَتَتْ دَيْنُونَتُكِ.
11وَتُجَّارُ الأَرْضِ سَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ عَلَيْهَا, لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ فِيمَا بَعْدُ إِنْسَانٌ يَشْتَرِي
تِجَارَتَهُمْ, 12تِجَارَةَ الذَّهَبِ, وَالفِضَّةِ, وَالأَحْجَارِ الثَّمِينَةِ, وَاللآلِئِ, وَالكِتَّانِ النَّقِيِّ,
وَالأُرْجُوَانِ, وَالحَرِيرِ, وَالقُرْمُزِ, وَكُلِّ خَشَبِ اللَّيمُونِ, وَكُلِّ أَنْوَاعِ أَوَانِي الخَزَفِ, وَكُلِّ
أَنْوَاعِ أَوَانِي الخَشَبِ الثَّمِينِ جِدّاً, وَالنُّحَاسِ, وَالحَدِيدِ, وَالرُّخَامِ, 13وَالقِرْفَةِ, وَالبَهَارَاتِ,
وَالعُطُورِ, وَالطِّيْبِ, وَالبَخُورِ, وَالخَمْرِ, وَالزَّيْتِ, وَالطَّحِينِ النَاعِمِ, وَالحُبُوبِ,
وَالحَيَوَانَاتِ, وَالأَغْنَامِ, وَالأَحْصِنَةِ, وَالمَرْكَبَاتِ, وَالعَبِيدِ, وَنُفُوسِ النَّاسِ. 14وَالثِّمَارُ
الَّتِي اِشْتَهَتْهَا نَفْسُكِ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكِ, وَالأَشْيَاءُ الَّتِي كَانَتْ طَيِّبَةً لَكِ وَشَهِيَّةً قَدْ مَضَتْ
عَنْكِ وَلَنْ تَجِدِيهَا فِيمَا بَعْدُ أَبَداً. 15تُجَّارُ تِلْكَ الأَشْيَاءِ, الَّذِينَ جُعِلُوا أَغْنِيَاءَ بِوَاسِطَتِهَا,
سَيَقِفُونَ بَعِيداً بِسَبَبِ خَوْفِ عَذَابِهَا, يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ, 16قَائِلِينَ: «الوَيْلُ! الوَيْلُ لِتِلْكَ
المَدِينَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ مُتَسَرْبِلَةً بِكِتَّانٍ نَقِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقُرْمُزٍ, وَمُتَحَلِّيَةً بِالذَّهَبِ
وَالأَحْجَارِ الكَرِيمَةِ وَاللآلِئِ!» 17لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ اِنْتَهَى هَذَا الغِنَى العَظِيمُ,
وَوَقَفَ كُلُّ رُبَّانِ سَفِينَةٍ وَكُلُّ المُسَافِرِينَ فِي السُّفُنِ وَالبَحَّارِينَ وَكُلُّ مَنْ يُتَاجِرُ فِي البَحْرِ
بَعِيداً, 18وَبَكَوا عِنْدَمَا رَأَوْا دُخَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: «أَيُّ *مَدِينَةٍ* مِثْلُ هَذِهِ المَدِينَةِ
العَظِيمَةِ!» 19وَطَرَحُوا رَمَاداً عَلَى رُؤُوسِهِمْ, وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَمُوَلْوِلِينَ, قَائِلِينَ:
«الوَيْلُ! الوَيْلُ لِلمَدِينَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي فِيهَا اِغْتَنَى جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ سُفُنٌ فِي البَحْرِ
بِسَبَبِ غِنَاهَا!» لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ دُمِّرَتْ. 20اِهْتِفِي عَلَيهَا *أَيَّتُهَا* السَّمَاءُ, وَأَنْتُمُ
*أَيُّهَا* الرُّسُلُ القِدِّيسُونَ وَالأَنْبِيَاءُ, لِأَنَّ اللهَ قَدِ اِنْتَقَمَ لَكُمْ مِنْهَا. 21وَأَخَذَ مَلَاكٌ قَدِيرٌ حَجَراً
كَحَجَرٍ رَحىً عَظِيمٍ وَرَمَاهُ فِي البَحرِ قَائِلاً: « بِمِثْلِ هَذَا العُنْفِ سَتُرْمَى تِلْكَ المَدِينَةُ
العَظِيمَةُ بَابِلُ, وَلَنْ تُوجَدَ فِيمَا بَعْدُ أَبَداً. 22وَصُوتُ عَازِفِي القِيثَارَاتِ وَالمُوسِيقِيِّينَ

وَالمُزَمِّرِينَ وَالمُبَوِّقِينَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ فِيْكِ أَبَداً. وَلَنْ يُوجَدَ فِيكِ صَاحِبُ صِنَاعَةٍ بَعْدُ مَهْمَا كَانَتْ تِلْكَ الصِنَاعَةُ. وَصَوْتُ حَجَرِ الرَّحَى لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ فِيكِ أَبَداً. [23]وَنُورُ الشَّمْعَةِ لَنْ يُضِيءَ فِيكِ فِيمَا بَعْدُ أَبَداً. وَصَوتُ العَرِيسِ وَالعَرُوسِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ فِيمَا بَعْدُ أَبَداً, لِأَنَّ تُجَّارَكِ كَانُوا رِجَالَ الأَرْضِ العُظَمَاءَ, لِأَنَّهُ بِسِحْرِكِ خُدِعَتْ كُلُّ الأُمَمِ. [24]وَفِيهَا قَدْ وُجِدَ دَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالقِدِّيسِينَ, وَكُلِّ الَّذِينَ ذُبِحُوا عَلَى الأَرْضِ».

## *الأصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ*

### *مَائِدَةُ عُرْسِ الحَمَلِ*

[1]وَبَعْدَ تِلْكَ الأَشْيَاءِ, سَمِعْتُ صَوْتَاً عَظِيمَاً لِأُنَاسٍ كَثِيرِينَ فِي السَّمَاءِ يَقُولُونَ: «هَلِّلُويَا! الخَلَاصُ وَالمَجْدُ وَالكَرَامَةُ وَالقُوَّةُ لِلرَّبِ إِلَهِنَا, [2]لِأَنَّ أَحْكَامَهُ هِيَ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ, لِأَنَّهُ قَدْ أَدَانَ العَاهِرَةَ العَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتْ الأَرْضَ بِعَهَارَتِهَا, وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا». [3]وَأَيْضَاً قَالُوا: «هَلِّلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ». [4]وَسَقَطَ الأَرْبَعَةُ وَالعِشْرُونَ شَيْخَاً وَالأَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ وَسَجَدُوا للهِ الَّذِي كَانَ جَالِسَاً عَلَى العَرْشِ, قَائِلِينَ: «آمِينْ! هَلِّلُويَا!» [5]وَخَرَجَ صَوْتٌ مِنَ العَرْشِ يَقُولُ: «سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ, وَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَهَابُونَهُ صِغَارَاً وَكِبَارَاً». [6]وَسَمِعْتُ كَصَوتِ جَمْعٍ عَظِيمٍ وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رُعُودٍ عَظِيمَةٍ تَقُولُ: «هَلِّلُويَا! لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ القَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَسُودُ. [7]لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الكَرَامَةَ, لِأَنَّ زَوَاجَ الحَمَلِ قَدْ حَانَ, وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. [8]وَأُعْطِيَ لَهَا أَنْ تَتَسَرْبَلَ بِكِتَّانٍ نَقِيٍّ نَظِيفٍ وَأَبْيَضٍ, لِأَنَّ الكِتَّانَ النَّقِيَّ هُوَ بِرُّ القِدِّيسِينَ». [9]وَقَالَ لِيَ: «اِكْتُبْ: طُوبَى لِلمَدْعُوِّينَ إِلَى حَفْلِ عُرْسِ الحَمَلِ». وَهُوَ قَالَ لِيَ: «هَذِهِ أَقْوَالُ اللهِ الصَّادِقَةُ». [10]وَسَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ, وَهُوَ قَالَ لِيَ: «اِنْظُرْ, لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ لَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ, اِسْجُدْ للهِ! لِأَنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوءَةِ».

### *الوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَّالُ*

[11]وَرَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً, وَإِذْ حِصَانٌ أَبْيَضُ, وَالجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى الأَمِينَ وَالصَّادِقَ, وَهُوَ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ بِالعَدْلِ. [12]عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ, وَعَلَى رَأسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ, وَلَهُ اِسْمٌ

مَكْتُوبٌ لِا أَحَدَ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. 13وَكَانَ لَابِساً ثَوباً مَغْمُوساً بالدَّمِ, وَاِسْمُهُ يُدْعَى: كَلِمَةَ اللهِ. 14وَالجُيُوشُ *الَّتِي* فِي السَّمَاءِ تَبِعَتْهُ عَلَى أَحْصِنَةٍ بَيْضَاءَ, لَابِسِينَ كِتَّانَاً نَقِيَّاً أَبْيَضَ وَنَظِيفَاً. 15 وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ حَادٌ حَتَّى يَضْرِبَ بِهِ الأُمَمَ, وَ هُوَ سَوْفَ يَحْكُمُهُمْ بِعَصَاً مِنْ حَدِيدٍ, وَيَدُوسُ مِعْصَرَةَ شَرَاسَةِ غَضَبِ اللهِ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 16وَلَهُ عَلَى ثَوبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اِسْمٌ مَكْتُوبٌ: مَلِكُ المُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ. 17وَرَأَيْتُ مَلَاكَاً وَاقِفَاً فِي الشَّمْسِ, وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلَاً لِكُلِّ الطُّيُورِ الَّتِي تَطِيرُ وَسَطَ السَّمَاءِ: «تَعَالَي وَاِجْتَمِعِي إِلَى عَشَاءِ اللهِ العَظِيمِ, 18لِتَأكُلِي لُحُومَ مُلُوكٍ, وَلُحُومَ قَادَةٍ, وَلُحُومَ رِجَالٍ أَقْوِيَاءَ, وَلُحُومَ أَحْصِنَةٍ وَالجَّالِسِينَ عَلَيْهَا, وَلُحُومَ كُلِّ *النَّاسِ*: عَبِيْدَاً وَأَحْرَارَاً, صِغَارَاً وَكِبَارَاً. 19وَرَأَيْتُ الوَحْشَ وَمُلُوكَ الأَرْضِ وَجُنُودَهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعَاً لِيُحَارِبُوا الجَّالِسَ عَلَى الحِصَانِ وَجَيْشَهُ. 20وَأُخِذَ الوَحْشُ وَمَعَهُ النَّبِيُّ الدَّجَّالُ, الَّذِي صَنَعَ المُعْجِزَاتِ أَمَامَهُ, الَّتِي خَدَعَ بِهَا الَّذِينَ أَخَذُوا عَلَامَةَ الوَحْشِ وَعَبَدُوا تِمْثَالَهُ. هَذَانِ الإِثْنَانِ طُرِحَا حَيَّيْنِ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ المُشْتَعِلَةِ بِكِبْرِيتٍ. 21وَالبَقِيَّةُ ذُبِحُوا بِسَيْفِ الجَّالِسِ عَلَى الحِصَانِ, الَّذِي خَرَجَ مِنْ فَمِهِ, وَكُلُّ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

## ***الأصحَاحُ الْعِشْرُونَ***

### ***الحُكْمُ الأَلْفِيُّ***

1وَرَأَيْتُ مَلَاكَاً يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ لَهُ مِفْتَاحُ الهَاوِيَةِ, وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي يَدِهِ. 2وَهُوَ أَمْسَكَ التِّنِّينَ, ذَاكَ الحَيَّةَ القَدِيمَةَ, الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ, وَرَبَطَهُ أَلْفَ سَنَةٍ, 3وَطَرَحَهُ فِي الهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ, وَوَضَعَ خَتْمَاً عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يَخْدَعَ الأُمَمَ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى تَتِمَّ الأَلْفُ سَنَةٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ هُوَ لَا بُدَّ أَنْ يُطْلَقَ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. 4وَرَأَيْتُ عُرُوشَاً, وَالَّذِينَ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ سُلْطَانٌ لِلحُكْمِ. وَ*رَأَيْتُ* نُفُوسَ الَّذِينَ قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَكَلِمَةِ اللهِ, وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الوَحْشَ وَلَا تِمْثَالَهُ وَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَامَتَهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ أَوْ عَلَى أَيْدِيهِمْ, وَقَدْ عَاشُوا وَسَادُوا مَعَ المَسِيحِ *لِمُدَّةِ* أَلْفِ سَنَةٍ. 5أَمَّا بَقِيَّةُ الأَمْوَاتِ فَلَمْ يَعِيشُوا حَتَّى إِنْتَهَتْ الأَلْفُ سَنَةٍ. هَذِهِ هِيَ القِيَامَةُ الأُولَى. 6مُبَارَكٌ وَقِدِّيسٌ مَنْ لَهُ شَرِكَةٌ فِي القِيَامَةِ الأُولَى. عَلَى مِثْلِ هَؤُلَاءِ لَنْ يَكُونَ لِلمَوتِ الثَّانِي أَيُّ سُلْطَانٍ, بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةَ اللهِ وَالمَسِيحِ, وَسَيَسُودُونَ مَعَهُ *لِمُدَّةِ* أَلْفِ سَنَةٍ.

### إِطْلاَقُ الشَّيْطَانِ

7وَبَعْدَ اِنْتِهَاءِ الأَلْفِ سَنَةٍ سَيُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ, 8وَهُوَ سَيَخْرُجُ لِيَخْدَعَ الأُمَمَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ: جُوجَ وَمَأْجُوجَ, لِيَجْمَعَهُمْ مَعَاً لِلحَرْبِ, وَعَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ البَحْرِ. 9وَهُمْ صَعَدُوا عَلَى عَرْضِ الأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ القِدِّيسِينَ وَبِالمَدِينَةِ المَحْبُوبَةِ, وَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ وَاِبْتَلَعَتْهُمْ. 10وَإِبْلِيسُ الَّذِي خَدَعَهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالكِبْرِيتِ, حَيْثُ الوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَّالُ *مَوجُودانِ*, وَهُمْ سَيُعَذَّبُونَ نَهَارَاً وَلَيْلاً إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

### حُكْمُ العَرْشِ الأَبْيَضِ العَظِيمِ

11وَأَنَا رَأَيْتُ عَرْشَاً أَبْيَضَاً عَظِيمَاً, وَالَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ هَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ, وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَكَانٌ فِيمَا بَعْدُ. 12وَرَأَيْتُ الأَمْوَاتَ صِغَارَاً وَكِبَارَاً وَاقِفِينَ أَمَامَ اللهِ. وَفُتِحَتْ الكُتُبُ, وَفُتِحَ كِتَابٌ آخَرُ وَهُوَ *كِتَابُ* الحَيَاةِ, وَالأَمْوَاتُ حُكِمُوا مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي الكُتُبِ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ. 13وَالبَحْرُ أَعْطَى الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ, 14وَالمَوْتُ وَجَهَنَّمُ أَعْطَيَا الأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا, وَحُكِمُوا كُلُّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. وَطُرِحَ المَوْتُ وَجَهَنَّمُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ المَوْتُ الثَّانِي. 15وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبَاً فِي كِتَابِ الحَيَاةِ, طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

## الأصحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

### أُورُشَلِيمُ الجَدِيدَةُ

1وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضَاً جَدِيدَةً, لِأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى قَدْ زَالَتَا, وَلَمْ يُوجَدْ بَحْرٌ فِيمَا بَعْدُ. 2وَأَنَا يُوحَنَّا, رَأَيْتُ المَدِينَةَ المُقَدَّسَةَ أُورْشَلِيمَ الجَدِيدَةَ تَنْزِلُ مِنَ اللهِ, مِنَ السَّمَاءِ, مُجَهَّزَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةً لِعَرِيسِهَا. 3وَسَمِعْتُ صَوْتَاً عَظِيمَاً مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَا خَيْمَةُ اللهِ هِيَ مَعَ النَّاسِ, وَهُوَ سَوْفَ يَسْكُنُ مَعَهُمْ, وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبَهُ. وَاللهُ نَفْسُهُ سَيَكُونُ مَعَهُمْ *وَيَكُونُ* إِلَهُهُمْ. 4وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ الدُّمُوعِ مِنْ عُيُونِهِمْ, وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَوْتٌ فِيمَا بَعْدُ , وَ لَنْ يَكُونَ حُزْنٌ وَ لَا بُكَاءٌ , وَلَنْ يَكُونَ أَيُّ أَلَمٍ فِيمَا

بَعْدُ, لِأَنَّ الأَشْيَاءَ السَّابِقَةَ قَدْ مَضَتْ». 5وَالَّذِي كَانَ جَالِساً عَلَى العَرْشِ قَالَ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ الأَشْيَاءِ جَدِيدَةً!» وَهُوَ قَالَ لِيَ: «اِكْتُبْ, لِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ هِيَ حَقٌّ وَأَمِينَةٌ». 6وَهُوَ قَالَ لِيَ: «لَقَدْ أُكْمِلَ! أَنَا الأَلِفُ وَاليَاءُ, البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا سَوْفَ أُعْطِي العَطْشَانَ مِنْ يُنْبُوعِ مَاءِ الحَيَاةِ مَجَّاناً. 7الَّذِي يَنْتَصِرُ سَيَرِثُ كُلَّ الأَشْيَاءِ, وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهَهُ وَهُوَ سَيَكُونُ اِبْنِي. 8وَأَمَّا الخَائِفُونَ, وَغَيْرُ المُؤْمِنِينَ, وَالرَّجِسُونَ, وَالقَتَلَةُ, والعَاهِرُونَ, وَالسَّحَرَةُ, وَعَبَدَةُ الأَصْنَامِ, وَكُلُّ الكَذَّابِينَ, سَتَكُونُ حِصَّتُهُمْ فِي البُحَيْرَةِ الَّتِي تَشْتَعِلُ بِالنَّارِ وَالكِبْرِيتِ, الَّتِي هِيَ المَوْتُ الثَّانِي». 9وَأَتَى إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ المَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ, الَّذِينَ كَانَتْ مَعَهُمْ سَبْعُ كُؤُوسِ البَلَايَا السَّبْعِ, وَتَكَلَّمَ إِلَيَّ قَائِلاً: «تَعَالَ إِلَى هُنَا, وَأَنَا سَأُرِيكَ العَرُوسَ, زَوْجَةَ الحَمَلِ» 10وَحَمَلَنِي فِي الرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ وَعَالٍ, وَأَرَانِي المَدِينَةَ العَظِيمَةَ: أُورْشَلِيمَ المُقَدَّسَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ, مِنْ عِنْدِ اللهِ. 11لَهَا مَجْدُ اللهِ, وَنُورُهَا *كَانَ* كَحَجَرٍ ثَمِينٍ جِدّاً, مِثْلَ حَجَرِ اليَشْبِ, صَافٍ كَالبِلَّوْرِ, 12وَلَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٍ, وَاِثْنَتَا عَشَرَةَ بَوَّابَةً, وَعِنْدَ البَوَّابَاتِ اِثْنَا عَشَرَ مَلَاكاً, وَأَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَيهَا, التي هِيَ *أَسْمَاءُ* الاِثْنَيِ عَشَرَ سِبْطاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 13مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ بَوَّابَاتٍ, وَمِنَ الشِّمَالِ ثَلَاثَةُ بَوَّابَاتٍ, وَمِنَ الجَنُوبِ ثَلَاثَةُ بَوَّابَاتٍ, وَمِنَ الغَرْبِ ثَلَاثَةُ بَوَّابَاتٍ. 14وَكَانَ لِسُورِ المَدِينَةِ اِثْنَا عَشَرَ أَسَاساً, وَفِيهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الحَمَلِ الاِثْنَي عَشَرَ. 15وَكَانَ لِلَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي عَصاً مِنْ ذَهَبٍ لِيَقِيسَ المَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. 16وَالمَدِينَةُ وُضِعَتْ عَلَى شَكْلٍ مُرَبَّعٍ, طُولُهَا مِثْلُ عَرْضِهَا. وَهُوَ قَاسَ المَدِينَةَ بِالعَصَا *وَإِذْ طُولُهَا* اِثْنَا عَشَرَ أَلْفَ غُلْوَةٍ. الطُّولُ وَالعَرْضُ وَالعُلُوُّ مُتَسَاوُونَ. 17وَقَاسَ سُورَهَا, *وَإِذْ طُولُهُ* مِئَةٌ وَأَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً, *حَسَبَ* قِيَاسِ الإِنْسَانِ, أَيْ المَلَاكِ. 18وَكَانَ بِنَاءُ السُّورِ *مِنَ* اليَشْبِ, وَالمَدِينَةُ *كَانَتْ* مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَزُجَاجٍ صَافٍ. 19وَ*كَانَتْ* أَسَاسَاتُ سُورِ المَدِينَةِ مُزَخْرَفَةً بِكُلِّ أَنْوَاعِ الأَحْجَارِ الثَّمِينَةِ. الأَسَاسُ الأَوَّلُ *مِنَ* اليَشْبِ, الثَّانِي مِنَ اليَاقُوتِ الأَزْرَقِ, الثَّالِثُ *مِنَ* العَقِيقِ الأَبْيَضِ, الرَّابِعُ *مِنَ* الزُّمُرُّدِ, 20الخَامِسُ *مِنَ* الجِذْعِ العَقِيقِيِّ, السَّادِسُ *مِنَ* العَقِيقِ الأَحْمَرِ, السَّابِعُ *مِنَ* الزَبَرْجَدِ, الثَّامِنُ *مِنَ* الزُّمُرُّدِ السَّلْقِيِّ, التَّاسِعُ *مِنَ* اليَاقُوتِ الأَصْفَرِ, العَاشِرُ *مِنَ* العَقِيقِ الأَخْضَرِ, الحَادِي عَشَرَ *مِنَ* الإِسْمَنْجُونِيِّ, الثَّانِي عَشَرَ *مِنَ* الجَمَشْتِ. 21وَ*كَانَتْ* البَوَّابَاتُ الاِثْنَتَا عَشَرَةَ اِثْنَتَي عَشَرَةَ لُؤْلُؤَةً, كُلُّ بَوَّابَةٍ كَانَتْ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ, وَكَانَ شَارِعُ المَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَزُجَاجٍ شَفَّافٍ. 22وَأَنَا لَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلاً, لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ القَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ, وَالحَمَلَ, هُمَا هَيْكَلُهَا. 23وَلَمْ تَكُنْ المَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى القَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا, لِأَنَّ مَجْدَ اللهِ كَانَ يُضِيئُهَا, وَالحَمَلَ

هُوَ نُورُهَا. 24وَالأُمَمُ الَّتِي خَلُصَتْ سَتَسْلُكُ فِي نُورِهَا, وَمُلُوكُ الأَرْضِ سَيَجْلِبُونَ مَجْدَهُمْ وَكَرَمَهُمْ إِلَيْهَا. 25وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُسَدَّ أَبَداً فِي النَّهَارِ, وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَيُّ لَيْلٍ. 26وَسَيَجْلِبُونَ مَجْدَ وَكَرَامَةَ الأُمَمِ إِلَيْهَا. 27وَلَنْ يَدْخُلَ إِلَيهَا أَبَداً أَيُّ شَيْءٍ يُنَجِّسُ, وَلَا مَنْ يَفْعَلُ الرَّجَاسَةَ أَوْ *مَنْ يَصْنَعُ* الكَذِبَ, بَلِ الَّذِينَ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الحَيَاةِ لِلحَمَلِ.

## *الأصحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ*

### *مَاءُ الحَيَاةِ وَشَجَرَةُ الحَيَاةِ*

1وَأَرَانِي نَهْرَ مَاءِ الحَيَاةِ النَّقِيِّ, صَافِياً كَالبِلَّوْرِ, مُنْبَثِقاً مِنْ عَرْشِ اللهِ وَالحَمَلِ. 2فِي وَسَطِ شَارِعِهَا, وَعَلَى ضِفَتَيِّ النَهْرِ, *كَانَتْ هُنَاكَ* شَجَرَةُ الحَيَاةِ, الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ اِثْنَيْ عَشَرَ *نَوْعاً مِنَ* الثَّمَرِ, وَأَعْطَتْ ثَمَرَهَا كُلَّ شَهْرٍ. وَأَوْرَاقُ الشَّجَرَةِ *كَانَتْ* لِشِفَاءِ الأُمَمِ. 3وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ أَيَّةُ لَعْنَةٍ فِيمَا بَعْدُ, بَلْ عَرْشُ اللهِ وَالحَمَلِ سَيَكُونُ فِيهَا, وَعَبِيدُهُ سَيَخْدِمُونَهُ. 4وَسَيَرَوْنَ وَجْهَهُ, وَ*سَيَكُونُ* اِسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. 5وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ, وَلَنْ يَحْتَاجُوا إِلَى شَمْعَةٍ وَلَا إِلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ, لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ يُعْطِيهِمْ نُوراً. وَسَيَسُودُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

### *الخَاتِمَةُ*

6وَقَالَ لِيَ: «هَذِهِ الأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الأَنْبِيَاءِ وَالقِدِّيسِينَ, أَرْسَلَ مَلاَكَهُ لِيُرِيَ عَبِيدَهُ الأَشْيَاءَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُصْنَعَ قَرِيباً». 7«**هَا أَنَا آتِي سَرِيعاً! طُوبَى لِلَّذِي يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الكِتَابِ**». 8وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ تِلْكَ الأَشْيَاءَ وَسَمِعْتُهَا. وَعِنْدَمَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ, سَقَطْتُ لِأَسْجُدَ أَمَامَ قَدَمَيِّ المَلاَكِ الَّذِي أَرَانِي هَذِهِ الأَشْيَاءَ. 9وَعِنْدَهَا قَالَ لِيَ «اِنْظُرْ, لَا *تَفْعَلْ*! لِأَنَّنِي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الأَنْبِيَاءِ, وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الكِتَابِ. اِسْجُدْ للهِ». 10وَهُوَ قَالَ لِيَ: «لَا تَخْتِمْ أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الكِتَابِ, لِأَنَّ الوَقْتَ قَرِيبٌ! 11 ذَلِكَ الظَّالِمُ لِيَبْقَى ظَالِماً, وَالنَّجِسُ لِيَبْقَى نَجِساً, وَالبَارُّ لِيَبْقَى بَارّاً, وَالمُقَدَّسُ لِيَبْقَى مُقَدَّساً». 12«**وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعاً وَجَائِزَتِي مَعِي, لِأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا سَيَكُونُ عَمَلُهُ.** 13 **أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالياءُ, البِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ, الأَوَّلُ وَالأَخِيرُ** ». 14طُوبَى لِلَّذِينَ يَفْعَلُونَ وَصَايَاهُ , حَتَّى يَكُونَ لَهُمْ حَقٌّ فِي شَجَرَةِ الحَيَاةِ ,

وَيُسْمَحَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مِنْ خِلَالِ البَوَّابَاتِ إِلَى المَدِينَةِ. 15لِأَنَّهُ فِي الخَارِجِ *هُنَاكَ* كِلَابٌ وَسَحَرَةٌ وَعَاهِرُونَ وَقَاتِلُونَ وَعَابِدُوا أَصْنَامٍ, وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ الكَذِبَ. 16«**أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَاكِي لِيَشْهَدَ لَكُمْ بِتِلْكَ الأَشْيَاءِ فِي الكَنَائِسِ. أَنَا هُوَ جَذْرُ وَنَسْلُ دَاوُدَ, وَنَجْمُ الصُّبْحِ المُنِيرُ**». 17وَالرُّوحُ وَالعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!» وَالَّذِي يَسْمَعُ لِيَقُلْ: «تَعَالَ!» وَالعَطْشَانُ لِيَأتِ, وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ دَعْهُ يَأخُذْ مِنْ مَاءِ الحَيَاةِ مَجَّانَاً. 18لِأَنَّنِي أَشْهَدُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ نُبُوءَةِ هَذَا الكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُضِيفُ إِلَى هَذِهِ الأَشْيَاءِ, فَسَيُضِيفُ اللهُ لَهُ البَلَايَا المَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الكِتَابِ. 19وَإِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَأخُذُ مِنْ كَلِمَاتِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ, فسَيَأخُذُ اللهُ حِصَّتَهُ مِنْ كِتَابِ الحَيَاةِ, وَمِنَ المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ, وَمِنَ الأَشْيَاءِ المَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الكِتَابِ. 20الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الأَشْيَاءِ يَقُولُ: «**بِالتَّأكِيدِ أَنَا آتِي سَرِيعَاً**». آمِينْ! نَعَمْ, تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ. 21نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ *تَكُونُ* مَعَكُمْ جَمِيعَاً. آمِيْنْ.